۳۰۱

۳۰۱ معزی
۲۱۲۰۲۴

جمهوری اسلامی ایران
شماره ثبت کتاب
۲۱۲۰۲۴

کتابخانهٔ مجلس شورای اسلامی
کتاب: ادعیه الاقبال
مؤلف
موضوع
شمارهٔ اختصاصی (۳۰۱) ازکتب اهدائی : معزی

۳۰۱ معزی
۲۱۲۰۲۴

۳۰۱

جمهوری اسلامی ایران
شماره ثبت کتاب
۲۱۲۰۲۴

کتابخانهٔ مجلس شورای اسلامی
کتاب ادعیه الاقبال
مؤلف
موضوع
شمارهٔ اختصاصی (۳۰۱) ازکتب اهدائی : معزی

انتقل الى العبد

فوايد منارها ومسا[...]ها واشهد ان [...] محمد [...] قدمه [...] طرف طرف جلالها
واعظم همما فى تكامل شرف تحف كمالها واتم شيماً فى لبس خلع جلبابها وابطيها
وقلما واصدق لهجة ووفا فى فتح مستغلق ابوابها واشهد ان النواب عنه فى حفظ
نظامها والتجلى بجواهد تمامها ودوامها والجلوس على فراش علو مقامها لا يقوى عليه
الا عقول تجلت لا كمالها وقبولها وقلوب تخلت عما يمنع من الظفر بحصولها وامو[رها]
ولا يقدم على الاقدام بالحق عليها الا اقدام لم تزل طاهرة من المشى الى عبادة صنم او
حجر فتفتخر عابدها بعبادتها ولا تناولها من الايدى بالصدق الاجوارح لم تزل سرائرها
ذاكرة لمعرفة فاطرها وواهب سعادتها وانى يبلغ الى ذروة قلل الجبال بالرياسة
عليها من كان عبد الاحجار قد اشهد على نفسه بالعبودية لها والذل بين يديها
وانى يحتوى على ثمرة التقوى وثمر الجنوى من كان على وجهه وسم المذلة للاخشاب
التى عبدها من دون رب الارباب وكيف ترجم اهل القبور الاموات بعبادة الا[...]
والصخور هذا النور والذى لا يسعه الاصدور الصدور ولا يجمعه الا اماكن مسا[كن]
الشموس والبدور وبعد فاننى لما رايت كتاب الاقبال بالاعمال الحسنة فيما
نذكره مما يعمل مرة واحدة فى السنة قد فتح الله جل جلاله فيه ابواب الفوايد والحجج
مسعى المطالب بزوايد عن الفوايد حتى ضاق عن ان يكون فوايده فى مجلد واحد
فجعلت عمل شهر ذى القعدة وذى الحجة فى مجلد اول وعمل شهر محرم وما بعده
الى اواخر شعبان فى مجلد ثان منفصل فاورقت اغصان اقباله وتحققت ثمرات
كماله وسار لسان حال ارشاده داعيا الى الله جل جلاله فى بلاده لعباده ووالياً على
كل كتاب صنف لم يبلغ شرف هدايته وارفاده وصار حجة واضحة لمن اهتدى
فى العمل بانواره وحجة راجحة على من غفل عن اتباع اثاره وهو يشتمل على ما نذكره من

اصحاب

کتابخانه مجلس شورای اسلامی
کتب اهدائی
حاج شیخ محمد کاظم معزی دزفولی
۱۳۷۲

ليعرف الناظر في او[illegible] اسمل الكتاب عليه فيطلب من شرحه ما يحتاج اليه ان شا
الله تعالى الباب الاول فيما نذكره مما يتعلق بشهر المحرم وما فيه من حال معظم وفيه
فصول فصل فيما نذكره من شرف محله والتنبيه على ما جرى فيه على النبي صلى الله عليه
واهل بيته عليهم السلم فصل فيما نذكره من عمل اول ليلة من المحرم فصل فيما نعمله في اول
يوم من المحرم فصل فيما نذكره في تسعة ايام من اول المحرم فصل فيما نذكره في فضل
صوم يوم المحرم جميعه فصل فيما نذكره من زيادة فضل صوم الثالث من المحرم
فصل فيما نذكره من عمل ليلة عاشورا فصل فيما نذكره من فضل المبيت عند الحسين عليه
السلم ليلة عاشورا وفضل زيارته فيها فصل فيما نذكره من صوم يوم عاشورا وفضله
والدعا فيه فصل فيما نذكره من وصف حال اهوال يوم عاشورا فصل فيما نذكره من عمل
يوم عاشورا فصل فيما نذكره من فضل زيارة الحسين عليه السلم يوم عاشورا فصل
فيما نذكره من الفاظ الزيارة المنصوص عليها يوم عاشورا فصل فيما نذكره من زيارة الشهدا
في يوم عاشورا فصل فيما نذكره من فضل قراءة قل هو الله احد في يوم عاشورا فصل
فيما نذكره ممن ينبغي ان يكون الانسان عليه يوم عاشورا فصل فيما ينبغي ان يكون
الانسان عليه يوم عاشورا من الاسباب التي تقربه الى الله جل جلاله والى رسوله صلى
الله عليه وآله فصل فيما نذكره مما يختم به يوم عاشورا وما يليق ان يكون بعده بحسب
ما انت عليه من الوفا الباب الثاني فيما نذكره من مهام ليلة احدى وعشرين من
محرم ويومها الباب الثالث فيما يتعلق بشهر صفر وفيه فصول فصل فيما نذكره
مما يعمل عند استهلاله فصل فيما نذكره من عمل يوم الثالث من شهر صفر فصل فيما نذكره
من الجواب عما ظهر في ان رد راس الحسين صلوات الله عليه كان في يوم العشرين من
صفر فصل فيما نذكره من فضل زيارة الحسين صلوات الله عليه يوم العشرين من صفر

والفاظ

والفاظ الزيارة فيها مرويه من الخبر الباب الرابع فيما نذكره مما يختص بشهر ربيع الاول وما
فيه من عمل مفصل وفيه فصول فصل فيما نذكره من التنبيه على فضل هذا الشهر وما فيه
فصل فيما نذكره مما يدعا به في غرة شهر ربيع الاول فصل فيما نذكره من حال اليوم التاسع
من شهر ربيع الاول فصل فيما نذكره من صوم اليوم العاشر من شهر ربيع الاول فصل
فيما نذكره من صوم اليوم الثاني عشر من شهر ربيع الاول فصل فيما نذكره من صلوة اليوم
الثاني عشر فصل فيما نذكره من انه ينبغي صوم اليوم الرابع عشر من ربيع الاول فصل
فيما نذكره من تعظيم ليلة سبعه عشر من ربيع الاول فصل فيما نذكره من ولادة سيدنا
وجدنا الاعظم محمد صلوات الله عليه وآله رسول المالك الارحم وما يفتح الله جل جلاله فيها
علينا من حال معظم فصل فيما نذكره من تعيين وقت ولادة النبي صلوات الله عليه وفضل
صوم اليوم المعظم المشار اليه فصل فيما نذكره من زيارة سيدنا رسول الله صلى الله عليه وآله
في هذا اليوم من بعيد المكان وزيارة مولانا علي صلوات الله عليه عنده من جميع الاماكن
فصل فيما نذكره ممن ينبغي ان يكون المسلمون عليه يوم ولادة النبي صلى الله عليه وآله فصل
فيما نذكره مما يختم به يوم عيد مولد سيدنا رسول الله صلى الله عليه وآله مما يدلنا الله جل جلاله
بالنقل والعقل عليه الباب الخامس فيما نذكره مما يتعلق بشهر ربيع الاخر وفيه فصول
فصل فيما نذكره من دعاء في غرة شهر ربيع الاخر فصل فيما نذكره من صوم العاشر من
ربيع الاخر فصل فيما نذكره من الصيام واحترام اليوم العاشر من ربيع الاخر لاجل تعظيم المولود
وفضله الباهر الباب السادس فيما نذكره مما يتعلق بشهر جمادى الاولى وفيه فصول فصل
فيما نذكره من دعاء عند غرة هذا الشهر فصل فيما نذكره من صوم يوم النصف من جمادى
الاولى فصل فيما نذكره من تعظيم يوم النصف من جمادى الاولى المذكور وما يليق به من
الامور الباب السابع فيما نذكره مما يتعلق بجمادى الاخرة وفيه فصول فصل فيما نذكره
مما يدعا به عند غرة هذا شهر جمادى الاخرة فصل فيما نذكره من صلوة يصلى في جمادى الاخرة

فصل فيما نذكره من [illegible] ربيع الاول [illegible]

فصل فيما نذكره من وقت انتقال امنا المعظمة فاطمة بنت رسول الله صلوات الله عليها
وتجديدنا السلم عليها **فصل** فيما نذكره من صيام يوم العشرين من جمادى الاخرة وبعض
فضائله الباطنة والظاهرة **فصل** فيما نذكره من تعظيم هذا اليوم العشرين منه المعظم
عند الاعيان وما يليق به من الاحسان **الباب الثامن** فيما نذكره مما يختص بشهر رجب
وبركاته وما نختاره من عباداته وخيراته وفيه فصول **فصل** فيما نذكره من تعظيم شهر رجب
والتنبيه على شرف محله وتحف فضله **فصل** فيما نذكره من فضل اول ليلة من رجب
بالمعقول من الادب **فصل** فيما نذكره من عمل اول ليلة من رجب بالمنقول عن ذى الآثار
فصل فيما نذكره من فضل الغسل في اول رجب واوسطه وآخره **فصل** فيما نذكره من حث
الملك الداعي الى الله في كل ليلة من رجب **فصل** فيما نذكره من الدعا في اول ليلة من
رجب بعد عشاء الاخرة **فصل** فيما نذكره من صلوة في اول ليلة من شهر رجب والدعا
بعدها **فصل** فيما نذكره من صلوة اخرى في اول ليلة من رجب وثوابها **فصل** فيما
نذكره من زيارة مختصة بشهر رجب **فصل** فيما نذكره من عمل اول جمعة من شهر رجب
فصل فيما نذكره مما يعمل بعد الثماني ركعات من نافلة الليل **فصل** فيما نذكره مما يعمل
بعد ركعة الوتر من نافلة الليل **فصل** فيما نذكره مما ينبغي ان يكون للعارف من الاقبال
في اول ليلة من شهر رجب اذا تفرغ من العبادات المرويات **فصل** فيما نذكره من فضل
اول يوم في رجب وصومه **فصل** فيما نذكره من فضل صوم اول يوم من رجب ويوم
وسطه ويوم آخره **فصل** فيما نذكره من صوم اول يوم من رجب وثلاثة ايام لم يعين
وقتها **فصل** فيما نذكره من فضل اول يوم من رجب ايضا وصوم اليوم الاول وسبعة
منه وعشرة وخمسة عشر **فصل** فيما نذكره من فضل صوم ايام معينة منه ايضا والشهر
كله **فصل** فيما نذكره في صوم يوم من رجب مطلقا **فصل** فيما نذكره من كيفية النية
فيما يصام من شهر رجب **فصل** فيما نذكره من العمل لمن كان له عذر عن الصيام وقد جعل

الله

الله جل جلاله له عوضا في شريعة الاسلام **فصل** فيما نذكره ايضا من عمل اول يوم من
رجب من صلوات **فصل** فيما نذكره من الدعوات في اول يوم من رجب وفي كل يوم منه **فصل**
فيما نذكره من فضل الاستغفار والتهليل والتوبة في رجب **فصل** فيما نذكره من قراءة قل هو الله
احد عشر الاف مرة في شهر رجب والف مرة او مائة مرة **فصل** فيما نذكره مما كان يعمله مولانا علي
بن الحسين صلوات الله عليه ويذكره في سجوده في ايام رجب **فصل** فيما نذكره من فضل زيارة
الحسين صلوات الله عليه في اول يوم من رجب والاشارة الى موضع الفاظها من الكتب **فصل**
فيما نذكره من عمل الليلة الثانية من رجب **فصل** فيما نذكره من فضل صوم يومين من رجب ۲

فصل فيما نذكره من عمل الليلة الثالثة من رجب ۲

فصل فيما نذكره من فضل صوم ثلثة ايام من رجب وصلوة في اليوم الثالث **فصل** فيما نذكره من
عمل الليلة الثالثة من رجب **فصل** فيما نذكره من فضل صوم ثلثة ايام من رجب وصلوة في اليوم
الثالث **فصل** فيما نذكره من عمل الليلة الرابعة من رجب **فصل** فيما نذكره من فضل صوم اربعة
ايام من رجب **فصل** فيما نذكره من عمل الليلة الخامسة من رجب **فصل** فيما نذكره من فضل صوم
خمسة ايام من رجب **فصل** فيما نذكره من عمل الليلة السادسة من رجب **فصل** فيما نذكره من فضل
صوم ستة ايام من رجب **فصل** فيما نذكره من عمل الليلة السابعة من رجب **فصل** فيما نذكره
من فضل صوم سبعة ايام من رجب **فصل** فيما نذكره من عمل الليلة الثامنة من رجب **فصل** ۲

فيما نذكره من فضل صوم ثمانية ايام من رجب **فصل** فيما نذكره من عمل الليلة التاسعة من رجب **فصل** صح

فيما نذكره من فضل صوم تسعة ايام من رجب **فصل** فيما نذكره من عمل الليلة العاشرة من رجب
فصل فيما نذكره من فضل صوم عشرة ايام من رجب **فصل** فيما نذكره من عمل الليلة
الحادية عشر من رجب **فصل** فيما نذكره من صوم احدى عشر يوما من رجب **فصل** فيما
نذكره من عمل الليلة الثانية عشر من رجب **فصل** فيما نذكره من فضل صوم اثنى عشر
يوما من رجب **فصل** فيما نذكره من عمل الليلة الثالثة عشر والليالي البيض من رجب وشعبان
ورمضان **فصل** فيما نذكره من صوم ثلثة عشر يوما من رجب **فصل** فيما نذكره من عمل الليلة
الرابعة عشر من رجب غير ما ذكرناه **فصل** فيما نذكره من فضل صوم اربعة عشر يوما من رجب

فصل فيما نذكره من عمل ليلة النصف من رجب غيرها قدمناه فصل فيما نذكره ايضا من فضل الليلة
النصف من رجب فصل فيما نذكره من فضل الايام البيض من رجب ولياليها فصل فيما نذكره
من صلوة اخرى فى ليلة النصف من رجب فصل فيما نذكره من صلوة فى ليلة النصف ايضا
برواية اخرى فصل فيما نذكره مما ينبغى من احياء هذه الليلة والعناية بها والخاتمة لها
فصل فيما نذكره من اسرار استقبال يوم النصف من رجب فصل فيما نذكره من فضل زيارة
الحسين عليه السلم يوم النصف من رجب فصل فيما نذكره من صلوة عشر ركعات فى نصف
رجب فصل فيما نذكره من صلوة اربع ركعات يوم النصف من رجب ودعائها فصل فيما
نذكره من فضل صوم خمس عشر يوما من رجب غيرها اسلفناه فصل فيما نذكره من دعاء يوم
النصف من رجب الموصوف بالاجابة وما فيه من صفات الانابة فصل فيما نذكره مما
اشتمل عليه دعاء ام داود شرفها الله بالعنايات من الايات الظاهرات فصل فيما نذكره من
عمل الليلة السادسة عشر من رجب فصل فيما نذكره من فضل صوم ستة عشر يوما من
رجب فصل فيما نذكره من عمل الليلة السابعة عشر من شهر رجب فصل فيما نذكره من فضل
صوم سبعة عشر يوما من رجب فصل فيما نذكره من عمل الليلة الثامنة عشر من رجب
فصل فيما نذكره من صوم ثمانية عشر يوما من رجب فصل فيما نذكره من عمل الليلة
التاسعة عشر من رجب فصل فيما نذكره من فضل صوم تسعة عشر يوما من رجب فصل
فيما نذكره من عمل الليلة العشرين من شهر رجب فصل فيما نذكره من فضل صوم عشرين يوما
من رجب فصل فيما نذكره من عمل الليلة الحادية والعشرين من رجب فصل فيما نذكره
من فضل صوم احد وعشرين يوما من رجب فصل فيما نذكره من عمل الليلة الثانية و
العشرين من رجب فصل فيما نذكره من فضل صوم اثنين وعشرين يوما من رجب فصل
فيما نذكره من عمل الليلة الثالثة والعشرين من رجب فصل فيما نذكره من فضل صوم ثلاثة
وعشرين يوما من رجب فصل فيما نذكره من عمل الليلة الرابعة والعشرين من رجب فصل

فيما نذكره من فضل صوم اربعة وعشرين يوما من رجب فصل فيما نذكره من عمل الليلة الخامسة
والعشرين من رجب فصل فيما نذكره من الرواية ان يوم مبعث النبى صلوات الله عليه وآله
كان يوم الخامس والعشرين من رجب والتاويل لذلك على وجه الادب فصل فيما نذكره
من فضل صوم يوم الخامس والعشرين من رجب غيرها بيناه فصل فيما نذكره من فضل صوم
خمسة وعشرين يوما من رجب غيرها اوضحناه فصل فيما نذكره من عمل الليلة السادسة
والعشرين من رجب فصل فيما نذكره من فضل صوم اليوم السادس والعشرين من رجب غير
ما ذكرناه فصل فيما نذكره من فضل صوم ستة وعشرين يوما من رجب فصل فيما نذكره
من عمل ليلة سبع وعشرين من رجب فصل فيما نذكره من صلوة اخرى فى ليلة سبع وعشرين
من رجب فصل فيما نذكره ايضا من صلوة اخرى ليلة سبع وعشرين من رجب فصل فيما
نذكره من تعظيم يوم سابع عشرين من رجب بالمعقول فصل فيما نذكره من تعظيم اليوم
السابع والعشرين من رجب بالمنقول فصل فيما نذكره من تاويل من روى ان صوم يوم مبعث
النبى صلوات الله عليه وآله يعدل ثوابه ستين شهرا فصل فيما نذكره من غسل وصلوة وعمل
فى اليوم السابع والعشرين من رجب فصل فيما ينبغى ان يكون المسلمون عليه فى مبعث النبى
صلوات الله عليه وآله اليهم ومعرفة مقدار المنة منه عليهم فصل فيما نذكره من عمل الليلة الثامنة
والعشرين من رجب فصل فيما نذكره من فضل صوم ثمانية وعشرين يوما من رجب فصل
فيما نذكره من عمل الليلة التاسعة والعشرين من رجب فصل فيما نذكره من فضل صوم
تسعة وعشرين يوما من رجب فصل فيما نذكره من عمل ليلة الثلثين من رجب فصل فيما
نذكره من فضل صوم ثلثين يوما من رجب فصل فيما نذكره من صلوة اواخر شهر رجب فصل
فيما نذكره مما يختم به شهر رجب

الباب التاسع

فيما نذكره من فضل شهر شعبان وفوايده وكمال
موايده ومواروده وفيه فصول فصل فيما نذكره من فضله بالمعقول فصل فيما نذكره من تعظيم
رسول الله صلى الله عليه وآله لشهر شعبان عند رؤية هلاله فصل فيما نذكره من عمل اول ليلة

كما رويناه غير

فيما

من شعبان فصل فيما نذكره من احاديث في صوم شهر شعبان كله فصل فيما نذكره من فضل شهر
شعبان بالمنقول وفضل صوم اول يوم منه بالرواية عن الرسول صلى الله عليه وآله فصل
فيما نذكره من صوم يوم من شعبان من غير تعيين لاوله وذكر فضله فصل فيما نذكره من
صوم ثلثة ايام منه فصل فيما نذكره من الصدقة والاستغفار والصلوة على النبي صلوات
الله عليه وآله في شعبان فصل فيما نذكره من فضل التهليل في شهر شعبان فصل فيما نذكره
من الدعاء في شعبان والاستغفار فيه فصل فيما نذكره من فضل كل خميس في شعبان
والصلوة فيه فصل فيما نذكره من عمل الليلة الثانية من شعبان فصل فيما نذكره من فضل
يومين من شعبان فصل فيما نذكره من عمل الليلة الثالثة من شعبان فصل فيما نذكره
من فضل ثلثة ايام من شعبان فصل فيما نذكره من عمل اليوم الثالث من شعبان وولادة
الحسين صلوات الله عليه فيه فصل فيما نذكره من عمل الليلة الرابعة من شعبان فصل فيما
نذكره من فضل صوم اربعة ايام من شعبان فصل فيما نذكره من عمل الليلة الخامسة من شعبان
فصل فيما نذكره من فضل صوم خمسة ايام من شعبان فصل فيما نذكره من عمل الليلة السادسة
من شعبان فصل فيما نذكره من فضل صوم ستة ايام من شعبان فصل فيما نذكره من عمل
الليلة السابعة من شعبان فصل فيما نذكره من فضل صوم سبعة ايام من شعبان فصل
فيما نذكره من عمل الليلة الثامنة من شعبان فصل فيما نذكره من فضل صوم ثمانية ايام
من شعبان فصل فيما نذكره من عمل الليلة التاسعة من شعبان فصل فيما نذكره من
فضل صوم تسعة ايام من شعبان فصل فيما نذكره من عمل الليلة العاشرة من شعبان
فصل فيما نذكره من فضل صوم عشرة ايام من شعبان فصل فيما نذكره من عمل الليلة الحادية
عشر من شعبان فصل فيما نذكره من فضل صوم احد عشر يوما من شعبان فصل فيما نذكره
من عمل الليلة الثانية عشر من شعبان فصل فيما نذكره من فضل صوم اثني عشر يوما من شعبان
فصل فيما نذكره من عمل الليلة الثالثة عشر من شعبان فصل فيما نذكره من فضل صوم ثلثة عشر

يوما من شعبان فصل فيما نذكره من عمل الليلة الرابعة عشر من شعبان فصل فيما نذكره من
فضل صوم اربعة عشر يوما من شعبان فصل فيما نذكره من عمل ليلة النصف من شعبان فصل
فيما نذكره من اربع ركعات في ليلة النصف من شعبان بين العشائين فصل فيما نذكره
من صلوة اربع ركعات اخرى في ليلة النصف من شعبان فصل فيما نذكره من تسبيح وتحميد
وتكبير وصلوة ركعتين في ليلة النصف من شعبان فصل فيما نذكره من صلوة اربع ركعات
اخرى في ليلة النصف من شعبان فصل فيما نذكره من صلوة ركعتين في ليلة النصف من
شعبان واربع ركعات ومائة ركعة فصل فيما نذكره من رواية بسجدات ودعوات عن الصادق ع
ليلة النصف من شعبان فصل فيما نذكره من رواية اخرى بسجدات ودعوات عن النبي صلى الله
عليه وآله ليلة النصف من شعبان فصل فيما نذكره من ولادة مولانا المهدي صلوات الله
عليه في ليلة النصف من شعبان وما يفتح الله علينا من تعظيمها بالقلب والقلم واللسان
فصل فيما نذكره من الدعاء والقسم على الله جل جلاله بهذا المولود العظيم المكان ليلة النصف
من شعبان فصل فيما نذكره من فضل زيارة الحسين صلوات الله عليه ليلة النصف من
شعبان فصل فيما نذكره من لفظ الزيارة للحسين عليه السلم في نصف شعبان فصل
فيما نذكره من صلوة ليلة النصف من شعبان عند الحسين صلوات الله عليه فصل فيما
نذكره من بيان صفات صلوة الليل في ليلة نصف شعبان فصل فيما نذكره من تمام احياء
ليلة النصف من شعبان وما يختم به من التوصل في سلامتها من النقصان فصل فيما نذكره
من فضل صوم خمسة عشر يوما من شعبان فصل فيما نذكره من عمل الليلة السادسة عشر
من شعبان فصل فيما نذكره من فضل صوم ستة عشر يوما من شعبان فصل فيما نذكره من
عمل الليلة السابعة عشر من شعبان فصل فيما نذكره من فضل صوم سبعة عشر يوما من شعبان
فصل فيما نذكره من عمل الليلة الثامنة عشر من شعبان فصل فيما نذكره من عمل الليلة الثامنة
فضل صوم ثمانية عشر يوما من شعبان فصل فيما نذكره من عمل الليلة التاسعة عشر من

شعبان فصل فيما نذكره من فضل صوم تسعة عشر يوما من شعبان فصل فيما نذكره من عمل الليلة
العشرين من شعبان فصل فيما نذكره من فضل صوم عشرين يوما من شعبان فصل فيما نذكره
من عمل الليلة الحادية والعشرين من شعبان فصل فيما نذكره من فضل صوم احدى وعشرين
يوما من شعبان فصل فيما نذكره من عمل ليلة اثنين وعشرين من شعبان فصل فيما
نذكره من فضل صوم اثنين وعشرين يوما من شعبان فصل فيما نذكره من عمل الليلة
الثالثة والعشرين من شعبان فصل فيما نذكره من فضل صوم ثلثة وعشرين يوما من
شعبان فصل فيما نذكره من عمل الليلة الرابعة والعشرين من شعبان فصل فيما نذكره
من فضل صوم اربعة وعشرين يوما من شعبان فصل فيما نذكره من عمل الليلة الخامسة
والعشرين من شعبان فصل فيما نذكره من فضل صوم خمسة وعشرين يوما من شعبان
فصل فيما نذكره من عمل الليلة السادسة والعشرين من شعبان فصل فيما نذكره من فضل
صوم ستة وعشرين يوما من شعبان فصل فيما نذكره من عمل الليلة السابعة والعشرين
من شعبان فصل فيما نذكره من فضل صوم سبعة وعشرين يوما من شعبان فصل
فيما نذكره من تاكيد صيام ثلثة ايام من آخر شعبان فصل فيما نذكره من عمل الليلة الثامنة
والعشرين من شعبان فصل فيما نذكره من فضل صوم ثمانية وعشرين يوما من شعبان
فصل فيما نذكره من عمل الليلة التاسعة والعشرين من شعبان فصل فيما نذكره من فضل
صوم تسعة وعشرين يوما من شعبان فصل فيما نذكره من عمل الليلة الثلثين من شعبان
فصل فيما نذكره من فضل ثلثين يوما من شعبان فصل فيما نذكره مما نختم به شهر شعبان
واعلم ان هذه الشهور التي نأتي ذكر عباداتها وشرح خيراتها هي كالمراحل والمنازل من حيث
خرج الانسان من بطن امه الى ان يوصل الى انقضاء امر الدنيا الزايل وفي كل منزل منها ما ا
قتضاه مولاه للتشريف بتكليفه ذخاير وكنوز وجواهر بقدر ما تضمنته النقل والشرع الطاهر
والمسافة بعيدة الى دار السعادة فمهما ظفر به المسافر من الذخاير فانما يستغنى عن الزاد

فان

فان ما بين يدي المتشرف بالتكليف مقام طويل تحت التراب لا يقدر فيه على خدمة سلطان
الحساب وينقطع عنه شرف الوصلة بينه وبين مولاه ايام كان يخدمه ويزداد من ذخاير رضاه
ويفقد ذلك الانس الذي كان يجده من حضرة القدس ولذة الخطاب والجواب وحلاوة
مجالسة العبد مع مالك رب الارباب ويعدم ما كان يرتاح له ويحن اليه من التشوق الذي
يجده المحب لمحبوبه اذا سافر المقدم عليه وينخلع عنه خلع العزة التي كان يتقوى بها بجاور
حياته وعقله وعناياته ويؤخذ منه بالفناء تاج الدولة التي كان واليا عليها بطاعة مولاه و
مراقباته ويسلب كرامة الغنى وكثيرا من المنى بذهاب الاختيار الذي كان وصفه مالك رقه
ويجد نفسه اسيرا بعد عتقه ويطوى صحايف عمل سعادات الباقية ويعزل عن ديوان المعاملات
للابواب الالهية العالية فاذكر نفسي وغيري بفقدان هذه الساعات واوصي باغتنام اوقات
العنايات قبل حلول الحادثات ونزول الملمات وهذا شرح ابواب الشهور وما فيها من الخير المذخور
ونبدأ بالاشارة الى بعض تاويل ما ورد من الاختلاف في الاخبار في اول السنة شهر رمضان
او شهر المحرم فنقول قد ذكرنا في الجزء السادس من الذي صنفناه كتاب المضمار السباق واللحاق
بصوم شهر اطلاق الارزاق وعتاق الاعناق ما معناه انه يمكن ان يكون اول السنة في العبادات
والطاعات شهر رمضان وان يكون اول السنة لتواريخ اهل الاسلام ومتجددات العام شهر
المحرم الحرام وقدمناه هناك بعض الاخبار المختصة بان اول السنة شهر رمضان وسياق في الصيام ورد
حديث عن الرضا عليه السلم في عمل اول يوم من محرم يقتضي دعاه ان اول السنة المحرم ورويت
بعدة اسانيد قد ذكرناها في كتاب الاجازات الى الطبري في تاريخه في سنة ستة عشر من الهجرة
ما هذا لفظه قال فيها كتب التاريخ في شهر ربيع الاول وقال حدثني ابن ابي سبرة عن عثمن بن
عبيد الله بن ابي رافع عن ابن المسيب قال اول من كتب التاريخ عمر لسنتين ونصف من خلافته
فكتب لست عشرة من الهجرة بمشورة علي بن ابي طالب حدثني عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد
الحكم قال حدثنا نعيم بن حماد قال حدثنا الدراوردي عن عثمن بن عبيد الله ابن ابي رافع قال

سمعت سعيد بن المسيب يقول جمع عمر بن الخطاب الناس فسألهم من اى يوم نكتب فقال امير
المؤمنين على عليه السلم من يوم هاجر رسول الله صلى الله عليه وآله وترك ارض الشرك ففعله عمر
قول هذا معاضد للتاويل الذى ذكرناه ولا يسقط شئ من الاخبار المختلفة فى اول السنة ويكون
لكل وجه يختص بمعناه **الباب الاول** فيما نذكره مما يتعلق بشهر المحرم وما فيه من حال
معظم وفيه فصول **فصل** فيما نذكره من شرف محله والتنبيه على ما جرى فيه على النبى عليه السلم
واهله **اعلم** ان هذا شهر المحرم كان فى الجاهلية من جملة الزمان المعظم يحرمون فيه الابتداء
بالحروب والقتال ويحرمون ان يقع فيه ما يقع فيما دونه من سوء الاعمال والاقوال وجاء الاسلام
شاهدا لهذا الشهر بالتعظيم ودل فيه على العبادات الدالة على ما يليق به من التكريم بجرى فيه
من انتهاك محارم الله جل جلاله والرسول الذى عظمه الله جل جلاله به اليه ودلهم عليه من سفك
دماء ذريته العزيزين عليه ما لم يجر مثله فى شئ من الازمان وبالغ الحرب وبنو امية فى
الاستقصاء على آل محمد صلوات الله عليه وذهاب حرمة الاسلام والايمان وما وجدت فى تاريخ
سالف ولا حديث كثر متضاعف ان قوما كانوا عاكفين على صورة حجر او خشب يعبد ونها ويجهدهم
ويطلبون من الحجر والخشب ما لا يقدر عليه من رفدهم ويخضعون لذلك الحجر والخشب وقد
فتحوا عند الالباب وصاروا من اعجب العجاب تحضر من دلهم على ان الحجر والخشب لا ينفع
من عبده ولا يدفع عمن قصده ولا يدرى لمن حباه او جحده فلم يقبلوا من الناصح الشفيق
فى عداوته ومحاربته بكل طريق فاحتمل الناصح جهل المشفق عليه ويلقى عداوته بالاحسان
اليه حتى اذا لاح الى تهر هذا الضال الهالك وجزم بغير اختياره الى صواب المسالك فلما و
الناصح على نهج المحجة وعرفه ما كان يجهله من الحجة والغناه بعد الفقر وجبره بعد الكسر
والعز بعد الذلة وكثرة بعد القلة واوطاه رقاب ملوك البلاد واراه ابواب الظفر بسعادة
الدنيا والمعاد قام ذلك الضال عن الصواب الذى كان مقتضيا بعبادة الاحجار والاخشاب
وشابها للدواب الى ذرية مولاه الذى هداه واحياه واعتقه من رق الجهالة واطلقه من

الضلالة

الضلالة وبلغ به من السعادة ما لم يكن فى حسابه فنازع هذا الناصح الشفيق الرفيق ولده
فى ملكه ورياسته واسبابه وجذب عليهم سيفا كان للناصح فى يديه واطلق لسانه فى
ولاء المحسن اليه وسعى فى التقدم عليهم واخذ ملكهم فى ايديهم وسفك دماءهم وسبى ذر
ونساءهم اما ترون هذا قبيحا فى العقول السليمة وقبيحا فى الآراء المستقيمة وتحكمون على فاعله
بانه قد عاد على نحو ضلالته السالفة واوقع نفسه فى المتالف والى الغدر والخيانة وسقوط المروة
والامانة انما كذا جرى لصاحب النبوة والوصية وولده مع من نازعهم فى حقوق نبوته
ورياسته وهدايته فكيف صار الرعايا ملوكا لولده من حكمهم فى ملكه وساعين فى استيعاب
ولده او هلكوا واراقوا دمه وسكفتنا لله ان الالباب من هذا النا فى غاية النفور وشاهد
ان فاعله غير معذور افترضون ان يصنع بحجيتكم وغلمانكم واتباعكم مع ذريتكم او قرب قرا
ما صنع عبيد محمد وغلمانه واتباعه مع ذريته كيف اشتبه هذا الحال عليكم مع ظهور الحجة
بلينا معشر زوج النبوة والرسالة بمنازعة اهل الضلالة والجهالة وعقولهم شاهدة لنا بقيام
الحجة عليهم وقلوبهم عارفة باننا اصحاب الاحسان اليهم وكان يكفيهم ان يتذكروا ماذكر
من انهم كانوا عاكفين عبادة الاحجار والاخشاب ومفارقين للابصار والالباب ولشا
الانعام والدواب واموات المعنى لحياة الصورة ومصابهم عظيمة كبيرة فاحيينا بنبوتنا و
هدايتنا منهم ارواحا ميتة بالغفلات وجمعنا بينهم وبين عقول تائهة فى مسافات الجها
وانطقنا منهم السنا خرسه بقيود الهدى وانتجبنا منهم خواطر كانت عقيمة بالحصا وما
للتراب والمدد واخرجناهم من مطامير الضلالة وهديناهم الى مالك الجلالة وسقناهم
الاعداد والانقاد وسقيناهم بكاس المباد والمساد حتى خلصناهم من عار الاغترار ولحظا
عذاب النار واذعنت لنا البابهم اننا ملوكها وان بنا استقام سبيلها وسلوكها فصاروا
هذا الرق الذى حكم لنا عليهم بالعبودية منازعين لنا فى شرف العنايات الالهية والمقا
النبويات كان القوم قد جحدوا او عاندوا فليردوا علينا ما دعوناهم اليه ودللناهم عليه

فليرجعوا الى اصنامهم وفصور احلامهم وفتور افهامهم فان الاحجار والاخشاب موجودة وهي اربابهم التي كانت نواصيهم بها معقودة وتالله لو كانوا قد اجابوا داعي نبوتنا في ابتدائه بغير تهم ولا اهوات لكان لهم بعض الفضل في فوايد الاسلام والايمان ولكنهم اضاعوا كل حق كان يمكن ان يملكوه وسبق كان يتهيا لهم ان يدركوه بانهم ما اجابونا الى نجاتهم من ضلالهم وخلاصهم من وبالهم الا بالقهر الذي اعراهم من الفضيلة بالكلية وجعلها باجمعها حقا للدعوة المحمدية والصفوة العلوية **فصل فيما نذكره من عمل اول ليلة المحرم** اعلم ان المواساة لائمة الزمان واصحاب الاحسان في السرور والاحزان من مهمات اهل الصفا وذوي الوفاء والمخلصين في الولاء وفي هذا العشر كان اكثر اجتماع الاعداء على قتل ذرية سيد الانبياء صلوات الله عليه وآله والتهجم بذلك على كسر حرمة الله جل جلاله مالك الدنيا والاخرة وكسر حرمة رسوله عليه السلم صاحب النعم الباطنة والظاهرة وكسر حرمة الاسلام والمسلمين ولبس اثواب الحزن على فساد امور الدنيا والدين فينبغي من اول ليلة من هذا الشهر ان يظهر على الوجوه والحركات والسكنات شعار ادب اهل المصائب المعظمات في كلما يتقلب الانسان فيه وان يقصد الانسان بذلك اظهار موالاة اولياء الله ومعاداة اعاديه وتفصيل ذلك موجود في المعقول ومشروح في المنقول **اقول** فمن الاحاديث عن ائمة المعصوم الذي يصدق فيها المنقول للمعقول ما رويناه بعدة طرق الى الشيخ ابو جعفر محمد بن علي بن بابويه من اماليه باسناده عن ابرهيم بن ابي محمود قال قال الرضا عليه السلم ان المحرم شهر كان اهل الجاهلية يحرمون فيه القتال فاستحلت فيه دماؤنا وهتكت فيه حرمتنا وسبي فيه ذرارينا ونساؤنا واضرمت النيران في مضاربنا وانتهب ما فيها من ثقلنا ولم يرع لرسول الله حرمة في امرنا ان يوم الحسين اقرح جفوننا واسبل دموعنا واذل عزيزنا بارض كربلاء اورثتنا الكرب والبلاء الى يوم القيمة فليبك الباكون فان البكاء عليه يحط الذنوب العظام ثم قال كان ابي صلوات الله عليه اذا دخل شهر المحرم لا يرى ضاحكا وكانت كابته تغلب عليه حتى يمضي منه عشرة ايام فاذا

كان

كان يوم العاشر كان ذلك اليوم يوم مصيبته وحزنه وبكائه ويقول هذا اليوم الذي قتل فيه الحسين صلى الله عليه **ومن المنقول** من امالي محمد بن علي بن بابويه رضوان الله جل جلاله عليه ما رويناه ايض باسناده الى الريان بن شبيب قال دخلت على الرضا عليه السلم في اول يوم من المحرم فقال لي يا ابن شبيب اصائم انت فقلت لا فقال ان هذا اليوم هو الذي دعا فيه زكريا عليه السلم ربه عز وجل فقال رب هب لي من لدنك ذرية طيبة انك سميع الدعاء فاستجاب الله له وامر ملئكته فنادت زكريا وهو قائم يصلي في المحراب ان الله يبشرك بيحيى فمن صام هذا اليوم ثم دعا الله عز وجل استجاب له كما استجاب لزكريا عليه السلم ثم قال يا ابن شبيب ان المحرم هو الشهر الذي كان اهل الجاهلية فيما مضى يحرمون فيه الظلم والقتال لحرمته فما عرفت هذه الامة حرمة شهرها ولا حرمة نبيها صلوات الله عليه وآله لقد قتلوا في هذا الشهر ذريته وسبوا نساؤه وانتهبوا ثقله فلا غفر الله ذلك لهم ابدا يا ابن شبيب ان كنت باكيا فابك للحسين بن علي بن ابي طالب عليهم السلم فانه ذبح كما يذبح الكبش وقتل معه من اهل بيته ثمانية عشر رجلا ما لهم في الارض شبيهون ولقد بكت السموات والارضون لقتله ولقد نزل الى الارض من الملئكة اربعة آلاف لينصروه فوجدوه قد قتل فهم عند قبره شعث غبر الى ان يقوم القائم فيكونون من انصاره وشعارهم يا لثارات الحسين يا ابن شبيب لقد حدثني ابي عن ابيه عن جده عليهم السلم انه لما قتل جدي الحسين صلوات الله عليه امطرت السماء دما وترابا احمر يا ابن شبيب ان بكيت على الحسين عليه السلم حتى يصير دموعك على خديك غفر الله لك كل ذنب اذنبته صغيرا كان او كبيرا قليلا كان او كثيرا يا ابن شبيب ان سرك ان تلقى الله عز وجل ولا ذنب عليك فزر الحسين عليه السلم يا ابن شبيب ان سرك ان تسكن الغرف المبنية في الجنة مع النبي وآله صلوات الله عليهم فالعن قتلة الحسين يا ابن شبيب ان سرك ان يكون لك من الثواب مثل ما لمن استشهد مع الحسين فقل متى ذكرته يا ليتني كنت معهم فافوز فوزا عظيما يا ابن شبيب ان

سرك ان تكون معنا في الدرجات العلى من الجنات فاحزن لحزننا وافرح لفرحنا وعليك بولايتنا
فلو ان رجلا تولى حجرا لحشره الله معه يوم القيمة اقول ورايت في الجزء الثاني من تاريخ
نيشابور للحاكم في ترجمة الحسين بن بشر بن القسم قال الحاكم ان الاكتحال يوم عاشورا
لم يرو عن النبي صلى الله عليه وآله فيه اثر وهي بدعة ابتدعها قتلة الحسين بن علي بن ابي
طالب واما عمل هذه الليلة وهي اول ليلة من المحرم من دعوات او صلوات او عبادات فانا
ذاكرون من ذلك ما هدينا اليه الله جل جلاله فاتح ابواب العنايات والسعادات فمن
ذلك ما ذكره صاحب كتاب المختصر من المنتخب فقال الدعا اذا رايت الهلال كبر الله تعالى
فتقول الله اكبر الله اكبر الله اكبر ربي وربك الله لا اله الا هو رب العالمين الحمد
لله الذي خلقني وخلقك وقدرك في منازلك وجعلك اية للعالمين يباهي الله — وَقَدَّرَكَ مَنازِلَكَ
بك الملائكة اللهم اهله علينا بالامن والايمان والسلامة والاسلام والغبطة و
السرور والبهجة وثبتنا على طاعتك والمسارعة فيما يرضيك اللهم بارك لنا في
شهرنا هذا وارزقنا خيره وبركته ويمنه وعونه وقوته واصرف عنا شره وبلاءه
وفتنته برحمتك يا ارحم الراحمين الدعا عند استهلال المحرم واول يوم منه تقول
اللهم انت الله لا اله الا انت اسالك بك وبكلماتك واسمائك الحسنى كلها وانبيائك
ورسلك واوليائك وملائكتك المقربين وجميع عبادك الصالحين الا تجللني من رحمتك
التي وسعت كل شيء يا الله يا رحمن المؤمنين يا واحد يا حي يا اول يا اخر يا ظاهر
يا باطن يا ملك يا غني يا محيط يا سميع يا عليم يا علي يا شهيد يا قريب يا مجيب يا حميد
يا مجيد يا عزيز يا قهار يا خالق يا محسن يا منعم يا معبود يا قديم يا دائم يا حي يا قيوم
يا فرد يا وتر يا احد يا صمد يا باعث يا وارث يا سميع يا عليم يا لطيف يا خبير يا جواد يا
ماجد يا قادر يا مقتدر يا قاهر يا رحمن يا رحيم يا قابض يا باسط يا حليم يا كريم يا عفو
يا رؤف يا عفو ها انا ذا صغير في قدرتك بين يديك راغب اليك مع كثرة نسياني و

ذنوبي

ذنوبي ولولا سعة رحمتك ولطفك ورافتك لكنت من الهالكين يا من هو عالم بفقري
الى جميل نظره وسعة رحمته اسالك باسمائك كلها ما علمت منها وما لم اعلم وبحقك على
خلقك وبقديمك وازلك وابدك وجلالك وسرمدك وكبريائك وجبروتك وعظمتك
وسلطانك ومشيتك ان تصلي على محمد وعلى ال محمد وان ترحمني وتقبلني بحق الجنات جنانك
ومغفرتك ورضوانك وتعصمني من كل ما نهيتني عنه وتوفقني لما يرضيك عني
وتجيرني على ما امرتني به واحببته مني اللهم املأ قلبي وقارا لجلالك وهيبة لعظمتك
وكبريائك واعني على جميع اعدائك واعدائي يا خير المالكين واوسع الرازقين ويا مكور
الدهور ويا مبدل الازمان ويا مولج الليل في النهار ومولج النهار في الليل يا مدبر
الدول والامور والايام انت القديم الذي لم تزل والمالك الذي لا يزول سبحانك ولك
الحمد بمجدك وجودك على كل حمد وحولك دائما مع دوامك وساطعا بكبريائك انت
الهي وولي الحامدين ومولى الشاكرين يا من يرزق بغير حساب ويا من نعمه لا تجازى
وشكره لا ينقضي وملكه لا يبيد واياديه لا تحصى صل يا الهي باياديك بعفوك لي لحما
نحمي ودمي وما وهبت لي من الخلق والحيا والحول والقوة على الناس يا جار المستجيرين
ويا ارحم الراحمين بسم الله الرحمن الرحيم توكلت على الحي الذي لا يموت الحمد لله رب
العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم الدين اياك نعبد واياك نستعين بنفسي وديني
وسمعي وبصري وجسدي وجميع جوارحي ووالدي واهلي واولادي وجميع من يعنيني — ومالي
امره وسائر ما ملكت يميني على جميع من اخافه واحذره برا وبحرا من خلقك اجمعين الله اكبر
الله اكبر واعز واجل وامنع مما اخاف واحذر عز جار الله وجل ثناء الله ولا اله
الا الله اللهم اجعلني في جوارك الذي لا يرام وفي حماك الذي لا يستباح ولا يبلى وفي
ذمتك التي لا تخفر وفي سترك الذي لا تنتهك ولا تستضام وجار الله امن محفوظ ولا
حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم اللهم يا كافي من كل شيء ولا يكفي منه شيء يا من

ليس مثل كفايتهم شيء اكفني كل شيء حتى لا يضرني معك شيء واصرف عني همهم وشر
ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم يا الله يا كريم اللهم اني ادرأ بك في نحور اعدائي
وكل من يريدني بسوء واعوذ بك من شرورهم واستعينك عليهم فاكفنيهم بما شئت
وكيف شئت ومن حيث شئت وانى شئت فسيكفيكهم الله وهو السميع العليم
سنشد عضدك باخيك ونجعل لكما سلطانا فلا يصلون اليكما باياتنا انتما ومن
اتبعكما الغالبون انا رسل ربك لن يصلوا اليك لا تخافا انني معكما اسمع وارى اني
اعوذ بالرحمن منك ان كنت تقيا اخسئوا فيها ولا تكلمون اصبحت وامسيت بعزة
الله الذي ليس كمثله شيء ممتنعا وبكلمات الله التامات كلها محترزا وباسماء الله الحسنى
متعوذا واعوذ برب موسى وهرون ورب عيسى وابرهيم الذي وفى من شر المردة من
الجن والانس ومن شر كل شيطان مريد ومن شر كل جبار عنيد اخذت سمع كل
طاغ وباغ وعدو وحاسد من الجن والانس عني وعن اولادي واهلي ومالي وجميع
من يعنيني امره واخذت سمع كل مطالب وبصره وقوته وتدبيره ورجليه ويديه ولسانه و
شعره وبشره وجميع جوارحه بسمع الله واخذت ابصارهم عني ببصر الله وكسرت
قوتهم عني بقوة الله وبكلمات الله المتين فليس لهم علي سلطان ولا سبيل بيننا
وبينهم حجاب بستر الله وستر النبوة الذي احتجبوا به من سطوات الفراعنة فمن مستور
الله يمينه جبريل عن ايمانكم وميكائيل عن شمائلكم ومحمد صلى الله عليه وآله وسلم
بيننا وبينكم والله جل وعز عال عليكم ومحيط بكم من بين ايديكم ومن ورائكم
واخذ بنواصيكم وبسمعكم وابصاركم وقلوبكم والسنتكم وقواكم وايديكم وارجلكم
تحول بيننا وبين شروركم وجعلنا في اعناقهم اغلالا فهي الى الاذقان فهم مقمحون وجعلنا
من بين ايديهم سدا ومن خلفهم سدا فاغشيناهم فهم لا يبصرون شاهت الوجوه هم
بكم عمي طه حم لا يبصرون اللهم يا من ستره لا يرام ويا من عينه لا تنام استرني

بسترك

بسترك الذي لا يرام واحفظني بعينك التي لا تنام من الآفات كلها حسبي الله من جميع الذي
خلقه حسبي الله يكفي من كل شيء ولا يكفي منه شيء حسبي الخالق من المخلوقين
حسبي الرازق من المرزوقين حسبي الرب من المربوبين حسبي من لا يمن ممن يمن
حسبي الله القريب المجيب حسبي الله من كل احد حسبي الله وحده لا شريك له حسبي الله
وكفى سمع الله لمن دعا ليس وراء الله منتهى ولا من الله مهرب ولا منجا حسبي الله
لا اله الا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم اللهم اجعلني في جوارك الذي لا
يرام وفي حماك الذي لا يستباح وفي ذمتك التي لا تخفر واحفظني بعينك التي لا
تنام واكنفني بركنك الذي لا يرام وادخلني في عزك الذي لا يضام وارحمني برحمتك
يا رحمن اللهم يا الله لا تهلكني وانت رجائي يا رحمن يا رحيم وافوض امري الى الله
ان الله بصير بالعباد ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم وما شاء الله كان اعوذ
بعزة الله وجلاله وجهه وما وعاه اللوح من علم الله وما سترت الحجب من نور
بهاء الله اللهم اني ضعيف ذليل فقير طالب حوائج قضاؤها بيدك فاسألك اللهم
باسمك الواحد الاحد الفرد الصمد الكبير المتعال الذي ملأ الاركان كلها حفظا وعلما
ان تصلي على محمد وعلى آل محمد وان تجعل اول يومي هذا واول شهري هذا واول واخر يومي هذا
سنتي هذه صلاحا واوسط يومي هذا واوسط شهري هذا واوسط سنتي هذه فلاحا
واخر شهري هذا واخر سنتي هذه نجاحا وان تتوب علي انك انت التواب الرحيم
اللهم عرفني بركة هذا الشهر وهذه السنة ويمنهما وبركتهما وارزقني خيرهما و
اصرف عني شرهما وارزقني فيهما الصحة والسلامة والعافية والاستقامة والسعة
والدعة والامن والكفاية والحراسة والكلاءة ووفقني فيهما لما يرضيك عني وبلغني
فيهما امنيتي وسهل لي فيهما محبتي ويسر لي فيهما مرادي واوصلني فيهما الى بغيتي
وفرج فيهما غمي واكشف فيهما همي واقض فيهما ديني وانصرني فيهما على اعدائي

وحسادي واكفني فيها امرهم برحمتك يا ارحم الراحمين لا اله الا انت سبحانك اني كنت
من الظالمين وصلى الله على محمد النبي وعلى آله وسلم تسليما اللهم يا ربي وسيدي
ومولاي من المهالك فانقذني ومن الذنوب فاصرفني وعما لا يصلح ولا يعني فجنبني
اللهم لا تدع لي ذنبا الا غفرته ولا هما الا فرجته ولا عيبا الا سترته ولا رزقا الا
ولا عسرا الا يسرته ولا سوءا الا صرفته ولا خوفا الا امنته ولا رعبا الا سكنته
ولا سقما الا شفيته ولا حاجة الا اتيت على قضائها في يسر منك وعافية اللهم
اني اسأت فاحسنت واخطأت فتفضلت للثقة مني بعفوك والرجاء مني لرحمتك
اللهم بحق هذا الدعاء وبحقيقة هذا الرجاء لما كشفت عني البلاء وجعلت لي
مخرجا ومنجا بقدرتك وفضلك اللهم انت العالم بذنوبنا فاغفرها وبامورنا فسهلها
وبديوننا فادها وبحوائجنا فاقضها بقدرتك وفضلك انك على كل شيء قدير ولو ان
قرآنا سيرت به الجبال او قطعت به الارض او كلم به الموتى بل لله الامر جميعا ولا حول
ولا قوة الا بالله العلي العظيم وما شاء الله كان بسم الله الرحمن الرحيم على نفسي وديني
وسمعي وبصري وجسدي وجميع جوارحي وما اقلت الارض مني بسم الله الرحمن الرحيم على
والدي من النار بسم الله الرحمن الرحيم على اهلي ومالي واولادي بسم الله الرحمن الرحيم
على جميع من يعنيني امره بسم الله الرحمن الرحيم على كل شيء اعطاني ربي بسم الله الرحمن
الرحيم افتتحت شهري هذا وسنتي هذه وعلى الله توكلت ولا حول لي ولا حيلة ولا
قوة الا بالله العلي العظيم وما شاء الله كان الله اكبر كبيرا والحمد لله كثيرا وسبحان
الله بكرة واصيلا سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد
لله رب العالمين فسبحان الله حين تمسون وحين تصبحون وله الحمد في السموات و
الارض وعشيا وحين تظهرون يخرج الحي من الميت ويخرج الميت من الحي ويحيي
الارض بعد موتها وكذلك تخرجون بسم الله الرحمن الرحيم اللهم اني اعوذ بك من شر هذا

اليوم

اليوم ومن شر هذا الشهر ومن شر هذه السنة ومن شر ما بعدها واعوذ بك من جميع
اعدائي ان يفرطوا علي وان يطغوا واقدم بين يدي ومن خلفي ومن يميني ومن شمالي و
من فوقي ومن تحتي بسم الله الرحمن الرحيم قل هو الله احد الله الصمد لم يلد ولم يولد و
لم يكن له كفوا احد لنفسي ولحفظ لي ومالي ووالدي واولادي واهلي وجميع من
يعنيني امره وكل شيء هو لي وكل شيء معي توكلت على الحي الذي لا يموت واعتصمت
بعروة الله الوثقى التي لا انفصام لها والله سميع عليم اللهم اجعل لي من قدرتك في
هذه السنة وما بعدها احسن عافيتي وسعة رزقي واكفني اللهم المهم من امور الدنيا
والآخرة واعصمني ان اخطئ وارزقني خير الدنيا والآخرة قل من يكلؤكم بالليل و
النهار من السبع والسارق والكلاب والعقارب والجن والانس والطير والوحش
والهوام قل الله وجعلنا في اعناقهم اغلالا فهي الى الاذقان فهم مقمحون وجعلنا من
بين ايديهم سدا ومن خلفهم سدا فاغشيناهم فهم لا يبصرون اللهم اني اعوذ بكلماتك
التامات كلها وباياتك المحكمات من غضبك ومن شر عقابك ومن شر عبادك
ومن همزات الشياطين واعوذ بك رب ان يحضرون ولا حول ولا قوة الا بالله العلي
العظيم وما شاء الله كان اللهم اني استخيرك بعلمك واستقدرك بقدرتك واسألك
من فضلك العظيم فانك تعلم ولا اعلم وتقدر ولا اقدر وبيدك مفاتيح الخير وانت علام
الغيوب اللهم ان كان ما اريده واراده خيرا لي في ديني ودنياي وعاقبة امري
فيسره لي وبارك لي فيه واصرف عني الاذى فيه وان كان غير ذلك خيرا فاصرفني
عنه الى ما هو اصلح لي بدنا وعافية في الدنيا والآخرة واقصدني الى الخير حيث ما كنت
ووجهني الى الخير حيث ما توجهت برحمتك واعزني اللهم بما استعذت بك منه في عامي
هذا واقدم بين يدي نسياني وتجلي بسم الله الرحمن الرحيم ولا حول ولا قوة الا بالله
العلي العظيم وما شاء الله كان اللهم ما حلفت من حلف او قلت من قول او نذرت من

من نذرٍ فمشيئتك بين يدي ذلك كله ما شئت منه كان وما لم تشأ لم يكن اللهم ما حلفت
في يومي هذا او في شهري هذا او في سنتي هذه من حلفٍ او قلت من قولٍ او نذرت من نذرٍ
فلا تؤاخذني به واجعلني منه في سعةٍ وفي استثناءٍ ولا تؤاخذني بسوء عملي ولا تبلغ
بي مجهودًا اللهم ومن ارادني بسوءٍ في يومي هذا او في شهري هذا او في سنتي هذه
فاردده به ومن كادني فكده وافلل عني حدّ من نصب لي حدّه واطف عني نار من أشبّ
لي وقودها اللهم واكفني مكر المكرة وافقأ عني اعين الكفرة واعصمني من ذلك
بالسكينة والبسني درعك الحصينة والزمني كلمة التقوى التي الزمتها المتقين اللهم
واجعل دعائي خالصًا لك واجعلني ابتغي به ما عندك ولا تجعلني ابتغي به احدًا سواك
اللهم يا رب جنبني العلل والهموم والغموم والاحزان والامراض والاسقام واصرف عني
السوء والفحشاء والجهد والبلاء والتعب والعناء انك سميع الدعاء قريب مجيب اللهم
الن لي اعدائي ومعاملي ومطالبي وما غلظ علي من اموري كلها كما النت الحديد
لداود عليه السلام اللهم وذللهم كما ذللت الانعام لولد ادم عليه السلام اللهم وسخرهم لي
كما سخرت الطير لسليمان عليه السلام اللهم والق علي محبة منك كما القيتها على موسى بن
عمران عليه السلام وزدني في جاهي وسمعي وبصري وقوتي وازدد نعمتك علي واعطني سؤلي
ومناي وحسن لي خلقي واجعلني مهوبًا مرهوبًا مخوفًا والق لي في قلوب اعدائي ومعاملي و
مطالبي الرأفة والرحمة والمهابة وسخرهم لي بعد ذلك اللهم بالكاف في موسى عليه السلام
وفرعون وبالكاف في محمد صلى الله عليه وآله وسلم والاحزاب وبالكاف في ابرهيم عليه السلام ونار
النمرود وصل على محمد وعلى آل محمد واكفني كل ما اخاف واحذره برحمتك يا رحمن يا رحيم
اللهم يا دليل المتحيرين ويا مفرج عن المكروبين ويا مروح عن المغمومين ويا مؤدي عن
المديونين ويا اله العالمين فرج كربي وهمي وغمي وادّ عني وعن كل مديونٍ واعطني سؤلي
ومناي وافتح لي منك بخيرٍ واختم لي بخيرٍ اللهم يا رجائي وعدتي لا تقطع منك رجائي

واصلح

واصلح لي شأني كله وافتح لي ابواب الرزق من حيث احتسب ومن حيث لا احتسب
ومن حيث اعلم ومن حيث لا اعلم ومن حيث ارجو ومن حيث لا ارجو وارزقني
السلامة والعافية والبركة في جميع ما رزقتني وخر لي في جميع اموري خيرةً في عافيةٍ
وكن لي وليًا وحافظًا وناصرًا ولقني حجتي اللهم وايما عبدٍ من عبادك او امةٍ من امائك
كانت له قبلي مظلمة ظلمته بها في ماله او سمعه او بصره او قوته ولا استطيع ردها
عليه ولا تحللها منه فاسألك اللهم ان ترضيه عني بما شئت ثم تهب لي من لدنك
رحمة يا وهاب العطايا والمجير اللهم ولا تخرجني من الدنيا والاخرة في رقبتي تبعة ولا
ذنب الا وقد غفرت ذلك لي بكرمك ورحمتك يا ارحم الراحمين اللهم اني اسألك
الثبات في الامر والعزيمة على الرشد واسألك اللهم يا رب شكر نعمتك وحسن عبادتك
واسألك اللهم قلبًا سليمًا ولسانًا صادقًا ويقينًا نافعًا ورزقًا دارًّا هنيئًا ورحمة انال
بها شرف كرامتك في الدنيا والاخرة يا ارحم الراحمين اللهم اني اسألك العافية
تتبعها عافية شافية كافية عافية الدنيا والاخرة اللهم اني اسألك يا سيدي
ومولاي ان تكون لي سندًا ومستندًا وعمادًا ومعتمدًا وذخرًا ومدخرًا ولا تخيب املي
ولا تقطع رجائي ولا تجهد بلائي ولا تسئ قضائي ولا تشمت بي اعدائي اللهم ارض عني
برضاك وعافني من جميع بلواك اللهم اني اسألك يا الله يا اكبر من كل كبير يا من لا
قريب له ولا وزير يا خالق الشمس والقمر المنير يا رازق الطفل الصغير يا مغني البائس الفقير
يا مغيث المهمومين الكبير يا مطلق المكبل الاسير يا جابر العظم الكسير يا قاصم كل جبار
متكبر يا محيي العظام وهي رميم يا من لا ند له ولا شبيه اللهم اني اسألك ان تصلي على
محمد وعلى آل محمد واسألك يا الهي بكل دعوة دعوتك بها من هذا الدعاء وبجميع اسمائك كلها وبمعاقد
العز من عرشك ومنتهى الرحمة من كتابك وبجدك الاعلى وبملكك فلا شيء اعظم منك ان
تغفر لنا وترحمنا فانا الى رحمتك فقراء يا ارحم الراحمين اللهم اغفر لي ولوالدي وللمؤمنين

وَالْمُؤْمِنَاتِ وَالْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ الْأَحْيَاءِ مِنْهُمْ وَالْأَمْوَاتِ وَاجْمَعْ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ فِي الْخَيْرَاتِ وَاكْفِنِي
اللَّهُمَّ يَا رَبِّ مَا لَا يَكْفِينِيهِ أَحَدٌ سِوَاكَ وَاقْضِ لِي جَمِيعَ حَوَائِجِي وَأَصْلِحْ لِي شَأْنِي كُلَّهُ وَسَهِّلْ
لِي مَحَابِّي كُلَّهَا فِي يُسْرٍ مِنْكَ وَعَافِيَةٍ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ
الْعَظِيمِ مَا شَاءَ اللَّهُ كَانَ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ وَآلِهِ وَسَلَّمَ كَثِيرًا مَا شَاءَ اللَّهُ كَانَ مَا شَاءَ
اللَّهُ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ مَا شَاءَ اللَّهُ تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ مَا شَاءَ اللَّهُ فَوَّضْتُ أَمْرِي إِلَى اللَّهِ
مَا شَاءَ اللَّهُ حَسْبِيَ اللَّهُ وَكَفَى **ومن ذلك** ماذكره احمد بن جعفر بن شاذان ورواه عن النبي عليه
السلم انه قال ان في المحرم ليلة شريفة وهي اول ليلة من صلى فيها مائة ركعة يقرأ في كل ركعة
الحمد وقل هو الله احد ويسلم في آخر كل تشهد وصام صبيحة اليوم وهو اول يوم من المحرم كان
ممن يدوم عليه الخير سنته ولا يزال محفوظا من الفتنة الى القابل وان مات قبل ذلك صار الى
الجنة ان شاء الله تعالى **صلوة اخرى** اول ليلة من المحرم من طريقهم عن النبي صلى الله عليه وآله انه
قال تصلي اول ليلة من المحرم ركعتين تقرأ في الاولى فاتحة الكتاب وسورة الانعام وفي الثانية
فاتحة الكتاب وسورة يس **صلوة اخرى** اول ليلة من المحرم رواها عبد القادر بن ابي القاسم
في كتابه باسناده عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال ان في المحرم ليلة وهي اول ليلة من
صلى فيها ركعتين يقرأ فيهما سورة الحمد وقل هو الله احد احدى عشرة مرة وصام صبيحتها وهو اول يوم
من السنة فهو كمن يدوم على الخير سنته ولا يزال محفوظا من السنة الى قابل فان مات قبل
ذلك صار الى الجنة **فصل فيما نذكره من عمل اول يوم من المحرم** فمن ذلك صلوة اول
كل شهر ودعاؤه وصدقاته وقد قدمنا ذلك في الجزء الخامس عند كل شهر فيعمل على ما تقدمت
صفاته **واعلم** ان اول يوم من المحرم من ايام الصيام وموسم من مواسم اجابة الدعا لاهل الاسلام وقد روينا
ذلك بعدة طرق منها ما رويناه قبل هذا الفصل عن ابن شبيب عن مولانا الرضا عليه السلم ومنها
ما روي من طرقهم ان من صام يوما من المحرم محتسبا جعل الله تعالى بينه وبين جهنم جنة كما
بين السماء والارض ومنها عن النبي صلى الله عليه وآله من صام يوما من المحرم فله بكل يوم ثلثون

يوما

يوما ومنها ماذكره ابو جعفر محمد بن بابويه رحمه الله في كتاب من لا يحضره الفقيه وقد تضمن ثبوت
ما فيه فقال ما هذا لفظه وفي اول يوم من المحرم دعا زكريا عليه السلم ربه عز وجل فمن صام ذلك اليوم
استجاب الله عز وجل منه كما استجاب لزكريا عليه السلم ورويناه ذلك عن شيخنا المفيد محمد
بن محمد بن النعمان تغمده الله جل جلاله بالرضوان فقال في كتاب حدائق الرياض عند ذكر
المحرم ما هذا لفظه وفي اول يوم منه استجاب الله تعالى ذكره دعوة زكريا عليه السلم فيستحب
صيامه لمن احب ان يجيب الله دعوته وينبغي ان يدعو بما ذكرناه من الدعاء في عمل اول
ليلة منه عند استهلال المحرم **اقول** فينبغي المبادرة الى فتح ابواب اجابة الدعوات و
اغتنام الوقت المعين لقضاء الحاجات وقد روي فيه صلوة ودعوات متعينات فمن ذلك
ما رويناه باسنادنا الى محمد بن عبد الله بن المطلب الشيباني باسناده الى محمد بن فضيل الصيرفي
قال حدثنا علي بن موسى الرضا عليه السلم عن ابيه عن جده عن آبائه عليهم السلم قال كان
رسول الله صلى الله عليه وآله يصلي اول يوم من المحرم ركعتين فاذا فرغ رفع يديه ودعا بهذا
الدعاء ثلث مرات اللَّهُمَّ أَنْتَ الْإِلَهُ الْقَدِيمُ وَهَذِهِ سَنَةٌ جَدِيدَةٌ فَأَسْأَلُكَ فِيهَا الْعِصْمَةَ
مِنَ الشَّيْطَانِ وَالْقُوَّةَ عَلَى هَذِهِ النَّفْسِ الْأَمَّارَةِ بِالسُّوءِ وَالِاشْتِغَالَ بِمَا يُقَرِّبُنِي إِلَيْكَ
يَا كَرِيمُ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ يَا عِمَادَ مَنْ لَا عِمَادَ لَهُ يَا ذَخِيرَةَ مَنْ لَا ذَخِيرَةَ لَهُ يَا حِرْزَ مَنْ لَا حِرْزَ
لَهُ يَا غِيَاثَ مَنْ لَا غِيَاثَ لَهُ يَا سَنَدَ مَنْ لَا سَنَدَ لَهُ يَا كَنْزَ مَنْ لَا كَنْزَ لَهُ يَا حَسَنَ الْبَلَاءِ
يَا عَظِيمَ الرَّجَاءِ يَا عِزَّ الضُّعَفَاءِ يَا مُنْقِذَ الْغَرْقَى يَا مُنْجِيَ الْهَلْكَى يَا مُنْعِمُ يَا مُجْمِلُ يَا مُفْضِلُ
يَا مُحْسِنُ أَنْتَ الَّذِي سَجَدَ لَكَ سَوَادُ اللَّيْلِ وَنُورُ النَّهَارِ وَضَوْءُ الْقَمَرِ وَشُعَاعُ الشَّمْسِ
وَدَوِيُّ الْمَاءِ وَحَفِيفُ الشَّجَرِ يَا اللَّهُ لَا شَرِيكَ لَكَ اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا خَيْرًا مِمَّا يَظُنُّونَ وَاغْفِرْ لَنَا
مَا لَا يَعْلَمُونَ وَلَا تُؤَاخِذْنَا بِمَا يَقُولُونَ حَسْبِيَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ
الْعَرْشِ الْعَظِيمِ آمَنَّا بِهِ كُلٌّ مِنْ عِنْدِ رَبِّنَا وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّا أُولُو الْأَلْبَابِ رَبَّنَا لَا تُزِغْ قُلُوبَنَا
بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا وَهَبْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ **فان قيل** قد قدمت في كتاب

المحرم اول السنة شهر رمضان وقد ذكرت في هذا الدعا ان اول السنة المحرم الان فاقول
قد قدمنا انه يحتمل ان يكون شهر رمضان اول سنة فيما يختص بالعبادات وترجيح الاوقات
والمحرم اول سنة فيما يختص بالمعاملات والتواريخ وتدبير الناس في الحادثات للاختيارات
وقد ذكرنا في واخر خطبة هذا الجزء بعض الروايات وقد كنا ذكرنا في هذا الجزء في خطبة
ما يتعلق بهذا المعنى من الروايات **فصل فيما نذكره في فضل صوم المحرم جميعه** رويناه ذلك
بعدة طرق منها عن شيخنا المفيد رضوان الله عليه فيما ذكره في كتاب حدايق الرياض وقد
روى عن الصادق عليه السلم انه قال لمن امكنه صوم المحرم فانه يعصم صايمه من كل سيئة
وذكر يحيى بن الحسين بن هرون الحسيني في اماليه باسناده الى النبي صلى الله عليه وآله قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله ان افضل الصلوة بعد صلوة الفريضة الصلوة في جوف الليل
وان افضل الصوم من بعد شهر رمضان صوم شهر الله الذي يدعونه المحرم وروى المرزباني هذا
الحديث عن النبي صلى الله عليه وآله من طرق جماعة في المجلد السابع من كتاب الازمنة ورواه محمد
بن ابي بكر المديني الحافظ عن النبي صلى الله عليه وآله ايضا في كتاب دستور المذكرين **فصل فيما
نذكره من زيادة فضل صوم الثالث من المحرم** رويناه باسنادنا الى شيخنا المفيد رضوان الله عليه الذي انتهت
رياسة الامامية في وقته اليه فيما ذكره في كتاب الحدايق المشار اليه فقال عند ذكر المحرم ما هذا
لفظه اليوم الثالث يوم فيه مبارك كان خلاص يوسف عليه السلم من الجب فمن صامه يسر الله له
الصعب وفرج عنه الكرب وروى صاحب كتاب دستور المذكرين عن النبي صلى الله عليه وآله انه من
صام اليوم الثالث من المحرم استجيبت دعوته **فصل فيما نذكره من فضل صوم تاسع محرم**
رايناه في كتاب دستور المذكرين باسناده عن ابن عباس قال اذا رايت هلال المحرم فاعدد فاذا
اصبحت من تاسعه فاصبح صايما فقلت قال قلت كذلك كان يصوم محمد صلى الله عليه وآله قال
نعم **فصل فيما نذكره من عمل ليلة عاشورا وفضل احيائها** اعلم ان هذه الليلة احياها
مولانا الحسين صلوات الله عليه واصحابه بالصلوات والدعوات وقد احاط بهم زنادقة الاسلام

ليستبيحوا

ليستبيحوا منهم النفوس المعظمات وينتهكوا منهم المحرمات ويسبوا نساءهم المصونات فينبغي
لمن ادرك هذه الليلتان يكون مواسيا لبقايا اهل آية المباهلة وآية التطهير فيما كانوا عليه في ذلك
المقام الكبير وعلى قدم الغضب مع الله جل جلاله ورسوله صلوات الله عليه وآله واقتدى بهما
فيما جرت الحال عليه ويتقرب الى الله جل جلاله بالاخلاص من موالاة اوليائه ومعاداة
اعدائه **واما** فضل احيائها فقد رايناه في كتاب دستور المذكرين باسناده عن النبي صلى الله عليه
وآله قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من احيا ليلة عاشورا فكانما عبد الله عبادة
جميع الملائكة واجر العامل فيها كاجر سبعين سنة **واما** تعيين الاعمال من صلوة او ابتهال
فمن ذلك الرواية عن النبي صلوات الله عليه وآله وجدناها عن محمد بن ابي بكر المديني الحافظ
من كتاب دستور المذكرين باسناده المتصل عن وهب بن منبه عن ابن عباس قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله من صلى ليلة عاشورا اربع ركعات من آخر الليل يقرا في كل
ركعة منها فاتحة الكتاب وآية الكرسي عشر مرات وقل هو الله احد عشر مرات وقل اعوذ برب الفلق
عشر مرات وقل اعوذ برب الناس عشر مرات فاذا سلم قرا قل هو الله احد مائة مرة بنى الله
تعالى له في الجنة مائة الف الف مدينة من نور في كل مدينة الف الف قصر في كل قصر الف الف بيت
في كل بيت الف الف سرير في كل سرير الف الف فراش في كل فراش زوجة من الحور العين في
كل بيت الف الف مائدة في كل مائدة الف الف قصعة في كل قصعة مائة الف الف لون
ومن الخدم على كل مائدة الف الف وصيف ومائة الف الف وصيفة على عاتق كل وصيف
ووصيفة منديل قال وهب بن منبه صمت اذناه ان لم اكن سمعت هذا من ابن عباس **ومن
ذلك** ما رايناه ايضا في كتاب دستور المذكرين باسناده المتصل عن ابي امامة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وآله من صلى ليلة عاشورا مائة ركعة بالحمد مرة وقل هو الله احد ثلث مرات
ويسلم بين كل ركعتين فاذا فرغ من جميع صلاته قال سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله و
الله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم سبعين مرة قال قال رسول الله صلى

عليه وآله من صلى هذه الصلوة من الرجال والنساء ملأ الله قبره اذا مات مسكا وعنبرا ويدخل الى قبره
في كل يوم نور الى ان ينفخ في الصور وتوضع له مائدة منها نعيم يتنعم بها اهل الدنيا منذ يوم
خلق الى ان ينفخ في الصور وليس من الرجال والنساء اذا وضع في قبره الا ينتثر قط شعورهم الا
من صلى هذه الصلوة وليس احد يخرج من قبره الا ابيض الشعر الا من صلى هذه الصلوة والذي
بعثني بالحق انه من صلى هذه الصلوة فان الله عز وجل ينظر اليه في قبره بمنزلة العروس في حجلته
الى ان ينفخ في الصور فاذا نفخ في الصور يخرج من قبره كهيئته الى الجنان كما يزف العروس
الى زوجها ثم ذكر تمام الحديث في تعظيم يوم عاشورا وعمل الخير فيه ومن قصدنا ما يتعلق
بليلة عاشورا وقد ذكرنا فيما تقدم حجة اعتمادنا في مثل هذه الاحاديث على ما رويناه عن
الصادق عليه السلام ان من بلغه شيء من الخير فعمل كان له ذلك وان لم يكن الامر كما بلغه ومن
ذلك ما رايناه في بعض كتب العبادات عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال من صلى مائة ركعة
ليلة عاشورا يقرأ في كل ركعة الحمد مرة وقل هو الله احد ثلث مرات ويسلم بين كل ركعتين فاذا
فرغ من جميع صلوته قال سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا
بالله العلي العظيم واستغفر الله سبعين مرة وذكر من الثواب والاقبال ما يبلغه كثير من الآمال
والاعمال ويطول بشرح المقال ومن الصلوات ليلة عاشورا وفي رواية اخرى عن النبي صلوات الله
عليه وآله انه قال يصلي ليلة عاشورا اربع ركعات في كل ركعة الحمد مرة وقل هو الله احد خمسين
مرة فاذا سلمت من الرابعة فاكثر ذكر الله تعالى والصلوة على رسوله واللعن لاعدائهم ما استطعت
ومن الصلوات الصلوات والدعوات ليلة عاشورا ما ذكره صاحب كتاب المختصر من المنتخب فقال
هذا لفظه الدعاء في ليلة عاشورا يصلي عشر ركعات يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة واحدة
وقل هو الله احد مائة مرة وقد روي ان يصلي مائة ركعة يقرأ في كل ركعة الحمد مرة وقل هو الله
احد ثلث مرات فاذا فرغت منهن وسلمت تقول سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله
اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم مائة مرة وقد روي سبعين مرة واستغفر الله

مائة

مائة مرة وقد روي سبعين مرة وصلى الله على محمد وآل محمد مائة وقد روي سبعين مرة وتقول
دعاء فيه فضل عظيم وهو ثابت في كتاب الرياض اللهم اني اسألك يا الله يا رحمن يا الله يا رحمن يا الله
يا رحمن يا الله يا رحمن يا الله يا رحمن يا الله يا رحمن يا الله يا رحمن يا الله يا رحمن
يا الله يا رحمن واسألك باسمائك الوضيئة الرضية المرضية الكبيرة الكثيرة يا الله واسألك
باسمائك العزيزة المنيعة يا الله واسألك باسمائك الكاملة التامة يا الله واسألك باسمائك
المشهورة المشهودة لديك يا الله واسألك باسمائك التي لا ينبغي لشيء ان يتسمى بها
غيرك يا الله واسألك باسمائك التي لا ترام ولا تزول يا الله واسألك بما تعلم انه لك رضا من
اسمائك يا الله واسألك باسمائك التي يجدها كل شيء دونك يا الله واسألك باسمائك
التي لا يعدلها علم ولا قدس ولا شرف ولا وقار يا الله واسألك من مسائلك بما عاهدت
اوفى العهد ان تجيب سائلك بها يا الله واسألك بالمسألة التي انت لها اهل يا الله
واسألك بالمسألة التي تقول لسائليها وذاكريها سل ما شئت فقد وجبت لك الاجابة
يا الله يا الله يا الله يا الله يا الله يا الله يا الله يا الله واسألك بجماع ما خلقت من
المسائل التي لا يعرف بجميعها شيء دونك يا الله واسألك من مسائلك باعلاها علوا و
ارفعها رفعة واسناها ذكرا واسطعها نورا واسرعها نجاحا واقربها اجابة واتمها تماما و
اكملها كمالا وكل مسائلك عظيمة يا الله واسألك بما لا ينبغي ان يسأل به غيرك من العظمة
والقدس والجلال والكبرياء والشرف والنور والرحمة والقدرة والاشراف والمسألة
والجود والعظمة والمدح والعز والفضل العظيم والارواح والمسائل والجود والعفو التي
بها تعطي من تريد وبها تبدئ وتعيد يا الله واسألك بمسائلك العالية البينة المحجوبة
من كل شيء دونك يا الله واسألك باسمائك المخصوصة يا الله واسألك باسمائك الجليلة
الكريمة المكنونة يا جليل يا جميل يا الله يا عظيم يا عزيز يا كريم يا فرد يا وتر يا احد يا صمد يا
الله يا رحمن يا رحيم اسألك بمنتهى اسمائك التي محلها في نفسك يا الله واسألك باحب

به نفسك وبما لم يسمك به احد غيرك يا الله واسئلك بما لا يرى من اسمائك يا الله واسئلك
من اسمائك بما لا يعلمه غيرك يا الله واسئلك بما اثبت الله نفسك مما تحبه يا الله واسئلك
بجملة مسائلك الكبرياء وبكل مسئلة وجدتها حتى ينتهي الى الاسم الاعظم يا الله واسئلك
باسمائك الحسنى كلها يا الله واسئلك بكل اسم وجدته حتى ينتهي الى الاسم الاعظم الكبير
الاكبر العلي الاعلى وهو اسمك الكامل الذي فضلته على جميع ما تسمى به نفسك يا الله
يا الله يا الله يا الله يا الله يا الله يا الله يا الله يا الله يا رحمن يا رحيم ادعوك واسئلك
بحق هذه الاسماء وتفسيرها فانه لا يعلم تفسيرها احد غيرك يا الله واسئلك بما لا اعلم ولو
علمته سألتك به وبكل اسم استأثرت به في علم الغيب عندك ان تصلي على محمد عبدك
ورسولك وامينك على وحيك وان تغفر لي جميع ذنوبي وتقضي لي جميع حوائجي وتبلغني
امالي وتسهل لي محابي وتيسر لي مرادي وتوصلني الى بغيتي سريعا عاجلا وترزقني رزقا
واسعا وتفرج عني همي وغمي وكربي يا ارحم الراحمين فصل فيما نذكره من فضل المبيت عند
الحسين عليه السلم ليلة عاشورا وفضل زيارته فيها رويناه ذلك باسنادنا الى الشيخ ابي جعفر الطوسي
فيما رواه عن جابر الجعفي عن ابي عبد الله عليه السلم قال من بات عند قبر الحسين عليه السلم ليلة
عاشورا لقي الله يوم القيمة ملطخا بدمه وكانما قتل معه في عرصة كربلا وقال شيخنا المفيد في
كتاب التواريخ الشرعية وروى ان من زاره عليه السلم وبات عنده في ليلة عاشورا حتى يصبح حشره
الله تعالى ملطخا بدم الحسين عليه السلم في جملة الشهداء معه عليه السلم فصل فيما نذكره من صوم
يوم عاشورا وفضله والدعا فيه اعلم ان الروايات وردت متظافرات في تحريم صوم يوم
عاشورا على وجه الشماتات وذلك معلوم بين اهل الديانات فان الشامت يكسر حرمة الله جل جلاله
ورد مراسمه وهتك حرمة رسول الله صلى الله عليه وآله وهدم معالمه وعكس احكام الاسلام و
ابطال مواسمه ما يشمت بها ويفرح لها الا من يكون عقله وقلبه ونفسه ودينه قد مات بالعمى
والضلالة وشهدت عليه بالكفر والجهالة ووردت اخبار كثيرة بالحث على صيامه منها ما رويناه

باسنادنا

باسنادنا عن علي بن فضال باسناده عن ابي جعفر عليه السلم قال استوت السفينة يوم عاشورا
على الجودي فامر نوح من معه من الجن والانس ان يصوموا ذلك اليوم وقال ابو جعفر عليه السلم
اتدرون ما هذا اليوم هذا اليوم الذي تاب الله عز وجل فيه على ادم عليه السلم وحوا وهذا اليوم الذي فلق
الله فيه البحر لبني اسرائيل فاغرق فرعون ومن معه وهذا اليوم الذي غلب فيه موسى فرعون وهذا
اليوم الذي ولد فيه ابرهيم عليه السلم وهذا اليوم الذي تاب الله على قوم يونس وهذا اليوم الذي ولد
فيه عيسى بن مريم عليه السلم وهذا اليوم الذي يقوم فيه القائم عليه السلم ومنها باسنادنا الى هرون
بن مسلم عن مسعدة بن صدقة عن ابي عبد الله عليه السلم عن ابيه ان عليا عليه السلم قال صوموا
عاشورا التاسع والعاشر فانه يكفر ذنوب سنة اقول ورايت من طريقهم في المجلد الثالث من
تاريخ نيشابوري الحاكم في ترجمة نصر بن عبد الله النيشابوري باسناده الى سعيد بن المسيب عن
سعد ان النبي صلى الله عليه وآله لم يصم عاشورا واما الدعا فيه فقد ذكر صاحب كتاب المختصر
من المنتخب فقال ما هذا لفظه تصبح يوم عاشورا صائما وتقول سبحان الله والحمد لله ولا اله الا
الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم سبحان الله اناء الليل واطراف النهار
سبحان الله بالغدو والاصال سبحان الله حين تمسون وحين تصبحون وله الحمد في السموات
والارض وعشيا وحين تظهرون يخرج الحي من الميت ويخرج الميت من الحي ويحيي الارض
بعد موتها وكذلك تخرجون سبحان الله ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين
والحمد لله رب العالمين الحمد لله الذي لم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك في الملك ولم
يكن له ولي من الذل وكبره تكبيرا عدد كل شيء وملء كل شيء وزنة كل شيء واضعاف
ذلك اضعافا مضاعفة ابدا سرمدا كما ينبغي لعظمته سبحان ذي الملك والملكوت سبحان
ذي العزة والجبروت سبحان الحي الذي لا يموت سبحان الملك القدوس سبحان القائم
الدائم سبحان الحي القيوم سبحان العلي الاعلى سبحانه وتعالى سبحان الله سبوح قدوس
رب الملائكة والروح اللهم اني اصبحت في منة ونعمة وعافية فاتمم علي نعمتك يا الله

ومنك وعافيتك وارزقني شكرك اللهم بنورك اهتديت وبفضلك استغنيت و
بنعمتك اصبحت وامسيت اصبحت اشهدك وكفى بك شهيدا واشهد ملائكتك وحملة عرشك
وجميع خلقك وسماءك وارضك وجنتك ونارك بانك انت الله لا اله الا انت وحدك
لا شريك لك وان ما دون عرشك الى قرار ارضك من معبود دونك باطل مضمحل واشهد
ان محمدا عبدك ورسولك وان الساعة اتية لا ريب فيها وانك باعث من في القبور
اللهم فاكتب شهادتي هذه عندك حتى القاك بها وقد رضيت عني يا ارحم الراحمين اللهم فلك
الحمد حمدا تضع لك السموات كنفيها وتسبح لك الارض ومن عليها حمدا يصعد ولا ينفد
حمدا يزيد ولا يبيد حمدا سرمدا لا انقطاع له ولا نفاد حمدا يصعد اوله ولا يفنى اخره ولك
الحمد علي وفوقي ومعي وامامي وقبلي ولدي واذا مت وفنيت وبقيت يا مولاي ولك الحمد
بجميع محامدك كلها على جميع نعمائك كلها ولك الحمد في كل عرق ساكن وفي كل اكلة وشربة
ولباس وقوة وبطش وعلى موضع كل شعرة اللهم لك الحمد كله ولك الملك كله وبيدك
الخير كله واليك يرجع الامر كله علانيته وسره وانت منتهى الشأن كله اللهم لك الحمد
على حلمك بعد علمك ولك الحمد على عفوك بعد قدرتك اللهم لك الحمد يا باعث الحمد
لك الحمد يا وارث الحمد وبديع الحمد ومنتهى الحمد ومبتدع الحمد ووفي العهد صادق الوعد
عزيز الجند قديم المجد اللهم لك الحمد رفيع الدرجات مجيب الدعوات منزل الايات من
فوق سبع سموات مخرج من في الظلمات الى النور مبدل السيئات حسنات وجاعل الحسنات
درجات اللهم لك الحمد غافر الذنب وقابل التوب شديد العقاب ذي الطول لا اله الا انت
اليك المصير اللهم لك الحمد في الليل اذا يغشى وفي النهار اذا تجلى ولك الحمد في الاخرة
والاولى اللهم لك الحمد عدد كل نجم في السماء ولك الحمد بعدد كل ملك في السماء ولك
الحمد عدد كل قطرة في البحر ولك الحمد عدد اوراق الاشجار ولك الحمد عدد الجن والانس ولك
وعدد الثرى والبهائم والسباع والطير ولك الحمد عدد ما في جوف الارض ولك الحمد عدد

ماعلى

ما على وجه الارض ولك الحمد عدد ما احصى كتابك واحاط به علمك وزنة عرشك حمدا
كثيرا مباركا فيه اللهم لك الحمد عدد ما تقول وعدد ما تعلم وعدد ما يعمل خلقك
كلهم الاولون والاخرون وبزنته ذلك كله وعدد ما سمينا كله اذا نسينا وقبلنا لا اله الا الله
وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو على كل شيء قدير **تقول** استغفر الله
عشر مرات يا الله يا الله عشر مرات يا رحمن يا رحمن عشر مرات يا رحيم يا رحيم عشر مرات يا حنان
يا منان عشر مرات يا لا اله الا انت عشر مرات ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم عشر مرات
امين امين عشر مرات بسم الله الرحمن الرحيم عشر مرات وصلى الله على محمد النبي واله وسلم
عشر مرات **ثم تقول** اللهم انت ثقتي في كل كرب ورجائي في كل شديدة وانت لي في كل
امر نزل بي ثقة وعدة كم من كرب يضعف فيه الفؤاد وتقل فيه الحيلة ويخذل
فيه القريب ويشمت فيه العدو انزلته بك وشكوته اليك رغبة فيه اليك عمن سواك
ففرجته وكشفته وكفيتنيه فانت ولي كل نعمة وصاحب كل حسنة ومنتهى كل رغبة
فلك الحمد كثيرا ولك المن فاضلا اللهم صل على محمد وعلى ال محمد وسهل لي محبتي
وتيسر لي ارادتي وبلغني امنيتي واوصلني الى بغيتي سريعا عاجلا واقض عني ديني
يا ارحم الراحمين **فصل فيما نذكره من وصف اهوال يوم عاشورا** يا له من يوم
كسفت فيه شموس الاسلام والمسلمين وخسفت به بدور الطاهرين ورجفت فيه اقدام اهل
اليقين وطاطا الاسلام راسه ذلا وجزعا بلسان الحال من تلك الاهوال وباح لسان حال
الشرايع والاحكام وكاد ان يموت ضوء النهار ويحيى اموات الظلام وبهتت العقول السليمة و
غادرت لعظمها من ولا يتها وشقت جيوب القلوب المستقيمة لغلبتها على ما رتها وبرزت البنات
الطاهرات الذرية سيد المرسلين من حجابها وشكت الى الله جل جلاله على مصابها وعقدت الوية
العار على كل غادر وخاذل وعمت حياة الشامتين باستحقاق كل هول هائل وخطب شامل الشرف
الملائكة والانبياء والمرسلون وعترته صلوات الله عليه وعترته المظلومون من مناظر العجب يطلعون

ويسترجعون بما قد بلغت الحال اليه وعجزت القوة البشرية عن احتمال ما اقدم الاعداء عليه و قال
لسان حال الرسول الداعي لكل سامع وداع الساعين الى سفك دمه الشريف بسوء المساعي
اذا لم تجازونا على الاحسان ولم تعرفوا لنا بحق العتق من الهوان ومن عذاب النيران ولم تذكروا
لنا بسط ايديكم على ملوك الازمان وما فتحنا عليكم من ابواب الرضوان والجنان فارجعوا معنا
الى حكم المروة والحياء وعوايد الكرام في الجاهلية الجهلاء او لا فلا تكونوا لنا ولا علينا فما الذي حملكم
على العداوة لنا والاقدام على القتل لنا والتشفي بالاساءة الينا فناداه لسان حال الشفقة على قلبه
المصدود القوم اموات ولست بمسمع من في القبور وكشف له عن التشريف لاهله بذلك التكليف
ومن عذاب الاعداء بدوام الشقاء وعن اسرار انا اطلعنا عز علينا ما نتم عليك والذي قد جرى فمحض رضانا
ونحن اقدر على الانتقام وسوف يحضر الجميع بين يديك وتحكم في كل من تعدى الى ذريتك واليك و ان
ولايتك على الاشرار كولايتك على الابرار وانت المنتقم لنا ولك بما شئت من الاقتدار والبوار
لا ترضى اذا غضبت ولا نقبل على احد اذا عرضت وما كان هذا التمكين للاشرار عن هوان الابرار ولكن
الموت وارد على اهل الوجود لاكرام اهل السعود والانتقام من ذوي الجحود فاكرمنا نفوس حملت
وذريتك ان يبذلوها في حفظ اعزاز ديننا العزيز علينا وان يهدوها الا الينا واردنا ان يعرضوها في
ديوان الحماة عن حمى ملكنا الباهر وسلطاننا القاهر فحاذ ذريتك وخاصتك لنا بما يعز عليهم
وكان ذلك تشريفا لهم واقبالا منا عليهم ولو لم يجودوا بالنفوس وبذل الرؤس لافناها التي
احكم بالزوال وفاتهم ما ظفرت به من الاقبال ونهايات الآمال وان عندنا اعظم مما عندك مما اقدم
عليه الفجار فلا تحسبن الله غافلا عما يعمل الظالمون انما يؤخرهم ليوم تشخص فيه الابصار **فصل**
فيما نذكره من عمل يوم عاشورا فمن مهمات يوم عاشورا عند الاولياء المشاركة للملائكة والانبياء والاوصياء
في العزاء لاجل ما ذهب من الحرمات الالهية ودرس من المقامات النبوية وما دخل ويدخل على
الاسلام بذلك العدوان من الذل والهوان وظهور دولة ابليس وجنوده على دولة الله جل جلاله
وخواص عبيده فيجلس الانسان في العزاء لقراءة ما جرى على ذرية سيد الانبياء صلوات الله جل

جلاله

جلاله عليه وعليهم وذكر المصائب التي تجدد وقت سفك دمائهم والاساءة اليهم ويقرأ كتابنا الذي
سميناه بكتاب اللهوف على قتلى الطفوف وان لم يجده فراما نذكره هاهنا فاننا حيث ذكرنا يوم عاشورا
وما يقصد من الاعمال والاقوال فيحسن ان نذكر ما جرى فيه من وصف الاقبال والقتال وتضمينه
كتاب اللطيف في التصنيف في شرح السعادة بشهادة صاحب المقام الشريف **فنقول** بسم الله
الرحمن الرحيم يقول علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن محمد الطاوس الحسني انا نقرأ هذا القتل عليك
ونرفع هذه المظلمة اليك فلا تمنعنا فيها من قصاص عدلك وما وعدت المظلومين من
ذخائر فضلك ثم تنادي الى العقول والقلوب والنفوس والارواح والنوادب من اهل النوادي
من اهل المصائب في الغدو والرواح حلوا واسمعوا ما جرى على ابن خير الورى وارفعوا اصواتكم
بالندب على ملوك ائمة الورى واشغلوا العيون بالدموع عن الكرى واذكروا ان الله جل جلاله لم ير
عباده على ضلال قد فضحهم بين الانام وحال بينهم وبين العقول الاحلام بعبادة الاحجار والاصنام
وقد صاروا مستحقين بذلك الاستيصال والاصطلام فيبقى لسان حال شفقة محمد رسوله
صلوات الله عليه في الشفاعة الى حلمه جل جلاله وعفوه ورحمته ان لا يستاصلهم بما يستحقونه من
نقمته وان يبعثه رسولا اليهم ليخلصهم مما قد اشرف عليهم من الهلاك والاستيصال ويشرفهم
من فضايح الضلال فقبل الله جل جلاله لسان حال شفاعته واستعطافه وبعثه اليهم رسولا
بالطافه فلم يزل يرفق بهم ويشفق عليهم حتى غسل سواد اوصافهم بمحاسن كمال اوصافه وازالهم
عن العكوف على تلك الفضايح والقبايح بتكرار النصايح واظهار المصالح فعاشوا من موت
الجهل وظفروا بمنوالها العقل والنقل بم رضاه الله جل جلاله الى لقائه وخلف فيهم نور اهتدائه
من يقوم لهم مقامه بعد انتقاله الى دار بقائه وحفظ عليهم شريعته واحكامه فخذلوا القائم مقامه
حتى انتقل اليه مقتولا مظلوما واختلفوا على من قام مقامه ثانيا حتى مضى الى ربه مقتولا مسموما
ثم بقى فيهم الثالث فعرفهم انه سيد شباب اهل الجنة وشرفهم به الله جل جلاله ورسوله عليه السلام
عليهم في ذلك من المنة وكان جواب الله جل جلاله منهم على ذلك الانعام وجزاء محمد صلوات الله عليه

على الشفاعة فيهم والقيام بهم والاهتمام انهم كابنوه واخرجوه من اوطانه واخافوه بعد ما اتخذوا
الدعاة الى اصنامهم والذين كانوا من اسباب استحقاق اصطلامهم انه لضلالهم وقادة الى دار
هلاكهم ووبالهم وشرعوا الى عداوة الداعي لهم الى السلامة والهادي الى دار الكرامة ودوام الاقامة
واقبلوا مع عدو الله وعدوهم يريدون قتل ابن بنت رسولهم ونبيهم وهم يعلمون انه قطعة من لحم
جسده وبضعة من فواده وكبده فاذكرهم صلوات الله عليه بالحقوق السالفة والحاضرة وما لله
جل جلاله بجده وابيه وبه من النعم الباطنة والظاهرة فعادوا الى العمى الذي كانوا عليه ولم
يلتفتوا اليه فسالهم ان يتركوه حيا للدنيا كسائر الاحياء والا يكونوا له ولا عليه في نصرة الاعداء
فابوا الا ان يمحوا ما احياه الله جل جلاله من محارمه ويسعوا في سفك دمه فغضب الله جل
جلاله عليهم فدعاه الى شرف السعادة بالشهادة وان يتركهم وما اختاروه من ضلال الارادة
فاسرعوا وسعوا الى حمى الله جل جلاله ليهتكوه والى دم رسوله الجاري في اعضاء ولده ليسفكوه
واقدموا على نايب الله جل جلاله فيهم لما دعاهم لما يحييهم يريدون قتله عمدا وياتون ما يكاد
السموات يتفطرن منه وتنشق الارض وتخر الجبال هدا وادركت السعادة قوما يحولوا بينهم وبين
ما اقدموا عليه وغضبوا لله جل جلاله لما عرفوا انه قد غضب لاجل ما انتهت الحال اليه فدعاهم
القوم الى ترك القتال والعدول عن الضلال وحذروهم من عذاب الدنيا والاخرة وذكروهم ما لله
جل جلاله عليهم بمحمد رسوله صلوات الله عليه من الحقوق الباهرة فبدؤا بقتل القوم الذين غضبوا
لله واتفقوا على هدم اركان الملة فلم يبق ملك ولا رسول ولا عبد له عند الله مقام وقبول
الا وغضبوا مع الله جل جلاله لتلك الحال واستعظموا ما بلغ اليه الامر من الاهوال ووقفوا
على طريق الشهادة والقبول يتلقون روح نايب الله جل جلاله وابن الرسول وحضرت روح
محمد وروح علي وفاطمة البتول وروح ابنها الحسن المسموم المقتول فشاهد ما يجري على مهجهم ودمهم
وقطعة اكبادهم يندبون بلسان حالهم ويستغيثون لقتالهم وكلما راس من روس اهل الشهادة
كشف بلسان الحال لتلك الروس روس اهل السعادة مواساة في البلاء في مجلس العزاء وكلما

فرقت

فرقت ثياب اهل الجهاد فرقت ثياب الاباء والاجداد وكلما رمل وجه من تلك الوجوه العزيزة
بالرمال رملت لذلك وجوه اهل الاقبال وكلما هتكت حرمة الله والرسول بكى لسان حال الاسلام
وذوي العقول حتى فرغ اهل الضلال من قتل الاحبة والملوك الذين زجوا عنهم وعن سلفهم
كل كربة وغصة والقتل ذبيحة صلوات الله عليه واولاده فخرجوا اليهم صلوات الله عليهم مشتاقين
الى لقاء الله جل جلاله وما دعاهم اليه من جهاده واتباع مراده فحاموا عن دينه الذي شرع اهل
الضلال في زواله وبذلوا نفوسهم في حفظ ناموسه واقباله واستبدلوا دوام السعادة والبقاء
بقتال اهل الشقاء حتى قتل المجاهدون من الاكابر والاصاغر وارتجت السموات والارضون لذلك البلاء
الحاضر فبقي مولانا الحسين صلوات الله عليه والحرم والاطفال الذين بين يديه فلم ينظر الى تلك
الوحدة والكسرة ونفوس من بقي من العترة واقبلوا يهجمون على الحرم والاطفال بالقتال والاستيصال
وهو صلوات الله عليه مع ما جرت الحال عليه يدعوهم الى الله جل جلاله ويحذرهم من القدوم
عليه ويذكرهم بلقاء جده لهم يوم القيمة صلوات الله عليه وعقوقهم فما هربت بلسان الحال منهم
وقلوبهم قد ماتت بسيف الضلال الذي يصد عنهم فلم يرحموا حرمته لوحدتها ولا اسرته لضعف
قوتها ولم يتقوا موقف مروة ولا حياء ولا اخوة ولا وفاء ووصيه واخو الحسين عليه السلام تقلوه
وحيدا فريدا من الانصار وقتل اهل العداوات ولا يستحيون من وحدته وانفراده وضعف جلده
عن الذي يريد من جهاده فرموه بسهامهم وسعوا الى سفك دمه باقدامهم واقدامهم وكلما
ذلك لسان حال سيد الانبياء وفاطمة الزهراء وابنها الحسن المسموم بيد الاعداء ان يعجز ولعن احتمال
البلاء والابتلاء وشققت الجيوب وبكت العيون وقال لسان تلك الاهوال ان هذا هو
البين واشتغلت عقول الابرار وقلوب الاطهار في الجلوس على بساط العزاء واجتماع ارواح
الانبياء والاولياء واقامة سنن المصايب والماتم وما يليق بتلك النوائب والعظائم فلم يزل
اهل الضلال على قدم التهوين بالله وبرسوله وبولي الله ونايب الله وابن نبي الله وحجة الله حتى
اثخنوه ضربا بالسيوف وطعنا بالرماح ورميا بالسهام وجهدا بالاقدام بعد اقدام حتى تحت جرا

دجوده بمفارقة روحه ولقاء ما لك سجوده زياه الطغاة بحر وتسده الى التراب على خده العزيز العزيز
عند رب الارباب العزيز العزيز عند جده محمد مالك ملوك ذوى الالباب العزيز العزيز على ابيه
الذى اقامهم على منابر الاسلام ووطأهم مواطى الاقدام العزيز العزيز على امه فاطمة سيدة نساء
العالمين العزيز العزيز على اخيه الحسن سيد شباب اهل الجنة من الخلق اجمعين العزيز
العزيز على الانبياء والمرسلين وعباد الله الصالحين فوضع بلسان الحال كل عبد من اهل
الاقبال خدودهم على تراب المواساة وندبوا وبكوا واستغاثوا لقتل اهل النجاة واطبا روح
الحيوة وانتدب القوم الى رأس طال ما قبله محمد صلوات الله عليه وعظموا يريدون ان يسفكوا
بسيف ضلالهم دمه فذلت رقاب الكتب المنزلة لهتك حرمتها واعولت شرايع الدين لسفك
دماء ائمتها واشتدت غضب الله جل جلاله وملئكته وانبيائه وخاصته عليهم وقدم لهم من
انزال العذاب عليهم انه سلبهم الالطاف وتركهم صما وعميا وبكما ونادى يا اهل الاسماع ولا
يحسبن الذين كفروا انما نملى لهم خير لانفسهم انما نملى لهم ليزدادوا اثما فتقدموا واقدموا على
التفريق بين راس عظيم وجسد كريم يعز على الله وعلى رسوله وعلى خاصته ان يقدم احد من
الخلايق على كسر حرمته وذهاب مهجته فشدوا اليه بلا ابا اباؤه الطاهرون بسطوها بعد
الانقباض وازالوا عنها ايدى ملوك الدنيا حتى بلغوا لها بات الاغراض وجعلوا على نحره الشريف
سيفا كان لجده وابيه وله فى ايديهم عارية مضمونة فسفكوا به دماء مصونة فكاد الاسلام ان
يموت بها ثم وكل ذى روح يختار الفناء لزوال حياة فلق روح محمد جده وابوه وامه واخوه صلوات
الله عليهم وفقدا دهمها نقب الجهاد وانقبها مقاساة اهل الفساد والعناد ففرش الله جل جلاله
لها فراش العنايات وبسطها جده محمد صلوات الله عليه وآله بساط الكرامات واجتمعت ارواح
ملأ الاعلى فى بين معز لسيد الانبياء وباك لهذا الابتلاء ومن بين راحم للحرم الضعيفات
ومتاسف على هتك المحرمات ورؤس الايات والدلالات وشرع الاعداء فى سلب بنات آل الرسول
وحرم البتول ينزعون عنهن ملاحفهن واردينهن ومعانقهن واساورهن فنحر لسان الوجدان

عن

عن احتمال ذلك العدوان والطغيان وقامت قيامة العدل وسال بقحيل يوم الفصل ونكست
اعلام الاسلام واظلمت انوار الشرايع والاحكام وغضب لسان حال المصحف الكريم واعرض عن
الاقبال على اهل الفعال الذميمة حتى فرغوا من نهب السبايا وجعلوهم فى اسر الرزايا وقالوا لابد
من ان يداس ظهر النبوة والرسالة وبهيات مقام الكرامة والجلالة بان نوطى حوافر الخيل لذلك
الظهر المعظم والمحبوس من الالحاد ولم يعرف قبله فيما تقدم فوطئوا ظهرا كان لهم ظهرا ونصرا عند
الملك الارحم والمالك الاعظم وتركوا تلك الاجساد عارية والاعضاء على التراب بادية وكم
لتلك الاجساد والاعضاء من يد عليهم بخاتم الانبياء وبما اسبغوا عليهم من النعماء وحملوا
رؤسا طالما رفعت رؤس كل مسلم بعد وضعها ووصلت الاسباب بينهم وبين الله بعد
قطعها وجعلوها على رماح يحكى لسان حالها من حملهم عليها وبتطاطاهم رؤس تلك الرماح
وتقبل الارض بين يديها وتعتذر بلسان حالها انها مقهورة على هذا الاعتداء بيد الاعداء
تقول لسان حالها ما حملتمونى بيد التكريم وسلكتم فى الصراط المستقيم فانا اليوم احملكم لئلا تكونوا
على التراب وارفعكم عن ان تنالكم ايدى بقايا الاحزاب فطافت الملئكة بذلك الراس الكريم
حتى صار فى موكب عظيم من التعظيم وساروا بالحرم والنساء والصبيان على مطايا الكسر والذل
والهوان فهل من باك يبكى على الاسلام والايمان وهل من مواس لملوك الازمان وهل ذلك ينتدب له
لكفران الاحسان وهل من معين على النياحة والعويل وهل من جواد بالدمع على القتيل كيف
يغنى شق الجيوب عن شق القلوب لسفك دماء الاحبة بارض الغربة وسلب مصونات الايمان
وتركها عارية بغير اكفان ومن ذا يتخلف عن المساواة للملوك الهداة ومن يؤثر ان يكون محله فى
مجلس العزاء مع الانبياء والاولياء على مصاب بحرقة فؤاده وبخا لقرة اده وبتلف ما جاء به من
الشريعة وبما تجدد من الامور الفظيعة ولا يشاركهم فى عزائهم والبكاء على ذريته وابنائه واى
عين تبخل بدموعها المحزونة واى قلوب لا تبكى ولا تحزن لهاتيك الوجوه المصونة واى بدن لا هتكت تلك ذمم
نادبة وشاكية واى السنة لا تنطق بالواعية عباد الله افكروا لو كان هذا قد جرى على ولد كم

واطفالكم ورجالكم وبناتكم وحرماتكم فانظروا ما كنتم صانعين وعاملين فلا يكن يعز عليكم اعز
من يعز على سيد المرسلين ان كنتم تريدون ان تكونوا من اهل الوفاء لخاتم الانبياء وان تسكنوا معه
في دار البقاء فان كل من فارقه في مصايبه واحزانه كيف يرجوان يلقاه باحسانه او يسكن معه
في دار رضوانه وامانه هيهات هيهات ان يشارك ايام الرخا الامن واسى ايام البلاء فلا يبين
عندكم ما لم يهن على الله جل جلاله وخاصته وكونوا رحمكم الله على اعظم موافقة لله عز وجل في غضبه
لهتك حرمته وعلى كتم صفقه في مشاركة رسوله صلوات الله عليه وآله فيما جرى عليه لسفك دماء
ذريته واطلبوا في الليل والنهار وفي الاسحار الاخذ بهذا الثار والظفر بها وعد الصابرين والمجاهدين
من المسار والمبار واقول احسن الله عزا محمد صلوات الله عليه وعزا كل من شاركه فيما جرت الحال عليه
واحسن عزاكم ايها الحاضرون وانا لله وانا اليه راجعون فصل فيما نذكره من فضل زيارة الحسين ع
يوم عاشورا اعلم انه اذا كان المقصود بزيارة الحسين عليه السلم في يوم عاشورا بعد قتله ونقله
الى الشرف الذي لا يبلغ وصفي اليه فينبغي ان يكون هذه الزيارة بعد العصر من اليوم المذكور فان
قتله صلوات الله عليه وآله بعد الظهر بحكم المنقول المشهور وقد كنا ذكرنا في كتاب مصباح الزاير
زيارة تين له صلوات الله عليه في يوم عاشورا ورويناها فيها فضلا جليلا وثوابا جزيلا وسنذكرها هنا
زيارتين فيهما زيادات وفي احديهما فضل عظيم في الروايات ونقدم امامهما حديثين في فضل زيارته
في يوم عاشورا روينا ذلك باسنادنا الى محمد بن داود القمي من كتاب الزيارات والفضائل باسناده
الى محمد بن ابي عمير عن زيد الشحام عن ابي عبد الله عليه السلم قال من زار قبر الحسين عليه السلم
يوم عاشورا عارفا بحقه كان كمن زار الله عز وجل في عرشه وباسنادنا ايضا الى محمد بن داود ره
باسناده الى حريز عن ابي عبد الله عليه السلم قال من زار الحسين عليه السلم يوم عاشورا وجبت
له الجنة ومن ذلك ما رواه ابو عبد الله بن حماد الانصاري في كتاب اصله في فضل زيارة الحسين
صلوات الله عليه وآله ولم يذكر عاشورا فقال ما لفظه عن الحسين بن ابي حمزة قال خرجت في
آخر زمن بني امية وانا اريد قبر الحسين عليه السلم فانتهيت الى الغاضرية حتى اذا نام الناس

اغتسلت ثم اقبلت اريد القبر حتى اذا كنت على باب الحير خرج الي رجل جميل الوجه طيب الريح
شديد بياض الثياب فقال انصرف فانك لا تصل فانصرفت الى شاطي الفرات فانست به
حتى اذا كان نصف الليل اغتسلت ثم اقبلت اريد القبر فلما انتهيت الى باب الحاير خرج الي الرجل
بعينه فقال يا هذا انصرف فانك لا تصل فانصرفت فلما كان آخر الليل اغتسلت ثم اقبلت
اريد القبر فلما انتهيت الى باب الحاير خرج الي ذلك الرجل فقال يا هذا انك لا تصل فقلت فلم
لا اصل الى ابن رسول الله صلى الله عليه وآله وسيد شباب اهل الجنة وقد جئت امشي من الكوفة
وهي ليلة الجمعة واخاف ان اصبح هاهنا وتقتلني مسلحة بني امية فقال انصرف فانك لا تصل فقلت
ولم لا اصل فقال ان موسى بن عمران استاذن ربه في زيارة قبر الحسين عليه السلم فاذن له فاتاه وهو
في سبعين الف فانصرف فاذا عرجوا الى السماء فتعال فانصرفت وجئت الى شاطي الفرات حتى اذا
طلع الفجر اغتسلت وجئت فدخلت فلم ار عنده احدا فصليت عنده الفجر وخرجت الى الكوفة فصل
فيما نذكره من الفاظ الزيارة المنصوص عليها يوم عاشورا فمن ذلك ما رويناه باسنادنا الى
عبد الله بن جعفر الحميري قال حدثنا الحسن بن علي الكوفي عن الحسن بن محمد الحضرمي عن عبد الله بن
سنان قال دخلت على مولاي ابي عبد الله جعفر بن محمد عليه السلم يوم عاشورا وهو متغير اللون و
دموعه تنحدر على خديه كاللؤلؤ فقلت له يا سيدي مما بكاؤك لا ابكى الله عينيك فقال لي اما علمت
ان في مثل هذا اليوم اصيب الحسين عليه السلم فقلت بلى يا سيدي وانما اتيتك مقتبسا منك فيه
علما تستفيده مني لنفيدك فيه قال سل عما بدا لك وعما شئت قلت ما تقول يا سيدي في صومه
قال صمه من غير تبييت وافطره من غير تشميت ولا تجعله يوما كاملا وليكن افطارك بعد العصر بساعة
ولو بشربة من ماء فان في ذلك الوقت من ذلك اليوم تجلت الهيجا عن آل الرسول عليه وعليهم السلم
وانكشفت الملحمة عنهم وفي الارض منهم ثلثون صريعا يعز على رسول الله صلى الله عليه وآله مصرعهم
قال ثم بكى بكاء شديدا حتى اخضلت لحيته بالدموع وقال اتدري ان يوم كان ذلك اليوم قلت انت
اعلم به مني يا مولاي قال ان الله عز وجل لما خلق النور يوم الجمعة في اول يوم من شهر رمضان وخلق

الظلمة فی یوم الاربعا یوم عاشورا وجعل لکل منها شرعة ومنهاجا یا عبد الله بن سنان افضل
ما تاتی به فی هذا الیوم ان تعمد الی ثیاب طاهرة فتلبسها وتحل ازرارک وتکشف عن ذراعیک
ساقیک ثم تخرج الی ارض مقفرة حیث لا یراک احد او فی دارک حین یرتفع النهار وتصلی اربع
رکعات تسلم بین کل رکعتین تقرا فی الرکعة الاولی سورة الحمد وقل یا ایها الکافرون وفی
الثانیة سورة الحمد وقل هو الله احد وفی الثالثة سورة الحمد وسورة الاحزاب وفی الرابعة الحمد
والمنافقون ثم تسلم وتحول وجهک نحو قبر ابی عبد الله علیه السلم وتمثل بین یدیک مصرعه وتفرغ
ذهنک وجمیع بدنک وتجمع له عقلک ثم تلعن قاتله الف مرة یکتب لک بکل لعنة الف حسنة
ویمحی عنک الف سیئة ویرفع لک الف درجة فی الجنة ثم تسعی من الموضع الذی صلیت فیه
سبع مرات وانت تقول فی کل مرة من سعیک انا لله وانا الیه راجعون رضا بقضاء الله وتسلیما
لامره سبع مرات وانت فی کل ذلک علیک الکابة والحزن ثاکلا حزینا متاسفا فاذا فرغت من ذلک
وقفت فی موضعک الذی صلیت فیه وقلت سبعین مرة اللهم عذب الذین حاربوا رسلک
وشاقوک وعبدوا غیرک واستحلوا محارمک والعن القادة والاتباع ومن کان منهم ومن رضی
بفعلهم لعنا کثیرا ثم تقول اللهم فرج عن اهل بیت محمد صلی الله علیه وعلیهم اجمعین واستنقذهم
من ایدی المنافقین والکفار والجاحدین وامنن علیهم وافتح لهم فتحا یسیرا واجعل لهم من
لدنک علی عدوک وعدوهم سلطانا نصیرا ثم اقنت بعد الدعاء وقل فی قنوتک اللهم ان
الامة خالفت الائمة وکفروا بالکلمة واقاموا علی الضلالة والکفر والردی والجهالة والعمی
وهجروا الکتاب الذی امرت بمعرفته والوصی الذی امرت بطاعته فاماتوا الحق وعدلوا عن
القسط واضلوا الامة عن الحق وخالفوا السنة وبدلوا الکتاب وملکوا الاحزاب وکفروا
بالحق لما جاءهم وتمسکوا بالباطل وضیعوا الحق واضلوا خلقک وقتلوا اولاد نبیک صلی الله
علیه وآله وخیرة عبادک واصفیائک وحملة عرشک وخزنة سرک ومن جعلتهم الحکام فی
سماواتک وارضک اللهم فزلزل اقدامهم واخرب دیارهم واکفف سلاحهم وایدیهم والق

الاختلاف

الاختلاف فیما بینهم واوهن کیدهم واضربهم بسیفک القاطع وحجرک الدامغ وطمهم بالبلاء
طما وارمهم بالبلاء رمیا وعذبهم عذابا شدیدا نکرا وارمهم بالغلاء وخذهم بالسنین
الذی اخذت بها اعداءک واهلکهم بما اهلکتهم به اللهم وخذهم اخذ القری وهی ظالمة
ان اخذک الیم شدید اللهم ان سبلک ضائعة واحکامک معطلة واهل نبیک فی الارض
هائمة کالوحش السائمة اللهم اعل الحق واستنقذ الخلق وامنن علینا بالنجاة واهدنا للایمان
وعجل فرجنا بالقائم علیه السلم واجعله لنا ردءا واجعلنا له رفدا اللهم واهلک من جعل قتل
اهل بیت نبیک عیدا واستهل فرحا وسرورا وخذ آخرهم بما اخذت به اولهم اللهم اضعف
البلاء والعذاب والتنکیل علی الظالمین من الاولین والآخرین وعلی ظالمی آل بیت نبیک
صلی الله علیه وآله وزدهم نکالا ولعنة واهلک شیعتهم وقادتهم وجماعتهم اللهم ارحم
العترة الضائعة المقتولة الذلیلة من الشجرة الطیبة المبارکة اللهم اعل کلمتهم وافلج
حجتهم وثبت قلوبهم وقلوب شیعتهم علی موالاتهم وانصرهم واعنهم وصبرهم علی الاذی
فی جنبک واجعل لهم ایاما مشهودة وایاما معلومة کما ضمنت لاولیائک فی کتابک المنزل
فانک قلت وعد الله الذین آمنوا وعملوا الصالحات لیستخلفنهم فی الارض کما استخلف الذین
من قبلهم ولیمکنن لهم دینهم الذی ارتضی لهم ولیبدلنهم من بعد خوفهم امنا اللهم
اعل کلمتهم یا لا اله الا انت یا لا اله الا انت یا لا اله الا انت یا ارحم الراحمین یا حی یا قیوم
فانی عبدک الخائف منک والراجع الیک والسائل لدیک والمتوکل علیک واللاجی
بفنائک فتقبل دعائی واسمع نجوای واجعلنی ممن رضیت عمله وهدیته وقبلت نسکه
وانتجبته برحمتک انک انت العزیز الوهاب اسالک یا الله بلا اله الا انت ان تصلی علی
محمد وآل محمد الائمة صلوات الله علیهم اجمعین واجعلنی من شیعة محمد وآل محمد و
تذکرهم واحدا واحدا باسمائهم الی القائم علیه السلم وادخلنی فیما ادخلتهم فیه واخرجنی مما اخرجتهم
منه ثم تعفر خدیک علی الارض وتقول یا من یحکم ما یشاء ویفعل ما یرید انت حکمت فی

اهل بيت محمد ما حكمت فلك الحمد محمودا مشكورا وعجل فرجهم وفرجنا بهم وانك ضمنت
اعزازهم بعد الذلة وتكثيرهم بعد القلة واظهارهم بعد الخمول يا ارحم الراحمين
اسالك يا الهي وسيدي بجودك وكرمك ان تبلغني املي وتشكر قليل عملي وان تزيدني
في ايامي وتبلغني ذلك المشهد وتجعلني من الذين دعي فاجاب الى طاعتهم وموالاتهم
وارني ذلك قريبا سريعا انك على كل شيء قدير وارفع راسك الى السماء فان ذلك افضل من
حجة وعمرة واعلم ان الله عز وجل يعطي من صلى هذه الصلوة في ذلك اليوم ودعا بهذا الدعاء عشر
خصال منها ان الله تعالى يوقيه من ميتة السوء ولا يعاونون عليه عدو الى ان يموت ويوقيه
من المكاره والفقر ويؤمنه الله من الجنون والجذام ويؤمن ولده من ذلك الى اربع اعقاب
ولا يجعل للشيطان ولا لاوليائه عليه سبيلا قال قلت الحمد لله الذي من علي بمعرفتكم و
معرفة حقكم واداء ما افترض لكم برحمته ومنه وهو حسبي ونعم الوكيل ذكر الزيارة في يوم
عاشورا من كتاب المختصر المنتخب فقال ما هذا العظم ثم تتاهب للزيارة فتبدا فتغتسل وتلبس ثوبين
طاهرين وتمشي حافيا الى فوق سطحك او فضاء من الارض ثم تستقبل القبلة فتقول السلام
عليك يا وارث ادم صفوة الله السلام عليك يا وارث نوح امين الله السلام عليك يا وارث
ابرهيم خليل الله السلام عليك يا وارث موسى كليم الله السلام عليك يا وارث عيسى روح الله
السلام عليك يا وارث محمد رسول الله السلام عليك يا وارث النبيين وامير المؤمنين و
سيد الوصيين وافضل السابقين وسبط خاتم المرسلين وكيف لا يكون كذلك يا سيدي
وانت امام الهدى وحليف التقى وخامس اصحاب الكساء ربيت في حجر الاسلام ورضعت
من ثدي الايمان فطبت حيا وميتا السلام عليك يا وارث الحسن الزكي السلام عليك يا ابا عبد
الله السلام عليك ايها الصديق الشهيد السلام عليك ايها الوصي البار التقي الرضي الزكي
السلام عليك وعلى الارواح التي حلت بفنائك واناخت برحلك وجاهدت في الله
معك وشرت نفسها ابتغاء مرضات الله فيك السلام على الملائكة المحدقين بك اشهد انك

لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا صلى الله عليه واله وسلم نبيا عبده ورسوله
واشهد ان اباك علي بن ابي طالب امير المؤمنين صلى الله عليه واله وسيد الوصيين وقائد
الغر المحجلين امام افترض الله طاعته على خلقه وكذلك اخوك الحسن بن علي صلى الله عليه
واله وكذلك انت والائمة من ولدك اشهد انكم اقمتم الصلوة واتيتم الزكوة وامرتم بالمعروف
ونهيتم عن المنكر وجاهدتم في الله حق جهاده حتى اتاكم اليقين من ربكم فاشهد الله
واشهدكم اني بالله مؤمن وبمحمد مصدق وبحقكم عارف واشهد انكم قد بلغتم عن الله عز
وجل ما امركم به وعبدتموه حتى اتاكم اليقين بابي وامي انت يا ابا عبد الله لعن الله من
قتلك لعن الله من امر بقتلك لعن الله من شايع على ذلك لعن الله من بلغه ذلك
فرضي به اشهد ان الذين سفكوا دمك وانتهكوا حرمتك وقعدوا عن نصرتك ممن
دعاك فاجبته ملعونون على لسان النبي الامي صلى الله عليه واله وسلم يا سيدي
ومولاي ان كان لم يجبك بدني عند استغاثتك فقد اجابك رايي وهواي انا اشهد
ان الحق معك وان من خالفك على ذلك باطل فيا ليتني كنت معكم فافوز فوزا عظيما
فاسالك يا سيدي ان تسال الله جل ذكره في ذنوبي وان يلحقني بكم وبشيعتكم وان
ياذن لكم في الشفاعة وان يشفعكم في ذنوبي فانه قال جل ذكره من ذا الذي يشفع عنده
الا باذنه صلى الله عليك وعلى ابائك واولادك وللملائكة المقيمين في حرمك صلى الله
عليك وعليهم وعلى ولدك الا صغر الذي فجعت به ثم تقول اللهم اني بك توجهت اليك و
قد تحرمت بمحمد وعترته وتوجهت بهم اليك واستشفعت بهم اليك وتوسلت بمحمد وال
محمد لتقضي عني مفترضي وديني وتفرج عني وتجعل وجهي موصولا بهم ثم اسجد والصق خدك
بباطن الحصاة (؟) وقل يا الله لا اله الا انت لا تهتك ستري ولا تبد عورتي وامن روعتي واقلني
عثرتي اللهم اقلبني مفلحا منجحا قد رحمت عملي واستجبت دعوتي يا الله الكريم ثم تقول
السلام عليك ورحمة الله وبركاته ثم تبدا فتقول السلام على امير المؤمنين السلام

على فاطمة الزهراء السلام على الحسن الزكي السلام على الحسين الصديق الشهيد السلام على
علي بن الحسين السلام على جعفر بن محمد السلام على موسى بن جعفر السلام على الرضا علي بن	السلام على محمد بن علي
موسى السلام على محمد بن علي السلام على علي بن محمد السلام على الحسن بن علي السلام على
الإمام القائم بحق الله وحجة الله في أرضه صلى الله عليه وعلى آبائه الراشدين
الطيبين الطاهرين وسلم تسليما كثيرا ثم تصلي ست ركعات مثنى مثنى تقرأ في كل ركعة فاتحة
الكتاب مرة وقل هو الله أحد مائة مرة وتقول بعد فراغك من ذلك اللهم يا الله يا رحمن
يا رحيم يا علي يا عظيم يا أحد يا صمد يا فرد يا وتر يا سميع يا عليم يا عالم يا كبير يا متكبر يا جليل
يا جميل يا حليم يا قوي يا عزيز يا متعزز يا جبار يا مؤمن يا مهيمن يا جبار يا علي يا معين يا
حنان يا منان يا تواب يا باعث يا وارث يا حميد يا مجيد يا معبود يا موجود يا ظاهر يا باطن
يا أول يا آخر يا حي يا قيوم يا ذا الجلال والإكرام يا ذا العزة والسلطان أسألك بحق
الأسماء يا الله وبحق أسمائك كلها أن تصلي على محمد وآل محمد وأن تفرج عني كل هم	علي
وغم وكرب وضر وضيق أنا فيه وتقضي عني ديني وتبلغني أمنيتي وتسهل لي محبتي
وتيسر لي إرادتي وتوصلني إلى بغيتي سريعا عاجلا وتعطيني سؤلي ومسألتي وتزيدني
فوق رغبتي وتجمع لي خير الدنيا والآخرة فصل فيما نذكره من زيارة الشهداء في يوم عاشوراء
رويناها بإسنادنا إلى جدي أبي جعفر محمد بن الحسن الطوسي رحمه الله قال حدثنا الشيخ
أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عياش قال حدثني الشيخ الصالح أبو منصور بن عبد المنعم بن النعمان
البغدادي رحمه الله قال خرج من الناحية سنة اثنتين وخمسين ومائتين على يد الشيخ محمد
بن غالب الأصفهاني حين وفاة أبي رحمه الله وكنت حديث السن وكتبت أستأذن في زيارة مولاي	وكنت
أبي عبد الله عليه السلام وزيارة الشهداء رضوان الله عليهم فخرج إلي منه بسم الله الرحمن الرحيم إذا
أردت زيارة الشهداء رضوان الله عليهم فقف عند رجلي الحسين عليه السلام وهو قبر علي بن الحسين
صلوات الله عليهما فاستقبل القبلة بوجهك فإن هناك حومة الشهداء عليهم السلام وأوم

واشر

واشر إلى علي بن الحسين عليه السلام وقل السلام عليك يا أول قتيل من نسل خير سليل من
سلالة إبراهيم الخليل صلى الله عليك وعلى أبيك إذ قال فيك قتل الله قوما قتلوك
يا بني ما أجرأهم على الرحمن وعلى انتهاك حرمة الرسول على الدنيا بعدك العفا كأني
بك بين يديه ماثلا وللكافرين قائلا أنا علي بن الحسين بن علي نحن وبيت
الله أولى بالنبي أطعنكم بالرمح حتى ينثني أضربكم بالسيف أحمي عن أبي ضرب
غلام هاشمي عربي والله لا يحكم فينا ابن الدعي حتى قضيت نحبك ولقيت ربك
أشهد أنك أولى بالله وبرسوله وأنك ابن رسوله وحجته ودينه وابن حجته و
أمينه حكم الله على قاتلك مرة بن منقذ بن النعمان العبدي لعنه الله و	عليك
أخزاه ومن شركه في قتلك وكانوا عليك ظهيرا أصلاهم الله جهنم وساءت مصيرا و
جعلنا الله من ملاقيك ومرافقيك ومرافقي جدك وأبيك وعمك وأخيك وأمك
المظلومة وأبرأ إلى الله من أعدائك أولي الجحود والسلام عليك ورحمة الله وبركاته
السلام على عبد الله بن الحسين الطفل الرضيع المرمي الصريع المتشحط دما المصعد
دمه في السماء المذبوح بالسهم في حجر أبيه لعن الله راميه حرملة بن كاهل
الأسدي وذويه السلام على عبد الله بن أمير المؤمنين مبلي البلاء والمنادي بالولاء
في عرصة كربلاء المضروب مقبلا ومدبرا لعن الله قاتله هاني بن ثبيت الحضرمي السلام
على أبي الفضل العباس بن أمير المؤمنين المواسي أخاه بنفسه الآخذ لغده من أمسه الفادي
له الواقي الساعي إليه بمائه المقطوعة يداه لعن الله قاتله يزيد بن الرقاد الجهني و
حكيم بن الطفيل الطائي السلام على جعفر بن أمير المؤمنين الصابر بنفسه محتسبا و
النائي عن الأوطان مغتربا المستسلم للقتال المستقدم للنزال المكثور بالرجال لعن الله
قاتله هاني بن ثبيت الحضرمي السلام على عثمان بن أمير المؤمنين سمي عثمان بن مظعون
لعن الله راميه بالسهم خولي بن يزيد الأصبحي الأيادي والأباني الدارمي السلام على

محمد بن امير المؤمنين قتيل الابادي الدارمي لعنه الله وضاعف عليه العذاب الاليم و
صلى الله عليك يا محمد وعلى اهل بيتك الصابرين السلام على ابي بكر بن الحسن الزكي
الولي المرمي بالسهم الردي لعن الله قاتله عبد الله بن عقبة الغنوي السلام على
عبد الله بن الحسن بن علي الزكي لعن الله قاتله وراميه حرملة بن كاهل الاسدي
السلام على القاسم بن الحسن بن علي المضروب على هامته المسلوب لامته حين نادى
الحسين عمه فجلى عليه عمه كالصقر وهو يفحص برجليه التراب والحسين يقول
بعدا لقوم قتلوك ومن خصمهم يوم القيمة جدك وابوك ثم قال عز والله على عمك
ان تدعوه فلا يجيبك او ان يجيبك وانت قتيل جديل فلا ينفعك هذا والله يوم كثر
واتره وقل ناصره جعلني الله معكما يوم جمعكما وبوأني مبوأكما ولعن الله قاتلك عمر
بن سعد بن عروة بن نفيل الازدي واصلاه جحيما واعد له عذابا اليما السلام على عون بن
عبد الله بن جعفر الطيار في الجنان حليف الايمان ومنازل الاقران الناصح للرحمن
التالي للمثاني والقران لعن الله قاتله عبد الله بن قطبة النبهاني السلام على محمد بن
عبد الله بن جعفر الشاهد مكان ابيه والتالي لاخيه وواقيه ببدنه لعن الله قاتله
عامر بن نهشل التميمي السلام على عبد الرحمن بن عقيل لعن الله قاتله وراميه
عمر بن خالد بن اسد الجهني السلام على القتيل بن القتيل عبد الله بن مسلم بن عقيل
ولعن الله قاتله وراميه عمرو بن صبيح الصيداوي السلام على محمد بن ابي سعيد بن
عقيل ولعن الله قاتله لقيط بن ناشر الجهني السلام على سليمان مولى الحسين بن امير
المؤمنين ولعن الله قاتله سليمان بن عوف الحضرمي السلام على قارب مولى الحسين
بن علي السلام على منجح مولى الحسين بن علي السلام على مسلم بن عوسجة الاسدي
القائل للحسين وقد اذن له في الانصراف انحن نخلي عنك وبم نعتذر عند الله من اداء
حقك لا والله حتى اكسر في صدورهم رمحي هذا واضربهم بسيفي ما ثبت قائمه في يدي

السلام على جعفر بن عقيل لعن الله قاتله وراميه بشر بن خوط الهمداني

ولعن الله قاتله عامر بن صعصعة وقيل اسد بن مالك السلام على ابي عبيد الله بن مسلم بن عقيل صح

ولا افارقك

ولا افارقك ولو لم يكن معي سلاح اقاتلهم به لقذفتهم بالحجارة ولم افارقك حتى اموت
معك وكنت اول من شرى نفسه واول شهيد شهد لله وقضى نحبه ففزت ورب
الكعبة شكر الله استقدامك ومواساتك امامك اذ مشى اليك وانت صريع فقال
يرحمك الله يا مسلم بن عوسجة وقرأ فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما
بدلوا تبديلا لعن الله المشتركين في قتلك عبد الله الضبابي وعبد الله بن
خشكارة البجلي ومسلم بن عبد الله الضبابي السلام على سعد بن عبد الله الحنفي القائل
للحسين عليه السلام وقد اذن له في الانصراف لا والله لا نخليك حتى يعلم الله انا قد
حفظنا غيبة رسول الله صلى الله عليه وآله فيك والله لو اعلم اني اقتل ثم احيا
ما ر ثم احرق ثم اذرى ويفعل بي ذلك سبعين مرة ما فارقتك حتى القى حمامي دونك
وكيف افعل ذلك وانما هي موتة او قتلة واحدة ثم هي بعدها الكرامة التي لا انقضاء
لها ابدا فقد لقيت حمامك وواسيت امامك ولقيت من الله الكرامة في دار المقامة
سعيد بن نر حشرنا الله معكم في المستشهدين ورزقنا مرافقتكم في اعلى عليين السلام على بشر بن
سعيان نر عمر الحضرمي شكر الله لك قولك للحسين عليه السلام وقد اذن لك في الانصراف اكلتني
اذن السباع حيا ان فارقتك واسأل عنك الركبان واخذلك مع قلة الاعوان لا يكون
هذا ابدا السلام على يزيد بن حصين الهمداني المشرقي القاري المجدل بالمشرفي
السلام على عمر بن كعب الانصاري السلام على نعيم بن العجلان الانصاري السلام
على زهير بن القين البجلي القائل للحسين عليه السلام وقد اذن له في الانصراف لا والله
لا يكون ذلك ابدا اترك ابن رسول الله صلى الله عليه وآله اسيرا في يد الاعداء وانجو
لا اراني الله ذلك اليوم السلام على عمرو بن قرظة الانصاري السلام على حبيب بن مظاهر
الاسدي السلام على الحر بن يزيد الرياحي السلام على عبد الله بن عمير الكلبي السلام على نافع
الحملي نر بن هلال بن نافع البجلي المرادي السلام على انس بن كاهل الاسدي السلام على قيس بن

جوين در
شبث ار

منهم القصيداوي السلام على عبد الله وعبد الرحمن ابني عروة بن حراق الغفاريين السلام
على جون بن حوي مولى ابي ذر الغفاري السلام على شبيب بن عبد الله النهشلي السلام على
الحجاج بن زيد السعدي السلام على قاسط وكرش ابني زهير التغلبيين السلام على كنانة بن عتيق
السلام على ضرغامة بن مالك السلام على جوين بن مالك الضبعي السلام على عمرو بن ضبيعة
الضبعي السلام على زيد بن ثبيت القيسي السلام على عبد الله وعبيد الله ابني يزيد بن ثبيط
القيسي السلام على عامر بن مسلم السلام على قعنب بن عمرو النمري السلام على سالم مولى
عامر بن مسلم السلام على سيف بن مالك السلام على زهير بن بشر الخثعمي السلام على زيد
بن معقل الجعفي السلام على الحجاج بن مسروق الجعفي السلام على مسعود بن الحجاج
وابنه السلام على مجمع بن عبد الله العائذي السلام على عمار بن حسان بن شريح الطائي
السلام على حيان بن الحرث السلماني الازدي السلام على جندب بن حجر الخولاني
السلام على عمر بن خالد الصيداوي السلام على سعيد مولاه السلام على يزيد بن زياد بن
المظاهر الكندي السلام على زاهد مولى عمرو بن الحمق الخزاعي السلام على جبلة بن علي
الشيباني والسلام على سالم مولى بني المدينة الكلبي السلام على اسلم بن كثير الازدي
الاعرج السلام على زهير بن سليم الازدي والسلام على قاسم بن حبيب الازدي السلام
على عمر بن جندب الحضرمي السلام على ابي ثمامة عمرو بن عبد الله الصائدي السلام
على حنظلة بن اسعد الشبامي السلام على عبد الرحمن بن عبد الله بن الكدر الارحبي
السلام على عمار بن ابي سلامة الهمداني السلام على عابس بن ابي شبيب الشاكري السلام
على شوذب مولى شاكر السلام على شبيب بن الحرث بن سريع السلام على مالك بن
عبد الله بن سريع السلام على الجريح المأسور سوار بن ابي خمير الفهمي الهمداني السلام
على المرتب معه عمرو بن عبد الله الجندعي السلام عليكم يا خير انصار السلام عليكم بما
صبرتم فنعم عقبى الدار بوأكم الله مبوأ الابرار اشهد لقد كشف الله لكم الغطاء

ومهد

ومهد لكم الوطاء واجزل لكم العطاء وكنتم عن الحق غير بطاء وانتم لنا فرطاء ونحن
لكم خلطاء في دار البقاء والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته **فصل** فيما نذكره من قراءة قل هو
الله احد في يوم عاشوراء روينا عن الصادق عليه السلام انه قال من قرأ يوم عاشوراء الف مرة سورة
الاخلاص نظر الرحمن اليه ومن نظر الرحمن اليه لم يعذبه ابدا **اقول** لعل معنى نظر الرحمن اليه اراد به
نظر الرحمة للعبد والرضا عنه والشفقة عليه **فصل** فيما نذكره مما ينبغي ان يكون الانسان عليه
يوم عاشوراء من الاسباب التي تقربه الى الله جل جلاله والى رسوله صلوات الله عليه وآله
اعلم انا قد قدمنا من آداب يوم عاشوراء من العبادات فيه ما فيه كفاية لمن اطلع عليها
وعمل فيها بما يقربه الى الله جل جلاله ومراضيه ولكننا نذكر في هذا الفصل ما يحفظه الله جل جلاله له
من زيادة استظهار لتحصيل السعادة فنقول ان اقل مراتب يوم عاشوراء ان تجعل قتل مولانا
الحسين صلوات الله عليه وقتل من قتل معه من الاهل والابناء يجري والداك وولدك او بعض من
يعز عليك فكن في يوم عاشوراء كما كنت تكون عند فقدان اخص اهلك به واقربهم اليك فانك تعلم
ان موت احد من اعزتك ما فيه ظلم لك ولا لهم ولا كسر حرمة الاسلام ولا كسر اعداء لحرمتك ولما
الحسين عليه السلام فان الذي جرى عليه وعلى جماعته ومن يعز عليه جرى فيه ما قد شرحنا
بعضه من هتك حرمات الاسلام وذل مقامات اهل العقول والافهام ودروس معالم الدين
وشماتة اعداء المسلمين فاجتهد ان يراك الله جل جلاله ان كلما يعز عليك وان يراك رسوله عليه
السلام ان كلما هو اساءة اليه فهو اساءة اليك فكذا يكون من يريد شرف الوفاء لله جل جلاله
ولرسوله صلوات الله عليه ولخاصته وكذا يكون من يريد ان يكون الله جل جلاله ولرسوله
اولياء عليه وعليهم السلام معه عند نكبته او حاجته او ضرورته فانه اذا كان معهم في الغضب
والرضا واللذة والسرور كانوا معه عند مثل تلك الامور **اقول** واما ان كنت صاحب جمعية قلبك مع الله
جل جلاله وخواص عباده وتتبع الله جل جلاله في اتباع مراده فانك لا تقنع ان يكون حالك يوم عاشوراء
مثل حالك عند فقد الاباء والابناء بل على قدر منزلة الحسين صلوات الله عليه وآله وذريته وعترته

والكدر

لا تقنع

عند الله جل جلاله وعند جدهم صلوات الله عليه في المواساة عند تلفت ما يقوم مقام مهجته وعظم
قدر المصيبة في الاسلام وذهاب حرمته **اقول** وروينا باسنادنا الى مولانا علي بن موسى الرضا
عليه السلام انه قال من ترك السعي في حوائجه يوم عاشورا قضى الله له حوائج الدنيا والاخرة ومن
كان يوم عاشورا يوم مصيبته وحزنه وبكائه جعل الله يوم القيمة يوم فرحه وسروره وقرت بنا
في الجنة عينه ومن سمى يوم عاشورا يوم بركة وادخر لمنزله فيه شيئا لم يبارك له فيما ادخر وحشر
يوم القيمة مع يزيد وعبيد الله بن زياد وعمر بن سعد لعنهم الله في اسفل درك من النار فهذا
ما اردنا ذكره من احوال المواساة في اصول قبل ابواب النجاة ولم نستوف كلما توجه من حقوقهم المعظمة
في الحيوة وبعد الوفاة **اقول** واذا عزمت على ما لا بد منه من الطعام والشراب بعدما نقضنا وقت
المصاب فقل ما معناه اللهم انك قلت ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء عند
ربهم يرزقون فالحسين صلوات الله عليه وعلى اصحابه عندك الان ياكلون ويشربون فنحن في هذا
الطعام والشراب بهم متقيدون **اقول** وما ذكر تعزية لمولانا جعفر بن محمد الصادق عليه السلام
كتبها الى بني عمه رضوان الله عليهم لما حبسوا ليكون معظما تعزية عن الحسين عليه السلام وعترته و
اصحابه رضوان الله عليهم رويناها باسنادنا الذي ذكرناه من عدة طرق الى جدي ابي جعفر الطوسي عن
المفيد محمد بن محمد بن النعمان والحسين بن عبيد الله عن ابي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه
عن محمد بن الحسن بن الوليد عن محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن محمد بن
ابي عمير عن اسحق بن عمار ورويناها ايضا باسنادنا الى جدي ابي جعفر الطوسي عن ابي الحسين احمد
بن محمد بن سعيد بن موسى الاهوازي عن ابي العباس احمد بن محمد بن سعيد قال حدثنا محمد بن الحسن
القطواني قال حدثنا حسن بن ايوب الخثعمي قال حدثنا صالح بن ابي الاسود عن عطية بن نجيح بن
المطهر الرازي واسحق بن عمار الصيرفي قالا معا ان ابا عبد الله جعفر بن محمد عليه السلام كتب الى عبد الله
بن الحسن رضي الله عنه حين حمل هو واهل بيته يعزيه عما صار اليه بسم الله الرحمن الرحيم الى الخلف الصالح والذرية
الطيبة من ولد اخيه وابن عمه اما بعد فلان كنت تفردت انت واهل بيتك ممن حمل معك بما اصابكم

ما انفردت

ما انفردت بالحزن والغبطة والكابة واليم وجع القلب دوني فلقد نالني من ذلك من الجزع
والقلق وحر المصيبة مثل ما نالك ولكن رجعت الى ما امر الله جل جلاله به المتقين من الصبر وحسن
العزاء حين يقول لنبيه صلى الله عليه وآله فاصبر لحكم ربك فانك باعيننا وحين يقول فاصبر
لحكم ربك ولا تكن كصاحب الحوت وحين يقول لنبيه صلى الله عليه وآله حين مثل بحمزة وان
عاقبتم فعاقبوا بمثل ما عوقبتم به ولئن صبرتم لهو خير للصابرين وصبر صلى الله عليه وآله ولم
يعاقب وحين يقول وامر اهلك بالصلوة واصطبر عليها لا نسألك رزقا نحن نرزقك و
العاقبة للتقوى وحين يقول الذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا انا لله وانا اليه راجعون
اولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة واولئك هم المهتدون وحين يقول انما يوفى
الصابرون اجرهم بغير حساب وحين يقول لقمن لابنه واصبر على ما اصابك ان ذلك
من عزم الامور وحين يقول عن موسى وقال لقومه استعينوا بالله واصبروا ان الارض لله
يورثها من يشاء من عباده والعاقبة للمتقين وحين يقول الذين امنوا وعملوا الصالحات
وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر وحين يقول ثم كان من الذين امنوا وتواصوا بالصبر و
تواصوا بالمرحمة وحين يقول ولنبلونكم بشيء من الخوف والجوع ونقص من الاموال
والانفس والثمرات وبشر الصابرين وحين يقول وكاين من نبي قاتل معه ربيون
كثير فما وهنوا لما اصابهم في سبيل الله وما ضعفوا وما استكانوا والله
يحب الصابرين وحين يقول والصابرين والصابرات وحين يقول واصبر حتى يحكم الله
وهو خير الحاكمين وامثال ذلك من القران كثير **واعلم** اي عم وابن عم ان الله جل جلاله لم يبال
بضر الدنيا لوليه ساعة قط ولا شيء احب اليه من الضر والجهد والاذى مع الصبر وانه تبارك
وتعالى لم يبال بنعيم الدنيا لعدوه ساعة قط ولولا ذلك ما كان اعداؤه يقتلون اولياءه ويخيفونهم
ويمنعونهم واعداؤه امنون مطمئنون عالون ظاهرون ولولا ذلك ما قتل زكريا واحتجب يحيى
ظلما وعدوانا في بغي من البغايا ولولا ذلك ما قتل جدك علي بن ابي طالب صلى الله عليه وآله لما قام

بامر الله جل وعز ظلما وعلت الحسين بن فاطمة صلى الله عليهما اضطهادا وعدوانا ولولا ذلك ما قال
الله جل وعز في كتابه وَلَوْلَا أَنْ يَكُونَ النَّاسُ أُمَّةً وَاحِدَةً لَجَعَلْنَا لِمَنْ يَكْفُرُ بِالرَّحْمَٰنِ لِبُيُوتِهِمْ
سُقُفًا مِنْ فِضَّةٍ وَمَعَارِجَ عَلَيْهَا يَظْهَرُونَ ولولا ذلك لما قال في كتابه أَيَحْسَبُونَ أَنَّمَا نُمِدُّهُمْ
بِهِ مِنْ مَالٍ وَبَنِينَ نُسَارِعُ لَهُمْ فِي الْخَيْرَاتِ بَلْ لَا يَشْعُرُونَ ولولا ذلك لما جاء في الحديث لولا
ان يحزن المؤمن لجعلت للكافر عصابة من حديد لا يصدع راسه ابدا ولولا ذلك لما جاء في
الحديث ان الدنيا لا تساوي عند الله جناح بعوضة ولولا ذلك ما سقا كافرا منها شربة من ماء
ولولا ذلك لما جاء في الحديث لو ان مؤمنا على قلة جبل لا يبعث الله له كافرا او منافقا يوذيه
ولولا ذلك لما جاء في الحديث انه اذا احب الله قوما او احب عبدا صب عليه البلاء صبا فلا يخرج
من غم الا وقع في غم ولولا ذلك لما جاء في الحديث ما من جرعتين احب الى الله عز وجل ان يجرعهما
عبده المؤمن في الدنيا من جرعة غيظ كظم عليها وجرعة حزن عند مصيبة صبر عليها بحسن عزاء
واحتساب ولولا ذلك لما كان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله يدعون على من ظلمهم بطول
العمر وصحة البدن وكثرة المال والولد ولولا ذلك ما بلغنا ان رسول الله صلى الله عليه وآله كان
اذا خص رجلا بالترحم عليه والاستغفار استشهد فعليكم يا عم وابن عم وبني عمومتي واخوتي بالصبر
والرضا والتسليم والتفويض الى الله جل وعز والرضا والصبر على قضائه والتمسك بطاعته و
النزول عند امره افرغ الله علينا وعليكم الصبر وختم لنا ولكم بالاجر والسعادة وانقذكم وايانا من
كل هلكة بحوله وقوته انه سميع قريب وصلى الله على صفوته من خلقه محمد النبي واهل بيته اقول وهذا
آخر التعزية بلفظها من اصل صحيح بخط محمد بن علي بن مهجناب البزاز تاريخه في صفر سنة ثمان واربع
مائة وقد اشتملت هذه التعزية على وصف عبد الله بن الحسن بالعبد الصالح والدعاء
له ولبني عمه بالسعادة وهذا يدل على ان الجماعة المحمولين كانوا عند
مولانا الصادق عليه السلام معذورين وممدوحين ومظلومين وبحقه عارفين اقول وقد يوجد
في الكتب انهم كانوا للصادقين عليهم السلام مفارقين وذلك محتمل للتقية لئلا ينسب اظهارهم

لانكار

لانكار المنكر الى الائمة الطاهرين ومما يدلك على انهم كانوا عارفين بالحق وبه شاهدين ما رويناه
باسنادنا الى ابي العباس احمد بن نصر بن سعد من كتاب الرجال مما خرج منه وعليه سماع الحسين
بن علي بن الحسن وهو نسخة عتيقة بلفظه قال اخبرنا محمد بن عبد الله بن سعيد الكندي قال
هذا كتاب غالب بن عثمان الهمداني وقراءتي فيه اخبرني خلاد بن عمير الكندي مولى آل حجر بن عدي
قال دخلت على ابي عبد الله عليه السلام فقال هل لكم علم بآل الحسن الذين خرج بهم مما قبلنا وكان قد اتصل
بنا عنهم خبر فلم نحب ان نبداه به فقلنا نرجوا ان يعافيهم الله فقال واين هم من العافية ثم بكى
حتى علا صوته وبكينا ثم قال حدثني ابي عن فاطمة بنت الحسين عليه السلام قال سمعت ابي صلوات
الله عليه يقول يقتل منك او يصاب منك نفر بشط الفرات ما سبقهم الاولون ولا يدركهم الاخرون
وانه لم يبق من ولدها غيرهم اقول وهذه شهادة صريحة من طرق صحيحة بمدح الماخوذين من بني الحسن
عليه وعليهم السلام وانهم مضوا الى الله جل جلاله بشرف المقام والظفر بالسعادة والاكرام ومن
ذلك ما رواه ابو الفرج الاصفهاني عن يحيى بن عبد الله بن الحسن الذي سلم من الذين تخلفوا في الحبس من بني
حسن فقال حدثنا عبد الله بن فاطمة الصغرى عن ابيها عن جدتها فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه
وآله قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه وآله يدفن من ولدي سبعة بشط الفرات لم يسبقهم
الاولون ولم يدركهم الاخرون فقلت نحن ثمانية فقال هكذا سمعت فلما فتحوا الباب وجدوهم موتى
واصابوني وبي رمق وسقوني ماء واخرجوني فعشت ومن الاخبار الشاهدة بمعرفتهم بالحق ما رواه
احمد بن ابرهيم الحسني في كتاب المصابيح باسناده ان جماعة سالوا عبد الله بن الحسن وهو في المحمل الذي
حمل فيه الى سجن الكوفة فقلنا يا ابن رسول الله محمد ابنك المهدي فقال يخرج محمد من ههنا واشار الى
المدينة فيكون كلحس الثور انفه حتى يقتل ولكن اذا سمعتم بالماثور وقد خرج بخراسان فهو صاحبكم
اقول لعلها بالموتور وهذا صريح انه عارف بما ذكرناه ومما يزيدك بيانا ما رويناه باسنادنا الى جدي ابي
جعفر الطوسي عن جماعة عن هرون بن موسى التلعكبري عن ابن همام عن جميل عن القسم بن اسمعيل عن
احمد بن رباح عن ابي الفرج ابان بن محمد المعروف بالسندي نقلناه من اصله قال كان ابو عبد الله عليه السلام

في الحج في السنة التي قدم فيها ابو عبدالله عليه السلام تحت الميزاب وهو يدعو وعن يمينه عبد الله
بن الحسن وعن يساره حسن بن حسن وخلفه جعفر بن حسن قال فجاءه عباد بن كثير
البصري قال فقال له يا ابا عبدالله قال فسكت عنه حتى قالها ثلاثا قال ثم قال له يا جعفر قال
فقال له قل ما تشاء يا ابا كثير قال اني وجدت في كتاب لي علم هذه البنية رجل ينقضها حجرا حجرا
قال فقال له كذب كتابك يا ابا كثير ولكن كاني والله اصفر القدمين خمش الساقين ضخم البطن
رقيق العنق ضخم الراس على هذا الركن واشار بيده الى الركن اليماني يمنع الناس من الطواف حتى
يتذعروا منه قال ثم يبعث الله له رجلا مني واشار بيده الى صدره فيقتله قتل عاد وثمود وفرعون
ذي الاوتاد قال فقال له عند ذلك عبدالله بن الحسن صدق والله ابو عبدالله عليه السلام حتى
صدقوه كلهم جميعا **اقول** فهل تراهم الا عارفين بالمهدي وبالحق اليقين ولله مستقين **فصل**
ومما يزيدك بيانا ما رواه ان بني الحسن عليه السلام ما كانوا يعتقدون فيمن خرج منهم انه المهدي
صلوات الله عليه وآله وان تسموا بذلك ان اولهم خروجا واولهم تسميا بالمهدي محمد بن عبدالله بن
الحسن عليه السلام وقد ذكر يحيى بن الحسين الحسني في كتاب الامالي باسناده عن طاهر بن عبد
عن ابرهيم بن عبدالله بن الحسن عليهم السلام انه سئل عن اخيه محمد اهو المهدي الذي يذكر فقال
ان المهدي عدة من الله تعالى لنبيه صلوات الله عليه وعده ان يجعل من اهله مهديا لم يسمه
بعينه ولم يوقت زمانه وقد قام اخي لله بفريضته عليه في الامر بالمعروف والنهي عن المنكر فان اراد الله
تعالى ان يجعله المهدي الذي يذكر فهو فضل الله يمن به على من يشاء من عباده والا فلم يترك اخي
فريضة الله عليه لانتظار ميعاد لم يؤمر بانتظاره هذا اخر لفظ حديثه وروى في حديث قبله
بكراديس من الامالي عن ابي خالد الواسطي ان محمد بن عبدالله بن الحسن قال يا ابا خالد اني خارج وانا
والله مقتول ثم ذكر عذره في خروجه مع علمه انه مقتول وكل ذلك يكشف عن تمسكهم بالله والرسول
صلى الله عليه وآله وروى حديث علم محمد بن عبدالله بن الحسن انه يقتل احمد بن ابرهيم في كتاب
المصابيح الفصل المتقدم ومما يزيدك بيانا ان بني الحسن عليه ما كانوا يعتقدون متاخرين هذا الحديث

الى

الى اول حديث ما رويناه باسنادنا الى جدي ابي جعفر الطوسي **فصل** فيما نذكره مما يختم به يوم عاشورا
وما ينبغي ان تكون بعده عقيب ما انت عليه من الوفاء **اعلم** ان اواخر نهار يوم عاشورا كان اجتماع
حرم الحسين عليه السلام وبناته واطفاله في اسر الاعداء ومشغولين بالحزن والهموم والبكاء و
انقضى عنهم اخر ذلك النهار وهم فيما لا يحيط به قلمي من الذل والانكسار وباتوا تلك الليلة فاقدين
لحماتهم ورجالهم وغرباء في فقدهم وترحالهم والاعداء يبالغون في البراءة منهم والاعراض عنهم
واذلالهم ليتقربوا بذلك الى المارق عمر بن سعد مؤتم اطفال محمد ومفرح الاكباد والى الزنديق
عبيد الله بن زياد والى الكافر يزيد بن معوية راس الالحاد والعناد حتى لقد رايت في كتاب
المصابيح باسناده الى جعفر بن محمد عليه السلام قال قال لي ابي محمد بن علي سالت ابي علي بن الحسين
عن حمل يزيد له فقال حملني على بعير يطلع بغير وطاء وراس الحسين عليه السلام على علم ونسوتنا
خلفي على بغال فاكف والفارطة خلفنا وحولنا بالرماح ان دمعت من احدنا عين قرع راسه بالرمح
حتى اذا دخلنا دمشق صاح صائح يا اهل الشام هؤلاء سبايا اهل البيت الملعون **اقول** فلا جرى
لا ابيك وامك ومن يعز عليك مثل هذا البلاء والابتلاء الذي لا يجوز ان يهون عليك ولا على احد
من المسلمين ولا على من يعرف منازل اولاد الملوك والسلاطين **اقول** فاذا كان اواخر نهار يوم
عاشورا فقم قائما وسلم على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وعلى مولانا امير المؤمنين وعلى
مولانا الحسن بن علي وعلى سيدتنا فاطمة الزهراء وعترتهم الطاهرين صلوات الله عليهم اجمعين وعزهم
على هذه المصائب بقلب محزون وعين باكية ولسان ذليل بالنوائب ثم اعتذر الى الله جل جلاله
واليهم من التقصير فيما يجب لهم عليك وان يعفوا عما لم تعمله مما كنت تعمله مع من يعز عليك فانه
من المستبعدات ان يقوم في هذا المصاب الهائل بقدر خطبه النازل وتجعل كلما يكون من الحركات
والسكنات في الجزع عليه خدمة لله جل جلاله وتقربا بذلك اليه واسال من الله جل جلاله و
منهم ما يريدون ان يساله منهم وما انت محتاج اليه وان لم تعرفه ولم تبلغ امالك اليه فانهم
احق ان يعطوك على قدر امكانهم ويعاملوك بما يقصر عنه سؤالك من احسانهم **اقول** ولعل

قائلا يقول هلا كان الحزن الذى يعملونه من اول عشر المحرم قبل وقوع القتل يعملونه بعد يوم
عاشورا لاجل تجدد القتل **فاقول** ان اول العشر كان الحزن خوفا مما جرت الحال عليه فلما قتل
صلوات الله عليه واله دخل تحت قول الله تعالى ولا تحسبن الذين قتلوا فى سبيل الله امواتا بل
احياء عند ربهم يرزقون فرحين بما اتاهم الله من فضله ويستبشرون بالذين لم يلحقوا بهم من
خلفهم الا خوف عليهم ولا هم يحزنون فلما صاروا فرحين بسعادة الشهادة وجب المشاركة لهم فى
السرور بعد القتل لتظفرهم بالسعادة فان قيل فعلام تجددون قراءة المقتل والحزن كل عام **فاقول**
لان قرائته هو عرض قصة القتل على عدل الله جل جلاله ليأخذ بثاره كما وعد من العدل واما تجدد
الحزن كل عشر والشهداء صاروا مسرورين فلانه مواساة لهم فى ايام العشر حيث كانوا فيها محزونين فى
كل سنة ينبغى لاهل الوفاء ان يكونوا وقت الحزن محزونين ووقت السرور مسرورين **فصل** فيما
نذكره مما يعمل عند تناول الطعام يوم عاشورا **اعلم** اننا ذكرنا ان يوم عاشورا يكون على عوايد اهل
المصائب فى العزاء ويمسك الانسان عن الطعام والشراب الى اخر نهار يوم المصاب ثم يتناول تربة
شريفة ويقول من الدعوات ما قدمناه عند تناول الماكولات فى غير هذا الجزء من المصنفات ويزيد
على ما ذكرناه ان نقول اللهم اننا امسكنا عن الماكول والمشروب حيث كان اهل النبوة فى الحروب
والكروب واما حيث حضر وقت انتقالهم بالشهادة الى دار البقاء وظفروا بمراتب الشهداء والسعداء
ودخلوا تحت بشارات الايات بقولك جل جلالك ولا تحسبن الذين قتلوا فى سبيل الله امواتا
بل احياء عند ربهم يرزقون فرحين بما اتاهم الله من فضله ويستبشرون بالذين لم يلحقوا بهم من
خلفهم الا خوف عليهم ولا هم يحزنون فنحن لهم موافقون فنتناول الطعام الان حيث انهم
يرزقون فى ديار الرضوان مواساة لهم فى الامساك والاطلاق فاجعل ذلك سببا لعتق الاعناق
والحاقهم فى درجات الصالحين برحمتك يا ارحم الراحمين **الباب الثانى** فيما نذكره من
مهام ليلة احد وعشرين من محرم ويومها ويوم ثامن عشر منه روينا ذلك باسنادنا الى شيخنا
المفيد رضوان الله عليه فى كتاب حدائق الرياض الذى اشرنا اليه فقال عند ذكر شهر محرم ما هذا

لفظه

لفظه وليلة احدى وعشرين منه وكانت ليلة خميس سنة ثلث من الهجرة كان زفاف فاطمة
ابنة رسول الله صلى الله عليه واله وعليها الى منزل امير المؤمنين عليه السلم يستحب صومه شكرا لله تعالى
بما وفقه من جمع حجته وصفيته **اقول** وقد روى اصحابنا فى كيفية زفافها المقدس اخبارا عظيمة صفوة ز ر
الشان وانما نذكره برواية واحدة من طريق الخطيب مصنف تاريخ بغداد المتظاهر بعداوة اهل بيت
النبوة فى المجلد الثامن من عشرين مجلدا فى ترجمة احمد بن محمد بن رميح باسناده الى ابن عباس قال
لما زفت فاطمة الى على عليه السلم كان النبى صلى الله عليه واله قدامها وجبرئيل عن يمينها وميكائيل
عن يسارها وسبعون الف ملك خلفها يسبحون الله ويقدسونه حتى طلع الفجر **اقول** فينبغى
ان يكون تلك الليلة عندك من ليالى الاقبال وتتقرب فيها الى الله جل جلاله بصالح الاعمال
فانها كانت ابتداء غرس شجرة الحكم الالهية والرحمة النبوية بانشاء ائمة البلاد والعباد وحجج سلطان
المعاد والحفظة للشرايع والاحكام والملوك للاسلام والهادين الى شرف دار المقام وتوسل بها
فى تلك الليلة السعيدة من الاسرار المجيدة فى كل حاجة لك قريبة او بعيدة يقول على بن موسى
بن طاوس مصنف هذا الكتاب كتاب الاقبال وكنت لما رايت هذه الاشارة من الشيخ المفيد محمد
بن محمد بن النعمان تغمده الله بالرحمة والرضوان بان فاطمة عليها السلم كان وقت دخولها على
مولانا وامامنا امير المؤمنين على عليه السلم ليلة احدى وعشرين من محرم اكاد ان اتوقف فى العمل
عليها واجد خلافا فى روايات وقفت عليها فلما حضرت ليلة احدى وعشرين من محرم سنة
خمس وخمسين وستمائة وانا اذ ذلك ببغداد فى دارى بالمقتدية عرفت زوجتى وعيالى وجماعة
بما ذكره الشيخ المفيد قدس الله روحه ليقوموا فى العمل وذكره مشروحة وجلست انظر فى تذييل
محمد بن النجار لاختار منه ما عزمت عليه من اخباره وفوايد اسراره فوقع نظرى اتفاقا على
حديث طريف يتضمن زفاف فاطمة عليها السلام لمولانا على عليه السلم كرامة لله جل جلاله ورحمة لها
لاهل بيت النبوة فقلت عسى يكون هذا الاتفاق مؤيدا للشيخ المفيد فيما اعتمد هو عليه ويكون هذه
الليلة ليلة الزفاف المقدس الذى اشار اليه فان هذا الحديث ما ذكرانى وقفت من قبل هذه

الليلة عليه وخاصته من هذا الطريق وها انا اذكر الحديث وبالله العصمة والتوفيق فاقول
قد رايته في هذه الليلة زفاف فاطمة والدتنا المعظمة صلى الله عليها الحديث المشار اليه من طرق
الاربعة المذاهب فاحببت ذكره هيهنا اخبرني به الشيخ محمد بن النجار شيخ المحدثين بالمدرسة
المستنصرية ببغداد فيما اجازه لي من كتاب تذييله على تاريخ احمد بن ثابت صاحب تاريخ بغداد
المعروف بالخطيب من المجلد العاشر من التذييل من النسخة التي وقفها الخليفة المستعصم رحمه
الله عنا اخر الجزء برباط والدته في ترجمة احمد بن محمد الدلال وهو ابو الطيب الشاهد من اهل
سامرا حدث عن احمد بن محمد الاطروش وابي بكر محمد بن الحسن بن دريد الازدي روى عنه ابو
الحسن علي بن محمد بن محمد بن يوسف البزاز وابو محمد الحسن بن محمد بن يحيى الفحام السامري
اخبرنا ابو علي ضياء بن احمد بن ابي علي وابو حامد عبد الله بن مسلم بن ثابت ويوسف بن المبارك
بن كامل قالوا اخبرنا ابو بكر محمد بن محمد بن عبد الباقي البزاز اخبرنا ابو الحسين محمد بن احمد
الزبيبي قال حدثني جدي القاضي ابو الحسن احمد بن محمد بن يوسف السامري حدثنا ابو
الطيب احمد بن محمد الشاهد المعروف بالدلال اخبرنا محمد بن احمد المعروف بالاطروش اخبرنا
ابو عمرو سليمان بن ابي معشر الجراب اخبرنا سليمان بن عبد الرحمن حدثنا محمد بن عبد الرحمن عن
اسماء بنت واثلة بن الاسقع قال سمعت اسماء بنت عميس الخثعمية تقول سمعت سيدتي
فاطمة عليها السلم تقول ليلة دخل بي علي بن ابي طالب عليه السلم افزعني في فراشي قلت
وافزعت يا سيدة النسا قال سمعت الارض تحدثه ويحدثها فاصبحت وانا فزعة فاخبرت والدي
صلى الله عليه وآله فسجد سجدة طويلة ثم رفع راسه وقال يا فاطمة ابشري بطيب النسل فان
الله فضل بعلك على سائر خلقه وامر الارض تحدثه باخبارها وما يجري على وجهها من شرقها
الى غربها هذا لفظ ما رويناه ومارايناه اقول واما صوم يومها كما قال شيخنا المفيد رضوان
الله عليه فهو الثقة الامين الذي يعمل بقوله في ذلك ويعتمد عليه فصم شاكرا وكن لفضل الله
عز وجل ناشرا ولايامه المعظمة ذاكرا فانه جل جلاله اراد الاذكار بايامه من المخلصين له

فقال

فقال وذكرهم بايام الله فصل فيما نذكره عن يوم ثامن عشرين محرم اعلم ان في مثل هذا يوم
ثامن عشرين محرم وكان يوم الاثنين سنة ست وخمسين وستمائة فتح ملك الارض زيدت
رحمته ومعدلته ببغداد وكنت مقيما بها في داري بالمقتدية وظهر في ذلك تصديق الاخبار
النبوية ومعجزات باهرة للنبوة المحمدية وتبنا في ليلة صباحه من المخاوف الدنيوية فسلمنا
الله جل جلاله من تلك الاهوال ولم نزل في حمى السلامة الالهية وتصديق ما عرفناه من
الوعود النبوية الى ان استدعاني ملك الارض الى دركاته المعظمة جزاه الله بالمجازات المكرمة
في صفر وولاني على العلويين والعلماء والزهاد وصحبت معي نحو الف نفس وبعضنا من جانبهم
من حمانا الى ان وصلنا الحلة ظافرين بالامال وقد قررت مع نفسي انني اصلي في كل يوم
من مثل اليوم المذكور ركعتي الشكر للسلامة من ذلك المحذور ولتصديق جدنا محمد صلوات
الله عليه وآله فيما اخبر به من متجددات الدهور وادعو لملك الارض بالدعاء المبرور وفي
ذلك اليوم زالت دولة بني العباس كما وصف مولانا علي عليه السلم زوالها في الاخبار التي
شاعت بين الناس وينبغي ان يختم شهر محرم بما قدمناه من خاتمة امثاله ونسال الله تعالى
ان لا يخرجنا من حماه عند انفصاله وهذا الفصل زيادة في هذا الجزء بعد تصنيفه في التاريخ
الذي ذكرناه الباب الثالث فيما يتعلق بشهر صفر وفيه عدة فصول فصل فيما نذكره
مما يعمل عند استهلاله وذكر ذلك صاحب كتاب المنتخب فقال ما هذا لفظه الدعاء في صفر تقول
عند استهلاله اللهم انت الله العليم الخالق الرازق وانت الله القدير المقتدر القادر
اسالك ان تصلي على محمد وعلى آل محمد وان تعرفنا بركة هذا الشهر ويمنه و
ترزقنا خيره وتصرف عنا شره وتجعلنا فيه من الفائزين يا ارحم الراحمين اللهم
صل على محمد وعلى آل محمد واجعلني اكرم العالمين فضلا واقسطهم علما و
اعزهم عندك مقاما واكرمهم لديك جاها كما خلقت آدم عليه السلم من تراب
ونفخت فيه من روحك واسجدت له ملائكتك وعلمته الاسماء كلها وفضلته

خليفتك في أرضك وسخرت له ما في السموات وما في الأرض جميعا منك وكرمت ذريته
وفضلتهم على العالمين اللهم لك الحمد ومنك النعماء ولك الشكر دائما يا لطيفا
بعبادك المؤمنين يا سميع الدعاء ارحم واستجب فإنك تعلم ولا أعلم وتقدر ولا
أقدر وأنت علام الغيوب فاجعل قلبي وعزمي وهمتي ونيتي وفق مشيتك في وقف مرة
تيسير أمرك اللهم إني لا أقدر أن أسألك إلا بإذنك ولا أقدر إلا أسألك بعد ذلك
خوفا من إعراضك وغضبك فكن حسبي يا من هو الحسب والوكيل والنصير اللهم
صل على محمد وعلى آل محمد وعلى جميع ملائكتك المقربين وأنبيائك
المرسلين وعبادك الصالحين يا أرحم الراحمين يا جالي الأحزان يا موسع الضيق
يا من هو أولى بخلقه من أنفسهم ويا فاطر نفس الأنفس نفسا وملهمها فجورها
والتقوى نزل بي يا فارج الهم هم ضقت به ذرعا وصدرا حتى خشيت أن يكون
عرضت فتنة يا الله وبذكرك تطمئن القلوب صل على محمد وعلى آل محمد و
قلب قلبي من الهموم إلى الروح والدعة ولا تشغلني عن ذكرك بتركك ما بي
من الهموم إني إليك متضرع أسألك بأسمائك التي لا يوصف إلا بالمعنى بكتمانك
في غيوبك ذي الغيوب أن تجلي بحقه أحزاني وتشرح بي صدري بكشوط الهم
يا كريم فصل فيما نذكره من عمل يوم الثالث عشر من صفر وجدناه في كتب أصحابنا قال
ما هذا لفظه صفر في الثالث منه يستحب أن يصلي ركعتان في الأولى الحمد مرة وإنا فتحنا
وفي الثانية الحمد مرة وقل هو الله أحد مرة فإذا سلم صلى على النبي وآله مائة مرة ولعن آل
أبي سفيان مائة مرة واستغفر مائة مرة وسأل حاجته فصل فيما نذكره في يوم عاشر صفر
مما يختص ويخص ذريتي وأنه من أيام سعادتي اعلم أن يوم عاشر صفر سنة ست وخمسين
وستمائة كان يوم حضوري بين يدي سلطان الأرض زيدت رحمته ومعدلته وشملتني فيه
غاية وظفرت فيه بالأمان والإحسان وحقنت فيه دماؤنا وحفظت فيه حرمنا وأطفال لنا

ورفدونا

ورفدونا وسلم على أيدينا خلق كثير من الأصدقاء والأسرة والإخوان ودخلوا بطريقنا
في الأمان كما أشرنا إليه في أواخر محرم فهو يوم من أعظم الأعياد فيلزم من الشكر فيه والدعاء على مقتضى
رضى سلطان المعاد مدة حياتي بين العباد ويلزم من يأتي بعدي من الذرية والأولاد فإنه يوم
كان سبب بقائهم وبقاء من بقي من أبنائهم وسعادة دار فنائهم ودار بقائهم فلا يهملوا فضل
هذا اليوم وما يجب فيه وفقنا الله تعالى وإياهم لمراضيه وهذا الفصل استدركناه بعد تصنيف
الكتاب في التاريخ الذي قدمناه فصل فيما نذكره من الجواب عما ظهر في أن رد رأس مولانا الحسين
عليه السلام كان يوم العشرين من صفر اعلم أن إعادة مقدس رأس مولانا الحسين صلوات الله عليه
إلى جسده الشريف يشهد به لسان القرآن العظيم المنيف حيث قال الله جل جلاله ولا تحسبن الذين
قتلوا في سبيل الله أمواتا بل أحياء عند ربهم يرزقون فهل بقي شك حيث أخبر الله أنه من حيث استشهد
حي عند ربه مرزوق مصون فلا ينبغي أن يشك في هذا العارفون وأما كيفية إحيائه بعد شهادته
وكيفية جمع رأسه الشريف إلى جسده بعد انفصاله قبره فهذا سؤال يكون فيه سوء أدب من العبد
على الله جل جلاله أن يعرفه كيفية تدبير مقدوراته وهو جهل من العبد وإقدام ما لم يكلف العلم به
ولا السؤال عن صفاته وأما تعيين الإعادة يوم الأربعين من قتله والوقت الذي قتل فيه
الحسين صلوات الله عليه ونقله الله جل جلاله إلى شرف فضله كان الإسلام مغلوبا والحق مغلولا
وما تكون الإعادة بأمور دنيوية والظاهر أنها بقدرة إلهية إلا إنه لكن وجدت نحو عشر روايات
مختلفات في حديث رأس الشريف كلها منقولات ولم أذكر الآن أنني وقفت ولا رويت تسمية أحد من
كان من الشام حتى أعادوه إلى جسده الشريف بالحائر على مشرفه أفضل السلام ولا كيفية حمله من الشام إلى
الحائر على صاحبه أكمل التحية والإكرام ولا كيفية دخول حرم المعظم ولا من حفر ضريحه المقدس المكرم
حتى عاد إليه ووصل ووضعه موضعه من الجسد أو في الضريح مضمونا إليه فليقتصر الإنسان على ما يجب عليه
من تصديق القرآن من أن الجسد المقدس تكمل عقيب الشهادة وأنه حي يرزق في دار السعادة ففي بيان
الكتاب العزيز ما يغني عن زيادة دليل وبرهان فصل فيما نذكره من فضل زيارة الحسين عليه السلام يوم

العشرين من صفر والفاظ الزيارة بما رويناه من الخبر رويناه باسنادنا الى جدي ابي جعفر الطوسي فيما رواه
باسناده الى مولانا الحسن بن علي العسكري صلوات الله عليه انه قال علامات المؤمن خمس صلوة
احدى وخمسين وزيارة الاربعين والتختم في اليمين وتعفير الجبين والجهر ببسم الله الرحمن الرحيم
اقول فان قيل كيف يكون يوم العشرين من صفر يوم الاربعين اذا كان قتل الحسين صلوات الله
عليه يوم عاشر محرم فيكون يوم العاشر من جملة الاربعين فيصير احدا واربعين فيقال لعله قد
كان شهر محرم الذى قتل فيه صلوات الله عليه ناقصا وكان يوم عشرين من صفر تمام اربعين يوما
فانه حيث ضبط يوم الاربعين بالعشرين من صفر فاما ان يكون الشهر كما قلناه ناقصا او يكون
تاما ويكون يوم قتله صلوات الله عليه غير محسوب من عدد الاربعين لان قتله كان في اواخر نهاره
فلم يحصل ذلك اليوم كله في العدد وهذا تاويل كاف للعارفين وهم اعرف باسرار رب العالمين في
تعيين اوقات الزيارة للطاهرين فصل ووجدت في المصباح ان حرم الحسين عليه السلم
وصلوا المدينة مع مولانا علي بن الحسين عليه السلم يوم العشرين من صفر وفي غير المصباح انهم وصلوا
كربلا ايضا في عودهم من الشام يوم العشرين من صفر وكلاهما مستبعد لان عبيد الله بن زياد لعنه الله
كتب الى يزيد يعرفه ما جرى ويستاذنه في حملهم ولم يحملهم حتى عاد الجواب اليه وهذا يحتاج الى
نحو عشرين يوما او اكثر منها ولانه لما حملهم الى الشام روي انهم اقاموا فيها شهرا في موضع لا يكنهم
من حر ولا برد وصورة الحال يقتضي انهم تاخروا اكثر من اربعين يوما من يوم قتل عليه السلم الى ان
وصلوا العراق او المدينة واما جوازهم في عودهم على كربلا فيمكن ذلك ولكنه ما يكون وصولهم اليها يوم
العشرين من صفر لانهم اجتمعوا على ما روي جابر بن عبد الله الانصاري فان كان جابر وصل زائرا
من الحجاز فيحتاج وصول الخبر اليه ومجيئه اكثر من اربعين يوما وعلى ان يكون جابر وصل من غير الحجاز
من الكوفة او غيرها واما زيارته عليه السلم في هذا اليوم فاننا رويناها باسنادنا الى ابي محمد هرون بن
موسى التلعكبري قال حدثنا محمد بن علي بن معمر قال حدثني ابو الحسن علي بن مسعدة والحسن بن علي
بن فضال عن سعدان بن مسلم عن صفوان بن مهران قال قال لي مولاي الصادق عليه السلم في

زيارة الاربعين تزور عند ارتفاع النهار فتقول السلام على ولي الله وحبيبه السلام على خليل
الله ونجيبه السلام على صفي الله وابن صفيه السلم على الحسين المظلوم الشهيد السلم
على اسير الكربات وقتيل العبرات اللهم اني اشهد انه وليك وابن وليك
وصفيك وابن صفيك الفائز بكرامتك اكرمته بالشهادة وحبوته بالسعادة و
اجتبيته بطيب الولادة وجعلته سيدا من السادة وقائدا من القادة وذائدا من
الذادة واعطيته مواريث الانبياء وجعلته حجة على خلقك من الاوصياء فاعذر
في الدعاء ومنح النصح وبذل مهجته فيك ليستنقذ عبادك من الجهالة وحيرة الضلالة
وقد توازر عليه من غرته الدنيا وباع حظه بالارذل الادنى وشرى آخرته بالثمن
الاوكس وتغطرس وتردى في هواه واسخطك واسخط نبيك واطاع من عبادك اهل
الشقاق والنفاق وحملة الاوزار المستوجبين النار فجاهدهم فيك صابرا محتسبا
حتى سفك في طاعتك دمه واستبيح حريمه اللهم والعنهم لعنا كبيرا وبيلا وعذبهم
عذابا اليما انا يا مولاي عبد الله وزائرك جئتك مشتاقا فكن لي شفيعا الى الله يا سيدي
استشفع الى الله بجدك سيد النبيين وبابيك سيد الوصيين وبامك سيدة نساء
العالمين السلم عليك يا ابن رسول الله السلم عليك يا ابن امير المؤمنين سيد الاوصياء
اشهد انك امين الله وابن امينه عشت سعيدا ومضيت حميدا ومت فقيدا مظلوما
شهيدا واشهد ان الله منجز لك ما وعدك ومهلك من خذلك ومعذب من قتلك
واشهد انك وفيت بعهد الله وجاهدت في سبيله حتى اتاك اليقين فلعن الله من
قتلك ولعن الله من ظلمك ولعن الله امة سمعت بذلك فرضيت به اللهم اني اشهد
اني ولي لمن والاه وعدو لمن عاداه بابي انت وامي يا ابن رسول الله اشهد انك كنت نورا
في الاصلاب الشامخة والارحام الطاهرة لم تنجسك الجاهلية بانجاسها ولم تلبسك
المدلهمات من ثيابها واشهد انك من دعائم الدين واركان المسلمين ومعقل المؤمنين و

أشهد أنك الإمام البر التقي الرضي الزكي الهادي المهدي وأشهد أن الأئمة من ولدك
كلمة التقوى وأعلام الهدى والعروة الوثقى والحجة على أهل الدنيا وأشهد أني بكم مؤمن
وبإيابكم موقن بشرايع ديني وخواتيم عملي وقلبي لقلبكم سلم وأمري لأمركم متبع ونصرتي
لكم معدة حتى يأذن الله لكم فمعكم معكم لا مع عدوكم صلوات الله عليكم وعلى
أرواحكم وأجسادكم وشاهدكم وغائبكم وظاهركم وباطنكم آمين رب العالمين ثم
تصلي ركعتين وتدعو بما أحببت وتنصرف إن شاء الله أقول ووجدت هذه الزيارة ودعا مختص
بها وهو أن تقف قدام الضريح وتقول السلام عليك يا ابن رسول الله السلام عليك يا ابن علي
المرتضى وصي رسول الله السلام عليك يا ابن فاطمة الزهراء سيدة نساء العالمين السلام
عليك يا وارث الحسن الزكي السلام عليك يا حجة الله في أرضه وشاهده على خلقه السلام
عليك يا أبا عبد الله الشهيد والسلام عليك يا مولاي وابن مولاي أشهد أنك قد أقمت
الصلوة وآتيت الزكوة وأمرت بالمعروف ونهيت عن المنكر وجاهدت في سبيل الله حتى
أتاك اليقين أشهد أنك على بينة من ربك أتيتك يا مولاي زائرا وافدا راغبا مقرا
لك بالذنوب هاربا إليك من الخطايا لتشفع لي عند ربك يا ابن رسول الله صلى الله
عليك حيا وميتا فإن لك عند الله مقاما معلوما وشفاعة مقبولة لعن الله من ظلمك
لعن الله من حرمك وغصب حقك ولعن الله من قتلك ولعن الله من خذلك ولعن
الله من دعاك فلم تجبك ولم يعنك ولعن الله من منعك من حرم الله وحرم رسوله
وحرم أبيك وأخيك لعن الله من منعك من شرب ماء الفرات لعنا كثيرا يتبع بعضها
بعضا اللهم فاطر السموات والأرض عالم الغيب والشهادة أنت تحكم بين عبادك فيما كانوا
فيه يختلفون وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون اللهم لا تجعله آخر العهد من
زيارته وارزقنيه أبدا ما بقيت وحييت يا رب وإن مت فاحشرني في زمرته يا أرحم الراحمين
وأما زيارة العباس بن مولانا أمير المؤمنين عليه السلم وزيارة الشهداء مع مولانا الحسين

عليه

عليه السلم فتزورهم في هذا اليوم بما قدمناه من زيارتهم في يوم عاشورا وإن شاء بغيرها من
زياراتهم المنقولة عن الأصفياء **الباب الرابع** فيما نذكره مما يختص بشهر ربيع الأول وما فيه
من عمل مفصل وفيه فصول **فصل** فيما نذكره من التنبيه على فضل هذا الشهر وما فيه **اعلم**
أن هذا شهر ربيع الأول جرى فيه من الفضل الكامل ما لم يجر في غيره من شهور العام فإن فيه كانت
ولادة سيدنا رسول الله صلى الله عليه وآله عليه أفضل الصلوة والسلام وسيأتي ما يفتح الله
جل جلاله من فضل مقدس ولادته في الفصل المختص بها ما نعتقد عليه من حقيقته وفيه كانت
مهاجرة النبي صلى الله عليه وآله من مكة إلى المدينة وسلامته من كيد الأعداء الكافرين لأداء
ما أرادوه من ذهاب نفسه الشريف ومنعه من ماله وقد روينا عن شيخنا المفيد رضوان
الله عليه من كتاب حدائق الرياض عند ذكر شهر ربيع الأول ما هذا لفظه أول يوم منه هاجر النبي
صلى الله عليه وآله من مكة إلى المدينة سنة ثلث عشرة من مبعثه عليه السلم وكان ذلك يوم
الخميس ليحتجب صباحا لما أظهر الله فيه من أمر نبيته ونجاه من عدوه أقول فهو يوم صومه مقبول
وفضله معقول فصمه على قدر الفوائد بالشكر على سلامة رسول الله صلى الله عليه وآله وما فتح بالمهاجرة
من سعادة الدنيا والمعاد ويحسن أن يصلي صلوة الشكر التي نذكرها في كتاب السعادات بالعبادات التي
ليس لها أوقات معينات ومنه بدعا بها فإنه يوم عظيم السعادات فاحضر بالشكر والصدقات
والمبرات وقال جدي أبو جعفر الطوسي رضي الله عنه في المصباح أن الهجرة كانت ليلة الخميس أول شهر والمسرات ره
ربيع الأول والظاهر أن توجهه من مكة إلى الغار كان ليلا ولم يكن بالنهار لأن المخافت الذي بلغ
منه الله ما يكون سفره نهارا من بين أهل للطالعين على أعماله ولأن مبيت مولانا علي عليه السلم
على فراشه يفديه بمهجته شاهد أن التوجه كان ليلا بغير شك في صحته وقال المفيد في التواريخ
الشرعية أن الهجرة كانت ليلة الخميس أول ربيع الأول ولعل ناسخ كتاب الحدائق غلط في ذكره
اليوم عوض الليلة أو قد حذف الليلة كما قال الله تعالى واسئل القرية يريد أهل القرية **ذكر** ما فتحه
الله علينا من أسرار هذه المهاجرة وما فيها من العجايب الباهرة منها تعريف الله جل جلاله لعباده

اراد قهر اعدائه ورسوله محمد صلوات الله عليه ما كان يحتاج الى مهاجرة ليلا على تلك المساترة وكان
قادرا ان ينصره وهو بمكة من غير مخاطرة بآيات وعنايات باهرة كما انه كان قادرا ان ينصر
عيسى بن مريم عليه السلم على اليهود بالايات والعساكر والجنود فلم تقتض الحكمة الالهية الا رفعه
الى السموات العلية ولم يكن له مصلحة فى مقامه فى الدنيا بالكلية فليكن العبد راضيا بما
يراه مولاه له من التدبير فى القليل والكثير ولا يكن الله جل جلاله دون وكيل الانسان فى اموره
الذى يتدبيره ولا دون جاريته او زوجته ووزراه التى يثق اليهما فى تدبيرها بثباته ومنها التنبيه
على ان الذى صحبه الى الغار على ما تضمنه وصف صحبته فى الاخبار ما كان يصلح فى تلك الحالات
الا للهرب ولا وقات الذل والخوف من الاخطار التى يصلح لها مثل النساء الضعيفات والغلمان
اللذى يصيحون فى الطرقات عند الهرب من المخافات وما كان يصلح للمقام بعده ليدفع عنه خطر
الاعداء ولا ان يكون معه سلاح ولا قوة لمنع شئ من البلاء ومنها ان الطبرى فى تاريخه واحمد بن
حنبل رويا فى كتابيهما ان هذا الرجل المشار اليه ما كان عارفا بتوجيه النبى صلوات الله عليه وآله
الى مولانا على عليه السلم فسأله عنه فاخبره انه توجه فتبعه بعد توجهه حتى ظفر به وقد اذى رسول
الله صلى الله عليه وآله بالخوف منه لما تبعه دعثر بحجر فلق قدمه فقال الطبرى فى تاريخه ما هذا
لفظه فخرج ابو بكر مسرعا ولحق نبى الله صلى الله عليه وآله فى الطريق فسمع جرس ابى بكر فى ظلمة الليل
فحسبه من المشركين فاسرع رسول الله صلى الله عليه وآله يمشى فقطع قبال نعله ففلق ابهامه حجر
وكثر دمها فاسرع المشى فخاف ابو بكر ان يشق على رسول الله صلى الله عليه وآله حين اتاه فانطلقا
ورجل رسول الله صلى الله عليه وآله تشخب دما حتى انتهى الى الغار مع الصبح فدخلاه واصبح الذين
كانوا يرصدون رسول الله صلى الله عليه وآله فدخلوا الدار وقام على عليه السلم عن فراشه فلما دنوا
منه عرفوه فقالوا له اين صاحبك قال لا ادرى او رقيبا كنت عليه امرتموه بالخروج فخرج
فانتهروه وضربوه واخرجوه الى المسجد فحبسوه ساعة ثم تركوه ونجا رسول الله صلى الله عليه وآله
اقول وما كان حيث لقيه يتهيا ان يتركه النبى صلى الله عليه وآله يبعد منه خوفا ان يلزمه اهل

مكة فيخرجهم عنه وهو رجل جبان فيؤخذ النبى صلى الله عليه وآله ويذهب الاسلام بكماله لان
ابا بكر اراد الهرب من مكة ومفارقة النبى عليه السلم قبل الهجرة على ما ذكره الطبرى فى حديث الهجرة فقال
ما هذا لفظه وكان ابو بكر كثيرا ما يستاذن رسول الله صلى الله عليه وآله فى الهجرة فيقول له رسول
الله صلى الله عليه وآله لا تعجل اقول فاذا كان قد اراد المفارقة قبل طلب الكفار له فكيف يؤمن
منه الهرب بعد الطلب وكان اخذه معه حيث ادركه من الضرورات التى اقتضاها الاستظهار فى
حفظ النبى صلوات الله عليه وسلامه من كشف حاله وتركه يرجع عنه فى تلك الساعة وقد جرت
العادة ان الهرب مقام تخويف يرغب فى الموافقة عليه قلب الجبان الضعيف ولا اروى فيما علمت
ان ابا بكر كان معه سلاح يدفع به عن النبى صلوات الله عليه ولا حمل معه شيئا مما يحتاج اليه ولا
ادرى كيف اعتقد المخالفون ان لهذا الرجل فضيلة فى الموافقة فى الهرب وقد استاذن مرارا ان
يهرب ويترك النبى عليه السلم فى يد الاعداء الذين يتهددونه بالعطب ان اعتقاد فضيلة لابى
بكر فى هذا الذل من اعجب العجب ومنها التكرير على النبى صلوات الله عليه بجزع صاحبه فى الغار
وقد كان يكفى النبى صلوات الله عليه وآله تعلق خاطره المقدس بالسلامة من الكفار فزاده جزع صاحبه
شغلا فى خاطره ولوم صحبته لا استراح من كدر جزعه واشتغال سرايره ومنها انه لو كان حزنه شفقة
على النبى عليه السلم وعلى ذهاب الاسلام ما كان قد نهى عنه وفيه كشف ان حزنه كان مخالفا
لما يراد منه ومنها ان النبى صلوات الله عليه ما بقى يامن ان لم يكن اوحى اليه انه لا خوف عليه ان
يبلغ صاحبه من الجزع الذى ظهر عليه الى ان يخرج من الغار ويخبر به الطالبين له من الاشرار
فصار معه كالمشغول صلوات الله عليه بحفظ نفسه من ذل صاحبه وضعفه زيادة على ما كان
مشغولا صلوات الله عليه وآله بحفظ نفسه ممن ذل صاحبه وضعفه ومن اسرار هذه المهاجرة انه لولا
عليا صلوات الله عليه بات على فراش المخاطرة وجاد بمهجته لما ملك الدنيا والآخرة ولرسوله صلوات
الله عليه فاتح ابواب النعم الباطنة والظاهرة ولولا ذلك المبيت واعتقاد الاعداء ان النائم
على الفراش هو سيد الانبياء والا ما كانوا صبروا على طلبه الى النهار حتى وصل الى الغار وكانت

سلامة صاحب الرسالة من قبل اهل الضلالة صادرة عن تدبير الله جل جلاله بمبيت مولانا على
عليه السلم فى مكانه واية باهرة لمولانا على عليه السلم شاهدة بتعظيم شانه واسنا الاجل وصيه
عليه افضل السلم فى الثبوت فى ذلك المقام وانزل الله جل جلاله فى مقدس قرانه ومن الناس
من يشرى نفسه ابتغاء مرضات الله والله رؤف بالعباد فاخبران لمولانا على عليه السلم كان
بيعا لنفسه الشريفة وطلبا لرضاء الله جل جلاله دون كل مراد وقد ذكرنا فى الطرائف من روى
هذا الحديث من المخالف ومباهاة الله جل جلاله تلك الليلة بجبرئيل وميكائيل فى بيع مولانا
على عليه السلم بمهجته وانه سمع بالم السيف بخواص ملائكته ومنها ان الله جل جلاله زاد مولانا عليا
عليه السلم من القوة الالهية والقدرة الربانية الى انه ما قنع له ان يفدى النبى صلوات الله عليه
بنفسه الشريفة حتى امره ان يكون بعدما بعده فى مكة مهاجرا للاعداء وانه قد ظهر منهم وسترة
بالمبيت على الفراش وغطاه منهم وهذا ما يحتمله قوة البشر الا بايات باهرة من واهب النفع
ودافع الضرر ومنها ان الله جل جلاله لم يقنع لمولانا على عليه السلم بهذه الغاية الجليلة حتى زاده
من المناقب الجميلة وجعله ان يقيم ثلثة ايام بمكة لحفظ عيال سيدنا رسول الله صلى الله عليه
واله وان يسير بهم ظاهرا على رغم الاعداء وهو وحيد من رجاله ومن يساعده على ما يلقى من
المخاطرة اليه ومنها ان هذا الاستسلام من مولانا على صلوات الله عليه للقتل وفداء
النبى صلوات الله عليه اظهر مقاما واعظم تماما من استسلام جده الذبيح اسمعيل لابرهيم الخليل
عليه وعليهما السلم لان ذلك استسلام لوالد شفيق يجوز معه ان يرحمه الله جل جلاله و
يقبله من ذبح ولده كما جرى الحال عليه من التوفيق ومولانا على عليه السلم استسلم للاعداء
الذين لا يرحمون ولا يرجون لمسامحة فى البلاء ومنها ان اسمعيل عليه السلام كان يجوز ان الله
جل جلاله يكرم اباه بانه لا يحيد للذبح الا فان الله تعالى قادر ان يجعله سهلا رحمة لابيه و
تكرما ومولانا على عليه السلم استسلم للذين طبعهم القتل فى الحال على الاستقصاء وترك الابقاء
والتعذيب اذا ظفروا بما قدروا من الابتلاء ومنها ان ذبح اسمعيل بيد ابيه الخليل عليهما السلم

سريرة مولانا

ماكان فيه شماتة ومغالبة ومفاخرة من اهل العداوات وانما هو شئ من الطاعات المقتضيه
للسعادات والعنايات ومولانا على عليه السلم كان قد خاطر بنفسه لشماتة الاعداء والقتل
به بابلغ غايات الاشتفاء والاعتداء والتمثيل بمهجته الشريفه والتعذيب له بكل اذاء
من الكفار بمعرفته ومنها ان العادة قاضية وحاكمة ان زعيم العسكر اذا اختفى او اندفع من
مقام الاخطار وانكسر علم القوة والاقتدار فانه لا يكلف رعيته المتعلقون عليه ان يقفوا
موقفا قد فارقه زعيمهم وكان معذورا فى ترك الصبر عليه ومولانا على صلوات الله عليه كلف
الصبر والثبات على مقامات قد اختفى فيها زعيمه الذى يعول عليه صلوات الله عليه وانكسر
علم القوة الذى تنظر عيون الجيش اليه فوقف مولانا على عليه السلم وزعيمه غير حاضر فهو
قاهر وهذا فضل من الله جل جلاله لمولانا على عليه السلم وباهر ومعجزات تحرق عقول ذوى
الالباب وتكشف انه القايم مقامه فى الاسباب ومنها ان تدبير مولانا على عليه السلم
لسيدنا رسول الله صلى الله عليه واله كانت من اسباب التمكين من مهاجرته ومن كل ما جرى
من السعادات والعنايات بنبوته فيكون مولانا على عليه السلم قد صار من اسباب التمكين من
كل ما جرت حال الرسالة عليه ومشاركا فى كل خير فعله النبى صلوات الله عليه وبلغ حاله اليه
وقد اقتصرت فى ذكر اسرار المهاجرة الشريفة النبوية على هذه المقامات الدينيه ولو
اردت بالله جل جلاله لاوردت مجلدا منفردا فى هذه الحال ولكن هذا كاف شاف للمنصفين
واهل الاقبال فصل فيما نذكره مما يعمل به فى غرة شهر ربيع الاول وجدنا ذلك فى كتاب
المنتخب فقال ما هذا لفظه الدعا فى غرة ربيع الاول تقول اللّٰهُمَّ لَا اِلٰهَ اِلَّا اَنْتَ يَا ذَا
الطَّوْلِ وَالْقُوَّةِ وَالْحَوْلِ وَالْعِزَّةِ سُبْحَانَكَ مَا اَعْظَمَ وَحْدَانِيَّتَكَ وَاَقْدَمَ صَمَدِيَّتَكَ وَاَوْحَدَ
اِلٰهِيَّتَكَ وَاَبْيَنَ رُبُوبِيَّتَكَ وَاَظْهَرَ جَلَالَكَ وَاَشْرَفَ بَهَاءَ آلَائِكَ وَاَبْهَى كَمَالَ صَنَائِعِكَ وَ
اَعْظَمَكَ فِي كِبْرِيَائِكَ وَاَقْدَمَكَ فِي سُلْطَانِكَ وَاَنْوَرَكَ فِي اَرْضِكَ وَسَمَائِكَ وَاَقْدَمَ مُلْكَكَ
وَاَدْوَمَ عِزَّكَ وَاَكْرَمَ عَفْوَكَ وَاَوْسَعَ حِلْمَكَ وَاَغْمَضَ عِلْمَكَ وَاَنْفَذَ قُدْرَتَكَ وَاَحْوَطَ قُرْبَكَ

اسألك بنورك القديم واسمائك التي كونت بها كل شيء ان تصلي على محمد وعلى آل محمد
كما صليت وباركت ورحمت وترحمت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد وان
تأخذ بناصيتي الى موافقتك وتنظر الي برأفتك ورحمتك وترزقني الحج الى بيتك
الحرام وتجمع بين روحي وارواح انبيائك ورسلك وتوصل المنة بالمنة والمزيد بالمزيد
والخير بالبركات والاحسان بالاحسان كما تفردت بخلق ما صنعت وعلى ما ابتدعت
وحكمت ورحمت فانت الذي لا تنازع في المقدور وانت مالك العز والنور وسعت
كل شيء رحمة وعلما وانت القائم الدائم المهيمن القدير الهي انك سألت مسكينا فقيرا
اليك فاجعل جميع اموري موصولة بثقة الاعتماد عليك وحسن الرجوع اليك والرضا
بقدرك واليقين بك والتفويض اليك سبحانك لا علم لنا الا ما علمتنا انك انت العليم
الحكيم سبحانه بل له ما في السموات والارض كل له قانتون سبحانك فقنا عذاب النار
سبحانك تبت اليك وانا اول المؤمنين سبحانك انت ولينا من دونهم سبحان الله
رب العالمين سبحان الله وما انا من المشركين سبحان الله عما يشركون سبحان الذي
اسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى الذي باركنا حوله لنريه من
آياتنا انه هو السميع البصير سبحان الله حين تمسون وحين تصبحون وله الحمد في السموات
والارض وعشيا وحين تظهرون يخرج الحي من الميت ويخرج الميت من الحي ويحيي
الارض بعد موتها وكذلك تخرجون سبحانه وتعالى عما يشركون سبحانه وتعالى عما
يقولون علوا كبيرا سبحان ربنا ان كان وعد ربنا لمفعولا سبحان الذي بيده ملكوت
كل شيء واليه ترجعون سبحانه بل عباد مكرمون سبحانه هو الله الواحد القهار سبحان
ربنا انا كنا ظالمين سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد
لله رب العالمين اللهم صل على محمد وعلى آل محمد وعرفنا بركة هذا الشهر ويمنه و
ارزقنا خيره واصرف عنا شره واجعلنا فيه من الفائزين برحمتك يا ارحم الراحمين فصل

فيما

فيما نذكره من حال يوم التاسع من ربيع الاول اعلم ان هذا اليوم وجدنا فيه رواية عظيمة الشأن
ووجدنا جماعة من العجم والاخوان يعظمون السرور فيه ويذكرون انه يوم هلاك بعض من كان يهون
بالله جل جلاله ورسوله صلوات الله عليه ويعاديه ولم اجد فيما تصفحت من الكتب الى الان موافقة
اعتمد عليها للرواية التي رويناها عن ابن بابويه تغمده الله بالرضوان فان اراد احد تعظيمه مطلقا لسر يكون
في مطاويه غير الوجه الذي ظهر فيه احتياطا للرواية فكذا عادة ذوي الروايه اقول وانا قد ذكرت
في كتاب التعريف للمولد الشريف عن الشيخ الثقة محمد بن جرير بن رستم الطبري الامامي في كتاب
الدلائل في الامامة ان وفاة مولانا الحسن العسكري صلوات الله عليه كانت لثمان ليال خلون من
شهر ربيع الاول وكذلك ذكر محمد بن يعقوب الكليني في كتاب الحجة وكذلك قال محمد بن هرون
التلعكبري وكذلك ذكر حسين بن حمدان الخصيبي وكذلك ذكر الشيخ المفيد في كتاب الارشاد وكذلك
قال المفيد ايضا في كتاب مولد النبي والاوصياء وكذلك ذكر ابو جعفر الطوسي في كتاب تهذيب
الاحكام وكذلك قال حسين بن خزيمة وكذلك قال نصر بن علي الجهضمي في كتاب المواليد وكذلك ابن
الخشاب في كتاب المواليد ايضا وكذلك ابن شهر آشوب في كتاب المواليد فاذا كانت وفاة مولانا الحسن
العسكري عليه السلم كما ذكر صلوات الله لثمان خلون من ربيع الاول فيكون ابتداء ولاية المهدي صلوات
الله عليه على الامة يوم تاسع ربيع الاول فلعل تعظيم هذا اليوم وهو يوم تاسع ربيع الاول لهذا الوقت
المفضل والعناية بالمولى المعظم المكمل فصل اقول وان كان يمكن ان يكون تاويل ما رواه ابو جعفر بن
بابويه في ان قتل ما ذكر كان يوم تاسع ربيع الاول لعل معناه ان السبب الذي اقتضاه عزم القاتل
على قتل من قتل كان ذلك السبب يوم تاسع ربيع الاول فيكون اليوم الذي هو سبب القتل اصل
القتل ويمكن ان يسمى مجازا بالقتل ويمكن ان يتاول بتاويل اخر وهو ان يكون توجه القاتل من بلده
الى البلد الذي وقع القتل فيه يوم تاسع ربيع الاول او يوم وصول القاتل الى المدينة التي وقع فيها
القتل كان يوم تاسع ربيع الاول واما تاويلها تاويل ان الخبر بالقتل وصل الى بلد ابي جعفر بن
بابويه يوم تاسع ربيع الاول فلانه لا يصح لان الحديث الذي رواه ابن بابويه عن الصادق عليه السلم

ضمن ان القتل كان في يوم تاسع ربيع الاول فكيف يصح تاويل انه يوم بلغ الخبر اليهم **فصل** فيما نذكره من
صوم يوم العاشر من ربيع الاول روينا ذلك باسنادنا الى شيخنا المفيد رضوان الله عليه من كتاب
حدائق الرياض الذي اشرنا اليه فقال عند ذكر ربيع الاول ما هذا لفظه اليوم العاشر منه تزوج
النبي صلى الله عليه وآله خديجة بنت خويلد ام المؤمنين رضي الله عنها ولها اربعون سنة وله عليه
السلام خمس وعشرون سنة يستحب صيامه شكرا لله تعالى على توفيقه بين رسوله والصالحة
الرضية التقية **فصل** فيما نذكره من صوم يوم الثاني عشر من ربيع الاول روينا ذلك باسنادنا
الى شيخنا المفيد قدس الله سره فيما ذكره في كتاب حدائق الرياض فقال عند ذكر ربيع الاول ما هذا
لفظه اليوم الثاني عشر منه كان قدوم رسول الله صلى الله عليه وآله المدينة مع زوال الشمس وفي
مثله سنة اثنتين وثمانين من الهجرة كان انقضاء دولة بني مروان فيستحب صومه شكرا لله
تعالى على ما اهلك من اعداء رسوله وبغاة عباده **اقول** لان فيه بويع السفاح اول خلفاء الدولة
الهاشمية اما قتل مروان وزوال دولة بني امية بالكلية فانه كان في يوم سابع عشرين من ذي
الحجة كما تقدم ذكره في عمل ذي الحجة **اقول** وقد روينا في كتاب التعريف للمولد الشريف عن عدة
من الاثبات ان اليوم الثاني عشر من ربيع الاول كانت ولادة رسول الله صلى الله عليه وآله فصومه
مهم احتياطا للعبادة بما يبلغ الجهد اليه **فصل** فيما نذكره من صلوة في اليوم الثاني عشر من ربيع الاول
وجدناها في كتب اصحابنا من العجم فقال عن ربيع الاول ما هذا لفظه في الثاني عشر منه يستحب ان يصلى
فيه ركعتين في الاولى الحمد مرة وقل يا ايها الكافرون ثلاثا وفي الثانية الحمد مرة وقل هو الله احد
ثلاثا **فصل** فيما نذكره مما يختص بيوم ثالث عشر ربيع الاول من فضل شملني فيه قبل ان توسل اذكره في
ليعلم ذريتي وذوو مودتي انني كنت قد صمت يوم ثاني عشر ربيع الاول كما ذكرناه من فضله وشرف
محله وعزمت على افطار يوم ثالث عشر وذلك في سنة اثنتين وستين وستمائة وقد امرت بتهيئة
الغذاء فوجدت حديثا في كتاب الملاحم للبطائني عن الصادق عليه السلام يتضمن وجود رجل من اهل
بيت النبوة بعد زوال ملك بني العباس يحتمل ان يكون الاشارة اليه الينا والانعام علينا وهذا

ماذكره

ماذكره بلفظه من نسخة عتيقة بخزانة مشهد الكاظم عليه السلام وهذا ما رويناه ورايناه عن ابي بصير عن ابي
عبد الله عليه السلام قال قال الله اجل واكرم واعظم من ان يترك الارض بلا امام عادل قال قلت
له جعلت فداك فاخبرني بما استريح اليه قال يا ابا محمد ليس يرى امة محمد فرجا ابدا ما دام لولد بني فلان
يسيرة ملك حتى ينقرض ملكهم فاذا انقرض ملكهم اتاح الله لامة محمد برجل منا اهل البيت يشير بالتقى
ويعمل بالهدى ولا ياخذ في حكمه الرشى والله اني لاعرفه باسمه واسم ابيه ثم ياتينا الغليظ القصرة
ذو الخال والشامتين القائم العادل الحافظ لما استودع يملاها عدلا وقسطا كما ملاها الفجار جورا
وظلما ثم ذكر تمام الحديث اقول ومن حيث انقرض ملك بني العباس لم اجد ولا اسمع برجل من اهل
البيت يشير بالتقى ويعمل بالهدى ولا ياخذ في حكمه الرشى كما قد تفضل الله تعالى به علينا باطنا
وظاهرا وغلب ظني او عرفت ان ذلك اشارة الينا او انعام علينا فقلت ما معناه يا الله ان كان
هذا الرجل المشار اليه انا فلا يمنعني من صوم هذا يوم ثالث عشر ربيع الاول على عادتك ورحمتك
في المنع مما تريد منعي منه واطلاقي فيما تريد تمكيني منه فوجدت اذنا وامرا بصوم هذا اليوم وقد
تمامي حتى نهاره فصمته وقلت في معناه يا الله ان كنت انا المشار اليه فلا تمنعني من صلوة الشكر
وادعيتها وقت فلم امنع بل وجدت الشيء مامورا فصليتها ودعوت بادعيتها وقد جوزت ان يكون
فاتنا الله تعالى برحمته قد شرفني بذكري في الكتب السالفة على لسان الصادق عليه السلام فان بنا قبل
الولاية على العلويين كنا في تلك الصفات مجتهدين وبعد الولاية على العلويين زدنا في الاجتهاد
في هذه الصفات والسيرة فيهم بالتقوى والمشورة بهادوا العمل معهم بالهدى وترك الرشا فقد يكاد
حدثنا لا يخفى ذلك على من عرفنا ولم يتمكن احد في هذه الدولة القاهرة من العترة الطاهرة كما
تمكنا نحن من صدقاتها المتواترة واستجلاب الادعية الباهرة والقوا[illegible] المتضمنة لعطاها ورحمتها
المتظاهرة وقد وعدت ان كل سنة اكون في هذا اليوم متمكنا على عادتي من عبادتي اعمل فيه ما
هدينا الله اليه من الشكر وسعادة دنياي واخرتي وكذلك ينبغي ان تعمله ذريتي فانهم نحن
شاركون فيما تضمنته كرامتي **فصل** ووجدت بشارتين فيما ذكرته في كتاب البشارات في الملاحم

تصديق ان المراد بهذه المراحم والمكارم **فصل** فيما نذكره من انه ينبغي صوم اليوم الرابع عشر من
ربيع الاول **اقول** كان شيخنا المفيد رضوان الله عليه قد جعل هلاك بعض اعداء الله جل جلاله
في يوم من الايام يقتضي استحباب الصيام شكرا لله جل جلاله على ذلك الانعام والانتقام وقد
ذكر رحمه الله في اليوم الرابع عشر ما هذا لفظه الرابع عشر منه سنه اربع وستين كان هلاك
الملحد الملعون يزيد بن معويه لعنه الله ولعن من طرّق له ما اتاه الى عترة رسوله ومهد له ورضي
منه ومالاه عليه **اقول** فهذا اليوم الرابع عشر حقيق بالصيام شكرا على هلاك امام الظلم والعدوان
ويوم الصدقات والمبالغه في الحمد والشكر **فصل** فيما رويناه من تعظيم ليلة سبع عشر من
ربيع الاول وجدت في كتاب شفاء الصدور في الجزء الخامس والاربعين منه في تفسير القران
عند تفسير بني اسرائيل تاليف ابي بكر محمد بن الحسن بن زياد المعروف بالنقاش في حديث الاسرى
بالنبي ما هذا لفظه يقال اسري به في ليلة سبع عشر من ربيع الاول قبل الهجرة بسنة اقول فان
صح ما قد ذكره من الاسراء في الليلة المذكوره فينبغي تعظيمها ومراعاة حقوقها المذكوره بالاعمال
المشكوره **فصل** فيما نذكره من ولادة سيدنا وجدنا الاعظم محمد صلوات الله عليه وآله رسول الملك
الارحم وما يفتح الله جل جلاله فيها علينا من حال معظم اعلم ان محمدا سيدنا ومولانا رسول الله صلى
الله عليه وآله ولادته المقدسه العظيمه الشان عند الملائكة والانبياء والمرسلين صلوات الله عليهم
اجمعين ما يقوى قلبي ولا عقلي ولا لساني ولا قلمي ولا يحصل لي ان اقدر على شرح فضل الله جل جلاله
باختيارها واظهار انوارها لان سيدنا رسول الله صلى الله عليه وآله اشتملت ولادته الشريفه ورسالته
المعظمه المنيفه على فضل من الله جل جلاله لا يبلغ وصفي اليه ذلك اذ كان صلوات الله عليه فيمن ذ
قد جاء بعد مائة الف نبي واربعة وعشرين الف نبي منهم من تضمن القران الشريف انه اصطفاه واسجد
له ملائكته وجعله رسولا ومنهم من اتخذه الله خليلا ومنهم من سخر الله له الجبال يسبحن معه
بالعشي والاشراق وبلغ به غايات من التمكين ومنهم من آتاه من الملك ما لم يؤت احدا من العالمين
ومنهم من كلمه الله جل جلاله تكليما ووهبه مقاما جليلا عظيما ومنهم من جعله الله روحا من امره

ومكنه

ومكنه من احياء الاموات وبالغ في علو قدره وغيرهم ولاء من الانبياء والاوصياء وانقضت
ايامهم واحكامهم وشرائعهم وصنائعهم ولم يتفق لاحد منهم ان يفتح من ابواب العلوم الدينيه
والدنيويه وان يفتح من اسباب الاداب الالهيه والبشريه ما بلغ اليه سيدنا محمد صلوات الله
عليه فانه بلغ بامته وبلغت امته به صلوات الله عليه الى حال يعجز الامكان والزمان عن شرح
ما جرت علومه وعلومهم منه عليه السلم وقد ملاوا اقطار المشارق والمغارب بالمعارف وذكر
المواهب والمناقب **ومنها** ان زمان تمكينه من هذه العلوم المبسوطه في العباد والبلاد دونه كانت مدة
يسيرة لا تقوم في العادة بهذا المراد الا بايات باهرات ومعجزات قاهرات من سلطان الدنيا والمعادة
والاخره لان مقامه صلوات الله عليه بمكه رسولا مدة ثلاث عشر سنه كان ممنوعا من التمكين
ومدة مقامه بالمدينة وهي عشر سنين كان مشغولا بالحروب للكافرين ومقاساة الضالين
والمنافقين والجاهلين ولو انه صلوات الله عليه كان في هذه الثلاثة وعشرين سنه متفرغا
لما بلغ حال علومه وهدايته اليه كان ذلك الزمان قليلا في الامكان بالنسبة الى ما جرى
من الفضل وبسط لسان العقل والنقل وكان ذلك من ايات الله جل جلاله العظيم الشان واياته
صلوات الله عليه التي تعجز عنها عبارة القلم واللسان **ومنها** انه صلوات الله عليه احيى العقول والالباب
وقد ماتت وصارت كالتراب وصار اصحابها كالدواب **ومنها** انه صلوات الله عليه نصر العقل بعد
احيائه وقد كان انكسر عسكره واستولت عليه اعدائه **ومنها** انه صلوات الله عليه زكى الانبياء
صلوات الله عليهم على التفصيل في وقته القليل بما لم يبلغوا الى تزكيتهم لله جل جلاله وبهم
عليهم السلم وكثرة زمانهم الطويل **ومنها** انه صلوات الله عليه كشف من حال شرف مواضعهم وتحف
شرائعهم واسرارهم وانوارهم ما لم يبلغ اليه المدعون لنقل اخبارهم وآثارهم **ومنها** انه صلوات الله
عليه شرف بانه خاتمهم وناظمهم وآخرهم في العيان واولهم واسبقهم في علو المكان **ومنها** انه صلوات
الله عليه شرف باثني عشر من مقدس طهره قائمون بامره وسره على منهج واحد كامل لا يبين لخلع
العصمة ومتوجين بتاج الفضائل منهم المهدي ينادي باسمه من السماء ويبلغ الى ما لم يبلغ اليه احد

من الانبيا، ولئن جحد بعض هذا اهل الخلاف لقلة تحققهم ومعرفتهم بما كانوا عليه عليهم السلم
من الاوصاف فهيهات ان ينفعهم جحودهم علمهم عليهم السلم من غير اسناد معلوم وسبقهم
في العلوم وفضلهم في المعقول والمنقول والمرسوم وقد قلنا اننا ما نقدر على شرح فضل عهد
تلك الولادة وما فيها من السعادة واقتصرنا على ما ذكرناه، ولئلا يبلغ الكتاب الى حد يعجز من وقف
على معناه فصل فيما نذكره من تعيين وقت ولادة النبي صلوات الله عليه وفضل صوم اليوم
المعظم المشار اليه اعلم اننا ذكرنا في كتاب التعريف للمولد الشريف ما عرفناه من اختلاف اعيان
الامامية في وقت هذه الولادة المعظمة النبوية وقلنا ان الذين ادركناهم من العلماء كان عملهم
على ان ولادته المقدسة صلوات الله عليه وعلى الحافظين لامره اشرقت انوارها يوم الجمعة السابع
عشر من ربيع الاول في عام الفيل عند طلوع فجره وان صومه يعدل عند الله جل جلاله صيام
سنة هكذا وجدت في بعض الروايات ان صومه يعدل هذا المقدار من الاوقات فان كان
هذا الحديث ثابتا عمن نقل عنه صلوات الله عليه فربما يكون له تاويل يعتمد عليه والا فالعقل
والنقل يقتضيان ان يكون فضل صوم هذا اليوم المعظم المشار اليه على قدر تعظيم الله جل جلاله هذا
اليوم المقدس وفوائد المولود فيه صلوات الله عليه وسلامه الا ان يكون معنى قولهم عليهم السلم
يعدل عند الله جل جلاله صيام سنة فيكون تلك السنة لها من الوصف والفضل ما لم يبلغ شيء من
السنين اليه فهذا تاويل محتمل ما يمنع العقل مع الاعتماد عليه وسوف نذكر من كلام شيوخنا في
وظايف اليوم السابع عشر ما ذكره شيخنا المفيد رضوان الله عليه فقال في كتاب حدائق الرياض
وزهرة المرتاض ونور المسترشد ما هذا لفظه السابع عشر منه مولد سيدنا رسول الله صلى الله
عليه وآله عند طلوع الفجر من يوم الجمعة عام الفيل وهو يوم شريف عظيم البركة ولم تزل الشيعة
على قديم الاوقات تعظمه وتعرف حقه وترعى حرمته وتتطوع بصيامه وقد روي عن ائمة الهدى
من آل محمد عليهم السلم انهم قالوا من صام يوم السابع عشر من ربيع الاول وهو يوم مولد سيدنا رسول
الله صلى الله عليه وآله كتب الله له صيام سنة ويستحب فيه الصدقة والالمام بمشاهد الائمة

عليهم

عليهم السلم والتطوع بالخيرات وادخال السرور على اهل الايمان وقال شيخنا المفيد في كتاب التواريخ
الشرعية نحو هذه الالفاظ والمعاني المرضية اقول ان الذي ذكره شيخنا المفيد على سبيل الجملة دون
التفصيل والذي اقوله انه ينبغي ان يكون تعظيم هذا اليوم الجميل على قدر تعظيم الرسول الجليل
المقدم على كل موجود من الخلايق المكمل في السوابق والطرائق فهما عملت فيه من الخيرات وعرفت
فيه من المبرات والمسرات فالامر اعظم منه وهيهات ان تعرف قدر هذا اليوم وان تظاهر العجز
منه فصل فيما نذكره من زيارة سيدنا رسول الله صلى الله عليه وآله في هذا اليوم من بعيد المكان
وزيارة مولانا علي عليه السلم عند ضريحه الشريف مع الامكان فنقول اما زيارة سيدنا رسول الله
صلى الله عليه وآله فهذا شرحها روي عنه صلوات الله عليه وآله انه قال من زار قبري بعد موتي
كان كمن هاجر الي في حياتي فان لم تستطيعوا فابعثوا الي بالسلام وفي حديث عن الصادق عليه
السلم وذكر زيارة النبي صلوات الله عليه وآله فقال انه يسمعك من قريب ويبلغه عنك من بعيد
فاذا اردت ذلك فمثل بين يديك شبه القبر واكتب عليه اسمه وتكون على غسل ثم قم قائما وقل
وانت متخيل بقلبك مواجهته عليه السلم أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلٰهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَأَشْهَدُ
أَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ وَأَنَّهُ سَيِّدُ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ وَأَنَّهُ سَيِّدُ الْأَنْبِيَاءِ وَالْمُرْسَلِينَ
اللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَيْهِ وَعَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ الْأَئِمَّةِ الطَّيِّبِينَ ثم قل السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللهِ السَّلَامُ
عَلَيْكَ يَا خَلِيلَ اللهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا نَبِيَّ اللهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا صَفِيَّ اللهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا
رَحْمَةَ اللهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا خِيَرَةَ اللهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حَبِيبَ اللهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا نَجِيبَ
اللهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا خَاتَمَ النَّبِيِّينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا سَيِّدَ الْمُرْسَلِينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا قَائِماً
بِالْقِسْطِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا فَاتِحَ الْخَيْرِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَعْدِنَ الْوَحْيِ وَالتَّنْزِيلِ السَّلَامُ عَلَيْكَ
يَا مُبَلِّغاً عَنِ اللهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا السِّرَاجُ الْمُنِيرُ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مُبَشِّرُ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا نَذِيرُ
السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مُنْذِرُ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا نُورَ اللهِ الَّذِي يُسْتَضَاءُ بِهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ وَعَلَى أَهْلِ بَيْتِكَ
الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ الْهَادِينَ الْمَهْدِيِّينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ وَعَلَى جَدِّكَ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ وَعَلَى أَبِيكَ

عبد الله السلام على امك امنة بنت وهب السلام على عمك حمزة سيد الشهداء السلام
عليك وعلى عمك العباس بن عبد المطلب السلام على عمك وكفيلك ابي طالب السلام
عليك يا محمد السلام عليك يا احمد السلام عليك يا حجة الله على الاولين والاخرين
والسابق في طاعة رب العالمين والمهيمن على رسله والخاتم الانبياء والشاهد على لأنبيائه خ ل
خلقه والشفيع اليه والمكين لديه والمطاع في ملكوته الاحمد من الاوصاف
المحمد لسائر الاشراف الكريم عند الرب والمكلم من وراء الحجب الفائز بالسباق
والفائت عن اللحاق تسليم عارف بحقك معترف بالتقصير في قيامه بواجبك
غير منكر ما انتهى اليه من فضلك موقن بالمزيدات من ربك مؤمن بالكتاب
المنزل عليك محلل حلالك محرم حرامك اشهد يا رسول الله مع كل شاهد و
اتحملها عن كل جاحد انك قد بلغت رسالات ربك ونصحت لامتك وجاهدت
في سبيل ربك ونصحت صدعت بامره واحتملت الاذى في جنبه ودعوت الى سبيله
بالحكمة والموعظة الحسنة الجميلة وأديت الحق الذي كان عليك وانك قد رؤفت
بالمؤمنين وغلظت على الكافرين وعبدت الله مخلصا حتى اتاك اليقين فبلغ الله
بك اشرف محل المكرمين واعلى منازل المقربين وارفع درجات المرسلين حيث
لا يلحقك لاحق ولا يفوقك فائق ولا يسبقك سابق ولا يطمع في ادراكك طامع
الحمد لله الذي استنقذنا بك من الهلكة وهدانا بك من الضلالة ونورنا
بك من الظلمة فجزاك الله يا رسول الله من مبعوث افضل ما جازى نبيا عن
امته ورسولا عمن ارسل اليه بابي انت وامي يا رسول الله زرتك عارفا بحقك
مقرا بفضلك مستبصرا بضلالة من خالفك وخالف اهل بيتك عارفا بالهدى
الذي انت عليه بابي انت وامي ونفسي واهلي ومالي وولدي انا اصلي عليك كما
صلى الله عليك وصلى عليك ملائكته وانبياؤه ورسله صلاة متتابعة وافرة

متواصلة

متواصلة لا انقطاع لها ولا امد ولا اجل صلى الله عليك وعلى اهل بيتك الطيبين
الطاهرين كما انتم اهله ثم ابسط كفيك وقل اللهم اجعل جوامع صلواتك ونوامي
بركاتك وفواضل خيراتك وشرائف تحياتك وتسليماتك وكراماتك ورحماتك
وصلوات ملائكتك المقربين وانبيائك المرسلين وائمتك المنتجبين وعبادك
الصالحين واهل السموات والارضين ومن سبح لك يا رب العالمين من الاولين
والاخرين على محمد عبدك ورسولك وشاهدك ونبيك ونذيرك وامينك
ومكينك ونجيك ونجيبك وحبيبك وخليلك وصفيك وصفوتك وخاصتك
وخالصتك ورحمتك وخير خيرتك من خلقك نبي الرحمة وخازن المغفرة
وقائد الخير والبركة ومنقذ العباد من الهلكة باذنك وداعيهم الى
دينك القيم بامرك اول النبيين ميثاقا واخرهم مبعثا الذي غمسته في بحر
الفضيلة والمنزلة الجليلة والدرجة الرفيعة والمرتبة الخطيرة واودعته
الاصلاب الطاهرة ونقلته منها الى الارحام المطهرة لطفا منك له وتحننا منك
عليه اذ وكلت لصونه وحراسته وحفظه وحياطته من قدرتك عينا عاصمة
حجبت بها عنه مدانس العهر ومعايب السفاح حتى رفعت به نواظر العباد
واحييت به ميت البلاد بان كشفت عن نور ولادته ظلم الاستار والبست
حرمك به حلل الانوار اللهم فكما خصصته بشرف هذه المرتبة الكريمة وذخر
هذه المنقبة العظيمة صل عليه كما وفى بعهدك وبلغ رسالاتك وقاتل اهل
الجحود على توحيدك وقطع رحم الكفر في اعزاز دينك ولبس ثوب البلوى
في مجاهدة اعدائك واوجبت له بكل اذى مسه او كيد احس به من الفئة
التي حاولت قتله فضيلة تفوق الفضائل ويملك بها الجزيل من نوالك وقد فلقد خ ل
اسر الحسرة واخفى الزفرة وتجرع الغصة ولم يتخط ما مثل له وحيك اللهم صل

عليه وعلى أهل بيته صلوة ترضاهم وتبلغهم منا تحية كثيرة وسلاما وآتنا من
لدنك في موالاتهم فضلا وإحسانا ورحمة وغفرانا إنك ذو الفضل العظيم ثم صل
صلوة الزيارة وهي أربع ركعات وتقرأ فيها ما شئت فإذا فرغت فسبح تسبيح الزهراء عليها السلم
وقل اللهم إنك قلت لنبيك محمد صلى الله عليه وآله ولو أنهم إذ ظلموا أنفسهم
جاؤك فاستغفروا الله واستغفر لهم الرسول لوجدوا الله توابا رحيما ولم أحضر
تائبا
زمان رسولك عليه السلم اللهم وقد زرته زائرا من سيئ عملي ومستغفرا لك من زائرا / راغبا
ذنوبي ومقرا لك بها وأنت أعلم بها مني ومتوجها بنبيك إليك نبي الرحمة صلواتك
عليه وآله فاجعلني اللهم بمحمد وأهل بيته عندك وجيها في الدنيا والآخرة ومن
المقربين يا محمد يا رسول الله بأبي أنت وأمي يا نبي الله يا سيد خلق الله إني أتوجه
بك إلى الله ربك وربي ليغفر لي ذنوبي ويتقبل مني عملي ويقضي لي حوائجي فكن
لي شفيعا عند ربك وربي فنعم المسؤول المولى ربي ونعم الرب ونعم الشفيع أنت
يا محمد عليك وعلى أهل بيتك السلم اللهم وأوجب لي منك المغفرة والرحمة و
الرزق الواسع الطيب النافع كما أوجبت لمن أتى نبيك محمدا صلواتك عليه وآله
وهو حي فأقر له بذنوبه واستغفر له رسولك عليه السلم فغفرت له برحمتك
يا أرحم الراحمين اللهم وقد أملتك ورجوتك وقمت بين يديك ورغبت إليك عمن
سواك وقد أملت جزيل ثوابك وإني لمقر غير منكر وتائب إليك مما اقترفت
وعائذ بك في هذا المقام مما قدمت من الأعمال التي تقدمت إلي فيها ونهيتني عنها
وأوعدت عليها العقاب وأعوذ بكرم وجهك أن تقيمني مقام الخزي والذل يوم
تهتك فيه الأستار وتبدو فيه الأسرار والفضائح وترعد فيه الفرائص يوم
الحسرة والندامة يوم الآفكة يوم الآزفة يوم التغابن يوم الفصل يوم الجزاء يوما
كان مقداره خمسين ألف سنة يوم النفخة يوم ترجف الراجفة تتبعها الرادفة

يوم

يوم النشر يوم العرض يوم يقوم الناس لرب العالمين يوم يفر المرء من أخيه وأمه
وأبيه وصاحبته وبنيه يوم تشقق الأرض وأكناف السماء يوم تأتي كل نفس تجادل عن
نفسها يوم يردون إلى الله فينبئهم بما عملوا يوم لا يغني مولى عن مولى شيئا ولا هم
ينصرون إلا من رحم الله إنه هو العزيز الرحيم يوم يردون إلى عالم الغيب والشهادة يوم
يردون إلى الله مولاهم الحق يوم يخرجون من الأجداث سراعا كأنهم إلى نصب يوفضون
وكأنهم جراد منتشر مهطعين إلى الداع إلى الله يوم الواقعة يوم ترج الأرض رجا يوم
تكون السماء كالمهل وتكون الجبال كالعهن ولا يسأل حميم حميما يوم الشاهد والمشهود
يوم يكون الملائكة صفا صفا اللهم ارحم موقفي في ذلك اليوم بموقفي في هذا اليوم ولا
ذلك
تخزني في هذا الموقف بما جنيت على نفسي واجعل يا رب في ذلك اليوم مع أوليائك منطلقي
وفي زمرة محمد وأهل بيته عليهم السلم محشري واجعل حوضه موردي وفي الغر الكرام
مصدري وأعطني كتابي بيميني حتى أفوز بحسناتي وتبيض به وجهي وتيسر به حسابي
وترجح به ميزاني وأمضي مع الفائزين من عبادك الصالحين إلى رضوانك وجناتك
إله العالمين اللهم إني أعوذ بك أن تفضحني في ذلك اليوم بين يدي الخلائق بجريرتي
أو أن ألقى الخزي والندامة بخطيئتي أو أن تظهر سيئاتي على حسناتي أو أن تنوه بين
الخلائق باسمي يا كريم العفو العفو الستر الستر اللهم وأعوذ بك من أن يكون في
ذلك اليوم في مواقف الأشرار موقفي أو في مقام الأشقياء مقامي وإذا ميزت بين خلقك
فسقت كلا بأعمالهم زمرا إلى منازلهم فسقني برحمتك في عبادك الصالحين وفي زمرة
أوليائك المتقين إلى جناتك يا رب العالمين ثم ودعه عليه السلم وقل السلم عليك
يا رسول الله السلم عليك أيها البشير النذير السلم عليك أيها السراج المنير السلم عليك أيها
السفير بين الله وبين خلقه أشهد يا رسول الله أنك كنت نورا في الأصلاب الشامخة
والأرحام المطهرة لم تنجسك الجاهلية بأنجاسها ولم تلبسك من مدلهمات ثيابها وأشهد

يا رسول الله اني مؤمن بك وبالائمة من اهل بيتك موقن بجميع ما اتيت به راض مؤمن
واشهد ان الائمة من اهل بيتك اعلام الهدى والعروة الوثقى والحجة على اهل الدنيا
اللهم لا تجعله اخر العهد من زيارة نبيك عليه السلم فان توفيتني فاني اشهد في
مماتي على ما اشهد عليه في حيوتي انك انت الله لا اله الا انت وحدك لا شريك لك
وان محمدا عبدك ورسولك وان الائمة من اهل بيته اولياؤك وانصارك و
حججك على خلقك وخلفاؤك في عبادك واعلامك في بلادك وخزان علمك وحفظة
سرك وتراجمة وحيك اللهم صل على محمد وال محمد وبلغ روح نبيك محمد وال محمد في
ساعتي هذه وفي كل ساعة تحية مني وسلاما والسلام عليك يا رسول الله ورحمة
الله وبركاته لا جعله الله اخر تسليمي عليك **وزيارة مولانا امير المؤمنين عليه السلم**

يجعله ن د

عند ضريحه الشريف فزر مولانا وسيدنا رسول الله ومولانا امير المؤمنين عليا صلوات الله عليهما
بالزيارة التي ذكرها الصادق جعفر بن محمد صلوات الله عليه حيث حضر عند ضريح مولانا
علي عليه السلم في يوم سابع عشر من ربيع الاول مولد سيدنا رسول الله صلى الله عليه واله فانها فاضلة
فيما اشار اليه رواها محمد بن مسلم الثقفي قال اذا اتيت مشهد امير المؤمنين صلوات الله عليه
فاغتسل غسل الزيارة والبس انظف ثيابك وشم شيئا من الطيب وامش وعليك السكينة
والوقار واذا وصلت الى باب السلم فاستقبل القبلة فكبر الله ثلثين مرة **وقل** السلام على
رسول الله خيرة الله السلام على البشير النذير السراج المنير ورحمة الله وبركاته السلم
على انبياء الله المرسلين وعباد الله الصالحين السلم على الملائكة الحافين بهذا الحرم
ولهذا الضريح اللائذين به **ثم ادن** من القبر وقل السلم عليك يا عماد الاولياء السلم عليك
يا خير الشهداء السلم عليك يا اية الله العظمى السلم عليك يا خامس اهل العباء السلم عليك
يا قائد الغر المحجلين الاتقياء السلم عليك يا عصمة الاولياء السلم عليك يا زين الموحدين
النجباء السلم عليك يا صاحب الحوض وحامل اللواء السلم عليك يا قسيم الجنة واللظى

الحافظين لهذا الحرم ن د

السلم

السلم عليك يا من شرفت به مكة ومنى السلم عليك يا بحر العلوم وكهف الفقراء السلم
عليك يا من ولد في الكعبة وزوج في السماء بسيدة النساء وكان شهودها الملائكة الاوصياء
السلم على من خصه النبي بجزيل الحباء السلم عليك يا من بات على فراش خير الانبياء
ووقاه بنفسه عند مبارزة الاعداء السلم عليك يا من ردت له الشمس فسامى شمعون
الصفا السلم عليك يا من انجى الله سفينة نوح باسمه واسم اخيه حيث التطم حولها الما
وطما السلم عليك يا من تاب الله به وبأخيه على ادم اذ غوى السلم عليك يا فلك النجاة
الذي من ركبه نجا ومن تخلف عنه هوى السلم عليك يا مخاطب الثعبان وذئب
الفلاة السلم عليك ورحمة الله وبركاته السلم عليك يا حجة الله على ذوي الالباب السلم
عليك يا معدن الحكمة وفصل الخطاب السلم عليك يا من عنده علم الكتاب السلم عليك
يا ميزان يوم الحساب السلم عليك يا فاصل الحكم الناطق بالصواب السلم عليك ايها
المتصدق بالخاتم في المحراب السلم عليك يا من كفى الله المؤمنين به القتال في يوم
الاحزاب السلم عليك يا من اخلص لله الوحدانية واناب السلم عليك يا قالع باب
خيبر الصخرة ومن القلاب السلم عليك يا من دعاه خير الانام الى المبيت على فراشه
فاسلم نفسه للمنية واجاب السلم عليك يا من له طوبى وحسن ماب ورحمة الله و
بركاته السلم عليك يا عصمة الدين ويا سيد السادات السلم عليك يا صاحب المعجزات
السلم عليك يا من نزلت في فضله سورة براءة والعاديات السلم عليك يا من كتب اسمه
في السماء على السرادقات السلم عليك يا مظهر العجائب والايات السلم عليك يا امير الغزوات
السلم عليك يا مخبرا بما غبر وبما هو ات السلم عليك يا مخاطب ذئب الفلوات السلام
عليك يا خاتم الحصا ومبين المشكلات السلم عليك يا من عجبت من حملاته في الوغا
ملائكة السموات السلم عليك يا من ناجى الرسول فقدم بين يدي نجواه صدقات السلم
عليك يا والد الائمة البررة السادات ورحمة الله وبركاته السلم عليك يا تالي المبعوث

الحباء م

ووقاه بدمه

صحح ... ن

السلام عليك يا وارث خير موروث ورحمة الله وبركاته السلام عليك يا سيد المؤمنين السلام
الوصيين خ ل
عليك يا إمام المتقين السلام عليك يا ملجأ المكروبين السلام عليك يا عصمة
المؤمنين السلام عليك يا مظهر البراهين السلام عليك يا طه ويس السلام عليك
يا حبل الله المتين السلام عليك يا من تصدق بخاتمه في صلاته للمسكين السلام عليك
على المسكين خ ل
يا قالع الصخرة عن القليب ومظهر الماء المعين السلام عليك يا عين الله الناظرة
في العالمين ويده الباسطة ولسانه المعبر عنه في بريته أجمعين السلام عليك يا وارث
علم الأولين والآخرين وصاحب لواء الحمد وساقي أوليائه من حوض خاتم النبيين
السلام عليك يا يعسوب الدين وقائد الغر المحجلين ووالد الأئمة المرضيين ورحمة
الله وبركاته السلام على اسم الله الرضي ووجهه المضي وجنبه القوي وصراطه السوي
السلام على الإمام التقي المخلص الصفي السلام على الكوكب الدري السلام على الإمام أبي
الحسن علي السلام على أئمة الهدى ومصابيح الدجى وأعلام التقى ومنار الهدى
وذوي النهى وكهف الورى والعروة الوثقى والحجة على أهل الدنيا ورحمة الله و
بركاته السلام على نور الأنوار وحجة الجبار ووالد الأئمة الأطهار وقسيم الجنة والنار
المخبر عن الآثار المدمر على الكفار مستنقذ الشيعة المخلصين من عظيم الأوزار
السلام على المخصوص بالطاهرة التقية السيدة ابنة المختار المولود في البيت ذي
الأستار المزوج في السماء بالبرة الطاهرة الرضية المرضية ابنة الأطهار ورحمة
الله وبركاته السلام على النبأ العظيم الذي هم فيه مختلفون وعليه يعرضون وعنه
يسألون السلام على نور الله الأنور وضيائه الأزهر ورحمة الله وبركاته السلام عليك
يا ولي الله وحجته وخالصة الله وخاصته أشهد يا ولي الله وولي رسوله لقد جاهدت
في سبيل الله حق جهاده واتبعت منهاج رسول الله صلى الله عليه وآله وحللت حلال
الله وحرمت حرام الله وشرعت أحكامه وأقمت الصلاة وآتيت الزكاة وأمرت بالمعروف

ونهيت

ونهيت عن المنكر وجاهدت في سبيل الله صابراً ناصحاً مجتهداً محتسباً عند الله عظيم الأجر
حتى أتاك اليقين لعن الله من دفعك عن مقامك وأزالك عن مراتبك ولعن الله
مراتبك خ ل
من بلغه ذلك فرضي به أنا من أعدائك براء ثم انكب على القبر فقبله وقل أشهد أنك
تسمع كلامي وتشهد مقامي وأشهد لك يا ولي الله بالبلاغ والأداء يا مولاي يا حجة الله يا أمين الله
مقامي وأشهد
إن بيني وبين الله تعالى ذنوباً قد أثقلت ظهري ومنعتني من الرقاد وذكرها يقلقل
أحشائي وقد هربت منها إلى الله وإليك فبحق من ائتمنك على سره واسترعاك من خلقه
وقرن طاعتك بطاعته وموالاتك بموالاته كن لي شفيعاً ومن النار مجيراً وعلى الأعداء
نصيراً وعلى الدهر ظهيراً ثم انكب على القبر وقبله وقل يا ولي الله يا حجة الله يا باب الله
أنا زائرك اللائذ بقبرك النازل بفنائك المنيخ رحله في جوارك أسألك أن تشفع لي
إلى الله في قضاء حاجتي ونجح طلبتي للدنيا والآخرة فإن لك عند الله الجاه العظيم
والشفاعة المقبولة فاجعلني يا مولاي من همك وأدخلني في حزبك والسلام عليك وعلى
ولديك الحسن والحسين والأئمة الطاهرين من ذريتك وتجهد وتبتهل إلى الله جلت عظمته
واجتهد في الدعاء بما أحببت إن شاء الله تعالى ذكر الوداع لمولانا أمير المؤمنين عليه السلام
أقول إنني لم أجد لهذه الزيارة وداعاً يختص بها فاعتمد عليه فيودع بوداع بعض زياراته
العامة صلوات الله عليه وهو السلام عليك ورحمة الله وبركاته أستودعك الله وأقرأ
عليك السلام آمنا بالله وبالرسول وبما جاء به ودعا إليه ودل عليه اللهم لا تجعله
آخر العهد من زيارتي إياه اللهم لا تحرمنا ثواب مزاره وارزقنا العود وإن توفيتني قبل
ذلك فإني أشهد في مماتي بما شهدت عليه في حياتي أشهد أنتم أعلام الهدى ونجوم
العلى والقادة البالغ ما بين خلقك أشهد أن من رد ذلك هو في درك الجحيم اللهم إني
أسألك أن تصلي على محمد وآل محمد وتسمي الأئمة واحداً واحداً وأن لا تجعله آخر العهد من
وفادتهم ولا تنسناه من زيارتهم وإن جعلته فاجعلني مع هؤلاء الأئمة الهداة اللهم

ذلل قلبي لهم بالطاعة والمناصحة والموالاة وحسن المؤازرة والمودة والتسليم حتى
يستكمل بذلك طاعتك ويبلغ بها مرضاتك ويستوجب بها ثوابك برحمتك اللهم
إني أشهدك بالولاء لمن واليت ووالته رسلك وأنبياؤك وملائكتك وأشهدك بالبراءة
ممن برئت أنت منه وبرئت منه رسلك وأنبياؤك وملائكتك المقربون والسفرة الأبرار
اللهم وفقني لكل مقام محمود وأقلبني من هذا الحرم بكل خير موجود يا ذا الجلال والإكرام
السلام عليك يا تاج الأوصياء السلام عليك يا رأس الصديقين السلام عليك يا وارث الأحكام
السلام عليك يا ركن المقام اللهم اجعلني من وفده المباركين وزواره المخلصين وشيعته
الصادقين ومواليه الناصحين وأنصاره المكرمين وأصحابه المؤيدين واجعلني أكرم
وافد وأفضل وارد وأنيل قاصد في هذا الحرم الكريم والمقام العظيم والمورد النبيل و
المنهل الجليل الذي أوجبت فيه غفرانك ورحمتك وأشهد الله ومن حضر من ملائكته في هذا
الحرم الذي لم يزل محفوفا بهم أنك من سكن رمسه وحل ضريحه طاهر مقدس صديق
منتجب ووصي مرتضى وإمام من ذرية مصطفى نورا من الحجر وشهابا من النور وينبوع
الحكمة وعينا من الرحمة وبارع الحجة أنا أبرأ إلى الله من قاتليك وظالميك والناصبين
لك والمعينين عليك والمحاربين لك وأودعك يا مولاي يا أمير المؤمنين وداع المحزون
لفراقك المكتئب بالزوال عن حرمك المتفجع عليك لا جعله الله آخر العهد منك ولا من
زيارتنا لك إنك سميع مجيب فصل فيما نذكره من عمل زائر على الزيارة في يوم السابع عشر من ربيع
الاول اشرف ايام البشارة وجدنا ذلك في كتب الاعمال الصالحات وذخائر المهمات والدعوات
الراجحات وهو انه يصلي عند ارتفاع نهار يوم السابع عشر من ربيع الاول ركعتين يقرأ في كل ركعة
منهما الفاتحة مرة وانا انزلناه عشر مرات والاخلاص عشر مرات ثم تجلس في مصلاك وتقول
اللهم انت حي لا يموت وخالق لا يغلب وبديء لا ينفد وقريب لا يبعد وقادر لا يضاد
وغافر لا يظلم وصمد لا يطعم وقيوم لا ينام وعالم لا يعلم وقوي لا يضعف وعظيم لا يوصف

ووفي

ووفي لا يخلف وغني لا يفتقر وحليم لا يجور ومنيع لا يرام ومعروف لا ينكر ووكيل لا
يخفى وغالب لا يغلب ووتر لا يستشير ووهاب لا يمل وسريع لا يذهل وجواد لا يبخل وعزيز
لا يذل وحافظ لا يغفل وقائم لا يزول ومحتجب لا يرى ودائم لا يفنى وباق لا يبلى و
واحد لا يشبه ومقتدر لا ينازع اللهم اني اسألك بعلم الغيب عندك وقدرتك
على الخلق اجمعين ان تحييني ما علمت الحياة خيرا لي وان تتوفاني اذا كانت الوفاة
خيرا لي واسألك الخشية في الغيب والشهادة واسألك اللهم كلمة الحق في الغضب
والرضا واسألك نعيما لا ينفد واسألك الرضا بعد القضاء واسألك برد العيش
بعد الموت واسألك لذة النظر الى وجهك الكريم آمين رب العالمين اللهم اني
اسألك بمنك الكريم وفضلك العظيم ان تغفر لي وترحمني يا لطيف الطف بي في
كل ما تحب وترضى اللهم اني اسألك فعل الخيرات وترك المنكرات وحب المساكين
ومخالطة الصالحين وان تغفر لي وترحمني واذا اردت بقوم فتنة فتوفني غير مفتون فقني غير
واسألك حبك وحب من يحبك وحب كل عمل يقربني الى حبك اللهم بحق محمد
صلى الله عليه وآله حبيبك وبحق ابراهيم خليلك وصفيك وبحق موسى كليمك
وبحق عيسى روحك واسألك بصحف ابراهيم وتوراة موسى وانجيل عيسى وزبور
داود وفرقان محمد صلى الله عليه وآله واسألك بكل وحي اوحيته وبحق كل قضاء
قضيته وبكل سائل اعطيته واسألك بكل اسم انزلته في كتابك واسألك باسمائك
التي استقل بها عرشك واسألك باسمائك التي وضعتها على النار فاستنارت استقر
اسألك باسمائك التي وضعتها على الليل فاظلم واسألك باسمائك التي وضعتها على
النهار فاضاء واسألك باسمائك التي وضعتها على الارض فاستقرت واسألك باسمك
الاحد الصمد الذي ملأ اركان كل شيء واسألك باسمك الطهر الطاهر المبارك الحي
القيوم لا اله الا هو الرحمن الرحيم واسألك بمعاقد العز من عرشك ومبلغ الرحمة من

بكتابك وباسمائك العظام وجدك الأعلى وكلماتك التامات أن ترزقنا حفظ القرآن و
العمل به والطاعة لك والعمل الصالح وأن تثبت ذلك في أسماعنا وأبصارنا وأن تخالط
ذلك بلحمي ودمي ومخي وشحمي وعظامي وأن تستعمل بذلك بدني وقوتي فإنه لا يقوى
على ذلك إلا أنت وحدك لا شريك لك يا الله الواحد الرب القدير يا الله الخالق
البارئ المصور يا الله الباعث الوارث يا الله الفتاح العزيز العليم يا الله الملك
القادر المقتدر اغفر لي وارحمني إنك أنت أرحم الراحمين اللهم أنت قلت وقولك الحق
ادعوني أستجب لكم فأسألك يا الله باسمك الذي دعاك به آدم صلى الله عليه فأوجبت
له الجنة وأسألك باسمك الذي دعاك به شيث ابن آدم فجعلته وصي أبيه بعده
أن تستجيب دعاءنا وأن ترزقنا إنفاذ كل وصية لأحد عندنا وأن تقدم وصيتنا
أمامنا وأسألك باسمك الذي دعاك به إدريس ورفعته مكانا عليا أن ترفعنا إلى
أحب البقاع إليك وتمن علينا برضاك وتدخلنا الجنة برحمتك وأسألك باسمك
الذي دعاك به نوح فنجيته من الغرق وأهلكت القوم الظالمين أن تنجينا مما
نحن فيه من البلاء وأسألك باسمك الذي دعاك به هود عليه السلام فنجيته من
الريح العقيم أن تنجينا من بلاء الدنيا والآخرة وعذابهما وأسألك باسمك الذي
دعاك به صالح فنجيته من خزي يومئذ أن تنجينا من خزي الدنيا والآخرة وعذابهما
وأسألك باسمك الذي دعاك به لوط فنجيته من المؤتفكة والمطر السوء أن تنجينا
من مخازي الدنيا والآخرة وأسألك باسمك الذي دعاك به شعيب فنجيته من
عذاب يوم الظلة أن تنجينا من العذاب إلى روحك ورحمتك وأسألك باسمك
الذي دعاك به إبراهيم فجعلت النار عليه بردا وسلاما أن تخلصنا كما خلصته وأن
تجعل ما نحن فيه بردا وسلاما كما جعلتها عليه وأسألك باسمك الذي دعاك به إسمعيل
عند العطش فأخرجت من زمزم الماء الروي أن تجعل مخرجنا إلى خير وأن ترزقنا المال

الواسع

الواسع برحمتك وباسمك الذي دعاك به يعقوب فرددت عليه بصره وولده وقرة عينه
أن تخلصنا وتجمع بيننا وبين أولادنا وأهالينا وأسألك باسمك الذي دعاك به يوسف عليه السلام
فأخرجته من السجن أن تخرجنا من السجن وتملكنا نعمتك التي أنعمت بها علينا وأسألك على آد
باسمك الذي دعاك به الأسباط فتبت عليهم وجعلتهم أنبياء أن تتوب علينا
وترزقنا طاعتك وعبادتك والخلاص مما نحن فيه وأسألك باسمك الذي دعاك به
أيوب إذ حل به البلاء فقال رب إني مسني الضر وأنت أرحم الراحمين فاستجبت
له وكشفت عنه ضره ورددت أهله ومثلهم معهم رحمة منك وذكرى للعابدين
اللهم إني أقول كما قال رب إني مسني الضر وأنت أرحم الراحمين فاستجب لنا وارحمنا
وخلصنا وردد علينا أهلنا ومالنا ومثلهم معهم رحمة منك واجعلنا من العابدين
لك وأسألك باسمك الذي دعاك به موسى وهرون فقلت عز ذكرك من قائل قد أجيبت
دعوتكما أن تستجيب دعاءنا وتنجينا كما نجيتهما وأسألك باسمك الذي دعاك به داود
فغفرت ذنبه وتبت عليه أن تغفر ذنبي وتتوب علي إنك أنت التواب الرحيم
وأسألك باسمك الذي دعاك به سليمن ورددت عليه ملكه وأمكنته من عدوه
وسخرت له الجن والإنس والطير أن تخلصنا من عدونا وترد علينا نعمتك وتستخرج
لنا من أيديهم حقنا وتخلصنا منهم إنك على كل شيء قدير وأسألك باسمك الذي
دعاك به الذي عنده علم من الكتاب على عرش ملكة سبأ أن تحمل إليه فإذا هو مستقر
عنده أن تحملنا من عامنا هذا إلى بيتك الحرام حجاجا وزوارا لقبر نبيك عليه السلام
وأسألك باسمك الذي دعاك به يونس بن متى في الظلمات أن لا إله إلا أنت سبحانك
إني كنت من الظالمين فاستجبت له ونجيته من بطن الحوت ومن الغم وقلت عز ذكرك
من قائل وكذلك ننجي المؤمنين فنشهد أنا مؤمنون ونقول كما قال لا إله إلا أنت سبحانك الآمو
إني كنت من الظالمين فاستجب لي ونجني من غم الدنيا والآخرة كما وعدتنا أن تنجي المؤ منين

وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي دَعَاكَ بِهِ زَكَرِيَّا وَقَالَ رَبِّ لَا تَذَرْنِي فَرْدًا وَأَنْتَ خَيْرُ الْوَارِثِينَ فَاسْتَجَبْتَ
لَهُ وَوَهَبْتَ لَهُ يَحْيَى وَأَصْلَحْتَ لَهُ زَوْجَهُ وَجَعَلْتَهُمْ يُسَارِعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ وَيَدْعُونَكَ رَغَبًا
وَرَهَبًا وَكَانُوا لَكَ خَاشِعِينَ فَإِنِّي أَقُولُ كَمَا قَالَ رَبِّ لَا تَذَرْنِي فَرْدًا وَأَنْتَ خَيْرُ الْوَارِثِينَ
فَاسْتَجِبْ لِي وَأَصْلِحْ لِي شَأْنِي وَجَمِيعَ مَا أَنْعَمْتَ بِهِ عَلَيَّ وَخَلِّصْنِي مِمَّا أَنَا فِيهِ وَهَبْ لِي
كَرَامَةَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَأَوْلَادًا صَالِحِينَ يَرِثُونِي وَاجْعَلْنَا مِمَّنْ يَدْعُونَكَ رَغَبًا وَرَهَبًا
وَمِنَ الْخَاشِعِينَ الْمُطِيعِينَ لَكَ وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي دَعَاكَ بِهِ يَحْيَى فَجَعَلْتَهُ بَرَّةَ
الْقِيَامَةِ وَلَمْ يَعْمَلْ مَعْصِيَةً وَلَمْ يَهُمَّ بِهَا أَنْ تَعْصِمَنِي مِنِ اقْتِرَافِ الْمَعَاصِي حَتَّى نَلْقَاكَ كَمَا هُوَ
لَيْسَ لَكَ قِبَلَنَا مَعْصِيَةٌ وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي دَعَتْكَ بِهِ مَرْيَمُ فَنَطَقَ وَلَدُهَا بِحُجَّتِهَا
أَنْ تُوَفِّقَنَا وَتُخَلِّصَنَا بِحُجَّتِنَا عِنْدَكَ وَعِنْدَ كُلِّ مَسْأَلَةٍ حَتَّى تُظْهِرَ حُجَّتَنَا عَلَى ظَالِمِينَا وَأَسْأَلُكَ مسئلة د
بِاسْمِكَ الَّذِي دَعَاكَ بِهِ عِيسَى بْنُ مَرْيَمَ فَأَحْيَى بِهِ الْمَوْتَى وَأَبْرَأَ الْأَكْمَهَ وَالْأَبْرَصَ أَنْ
تُخَلِّصَنَا وَتُبَرِّئَنَا مِنْ كُلِّ سُوءٍ وَفَقْرٍ وَأَلَمٍ وَتُحْيِيَنَا حَيَوةً طَيِّبَةً فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ
وَأَنْ تَرْزُقَنَا الْعَافِيَةَ فِي أَبْدَانِنَا وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي دَعَاكَ بِهِ الْحَوَارِيُّونَ فَأَغْنَيْتَهُمْ
حَتَّى يُغْنُوا عَنْ عِيسَى مَا أَمَرَهُمْ بِهِ وَصَرَفْتَ عَنْهُمْ كَيْدَ الْجَبَابِرَةِ وَتَوَلَّيْتَهُمْ أَنْ تُخَلِّصَنَا
وَتَجْعَلَنَا مِنَ الدُّعَاةِ إِلَى طَاعَتِكَ وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي دَعَاكَ بِهِ جِرْجِيسُ فَرَفَعْتَ عَنْهُ
أَلَمَ الْعَذَابِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ أَنْ تَرْفَعَ عَنَّا أَلَمَ الْعَذَابِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَأَنْ لَا تَبْتَلِيَنَا
وَإِنِ ابْتَلَيْتَنَا فَصَبِّرْنَا وَالْعَافِيَةُ أَحَبُّ إِلَيْنَا وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي دَعَاكَ بِهِ الْخَضِرُ حَتَّى
أَبْقَيْتَهُ أَنْ تُفَرِّجَ عَنَّا وَتَنْصُرَنَا عَلَى مَنْ ظَلَمَنَا وَتَرُدَّنَا إِلَى مَا مِلْتَ وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ
الَّذِي دَعَاكَ بِهِ حَبِيبُكَ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فَجَعَلْتَهُ سَيِّدَ الْمُرْسَلِينَ وَابْنَ عَمِّهِ عَلِيٌّ سَيِّدَ
الْوَصِيِّينَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيْهِمَا وَعَلَى ذُرِّيَّتِهِمَا الطَّاهِرِينَ وَأَنْ تَتَقَبَّلَ مِنِّي فِي هَذَا الْيَوْمِ عَزْمِي
وَتَغْفِرَ لِي مَا سَلَفَ مِنْ ذُنُوبِي وَخَطَايَايَ وَلَا تَصْرِفَنِي مِنْ مَقَامِي هَذَا إِلَّا بِسَعْيٍ مَشْكُورٍ
وَذَنْبٍ مَغْفُورٍ وَعَمَلٍ مَقْبُولٍ وَرَحْمَةٍ وَمَغْفِرَةٍ وَنَعِيمٍ مَوْصُولٍ بِنَعِيمِ الْآخِرَةِ بِرَحْمَتِكَ يَا

حنان

حَنَّانُ يَا مَنَّانُ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ
الْعَظِيمِ **فصل** فيما نذكره مما ينبغي ان يكون المسلمون عليه يوم ولادة النبي صلوات الله عليه اعلم انني
وجدت ان تعظيم كل زمان ينبغي ان يكون على قدر ما جعل فيه من الفوائد والاحسان و المسلمون
مطبقون ومتفقون ان محمدا صلى الله عليه وآله اعظم مولود بل اعظم موجود من البشر في الدنيا
وارفع وانفع من كل من انتفع من الخلائق بفعاله ومقاله فينبغي ان يكون تعظيم يوم ولادته
على قدر شرف نبوته ومنفعته وفائدته وقد وجدت النصارى وجماعة من المسلمين يعظمون
مولد عيسى عليه السلام تعظيما لا يعظمون فيه احدا من العالمين وتعجبت كيف قنع من يعظم
ذلك المولد من اهل الاسلام كيف يقنعون ان يكون مولد نبيهم الذي هو اعظم من كل نبي
عليهم السلام دون مولد واحد من الانبياء ان هذا خلاف صواب الآراء ولعله لو حصل لواحد
من العباد مولود بعد ان كان فاقدا للاولاد لوجد من سروره في تعظيم المولد المذكور اضعاف
مولد سيد النبيين واعظم الخلائق عند رب العالمين وهذا خلاف صفات العارفين
وبعيد من قواعد المسعودين واهل اليقين فالله الله ايها العارف بالصواب المحافظ على
الآداب المراقب لمالك يوم الحساب ان يكون هذا يوم مولد خاتم الانبياء عندك دون
مولد احد ما في دار الفنا وكن ذلك اليوم عارفا ومعترفا بفضل الله جل جلاله عليك وعلى
سائر عباده وبلاده بالنعمة العظيمة وانشاء هذا المولود المقدس وتعظيم ميلاده وتقربا الى الله
جل جلاله بالصدقات المبرورة وصلوات الشكر المذكورة والتهاني فيما بين اهل الاسلام و اظهار
فضل هذا اليوم على الايام حتى تعرفه قلوب الاطفال والنسا ويصير طبيعتهم نافعه ودافعه
في دار الابتلاء ودار دوام البقاء ولا تقتدي باهل الكسالة او المهونين بامر الجهالة او الجاهلين
بحقوق صاحب الرسالة فان الواصف لامر لا يقوم بتعظيم قدره والمادح بشكر ولا يعلم بعلمه
بما مدحه من شكره ممن يكذب فعاله مقاله ويشهد عليه بالحسرات والخذلان اعماله فان الله
جل جلاله وصف المعترفين بلسان مقالهم المخالفين لما يقولونه ببيان افعالهم انهم كاذبون

مقرون ومنافقون فقال جل جلاله اذا جاءك المنافقون قالوا نشهد انك لرسول الله والله يعلم انك
لرسوله والله يشهد ان المنافقين لكاذبون فهل ترى تنفعهم اقرارهم للنبي صلوات الله عليه وآله برسالته
لما كانت قلوبهم واعمالهم مكذبة لمقالهم في حقيقته وما اعتقدا انني أحسن ان اشرح لك كيف تكون
في هذا اليوم عليه وهذا الذي قد كتبته ونبهت عليه هو المقدار الذي هداني الله جل جلاله الآن
اليه **فصل** فيما نذكره مما يختم به يوم عيد مولد النبي سيدنا محمد رسول الله صلى الله عليه وآله مما يدلنا
الله جل جلاله بالعقل والنقل عليه مما علم انا قد ذكرنا عندنا ايام واوقات معظمات كيف يكون الانسان
عليه عند خاتمتها من الصفات فان ظفرت بشيء منها فلا تعرض عنها وزد عليها بمقدار تعظيم هذه
الولادة المقدسة المعظمة المقدمة عليها فاذا كان آخرها وعيد ولادته فكن بين يدي الله جل جلاله
على ابتهالك ومراقبته معترفا لله جل جلاله بالتقصير في معرفة حق نعمته وفي القيام بها عند سائلا
وآملا ان يوفقك لما هو افضل واكمل مما انت عليه مما يقربك اليه وتوجه اليه جل جلاله وتضرع بين
يديه بهذا المولود العظيم المقام في كل ما تحتاج اليه وتوجه الى هذا المولود العظيم المقام والكمال بلسان
الحال بالله جل جلاله ذي الجلال والافضال فيما يبلغه توفيقك وعناية الله جل جلاله بك وفيما
لا يبلغه حالك مما يعلم الله جل جلاله انه مصلحة لك واجمع اطراف عملك بلسان الحال في ذلك
اليوم العظيم وسلم الى مقدس حضرة الرسول الرؤوف الرحيم وضعه بين يديه وتوجه اليه بكمال ما تقدر
عليه ان تتم بكماله نقصان اعمالك وخسران احوالك وتقرضها بين جلالها وبقدرة نبوته و
وشفاعته على كرم الله جل جلاله ورحمته وعلى انوار عظمته سبحانه وجلالته **الباب الخامس**
فيما نذكره مما يتعلق بشهر ربيع الآخر وفيه فصول **فصل** فيما نذكره من دعاء في غرة شهر ربيع الآخر
وجدناه في كتاب مختصر المنتخب فقال ما هذا لفظه الدعاء في غرة شهر ربيع الآخر **تقول** اللهم انت
الله كل شيء وخالق كل حي ورب كل شيء اسألك بالعروة الوثقى والغاية والمنتهى و
بما خالفت به بين الانوار والظلمات والجنة والنار والدنيا والآخرة وباعظم اسمائك في
اللوح المحفوظ واتم اسمائك في التوراة نبلا وازهر اسمائك في الزبور عزا واجل اسمائك

في

في الانجيل قدرا وارفع اسمائك في القرآن ذكرا واعظم اسمائك في الكتب المنزلة وافضلها
واسنى اسمائك في نفسك الذي ليس كمثله شيء واسألك بعزتك وقدرتك وبالعرش العظيم
وما حمل وبالكرسي الكريم وما وسع ان تصلي على محمد وآل محمد وتهب لي من عندك
قربك القريب العظيم الاعظم اللهم انعم علي باحسانك القديم الاقدم وتابع الي معروفك
الدائم الادوم وانعشني بعز جلالك الكريم الاكرم **ثم تقرا** والهكم اله واحد لا اله
الا هو الرحمن الرحيم الله لا اله الا هو الحي القيوم لا تأخذه سنة ولا نوم الم الله
لا اله الا هو الحي القيوم هو الذي يصوركم في الارحام كيف يشاء لا اله الا هو العزيز
الحكيم شهد الله انه لا اله الا هو والملائكة واولوا العلم قائما بالقسط لا اله الا هو العزيز
الحكيم الله لا اله الا هو ليجمعنكم الى يوم القيامة لا ريب فيه ذلكم الله ربكم لا اله
الا هو خالق كل شيء فاعبدوه وهو على كل شيء وكيل اتبع ما اوحي اليك من ربك
لا اله الا هو واعرض عن المشركين قل يا ايها الناس اني رسول الله اليكم جميعا الذي
له ملك السموات والارض لا اله الا هو يحيي ويميت فآمنوا بالله ورسوله النبي الامي
الذي يؤمن بالله وكلماته واتبعوه لعلكم تهتدون وما امروا الا ليعبدوا الها واحدا
لا اله الا هو سبحانه عما يشركون فان تولوا فقل حسبي الله لا اله الا هو عليه توكلت و
هو رب العرش العظيم حتى اذا ادركه الغرق قال آمنت انه لا اله الا الذي آمنت به
بنو اسرائيل وانا من المسلمين قل هو ربي لا اله الا هو عليه توكلت واليه متاب ينزل
الملائكة بالروح من امره على من يشاء من عباده ان انذروا انه لا اله الا انا فاتقون
وان تجهر بالقول فانه يعلم السر واخفى الله لا اله الا هو له الاسماء الحسنى وانا اخترتك
فاستمع لما يوحى انني انا الله لا اله الا انا فاعبدني واقم الصلوة لذكري انما الهكم الله
الذي لا اله الا هو وسع كل شيء علما وما ارسلنا من قبلك الا رجالا نوحي اليهم انه
لا اله الا انا فاعبدون وذا النون اذ ذهب مغاضبا فظن ان لن نقدر عليه فنادى في

الظلمات ان لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين فتعالى الله الملك الحق لا اله الا
هو رب العرش الكريم الله لا اله الا هو رب العرش العظيم وهو الله لا اله الا هو له الحمد
في الاولى والآخرة وله الحكم واليه ترجعون ولا تدع مع الله الها آخر لا اله الا هو
كل شيء هالك الا وجهه له الحكم واليه ترجعون يا ايها الناس اذكروا نعمة الله عليكم
هل من خالق غير الله يرزقكم من السماء والارض لا اله الا هو فانى تؤفكون ذلكم
الله ربكم له الملك لا اله الا هو فانى تصرفون غافر الذنب وقابل التوب شديد العقاب
ذي الطول لا اله الا هو اليه المصير ذلكم الله ربكم خالق كل شيء لا اله الا هو
فانى تؤفكون ذلكم الله ربكم فتبارك الله رب العالمين هو الحي لا اله الا هو فادعوه
مخلصين له الدين الحمد لله رب العالمين رب السموات والارض وما بينهما ان كنتم
موقنين لا اله الا هو يحيي ويميت ربكم ورب آبائكم الاولين فانى لهم اذا جاءتهم ذكراهم
فاعلم انه لا اله الا الله واستغفر لذنبك وللمؤمنين والمؤمنات هو الله الذي لا اله
الا هو عالم الغيب والشهادة هو الرحمن الرحيم هو الله الذي لا اله الا هو الملك القدوس
السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر سبحان الله عما يشركون الله لا اله الا هو و
على الله فليتوكل المؤمنون اللهم اني اسالك عفوا ليس بعده عقوبة ورضا ليس بعده سخط
وعافية ليس بعدها بلاء وسعادة ليس بعدها شقاء وهدى لا يكون بعده ضلالة
وايمانا لا يداخله كفر وقلبا لا يداخله فتنة اللهم اني اسالك السعة في القبر والحجة البالغة
والقول الثابت في الدنيا وفي الآخرة وان تنزل علي الامان والفرح والسرور ونضرة النعيم
اللهم صل على محمد وآل محمد وعرفني بركة هذا الشهر ويمنه وارزقني خيره واصرف عني
شره واجعلني فيه من الفائزين برحمتك يا ارحم الراحمين اللهم انت وهاب الخير هب لي
شوقا الى لقائك واشفاقا من عذابك وحياء منك وتوقيرا واجلالا حتى يوجل من ذلك
قلبي ويقشعر منه جلدي ويتجافى له جنبي وتدمع منه عيني ولا اخلو من ذكرك في ليلي و

الحيوة

نهاري

نهاري يا ارحم الراحمين اللهم اني اثني عليك وما عسى ان يبلغ مدحي وثنائي مع قلة عملي و
قصر رأيي وانت الخالق وانا المخلوق وانت المالك وانا المملوك وانت الرب وانا العبد و
انت العزيز وانا الذليل وانت القوي وانا الضعيف وانت الغني وانا الفقير وانت المعطي و
انا السائل وانت الحي الذي لا يموت وانا خلق اموت فاغفر لي وارحمني واعطني سؤلي في دنياي
وآخرتي وتجاوز عني وعن جميع المؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات الاحياء منهم والاموات
اللهم صل على محمد عبدك ورسولك ونبيك وصفيك وخيرتك من خلقك اللهم ارفع درجته
وكرم مقامه واجزل ثوابه وافلج حجته واظهر عذره وعظم نوره وادم كرامته والحق به امته
وذريته واقرر بذلك عينه اللهم اجعل محمدا اكرم النبيين تبعا واعظمهم منزلة واشرفهم
كرامة واعلاهم درجة وافسحهم في الجنة منزلا اللهم بلغ محمدا درجة الوسيلة وشرف بنيانه
وعظم نوره وبرهانه وتقبل شفاعته في امته وتقبل صلوة امته عليه اللهم صل على محمد
كما بلغ رسالاتك وتلا آياتك ونصح لعبادك وجاهد في سبيلك حتى اتاه اليقين اللهم
زد محمدا مع كل شرف شرفا ومع كل فضل فضلا ومع كل كرامة كرامة ومع كل سعادة
سعادة حتى تجعل محمدا في الشرف الاعلى من الدرجات العلى اللهم صل على محمد وعلى آل
محمد وسهل لي محبتي وبلغني امنيتي ووسع علي في رزقي واقض عني ديني وفرج عني غمي
وهمي وكربي ويسر لي ارادتي واوصلني الى بغيتي سريعا عاجلا يا ارحم الراحمين **فصل**
فيما نذكره من صوم اليوم العاشر من ربيع الآخر روينا ذلك باسنادنا الى شيخنا المفيد رضوان الله
عليه في كتاب حدائق الرياض الذي اشرنا اليه فقال عند ذكر ربيع الآخر ما هذا لفظه اليوم العاشر
منه سنة اثنين وثلثين ومائتين من الهجرة كان مولد سيدنا ابي محمد الحسن بن علي بن محمد بن علي
الرضا صلوات الله عليه وهو يوم شريف عظيم البركة يستحب صيامه **فصل فيما نذكره** من فضل هذا
الصيام الحاضر واكرام اليوم العاشر من ربيع الآخر لاجل تعظيم المولود فيه وفضله الباهر **اقول**
ان في كل يوم ولد فيه امام من ائمة الاسلام فهو يوم عظيم الانعام ينبغي ان يتلقى بما يستحقه من الشكر

سبحانه جل جلاله والثناء على تقديس مجده والزيادة في مهمات حمده وان يعترف لله جل جلاله بما فتح له
من الابواب الى سعادة الدنيا ويوم الحساب ويعترف للامام صلوات الله عليه بحقه الذي اوجبه
الله جل جلاله برياسته وسياسته وشفقته وعظمته ونجعته بما يليق به من خاتمته وقد قدمنا
في عدة مواضع من هذا الكتاب تفصيلا لهذه الاسباب **الباب السادس** فيما نذكره مما يتعلق
بشهر جمادى الاولى وفيه فصول **فصل** فيما نذكره من دعاء عند غرة هذا الشهر وجدناه في كتاب المختصر
من كتاب المنتخب فقال ما هذا لفظه الدعاء في غرة جمادى الاولى **تقول** اللهم انت الله وانت
الرحمن الرحيم وانت الملك القدوس وانت السلام المؤمن وانت المهيمن وانت العزيز وانت
الجبار وانت المتكبر وانت الخالق وانت البارئ وانت المصور وانت العزيز الحكيم وانت
الاول والاخر والظاهر والباطن لك الاسماء الحسنى اسئلك يا رب بحق هذه الاسماء
وبحق اسمائك كلها ان تصلي على محمد وعلى آل محمد وآتنا اللهم في الدنيا حسنة وفي الآخرة
حسنة واختم لنا بالسعادة والشهادة في سبيلك وعرفنا بركة شهرنا هذا ويمنه وارزقنا
خيره واصرف عنا شره واجعلنا فيه من الفائزين وقنا برحمتك عذاب النار يا ارحم الراحمين
انك على كل شيء قدير **ثم تقرأ** الحمد لله رب العالمين الحمد لله الذي خلق السموات والارض
وجعل الظلمات والنور ثم الذين كفروا بربهم يعدلون هو الذي خلقكم من طين ثم قضى
اجلا واجل مسمى عنده ثم انتم تمترون وهو الله في السموات وفي الارض يعلم سركم وجهركم
ويعلم ما تكسبون الحمد لله الذي انزل على عبده الكتاب ولم يجعل له عوجا قيما لينذر
بأسا شديدا من لدنه الحمد لله الذي له ما في السموات والارض جاعل الملائكة رسلا اولي
اجنحة مثنى وثلاث ورباع يزيد في الخلق ما يشاء ان الله على كل شيء قدير ما يفتح الله
للناس من رحمة فلا ممسك لها وما يمسك فلا مرسل له من بعده وهو العزيز الحكيم الحمد لله
الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله لقد جاءت رسل ربنا بالحق الحمد لله
الذي وهب لي على الكبر اسماعيل واسحق ان ربي لسميع الدعاء الحمد لله الذي بل اكثرهم

لا يعلمون الحمد لله الذي نجانا من القوم الظالمين الحمد لله الذي فضلنا على كثير من عباده
المؤمنين الحمد لله سيريكم اياته فتعرفونها وما ربك بغافل عما تعملون الحمد لله الذي اذهب
عنا الحزن ان ربنا لغفور شكور الحمد لله الذي صدقنا وعده واورثنا الارض نتبوأ من الجنة
حيث نشاء فنعم اجر العاملين وترى الملائكة حافين من حول العرش يسبحون بحمد ربهم
وقضي بينهم بالحق وقيل الحمد لله رب العالمين فلله الحمد رب السموات ورب الارض رب
العالمين وله الكبرياء في السموات والارض وهو العزيز الحكيم الحمد لله الذي لم يتخذ ولدا
ولم يكن له شريك في الملك ولم يكن له ولي من الذل وكبره تكبيرا اللهم اغفر لي ما سلف
من ذنوبي وتداركني فيما بقي من عمري وقوني على الذي خلقتني له وحبب الي الايمان و
زينه في قلبي وقد دعوتك كما امرتني فاستجب لي كما وعدتني اللهم اني اصبحت لا املك عملا
لا استطيع دفع ما اكره ولا املك ما ارجو واصبحت مرتهنا بعملي فلا فقير افقر مني اليك يا رب
العالمين اسألك ان تشغلني بعمل من استيقن حضور اجله لا بل عمل من قدمات وراى
عمله ونظر الى ثواب عمله انك على كل شيء قدير اللهم هذا مكان العائذ برحمتك من
عذابك وهذا مكان العائذ بعفوك من عقوبتك اللهم اجعلني ممن دعاك فاجبته
وسألك فاعطيته واستغفرك فغفرت له ورضيت عنه وارضيته وقدمته الى مرضاتك
واستعملته بطاعتك وللملائكة وكفيته ابدا ما احييته فتب علي يا رب واعطني سؤلي ولا
تحرمني شيئا مما سألتك واكفني شر ما يعمل الظالمون في الارض واستغفر الله الذي لا اله
الا هو الذي لا يغفر الذنوب الا هو اللهم صل على محمد وعلى آل محمد واعني على الدنيا وارزقني
خيرها واكره الي الكفر والفسوق والعصيان واجعلني من الراشدين اللهم قوني لعبادتك
واستعملني في طاعتك وبلغني الذي ارجو من رحمتك يا ارحم الراحمين اللهم اني اسألك
الروح يوم الظماء والنجاة يوم الفزع الاكبر والفوز يوم الحساب والامن يوم الخوف و
اسألك النظر الى وجهك الكريم والخلود في جنتك في دار المقامة من فضلك والنجوى

الذي

ولي

وارتضيته

كشف عن ساقي والظل يوم لا ظل الا ظلك ومرافقة انبيائك ورسلك واوليائك اللهم
اغفر لي ما قدمت من ذنوبي وما اخرت وما اسررت وما اعلنت وما اسرفت على نفسي و
ما انت اعلم به مني وارزقني التقى والهدى والعفاف والغنى ووفقني للعمل بما تحب و
ترضى اللهم اصلح لي ديني الذي هو عصمة امري واصلح لي دنياي التي فيها معاشي واصلح لي
آخرتي التي اليها منقلبي واجعل الحيوة زيادة لي في كل خير واجعل الموت راحة لي من كل
سوء اللهم اني اسألك يا رب الارباب ويا سيد السادات ويا مالك الملوك ان ترحمني و
تستجيب لي وتصلحني فانه لا يصلح من صلح من عبادك الا انت فانك انت رقيبي ورجائي
ومولاي وملجائي ولا راحم لي غيرك ولا مغيث لي سواك ولا مالك سواك ولا مجيب الا
انت انا عبدك وابن عبدك وابن امتك الخاطئ الذي وسعته رحمتك وانت العالم
بحالي وحاجتي وكثرة ذنوبي والمطلع على اموري كلها فاسألك بلا اله الا انت ان تغفر لي
ما تقدم من ذنبي وما تأخر اللهم لا تدع لي ذنبا الا غفرته ولا هما الا فرجته ولا حاجة هي
لك رضا الا قضيتها ولا عيبا الا اصلحته اللهم وآتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة
وقنا عذاب النار اللهم اعني على اهوال الدنيا وبوائق الدهور ومصيبات الليالي
والايام اللهم واخرجني من شر ما يعمل الظالمون في الارض فانه لا حول ولا قوة الا بك
اللهم اني اسألك ايمانا ثابتا وعملا متقبلا ودعاء مستجابا ويقينا صادقا وقولا طيبا و
قلبا شاكرا وبدنا صابرا ولسانا ذاكرا اللهم انزع حب الدنيا ومعاصيها وذكرها وشهوتها
من قلبي اللهم انك بكرمك تشكر اليسير من عملي فاغفر لي الكثير من ذنوبي وكن
لي وليا ونصيرا ومعينا وحافظا اللهم هب لي قلبا اشد رهبة لك من قلبي ولسانا
ادوم لك ذكرا من لساني وجسما اقوى على طاعتك وعبادتك من جسمي اللهم اني اعوذ
بك من زوال نعمتك ومن فجاءة نقمتك ومن تحول عافيتك ومن هول غضبك و
اعوذ بك من جهد البلاء ودرك الشقاء ومن شماتة الاعداء وسوء القضاء في الدنيا والآخرة

ولا هم

مبتغا د

اللهم

اللهم اني اسألك بآيتك الكريمة وعرشك العظيم وملكك القديم يا وهاب العطايا ويا مطلق
الاسارى ويا فكاك الرقاب وكاشف العذاب اسألك ان تخرجني من الدنيا سالما غانما وان
تدخلني الجنة برحمتك امنا وان تجعل اول شهري هذا صلاحا واوسطه فلاحا وآخره
نجاحا انك انت علام الغيوب **فصل** فيما نذكره من صوم يوم النصف من جمادى الاولى
وفضله روينا ذلك باسنادنا الى شيخنا المفيد رضوان الله عليه من كتابه الذي اشرنا اليه
فقال عند ذكر جمادى الاولى ما هذا لفظه النصف منه سنة ست وثلثين من الهجرة كان
مولد سيدنا ابي محمد علي بن الحسين زين العابدين عليهما السلم وهو يوم شريف يستحب فيه الصيام
والتطوع بالخيرات **فصل** فيما نذكره من تعظيم يوم النصف من جمادى الاولى المذكور وما
يليق به من الامور قد عرفنا ان اوقات ولادة الاطهار هو يوم اطلاق المبار والمسار وفتح
لباب من ابواب السعادات والعنايات وترتيب ثابت على العبيد يدلهم على ما يحتاجون اليه
منه من مقام حميد فينبغي ان يكون مصاحبة ذلك الوقت العظيم بقدر ما يستحقه من التكريم
وان يكون خاتمته على ما ذكرناه من خاتمة الاوقات المعظمات بالمراقبة لله جل جلاله وما يريد
جل جلاله من الطاعات **الباب السابع** فيما نذكره مما يتعلق بجمادى الآخرة وفيه فصول
فصل فيما نذكره فيما يدعا به عند غرة هذا شهر جمادى الآخرة وجدنا ذلك في كتاب المختصر
من كتاب المنتخب فقال ما هذا لفظه الدعا في غرة جمادى الآخرة **يقول** اللهم يا الله انت
الدائم القائم يا الله انت الحي القيوم يا الله انت العلي الاعلى يا الله انت المتعالي في علوك
اله كل شيء ورب كل شيء وخالق كل شيء وصانع كل شيء القاضي الاكبر القدير المقتدر تبارك
اسماؤك وجل ثناؤك اللهم صل على محمد وعلى آل محمد وعرفنا بركة شهرنا هذا وارزقنا يمنه
ونوره ونصره وخيره وبره وسهل لي فيه ما احبه ويسر لي فيه ما اريده واوصلني الى بغيتي
فيه انك على كل شيء قدير اللهم اني اسألك يا من يملك حوائج السائلين ويعلم ضمير الصامتين
ويا من لكل مسألة عنده سمع حاضر وجواب عتيد ولكل صامت علم منه باطن محيط مواعيدك

القديم القائم د

الصادقة ويا أياديك الناطقة ونعمك السابغة وأياديك الفاضلة ورحمتك الواسعة إلهي
خلقتني ولم أك شيئاً مذكوراً وأنا عائذك وعائذ بك إليك وقد ظلمت نفسي وأنا مقر لك
بالعبودية معترف لك بالربوبية مستغفر من ذنوبي فأسألك أن تغفر لي يا من ليس
كمثله شيء وهو السميع العليم البصير يا ذا الجلال والإكرام يا حنان يا منان يا من أظهر
الجميل وستر القبيح ولم يؤاخذ بالجريرة ولم يهتك الستر يا عظيم العفو يا حسن التجاوز يا واسع
المغفرة يا باسط اليدين بالرحمة والمشيئة والقدرة والظلمات والنور يا صاحب كل
نجوى ويا منتهى كل شكوى ويا ولي كل حسنة يا كريم الصفح يا عظيم المن يا مبتدئاً بالنعم
قبل استحقاقها يا رباه يا غياثاه يا سيداه يا مولاه يا غاية رغبتاه أسألك بك يا الله ألا
تشوي خلقي بالنار فإني ضعيف مسكين مهين وآتني في الدنيا حسنة وفي الآخرة
حسنة وقنا برحمتك عذاب النار يا جامع الناس ليوم لا ريب فيه اجمع لي خير الدنيا و
الآخرة برحمتك يا أرحم الراحمين ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم وتقرأ اثنتي
عشرة مرة قل ادعوا الله أو ادعوا الرحمن أيا ما تدعوا فله الأسماء الحسنى ولا تجهر بصلاتك
ولا تخافت بها وابتغ بين ذلك سبيلاً وقل الحمد لله الذي لم يتخذ ولداً ولم يكن له
شريك في الملك ولم يكن له ولي من الذل وكبره تكبيراً اللهم هبني بكرامتك وأتمم
علي نعمتك وألبسني عفوك وعافيتك وأمنك في الدنيا والآخرة اللهم لا تسلمني بجريرتي
ولا تخزني بخطيئتي ولا تشمت بي أعدائي ولا تكلني إلى نفسي في دنياي وآخرتي اللهم
إني عبدك وابن عبدك وابن أمتك وفي قبضتك ناصيتي بيدك ماض في حكمك عدل
في قضاؤك أسألك بكل اسم هو لك سميت به نفسك أو سماك به أحد من خلقك
أو ملائكتك ورسلك وباسمك المخزون المرفوع في علم الغيب عندك وباسمك الأعظم
الأعظم الذي هو حق عليك أن تستجيب لمن دعاك به وبكل حرف أنزلته على نبيك موسى
وبكل دعوة دعاك بها أحد من خلقك وبكل حرف أنزلته على محمد نبيك أن تستجيب

لي

لي وأن تجعلني في عياذك وحفظك وكنفك وسترك وحصنك وفي ضمانك إنك أنت
الحي الذي لا يموت وأنا خلق أموت فاغفر لي وارحمني وأعطني سؤلي في دنياي وآخرتي
واغفر لي ولجميع المؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات الأحياء منهم والأموات
اللهم صل على محمد عبدك ورسولك واجعل عبدك ورسولك أكرم خلقك عليك
وأفضلهم لديك وأعلاهم منزلة عندك وأشرفهم مكاناً وأفسحهم في الجنة منزلاً وآتني
في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقني برحمتك عذاب النار فإنه لا حول ولا قوة إلا
بك يا ذا الجلال والإكرام فصل فيما نذكره من صلاة تصلى في جمادى الآخرة ورأيت في كتاب
روضة العابدين ومأنس الراغبين لإبراهيم بن عمر بن فرج الواسطي حديثاً في كتاب جمادى الآخرة
ولم يذكر أي وقت منه فنذكرها في أوله اغتناماً للعبادة واستظهاراً للسعادة وهي أن تصلي أربع
ركعات تقرأ الحمد في الأولى مرة وآية الكرسي مرة وسورة إنا أنزلناه خمساً وعشرين مرة وفي
الثانية الحمد مرة وسورة ألهاكم التكاثر مرة وقل هو الله أحد خمساً وعشرين مرة وفي الثالثة الحمد
مرة وقل يا أيها الكافرون مرة وقل أعوذ برب الفلق خمساً وعشرين مرة وفي الرابعة الحمد مرة
وإذا جاء نصر الله والفتح مرة وقل أعوذ برب الناس خمساً وعشرين مرة فإذا سلمت فقل سبحان
الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر سبعين مرة وصل على النبي صلى الله عليه وآله سبعين
مرة ثم قل ثلاث مرات اللهم اغفر للمؤمنين والمؤمنات ثم تسجد وتقول في سجودك ثلاث مرات
يا حي يا قيوم يا ذا الجلال والإكرام يا الله يا رحمن يا رحيم يا أرحم الراحمين ثم تسأل الله تعالى
حاجته من فعل ذلك فإنه يصان نفسه وماله وأهله وولده ودينه ودنياه إلى مثلها
في السنة القابلة وإن مات في تلك السنة مات على الشهادة فصل فيما نذكره من وفات
أمنا المعظمة فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وبجدها السلام عليها ورويناه عن جماعة من
أصحابنا ذكرناهم في كتاب التعريف للمولد الشريف أن وفاة فاطمة صلوات الله عليها كانت يوم
ثالث جمادى الآخرة فينبغي أن يكون أهل الوفاء محزونين على ما جرى عليها من مظالم الباطنة

والطاهرة حتى اذا دفنت ليلا متظهرة للغضب على من ظلمها واذاها واذى اباها صلوات الله عليه وعلى روحها
الطاهرة وتزار بما قدمناه في كتاب كمال الاسبوع عند حجرة النبي عليه السلم لمن حضر هناك والا تزار من اي
مكان كان وقد ذكر جامع كتاب المسائل واجوبتها من الائمة عليهم السلم فيها من سأل عنه مولانا علي بن
محمد الهادي عليه السلم فقال فيه ما هذا لفظه ابو الحسن ابرهيم بن محمد الهمداني قال كتبت اليه ان رأيت
ان تخبرني عن بيت امك فاطمة عليها السلم اهي في طيبة او كما يقول الناس في البقيع فكتب هي مع جدي
صلوات الله عليه وآله قلت انا وهذا النص كاف في انها عليها السلام مع النبي صلى الله عليه وآله فيقول
السَّلَامُ عَلَيْكِ يَا سَيِّدَةَ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ السَّلَامُ عَلَيْكِ يَا وَالِدَةَ الْحُجَجِ عَلَى النَّاسِ أَجْمَعِينَ السَّلَامُ عَلَيْكِ
أَيَّتُهَا الْمَظْلُومَةُ الْمَمْنُوعَةُ حَقَّهَا ثم قل اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى أَمَتِكَ وَابْنَةِ نَبِيِّكَ وَزَوْجَةِ وَصِيِّ نَبِيِّكَ
صَلَاةً تُزْلِفُهَا فَوْقَ زُلْفَى عِبَادِكَ الْمُكْرَمِينَ مِنْ أَهْلِ السَّمَاوَاتِ وَأَهْلِ الْأَرَضِينَ فقد روي ان من زارها
بهذه الزيارة واستغفر الله غفر الله له وادخله الجنة وسياتي زيارة لها عليها السلم نذكرها عقيب مولدها
ان شاء الله فصل فيما نذكره من فضل ليلة تسع عشرة من جمادي الاخرة وانها ليلة ابتدا الحمل برسول الله
صلى الله عليه وآله ذكر محمد بن بابويه رضوان الله عليه في الجزو الرابع من كتاب النبوة في اواخره حديثا ان
الحمل بسيدنا رسول الله صلى الله عليه وآله كان ليلة الجمعة لاثنتي عشرة ليلة بقيت من جمادي الاخرة واذا
كان الامر كذلك فينبغي تعظيم هذه الليلة الباهرة واحياؤها بالعبادات الباطنة والظاهرة حيث كان
فيها ابتدا الحمل بالمولود المعظم في الدنيا والاخرة الفاتح للسعادات المتناصرة والايات المتواترة المحيي
ما درس من علوم الانبياء الداثرة صلوات الله عليه وعليهم فصل فيما نذكره من صيام يوم العشرين من
جمادي الاخرة وبعض فضائلها الباطنة والظاهرة روينا ذلك باسنادنا الى شيخنا المفيد رضوان الله عليه
من كتابه المشار اليه فقال عند ذكر جمادي الاخرة ما هذا لفظه يوم العشرين منه كان مولد السيدة
الزهراء عليها السلم سنة اثنتين من المبعث وهو يوم شريف يتجدد فيه سرور المؤمنين ويستحب صيامه
والتطوع فيه بالخيرات والصدقة على اهل الايمان فصل فيما نذكره من تعظيم هذا اليوم العشرين منه
المعظم عند اهل الاعيان وما يليق به من الاحسان وزيارة سيدتنا فاطمة عليها السلم المولود فيه اعلم ان

يوم ولادة سيدتنا الزهراء البتول ابنة افضل رسول صلوات الله عليه وآله وهو يوم عظيم الشان من اعظم ايام
اهل الاسلام والايمان لامور منها ان نسب رسول الله صلى الله عليه وآله انقطع الا منها ومنها ان ائمة المسلمين
والدعاة الى رب العالمين من ذريتها وصادر عن مقدس ولادتها ومنها انها افضل من كل امراة كانت او
تكون في الوجود وهذا فضل عظيم السعود ومنها انها المزوجة في السماء والمختصة بالطهارة والمباهلة
وهي المختارة من ساير النساء ومنها انها المشرفة بنزول المائدة عليها من السماء وهذا مقام عظيم من مقامات
الانبياء فلولا طلب التخفيف لذكرنا غير ذلك من مناقبها ومحلها المنيف وقد صنف جماعة من اهل
الوفاق والخلاف مجلدات في مناقب والدتنا المعظمة فاطمة شرفها الله جل جلاله بعلو الدرجات وحيث
قد ذكرنا يوم ولادتها الشريفة وصومه وبعض فضلها فلنذكر زيارة لها ذكرها محمد بن علي الطرازي يوصي
الزائر بها الى شرف محلها والظاهر ان ضريحها المقدس في بيتها المكمل بالايات والمعجزات لانها وصت ان
تدفن ليلا ولا يصلي عليها من كانت هاجرة له الى حين الممات وقد ذكر حديث دفنها وشرح غضبها
البخاري ومسلم فيما شهدا انه من صحيح الروايات ولو كانت قد اخرجت جنازتها الطاهرة الى بقيع الغرقد
او بين الروضة والمنبر في المسجد ما كان يخفى اثار الحفر والعمارة عمن كان قد اراد كشف ذلك بادنى
اشارة فاستمرار ستر حال ضريحها الكريم يدل على انها ما خرجت من بيتها او حجرة والدها الرؤف الرحيم او
يقتضي ان يكون دفنها في البيت الموصوف بالتعظيم كما قدمناه اقول وقد فتح الله جل جلاله بدفنها
ليلا على وجه المساتر عيوب من احوجها الى ذلك الغضب الموافق لغضب جبار الجبابرة وغضب ابيها
صلوات الله عليه صاحب المقامات الباهرة اذ كان سخطها سخطه ورضاها رضاه وقد نقل العلماء ان
اباها عليه السلم قال فاطمة بضعة مني يؤذيني ما اذاها اقول ولقد انقطعت اعذار المعتذرين وحيلة
المحتالين بدفنها ليلا ودعواهم ان اهل بيت النبي صلوات الله عليه وآله وعترته الطاهرين كانوا موافقين
لمن تقدم عليهم من المتقدمين ذكر الزيارة المشار اليها لمولاتنا فاطمة صلوات الله عليها يقول السَّلَامُ
عَلَيْكِ يَا بِنْتَ رَسُولِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكِ يَا بِنْتَ نَبِيِّ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكِ يَا بِنْتَ حَبِيبِ اللَّهِ السَّلَامُ
عَلَيْكِ يَا بِنْتَ خَلِيلِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكِ يَا بِنْتَ صَفِيِّ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكِ يَا بِنْتَ أَمِينِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكِ

يا بنت خير خلق الله السلام عليك يا بنت أفضل أنبياء الله السلام عليك يا بنت خير البرية السلام
عليك يا سيدة نساء العالمين من الأولين والآخرين السلام عليك يا زوجة ولي الله وخير خلقه
بعد رسول الله السلام عليك يا أم الحسن والحسين سيدي شباب أهل الجنة السلام عليك
يا أم المؤمنين السلام عليك أيتها الصديقة الشهيدة السلام عليك أيتها الرضية المرضية السلام
عليك أيتها الصادقة الرشيدة السلام عليك أيتها الفاضلة الزكية السلام عليك أيتها الحوراء
الإنسية السلام عليك أيتها التقية النقية السلام عليك أيتها المحدثة العليمة السلام عليك
أيتها المعصومة المظلومة السلام عليك أيتها الطاهرة المطهرة السلام عليك أيتها المضطهدة
المغصوبة السلام عليك أيتها الغراء الزهراء السلام عليك يا فاطمة بنت محمد رسول الله ورحمة
الله وبركاته صلى الله عليك يا مولاتي وابنة مولاي وعلى روحك وبدنك أشهد أنك
مضيت على بينة من ربك وأن من سرك فقد سر الله ومن جفاك فقد جفا رسول
الله صلى الله عليه وآله ومن آذاك فقد آذى رسول الله ومن وصلك فقد وصل رسول
الله ومن قطعك فقد قطع رسول الله لأنك بضعة منه وروحه التي بين جنبيه كما قال
عليه أفضل الصلوة وأكمل السلام أشهد الله وملائكته أني راض بما رضيت عنه وساخط
على من سخطت عليه وولي لمن والاك وعدو لمن عاداك وحرب لمن حاربك أنا يا مولاتي
بك وبأبيك وبعلك والأئمة من ولدك موقن وبولايتهم مؤمن ولطاعتهم ملتزم أشهد
أن الدين دينهم والحكم حكمهم وهم قد بلغوا عن الله عز وجل ودعوا إلى سبيل الله
بالحكمة والموعظة الحسنة لا تأخذهم في الله لومة لائم وصلوات الله عليك وعلى أبيك وبعلك
وذريتك الأئمة الطاهرين اللهم صل على محمد وأهل بيته وصل على البتول الطاهرة الصديقة
المعصومة التقية النقية الرضية الزكية الرشيدة المظلومة المقهورة المغصوبة
حقها الممنوعة إرثها المكسور ضلعها المظلوم بعلها المقتول ولدها فاطمة بنت رسولك
وبضعة لحمه وصميم قلبه وفلذة كبده والنخبة منك له والتحفة خصصت بها وصيه

وحبيبة

وحبيبة المصطفى وقرينة المرتضى وسيدة النساء ومبشرة الأولياء حليفة الورع والزهد
وتفاحة الفردوس والخلد التي شرفت مولدها بنساء الجنة وسللت منها أنوار الأئمة
وأرخيت دونها حجاب النبوة اللهم صل عليها صلوة تزيد في محلها عندك وشرفها لديك
ومنزلتها من رضاك وبلغها منا تحية وسلاما وآتنا من لدنك في حبها فضلا وإحسانا
ورحمة وغفرانا إنك ذو العفو الكريم ثم تصلي صلوة الزيارة وإن استطعت أن
تصلي صلاتها صلى الله عليها فافعل وهي ركعتان تقرأ في كل ركعة الحمد مرة وستين مرة قل
هو الله أحد وإن لم تستطع فصل ركعتين بالحمد وسورة الإخلاص والحمد وقل يا أيها الكافرون
فإذا سلمت قلت اللهم إني أتوجه إليك بنبينا محمد وبأهل بيته صلواتك عليهم و
أسألك بحقك العظيم عليهم الذي لا يعلم كنهه سواك وأسألك بحق من حقه
عندك عظيم وبأسمائك الحسنى التي أمرتني أن أدعوك بها وأسألك باسمك الأعظم الذي
أمرت به إبراهيم أن يدعو به الطير فأجابته وباسمك العظيم الذي قلت للنار كوني
بردا وسلاما على إبراهيم فكانت وبأحب الأسماء إليك وأشرفها وأعظمها لديك وأسرعها
إجابة وأنجحها طلبة وبما أنت أهله ومستحقه ومستوجبه وأتوسل إليك وأرغب
إليك وأتضرع وألح عليك وأسألك بكتبك التي أنزلتها على أنبيائك ورسلك
صلواتك عليهم من التورية والإنجيل والزبور والقرآن العظيم فإن فيها اسمك الأعظم
وبما فيها من أسمائك العظمى أن تصلي على محمد وآل محمد وأن تفرج عن آل محمد و
شيعتهم ومحبيهم وعني وتفتح أبواب السماء لدعائي وترفعه في عليين وتأذن في
هذا اليوم وفي هذه الساعة بفرجي وإعطائي أملي وسؤلي في الدنيا والآخرة يا من
لا يعلم أحد كيف هو وقدرته إلا هو يا من سد الهواء بالسماء وكبس الأرض على الماء
واختار لنفسه أحسن الأسماء يا من سمى نفسه بالاسم الذي تقضى به حاجة من يدعوه
أسألك بحق ذلك الاسم فلا شفيع أقوى لي منه أن تصلي على محمد وآل محمد وتقضي لي

حوائجي وتشفع بمحمد وعلي وفاطمة والحسن والحسين وعلي بن الحسين ومحمد بن علي وجعفر
بن محمد وموسى بن جعفر وعلي بن موسى ومحمد بن علي وعلي بن محمد والحسن بن علي
والحجة المنتظر لإذنك صلواتك وسلامك ورحمتك وبركاتك عليهم صوت
ليشفعوا الي ليك وتشفعهم في ولا تردني خائبا بحق لا اله الا انت وتسال حوائجك
تقضى ان شاء الله تعالى اقول فيا سعادة من ظفر بموافقة اهل بيت المباهلة والتطهير بإذن الله تعالى
والثقل المعظم المنير المصاحب للقرآن المنيف وسفينة النجاة في التكليف واحتمل في رضى
المالك اللطيف كل هدايه وتخويف وسار بهم الى محل مقامهم الشريف فينبغي ان يصاحب
هذا اليوم بقدر ما يستحقه من جلالته وحرمته والاعتراف لله جل جلاله بمنته ولرسوله
صلوات الله عليه وآله بفضل ولادته ولما صدر عنهما من ان المهدي الذي بشر به النبي صلى الله عليهما
فليجتهد الانسان في القيام لله جل جلاله بشكره ولرسوله عليه السلم بتعظيم قدره ويواصل اهل الا
بما يقدر عليه من بره وبهجة بخاتمة كل يوم اشرنا فيما سلف الى تعظيم امره ويستقبل كلما يبلغ
اجتهاده من الطاعات والخيرات اليه فان حق الله جل جلاله وحق رسوله صلوات الله عليه وحقا
لا يقضى وان اجتهد الانسان بغاية ارادته لان المنة لهم سابقة ولاحقة وباطنة وظاهرة وتا
وحاضرة اما تعرف انك لو وهبت غلاما انعاما عليه او اعطيت عبدك شيئا من الدنيا وسلمته
اليه ثم من عليك بشيء منه انكرت ذلك عليه وكذلك لو اهديت منا الا من عليك بشيء من
هداياك كنت قد عددته ظالما وجاحدا حقوق مقاماتك ولا يخفى عنك ان كنت من المطلعين
ان كلما انت فيه بطريق سيد المرسلين وعترته الطاهرين عليهم الصلوة والسلم اجمعين الباب
الثامن فيما نذكره مما يختص بشهر رجب وبركاته وما نختاره من عباداته وخيراته وفيه فصول
فصل فيما نذكره بالمعقول من تعظيم شهر رجب والتنبيه على شرف محله وتحف فضله اعلم
كنا ذكرنا في اوائل هذا الجزء بعد اثبات ابواب هذا الكتاب ان الشهور كالمراحل الى الموت وما بعده
من المنازل وان كل منزل ينزله العبد في دنياه في شهوره وايامه ينبغي ان يكون محله على قدر ما يتفضل

الله

الله جل جلاله فيه من اكرامه وانعامه وقد فارقت ايها الناظر في كتابنا هذا شهر ربيع الاول الذي
كان فيه مولد سيدنا رسول الله صلى الله عليه وآله وما ذكرناه فيه من الفضل المكمل لم يجد من المنازل
المشرفة بزيادة المكتسب افضل من هذا شهر رجب لاشتماله على وقت ارسال الله جل جلاله رسوله
محمدا صلوات الله عليه الى عباده واغاثة اهل بلاده بهدايته وارشاده ولاجل حرماته التي يأتي ذكرها
في روايات بركاته وخيراته فكن متمثلا على مواسم هذا الشهر بعقلك وقلبك ومعترفا بالمراحم و
المكارم المودعة فيك من ربك ولولا ظهور مطاياه من ذخائر طاعتك لمولاه ورضاه وما
تبرك ان تلقاه واجتهدا لا تبقى في المنزل الذي تعلم انك راحل عنه ما تندم على تركه او لا بد
منه فكلما انت تاركه منهوب مسلوب وانت مطلوب مغلوب وسائر عن قليل ورد ما مطايا العمل
ونازل حيث حملت ما قدمت من قماشك ورحالك فاحذر نفسي واياك ان يكون المنقول
من المنازل الى المنزل ما تتبرم به علقما وداء فيمه سقما فلن تجد انك تقدر على اعادة المطايا الى دار
الرزايا لتعيد عليك ما مضى من حياتك وتتدارك ما فرطت فيه من طاعاتك وتقل مهاناتك
وسعاداتك هيهات هيهات لقد كنت تمنع وانت في الدنيا بلسان الحال تلهف النادمين وتا
المفرطين وصارت الحجة عليك لرب العالمين فاستظهر رحمك الله استظهار اهل الامكان
الظفر بالامان والرضوان وسوف نذكر من طريق الاخبار طرقا من العبادات والاسرار في الليل
والنهار المقتضية لنعيم دار القرار فلا تكن عن الخير نواما ولا النفس يوم القيمة لواما واذا لم
نذكر اسناد الكلها فسوف نذكر احاديث مسندة عن الثقات انه من بلغه اعمال صالحة وعمل بها
فانه يظفر بفضلها وقد قدمناها في اول المهمات وانما اعدناها هاهنا في المراقبات فمن ذلك
اننا رويناها باسنادنا الى ابي جعفر بن بابويه رضوان الله عليه من كتاب ثواب الاعمال فيما رواه
باسناده الى الصادق عليه السلم انه قال من بلغه شيء من الخير فعمل به كان له اجر ذلك وان كان
رسول الله صلى الله عليه وآله لم يقله اقول ومن ذلك ما رويناه باسنادنا الى محمد بن يعقوب
الكليني رحمه الله من كتاب الكافي في باب من بلغه ثواب من الله تعالى على عمل وصنعه فقال ما

لفظ علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلم قال من سمع شيا
من الثواب على شئ فصنعه كان له وان لم يكن على ما بلغه ووجدنا هذا الحديث في اصل هشام بن سالم
رحمه الله عن الصادق عليه السلم ومن ذلك باسنادنا ايضا الى محمد بن يعقوب فقال عن محمد بن
يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن سنان عن عمران الزعفراني عن محمد بن مروان قال سمعت
ابا جعفر عليه السلم يقول من بلغه ثواب من الله عز وجل على عمل فعمل ذلك الثواب اوتيه وان
كان لم يكن الحديث كما بلغه **اقول** هذا فضل من الله عز وجل جلاله وكرم ما كان في الحساب ان
تعمل عملا لم ينزله في الكتاب ولم يامر جل جلاله رسوله ان يبلغه اليك فتسلم ان يكون خطر ذلك
العمل عليك وتصير من سعادتك في دنياك واخرتك فاعلم ان هذا له مدخل في صفات
الاسعاد والارفاد فكيف لا يكون من صفات رحمته وجوده لذاته ومن لا غاية لهبته ومن
لا ينقصه الاحسان ولا يزيده الحرمان ومن كلما وصل الجاهل مملكته فهو زائد في مملكته وتعظيم
دولته ولقد رويت ورايت اخبارا لابن الزيات الوزير وغيرهم انهم زور عليهم جماعة رقاعا بالعطايا
فعلوا انها زور واطلقوا ما وقع في التزوير ومحو من الاحاديث المشهورة عند الاعيان فلا اطيل بذكرها
في هذا المكان وقد جاءت شريعتنا المعظمة بجو هذه المساعي المكرمه وذلك ان حكم الشريعة المحمدية
انه لو التقى صف المسلمين في الحرب بصف الكافرين فتكلم واحد من اهل الاسلام كلمة اعتقدها
الكافر انه قد امنه بذلك الكلام لكان ذلك الكافر امانا من القتل ودرعا له من دروع السلامة والفضل
وقد تناصرت ورود الروايات ادرؤا الحدود بالشبهات فكن فيما نورده معاملا على اليقين بالظن او
معترفا بحق محمد صلوات الله عليه سيد البشر **فصل** فيما نذكره من فضل اول ليلة من شهر رجب بالمعقول
من الادب فنقول قد عرفت ان الحديث المتظاهر والعمل المتناصر اتفقا على ان هذه اول ليلة من شهر
رجب من الليالي الاربع التي يحيى بالعبادات والمراقبات لعالم الخفيات ومن فضل هذه الليلة
ان الانسان لما خرج شهر محرم عنه وكانه قد فارق الامان الذي جعله جل جلاله في الاشهر الحرم واخذ
ذلك الامان منه فاذا دخلت اول ليلة من شهر رجب المقبل عليه فقد انعم الله جل جلاله عليه بان اعاد

الذي

الذي ذهب منه وادخله في الحمى والحرم الذي كان قد خرج عنه وما يخفى عن ذوي الالباب الفرق
بين الخروج عن حمى الملوك الحاكمين في الرقاب ومفارقة ما جعلوه امانا عند خوف العتاب والعقاب
وبين الدخول في التشريف بالمقام في معاينة الثواب فليكن الانسان معترفا لله جل جلاله في اول
ليلة من شهر رجب بهذا الفضل الذي عجز عن حسب ومتمسكا بعروة هذا السبب واعلم انه اذا كانت الاشهر
الحرم قد اقتضت في الجاهلية والاسلام ترك الحروب والسكون عن الفعل الحرام فكيف يحتمل هذه
الشهور ان يقع محاربة بين العبد ومالكه في شئ من الامور وكيف يعظم وقوع المكارم بين عبيد
مثله ولا يعظم اضعاف ذلك بين العبد وبين مالك امره كله فليحذر الحذر من التهوين بالله في
هذه الاوقات المحرمة وان هتك العبد شيئا من شهورها المعظمة **فصل** فيما نذكره من عمل اول ليلة
من رجب بالمنقول فمن ذلك الدعاء عند هلال رجب وجدناه في كتب الدعوات وروي عن رسول
الله صلى الله عليه وآله انه كان **يقول** اَللّٰهُمَّ اَهِلَّهُ عَلَيْنَا بِالْاَمْنِ وَالْاِيْمَانِ وَالسَّلَامَةِ وَالْاِسْلَامِ رَبِّي
وَرَبُّكَ اللّٰهُ عَزَّ وَجَلَّ وروينا انه عليه السلم كان اذا راى هلال رجب **قال** اَللّٰهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِي رَجَبٍ
وَشَعْبَانَ وَبَلِّغْنَا شَهْرَ رَمَضَانَ وَاَعِنَّا عَلَى الصِّيَامِ وَالْقِيَامِ وَحِفْظِ اللِّسَانِ وَغَضِّ الْبَصَرِ وَلَا
تَجْعَلْ حَظَّنَا مِنْهُ الْجُوعَ وَالْعَطَشَ قال ويستحب ان يقرا عند روية الهلال سورة الفاتحة سبع مرات
فانه من قراها عند روية الهلال عافاه الله من رمد العين في ذلك الشهر وروينا انه عليه السلم كان
اذا راى الهلال كبر ثلاثا وهلل ثلاثا ثم قال اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي اَذْهَبَ شَهْرَ كَذَا وَجَاءَ بِشَهْرِ كَذَا **فصل**
فيما نذكره من فضل الغسل في اول رجب واوسطه واخره وجدناه في كتب العبادات عن النبي عليه
افضل الصلوات انه قال من ادرك شهر رجب فاغتسل في اوله واوسطه واخره خرج من ذنوبه
كيوم ولدته امه **فصل** فيما نذكره من حديث الملك الداعي الى الله في كل ليلة من رجب نقلناه
من كتب العبادات عن النبي صلوات الله عليه انه قال ان الله تعالى نصب في السماء السابعة ملكا يقال
له الداعي فاذا دخل شهر رجب ينادي ذلك الملك كل ليلة منه الى الصباح طوبى للذاكرين طوبى
للطائعين ويقول الله تعالى انا جليس من جالسني ومطيع من اطاعني وغافر من استغفرني الشهر

قال الشيخ في المصباح [illegible] الشيخ عبد [illegible] [illegible] اول ليلة [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] وقت الزوال

شهري والعبد عبدك والرحم رحمي فمن دعاني في هذا الشهر اجبته ومن سألني اعطيته ومن
استهداني هديته وجعلت هذا الشهر حبلا بيني وبين عبادي فمن اعتصم به وصل الي **فصل**
فيما نذكره من الدعاء في اول ليلة من رجب بعد عشاء الآخرة رويناه باسنادنا الى احمد بن محمد بن
عياش وقد زكاه النجاشي واثنى عليه باسناده الى ابي جعفر عليه السلم قال تدعو في اول ليلة من
رجب بعد عشاء الآخرة بهذا الدعاء اللهم اني اسألك بانك مليك وانك على كل شيء مقتدر صلوة
وانك ما تشاء من امر يكون اللهم اني اتوجه اليك بنبيك محمد نبي الرحمة صلواتك عليه
وآله يا محمد يا رسول الله اني اتوجه الى الله ربي وربك لينجح بك طلبتي اللهم بنبيك محمد
والائمة من اهل بيته انجح طلبتي ثم تسأل حوائجك **فصل** فيما نذكره من صلوة اول ليلة من
رجب والدعاء بعدها نقلناه من كتاب المختصر من كتاب المنتخب فقال ما هذا لفظه تصلي اول ليلة
من رجب عشر ركعات مثنى مثنى تقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة واحدة وقل هو الله احد مائة
مرة وتقول سبعين مرة اللهم اني استغفرك لما تبت اليك منه ثم عدت فيه واستغفرك
لما اعطيتك من نفسي ثم لم اف لك به واستغفرك لما اردت به وجهك الكريم فخالطه
ما ليس لك واستغفرك للذنوب التي قويت عليها بنعمتك وسترك واستغفرك للذنوب
التي بارزتك بها دون خلقك واستغفرك لكل ذنب اذنبت ولكل سوء عملت واستغفر
الله الذي لا اله الا هو الحي القيوم ذو الجلال والاكرام غافر الذنب وقابل التوب
استغفار من لا يملك لنفسه نفعا ولا ضرا ولا موتا ولا حيوة ولا نشورا الا ما شاء الله
وتقول بعد ذلك سبحانك بما لا نعلم ولا اعلم وسبحانك بما لا تبلغه احكامك ولا البهم
وسبحانك بما انت منتجعه ولا يبلغه الحيوان من خلقك وسبحانك بالتسبيح الذي
يوجب عفوك ورضاك وسبحانك بالتسبيح الذي لم تطلع عليه احدا من خلقك و
سبحانك بعلمك في خلقك كلهم ولو علمتني اكثر من هذا لقلته اللهم لا اخرب على ما
عمرت ولا افقر على ما اغنيت ولا اخوف على ما امنت وانا بين يديك وانت عالم بحاجتي

فاقضها

فاقضها يا ارحم الراحمين اللهم يا رافع السماء في الهواء ويا كابس الارض على الماء ومنبت الخضرة
بما لا يرى صل على محمد وعلى آل محمد وافعل بي ما انت اهله ولا تفعل بي ما انا اهله
يا ارحم الراحمين اللهم اني عبدك بن عبدك ناصيتي بيدك ماض في حكمك عدل في
قضاؤك اسألك بكل اسم هو لك سميت به نفسك او انزلته في كتابك او علمته احدا من
خلقك ان تجعل القرآن ربيع قلبي وجلاء حزني وذهاب همي وغمي اللهم رحمتك ارجو
يا الله يا رحمن يا ذا الجلال والاكرام اللهم خشعت الاصوات لك وضلت الاحلام فيك
وضاقت الاشياء دونك وملأ كل شيء نورك ووجل كل شيء منك وهرب كل شيء اليك
وتوكل كل شيء عليك انت الرفيع في جلالك وانت البهي في جمالك وانت العظيم
في قدرتك وانت الذي لا يؤودك شيء وانت العلي العظيم يا قاضي حاجتي ويا مفرج
كربتي ويا ولي نعمتي اعطني مسألتي لا اله الا انت اصبحت وامسيت على عهدك ووعدك
ما استطعت اعوذ بك من سيئات اعمالي واستغفرك من الذنوب التي لا يغفرها غيرك
فاغفر لي وارحمني برحمتك يا ارحم الراحمين يا من هو في علوه دان وفي دنوه عال و
في اشراقه منير وفي سلطانه عزيز اغنني برزق من عندك لا تجعل لاحد علي فيه منة
ولا لك في الآخرة علي تبعة انك ارحم الراحمين اللهم اني اعوذ بك من الحريق والغريق
والهدم والردم وان اقتل في سبيلك مدبرا او اموت لديغا اللهم اني اسألك بانك مالك
وانك على كل شيء مقتدر وما تشاء من امر يكون ان تصلي على محمد وعلى آل محمد وان
تفرج عني وتكشف كربي وتبلغني امنيتي وتسهل لي محبتي وتيسر لي ارادتي وتوصلني بغيتي
الى بغيتي سريعا عاجلا وتجمع لي خير الدنيا والآخرة برحمتك يا ارحم الراحمين **وتقول**
بعد ذلك وفي كل ليلة من ليالي رجب لا اله الا الله الف مرة **فصل** فيما نذكره من صلوة اخرى
في اول ليلة من رجب وثوابها وجدنا ذلك في كتب العبادات مرويا عن النبي عليه افضل الصلوات
قال عليه السلم ما من مؤمن ولا مؤمنة صلى في اول ليلة من رجب ثلثين ركعة يقرأ في كل ركعة

الحمد مرة وقل يا ايها الكافرون مرة وقل هو الله احد ثلث مرات الا غفر الله له كل ذنب صغير وكبير وكتبه
الله من المصلين الى السنة المقبلة وبرئ من النفاق **فصل** في صلوة في اول ليلة من رجب
رايت في كتاب روضة العابدين المقدم بذكره صلوة في اول ليلة من رجب ذكرها فضلا نذكر
شرحها قال عن النبي عليه السلم من صلى المغرب اول ليلة من رجب ثم يصلي بعدها عشرين ركعة
يقرا في كل ركعة فاتحة الكتاب وقل هو الله احد مرة ويسلم بين كل ركعتين قال رسول الله
صلى الله عليه وآله اتدرون ما ثوابه قالوا الله ورسوله اعلم قال فان الروح الامين علمني ذلك
وحسر رسول الله صلى الله عليه وآله عن ذراعيه وقال حفظ والله في نفسه واهله وماله وولده
واجير من عذاب القبر وجاز على الصراط كالبرق الخاطف من غير حساب **فصل في صلوة اخرى**
في اول ليلة من رجب رايناها في كتاب روضة العابدين المذكور عن النبي صلى الله عليه وآله
يقول من صلى ركعتين في اول ليلة من رجب بعد العشاء يقرا في اول ركعة فاتحة الكتاب والم
نشرح مرة وقل هو الله احد ثلث مرات وفي الركعة الثانية فاتحة الكتاب والم نشرح وقل هو
الله احد والمعوذتين ثم يتشهد ويسلم ثم يهلل الله تعالى ثلثين مرة ويصلي على النبي عليه السلم
ثلثين مرة فانه يغفر له ما سلف من ذنوبه ويخرجه من الخطايا كيوم ولدته امه **فصل فيما**
نذكره من صلوة ركعتين لكل ليلة من رجب رواها عبد الرحمن بن محمد بن علي الحلواني في كتاب
التحفة قال رسول الله صلى الله عليه وآله من صلى في رجب ستين ركعة في كل ليلة منه ركعتين
يقرا في كل ركعة منهما فاتحة الكتاب مرة وقل يا ايها الكافرون ثلث مرات وقل هو الله احد مرة
فاذا سلم منهما رفع يديه **وقال** لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ يُحْيِي وَ
يُمِيتُ وَهُوَ حَيٌّ لَا يَمُوتُ بِيَدِهِ الْخَيْرُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَإِلَيْهِ الْمَصِيرُ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ
إِلَّا بِاللهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ وَآلِهِ ويمسح بيديه وجهه
فان الله سبحانه يستجيب الدعا ويعطي ثواب ستين حجة وستين عمرة **اقول** ووجدت في بعض
كتب عمل رجب صلوة في كل ليلة من الشهر فرايت ان ذكرها في اول ليلة اليق بها لانه ليلة يحيى بالعبادات

فيحتاج الى زيادة الطاعات ولان الانسان ما يدري اذا اخر هذه الصلوة عن اول ليلة هل يتمكن
منها في غيرها ام لا وهذه الصلوة نرويها عن سلمان رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وآله من صلى ليلة من ليالي رجب عشر ركعات يقرا في كل ركعة فاتحة الكتاب وقل يا ايها
الكافرون مرة وقل هو الله احد ثلث مرات غفر الله تبارك وتعالى له كل ذنب عمل وسلف له
من ذنوبه وكتب الله تبارك وتعالى له بكل ركعة عبادة ستين سنة واعطاه الله تعالى
بكل سورة قصرا من لؤلؤة في الجنة وكتب الله تعالى له ثمن الاجر لمن صام وصلى وحج واعتمر وجاهد
تلك السنة وكتب الله له الى السنة القابلة في كل يوم حجة وعمرة ولا يخرج من صلوته حتى يغفر
الله له فاذا فرغ من صلوته ناداه ملك من تحت العرش استانف العمل يا ولي الله فقد اعتقك
الله تعالى من النار وكتبه الله تعالى من المصلين تلك السنة كلها وان مات فيما بين ذلك
مات شهيدا واستجاب الله تعالى دعاه وقضى حوائجه واعطاه كتابه بيمينه ويبيض وجهه وجعل
بينه وبين النار سبع خنادق **ذكر صلوة اخرى** في ليلة من رجب عن النبي عليه السلم قال
من قرا في ليلة من شهر رجب قل هو الله احد مائة مرة في ركعتين فكانما صام مائة سنة في سبيل
الله واعطاه الله مائة قصر في الجنة كل قصر في جوار نبي من الانبياء عليهم السلم واعلم ان الذي
نجده في كتابنا هذا من فضل صلوات من ليالي رجب وليالي شعبان وفضل صوم كل يوم
من هذين الشهرين وتعظيم الثواب والاحسان بكله مشروط بالاخلاص ومن جملة الاخلاص اهل
الاختصاص الا يكون قصدك بهذا العمل مجرد هذا الثواب بل تعبده به رب الارباب لانه اهل
لعبادة ذوي الالباب وهذه عقبة صعبة بعد السلامة منها ومنها ان لا تعجبك نفسك بعمل ولا
تتكل على عملك فانك اذا فكرت فيما عمل الله جل جلاله قبل ان يخلقك من عمارة الدنيا المتعلقة بك
ومن خلق ادم عليه السلم الى زمان عبادتك وما تحتاج ان يعمله جل جلاله معك في دوام اخرتك
رايت عملك لا محل له بالنسبة الى عمله جل جلاله معك واذا وجدت في كتابنا ان من عمل كذا
فله مثل عمل الانبياء والاوصياء والشهداء والملائكة عليهم السلم فلعل ذلك انه يكون مثل عمل

احدهم نظ

احدهما واذا عمل هذا الذى يعمله دون ساير اعمالهم او يكون له تاويل اخر على قدر ضعف حالك
وقوة حالهم فلا تطلع نفسك بما لا يليق بالانصاف ولا تبلغ بها ما لا يصلح لها من الاوصاف ولا
تستكثر لله جل جلاله شيئا من العبادات فحقه اعظم من ان يوم بها احد ولو بلغ غايات و
يقع الطاعات لك دونه جل جلاله فى الحيوة بعد الممات ذكر ما نورده من اجابة الدعاء فى رجب
تذكر الحديث مختصرا وصوان رجلا مر برجل عمى مقعد فقال اما كان هذا يسال الله تعالى العافية
فقيل له اما تعرف هذا هذا الذى بهله بريق وكان اسم بريق عياضا فقال ادع لى عياضا فدعا
فقال حدثنى حديث بنى الضيعا قال انه حديث جاهلية وانه لا اردت لك به فى الاسلام فقال
ذلك احرى ان تحدثنا قال ان بنى الضيعا كانوا عشرة وكانت اختهم تحتى فارادوا ان ينزعوها
منى فنشدتهم الله تعالى والقرابة والرحم فابوا الا ان ينزعوها منى فامهلتهم حتى دخل رجب
مضر شهر الله المحرم فقلت اللهم ادعوك دعاء جاهدا على بنى الضيعا فاترك واحدا كسير الرجل و
قاعدا اعمى ذا قيد يعنى القائد اقول ورايت فى رواية اخرى عوض اللهم يا رب قال فهلكوا جميعا
ليس هذا فقال بالله ما رايت كاليوم حديثا اعجب فقال رجل من القوم افلا احدثك باعجب
من هذا قال حدث حتى يسمع القوم قال انى كنت من حى من احياء العرب فاتوا كلهم فاصبت
مواريثهم فانتجعت حيا من احياء العرب يقال لهم بنو مؤمل كنت بهم زمانا طويلا ثم انهم ارادوا
اخذ مالى فناشدتهم الله تعالى فابوا الا ان ينتزعوا مالى وقد كان رجل منهم يقال له رياح
فقال يا بنى مومل جاركم وخفيركم لا ينبغى لكم اخذ ماله قال فاخذوا مالى فامهلتهم حتى دخل
رجب مضر شهر الله المحرم فقلت اللهم ازلها عن بنى المؤمل وارم على اقفائهم بمكتل بصخرة او عرض
جيش بجحفل الا رياحا انه لم يفعل اقول ورايت فى رواية اخرى عوض اللهم يا رب اشفانى بنو
المؤمل فادم ثم ذكرها تامها قال فبينما هم يسيرون فى اصل جبل وفى سفح جبل اذ تداعى عليهم
الجبل فهلكوا جميعا الا رياحا فانه نجاه الله تعالى فقال والله ما رايت كاليوم حديثا اعجب فقال
رجل من القوم افلا احدثك باعجب من ذلك فقال حدث حتى يسمع القوم فقال ان ابى وعمى ورثا

اباها

اباها فاسرع عمى فى الذى له وبقى مالى فاراد بنوه ان ينزعوا مالى فناشدتهم الله تعالى والقرابة
والرحم فابوا الا ان ينزعوا مالى فامهلتهم حتى دخل رجب مضر شهر الله المحرم فقلت اللهم رب
كل آمن وخايف وسامعا نداء كل هاتف ان لطفتنا عن اما بقا صنف لم يعطى الحق ولم ينا صف
فاجمع له الاجبه الا لا لطف بين القران السوء والتراصف قال فبينا بنوه وهم عشرة فى بئر اذا
نهارت عليهم البئر وكانت قبورهم فقال بالله ما رايت كاليوم حديثا اعجب فقال القوم اهل
الجاهلية كان يصنع بهم ما ترى فاهل الاسلام احرى بذلك فقال ان اهل الجاهلية كان الله يصنع
بهم ما تسمعون ليحجز بعضهم عن بعض وان الله جعل الساعة موعد اهل الاسلام والساعة ادهى
وامر قال راوى هذا الحديث هذه قصة عجيبة مشهورة تروى من وجوه وقال معنى جعله لى لعنه
على من قول الله ثم نبتهل فنجعل لعنت الله على الكاذبين وروى غير هذه الروايات وانما اقتصرنا
ما ذكرناه ليكون انموذجا فى بيان اجابة الدعوات فصل فيما نذكره من زيارة مختصة بشهر
رجب اعلم ان هذه الزيارة التى تاتى ذكر صفتها ليست متعينه لاول ليلة من الشهر ولكنها
متعينة للشهر كله فنذكر فى اول ليلة منه لانه اول وقتها فلا نوخرها عنه روينا ها باسنادنا
الى جدى ابى جعفر الطوسى رحمه الله فيما ذكره عن ابن عباس قال حدثنى خير بن عبد الله عن مولانا
يعنى ابا القاسم بن روح رضى الله عنه قال زر اى المشاهد كنت بحضرتها فى رجب تقول الحمد
لِلّٰهِ الَّذِي أَشْهَدَنَا مَشْهَدَ أَوْلِيَائِهِ فِي رَجَبٍ وَأَوْجَبَ عَلَيْنَا مِنْ حَقِّهِمْ مَا قَدْ وَجَبَ وَ
صَلَّى اللّٰهُ عَلَى مُحَمَّدٍ الْمُنْتَجَبِ وَعَلَى أَوْصِيَائِهِ الْحُجُبِ اللَّهُمَّ فَكَمَا أَشْهَدْتَنَا مَشَاهِدَهُمْ فَأَنْجِزْ
لَنَا مَوْعِدَهُمْ وَأَوْرِدْنَا مَوْرِدَهُمْ غَيْرَ مُحَلَّئِينَ عَنْ وِرْدٍ فِي دَارِ الْمُقَامَةِ وَالْخُلْدِ وَالسَّلَامُ

الورود بالكسر الماء الذى ترد عليه

عَلَيْكُمْ إِنِّي قَصَدْتُكُمْ وَاعْتَمَدْتُكُمْ بِمَسْأَلَتِي وَحَاجَتِي وَهِيَ فَكَاكُ رَقَبَتِي مِنَ النَّارِ
وَالْمَقَرُّ مَعَكُمْ فِي دَارِ الْقَرَارِ مَعَ شِيعَتِكُمُ الْأَبْرَارِ وَالسَّلَامُ عَلَيْكُمْ بِمَا صَبَرْتُمْ فَنِعْمَ
عُقْبَى الدَّارِ أَنَا سَائِلُكُمْ وَآمِلُكُمْ فِيمَا إِلَيْكُمُ التَّفْوِيضُ وَعَلَيْكُمُ التَّعْوِيضُ فَبِكُمْ يُجْبَرُ
الْمَهِيضُ وَيُشْفَى الْمَرِيضُ وَمَا تَزْدَادُ الْأَرْحَامُ وَمَا تَغِيضُ إِنِّي بِسِرِّكُمْ مُؤْمِنٌ وَلِقَوْلِكُمْ

مُسْلِمٌ وَعَلَى اللهِ بِكُمْ مُنْعِمٌ فِي رَجْعِي بِحَوَائِجِي وَقَضَائِهَا وَإِمْضَائِهَا وَإِنْجَاحِهَا وَإِبْرَاحِهَا وَ
بِشُؤُونِي لَدَيْكُمْ وَصَلَاحِهَا وَالسَّلَامُ عَلَيْكُمْ سَلَامَ مُوَدِّعٍ وَلَكُمْ حَوَائِجَهُ مُودِعٌ يَسْأَلُ
اللهَ إِلَيْكُمُ الْمَرْجِعَ وَسَعْيَهُ إِلَيْكُمْ غَيْرُ مُنْقَطِعٍ وَأَنْ يَرْجِعَنِي مِنْ حَضْرَتِكُمْ خَيْرَ مَرْجِعٍ إِلَى
جَنَابٍ مُمْرِعٍ وَخَفْضِ عَيْشٍ مُوَسَّعٍ وَدَعَةٍ وَمَهَلٍ إِلَى حِينِ الْأَجَلِ وَخَيْرِ مَصِيرٍ وَمَحَلٍّ فِي
النَّعِيمِ الْأَزَلِ وَالْعَيْشِ الْمُقْتَبَلِ وَدَوَامِ الْأُكُلِ وَشُرْبِ الرَّحِيقِ وَالسَّلْسَلِ وَعَلٍّ وَنَهَلٍ
لَا سَأَمَ مِنْهُ وَلَا مَلَلَ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ وَتَحِيَّاتُهُ عَلَيْكُمْ حَتَّى الْعَوْدِ إِلَى حَضْرَتِكُمْ وَ
الْفَوْزِ فِي كَرَّتِكُمْ وَالْحَشْرِ فِي زُمْرَتِكُمْ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ عَلَيْكُمْ وَصَلَوَاتُهُ وَتَحِيَّاتُهُ
وَهُوَ حَسْبُنَا وَنِعْمَ الْوَكِيلُ فصل فيما نذكره من عمل اول جمعة من شهر رجب اعلم ان يقتضى
الاحتياط للعبادة وطلب الظفر بالسعادة اقتضى ان نذكر عمل هذه الليلة الجمعة في اول ليلة
من هذا الشهر الشريف لجواز ان يكون اول ليلة منه الجمعة فيكون قد احتطنا للتكليف
وان لم يكن اولها الجمعة فنكون قد ذكرناه في اول الشهر لها الى حين حضور اول ليلة جمعة منه
لنعمل بها وجدنا ذلك في كتب العبادات مرويا عن النبي صلوات الله عليه ونقلناه انا من بعض
كتب اصحابنا رحمهم الله فقال في جملة الحديث عن النبي عليه السلم في ذكر فضل شهر رجب ما
هذا لفظه ولكن لا تغفلوا عن اول ليلة جمعة فيه فانها ليلة تسميها الملئكة ليلة الرغائب
وذلك انه اذا مضى ثلث الليل لم يبق ملك في السموات والارض الا يجتمعون في الكعبة و
حواليها ويطلع الله عليهم اطلاعة فيقول لهم يا ملائكتي سلوني ما شئتم فيقولون ربنا
حاجتنا اليك ان تغفر لصوام رجب فيقول الله تبارك وتعالى قد فعلت ذلك ثم قال
رسول الله صلى الله عليه وآله ما من احد صام يوم الخميس اول خميس من رجب ثم يصلي
بين العشاء والعتمة اثنتي عشرة ركعة يفصل بين كل ركعتين بتسليمة يقرأ في كل ركعة فاتحة
الكتاب مرة وانا انزلناه في ليلة القدر ثلث مرات وقل هو الله احد اثنتي عشرة مرة فاذا
فرغ من صلوته صلى علي سبعين مرة يقول اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ وَعَلَى آلِهِ ثم يسجد

ما اسلا واسلا اجمال الدخول في لقلى لصفوة وصفا ئه صح العلامة بحر شيخنا البهائي علام عبد مهدى عرمه

ويقول

ويقول في سجوده سبعين مرة سُبُّوحٌ قُدُّوسٌ رَبُّ الْمَلَائِكَةِ وَالرُّوحِ ثم يرفع راسه ويقول
رَبِّ اغْفِرْ وَارْحَمْ وَتَجَاوَزْ عَمَّا تَعْلَمُ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَلِيُّ الْأَعْظَمُ ثم يسجد سجدة اخرى فيقول فيها
مثل ما قال في السجدة الاولى ثم يسأل الله حاجته في سجوده فانها تقضى ان شاء الله تعالى ثم
قال رسول الله صلى الله عليه وآله والذي نفسي بيده لا يصلي عبد او امة هذه الصلوة الا غفر
الله له جميع ذنوبه ولو كانت ذنوبه مثل زبد البحر وعدد الرمل ووزن الجبال وعدد ورق
الاشجار ويشفع يوم القيمة في سبع مائة من اهل بيته ممن قد استوجب النار فاذا كان اول
ليلة نزوله الى قبره بعث الله اليه ثواب هذه الصلاة في احسن صورة بوجه طلق ولسان
ذلق فيقول يا حبيبي ابشر فقد نجوت من كل شدة فيقول من انت فما رايت احسن وجها
منك ولا شممت رائحة اطيب من رائحتك فيقول يا حبيبي انا ثواب تلك الصلوة التي صليتها
ليلة كذا في بلدة كذا في شهر كذا في سنة كذا جئت الليلة لاقضي حقك وانس وحدتك
وارفع عنك وحشتك فاذا نفخ في الصور ظللت في عرصة القيامة على راسك وانت لن
تعدم الخير من مولاك ابدا فصل فيما نذكره مما يعمل بعد الثماني ركعات من نافلة الليل في
ذلك باسنادنا الى جدي ابي جعفر الطوسي رحمه الله في عمل اول ليلة من رجب فيما رواه
عن علي بن حديد قال كان ابو الحسن الاول عليه السلم يقول وهو ساجد بعد فراغه من صلوة
الليل لَكَ الْمَحْمَدَةُ إِنْ أَطَعْتُكَ وَلَكَ الْحُجَّةُ إِنْ عَصَيْتُكَ لَا صُنْعَ لِي وَلَا لِغَيْرِي فِي
إِحْسَانٍ إِلَّا بِكَ يَا كَائِنُ قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ وَيَا مُكَوِّنَ كُلِّ شَيْءٍ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ اَللّٰهُمَّ
إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْعَدِيلَةِ عِنْدَ الْمَوْتِ وَمِنْ شَرِّ الْمَرْجِعِ فِي الْقُبُورِ وَمِنَ النَّدَامَةِ يَوْمَ
الْآزِفَةِ فَأَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَنْ تَجْعَلَ عَيْشِي عِيشَةً نَقِيَّةً وَمِيتَتِي مِيتَةً
سَوِيَّةً وَمُنْقَلَبِي مُنْقَلَبًا كَرِيمًا غَيْرَ مُخْزٍ وَلَا فَاضِحٍ اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الْأَئِمَّةِ يَنَابِيعِ
الْحِكْمَةِ وَأُولِي النِّعْمَةِ وَمَعَادِنِ الْعِصْمَةِ وَاعْصِمْنِي بِهِمْ مِنْ كُلِّ سُوءٍ وَلَا تَأْخُذْنِي عَلَى غِرَّةٍ
وَلَا غَفْلَةٍ وَلَا تَجْعَلْ عَوَاقِبَ أَعْمَالِي حَسْرَةً وَارْضَ عَنِّي فَإِنَّ مَغْفِرَتَكَ لِلظَّالِمِينَ وَأَنَا مِنَ

صنع اليه معروفا كمنع ضعفاء الضر ة

ازف الرحل ازف اذا دنى ومنه قوله تعالى ازفت الازفة يعني القيمة صح

الطالبين اللهم اغفر لي ما لا يضرك وأعطني ما لا ينقصك فإنك الوسيع رحمته البديع
حكمته وأعطني السعة والدعة والأمن والصحة والقنوع والشكر والمعافاة والتقوى
والصبر والصدق عليك وعلى أوليائك واليسر والشكر واعمم بذلك يا رب أهلي و
ولدي وإخواني فيك ومن أحببت وأحبني وولدت وولدني من المسلمين والمؤمنين
يا رب العالمين **فصل** فيما نذكره مما يعمل بعد ركعة الوتر من نافلة الليل من رجب رويناه
بإسنادنا إلى جدي أبي جعفر الطوسي رحمه الله في عمل أول ليلة من رجب أيضاً فيما رواه
عن أبي هاشم قال فضل الوتر الثلاث ركعات فإذا سلمت قلت وأنت جالس الحمد لله الذي
لا تنفد خزائنه ولا يخاف آمنه رب إن ارتكبت المعاصي فذلك ثقة مني بكرمك إنك
تقبل التوبة عن عبادك وتعفو عن سيئاتهم وتغفر الزلل فإنك مجيب لداعيك
ومنه قريب فأنا تائب إليك من الخطايا وراغب إليك في توفير حظي من العطايا
يا خالق البرايا يا منقذي من كل شديدة يا مجيري من كل محذور وفر علي السرور
واكفني شر عواقب الأمور فأنت الله على نعمائك وجزيل عطائك مشكور
ولكل خير مذخور قال جدي أبو جعفر الطوسي رحمه الله وروى ابن عياش عن محمد بن أحمد
الهاشمي المنصوري عن أبيه عن أبي موسى عن سيدنا أبي الحسن علي بن محمد عليهما السلام أنه
كان يدعو في هذه الساعة بدعاء والدعاء ههنا فإنه خرج عن العسكري في قول ابن عياش يا نور
النور يا مدبر الأمور يا مجري البحور يا باعث من في القبور يا كهفي حين تعييني المذاهب
وكنزي حين تعجزني المكاسب ومؤنسي حين تجفوني الأباعد وتملني الأقارب كن لي
مجالسة أوليائه ومرافقة أحبائه في رياضه وساقي بهم أنسيته من بحر حياضه
والرافع بجوار ترمين ودعا الذنوب إلى ربوة التقريب ومبدلها بولايته عنده
العطايا من ذكر الخطايا أسألك يا مولاي بالفجر والليالي العشر والشفع والوتر
والليل إذا يسر بما جرى به قلم الأقلام بغير كف ولا إبهام وبأسمائك العظام وبحجتك

على جميع الأنام عليهم منك أفضل السلام وبما استحفظتهم من أسمائك الكرام أن تصلي
عليهم وترحمنا في شهرنا هذا وما بعده من الشهور والأيام وأن تبلغنا شهر الصيام في
عامنا هذا وفي كل عام يا ذا الجلال والإكرام والمنن الجسام وعلى محمد وآله منا
أفضل السلام **فصل فيما نذكره** مما ينبغي أن يكون العارف عليه من المراقبات في أول ليلة
من شهر رجب إذا تفرغ من العبادات والمرويات والمكرمات اعلم أن هذه الليلة موسم جليل
المقام جزيل الإنعام أراد الله جل جلاله من عباده أن يطيعوه في مراده بإحيائها بعبادة تطلب
إسعاده وإنجاده وإرفاده وهباته فاذكر لو أن ملك زمانك أحضرك وأطلق عنان إمكانك
في أن تكون ليلة من عدة شهور حاضراً فيها بين يديه لتطلب منه ما تحتاج إليه وتكون
أنت فقيراً في كل أمورك إليه كيف كنت تكون مع السلطان فاجعل حالك مع الله جل جلاله
في هذه الليلة على نحو ذلك الاجتهاد بغاية الإمكان ولا تكن حرمة الله جل جلاله وهيبة
حضرته وما دعاك إليه من خدمته وعرض عليك من نعمته دون عبد من عباده وارحم نفسك
أن يراك فيها مهوناً باتباع مراده وكأنك قد أخرجت نفسك من حمى أمان هذا الشهر العظيم الشأن
وعرضت نفسك للهوان أو الخذلان وقد نبهنا فيما ذكرناه في أمثال هذه الليلة التي تحيى بالعبادة على
ما يستغنى به عن الزيادة فإن لم تظفر بمعناه فاعلم أن المراد من إحيائها الذي ذكرناه أن تكون حركاتك
وسكناتك وإراداتك وكراهاتك في هذه الليلة السعيدة على نية أنها عبادات لله جل جلاله خالصة
لأبوابه المقدسة المجيدة كما أنك إذا جالست فيها أعظم سلطان في الوجود فإن نفسك مراعية
لرضاه كيف كنت من قيام وقعود ومأكول ومشروب ومطلوب ومحبوب ولا يكلف الله ما لا
يقدر عليه بل ما يصح منك لسلطان هو مملوكه ومن أفقر الفقراء إليه وإن غلبك نوم فيكون
نوم المتأدبين بين يدي رب العالمين الذين يقصدون بالرقاد القوة على طاعته وزيادة
الاجتهاد وتسلم أعمالك فيها بلسان الحال والمقال إلى من يكون حديث تلك الليلة إليه من
الحماة والخفراء في الأيام والأعمال ليتم ما نقص عليك ويكون فيما تحتاج إليه من الله جل جلاله

شفيعا لك ويبين يديك **فصل** فيما نذكره من فضل اول يوم من رجب روينا ذلك باسنادنا الى ابي
جعفر بن بابويه فيما ذكره في كتاب ثواب الاعمال واما ليه فقال ما هذا لفظه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله الا ان رجب شهر الله الاصم وهو شهر عظيم وانما سمي الاصم لانه لا يقاربه
شهر من الشهور حرمة وفضلا عند الله وكان اهل الجاهلية يعظمونه في جاهليتها فلما جاء الاسلام
لم يزده الا تعظيما وفضلا الا ان رجب شهر الله وشعبان شهري ورمضان شهر امتي الا فمن صام من
رجب يوما ايمانا واحتسابا استوجب رضوان الله الاكبر واطفا صومه في ذلك اليوم غضب الله واغلق
عنه بابا من ابواب النار ولو اعطي ملؤ الارض ذهبا ما كان بافضل من صومه ولا يستكمل اجره بشيء
من الدنيا دون الحسنات اذا اخلصه لله وله اذا امسى عشر دعوات مستجابات ان دعا بشيء من
عاجل الدنيا اعطاه الله والا ادخر له من الخير افضل ما دعا به داع من اوليائه واحبائه واصفيائه ومن
ذلك ما رواه الشيخ جعفر بن محمد الدوريستي في كتاب الحسنى باسناده الى الباقر عليه السلم عن
ابيه عن جده عليهم السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من صام اول يوم من رجب وجبت
له الجنة **فصل** فيما نذكره في فضل صوم اول يوم من رجب ويوم من وسطه ويوم من آخره
رويناه باسنادنا الى ابي جعفر بن بابويه قدس الله روحه من اماليه ومن عيون اخبار الرضا باسناده
الى الرضا عليه السلم قال من صام اول يوم من رجب رغبة في ثواب الله عز وجل وجبت له الجنة
ومن صام يوما من وسطه شفع في مثل ربيعة ومضر ومن صام يوما في آخره جعله الله عز وجل
من ملوك الجنة وشفعه في ابيه وامه وابنه وابنته واخيه واخته وعمه وعمته وخاله وخالته
ومعارفه وجيرانه وان كان مستوجبا النار **فصل** فيما نذكره من صوم اول يوم من رجب وثلثة
ايام لم يعين وقتها روينا ذلك باسنادنا الى ابي جعفر بن بابويه من كتاب من لا يحضره الفقيه
فقال ما هذا لفظه قال قال ابو الحسن موسى بن جعفر عليه السلم رجب شهر عظيم نهر في الجنة
فيه الحسنات ويمحوا فيها السيئات من صام يوما من رجب تباعدت عنه النار مسيرة سنة ومن صام
ثلثة ايام وجبت له الجنة **فصل** فيما نذكره من فضل اول يوم من رجب ايضا وصوم اليوم الاول

وصوم

وسبعه سنه وثمانيه وعشرة وخمسة عشر روينا ذلك باسنادنا الى جدي ابي جعفر الطوسي باسناده
الى علي بن الحسن بن فضال من كتاب الصوم له من تهذيب الاحكام فقال في التهذيب ما هذا لفظه
قال حدثنا كثير بياع النوا قال سمعت ابا جعفر عليه السلم يقول سمع نوح صوت السفينة على الجودي
فخاف عليه فاخرج راسه من جانب السفينة فرفع يده واشار باصبعه وهو يقول رهمان اتقن
وتاويلها يارب احسن وان نوحا لما ركب السفينة ركبها في اول يوم من رجب فامر من معه
من الجن والانس ان يصوموا ذلك اليوم وقال من صامه منكم تباعدت عنه النار مسيرة سنة
ومن صام سبعة ايام عنه غلقت عنه ابواب النيران السبعة وان صام ثمانية ايام فتحت له ابواب
الجنة ثمانية ومن صام عشرة ايام اعطي مسئلته ومن صام خمسة عشر يوما قيل له استانف العمل
فقد غفر لك ومن زاد زاده الله **فصل** فيما نذكره من فضل صوم ايام متعينة منه ايضا والشهر
كله روينا ذلك في عدة احاديث من عدة طرق منها باسنادنا الى جدي ابي جعفر الطوسي باسناده الى
الصادق عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من صام ثلثة ايام من رجب كتب الله له
بكل يوم صيام سنة ومن صام سبعة ايام من رجب غلقت عنه ابواب النار ومن صام ثمانية ايام
ايام فتحت له ابواب الجنة الثمانية ومن صام خمسة عشر يوما حاسبه الله حسابا يسيرا ومن صام
رجب كله كتب الله له رضوانه ومن كتب له رضوانه لم يعذبه **فصل** فيما نذكره من صوم يوم من
رجب مطلقا روينا ذلك باسنادنا عن ابي جعفر بن بابويه من كتاب ثواب الاعمال والى جدي
ابي جعفر الطوسي من كتاب تهذيب الاحكام باسنادهما الى ابي الحسن موسى عليه السلم انه قال
رجب نهر في الجنة اشد بياضا من اللبن واحلى من العسل من صام يوما من رجب سقاه الله من
ذلك النهر **فصل** فيما نذكره من كيفية النية فيما يصام من رجب وغيره من الاوقات المرضية
اعلم انا كنا ذكرنا في كتاب المضمار من تحرير النيات للصيام ما فيه كفاية لذوي الافهام ونقول هاهنا
ان من شروط الصيام والمهام ان تكون ذاكرا قبل دخولك في الصيام ان المنة لله جل جلاله عليك
في استخدامك في الشرايع والاحكام وتفصيلات لم تكن له من الانعام والاكرام وسعادة الدنيا

الآخرة

ودار المقام فانت تعرف من نفسك انه لو استحضرك بعض الملوك المعظمين وشغلك بمهماته وكلفك
يوما طول النهار بين الحاضرين سهل عليك ترك الطعام والشراب في ذلك اليوم لاجله و
اعتقدت ان المنة له عليك حيث ادخلك تحت ظله وشملك بفضله مع علمك ان الملك ما خلقك
ولا رباك ولا خلق لك دنياك ولا اخراك فلا يحل في العقل والنقل ان يكون الله جل جلاله دون
احد من عباده وقد قام لك بامر تعجز عليه غيره من اسعاده وارفاده ومتى نقصت الله جل جلاله
في صومك عما تجده في خدمة الملك من نشاطك وسرورك واهتمامك واعتقاد المنة له في كرامتك
فالذنب لك ان ضاع منك صوم نهارك ويكون انت قد صومت بالله جل جلاله وعملت ما تستحق
هجرانك وغضبك عليك واستعادة ما وهبك من مسارك ومبارك وطول اعمارك اقول
وان اشتبه عليك صوم اخلاص النيات بصوم الريا والشبهات فاعتبر ذلك بعدة اشارات
منها ان تعرض على نفسك حضور الافطار في ذلك النهار بحضر الصائمين من الاخيار فان وجدت
نفسك تستحيي من مشاهدتهم لافطارك بين الصيام فاعلم ان في صومك شبهة تريد بها التقرب تستحيي ظ
الى قلوب الانام ومنها ان تعتبر نفسك بما استرها واحب اليها ان يطلع الله جل جلاله وحده
عليها او تريدان يعلم بها ويطلع عليها مع الله تعالى سواه ممن يمدحها وينفعها اطلاعه في دنياه
فان وجدت نفسك تريد مع اطلاع الله عز وجل على صيامك معرفة غير الله تعالى بصومك لتزيد احد غير الله ف ر
في اكرامك او وجدت اطلاع احد على صومك احلا في قلبك من اطلاع ربك فاعلم ان صومك سقيم
وانك عبد لئيم ومنها انك تعتبر نفسك في صومها هل تجدها مع كثرة الصائمين هي انشط في الصوم
لرب العالمين ومع قلة الصائمين او عدمهم هي اضعف واكسل عن الصوم لمالك يوم الدين
فان وجدتها تنشط للصوم عند صومهم وتتكاسل عند افطارهم فاعلم انك تصوم طلبا لموافقتهم
ومتابعة لارادتهم وصومك سقيم بمقدار اشتغالك باتباعهم عن اتباع مالك ناصيتك ونواصيهم
ومنها ان تعتبر هل صومك لاجل مجرد الثواب او لاجل مراد رب الارباب فان وجدت نفسك
لولا الثواب الذي ورد في الاخبار وانه يدفع اخطار النار ما كنت صمت ولا تكلفت الامتناع بالصوم

من

من الطعام والشراب والمسار فانت قد عرفت الله جل جلاله عن انه يستحق الصوم لامتثال امره
وعن انه جل جلاله اهل للعبادة لعظيم قدره ولولا الرشوة والبرطيل ما عبدته ولا اطعت خراجا
السالف الجزيل ولا حرمة مقامه الاعظم الجليل ومنها ان تعتبر صومك اذا كان لك سعة
وثروة في طعام الفطور فنشطت لسعته وطيبته واذا كان طعام فطورك يكفيك لكنه ما هو لحم
ولا الوان مختلفة في لذة فتكون غير نشيط في الصوم لعبادة الله جل جلاله به وطاعته فانت
انما نشطت لاجل الطعام فذلك النشاط الزائد لغير الله المالك الانعام شبهه في تمام الصيام ومنها
ان تراعي عقلك وقلبك وجوارحك في زمان الصيام فتكون مستمر النية الخالصة الموصوفة
بالتمام ومثال العوارض المانعة من استمرار النيات كثير في العبادات ومنها ان تصوم بعض النهار
باخلاص النية ثم يعرض لك طعام طيب او زوجة قد تجملت لك وانت تحبها او سفر فيه نفع او
ما جرى هذه الامور الدنيوية فيصير اتمام صيام ذلك النهار عندك مستثقلا ما تصدق متى تخلص
منه وتتوعد عنه وانت تعلم انك لو خدمك غلامك وهو مستثقل لخدمتك ومستثقل من طاعتك
كان اقرب الى طردك له وهجرانك وتغير احسانك ومنها انه اذا عرض لك من فضل الافطار ما يكون
ارجح من صيام المندوب فلا تستحيي من متابعة مراد علام الغيوب وافطر بمقتضى مراده ولا تلتفت
الى من يأخذ ذلك عليك من عباده ومثال هذا ان تكون صائما مندوبا فيدعوك اخ لك في الله
جل جلاله الى طعام فقد دعاك اليه فاجب داعي الله جل جلاله وامتثل امر رسوله صلوات الله عليه
وآله في ترجيح الافطار على الصيام ومثال اخر ان يكون صائما مندوبا فقربت صومك في بعض النهار
قد اضعفك عن بعض الفروض الواجبة وما هو اهم من صوم المندوب فابدا بالاهم الى ترك العبا
وعظم ما عظم الله جل جلاله وصغر ما صغر من شريعة الاسلام ولا تقل ان الذي راوني صائما ما
يعلمون عذري في الافطار فيكون صومك في ذلك النهار لاجلهم ريا وكالعبادة لهم من الذنوب
الكبار ومنها انه متى عرض لك ما يصرف عن استمرار النية من الامور الدنيوية التي ليست عند صحيحا عنده
المراضي الالهية فبادر الى استدراك هذا الخطر بالتوبة والندم واصلاح استمرار نية الاخلاص في الصيام

والاستعانة بالله جل جلاله على القوة والتوفيق للتمام فانك متى اهملت بتعجيل استدراك الصلاح
صارت تلك الاوقات المهملة سقما فى تلك العبادة المرضية اقول واذا عرض لك ما يحول بينك
وبين استمرار نيتك فتذكر ان كلما يشغلك عن طاعتك فانه كالعدو لك ولمولاك فكيف تؤثر
عدوك وعدوه عليه وسبيلك برّك واذا اثرت غيره عليه فمن يقوم لك بما تحتاج اليه فى
دنياك واخراك اقول ويكون نية صومك انك تعبد الله جل جلاله به لانه عز وجل اهل العبادة
فهذا صوم اهل السعادة فصل فيما نذكره من العمل لمن كان له عذر عن الصيام وقد جعل الله جل
جلاله له عوضا فى شريعة الاسلام اعلم اننا كنا قد ذكرنا وتذكر فضلا عظيما لصوم شهر رجب وليس
كل احد يقدر على الصوم لكثرة اعذار الانسان وفى اصحاب الاعذار من يتمنى عوضا عن الصوم ليغتنم
اوقات الامكان فينبغى ان نذكر ما يقوم مقام الصيام عند عدم التمكن منه فان الله جل جلاله
بالغ فى تركيب الحجة وطلب اقبال عباده عليه وصيانتهم عن الاعراض عنه وقد روينا فى الاخبار
عوضا عن الصوم المندوب يحتمل ان يكون لاهل اليسار وعوضا آخر يحتمل ان يكون عوضا لاهل
الاعسار اقول فاما العوض الذى يحتمل ان يكون لاهل اليسار فقد رأينا ورويناه باسنادنا الى محمد
بن يعقوب الكلينى وغيره عن الصادقين عليهم السلام ان الصدقة على مسكين بمدّ من الطعام يقوم
مقام يوم من مندوبات الصيام وروى عوض عن يوم الصوم درهم ولعل التفاوت بحسب سعة
اليسار ودرجات الاقتدار وسيأتى رواية فى اواخر رجب انه يتصدق عن كل يوم منه برغيف
عوضا عن الصوم فى رجب لاهل الاعسار فاننا روينا باسنادنا الى جدى ابى جعفر الطوسى رضوان
الله عليه انه قال وروى ابو سعيد الخدرى قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الا ان رجب
شهر الله الاصم وذكر فضل صيامه وما للصيام ايامه من الثواب ثم قال فى آخره قيل يا رسول الله
فمن لم يقدر على هذا الصوم يصنع ماذا لينال ما وصفت قال يسبح الله تعالى فى كل يوم من رجب
الى تمام ثلثين بهذا التسبيح مائة مرة سُبْحَانَ الْإِلٰهِ الْجَلِيلِ سُبْحَانَ مَنْ لَا يَنْبَغِي التَّسْبِيحُ إِلَّا لَهُ
سُبْحَانَ الْأَعَزِّ الْأَكْرَمِ سُبْحَانَ مَنْ لَبِسَ الْعِزَّ وَهُوَ لَهُ أَهْلٌ اقول فلا ينبغى للموسر ان يترك

الانسب لعله لاهل الاقتدار تخفيفا للتكليف اقول ولا ما يحتمل ان يكون عوضا عن الصوم

الاستظهار

الاستظهار باطعام مسكين من كل يوم من ايام الصيام المندوبات ويقتصر على هذه التسبيحات
بل يتصدق ويسبح احتياطا للعبادات فصل فيما نذكره ايضا من عمل اول يوم من رجب من صلوات
فمن ذلك صلوة اول كل شهر ودعاؤها والصدقة بعدها وقد ذكرنا ذلك عند عمل كل شهر من الجزء
الخامس من المهمات ومن ذلك ما رواه سلمان الفارسى رضوان الله عليه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله يا سلمان الا اعلمك شيئا من غرائب الكنز قلت بلى يا رسول الله قال اذا كان اول
يوم من رجب تصلى عشر ركعات تقرأ فى كل ركعة فاتحة الكتاب مرة وقل هو الله احد ثلث مرات غفر
الله لك ذنوبك كلها من اليوم الذى جرى عليك القلم الى هذه الليلة ووقاك الله فتنة القبر
وعذاب يوم القيمة وصرف عنك الجذام والبرص وذات الجنب ومن الصلوات فى اول
يوم من شهر رجب ما رويناه باسنادنا الى جماعة منهم جدى ابو جعفر الطوسى رحمه الله باسناده
الى فيما ذكره فى المصباح فقال وروى سلمان الفارسى رحمة الله عليه قال دخلت على رسول
الله صلى الله عليه وآله فى آخر يوم من جمادى الاخرة فى وقت لم ادخل عليه فيه قبله قال يا سلمان
انت منا اهل البيت افلا احدثك قلت بلى فداك ابى وامى يا رسول الله قال يا سلمان ما من مؤمن
ولا مؤمنة صلى فى هذا الشهر ثلثين ركعة وهو شهر رجب يقرأ فى كل ركعة فاتحة الكتاب مرة و
قل هو الله احد ثلث مرات وقل يا ايها الكافرون ثلث مرات الا محا الله تعالى عنه كل ذنب
عمله فى صغره وكبره واعطاه الله سبحانه من الاجر كمن كان صام ذلك الشهر كله وكتب عند الله من
المصلين الى السنة المقبلة ورفع له فى كل يوم عمل شهيد من شهداء بدر وكتب له بصوم كل
يوم يصومه منه عبادة سنة ورفع له الف درجة فان صام الشهر كله انجاه الله عز وجل من النار
واوجب له الجنة يا سلمان اخبرنى بذلك جبرئيل عليه السلم وقال يا محمد هذه علامة بينكم وبين
المنافقين لان المنافقين لا يصلون ذلك قال سلمان فقلت يا رسول الله اخبرنى كيف اصلى هذه
الثلثين ركعة ومتى اصليها قال يا سلمان تصلى فى اوله عشر ركعات تقرأ فى كل ركعة فاتحة
الكتاب مرة واحدة وقل هو الله احد ثلث مرات وقل يا ايها الكافرون ثلث مرات فاذا سلمت

رفعت يديك وقلت لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت و
هو حي لا يموت بيده الخير وهو على كل شيء قدير اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطي
لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد ثم امسح بهما وجهك ومن الصلوات في اول
يوم من شهر رجب ما رايناه في يد بعض اصحابنا من كتب العبادات مرويا عن النبي صلوات الله
عليه وآله قال تصلي اول يوم من رجب اربع ركعات بتسليمة الاولة بالحمد مرة وقل هو الله احد
عشر مرات الثانية بالحمد مرة وقل هو الله احد عشر مرات وقل يا ايها الكافرون ثلث مرات وفي
الثالثة الحمد مرة وقل هو الله احد عشر مرات والهيكم التكاثر مرة وفي الرابعة الحمد مرة وقل هو
الله احد خمسة وعشرين مرة واية الكرسي ثلث مرات ذكر صلوة في يوم من رجب
وجدناها باسناد متصل الى عبد الله بن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من صام
يوما من رجب وصلى فيه اربع ركعات يقرا في اول ركعة مائة مرة اية الكرسي ويقرا في الثانية قل
هو الله احد مائتي مرة لم يمت حتى يرا مقعده من الجنة او يرى له ذكر قراءة قل هو الله احد
في يوم الجمعة من رجب رايت في حديث باسناد ان من قرا في يوم الجمعة من رجب قل هو الله احد
مائة مرة كان له نورا يوم القيمة يسعى به الى الجنة وان كان اول يوم من رجب الجمعة فعنيه
صلوة زايدة ذكر صلوة يوم الجمعة من رجب وجدناها باسناد متصل الى عبد الله بن
عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من صلى يوم الجمعة في شهر رجب ما بين الظهر
والعصر اربع ركعات يقرا في كل ركعة الحمد لله مرة واية الكرسي سبع مرات وقل هو الله احد خمس
مرات ثم قال استغفر الله الذي لا اله الا هو واسأله التوبة عشر مرات كتب الله تبارك
وتعالى له من يوم يصليها الى يوم يموت كل يوم الف حسنة واعطاه الله تعالى بكل اية قراها
مدينة في الجنة من ياقوتة حمراء وبكل حرف قصرا في الجنة من درة بيضاء وزوجه الله تبارك
وتعالى من الحور العين ورضي عنه رضا لا سخط بعده وكتب من العابدين وختم الله تعالى له
بالسعادة والمغفرة وكتب الله له بكل ركعة صلاها خمسين الف صلوة وتوجه بالف تاج و

يسكن

ومنه البيت لا ينفع اللهم منك ... لا ينفع ذا الغنا منك غناه وانما ينفعه الايمان والطاعة

يسكن الجنة مع الصديقين ولا يخرج من الدنيا حتى يرى مقعده من الجنة فصل فيما نذكره من الدعوات
في اول يوم من رجب وكل يوم منه نقلناه من كتاب المختصر من المنتخب فقال وتقول في
اول يوم من رجب اللهم اني اسئلك يا الله يا الله يا الله انت الله القديم الازلي الملك
العظيم انت الله الحي القيوم المولى السميع البصير يا من العز والجلال والكبرياء و
العظمة والقوة والعلم والقدرة والنور والروح والمشية والحنان والرحمة والملك
والربوبية نورك اشرق له كل نور وخمد له كل نار واختص له كل الظلمات
اسئلك باسمك الذي اشتققته من قدمك وازليتك ونورك وبالاسم الذي اشتققته
من كبريائك وجبروتك وعظمتك وعزك وبجودك الذي اشتققته من رحمتك و
برحمتك التي اشتققتها من رافتك وبرافتك التي اشتققتها من جودك وبجودك
الذي اشتققته من غيبك وبغيبك واحاطتك وقيامك ودوامك وقدمك و
اسئلك بجميع اسمائك الحسنى لا اله الا انت الواحد الفرد الصمد الحي الاول الآخر الظاهر
الباطن ولك كل اسم عظيم وكل نور وغيب وعلم ومعلوم وملك وكائن ولا اله
الا انت تقدست وتعاليت علوا كبيرا اللهم اني اسئلك بكل اسم هو لك طاهر
مطهر طيب مبارك مقدس انزلته في كتبك واجريته في الذكر عندك وتسميت به لمن
شئت من خلقك او سالك به احد من ملائكتك وانبيائك ورسلك بحق تعظيمه
فاعطيته او غير تعظيم فقصر فكذا ينبغي ان اسالك به فاسئلك يا ربي ان تنصرني
على اعدائي وتغلب ذكري على نسياني اللهم اجعل عقلي على هواي سلطانا مبينا ومن
اختياري بالتوفيق واجعل صاحبي التقوى واوزعني شكرك على مواهبك واهدني
اللهم هداك الى سبيلك المقيم وصراطك المستقيم ولا تملك زمام الشهوات فتحملني
على طريق المخذولين وحل بيني وبين المنكرات واجعل لي علما نافعا واغرس في قلبي
حب المعروف ولا تاخذني بغتة وتب علي انك انت التواب الرحيم وعرفني بركة هذا

الاعظم ح

التي ح

الشهر وبينه وارزقني خيره واصرف عني شره وقني المحذور فيه واعني على ما اوجبه
من القيام بحقه وتعرفني فضله واجعلني فيه من الفائزين يا ارحم الراحمين
اللهم اني اسئلك باسمك المتعال الجليل العظيم وباسمك الواحد القهار وباسمك
العزيز الاعلى وباسمائك الحسنى كلها يا من خشعت له الاصوات وخضعت له
الرقاب وذلت له الاعناق ووجلت منه القلوب ودان له كل شيء وقامت به
السموات والارض اشهد انك لا تدركك الابصار وانت تدرك الابصار وانت اللطيف
الخبير يا رب جبرئيل وميكائيل واسرافيل وجميع الملئكة المقربين والكروبيين
والكرام الكاتبين وجميع الملائكة المسبحين بحمدك ورب ادم وشيث وادريس
ونوح وهود وصالح وابرهيم واسمعيل واسحق ولوط ويعقوب ويوسف والاسباط
وايوب وموسى وهرون وشعيب وداود وسليمان وارميا وعزير وخضر وشعيا
والياس واليسع ويونس وذي الكفل وزكريا ويحيى وعيسى وجرجيس ومحمد صلى الله عليهم اجمعين وعلى ملئكة الله المقربين والكرام الكاتبين وجميع
الاملاك المسبحين وسلم تسليما كثيرا انت ربنا الاول الاخر الظاهر الباطن
الذي خلقت السموات والارضين ثم استويت على العرش المجيد يا مميت المحيي
تبدئ وتعيد وتغشي الليل النهار يطلبه حثيثا والشمس والقمر والنجوم والفلك
والدهور والخلق مسخرون بامرك تباركت وتعاليت يا رب العالمين لا اله الا
انت الحنان المنان بديع السموات والارض ذو الجلال والاكرام لو كان البحر
مدادا لكلمات ربي لنفد البحر قبل ان تنفد كلمات ربي ولو جئنا بمثله مددا
تعلم مثاقيل الجبال ومكاييل البحار وعدد الرمال وقطر الامطار وورق الاشجار
ونجوم السماء وما اظلم عليه الليل واشرق عليه النهار لا يواري منك سماء سماء
ولا ارض ارضا ولا بحر ما في قعره ولا ما بين سدف الرقوق ولا ما في القرار من الهباء

وجبرئيل ظ

المبثوث

المبثوث اسئلك باسمك المخزون المكنون النور المنير الحق المبين الذي هو نور من
نور ونور على نور ونور فوق كل نور ونور مع كل نور وله كل نور ومنك يا رب النور
واليك يرجع النور وبنورك الذي تضيء به كل ظلمة وتبطل به كيد كل شيطان مريد و
تذل به كل جبار عنيد ولا يقوم له شيء من خلقك وتتصدع لعظمته البر والبحر وتستقل
الملائكة حين يتكلم به وترعد من خشيته حملة العرش العظيم الى تخوم الارضين
السابعة الذي انفلقت به البحار وجرت به الانهار وتفجرت به العيون وسارت به
النجوم واركم به السحاب واجرى واعتدل به الضباب وهالت به الرمال ورست به
الجبال واستقرت به الارضون وتنزل به القطر وتخرج به الحب وتفرقت به جبلات الخلق
وخفقت به الرياح وانتشرت وتنسمت به الارواح يا الله انت المنتهي بالالهية
باسمك الكبير الاكبر العظيم الاعظم الذي عنت له الوجوه يا ذا الطول والالاء لا اله
الا انت يا قريب انت الغالب على كل شيء اسئلك اللهم بجميع اسمائك كلها ما علمت منها
وما لم اعلم وبكل اسم هو لك ان تصلي على محمد وعلى آل محمد وبارك على محمد وعلى
آل محمد كما صليت ورحمت وباركت وترحمت على ابرهيم وعلى آل ابرهيم انك حميد
مجيد اللهم اعط محمدا الوسيلة والشرف والرفعة والفضيلة على خلقك واجعل في
المصطفين محبته وفي العليين درجته وفي المقربين منزلته اللهم صل على جميع
ملئكتك وانبيائك ورسلك واهل طاعتك اللهم اغفر للمؤمنين والمؤمنات و
المسلمين والمسلمات الاحياء منهم والاموات والف بين قلوبهم وقلوبنا على الخيرات
اللهم اجز محمدا صلى الله عليه وآله افضل ما جزيت نبيا عن امته كما ادى اياتك و
بلغ ما ارسلته به ونصح لامته وعبدك حتى اتاه اليقين صلى الله عليه وعلى آله
الطيبين ثم تقرا تبارك الله رب العالمين تبارك الله احسن الخالقين تبارك
الذي نزل الفرقان على عبده ليكون للعالمين نذيرا الذي له ملك السموات والارض

السبع ظ

[illegible]

ولم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك في الملك وخلق كل شيء فقدره تقديرا تبارك الذي
إن شاء جعل لك خيرا من ذلك جنات تجري من تحتها الأنهار ويجعل لك قصورا تبارك
الذي له ملك السموات والأرض وما بينهما وعنده علم الساعة وإليه ترجعون تبارك اسم
ربك ذي الجلال والإكرام تبارك الذي بيده الملك وهو على كل شيء قدير الذي
خلق الموت والحيوة ليبلوكم أيكم أحسن عملا وهو العزيز الغفور تبارك الذي جعل
في السماء بروجا وجعل فيها سراجا وقمرا منيرا ويقول أعوذ بكلمات الله كلها التي لا
يجاوزهن بر ولا فاجر من شر إبليس وجنوده ومن شر كل شيطان وسلطان
وساحر وكاهن ومن شر كل ذي شر اللهم إني أستودعك نفسي وديني وسمعي وبصري
وجسدي وجميع جوارحي وأهلي ومالي وأولادي وجميع من يعنيني أمره وخواتيم عملي
وسائر ما ملكتني وخولتني ورزقتني وأنعمت به علي وجميع المؤمنين والمؤمنات
يا خير مستودع ويا خير حافظ ويا أرحم الراحمين اللهم إني أسألك باسمك الله الله
الله الله الله الذي لا إله إلا هو رب العرش العظيم أن تصلي على محمد وعلى آل محمد
وأن تفرج عني يا رب السموات والأرضين ومن فيهن ومجري البحار والرزق من
فيهن وفاطر السموات وأطباقها ومسخر السحاب ومجري الفلك وجاعل الشمس ضياء
والقمر نورا وخالق آدم صلى الله عليه وآله ومنشئ الأنبياء عليهم السلم من ذريته
ومعلم إدريس عدد النجوم والحساب والسنين والشهور وأوقات الأزمان ومكلم
موسى وجاعل عصاه ثعبانا ومنزل التورية في الألواح على موسى عليه السلم ومجري
الفلك لنوح وفادي إسمعيل من الذبح والمبتلي يعقوب بفقد يوسف وراد يوسف
عليه بعد أن ابيضت عيناه من البكاء ففرج قلبه من الحزن والشجا ورازق يحيى
زكريا على الكبر بعد الأياس ومخرج الناقة لصالح ومرسل الصيحة على مكيدي هود
وكاشف البلاء عن أيوب ومنجي لوط من القوم الفاسقين وواهب الحكمة للقمان

وملقي روح القدس بكلماته على مريم وخالق فيها عيسى عبدك عليه السلم و
المنتقم من قتلة يحيى بن زكريا عليهما السلم وأسألك برفعك عيسى عليه السلم إلى
سماواتك وبإبقائك له إلى أن تنتقم له من أعدائك ويا مرسل محمد صلى الله عليه
وآله وسلم خاتم أنبيائك إلى أكثر عبادك بشيرا بنعمك الحسنة وبدينك القيم وملقي
إبرهيم خليلك عليه السلم وإظهارك دينه وإعلائك كلمته يا ذا الجلال والإكرام يا وإظهار دينه ز
من لا تأخذه سنة ولا نوم يا أحد يا صمد يا عزيز يا قادر يا قاهر يا ذا القوة والسلطان
والجبروت والكبرياء يا علي يا قدير يا قريب يا مجيب يا حليم يا معيد يا متداني يا بعيد يا
رءوف يا رحيم يا كريم يا غفور يا ذا الصفح يا مغيث يا مطعم يا شافي يا كافي يا كاسي يا معافي
يا طافي الضر يا عليم يا حكيم يا ودود يا غفور يا رحيم يا رحمن الدنيا والآخرة يا ذا
المعارج يا ذا القدس يا خالق يا عليم يا مفرج يا تواب يا ذا الطول يا مجير يا من خلق
ولم يخلق يا من لم يلد ولم يولد يا من بان من الأشياء وباينت الأشياء منه بقهره لها
وخضوعها له يا من خلق البحار وأجرى الأنهار وأنبت الأشجار وأخرج منها الثمار
ومن يابس الأرضين النبات والأعناب وسائر الثمار يا فالق البحر لعبده موسى عليه
السلم ومكلمه ومغرق فرعون وجنوده ومهلك نمرود وأشياعه وملين الحديد لخليفته
داود عليه السلم ومسخر الجبال معه يسبحن بالعشي والإشراق ومسخر الطير والهوام و
الرياح والجن والإنس لعبدك سليمان عليه السلم وأسألك باسمك الذي أظهرت له
عرشك وكرمت به ملائكتك فلا إله إلا أنت خالق القمر وبارئ النوى وفالق الحبة
وباسمك العزيز الجليل الكبير المتعال وباسمك الذي ينفخ به عبدك وملكك إسرافيل
عليه السلم في الصور فيقوم به أهل القبور سراعا إلى المحشر ينسلون وباسمك الذي
رفعت به السموات من غير عماد وجعلت به الأرضين أوتادا وباسمك الذي سطحت سطحت ص
به الأرضين فوق الماء المحبوس وباسمك الذي حبست به ذلك الماء وباسمك الذي

حملت به الأرضين من أخرتها لحملها وجعلت له من القوة ما استعان به على حملها وباسمك
الذي تجري به الشمس والقمر وباسمك الذي سلخت به النهار من الليل وباسمك الذي لو
دعيت أنزلت أرزاق العباد وجميع خلقك وأرضيك وبحارك وسكان البحار والهواء
والجن والإنس وكل دابة أنت آخذ بناصيتها وبأنك على كل شيء قدير وباسمك الذي
جعلت به لجعفر عليه السلام جناحا يطير به مع الملائكة وباسمك الذي دعاك به يونس
في بطن الحوت فأخرجته منه وباسمك الذي أنبت به عليه شجرة من يقطين فاستجبت
له وكشفت عنه ما كان فيه من ضيق بطن الحوت أسألك أن تصلي على محمد عبدك
ورسولك وعلى آله الطيبين وأن تفرج عني وتكشف ضري وتستنقذني من ورطتي
وتخلصني من محنتي وتقضي عني ديوني وتؤدي عني أماناتي وتكبت عدوي ولا تشمت اعدائي ن د
بي حسادي ولا تبتليني بما لا طاقة لي به وأن تبلغني أمنيتي وتسهل لي محبتي وتيسر لي
إرادتي وتوصلني إلى بغيتي وتجمع لي خير الدارين وتحرسني وكل من يعنيني أمره بعينك
التي لا تنام في الليل والنهار يا ذا الجلال والإكرام والأسماء العظام اللهم يا رب أنا
عبدك وابن عبدك وابن أمتك ومن أولياء أهل بيت نبيك صلى الله عليه وآله و
عليهم الذين باركت عليهم ورحمتهم وصليت عليهم كما صليت وباركت على إبراهيم وآل
إبراهيم إنك حميد مجيد وبجلالك وطولك أسألك يا رباه يا رباه يا رباه يا رباه يا رباه
يا رباه يا رباه يا رباه يا رباه بحق محمد عبدك ورسولك صلى الله عليه وعلى آله
وبحقك على نفسك إلا خصمت أعدائي وحسادي وخذلتهم وانتصرت لي منهم وأظهرتني
عليهم وكفيتني أمرهم ونصرتني عليهم وحرستني منهم ووسعت علي في رزقي وبلغتني
غاية أملي إنك سميع مجيب **ومن الدعوات في غرة رجب** ما رويناه بإسنادنا إلى
عدة طرق منها إلى أبي العباس أحمد بن محمد بن سعيد قال حدثنا محمد بن غالب الأنصاري قال
حدثنا علي بن الحسن الطاطري قال حدثنا أحمد بن أبي بشر عن أبي حمزة الثمالي قال سمعت علي بن

الحسين

الحسين عليهما السلام يدعو في الحجر في غرة رجب في سنة ابن الزبير فأنصت إليه وكان يقول يا من يملك
حوائج السائلين ويعلم ضمير الصامتين لكل مسألة منك سمع حاضر وجواب عتيد اللهم و
مواعيدك الصادقة وأياديك الفاضلة ورحمتك الواسعة فأسألك أن تصلي على محمد
وآل محمد وأن تقضي حوائجي للدنيا والآخرة إنك على كل شيء قدير قال وأسر الباقي فلم البواقي ن د
أفهمه **أقول** واعلم أن هذا الدعاء قد ذكره جدي أبو جعفر الطوسي في أدعية كل يوم من رجب
وهو عارف بطرق الروايات فيكون قد روى بطريق غير هذه أنه يدعى به كل يوم من أيام رجب فادع
به كل يوم منه **ومن الدعوات** كل يوم من رجب ما رويناها عن جماعة وذكرها بإسناد محمد بن علي
الطرازي من كتابه قال أخبرنا أحمد بن محمد بن عياش رضي الله عنه قال حدثنا أحمد بن محمد بن سهل المعروف
بابن أبي الغريب الضبي قال حدثنا الحسن بن محمد بن جمهور قال حدثني محمد بن الحسين الصائغ عن
محمد بن الحسين الزاهري من ولد زاهر مولى عمرو بن الحمق وزاهر الشهيد بالطف عن محمد بن عبد الله بن سكان عن
أبي معشر عن أبي عبد الله عليه السلام أنه كان إذا دخل رجب يدعو بهذا الدعاء في كل يوم من أيامه خاب
الوافدون على غيرك وخسر المتعرضون إلا لك وضاع الملمون إلا بك وأجدب المنتجعون
إلا من انتجع فضلك بابك مفتوح للراغبين وخيرك مبذول للطالبين وفضلك مباح
للسائلين ونيلك متاح للآملين ورزقك مبسوط لمن عصاك وحلمك معترض لمن
ناواك عادتك الإحسان إلى المسيئين وسبيلك الإبقاء على المعتدين اللهم فاهدني
هدى المهتدين وارزقني اجتهاد المجتهدين ولا تجعلني من الغافلين المبعدين واغفر لي يوم
الدين **ومن الدعوات** كل يوم من رجب ما ذكره الطرازي أيضا في كتابه فقال أبو الفرج محمد بن موسى
القزويني الكاتب رحمه الله قال أخبرني أبو عيسى محمد بن أحمد بن محمد بن سنان عن أبيه عن جده محمد بن
سنان عن يونس بن ظبيان قال كنت عند مولاي أبي عبد الله عليه السلام إذ دخل علينا المعلى بن خنيس
في رجب فتذاكروا الدعاء فيه فقال المعلى يا سيدي علمني دعاء يجمع كل ما أودعته الشيعة في كتبها فقال
قل يا معلى اللهم إني أسألك صبر الشاكرين لك وعمل الخائفين منك ويقين العابدين لك اللهم

أنت العلي العظيم وأنا عبدك البائس الفقير وأنت الغني الحميد وأنا العبد الذليل اللهم صل على محمد وآل محمد وامنن بغناك على فقري وبحلمك على جهلي وبقوتك على ضعفي يا قوي يا عزيز اللهم صل على محمد وآل محمد الأوصياء المرضيين واكفني ما أهمني من أمر الدنيا والآخرة يا أرحم الراحمين ثم قال يا معلى والله لقد جمع لك هذا الدعاء ما كان من لدن ابرهيم الخليل عليه السلم الى محمد صلى الله عليه وآله ومن الدعوات كل يوم من رجب ما ذكره الطرازي ايضا فقال دعاء علمه ابو عبد الله عليه السلم محمد السجاد وهو محمد بن ذكوان يعرف بالسجاد قالوا لسجدة وبكى في سجوده حتى عمي ابو الحسن علي بن محمد البرسي رض قال اخبرنا الحسين بن احمد بن شيبان قال حدثنا حمزة بن القسم العلوي العباسي قال حدثنا محمد بن عبد الله بن عمران البرقي عن محمد بن علي الهمداني قال اخبرني محمد بن سنان عن محمد بن السجاد في حديث طويل قال قلت لابي عبد الله عليه السلم جعلت فداك هذا رجب علمني فيه دعاء ينفعني الله به قال فقال لي ابو عبد الله عليه السلم اكتب بسم الله الرحمن الرحيم وقل في كل يوم من رجب صباحا ومساء وفي اعقاب صلواتك في يومك وليلتك يا من أرجوه لكل خير وآمن سخطه عند كل شر يا من يعطي الكثير بالقليل يا من يعطي من سأله يا من يعطي من لم يسأله ومن لم يعرفه تحننا منه ورحمة أعطني بمسألتي إياك جميع خير الدنيا وجميع خير الآخرة واصرف عني بمسألتي إياك جميع شر الدنيا وشر الآخرة فإنه غير منقوص ما أعطيت وزدني من فضلك يا كريم قال ثم مد ابو عبد الله عليه السلم يده اليسرى فقبض على لحيته ودعا بهذا الدعاء وهو يلوذ بسبابته اليمنى ثم قال بعد ذلك يا ذا الجلال والإكرام يا ذا النعماء والجود يا ذا المن والطول حرم شيبتي على النار وفي حديث اخر ثم وضع يده على لحيته ولم يرفعها الا وقد امتلا ظهر كفه دموعا ومن الدعوات كل يوم من رجب ما رويناه باسنادنا الى جدي ابي جعفر الطوسي وهو مما ذكره في المصباح بغير اسناد ووجدته في اواخر كتاب معالم الدين مرويا عن مولانا الامام الحجة المهدي صلوات الله وسلامه عليه وعلى ابائه الطاهرين وفي هذه الرواية زيادة واختلاف في كلمات فقال ما هذا لفظه

ذكر

ذكر محمد بن ابي الرواد الرواسي انه خرج مع محمد بن جعفر الدهان الى مسجد السهلة في يوم من ايام رجب فقال مل بنا الى مسجد صعصعة فهو مسجد مبارك وقد صلى به امير المؤمنين صلى الله عليه وآله ووطئه الحجج باقدامهم فملنا اليه فبينا نحن نصلي اذا برجل قد نزل عن ناقته وعقلها بالظلال ثم دخل وصلى ركعتين اطال فيهما ثم مد يديه فقال وذكر الدعا الذي يأتي ذكره ثم قام الى راحلته وركبها فقال لي ابن جعفر الدهان الا نقوم اليه فنسأله من هو فقمنا اليه فقلنا له ناشدناك الله من انت فقال ناشدتكما الله من ترياني قال ابن جعفر الدهان نظنك الخضر فقال وانت ايضا فقلت اظنك اياه فقال والله اني لمن الخضر مفتقر الى رؤيته انصرفا فانا امام زمانكما وهذا لفظ دعائه عليه السلم اللهم يا ذا المنن السابغة والآلاء الوازعة والرحمة الواسعة والقدرة الجامعة والنعم الجسيمة والمواهب العظيمة والأيادي الجميلة والعطايا الجزيلة يا من لا ينعت بتمثيل ولا يمثل بنظير ولا يغلب بظهير يا من خلق فرزق وألهم فأنطق وابتدع فشرع وعلا فارتفع وقدر فأحسن وصور فأتقن واحتج فأبلغ وأنعم فأسبغ وأعطى فأجزل ومنح فأفضل يا من سما في العز ففات خواطر الأبصار ودنا في اللطف فجاز هواجس الأفكار يا من توحد بالملك فلا ند له في ملكوت سلطانه وتفرد بالكبرياء والآلاء فلا ضد له في جبروت شأنه يا من حارت في كبرياء هيبته دقائق لطائف الأوهام وانحسرت دون إدراك عظمته خطائف أبصار الأنام يا من عنت الوجوه لهيبته وخضعت الرقاب لعظمته ووجلت القلوب من خيفته أسألك بهذه المدحة التي لا تنبغي إلا لك وبما وأيت به على نفسك لداعيك من المؤمنين وبما ضمنت الإجابة فيه على نفسك للداعين يا أسمع السامعين وأبصر المبصرين ويا أنظر الناظرين ويا أسرع الحاسبين ويا أحكم الحاكمين ويا أرحم الراحمين صل على محمد خاتم النبيين وعلى أهل بيته الطاهرين الأخيار وأن تقسم لي في شهرنا هذا خير ما قسمت وأن تحتم لي في قضائك خير ما حتمت وتختم لي بالسعادة فيمن ختمت وأحيني ما أحييتني موفورا وأمتني مسرورا ومغفورا وتول أنت نجاتي

ومن سنا الكبرياء برزخ وادرأ عني منكراً ونكيراً وأرِ عيني مبشراً وبشيراً واجعل لي إلى رضوانك
وجنانك مصيراً وعيشاً قريراً وملكاً كبيراً وصلى الله على محمد وآله بكرة وأصيلاً يا أرحم
الراحمين **ثم تقول** من الرواية اللهم إني أسألك بمعاقد عزك على أركان عرشك
ومنتهى رحمتك من كتابك وأسمائك الأعظم الأعظم وذكرك الأعلى الأعلى وكلماتك
التامات كلها أن تصلي على محمد وآله وأسألك ما كان أوفى بعهدك وأقضى لحقك و
أرضى لنفسك وخيراً لي في المعاد عندك والمعاد إليك أن تعطيني جميع ما أحب وتـ
صرف عني جميع ما أكره إنك على كل شيء قدير برحمتك يا أرحم الراحمين وجدنا هذا
الدعاء وهذه الزيادة فيه مروياً عن مولانا أمير المؤمنين صلوات الله عليه وآله **ومن الدعوات**
في كل يوم من رجب ما رويناه أيضاً عن جدي أبي جعفر الطوسي فقال أخبرني جماعة عن ابن
عياش قال ما خرج على يد الشيخ الكبير أبي جعفر محمد بن عثمان بن سعيد رض من الناحية المقدسة
ما حدثني به خير بن عبد الله قال كتبته من التوقيع الخارج إليه بسم الله الرحمن الرحيم ادع
في كل يوم من أيام رجب اللهم إني أسألك بمعاني جميع ما يدعوك به ولاة أمرك المأمونون
على سرك المستبشرون بأمرك الواصفون لقدرتك المعلنون لعظمتك أسألك بما نطق فيهم
من مشيتك فجعلتهم معادن لكلماتك وأركاناً لتوحيدك وآياتك ومقاماتك التي
لا تعطيل لها في كل مكان يعرفك بها من عرفك لا فرق بينك وبينها إلا أنهم عبادك
وخلقك فتقها ورتقها بيدك بدؤها منك وعودها إليك أعضاد وأشهاد ومناة و
أذواد وحفظة ورواد فبهم ملأت سماءك وأرضك حتى ظهر أن لا إله إلا أنت فبذلك
أسألك وبمواقع العز من رحمتك وبمقاماتك وعلاماتك أن تصلي على محمد وآله وأن
تزيدني إيماناً وتثبيتاً يا باطناً في ظهوره وظاهراً في بطونه ومكنونه يا مفرقاً بين النور و
الديجور يا موصوفاً بغير كنه ومعروفاً بغير شبه حاد كل محدود وشاهد كل مشهود و
موجد كل موجود ومحصي كل معدود وفاقد كل مفقود ليس دونك من معبود أهل

الكبرياء

الكبرياء والجود يا من لا يكيف بكيف ولا يؤين بأين يا محتجباً عن كل عين يا ديموم يا قيوم
وعالم كل معلوم صل على عبادك المنتجبين وبشرك المحتجبين وملائكتك المقربين والبهم
الصافين الحافين وبارك لنا في شهرنا هذا المرجب المكرم وما بعده من الأشهر الحرم
وأسبغ علينا فيه النعم وأجزل لنا فيه القسم وأبرر لنا فيه القسم باسمك الأعظم الأعظم الأجل
الأكرم الذي وضعته على النهار فأضاء وعلى الليل فأظلم واغفر لنا ما تعلم منا وما لا نعلم
واعصمنا من الذنوب خير العصم واكفنا كوافي قدرك وامنن علينا بحسن نظرك ولا تكلنا
إلى غيرك ولا تمنعنا من خيرك وبارك لنا فيما كتبته لنا من أعمارنا وأصلح لنا خبيئة
أسرارنا وأعطنا منك الأمان واستعملنا بحسن الإيمان وبلغنا شهر الصيام وما بعده
من الأيام والأعوام يا ذا الجلال والإكرام **ومن الدعوات** كل يوم من رجب ما رويناه
أيضاً عن جدي أبي جعفر الطوسي قدس الله روحه فقال قال ابن عياش وخرج إلى أهلي على يد
الشيخ أبي القاسم رضي الله عنه في مقامه عندهم هذا الدعاء في أيام رجب اللهم إني أسألك بالمولودين
في رجب محمد بن علي الثاني وابنه علي بن محمد المنتجب وأتقرب بهما إليك خير القرب يا من
إليه المعروف طلب وفيما لديه رغب أسألك سؤال مقترف مذنب قد أوبقته ذنوبه
وأوثقته عيوبه وطال على الخطايا دؤوبه ومن الرزايا خطوبه يسألك التوبة وحسن
الأوبة والنزوع عن الحوبة ومن النار فكاك رقبته والعفو عما في ربقته فأنت مولاي
أعظم أمله وثقته اللهم وأسألك بمسائلك الشريفة ووسائلك المنيفة أن تتغمدني
في هذا الشهر برحمة منك واسعة ونعمة وازعة ونفس بما رزقتها قانعة إلى نزول الحافرة
ومحل الآخرة وما هي إليها صائرة **أقول** وقد قدمنا في دعاء أول يوم من رجب ما دعا به مولانا
علي بن الحسين عليه السلام في غرة رجب في الحجر الذي أوله يا من يملك حوائج السائلين كما رويناه
في أول يوم من الشهر وقد ذكره جدي أبو جعفر الطوسي في أدعية كل يوم من شهر رجب فيدعى به كل
يوم منه احتياطاً للفضل المكتسب **فصل** فيما نذكره من الاستغفار والتهليل والتوبة في شهر رجب

وجدناه ذلك مرويا عن النبي صلوات الله عليه وآله انه قال عليه السلم من قال في رجب أَسْتَغْفِرُ اللّٰهَ الَّذي
لا إِلٰهَ إِلّا هُوَ وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ مائة مرة وختمها بالصدقة ختم الله له بالرحمة والمغفرة
ومن قالها اربعمائة مرة كتب الله له اجر مائة شهيد فاذا لقي الله يوم القيمة يقول له قد اقررت
بملكي فتمن علي ما شئت حتى اعطيك فانه لا مقتدر غيري وعنه عليه السلم من قال فيه لا اله الا
الله الف مرة كتب الله له مائة الف حسنة وبنى الله له مائة مدينة في الجنة **اقول** وفي رواية من
استغفر الله تعالى في رجب وسال التوبة سبعين مرة بالغداة وسبعين مرة بالعشي يقول
استغفر الله واتوب اليه فاذا بلغ تمام سبعين مرة رفع يديه وقال اللّٰهُمَّ اغْفِرْ لي وَتُبْ عَلَيَّ فان
مات في رجب مات مرضيا عنه ولا تمسه النار ببركة رجب **فصل** فيما نذكره من فضل قراءة قل هو الله
احد عشرة الف مرة في شهر رجب او الف مرة او مائة مرة وجدنا ذلك مرويا عن النبي صلوات الله عليه
وآله قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من قرا في عمره عشرة الاف مرة قل هو الله احد بنية صحيحة
في شهر رجب جاء يوم القيمة خارجا من ذنوبه كيوم ولدته امه فيستقبله سبعون ملكا يبشرونه
بالجنة وفي حديث آخر عن النبي صلى الله عليه وآله من قرا قل هو الله احد الف مرة جاء يوم القيمة
بعمل الف نبي والف ملك ولم يكن احد اقرب الى الله الا من زاد عليه وانها تضاعف في شهر رجب
وفي حديث آخر عن النبي صلوات الله عليه من قرا قل هو الله احد مائة مرة بورك له وعلى ولده واهله و
جيرانه ومن قراها في رجب بنى الله له اثنى عشر قصرا في الجنة مكللة بالدر والياقوت وكتب الله له
الف الف حسنة ثم يقول اذهبوا بعبدي فاروه ما اعددت له فيها نبه عشرة الاف قهرمان وهم الذين
وكلوا بمساكنه في الجنة فيعطون له الف الف قصر من در والف الف قصر من ياقوت احمر كلها مكللة
بالدر والياقوت والحلي والحلل ما يعجز عنه الواصفون ولا يحيط بها الا الله تعالى فاذا راها دهش
وقال هذا لمن من الانبياء فيقال هذا لك بقراءة قل هو الله احد **فصل** فيما نذكره مما كان مولانا
علي بن الحسين يعمله صلوات الله عليه ويذكره في سجوده في ايام رجب رويناه ذلك باسنادنا الى جدي
ابي جعفر الطوسي رحمه الله فقال ما هذا لفظه واعتمر علي بن الحسين عليهما السلم في رجب وكان يصلي

عند الكعبة عامة ليله ونهاره ويسجد عامة ليله ونهاره وكان يسمع منه في سجوده عَظُمَ الذَّنْبُ مِنْ عَبْدِكَ
فَلْيَحْسُنِ الْعَفْوُ مِنْ عِنْدِكَ لا يزيد على هذا مدة مقامه **فصل** فيما نذكره من فضل زيارة الحسين عليه
السلم في اول يوم من رجب والاشارة الى موضع الفاظها من الكتب اعلم ان من اهم المهمات في اول
يوم من رجب والاشارة الى موضع الفاظها من الكتب اعلم ان من اهم المهمات في اول يوم من رجب
زيارة الحسين عليه افضل الصلوات اما بقصد مشهده الشريف في هذا الميقات او بالايماء اليه بالزيارة
عن ساير الجهات وانما اخرنا ذكرها الى واخر فصول هذا اليوم السعيد لان اعذار الناس في التاخر
عن الزيارة من القريب او البعيد اضعاف المتمكنين من القصد اليه صلوات الله عليه فبدانا
بالفصول المذكورة بما هو اعم لعتنا ما للمبادرة الى الاعمال المشكورة **اقول** فمما نذكره في فضل زيارة
الحسين عليه افضل السلم في اول رجب ما رويناه باسنادنا الى جدي ابي جعفر الطوسي رحمه الله
فقال روى بشير الدهان عن جعفر بن محمد عليهما السلم قال من زار الحسين بن علي عليهما السلم
اول يوم من رجب غفر الله له البتة واما تعيين الفاظ الزيارة في اول يوم من رجب فقد ذكرناها
في كتاب مصباح الزائر وجناح المسافر وسوف نذكرها في ليلة نصف شعبان فانها احق بها
من هذا المكان وقد ذكرنا في عمل اول ليلة من رجب زيارة مختصة بهذا الشهر كله فيجتهد فيما يقدر
على الظفر بفضله **فصل** فيما نذكره من عمل الليلة الثانية من رجب وجدنا في كتب العبادات في
الروايات عن النبي صلوات الله عليه وآله من صلى في الليلة الثانية من رجب عشر ركعات بفاتحة
الكتاب مرة وقل يا ايها الكافرون مرة غفر الله له كل ذنب صغير وكبير وكتب من المصلين الى السنة
المقبلة وبرئ من النفاق كما قدمناه في الليلة الاولة **فصل** فيما نذكره من فضل صوم يومين من
رجب رويناه باسنادنا الى ابي جعفر بن بابويه من كتاب ثواب الاعمال وفيما ماليه فيما رواه عن النبي
صلوات الله عليه وآله فقال ومن صام من رجب يومين لم يصف الواصفون من اهل السماء والارض
ما له عند الله من الكرامة وكتب له من الاجر مثل اجور عشرة من الصادقين في عمرهم بالغة اعمارهم
ما بلغت ويشفع يوم القيمة في مثل ما يشفعون فيه ويحشر معهم في زمرتهم حتى يدخل الجنة ويكون

في

فاجتهد

من رفقائهم **فصل** فيما نذكره من عمل الليلة الثالثة من رجب وجدناه في كتب العبادة مرويا عن سيدنا
رسول الله صلى الله عليه وآله في كنز السعادة قال من صلى في الليلة الثالثة من رجب عشر ركعات
يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة واذا جاء نصر الله والفتح خمس مرات بنى الله له قصرا في الجنة عرضه
وطوله اوسع من الدنيا سبع مرات ونادى مناد من السماء بشروا ولي الله بالكرامة العظمى ومرافقة
النبيين والصديقين والشهداء والصالحين **فصل** فيما نذكره من صوم ثلثة ايام من رجب وصلوة
في اليوم الثالث روينا ذلك باسنادنا الى ابن بابويه في كتاب ثواب الاعمال وامالية باسناده الى
النبي صلوات الله عليه وقال من صام من رجب ثلثة ايام جعل الله بينه وبين النار خندقا وحجابا
طوله مسيرة سبعين عاما ويقول الله عز وجل له عند افطاره لقد وجب حقك علي ووجبت لك
محبتي وولايتي اشهدكم ملائكتي اني قد غفرت له ما تقدم من ذنبه وما تأخر **واما الصلوة**
في اليوم الثالث من رجب فانا وجدناها في بعض كتب العبادات المتضمنة لما يبقى من السعادات
عن النبي صلوات الله عليه وآله انه قال من صلى في اليوم الثالث من رجب اربع ركعات يقرأ بعد
الفاتحة وَإِلَٰهُكُمْ إِلَٰهٌ وَاحِدٌ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ الرَّحْمَٰنُ الرَّحِيمُ إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ
وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَالْفُلْكِ الَّتِي تَجْرِي فِي الْبَحْرِ بِمَا يَنْفَعُ النَّاسَ وَمَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنَ السَّمَاءِ
مِنْ مَاءٍ فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَبَثَّ فِيهَا مِنْ كُلِّ دَابَّةٍ وَتَصْرِيفِ الرِّيَاحِ وَالسَّحَابِ
الْمُسَخَّرِ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَتَّخِذُ مِنْ دُونِ اللَّهِ
أَنْدَادًا يُحِبُّونَهُمْ كَحُبِّ اللَّهِ وَالَّذِينَ آمَنُوا أَشَدُّ حُبًّا لِلَّهِ وَلَوْ يَرَى الَّذِينَ ظَلَمُوا إِذْ يَرَوْنَ الْعَذَابَ
أَنَّ الْقُوَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا وَأَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعَذَابِ اعطاه الله من الاجر ما لا يصفه الواصفون
وروي ان يوم الثالث من رجب مولد مولانا علي بن محمد الهادي عليه السلام **فصل** فيما نذكره من
عمل الليلة الرابعة من رجب وجدناه في كتب العبادات مرويا عن النبي عليه افضل الصلوات
قال من صلى في الليلة الرابعة من رجب مائة ركعة بالحمد مرة وقل اعوذ برب الفلق مرة وفي
الثانية الحمد مرة وقل اعوذ برب الناس مرة هكذا كل الركعات ينزل من كل سماء ملك يكتبون

ثوابها

ثوابها الى يوم القيمة ويجاء وجهه مثل القمر ليلة البدر ويعطيه كتابه بيمينه ويحاسبه حسابا
يسيرا **فصل** فيما نذكره من فضل صوم اربعة ايام من رجب روينا ذلك باسنادنا الى ابن بابويه في
كتاب ثواب الاعمال وامالية باسناده الى النبي صلوات الله عليه قال ومن صام من رجب اربعة ايام
عوفي من البلايا كلها من الجنون والجذام والبرص وفتنة الدجال واجير من عذاب القبر وكتب له
مثل اجور اولي الالباب التوابين الاوابين واعطي كتابه بيمينه في اوائل العابدين **فصل** فيما
نذكره من عمل الليلة الخامسة من رجب وجدنا ذلك في كتب الاسباب الى رضا مالك يوم
الحساب مرويا عن النبي صلى الله عليه وآله قال من صلى في الليلة الخامسة من رجب ست ركعات
بالحمد مرة وخمسا وعشرين مرة قل هو الله احد اعطاه الله ثواب اربعين نبيا واربعين صديقا
واربعين شهيدا ويمر على الصراط كالبرق اللامع على فرس من النور **فصل** فيما نذكره من فضل
صوم خمسة ايام من رجب روينا ذلك باسنادنا الى ابن بابويه في كتاب ثواب الاعمال وامالية
عن النبي صلى الله عليه وآله قال ومن صام من رجب خمسة ايام كان حقا على الله ان يرضيه
يوم القيمة ويبعث يوم القيمة ووجهه كالقمر في ليلة البدر وكتب له عدد رمل عالج حسنات وادخل
الجنة بغير حساب ويقال تمن على ربك شئت **فصل** فيما نذكره من عمل الليلة السادسة من رجب
وجدنا ذلك فيما وقفنا عليه عن النبي صلوات الله عليه قال ومن صلى في الليلة السادسة من رجب
ركعتين بالحمد مرة وآية الكرسي سبع مرات نادى مناد من السماء يا عبد الله انت ولي الله حقا وله
بكل حرف قرأت في هذه الصلوة شفاعة من المسلمين وله سبعون الف حسنة لكل حسنة عند الله
افضل من الجبال التي في الدنيا **فصل** فيما نذكره من فضل صوم ستة ايام من رجب روينا ذلك
الى ابن بابويه في كتاب ثواب الاعمال وامالية عن النبي صلى الله عليه وآله قال من صام من رجب
ستة ايام خرج من قبره ولوجهه نور يتلألأ اشد بياضا من نور الشمس واعطي سوى ذلك نورا
يستضيء به اهل الجمع يوم القيمة وبعثه الله من الآمنين يوم القيمة حتى يمر على الصراط بغير حساب
ويعافى من عقوق الوالدين وقطيعة الرحم **فصل** فيما نذكره من عمل الليلة السابعة من رجب

وجدنا ذلك فيما نظرناه مما يقرب العبد الى مولاه عن النبي صلوات الله عليه وآله قال من صلى في الليلة
السابعة من رجب اربع ركعات بالحمد مرة وقل هو الله احد ثلث مرات وقل اعوذ برب الفلق وقل
اعوذ برب الناس ويصلي عن النبي صلى الله عليه وآله عند الفراغ عشر مرات ويقول الباقيات
الصالحات سُبْحَانَ اللهِ وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ وَلَا إِلٰهَ إِلَّا اللهُ وَاللهُ أَكْبَرُ عشر مرات اظله الله تحت العرش
ويعطيه ثواب من صام شهر رمضان واستغفرت له الملائكة حتى يفرغ من هذه الصلوة ويسهل
عليه النزع وضغطة القبر ولا يخرج من الدنيا حتى يرى مكانه من الجنة وامنه الله من الفزع الاكبر
فصل فيما نذكره من فضل صوم سبعة ايام من رجب روينا ذلك باسنادنا الى ابن بابويه رضوان
الله عليه في اماليه وثواب الاعمال باسناده الى النبي صلوات الله عليه وآله قال من صام من رجب
سبعة ايام فان لجهنم سبعة ابواب يغلق الله عنه لصوم كل يوم بابا من ابوابها وحرم الله جسده
على النار فصل فيما نذكره من عمل الليلة الثامنة من رجب وجدنا ذلك في كتب الصلوات
في الاوقات الصالحات مرويا عن النبي صلى الله عليه وآله قال من صلى في الليلة الثامنة من رجب
عشرين ركعة بالحمد مرة وقل هو الله احد وقل يا ايها الكافرون والفلق والناس ثلث مرات
اعطاه الله ثواب الشاكرين والصابرين ورفع اسمه في الصديقين وله بكل حرف اجر كل صديق
وشهيد وكانما ختم القرآن في شهر رمضان فاذا خرج من قبره تلقاه سبعون ملكا يبشرونه
بالجنة ويشيعونه اليها فصل فيما نذكره من فضل صوم ثمانية ايام من رجب روينا ذلك باسنادنا
الى ابن بابويه باسناده الى النبي صلوات الله عليه وآله في كتاب ثواب الاعمال واماليه قال
ومن صام من رجب ثمانية ايام فان في الجنة ثمانية ابواب يفتح الله له بصوم كل يوم بابا من
ابوابها فيقال له ادخل من اي الابواب ما شئت فصل فيما نذكره من عمل الليلة التاسعة من رجب
وجدنا ذلك فيما يوجد امثاله فيه مما يقرب الى اقبال الله جل جلاله ورضوانه مرويا عن النبي
صلوات الله عليه قال ومن صلى في الليلة التاسعة ركعتين بالحمد مرة والهيكم التكاثر خمس مرات
لا يقوم من مقامه حتى يغفر الله له ويعطيه ثواب مائة حجة ومائة عمرة وينزل عليه الف

الف رحمة ويؤمنه من النار وان مات الى ثمانين يوما مات شهيدا فصل فيما نذكره من فضل صوم
تسعة ايام من رجب روينا ذلك باسنادنا الى ابي جعفر بن بابويه رضوان الله عليه باسناده
الى النبي صلوات الله عليه في كتاب ثواب الاعمال واماليه فقال ومن صام من رجب تسعة
ايام خرج من قبره وهو ينادي لا اله الا الله ولا يصرف وجهه دون الجنة وخرج من قبره
وله نور يتلألأ لاهل الجمع حتى يقولوا هذا نبي مصطفى وان ادنى ما يعطى ان يدخل الجنة بغير حساب
فصل فيما نذكره من عمل الليلة العاشرة من رجب وجدنا ذلك في كتب ما اليه مما يدعو الى الظفر
برضاء الله جل جلاله واقباله مرويا عن النبي صلوات الله عليه قال من صلى في الليلة العاشرة من
رجب بعد المغرب اثنتي عشرة ركعة بالحمد ثلث مرات قل هو الله احد يرفع الله له قصرا على
عامود من ياقوتة حمراء قالوا يا رسول الله وما ذلك العامود قال مثل ما بين المشرق والمغرب و
في ذلك العمود سبع مائة غرفة اوسع من الدنيا والغرف كلها من ذهب وفضة وياقوت
وزبرجد وفي ذلك القصر بيوت بعدد نجوم السماء وفيها ما لا يقدر بشر ان يصفه فصل
فيما نذكره من فضل صوم عشرة ايام من رجب روينا ذلك باسنادنا الى ابي جعفر بن بابويه في
كتاب ثواب الاعمال واماليه باسناده الى النبي صلوات الله عليه وآله قال ومن صام من رجب
عشرة ايام جعل الله له جناحين اخضرين منظومين بالدر والياقوت يطير بهما على الصراط
كالبرق الخاطف الى الجنان ويبدل الله سيئاته حسنات وكتب من المقربين القوامين لله بالقسط
وكانه عبد الله الف عام قائما صابرا محتسبا اقول ووجدت في رواية باسناد مذكور ان الشهر
المحرم لله عز وجل في كل عام عاشر من كل شهر منها امرا اليوم العاشر من ذي الحجة يوم النحر واليوم
العاشر من المحرم عاشورا واليوم العاشر من رجب يمحو الله ما يشاء ويثبت ما قال في ذي
القعدة قلت انا رايت في كتاب جامع الدعوات لنصر بن يعقوب الدينوري عن النبي صلى الله عليه
وآله ان ليلة عاشر ذي القعدة ينظر الله تعالى الى عبده بالرحمة وروي ان يوم العاشر من رجب
كان مولد مولانا الجواد عليه السلم فصل فيما نذكره من عمل الليلة الحادية عشر من رجب وجدنا

ذلك في ديوان المراحم الواسعة والمكارم المتتابعة مرويا عن النبي صلى الله عليه وآله ومن صلى في
الليلة الحادية عشر من رجب اثنتي عشرة ركعة بالحمد مرة واثنتي عشرة مرة آية الكرسي
اعطاه الله ثواب من قرا التورية والانجيل والزبور والفرقان وكل كتاب انزله الله تعالى
على انبيائه ونادى مناد من العرش استانف العمل فقد غفرلك **فصل** فيما نذكره من فضل صوم
احد عشر يوما من رجب روينا ذلك باسنادنا الى ابي جعفر بن بابويه في كتاب ثواب الاعمال
واماليه باسناده الى النبي صلى الله عليه وآله قال ومن صام من رجب احد عشر يوما لم
يواف الله يوم القيمة عبدا افضل منه الا من صام مثله او زاد عليه **فصل** فيما نذكره من
عمل الليلة الثانية عشر من رجب وجدنا ذلك في ذخائر التوسل بالاعمال الى مالك الآمال
والاقبال مرويا عن النبي صلى الله عليه وآله قال من صلى في الليلة الثانية عشر من رجب ركعتين
بالحمد مرة وآمَنَ الرَّسُولُ بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ وَالْمُؤْمِنُونَ كُلٌّ آمَنَ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ
وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْ رُسُلِهِ وَقَالُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا غُفْرَانَكَ رَبَّنَا وَ
إِلَيْكَ الْمَصِيرُ لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ
رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إِصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِنْ
قَبْلِنَا رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ وَاعْفُ عَنَّا وَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا أَنْتَ مَوْلَانَا
فَانْصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ عشر مرات اعطاه الله ثواب الآمرين بالمعروف والناهين
عن المنكر وثواب عتق سبعين رقبة من بني اسمعيل ويعطيه الله سبعين رحمة **فصل**
فيما نذكره من فضل صوم اثني عشر يوما من رجب روينا ذلك باسنادنا الى ابي جعفر بن بابويه
باسناده في اماليه وكتاب ثواب الاعمال باسناده الى النبي صلوات الله عليه وآله قال ومن
صام من رجب اثني عشر يوما كسي يوم القيمة حلتين خضراوين من سندس واستبرق يحبر
بهما لو دليت حلة منهما الى الدنيا لاضاء ما بين مشرقها ومغربها ولصارت الدنيا اطيب من ريح
المسك **فصل** فيما نذكره من عمل الليلة الثالثة عشر والليالي البيض من رجب وشعبان

وشهر

وشهر رمضان وجدنا ذلك في كتب نقل الآثار الداعية الى دار القرار مرويا عن النبي صلى الله عليه
وآله قال ومن صلى في الليلة الثالثة عشر من رجب عشر ركعات بالحمد مرة والعاديات مرة وفي
الثانية بالحمد مرة والهيكم التكاثر مرة والباقي كذلك غفر الله له ذنوبه وان كان عاقا لوالديه
رضي الله سبحانه عنه وان كان منكرا ونكيرا لا يقربانه ولا يروعانه ويمر على الصراط كالبرق الخاطف
ويعطى كتابه بيمينه ويثقل ميزانه واعطي في جنة الفردوس الف مدينة **واما ما نذكره** في الليالي
البيض فهو اسناده من كتاب محمد بن علي الطرازي فقال ما هذا لفظه اخبرهم ابو الحسين احمد بن
احمد بن سعيد الكاتب رضي الله عنه قال حدثنا ابو العباس احمد بن محمد بن سعيد قال حدثنا
محمد بن علي القياني قال سمعت جدي يقول سمعت احمد بن ابي العينا يقول قال جعفر بن محمد صلوات
الله عليه اعطيت هذه الامة ثلثة اشهر لم يعطها احد من الامم رجب وشعبان وشهر رمضان
وثلث ليال لم يعط احد مثلها ليلة ثلث عشرة وليلة اربع عشرة وليلة خمس عشرة
من كل شهر واعطيت هذه الامة ثلث سور لم يعطها احد من الامم يس وتبارك الملك وقل هو الله
احد فمن جمع بين هذه الثلث فقد جمع افضل ما اعطيت هذه الامة فقيل وكيف يجمع بين هذه الثلث
قال يصلي كل ليلة من ليالي البيض من هذه الثلثة الاشهر في ليلة الثالثة عشر ركعتين يقرا في
كل ركعة فاتحة الكتاب وهذه الثلث سور وفي الليلة الرابعة عشر اربع ركعات يقرا في كل ركعة
فاتحة الكتاب وهذه الثلث سور وفي الليلة الخامسة عشر ست ركعات يقرا في كل ركعة فاتحة
الكتاب وهذه الثلث سور فيحوز فضل هذه الاشهر الثلثة ويغفر له كل ذنب سوى الشرك **فصل**
فيما نذكره من فضل صوم ثلثة عشر يوما من رجب روينا ذلك باسنادنا الى ابي جعفر بن بابويه
في كتاب ثواب الاعمال واماليه باسناده الى النبي صلوات الله عليه وآله قال ومن صام من رجب ثلثة
عشر يوما وضعت له يوم القيمة مائدة عليها صحاف الدر والياقوت في كل صحيفة سبعون الف
لون من الطعام لا يشبه اللون اللون ولا الريح الريح فياكل منها والناس في شدة شديدة وكرب
عظيم وروي انه يوم ثالث عشر رجب كان مولد مولانا علي بن ابي طالب عليه السلم في الكعبة قبل النبوة

باثنى عشرة سنة **فصل** فيما نذكره من عمل الليلة الرابعة عشر من رجب غير ما ذكرناه وجدنا ذلك فى اوراق
صحائف الدلالة على السابق مرويا عن النبى صلى الله عليه وآله قال من صلى فى الليلة الرابعة عشر من رجب
ثلثين ركعة بالحمد مرة وقل هو الله احد مرة واخر الكهف قُلْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ يُوحَى إِلَيَّ أَنَّمَا إِلَهُكُمْ
إِلَهٌ وَاحِدٌ فَمَنْ كَانَ يَرْجُو لِقَاءَ رَبِّهِ فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صَالِحًا وَلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِ أَحَدًا والذى نفسى
بيده لو كانت ذنوبه اكثر من نجوم السماء لم يخرج من صلوته الا وهو طاهر مطهر وكانما قرأ كل كتاب
انزله الله تعالى **فصل** فيما ذكرناه من فضل صوم اربعة عشر يوما من رجب رويناه ذلك باسنادنا الى ابى جعفر بن
بابويه فى كتاب ثواب الاعمال وامالیه باسناده الى النبى صلى الله عليه وآله قال ومن صام من رجب
اربع عشر يوما اعطاه الله من الثواب ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر من قصور
الجنان التى بنيت من الدر والياقوت **فصل** فيما نذكره من فضل ليلة النصف من رجب وجدنا
ذلك مرويا عن النبى صلوات الله عليه وآله بما هذا لفظه ومعناه روى عن النبى صلى الله عليه وآله قال اذا كان
ليلة النصف من رجب امر الله تعالى خزان ديوان الخلايق وكتبة اعمالهم فيقول لهم انظروا فى ديوان
عبادى وكل سيئة وجدتموها فامحوها وبدلوها حسنات **فصل** فيما نذكره من فضل الايام البيض من
رجب ولياليها وجزاء فى المنقول عن الرسول صلى الله عليه وآله انه قال من صام ثلاثة ايام من رجب
وقام لياليها فى اوسطه ثلاث عشرة واربع عشرة وخمس عشرة والذى بعثنى بالحق انه لا يخرج من
الدنيا الا على التوبة النصوح ويغفر له بكل يوم صامه سبعون كبيرة ويقضى له سبعون حاجة عند
الفزع الاكبر وسبعون حاجة اذا دخل قبره وسبعون حاجة اذا خرج من قبره وسبعون حاجة اذا
نصب الميزان وسبعون حاجة عند الصراط وكانما اعتق بكل يوم يصومه سبعين من ولد اسمعيل و
ختم القرآن سبعين الف مرة وكانما رابط فى سبيل الله سبعين سنة وكانما بنى سبعين قنطرة فى سبيل
الله ويشفع فى سبعين من اهل بيته ممن وجبت لهم النار ويبنى له فى جنات الفردوس سبعون الف
مدينة فى كل مدينة سبعون الف قصر فى كل قصر الف حوراء لكل حوراء سبعون الف خادم ورويناه
باسنادنا الى جدى ابى جعفر الطوسى فيما رواه عن الصادق عليه السلم قال من صام الايام البيض من

اربعة

رجب

رجب كتب الله له بكل يوم صيام سنة وقيامها ووقف يوم القيمة موقف الآمنين **فصل** فيما
نذكره من صلوة اخرى فى ليلة النصف من رجب رويناه ذلك باسنادنا الى جدى ابى جعفر الطوسى
باسناده الى داود بن سرحان عن الصادق عليه السلم قال تصلى ليلة النصف من رجب اثنى عشرة
ركعة تقرأ فى كل ركعة الحمد وسورة فاذا فرغت من الصلوة قرأت بعد ذلك الحمد والمعوذتين
وسورة الاخلاص وآية الكرسى اربع مرات وتقول بعد ذلك سُبْحَانَ اللهِ وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ وَلَا إِلَهَ
إِلَّا اللهُ وَاللهُ أَكْبَرُ اربع مرات **ثم تقول** اَللّٰهُ اَللّٰهُ رَبِّي وَلَا أُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا مَا شَاءَ اللّٰهُ لَا
قُوَّةَ إِلَّا بِاللّٰهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ **فصل** فيما نذكره من صلوة فى ليلة النصف ايضا برواية اخرى رأينا
ذلك من جملة حديث عن النبى صلى الله عليه وآله بما معناه ان من صلى فيها ثلثين ركعة بالحمد وقل
هو الله احد عشر مرات لم يخرج من صلوته حتى يعطى ثواب سبعين شهيدا ويجيء يوم القيمة ونوره
يضىء لاهل الجمع كما بين مكة والمدينة واعطاه الله براءة من النار وبراءة من النفاق ويرفع عنه عذاب
القبر **صلوة ليلة النصف من رجب** اقول ووجدت فى رواية باسناد متصل عن النبى صلى الله
عليه وآله من صلى ليلة خمس عشرة من رجب ثلثين ركعة يقرأ فى كل ركعة فاتحة الكتاب مرة وقل
هو الله احد عشر مرات اعتقه الله من النار وكتب له بكل ركعة عبادة اربعين شهيدا واعطاه
الله بكل آية اثنى عشر نورا ويعطيه بكل مرة يقرأ قل هو الله احد اثنى عشر مدينة من مسك وعنبر
وكتب الله له ثواب من صام وصلى فى ذلك الشهر من ذكر وانثى فان مات ما بينه وبين السنة القابلة
مات شهيدا ووقى فتنة القبر **فصل** فيما نذكره مما ينبغى من احياء هذه الليلة والعناية بها والخاتمة
لها اعلم انه اذا كانت هذه ليلة النصف على ما اشرنا اليه ودلنا الله جل جلاله عليه من عظيم فضلها و
شرف محلها فينبغى ان يكون المصدق لله والرسول الموفق للاقبال والقبول على قدم المراقبة طول
ليله والاعتراف لله جل جلاله بالمنة العظيمة فى استصلاحه لخدمته وعبادته وبصحبها حضور القلب
بين يدى الرب مشغول الخاطر والسرائر والظواهر بجلالته مولاه مالك الاوائل والاواخر واجدا
انس المحاضرة ولذة المحاورة وشرف المجاورة اذا قرب طلوع فجرها وطى بساط برها فيقبل على الله جل جلاله

يقرء عشر

عمله ر

بالاخلاص ويسلم عقله الى من كان ضيفا له من اهل الاختصاص ويتوجه اليهم بهم بالله العظيم وبقاه
الكريم في ان يتموا انقص اعماله ويعطوا مقام اقباله ويظفروه بتمام اماله فصل فيما نذكره من اسرار
استقبال يوم النصف من رجب اعلم ان هذا اليوم فيه من الاسرار واطلاق المبار وعفو اهل الاصرار
وجبر اهل الانكسار ما قد تضمنه صريح الاخبار فابسط عند استقباله الكف للتعرض لمواهبه ونواله
واقبل بوجه قلبك على عظمة ربك وانظر بعين بصيرتك الى من قد رفع قدرك واحضرك لسعادتك
واطلقك من عقال الذنوب وقيود العيوب واذن لك في كل مطلوب وان تسال الرحيم شمولك
بكل امر محبوب واخلع لباس الكسالة وافكر انك بحضرة مالك الجلالة وعلى مائدة ضيافة صاحب
الرسالة ولعلك لا تبلغ الى سنة اخرى ويوم مثله فاياك ان تفرط فيما جعلك الله اهلا ان تطلبه
من فضله اقول ورايت في حديث باسناد متصل الى ابن عباس قال قال آدم عليه السلم يا رب
اخبرني باحب الايام اليك واحب الاوقات فاوحى الله تبارك وتعالى اليه يا ادم احب الاوقات
الى يوم النصف من رجب يا ادم تقرب الى يوم النصف من رجب بقربان وضيافة وصيام ودعاء
واستغفار وقول لا اله الا الله يا آدم اني قضيت فيما قضيت وسطرت فيما سطرت اني باعث
من ولدك نبيا لا فظ ولا غليظ ولا صخاب في الاسواق حليم رحيم كريم عظيم البركة اخصه وامته
بيوم النصف من رجب لا يسالوني فيه شيئا الا اعطيتهم ولا يستغفروني الا غفرت لهم ولا
يسترزقوني الا رزقتهم ولا يستقيلوني الا اقلتهم ولا يسترحموني الا رحمتهم يا ادم الا انه من اصبح يوم
النصف من رجب صائما ذاكرا خاشعا حافظا لفرجه متصدقا من ماله لم يكن له جزاء عندي الا الجنة
يا ادم قل لولدك يحفظوا انفسهم في رجب فان الخطيئة فيه عظيمة فصل فيما نذكره من فضل زيارة
الحسين عليه السلم يوم النصف من رجب اعلم اننا قد اوردنا ما نقتدي بها في اول وظائف هذا اليوم السعيد
لاننا راينا وسمعنا اهمالا عند كثير من العبيد فاوردنا الزيارة والتنبيه عليها والحث على المبادرة اليها
روينا باسنادنا الى الحسن بن محبوب عن احمد بن محمد بن ابي نصر قال سالت ابا الحسن الرضا عليه السلم
في اي شهر نزور الحسين عليه السلم قال في النصف من رجب والنصف من شعبان وروينا باسنادنا

الى

الى محمد بن داود القمي ايضا باسناده في كتابه المسمى بكتاب الزيارات والفضائل الى احمد بن هلال عن احمد بن
محمد بن ابي نصر قال سالت ابا الحسن الرضا عليه السلم اي الاوقات افضل ان نزور فيه الحسين قال النصف
من رجب والنصف من شعبان اقول وحسبك تنبيها على تعظيم زيارة النصف من رجب انها
تضاف الى زيارة النصف من شعبان وسياتي في ثواب زيارة النصف من شعبان ما يدل ان المنتهى
زيارة النصف من رجب على غاية من علو الشان يقول واما ما يزار به الحسين صلوات الله عليه في هذا
النصف من رجب المشار اليه فانني لم اقف على لفظ متعين له الى الآن فيزار بالزيارة المختصة بشهر
رجب التي قدمناها في اول ليلة منه فيها يا بلغ هذا الميقات والاوان وان شاء فيزوره بالزيارات المروية
لكل زمان او لكل امام حيث كان فصل فيما نذكره من صلوة عشر ركعات في نصف رجب من رواية
سلمان رضوان الله عليه عن النبي صلوات الله عليه وآله وهي تصلي في وسط الشهر عشر ركعات تقرا في
كل ركعة فاتحة الكتاب وقل هو الله احد وقل يا ايها الكافرون ثلث مرات فاذا سلمت فارفع يديك الى
السماء وقل لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ يُحْيِي وَيُمِيتُ وَهُوَ حَيٌّ لَا يَمُوتُ بِيَدِهِ
الْخَيْرُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ إِلَهاً وَاحِداً أَحَداً صَمَداً فَرْداً لَمْ يَتَّخِذْ صَاحِبَةً وَلَا وَلَداً ثم امسح بها وجهك
فصل فيما نذكره من صلوة اربع ركعات يوم النصف من رجب ودعائها مروي عن ابي عبد الله عليه
السلم انه قال دخل عدي بن ثابت الانصاري على امير المؤمنين عليه السلم في يوم النصف من رجب
وهو يصلي فلما سمع حسه اوما بيده الى خلفه ان قف قال عدي فوقفت فصلى اربع ركعات لم ير احد
صلاها قبله ولا بعده فلما سلم بسط يده وقال اللَّهُمَّ يَا مُذِلَّ كُلِّ جَبَّارٍ وَيَا مُعِزَّ الْمُؤْمِنِينَ أَنْتَ كَهْفِي حِينَ
تُعْيِينِي الْمَذَاهِبُ وَأَنْتَ بَارِئُ خَلْقِي رَحْمَةً بِي وَقَدْ كُنْتَ عَنْ خَلْقِي غَنِيّاً وَلَوْلَا رَحْمَتُكَ لَكُنْتُ مِنَ
الْهَالِكِينَ وَأَنْتَ مُؤَيِّدِي بِالنَّصْرِ عَلَى أَعْدَائِي وَلَوْلَا نَصْرُكَ إِيَّايَ لَكُنْتُ مِنَ الْمَفْضُوحِينَ يَا مُرْسِلَ
الرَّحْمَةِ مِنْ مَعَادِنِهَا وَمُنْشِئَ الْبَرَكَةِ مِنْ مَوَاضِعِهَا يَا مَنْ خَصَّ نَفْسَهُ بِالشُّمُوخِ وَالرِّفْعَةِ فَأَوْلِيَاؤُهُ بِعِزِّهِ
يَتَعَزَّزُونَ يَا مَنْ وَضَعَتْ لَهُ الْمُلُوكُ نِيرَ الْمَذَلَّةِ عَلَى أَعْنَاقِهَا فَهُمْ مِنْ سَطَوَاتِهِ خَائِفُونَ أَسْأَلُكَ
بِكَيْنُونِيَّتِكَ الَّتِي اشْتَقَقْتَهَا مِنْ كِبْرِيَائِكَ وَأَسْأَلُكَ بِكِبْرِيَائِكَ الَّتِي اشْتَقَقْتَهَا مِنْ عِزَّتِكَ و

للمفضوحين ر

بعزتك التي استويت بها على عرشك فخلقت بها جميع خلقك فهم لك مذعنون ان تصلي على
محمد واهل بيته ثم قال تكلم بشيء حتى عني ثم التفت الي فقال يا عدي اسمعت قلت نعم قال احفظته
قلت نعم قال ويحك احفظه واعرب فوالذي فلق الحبة ونصب الكعبة وبرأ النسمة ما هو عند
احد من اهل الارض ولا دعا به مكروب الا نفس الله كربته ذكر صلوة اخرى في يوم النصف من
رجب وجدتها في عمل رجب باسناد متصل الى النبي صلى الله عليه وآله ان من صلى في النصف من
رجب يوم خمسة عشر عند ارتفاع النهار خمسين ركعة يقرا في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة و
قل هو الله احد مرة وقل اعوذ برب الفلق مرة وقل اعوذ برب الناس مرة خرج من ذنوبه كيوم
ولدته امه وحشر من قبره مع الشهداء ويدخل الجنة مع النبيين ولا يعذب في القبر ويرفع عنه ضيق
القبر وظلمته وقام من قبره ووجهه يتلالا فصل فيما نذكره من فضل صوم خمسة عشر يوما من
رجب وغيرها اسلفناه روينا ذلك باسنادنا الى ابي جعفر بن بابويه رضوان الله عليه في كتاب امالي
وثواب الاعمال باسناده الى النبي صلى الله عليه وآله قال ومن صام من رجب خمسة عشر يوما
وقف يوم القيمة موقف الامنين ولا يمر به ملك ولا نبي ولا رسول الا قالوا طوبى لك انت امن مكرم
مشرف ومغبوط محبور ساكن الجنان فصل فيما نذكره من دعاء يوم النصف من رجب الموصوف
بالاجابة وما فيه من صفات الانابة اعلم ان هذا الدعاء الذي نذكره في هذا الفصل دعاء عظيم الفضل
معروف بدعاء ام داود وهي جدتنا الصالحة المعروفة بام خالد البربرية ام جدنا داود بن الحسن بن
الحسن بن مولانا علي بن ابي طالب امير المؤمنين وكان خليفة ذلك الوقت قد خاطر على جلالة قدره ثم
ظهر له براءة ساحته فاطلقه من دون آل ابي طالب الذين قبض عليهم وسياق شرح حال حبس
ولدها جدنا داود وحديث دعاء الذي استجاب الله جل جلاله منها رضي الله عنها رجع شملها بعد
بعدها لمعهود فاما حديث انها ام داود جدنا وان اسمها ام خالد البربرية فكل ذلك ظاهرا منبه الالهية
فانه معلوم عند العلماء ومتواتر بين الفضلاء منهم ابو نصر سهل بن عبد الله البخاري النسابة فقال
في كتاب سر انساب العلويين ما هذا لفظه وابو سليمان داود بن الحسن بن الحسن بن علي بن ابي

طالب

طالب عليهم السلم امه ام ولد يقال لها ام خالد البربرية اقول وكتب الانساب وغيرها من الطرق
العلية قد تضمنت وصف ذلك على الوجوه المرضية واما حديث ان جدتنا هذه ام داود وهي صاحبة
دعاء يوم النصف من رجب فهو ايضا من الامور المعلومات عند العارفين بالانساب و
الروايات ولكننا نذكر منه كلمات عن افضل علماء الانساب في زمانه علي بن محمد العمري تغمده الله
بغفرانه فقال في الكتاب المبسوط في الانساب ما هذا لفظه وولد داود بن الحسن بن الحسن بن
علي بن ابي طالب عليهم السلم امه ام ولد وكانت امراة صالحة واليها ينسب دعاء ام داود وقال
شيخ الشرف في كتاب تشجير تهذيب الانساب ايضا ونقلته من خطه عند ذكر جدنا داود ما هذا
لفظه لام ولد اليها ينسب دعاء ام داود وقال ابن ميمون النسابة الواسطي في مشجره الى ذكر جدنا
ام داود وانها تكنى ام خالد اليها يعزى دعاء ام داود واما روايته هذا الدعاء يوم النصف من رجب
فاننا رويناه عن خلق كثير قد تضمن ذكر اسمائهم كتاب الاجازات فيما يخصني من الاجازات بطرقهم
المتفقة والمختلفة وهو دعاء جليل مشهور بين اهل الروايات قد صار موسما عظيما في يوم النصف
من رجب معروفا بالاجابات وتفريج الكربات ووجدت في بعض طرق من يرويه زيادات في
ذكر الكل دعا بتمامه احتياطا للطف بعناية فمن الرواة من يرفعه الى مولانا موسى بن جعفر الكاظم
صلوات الله عليه ومنهم من يرويه عن ام داود جدتنا رضوان الله عليها وعليه فمن الروايات في
ذلك ان المنصور لما حبس عبد الله بن الحسن وجماعة من آل ابي طالب وقتل ولديه محمد وابرهيم اخذ
داود بن الحسن بن الحسن وهو ابن داية ابي عبد الله جعفر بن محمد الصادق صلوات الله عليه لان
ام داود ارضعت الصادق عليه السلم منها بلبن ولدها داود وحمله مكبلا بالحديد قالت ام داود فغاب
عني حينا بالعراق ولم اسمع له خبرا ولم ازل ادعو واتضرع الى الله جل اسمه واسأل اخواني من اهل
الديانة والجد والاجتهاد ان يدعوا الله تعالى وانا في ذلك كله لا ارى في دعائي الاجابة فدخلت
على ابي عبد الله جعفر بن محمد صلوات الله عليه يوما اعوده في علة وجدها فسالته عن حاله ودعوت
له فقال لي يا ام داود وما فعل داود وكنت قد ارضعته بلبنه فقلت يا سيدي واين داود وقد فارقني

منذ مدة طويلة وهو محبوس بالعراق فقال واين انت عن دعاء الاستفتاح وهو الدعاء الذى تفتح له
ابواب السماء ويلقى صاحبه الاجابة من ساعته وليس لصاحبه عند الله تعالى جزاء الا الجنة فقلت
له كيف ذلك يابن الصادقين فقال لى يا ام داود قد دنا الشهر الحرام العظيم شهر رجب وهو
شهر مسموع فيه الدعا شهر الله الاصم وصومى الثلاثة الايام البيض وهى يوم الثالث عشر والرابع
عشر والخامس عشر واغتسلى فى يوم الخامس عشر وقت الزوال وصلى الزوال ثمانى ركعات وفى
احدى الروايات وتحسنى قنوتهن وركوعهن وسجودهن ثم تصلى الظهر وتركعين بعد الظهر ركعتين
وتقولين بعد الركعتين يا قاضى حوائج الطالبين مائة مرة ثم تصلين بعد ذلك ثمانى ركعات
وفى رواية تقرأين فى كل ركعة منها من نوافل العصر بعد الفاتحة ثلث مرات قل هو الله احد
وسورة الكوثر مرة ثم صلى العصر ولتكن صلوتك فى ثوب نظيف واجتهدى ان لا يدخل عليك احد
يكلمك وفى رواية واذا فرغت من العصر فالبسى اطهر ثيابك واجلسى فى بيت نظيف على حصير
نظيف واجتهدى ان لا يدخل عليك احد يشغلك ثم استقبلى القبلة واقرأى الحمد مائة مرة
وقل هو الله احد مائة مرة واية الكرسى عشر مرات ثم اقرأى سورة الانعام وبنى اسرائيل وسورة
الكهف ولقمن ويس والصافات وحم السجدة وحم عسق وحم الدخان والفتح والواقعة وسورة
الملك ون والقلم واذا السماء انشقت وما بعدها الى آخر القرآن وان لم تحسنى ذلك ولم
تحسنى قرائة من المصحف كررت قل هو الله احد الف مرة قال شيخنا المفيد اذا لم تحسن قراءة
السور المخصوصة فى يوم النصف من رجب او لم تطق قراءة ذلك فلتقرأ الحمد مائة مرة واية
الكرسى عشر مرات ثم تقرأ الاخلاص الف مرة اقول ورايت فى بعض الروايات ويحتمل ان يكون
ذلك لاهل الضرورات او من يكون على سفر او فى شغل من المهمات فيجزيه قراءة قل هو الله
احد مائة مرة ثم قال الصادق عليه السلم فى احدى الروايات فاذا فرغت من ذلك وانت مستقبلة
القبلة فقولى بسم الله الرحمن الرحيم صدق الله العظيم الذى لا اله الا هو الحى القيوم
ذو الجلال والاكرام الرحمن الرحيم الحليم الكريم الذى ليس كمثله شىء وهو السميع العليم

البصير

البصير الخبير شهد الله انه لا اله الا هو والملائكة واولوا العلم قائما بالقسط لا اله الا
هو العزيز الحكيم وبلغت رسله الكرام وانا على ذلك من الشاهدين اللهم لك الحمد ولك
المجد ولك العز ولك الفخر ولك القهر ولك النعمة ولك العظمة ولك الرحمة ولك المهابة ولك
السلطان ولك البهاء ولك الامتنان ولك التسبيح ولك التقديس ولك التهليل و
لك التكبير ولك ما يرى ولك ما لا يرى ولك ما فوق السموات العلى ولك ما تحت الثرى
ولك الارضون السفلى ولك الاخرة والاولى ولك ما ترضى به من الثناء والحمد والشكر
والنعماء اللهم صل على جبرئيل امينك على وحيك والقوى على امرك والمطاع فى سمواتك
ومحال كراماتك الناصر لانبيائك المدمر لاعدائك اللهم صل على ميكائيل ملك
رحمتك والمخلوق لرأفتك والمستغفر المعين لاهل طاعتك اللهم صل على اسرافيل حامل
عرشك وصاحب الصور المنتظر لامرك والوجل المشفق من خيفتك اللهم صل على عزرائيل
قابض ارواح عبادك اللهم صل على حملة العرش الطاهرين وعلى السفرة الكرام البررة
الطيبين وعلى ملائكتك الكرام الكاتبين وعلى ملائكة الجنان وخزنة النيران وملك
الموت والاعوان يا ذا الجلال والاكرام اللهم صل على ابينا آدم بديع فطرتك الذى كرمته
بسجود ملائكتك وابحته جنتك اللهم صل على امنا حواء المطهرة من الرجس المصفاة
من الدنس المفضلة من الانس المترددة بين محال القدس اللهم صل على هابيل وشيث
وادريس ونوح وهود وصالح وابرهيم واسمعيل واسحق ويعقوب ويوسف والاسباط
ولوط وشعيب وايوب وموسى وهرون ويوشع وميشا والخضر وذى القرنين و
يونس والياس واليسع وذى الكفل وطالوت وداود وسليمن وآصف وزكريا وشعيا
ويحيى وتورخ ومتى وارميا وحيقوق ودانيال وعزير وعيسى وشمعون وجرجيس
والحواريين والاتباع وخالد وحنظلة اللهم صل على محمد وآل محمد وارحم محمدا وآل محمد
وبارك على محمد وآل محمد كما صليت ورحمت وترحمت وباركت على ابرهيم وآل ابرهيم

المحمل لكلماتك خ ل

احد حملة عرشك خ

المترددة خ ل

[illegible]

إنك حميد مجيد. اللهم صل على الأوصياء والسعداء والشهداء وأئمة الهدى. اللهم صل على الأبدال
والأوتاد والسياح والعباد والمخلصين والزهاد وأهل الجد والاجتهاد واخصص محمدا وأهل
بيته بأفضل صلواتك وأجزل كراماتك وبلغ روحه وجسده مني تحية وسلاما وزده فضلا
وشرفا وكرما حتى تبلغه أعلى درجات أهل الشرف من النبيين والمرسلين والأفاضل
المقربين. اللهم وصل على من سميت ومن لم أسم من ملائكتك وأنبيائك ورسلك وأهل
طاعتك وأوصل صلواتي إليهم وإلى أرواحهم واجعلهم إخواني فيك وأعواني على دعائك
اللهم إني أسألك أستشفع بك إليك وأسألك اللهم بكل ما سألك به أحد منهم من
مسألة شريفة غير مردودة وبما دعوك به من دعوة مجابة غير مخيبة يا الله يا رحمن يا رحيم
يا حليم يا كريم يا عظيم يا جليل يا منيل يا جميل يا كفيل يا وكيل يا مقيل يا مجير يا خبير يا منير يا
مبير يا منيع يا مديل يا محيل يا كبير يا قدير يا بصير يا شكور يا بر يا طهر يا طاهر يا قاهر يا ظاهر
يا باطن يا ساتر يا محيط يا مقتدر يا حفيظ يا متجبر يا قريب يا ودود يا حميد يا مجيد يا مبدئ
يا معيد يا شهيد يا محسن يا مجمل يا منعم يا مفضل يا قابض يا باسط يا هادي يا مرسل يا مرشد
يا مسدد يا معطي يا مانع يا دافع يا رافع يا باقي يا واقي يا خلاق يا وهاب يا تواب يا فتاح
يا نفاح يا مرتاح يا من بيده كل مفتاح يا نفاع يا رؤوف يا عطوف يا كافي يا شافي يا معافي
يا مكافي يا وفي يا مهيمن يا عزيز يا جبار يا متكبر يا سلام يا مؤمن يا أحد يا صمد يا نور
يا مدبر يا فرد يا وتر يا قدوس يا ناصر يا مونس يا باعث يا وارث يا عالم يا حاكم يا بادي يا
متعالي يا مصور يا مسلم يا متحبب يا قائم يا دائم يا عليم يا حكيم يا جواد يا باري يا بار يا سار
يا عدل يا فاصل يا ديان يا حنان يا منان يا سميع يا خفير يا مغير يا معين يا ناشر يا غافر يا قديم
يا مسهل يا ميسر يا مميت يا محيي يا نافع يا رازق يا مقتدر يا مسبب يا مغيث يا مغني يا مقني يا
خالق يا راصد يا واحد يا حاضر يا جابر يا حافظ يا شديد يا غياث يا عائد يا قابض وفي بعض
الروايات يا منيب يا مثيب يا طاهر يا مجيب يا متفضل يا مستجيب يا عادل يا بصير يا متوكل يا مسدد

وبكرمك إلى كرمك وبجودك إلى جودك وبرحمتك إلى رحمتك وبأهل طاعتك إليك

يا أواب

يا أواب يا وافي يا واحد يا مالك يا رب يا مذل يا معز يا ماجد يا رازق يا وفي يا فاضل يا سبحان
يا من علا فاستعلى فكان بالمنظر الأعلى يا من قرب فدنا وبعد فنأى وعلم السر وأخفى يا من
إليه التدبير وله المقادير ويا من العسير عليه سهل يسير يا من هو على ما يشاء قدير يا مرسل
الرياح يا فالق الإصباح يا باعث الأرواح يا ذا الجود والسماح يا راد ما قد فات يا ناشر الأموات
يا جامع الشتات يا رازق من يشاء وفاعل ما يشاء كيف يشاء ويا ذا الجلال والإكرام يا حي يا
قيوم يا حي حين لا حي يا حي يا محيي الموتى يا حي لا إله إلا أنت بديع السماوات والأرض
يا إلهي صل على محمد وآل محمد وارحم محمدا وآل محمد كما صليت وباركت ورحمت على إبراهيم
وآل إبراهيم إنك حميد مجيد وارحم ذلي وفاقتي وفقري وانفرادي ووحدتي وخضوعي
بين يديك واعتمادي عليك وتضرعي إليك أدعوك دعاء الخاضع الذليل الخاشع الخائف
المشفق البائس المهين الحقير الجائع الفقير العائذ المستجير المقر بذنبه المستغفر منه
المستكين لربه دعاء من أسلمته ثقته ورفضته أحبته وعظمت فجيعته دعاء
حرق حزين ضعيف مهين بائس مستكين بك مستجير اللهم وأسألك بأنك مليك
وأنك ما تشاء من أمر يكون وأنك على ما تشاء قدير وأسألك بحرمة هذا الشهر الحرام
والبيت الحرام والبلد الحرام والركن والمقام والمشاعر العظام وبحق نبيك محمد عليه
وآله السلام يا من وهب لآدم شيث ولإبراهيم إسماعيل وإسحق ويا من رد يوسف على
يعقوب ويا من كشف بعد البلاء ضر أيوب يا راد موسى على أمه وزائد الخضر في علمه
ويا من وهب لداود سليمان ولزكريا يحيى ولمريم عيسى يا حافظ بنت شعيب ويا كافل
ولد موسى أسألك أن تصلي على محمد وآل محمد وأن تغفر لي ذنوبي كلها وتجيرني من
عذابك وتوجب لي رضوانك وأمانك وإحسانك وغفرانك وجنانك وأسألك أن
تفك عني كل حلقة بيني وبين من يؤذيني وتفتح لي كل باب وتلين لي كل صعب وتسهل لي
كل عسير وتخرس عني كل ناطق بشر وتكف عني كل باغ وتكبت عني كل عدو لي وحاسد

[illegible]

عن والدتي

وَتَمْنَعَ عَنِّي كُلَّ ظَالِمٍ وَتَكْفِيَنِي كُلَّ عَائِقٍ يَحُولُ بَيْنِي وَبَيْنَ وَلَدِي وَيُحَاوِلُ اَنْ يُفَرِّقَ بَيْنِي وَ
بَيْنَ طَاعَتِكَ وَيَشْغَلَنِي عَنْ عِبَادَتِكَ يَا مَنْ اَلْجَمَ الْجِنَّ الْمُتَمَرِّدِينَ وَقَهَرَ عُتَاةَ الشَّيَاطِينِ وَ
اَذَلَّ رِقَابَ الْمُتَجَبِّرِينَ وَرَدَّ كَيْدَ الْمُتَسَلِّطِينَ عَنِ الْمُسْتَضْعَفِينَ اَسْئَلُكَ بِقُدْرَتِكَ
عَلَى مَا تَشَاءُ وَتَسْهِيلِكَ لِمَا تَشَاءُ كَيْفَ تَشَاءُ اَنْ تَجْعَلَ قَضَاءَ حَاجَتِي فِيمَا تَشَاءُ ثم اسجدى
على الارض وعفرى خديك وقولى اللّٰهُمَّ لَكَ سَجَدْتُ وَبِكَ آمَنْتُ فَارْحَمْ ذُلِّي وَفَاقَتِي وَاجْتِهَادِي
وَتَضَرُّعِي وَمَسْكَنَتِي وَفَقْرِي اِلَيْكَ يَا رَبِّ واجتهدى ان تسح عيناك ولو بقدر راس الذبابة دموعا
فان ذلك علامة الاجابة اقول هذه سجدة احدى الروايات واذا كان موضع الاجابة وهو في
محل السجود فينبغى ان يستظهر فى بلوغ المقصود بذكر ما رايناه او رويناه من اختلاف القول فى سجدة
هذه الدعوات رواية اخرى فى سجدة دعاء ام داود وعليها السلم ما هذا لفظها ثم اسجدى على الارض
وعفرى خديك وقولى اللّٰهُمَّ لَكَ سَجَدْتُ وَبِكَ آمَنْتُ وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ فَارْحَمْ ذُلِّي وَكَبْوِي لِحُرِّ
وَجْهِي وَفَقْرِي وَفَاقَتِي واجتهدى فى الدعاء ان تسح عيناك ولو قدر راس الابرة فان ذلك علامة
الاجابة انشاء الله رواية اخرى فى سجدة هذا الدعاء ما هذا لفظه ثم اسجدى على الارض وعفرى
خديك وقولى اللّٰهُمَّ لَكَ سَجَدْتُ وَبِكَ آمَنْتُ فَارْحَمْ ذُلِّي وَخُضُوعِي بَيْنَ يَدَيْكَ وَفَقْرِي وَفَاقَتِي
اِلَيْكَ وَارْحَمِ انْفِرَادِي وَخُشُوعِي وَاجْتِهَادِي بَيْنَ يَدَيْكَ وَتَوَكُّلِي عَلَيْكَ اللّٰهُمَّ بِكَ اَسْتَفْتِحُ وَبِكَ
اَسْتَنْجِحُ وَبِمُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ اَتَوَجَّهُ اِلَيْكَ اللّٰهُمَّ بِكَ سَهِّلْ لِي كُلَّ حُزُونَةٍ وَذَلِّلْ لِي كُلَّ صُعُوبَةٍ
وَاَعْطِنِي مِنَ الْخَيْرِ اَكْثَرَ مِمَّا اَرْجُو وَعَافِنِي مِنَ الشَّرِّ وَاصْرِفْ عَنِّي السُّوءَ ثم قولى مائة
مرة يَا قَاضِيَ حَوَائِجِ الطَّالِبِينَ اقْضِ حَاجَتِي بِلُطْفِكَ يَا خَفِيَّ الْاَلْطَافِ قال جعفر الصادق عليه
السلم واجتهدى ان تسح عيناك ولو مقدار راس الابرة دموعا فانه علامة اجابة هذا الدعاء حرقة
القلب وانسكاب العبرة واحتفظى بما علمتك رواية اخرى فى سجدة هذا الدعاء هذا لفظها ثم اسجدى
على الارض وعفرى خديك ثم قولى فى سجودك اللّٰهُمَّ لَكَ سَجَدْتُ وَلَكَ صَلَّيْتُ وَبِكَ آمَنْتُ
وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ وَارْحَمْ ذُلِّي وَفَاقَتِي وَخُضُوعِي وَذُلِّي وَانْفِرَادِي وَمَسْكَنَتِي وَفَقْرِي وَكَبْوِي

ستر الماء ليستوعب ... فوق
وكذلك للمطر والوضع ...

لوجهك

لِوَجْهِكَ وَاِلَيْكَ يَا رَبِّ يَا رَبِّ واجتهدى ان تسح عيناك ولو بقدر راس الذباب دموعا فان
ذلك اية الاجابة لهذا الدعاء حرقة القلب وانسكاب العبرة واحتفظى ما علمتك واحذرى ان
تعلميه من يدعوا به الباطل فان فيه اسم الله الاعظم الذى اذا دعى به اجاب واذا سئل به اعطى فلو ان
السموات والارض كانتا رتقا والبحار من دونهما كان ذلك عند الله دون حاجتك اسهل الله تعالى
الوصول الى ذلك ولو ان الجن والانس اعداك لكفاك الله مؤنتهم وذلل رقابهم اقول فاذا
علمت ما ذكرنا من هذا الاحتياط للعبادات والاستظهار فى الروايات والسجدات ولم يسمح عقلك
بالخضوع وفى قلبك بالخشوع ولا عيناك بالدموع فاشتغل بالبكاء على قساوة قلبك وغفلتك
عن ربك وما احاطت به ذنوبك من الطمع فى قضاء حاجتك التى ذكرتها فى دعواتك وبالبعد منها الى
معالجة دائك وتحصيل شفائك فانت مريض المرض على شفا وثب من كل ذنب واطلب العفو
ممن عرفت انك اذا طلبت العفو منه عفا اقول ونحن نذكر تمام رواية ام داود رضوان الله عليه
ليعلم كيفية تفضيل احسان الله جل جلاله اليها فلا تقنع لنفسك ان تكون معاملتك مع جل جلاله
واخلاصك له واختصاصك به والتوصل فى الظفر برحمته واجابته دون امرأة والنساء رعايا
للعقلاء والرجال قوامون على النساء وقبيح بالرئيس ان يكون دون واحد من رعيته فقالت ام داود
داود رضوان الله عليه فكتبت هذا الدعاء وانصرفت ودخل شهر رجب وفعلت مثل ما امرنى به
يعنى الصادق عليه السلم ثم رقدت تلك الليلة فلما كان فى اخر الليل رايت محمدا صلى الله عليه وآله
وكل من صليت عليهم من الملئكة والنبيين ومحمد صلى الله عليه وآله وعليهم يقول يا ام داود ابشرى
وكل من ترين من اخوانك وفى رواية اعوانك واخوانك وكلهم يشفعون لك ويبشرونك
بنجح حاجتك وابشرى فان الله تعالى يحفظك ويحفظ ولدك ويرده عليك قالت فانتبهت
فما لبثت الا قدر مسافة الطريق من العراق الى المدينة للراكب المجد المسرع العجل حتى قدم على داود
فسالته عن حاله فقال انى كنت محبوسا فى اضيق حبس واثقل حديد وفى رواية واثقل قيد الى يوم
النصف من رجب فلما كان الليل رايت فى منامى كان الارض قد قبضت لى فرايتك على حصير صلاة

وحولك رجال رؤسهم فى السماء وارجلهم فى الارض يسبحون الله تعالى حولك فقال لى قائل منهم حسن
الوجه نظيف الثوب طيب الرائحة خلته جدى رسول الله صلى الله عليه وآله ابشرى يا ابن العجوزة
الصالحة فقد استجاب الله لامك فيك دعاها فانتبهت فانتبهت ورسل المنصور على الباب فادخلت
عليه فى جوف الليل فامر بفك الحديد عنى والاحسان الى وامر لى بعشرة آلاف درهم وحملت على
نجيب وسوقت باشد السير واسرعه حتى دخلت المدينة قالت ام داود فمضيت به الى ابى عبد الله
عليه السلم فقال عليه السلم ان المنصور راى امير المؤمنين عليا عليه السلم فى المنام يقول له اطلق
ولدى والا القيتك فى النار ورأى كان تحت قدميه النار فاستيقظ وقد سقط فى يديه فاطلقك
يا داود وقالت ام داود فقلت لابى عبد الله عليه السلم يا سيدى ايدعا بهذا الدعاء فى غير رجب قال
نعم يوم عرفة وان وافق ذلك يوم الجمعة لم يفرغ صاحبه منه حتى يغفر الله له وفى كل شهر اذا
اراد ذلك صام الايام البيض ودعا به فى آخرها كما وصفت وفى رواية قال نعم فى يوم عرفة وفى
كل يوم دعا فان الله يجيبه انشاء الله **فصل** فيما نذكره مما اشتمل عليه دعاء ام داود شرفها الله
بالعنايات من الايات الظاهرات اعلم ان هذه الحكاية المشهورة والضراعة المبرورة قد اشتملت على
عدة ايات ومعجزات وكرامات وعنايات فمن الايات ما ظهر من سرعة الاجابة على بساط الاناة
فهو فى حكم الاية الباهرة لقدرة الله جل جلاله القاهرة والمعجزة لمحمد صلى الله عليه وآله وتصديق
رسالته الظاهرة ومن المعجزات ان سرعة اجابتها على مرادها من حاجاتها فيه تصديق للقرآن
الشريف باجابة الداعى اذا دعاه وتصديق رسوله صلوات الله عليه وآله الذى اتى به القرآن ودعا
ودعاه ومن المعجزات تعريف الصادق عن الله جل جلاله باسرار الدعاء المشار اليه قبل اظهار اسراره
وتصديق الله جل جلاله بما تفضل به سبحانه من مباره ومساره ومن العنايات بجدنا داود وامه
جدتنا رضوان الله جل جلاله عليهما وظهور توفيقهما والعناية بنا بطريقهما تعريف جدنا داود وهو
بالعراق جواب دعاء والدته بالمدينة الشريفة فى سرعة تلك الاوقات اللطيفة ومن العنايات بها
ان هذا السر الالهى المودع فى هذا الاستفتاح كان مصونا عند اهل الفلاح حتى وجد مولانا الصادق

عليه السلم داود ودعاء امه ام داود رضوان الله عليهما ووجدها اهلا لايداع هذا السر لصدقها وبرهانا على
رفع قدرها واثرها فى صلاح امرها وجبر كسرها ومن العنايات بها ان الله جل جلاله جعل جدتنا ام
داود واهلا لان يظهر اياته على يدها ويشيب بمعجزات رسوله عليه السلم اليها ومن العنايات بها ان
ام موسى عليه السلم اختصها الله جل جلاله بالوحى اليها ووقتها من صلاحه ولدها والشفقة عليه
وعليها وقال جل جلاله ان كادت لتبدى به لولا ان ربطنا على قلبها وما كانت لما القته فى البحر
قد علمت انه يحصل فى يد الاعداء بل فى وديعة ربها ولم داود لم يكن من يحصل لها الانس بالوحى
اليها ولا الثقة بسلامة ولدها واعادته وربط الله جل جلاله على قلبها عند ظفر الاعداء بولدها
وهو لحمها وقطعة كبدها **اقول** وام موسى عليه السلم افضل من ام داود فى غير هذه العنايات
وابلغ فى السعادات لتخصيص الله جل جلاله بالوحى اليها ولقبولها والقاء ولدها الى هول البحر بيدها
ولاجل ولادتها الموسى عليه السلم العظيم الشان وصيانتها لاسرار الله فى السر والاعلان ومن العنايات
بها انها تتشبث فى تخليص ولدها العزيز عليها باهل الدنيا المعظمين ولا بالذل للملوك والسلاطين
وقنعت بالله رب العالمين ومن العنايات بولدها وبها قول قول مولانا على عليه السلم عن جدنا
داود فى المنام انه ولده ومن العنايات بدوامها انه قد كان مع جدنا داود جماعة فى الحبس من قوم
صالحين فاختص بهذه الشفاعة من دونهم اجمعين ومن العنايات بها قول النبى صلوات الله عليه
وآله لولدها يا ابن العجوزة الصالحة وهذه شهادة منه صلوات الله عليه لها بالصلاح وسعادة
صريحة وانجح راجحة وما قال عليه السلم بعد وفاته فهو كما قال فى حياته ومن العنايات بها ما رآها
فى المنام عقيب الدعاء بغير اهمال من صورة الملئكة والانبياء والاولياء ومن بشرها منهم باجابة
الدعاء والابتهال على وجه ما عرفت ان جرى لغيرها مثله عند مثل تلك الحال ومن العنايات بها ان
ابتداء ظهور هذه السنة الحسنة بطريقها يقتضى ان كل من عمل بها وسلك سبيل توفيقها ثواب عمله
فى منزلها ورافعا عن علو شانها ومن العنايات بها ان كل حاجة انقضت بهذه الدعوات مع استمداد
الاوقات فانها من جملة الايات لله جل جلاله والمعجزات لرسوله صلوات الله عليه وآله والكرامات لها

عليهم افضل الصلوات فنور هذه المنقبة باق مع بقاء العاملين بها والموفقين لها ومن العنايات
بها انه قد ظهر ادعية وسنن مأثورة على ايام كثيرة وذوى همم صغيرة وكبيرة ومع ذلك فلم يستمر
الاهتمام بها والقبول لها كما استمر العمل بهذا الدعا على اختلاف الاوقات الى هذه الغايات ومن بالعمل بها
العنايات بها ان الملوك الذين اطفؤا انوارا كثيرة من الاشراف والاخيار وسبيل الاخيار لم يمكنهم الله
جل جلاله من اطفاء اسرار هذه الدعا ووفق له من ينقله ويعمل به ولا يخاف كثرة الاعداء وروى
ان يوم خامس عشر رجب خرج رسول الله صلى الله عليه وآله من الشعب وان يوم خامس عشر
رجب عقد رسول الله صلى الله عليه وآله لمولانا على عليه السلم على مولاتنا فاطمة عقد النكاح
باذن الله جل جلاله وفى هذا اليوم حولت القبلة من جهة بيت المقدس الى الكعبة والناس فى
صلوة العصر الى البيت الحرام فصل فيما نذكره من عمل الليلة السادسة عشر من شهر رجب وجدناه
فى مواطن كثيرة التوفيق والترغيب فى طاعة المالك الشفيق مرويا عن النبى صلى الله عليه وآله قال
من صلى فى الليلة السادسة عشر من رجب ثلثين ركعة بالحمد وقل هو الله احد عشر مرات لم يخرج
من صلوته حتى يعطى ثواب سبعين شهيدا ويجئ يوم القيمة ونوره يضئ لاهل الجمع كما بين مكة
والمدينة واعطاه الله براءة من النفاق ويرفع عنه عذاب القبر فصل فيما نذكره من فضل صوم
ستة عشر يوما من رجب روينا ذلك باسنادنا الى ابى جعفر بن بابويه رضوان الله عليه فى كتاب
ثواب الاعمال واماليه باسناده الى النبى صلوات الله عليه وآله قال ومن صام من رجب ستة عشر
يوما كان فى اوايل من يركب على دواب من نور تطير بهم فى عرصة الجنان الى دار الرحمن فصل
فيما نذكره من عمل الليلة السابعة عشر من رجب وجدناه فى طرق المراحم ومواقف المكارم مرويا
عن النبى صلى الله عليه وآله قال ومن صلى فى الليلة السابعة عشر من رجب ثلثين ركعة بالحمد
وقل هو الله احد عشر مرات لم يخرج من صلوته حتى يعطى ثواب سبعين شهيدا ويجئ يوم القيمة
ونوره يضئ لاهل الجمع كما بين مكة والمدينة واعطاه الله براءة من النار وبراءة من النفاق ويرفع
عنه عذاب القبر وقد تقدم هذا فصل فيما نذكره من صوم سبعة عشر يوما من رجب روينا

ذلك

ذلك باسنادنا الى ابى جعفر بن بابويه رضوان الله عليه فى اماليه وثواب الاعمال باسناده الى النبى
صلى الله عليه وآله قال ومن صام من رجب سبعة عشر يوما وضع له يوم القيمة على الصراط سبعون
الف مصباح من نور حتى يمر على الصراط بنور تلك المصابيح الى الجنان تشيعه الملئكة بالترحيب
والتسليم فصل فيما نذكره من عمل الليلة الثامنة عشر من رجب وجدناه على طبق الضيافة وموائد
الرحمة والرافة مرويا عن النبى صلوات الله عليه وآله قال ومن صلى فى الليلة الثامنة عشر من رجب
ركعتين بالحمد مرة وقل هو الله احد والفلق والناس عشرا عشرا فاذا فرغت من صلوته قال الله
للملئكة لو كانت ذنوب هذا اكثر من ذنوب العشارين لغفرتها له بهذه الصلاة وجعل الله بينه
وبين النار سبعة خنادق بين كل خندق مثل ما بين السماء والارض فصل فيما نذكره من فضل
صوم ثمانية عشر يوما من رجب روينا ذلك باسنادنا الى ابى جعفر بن بابويه من كتاب ثواب الاعمال
واماليه باسناده الى النبى صلوات الله عليه وآله قال من صام من رجب ثمانية عشر يوما زاحم ابرهيم الخليل
صلوات الله عليه وآله فى قبته فى جنة الخلد على سرر الدر والياقوت فصل فيما نذكره من عمل
الليلة التاسعة عشر من رجب وجدنا ذلك فى مذخورات اوراق السرور مرويا عن النبى صلى الله عليه وآله
قال ومن صلى فى الليلة التاسعة عشر من رجب اربع ركعات بالحمد مرة وآية الكرسى خمس عشرة
مرة وقل هو الله احد خمس عشرة مرة اعطاه الله من الثواب مثل ما اعطى موسى عليه السلم وكان
له بكل حرف ثواب شهيد ويبعث الله سبحانه اليه مع الملئكة ثلث بشارات الاولى لا يفتضح فى
الموقف الثانية لا يحاسبه والثالثة ادخل الجنة بغير حساب واذا وقف بين يدى الله تعالى يسلم
الله عليه ويقول لعبده لا تخف ولا تحزن فانى عنك راض والجنة لك مباحة فصل فيما نذكره
من فضل صوم تسعة عشر يوما من رجب روينا ذلك باسنادنا الى ابى جعفر بن بابويه رضوان الله
عليه فى كتاب ثواب الاعمال واماليه باسناده الى النبى صلى الله عليه وآله قال ومن صام من رجب
تسعة عشر يوما بنى الله عز وجل له قصرا من لؤلؤ رطب بحذاء قصر ادم وابرهيم عليهما السلم فى جنة
عدن يسلم عليهما ويسلمان عليه تكرمة له وايجابا لحقه وكتب له بكل يوم يصومه منه كصيام الف

عام **فصل** فيما نذكره من عمل الليلة العشرين من رجب وجدناه في صحف جواهر اليوم الاخر مرويا عن
النبي صلوات الله عليه وآله قال ومن صلى ليلة العشرين من رجب ركعتين بالحمد مرة وخمس مرات
انا انزلناه في ليلة القدر يعطيه الله ثواب ابرهيم وموسى ويحيى وعيسى عليهم السلم ومن صلى
هذه الصلوة لا يصيبه شئ من الجن والانس وينظر الله اليه بعين رحمته **فصل** فيما نذكره من
فضل صوم عشرين يوما من رجب روينا ذلك باسنادنا الى ابي جعفر بن بابويه رضوان الله عليه
في كتاب ثواب الاعمال واماليه باسناده الى النبي صلوات الله عليه وآله قال ومن صام من رجب
عشرين يوما فكانما عبد الله عشرين الف عام **فصل** فيما نذكره من عمل الليلة الحادية والعشرين
من رجب وجدناه في تجر ثمر الاقبال مرويا عن النبي صلوات الله عليه وآله قال ومن صلى في الليلة
الحادية والعشرين من رجب ست ركعات بالحمد مرة وسورة الكوثر عشر مرات وقل هو الله احد
عشر مرات يامر الله الملئكة الكرام الكاتبين ان لا يكتبوا عليه سيئة الى سنة ويكتبون له
الحسنات الى ان يحول عليه الحول والذى نفسي بيده والذى بعثني بالحق نبيا ان من يحيى في رجب
الله تعالى فضلى بهذه الصلوة وان كان يعجز عن القيام فيصلي قاعدا فان الله يباهي به ملئكته
ويقول اني قد غفرت له **فصل** فيما نذكره من فضل صوم احد وعشرين يوما من رجب روينا
ذلك باسنادنا الى ابي جعفر بن بابويه رضوان الله عليه في كتاب ثواب الاعمال واماليه باسناده
الى النبي صلوات الله عليه وآله قال ومن صام من رجب احدى وعشرين يوما شفعه الله يوم
القيمة في مثل ربيعة ومضر كلهم من اهل الخطايا والذنوب **فصل** فيما نذكره من عمل الليلة الثانية
والعشرين من رجب وجدناه في كتب فتح الابواب الى دار الثواب مرويا عن النبي صلوات الله عليه
وآله قال ومن صلى ليلة الثاني والعشرين من رجب ثماني ركعات بالحمد مرة وقل يا ايها الكافرون
سبع مرات فاذا فرغ من الصلوة صلى على النبي صلى الله عليه وآله عشر مرات واستغفر الله عز وجل عشر
مرات فاذا فعل ذلك لم يخرج من الدنيا حتى يرى مكانه من الجنة ويكون موته على الاسلام ويكون
له اجر سبعين نبيا **فصل** فيما نذكره من فضل صوم اثنين وعشرين يوما من رجب روينا باسنادنا

الى

الى ابي جعفر بن بابويه رضوان الله عليه في كتاب ثواب الاعمال واماليه باسناده الى النبي صلى الله
عليه وآله قال من صام من رجب اثنين وعشرين يوما نادى مناد من السماء ابشر يا ولي الله من الله
بالكرامة العظيمة ومرافقة الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين
وحسن اولئك رفيقا **فصل** فيما نذكره من فضيلة اليوم الثاني والعشرين من رجب وتاكيد
صيامه روينا ذلك باسنادنا الى شيخنا المفيد محمد بن محمد بن النعمان من كتاب حدائق الرياض
فقال عند ذكر رجب ما هذا لفظه اليوم الثاني والعشرين منه سنة ستين من الهجرة اهلك الله
احد فراعنة هذه الامة معوية بن ابي سفيان عليه لعنة الله فيستحب صيامه شكرا لله على هلاكه
فصل فيما نذكره من عمل الليلة الثالثة والعشرين من رجب وجدناه في مناهل الجود الدالة
على مالك الوجود مرويا عن النبي صلى الله عليه وآله فقال ومن صلى في الليلة الثالثة والعشرين
من رجب ركعتين بالحمد مرة وسورة الضحى خمس مرات اعطاه بكل حرف وبكل كافر وكافرة درجة
في الجنة واعطاه الله ثواب سبعين حجة وثواب من شيع الف جنازة وثواب من عاد الف
مريض وثواب من قضى الف حاجة لمسلم **فصل** فيما نذكره من فضل صوم ثلثة وعشرين يوما
من رجب روينا ذلك باسنادنا الى ابي جعفر بن بابويه رضوان الله عليه في كتاب ثواب الاعمال
واماليه باسناده الى النبي صلى الله عليه وآله قال ومن صام من رجب ثلثة وعشرين يوما نودي
من السماء طوبى لك يا عبد الله نصبت قليلا ونعمت طويلا طوبى لك اذا كشف الغطاء عنك
وافضيت الى جسيم ثواب ربك الكريم وجاورت الجليل في دار السلم **فصل** فيما نذكره
من عمل الليلة الرابعة والعشرين من رجب وجدناه في شرايع المسار وينابيع دار القرار
مرويا عن النبي صلى الله عليه وآله قال ومن صلى في الليلة الرابعة والعشرين من رجب اربعين
ركعة بالحمد مرة وآمن الرسول مرة والاخلاص مرة كتب الله تعالى له الف حسنة ومحا عنه
الف سيئة ورفع الف درجة وينزل من السماء الف ملك رافعي ايديهم يصلون عليه ويزورون قبره
الله تعالى السلامة في الدنيا والاخرة وكانما ادرك ليلة القدر **فصل** فيما نذكره من فضل

صوم اربعة وعشرين يوما من رجب روينا ذلك باسنادنا الى ابى جعفر بن بابويه رضوان الله عليه
فى كتاب ثواب الاعمال واماليه باسنادنا الى النبى صلوات الله عليه وآله قال ومن صام من رجب
اربعة وعشرين يوما فاذا نزل به ملك الموت عليه السلم تراأى له فى صورة شاب امرد عليه حلة
من ديباج اخضر على فرس من خيل الجنان وبيده حرير اخضر ممسك بالمسك الاذفر وبيده قدح
من ذهب مملو من شراب الجنان فسقاه اياه عند خروج نفسه يهون عليه به سكرات الموت
ثم ياخذ روحه فى تلك الحريرة فيفوح منها رايحة يستنشقها اهل السموات السبع فيظل فى
قبره ريان ويبعث ريان حتى يرد حوض النبى صلى الله عليه وآله وروى ان يوم اربع وعشرين من
رجب كان فتح خيبر على يد مولانا امير المؤمنين عليه السلم فصل فيما نذكره من عمل الليلة الخامسة
والعشرين من رجب وجدنا فى سفن المسير الى دار الرضا وخلع العفو عما مضى مرويا عن النبى
صلى الله عليه وآله قال ومن صلى فى الليلة الخامسة والعشرين من رجب عشرين ركعة بين
المغرب والعشاء الاخرة بالحمد مرة وآمن الرسول مرة وقل هو الله احد مرة حفظه الله فى نفسه
واهله ودينه وماله ودنياه وآخرته ولا يقوم من مقامه حتى يغفر له فصل فيما نذكره من انه روى
ان يوم مبعث النبى صلوات الله عليه وآله كان يوم الخامس والعشرين من رجب والتاويل
لذلك على وجه الادب روينا وباسنادنا الى ابى جعفر محمد بن بابويه اسعده الله جل جلاله بما
فيما ذكره فى كتاب المقنع من نسخة نقلت فى زمانه فقال ما هذا لفظه وفى خمسة وعشرين
من رجب بعث الله محمدا صلى الله عليه وآله فمن صام ذلك اليوم كان كفارة مائتى سنة اقول
وذكر مصنف كتاب دستور المذكرين عن مولانا على عليه السلم انه قال من صام يوم خمس وعشرين
من رجب كان كفارة مائتى سنة وفيه بعث محمد صلى الله عليه وآله وروى ايضا ابو جعفر محمد
بن بابويه فى كتاب المرشد وعندنا به نسخة عليها خط الفقيه قريش بن السبيع مهنا العلوى
فى باب ثواب صوم رجب ما هذا لفظه وقال محمد بن احمد بن يحيى فى جامعه وجدت فى
كتاب ولم اروه ان فى خمسة وعشرين من رجب بعث الله محمدا صلى الله عليه وآله فمن صام ذلك

اليوم

اليوم كان له كفارة مائتى سنة واعلم انى وجدت من ادركته من العلماء عاملين ان يوم مبعث
النبى صلوات الله عليه وآله يوم سابع وعشرين من رجب غير مختلفين فى تحقيق هذا اليوم واقبالهم
وانما هذا الشيخ محمد بن بابويه رضوان الله عليه قوله معتمد عليه فلعل تاويل الجمع بين الروايات
ان يكون بشارة الله جل جلاله للنبى صلى الله عليه وآله انه يبعثه رسولا فى يوم سابع عشرين
كانت البشارة بذلك يوم خامس وعشرين من رجب فيكون يوم الخامس والعشرين اول
وقت البشارة له بالبعثة من رب العالمين ومما ينبه على هذا التاويل تفضيل ثواب صوم
يوم خامس عشرين على يوم سابع عشرين وقد قدمنا رواية ابن بابويه وذكر جدى ابو جعفر
الطوسى رضوان الله عليه ان من صام يوم الخامس والعشرين من رجب كان كفارة مائتى
سنة فصل فيما نذكره من فضل يوم الخامس والعشرين من رجب غير ما بيناه رواه الشيخ
جعفر بن محمد الدوريستى فى كتاب الحسنى باسناده الى الشيخ الثقة احمد بن محمد بن ابى نصر
البزنطى رضوان الله عليه عن مولانا الرضا صلوات الله عليه قال من صام خمس وعشرين
يوما من رجب جعل الله صومه ذلك اليوم كفارة سبعين سنة اقول فلا بد ان يكون
تعظيم صوم هذا اليوم الخامس والعشرين دالا على انه معظم عند رب العالمين وسيد
المرسلين فصل فيما نذكره من فضل صوم خمسة وعشرين يوما من رجب غير ما اسلفناه
رويناه باسنادنا الى ابى جعفر بن بابويه رحمه الله عليه فى كتاب ثواب الاعمال واماليه فيما
رواه عن النبى صلى الله عليه وآله قال من صام من رجب خمسة وعشرين يوما فانه اذا خرج
من قبره تلقاه سبعون الف ملك بيد كل ملك منهم لواء من در وياقوت ومعهم طرايف
الحلى والحلل فيقولون يا ولى الله النجاة الى ربك فهو من اول الناس دخولا فى جنات عدن
مع المقربين الذين رضى الله عنهم ورضوا عنه ذلك الفوز العظيم فصل فيما نذكره من عمل
الليلة السادسة والعشرين من رجب وجدناه فى طرف التشريف بالتكليف مرويا عن النبى
صلى الله عليه وآله قال ومن صلى فى الليلة السادسة والعشرين من رجب اثنتى عشرة ركعة

بالحمد واربعين مرة وقل هو الله احد صافحته الملائكة ومن صافحته الملائكة امن من الوقوف على
الصراط والحساب والميزان ثم بعث الله اليه سبعين ملكا يستغفرون له ويكتبون ثوابه ويهللون
لصاحبه وكلما تحرك من مكانه يقولون اللهم اغفر لهذا العبد حتى يصبح **فصل** فيما نذكره من فضل صوم
اليوم السادس والعشرين من رجب روى ذلك الشيخ جعفر بن محمد الدوريستي في كتاب الحسنى
باسناده الى الرضا عليه السلم قال ومن صام يوم السادس والعشرين من رجب جعل الله صومه ذلك
اليوم كفارة ثمانين سنة **فصل** فيما نذكره من فضل صوم ستة وعشرين يوما من رجب روينا
ذلك باسنادنا الى ابي جعفر بن بابويه رحمه الله في كتاب ثواب الاعمال وامالية باسناده الى النبي صلى
الله عليه وآله قال ومن صام من رجب ستة وعشرين يوما بنى الله له في ظل عرشه مائة قصر من در
وياقوت على راس كل قصر خيمة حمراء من حرير الجنان يسكنها ناعما والناس في الحساب **فصل** فيما نذكره
من عمل ليلة سبعة وعشرين من رجب اعلم ان من افضل الاعمال فيها زيارة مولانا علي امير المؤمنين صلوات
الله عليه وآله فيزار فيها بزيارة رجب او بغيرها مما اشرنا اليه ومن عمل هذه الليلة ما رويناه عن الثقات
في عدة روايات منها ما رواه محمد بن علي الطرازي في كتابه فقال ما هذا لفظه عدة من اصحابنا قالوا حدثنا
القاضي عبد الباقي بن قانع بن مروان قال حدثني مروان قال حدثني محمد بن زكريا الغلابي قال حدثنا
محمد بن عيسى الضبي عن ابي جعفر الثاني عليه السلم وحدثنا ابو المفضل محمد بن عبد الله رحمه الله املاء
ببغداد قال حدثنا جعفر بن محمد بن سهل بن فروخ ابو الفضل الدقاق قال حدثنا جعفر بن محمد بن زكريا
الغلابي عن العباس بن بكار عن محمد بن عيسى الضبي عمن حدثه عن ابي جعفر الثاني عليه السلم واخبرنا
محمد بن وهبان قال حدثنا محمد بن عيسى الضبي عن ابي جعفر الثاني عليه السلم قال قال ان في رجب لليلة
هي خير للناس مما طلعت عليه الشمس وهي ليلة سبع وعشرين منه نبئ رسول الله صلى الله عليه وآله
في صبيحتها وان للعامل فيها اصلحك الله من شيعتنا مثل اجر عمل ستين سنة قيل وما العمل فيها
قال اذا صليت العشاء الآخرة واخذت مضجعك ثم استيقظت اي ساعة من ساعات الليل كانت
قبل زواله او بعده صليت اثنا عشر ركعة باثني عشرة سورة من خفاف المفصل من بعد يس الى

الحمد

الحمد فاذا فرغت في كل شفع جلست بعد التسليم وقرات الحمد سبعا والمعوذتين سبعا وقل يا ايها الكافرون
سبعا وانا انزلناه في ليلة القدر سبعا واية الكرسي سبعا وقلت بعد ذلك من الدعاء الحمد لله الذي
لم يتخذ صاحبة ولا ولدا ولم يكن له شريك في الملك ولم يكن له ولي من الذل وكبره
تكبيرا اللهم اني اسئلك بمعاقد عزك على اركان عرشك ومنتهى الرحمة من كتابك وباسمك
الاعظم الاعظم الاعظم وبذكرك الاجل الاعلى الاعلى الاعلى وبكلماتك التامات التي تمت
صدقا وعدلا ان تصلي على محمد وآل محمد وان تفعل بي ما انت اهله وادع بما احببت فانك
لا تدعو بشيء الا اجيبت ما لم تدع باثم او قطيعة رحم او هلاك قوم مؤمنين وتصبح صائما فانه يحتسب
لك صومه صوم سنة **فصل** فيما نذكره من صلوة اخرى في ليلة سبع وعشرين من رجب رويناها
باسنادنا الى جدي ابي جعفر الطوسي فيما رواه عن صالح بن عقبة عن ابي الحسن عليه السلم انه قال
صل ليلة سبع وعشرين من رجب اي وقت شئت من الليل اثنتي عشرة ركعة تقرا في كل ركعة الحمد
والمعوذتين وقل هو الله احد اربع مرات فاذا فرغت قلت وانت في مكانك اربع مرات لا اله الا
الله والله اكبر والحمد لله وسبحان الله ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم ثم ادع بما شئت
احببت ذ
فصل فيما نذكره ايضا من صلوة اخرى ليلة سبع وعشرين من رجب وجدناها في مواطن لا اجتهاد
في الظفر بسعادة المعاد مرويا عن النبي صلى الله عليه وآله قال من صلى في الليلة السابعة والعشرين من
رجب اثنتي عشرة ركعة يقرا في كل ركعة فاتحة الكتاب وسبع عشر مرات وانا انزلناه في ليلة القدر
عشر مرات فاذا فرغ من صلوته صلى على النبي صلى الله عليه وآله وسلم مائة مرة واستغفر الله تعالى مائة
مرة كتب الله سبحانه له ثواب عبادة الملائكة **اقول** وقد تقدمت روايتنا في ليلة النصف من رجب
عن حريز بن عبد الله عن الصادق عليه السلم باثنتي عشرة ركعة على الوصف الذي ذكرناه وذكر محمد بن
علي الطرازي انها تصلى ليلة سبع وعشرين من رجب ايضا وقال فاذا فرغت قرات وانت جالس الحمد
اربع مرات وسورة الفلق اربعا والاخلاص ثم قل الله الله ربي لا اشرك به شيئا اربع مرات ثم ادع
بما تريد **فصل** فيما نذكره من تعظيم اليوم السابع والعشرين من رجب بالمعقول اعلم ان الرحمة

التى فشرت على العباد وبشرت بسعادة الدنيا والمعاد بالاذن لسيد المرسلين صلوات الله عليه وعلى
ذريته الطاهرين فى ان يظهر رسالته عن رب العالمين الى الخلايق اجمعين كانت السعادة
شموسها وتعظيمها وتقديسها على قدر ما احيى الله جل جلاله بنبوته من موات الالباب واظهر
بعقلها رسالاته من الاداب وفتح بهدايته من الابواب الى الصواب وذلك مقام يعجز عن بيان
منطق اللسان والقلم والكتاب ولا تحصيه الخواطر ولا تطلع على معاينته البصاير ولا تعرف له
عددا قل لو كان البحر مدادا لكلمات ربى لنفد البحر قبل ان تنفد كلمات ربى ولو جئنا بمثله مددا
وانت اذا انصفت علمت ان الامم كانت تايهة فى الضلال وقد احاط بها استحقاق الاستيصال فكا
اليهود فى قيود ضلالها المخالفة موسى والنصارى هالكة بسوء مقالها فى عيسى والعرب ومن
تابعها سالكة سبيل الدواب والانعام وفاقدة لعوايد الاحلام بعبادة الاصنام وبحر الغضب من
الله جل جلاله قد اشرف على ارواح اهل العدوان وامواج العطب قد احاطت بنفوس ذوى
الطغيان ونيران العذاب قد تعلقت بالرقاب وسعت الى الفتك بالاجساد ورسل الانتقام
قد اشمتت باهل الالحاد والعناد قلوب الاعداء والحساد واهل الضلال ذو عيون غير ناظرة
اشمتت
وعقول غير حاضرة وقلوب غير باصرة وجوارح غير ناصرة وقد خذل بعض بعضا بلسان الحال
من شدة تلك الاهوال فبعث محمد صلوات الله عليه واله من مجالس الغضب والمقت والعذاب
وانكاد الى الامم المتعرضة لتعجيل العقاب واستيصاله وهو واحد فى العيان منفرد عن الاخوان ولا
يريد مقابله جميع من فى الوجود ومن اهل الجحود بلى قد احتوى على مسالك الاراء واستولى على
ممالك الاهواء وجبابرة قد خضع له لسان اهل المقال والفعال ونور قد رجعت جيوش الظلمات
به مكسورة ورؤس الجهالات بالهيبة مقهورة وقدم قد مشى على الرؤس والنفوس وهمم قد حكت
بازالة الضر والبؤس فرحم نسيم ارج ذلك التمكين والتلقين وروح حياة ذلك السبق للاولين
والاخرين فى اليوم السابع والعشرين من رجب بالعجب وشرفت المنقلب فاستنشقته عقول كانت
هامدة او بايدة واستيقظت به قلوب كانت راقدة وجرى شراب العافية بكاس انابة العالمين فى

اماكن

اماكن اسقام الانام فطردها واحاط بجيوش المخوف فشردها وجدد نفوس العقول المتهجمة على الفتور
فابعدها حتى الفها بعد الافتراق فى الافاق وعطفها على الوفاق والاتفاق واجلسها على بساط الوداد
والاتحاد وحماها عن مهاوى الهلكة والفساد فالمنت بمن هذا بعض اوصافه ومن ذا يقدر على شرح
ما شرفه الله جل جلاله به من الطافه وباى بيان او لسان او جنان يقدر على وصف مواهبه واسعافه
دعونا العقل الى الكشف وذهل فدعونا القلب الى الوصف فوجل فدعونا اللسان الى البيان فاستقال
فدعونا القلم الى الامكان فزل وتزلزل وزال فدعونا الجوارح جارحة بعد جارحة فشردت عن اهوال
وزاخرة فاستسلمنا لما يدل عليه لسان الحال من كمال ذلك الاقبال واستعنا بصاحب القوة
لان شان يعرفنا قدر ذلك اليوم السعيد وجسيم هباته وصلاة تروات يعلمنا كيفية الشكر على ما عجزنا
عن وصفه ويلهمنا كشف ما اقررنا بالقصور عن كشفه ويقبل بنا على ما يريد من القبول وتعظيم الرسل
والرسول فصل فيما نذكره من تعظيم اليوم السابع والعشرين من رجب بالمنقول رويناه باسنادنا
الى ابى جعفر محمد بن بابويه باسناده فى اماليه الى الصادق عليه السلام قال من صام يوم سبعة و
عشرين من رجب كتب الله له اجر صيام سبعين سنه وروى ذلك ايضا جعفر بن محمد الدوريستى
باسناده فى كتاب الحسنى الى على بن النعمان عن عبد الله بن طلحة عن جعفر بن محمد عليه السلام قال
صيام سبعة وعشرين من رجب يعدل عند الله صيام سبعين سنه ومما رويناه فى تعظيم صوم
اليوم باسنادنا الى شيخنا المفيد رحمه الله فيما ذكره فى التواريخ الشرعية من نسخة قد كتبت فى حياته
عند ذكر رجب فقال ما هذا لفظه وفى اليوم السابع والعشرين من رجب كان مبعث النبى صلى الله
عليه واله ومن صامه كتب الله له صيام ستين سنه اقول وينبه على تعظيم هذا اليوم ما ذكرناه
فى ليلته انها خير للناس مما طلعت عليه الشمس فاذا كانت الليلة التى يجاوره بلغت الى هذا التعظيم
فكيف يكون اليوم الذى هو سبب فى تعظيمها عند اهل الصراط المستقيم ورويناه باسنادنا الى جدى
عدل ذو
ابى جعفر الطوسى رضى الله عنه فيما رواه عن الحسن بن راشد قال قلت لابى عبد الله عليه السلام غير
الاعياد شى قال نعم اشرفها واكملها اليوم الذى بعث فيه رسول الله صلى الله عليه واله قال قلت فاى

يوم صو فقال ان الايام تدور وهو يوم السبت لسبع وعشرين من رجب قال قلت فما نفعل فيه قال تصوم
وتكثر الصلوة على محمد وآله عليهم السلم وذكر الشيخ ابو جعفر محمد بن بابويه في كتاب ثواب الاعمال و
في اماليه عن النبي صلى الله عليه وآله فقال ومن صام من رجب سبعة وعشرين يوما اوسع الله عليه
القبر مسيرة اربعمائة عام وملاء جميع ذلك مسكا وعنبرا **فصل** فيما نذكره من تاويل من روى ان صوم
يوم مبعث النبي صلى الله عليه وآله يعدل ثوابه ستين شهرا اعلم ان تعظيم يوم مبعث النبي صلوات
الله عليه وآله اعظم ان يحيط به الانسان بمقالة فاما من ذكر ان صومه بستين شهرا فيحتمل ان يكون
معناه ان صومه يعدل ثواب ما يعمل الانسان في الستين شهرا من جميع طاعاته وذلك عظيم لا يعلم
تفصيله الا الله العالم لذاته ولم يقل في الحديث انه يعدل صوم ستين شهرا ويحتمل ايضا اذا
حملناه ان يعدل ثواب صوم ستين شهرا ان يكون مقدار ثواب الصائمين هذا اليوم العظيم قد
اطلع ما يبلغه كل صائم له من الطريق التي يعرف بها فضله فان المطيعين لرب العالمين ولسيد
المرسلين يتفاوتون عما لهم بحسب تفاضلهم في اليقين والاخلاص المتقين والمراقبين فيكون ثواب
الضعيف في التعريف بستين شهرا المقصوده من معرفة قدر الثواب الشريف وينبه على ذلك ما ذكره
جعفر بن محمد الدوريستي في كتاب الحسنى باسناده قال الصادق عليه السلم لا تدع صوم سبعة وعشرين
من رجب فانه اليوم الذي انزلت فيه النبوة على محمد صلى الله عليه وآله وثوابه مثل ستين شهرا لكم
اقول وفي قوله عليه السلم مثل ستين شهرا لكم اشارة او احتمال لما ذكرناه من تاويل هذا المقال
وذكر ابو جعفر محمد بن بابويه في كتاب المرشد وهو كتاب حسن ما هذا لفظه وفي سبعة وعشرين
نزلت النبوة على النبي صلى الله عليه وآله وثوابه لكفاره ستين شهرا هذا لفظه نزلت النبوة **فصل**
فيما نذكره من غسل وصلوة وعمل في اليوم السابع والعشرين من رجب اعلم ان الغسل في هذا اليوم
الشريف من شريف التكليف ومن عمل هذا اليوم زيارة مولانا امير المؤمنين صلوات الله عليه وقد ذكرنا
في اول ليلة من رجب زيارة عامة في الشهر كله فيزار مولانا علي عليه السلم بها او بغيرها مما ذكرناه في
كتاب مصباح الزائر فقد ذكرنا فيه زيارة تختص بهذا اليوم وعظيم فضله واما الصلوات فيما نذكره

شيخنا

شيخنا المفيد في الرسالة العزية صلوة يوم المبعث وقال انها تصلي صلوة النهار وقال الشيخ سليمان بن
الحسن في كتاب البداية عند ذكر صلوة يوم المبعث انها تصلي قبل الزوال فاحببت ان يكون عند
العامل بذلك معرفة بهذه الحال وسياق في رواية ابن ابي يعقوب الكليني انه يصليها اي وقت
شاء يعني من يوم المبعث ونحن نذكر منها عدة روايات وان اتفقت في عدد الركعات فانها اختلفت في بعض
المرادات فمن ذلك ما رواه محمد بن علي الطرازي رحمه الله في كتابه فقال صلوة يوم سبعة وعشرين من
رجب وهو اليوم الذي بعث فيه سيدنا رسول الله صلى الله عليه وآله ابو العباس احمد بن علي بن نوح
رضي الله عنه قال حدثنا ابو احمد الحسن بن عبد الحكم الهجري وكتبته من اصل كتابه قال نسخت من كتاب
ابي نصر جعفر بن محمد بن الحسن بن الهيثم وذكر انه خرج من جهة ابي القسم الحسين بن روح قدس
الله روحه ان الصلوة يوم سبعة وعشرين من رجب اثنا عشر ركعة يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب
وما تيسر من السور ويسلم ويجلس ويقول بين كل ركعتين الحمد لله الذي لم يتخذ ولدا ولم يكن
له شريك في الملك ولم يكن له ولي من الذل وكبره تكبيرا يا عدتي في مدتي ويا صاحبي في
شدتي يا وليي في نعمتي يا غياثي في رغبتي يا نجيحي في حاجتي يا حافظي في غيبتي يا كافيي
في وحدتي يا انسي في وحشتي انت الساتر عورتي فلك الحمد صل على محمد وآله واستر عورتي
وآمن روعتي واقلني عثرتي واصفح عن جرمي وتجاوز عن سيئاتي في اصحاب الجنة وعد
الصدق الذي كانوا يوعدون فاذا فرغت من الصلوة والدعاء قرأت الحمد وقل هو الله احد وقل
يا ايها الكافرون والمعوذتين وانا انزلناه في ليلة القدر وآية الكرسي سبعا سبعا ثم يقول الله الله
ربي لا اشرك به شيئا سبع مرات ثم ادع بما احببت **ومن ذلك** ما رويناه باسنادنا الى الشيخ
ابي جعفر محمد بن يعقوب الكليني رضوان الله عليه باسناده في كتاب الصلوة الى الصادق ع فقال
ما هذا لفظه قال وقال ابو عبد الله عليه السلم يوم سبعة وعشرين نبي فيه رسول الله صلى الله عليه
وآله من صلى فيه اي وقت شاء اثنا عشر ركعة يقرأ في كل ركعة ام الكتاب وسورة يس فاذا فرغ جلس
مكانه ثم قرأ ام الكتاب اربع مرات فاذا فرغ وهو مكانه قال لا اله الا الله والله اكبر والحمد لله وسبحان

اللهِ وَلا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ العَلِيِّ العَظِيمِ اربع مرات ثم تقول اللهُ رَبِّي لا أُشْرِكُ بِهِ شَيْئاً اربع
مرات ثم تدعوا فانك لن تدعوا بشيء الا استجيب لك في كل حاجة الا ان تدعوا في جائحة قوم او
قطيعة رحم اقول وينبغي ان تزور سيدنا رسول الله ومولانا علي ابن ابي طالب صلوات الله عليهما
في يوم المبعث بالزيارتين اللتين ذكرناهما لهما عليهما السلم في عمل يوم السابع عشر من ربيع الاول
من هذا الجزء اقول ومن الصلوات في اليوم السابع والعشرين من رجب للموافقة لبعض الروايات
في شيء من المرادات والمفارقة لها في بعض الصفات ما رويناه باسنادنا الى جدي ابي جعفر الطوسي
رضوان الله عليه باسناده الى الريان بن الصلت قال صام ابو جعفر الثاني عليه السلم لما كان ببغداد
يوم النصف من رجب ويوم سبع وعشرين منه وصام جميع حشمه وامرنا ان نصلي الصلوة التي
هي اثنتا عشرة ركعة الحمد وسورة فاذا فرغت قرات الحمد اربعا وقل هو الله احد اربعا والمعوذتين
اربعا وقلت لا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَاللهُ أَكْبَرُ وَسُبْحَانَ اللهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَلا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ لا إِلَهَ
إِلَّا اللهُ وَاللهُ أَكْبَرُ وَسُبْحَانَ اللهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَلا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ العَظِيمِ اربعا اللهُ
اللهُ رَبِّي لا أُشْرِكُ بِهِ شَيْئاً اربعا لا أُشْرِكُ بِرَبِّي أَحَداً اربعا ومن ذلك ما رويناه بالاسناد الى جدي
الى جدي ابي جعفر الطوسي باسناده الى ابي القسم بن روح رحمة الله عليه قال يصلي في هذا اليوم
اثنتي عشرة ركعة يقرا في كل ركعة فاتحة الكتاب وما تيسر من السور ويتشهد ويسلم ويجلس
ويقول بين كل ركعتين الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَداً وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ
وَلِيٌّ مِنَ الذُّلِّ وَكَبِّرْهُ تَكْبِيراً يَا عُدَّتِي فِي مُدَّتِي يَا صَاحِبِي فِي شِدَّتِي يَا وَلِيِّي فِي نِعْمَتِي يَا غِيَاثِي
فِي رَغْبَتِي يَا نَجَاحِي فِي حَاجَتِي يَا حَافِظِي فِي غَيْبَتِي يَا كَالِئِي فِي وَحْدَتِي يَا أُنْسِي فِي وَحْشَتِي
أَنْتَ السَّاتِرُ عَوْرَتِي فَلَكَ الْحَمْدُ وَأَنْتَ الْمُقِيلُ عَثْرَتِي فَلَكَ الْحَمْدُ وَأَنْتَ الْمُنْعِشُ صَرْعَتِي فَلَكَ
الْحَمْدُ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاسْتُرْ عَوْرَتِي وَآمِنْ رَوْعَتِي وَأَقِلْنِي عَثْرَتِي وَاصْفَحْ عَنْ جُرْمِي
وَتَجَاوَزْ عَنْ سَيِّئَاتِي فِي أَصْحَابِ الْجَنَّةِ وَعْدَ الصِّدْقِ الَّذِي كَانُوا يُوعَدُونَ فاذا فرغت
من الصلوة والدعاء قرات الحمد والاخلاص والمعوذتين وقل يا ايها الكافرون وانا انزلناه وآية

الكرسي

الكرسي سبع مرات ثم تقول لا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَاللهُ أَكْبَرُ وَسُبْحَانَ اللهِ وَلا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ
سبع مرات ثم يقول سبع مرات اللهُ اللهُ رَبِّي لا أُشْرِكُ بِهِ شَيْئاً وتدعو بما احببت اقول وهذه
الرواية مناسبة لما سلف دايما وانما بعض التعقيب مؤتلف ومختلف ومن ذلك ما رويناه باسنادنا
الى شيخنا المفيد رحمه الله من كتاب المقنعة فقال باب صلوة المبعث وهو اليوم السابع والعشرون
من رجب بعث الله عز وجل فيه نبيه محمدا صلى الله عليه وآله فعظمه وشرفه وقسم فيه جزيل الثواب
وامن فيه من عظيم العقاب فورد عن آل الرسول صلى الله عليه وآله وعليهم انه من صلى فيه اثنتي
عشرة ركعة يقرا في كل ركعة منها فاتحة الكتاب وسورة يس فاذا فرغ منها جلس في مكانه ثم قرا
ام الكتاب اربع مرات وسورة الاخلاص والمعوذتين كل واحدة منهن اربع مرات ثم قال الْحَمْدُ
لِلَّهِ وَلا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَاللهُ أَكْبَرُ وَسُبْحَانَ اللهِ وَلا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ اربع مرات ثم قال
سُبْحَانَ اللهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَلا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَاللهُ أَكْبَرُ اللهُ اللهُ رَبِّي لا أُشْرِكُ بِهِ شَيْئاً اربع
مرات ثم تدعوا فلا يدعو بشيء الا استجيب له الا ان يدعوا في جائحة قوم او قطيعة رحم وذكر
شيخنا المفيد رضوان الله عليه في كتاب التواريخ الشرعية مثل هذه الصلوة على السواء الا
انه قال في اخرها فاذا فرغ من هذه الصلوة قرا في عقيبها فاتحة الكتاب ثلث مرات والمعوذات
الثلث اربع مرات وقال سُبْحَانَ اللهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَلا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَاللهُ أَكْبَرُ اربع مرات وقال
اللهُ رَبِّي لا أُشْرِكُ بِهِ شَيْئاً اربع مرات ثم دعا استجيب له في كل ما يدعو به الا ان يدعو
بجائحة قوم او قطيعة رحم وهو يوم شريف عظيم البركة ويستحب فيه الصدقة والتطوع بالخيرات
وادخال السرور على اهل الايمان ويستحب ان يدعو في هذا اليوم وهو يوم مبعث النبي صلى الله عليه
وآله بهذا الدعاء رواه محمد بن علي الطرازي باسناده الى ابي علي بن اسمعيل بن يسار قال لما حمل
عليه السلم الى بغداد وكان ذلك في رجب سنة تسع وسبعين ومائة دعا بهذا الدعاء وهو من
مذخور ادعية رجب كان ذلك يوم السابع والعشرين منه يوم المبعث صلى الله على المبعوث فيه
وآله وسلم وهو هذا يَا مَنْ أَمَرَ بِالْعَفْوِ وَالتَّجَاوُزِ وَضَمَّنَ نَفْسَهُ الْعَفْوَ وَالتَّجَاوُزَ يَا مَنْ عَفَا وَتَجَاوَزَ

اعف عني وتجاوز يا كريم اللهم وقد كدّ الطلب واعيت الحيلة والمذاهب ودرست
الآمال وانقطع الرجاء الا منك وحدك لا شريك لك اللهم اني اجد سبل المطالب اليك
مشرعة ومناهل الرجا لديك مترعة وابواب الدعاء لمن دعاك مفتحة والاستعانة
لمن استعان بك مباحة واعلم انك للداعي بموضع اجابة وللصارخ اليك بمرصد
اغاثة وان في اللهف الى جودك والضمان بعدتك عوضا من منع الباخلين ومندوحة
عما في ايدي المستاثرين وانك لا تحتجب عن خلقك الا ان تحجبهم الاعمال دونك وقد
علمت ان افضل زاد الراحل اليك عزم ارادة يختارك بها وقد ناجاك بعزم الارادة
قلبي واسالك بكل دعوة دعاك بها راج بلغته امله او صارخ اليك اغثت صرخته
او ملهوف مكروب فرجت كربه او مذنب خاطئ غفرت له او معافى اتممت نعمتك
عليه او فقير اهديت غناك اليه ولتلك الدعوة عليك حق وعندك منزلة الا صليت
على محمد وآل محمد وقضيت حوائجي حوائج الدنيا والآخرة وهذا رجب المرجب المكرم
الذي اكرمتنا به اول اشهر الحرم اكرمتنا به من بين الامم يا ذا الجود والكرم فنسالك
به وباسمك الاعظم الاعظم الاعظم الاجل الاكرم الذي خلقته فاستقر في ظلك
فلا يخرج منك الى غيرك ان تصلي على محمد واهل بيته الطاهرين وتجعلنا من العاملين
فيه بطاعتك والآملين فيه بشفاعتك اللهم واهدنا الى سواء السبيل واجعل مقيلنا
عندك خير مقيل في ظل ظليل فانك حسبنا ونعم الوكيل والسلام على عباده المصطفين
وصلواته عليهم اجمعين اللهم وبارك لنا في يومنا هذا الذي فضلته وبكرامتك جللته
وبالمنزل العظيم الاعلى انزلته صل على من فيه الى عبادك ارسلته وبالمحل الكريم
احللته اللهم صل عليه صلوة دائمة تكون لك شكرا ولنا ذخرا واجعل لنا من امرنا
يسرا واختم لنا بالسعادة الى منتهى آجالنا وقد قبلت اليسير من اعمالنا وبلغتنا برحمتك
افضل آمالنا انك على كل شيء قدير وصلى الله على محمد وآله وسلم ومن الدعوات التي

والملهوف المظلوم المضطر يستغيث وتحيره

تذكر

تذكر في يوم السابع والعشرين من رجب اللهم اني اسألك بالتجلي الاعظم في هذا اليوم من
الشهر المعظم والمرسل المكرم ان تصلي على محمد وآل محمد وان تغفر لنا ما انت به
منا اعلم يا من يعلم ولا نعلم اللهم وبارك لنا في يومنا هذا الذي بشرف الرسالة كرمته
وبكرامتك جللته وبالمحل الشريف احللته اللهم انا نسالك بالمبعث الشريف و
السيد اللطيف والعنصر العفيف ان تصلي على محمد وآله وان تجعل اعمالنا في هذا اليوم
وفي سائر الايام مقبولة وذنوبنا مغفورة وقلوبنا بحسن القبول مسرورة وارزاقنا
باليسر مدرورة اللهم انك ترى ولا ترى وانت بالمنظر الاعلى وان اليك الرجعى و
المنتهى ولك الممات والمحيا وان لك الآخرة والاولى اللهم انا نعوذ بك ان نذل و
نخزى وان نأتي ما عنه تنهى اللهم انا نسالك الجنة برحمتك ونستعيذك من النار
فانقذنا منها بقدرتك ونسالك من الحور العين فارزقنا بعزتك واجعل اوسع ارزاقنا
عند كبر سننا واحسن اعمالنا عند اقتراب آجالنا واطل في طاعتك وما يقرب اليك
ويحظي عندك ويزلف لديك اعمارنا واحسن في جميع احوالنا وامورنا ولا تكلنا
الى احد من خلقك وتفضل علينا بجميع حوائجنا للدنيا والآخرة وابدأ بآبائنا
وامهاتنا وجميع اخواننا المؤمنين في جميع ما سالناك لانفسنا يا ارحم الراحمين
اللهم انا نسالك باسمك العظيم وملكك القديم ان تصلي على محمد وآل محمد وان
تغفر لنا الذنب العظيم انه لا يغفر العظيم الا العظيم اللهم وهذا رجب المكرم
الذي اكرمتنا به اول اشهر الحرم اكرمتنا به من بين الامم فلك الحمد يا ذا الجود و
الكرم اللهم فانا نسالك به وباسمك الاعظم الاعظم الاجل الاكرم الذي خلقته
فاستقر في ظلك فلا يخرج منك الى غيرك فنسالك ان تصلي على محمد واهل
بيته الطاهرين وان تجعلنا من العاملين فيه بطاعتك والآملين فيه بشفاعتك
اللهم واهدنا الى سواء السبيل واجعل مقيلنا عندك خير مقيل في ظل ظليل وملك

جزيلٍ فانك حسبنا ونعم الوكيل اللهم اقلبنا مفلحين منجحين غير مغضوب علينا ولا
ضالين برحمتك يا ارحم الراحمين ثم اسجد وقل الحمد لله الذي هداني لمعرفته وخصني
بولايته ووفقني لطاعته شكراً شكراً مائة مرة واسئل حاجتك وادع بما شئت فصل
فيما ينبغي ان يكون المسلمون عليه في مبعث النبي صلوات الله عليه اليهم ومعرفة مقدار المنة
عليهم اعلم اننا قد اشرنا فيما قدمنا اشارة لطيفة اننا لا نقدر على وصف النعمة علينا بهذه
الرسالة الشريفة ولكنا مكلفون بما نقدر عليه من تعظيم قدرها والاعتراف باحسانها وبرها
فنضرب لذلك بعض الامثال ففيه تنبيه على تعظيم هذه الحال فنقول لو كان المسلمون
قد اصيب كل منهم بخوف خطر الكفر الذي كانوا عليه فمنهم فريق قد القي في النار وهي توقد عليه
وفريق قد افتضح بالعار ونودي عليه وفريق في مطمورة غضب الله جل جلاله وانتقامه وفريق
في الحبس مقت الله جل جلاله واصطلامه وفريق قد استحق عليه اخذ كلما في يديه وفريق قد
حكمت الذنوب التي اشتملت عليه بالتفريق بينه وبين اولاده العزيزين عليه او احبته من
القريبين لديه وفريق قد سقم عقله وقد انفذ جهله وفريق قد مرض قلبه واحاط به ذنبه وفريق
قد ماتت اعضاؤه باضاعة البضاعة التي كانت تحصل بها لو اطاعت وفريق قد صارت اعضاؤه
اعداء له بما اضاعت وبما تجنبه من المعاصي بحسب ما استطاعت وفريق قد اظلمت عليه ظلم الجهالة
حتى ما بقي يبصر ما بين يديه من الضلالة وفريق اعمى ولا يدري مقدار عماه وفريق اخرس ولا يدري
انه اخرس وقد صار لسانه شديداً بسخط مولاه وفريق اصم وهو لا يدري انه اصم وهو لا يسمع دعاء من
دعاه الى الله جل جلاله وناداه والبلاء قد احاط بالعباد والبلاد وضعف عن دفعه قوة اهل الاجتهاد
فبعث الله جل جلاله رسولا الى هؤلاء الموصوفين بهذه الصفات ليسلمهم من النكبات والآفات
والعاهات وليخلصهم من اخطارها ويطفئ عنهم لهب نارها ويغسل عن وجوههم دنس عارها
ويبلغ بهم من غايات السعادات ما كانوا قاصرين عنها وبعيدين منها فيما مضى من الاوقات
فينبغي ان يكون الاعتراف للمرسل والرسول صلوات الله عليه بقدر هذا الانعام الذي لا يبلغ

وصفى

وصفي اليه وان يكونوا في هذا اليوم متباشرين وشاكرين وذاكرين لمناقبه وناشرين وباعثين
الى من بين يديه من الهدايا التي كان هو اصلها وفرعها الى كل من وصلت اليه بحسب ما يقدرون عليه فقوم
يطهرون نبوته ودولته مما يشينها من المآثم والقبائح وقوم يطهرون يعظمون رسالته بزيادة العمل الصالح
وقوم ينزهون سمعه الشريف ان يبلغه عنهم ما يبعده منهم وقوم يكرمون نظره المقدس ان يطلع على
ما يكره صدوره عنهم وقوم يصلون المندوبات ويهدونها اليه وقوم يبالغون في الصلوة والثناء عليه
وقوم يذكرون الله جل جلاله بما يوفقهم له من الاذكار ويهدونها الى باب رسولهم صلوات الله عليه ليلقاهم
بها في دار القرار وقوم يتعبدون بحسب ما يقدرون ويهدون ذلك ويرون انهم مقصرون ويكون هذا
اليوم عند الجميع بحسب ما خلصهم به من كل امر فضيع وبحسب ما اصطنع معهم في جليل الصنيع و
يختمونه بالتأسف على فواته والتلهف كيف لم يكن مستمراً لهم في سعاداته وطاعاته ويسألون العفو
عن التقصير ولو علموا ما اهملوا ما قابلوا وما عرفوا مقدار هذا اليوم العظيم الكبير فصل فيما نذكره
من عمل الليلة الثامنة والعشرين من رجب وجدناه في مفاوز السلامة وكرامة يوم القيمة مروياً
عن النبي صلى الله عليه وآله قال ومن صلى في الليلة الثامنة والعشرين من رجب اثنتي عشرة ركعة
يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة وسبح عشر مرات وانا انزلناه عشر مرات فاذا فرغ من صلوته
صلى على النبي صلى الله عليه وآله وسلم مائة مرة واستغفر الله تعالى مائة مرة كتب الله سبحانه له
ثواب عبادة الملائكة فصل فيما نذكره من فضل صوم ثمانية وعشرين يوماً من رجب روينا ذلك
باسنادنا الى ابي جعفر بن بابويه رضوان الله عليه في أماليه وفي كتاب ثواب الاعمال باسناده الى
النبي صلوات الله عليه قال من صام من رجب ثمانية وعشرين يوما جعل الله عز وجل بينه وبين
النار سبع خنادق كل خندق ما بين السماء والارض مسيرة خمسمائة عام وروى جعفر بن محمد
الدوريستي في كتاب الحسنى باسناده الى الرضا عليه السلام قال ومن صام يوم الثامن والعشرين
من رجب كان صومه لذلك اليوم كفارة تسعين سنة فصل فيما نذكره من عمل الليلة التاسعة
والعشرين من رجب وجدناه في تحف الشرف لمن علم وعمل مروياً عن النبي صلى الله عليه وآله قال ومن

صلى في الليلة التاسعة والعشرين من رجب اثنتي عشرة ركعة يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة وسبح
عشر مرات وانا انزلناه في ليلة القدر عشر مرات فاذا فرغ من صلوته صلى على النبي صلى الله عليه وآله
وسلم مائة مرة واستغفر الله تعالى مائة مرة كتب الله سبحانه له ثواب عبادة الملائكة وقد تقدم
هذا الثواب **فصل** فيما نذكره من فضل صوم تسعة وعشرين يوما من رجب روينا ذلك باسناد
الى ابي جعفر بن بابويه من كتاب اماليه وكتاب ثواب الاعمال باسناده الى النبي صلى الله عليه وآله
قال ومن صام من رجب تسعة وعشرين يوما غفر الله له ولو كان عشارا ولو كانت امراة فجرت
سبعين مرة بعدما ارادت به وجه الله والخلاص من جهنم يغفر لها وروى جعفر بن محمد الدوريستي
في كتابه باسناده الى الرضا عليه السلم قال ومن صام يوم التاسع والعشرين من رجب كان صوم
ذلك اليوم كفارة مائة سنة **فصل** فيما نذكره من عمل الليلة الثلثين من رجب وجاء في خزاين خلع
الامان وتيجان الرضوان مرويا عن النبي صلى الله عليه وآله قال ومن صلى ليلة الثلثين من رجب عشر
ركعات بالحمد مرة وقل هو الله احد عشر مرات اعطاه الله في جنة الفردوس سبع مدن ويخرج من
قبره ووجهه كالبدر ويمر على الصراط كالبرق الخاطف وينجو من النار والحمد لله **فصل** فيما نذكره من
فضل صوم ثلثين يوما من رجب روينا ذلك باسنادنا الى ابي جعفر بن بابويه في اماليه وفي كتاب
ثواب الاعمال باسناده الى النبي صلى الله عليه وآله قال ومن صام من رجب ثلثين يوما نادى مناد
من السماء يا عبد الله اما ما مضى فقد غفر لك فاستانف العمل فيما بقي واعطاه الله في الجنان كلها في
كل جنة اربعين الف مدينة من ذهب في كل مدينة اربعون الف الف قصر في كل قصر اربعون
الف الف بيت في كل بيت اربعون الف الف مائدة من ذهب على كل مائدة اربعون الف الف قصعة
في كل قصعة اربعون الف الف لون من الطعام والشراب لكل طعام وشراب من لون على حدة وفي كل
بيت اربعون الف الف سرير من ذهب طول كل سرير الفا ذراع في عرض الف ذراع على كل سرير
جارية من الحور العين عليها ثلثمائة الف ذوابة من نور يحمل كل ذوابة منها الف الف وصيفة
تغلفها بالمسك والعنبر الى ان يوافيها صايم رجب هذا لمن صام رجب كله قيل يا نبي الله فمن يعجز عن

صيام

صيام رجب لضعف او علة كانت به او امراة غير طاهرة تصنع ماذا لتنال ما وصفت قال تتصدق عن كل
يوم برغيف على المساكين والذي نفسي بيده انه اذا تصدق بهذه الصدقة كل يوم ينال ما وصفت و
لانه لو اجتمع جميع الخلايق كلهم من اهل السموات والارض على ان يقدروا قدر ثوابه ما بلغوا عشر ما
يصيب في الجنان من الفضايل والدرجات قيل يا رسول الله فمن لم يقدر على هذه الصدقة يصنع ماذا
لينال ما وصفت قال يسبح الله في كل يوم من شهر رجب الى تمام ثلثين يوما هذا التسبيح مائة مرة سبحان
الاله الجليل سبحان من لا ينبغي التسبيح الا له سبحان الاعز الاكرم سبحان من لبس العز و
هو له اهل وروى جعفر بن محمد الدوريستي في كتاب الحسني باسناده الى الرضا عليه السلم قال ومن صام يوم
الثلثين من رجب غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تاخر **فصل** فيما نذكره من صلوة في اخر شهر رجب
روينا ها عن جدي ابي جعفر الطوسي رضوان الله عليه وقد تقدم اسنادها فيما اشرنا اليه وهي وصل
آخر الشهر عشر ركعات تقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة واحدة وقل هو الله احد ثلث مرات وقل يا ايها
الكافرون ثلث مرات فاذا سلمت فارفع يديك الى السماء وقل لا اله الا الله وحده لا شريك له له
الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو حي لا يموت بيده الخير وهو على كل شيء قدير وصلى الله
على محمد وآله الطاهرين ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم ثم تمسح بها وجهك وسل حاجتك
فانه يستجاب لك دعائك ويجعل الله بينك وبين جهنم سبعة خنادق كل خندق كما بين السماء والارض
ويكتب لك بكل ركعة الف الف ركعة ويكتب لك براءة من النار وجوازا على الصراط قال سلمان رضي الله عنه
فلما فرغ النبي عليه السلم من الحديث خررت ساجدا ابكي شكرا لله تعالى لما سمعت هذا الحديث وزاد في
هذا الحديث مصنف كتاب دستور المذكرين فقال ومن صام ذلك اليوم ولم يذكر ان دخول سلمان
على النبي كان آخر يوم من جمادى الآخرة فلذلك وغيره جعلنا ابتداء هذه الصلوة اول يوم من رجب **فصل**
فيما نذكره مما يختم به شهر رجب اعلم اننا كنا قد ذكرنا في اول ليلة من رجب واول يوم منه طرفا من حرمة هذا
الشهر والحمد لله الذي جعل الله جل جلاله ما لا يسهل على العباد فيه الخروج عنه وانت ان كنت مسلما تجد فرقا
بين الدخول في حرم الملوك وحماهم لرعاياهم وبين الخروج عن حماهم والحرم الذي شرفهم به وحفظهم بسببه

ورقاهم وقد عرفت ان هذا الخروج من هذا شهر رجب الذي هو اخر شهر الحرم العظيم الشأن فتكون قد خرجت
من حرم الحمى والامان فكن خائفا ان تخرج منه اخراج من اعرض صاحب الحمى عنه واخراج المنفي المطرود
او المهجور المصدود واطلب من رحمة مالك الوجود وصاحب الجود ان يجعلك من ذخاير مراحمه و
مكارم حمى وحرما تسكن بعد شهر رجب في خفارة معاقله ومواسمه ومراسمه الى ان تظفر بشهر موصوف
بصفات مثله تتأوى الى حمى ظله وفضله واجمع ما عملت بلسان الحال ولعرضه على من يكون ضيفه من اهل
الاقبال وتوجه اليه بالله جل جلاله العظيم لديه وبكل عزيز عليه ان يتم نقصان اعمالك واما لك و
تعرضها بما يليه توصله وتوصله في دوام اقبالك واجابة سؤالك **الباب التاسع** فيما نذكره من
فضل شعبان وفوايده وكمال مواهبه وموارده وفيه فصول **فصل** فيما نذكره من فضله بالمعقول من
المنقول واعلم ان شهر شعبان شهر عظيم الشأن فيه ليلة اغاث الله جل جلاله بمولودها ما كاد ان
يطفيه اهل العدوان من انوار الاسلام والايمان وسياق شرح موقعها في موضعها وهو كما ذكرناه
منزل من المنازل ومرحلة من المراحل يصعد اهل التوفيق بالظفر بفوايده والجلوس على موائده والورود
على موارده ويكفاه شرفا ما نذكره من ان رسول الله صلى الله عليه وآله اختاره لنفسه الشريفة بصريح مقاله
ودعا لمن اعانه على صيامه بقدس ابتهاله فقال عليه السلم شعبان شهري رحم الله من اعانني على شهري فمن
شاء ان يدخل تحت ظل هذه الدعوة المقبولة والرحمة الموصولة فليساعد رسول الله صلى الله عليه وآله
على شهره ويكون ممن شرفه لسان محمد صلى الله عليه وآله المعظم بذكره فاذا دخلت في اول ليلة منه فانت
قد حصلت بين شهر رجب وفارقت ذلك الحمى وخرجت عنه وتريد ان تلقى شهر رمضان وانت مستعد له
بطهارة الجوارح في السر والاعلان وكن كما يليق بهذه الحال من الاستعداد بصلاح الاعمال وثواب
المقال وصيانة نفسك من اهوال الاهمال **فصل** فيما نذكره من تعظيم رسول الله صلى الله عليه وآله
لشهر شعبان عند رؤية هلاله رويناه ذلك باسنادنا الى صفوان بن مهران الجمال قال قال لي ابو عبد الله
عليه السلم حث من في ناحيتك على صوم شعبان فقلت جعلت فداك ترى فيها شيئا فقال نعم ان رسول الله
صلى الله عليه وآله كان اذا رأى هلال شعبان امر مناديا ينادي في المدينة يا اهل يثرب اني رسول الله

اليكم

اليكم الا ان شعبان شهري فرحم الله من اعانني على شهري ثم قال ان امير المؤمنين عليه السلم كان يقول
ما فاتني صوم شعبان منذ سمعت منادي رسول الله صلى الله عليه وآله ينادي في شعبان فلن يفوتني
ايام حيوتي صوم شعبان انشاء الله ثم كان عليه السلم يقول صوم شهرين متتابعين توبة من الله
اقول وقد قدمنا في الجزء الخامس في عمل كل شهر ما يختص باول ليلة منه وذكرنا في كتاب عمل كل
شهر ما يدعى به عند رؤية هلال جميع الشهور فيعتمد على تلك الامور فان لم يحضره فنقول انشاء الله
اللهم ان هذا هلال شهر وقد ورد من الاحسان فاجعله اللهم هلال بركات وسعادات
كاملة الامان والغفران والرضوان وما حيت الاخطار في الاحيان والازمان وحاميه من
اذى اهل العصيان والبهتان وشرفنا بامتثال مراسمه واحياء مواسمه واغتنام فضوله ومراحمه
ومكارمه وطهرنا فيه تطهيرا نصلح به للدخول على شهر رمضان مظفرين بافضل ما ظفر
احد من اهل الاسلام والايمان برحمتك يا ارحم الراحمين وتذكر في ادعية شهر رمضان من الجزء
السادس دعاء عند رؤية هلال كل شهر فيدعى به عند رؤية هلال شعبان بذلك **فصل** فيما نذكره
من صلوة في اول ليلة من شعبان وجدناه في مواهب السماح ومناقب اهل الفلاح مرويا عن النبي صلى الله
عليه وآله قال من صلى اول ليلة من شعبان مائة ركعة يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة وقل هو الله
احد مرة فاذا فرغ من صلوته قرأ فاتحة الكتاب خمسين مرة والذي بعثني بالحق نبيا انه اذا صلى هذه
الصلوة وصام العبد دفع الله تعالى عنه شر اهل السماء وشر اهل الارض وشر الشياطين والسلاطين
ويغفر له سبعين الف كبيرة ويرفع عنه عذاب القبر ولا يروعه منكر ونكير ويخرج من قبره ووجهه كالقمر
ليلة البدر ويمر على الصراط كالبرق ويعطى كتابه بيمينه **صلوة اخرى** في اول ليلة من شعبان
وجدناها في سعادات ذخاير اليوم الاخر عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال من صلى في اول ليلة من شعبان
اثنتي عشرة ركعة يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب وقل هو الله احد خمس عشرة مرة اعطاه الله تعالى ثواب
اثني عشر الف شهيد وكتب له عبادة اثنتي عشرة سنة وخرج من ذنوبه كيوم ولدته امه واعطاه الله
بكل آية في القرآن قصرا في الجنة **صلوة اخرى** في ليلة من شعبان وجدناها في مناهل الجود والكرام

الموفود عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال من صلى اول ليلة من شعبان ركعتين يقرا في كل ركعة فاتحة
الكتاب مرة وثلثين مرة قل هو الله احد فاذا سلم قال اللهم هذا عبدي عندك الى يوم القيمة
حفظ من ابليس وجنوده واعطاه الله ثواب الصديقين **صلوة اخرى** في اول ليلة من شعبان و
الليلة الثانية والثالثة مع صيام نهارها وجدناها في مصحف الدلالة لابي علي كرم مالك العلاء عن النبي صلى الله
عليه وآله انه قال من صام ثلثة ايام من اول شعبان ويقوم لياليها وصلى ركعتين في كل ركعة فاتحة
الكتاب مرة وقل هو الله احد احدى عشرة مرة دفع الله تعالى عنه شر اهل السموات وشر اهل الارضين
وشر ابليس وجنوده وشر كل سلطان جاير والذي بعثني بالحق نبيا انه يغفر الله تعالى له سبعين الف
ذنب من الكباير فيما بينه وبين الله عز وجل ويدفع الله عنه عذاب القبر وترحمه وشدائده **فصل**
فيما نذكره من احاديث في صوم شهر شعبان كله فمن ذلك ما رويناه باسنادنا الى ابي جعفر بن بابويه
من كتاب ثواب الاعمال فقال سئل رسول الله صلى الله عليه وآله اي الصيام افضل قال شعبان
تعظيما لشهر رمضان وفي حديث آخر من كتاب ثواب الاعمال عن ام سلمة رضي الله عنها ان النبي صلى الله
عليه وآله لم يكن يصوم من السنة شهرا تاما الا شعبان يصل به شهر رمضان ومن ذلك ما رويناه من
عدة طرق بها من كتاب من لا يحضره الفقيه عن ابي جعفر عليه السلم قال من صام شعبان كان له طهرا
من كل زلة ووصمة وبادرة قال ابو حمزة فقلت لابي جعفر ما الوصمة قال اليمين في المعصية قلت فما
البادرة قال اليمين عند الغضب والتوبة منها الندم عليها **ومن ذلك** باسنادنا الى ابي جعفر بن
بابويه من الكتاب فيما رواه عن ابي جعفر عليه السلم قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله يصوم شعبان
وشهر رمضان يصلهما وينهى الناس ان يصلوهما وكان يقول هما شهرا الله وهما كفارة لما قبلهما وما بعدهما
من الذنوب **اقول** هما شهرا الله في الاحاديث شعبان شهري عليه السلم لان كلما كان له فهو لله جل جلاله
وقوله صلوات الله عليه وينهى الناس ان يصلوهما لعل المراد ذلك التخفيف عن الناس من موالاة شهرين
متتابعين فيراد منهم ان يفصلوا بينهما بيوم او يومين وينبه على ذلك ما رويناه باسنادنا الى المفضل
بن عمر عن ابي عبد الله عم قال كان ابي يفصل بين شعبان وشهر رمضان بيوم ومن ذلك باسنادنا

الى

الى الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلم قال صوم شعبان حسن ولكن افصل بينهما بيوم وفي حديث آخر
بيوم او اثنين **اقول** فان كنت تريد كمال السعادات بصوم شعبان كله والظفر بما فيه من العنايات
فانت المستظهر لنفسه قبل الممات وان كان لك مانع مما اشرنا اليه فنحن ذاكرون فضايل ايام من
شعبان فانظر ما تقدر على صومه منها فاعتمد عليها **فصل** فيما نذكره من فضل شهر شعبان بالمنقول
وفضل صوم اول يوم منه بالرواية عن رسول الله صلى الله عليه وآله روينا ذلك باسنادنا الى ابي جعفر
بن بابويه رضوان الله عليه من كتاب اماليه وكتاب ثواب الاعمال باسناده الى النبي صلوات الله عليه
وآله بصريح المقال فقال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وقد تذاكر اصحابه عنده فضايل شعبان
فقال شهر شريف وهو شهري وحملة العرش تعظمه وتعرف حقه وهو شهر يزاد فيه ارزاق العباد لشهر
رمضان وتزين فيه الجنان وانما سمي شعبان لانه يتشعب فيه ارزاق المؤمنين وهو شهر العمل فيه
يضاعف الحسنة بسبعين والسيئة محطوطة والذنب مغفور والحسنة مقبولة والجبار جل جلاله يباهي فيه
بعباده وينظر الى صوامه وقوامه فيباهي بهم حملة العرش فقام علي بن ابي طالب عليه السلم فقال بابي
انت وامي يا رسول الله صف لنا شيئا من فضايله لنزداد رغبة في صيامه وقيامه ولنجتهد للجليل عز
وجل فيه فقال صلى الله عليه وآله من صام اول يوم من شعبان كتب الله له عز وجل سبعين حسنة الحسنة
تعدل عبادة سنة **فصل** فيما نذكره من فضل صوم يوم من شعبان من غير تعيين لاوله وذكر فضله
روينا ذلك باسنادنا الى ابن بابويه من كتاب اماليه باسناده الى عبد الله بن الفضل الهاشمي عن
الصادق جعفر بن محمد عليه السلم قال صيام شعبان ذخر للعبد يوم القيمة وما من عبد يكثر الصيام
في شعبان الا اصلح الله امر معيشته وكفاه شر عدوه وان ادنى ما يكون لمن يصوم يوما من شعبان
ان يجب له الجنة **فصل** فيما نذكره من صوم يومين او ثلاثة ايام منه رويناه بعدة اسانيد الى الصادق
عليه السلم قال حدثني ابي عن ابيه عن جده عليهم السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله شعبان
شهري ورمضان شهر الله عز وجل فمن صام يوما من شهري كنت شفيعه يوم القيمة ومن صام يومين
من شهري غفر له ما تقدم من ذنبه ومن صام ثلثة ايام من شهري قيل له استانف العمل ومن ذلك

ماروينا باسنادنا الى ابي جعفر بن بابويه من كتاب من لا يحضره الفقيه فيما رواه عن الحسن بن محبوب
عن عبد الله بن حزم الازدي قال سمعت اباعبد الله عليه السلم يقول من صام اول يوم من شعبان
وجبت له الجنة البتة ومن صام يومين نظر الله اليه في كل يوم وليلة في دار الدنيا ودام نظره
اليه في الجنة ومن صام ثلثة ايام زار الله في عرشه في جنته كل يوم اقول لعل المراد بزيارة
الله في عرشه ان يكون لقوم من اهل الجنة مكان من العرش من وصل اليه يسمى زائر الله كما جعل
الله الكعبة الشريفة بيته الحرام ومن حجها فقد حج اليه وذكر الشيخ ابن بابويه رحمه الله في كتاب من
لا يحضره الفقيه ان معنى هذا الحديث زيارة انبياء الله وحججه في الجنان وان من زارهم فقد زار الله
وقد وردت احاديث كثيرة ان زيارة المؤمن وعيادته واطعامه وكسوته منسوبة الى انها زيارة الله
وموصوفة بانها عاملت مع الله فصل فيما نذكره من فضل الصدقة والاستغفار في شهر شعبان روينا
ذلك باسنادنا الى سعد بن عبد الله باسناده الى داود بن كثير الرقي قال سالت اباعبد الله جعفر
بن محمد الصادق عليه السلم عن صوم رجب فقال اين انتم عن صوم شعبان فقلت له يا ابن رسول
الله ما ثواب من صام يوما من شعبان فقال الجنة والله فقلت يا ابن رسول الله ما افضل ما يفعل
فيه قال الصدقة والاستغفار ومن تصدق بصدقة في شعبان رباها الله تعالى كما يربي احدكم
فصيله حتى يوافي يوم القيمة وقد صار مثل احد وقال الشيخ ابو جعفر بن بابويه في اماليه فيما رواه
باسناده الى الحسن بن علي بن فضال قال سمعت علي بن موسى الرضا صلوات الله عليه يقول من استغفر
الله تبارك وتعالى في شعبان سبعين مرة غفر الله له ذنوبه ولو كانت مثل عدد النجوم فصل
فيما نذكره من فضل التهليل والاستغفار وجدنا ذلك في كتب العبادات عن النبي صلى الله عليه وآله في شهر شعبان
قال من قال في شعبان الف مرة لا اِلٰهَ اِلَّا اللهُ وَلَا نَعْبُدُ اِلَّا اِيَّاهُ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ وَلَوْ كَرِهَ
الْمُشْرِكُونَ كتب الله له عبادة الف سنة ومحى عنه ذنب الف سنة ويخرج من قبره يوم القيمة و
وجهه يتلألأ مثل القمر ليلة البدر وكتب عند الله صديقا ذكر لفظ الاستغفار كل يوم من شعبان
روينا ذلك باسنادنا الى محمد بن الحسن الصفار من كتاب فضل الدعاء باسناده فيه قال قال ابو عبد

الله عليه السلم من قال في كل يوم من شعبان سبعين مرة اَسْتَغْفِرُ اللهَ الَّذِي لَا اِلٰهَ اِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ
الرَّحْمٰنُ الرَّحِيمُ وَاَتُوبُ اِلَيْهِ وفي رواية جدي ابي جعفر الطوسي رحمه الله اَسْتَغْفِرُ اللهَ الَّذِي لَا اِلٰهَ اِلَّا
هُوَ الرَّحْمٰنُ الرَّحِيمُ الْحَيُّ الْقَيُّومُ وَاَتُوبُ اِلَيْهِ وفي رواية الصفار ويكتب في الافق المبين قال قلت
ما الافق المبين قال قاع بين يدي العرش فيها انهار تطرد فيه من القدحان عدد النجوم وفي رواية
جدي الطوسي زيادة كتبه الله في الافق المبين ثم اتفقا في اللفظ وزاد الطوسي عدد نجوم السماء
فصل فيما نذكره من الدعاء في شعبان مروي عن ابن خالويه اقول انا واسم ابن خالويه الحسين
بن محمد وكنيته ابو عبد الله وذكر النجاشي انه كان عارفا بمذهبنا مع علمه بعلوم العربية واللغة والشعر
وسكن بحلب وذكر محمد بن النجار في التذييل وقد ذكرناه في الجزء الثالث من التحصيل فقال عن
الحسين بن خالويه كان اماما احد افراد الدهر في كل قسم من اقسام العلم والادب وكانت اليه الرحلة
من الافاق وسكن حلب وكان آل حمدان يكرمونه ومات بها قال انها مناجاة امير المؤمنين علي بن
ابي طالب عليه السلم والائمة من ولده عليهم السلم كانوا يدعون بها في شهر شعبان اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلٰى مُحَمَّدٍ
وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاسْمَعْ دُعَائِي اِذَا دَعَوْتُكَ وَاَقْبِلْ عَلَيَّ اِذَا نَاجَيْتُكَ فَقَدْ هَرَبْتُ اِلَيْكَ وَوَقَفْتُ بَيْنَ
يَدَيْكَ مُسْتَكِيناً مُتَضَرِّعاً اِلَيْكَ رَاجِياً لِمَا لَدَيْكَ ثَوَابِي وَتَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِي وَتَخْبُرُ حَاجَتِي
وَتَعْرِفُ ضَمِيرِي وَلَا يَخْفٰى عَلَيْكَ اَمْرُ مُنْقَلَبِي وَمَثْوَايَ وَمَا اُرِيدُ اَنْ اُبْدِئَ بِهِ مِنْ مَنْطِقِي وَاَتَفَوَّهُ
بِهِ مِنْ طَلِبَتِي وَاَرْجُوهُ لِعَاقِبَتِي وَقَدْ جَرَتْ مَقَادِيرُكَ عَلَيَّ يَا سَيِّدِي فِيمَا يَكُونُ مِنِّي اِلٰى آخِرِ
عُمْرِي مِنْ سَرِيرَتِي وَعَلَانِيَتِي وَبِيَدِكَ لَا بِيَدِ غَيْرِكَ زِيَادَتِي وَنَقْصِي وَنَفْعِي وَضَرِّي اِلٰهِي اِنْ
حَرَمْتَنِي فَمَنْ ذَا الَّذِي يَرْزُقُنِي وَاِنْ خَذَلْتَنِي فَمَنْ ذَا الَّذِي يَنْصُرُنِي اِلٰهِي اَعُوذُ بِكَ مِنْ غَضَبِكَ
وَحُلُولِ سَخَطِكَ اِلٰهِي اِنْ كُنْتُ غَيْرَ مُسْتَاْهِلٍ لِرَحْمَتِكَ فَاَنْتَ اَهْلٌ اَنْ تَجُودَ عَلَيَّ بِفَضْلِ سَعَتِكَ
اِلٰهِي كَاَنِّي بِنَفْسِي وَاقِفَةٌ بَيْنَ يَدَيْكَ وَقَدْ اَظَلَّهَا حُسْنُ تَوَكُّلِي عَلَيْكَ فَقُلْتَ مَا اَنْتَ اَهْلُهُ
وَتَغَمَّدْتَنِي بِعَفْوِكَ اِلٰهِي اِنْ عَفَوْتَ فَمَنْ اَوْلٰى مِنْكَ بِذٰلِكَ وَاِنْ كَانَ قَدْ دَنَا اَجَلِي وَلَمْ يُدْنِنِي مِنْكَ
عَمَلِي فَقَدْ جَعَلْتُ الْاِقْرَارَ بِالذَّنْبِ اِلَيْكَ وَسِيلَتِي اِلٰهِي قَدْ جُرْتُ عَلٰى نَفْسِي فِي النَّظَرِ لَهَا فَلَهَا

أولى إن لم تغفر لها إلهي لم يزل برك علي أيام حياتي فلا تقطع برك عني في مماتي إلهي
كيف آيس من حسن نظرك لي بعد مماتي وأنت لم تولني إلا الجميل في حياتي إلهي تول
من أمري ما أنت أهله وعد علي بفضلك على مذنب غمره جهله إلهي قد سترت علي
ذنوبا في الدنيا وأنا أحوج إلى سترها علي منك في الأخرى إلهي قد أحسنت إذ لم تظهرها
لأحد من عبادك الصالحين فلا تفضحني يوم القيمة على رؤس الأشهاد إلهي جودك بسط
أملي وعفوك أفضل من عملي إلهي فسرني بلقائك يوم تقضي فيه بين عبادك إلهي اعتذاري
إليك اعتذار من لم يستغن عن قبول عذره فاقبل عذري يا أكرم من اعتذر إليه
المسيئون إلهي لا ترد حاجتي ولا تخيب طمعي ولا تقطع منك رجائي وأملي إلهي لو أردت
هواني لم تهدني ولو أردت فضيحتي لم تعافني إلهي ما أظنك تردني في حاجة قد أفنيت
عمري في طلبها منك إلهي فلك الحمد أبدا أبدا دائما سرمدا يزيد ولا يبيد كما تحب وترضى
إلهي إن أخذتني بذنوبي أخذتك بمغفرتك وإذا أدخلتني النار أعلمت أهلها أني أحبك
إلهي إن كان صغر في جنب طاعتك عملي فقد كبر في جنب رجائك أملي إلهي كيف أنقلب
من عندك بالخيبة محروما وقد كان حسن ظني بجودك أن تقلبني بالنجاة مرحوما إلهي
وقد أفنيت عمري في شرة السهو عنك وأبليت شبابي في سكرة التباعد منك إلهي فلم
أستيقظ أيام اغتراري وركوني إلى سبيل سخطك إلهي وأنا عبدك وابن عبدك قائم بين
يديك متوسل بكرمك إليك إلهي أنا عبد أتنصل إليك مما كنت أواجهك به من قلة
استحيائي من نظرك وأطلب العفو منك إذ العفو نعت لكرمك إلهي لم يكن لي حول
فأنتقل به عن معصيتك إلا في وقت أيقظتني لمحبتك وكما أردت أن أكون كنت
فشكرتك بإدخالي في كرمك ولتطهير قلبي من أوساخ الغفلة عنك إلهي انظر إلي نظر
من ناديته فأجابك واستعملته بمعونتك فأطاعك يا قريبا لا يبعد عن المغتر به
ويا جوادا لا يبخل عمن رجا ثوابه إلهي هب لي قلبا يدنيه منك شوقه ولسانا يرفع إليك

صدقه

صدقه ونظرا يقربه منك حقه إلهي إن من تعرف بك غير مجهول ومن لاذ بك غير
مخذول ومن أقبلت عليه غير مملول إلهي إن من انتهج بك لمستنير وإن من اعتصم
بك لمستجير وقد لذت بك يا إلهي فلا تخيب ظني من رحمتك ولا تحجبني عن رأفتك — يا سيدي ظ
إلهي أقمني في أهل ولايتك مقام من رجا الزيادة من محبتك إلهي وألهمني ولها بذكرك
إلى ذكرك وهمتي في روح نجاح أسمائك ومحل قدسك إلهي بك عليك إلا ألحقتني بمحل
أهل طاعتك والمثوى الصالح من مرضاتك فإني لا أقدر لنفسي دفعا ولا أملك لها نفعا
إلهي أنا عبدك الضعيف المذنب ومملوكك المنيب المعيب فلا تجعلني ممن صرفت عنه
وجهك وحجبه سهوه عن عفوك إلهي هب لي كمال الانقطاع إليك وأنر أبصار قلوبنا
بضياء نظرها إليك حتى تخرق أبصار القلوب حجب النور فتصل إلى معدن العظمة
وتصير أرواحنا معلقة بعز قدسك إلهي واجعلني ممن ناديته فأجابك ولاحظته
فصعق لجلالك فناجيته سرا وعمل لك جهرا إلهي لم أسلط على حسن ظني قنوط الإياس
ولا انقطع رجائي من جميل كرمك إلهي إن كانت الخطايا قد أسقطتني لديك فاصفح
عني بحسن توكلي عليك إلهي إن حطتني الذنوب من مكارم لطفك فقد نبهني اليقين
إلى كرم عطفك إلهي إن أنامتني الغفلة عن الاستعداد للقائك فقد نبهتني المعرفة
بكرم آلائك إلهي إن دعاني إلى النار عظيم عقابك فقد دعاني إلى الجنة جزيل ثوابك
إلهي فلك أسأل وإليك أبتهل وأرغب وأسألك أن تصلي على محمد وآل محمد وأن تجعلني
ممن يديم ذكرك ولا ينقض عهدك ولا يغفل عن شكرك ولا يستخف بأمرك إلهي
وألحقني بنور عزك الأبهج فأكون لك عارفا وعن سواك منحرفا ومنك خائفا مراقبا
يا ذا الجلال والإكرام وصلى الله على محمد رسوله وآله الطاهرين وسلم ومن الدعاء
كل يوم من شعبان عند الزوال ما رويناه بعدة طرق إلى جدي أبي جعفر الطوسي ورواه محمد بن
علي الطرازي في كتابه ووجدناه بخط فقال لا فيما رويناه عن محمد بن يحيى العطار قال حدثنا أحمد بن محمد

السبادي قال حدثني العباس بن مجاهد عن ابيه قال كان علي بن الحسين عليهما السلم يدعو عند
كل زوال من ايام شعبان وفي ليلة النصف منه ويصلي على النبي صلى الله عليه وآله بهذه الصلوات
اللهم صل على محمد وآل محمد شجرة النبوة وموضع الرسالة ومختلف الملائكة ومعدن
العلم واهل بيت الوحي اللهم صل على محمد وآل محمد الفلك الجارية في اللجج الغامرة
يأمن من ركبها ويغرق من تركها المتقدم لهم مارق والمتأخر عنهم زاهق واللازم
لهم لاحق اللهم صل على محمد وآل محمد الكهف الحصين وغياث المضطر
والمساكين وملجإ الهاربين وعصمة المعتصمين اللهم صل على محمد وآل محمد صلوة
كثيرة طيبة تكون لهم رضا ولحق محمد وآل محمد صلى الله عليه وآله اداء وقضاء بحول منك
وقوة يا رب العالمين اللهم صل على محمد وآل محمد الطاهرين الابرار الاخيار الذين
اوجبت حقهم وفرضت طاعتهم وولايتهم اللهم صل على محمد وآل محمد واعمر قلبي
بطاعتك ولا تخزني بمعصيتك وارزقني مواساة من قترت عليه من رزقك بما وسعت
علي من فضلك ونشرت علي من عدلك واحييتني تحت ظلك وهذا شهر نبيك سيد
رسلك صلواتك عليه وآله شعبان الذي حففته منك بالرحمة والرضوان الذي
كان رسولك صلواتك عليه وآله يدأب في صيامه وقيامه في لياليه وايامه
بخوعا لك في اكرامه واعظامه الى محل حمامه اللهم فاعنا على الاستنان بسنته
فيه ونيل الشفاعة لديه اللهم واجعله لي شفيعا مشفعا وطريقا اليك مهيعا و
اجعلني له متبعا حتى القاه يوم القيمة عني راضيا وعن ذنوبي غاضيا وقد اوجبت لي
منك الكرامة والرضوان وانزلتني دار القرار ومحل الاخيار **فصل** فيما نذكره من فضل
كل خميس في شعبان والصلوة فيه **اقول** انما قدمت هذا الفصل في عمل اول يوم من شعبان لجواز
ان يكون اول الشهر الخميس فيجده الانسان مذكورا فيه وان لم يكن اول الشهر الخميس فيكون المطلع
عليه في اوايل المدة ذاكرا له اذا وصل اليه ومحفوظا في جملة ما عنده استظهارا لتحصيل السعادات

وخوفا

وخوفا من الغفلات ومن شواغل الاوقات وجدنا هذه الرواية العظيمة الشان في اعمال شعبان
عن مولانا علي بن ابي طالب عليه السلم قال رسول الله صلى الله عليه وآله تتزين السموات في كل خميس من شعبان
فتقول الملائكة الهنا اغفر لصايمه واجب دعاءه فمن صلى فيه ركعتين يقرا في كل ركعة فاتحة الكتاب
مرة وقل هو الله احد مائة مرة فاذا سلم صلى على النبي صلى الله عليه وآله مائة مرة قضى الله له كل حاجة
من امر دينه ودنياه ومن صام فيه يوما واحدا حرم الله جسده على النار **اقول** ووجدت في رواية
عن النبي صلى الله عليه وآله ان من صام يوم الاثنين والخميس من شعبان جعل الله تعالى له نصيبا فمن
صام يوم الاثنين والخميس من شعبان قضى له عشرين حاجة من حوايج الدنيا وعشرين حاجة من
حوايج الاخرة **فصل** فيما نذكره من عمل الليلة الثانية من شعبان وجدناه مرويا عن النبي صلى الله
عليه وآله قال ومن صلى في الليلة الثانية من شعبان خمسين ركعة يقرا في كل ركعة فاتحة الكتاب
مرة وقل هو الله احد والمعوذتين مرة يامر الله تعالى الكرام الكاتبين ان لا تكتبوا على عبدي
سيئة الى ان يحول عليه الحول ويجعل الله تعالى له نصيبا في عبادة اهل السماء والارض والذي
بعثني بالحق نبيا لا يجتنب قيام تلك الليلة الا شقي ومنافق وفاجر وذكر فضلا كثيرا
فصل فيما نذكره من فضل صوم يومين من شعبان رويناه باسنادنا الى ابي جعفر بن بابويه في
كتاب اماليه وكتاب ثواب الاعمال باسناده الى النبي صلى الله عليه وآله قال ومن صام يومين
من شعبان حطت عنه السيئة الموبقة **فصل** فيما نذكره من عمل الليلة الثالثة من شعبان
وجدناه مرويا عن النبي صلوات الله عليه وآله قال ومن صلى في الليلة الثالثة من شعبان ركعتين
يقرا في كل ركعة فاتحة الكتاب وخمسا وعشرين مرة قل هو الله احد فتح الله له يوم القيمة ثمانية ابواب
الجنة واغلق عنه سبعة ابواب النار وكساه الله الف حلة والف تاج **فصل** فيما نذكره من فضل
صوم ثلثة ايام من شعبان رويناه باسنادنا الى ابي جعفر بن بابويه فيما رواه في كتاب اماليه وكتاب
ثواب الاعمال باسناده الى النبي صلى الله عليه وآله قال ومن صام ثلثة ايام من شعبان رفع له سبعون
درجة في الجنان من در وياقوت **فصل** فيما نذكره من عمل اليوم الثالث من شعبان وولادة الحسين

صلوات الله عليه فيما اعلم اننا ذكرنا في كتاب التعريف للمولد الشريف ما رويناه من اختلاف من اختلف
في وقت ولادة الحسين عليه افضل الصلوات واجتهدنا في تسمية الكتب التي روينا ذلك فيها
والروايات وانا نتبع الان ما وجدناه من تعيين الولادة بيوم الثالث من شعبان والعمل فيه
بحسب الامكان روينا ذلك باسنادنا الى جدي ابي جعفر الطوسي فقال عند ذكر شعبان اليوم
الثالث منه فيه ولد الحسين بن علي عليهما السلم خرج الى القسم بن العلا الهمداني وكيل ابي محمد
عليه السلم ان مولانا الحسين عليه السلم ولد يوم الخميس لثلث خلون من شعبان فصمه وادع فيه
بهذا الدعاء اللهم اني اسئلك بحق هذا المولود في هذا اليوم الموعود بشهادته قبل
استهلاله وولادته بكته السماء ومن فيها والارض ومن عليها ولما يطا لا
بتيها قتيل العبرة وسيد الاسرة الممدود بالنصرة يوم الكرة المعوض من قتله ان
الائمة من نسله والشفاء في تربته والفوز معه في اوبته والاوصياء من عترته بعد
قائمهم وغيبته حتى يدركوا الاوتار ويثاروا الثار ويرضوا الجبار ويكونوا خير انصار صلى
الله عليهم مع اختلاف الليل والنهار اللهم فبحقهم اليك اتوسل واسال سؤال مقترف معترف
مسيء الى نفسه مما فرط في يومه وامسه يسالك العصمة الى محل رمسه
اللهم وصل على محمد وعترته واحشرنا في زمرته وبوئنا معه دار الكرامة ومحل الاقامة
اللهم وكما اكرمتنا بمعرفته فاكرمنا بزلفته وارزقنا مرافقته وسابقته واجعلنا
ممن يسلم لامره ويكثر الصلوة عليه عند ذكره وعلى جميع اوصيائه واهل اصطفائه
الممدودين منك بالعدد الاثني عشر النجوم الزهر والحجج على جميع البشر اللهم وهب لنا
في هذا اليوم خير موهبة وانجح لنا فيه كل طلبة كما وهبت الحسين لمحمد جده
وعاذ فطرس بمهده فنحن عائذون بقبره من بعده نشهد تربته وننتظر اوبته
امين رب العالمين ثم تدعو بعد ذلك بدعاء الحسين عليه السلم وهو اخر دعاء دعا به
الحسين عليه السلم يوم كوثر اللهم متعالي المكان عظيم الجبروت شديد المحال غني عن

الخلائق

الخلائق عريض الكبرياء قادر على ما تشاء قريب الرحمة صادق الوعد سابغ النعمة حسن
البلاء قريب اذا دعيت محيط بما خلقت قابل التوبة لمن تاب اليك قادر على ما اردت
ومدرك ما طلبت وشكور اذا شكرت وذاكر اذا ذكرت ادعوك محتاجا وارغب اليك
فقيرا وافزع اليك خائفا وابكي اليك مكروبا واستعين بك ضعيفا واتوكل
عليك كافيا احكم بيننا وبين قومنا فانهم غرونا وخذلونا وخدعونا وغدروا بنا
وقتلونا ونحن عترة نبيك وولد حبيبك محمد بن عبد الله الذي اصطفيته بالرسالة
وائتمنته على وحيك فاجعل لنا من امرنا فرجا ومخرجا برحمتك يا ارحم الراحمين قال
ابن عياش سمعت الحسين بن علي بن سفين البزوفري يقول كان ابا عبد الله يدعو به في هذا اليوم
وقال هو من ادعية يوم الثالث من شعبان وهو مولد الحسين عليه السلم فصل فيما نذكره
من عمل الليلة الرابعة من شعبان وجدناه مرويا عن النبي صلى الله عليه وآله قال ومن صلى
في الليلة الرابعة من شعبان اربعين ركعة يقرا في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة وخمسا
وعشرين مرة قل هو الله احد كتب الله له بكل ركعة ثواب الف الف سنة وبنى له بكل سورة
الف الف مدينة واعطاه الله تعالى ثواب الف الف شهيد فصل فيما نذكره من فضل صوم اربعة
ايام من شعبان روينا ذلك باسنادنا الى ابي جعفر بن بابويه في كتاب اماليه وكتاب ثواب
الاعمال باسناده الى النبي صلى الله عليه وآله قال ومن صام اربعة ايام من شعبان وسع الله
عليه في الرزق فصل فيما نذكره من عمل الليلة الخامسة من شعبان وجدناه مرويا عن النبي
صلوات الله عليه وآله قال ومن صلى في الليلة الخامسة من شعبان ركعتين يقرا في كل ركعة
فاتحة الكتاب مرة وخمسمائة مرة قل هو الله احد فاذا سلم صلى على النبي سبعين مرة قضى
الله له الف حاجة من حوائج الدنيا والاخرة واعطاه الله بعدد نجوم السماء مدينة في الجنة
فصل فيما نذكره من فضل صوم خمسة ايام من شعبان رويناه باسنادنا الى ابي جعفر بن
بابويه فيما ذكره في كتاب اماليه وكتاب ثواب الاعمال باسناده الى النبي صلوات الله عليه وآله

قال ومن صام خمسة ايام من شعبان حبب الى العباد فصل فيما نذكره من عمل الليلة السادسة من شعبان
وجدناه مرويا عن النبي صلى الله عليه وآله قال ومن صلى في الليلة السادسة من شعبان اربع ركعات
يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة وخمسين مرة قل هو الله احد قبض الله روحه على السعادة ووسع
عليه في قبره ويخرج من قبره ووجهه كالقمر وهو يقول اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله فصل
فيما نذكره من فضل صوم ستة ايام من شعبان رويناه باسنادنا الى ابي جعفر بن بابويه في كتاب
اماليه وفي كتاب ثواب الاعمال باسناده الى النبي صلى الله عليه وآله قال ومن صام ستة ايام من شعبان صرف
عنه سبعون لونا من البلاء فصل فيما نذكره من عمل الليلة السابعة من شعبان وجدناه مرويا عن النبي صلى الله
عليه وآله قال ومن صلى في الليلة السابعة من شعبان ركعتين يقرأ فاتحة الكتاب مرة ومائة مرة قل هو الله
احد وفي الركعة الثانية الحمد مرة وآية الكرسي مائة مرة قال النبي صلى الله عليه وآله ما من مؤمن ولا مؤمنة
صلى هذه الصلوة الا استجاب الله تعالى منه دعاءه وقضى حوائجه وكتب كل يوم ثواب شهيد ولا يكون
عليه خطيئة فصل فيما نذكره من فضل صوم سبعة ايام من شعبان رويناه باسنادنا الى ابي
جعفر بن بابويه في كتاب اماليه وكتاب ثواب الاعمال باسناده الى النبي صلى الله عليه وآله وقال من
صام سبعة ايام من شعبان عصم من ابليس وجنوده دهره وعمره فصل فيما نذكره من عمل الليلة
الثامنة من شعبان وجدناه مرويا عن النبي صلى الله عليه وآله قال ومن صلى في الليلة الثامنة من
شعبان ركعتين يقرأ في الاولى فاتحة الكتاب مرة وآمن الرسول الى آخره وخمس عشرة مرة قل هو الله احد
وفي الركعة الثانية فاتحة الكتاب مرة وقل انما انا بشر مثلكم مرة وخمس عشرة مرة قل هو الله احد فلو كانت
ذنوبه اكثر من زبد البحر لا يخرجه الله من الدنيا الا طاهرا وكانما قرأ التورية والانجيل والزبور والفرقان
فصل فيما نذكره من فضل صوم ثمانية ايام من شعبان رويناه باسنادنا الى ابي جعفر بن بابويه فيما
ذكره في كتاب اماليه وكتاب ثواب الاعمال باسنادنا الى النبي صلوات الله عليه وآله قال ومن صام
ثمانية ايام من شعبان لم يخرج من الدنيا حتى يسقى من حياض القدس فصل فيما نذكره من عمل
الليلة التاسعة من شعبان وجدناه مرويا عن النبي صلى الله عليه وآله قال ومن صلى في الليلة التاسعة

من

من شعبان اربع ركعات يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة وعشر مرات اذا جاء نصر الله والفتح حرم
الله جسده على النار البتة واعطاه بكل آية ثواب اثني عشر شهيدا من شهداء بدر وثواب العلماء فصل
فيما نذكره من فضل صوم تسعة ايام من شعبان رويناه باسنادنا الى ابي جعفر بن بابويه فيما ذكره في
كتاب اماليه وكتاب ثواب الاعمال باسناده الى النبي صلى الله عليه وآله قال ومن صام تسعة ايام من
شعبان عطف عليه منكر ونكير عند ما يسالانه فصل فيما نذكره من عمل الليلة العاشرة من شعبان
وجدناه مرويا عن النبي صلى الله عليه وآله قال ومن صلى في الليلة العاشرة من شعبان اربع ركعات
يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة وآية الكرسي مرة وانا اعطيناك الكوثر ثلث مرات ثم يصلي هذه
الصلوة يقول الله للملائكة اكتبوا له مائة الف حسنة وارفعوا له مائة الف درجة وافتحوا له مائة الف
باب ولا تغلقوا عنه ابدا الا بلغ غفر له ولابويه ولجيرانه فصل فيما نذكره من فضل صوم عشرة ايام من
شعبان رويناه باسنادنا الى ابي جعفر بن بابويه فيما ذكره في كتاب اماليه وكتاب ثواب الاعمال باسناده
الى النبي صلوات الله عليه وآله قال ومن صام عشرة ايام من شعبان ضرب على قبره احد عشر منارة
من نور فصل فيما نذكره من عمل الليلة الحادية عشر من شعبان وجدناه مرويا عن النبي صلى الله عليه
وآله قال ومن صلى في الليلة الحادية عشر من شعبان ثماني ركعات يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب
مرة وقل يا ايها الكافرون عشر مرات والذي بعثني بالحق لا يصليها الا مؤمن مستكمل الايمان و
اعطاه الله بكل ركعة روضة من رياض الجنة فصل فيما نذكره من فضل صوم احد عشر يوما من
شعبان رويناه باسنادنا الى ابي جعفر بن بابويه فيما ذكره في كتاب اماليه وكتاب ثواب الاعمال باسناده
الى النبي صلى الله عليه وآله قال ومن صام احد عشر يوما من شعبان ضرب على قبره احد عشر منارة
من نور وقد تقدم مثله فصل فيما نذكره من عمل الليلة الثانية عشر من شعبان وجدناه مرويا
عن النبي صلى الله عليه وآله قال ومن صلى في الليلة الثانية عشر من شعبان اثنتي عشرة ركعة يقرأ في كل ركعة
فاتحة الكتاب مرة والهيكم التكاثر عشر مرات غفر الله له ذنوب اربعين سنة ورفع له اربعين درجة
واستغفر له اربعون الف ملك وله ثواب من ادرك ليلة القدر فصل فيما نذكره من فضل صوم اثني

عشر يوما من شعبان رويناه باسنادنا الى ابى جعفر بن بابويه فيما ذكره فى كتاب اماليه وفى كتاب ثواب
الاعمال باسناده الى النبى صلى الله عليه وآله قال ومن صام من شعبان اثنى عشر يوما زاره كل يوم
فى قبره تسعون الف ملك الى النفخ فى الصور **فصل** فيما نذكره من عمل الليلة الثالثة عشر من شعبان
وجدناه مرويا عن النبى صلى الله عليه وآله قال من صلى فى الليلة الثالثة عشر من شعبان ركعتين
يقرا فى كل ركعة فاتحة الكتاب مرة والتين والزيتون مرة فكانما اعتق مائتى رقبة من ولد اسمعيل
وخرج من ذنوبه كيوم ولدته امه واعطاه الله براءة من النار ويرافق محمدا صلى الله عليه وآله وابرهيم
عليه السلم **اقول** قد كنا ذكرنا فى الليالى البيض من رجب عملا جليلا يعمل به فى هذه الليالى البيض
من شعبان وشهر رمضان فيؤخذ من ذلك المكان ويغتنم اوقات الامكان **فصل** فيما نذكره
من فضل صوم ثلثة عشر يوما من شعبان رويناه باسنادنا الى ابى جعفر بن بابويه فيما ذكره فى
كتاب اماليه وكتاب ثواب الاعمال باسناده عن النبى صلى الله عليه وآله قال من صام ثلثة عشر
يوما من شعبان استغفر له ملئكة سبع سموات **فصل** فيما نذكره من عمل الليلة الرابعة عشر من
شعبان وجدناه مرويا عن النبى صلى الله عليه وآله قال ومن صلى فى الليلة الرابعة عشر من شعبان اربع
ركعات يقرا فى كل ركعة فاتحة الكتاب مرة والعصر خمس مرات كتب الله له ثواب المصلين من لدن
آدم الى يوم القيمة وبعثه الله تعالى ووجهه اضوء من الشمس والقمر ويغفر له **فصل** فيما نذكره من فضل
صوم اربعة عشر يوما من شعبان رويناه باسنادنا الى ابى جعفر بن بابويه فيما ذكره فى كتاب
اماليه وكتاب ثواب الاعمال باسناده الى النبى صلوات الله عليه وآله قال ومن صام اربعة عشر يوما
من شعبان الهمت السباع حتى الحيتان فى البحور ان يستغفروا له **فصل** فيما نذكره من عمل ليلة
النصف من شعبان اعلم اننا ذاكرون من اعمال هذه الليلة السعيدة بعض ما رويناه ورايناه
من العبادات الحميدة ونجعلها بين يديك فاختر لنفسك ما قد عرض لك الله جل جلاله من السعادة
بذلك عليك فسابق وقت يطوى فيه بساط الحيوة بيد الوفاة ويطوى فيه صحايف الاعمال فلا
يقدر على الزيادة فى الاقبال وان توقفت نفسك عن العمل بجميع ما ذكرناه او كابست واشتغلت بما

ضرة

ضرة الكثير من نفعها او بالابقاء لنفعه من شواغل دار الزوال فلعلها بما نذكره من المثال فنقول
ما يقول لو ان بعض ملوك دار الفناء احضرك مع الجلساء وقدم بين يديك طبقا مختلفا السعود وانواع
مختلفة النقود وكتبا باملاك وعقار وتواقيع بولايات صغار وكبار وانت محتاج الى شىء من هذه
السعادات المبذولات فهل كنت قاعدا من الاستقصاء فى طلب غايات الزيادات فليكن اهتمامك
بما عرضه الله جل جلاله عليك واحضره فى هذه الليلة بين يديك من خلع دوام اقبالك وتمام
امالك ومساكنك الباقية التى تحتاج اليها والذخاير التى تعلم انك قادم عليها على قدر اهتمامك
بما بذله سلطان الدنيا لك وعرضه عليك ويقدر التفاوت بين فناء مواهب الدنيا الزايلة و
دوام بقاء مطالب الاخرة الكاملة والا فقد شططت عند العاجل وكسلت عند الاجل فكانك لست
مصدقا بالبذل الراجح والرسول الناصح وانك مصدق بذلك المطلوب لكنك سقيم بعيش
القلوب والذنوب فانت كالمقيد المحجوب والمطرود المغلوب فاشتغل رحمك الله بدواء اسقامك
وثبوت اقدامك **فصل** فيما نذكره من اربع ركعات فى ليلة النصف من شعبان بين العشائين
وجدنا ذلك مرويا عن داعى الله جل جلاله الى امتثال مقاله محمد صلى الله عليه وآله قال ومن صلى فى
الليلة الخامسة عشر من شعبان بين العشاءين اربع ركعات يقرا فى كل ركعة فاتحة الكتاب وقل
هو الله احد عشر مرات وفى رواية اخرى احدى عشر مرة فاذا فرغ قال يا رب اغفر لنا عشر مرات يا رب
ارحمنا عشر مرات يا رب تب علينا عشر مرات ويقرا قل هو الله احد احدى وعشرين مرة ثم يقول سبحان
الَّذِى يُحْيِى الْمَوْتَى وَيُمِيتُ الْأَحْيَاءَ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ عشر مرات استجاب الله له وقضى حوائجه
فى الدنيا والاخرة واعطاه الله كتابه بيمينه وكان فى حفظ الله تعالى الى قابل **فصل** فيما نذكره
من صلوة اربع ركعات اخرى فى ليلة النصف من شعبان رويناها ذلك باسنادنا الى ابى محمد بن
بن موسى التلعكبرى رضه قال الصلوة فى ليلة النصف من شعبان اربع ركعات تقرا فى كل ركعة الحمد
وقل هو الله احد مائة مرة فاذا فرغت قلت اللّهُمَّ اِنِّى اِلَيْكَ فَقِيرٌ وَمِنْ عَذَابِكَ خَائِفٌ وَبِكَ
مُسْتَجِيرٌ رَبِّ لَا تُبَدِّلْ اسْمِى وَلَا تُغَيِّرْ جِسْمِى رَبِّ لَا تَجْهَدْ بَلَائِى رَبِّ لَا تُشْمِتْ بِى اَعْدَائِى اَعُوذُ بِعَفْوِكَ

[illegible]

من عقابك واعوذ بحرمتك من عذابك واعوذ برضاك من سخطك واعوذ بك منك جل
ثناؤك انت كما اثنيت على نفسك وفوق ما يقول القائلون فيك ثم ادع بما احببت
اقول وروينا هذه الصلوة باسنادنا الى جدي ابي جعفر الطوسي فقال في اسنادها ما هذا لفظه
وروى ابو يحيى الصنعاني عن ابي جعفر وابي عبد الله عليهما السلم ورواه عنهما ثلثون رجلا ممن يوثق به
قالا اذا كانت ليلة النصف من شعبان فصل اربع ركعات وذكر تمام الحديث فصل فيما نذكره
من تسبيح وتحميد وتكبير وصلوة ركعتين في ليلة النصف من شعبان روينا ذلك باسنادنا الى
جدي ابي جعفر الطوسي فيما رواه عن ابي يحيى عن جعفر بن محمد الصادق عليهما السلم قال سئل الباقر
عليه السلم عن فضل ليلة النصف من شعبان فقال هي افضل ليلة بعد ليلة القدر فيها يمنح الله العباد
فضله ويغفر لهم بمنه فاجتهدوا في القربة الى الله تعالى فيها فانها ليلة آلى الله عز وجل على نفسه ان لا يرد سائلا
فيها ما لم يسأل الله معصية وانها الليلة التي جعلها الله لنا اهل البيت بازاء ما جعل ليلة القدر
لنبينا عليه السلم فاجتهدوا في الدعاء والثناء على الله فانه من سبح الله تعالى فيها مائة مرة وحمده
مائة مرة وكبره مائة مرة وهلله مائة مرة غفر الله له ما سلف من معاصيه وقضى له حوائج الدنيا و
الاخرة ما التمسه وما علم حاجته اليه وان لم يلتمسه منه تفضلا على عباده قال ابو يحيى فقلت
لسيدنا الصادق عليه السلم واي شيء افضل الادعية فقال اذا انت صليت العشاء الاخرة فصل
ركعتين تقرأ في الاولى الحمد وسورة الجحد وهي قل يا ايها الكافرون واقرأ في الركعة الثانية الحمد و
سورة التوحيد وهي قل هو الله احد فاذا انت سلمت قلت سبحان الله ثلثا وثلثين مرة والحمد لله
ثلثا وثلثين مرة والله اكبر اربعا وثلثين مرة ثم قل يا من اليه ملجأ العباد في المهمات واليه
يفزع الخلق في الملمات يا عالم الجهر والخفيات يا من لا يخفى عليه خواطر الاوهام وتصرف
الخطرات يا رب الخلائق والبريات يا من بيده ملكوت الارضين والسموات انت الله لا
اله الا انت امت اليك بلا اله الا انت فيا لا اله الا انت اجعلني في هذه الليلة ممن نظرت
اليه فرحمته وسمعت دعاءه فاجبته وعلمت استقالته فاقلته وتجاوزت عن سالف

المت المدعو الذي عليه نذكره و
التوسل بقراءة ق

خطيئته

خطيئته وعظيم جريرته فقد استجرت بك من ذنوبي ولجأت اليك في ستر عيوبي اللهم
فجد علي بكرمك وفضلك واحطط خطاياي بحلمك وعفوك وتغمدني في هذه الليلة بسابغ
كرامتك واجعلني فيها من اوليائك الذين اجتبيتهم لطاعتك واخترتهم لعبادتك وجعلتهم
خالصتك وصفوتك اللهم اجعلني ممن سعد جده وتوفر من الخيرات حظه واجعلني ممن
سلم فنعم وفاز فغنم واكفني شر ما اسلفت واعصمني من الازدياد في معصيتك وحبب
الي طاعتك وما يقربني منك ويزلفني عندك سيدي اليك يلجأ الهارب ومنك يلتمس
الطالب وعلى كرمك يعول المستقيل التائب ادبت عبادك بالتكرم وانت اكرم الاكرمين
وامرت بالعفو عبادك وانت الغفور الرحيم اللهم فلا تحرمني ما رجوت من كرمك ولا تؤيسني
من سابغ نعمك ولا تخيبني من جزيل قسمك في هذه الليلة لاهل طاعتك واجعلني في جنة
من شرار خلقك رب ان لم اكن من اهل ذلك فانت اهل الكرم والعفو والمغفرة وجد علي
بما انت اهله لا بما استحقه فقد حسن ظني بك وتحقق رجائي لك وعلقت نفسي بكرمك
وانت ارحم الراحمين واكرم الاكرمين اللهم واخصصني من كرمك بجزيل قسمك واعوذ
بعفوك من عقوبتك واغفر لي الذنب الذي يحبس علي الخلق ويضيق علي الرزق حتى اقوم
بصالح رضاك وانعم بجزيل عطائك واسعد بسابغ نعمائك فقد لذت بحرمك وتعرضت
لكرمك واستعذت بعفوك من عقوبتك وبحلمك من غضبك فجد بما سألتك وانل ما
التمست منك اسألك بك لا بشيء هو اعظم منك ثم تسجد وتقول عشرين مرة يا رب يا الله
سبع مرات لا حول ولا قوة الا بالله سبع مرات ما شاء الله لا قوة الا بالله عشر مرات لا قوة الا
بالله عشر مرات ثم تصلي على النبي صلى الله عليه وآله وتسأل الله حاجتك فوالله لو سألت بها
بعدد القطر لبلغك الله عز وجل اياها بكرمه وفضله رواية اخرى في هذه السجدة بعد هذا
الدعاء رواها محمد بن علي الطرازي في كتابه فقال ثم تسجد وتقول عشرين مرة يا رب يا رب صل
على محمد وآل محمد سبع مرات لا حول ولا قوة الا بالله سبع مرات ما شاء الله عشر مرات لا قوة

فنعم
والفوز بالقربة والمنزلة
منك
برضاك

لا الا بالله عشر مرات ثم تصلي على رسول الله صلى الله عليه واهل بيته ما بدا لك ثم تصلي بعد هذه الصلوة
قبل صلوة الليل الاربع ركعات بالف مرة قل هو الله احد **ومما ذكرناه** في هذه السجدة بعد
هذا الدعا من كتاب محمد بن علي الطرازي وروى محمد بن علي الطرازي في كتابه عن مولانا الصادق
جعفر بن محمد عليهما السلم صلى هذه الصلوة ليلة النصف من شعبان ودعا بهذا يا من اليه ملجا
العباد في المهمات الى آخره ثم سجد فقال في سجوده يا رب عشرين مرة يا الله سبع مرات يا رب محمد
سبع مرات لا حول ولا قوة الا بالله عشر مرات **ومما ذكره** جدي ابو جعفر الطوسي بعد السجدة
التي روينا عنه ما هذا لفظه وتقول الهي تعرض لك في هذا الليل المتعرضون وقصدك
القاصدون وأمل فضلك ومعروفك الطالبون ولك في هذا الليل نفحات وجوائز وعطايا
ومواهب تمن بها على من تشاء من عبادك وتمنعها من لم تسبق له العناية منك وها انا
عبدك الفقير اليك المؤمل فضلك ومعروفك فان كنت يا مولاي تفضلت في هذه الليلة
على احد من خلقك وعدت عليه بعائدة من عطفك فصل على محمد وآل محمد
الطيبين الطاهرين الخيرين الفاضلين وجد علي بطولك ومعروفك يا رب العالمين وصلى
الله على محمد خاتم النبيين وآله الطاهرين وسلم تسليما ان الله حميد مجيد اللهم اني ادعوك
كما امرت فاستجب لي كما وعدت انك لا تخلف الميعاد **فصل** فيما نذكره من صلوة اربع ركعات
اخرى في ليلة النصف من شعبان وجدناها في كتاب الطرازي فقال ما هذا لفظه صلاة اخرى
ليلة النصف من شعبان اربع ركعات تقرا في كل ركعة الحمد وسورة الاخلاص خمسين مرة وان شئت
قراتها مائة مرة وان شئت قراتها الف وخمسين مرة فاذا سلمت فقل اللهم اني اليك فقير ومن
عذابك خائف وبك مستجير رب لا تبدل اسمي رب لا تغير جسمي ولا تجهد بلائي ولا تشمت بي
اعدائي اللهم اني اعوذ بعفوك من عقوبتك واعوذ برضاك من سخطك واعوذ برحمتك
من عذابك واعوذ بك منك لا اله الا انت جل ثناؤك لا احصي مدحتك ولا الثناء عليك
انت كما اثنيت على نفسك وفوق ما يقول القائلون ان تصلي على محمد وآل محمد وافعل بي كذا

وكذا

وكذا وروينا هذه الاربع ركعات وهذا الدعا باسنادنا الى جدي ابي جعفر الطوسي واقتصر في قراءة
كل ركعة منها بالحمد مرة وقل هو الله احد مائتين وخمسين مرة ولم يذكر التخيير وذكر الطرازي بعد هذه الصلوة
والدعا فقال ما هذا لفظه ومما يدعا به في هذه الليلة اللهم انت الحي القيوم العلي العظيم الخالق الباري
المحيي المميت البديء البديع لك الكرم ولك الفضل ولك الحمد ولك المن ولك الجود ولك
الكرم ولك الامر وحدك لا شريك لك يا واحد يا احد يا صمد يا من لم يلد ولم يولد ولم يكن له
كفوا احد اللهم صل على محمد وآل محمد واغفر لي وارحمني واكفني ما اهمني واقض ديني ووسع
علي وارزقني فانك في هذه الليلة كل امر حكيم تفرق ومن تشاء من خلقك ترزق فارزقني و
انت خير الرازقين فانك قلت وانت خير القائلين الناطقين واسالوا الله من فضله فمن
فضلك اسال واياك قصدت وابن نبيك اعتمدت ولك رجوت فارحمني يا ارحم الراحمين
فصل فيما نذكره من فضل ليلة النصف من شعبان من امر عظيم وصلوة مائة ركعة وذكر كريم
وجدنا ذلك في كتب العبادات وضمان فاتح ابواب الرحمات قال قال رسول الله صلى الله عليه
وآله كنت نائما ليلة النصف من شعبان فاتاني جبرئيل عليه السلم فقال يا محمد اتنام في هذه الليلة
فقلت يا جبرئيل وما هذه الليلة قال هي ليلة النصف من شعبان قم يا محمد فاقامني ثم ذهب بي الى
البقيع ثم قال لي ارفع راسك فان هذه ليلة تفتح فيها ابواب السماء فيفتح فيها ابواب الرحمة وباب
الرضوان وباب المغفرة وباب الفضل وباب التوبة وباب النعمة وباب الجود وباب الاحسان يعتق
الله فيها بعدد شعور النعم واصوافها يثبت الله فيها الآجال ويقسم فيها الارزاق من السنة
الى السنة وينزل ما يحدث في السنة كلها يا محمد من احياها بتكبير وتسبيح وتهليل ودعا وصلوة و
قراءة وتطوع واستغفار كانت الجنة له منزلا ومقيلا وغفر له ما تقدم من ذنبه وما تاخر يا محمد من
صلى فيها مائة ركعة يقرا في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة وقل هو الله احد عشر مرات فاذا فرغ من
الصلوة قرا آية الكرسي عشر مرات وفاتحة الكتاب عشرا وسبح الله مائة مرة غفر الله له مائة كبيرة موبقة
موجبة للنار واعطي بكل سورة وتسبيحة قصرا في الجنة وشفعه الله في مائة من اهل بيته وشركه في

ثواب الشهداء واعطاه ما يعطي صائمي هذا الشهر وقائمي هذه الليلة من غير ان ينقص من اجورهم شيء
فاحيها يا محمد وامر امتك باحيائها والتقرب الى الله تعالى بالعمل فيها فانها ليلة شريفة ولقد اتيتك
يا محمد وما في السماء ملك الا وقد صف قدميه في هذه الليلة بين يدي الله تعالى قال فهم بين راكع
وقائم وساجد وداع ومكبر ومستغفر ومسبح يا محمد ان الله تعالى يطلع في هذه الليلة فيغفر لكل
مؤمن قائم يصلي وقاعد يسبح وراكع وساجد وذاكر وهي ليلة لا يدعو فيها داع الا استجيب له ولا سائل
الا اعطي ولا مستغفر الا غفر له ولا تائب الا تيب عليه من حرم خيرها يا محمد فقد حرم وكان رسول
الله صلى الله عليه وآله يدعو فيها فيقول اللهم اقسم لنا من خشيتك ما يحول بيننا وبين معصيتك
ومن طاعتك ما تبلغنا به رضوانك ومن اليقين ما يهون علينا به مصيبات الدنيا اللهم
امتعنا باسماعنا وابصارنا وقوتنا ما احييتنا واجعله الوارث منا واجعل ثارنا على من ظلمنا
وانصرنا على من عادانا ولا تجعل مصيبتنا في ديننا ولا تجعل الدنيا اكبر همنا ولا مبلغ
علمنا ولا تسلط علينا من لا يرحمنا برحمتك يا ارحم الراحمين **اقول** وقد مضى هذا الدعاء
في بعض مواضع العبادات وانما ذكرناه هنا لانه في هذه ليلة نصف شعبان من المهمات **اقول**
وفي رواية اخرى في فضل هذه المائة ركعة بالحمد مرة وعشر مرات قل هو الله احد ما وجدناه قال
راوي الحديث ولقد حدثني ثلثون من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله ان من صلى هذه الصلوة
في هذه الليلة نظر الله اليه سبعين نظرة وقضى له بكل نظرة سبعين حاجة ادناها المغفرة ثم لو كان
شقيا فطلب السعادة لاسعده الله يمحو الله ما يشاء ويثبت وعنده ام الكتاب ولو كان والداه من
اهل النار ودعا لهما اخرجا من النار بعد ان لا يشركا بالله شيئا ومن صلى هذه الصلوة قضى الله له كل
حاجة طلب واعد له في الجنة ما لا عين رات ولا اذن سمعت والذي بعثني بالحق نبيا من صلى
هذه الصلوة يريد بها وجه الله تعالى جعل الله له نصيبا في اجر جميع من عبد الله تلك الليلة وامر
الكرام الكاتبين ان يكتبوا له الحسنات ويمحوا عنه السيئات حتى لا يبقى له سيئة ولا يخرج من
الدنيا حتى يرى منزله من الجنة ويبعث الله اليه ملائكة يصافحونه ويسلمون عليه ويحشر يوم القيمة

مع الكرام البررة فان مات قبل الحول مات شهيدا ويشفع في سبعين الفا من الموحدين فان ضعف
عن القيام تلك الليلة لاشتغال ان قيل ما تاويل ليلة نصف شعبان يقسم الاجال والارزاق وقد تضمنت
الروايات ان قسم الاجال والارزاق في ليلة القدر في شهر رمضان فالجواب لعل المراد ان قسمة الاجال
والارزاق يحتمل ان يمحى ويثبت ليلة نصف شعبان والاجال والارزاق المحتومة ليلة القدر ولعل
قسمتها في علم الله جل جلاله ليلة نصف شعبان وقسمتها بين عباده ليلة القدر ولعل قسمتها في اللوح
المحفوظ ليلة نصف شعبان وقسمتها بتفريقها بين عباده ليلة القدر ولعل قسمتها في ليلة القدر
وفي ليلة النصف من شعبان ان يكون معناه الوعد بهذه القسمة في ليلة القدر كان في ليلة نصف
شعبان فيكون معناه ان قسمتها ليلة القدر كان ابتدا الوعد بها وتقديره ليلة نصف شعبان
كما لو ان سلطانا وعد انسانا ان يقسم عليه الاموال في ليلة القدر وكان وعده بها ليلة نصف شعبان
فيصح ان يقال عن الليلتين ان ذلك قسم فيهما **وروى** عن السيد يحيى بن الحسين في كتاب
الامالي حديثا اسنده الى مولانا علي عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من صلى ليلة
النصف من شعبان مائة ركعة بالف مرة قل هو الله احد لم يمت قلبه يوم تموت القلوب ولم يمت
حتى يرى مائة ملك يؤمنونه من عذاب الله ثلثون منهم يبشرونه بالجنة وثلثون كانوا يعصمونه
من الشيطان وثلثون يستغفرون له اناء الليل والنهار وعشرة يكيدون من كاده **فصل** فيما
نذكره من قيام ليلة النصف من شعبان وصيام يومها رويناه في الجزء الثاني من كتاب التحصيل في
ترجمة احمد بن المبارك بن منصور باسناده الى مولانا علي عليه السلم قال قال النبي صلى الله عليه وآله
اذا كان ليلة النصف من شعبان فقوموا ليلها وصوموا نهارها فان الله ينزل فيها لغروب الشمس الى
السماء فيقول الا مستغفر فاغفر له الا مسترزق فارزقه حتى يطلع الفجر **فصل** فيما نذكره من صلوة ركعتين
في ليلة النصف من شعبان واربع ركعات ومائة ركعة ورويناها باسنادنا الى جدي ابي جعفر
الطوسي رحمه الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من تطهر ليلة النصف من شعبان فاحسن
الطهر ولبس ثوبين نظيفين ثم خرج الى مصلاه فصلى العشاء الاخرة ثم صلى بعدها ركعتين يقرأ

في اول ركعة الحمد وثلث ايات من اول البقرة واية الكرسي وثلث ايات من آخرها ثم يقرأ في الركعة
الثانية الحمد وقل اعوذ برب الفلق سبع مرات وقل اعوذ برب الناس سبع مرات وقل هو الله
احد سبع مرات ثم يسلم ويصلي بعدها اربع ركعات يقرأ في اول ركعة يس وفي الثانية حم الدخان
وفي الثالثة الم السجدة وفي الرابعة تبارك الملك ثم يصلي بعدها مائة ركعة يقرأ في كل ركعة بقل هو
الله احد عشر مرات والحمد لله مرة واحدة فقضى الله تعالى له ثلث حوائج اما في عاجل الدنيا او في
اجل الآخرة ثم ان سأل ان يراني من ليلته راني **فصل** فيما نذكره من رواية سجدات ودعوات عن
الصادق عليه السلم ليلة النصف من شعبان رويناها باسنادنا الى جدي ابي جعفر الطوسي فيما رواه
عن حماد بن عيسى عن ابان بن تغلب قال قال ابو عبد الله عليه السلم لما كان ليلة النصف من شعبان
كان رسول الله صلى الله عليه وآله عند بعض نسائه وروى الزمخشري في كتاب الفائق ان ام سلمة
تبعت النبي صلى الله عليه وآله فوجدته قد قصد البقيع ثم رجعت وعاد فوجد فيها اثر السرعة في
عودها ولم يذكر الدعوات ثم قال الطوسي في رواية الصادق فلما انتصف الليل قام رسول الله
صلى الله عليه وآله عن فراشها فلما انتبهت وجدت رسول الله صلى الله عليه وآله قد قام عن فراشها
فدخلها ما يداخل النسا وظنت انه قد قام الى بعض نسائه فقامت وتلففت بشملتها وايم الله
ما كان قزا ولا كتانا ولا قطنا ولكن سداه شعر ولحمته اوبار الابل فقامت تطلب رسول الله
صلى الله عليه وآله في حجر نسائه حجرة حجرة فبينا هي كذلك اذ نظرت الى رسول الله صلى الله عليه
وآله ساجدا كثوب متلبط بوجه الارض فدنت منه قريبا فسمعته في سجوده وهو يقول سجد لك
سوادي وخيالي وآمن بك فؤادي هذه يداي وما جنيته على نفسي يا عظيم ترجى لكل
عظيم اغفر لي العظيم فانه لا يغفر الذنب العظيم الا الرب العظيم ثم رفع راسه ثم عاد
ساجدا فسمعته يقول اعوذ بنور وجهك الذي اضاءت له السموات والارضون وانكشفت
له الظلمات وصلح عليه امر الاولين والآخرين من فجاءة نقمتك ومن تحويل عافيتك
ومن زوال نعمتك اللهم ارزقني قلبا تقيا نقيا ومن الشرك بريا لا كافرا ولا شقيا

ثم

ثم عفر خديه في التراب فقال عفرت وجهي في التراب وحق لي ان اسجد لك فلما هم رسول الله
صلى الله عليه وآله بالانصراف هرولت الى فراشها فاتى رسول الله صلى الله عليه وآله فراشها واذا لها
نفس عال فقال لها رسول الله صلى الله عليه وآله ما هذا النفس العالي اما تعلمين اي ليلة هذه
هذه ليلة النصف من شعبان فيها يقسم الارزاق وفيها تكتب الآجال وفيها يكتب وفد الحاج
وان الله تعالى ليغفر في هذه الليلة من خلقه اكثر من عدد شعر معزى كلب وينزل الله
ملائكته من السماء الى الارض بمكة **فصل** فيما نذكره من رواية اخرى بسجدات ودعوات عن
النبي صلى الله عليه وآله ليلة النصف من شعبان رويناها باسنادنا الى جدي ابي جعفر
الطوسي رحمة الله عليه رواها عن بعض نساء النبي صلوات الله عليه وآله قالت كان لنا رسول
الله صلى الله عليه وآله عندي في ليلتي التي كان عندي فيها فانسل في لحافي فانتبهت فدخلني ما يدخل النسا
من الغيرة فظننت انه في بعض حجر نسائه فاذا انا به كالثوب الساقط على وجه الارض ساجدا
على اطراف اصابع قدميه وهو يقول اصبحت اليك فقيرا خائفا مستجيرا فلا تبدل اسمي ولا
تغير جسمي ولا تجهد بلائي واغفر لي **ثم رفع** راسه وسجد الثانية فسمعته يقول سجد
لك سوادي وخيالي وآمن بك فؤادي هذه يداي بما جنيت على نفسي يا عظيم ترجى لكل
عظيم اغفر لي ذنبي العظيم فانه لا يغفر العظيم الا العظيم ثم رفع راسه وسجد الثالثة فسمعته
يقول اعوذ بعفوك من عقابك واعوذ برضاك من سخطك واعوذ بمعافاتك من عقوبتك
واعوذ بك منك انت كما اثنيت على نفسك وفوق ما يقول القائلون ثم رفع راسه وسجد
الرابعة فقال اللهم اني اعوذ بنور وجهك الذي اشرقت له السموات والارض وقشعت
به الظلمات وصلح به امر الاولين والآخرين ان يحل علي غضبك او ينزل علي سخطك
اعوذ بك من زوال نعمتك وفجاءة نقمتك وتحويل عافيتك وجميع سخطك لك العتبى
فيما استطعت ولا حول ولا قوة الا بك قالت فلما رايت ذلك منه تركته وانصرفت نحو
المنزل فاخذني نفس عال ثم ان رسول الله صلى الله عليه وآله اتبعني فقال ما هذا النفس العالي قالت

قلت كنت عرفت يا رسول الله فقال اتدرين اى ليلة هذه هى ليلة النصف من شعبان فيها تنسخ
الاعمال وتقسم الارزاق وتكتب الآجال ويغفر الله تعالى الا لمشرك او شاحن او قاطع رحم او مدمن سكر
او مصر على ذنب او شاعر او كاهن **فصـــل** فيما نذكره من ولادة مولانا المهدى صلوات الله عليه في
ليلة النصف من شعبان وما يفتح علينا من تعظيمها بالقلب والقلم واللسان اعلم اننا ذكرنا في كتاب
التعريف للمولد الشريف تفصيل هذه الولادة الشريفة ورويناما يتعلق بها في فصول لطيفة فذكرنا
فصلا في كشف شرائع والدته عليها افضل التحيات وفصلا في حديث الولادة والقابلة ومن ساعدها
من نساء الجيران ومن هو منامن نساء الدار بولادها العظيم الشأن عليه افضل الصلوات وفصلا في
حديث عرض مولانا الامام الحسن العسكرى لولده المهدى صلوات الله عليهما بعد الولادة بثلثة ايام
على من يثق به من خاصته الصالحين لحفظ اسرار الاسلام وفصلا فيمن بشر هو هنا صلوات الله عليه
بولادة المهدى صلوات الله عليه وفصلا بذكر العقيقة لجسمه عن تلك الولادة العظيمة خبزا
ولحما وفصلا فيمن اهدى اليه مولانا الحسن العسكرى راسا من جملة الغنم المتقرب بذبحها لاجل
عقيقة الولادة التى شهد المعقول والمنقول بوجها وفصلا في حديث اقامة الحسن العسكرى صلوات
الله عليه وكيلا في حيوته يكون في خدمة مولانا المهدى صلوات الله عليه بعد انتقال والده الى الله
جل جلاله ووفاته ولو رفضنا تحقيق هذه الاحوال بما لم اعرف ان احدا سبقنا الى كشفها كما رتبنا من
صدق المقال **فصـل** فيما نذكره واعلم ان مولانا المهدى صلوات الله عليه ممن اطبق اهل الصدق ممن يعتمد
عليه بان النبى جده صلى الله عليه وآله بشر الامة بولادته وعظيم انتفاع الاسلام برياسته ودولته
وذكر شرح كمالها وما يبلغ اليه حال جلالها الى ما لم يظفر نبى سابق ولا وصى لاحق ولا يبلغ اليه
ملك سليمان الذى حكم في ملكه على الجن الانس والوحوش لان سليمان صلوات الله عليه لما قال هب لى ملكا لا ينبغى
لاحد من بعدى انك انت الوهاب ما قيل له قد اجبنا سوالك في اننا لا نعطى احدا من بعدك اكثر
منه في سبب انما قال الله جل جلاله فسخرنا له الريح تجرى بامره رخاء حيث اصاب والشياطين كل
بناء وغواص وآخرين مقرنين في الاصفاد والمسلمون مجمعون ان محمدا سيد المرسلين وخاتم النبيين

اعطى

اعطى من الفضل العظيم والمكان الجسيم ما لم يعط احد من الانبياء في الازمان ولا سليمان ومن
البيان على تفصيل منطق اللسان والبيان ان المهدى صلوات الله عليه ياتى في اخر الزمان وقد هدمت
اركان اديان الانبياء ودرست معالم مراسم الاوصياء وطمست آثار انوار الاولياء فيملأ الارض قسطا
وعدلا وحكما كما ملئت جورا وجهلا وظلما فبعث الله جل جلاله رسوله محمدا صلوات الله عليه وآله
لجملة ساير مراسم الانبياء والمرسلين ويحيى به معالم الصادقين من الاولين والاخرين ولم يبلغ
احد منهم صلوات الله عليهم وعليه الى ان قام احد منهم بجميع امرهم بعد عدد اوسعه ويبلغ به ما يبلغ
هو عليه السلم اليه وقد ذكر ابو نعيم الحافظ وغيره من رجال الحافظ وغيره من رجال المخالفين وذكر
ابن المنادى في كتاب الملاحم وهو عندهم ثقة امين وذكره ابو العلا الهمدانى وله المقام المكين وذكر
شيعته من آيات ظهوره وانتظار ظهوره عن سيد المرسلين ما لم يبلغ اليه احد من العالمين وذلك
من جملة آيات خاتم النبيين وتصديق ما خصه الله جل جلاله انه من فضله في قوله جل جلاله
ليظهره على الدين كله **فصـــل** فينبغى ان يكون تعظيم هذه الليلة لاجل ولادته عند المسلمين و
المعترفين بحقوق اقامته على قدر ما ذكره جده محمد صلى الله عليه وآله وبشر به المسعدين من امته
كما لو كان المسلمون قد اظلت عليهم ايام حيوتهم واشرفت عليهم جيوش اهل عداوتهم واحاطت بهم
نحوس خطيآتهم فانشاء الله جل جلاله مولودا يعتق رقابهم من رقها ويمكن كل يد مغلولة من حقها
ويعطى كل نفس ما تستحقه من سبقها ويبسط الخلايق في المغارب والمشارق بسلطان متساوى
الاطراف مكمل الالطاف فجعل الاوصاف ويجلس الجميع عليه اجلاس الوالد الشفيق للاولاد
العزيزين عليه او اجلاس الملك الرحيم الكريم لمن تحت يديه ويريهم من مقدمات آيات المسرات
وبشارات المبرات في دار السعادات الباقيات ما يشهد حاضرها لغايبها وتعود القلوب والاعناق
الى طاعته واجبها **فصـــل** وليقم كل انسان لله جل جلاله في هذه الليلة بقدر شكر ما من الله
جل جلاله عليه بهذا السلطان وانه جعله من رعاياه والمذكورين في ديوان جنده والمسمين بالاعوان
على تمهيد الاسلام والايمان واستيصال الكفر والطغيان والعدوان ومد سرادقات السعادات

على سائر الجهات من حيث تطالع شموس السموات والى حيث تغرب الى اقصى الغايات والنهايات و
من خدمته بغير مجمل جلاله الذي لا يقوم الاجياد بمعانيها خدمة لرسوله صلى الله عليه وآله الذي كان
سبب هذه الولادة والسعادة وشرف رياستها وخدمته لآبائه الطاهرين الذين كانوا اصلها
واعوانا على اقامة حرمتها وخدمة له صلوات الله عليه وآله كما يجب على الرعية لمالك ازمتها و
القيم لها باستقامتها وادراك سعادتها ولست اجد القوة البشرية قادرة على القيام بهذه الحقوق في
المعظمة المرضية الا بقوة من القدرة الربانية فليقم كل عبد مسعود من العباد بما يبلغ اليه ما انعم
به عليه الله جل جلاله من القوة والاجتهاد فصل فيما نذكره من الدعاء والقسم على الله جل جلاله
بهذا المولود العظيم المكان ليلة نصف شعبان وهو اللهم بحق ليلتنا ومولودها وحجتك
وموعودها التي قرنت الى فضلها فضلا فتمت كلمتك صدقا وعدلا لا مبدل لكلماتك
ولا معقب لآياتك نورك المتألق وضياؤك المشرق والعلم النور في طخياء الديجور
الغائب المستور جل مولده وكرم محتده والملائكة شهده والله ناصره ومؤيده اذا
آن ميعاده والملائكة امداده سيف الله الذي لا ينبو ونوره الذي لا يخبو وذو الحلم
الذي لا يصبو مدار الدهر ونواميس العصر وولاة الامر والمنزل عليهم الذكر وما ينزل
في ليلة القدر واصحاب الحشر والنشر تراجمة وحيه وولاة امره ونهيه اللهم فصل
على خاتمهم وقائمهم المستور عن عوالمهم وادرك بنا ايامه وظهوره وقيامه واجعلنا
من انصاره واقرن ثارنا بثاره واكتبنا في اعوانه وخلصائه واحينا في دولته ناعمين
وبصحبته غانمين وبحقه قائمين ومن السوء سالمين يا ارحم الراحمين والحمد لله
رب العالمين وصلى الله على محمد خاتم النبيين والمرسلين وعلى اهل بيته الصادقين
وعترته الناطقين والعن جميع الظالمين واحكم بيننا وبينهم يا احكم الحاكمين ومن
الدعوات في هذه الليلة ما رويناه باسنادنا الى جدي ابي جعفر الطوسي رضوان الله عليه قال
روي ان كميل بن زياد النخعي رأى امير المؤمنين عليه السلام ساجدا يدعو بهذا الدعاء ليلة النصف

من شعبان اقول ووجدت في رواية اخرى ما هذا لفظها قال كميل بن زياد كنت جالسا مع مولاي
امير المؤمنين صلوات الله عليه في مسجد البصرة ومعه جماعة من اصحابه فقال بعضهم ما معنى قول الله عز وجل
فيها يفرق كل امر حكيم قال عليه السلام في ليلة النصف من شعبان والذي نفس علي بيده انه ما من عبد
الا وجميع ما يجري عليه من خير وشر مقسوم له في ليلة النصف من شعبان الى آخر السنة في مثل تلك الليلة
المقبلة وما من عبد يحييها ويدعو بدعاء الخضر عليه السلام الا اجيب له فلما انصرف طرقته ليلا فقال
عليه السلام ما جاء بك يا كميل قلت يا امير المؤمنين دعاء الخضر عليه السلام فقال اجلس يا كميل اذا حفظت
هذا الدعاء فادع به كل ليلة جمعة او في الشهر مرة او في السنة مرة او في عمرك مرة تكف وتنصر وترزق ولن
تعدم المغفرة يا كميل اوجب لك طول الصحبة لنا ان نجود لك بما سألت ثم قال اكتب اللهم اني اسألك
برحمتك التي وسعت كل شيء وبقوتك التي قهرت بها كل شيء وخضع لها كل شيء وذل لها
كل شيء وبجبروتك التي غلبت بها كل شيء وبعزتك التي لا يقوم لها شيء وبعظمتك التي ملأت
كل شيء وبسلطانك الذي علا كل شيء وبوجهك الباقي بعد فناء كل شيء وباسمائك التي
غلبت اركان كل شيء وبعلمك الذي احاط بكل شيء وبنور وجهك الذي اضاء له كل شيء يا نور
يا قدوس يا اول الاولين ويا آخر الآخرين اللهم اغفر لي الذنوب التي تهتك العصم اللهم اغفر
لي الذنوب التي تنزل النقم اللهم اغفر لي الذنوب التي تنزل البلاء اللهم اغفر لي كل ذنب اذنبته
وكل خطيئة اخطأتها اللهم اني اتقرب اليك بذكرك واستشفع بك الى نفسك واسألك
بجودك ان تدنيني من قربك وان توزعني شكرك وان تلهمني ذكرك اللهم اني اسألك سؤال
خاضع متذلل خاشع ان تسامحني وترحمني وتجعلني بقسمك راضيا قانعا وفي جميع الاحوال
متواضعا اللهم واسألك سؤال من اشتدت فاقته وانزل بك عند الشدائد حاجته وعظم
فيما عندك رغبته اللهم عظم سلطانك وعلا مكانك وخفي مكرك وظهر امرك وغلب قهرك
وجرت قدرتك ولا يمكن الفرار من حكومتك اللهم لا اجد لذنوبي غافرا ولا لقبائحي ساترا
ولا لشيء من عملي القبيح بالحسن مبدلا غيرك لا اله الا انت سبحانك وبحمدك ظلمت نفسي

وتجرأت بجهلي وسكنت الى قديم ذكرك لي ومنك علي اللهم مولاي كم من قبيح سترته وكم
من فادح من البلاء اقلته وكم من عثار وقيته وكم من مكروه دفعته وكم من ثناء
جميل لست اهلا له نشرته اللهم عظم بلائي وافرط بي سوء حالي وقصرت بي اعمالي وقعدت
بي اغلالي وحبسني عن نفعي بعد املي وخدعتني الدنيا بغرورها ونفسي بجنايتها ومطالي
يا سيدي فاسألك بعزتك ان لا يحجب عنك دعائي سوء عملي وفعالي ولا تفضحني بخفي
ما اطلعت عليه من سري ولا تعاجلني بالعقوبة على ما عملته في خلواتي من سوء فعلي
واسائتي ودوام تفريطي وجهالتي وكثرة شهواتي وغفلتي وكن اللهم بعزتك لي في كل الاحوال
رؤفا وعلي في جميع الامور عطوفا الهي وربي من لي غيرك اسأله كشف ضري والنظر في
امري الهي ومولاي اجريت علي حكما اتبعت فيه هوى نفسي ولم احترس فيه من تزيين عدوي
فغرني بما اهوى واسعده على ذلك القضاء فتجاوزت بما جرى علي من ذلك بعض حدودك
وخالفت بعض اوامرك فلك الحمد علي في جميع ذلك ولا حجة لي فيما جرى علي فيه
قضاؤك والزمني حكمك وبلاؤك وقد اتيتك يا الهي بعد تقصيري واسرافي على نفسي
معتذرا نادما منكسرا مستقيلا مستغفرا منيبا مقرا مذعنا معترفا لا اجد مفرا مما كان
مني ولا مفزعا اتوجه اليه في امري غير قبولك عذري وادخالك اياي في سعة رحمتك اللهم
فاقبل عذري وارحم شدة ضري وفكني من شد وثاقي يا رب ارحم ضعف بدني ورقة
جلدي ودقة عظمي يا من بدأ خلقي وذكري وتربيتي وبري وتغذيتي هبني لابتداء كرمك
وسالف برك بي يا الهي وسيدي وربي أتراك معذبي بنارك بعد توحيدك وبعد ما انطوى
عليه قلبي من معرفتك ولهج به لساني من ذكرك واعتقده ضميري من حبك وبعد
صدق اعترافي ودعائي خاضعا لربوبيتك هيهات انت اكرم من ان تضيع من ربيته
او تبعد من ادنيته او تشرد من آويته او تسلم الى البلاء من كفيته ورحمته وليت
شعري يا سيدي والهي ومولاي اتسلط النار على وجوه خرت لعظمتك ساجدة وعلى

السن

السن نطقت بتوحيدك صادقة وبشكرك مادحة وعلى قلوب اعترفت بالهيتك محققة
وعلى ضمائر حوت من العلم بك حتى صارت خاشعة وعلى جوارح سعت الى اوطان توحيدك طائعة
واشارت باستغفارك مذعنة ما هكذا الظن بك ولا اخبرنا بفضلك عنك يا كريم يا رب
وانت تعلم ضعفي عن قليل من بلاء الدنيا وعقوباتها وما يجري فيها من المكاره على اهلها
على ان ذلك بلاء ومكروه قليل مكثه يسير بقاؤه قصير مدته فكيف احتمالي لبلاء
الآخرة وحلول وقوع المكاره فيها وهو بلاء تطول مدته ويدوم مقامه ولا يخفف عن اهله
لانه لا يكون الا عن غضبك وانتقامك وسخطك وهذا ما لا تقوم له السموات والارض
يا سيدي فكيف لي وانا عبدك الضعيف الذليل الحقير المسكين المستكين يا الهي وربي و
سيدي ومولاي لاي الامور اليك اشكو ولما منها اضج وابكي لاليم العذاب وشدته ام لطول
البلاء ومدته فلئن صيرتني للعقوبات مع اعدائك وجمعت بيني وبين اهل بلائك وفرقت
بيني وبين احبائك واوليائك فهبني يا الهي وسيدي ومولاي وربي صبرت على عذابك
فكيف اصبر على فراقك وهبني صبرت على حر نارك فكيف اصبر عن النظر الى كرامتك ام
كيف اسكن في النار ورجائي عفوك فبعزتك يا سيدي ومولاي اقسم صادقا لئن تركتني
ناطقا لاضجن اليك بين اهلها ضجيج الآملين ولاصرخن اليك صراخ المستصرخين و
لابكين عليك بكاء الفاقدين ولانادينك اين كنت يا ولي المؤمنين يا غاية آمال العارفين
يا غياث المستغيثين يا حبيب قلوب الصادقين ويا اله العالمين أفتراك سبحانك يا
الهي وبحمدك تسمع فيها صوت عبد مسلم سجن فيها بمخالفته وذاق طعم عذابها بمعصيته
وحبس بين اطباقها بجرمه وجريرته وهو يضج اليك ضجيج مؤمل لرحمتك ويناديك
بلسان اهل توحيدك ويتوسل اليك بربوبيتك يا مولاي فكيف يبقى في العذاب وهو
يرجو ما سلف من حلمك ام كيف تؤلمه النار وهو يأمل فضلك ورحمتك ام كيف يحرقه
لهيبها وانت تسمع صوته وترى مكانه ام كيف يشتمل عليه زفيرها وانت تعلم ضعفه ام كيف

يتقلقل بين أطباقها وأنت تعلم صدقه أم كيف تزجره زبانيتها وهو يناديك يا ربه أم كيف
يرجو فضلك في عتقه منها فتتركه فيها هيهات ما ذلك الظن بك ولا المعروف من فضلك
ولا مشبه لما عاملت به الموحدين من برك وإحسانك فباليقين أقطع لولا ما حكمت به
من تعذيب جاحديك وقضيت به من إخلاد معانديك لجعلت النار كلها بردا وسلاما
وما كان لأحد فيها مقرا ولا مقاما لكنك تقدست أسماؤك أقسمت أن تملأها من
الكافرين من الجنة والناس أجمعين وأن تخلد فيها المعاندين وأنت جل ثناؤك قلت
مبتدئا وتطولت بالإنعام متكرما أفمن كان مؤمنا كمن كان فاسقا لا يستوون إلهي
وسيدي فأسألك بالقدرة التي قدرتها وبالقضية التي حتمتها وحكمتها وغلبت من
عليه أجريتها أن تهب لي في هذه الليلة وفي هذه الساعة كل جرم أجرمته وكل ذنب
أذنبته وكل قبيح أسررته وكل جهل عملته كتمته أو أعلنته أخفيته أو أظهرته وكل
سيئة أمرت بإثباتها الكرام الكاتبين الذين وكلتهم بحفظ ما يكون مني وجعلتهم شهودا
علي مع جوارحي وكنت أنت الرقيب علي من ورائهم والشاهد لما خفي عنهم وبرحمتك أخفيته
وبفضلك سترته وأن توفر حظي من كل خير أنزلته أو إحسان فضلته أو بر نشرته أو رزق
بسطته أو ذنب تغفره أو خطإ تستره يا رب يا رب يا رب يا إلهي وسيدي ومولاي و
مالك رقي يا من بيده ناصيتي يا عليما بضري ومسكنتي يا خبيرا بفقري وفاقتي يا رب يا رب
يا رب أسألك بحقك وقدسك وأعظم صفاتك وأسمائك أن تجعل أوقاتي من الليل والنهار
بذكرك معمورة وبخدمتك موصولة وأعمالي عندك مقبولة حتى تكون أعمالي وأورادي كلها وردا
واحدا وحالي في خدمتك سرمدا يا سيدي يا من إليه معولي يا من إليه شكوت أحوالي يا رب
يا رب يا رب قو على خدمتك جوارحي واشدد على العزيمة جوانحي وهب لي الجد في
خشيتك والدوام في الاتصال بخدمتك حتى أسرح إليك في ميادين السابقين وأسرع
إليك في البارزين وأشتاق إلى قربك في المشتاقين وأدنو منك دنو المخلصين وأخافك

يتقلقل ز
علمته
رقي ز
وأورادي ز
البارزين ز

مخافة

مخافة الموقنين وأجتمع في جوارك مع المؤمنين اللهم ومن أرادني بسوء فأرده ومن كادني
فكده واجعلني من أحسن عبيدك نصيبا عندك وأقربهم منزلة منك وأخصهم زلفة لديك فإنه
لا ينال ذلك إلا بفضلك وجد لي بجودك واعطف علي بمجدك واحفظني برحمتك واجعل
لساني بذكرك لهجا وقلبي بحبك متيما ومن علي بحسن إجابتك وأقلني عثرتي واغفر زلتي
فإنك قضيت على عبادك بعبادتك وأمرتهم بدعائك وضمنت لهم الإجابة فإليك يا رب
نصبت وجهي وإليك يا رب مددت يدي فبعزتك استجب لي دعائي وبلغني مناي ولا تقطع من
فضلك رجائي واكفني شر الجن والإنس من أعدائي يا سريع الرضا اغفر لمن لا يملك إلا الدعاء
فإنك فعال لما تشاء يا من اسمه دواء وذكره شفاء وطاعته غنى ارحم من رأس ماله الرجاء
وسلاحه البكاء يا سابغ النعم يا دافع النقم يا نور المستوحشين في الظلم يا عالما لا يعلم صل
على محمد وآل محمد وافعل بي ما أنت أهله وصلى الله على محمد والأئمة الميامين من
آله وسلم تسليما. **أقول** ومما يعمل ليلة النصف من شعبان بأرض كربلاء ما رويناه عن أبي القاسم
بن قولويه رحمه الله من كتاب الزيارات عن سالم بن عبد الرحمن عن أبي عبد الله عليه السلام قال من
بات ليلة النصف من شعبان بأرض كربلاء يقرأ ألف مرة قل هو الله أحد ويستغفر الله ألف مرة ويحمد
الله ألف مرة ثم يقوم فيصلي أربع ركعات يقرأ في كل ركعة ألف مرة آية الكرسي وكل الله عز وجل به ملكين
يحفظانه من كل سوء ومن كل شيطان وسلطان ويكتبان له حسناته ولا يكتب عليه سيئة ويستغفران
له ما دام معه. **فصل** فيما نذكره من فضل زيارة الحسين صلوات الله عليه ليلة النصف من شعبان
اعلم أن سبب تأخيرنا ذكر هذه الزيارة في هذا الموضع من فصول عمل ليلة النصف من شعبان وهذه
الزيارة من أهم مهمات هذا الميقات لأن الذين يحتاجون في هذه الليلة إلى الصلوات والدعوات أكثر
ممن يتهيأ لهم زيارة الحسين صلوات الله عليه من الجهات فقدمنا ما هو أعم نفعا للعباد في سائر البلاد
وذخرنا ما يختص بالزيارة وما يحصل بها في هذه الخزائن المصونة لمن وقف عليها كما ذخر محمد صلوات الله عليه
وآله وعترته الطاهرين وصوسيا الأولين والآخرين في آخرهم وهو مقدم عليهم أجمعين فنقول

باسنادنا الى محمد بن احمد بن داود القمي المتفق على صلاحه وعلمه وعدالته تغمده الله جل جلاله برحمته
باسناده الى الحسن بن محبوب عن ابي حمزة الثمالي قال سمعت علي بن الحسين عليهما السلم يقول
من احب ان يصافحه مائة الف نبي واربعة وعشرون الف نبي فليزر الحسين عليه السلم ليلة النصف
من شعبان فان الملئكة والنبيين يستاذنون الله في زيارته فياذن لهم فطوبى لمن صافحهم و
صافحوه منهم خمسة اولوا العزم من المرسلين نوح وابرهيم وموسى وعيسى ومحمد صلى الله عليه وآله
عليهم اجمعين قلت لم سموا اولوا العزم قال لانهم بعثوا الى شرقها وغربها وجنها وانسها ومن ذلك
ما رويناه عن محمد بن داود القمي باسناده عن ابي بصير الذي ما كان في زمانه مثله عن معوية بن
وهب العبد الصالح المعظم في زهده وفضله عن ابي عبد الله عليه السلم قال اذا كان اول يوم من
شعبان نادى مناد من تحت العرش يا وفد الحسين لا تخلوا ليلة النصف من زيارة الحسين
فلو تعلمون ما فيها لطالت عليكم السنة حتى يجيء النصف ومن ذلك باسنادنا الى محمد بن
داود باسنادنا الى يونس بن يعقوب قال قال ابو عبد الله عليه السلم يا يونس ليلة النصف من شعبان
يغفر لكل من زار الحسين عليه السلم من المؤمنين ما قدموا من ذنوبهم وقيل لهم استانفوا العمل
قال قلت هذا كله لمن زار الحسين في النصف من شعبان قال يا يونس لو خبرت الناس بما فيها
لمن زار الحسين عليه السلم لقامت ذكور رجال على الخشب اقول لعل معنى قوله عليه السلم لقامت
ذكور رجال على الخشب اي كانوا صلبوا على الاخشاب لعظيم ما كانوا ينقلونه ويروونه في فضل زيارة
الحسين عليه السلم في النصف من شعبان من عظيم فضل سلطان الحساب وعظيم نعيم دار الثواب
الذي لا يقوم بتصديقه ضعف الالباب واعلم ان الذي استسلم له الحسين صلوات الله عليه لما
دعي الى الشهادة وبذله من نفسه العزيزة من الامور الخارقة للعادة مع كونه عارفا بما قبل التعرض
لها بما اخبر به جده وابوه صلوات الله عليهم بتلك الاحوال على التفصيل لا يستكثر له مهما اعطاه الله
جل جلاله واعطى لاجله زائريه الساعين الله جل جلاله على ما بريه الحسين عليه السلم من التعظيم
والتبجيل فالذي يستكثر العباد عند الله جل جلاله قليل فانه جل جلاله العادل لذاته الرحيم لذاته الكريم لذاته

فان ارواح النبيين به

لا ينقص

لا ينقص مما اعطاه من هباته بل يزيد في ملكه زيادة عطاياه وصلاته ومن اهم المهمات اخلاص الزائرين
في هذه الزيارة وتطهير النيات وان تكون الزيارة لمجرد امر الله جل جلاله فالعبادة لله جل جلاله بها والطاعة
له في اموافقته له في التعظيم لها ويكون اذا اربع كثرة الزائرين فكانه زار وحده دون الخلائق اجمعين
فلا يكون ناظره وخاطره متعلقا بغير رب العالمين وهذا امر شهد به صريح العقول من العارفين
وقال جل جلاله وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين ومن المنقول ما رويناه باسنادنا الى
محمد بن داود باسناده الى ابي عبد الله البرقي قال سئل ابو عبد الله عليه السلم ما لمن زار الحسين بن
علي عليهما السلم في النصف من شعبان من الثواب فقال ابو عبد الله عليه السلم من زار قبر الحسين
في النصف من شعبان يريد الله به عز وجل وما عنده لا ما عند الناس غفر الله له في تلك الليلة ذنوبه و
لو انها بعدد شعر معزى كلب ثم قيل له جعلت فداك يغفر الله عز وجل له الذنوب كلها قال اتستكثر
لزائر الحسين عليه السلم هذا كيف لا يغفرها وهو في حد من زار الله عز وجل في عرشه وفي حديث آخر
عن الصادق عليه السلم يغفر الله لزائر الحسين عليه السلم في نصف شعبان ما تقدم من ذنبه وما
تاخر فصل فيما نذكره من لفظ زيارة الحسين عليه السلم في نصف شعبان اقول ان هذه الزيارة مما
يزار بها الحسين عليه السلم اول رجب ايضا وانما اخرنا ذكرها في هذه الليلة لانها اعظم فذكرناها في
الاشرف من المكان وهي اذا اردت ذلك فاغتسل والبس اطهر ثيابك وقف على باب قبته ع
مستقبل القبلة وسلم على سيدنا رسول الله صلى الله عليه وآله وعلى امير المؤمنين وعلى فاطمة والحسن و
عليه وعلى الائمة من ذريته صلوات الله عليه وعليهم اجمعين ثم ادخل وقف على ضريحه وكبر الله
تعالى مائة مرة وقل اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللّٰهِ اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ اَلسَّلَامُ
عَلَيْكَ يَا ابْنَ سَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ سَيِّدِ الْوَصِيِّينَ اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا اَبَا عَبْدِ اللّٰهِ
اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حُسَيْنَ بْنَ عَلِيٍّ اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ فَاطِمَةَ سَيِّدَةِ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا
وَلِيَّ اللّٰهِ وَابْنَ وَلِيِّهِ اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا صَفِيَّ اللّٰهِ وَابْنَ صَفِيِّهِ اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حُجَّةَ اللّٰهِ وَابْنَ
حُجَّتِهِ اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حَبِيبَ اللّٰهِ وَابْنَ حَبِيبِهِ اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ التَّوْرٰيةِ وَالْاِنْجِيلِ وَالزَّبُورِ

[illegible]

السلام عليك يا امين الرحمن السلام عليك يا شريك القرآن السلام عليك يا عمود الدين السلام
عليك يا باب حكمة رب العالمين السلام عليك يا عيبة علم الله السلام عليك يا موضع سر
الله السلام عليك يا ثار الله وابن ثاره والوتر الموتور السلام عليك وعلى الارواح التي حلت
بفنائك واناخت برحلك بأبي انت وامي ونفسي يا ابا عبد الله لقد عظمت المصيبة وجلت
الرزية بك علينا وعلى جميع اهل الاسلام فلعن الله امة اسست اساس الظلم والجور
عليكم اهل البيت ولعن الله امة دفعتكم عن مقامكم وازالتكم عن مراتبكم التي رتبكم
الله فيها بأبي انت وامي ونفسي يا ابا عبد الله اشهد لقد اقشعرت لدمائكم اظلة العرش مع
اظلة الخلائق وبكتكم السماء والارض وسكان الجنان والبر والبحر صلى الله عليك عدد
ما في علم الله لبيك داعي الله ان كان لم يجبك بدني عند استغاثتك ولساني عند استنصارك
فقد اجابك قلبي وسمعي وبصري سبحان ربنا ان كان وعد ربنا لمفعولا اشهد
انك طاهر مطهر من طهر طاهر مطهر فطهرت بك البلاد وطهرت ارض انت فيها وطهر
حرمك اشهد انك امرت بالقسط والعدل ودعوت اليهما وانك صادق صديق صدقت فيما
دعوت اليه وانك ثار الله في الارض واشهد انك قد بلغت عن الله وعن جدك رسول الله
وعن ابيك امير المؤمنين وعن اخيك الحسن ونصحت وجاهدت في سبيل ربك وعبدت
الله مخلصا حتى اتاك اليقين فجزاك الله خير جزاء السابقين وصلى الله عليك وسلم تسليما
اللهم صل على محمد وآل محمد وصل على الحسين المظلوم الشهيد الرشيد قتيل العبرات و
اسير الكربات صلوة نامية زاكية مباركة يصعد اولها ولا ينفد آخرها افضل ما صليت على
احد من اولاد انبيائك المرسلين يا اله العالمين ثم قبل الضريح وضع خدك الايمن عليه
والايسر ودر حول الضريح فقبله من اربع جوانبه وامض وقف على ضريح علي بن الحسين عليه السلم مستقبل
القبلة وقل السلام من الله والسلام من ملائكته المقربين وانبيائه المرسلين وعباده الصالحين
وجميع اهل طاعته من اهل السموات والارضين على ابي عبد الله الحسين بن علي ورحمة الله

وبركاته

وبركاته السلام عليك يا اول قتيل من نسل خير سليل من سلالة ابراهيم الخليل صلى الله عليك وعلى
ابيك اذ قال قتل الله قوما قتلوك يا بني ما اجرأهم على الرحمن وعلى انتهاك حرمة الرسول على الدنيا
بعدك العفا اشهد انك ابن حجة الله وابن امينه حكم الله على قاتليك واصلاهم جهنم و
ساءت مصيرا وجعلنا الله يوم القيمة من ملاقيك ومرافقيك ومرافقي جدك وابيك
وعمك واخيك وامك المظلومة الطاهرة المطهرة ابرء الى الله ممن قتلك وقاتلك و
اسأل الله مرافقتكم في دار الخلود والسلام عليك ورحمة الله وبركاته السلام على العباس
ابن امير المؤمنين السلام على جعفر بن امير المؤمنين السلام على عبد الله ابن امير المؤمنين السلام
على ابي بكر ابن امير المؤمنين السلام على عثمان ابن امير المؤمنين السلام على القسم بن الحسن
السلام على ابي بكر ابن الحسن السلام على عبد الله ابن الحسن السلام على محمد بن عبد الله بن جعفر
ابن ابي طالب السلام على جعفر بن عقيل السلام على عبد الرحمن بن عقيل السلام على عبد الله بن
مسلم بن عقيل السلام على محمد بن ابي سعيد بن عقيل السلام على عون بن عبد الله بن جعفر بن
ابي طالب السلام عليكم اهل بيت المصطفى السلام عليكم اهل الذكر والرضا السلام عليكم يا انصار
الله ورجاله من اهل الحق والبلوى والمجاهدين على بصيرة في سبيله اشهد انكم كما قال
الله عز وجل وكأين من نبي قاتل معه ربيون كثير فما وهنوا لما اصابهم في سبيل الله وما
ضعفوا وما استكانوا والله يحب الصابرين فما ضعفتم وما استكنتم حتى لقيتم الله على سبيل
الحق ونصرة كلمة الله التامة صلى الله على ارواحكم وابدانكم وسلم تسليما فزتم والله فوددت
اني معكم فافوز فوزا عظيما ابشروا بموعد الله الذي لا خلف له انه لا يخلف الميعاد اشهد انكم
النجباء وسادة الشهداء في الدنيا والاخرة واشهد انكم جاهدتم في سبيل الله وقتلتم على منهاج علي
رسول الله انتم السابقون والمجاهدون اشهد انكم انصار الله وانصار رسوله الحمد لله الذي
صدقكم وعده واراكم ما تحبون والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ثم التفت فسلم على الشهداء
فقل السلام على سعيد بن عبد الله الحنفي السلام على حر بن يزيد الرياحي السلام على زهير بن القين

السلام على حبيب بن مظاهر السلام على مسلم بن عوسجة السلام على عقبة بن سمعان السلام على برير بن
خضير السلام على عبد الله بن عمير السلام على نافع بن هلال السلام على منذر بن المفضل الجعفي
السلام على عمرو بن قرظة الانصاري السلام على ابي ثمامة الصائدي السلام على جون مولى ابي ذر
الصيداوي ع نخ
الغفاري السلام على عبد الرحمن بن عبد الله الانصاري الازدي السلام على عبد الرحمن وعبد الله ابني
عروة السلام على سيف بن الحرث السلام على مالك بن عبد الله الحائري السلام على حنظلة بن
سعد الشيباني السلام على قاسم بن الحرث الكاهلي السلام على بشر بن عمر الحضرمي السلام على
عابس بن شبيب الشاكري السلام على حجاج بن مسروق الجعفي السلام على عمرو بن خلف وسعيد
مولاه السلام على حسان بن الحرث السلام على مجمع بن عبد الله العائذي السلام على نعيم بن عجلان
السلام على عبد الرحمن بن يزيد السلام على عمرو بن ابي كعب السلام على سليمان بن عون الحضرمي السلام
على قيس بن مسهر الصيداوي السلام على عثمان بن عروة الغفاري السلام على عبادة بن عبد
الرحمن السلام على قيس بن عبد الله الهمداني السلام على عمير بن كناد السلام على جبلة بن عبد الله
السلام على مسلم بن كناد السلام على سليمان بن سليمان الازدي السلام على حماد بن حماد المرادي
السلام على عامر بن مسلم ومولاه مسلم السلام على بدر بن رقيط وابنيه عبد الله وعبيد الله
السلام على رميث بن عمرو السلام على سفيان بن مالك السلام على زهير بن سائب السلام على قاسط
وكرش ابني زهير السلام على كنانة بن عتيق السلام على عامر بن مالك السلام على منيع بن زياد
السلام على نعمان بن عمرو السلام على جلاس بن عمرو السلام على عامر بن خليدة السلام على زائدة بن
مهاجر السلام على شبيب بن عبد الله النهشلي السلام على الحجاج بن يزيد السلام على جوين بن مالك
السلام على ضبيعة بن عمرو السلام على زهير بن بشر السلام على مسعود بن الحجاج السلام على عمار بن
حسان السلام على جندب بن حجير السلام على سليمان بن كثير السلام على زهير بن سليمان السلام على
قاسم بن حبيب السلام على انس بن كاهل الاسدي السلام على الحر بن يزيد الرياحي السلام على ضرغامة
بن مالك السلام على زاهر مولى عمرو بن الحمق السلام على عبد الله بن يقطر رضيع الحسين السلام

على

على منجح مولى الحسين السلام على سويد مولى شاكر السلام عليكم ايها الربانيون انتم خيرة الله
اختاركم الله لابي عبد الله عليه السلام وانتم خاصته اختصكم الله اشهد انكم قتلتم على الدعاء
الى الحق ونصرتم ووفيتم وبذلتم مهجكم مع ابن رسول الله صلى الله عليه وآله وانتم سعداء
سعدتم وفزتم بالدرجات فجزاكم الله من اعوان واخوان خير ما جازى من صبر
مع رسول الله صلى الله عليه وآله هنيئا لكم ما اعطيتم وهنيئا لكم ما به حبيتم
طافت عليكم من الله الرحمة وبلغتم بها شرف الآخرة فاذا اردت وداعهم فقل ما رأينا
وداعه في بعض وداعاته السلام عليك يا مولاي السلام عليك يا حجة الله السلام عليك يا صفوة
الله السلام عليك يا خالصة الله السلام عليك يا قتيل الظماء السلام عليك يا غريب الغرباء السلام
يا عزيز الغرباء
عليك سلام مودع لا سام ولا قال فان امض فلا عن ملالة وان اقم فلا عن سوء ظن بما
وعد الله الصابرين لا جعله الله آخر العهد مني لزيارتك ورزقني الله العود الى مشهدك
والمقام بفنائك والقيام في حرمك واياه اسئل ان يسعدني بكم ويجعلني معكم في الدنيا
والآخرة فصل فيما نذكره من صلاة ليلة النصف من شعبان عند الحسين عليه السلام اعلم اننا
كنا نؤثر ان نذكر هذه الصلاة قبل وداع زيارة نصف شعبان لئلا يقع الاشتغال عنها بالزيارة
والوداع ومفارقة المكان ولكنا راينا تقديم لفظ الزيارة ههنا من المهمات وتاخير وداعها منها
خلاف العادات فذكرناها بالقرب مما يختص بالحسين صلوات الله عليه ليقع نظر الراغب في عملها
فيعتمد عليه وهي صلاة الحسين صلوات الله عليه وقد قدمناها في عمل يوم الجمعة من عمل الاسبوع
في الجزء الرابع في دعائها زيادة على ما اشرنا اليه وهي منقولة من خط محمد بن علي الطرازي في كتابه
فقال ما هذا لفظه ونقلت من خط الشيخ ابي الحسن محمد بن هرون احسن الله توفيقه ما ذكر انه
حذف اسناده قال ومن صلاة ليلة النصف من شعبان عند قبر سيدنا ابي عبد الله الحسين بن علي
صلوات الله عليه اربع ركعات يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب خمسين مرة وقل هو الله احد خمسين مرة
ويقرأها في الركوع عشر مرات واذا استويت من الركوع مثل ذلك وفي السجدتين وبينهما مثل ذلك

كما تفعل في صلوة التسبيح وبعد الفراغ منها تقول أنت الله الذي استجبت لآدم وحواء حين قالا ربنا
ظلمنا أنفسنا وإن لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين وناداك نوح فاستجبت له و
نجيته وأهله من الكرب العظيم وأطفأت نار نمرود عن خليلك إبرهيم فجعلتها عليه
بردا وسلاما وأنت الذي استجبت لأيوب حين ناداك أني مسني الضر وأنت أرحم
الراحمين فكشفت ما به من ضر وآتيته أهله ومثلهم معهم رحمة من عندك وذكرى
لأولي الألباب وأنت الذي استجبت لذي النون حين ناداك في الظلمات أن لا إله إلا
أنت سبحانك إني كنت من الظالمين فنجيته من الغم وأنت الذي استجبت لموسى
وهرون دعوتهما حين قلت قد أجيبت دعوتكما وأغرقت فرعون وقومه وغفرت لداود
ذنبه وثبت قلبه وأرضيت خصمه منك وأنت الذي فديت الذبيح بذبح عظيم
حين أسلما وتله للجبين فناديته بالفرج والروح وأنت الذي ناداك زكريا نداء خفيا
فقال رب إني وهن العظم مني واشتعل الرأس شيبا ولم أكن بدعائك رب شقيا وقلت
ويدعوننا رغبا ورهبا وكانوا لنا خاشعين وأنت الذي استجبت للذين آمنوا وعملوا الصالحات
لتزيدهم من فضلك رب فلا تجعلني أهون الراغبين إليك واستجب لي كما استجبت لهم
بحقهم عليك فطهرني وتقبل صلواتي وحسناتي وطيب بقية حياتي وطيب وفاتي واخلفني
فيمن أخلف واحفظهم رب بدعائي واجعل ذريتي ذرية طيبة تحوطها بحياطتك من
كل ما حطت منه ذريتك وأولياءك برحمتك يا رحيم يا من هو على كل شيء قدير وعلى كل
شيء رقيب ومن كل سائل قريب ولكل داع من خلقه مجيب أنت الله لا إله إلا أنت
الحي القيوم الأحد الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا أحد تملك القدرة التي علوت
بها فوق عرشك ورفعت بها سمواتك وأرسيت بها جبالك وفرشت بها أرضك وأجريت
بها الأنهار وسخرت بها السحاب والشمس والقمر والليل والنهار وخلقت بها الخلائق كلها
أسألك بعظمة وجهك الكريم الذي أشرقت به السموات وأضاءت به الظلمات أن تصلي على

محمد

محمد وآل محمد وأن تكفيني أمر من يعاديني وأمر معادي ومعاشي وأصلح يا رب شأني ولا
تكلني إلى نفسي طرفة عين وأصلح أمر ولدي وعيالي وأغنني وإياهم من خزائنك وسعة
رزقك وفضلك وارزقني الفقه في دينك وانفعني بما نفعت به من ارتضيت من عبادك
واجعلني للمتقين إماما كما جعلت إبرهيم فإن بتوفيقك يفوز الفائزون ويتوب التائبون
ويعبدك العابدون وبتسديدك وإرشادك نجا الصالحون من النار اللهم آت نفسي تقواها
وأنت وليها ومولها وأنت خير من زكاها اللهم بين لها رشادها وتقواها من الجنان أعلاها وزكها
وطيب وفاتها ومحياها وأكرم منقلبها ومثواها ومستقرها ومأواها أنت وليها ومولها اللهم
اسمع واستجب برحمتك وبحرمة محمد وعلي وفاطمة والحسن والحسين وعلي بن الحسين و
محمد بن علي وجعفر بن محمد وموسى بن جعفر وعلي بن موسى ومحمد بن علي وعلي بن محمد
والحسن بن علي والحجة القائم صلوات الله عليهم وعظيمهم عندك وبمنزلتهم لديك يا أرحم الراحمين
فصل فيما نذكره من بيان صفات صلوة الليل في ليلة النصف من شعبان روينا ذلك بإسناد
إلى جدنا أبي جعفر الطوسي رضوان الله عليه فيما ذكره عند ذكر شهر شعبان في عمل ليلة النصف منه
فقال ما هذا لفظه فإذا صليت صلوة الليل فصل ركعتين وادع بهذا الدعاء وقل اللهم صل على محمد
وآل محمد شجرة النبوة وموضع الرسالة ومختلف الملائكة ومعدن العلم وأهل بيت الوحي
وأعطني في هذه الليلة أمنيتي وتقبل وسيلتي فإني بمحمد وعلي وأوصيائهما إليك
أتوسل وعليك أتوكل ولك أسأل يا مجيب المضطرين يا ملجأ الهاربين ومنتهى رغبة
الراغبين ونيل الطالبين اللهم صل على محمد وآل محمد صلوة كثيرة طيبة تكون لك
رضا ولحقهم قضاء اللهم اعمر قلبي بطاعتك ولا تخزني بمعصيتك وارزقني مواساة من
قترت عليه من رزقك بما وسعت علي من فضلك فإنك واسع الفضل وازع العدل لكل
خير أهل ثم صل ركعتين وقل اللهم أنت المدعو وأنت المرجو ورازق الخير وكاشف
السوء الغفار ذو العفو الرفيع والدعاء السميع أسألك في هذه الليلة إجابة وحسن الأثر

في نور

والتوبة والأوبة وخير ما قسمت فيها وفرقت من كل أمر حكيم فأنت بحالي رحيم عليم وبي
رحيم امنن علي بما مننت به على المستضعفين من عبادك واجعلني من الوارثين وفي جوارك
من الآمنين وفي دار القرار ومحل الأخيار ثم صل ركعتين وقل سبحان الواحد الذي
لا إله غيره القديم الذي لا بدء له الدائم الذي لا نفاد له الدائب الذي لا فراغ له الحي الذي لا يموت
خالق ما يرى وما لا يرى عالم كل شيء بغير تعليم السابق في علمه ما لا يحصى لمرتقي وهم سبحانه
وتعالى عما يشركون اللهم إني أسألك سؤال معترف بآلائك القديم ونعمائك أن تصلي
على محمد خير أنبيائك وأهل بيته أصفيائك وأحبائك وأن تبارك لي في لقائك ثم صل
ركعتين وقل يا كاشف الكرب ومذلل كل صعب ومبتدئ النعم قبل استحقاقها ويا من مفزع
الخلق إليه وتوكلهم عليه أمرت بالدعاء وضمنت الإجابة فصل على محمد وآل محمد وابدأ
بهم في كل خير وافرج همي وارزقني برد عفوك وحلاوة ذكرك وشكرك وانتظار أمرك وانظر
إلي نظرة رحيمة من نظراتك وأحيني ما أحييتني موفورا مستورا واجعل الموت لي جملة
وسرورا وأقرب ولا تفرق في حياة إلي حين وفاتي حتى ألقاك من العيش سئما ولي الآخرة
قرما إنك على كل شيء قدير ثم صل ركعتين وقل بعدهما قبل قيامك إلى الوتر اللهم رب الشفع
والوتر والليل إذا يسر بحق هذه الليلة المقسوم فيها بين عبادك ما تقسم والمحتوم فيها
ما تحتم أجزل فيها قسمي ولا تبدل إسمي ولا تغير جسمي ولا عن الرشد عمى واختم لي بالسعادة
والقبول يا خير مرغوب إليه ومسئول ثم قم وأوتر فإذا فرغت من دعاء الوتر وأنت قائم فقل قبل
الركوع اللهم يا من شأنه الكفاية وسرادقه الرعاية يا من هو الرجاء والأمل وعليه في الشدة
المتكل سيئ الظن وأنت أرحم الراحمين وضاقت علي المذاهب وأنت خير الرازقين كيف
أخاف وأنت رجائي وكيف أضيع وأنت لي شديد ورجائي اللهم إني أسألك بما واريت الحجب
من جلالك وجمالك وبما أطاف العرش من بهاء كمالك وبمعاقد العز من عرشك الثابت
الأركان وبما تحيط به قدرتك من ملكوت السلطان يا من لا راد لأمره ولا معقب لحكمه

الذي

نظرة رحيمة ن

اضرب

اضرب بيني وبين أعدائي بسترا من سترك وكافية من أمرك يا من لا تخرق قدرته عواصف
الرياح ولا تقطعه بواتر الصفاح ولا تنفذ فيه عوامل الرماح يا شديد البطش يا عالي
العرش اكشف ضري يا كاشف ضر أيوب واضرب بيني وبين من يرميني ببوائقه ويسري
إلي طوارقه بكافية من كوافيك وواقية من دواعيك وفرج همي وغمي يا فارج غم
يعقوب واغلب لي من غلبني يا غالبا غير مغلوب ورد الله الذين كفروا بغيظهم لم ينالوا
خيرا وكفى الله المؤمنين القتال وكان الله قويا عزيزا فأيدنا الذين آمنوا على عدوهم
فأصبحوا ظاهرين يا من نجى نوحا من القوم الظالمين يا من نجى لوطا من القوم الفاسقين
يا من نجى هودا من القوم العادين يا من نجى محمدا من القوم المستهزئين أسألك بحق
شهرنا هذا وأيامه الذي كان رسولك صلى الله عليه وآله يدأب في صيامه وقيامه
سنيه والعوام أن تجعلني فيه من المقبولين المهتمين البالغين آمالهم والقاضين
في طاعتك آجالهم وأن تدركني في صيام الشهر المفترض شهر الصيام على التكملة وتمام
وأنقلهما عني بانسلاخه من الآثام فإني متحصن بك ذو اعتصام بأسمائك العظام
ومن الأولياء أوليائك الكرام أهل النقض والإبرام إمامهم بعد إمام مصابيح الظلام
وحجج الله على جميع الأنام عليهم منك أفضل الصلاة والسلام اللهم وإني أسألك بحق
البيت الحرام والركن والمقام والمشاعر العظام أن تهب لي الليلة الجزيل من عطائك
والإعاذة من بلائك اللهم صل على محمد وأهل بيته الأوصياء الهداة الدعاة وأن لا
تجعل حظي من هذا الدعاء بلاء وكثر واجعل حظي منه إجابته إنك على كل شيء قدير
أقول ورأيت في كتاب عتيق بشهد مولانا علي عليه السلام رواية نافلة الليل على هذه الصفات
والدعوات من مولانا زين العابدين عليه السلام وفيها أن هذا الفصل يقوله بعد الفراغ من ركعة
الوتر وهو اللهم يا من شأنه الكفاية إلى آخره فصل فيما نذكره من تمام إحياء ليلة النصف من
شعبان وما يختم به من التوسل في صلاتها من النقصان اعلم أن من وفق للعمل كما ذكرناه

العفو للإنابة من الوجه والسيف وعضه
ويضم مجمع صفاح ق

على الوجه الذي يليق بمراقبة الله جل جلاله وذكرا العقل والقلب بان الله جل جلاله يراه فانه بعدما
يبقى بعد شي من هذه الليلة المذكورة خاليا عن الاعمال المبرورة وان كان له عذر عن بعض ما
رويناه وشرحناه او كان عمله له على عادة اهل الغفلة في صورة العمل والقلب مشغول بدنياه
فربما بقى بعد وقت من هذه الليلة فاياه ثم اياه ان يضيعه بما يضره من الحركات والسكنات
وبما لا ينفعه بعد الممات فقد قدمنا في الروايات المتظاهرات ان هذه الليلة من الاربع ليالي
التي تحيا بالعبادات ورايت في حديث خاص عن النبي صلوات الله عليه وآله انه قال من احيا
ليلة العيد وليلة النصف من شعبان لم يمت قلبه يوم تموت القلوب فان غلبك النوم بغير
اختيارك حتى شغلك عن بعض عباداتك ودعواتك واذكارك فليكن نومك لاجل طلب
القوة على العبادة كنوم اهل السعادة ولا تنم كالدواب على العادة فتكون متلفا بنوم الغافلين
ما ظفر به من احياها من العارفين واما ما يختم به هذه الليلة فقد قدمنا عدة ختمات لاوقات
معظمات فاعمل على ما قدمناه ففيه كفاية لمن عرف مقتضاه ونزيد هيهنا ان نقول الان
اذا كان اواخر هذه الليلة نصف شعبان فاجعل تسليم اعمالك الى من تعتقده انه داخل
بينك وبين الله جل جلاله في مالك وتتوسل اليه وتتوجه الى الله جل جلاله بان يقبلها لك عليه
فان يسلم عبادتك من النقصان ويجملها بالعفو والغفران ويفتح بها ابواب القبول ويرفعها في
معارج درجات المامول ولا تحسن ظنك بنفسك وطاعتك فكم من عمل قد عملته في دنياك
بغاية اجتهادك وارادتك ثم بانت لك فيه العيوب وغلط العقول والقلوب ما يحجب عن العقلة
عنه فكيف اذا كان الناظر في عملك الله جل جلاله الذي لا يخفى عليه شي منه **فصل** فيما
نذكره من فضل صوم خمسة عشر يوما من شعبان روينا ذلك باسنادنا الى ابي جعفر بن
بابويه في كتاب اماليه وكتاب ثواب الاعمال باسناده الى النبي صلوات الله عليه وآله قال ومن
صام خمسة عشر يوما من شعبان ناداه رب العزة وعزتي لا احرقنك بالنار **فصل** فيما
نذكره من عمل الليلة السادسة عشر من شعبان وجدناه ذلك مرويا عن النبي صلى الله عليه وآله

قال

قال ومن صلى في الليلة السادسة عشر من شعبان ركعتين يقرا في كل ركعة فاتحة الكتاب وآية
الكرسي مرة وخمس عشرة مرة قل هو الله احد فان الله تعالى قال في من صلى هاتين الركعتين لاعطيته
مثل ما اعطيتك على نبوتك وبنى له في الجنة الف قصر **فصل** فيما نذكره من فضل صوم ستة
عشر يوما من شعبان رويناه باسنادنا الى النبي صلى الله عليه وآله قال ومن صام ستة عشر
يوما من شعبان اطفى الله عنه سبعين بحرا من النيران **فصل** فيما نذكره من عمل الليلة السابعة
عشر من شعبان وجدناه مرويا عن النبي صلوات الله عليه وآله قال ومن صلى في الليلة السابعة
عشر من شعبان ركعتين يقرا في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة وقل هو الله احد احدى وسبعين
مرة فاذا فرغ من صلوته استغفر الله سبعين مرة فانه لا يقوم من مقامه حتى يغفر الله له
ولا تكتب عليه خطيئته **فصل** فيما نذكره من فضل صوم سبعة عشر يوما من شعبان رويناه
باسنادنا الى ابي جعفر بن بابويه فيما ذكره في كتاب اماليه وكتاب ثواب الاعمال باسناده الى
النبي صلى الله عليه وآله قال ومن صام سبعة عشر يوما من شعبان غلقت عنه ابواب النيران
كلها **فصل** فيما نذكره من عمل الليلة الثامنة عشر من شعبان وجدناه مرويا عن النبي صلى الله
عليه وآله قال ومن صلى في الليلة الثامنة عشر يوما من شعبان عشر ركعات يقرا في كل ركعة
فاتحة الكتاب مرة وقل هو الله احد خمس مرات قضى الله له كل حاجة يطلب تلك الليلة وان
كان قد خلقه شقيا فجعله سعيدا وان مات في الحول مات شهيدا **فصل** فيما نذكره من فضل
صوم ثمانية عشر يوما من شعبان رويناه باسنادنا الى ابي جعفر بن بابويه فيما ذكره في كتاب
اماليه وكتاب ثواب الاعمال باسناده الى النبي صلى الله عليه وآله قال ومن صام ثمانية عشر
يوما من شعبان فتحت له ابواب الجنان كلها **فصل** فيما نذكره من عمل الليلة التاسعة عشر
من شعبان وجدناه مرويا عن النبي صلوات الله عليه وآله قال ومن صلى في الليلة التاسعة عشر
من شعبان ركعتين يقرا في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة وقل اللهم مالك الملك خمس مرات
غفر الله له ذنوبه ما تقدم منها وما تاخر ويتقبل ما يصلي بعد ذلك وان كان له والدان في النار

الى ابي جعفر بن بابويه فيما ذكره في كتاب اماليه وكتاب ثواب الاعمال باسناده

اخرجها فصل فيما نذكره من فضل صوم تسعة عشر يوما من شعبان رويناه باسنادنا الى ابي جعفر بن بابويه فيما ذكره في
كتاب اماليه وكتاب ثواب الاعمال باسناده الى النبي صلوات الله عليه وآله قال ومن صام تسعة عشر يوما
من شعبان اعطي سبعون الف قصر من الجنان من در وياقوت فصل فيما نذكره من عمل الليلة العشرين
من شعبان وجدناه مرويا عن النبي صلى الله عليه وآله قال ومن صلى في الليلة العشرين من شعبان اربع
ركعات يقرا في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة واذا جاء نصر الله والفتح خمس عشرة مرة فوالذي بعثني بالحق
نبيا انه لا يخرج من الدنيا حتى يرى في المنام ويرى مقعده من الجنة ويحشر مع الكرام البررة فصل
فيما نذكره من فضل صوم عشرين يوما من شعبان رويناه باسنادنا الى ابي جعفر بن بابويه في كتاب اماليه
وكتاب ثواب الاعمال باسناده الى النبي صلى الله عليه وآله قال ومن صام عشرين يوما من شعبان
زوج تسعين الف زوجة من الحور العين فصل فيما نذكره من عمل الليلة الحادية والعشرين من
شعبان وجدناه مرويا عن النبي صلى الله عليه وآله قال ومن صلى في الليلة الحادية والعشرين من شعبان
ثماني ركعات يقرا في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة وقل هو الله احد والمعوذتين كتب الله له بعدد نجوم
السماء من الحسنات ويرفع له بعدد ذلك من الدرجات ويمحوا عنه من السيئات بعدد ذلك فصل
فيما نذكره من فضل صوم احدى وعشرين يوما من شعبان رويناه باسنادنا الى ابي جعفر بن بابويه
في كتاب اماليه وكتاب ثواب الاعمال باسناده الى النبي صلوات الله عليه وآله قال من صام احدا و
عشرين يوما من شعبان زحمت به الملائكة ومسحته باجنحتها فصل فيما نذكره من عمل الليلة الثانية
والعشرين من شعبان وجدناه مرويا عن النبي صلى الله عليه وآله قال ومن صلى في الليلة الثانية و
العشرين من شعبان ركعتين يقرا في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة وقل يا ايها الكافرون مرة وقل هو الله
احد خمس عشرة مرة كتب الله تعالى اسمه في اسماء الصديقين وجاء يوم القيمة في زمرة المرسلين وهو في
ستر الله تعالى فصل فيما نذكره من فضل صوم اثنين وعشرين يوما من شعبان رويناه باسنادنا
الى ابي جعفر بن بابويه فيما ذكره في كتاب اماليه وكتاب ثواب الاعمال باسناده الى النبي صلوات الله عليه وآله
قال ومن صام اثنين وعشرين يوما من شعبان كسي سبعين الف حلة من سندس واستبرق

فصل

فصل فيما نذكره من عمل الليلة الثالثة والعشرين من شعبان وجدناه مرويا عن النبي صلى الله عليه وآله
قال ومن صلى في الليلة الثالثة والعشرين من شعبان ثلاثين ركعة يقرا في كل ركعة فاتحة الكتاب
مرة واذا زلزلت الارض مرة ينزع الله تعالى الغل والغش من قلبه وهو ممن شرح الله صدره للاسلام
ويبعثه الله ووجهه كالقمر ليلة البدر وذكر حديثا فصل فيما نذكره من فضل صوم ثلاثة وعشرين يوما من شعبان
رويناه باسنادنا الى ابي جعفر بن بابويه فيما ذكره في كتاب اماليه وكتاب ثواب الاعمال باسناده الى النبي
صلى الله عليه وآله قال ومن صام ثلاثة وعشرين يوما من شعبان اتي بدابة من نور عند خروجه من قبره
ويركبها طيارا الى الجنة فصل فيما نذكره من عمل الليلة الرابعة والعشرين من شعبان وجدناه مرويا عن
النبي صلى الله عليه وآله قال ومن صلى في الليلة الرابعة والعشرين من شعبان ركعتين يقرا في كل
ركعة فاتحة الكتاب واذا جاء نصر الله والفتح عشر مرات اكرمه الله تعالى بالعتق من النار والنجاة من
العذاب وعذاب القبر والحساب اليسير وزيارة آدم ونوح والنبيين والشفاعة فصل فيما نذكره
من فضل صوم اربعة وعشرين يوما من شعبان رويناه باسنادنا الى ابي جعفر بن بابويه فيما ذكره في
كتاب اماليه وكتاب ثواب الاعمال باسناده الى النبي صلوات الله عليه وآله قال ومن صام اربعة وعشرين
يوما من شعبان شفع في سبعين الفا من اهل التوحيد فصل فيما نذكره من عمل الليلة الخامسة و
العشرين من شعبان وجدناه مرويا عن النبي صلى الله عليه وآله قال ومن صلى في الليلة الخامسة و
العشرين من شعبان عشر ركعات يقرا في كل ركعة فاتحة الكتاب والهيكم التكاثر مرة اعطاه الله ثواب
الآمرين بالمعروف والناهين عن المنكر وثواب سبعين نبيا فصل فيما نذكره من فضل صوم خمسة و
عشرين يوما من شعبان رويناه باسنادنا الى ابي جعفر بن بابويه في كتاب اماليه وكتاب ثواب الاعمال
باسناده الى النبي صلى الله عليه وآله قال ومن صام خمسة وعشرين يوما من شعبان يعطى براءة
من النفاق فصل فيما نذكره من عمل الليلة السادسة والعشرين من شعبان وجدناه مرويا عن
النبي صلوات الله عليه وآله قال ومن صلى في الليلة السادسة والعشرين من شعبان عشر ركعات يقرا
في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة وآمن الرسول عشر مرات عافاه الله تعالى من آفات الدنيا والآخرة و يعطيه

الله تعالى سته انوار يوم القيمة **فصل** فيما نذكره من فضل صوم ستة وعشرين يوما من شعبان رويناه
باسنادنا الى ابي جعفر بن بابويه في كتاب اماليه وكتاب ثواب الاعمال باسناده الى النبي صلى الله عليه وآله
قال ومن صام ستة وعشرين يوما من شعبان كتب الله عز وجل له جوازا على الصراط **فصل** فيما نذكره
من عمل الليلة السابعة والعشرين من شعبان وجدنا ذلك مرويا عن النبي صلى الله عليه وآله قال ومن صلى
في الليلة السابعة والعشرين من شعبان ركعتين يقرا في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة وسبح اسم ربك
الاعلى عشر مرات كتب الله له الف الف حسنة ومحى عنه الف الف سيئة ويرفع له الف الف درجة و
توجه بتاج من نور **فصل** فيما نذكره من فضل صوم سبعة وعشرين يوما من شعبان رويناه باسنادنا
الى ابي جعفر بن بابويه في كتاب ثواب الاعمال وكتاب اماليه باسناده الى النبي صلى الله عليه وآله قال
ومن صام سبعة وعشرين يوما من شعبان كتب الله له براءة من النار **فصل** فيما نذكره من تاكيد
صيام ثلثة ايام من آخر شعبان **اعلم** اننا قد رسمنا انه يستحب لمن صام شهر شعبان ان يفصل بينه وبين
شهر رمضان بيوم او بيومين وذكرنا هيهنا ما فتح علينا من تاويل ذلك ونحن نورد فضل هذه الايام
الثلثة من آخره ولعلها تختص بمن لم يصم شهر شعبان كله رويناها باسنادنا الى ابي جعفر محمد بن بابويه
من كتاب من لا يحضره الفقيه في ثواب صوم شعبان فقال ما هذا لفظه وقال الصادق عليه السلم
من صام ثلثة ايام من آخر شعبان ووصلها بشهر رمضان كتب الله له صيام شهرين متتابعين **فصل**
فيما نذكره من عمل الليلة الثامنة والعشرين من شعبان وجدناه مرويا عن النبي صلى الله عليه وآله قال
من صلى في الليلة الثامنة والعشرين من شعبان اربع ركعات يقرا في كل ركعة بفاتحة الكتاب مرة
وقل هو الله احد والمعوذتين مرة يبعثه الله تعالى من القبر ووجهه كالقمر ليلة البدر ويدفع الله عنه
اهوال يوم القيمة **فصل** فيما نذكره من فضل صوم اليوم الثامن والعشرين من شعبان رويناه باسنادنا
الى ابي جعفر بن بابويه في كتاب اماليه وكتاب ثواب الاعمال باسناده الى النبي صلوات الله عليه وآله قال
ومن صام ثمانية وعشرين يوما من شعبان تهلل وجهه يوم القيمة **فصل** فيما نذكره من عمل الليلة التاسعة
والعشرين من شعبان وجدناه مرويا عن النبي صلى الله عليه وآله ومن صلى في الليلة التاسعة والعشرين

من

من شعبان عشر ركعات يقرا في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة والهيكم التكاثر عشر مرات والمعوذتين
عشر مرات وقل هو الله احد عشر مرات اعطاه الله ثواب المجتهدين وثقل ميزانه ويخفف عليه الحساب
ويمر على الصراط كالبرق الخاطف **فصل** فيما نذكره من فضل صوم تسعة وعشرين يوما من شعبان
رويناه باسنادنا الى ابي جعفر بن بابويه فيما ذكره في كتاب اماليه وكتاب ثواب الاعمال باسناده عن
النبي صلى الله عليه وآله قال ومن صام تسعة وعشرين يوما من شعبان نال رضوان الله الاكبر **فصل**
فيما نذكره من عمل الليلة الثلثين من شعبان وجدناه مرويا عن النبي صلى الله عليه وآله قال ومن صلى ليلة
الثلثين من شعبان ركعتين يقرا في كل ركعة فاتحة الكتاب وسبح اسم ربك الاعلى عشر مرات فاذا
فرغ من صلوته صلى على النبي مائة مرة فو الذي بعثني بالحق نبيا ان الله يرفع له الف الف مدينة
في جنة النعيم ولو اجتمع اهل السموات والارض على احصاء ثوابه ما قدروا وقضى الله له الف حاجة
فصل فيما نذكره من فضل صوم يوم الثلاثين من شعبان رويناه باسنادنا الى ابي جعفر بن بابويه
فيما ذكره في كتاب اماليه وكتاب ثواب الاعمال باسناده الى النبي صلى الله عليه وآله فقال ومن صام يوم الثلثين
ناداه جبرئيل عليه السلم من قدام العرش يا هذا استانف العمل عملا جديدا فقد غفرت لك ما مضى وتقدم
من ذنوبك والجليل عز وجل يقول لو كان ذنوبك عدد نجوم السماء وقطر الامطار وورق الاشجار و عدد
الرمل والثرى وايام الدنيا لغفرتها لك وما ذلك على الله بعزيز بعد صيامك شهر شعبان **فصل**
فيما نذكره مما يختم به شهر شعبان **اعلم** اننا ذكرنا في الجزء الخامس من عمل كل شهر ما لا غنا لمن يريد فهم
الله تعالى جل جلاله عنه ورويناه اخبارا ان عمل كل شهر يرفع الى الله عز وجل في آخر خميس منه فينبغي
الاجتهاد في آخر خميس من شعبان في تطهير سرايرك التي هي مباد الاعمال في الزيادة والنقصان ولا
بالنيات وتستدرك فارطها وتتم نقصانها بغاية الامكان وتعرضها مع ما يصل الجهد اليه عرض [illegible]
من ردها عليه فان لم يكن في اعمالنا الا ان نشاطنا لمطالبنا الدنيوية واشتغالنا بشهواتنا الطبيعية
ارجح من مهمات الله جل جلاله ومن مراداته وفرحنا بقضاء حاجتنا الفانية اكثر من سرورنا بخدمة الله
جل جلاله وطاعاته وهذا سقم ظاهر لا ريب فيه فبعيد ان تحقق الاعمال عند واهبه ويكون تسليم عمالك

آخر يوم خميس فى شعبان الى الذين تعرض عليهم الاعمال فى ذلك اليوم من ثواب الرحمن وقبايحها
اليهم لتسليم شيعتهم وعبيدهم وضيعة وفدهم ورعيتهم الهارب من نفسه وهواه ومن عدله مولاه
الى الدخول فى ظلهم والتمسك بازيال مجدهم وفضلهم ومع عرض الاعمال الاخر خميس من هذا الشهر
كما ذكرناه فلا بد ان نعرضها فى اجزاء الشهر عرضا آخر بالاستظهار الذى حررناه ولقد ذكرنا فى الجزء
الاول من هذا الكتاب ما يدل على ما يعرفه الانسان من نفسه من سوء الاداب على مالك يوم
الحساب وذكرنا انه ينادى ملك من الله جل جلاله عند كل صلوة ايها الناس قوموا الى نيرانكم التى
اوقدتموها على ظهوركم فاطفئوها بصلوتكم وانت تعلم ما بين الظهرين وبين العشائين من الوقت
الكبير ومع هذا الحديث يقتضى انه ما يسلم العبد فيما بين هذين الوقتين من حال يقتضى استحقاق
النار وخطرها الكبير فما عرض عمل هذا الشهر السعيد عند آخر يوم منه عرض اعمال لئام العبيد على مولاهم
العظيم المجيد وعرض اعمال اهل الاباق والنشوز والجفا على مالك ما عاملهم بغير الصفا والوفا وستر
العيوب والعفا وزمن المعاملة عن الذنوب يقول سيدنا السيد الامام الاوحد البارع الورع الفاضل
الكامل الفقيه العلامة اوحد دهره وفريد عصره علامة الوقت رضى الدين ركن الاسلام شرف السادة
جمال العارفين افضل المجتهدين سند الطايفة ابن البتول وقرة عين الرسول ذو الحسبين ابو القاسم
على بن موسى بن جعفر بن محمد بن محمد الطاوس اسعده الله بالاقبال والقبول وبلوغ المامول بمحمد
وآله وهذا آخر ما اقتضاه حكم الاستثبات الجازم الموفق لنا وما الت العناية بنا فى ذكر الاقبال بالاعمال
الحسنة فيما يعمل مرة واحدة كل سنة فى هذا المجلد من الفضل المجدد والثواب المخلد وعسى يتوب
بعض اهل الكسالة والجاهلين بمعرفة مالك الجلالة وحقوق صاحب الرسالة والمحجوبين عن علم ما بين
يدى العباد من اهوال الخاتمة واهوال المعاد فى بدايتهم المصباح وغيره من المصنفات ما ليس عندهم
نشاط لرغبتنا اليه فاى حاجة كانت الى زيادة عليه فالتوفيقات الذى اودعناه كتابنا هذا ما هو مجرد
زيادات وعبادات ولما كان المقصود جمع صلوات ودعوات وانا اهملناه مالم نعرف فيما وقفنا عليه
المخالف والمؤالف مثل الذى هدانا الله جل جلاله بتصنيفه اليه من كيفيه معاملة الله جل جلاله بالاخلاص

فى

فى عبادته ومن عيوب الاعمال التى تفسد العمل وتخرجه من طاعة الله جل جلاله الى معصيته ومن ترتيب
الابواب والفصول على وصف غريب فى المامول والقبول ومن ذكر اسانيد لبعض ما يستغرب من
الروايات ومن فضايل كانت مستورة للعبادات ومن تعظيم الله جل جلاله تعظيما يستصغر معه عمل
كل عامل ومن تعظيم لرسول الله صلى الله عليه وآله يعرف به قدر حقه الكامل ومن تعظيم لنوابه صلوات
الله عليهم بما لم نجد مثله مجتمعا فى كتب الاواخر والاوايل واذا وقفت على ما اشتمل عليه وجدت تحقيق
ما اشرنا اليه **فصل** مع انّنى اقول ان الله جل جلاله انزل كتبه الشريفة وبعث رسله صلوات الله عليهم
بالعبادات والسعادات المنيفة وعلم ان اكثر عباده لا يقبلون ولا يعملون ولا ينتفع بذلك الا
الاقلون ولم يمنعه اعراض الاكثرين ولا جهل الجاهلين ولا معاندة الجاحدين عن انزال الكتب
وارسال المرسلين ونحن على ذلك السبيل سايرون وبه مهتدون ومقتدون واليه ناظرون
وبين يديه حاضرون وله عاملون واليه راغبون وبه راضون والى القدوم عليه صايرون وفى ذلك
فليتنافس المتنافسون **فصل** واعلم انه لو كان علم انسان قماشا فى كيسه بين العباد فى بلد من
البلاد حتى لا ينفق بينهم ولو بذل صاحبه فيه غاية الاجتهاد ويعلم انه ياتى يوم ينفق ذلك القماش
فيه ويبلغ اليسير منه اضعاف ثمنه لطالبيه فهل يمنعه من لم يعرف ما عرف مما يؤل حال القماش
اليه من تحصيل القماش وتاليفه واحرازه والحرص عليه ونحن على يقين ان هذا الذى صنفناه
وقت نفاق وميدان سباق وعقبات ندامات على التفريط فى تحصيل القماش الذى رغبنا
فى جمعه ودعونا العباد الى نفعه **فصل** مع ان الذى عملنا هذا العمل لاجله قد كان سلفنا
اجره اكثر من استحقاقنا على فعله واعطانا فى الحال الحاضرة ما لم تبلغ امالنا الى مثله ووعدنا
وعد الصدق بما لم تعلم نفس ما اخفى لهم من قرة عين من فضله فقد استوفينا اضعاف
اجرة ما صنفناه او وصفناه ومهما حصل بعد ذلك اذا عمل عامل بمقتضاه ورغب فيما رغبنا
فهو مكسب على ما وهبناه ومثال ما ذكرناه ان يستاجر بعض الملوك بنّاء يبنى له دارا بحيث
يرضاه ويسلم اليه اجرة اضعاف ما يستحقه على ما بناه فان البنّاء لا يهتم بسكنى الدار بعد فراغه

منها وليس عليه التوصل في ان يسكنها الناس او يعرضوا عنها **فصل** ونحن كان مرادنا من هذا العمل

امتثال امر مولانا جل جلاله في دعائنا عبادته الى مراده وتعظيم جلاله وحقوق اسعاده وارفاده وتعظيم رسوله

صلوات الله عليه وآله ونوابه في بلاده وكان اقصى امال هذه الاعمال ان يرضاها الله جل جلاله لخدمته وان

يراها اهلا لعبادته وان يشرفنا باثبات اسمنا في الدعاة الى طاعته وان يذكرنا في حضرة رحمته ونرجوا ان

نكون قد ظفرنا بما هو جل جلاله اهله وشملنا حلمه وكرمه وفضله **فصل** اعلم ان مجلدات لم يكن لها عندي

مسودات على عادة من يريد التصنيف ويرغب في التاليف وانما كان عندنا ناسخ نملي ما يجريه الله جل جلاله

على خاطرنا من المقال وما يفتحه على سرايرنا من ابواب الاقبال او نكتبه في رقيعات وينقله الناسخ في مجلدات

واما ما كنا نحتاج الى روايته من الاخبار المنقولات او نذكره من الدعوات فتارة كنا نمليه على الناسخ من

الكتاب الذي رويناه عنه او اخذناه منه وتارة نترك الناسخ على المواضع التي نريد خدمة الله جل جلاله بها

ونكمل وصالها فينقلها من اصولها كما عرفناه من تحصيلها فالمبيضة التي كتبها الناسخ هي مسودة المصنفات

المذكورات فان وجد فيها خلل فلعل ذلك لاجل هذه القاعدة المخالفة لعادات المصنفين **فصل** ويقول

الان العبد المملوك لمالك رقه والقادر على عتقه قد امتثلت مرسومك اللهم فيما اعتمدت عليه مجتهدا بك

في الاخلاص فيما قصدت التقرب اليه وانا اعرضه بوسيلة رحمتك على ايدي من ذكرته فيه من خاصتك ومن لم اذكره

من الوسايل الى موافقة ارادتك واسالك ان تقبل باعماله ما وهبتني من قوتك وصنعته بهدايتك افضل

ما قبلت ممن شرفته باقبالك عليه واتحفته وعرفته قدر المنة عليه والهمته ما تريد منه وترضى به عنه وقد

بعث هذا العمل امام القدوم اليك وانا مشتاق الى لقائك والجوار لك تخلفت ستين سنة في دار الفنا

ليشغلني عنك شيء من الاهوال وقد

خفت من قولك جل جلالك ولا يامن مكر الله الا القوم الخاسرون فامني مما احب الى الامان منه يا من

لديه السائلون وكان اخر هذا الاملا الصادر عن المراحم والعواطف الالهية يوم الاثنين ثالث عشر جمادي

الاولى سنة خمس وستمائة ونحن ضيوف معروف شرف الابواب الحسينية وجيران تحف الاعتاب المقدسة

وقد برزنا جاهدا استصلاح الله جل جلاله لنا ثوابه وتاهيلنا لمسامحة

ثوابه والحمد لله جل جلاله كما هو اهله وسالنا ان يختم لنا بما هو اهل رحمته وجوده وفضله وصلواته على

سيدنا وجدنا محمد بن عبد الله سيد المرسلين وعلى سلفنا وملوكنا

المنكر ويستبشرون ويهني بعضها بعضا لما يعطي الله هذه الامة اذا افطروا ومن ذلك ما رواه
محمد بن ابي القسم الطبري في كتاب بشارة المصطفى لشيعة المرتضى باسناده الى الحسن بن علي بن فضال
عن علي بن موسى الرضا عن ابيه موسى بن جعفر عن ابيه جعفر بن محمد عن ابيه محمد بن علي عن ابيه علي
بن الحسين عن ابيه السيد الشهيد الحسين بن علي عن ابيه سيد الوصيين امير المؤمنين علي بن ابي طالب
عليهم السلم قال ان رسول الله صلى الله عليه وآله خطبنا ذات يوم فقال ايها الناس انه قد اقبل اليكم
شهر الله بالبركة والرحمة والمغفرة شهر هو عند الله افضل الشهور وايامه افضل الايام ولياليه
افضل الليالي وساعاته افضل الساعات وهو شهر دعيتم فيه الى ضيافة الله وجعلتم فيه من اهل
كرامة الله انفاسكم فيه تسبيح ونومكم فيه عبادة وعملكم فيه مقبول ودعاؤكم فيه مستجاب فاسألوا
الله ربكم بنيات صادقة وقلوب طاهرة ان يوفقكم الله لصيامه وتلاوة كتابه فان الشقي من حرم
غفران الله في هذا الشهر العظيم اذكروا بجوعكم وعطشكم فيه جوع يوم القيمة وعطشه وتصدقوا
على فقرائكم ومساكينكم ووقروا كباركم وارحموا صغاركم وصلوا ارحامكم واحفظوا السنتكم وغضوا
عما لا يحل النظر اليه ابصاركم وعما لا يحل الاستماع اليه اسماعكم وتحننوا على ايتام الناس يتحنن على
ايتامكم وتوبوا الى الله من ذنوبكم وارفعوا اليه ايديكم بالدعاء في اوقات صلواتكم فانها افضل الساعات
ينظر الله عز وجل فيها بالرحمة الى عباده ويجيبهم اذا ناجوه ويلبيهم اذا نادوه ويستجيب لهم اذا دعوه ايها
الناس ان انفسكم مرهونة باعمالكم ففكوها باستغفاركم وظهوركم ثقيلة من اوزاركم فخففوا عنها بطول
سجودكم واعلموا ان الله جل ذكره اقسم بعزته ان لا يعذب المصلين والساجدين وان لا يروعهم بالنار يوم
يقوم الناس لرب العالمين ايها الناس من فطر منكم صائما مؤمنا في هذا الشهر كان له بذلك عند
الله عتق رقبة ومغفرة لما مضى من ذنوبه فقيل يا رسول الله وليس كلنا يقدر على ذلك فقال عليه
السلم اتقوا النار ولو بشق تمرة اتقوا النار ولو بشربة من ماء ايها الناس من حسن منكم في هذا الشهر
خلقه كان له جوازا على الصراط يوم تزل فيه الاقدام ومن خفف منكم في هذا الشهر عما ملكت يمينه خفف
الله عليه حسابه ومن كف فيه شره كف الله غضبه عنه يوم يلقاه ومن اكرم فيه يتيما اكرمه الله يوم يلقاه

ومن وصل فيه رحمه وصله الله برحمته يوم يلقاه ومن قطع فيه رحمه قطع الله عنه رحمته يوم يلقاه ومن
تطوع فيه بصلوة كتب الله له براءة من النار ومن ادى فيه فرضا كان له ثواب من ادى سبعين فريضة
فيما سواه من الشهور ومن اكثر فيه من الصلوة علي ثقل الله ميزانه يوم تخف الموازين ومن تلا فيه
فيه اية من القران كان له مثل اجر من ختم القران في غيره من الشهور ايها الناس ان ابواب الجنة في
هذا الشهر مفتحة فاسالوا ربكم ان لا يغلقها عنكم وابواب النيران مغلقة فسالوا ربكم ان لا يفتحها عليكم
والشياطين مغلولة فسالوا ربكم ان لا يسلطها عليكم قال امير المومنين عليه السلم فقمت وقلت يا رسول
الله ما افضل الاعمال في هذا الشهر فقال يا ابا الحسن افضل الاعمال في هذا الشهر الورع عن محارم
الله عز وجل ثم بكى فقلت يا رسول الله ما يبكيك فقال يا علي لما يستحل منك في هذا الشهر كاني بك
وانت تصلي لربك وقد انبعث اشقى الاولين والاخرين شقيق عاقر ناقة ثمود فيضربك ضربة
على قرنك تخضب بها لحيتك قال امير المومنين عليه السلم فقلت يا رسول الله وذلك في سلامة
من ديني فقال عليه السلم في سلامة من دينك ثم قال يا علي من قتلك فقد قتلني ومن ابغضك
فقد ابغضني ومن سبك فقد سبني لانك مني كنفسي روحك من روحي وطينتك من طينتي
ان الله عز وجل خلقني واياك واصطفاني واياك واختارني للنبوة واختارك للامامة فمن انكر
امامتك فقد انكر نبوتي يا علي انت وصيي وابو ولدي وزوج ابنتي وخليفتي على امتي في حياتي
وبعد موتي امرك امري ونهيك نهيي اقسم بالذي بعثني بالنبوة وجعلني خير البرية انك حجة الله
على خلقه وامينه على سره وخليفته في عباده ومن ذلك ما رواه الشيخ علي بن عبد الواحد
بن علي بن جعفر النهدي الحميري في الكتاب المشتمل الماثور من العمل في الشهور من عمل شهر رمضان
قال حدثني عبد الله بن محمد الثعالبي ومحمد بن موسى القزويني عن علي بن حاتم قال حدثنا حميد بن زياد
قال حدثنا احمد بن الحسن عن زكريا المومن عن عبد الملك بن عتبة عن محمد بن مروان قال ابو عبد
الله عليه السلم اذا كان اول ليلة من شهر رمضان غفر الله لمن شاء من الخلق فاذا كانت الليلة التي
تليها ضاعفهم فاذا كانت الليلة التي تليها ضاعف كلما اعتق حتى اخر ليلة في شهر رمضان في كل ليلة تضعيفا

مثل ما اعتق لله ومن ذلك ايضا ما رواه ايضا علي بن عبد الواحد المشار اليه رضوان الله عليه
عنهما عن علي بن حاتم قال حدثنا محمد بن عبد الله قال حدثنا علي بن محمد عن الفضل بن شاذان عن ابن
ابي عمير عن هشام عن ابي عبد الله عليه السلم قال من لم يغفر له في شهر رمضان لم يغفر له الى قابل
الا ان يشهد عرفة فصل في تعظيم التلفظ بشهر رمضان رايت ورويت من كتاب الجعفريات
وهي الف حديث باسناد واحد عظيم الشان الى مولانا موسى بن جعفر عن مولانا جعفر بن محمد عن
مولانا محمد بن علي عن مولانا علي بن الحسين عن مولانا الحسين عن مولانا علي بن ابي طالب صلى الله
عليهم اجمعين قال لا تقولوا رمضان فانكم لا تدرون ما رمضان فمن قاله فليتصدق وليصم
كفارة لقوله ولكن قولوا كما قال الله تعالى شهر رمضان وهذا الحديث وقف فيه الاسناد في الاصل
عن مولانا علي صلوات الله عليه وقد روينا في غير هذا ان كلما روي عن مولانا علي فهو عن رسول
الله صلى الله عليه واله فصل فيما نذكره من علل التشريف بتكليف الصيام اعلم ان اصل علة
التكليف انه تشريف العبادة من يستحق العبادة لانه جل جلاله اهل لها فهذه العلة الاصلية في
التكاليف الالهية واما تعيين وجه اختيار الله جل جلاله من العبد ان يكون خدمته له بجنس من
الطاعات وعلى وجه متعين في بعض الاوقات فهذا طريقه عن العالم بالغايبات على لسان رسله
عليهم السلم وعلى لسان ملائكته ومن شاء من خاصته عليهم افضل الصلوة فمما رويناه في علة
التشريف بالصيام بطرق كثيرة من عدة احاديث منها ما رويناه باسنادنا الى جدي ابي جعفر
الطوسي باسناده الى الشيخ المعتمد علي بن حاتم القزويني في كتابه علل الشريعة والى الشيخ ابي
جعفر محمد بن بابويه مما ذكره في كتاب من لا يحضره الفقيه فقالا جميعا باسنادهما الى هشام ابن
الحكم انه سال ابا عبد الله عليه السلم عن علة الصيام فقال انما فرض الله الصيام ليستوي به الغني
والفقير وذلك ان الغني لم يكن ليجد مس الجوع فيرحم الفقير لان الغني كلما اراد شيئا قدر عليه
فاراد الله ان يسوي بين خلقه وان يذيق الغني مس الجوع والالم ليرق على الضعيف ويرحم
الجائع ومن ذلك بالاسناد المشار اليه من كتاب ابن بابويه ايضا ما رواه عن مولانا الحسن

بن علي بن ابي طالب صلوات الله عليه وآله قال جاء نفر من اليهود الى رسول الله صلى الله عليه وآله
فسأله اعلمهم عن مسائل فكان فيما سأله انه قال لاي شيء فرض الله عز وجل الصوم على امتك
بالنهار ثلثين يوما وفرض على الامم اكثر من ذلك فقال النبي صلى الله عليه وآله ان ادم عليه السلم لما
اكل من الشجرة بقي في بطنه ثلثين يوما ففرض الله على ذريته الجوع والعطش والذي ياكلونه
بالليل تفضل من الله عز وجل عليهم وكذلك كان على ادم ففرض الله ذلك على امتي ثم تلا هذه الآية
كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون اياما معدودات قال اليهودي صدقت
يا محمد فما جزاء من صامها فقال النبي صلى الله عليه وآله ما من مؤمن يصوم شهر رمضان احتسابا الا
اوجب الله عز وجل له سبع خصال اولها يذوب الحرام في جسده والثانية لا يبعد من رحمة الله تعالى
والثالثة يكون قد كفر خطيئة ابيه ادم والرابعة يهون الله عز وجل عليه سكرات الموت والخامسة
امان من الجوع والعطش يوم القيمة والسادسة يعطيه الله براءة من النار والسابعة يطعمه الله من
طيبات الجنة قال اليهودي صدقت يا محمد **الباب الثاني** فيما نذكره من الروايات ان اول
السنة شهر رمضان واختلاف القول في الكمال والنقصان فمما رويناه في ذلك بعدة اسانيدنا الى
مولانا الصادق صلوات الله عليه انه قال اذا سلم شهر رمضان سلمت السنة وقال راس السنة رمضان
ورويناه باسنادنا الى محمد بن يعقوب الكليني من كتاب الكافي باسناده الى ابي عبد الله ع
قال ان الشهور عند الله اثنا عشر شهرا في كتاب الله يوم خلق السموات والارض فغرة الشهور شهر
الله عز وجل وهو شهر رمضان وقلب شهر رمضان ليلة القدر ونزل القران في اول ليلة من شهر
رمضان فاستقبل الشهر بالقران ورويناه ايضا عن ابي جعفر محمد بن بابويه من كتاب من لا يحضره
الفقيه **ومن ذلك** ما رويناه باسنادنا الى علي بن فضال من كتاب الصيام باسناده الى ابن
ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلم قال شهر رمضان راس السنة وبهذا الاسناد
عن ابي عبد الله عليه السلم قال اذا سلم شهر رمضان سلمت السنة وذكر الطبري في تاريخه ان
فرض صوم شهر رمضان نزل بالقران في السنة الاولى من هجرة النبي صلوات الله عليه وآله في شعبانها

لا يدوم ذد

واعلم

واعلم اني وجدت الروايات مختلفات في هل اول السنة محرم او شهر رمضان لكنني رايت عمل من
ادركته من علماء اصحابنا المعتبرين وكثيرا من تصانيف علمائهم الماضين ان اول السنة شهر رمضان
على التعيين ولعل شهر الصيام اول العام في عبادات الاسلام والمحرم اول السنة في غير ذلك
من التواريخ ومهام الانام وربما كان لها احتمال بالامكان لان الله جل جلاله عظم شهر رمضان فقال جل جلاله
شهر رمضان الذي انزل فيه القران هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان فلسان حال هذا
التعظيم كالشاهد لشهر رمضان بالتقديم ولانه لم يجر لشهر من شهور السنة ذكر باسمه في القران
وتعظيم امره الا لهذا شهر الصيام وهذا الاختصاص بذكره كانه ينبه والله اعلم على تقديم امره
لانه اذا كان اول السنة شهر الصيام وفيه ما قد اختص به من العبادات التي ليست في غيره من
الشهور والايام فكان الانسان قد استقبل اول السنة بذلك الاستعداد والاجتهاد فيرجى
ان يكون باقي السنة جاريا على السداد والمراد وظاهر دلايل المعقول وكثير من المنقول ان ابتداء
الدخول في الاعمال هي اوقات التاهب والاستظهار لاوساطها واواخرها على كل حال ولان فيه
ليلة القدر التي يكتب فيها مقدار الاجال واطلاق الامال وذلك منبه على ان شهر الصيام هو اول
السنة فكانه فتح للعباد في اول دخولها ان يطلبوا طول اجالهم وبلوغ امالهم ليدركوا اخرها ويجدوا
مواردها ومصادرها وروى محمد بن يعقوب وابن بابويه في كتابيهما واللفظ لابن يعقوب عن ابي
عبد الله عليه السلم قال ليلة القدر هي اول السنة وهي اخرها ولان الاخبار بان شهر رمضان
اول السنة ابعد من التقية واقرب الى انه مراد العترة النبوية وحسبك شاهدا وتنبيها وكذلك
ما تضمنته الادعية المنقولة في اول شهر رمضان بانه اول السنة على التعيين والبيان واعلم ان
اختلاف اصحابنا في هل شهر رمضان يمكن ان يكون تسعة وعشرين يوما على اليقين او انه ثلثون
لا ينقص ابدا لا يبين فانهم كانوا قبل الان مختلفين واما الان فلم اجد ممن شاهدته او سمعت
به في زماننا وان كنت ما رايته انهم يذهبون الى ان شهر رمضان لا يصح عليه النقصان بل هو
كساير الشهور في ساير الازمان ولكنني اذكر بعض ما عرفته مما كان جماعة من علماء اصحابنا

معتقدين له وعاملين عليه من ان شهر رمضان لا ينقص ابدا عن الثلثين يوما **فمن ذلك** ما حكاه
شيخنا المفيد محمد بن محمد بن النعمان فى كتاب لمح البرهان فقال عقيب الطعن على من ادعى حدوث
هذا القول وقلة القائلين به ما هذا لفظه المفيد مما يدل على كذبه وعظم بهتانه ان فقها عصرنا
هذا وهو سنة ثلث وستين وثلثمائة ورواته وفضلائه وان كانوا اقل عددا منهم فى كل عصر
مجمعون ويتدينون ويفتون بصحته وداعون الى صوابه كسيدنا وشيخنا الشريف ابى محمد الحسينى
ادام الله عزه وشيخنا الفقيه ابى جعفر محمد بن على بن الحسين بن بابويه وشيخنا ابى عبد الله
الحسين بن على بن الحسين ايدهما الله وشيخنا ابى محمد هرون بن موسى ايده الله **اقول** انا ومن
ابلغ ما رايته ورويته فى كتاب الخصال للشيخ ابى جعفر محمد بن بابويه رحمه الله وقد اورد احاديث
بان شهر رمضان لا ينقص عن ثلثين يوما وقال ما هذا لفظه قال مصنف هذا الكتاب خواص
الشيعة واهل الاستبصار منهم فى شهر رمضان انه لا ينقص عن ثلثين يوما ابدا والاخبار فى
ذلك موافقة للكتاب ومخالفة للعامة فمن ذهب من ضعفة الشيعة الى الاخبار التى وردت
للتقية فى انه ينقص ويصيبه ما يصيب الشهور من النقصان والتمام اتقى كما يتقى العامة ولم
يكلم الا بما يكلم به العامة ولا حول ولا قوة الا بالله هذا اخر لفظه **اقول** ولعل عذر المختلفين
فى ذلك وسبب ما اعتمد بعض اصحابنا قديما عليه بحسب ما ادتهم الاخبار المنقولة اليه ورات
فى الكتب ايضا ان الشيخ الصدوق المتفق على امانته جعفر بن محمد بن قولويه تغمده الله برحمته
مع ما كان يذهب الى ان شهر رمضان لا يجوز عليه النقصان فانه صنف فى ذلك كتابا وقد ذكرنا
كلام المفيد عن ابن قولويه ووجدت للشيخ محمد بن احمد بن داود القمى رضوان الله عليه كتابا
قد نقض به كتاب جعفر بن قولويه واحتج بان شهر رمضان له اسوة بالشهور كلها ووجدت كتابا
للشيخ المفيد محمد بن محمد بن النعمان سماه لمح البرهان الذى قدمنا ذكره قد انتصر فيه لاستاذه وشيخه
جعفر بن قولويه ويرد على محمد بن احمد بن داود القمى وذكر فيه ان شهر رمضان لا ينقص عن ثلثين
وتاول اخبارا ذكرها يتضمن انه يجوز ان يكون تسعا وعشرين ووجدت تصنيفا للشيخ محمد بن

على

على الكراجكى يقتضى انه قد كان فى اول امره قائلا بقول جعفر بن قولويه فى العمل على ان شهر الصيام لا يزال
ثلثين على التمام ثم رايت له مصنفا اخر سماه الكافى الاستدلال قد نقض فيه على من قال بانه لا ينقص
عن ثلثين واعتذر عما كان يذهب اليه وذهب الى انه يجوز ان يكون تسعا وعشرين ووجدت شيخنا
المفيد قد رجع عن كتاب لمح البرهان وذكر انه صنف كتابا سماه مصابيح النور وانه قد ذهب فيه الى
قول محمد بن احمد بن داود فى ان شهر رمضان له اسوة الشهور فى الزيادة والنقصان **اقول**
وهذا امر يشهد به الوجدان والعيان وعمل اكثر من سلف وعمل من ادركناه من الاخوان وانما
اوردنا الاختلاف ليعلم كتابنا من الاشارة الى قول بعض من ذهب الى الاختلاف من اهل الفضل والورع و
الانصاف وان الورع والدين حملهم على الرجوع الى ما عادوا اليه من انه يجوز ان يكون ثلثين وان
يكون تسعا وعشرين **اقول** وان كان الامر كما قاله علماء المنجمين من ان الهلال يتعذر معرفته على
التحقيق فربما قوى ذلك دعوى من يدعى ان شهر رمضان لا ينقص ابدا ويقول انه قد اهل قبل رؤيته
للناس له وان لم يروه **اقول** وربما وقفت عليه من قول المنجمين فى ان رؤية الهلال لا ينضبط بالتحقيق
كما ذكره محمد بن اسحق المعروف بالنديم فى كتاب الفهرست فى الجزء الرابع عند ترجمة يعقوب بن اسحق
الكندى وقال فى مدحه انه فاضل دهره وواحد عصره فى معرفة العلوم القديمة باسرها ثم ذكر كتبه فى
فنون عظيمة من العلوم وقال فى كتبه النجوميات كتاب رسالة فى ان رؤية الهلال لا تنضبط بالحقيقة
وانما القول فيها بالتقريب **فصل** وقد روينا من كتاب من لا يحضره الفقيه لابى جعفر محمد بن بابويه
رضوان الله عليه ان الهلال قد ليستر عن الناس عقوبة لهم فى شهر رمضان وفى عيد الاضحى فقال
ما هذا لفظه باسناده عن رزين قال قال ابو عبد الله عليه السلم لما ضرب الحسين بن على عليه السلم
بالسيف وسقط ثم ابتدروا ليقطع راسه نادى مناد من بطنان العرش الا ايتها الامة المتحيرة الضالة
بعد نبيها لا وفقكم الله لاضحى ولا لفطر ثم قال ابو عبد الله عليه السلم فلا جرم والله ما وفقوا ولا
يوفقون حتى يثور ثائر الحسين عليه السلم **فصل** ورايت فى المجلد الاول من دلائل الامامة لمحمد بن جرير
بن رستم الطبرى عند ذكره للاسرا بالنبى صلى الله عليه وآله ما هذا لفظه ولكن اخبركم بعلامات الساعة

يشيخ الزمان ويكثر الذهب وتشح الانفس وتعق الارحام وتقطع الاهلة عن كثير من الناس اقول
فهذا ايضا مما يقتضي ان الهلال قد يستر عقوبة من الله جل جلاله فيكون الظافر بمعرفة الهلال على اليقين
بدلالة من رب العالمين قد شرف عنده مما يعجز عنه شكر الشاكرين والحمد لله الذي جعلنا بذلك عارفين

الباب الثالث فيما نذكره من الاستعداد لدخول شهر رمضان وفيه فصول فصل

فيما نذكره من فضل بذل الطعام لافطار الصوم والاستظهار للصيام باصلاح الطعام اعلم ان
فضل اطعام الطعام معقول فضله بانوار العقول المصدقة للانبياء والمرسلين صلوات الله
عليهم اجمعين وذلك ان القيام لاهل الصيام بالطعام كانه تكميل لطاعتهم وسبب منهم لعبادتهم
فان القوة الموجودة في اجساد الذين توثرهم بالزاد تصير كانها قوة العبد المطعم لهم التي في جسد
مهجته فكان قوة جسده كلما حصل بها كان سعد ودام من عبادته فكذا يكون كلما صدر عن القوة
بتفطير الصائم تكون مكتوبة لمن يطعم في ديوان طاعته فكانك قد اتخذتهم مماليك يتبعون في
خدمتك وانت ساكن ويحملون ذخايرك الى دار اقامتك وانت قاطن ويخافون في مصلحتك وانت
امن وحسبك ان تبتاع كل مملوك منهم بمقدار طعامه وشرابه وهذا فضل عظيم يعجز العلم عن شرح
ابوابه وثوابه اقول فاما من طريق المنقول فقد رويناه باسنادنا الى محمد بن يعقوب الكليني والى ابي جعفر
محمد بن بابويه وجدي ابي جعفر الطوسي رضي الله عنهم باسنادهم الى الصادق عليه السلم انه قال من فطر
صائما فله اجر مثله وبالاسناد عن ابي الحسن عليه السلم انه قال تفطيرك اخاك الصايم افضل من صيامك
بالاسناد المقدم ايضا عن الصادق ع انه قال لسدير اتدري اي ليال هذه قال نعم جعلت فداك هذه
ليالي شهر رمضان فما ذاك فقال له اتقدر على ان تعتق في كل يوم من هذه الليالي عشر رقاب من ولد
اسمعيل فقال له بابي وامي لا يبلغ مالي ذلك فما زال ينقص حتى بلغ به رقبة واحدة في كل ذلك يقول
لا اقدر عليه فقال له افما تقدر ان تفطر في كل ليلة رجلا مسلما فقال له بلى وعشرة فقال له فقد لك
الذي اردت يا سدير افطارك اخاك المسلم تعدل رقبة من ولد اسمعيل وبالاسناد ايضا عن النبي
صلى الله عليه وآله قال من فطر في هذا الشهر مومنا صائما كان له بذلك عند الله عز وجل عتق رقبة مومنة

ومغفرة

ومغفرة لما مضى من ذنوبه فقيل يا رسول الله ليس كلنا نقدر ان نفطر صائما فقال ان الله تبارك وتعالى كريم
يعطي هذا الثواب منكم من لم يقدر الا على مذقة من لبن يفطر بها صائما او شربة من ماء عذب او تميرات لا
يقدر على اكثر من ذلك واقول واقتدى في هذا الشهر بالملوك اهل الفضايل فقد رويت عن جماعة
منهم ابن بابويه قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله اذا دخل شهر رمضان اطلق كل اسير واعطى كل
سايل واما الاستظهار للصيام باصلاح الطعام فاعلم انني ذكرت ان ذلك من المهام لانني وجدت
الداخلين في صيام شهر رمضان باعتبار ما تقووا به من الطعام والشراب عدة اصناف صنف منهم كانت
قوته على الصوم من طعام حرام فدخوله في الصيام كمن وجب عليه الحج وفرط فيه فاخذ جملا حراما
فحج عليه وصنف منهم كانت قوته على الصوم من طعام حرام وحلال مختلطا فان دخوله في الصيام كمن
وجب عليه الحج وفرط فيه فاخذ جملا له بعضه بقدر الحلال من الطعام ولغيره بعضه بقدر الحرام
وحج عليه وصنف منهم كانت قوته على الصيام بطعام حرام لا يعلم كونه حراما او مختلطا من حلال
وحرام لا يعلم ذلك ويعتقده حلالا فهو كمن وجب عليه الحج ففرط فيه واستاجر جملا لا يعلم ان
الجمال غصبه او كان ثمنه من حلال او حرام واشتراه بعين الذهب فاذا ظفر صاحب الجمل او الشركات
بالجمل استعاده ومنعه من الحمل او شركه فيما حصل من الامل وصنف كانت قوته على الصيام بطعام
حلال لكنه كان يأكله اكل الدواب بمجرد الشهوات فحاله كحال من دخل حضرة الملوك حين استدعوه للحضور
لمجالستهم وضيافتهم وكراماتهم وما تأدب في المجي اليهم في دوابه وثيابه واسبابه وكان في طريقه غافلا
عنهم ومهونا باداب السلوك اليهم وقد كان قادرا ان يركب من الدواب ويلبس من الثياب ويستعمل من
الاسباب ما يقربه اليهم فلم يفعل واتلف ما اكله بالشهوات واتلف ساعات من عمره كانت من بضايع
السعادات وخاصة اذا كان السلطان مطلعا عليه في طريقه وناظرا الى سوء توفيقه فان عاتبوه فبعدلهم
وان اكرموه فبتفضلهم وحسب انه نزل عن ان يكون ملكا يستقر بعين رب الارباب ورضي ان يكون كالدواب
وصنف منهم دخل في صيام شهر رمضان بقوة طعام كان قد اكتسبه بالمعاملة لمولاه جل جلاله وعمل فيه
برضاه واكل منه بحسب ما يقويه على خدمة مالكه فهذا دخل دار ضيافتهم وكراماتهم من الباب الذي

ارادوه واقتضى عدلهم وفضلهم ان يكرموه وصنف دخل فى الصيام من طعام كان تارة يكون فيه معاملة
لله عز وجل وتارة معاملة للشهوات فله معاملة المراقبة ووسيلة المراقبة فيما عامل مولاه وعليه خطر
المعاتبة فيما ترك فيه معاملة مولاه بسوء ادبه واعلم ان هذه الاصناف المذكورين على اصناف اخر
صنف لما كان دخوله بطعام حرام كان فطوره على حرام او مختلط من حلال وحرام فله حكم الاصرار
وصنف لما كان طعامه على ما لا يعلمه حراما او مختلطا وفطوره على مثل الذى ذكرناه فله وسيلة العذر
بانه ما تعمد سخط مولاه وصنف لما كان طعامه على مقتضى الشهوات كان فطوره كذلك فهو قريب من
الدواب فى تلك الحركات والسكنات والصنف الذى عامل الله جل جلاله فى الطعام والفطور بجميع
الامور وهو الذى ظفر برضا مولاه وتلقاه بالسرور وصنف لما كان طعامه على طرق مختلفة تارة معاملة
لله جل جلاله وتارة لمراد الشهوة وفطوره كذلك فحاله كما قلناه فى طعامه فى نقصه وتمامه وصنف لما كان
طعامه اما حراما او مختلطا او للشهوة او للشبهة لكنه هذب فطوره فكان فى فطوره على حال معاملة
لله جل جلاله فحاله حال المراقبين او التائبين وهو قريب من المسعودين وصنف لما كان طعامه معاملة
لله كان فطوره للشهوة فحاله كحال من كان مجالسا للملوك او قريبا منهم ثم فارقهم وقنع ان يكون عندهم
من الانعام او مفارقا للانام وبعيدا عنهم **اقول** واذا كان الامر هكذا فى خطر الطعام وكان قد تقلب
بنو امية وولاة كثيرون على افساد اموال اهل الاسلام ونقلها عن وجوهها الشرعية حتى لقد روينا من
كتاب مسائل الرجال لمولانا ابى الحسن على بن محمد الهادى عليه السلم قال محمد بن الحسن قال محمد بن هرون
الجلاب قلت له روينا عن ابائك انه ياتى على الناس زمان لا يكون شئ اعز من اخ انيس وكسب درهم من
حلال فقال لى يا ابا محمد ان العزيز موجود ولكنك فى زمان ليس فيه شئ اعسر من درهم حلال واخ
فى الله عز وجل فقد روى لنا عن خواص العترة النبوية ان اخراج الخمس من اموال المشتبهات سبب
لتطهيرها من الشبهات وهذا الوجه ظاهر فى الدليل لان جميع الاموال ومن هى فى يديه مماليك لله جل
جلاله فله سبحانه ان يجعل تطهيرها باخراج هذا القدر القليل ويوصل الى كل ذى حق حقه لاجل الايثار
بالخمس لرسوله صلى الله عليه واله وعترته ولاجل معونتهم على مقامهم الجليل **اقول** وقد نص الله تعالى

فى القرآن الشريف على لسان رسوله صلوات الله عليه واله ان الدعاء طريق الى القبول وبلوغ المامول فينبغى
ان يدعو بعد الاستظهار باخراج الخمس من كل ما يتقلب فيه بما سوف نذكره عند وقت الافطار من دعوات
لزوال الشبهات **فصل** فيما نذكره من الاستظهار لشهر الصيام بتقديم التوبة والاستغفار روينا ذلك
باسنادنا الى ابى جعفر بن بابويه من كتاب عيون اخبار الرضا عليه السلم فقال باسناده عن عبد السلم بن
صالح الهروى قال دخلت على ابى الحسن على بن موسى الرضا عليه السلم فى اخر جمعة من شهر شعبان فقال لى
يا ابا الصلت ان شعبان قد مضى اكثره وهذا اخر جمعة فيه فتدارك فيما بقى تقصيرك فيما مضى منه وعليك
بالاقبال على ما يعنيك واكثر من الدعاء والاستغفار وتلاوة القرآن وتب الى الله من ذنوبك ليقبل شهر
رمضان اليك وانت مخلص لله عز وجل ولا تدعن امانة فى عنقك الا اديتها وفى قلبك حقدا على مؤمن
الا نزعته ولا ذنبا انت مرتكبه الا قلعت عنه واتق الله وتوكل عليه فى سر امرك وعلانيتك ومن يتوكل
على الله فهو حسبه ان الله بالغ امره قد جعل الله لكل شئ قدرا واكثر من ان تقول فيما بقى من هذا الشهر
اللهم ان لم تكن غفرت لنا فيما مضى من شعبان فاغفر لنا فيما بقى منه فان الله تبارك وتعالى يعتق
فى هذا الشهر رقابا من النار لحرمة شهر رمضان **اقول** وقد قدمنا فى عمل اليوم والليلة من المهمات
كيفية الاستغفار المكفر للسيئات وشروط الدعاء وصفات الصلوات المنقولات فانظر فى تلك
المهمات فانه من المهمات **فصل** فيما نذكره من صوم ثلثة ايام قبله لزيادة فضل الصيام روينا ذلك باسنادنا
الى ابى جعفر بن بابويه ايضا فى كتاب من لا يحضره الفقيه فقال عند ثواب صوم شعبان ما هذا لفظه
وقال الصادق عليه السلم من صام ثلثة ايام من اخر شعبان ووصلها بشهر رمضان كتب الله له صوم
شهرين متتابعين وفى روايات انه يفرق بين شعبان وشهر رمضان بافطار يوما او يومين فلعل
المراد بذلك ان من صام شعبان جميعه يراد منه الافطار بينه وبين شهر رمضان يوما او يومين
لئلا يشتبه المندوب عن الواجب ومن لم يصم شهر شعبان فيراد ان يصوم ايام من اخر شهر شعبان
يصلها بشهر رمضان ليكون الايام المندوبة مطهرة للانسان من العصيان وممهدة لكمال الدخول فى
شهر رمضان **فصل** فيما نذكره من الدعاء اخر ليلة من شعبان لدخول شهر رمضان نرويه من عدة طرق

عن الصادق عليه السلم انه كان يقول في آخر ليلة من شعبان واول ليلة من شهر رمضان اللهم ان هذا
الشهر المبارك الذي انزلت فيه القرآن وجعلته هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان
قد حضر فسلمنا فيه وسلمنا منه وسلمه لنا وتسلمه منا في يسر منك وعافية يا من
اخذ القليل وشكره وستر الكثير وغفره اغفر لي الكثير من معصيتك واقبل مني اليسير
من طاعتك اللهم اني اسئلك ان تجعل لي الى كل خير سبيلا ومن كل ما لا تحب مانعا يا ارحم
الراحمين يا من عفا عني وعما خلوت به من السيئات يا من لم يواخذني بارتكاب المعاصي
عفوك عفوك عفوك يا كريم الهي وعظتني فلم اتعظ وزجرتني عن المعاصي فلم انزجر فما
عذري فاعف عني يا كريم عفوك عفوك اللهم اني اسئلك الراحة عند الموت والعفو عند
الحساب عظم الذنب من عندك يا اهل التقوى ويا اهل المغفرة عفوك عفوك اللهم اني
من عبدك فليحسن العفو
عبدك وابن عبدك ابن امتك ضعيف فقير الى رحمتك وانت منزل الغنى والبركة على العباد
قاهر قادر مقتدر احصيت اعمالهم وقسمت ارزاقهم وجعلتهم مختلفة السنتهم والوانهم
خلقا من بعد خلق لا يعلم العباد علمك ولا يقدر العباد قدرك وكلنا فقير الى رحمتك
فلا تصرف عني وجهك واجعلني من صالح خلقك في العمل والامل والقضاء والقدر اللهم
ابقني خير البقاء وافنني خير الفناء على موالاة اوليائك ومعاداة اعدائك والرغبة اليك
والرهبة منك والخشوع والوفاء والتسليم لك والتصديق بكتابك واتباع سنة رسولك
صلواتك عليه وآله اللهم ما كان في قلبي من شك او ريبة او جحود او قنوط او فرح او بذخ
او بطر او فخر او خيلاء او رياء او سمعة او شقاق او نفاق او كفر او فسوق او
عصيان او عظمة او شيء لا تحب فاسئلك يا رب ان تبدلني مكانه ايمانا بوعدك ووفاء
بعهدك ورضا بقضائك وزهدا في الدنيا ورغبة فيما عندك واثرة وطمانينة وتوبة نصوحا
اسئلك ذلك يا رب بمنك ورحمتك يا ارحم الراحمين ويا رب العالمين الهي انت من
حلمك تعصى فكانك لم تر ومن كرمك وجودك تطاع فكانك لم تعص وانا ومن لم يعص يعصك

سبحانك ارضيك لكن علينا بالفضل جوادا وبالخير عوادا يا ارحم الراحمين وصل على محمد
صلوة دائمة لا تحصى ولا تعد ولا يقدر قدرها غيرك يا ارحم الراحمين **فصل** في ذكر
زيارة الحسين عليه السلم في اول ليلة من شهر رمضان وليلة النصف منه واخر ليلة منه روينا ذلك باسنادنا
الى ابي المفضل الشيباني قال حدثنا ابو محمد شعيب بن محمد بن مقاتل البلخي بنوقان طوس في مشهد
الرضا عليه السلم قال حدثنا ابي عن ابي نصير الفتح بن عبد الرحمن القمي عن علي بن محمد بن فيض بن مختار
عن ابيه عن جعفر بن محمد انه سئل عن زيارة ابي عبد الله الحسين عليه السلم فقيل هل في ذلك وقت
هو افضل من وقت فقال زوروه صلى الله عليه في كل وقت وفي كل حين فان زيارته عليه السلم خير
موضوع فمن اكثر منها فقد استكثر من الخير ومن قلل قلل له وتحروا بزيارتكم الاوقات الشريفة فان
الاعمال الصالحة فيها مضاعفة وهي اوقات مهبط الملائكة لزيارته قال فسئل عن زيارته في شهر رمضان
فقال من جاءه عليه السلم خاشعا محتسبا مستقيلا مستغفرا فشهد قبره في احدى ثلث ليال من شهر
رمضان اول ليلة من الشهر وليلة النصف او اخر ليلة منه تساقطت عنه ذنوبه وخطاياه التي اجترحها
كما يتساقط هشيم الورق بالريح العاصف حتى انه يكون من ذنوبه كهيئة يوم ولدته امه وكان له
مع ذلك من الاجر مثل اجر من حج في عامه ذلك واعتمر ويناديه ملكان يسمع نداءهما كل ذي روح الا
الثقلين من الجن والانس يقول احدهما يا عبد الله طهرت فاستانف العمل ويقول الآخر يا عبد الله
احسنت فابشر بمغفرة من الله وفضل **فصل** فيما نذكره من الاختلاف في ترتيب نافلة شهر رمضان اعلم
ان الظاهر في العمل في ترتيب نافلة شهر رمضان هو ما قدمناه من مصباح جدي ابي جعفر الطوسي رضوان
الله جل جلاله عليه انه قال يصلي في العشرين الليلة من الشهر كل ليلة عشرين ركعة ثمان ركعات بين
العشائين واثنتي عشرة ركعة بعد عشاء الآخرة ويصلي ليلة تسع عشرة منه مائة ركعة وكذلك ليلة
احدى وعشرين وليلة ثلث وعشرين يسقط ما فيهما من الزيادات وهي عشرون ركعة في ليلة تسع عشرة
وثلثون في ليلة احدى وعشرين وثلثون في ليلة ثلث وعشرين الجميع ثمانون ركعة يفرقها في اربع جمع
في كل جمعة عشر ركعات اربع منها صلوة امير المؤمنين وركعتان صلوة فاطمة واربع ركعات صلوة جعفر

عليه السلم ويصلي ليلة آخر جمعة عشرين ركعة صلوة امير المؤمنين ع وركعتان صلوة فاطمة في آخر ليلة سبت منه
عشرين ركعة صلوة فاطمة عليها السلم فيكون ذلك تمام الف ركعة ويصلي ليلة النصف زيادة على هذه
الالف مائة ركعة يقرا في كل ركعة الحمد مرة وقل هو الله احد عشر مرات وهكذا نصلي ليلتك وهذا الترتيب
في نوافل شهر رمضان هو اختيار الشيخ المفيد في كتاب المقنعة وقال المفيد في الرسالة الغرية ما معناه
انه يصلي في العشرين ليلة الاولة كل ليلة عشرين ركعة ثمان بين العشائين واثنتي عشرة ركعة بعد
عشاء الاخرة ويصلي في العشر الاخر كل ليلة ثلثين ركعة ويضيف الى هذا الترتيب في ليلة تسع عشرة
وليلة احدى وعشرين وليلة ثلث وعشرين كل ليلة مائة ركعة وذلك تمام الالف ركعة وهو رواية محمد
بن ابي قرة في كتاب عمل شهر رمضان فيما اسنده عن علي بن مهران عن مولانا الجواد عليه السلم يقتضي ما تضمنه
الرسالة الغرية اقول وقال الشيخ محمد بن احمد الصفواني في كتاب التعريف وهي رسالة منه الى ولده
وقد ذكره اصحابنا عند ذكر اسمه واثنوا عليه في باب صلوة شهر رمضان واعلم يا بني ان صلوة شهر
رمضان تسع مائة ركعة وفي رواية اخرى الف ركعة وروى تسعة آلاف مرة قل هو الله احد وروي
عشرة آلاف مرة في كل ركعة عشر مرات قل هو الله احد وروي انه يجوز مرة مرة فمنها في العشر الاول الثاني
في كل ليلة عشرين ركعة يكون اربعمائة في كل ركعة عشر مرات قل هو الله احد فان لم يمكن فمرة الا في ليلة
احدى وعشرين وثلث وعشرين فان فيهما مائة في كل ركعة بعد فاتحة الكتاب عشر مرات قل هو الله احد
وقد روي ان في ليلة تسع وعشرين ايضا مائة ركعة وهو قول من قال بالالف ركعة الا ان المعول عليه في
ليلة احدى وعشرين وليلة ثلث وعشرين هذا اللفظ ولعل ناسخ كتابه غلط فاراد ان يكتب ليلة تسع
عشرة فكتب تاسع عشرين الا اننا كذا وجدناه في نسختنا وهي عتيقة تاريخها ذو الحجة سنة اثنتي عشرة
واربعمائة وذكر الشيخ ابو جعفر محمد بن بابويه في كتاب من لا يحضره الفقيه فقال وممن روى الزيادة في
التطوع في شهر رمضان زرعة وسماعة وهما واقفيان قال سالته عن شهر رمضان كم يصلي قال كما يصلي
في غيره الا ان لشهر رمضان على ساير الشهور من الفضل ما ينبغي ان تزيد في تطوعه وان احب وقوي
على ذلك ان يزيد في اول الشهر الى عشرين ليلة كل ليلة عشرين ركعة سوى ما كان يصلي قبل ذلك يصلي

قل هو الله احد فان لم يمكن فمرة ... في العشر الاواخر ... [illegible]

من هذه العشرين اثنتي عشرة بين المغرب والعتمة وثمان ركعات بعد العتمة فاذا بقي من شهر رمضان عشر
ليال فليصل ثلثين ركعة في كل ليلة ثم قال وفي ليلة احدى وعشرين وثلث وعشرين يصلي في كل واحدة
منهما مائة ركعة ثم قال انما اوردت هذا الخبر في هذا الباب مع عدولي عنه وتركي لاستعماله ليعلم الناظر
في كتابي كيف روي ومن رواه وليعلم من اعتقادي فيه اني لا ارى بأسا باستعماله اقول وروى عبيد الله
الحلبي في كتاب له وابن الوليد في جامعه ما معناه ان النبي صلى الله عليه وآله لم يصل نافلة شهر رمضان
ولعل روايتهما لها تاويل من التقية او غلط الرواة او غير ذلك من البيان اقول فمن الروايات في ان النبي
صلى الله عليه وآله صلى نوافل شهر رمضان ما رويناه باسنادنا الى ابي محمد هرون بن موسى التلعكبري
رضوان الله جل جلاله عليه قال قال ابو علي بن همام قال حدثنا علي بن سليمان الرازي قال حدثني ابو القسم
بن ابي حليس المدايني قال حدثني ابو علي محمد بن احمد بن مطهر قال كتبت الى سيدي ابي محمد صاحب
العسكر عليه السلم ان رجلا يقول ان رسول الله صلى الله عليه وآله لم يزد في صلوته في شهر رمضان
على ما كان يصلي في غيره فكتب في الجواب كذب فض الله فاه كان رسول الله صلى الله عليه وآله يصلي في
عشرين ليلة من شهر رمضان عشرين ركعة في كل ليلة وفي احدى وعشرين وليلة ثلث وعشرين مائة
ركعة وفي العشر الاواخر في كل ليلة ثلثين ركعة اقول وروى هذا الحديث بغير هذه الالفاظ علي
بن عبد الواحد النهدي عن علي بن حاتم ثم قال حدثنا احمد بن علي قال حدثنا محمد بن ابي الصهبان
عن محمد بن سليمن قال ان عدة من اصحابنا اجتمعوا على هذا الحديث منهم يونس بن عبد الرحمن عن عبد
الله بن سنان عن ابي عبد الله وصالح الحذاء عن اسحق بن عمار عن ابي الحسن وسماعة بن مهران عن
ابي عبد الله عليه السلم قال محمد وسالت ابا الحسن الرضا عليه السلم عن هذا الحديث فاخبرني به وقالوا
هؤلاء جميعا سالنا عن الصلوة في شهر رمضان كيف هي وكيف فعل رسول الله صلى الله عليه وآله فقالوا
جميعا انه لما دخلت اول ليلة من شهر رمضان على رسول الله صلى الله عليه وآله صلى رسول الله المغرب
ثم صلى اربع ركعات التي كان يصليها بعد المغرب في كل ليلة ثم صلى ثمان ركعات فلما صلى العشاء الاخرة
صلى الركعتين اللتين كان يصليهما بعد العشاء الاخرة وهو جالس في كل ليلة ثم قام فصلى اثنتي عشرة

ركعة ثم دخل بيته فلما راى ذلك الناس ونظروا الى رسول الله صلى الله عليه وآله قد زاد في صلوته حين
دخل شهر رمضان سالوه عن ذلك فاخبرهم ان هذه الصلوة صليتها لفضل شهر رمضان على الشهور
فلما كان من الليل قام يصلي فاصطف الناس خلفه فانصرف اليهم فقال ايها الناس ان هذه
الصلوة نافلة ولن يجتمع في النافلة فليصل كل رجل منكم وحده وليقل ما علمه الله من كتابه واعلموا
انه لا جماعة في نافلة فافترق الناس فصلى كل رجل منهم على حياله لنفسه فلما كان ليلة تسع عشرة من
شهر رمضان اغتسل حين غابت الشمس وصلى المغرب بغسل فلما صلى المغرب وصلى اربع ركعات التي
كان يصليها فيما مضى في كل ليلة بعد المغرب دخل الى بيته فلما اقام بلال لصلوة عشاء الاخرة بليل خ ر
خرج النبي صلى الله عليه وآله فصلى بالناس فلما انفتل صلى ركعتين وهو جالس كما كان يصلي كل ليلة
ثم قام فصلى مائة ركعة يقرا في كل ركعة فاتحة الكتاب وقل هو الله احد عشر مرات فلما فرغ من ذلك
صلى صلاته التي كان يصلي في كل ليلة في آخر الليل واوتر فلما كان ليلة عشرين من شهر رمضان فعل
كما كان يفعل قبل ذلك من الليالي في شهر رمضان ثمان ركعات بعد المغرب واثنتي عشرة ركعة بعد
عشاء الاخرة فلما كان ليلة احدى وعشرين اغتسل حين غابت الشمس وفعل فيها مثل ما فعل في
ليلة تسع عشرة فلما كان في ليلة اثنتين وعشرين زاد في صلوته فصلى ثماني ركعات بعد المغرب و
اثنتين وعشرين ركعة بعد عشاء الاخرة فلما كان ليلة ثلث وعشرين اغتسل ايضا كما اغتسل في ليلة تسع عشرة
وكما اغتسل في ليلة احدى وعشرين ثم فعل مثل ذلك قال فسالته عن صلوة الخمسين ما حالها في
شهر رمضان قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله يصلي هذه الصلوة ويصلي صلوة الخمسين على ما كان
يفعل في غير شهر رمضان لا ينقص منها شيئا اقول هذا اخر لفظ هذه الروايات من اصل مصنفه
الذي كتب في حياته تغمده الله برحمته وحيث قد ذكرنا الرواية بترتيب نافلة شهر رمضان على هذا الوصف
فينبغي ان نذكر الرواية بالترتيب الاخر في نافلة شهر رمضان فانه ابلغ في الاستظهار والكشف
وروى ايضا علي بن عبد الواحد النهدي في كتابه قال حدثنا عبد الله بن محمد قال اخبرنا علي بن حاتم
عن محمد بن جعفر بن بطة عن محمد بن الحسن يعني الصفار عن محمد بن حسين بن ابي الخطاب عن

محمد

محمد بن سنان عن المفضل بن عمر عن ابي عبد الله عليه السلام قال واخبرنا عبد الله بن محمد قال اخبرنا
الحسين بن علي بن سفيان عن احمد بن ادريس عن محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن الحسين عن ابن
سنان عن المفضل عن ابي عبد الله عليه السلام قال يصلي في شهر رمضان زيادة الف ركعة قال قلت
ومن يقدر على هذا قال ليس حيث تذهب اليس يصلي في تسع عشرة ليلة منه في كل ليلة عشرين
ركعة وفي ليلة تسع عشرة مائة ركعة وفي ليلة احدى وعشرين مائة ركعة وفي ليلة ثلث وعشرين
مائة ركعة ويصلي في ثمان ليال من العشر الاواخر في كل ليلة ثلثين ركعة فهذه تسعمائة وعشرون
ركعة قال قلت جعلني الله فداك فرجت عني لقد كان ضاق بي الامر فلما اتيت بالتفسير فرجت
عني فكيف تمام الالف قال تصلي في كل يوم جمعة في شهر رمضان اربع ركعات لامير المؤمنين
عليه السلام وتصلي ركعتين لابنة محمد عليهما السلام وتصلي بعد الركعتين اربع ركعات لجعفر
الطيار عم وتصلي في ليلة الجمعة في العشر الاواخر في آخر جمعة لامير المؤمنين عليه السلام عشرين ركعة
وتصلي عشية الجمعة ليلة السبت عشرين ركعة لابنة محمد عليهما السلام وعلى ذريتهما ثم قال
اسمع وعه وعلم ثقات اخوانك هذه الاربع والركعتين فانهما افضل الصلوات بعد الفرايض فمن
صلاها في شهر رمضان او غيره انفتل وليس بينه وبين الله عز وجل من ذنب قال ثم قال
يا مفضل بن عمر تقرا في هذه الصلوات كلها اعني صلوة شهر رمضان الزيادة منها بالحمد وقل هو الله
احد ان شئت مرة وان شئت ثلث مرات وان شئت خمس مرات وان شئت سبعا وان شئت
عشرا واما صلوة امير المؤمنين عليه السلام فانه يقرا فيها بالحمد في كل ركعة وخمسين مرة قل هو الله
احد وتقرا في صلوة ابنة محمد عليها السلام في اول ركعة بالحمد وانا انزلناه مائة مرة وفي الركعة
الثانية بالحمد وقل هو الله احد مائة مرة فاذا سلمت في الركعتين سبح تسبيح فاطمة عليها السلام
وهو الله اكبر اربع وثلثون مرة وسبحان الله ثلث وثلثون مرة والحمد لله ثلث وثلثون مرة فوالله
لو كان شيء افضل منه لعلمه رسول الله صلى الله عليه وآله اياها وقال لي تقرا في صلوة جعفر عم
في الركعة الاولى الحمد واذا زلزلت وفي الثانية الحمد والعاديات وفي الثالثة الحمد واذا جاء نصر الله

والفتح وفي الرابعة الحمد وقل هو الله احد ثم قال لي يا مفضل ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله
ذو الفضل العظيم وقال علي بن عبد الواحد النهدي في كتابه واخبرنا عبد الله بن الحسين الغضائري
قال اخبرنا محمد بن علي بن معمر عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن محمد بن سنان عن المفضل
بن عمر عن ابي عبد الله عليه السلم اقول وقد ذكر الفلتين في كتاب كمال شهر رمضان محمد بن
سنان وبالغ في الثناء عليه وروى في ذلك حديثا يعتمد عليه قال السيد الامام العالم العامل الفقيه
الكامل العلامة رضي الدين ركن الاسلام جمال العارفين انموذج السلف الطاهر ابو القسم علي
بن جعفر بن محمد بن محمد الطاوس مصنف هذا الكتاب قد ذكرنا هاتين الروايتين بالفاظ الرواة
احتياطا للمراقبة مالك الاسباب وسنذكر في عمل ليلة تسع عشرة من شهر رمضان من هذا
الكتاب ما يكون عندنا من تاويل في الجمع بينهما على ما نرجوه اقرب الى الصواب وبين الروات
تفاوت في العدالة والجرح ولم نذكره نحن تنزيها عن الاغتياب وخوفا من يوم الحساب ولعل ذم
الحلبي ورواية محمد بن الوليد في ترك نافلة شهر الصيام لعذر مقبول في شريعة الاسلام فان
ظاهر روايتها المشار اليهما وظاهر مذهب ابن بابويه رضوان الله عليهم ترك هذا الترتيب في صلوة
شهر رمضان والاقتصار على نافلة اليوم والليلة كغيره من الازمان ثم قال الشيخ علي بن الحسن
بن فضال في كتاب الصيام وقد اثنى عليه بالثقة جدي ابو جعفر الطوسي وابو العباس النجاشي
ما هذا لفظه حدثني هرون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة عن ابي عبد الله عليه السلم قال في
ما كان يصنع في شهر رمضان كان يتنفل في كل ليلة ويزيد على صلوته التي كان يصليها قبل ذلك
منذ اول ليلة الى تمام عشرين ليلة في كل ليلة عشرين ركعة ثمان منها بعد المغرب واثنتا عشرة
بعد العشاء الاخرة ويصلي في العشر الاواخر في كل ليلة ثلثين ركعة اثنتي عشرة ركعة منها بعد
المغرب وثماني عشرة بعد العشاء الاخرة وكان يجتهد في ليلة تسع عشرة اجتهادا شديدا وكان
يصلي في ليلة احدى وعشرين مائة ركعة ويصلي في ليلة ثلث وعشرين مائة ركعة ويجتهد فيها
اقول ولو ذكرنا كلما وقفنا عليه من اختلاف الترتيب بين الرواة لكنا قد خرجنا عما قصدناه

الباب

الباب الرابع فيما نذكره مما يختص باول ليلة من شهر رمضان وفيه فصول فصل

فيما نذكره من فضل غسل اول ليلة منه رواه ابن ابي قرة في كتاب عمل شهر رمضان باسناده الى ابي عبد
الله عليه السلم قال يستحب الغسل في اول ليلة من شهر رمضان وليلة النصف منه اقول وقد
ذكره جماعة من اصحابنا الماضين ولا نطيل بذكر اسماء المصنفين ووقت اغسال شهر رمضان قبل
دخول العشاء ويكفي ذلك الغسل لليلة جميعها وروي ان الغسل اول الليل وروي بين العشائين و
روينا ذلك عن الائمة الطاهرين فصل ورايت في كتاب اعتقد انه تاليف ابي محمد جعفر بن احمد
القمي عن الصادق عليه السلم من اغتسل اول ليلة من شهر رمضان في نهر جار ويصب على راسه ثلثين
كفا من الماء طهر الى شهر رمضان من قابل ومن ذلك الكتاب المشار اليه عن الصادق عليه السلم من
احب الا يكون به الحكة فليغتسل اول ليلة من شهر رمضان يكون سالما منها الى شهر رمضان قابل
وسيأتي في اول يوم من شهر رمضان ما رويناه فيه من الغسل ايضا فصل فيما نذكره من الروايات بان قد
اول شهر رمضان اعلم ان الروايات التي وقفت عليها كثيرة في المصنفات واذا كان العمل على رؤية
الهلال والشهادات فاي فائدة في تكثير ايراد ما وقفنا عليه من علامات ذلك والامارات لكن قد
اقتضت الاستخارة انني لا اخلي كتابنا هذا من شيء من الروايات فمن ذلك ما وجدته مرويا عن جدي
ابي جعفر الطوسي باسناده قال اخبرنا ابو احمد عبد الله قال حدثنا ابو الهيثم محمد بن ابرهيم المعروف بابن
ابي وهشة من اهل الكرخ ثقة بنصيبين قال حدثني ابي قال دخلت على الحسن العسكري صلوات الله عليه
واله في اول يوم من شهر رمضان والناس بين متيقن وشاك فلما بصر بي قال لي يا ابرهيم في اي
العزبين انت في يومك قلت جعلت فداك يا سيدي اني في هذا قصدت قال فاني اعطيك اصلا
اذا ضبطته لم تشك بعد هذا ابدا قلت يا مولاي من علي بذلك فقال تعرف اي يوم يدخل المحرم
فانك اذا عرفته كفيت طلب هلال شهر رمضان قلت وكيف يجزي معرفة هلال المحرم عن طلب هلال
شهر رمضان قال ويحك انه يدلك عليه فيستغني عن ذلك قلت بين لي يا سيدي كيف ذلك قال
فانتظر اي يوم يدخل المحرم فان كان اوله الاحد فخذ واحدا وان كان اوله الاثنين فخذ اثنين وان كان

[illegible]

الثلثا فخذ ثلثه وان كان الاربعا فخذ اربعة وان كان الخميس فخذ خمسة وان كان الجمعة فخذ
ستة وان كان السبت فخذ سبعة ثم احفظ ما يكون وزد عليه عدد ايام شهر وهي اثني عشر ثم اطرح
مما معك سبعة سبعة فما بقي مما لا يتم سبعة فانظركم هو فان كان سبعة فالصوم السبت وان
كان ستة فالصوم الجمعة وان كان خمسة فالصوم الخميس وان كان اربعا فالصوم الاربعاء وان
كان ثلثة فالصوم الثلثا وان كان اثنين فالصوم الاثنين وان كان واحدا فالصوم يوم الاحد
وعلى هذا فابن حسابك تصبه موافقا للحق انشاء الله تعالى اقول ربما كان قول الراوي فالقي لا تتم
سبعة من زيادة احد الرواة او من الناسخ لانه قد ذكر فيه فان كان سبعة فالصوم السبت و
لانه اذا كان اول المحرم مثلا يوم الاثنين وضم الاثنين الى عدد الائمة عليهم السلم وهو اثنا عشر صار
العدد اربعة عشر فاذا عد سبعة وسبعة ما تبقى عدد ينقص من سبعة اقول ولعل هذه الرواية
تختص بوقت دون وقت وعلى حال دون حال ولانسان دون انسان ومن ذلك ما رويناه باسنادنا
الى محمد بن يعقوب الكليني من كتاب الكافي والى علي بن الحسن بن فضال من كتابه كتاب الصيام
باسنادهما الى ابي بصير عن الصادق عليه السلم انه قال اذا عرفت هلال رجب فعد تسعة وخمسين
يوما ثم صم يوم ستين اقول وهذا الحديث كان ظاهره يقتضي ان رجبا وشعبان لا يدان يكونا
ناقصا عن ثلثين يوما فان وجد في وقت هذين الشهرين تامين فلعل المراد بهذه الرواية تلك السنة
المعينة او سنة مثلها او غير ذلك ومن ذلك ما رويناه باسنادنا الى محمد بن يعقوب الكليني من
كتاب الكافي باسناده الى الصادق عليه السلم انه قال عد من هلال شهر رمضان في سنتك الماضية
خمسة ايام وصم اليوم الخامس ورايت في كتاب الحلال والحرام لاسحق بن ابرهيم الثقفي الثقة
من نسخة عتيقة عندنا الان مليحة ما هذا لفظه اخبرنا احمد بن عمران ابن ابي ليلى قال حدثنا عاصم
بن حميد قال قال ابو جعفر بن محمد عد اليوم الذي تصومون فيه وثلثة ايام بعده وصوموا
يوم الخامس فانكم لن تخطئوا قال احمد بن عبد الرحمن قد ذكرت للعباس بن موسى بن جعفر فقال انا
عليه ما انظر الى كلام الناس والرواية قال احمد وحدثني غياث قال اظنه ابن اعين عن جعفر بن محمد

مثله

مثله اقول وقد ذكر الشيخ محمد بن الجنيد في الجزء الاول من مختصر كتاب التهذيب الشيعة الاحكام
الشريعة فقال في كتاب الصوم ما هذا لفظه والحساب الذي يصام به يوم الخامس من اليوم
الذي كان الصيام وقع في السنة الماضية يصح ان لم يكن السنة كبيسية فانه يكون فيها من اليوم
السادس والكبيس يكون في كل ثلثين سنة احدى عشر يوما مرة في السنة الثالثة ومرة في السنة الثانية
اقول وذكر الشيخ العالم هبة الله بن سعيد الراوندي رحمه الله في كتاب شرح النهاية في كتاب
الصيام في باب علامات شهر رمضان ما هذا لفظه وقد رويت روايات بانه اذا تحقق هلال العام
الماضي عد خمسة ايام وصام يوم الخامس وتحقق هلال رجب عد خمسة وتسعين يوما وصام
يوم الستين وذلك محمول على انه يصوم ذلك بنية شعبان استظهارا فاما بنية انه من شهر رمضان
فلا يجوز على حال وقال ابو جعفر الطوسي يجوز عندي ان يعمل على هذه الرواية التي وردت بانه يعد
من السنة الماضية خمسة ايام ويصوم يوم الخامس لان من المعلوم انه لا يكون الشهور كلها تامة
واما اذا راى الهلال وقد تطوق او راى ظل الراس فيه او غاب بعد الشفق فان جميع ذلك لا اعتبار
به ويجب العمل بالرؤية لان ذلك يختلف بحسب اختلاف المطالع والعروض هذا اخر ما حكاه
الراوندي في معناه فصل واعلم ان الله جل جلاله تفضل علينا باسرار ربانية وانوار محمدية وبما
علوية منها تعريفنا باوايل الشهور وان لم نشاهد هلالها وليس ذلك بطريق الاحكام النجومية و
لا الاستخارة المروية وانما ذلك كاقتناء بالامور الوجدانية الضرورية وانما نذكر من دلايل شهر
رمضان او علاماته او امارته لمن لم يتفضل الله جل جلاله عليه بما تفضل به علينا من هباته وكراماته
وان لم يلزم العمل بها في ظاهر الشريعة النبوية وقد وجدنا تعليقة غريبة على ظهر كتاب عتيق وصل
الينا يوم رابع عشرين صفر سنة ستين وستمائة بعد تصنيف هذا الكتاب ونحن ذاكروها حسب
ما رايناها قريبة من الصواب وهذا لفظها اذا اردت ان تعرف الوقفة واول شهر رمضان من كل
شهر سنة فارتقب هلال المحرم فاذا رايته فعد منه اربعة ايام خامسة الوقفة وسادسة اول
شهر رمضان فاذا استترت هلال المحرم فارتقب هلال صفر وعد منه يومين وثالثه الوقفة ورابعه

صح
تسعة وخمسين

اول شهر رمضان فاذا استتر عنك هلال صفر فارتقب هلال شهر ربيع الاول فاذا رايته فعد منه
يوما واحدا وثانيه الوقفة وثالثه اول شهر رمضان فان استتر عنك هلال ربيع الاول فارتقب
شهر ربيع الاخر فاذا رايته فعد منه ستة ايام وسابعه الوقفة وثامنه اول شهر رمضان فان
استتر عنك شهر ربيع الاخر فارتقب هلال جمادى الاولى فاذا رايته فعد منه خمسة ايام
وسادسه الوقفة وسابعه اول شهر رمضان فان استتر عنك هلال جمادى الاولى فارتقب
هلال جمادى الاخرة فاذا رايته فعد منه ثلثة ايام ورابعه الوقفة وخامسه اول شهر رمضان فان
استتر عنك هلال جمادى الاخرة فارتقب هلال رجب فعد منه يومين وثالثه الوقفة ورابعه
اول شهر رمضان فان استتر عنك هلال رجب فارتقب هلال شعبان اوله الوقفة وثانيه اول
شهر رمضان فان استتر عنك هلال شعبان فارتقب هلال شهر رمضان فاذا رايته فعد منه
ستة ايام وسابعه الوقفة وثامنه شهر رمضان فان استتر عنك هلال شهر رمضان فارتقب
هلال شوال فاذا رايته فعد منه اربعة ايام وخامسه الوقفة وسادسه اول شهر رمضان فان
استتر عنك هلال شوال فارتقب هلال ذى القعدة فارتقب هلال ذى الحجة وعد منه ثمانية
ايام وتاسعه الوقفة وعاشره اول شهر رمضان هذا اخرما وجدناه فضمنه الاعمى بحقيق الشريف
بعناه **ومن ذلك** ما سمعناه مذاكرة ولم نقف على اسناده انه روى عن احدهم عليهم السلام انه
قال يوم صومكم يوم نحركم **ومن ذلك** ما رواه على بن الحسن بن على بن فضال باسناده في
كتاب الصيام الى ابن الحر قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول اذا غاب الهلال قبل الشفق
فهو لليلة واذا غاب بعد الشفق فهو لليلتين ورواه محمد بن يعقوب الكليني وروى الخطيب في
تاريخه فى ترجمة بقية بن الوليد فى الجزء التاسع والاربعين عن النبي صلى الله عليه وآله قال
اذا غاب الهلال قبل الشفق فهو لليلته واذا غاب بعد الشفق فهو لليلتين **اقول** وجدت
فى كتاب الفردوس لشهردار بن شيرويه الديلمي فى المجلد الاول فى اواخر النصف الاول منه عن ابن
عمر قال قال النبي صلى الله عليه وآله اذا غاب الهلال قبل الشفق فهو لليلته واذا غاب الشفق قبل

الهلال فهو لليلتين وفى رواية اخرى اذا غاب القمر فى الحمرة فهو لليلته واذا غاب فى البياض فهو لليلتين
قلت انا هذا لفظ ما رايناه **اقول** ورايت روايتين احدهما عن عبد الله بن معاوية بن عبد الله بن
جعفر بن ابى طالب هو يتضمن شرحا طويلا نحو كراسين فلا نطيل بذكره رواه عن الصادق عليه السلام فى
معرفة اوائل الشهور بالحساب **اقول** واعلم ان تعريف الله جل جلاله للعباد بشى من مراده فانه لا يحصر
بمجرد العقل جميع اسبابه ولا يدرك بعين الشرع تفصيل ابوابه لان الله جل جلاله قادر لذاته فهو
قادر على ان يعرف عباده مهما شاء ومن شاء بحسب ارادته واعرف على اليقين من يعرف اوايل الشهور
وان لم يكن ناظرا الى الهلال ولا حضر عنده احد من المشاهدين ولا يعمل على شى مما تقدم من الروايات
ولا بقول منجم ولا باستخارة ولا بقول اهل العدد ولا فى المنام بل هو من فضل رب العالمين الذى
وهبه نور الالباب من غير سوال والهمه العلم بالبديهيات من غير طلب لتلك الحال ولكن هو مكلف
بذلك وحده على التعيين حيث علم به على اليقين **اقول** والمعتبر فى معرفة الهلال واول شهر رمضان
عند من لم يعلم ذلك بوجه من الوجوه على رويته او قيام البينة بشاهدته بحسب ما تضمنه المعتمد عليه
من تحقيق القول بين الاصحاب فانه لا يليق شرح ذلك فى هذا الكتاب **فصل** فيما نذكره من الروايات
بمعرفة هلال شهر رمضان اعلم اننا قد اشرنا فيما قبل هذا الفصل الى معرفة دخول الشهر مطلقا من غير
روية هلال وهكذا نذكر فيه بعض ما رويناه من مشاهدة الاهلة ومن يشهد به على سبيل الاجمال **اقول**
فرويناه من عدة طرق نذكر منها لفظ الشيخ محمد بن يعقوب الكليني رضوان الله عليه فروى باسناده
فى كتاب الكافى عن الحلبى عن ابى عبد الله عليه السلام انه سئل عن الاهلة فقال هى اهلة الشهور فاذا
رايت الهلال فصم واذا رايته فافطر وباسناده ايضا الى ابى عبد الله عليه السلام قال كان امير المؤمنين علي
عليه السلام يقول لا اجيز فى الهلال الا شهادة رجلين عدلين **اقول** والاخبار كثيرة بنحو هذا المعنى فلا
حاجة الى الاطالة بذكرها **فصل** فيما نذكره من الدعوات عند روية هلال شهر رمضان اعلم ان من ادب
الوقوف لروية هلال شهر رمضان انك تقصد بذلك العبادة لله وامتثال امره الشريف فى بيان اول
وقت هذه الخدمة العظيمة الشان وان تستعين به جل جلاله فى الهداية الى مطالعه والدلالة على قدوم

ذلك وما نعمه فاذا نظرته فقل ما رواه محمد بن الحنفية عن مولانا امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه
السلم قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله اذا استهل هلال شهر رمضان استقبل القبلة بوجهه و
قال اللهم اهله علينا بالامن والايمان والسلامة والاسلام والعافية المجللة ودفاع الاسقام
والعون على الصلوة والصيام والقيام وتلاوة القرآن اللهم سلمنا لشهر رمضان وتسلمه
منا وسلمنا فيه حتى ينقضي عنا شهر رمضان وقد عفوت عنا وغفرت لنا ورحمتنا ثم قل ما روي
عن مولانا موسى بن جعفر عن ابيه عن جده عليهم السلم قال مر علي بن الحسين عليهما السلم في طريقه
يوما فنظر الى هلال شهر رمضان فوقف فقال ايها الخلق المطيع الدائب السريع المتردد في فلك
التقدير المتصرف في منازل التدبير امنت بمن نور بك الظلم واوضح بك البهم وجعلك اية
من ايات ملكه وعلامة من علامات سلطانه فحد بك الزمان وامتهنك بالكمال والنقصان
والطلوع والافول والانارة والكسوف في كل ذلك انت له مطيع والى ارادته سريع سبحانه ما اعجب
ما دبر من امرك والطف ما صنع في شانك جعلك مفتاح شهر حادث لامر حادث جعلك
هلال بركة لا تمحقها الايام وطهارة لا تدنسها الاثام هلال امن من الافات وسلامة من السيئات
هلال سعد لا نحس فيه ويمن لا نكد فيه ويسر لا يمازجه عسر وخير لا يشوبه شر هلال
امن وايمان ونعمة واحسان اللهم صل على محمد وال محمد واجعلنا من ارضى من طلع عليه
وازكى من نظر اليه واسعد من تعبد لك فيه ووفقنا اللهم فيه للطاعة والتوبة واعصمنا
من الاثام واوزعنا فيه شكر النعمة والبسنا فيه جنن العافية واتمم علينا باستكمال
طاعتك فيه المنة انك المنان الحميد وصلى الله على محمد واله الطيبين واجعل لنا فيه عونا
على ما ندبتنا اليه من مفترض طاعتك وتقبلها انك الاكرم من كل كريم والارحم من كل
رحيم امين رب العالمين ثم قل ما روي عن ابي عبد الله عليه السلم اذا رايت الهلال فقل اللهم قد
حضر شهر رمضان وقد افترضت علينا صيامه وانزلت فيه القران هدى للناس وبينات
من الهدى والفرقان اللهم اعنا على صيامه وتقبله منا وسلمنا فيه وسلمنا منه وسلمه لنا

ما دبّر في ازم

في يسر منك وعافية انك على كل شيء قدير يا ارحم الراحمين ثم قل ما رويناه باسنادنا الى ابي
المفضل محمد بن عبد المطلب الشيباني رحمه الله من كتاب اماليه من الجزو الثالث باسناده الى الفضيل
بن يسار عن ابي عبد الله جعفر بن محمد عن ابائه عليهم السلم قال كان علي عليه السلم اذا كان بالكوفة
يخرج والناس معه يترآ هلال شهر رمضان فاذا راه قال اللهم اهله علينا بالامن والايمان والسلامة
والاسلام والصحة من السقم والفراغ لطاعتك من الشغل واكفنا بالقليل من النوم يا رحيم ثم
قل ما روي عن ابي الحسن الاول ع قال اذا رايت الهلال فقل اللهم قد حضر شهر رمضان وقد افترضت
علينا صيامه وقيامه فاعنا على صيامه وقيامه وتقبله منا وسلمنا فيه وسلمه لنا في يسر منك
وعافية انك على كل شيء قدير يا ارحم الراحمين ثم قل ما روي عن امير المؤمنين عليه السلم انه قال اذا
رايت الهلال فلا تبرح وقل اللهم اني اسالك خير هذا الشهر وفتحه ونوره ونصره وبركته
وطهوره ورزقه اللهم اسالك خير ما فيه وخير ما بعده واعوذ بك من شر ما فيه وشر ما بعده
اللهم ادخله علينا بالامن والايمان والسلامة والاسلام والبركة والتقوى والتوفيق لما تحب
وترضى ثم قل ما ذكره ابن بابويه في كتاب من لا يحضره الفقيه مرويا عن الصادق عليه السلم قال اذا رايت
هلال شهر رمضان فلا تشر اليه ولكن استقبل القبلة وارفع يديك الى الله عز وجل وخاطب الهلال تقول
ربي وربك الله رب العالمين اللهم اهله علينا بالامن والايمان والسلامة والاسلام والمسارعة
الى ما تحب وترضى اللهم بارك لنا في شهرنا هذا وارزقنا خيره وعونه واصرف عنا ضره وشره
وبلاءه وفتنته ثم قل ما وجدناه في نسخة عتيقة من كتب اصول الشيعة ربي وربك الله رب
العالمين اللهم صل على محمد وال محمد واهله علينا وعلى اهل بيوتنا واشياعنا بامن وايمان
وسلامة واسلام وبر وتقوى وعافية مجللة ورزق واسع حسن وفراغ من الشغل
واكفنا بالقليل من النوم والمسارعة فيما تحب وترضى وثبتنا عليه اللهم بارك لنا في شهرنا
هذا وارزقنا بركته وخيره وعونه وغنمه ونوره ويمنه ورحمته ومغفرته واصرف عنا شره
وضره وبلاءه وفتنته اللهم ما قسمت فيه من رزق او خير او عافية او فضل او مغفرة او

رحمةً فاجعل نصيبنا فيه الأكبر وحظّنا فيه الأوفر ثم قل ما روي عن أبي عبد الله عليه السلم قال كان
رسول الله صلى الله عليه وآله اذا رأى الهلال قال الحمد لله الذي خلقك وقدّرك وجعلك مواقيت
للناس اللهم أهلّه علينا اهلالاً مباركاً ثم قل ما وجدناه في كتاب عتيق بدعوات من طرق اصحابنا
كان من اصولهم رحمهم الله تعالى قال اذا رأيت الهلال تقول الله اكبر الله اكبر الله اكبر ربّي وربّك
الله لا اله الا هو رب العالمين الحمد لله الذي خلقني وخلقك وقدّرك منازل وجعلك
آيةً للعالمين يباهي الله بك الملائكة اللهم أهلّه علينا بالأمن والايمان والسلامة والاسلام
والغبطة والسرور والبهجة والحبور وثبّتنا على طاعتك والمسارعة فيما يرضيك اللهم
بارك لنا في شهرنا هذا وارزقنا خيره وبركته ويمنه وعونه وقوّته واصرف عنا شرّه وبلاءه
وفتنته برحمتك يا ارحم الراحمين ثم قل ما وجدناه في نسخة عتيقة قيل انها بخط الرضي الموسوي
اللهم اني اسألك يا مبدئ البدايا ويا خالق الارض والسماء ويا اله من بقي واله من مضى
ويا من رفع السماء وسطح الارض الهي واسألك بانك تبعث ارواح اهل البلى بقدرتك وامرك
وسلطانك على عبادك واوليائك الاولياء الهي واسألك بانك تبعث الموتى وتميت الاحياء
وانك رب الشعرى ومناة الثالثة الاخرى ان تصلي على محمد وعلى اهل بيت محمد عدد
الحصى والثرى وصلّ على محمد وعلى اهل بيت محمد صلاة تكون لك رضى وارزقني في هذا
الشهر التقى والنهى والصبر على البلاء والعون عند القضاء واجعلني الهي من اهل العافية
والمعافاة وهب لي يقين اهل التقى واعمال اهل النهى وصبر اهل البلوى فانك تعلم الهي ضعفي
عند البلاء وقلة صبري في الشدة والرخاء لا تبتليني ببلاء ارحم ضعفي واكشف كربي و — لا تُشقني لا تُتعبني
فرّج همّي وارحمني رحمة تطفئ بها سخطك عني واعف عني وجُد عليّ بعفوك وجودك ه
يعمّني واستجب لي في شهرك المبارك الذي عظّمت حرمته وبركته واجعلني الهي ممّن آمن
واتّقى في الدين والدنيا والآخرة مع من اتوالى واتولّى ولا تجعلني ممّن مضى من اهل الجحود
في هذه الدنيا والآخرة اجعلني الهي مع محمد واهل بيت محمد عليه وعليهم السلم في كل عافية

وبلاء

وبلاءٍ وكل شدة ورخاء واحشرني معهم لا تفرّق بيني وبينهم في الدين والدنيا ابداً وفي الآخرة غداً يوم
يحشر الناس ضحى واجعل الآخرة خيراً لي من الأولى واصرف عني بمنّك وكرمك عذاب الآخرة وخزي
الدنيا وفقرها ومسكنتها وما فيها يا رباه يا رباه يا رباه يا مولاياه يا وليّ نعمتاه امين امين اختم
لي ذلك على ما اقول يا رباه ثم صل على محمد واهل بيته عليه وعليهم السلم وسل حوائجك تقضى انشاء
الله تعالى فصل فيما نذكره من كيفية الدخول على كرم الله جل جلاله في حضرة ضيافته ودار رحمته التي
فتحها بدخول شهر رمضان روينا باسنادنا الى الصحيحي والى معوية بن عمار انهما سمعا ابا عبد الله عليه السلم
يوصي ولده اذا دخل شهر رمضان فاجهدوا انفسكم في هذا الشهر فان فيه تقسم الارزاق وتكتب الآجال
وفيه يكتب وفد الله الذين يفدون اليه وفيه ليلة العمل فيها خير من العمل في الف شهر وروى علي بن عبد الواحد
في كتاب عمل شهر رمضان باسناده الى ابي عبد الله عليه السلم قال قال امير المؤمنين عليه السلم في شهر رمضان — عليكم
بالاستغفار والدعاء فان الدعاء ليدفع عنكم البلاء واما الاستغفار فيمحو ذنوبكم ورأيت في الجزء الثاني
من تاريخ النيسابوري في ترجمة خلف بن ايوب العامري باسناده الى النبي صلى الله عليه وآله انه كان اذا دخل
شهر رمضان تغير لونه وكثرت صلوته وابتهل في الدعاء واشفق منه واعلم ان شهر الصيام مثل دار ضيافة فتحت
للانام فيها من سائر اصناف الاكرام والانعام ومن ذخائر خلع الامان والرضوان واطلاق كثير
من الاسراء بالعصيان وتواقيع بممالك وولايات ربانيات حاضرات ومستقبلات ومراقبات
ومواهب غائبات وطي بساط الغضب والعتاب والعقاب والاقبال على صلح اهل الجفاء والارتياب
فينبغي ان يكون نهوض المسلم العارف المصدق بهذه المواهب الى دخول دار الضيافة فتحها على خزائنه
تلك المطالب بالنشاط والاقبال والسرور وانشراح الصدور وان كان قد عامل الله جل جلاله قبل
الشهر المشار اليه معاملة لا ترضيه وهو خجلان من دخول دار ضيافته والحضور بين يديه لاجل
ما سلف من معاصيه فللدار هذه الضيافة ابواب كثيرة بلسان الحال منها باب الغفلة فلا تمّ يرد ولا — الغفلة
تدخل منه لانه باب لا يصلح الا لاهل الاهمال وانما يدخل من الباب الذي دخل منه قوم ادريس
قوم يونس عليهما السلم ومن كان على مثل سوء اعمالهم وظفروا منه بآمالهم ويدخل من الباب الذي دخل منه

اعظم المذنبين ابليس الذى قال الله جل جلاله اخرج منها فانك رجيم وان عليك لعنتى الى يوم الدين
فدخل عليه جل جلاله من باب تحريم الاياس والقنوط من رحمته وقال اجعلنى من المنظرين فنظره
جل جلاله بقضا حاجته واجابة مسالته ويدخل اهل المعصيات من كل باب دخل منه عاص انفتحت
بالدخول منه حاله وتلقاه فيه سعوده واقباله ويجلس على بساط الرحمة الذى اجلس عليه سحرة
فرعون لما حضر والمحاربة رب الارباب فنظروا منه جل جلاله بما لم يكن فى الحساب من سعادة
دار الثواب ويكون على المجالس المخالف لصاحب الرسالة اثار الحيا والخجالة لاجل ما كان قد
اسلفت من سوء المعاملة لمالك الجلالة وليظهر عليه من حسن الظن والشكر لمالك الرحيم الشفيق
كيف شرفه بالاذن له فى الدخول والجلوس مع اهل الاقبال والتوفيق انشاء الله تعالى **فصل** واعلم
اننى لما رايت ان شهر رمضان اول سنة السعادات بالعبادات وان فيه ليلة القدر التى فيها
تدبير امور السنة واجابة الدعوات اقتضى ذلك اننى اودع السنة الماضية واستقبل السنة الاتية
بصلوة الشكر كيف سلمنى من اخطار ذلك العام الماضى وشرفنى بخلع التراضى واغنانى عن التقاضى
وفرغنى لاستقبال هذا العام الحاضر ولم يمنعنى من الظفر بالسعادة والعبادة فيه بمرض ولا عرض
باطن ولا ظاهر **فصل** ثم اننى احضر هذا الكتاب عمل شهر الصيام واقبله واجعله على راسى وعينى
واضمه الى صدرى وقلبى واراه قد وصل الى من مالك امرى ليفتح به على ابواب خيره وبره وفضله
والتلقاه بجهدى وشكرى واشكر الرسول الذى كان سببا لصلاح امرى كما اقتضى حكم الاسلام تعظيم
المشاعر فى البيت الحرام وتقبيلها بعز الاحترام والاكرام **فصل** ثم اننى ابدا بالغسل فاسال الله جل
جلاله العفو عن ما جرى من ظلمى له وخفى عليه وكلما هويت به من تطهير القلب واصلاحه لنظر الله جل
جلاله اليه والعفو عن كل جارحة اهملت شيئا من مهماتها وعباداتها والاجتهاد فى التوبة النصوح
من جناياتها والصدقة عن كل جارحة بمهما قدرت من الصدقات لقوله جل جلاله ان الحسنات يذهبن
السيئات واتصدق عن ايام السنة المستقبلة عن كل يوم وليلة برغيف لاجل ما رويته من فضل
الصدقة وفايدته **فصل** فيما نذكره من شكر الله جل جلاله على تقييد الشياطين ومنعهم من الصايرة

فی

فی شهر رمضان اعلم ان الرواية وردت بذلك متظاهرة ومعانيها متواترة متناصرة ونحن نذكر من
طرقنا اليها الفاظ الشيخ محمد بن يعقوب فان كتبه معتمد عليها فروى باسناده عن عمرو بن شمر عن جابر
عن ابى جعفر عليه السلم قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله يقبل بوجهه الى الناس فيقول يا معشر
المسلمين اذا طلع هلال شهر رمضان غلت مردة الشياطين وفتحت ابواب الجنان وابواب الرحمة
وغلقت ابواب النار واستجيب الدعا وكان لله عند كل فطر عتقا يعتقهم من النار وينادى مناد
كل ليلة هل من سائل هل من مستغفر اللهم اعط كل منفق خلفا واعط كل ممسك تلفا حتى اذا طلع
هلال شوال نودى المؤمنون ان اغدوا الى جوايزكم فهو يوم الجايزة ثم قال ابو جعفر عليه السلم اما والذى
نفسى بيده ما هى بجايزة الدنانير والدراهم ورايت حديث خطبة النبى صلوات الله عليه وآله رواية احمد
بن محمد بن عياش فى كتاب الاغسال بنسخة تاريخ كتابتها ربيع الاخر سنة سبع وعشرين واربعمائة
يقول باسناده الى مولانا على بن ابى طالب عليه السلم انه قال لما كان اول ليلة من شهر رمضان قام رسول
الله صلى الله عليه وآله فحمد الله واثنى عليه ثم قال ايها الناس قد كفاكم الله عدوكم من الجن ووعدكم
الاجابة وقال ادعونى استجب لكم الا وقد وكل الله سبحانه بكل شيطان مريد سبعة من الملائكة فليس
بمحلول حتى ينقضى شهر رمضان الا وابواب السماء مفتحة من اول ليلة منه الى اخر ليلة منه الا
والدعا فيه مقبول حتى اذا كان اول ليلة من العشر قام فحمد الله واثنى عليه وقال مثل ذلك ثم قام
وشمر وشد الميزر وبرز من بيته واعتكف واحيا الليل كله وكان يغتسل كل ليلة منه بين العشائين
فقلت ما معنى شد الميزر فقال كان يعتزل النساء فيهن وفى رواية اخرى انه ما كان يعتزلهن
اقول وقد سالنى بعض اهل الدين فقال انى ما يظهر لى زيادة امتناع بمنع الشياطين لانى ارى
الحال التى كنت عليها من الغفلة قبل شهر رمضان كانها على حالها ما نقصت بمنع اعوان الشياطين
فقلت يحتمل ان الشياطين لو تركوا على حالهم فى اطلاق العنان كانوا يجتهدون فى هذا شهر الصيام
فيجتهدون فى هلاككم بمعاصى الله جل جلاله او فى الدنيا بغاية الامكان فيكون الامتناع بمنعهم من زيادات
الاذيات والمضرات ودفعهم عما يعجز الانسان عليه من المحذورات ويحتمل ان يكون لكل شهر شياطين

يختص به دون ساير الشهور فيكون نفع الشياطين فى شهر رمضان يراد به شياطين هذا الشهر المذكور
وغيرهم من الشياطين على حالهم مطلقين فيما يريدونه بالانسان من الامور فلذلك ما يظهر للانسان
سلامته من وسوسته الصدور ويحتمل ان يكون منع الشياطين من قوم مخصوصين بحسب ما
يقتضيه مصلحتهم ورحمة رب العالمين والاقوام الكفار وغيرهم ربما لا تغل عنهم الشياطين فى
شهر رمضان ولا فى غيره من الازمان **ومن الجواب** انه يحتمل ان العبد معه ابليس والشياطين فاذا
غلت الشياطين كفاه ابليس فى غروره للمكلفين **ومن الجواب** انه يحتمل ان العبد معه نفسه وطبعه
وقرنا السوء واذا غلت الشياطين فيكفيه هولاء فى غرورهم وعداوتهم للمكلف المسكين **ومن الجواب**
ان العبد لم قبل شهر رمضان ذنوب قد سودت قلبه وعقله وصارت حجابا بينه وبين الله جل
جلاله فلا يستبعد منه ان يكون ذنوبه السالفة كافية له فى استمرار غفلته فلا يوثر منع الشياطين
عند الانسان لعظيم مصيبته ويمكن غير ذلك من الجواب وفى هذا كفاية لذوى الالباب **فصل**
فيما نذكره من كيفية اتخاذ خفيرا وحام يحمى من المكروهات مدة العام اعلم اننى وجدت فى الروايات
عن اهل الامانات ان لكل يوم من الايام الاسبوع من يحمى من اخطاره ويطيع الانسان فيه على
موايد مباره فالسبت لرسول الله صلى الله عليه وآله والاحد لمولانا على عليه السلم ويوم الاثنين
الحسن والحسين عليهما السلم ويوم الثلثا لمولانا على بن الحسين ومولانا محمد بن على الباقر ومولانا
جعفر بن محمد الصادق عليهم السلم ويوم الاربعا لمولانا موسى بن جعفر وعلى بن موسى ومحمد بن
على وعلى بن محمد ويوم الخميس لمولانا الحسن العسكرى ويوم الجمعة لمولانا المهدى عليهم افضل
الصلوة واذا كان لكل يوم منهم خفير وحام من المخوفات وقد صاروا خفراء السنة جميعا على هذا
التعريف فكن على ثقة من عنايتهم المالك اللطيف بخفارة خواصه الملازمين لبابه الشريف
وقد قدمنا تفصيل بعض هذه الروايات فى عمل الاسبوع من كتاب المهمات والتتمات **اقول**
فاذا كان اول السنة لبعض الخواص الذين اشرنا اليهم صلوات الله عليهم فاطلب من الله جل
جلاله ان يكون بالتوسل به ومنه بالتوجه اليه جل جلاله ان يكون خفيرا لك ولمن يعنيك امره

وما يعنيك امره مدة تلك السنة الهلالية فان الانسان لو اراد ان يسافر سفرا مدة سنة على التحقيق
احتاج ان يجتهد فى تحصيل الحماة والخفراء والادلاء ومن يقوم بسفره من رفيق فى الطريق ومن
يخلفه فيمن يخلفه من صديق او شفيق وانت اذا استهللت السنة فكانك قد استقبلت سفرا
فى الدنيا اثنى عشر شهرا لا تدرى ما تلقى فيها خيرا او شرا واعتمد لك من يدخل بينك وبين الله
فى سلامتك طول سنتك ويكون ذلك مما يجدد عليك وضمانه على من تتعلق عليه ويلقى امانه
عليك **فصل** فيما يقرأ كل ليلة لدفع اخطار السنة روى على بن عبد الواحد النهدى من اصحابنا رحمهم
الله فى كتاب عمل شهر رمضان باسناده فيه عن يزيد بن هرون يقول سمعت المسعودى يذكر قال
بلغنى انه من قرا فى كل ليلة من شهر رمضان انا فتحنا لك فتحا مبينا فى التطوع حفظ ذلك العام
فصل فى الصلوة فى اول ليلة من الشهور ذكرناها فى كتاب عمل الشهر عن الصادق عليه السلم انه
قال من صلى اول ليلة من الشهر ركعتين بسورة الانعام وسال الله ان يكفيه كفاه الله تعالى
ما يخافه فى ذلك الشهر ووقاه من المخاوف والاسقام **فصل** فيما نذكره من الدعا الزايد عقيب
صلوة المغرب اول ليلة من شهر رمضان نرويه باسنادنا الى ابى المفضل محمد بن عبد الله الشيبانى
فيما رواه باسناده الى عبد العظيم بن عبد الله الحسنى رحمه الله بالرى قال صلى ابو جعفر محمد بن على
الرضا عليه السلم صلوة المغرب فى ليلة راى فيها هلال شهر رمضان فلما فرغ من الصلوة ونوى
الصيام رفع يديه فقال اللّهمّ يا من يملك التدبير وهو على كل شىء قدير يا من يعلم خائنة
الاعين وما تخفى الصدور وتجنّ الضمير وهو اللطيف الخبير اللّهمّ اجعلنا ممن نوى فعمل
ولا تجعلنا ممن شقى فكسل ولا ممن هو على غير عمل يتكل اللّهمّ صحّح ابداننا من العلل و
اعنّا على ما افترضت علينا من العمل ولا من هو على غيره حتى ينقضى عنا شهرك هذا وقد
ادّينا مفروضك فيه علينا اللّهمّ اعنّا على صيامه ووفقنا لقيامه ونشّطنا فيه للصلوة
ولا تحجبنا من القراءة وسهّل لنا ايتاء الزكوة اللّهمّ لا تسلّط علينا وصبا ولا تعبا ولا سقما
ولا عطبا اللّهمّ ارزقنا الافطار من رزقك الحلال اللّهمّ سهّل لنا ما قسمته من رزقك

[illegible]

ويسر ما قدرته من امرك واجعله حلالا طيبا نقيا من الآثام خالصا من الآصار والاجرام اللهم
لا تطعمنا الا طيبا غير ما خبيث ولا حرام واجعل رزقك لنا حلالا لا يشوبه دنس ولا
اسقام يا من علمه بالسر كعلمه بالاعلان يا متفضلا على عباده بالاحسان يا من هو على
كل شيء قدير وبكل شيء عليم خبير الهمنا ذكرك وجنبنا غدرك واتمنا بسرك واهدنا نسألك ن د
للرشاد ووفقنا للسداد واعصمنا من البلايا وصنا عن الاوزار والخطايا يا من لا يغفر
عظيم الذنوب غيره ولا يكشف السوء الا هو يا ارحم الراحمين واكرم الاكرمين صل على
محمد واهل بيته الطيبين واجعل صيامنا مقبولا وبالبر والتقوى موصولا وكذلك
فاجعل سعينا مشكورا وقيامنا مبرورا وقراءتنا مرفوعا ودعاءنا مسموعا واهدنا للحسنى
وجنبنا العسرى ويسرنا لليسرى واعل لنا الدرجات وضاعف لنا الحسنات واقبل منا
الصوم والصلوة واسمع منا الدعوات واغفر لنا الخطيئات وتجاوز عنا السيئات و
اجعلنا من العاملين الفائزين ولا تجعلنا من المغضوب عليهم ولا الضالين حتى ينقضي
شهر رمضان عنا وقد قبلت فيه صيامنا وقيامنا وزكيت فيه اعمالنا وغفرت فيه
ذنوبنا واجزلت فيه من كل خير نصيبنا فانك الاله المجيب والرب الرقيب وانت بكل
شيء محيط دعاء آخر اول ليلة من شهر رمضان رويناه باسنادنا الى [illegible] محمد بن يعقوب
عن محمد بن يحيى عن محمد بن احمد عن احمد بن الحسن عن عمرو بن سعيد عن مصدق بن صدقة
عن عمار الساباطي قال قال لي ابو عبد الله عليه السلم اذا كان اول ليلة من شهر رمضان فقل اللهم
رب شهر رمضان منزل القرآن هذا شهر رمضان الذي انزلت فيه القرآن وانزلت
فيه آيات بينات من الهدى والفرقان اللهم ارزقنا صيامه واعنا على قيامه اللهم سلمه
لنا وسلمنا فيه وتسلمه منا في يسر منك ومعافاة واجعل فيما تقضي وتقدر من الامر
المحتوم وفيما تفرق من الامر الحكيم في ليلة القدر من القضاء الذي لا يرد ولا يبدل
ان تكتبني من حجاج بيتك الحرام المبرور حجهم المشكور سعيهم المغفور ذنوبهم
المكفر

المكفر عنهم سيئاتهم واجعل فيما تقضي وتقدر ان تطيل لي في عمري وتوسع علي من
الرزق الحلال ورواه ايضا علي بن عبد الواحد النهدي دعاء آخر في كل ليلة من شهر رمضان بعد
المغرب عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلم قال ادع للحج في ليالي شهر رمضان بعد المغرب اللهم
بك ومنك اطلب حاجتي اللهم من طلب حاجة الى احد من المخلوقين فاني لا اطلب
حاجتي الا منك اسألك بفضلك ورضوانك ان تصلي على محمد وآل محمد وان تجعل لي
من عامي هذا الى بيتك الحرام سبيلا حجة مبرورة متقبلة زاكية خالصة لك تقر بها
عيني وترفع بها درجتي وترزقني ان اغض بصري وان احفظ فرجي وان اكف عن جميع
محارمك حتى لا يكون شيء آثر عندي من طاعتك وخشيتك والعمل بما احببت والترك
لما كرهت ونهيت عنه واجعل ذلك في يسر منك وعافية واوزعني شكر ما انعمت به تبارك ن د
علي واسألك ان تقتل بي اعداءك واعداء رسولك واسألك ان تكرمني بهوان من شئت
من خلقك ولا تهني بكرامة احد من اوليائك اللهم اجعل لي مع الرسول سبيلا فصل
فيما نذكره من دعاء زايد عقيب كل فريضة من شهر رمضان دعاء بعد كل فريضة باسنادنا الى
التلعكبري عن ابي عبد الله ع وابي ابرهيم عليه السلم قالا تقول في شهر رمضان من اوله الى آخره
بعد كل فريضة اللهم ارزقني حج بيتك الحرام في عامي هذا وفي كل عام ما ابقيتني في يسر
منك وعافية وسعة رزق ولا تخلني من تلك المواقف الكريمة والمشاهد الشريفة
وزيارة قبر نبيك صلواتك عليه وآله وفي جميع حوائج الدنيا والآخرة فكن لي اللهم اني
اسألك فيما تقضي وتقدر من الامر المحتوم في ليلة القدر من القضاء الذي لا يرد
ولا يبدل ان تكتبني من حجاج بيتك الحرام المبرور حجهم المشكور سعيهم المغفور
ذنوبهم المكفر عنهم سيئاتهم واجعل فيما تقضي وتقدر ان تطيل عمري وتوسع علي رزقي
وتؤدي عني امانتي وديني آمين رب العالمين وتدعو عقيب كل صلوة في شهر رمضان ليلا
كان او نهارا فتقول يا علي يا عظيم يا غفور يا رحيم انت الرب العظيم الذي ليس كمثله شيء وهو

السميع البصير وهذا شهر عظّمته وكرّمته وشرّفته وفضّلته على الشهور وهو الشهر الذي فرضت
صيامه عليّ وهو شهر رمضان الذي انزلت فيه القرآن هدًى للناس وبيّنات من الهدى والفرقان
وجعلت فيه ليلة القدر وجعلتها خيرًا من الف شهر فيا ذا المنّ ولا يُمنّ عليك منّ عليّ بفكاك
رقبتي من النار فيمن تمنّ عليه وادخلني الجنة برحمتك يا ارحم الراحمين فصل فيما نذكره
من ترتيب نافلة شهر رمضان بين العشائين وادعيتها في كل ليلة يكون نافلتها عشرين ركعة اعلم اننا
نذكر من الادعية بعض ما رويناه ونفرد كل فصل وحده ولا نشركه بسواه بحيث يكون عملك بحسب توفيقك
لسعادتك وان شرفت بالعمل بالجميع فقد ظهر لك ان الله جل جلاله قد اذن لك لتشريفك بخدمته
له وطاعته وان كان لك عذر صالح ومانع واضح فاعمل بالادعية المختصرات اقول فما حضرنا ذكره
من الدعوات بين ركعات نافلة شهر رمضان ولعلها انما يكون لم نعدّ عن اكثر منها من الادعية في بعض
الازمان او يكون مضافة الى غيرها من الدعا المنقول في الحديث وليكن مما تدعو به فذكر علي بن عبد الواحد
باسناده الى رجا بن يحيى بن سامان قال خرج الينا من دار سيدنا ابي محمد الحسن بن علي صاحب العسكر
سنة خمس وخمسين ومائتين فذكر الرسالة المقتصد باسرها قال وليكن مما يدعو به بين كل ركعتين من نوافل
شهر رمضان اللهم اجعل فيما تقضي وتقدّر من الامر المحتوم وفيما تفرق من الامر الحكيم في
ليلة القدر ان تجعلني من حجاج بيتك الحرام المبرور حجهم المشكور سعيهم المغفور ذنوبهم و
اسألك ان تطيل عمري في طاعتك وتوسع لي في رزقي يا ارحم الراحمين اقول وها نحن نذكر
كل ركعتين بدعوات متفرقات ننقلها من خط جدي ابي جعفر الطوسي قدس الله سره بالروايات والنقلات
فمنها في تهذيب الاحكام وغيره عن الصادق عليه السلام اذا صليت المغرب ونوافلها فصل الثاني في ركعات
التي بعد المغرب فاذا صليت ركعتين فسبّح تسبيح الزهراء عليها السلام بعد كل ركعتين وقل اللهم انت
الاول فليس قبلك شيء وانت الآخر فليس بعدك شيء وانت الظاهر فليس فوقك شيء وانت
الباطن فليس دونك شيء وانت العزيز الحكيم اللهم صل على محمد وآل محمد وادخلني في كل خير ادخلت فيه وآل محمد
فيه محمدًا وآل محمد واخرجني من كل سوء اخرجت منه محمدًا وآل محمد والسلام عليه وعليهم ورحمة الله سوء

وبركاته

وبركاته فان احببت زيادة السعادات فادع بعد هاتين الركعتين بالدعاء المطول من كتاب محمد بن ابي قرة
في عمل شهر رمضان فقل اللهم هذا شهر رمضان وهذا شهر الصيام وهذا شهر القيام وهذا شهر الانابة
وهذا شهر التوبة وهذا شهر الرحمة وهذا شهر المغفرة وهذا شهر الفوز بالجنة وهذا شهر العتق
من النار وهذا شهر رمضان الذي انزلت فيه القرآن اللهم صل على محمد وآل محمد واعني على
صيامه وقيامه وسلّمه لي وتسلّمه مني وسلّمني فيه واعنّي فيه بافضل عونك ووفقني فيه لطاعتك
وطاعة رسولك عليه السلام وفرّغني فيه لعبادتك ودعائك وتلاوة كتابك واعظم لي فيه البركة
وارزقني فيه العافية واصحّ فيه بدني واوسع فيه رزقي واكفني فيه ما اهمّني واستجب فيه
دعائي وبلّغني فيه رجائي اللهم صل على محمد وآل محمد واذهب عني فيه النعاس والكسل
والسأمة والفترة والقسوة والغفلة والغرّة اللهم صل على محمد وآل محمد وجنّبني فيه العلل
والاسقام والاوجاع والهموم والاحزان والاعراض والامراض والخطايا والذنوب واصرف
عني فيه السوء والفحشاء والجهد والبلاء والتعب والعناء انك سميع الدعاء اللهم صل على
محمد وآل محمد واعذني فيه من الشيطان الرجيم وهمزه ولمزه ونفثه ونفخه ووسوسته وتثبيطه
ومكره وحيله وخدعه واما نيّه وغروره وخيله ورجله وشركائه واعوانه واخوانه واشياعه وحبائله
واتباعه واوليائه وجميع مكائده اللهم صل على محمد وآل محمد وارزقني فيه قيامه وصيامه
وبلوغ الامل فيه وفي قيامه واستكمال ما يرضيك عني صبرا واحتسابا ويقينا وايمانا ثم تقبّل
ذلك مني بالاضعاف الكثيرة والاجر العظيم اللهم صل على محمد وآل محمد وارزقني فيه الصحة
والفراغ والحج والعمرة والجد والاجتهاد والتوبة والقربة والنشاط والانابة والرغبة والرهبة
والرقة والخشوع والتضرع وصدق النية والوجل منك والرجاء لك والتوكل عليك والثقة
بك والورع عن محارمك والصلاح في القول ومقبول السعي ومرفوع العمل ومستجاب الدعاء ولا مع صالح القول
تحل بيني وبين شيء من ذلك بعرض ولا مرض ولا سقم ولا غفلة ولا نسيان بل بالتعاهد والتحفظ
لك وفيك والرعاية لحقك والوفاء بعهدك ووعدك يا ارحم الراحمين اللهم صل على محمد

وآل محمد واقسم لي فيه افضل ما تقسمه لعبادك الصالحين واعطني فيه افضل ما تعطي اوليائك
المؤمنين من الهدى والرحمة والمغفرة والخير والتحنن والاجابة والعفو والنعيم والعمر والغنا
والمعافاة الدائمة والعتق من النار والفوز بالجنة وخير الدنيا والآخرة واصرف عني
شر الدنيا والآخرة برحمتك يا ارحم الراحمين اللهم صل على محمد وآل محمد واجعل دعائي
اليك فيه واصلا وخيرك الي فيه نازلا وعملي فيه مقبولا وسعيي فيه مشكورا وذنبي فيه
مغفورا حتى يكون نصيبي فيه الاكثر وحظي فيه الاوفر اللهم صل على محمد وآل محمد
ووفقني فيه لليلة القدر على افضل حال تحب ان يكون عليها احد من اوليائك وارضاها
لك ثم اجعلها لي خيرا من الف شهر وارزقني فيها افضل ما رزقت احدا ممن بلغته اياها و
اكرمته بها واجعلني فيها من عتقائك وطلقائك من النار وسعداء خلقك الذين اغنيتهم
واوسعت عليهم في الرزق ونصبتهم من بين خلقك ولم تبتليهم وممن مننت عليه برحمتك
ومغفرتك ورأفتك وتحننك واجابتك ورضاك ومحبتك وعفوك وعافيتك وطولك
وقدرتك لا اله الا انت برحمتك يا ارحم الراحمين اللهم رب الفجر وليال عشر ورب شهر
رمضان وما انزلت فيه من القرآن ورب جبرئيل وميكائيل واسرافيل ورب ابرهيم و
اسمعيل واسحق ويعقوب ورب موسى وعيسى ورب محمد خاتم النبيين صل على محمد وآل
محمد واجعلهم الائمة يهدون بالحق وبه يعدلون وانصرهم وانتصر بهم واجعلني من انصارهم صلى الله
عليه وعليهم السلم واتباعهم في الدنيا والآخرة واسألك بحقهم عليك وبحقك العظيم لما
نظرت الي نظرة منك رحيمة ترضى بها عني رضا لا تسخط علي بعده ابدا واعطني جميع سؤلي
ورغبتي وامنيتي وارادتي واصرف عني جميع ما اكره واحذر واخاف على نفسي وما لا اخاف
وعن اهلي ومالي وذريتي الهي اليك فررت من ذنوبي فآوني تائبا وتب علي مستغفرا فاغفر
لي متعوذا فاعذني مستجيرا فاجرني مستسلما فلا تخذلني راهبا فآمني راغبا فشفعني سائلا
فاعطني مصدقا فتصدق علي متضرعا اليك فلا تخيبني يا ربي يا مجيب عظمت ذنوبي وجلت

فصل

فصل على محمد وآل محمد وافعل بي ما انت اهله ولا تفعل بي ما انا اهله اللهم صل على محمد وآل
محمد وانزل علي وعلى والدي واهل بيتي واهل حزانتي واخواني المؤمنين من رزقك ورحمتك
وسكينتك ومحبتك وتحننك ورزقك الواسع الهني المريء ما تجعله صلاحا لدنياي و
آخرتي يا ارحم الراحمين اللهم وما كانت لي اليك من حاجة انا في طلبها والتماسها شرعت فيها
اولم اشرع سألتكها اولم اسألكها نطقت انا بها اولم انطق وانت اعلم بها مني فاسألك بحق
نبيك محمد وعترته الاولياء قضاءها الساعة الساعة وقضاء جميع حوائجي كلها صغيرها و
كبيرها انك على كل شيء قدير واسألك يا الله بعزتك التي انت اهلها وبرحمتك التي انت اهلها
ان تصلي على محمد وآل محمد وان تغفر لي ذنوبي كلها قديمها وحديثها ومن ارادني بخير
فارده بخير ومن ارادني بسوء فارده بسوء في نحره واعوذ بك من شره واستعين بك عليه
اللهم احفظني من بين يديك ومن خلفي وعن يميني وعن شمالي واجعلني من حفظك وفي جوارك
وكنفك عز جارك سبحانك وجل ثناؤك ولا اله غيرك ثم تصلي ركعتين وتقول بعدها
ما نقلناه من خط جدي ابي جعفر الطوسي باسناده عن الصادق عليه السلم الحمد لله الذي علا فقهر
والحمد لله الذي ملك فقدر والحمد لله الذي بطن فخبر والحمد لله الذي يحيي الموتى وهو على
كل شيء قدير الحمد لله الذي تواضع كل شيء لعظمته والحمد لله الذي ذل كل شيء لعزته والحمد
لله الذي استسلم كل شيء لقدرته والحمد لله الذي خضع كل شيء لملكته والحمد لله الذي
يفعل ما يشاء ولا يفعل ما يشاء غيره اللهم صل على محمد وآل محمد وادخلني في كل خير
ادخلت فيه محمدا وآل محمد واخرجني من كل سوء اخرجت منه محمدا وآل محمد صلى الله
عليه وعليهم السلم ورحمة الله وبركاته وسلم كثيرا فان قويت على طلبه بادات العنايات
فقل دعاء ما بين الركعتين ما ذكره محمد بن ابي قرة في كتابه عمل شهر رمضان يا موضع كل شكوى
السائلين ويا منتهى رغبة الراغبين ويا غياث المستغيثين ويا جار المستجيرين ويا مجير من
اليه ايدي السائلين ومدت اليه اعناق العابدين انت مولاي وانا عبدك واحق من سأل

٦١

العبد ربه وكم نال العباد مثلك كرما وجودا انت غايتي في رغبتي وكالئي في وحدتي وحافظي
في غربتي وثقتي في طلبتي ورجائي في حاجتي ومجيبي في دعوتي ومتضرعي في ورطتي وملجأي
عند انقطاع حيلتي اسألك ان تصلي على محمد وآل محمد وان تغفر لي وتنصرني وترفعني ولا تعزني خ ل
تضعني وعلى طاعتك تقوني وبالقول الثابت تثبتني وقربني اليك وادنني واحببني واجتبني
واستخلصني وانعشني واصطنعني وزكني وارزقني من فضلك ورحمتك وانهما لا يملكهما غيرك
واجعلني غنيا بما رزقتني وما ليس لي بحق فلا تذهب اليه نفسي وكفلني من رحمتك وآتني لتجعل غناي خ ل
ولا تحرمني ولا تبتلني ولا تستبدل بي غيري وخير السرائر فاجعل سريرتي وخير المعاد فاجعل
معادي ونظرة من وجهك الكريم فارزقني ومن ثياب الجنة فاكسني ومن الحور العين فزوجني
وتولني يا سيدي ولا تولني غيرك واعف عني كلما سلفت مني واعصمني فيما بقي من عمري واستر
علي وعلى والدي وقرابتي ومن كان مني بسبيل في الدنيا والآخرة فان ذلك كله بيدك وانت
واسع المغفرة ولا تخيبني يا سيدي ولا ترد يدي الى نحري حتى تفعل ذلك بي وتستجيب لي ما
سألتك وصل على محمد عبدك ورسولك وآل محمد الهي انت رب شهر رمضان الذي انزلت
فيه القرآن وافترضت فيه على عبادك الصيام فصل على محمد وآل محمد وارزقني حج بيتك
الحرام في عامنا هذا ومن كل عام واغفر لي تلك الامور العظام فانه لا يغفرها غيرك يا رحمن
يا علام ثم تصلي ركعتين وتقول بعدهما ما نقلناه عن خط جدي ابي جعفر الطوسي مما رواه عن
الصادق عليه السلم اللهم اني اسألك بمعاني جميع ما دعاك به عبادك الذين اصطفيتهم لنفسك
المأمونون على سرك المحتجبون بغيبك المستترون بدينك المعلنون به الواصفون لعظمتك
المنزهون عن معاصيك الداعون الى سبيلك السابقون في علمك الفائزون بكرامتك ادعوك المتنزهون خ ل
على مواضع حدودك وكمال طاعتك وبما يدعوك به ولاة امرك ان تصلي على محمد وآل محمد وان
تفعل بي ما انت اهله ولا تفعل بي ما انا اهله ثم تقول ما ذكره محمد بن ابي قرة في كتابه عقيب
هاتين الركعتين اللهم اني اسألك برحمتك التي وسعت كل شيء وبعزتك التي قهرت كل شيء

وبجبروتك

وبجبروتك التي غلبت كل شيء وبقدرتك التي لا يقوم لها شيء وبعظمتك التي ملأت كل شيء
وبعلمك الذي احاط بكل شيء وبنور وجهك الذي اضاء له كل شيء يا قديم قدم في العز
والجبروت ويا رحيم كل شيء ومسترحمه ويا آخر كل محزون ومفرج كل ملهوف اسألك
باسمائك التي دعاك بها حملة عرشك ومن حول عرشك وباسمائك التي دعاك بها جبرئيل باسمائك خ ل
وميكائيل واسرافيل ان تصلي على محمد وآل محمد وان ترضى عني رضى لا تسخط علي بعده
ابدا وان تمد لي في عمري وان توسع علي في رزقي وان تصح لي جسمي وان تبلغني املي و
تقويني على طاعتك وعبادتك وتلهمني شكرك فقد ضعفت عن نعمائك شكري وقل على
بلواك صبري وضعفت عن اداء حقك املي وانا من قد عرفت سيدي الضعيف عن اداء
حقك المقصر في عبادتك الراكب لمعصيتك فان تعذبني فاهل ذلك انا وان تعف
عني فاهل العفو انت الهي الهي ظلمت نفسي وعظم عليها اسرافي وطال لمعاصيك انهماكي
تكاثفت ذنوبي وتظاهرت سيئاتي وطال بك اغتراري ودام لشهواتي اتباعي الهي الهي
غرتني الدنيا بغرورها فاغتررت ودعتني الى الغي بشهواتها فاجبت وصرفتني عن رشدك
فانصرفت الى الهلاك بقليل حلاوتها وتزينت لي لاركن اليها فركنت الهي الهي قد اقترفت
ذنوبا عظاما موبقات وجنيت على نفسي بالذنوب المهلكات وتتابعت مني السيئات وقلت
مني الحسنات وركبت من الامور عظيما واخطأت خطأ جسيما واسأت الى نفسي حدثا و
قديما وكنت في معاصيك ساهيا لاهيا وعن طاعتك نوما ناسيا فقد طال عن ذكرك سهوي
وقد انتهت الى ما كرهت ما بجميع جوارحي الهي قد انعمت علي فلم اشكر وبصرتني فلم ابصر
واريتني العبر فلم اعتبر واقلتني العثرات فلم اقصر وسترت مني العورات فلم استتر وابتليتني
فلم اصبر وعصمتني فلم اعتصم ودعوتني الى النجاة فلم اجب وحذرتني المهالك فلم احذر
الهي الهي خلقتني سميعا فطال لما كرهت سماعي وانطقتني فكثر في معاصيك منطقي وبصرتني
فعميت عن الرشد بصري وجعلتني سميعا بصيرا فكثر فيما يرديني سمعي وبصري وجعلتني قويا

بسوطاً قدام فيما اقتضيتني عنه قبضي وبسطي وجعلتني ساعياً متقلباً فطال فيما يرد من سعيي
وتقلبي وغلبت على شهواتي وعصيتك بجميع جوارحي فعندما اشتدت اليك فاقتي وعظمت
اليك حاجتي واشتد اليك فقري فباي وجهي اشكو اليك امري وباي لساني اسألك حوائجي
وباي يدي ارفع اليك رغبتي وباي نفس انزل اليك فاقتي وباي عملي اتيت اليك حزني و
فقري ابوجهي الذي قل حياؤه منك يا سيدي ام بقلبي الذي قل اكثر اثره منك مولاي
ام بلساني الناطق كثيراً ما اكرهت يا رب ام بقلب الساكن فيه حب معاصيك يا الهي يجر
الخالق بحيلتك بالخلائق ام بنفسي التاركة لطاعتك بالاراذل فانا الهالك ان لم ترحمني وانا
الهالك ان كنت قضيت علي باوزاري والعقوبة من ذنوبي وخطيئتي واسرافي على نفسي فيمن
استغيث فيغيثني ان لم تغثني يا سيدي والى من اشكو فيرحمني ان كنت اعرضت عني يا سيدي
ومن ادعو فيشفع لي ان صرفت وجهك الكريم عني يا سيدي والى من تضرع فيجيبني ان كنت
سخطت علي فلم ترحمني يا سيدي ومن اسال فيعطيني ان لم تعطني ومنعتني يا سيدي وبمن
استجير فيجيرني ان خذلتني يا سيدي ولم تجرني وبمن اعتصم فيعصمني يا سيدي ان لم تعصمني
وعلى من اتوكل فيحفظني ويكفيني ان خذلتني يا سيدي وبمن استشفع فيشفع لي ان كنت
ابغضتني يا سيدي والى من التجئ والجأ اذ ان كنت قد غضبت علي يا سيدي الهي
ليس الا اليك منك فراري وليس الا بك منك نجاتي واليك ملجاي وليس بك اعتصامي — فراري
وليس الا عليك توكلي ومنك رجائي وليس الا رحمتك وعفوك يستنقذني وليس الا انت
ومغفرتك تنجيني انت يا سيدي اماني مما اخاف ومما لا اخاف برحمتك فامني فانت يا سيدي
رجائي مما احذر ومما لا احذر بمغفرتك فنجني وانت يا سيدي مشفعي مما تورطت فيه من
ذنوبي فاغثني وانت يا سيدي مشتكاي مما تضرعت اليك فارحمني وانت يا سيدي منجاي
من عذابك الاليم فبعزتك فاجرني وانت يا سيدي كهفي وناصري ورازقي فلا تضيعني وانت
يا سيدي الحافظ لي والذاب عني والرحيم بي فلا تبتليني سيدي فمنك اطلب حاجتي فاعطني

سيدي واياك اسال رزقاً واسعاً فلا تحرمني سيدي وبك استهدي فاهدني ولا تضلني سيدي
ومنك استقيل فاقلني عثرتي سيدي واياك استغفر فاغفر لي ذنوبي سيدي وقد رجوت غناك
لي برحمتك فاغنني سيدي وقد رجوت رحمتك لي بمنك فارحمني سيدي وقد رجوت عطاك
بفضلك فاعطني سيدي وقد رجوت اجارتك لي بفضلك فاجرني سيدي وقد رجوت عفوك
عني بحلمك فاعف عني سيدي وقد رجوت تجاوزك عني برحمتك فتجاوز عني سيدي وقد
رجوت تخليصك اياي من النار فخلصني سيدي وقد رجوت ادخالك اياي الجنة بجودك
فادخلني سيدي وقد رجوت اعطائك املي ورغبتي وطلبتي في امر دنياي وآخرتي بكرمك
وجودك فلا تخيبني الهي ان لم اكن اهل ذلك منك فانت اهله وانت لا تخيب من دعاك ولا
تضيع من وثق بك ولا تخذل من توكل عليك فلا تجعلني اخيب من سالك في هذه الليلة
ولا تجعلني اخسر من سالك في هذا الشهر ومن علي بالاجابة والقبول والعتق من النار والفوز
بالجنة واجمع لي خير الدنيا والآخرة واغفر لي ذنوبي وعيوبي واسائتي وظلمي وتفريطي واسرافي
على نفسي واحسبني عن كل ذنب يحبس عني الرزق او يحجب دعائي عنك او يرد مسالتي دونك
او ينقص بي عن بلوغ املي او يعرض بوجهك الكريم عني فقد اشتدت بك ثقتي يا سيدي و — يقصر بي
اشتد لك دعائي وانطلق بدعائك لساني فاشرح لسالكك صدري لما رحمتني ووعدتني
على لسان نبيك الصادق عليه السلم وفي كتابك فلا تحرمني يا سيدي لقلة شكري ولا تضيعني
يا سيدي لقلة صبري واعطني ~~يا سيدي لقلة صبري~~ واعطني يا سيدي لفاقتي وفقري فارحمني
يا سيدي لذلي وضعفي وتمم يا سيدي احسانك لي ونعمتك علي واعطني يا سيدي الكثير
من خزائنك وادخلني يا سيدي الجنة برحمتك واسكني يا سيدي الارض بخشيتك و
ادفع عني يا سيدي بنقمتك فارزقني يا سيدي ودك ومحبتك ومودتك والراحة عند الموت
والعفو عند الحساب وارزقني الغنا والعفو والعافية وحسن الخلق واداء الامانة و
تقبل صومي وصلاتي واستجب دعائي وارزقني الحج والعمرة من عامي هذا وابداً ما ابقيتني

فصلّ على خير خلقك محمّد وآل محمّد واسأل حوائجك ثم تصلي ركعتين وتقول ما نقلناه من خط جدي
ابي جعفر الطوسي مما رواه عن مولانا الصادق عليه السلام يا ذا المنّ لا منّ عليك يا ذا الطول لا إله إلا أنت
ظهر اللاجين ومأمن الخائفين وجار المستجيرين إن كان في أمّ الكتاب عندك أني شقيّ أو محروم
أو مقتّر عليّ رزقي فامح من أمّ الكتاب شقائي وحرماني وإقتار رزقي واكتبني عندك سعيداً موفّقاً
للخير موسّعاً عليّ رزقك فإنك قلت في كتابك المنزل على نبيّك المرسل صلواتك عليه وآله
يمحو الله ما يشاء ويثبت وعنده أمّ الكتاب وقلت ورحمتي وسعت كلّ شيء وأنا شيء فلتسعني
رحمتك يا أرحم الراحمين وصلّ على محمّد وآل محمّد وادع بما بدا لك ثم تقول ما ذكره محمد بن أبي
قرة في كتابه عقيب هاتين الركعتين إلهي إلهي وجلتني ذنوبي وأزهقتني بعملي وأبليت بخطيئتي
فيا ويلي والعول لي مما جنيت على نفسي مما ارتكبت بجوارحي والويل والعول لي إن كنت أوبقت عفو
ربّي فيما اجترأت به على خالقي فيا ويلي والعول لي عصيت ربّي بجميع جوارحي ويا ويلي والعول
لي ما أسرفت على نفسي وأثقلت ظهري بجريرتي ويا ويلي بغّضت نفسي إلى خالقي بعظيم ذنوبي ويا ويلي إذا
صرت كأني لا عقل لي بل ليس لي عقل ينفعني ويا ويلي ما تفكّرت فيما اكتسبت وجنيت بما
عملت يداي ويا ويلي عميت عن النظر في أمري وعن التفكّر في ظلمي ويا ويلي إن كان عقابي غداً منحوراً
لحالي الآخرة ويا ويلي ويا عولاه إن لقيت يوم القيمة مغلولة يداي إلى عنقي يا ويلي ويا عولي
إن بدّدت النار جسدي وعرّت مفاصلي ويا ويلي إن فعل بي ما استوجبته بذنوبي ويا ويلي إن
لم ترحم سيّدي وتعف عنّي إلهي ويا ويلي لو علمت الأرض بذنوبي لساخت بي ويا ويلي لو علمت علمت
البحار بذنوبي لغرّقتني ويا ويلي لو علمت الجبال بذنوبي لساخت بي ويا ويلي لو علمت البحار بذنوبي لدكدكتني و
لغرّقتني لما لاهيتني ويا ويلي من فعل القبيح وعمل الخبيث وفضائح جريرتي ويا ويلي لو ذكرت لا
ذنوبي لأبلغتني ويا ويلي ليت أمّي كانت حين تركت بي وتمّ انحطّ إلهي ويا ويلي إني لمفتضح يوم
القيمة بعظيم ذنوبي ويا ويلي إن اسودّ يوم القيمة في الموقف وجهي ويا ويلي إن نصبت على رؤوس بعظيم
الخلائق ظهري ويا ويلي إذ قرنت أو حوسبت أو جوزيت بعملي ويا ويلي والعول لي إن لم ترحمني

ربّ يا مولاي فقد حسن ظنّي بك لما أخّرت من عقابي يا مولاي فاعف عنّي واغفر لي وتب عليّ و
أصلحني يا مولاي وتقبّل منّي صومي وصلاتي واستجب لي دعائي يا مولاي وارحم تضرّعي وتلوّذي
وبؤسي ومسكنتي يا مولاي ولا تخيّبني ولا تقطع رجائي ولا تضرب بدعائي وجهي وصلّ على
محمّد وآل محمّد وارزقني الحجّ والعمرة في عامي هذا وأبداً ما أبقيتني فإذا فرغت من الدعا
سجدت وقلت في سجودك ما نقلناه من خط جدي أبي جعفر الطوسي اللهمّ أغنني بالعلم وزيّني
بالحلم وكرّمني بالتقوى وجمّلني بالعافية يا وليّ العافية عفوك عفوك من النار فإذا رفعت رأسك
فقل يا الله يا الله يا الله أسألك بحقّ لا إله إلا أنت يا ملك بسم الله الرحمن الرحيم يا رحمن
يا الله يا ربّ يا قريب يا مجيب يا بديع السموات والأرض يا ذا الجلال والإكرام يا حنّان يا منّان
يا حيّ يا قيّوم أسألك بكلّ اسم هو لك يجب أن تدعى به وبكلّ دعوة دعاك بها أحد من الأوّلين ابن
والآخرين فاستجبت له أن تصلّي على محمّد وآل محمّد وأن تصرف قلبي إلى خشيتك ورهبتك
وأن تجعلني من المخلصين وتقوّي أركاني كلّها لعبادتك وتشرح صدري للخير والتقى وتطلق
لساني لتلاوة كتابك يا وليّ المؤمنين وصلّ على محمّد وآل محمّد وادع بما أحببت ثم صلّ
العشاء الآخرة وما يعقبها فصل فيما نذكره من ترتيب نافلة شهر رمضان بعد عشاء الآخرة وأدعيتها
في كلّ ليلة يكون نافلتها عشرين ركعة أيضاً ثم تصلّي ركعتين وتقول بعدها ما نقلناه من خط جدي
أبي جعفر الطوسي مما رواه عن الصادق عليه السلام اللهمّ إني أسألك ببهائك وجلالك وجمالك و
عظمتك ونورك وسعة رحمتك وبأسمائك وعزّتك وقدرتك ومشيّتك ونفاذ أمرك ومنتهى
رضاك وشرفك وكرمك ودوام عزّك وسلطانك وفخرك وعلوّ شأنك وقديم منّك وعجيب
آياتك وفضلك وجودك وعموم رزقك وعطائك وخيرك وإحسانك وتفضّلك وامتنانك
وشأنك وجبروتك وأسألك بجميع مسائلك أن تصلّي على محمّد وآل محمّد وتنجيني من النار ومنّ
عليّ بالجنّة وتوسّع عليّ من الرزق الحلال الطيّب وتدرأ عنّي شرّ فسقة العرب والعجم وتمنع
لساني من الكذب وقلبي من الحسد وعيني من الخيانة فإنك تعلم خائنة الأعين وما تخفي الصدور

ورزقني في عامي هذا وفي كل عام الحج والعمرة وتغض بصري وتحصن فرجي وتوسع رزقي و
تعصمني من كل سوء يا أرحم الراحمين ثم تقول ما ذكره محمد بن أبي قرة في كتابه عقيب هاتين الركعتين
اللهم إني أسألك من بهائك بأبهاه وكل بهائك بهي اللهم وأسألك ببهائك كله اللهم إني
أسألك من جمالك بأجمله وكل جمالك جميل اللهم وأسألك بجمالك كله اللهم إني أسألك
من جلالك بأجله وكل جلالك جليل اللهم وأسألك بجلالك كله اللهم إني أسألك من
عظمتك بأعظمها وكل عظمتك عظيمة اللهم وأسألك بعظمتك كلها اللهم إني أسألك
من رحمتك بأوسعها وكل رحمتك واسعة اللهم وأسألك برحمتك كلها اللهم إني أسألك
من كمالك بأكمله وكل كمالك كامل اللهم وأسألك بكمالك كله اللهم إني أسألك من كلماتك
بأتمها وكل كلماتك تامة اللهم وأسألك بكلماتك كلها اللهم إني أسألك من أسمائك
بأكبرها وكل أسمائك كبيرة اللهم وأسألك بأسمائك كلها اللهم إني أسألك من عزتك بأعزها
وكل عزتك عزيزة اللهم وأسألك بعزتك كلها اللهم إني أسألك من مشيتك بأمضاها
وكل مشيتك ماضية اللهم وأسألك بمشيتك كلها اللهم إني أسألك بالقدرة التي استطلت بها
على كل شيء وكل قدرتك مستطيلة اللهم وأسألك بقدرتك كلها اللهم إني أسألك من علمك
بأنفذه وكل علمك نافذ اللهم وأسألك بعلمك كله اللهم إني أسألك من قولك بأرضاه و
كل قولك رضي اللهم وأسألك بقولك كله اللهم إني أسألك من مسائلك بأحبها إليك وكل
مسائلك إليك حبيبة اللهم وأسألك بمسائلك كلها اللهم إني أسألك من شرفك بأشرفه وكل وكلها إليك حبيب
شرفك شريف اللهم وأسألك بشرفك كله اللهم إني أسألك من سلطانك بأدومه وكل
سلطانك دائم اللهم وأسألك بسلطانك كله اللهم إني أسألك من ملكك بأفخره وكل ملكك
فاخر اللهم وأسألك بملكك كله اللهم إني أسألك من منك بأقدمه وكل منك قديم اللهم
وأسألك بمنك كله اللهم إني أسألك من آياتك بأعجبها وكل آياتك عجيبة اللهم وأسألك
بآياتك كلها اللهم إني أسألك من فضلك بأفضله وكل فضلك فاضل اللهم وأسألك بفضلك

كله

كله اللهم إني أسألك من رزقك بأعمه وكل رزقك عام اللهم وأسألك برزقك كله اللهم إني
أسألك من عطاياك بأهناها وكل عطاياك هنيئة اللهم وأسألك بعطاياك كلها اللهم إني
أسألك من خيرك بأعجله وكل خيرك عاجل اللهم وأسألك بخيرك كله اللهم إني أسألك من
إحسانك بأحسنه وكل إحسانك حسن اللهم وأسألك بإحسانك كله اللهم إني أسألك بما
أنت فيه من الشؤون والجبروت اللهم وأسألك بكل شأن وحده وبكل جبروت وحدها اللهم
إني أسألك بما تجيبني به حين أسألك يا الله يا الله يا الله يا رحمن يا رحيم يا ذا الجلال والإكرام
أن تصلي على محمد وآل محمد وأن ترزقني حج بيتك الحرام في عامي هذا وفي كل عام وزيارة
قبر نبيك عليه السلام وتختم لي بخير يا أرحم الراحمين اللهم إني أسألك أن تصلي على محمد
عبدك المجتبى وأمينك المصطفى ورسولك المرتضى ونجيبك دون خلقك ونجيك من عبادك
ونبيك بالصدق وحبيبك المفضل على رسلك وخيرتك من العالمين البشير النذير السراج
المنير وعلى أهل بيته الأبرار المطهرين الأخيار وعلى ملائكتك الذين استخلصتهم لنفسك و
حجبتهم عن خلقك وعلى أنبيائك الذين ينبؤون بالصدق عنك وعلى رسلك الذين خصصتهم
بوحيك وفضلتهم على العالمين برسالاتك وعلى عبادك الصالحين الذين أدخلتهم في رحمتك
وعلى جبرئيل وميكائيل وإسرافيل وملك الموت ومالك خازن النار ورضوان خازن الجنة و
روح القدس والروح الأمين وحملة عرشك المقربين وعلى منكر ونكير وعلى الملكين الحافظين
علي وعلى الكرام الكاتبين بالصلاة التي تحب أن يصلي بها عليهم أهل السماوات والأرضين صلاة
كثيرة طيبة مباركة زاكية طاهرة نامية كريمة فاضلة تبين بها فضلهم على الأولين و
الآخرين اللهم وأعط محمدا صلى الله عليه وآله وأهل بيته الطيبين الوسيلة والشرف والفضيلة
والدرجة الكبيرة واجزه مع كل ذي نعمة نعمته ومع كل ذي كرامة كرامة ومع كل وسيلة وسيلة
ومع كل فضيلة فضيلة ومع كل شرف شرفا حتى لا تعطي ملكا مقربا ولا نبيا مرسلا إلا
دون ما تعطي محمدا وآل محمد يوم القيامة اللهم اجعل محمدا أدنى المرسلين منك مجلسا و أفسحهم

فِي الجَنَّةِ مَنْزِلَةً وَأَقْرَبَهُمْ وَسِيلَةً وَأَبْيَنَهُمْ فَضِيلَةً وَاجْعَلْهُ أَوَّلَ شَافِعٍ وَأَوَّلَ مُشَفَّعٍ وَأَوَّلَ قَائِلٍ وَ
أَنْجَحَ سَائِلٍ وَابْعَثْهُ المَقَامَ المَحْمُودَ الَّذِي يَغْبِطُهُ بِهِ الأَوَّلُونَ وَالآخِرُونَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ اللَّهُمَّ
إِنِّي أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَسْمَعَ صَوْتِي وَتُجِيبَ دَعْوَتِي وَتُنْجِحَ طَلِبَتِي وَتَقْضِيَ
حَاجَتِي وَتَقْبَلَ تَوْبَتِي وَتُنْجِزَ لِي مَا وَعَدْتَنِي وَتُقِيلَنِي عَثْرَتِي وَتَغْفِرَ ذَنْبِي وَتَمْحُوَ عَنِّي خَطِيئَتِي
وَتَصْفَحَ عَنْ ظُلْمِي وَتَعْفُوَ عَنْ جُرْمِي وَتُقْبِلَ عَلَيَّ وَلَا تُعْرِضَ عَنِّي وَتَرْحَمَنِي وَلَا تُعَذِّبَنِي وَتُعَافِيَنِي
وَلَا تَبْتَلِيَنِي وَتَرْزُقَنِي مِنْ أَطْيَبِ الرِّزْقِ وَأَوْسَعِهِ وَلَا تَحْرِمَنِي وَتَقْضِيَ عَنِّي دَيْنِي وَتُقِرَّ عَيْنِي وَ
تَضَعَ عَنِّي وِزْرِي وَلَا تُحَمِّلَنِي مَا لَا طَاقَةَ لِي بِهِ يَا سَيِّدِي وَتُدْخِلَنِي فِي كُلِّ خَيْرٍ أَدْخَلْتَ فِيهِ مُحَمَّداً
وَآلَ مُحَمَّدٍ وَتُخْرِجَنِي مِنْ كُلِّ سُوءٍ أَخْرَجْتَ مِنْهُ مُحَمَّداً وَآلَ مُحَمَّدٍ وَتَجْعَلَنِي وَأَهْلَ بَيْتِي وَذُرِّيَّتِي
وَإِخْوَانِي مَعَهُمْ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَدْعُوكَ كَمَا أَمَرْتَنِي فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاسْتَجِبْ
لِي كَمَا وَعَدْتَنِي إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ قَرِيبٌ مُجِيبٌ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ يَا اللهُ يَا اللهُ يَا اللهُ يَا رَحْمٰنُ يَا رَحِيمُ
يَا ذَا الجَلَالِ وَالإِكْرَامِ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَتَجْعَلَنِي مِنْ حُجَّاجِ بَيْتِكَ الحَرَامِ وَزُوَّارِ قَبْرِ
نَبِيِّكَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي عَامِي هٰذَا وَفِي كُلِّ عَامٍ وَتُحِجَّنِي بِحَجِّي يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ
أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَجْمَعَ لِي فِي مَقْعَدِي هٰذَا مَا أُؤَمِّلُهُ فِي هٰذَا الشَّهْرِ لِلدِّينِ وَالدُّنْيَا
وَتَمُنَّ عَلَيَّ بِالزِّيَادَةِ مِنْ فَضْلِكَ مِمَّا لَا يَخْطُرُ بِبَالِي وَلَا أَرْجُوهُ مِمَّا تُصْلِحُ بِهِ أَمْرَ دِينِي وَدُنْيَايَ وَتَجْعَلَ
ذٰلِكَ كُلَّهُ فِي عَافِيَةٍ وَتَصْرِفَ عَنِّي أَنْوَاعَ البَلَاءِ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وتسأل حوائجك ثم تصلي
ركعتين وتقول ما نقلناه من خط جدي أبي جعفر الطوسي مما رواه عن الصادق عليه السلام اللَّهُمَّ
إِنِّي أَسْأَلُكَ حُسْنَ الظَّنِّ بِكَ وَالصِّدْقَ فِي التَّوَكُّلِ عَلَيْكَ وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ تَبْتَلِيَنِي بِبَلِيَّةٍ تَحْمِلُنِي
ضَرُورَتُهَا عَلَى التَّعَوُّذِ بِشَيْءٍ مِنْ مَعَاصِيكَ وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ تُدْخِلَنِي فِي حَالٍ كُنْتُ أَكُونُ فِيهَا فِي عُسْرٍ
أَوْ يُسْرٍ أَظُنُّ أَنَّ مَعَاصِيَكَ أَنْجَحُ لِي مِنْ طَاعَتِكَ وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ أَقُولَ قَوْلاً حَقّاً مِنْ طَاعَتِكَ أَلْتَمِسُ
بِهِ سِوَاكَ وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ تَجْعَلَنِي عِظَةً لِغَيْرِي وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ يَكُونَ أَحَدٌ أَسْعَدَ بِمَا آتَيْتَنِي بِهِ مِنِّي
وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ أَتَكَلَّفَ طَلَبَ مَا لَمْ تَقْسِمْ لِي وَمَا قَسَمْتَ لِي مِنْ قِسْمٍ أَوْ رَزَقْتَنِي مِنْ رِزْقٍ فَآتِنِي بِهِ فِي

بيسر

يُسْرٍ مِنْكَ وَعَافِيَةٍ حَلَالاً طَيِّباً وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ زَحْزَحَ بَيْنِي وَبَيْنَكَ أَوْ بَاعَدَ بَيْنِي وَبَيْنَكَ
أَوْ نَقَصَ بِهِ حَظِّي عِنْدَكَ أَوْ صَرَفَ بِوَجْهِكَ الكَرِيمِ عَنِّي وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ تَحُولَ خَطِيئَتِي أَوْ ظُلْمِي أَوْ
جُرْمِي أَوْ إِسْرَافِي عَلَى نَفْسِي وَاتِّبَاعُ هَوَايَ وَاسْتِعْجَالُ شَهْوَتِي دُونَ مَغْفِرَتِكَ وَرِضْوَانِكَ وَثَوَابِكَ
وَنَائِلِكَ وَبَرَكَاتِكَ وَمَوْعُودِكَ الحَسَنِ الجَمِيلِ عَلَى نَفْسِكَ ثم تقول ما ذكره محمد بن أبي قرة في كتابه
عقيب هاتين الركعتين اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِلَا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ وَبِبَهَاءِ لَا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ يَا لَا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ
وَأَسْأَلُكَ بِجَلَالِ لَا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ يَا لَا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ وَأَسْأَلُكَ بِجَمَالِ لَا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ يَا لَا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ وَ
أَسْأَلُكَ بِعَظَمَةِ لَا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ يَا لَا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ وَأَسْأَلُكَ بِجُودِ لَا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ يَا لَا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ وَأَسْأَلُكَ
بِفَخْرِ لَا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ يَا لَا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ وَأَسْأَلُكَ بِكَمَالِ لَا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ يَا لَا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ وَأَسْأَلُكَ بِكِبْرِيَاءِ
لَا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ يَا لَا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ وَأَسْأَلُكَ بِأَسْمَاءِ لَا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ يَا لَا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ وَأَسْأَلُكَ بِعِزَّةِ لَا إِلٰهَ
إِلَّا أَنْتَ يَا لَا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ وَأَسْأَلُكَ بِقُدْرَةِ لَا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ يَا لَا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ وَأَسْأَلُكَ بِسُلْطَانِ لَا إِلٰهَ
إِلَّا أَنْتَ يَا لَا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ وَأَسْأَلُكَ بِعُلُوِّ لَا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ يَا لَا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ وَأَسْأَلُكَ بِإِحَاطَةِ لَا إِلٰهَ إِلَّا
أَنْتَ يَا لَا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ وَأَسْأَلُكَ بِمَشِيَّةِ لَا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ وَأَسْأَلُكَ بِعِلْمِ لَا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ يَا لَا إِلٰهَ إِلَّا يا لا إله إلا أنت و
أَنْتَ وَأَسْأَلُكَ بِشَرَفِ لَا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ يَا لَا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ وَأَسْأَلُكَ بِمُلْكِ لَا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ يَا لَا إِلٰهَ إِلَّا
أَنْتَ وَأَسْأَلُكَ بِفَضْلِ لَا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ يَا لَا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ وَأَسْأَلُكَ بِكَرَمِ لَا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ يَا لَا إِلٰهَ إِلَّا
أَنْتَ وَأَسْأَلُكَ بِرِفْعَةِ لَا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ يَا لَا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَمُدَّ لِي
فِي عُمْرِي وَتُوَسِّعَ عَلَيَّ فِي رِزْقِي وَتُصِحَّ لِي جِسْمِي وَتُبَلِّغَنِي أَمَلِي اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتُ عِنْدَكَ مِنَ الأَشْقِيَاءِ
فَامْحُنِي مِنَ الأَشْقِيَاءِ وَاكْتُبْنِي مِنَ السُّعَدَاءِ فَإِنَّكَ قُلْتَ يَمْحُو اللهُ مَا يَشَاءُ وَيُثْبِتُ وَعِنْدَهُ أُمُّ
الكِتَابِ وتسأل حاجتك وتصلي ركعتين وتقول ما نقلناه من خط جدي أبي جعفر الطوسي
مما رواه عن الصادق عليه السلام اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِعَزَائِمِ مَغْفِرَتِكَ وَبِوَاجِبِ رَحْمَتِكَ السَّلَامَةَ مِنْ
كُلِّ إِثْمٍ وَالغَنِيمَةَ مِنْ كُلِّ بِرٍّ وَالفَوْزَ بِالجَنَّةِ وَالنَّجَاةَ مِنَ النَّارِ اللَّهُمَّ دَعَاكَ الدَّاعُونَ وَدَعَوْتُكَ
وَسَأَلَكَ السَّائِلُونَ وَسَأَلْتُكَ وَطَلَبَ الطَّالِبُونَ وَطَلَبْتُ إِلَيْكَ اللَّهُمَّ أَنْتَ الثِّقَةُ وَالرَّجَاءُ وَإِلَيْكَ

منتهى رغبتي والدعاء في الشدة والرخاء اللهم فصل على محمد وآل محمد واجعل اليقين في
قلبي والنور في بصري والنصيحة في صدري وذكرك بالليل والنهار على لساني ورزقا واسعا
غير ممنون ولا محظور فارزقني وبارك لي فيما رزقتني واجعل غناي في نفسي ورغبتي فيما
عندك برحمتك يا ارحم الراحمين ثم تقول ما ذكره محمد بن ابي قرة في كتابه عقيب هاتين الركعتين
يا الله الذي لا اله الا انت رب كل شيء ووارثه يا اله الآلهة الرفيع جلاله يا الله المحمود في كل
فعاله يا الله الرحمن بكل شيء والرؤوف به وراحمه يا الله يا قيوم فلا يفوته شيء ولا يؤوده يا
الله الواحد الاحد انت قبل كل شيء وآخره يا الله الدائم بغير زوال ولا فناء لملكه يا الله الصمد
في غير شبه ولا شيء كمثله يا الله البارئ لكل شيء فلا شيء يكون كفوه يا الله الكبير الذي لا
تهتدي القلوب لكنه عظمته يا الله البديع المنشئ الخالق لكل شيء على غير مثال
انشأته يا الله الزاكي الطاهر من كل آفة بقدسه يا الله الكافي الرازق لكل ما خلق من عطايا
فضله يا الله النقي من كل جور لم يرضه ولم يخالطه فعاله يا الله المنان ذو الاحسان والجود
وقد عم الخلائق منه يا الله الحنان الذي وسعت كل شيء رحمته يا الله الذي خضع العباد
كلهم رهبة منه يا الله الخالق لمن في السماوات والارض وكل اليه معاده يا الله الرحيم بكل
مستصرخ ومكروب ومغيثه يا الله الذي لا تصف الالسن كنه جلاله وعزه يا الله المبدع البدائع الذي
لم يبتغ في انشائها اعوانا من خلقه يا الله العلام الغيوب الذي لا يؤوده شيء من خلقه
يا الله المعيد الباعث الوارث لجميع خلائقه يا الله الحكيم ذو الآلاء فلا شيء يعدله من
خلقه يا الله الفعال لما يريد العواد بفضله على جميع خلقه يا الله العزيز المنيع الغالب على
خلقه فلا شيء يعادله يا الله القاهر ذو البطش الشديد الذي لا يطاق انتقامه يا الله القريب
في ارتفاعه العالي في دنوه الذي ذل كل شيء لعظمته يا الله نور كل شيء وهداه الذي فلق
الظلمات نوره يا الله القدوس الطاهر من كل شيء فلا شيء يعادله يا الله القريب المجيب المتعالي
المتداني دون كل شيء قربه يا الله الشامخ فوق كل شيء علوه وارتفاعه يا الله المبتدئ الآلاء

المبدئ لآلائه

وصيرها

ومعيدها ولا يبلغ الأوهام وصف شأنه يا الله الماجد الكريم العفو الذي وسع كل شيء عدله يا الله
العظيم ذو العزة والكبرياء فلا ينبغي استكباره يا الله ذا السلطان الفاخر الذي لا
الالسن وصف آلائه وثنائه صل على محمد وآل محمد واجعل فيما تقضي وتقدر
من الامر المحتوم وفيما تفرق من الامر الحكيم في ليلة القدر من القضاء الذي
لا يرد ولا يبدل ان تجعلني من حجاج بيتك الحرام المبرور حجهم المكفر عنهم سيئاتهم
المغفورة ذنوبهم المشكور سعيهم واجعل فيما تقضي وتقدر ان تطيل عمري وان
توسع في رزقي وان تؤدي عني امانتي اللهم ارزقني حج بيتك الحرام وزيارة قبر نبيك
السلام في عامي هذا في يسر منك وعافية واسال حوائجك ثم تصلي ركعتين وتقول
ما نقلناه من خط جدي ابي جعفر الطوسي فيما رواه عن الصادق عليه السلم اللهم صل على محمد
وآل محمد وفرغني لما خلقتني له ولا تشغلني بما قد تكفلت لي به اللهم اني اسألك
ايمانا لا يرتد ونعيما لا ينفد ومرافقة نبيك صلواتك عليه وآله في اعلى جنة الخلد
اللهم اني اسالك رزق يوم بيوم لا قليلا فاشقى ولا كثيرا فاطغى اللهم صل على محمد
وآل محمد وارزقني من فضلك ما ترزقني به الحج والعمرة في عامي هذا وتقويني
به على الصوم والصلوة فانك انت ربي ورجائي وعصمتي ليس لي معتصم الا
انت ولا رجاء غيرك ولا منجا منك الا اليك فصل على محمد وآل محمد وآتني في
الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقني برحمتك عذاب النار ثم تقول ما ذكره
محمد بن ابي قرة في كتابه عقيب هاتين الركعتين اللهم اني بك ومنك اطلب حاجتي
ومن طلب حاجته الى احد فاني لا اطلب حاجتي الا منك وحدك لا شريك لك و
اسالك بفضلك ورحمتك ورضوانك ان تصلي على محمد وآل محمد واهل بيته و
ان تجعل لي في عامي هذا الى بيتك الحرام سبيلا حجة مبرورة متقبلة زاكية خالصة
لك تقر بها عيني وترفع بها درجتي وتكفر بها سيئاتي وترزقني ان اغض بصري وان

احفظ وجهي عن جميع محارمك ومعاصيك حتى لا يكون شيء آثر عندي من طاعتك و
خشيتك والعمل بما احببت والترك لما كرهت ونهيت عنه فاجعل ذلك في يسر و
يسار وعافية في ديني وجسدي ومالي وولدي واهل بيتي واخواني وما انعمت به علي
وخولتني فاسئلك ان تجعل وفاتي قتلا في سبيلك مع اوليائك تحت راية نبيك و
اسئلك ان تقتل بي اعداءك واعداء رسولك واسئلك ان تكرمني بهوان من شئت من
خلقك ولا تهني بكرامة احد من اوليائك واجعل لي مع الرسول سبيلا حسبي الله ما شاء
الله توكلت على الله ولا حول ولا قوة الا بالله ثم تصلي ركعتين وتقول ما نقلناه
من خط جدي ابي جعفر الطوسي فيما رواه عن الصادق عليه السلم اللهم لك الحمد كله ولك
الملك كله واليك يرجع الامر كله علانيته وسره وانت منتهى الشأن كله وبيدك
الخير كله اللهم اني اسئلك من الخير كله واعوذ بك من الشر كله اللهم اني اسئلك
صل على محمد وآل محمد ورضني بقضائك وبارك لي في قدرك حتى لا احب تعجيل ما اخرت
ولا تأخير ما عجلت اللهم واوسع علي من فضلك وارزقني بركتك واستعملني في
طاعتك وتوفني عند انقضاء اجلي على سبيلك ولا تول امري غيرك ولا تزغ قلبي بعد اذ
هديتني وهب لي من لدنك رحمة انك انت الوهاب ثم تقول ما ذكره محمد بن ابي
قرة في كتابه عقيب هاتين الركعتين اللهم رب شهر رمضان الذي انزلت فيه القرآن و
افترضت على عبادك فيه الصيام صل على محمد واهل بيته وارزقني حج بيتك الحرام
في عامي هذا وفي كل عام واغفر لي الذنوب العظام فانه لا يغفرها غيرك يا رحمن يا علام
اللهم صل على محمد واهل بيته وافتح مسامع قلبي لذكرك واجعلني اصدق بكتابك و
أؤمن بوعدك واوفي بعهدك وارزقني من خشيتك ما اقرب به منك اليك اللهم
صل على محمد واهل بيته وارحمني رحمة تنعشني وعافني عافية تجللني وارزقني رزقا
يغنيني وفرج عني فرجا يعمني يا اجود من سئل ويا اكرم من دعي ويا ارحم من

استرحم

يكشفه
استرحم ويا اروف من عفى ويا خير من اعتصم ادعوك لهم لا يفرجه غيرك ولكرب لا
سواك ولغم لا ينفسه الا انت ولرحمة لا تنال الا منك ولحاجة لا تقضي الا بك اللهم فكما
كان من شأنك ما اذنت لي فيه من مسألتك ورحمتني به من ذكرك فصل على محمد
وآل محمد وفرج عني الساعة الساعة وتخلصني من كل ما اخاف على نفسي فانك ان لم
تدركني منك برحمة تخلصني بها لم اجد احدا غيرك يخلصني ومن لي سواك انت
فيك
انت لي انت يا مولاي العواد بالمغفرة وانا العواد بالمعصية وانا الذي لم ازل
قبل معصيتي ولم اوثرك على شهوتي فلا يمنعك من رجائي بي شر عملي وقبيح فعلي وعظيم
جرمي بل تفضل علي برحمتك ومن علي بمغفرتك وتجاوز وتعطف بعفوك واستجب لي
دعائي وعرفني الاجابة في جميع ذلك برحمتك واسالك التأييد والتسديد في امري والنجح
في طلبتي والصلاح لنفسي والفلاح لولدي ولاهلي والسعة في رزقي والزيادة في مالي والافضال
علي والتنويع بما كتبت لي اللهم اقسم لي الكثير من فضلك واجر الخير على يدي ورضني
بما قضيت علي واقض لي بالحسنى وقوني على صيام شهري وقيامه انك على كل شيء قدير
يا ارحم الراحمين وصلى الله على خير خلقه محمد وآل محمد واسئل حوائجك ثم تصلي
ركعتين وتقول ما نقلناه من خط جدي ابي جعفر الطوسي فيما رواه عن ابي جعفر عليه
السلم قال وكان يسميه الدعاء الجامع بسم الله الرحمن الرحيم اشهد ان لا اله الا الله وحده
لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله آمنت بالله وبجميع رسل الله وبجميع ما انزل
به جميع رسل الله وان وعد الله حق ولقاءه حق وصدق الله وبلغ المرسلون والحمد
لله رب العالمين وسبحان الله كلما سبح الله شيء وكما يحب الله ان يسبح والحمد لله
كلما حمد الله شيء وكما يحب الله ان يحمد ولا اله الا الله كلما هلل الله شيء وكما يحب
الله ان يهلل والله اكبر كلما كبر الله شيء وكما يحب الله ان يكبر اللهم اني
اسئلك مفاتيح الرحمة الخير وخواتمه وسوابغه وفوائده وبركاته ما بلغ علمه علمي وما قصر

عن احصائه حفظي اللهم صل على محمد وآل محمد وافتح لي اسباب توبتك وافتح لي ابوابها وخصني ببركات
رحمتك ومن علي بعصمة عن الازالة عن دينك وطهر قلبي من الشك ولا تشغل قلبي بدنياي
وعاجل معاشي عن آجل ثواب آخرتي واشغل قلبي بحفظ ما لا تقبل مني جهله وذلل لكل خير
لساني وطهر قلبي من الرياء ولا تجره في مفاصلي واجعل عملي خالصا لك اللهم اني اعوذ بك
من الشر وانواع الفواحش كلها ظاهرها وباطنها وغفلاتها وجميع ما يريدني به الشيطان الرجيم
وما يريدني به السلطان العنيد مما احطت بعلمه وانت القادر على صرفه عني اللهم اني اعوذ
بك من طوارق الجن والانس وزوابعهم وبوائقهم ومكائدهم ومشاهد الفسقة من الجن
والانس وان استزل عن ديني فتفسد علي آخرتي وان يكون ذلك منهم ضررا علي في معاشي او
يعرض بلاء يصيبني منهم لا قوة لي به ولا صبر لي على احتماله فلا تبتليني يا الهي بمقاساته
فيمنعني ذلك من ذكرك ويشغلني عن عبادتك انت العاصم المانع والدافع الواقي من ذلك
كله اسالك اللهم الرفاهية في معيشتي ما ابقيتني معيشة اقوى بها على طاعتك وابلغ بها
رضوانك واصير بها منك الى دار الحيوان ولا ترزقني رزقا يطغيني ولا تبتليني بفقر اشقى به
مضيقا علي اعطني حظا وافرا في آخرتي ومعاشا واسعا هنيئا مريئا في دنياي ولا تجعل الدنيا
علي سجنا ولا تجعل فراقها علي حزنا اجرني من فتنتها سليما واجعل عملي فيها مقبولا وسعيي
فيها مشكورا اللهم من ارادني بسوء فارده ومن كادني فيها فكده واصرف عني هم من ادخل
علي همه وامكر بمن مكر بي فانك خير الماكرين وافقأ عني عيون الكفرة الظلمة الطغاة
الحسدة اللهم صل على محمد وآله وانزل علي منك سكينة وارزقني درعك الحصينة و والبسني
احفظني بسترك الواقي وجللني عافيتك النافعة وصدق قولي وفعالي وبارك لي في اهلي
وولدي ومالي وما قدمت وما اخرت وما اغفلت وما تعمدت وما توانيت وما اعلنت وما اسررت
فاغفر لي يا ارحم الراحمين وصل على محمد وآله الطيبين الطاهرين كما انت اهله يا ولي المؤمنين
ثم تقول ما ذكره محمد بن ابي قرة في كتابه عقيبهما من الركعتين اللهم اني اسالك مسالة

المسكين

المسكين المستكين وابتغي اليك ابتغاء البائس الفقير واتضرع اليك تضرع المظلوم الضرير
وابتهل اليك ابتهال المذنب الذليل الضعيف واسالك مسالة من خضعت لك نفسه وذلت
لك رقبته ورغم لك انفه وعفر لك وجهه وسقطت لك ناصيته وهملت لك دموعه
واضمحلت عنه حيلته وانقطعت عنه حجته وضعفت قوته واشتدت حسرته وعظمت
ندامته فصل على محمد وآل محمد وارحم المضطر اليك المحتاج الى رحمتك بحقك العظيم
يا عظيم يا عظيم يا عظيم صل على محمد وآل محمد واغفر لي ولوالدي ولجميع المؤمنين والمؤمنات
واعطني في مجلسي هذا فكاك رقبتي من النار واوسع علي من رزقك الحلال المفضل وعظم
من خزائنك وبارك لي في اهلي ومالي وولدي وجميع ما رزقتني وارزقني الحج والعمرة في
عامي هذا في ايسر النفقة واوسع السعة واجعل ذلك مقبولا مبرورا خالصا لوجهك الكريم يا
كريم يا كريم يا كريم اكفني مؤنة اهلي ونفسي وعيالي وغرمائي وجيراني وجميع ما اخاف عسره
ومؤنة خلقك اجمعين واكفني شر فسقة العرب والعجم وشر الصواعق والبرد وشر كل دابة
بي مح — انت آخذ بناصيتها انك على صراط مستقيم يا كريم يا كريم يا كريم افعل ذلك برحمتك وهب
بعده — لي حقك وتعهد ذنوبي بمغفرتك ولا تزغ قلبي بعد اذ هديتني وهب لي من لدنك رحمة انك انت
الوهاب وصل على محمد وآل محمد وسل حوائجك ثم اسجد وقل ما كنا قدمناه وذكرناه
لعند انقضاء اللهم اغنني بالعلم وزيني بالحلم وكرمني بالتقوى وجملني بالعافية يا ولي
العافية عفوك عفوك من النار ثم ارفع راسك وقل يا الله يا الله يا الله اسالك بلا اله الا
انت اسالك يا اسمك بسم الله الرحمن الرحيم يا الله يا رب يا رب يا قريب يا مجيب يا بديع السموات و
الارض يا ذا الجلال والاكرام يا حنان يا منان يا حي يا قيوم اسالك بكل اسم هو لك تحب
ان تدعى به وبكل دعوة دعاك بها احد من الاولين والآخرين فاستجبت له ان تصلي على
محمد وآله وان تصرف قلبي الى خشيتك ورهبتك وتجعلني من المخلصين وتقوي اركاني
كلها لعبادتك وتشرح صدري للخير والتقى وتطلق لساني لتلاوة كتابك يا ولي المؤمنين

على محمد وآله وافعل بي كذا وكذا وتسأل حوائجك **واعلم** انني تركت ذكر صلوات في ليالي شهر رمضان
ما وثقت بطرقها ورواتها وصرفت عن اثباتها **فصل** فيما نذكره من الادعية عند دخول شهر رمضان
اعلم ان هذه الدعوات لو ذكرناها عند دخول اول ساعة من اول ليلة منه كان ذلك الوقت قد ضاق
عنه لان بدخول الليل يجب صلوة المغرب ويتصل ما يتعقبها من المهمات والدعوات والصلوات
المندوب فلم اجد الدعا لدخول الشهر المشار اليه اقرب من هذا الموضع الذي عينت عليه **فمن**
الادعية عند دخول الشهر المذكور ما رويناه بعدة طرق الى مولانا زين العابدين عليه السلم من ادعية
الصحيفة فقال وكان من دعائه عليه السلم عند دخول شهر رمضان الحمد لله الذي هدانا لحمده
وجعلنا من اهله لنكون لاحسانه من الشاكرين وليجزينا على ذلك جزاء المحسنين والحمد لله
الذي حبانا بدينه واختصنا بملته وسبلنا في سبل احسانه لنسلكها بمنه الى رضوانه حمدا
يتقبله منا ويرضى به عنا والحمد لله الذي جعل من تلك السبل شهره شهر رمضان شهر
الصيام وشهر الطهور وشهر الاسلام وشهر التمحيص وشهر القيام الذي انزل فيه القرآن
هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان فابان فضيلته على ساير الشهور بما جعل له
من الحرمات الموفورة والفضايل المشهورة فحرم فيه ما احل في غيره اعظاما له وحجر فيه
المطاعم والمشارب اكراما له وجعل له وقتا بينا لا يجوز ان يقدم ولا يجوز ان يوخر عنه ثم
فضل ليلة واحدة من لياليه على الف شهر وسماها ليلة القدر تنزل الملائكة والروح فيها
باذن ربهم من كل امر سلام دايم البركة الى طلوع الفجر على من يشاء من عباده بما احكم
من قضائه اللهم صل على محمد وآله والهمنا فضل معرفته واجلال حرمته والتحفظ مما حظرت
فيه واعنا على صيامه بكف الجوارح عن معاصيك واستعمالها فيه بما يرضيك حتى لا نصغي
باسماعنا الى لغو ولا نسرع بابصارنا الى لهو ولا نبسط ايدينا الى محظور ولا نخطو باقدامنا
الى محجور وحتى لا تعي بطوننا الا ما احللت ولا تنطق السنتنا الا بما قلت ولا نتكلف الا ما
يدني من ثوابك ولا نتعاطى الا الذي يقي من عقابك ثم خلص ذلك كله من رياء

وسمعة

وراء ما وراءه والمراد به الحمد سواه اللهم اني استغفرك لما وعدتك من نفسي ثم اخلفتك
واستغفرك لما تبت اليك منه ثم عدت فيه واستغفرك لكل خير اردت به وجهك ثم خالطني
فيه ما ليس لك واستغفرك لكل نعمة انعمت بها علي ثم قويت بها على معصيتك **دعاء**
آخر عن ابي عبد الله عليه السلم قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله اذا دخل شهر رمضان يقول
اللهم انه قد دخل شهر رمضان اللهم رب شهر رمضان الذي انزلت فيه القرآن وجعلته
بينات من الهدى والفرقان اللهم فبارك لنا في شهر رمضان واعنا على صيامه وصلواته
وتقبله منا **فصل** فيما نذكره من دعاء الافتتاح وغيره من الدعوات التي تتكرر كل ليلة الى آخر شهر
الصيام فمن ذلك الدعاء الذي ذكره محمد بن ابي قرة باسناده فقال حدثني ابو الغنائم محمد بن محمد
بن عبد الله الحسني قال اخبرنا ابو عمرو محمد بن محمد بن نصر السكوني رضي الله عنه قال سالت ابا بكر
احمد بن محمد بن عثمن البغدادي رحمه الله ان يخرج الي ادعية شهر رمضان التي كان عمه ابو جعفر محمد
بن عثمن بن سعيد العمري رضي الله عنه وارضاه يدعو بها فاخرج الي دفترا مجلدا باحمر فنسخت منه ادعية
كثيرة وكان من جملتها **وتدعو بهذا الدعاء** في كل ليلة من شهر رمضان فان الدعاء في
هذا الشهر تسمعه الملائكة وتستغفر لصاحبه وهو اللهم اني افتتح الثناء بحمدك وانت مسدد
للصواب بمنك وايقنت انك انت ارحم الراحمين في موضع العفو والرحمة واشد المعاقبين
في موضع النكال والنقمة واعظم المتجبرين في موضع الكبرياء والعظمة اللهم اذنت لي في
دعائك ومسألتك فاسمع يا سميع مدحتي واجب يا رحيم دعوتي واقل يا غفور عثرتي
فكم يا الهي من كربة قد فرجتها وهموم قد كشفتها وعثرة قد اقلتها ورحمة قد نشرتها وحلقة
بلاء قد فككتها الحمد لله الذي لم يتخذ صاحبة ولا ولدا ولم يكن له شريك في الملك ولم
يكن له ولي من الذل وكبره تكبيرا الحمد لله بجميع محامده كلها على جميع نعمه كلها
الحمد لله الذي لا مضاد له في ملكه ولا منازع له في امره الحمد لله الذي لا شريك له في
خلقه ولا شبيه له في عظمته الحمد لله الفاشي في الخلق امره وحمده الظاهر بالكرم مجده

الباسط بالجود يده الذي لا ينقص خزائنه ولا تزيده كثرة العطاء إلا جوداً وكرماً إنه هو العزيز
الوهاب اللهم إني أسألك قليلاً من كثير مع حاجة بي إليه عظيمة وغناك عنه قديم
وهو عندي كثير وهو عليك سهل يسير اللهم إن عفوك عن ذنبي وتجاوزك عن خطيئتي
وصفحك عن ظلمي وسترك على قبيح عملي وحلمك عن كثير جرمي عند ما كان من خطائي و
عمدي أطمعني في أن أسألك ما لا أستوجبه منك الذي رزقتني من رحمتك وأريتني من
قدرتك وعرفتني من إجابتك فصرت أدعوك آمناً وأسألك مستأنساً لا خائفاً ولا وجلاً
مدلاً عليك فيما قصدت فيه إليك فإن أبطأ عني عتبت بجهلي عليك ولعل الذي أبطأ
عني هو خير لي لعلمك بعاقبة الأمور فلم أر مولى كريماً أصبر على عبد لئيم منك علي
يا رب إنك تدعوني فأولي عنك وتتحبب إلي فأتبغض إليك وتتودد إلي فلا أقبل
منك كأن لي التطول عليك فلم يمنعك ذلك من الرحمة بي والإحسان إلي والتفضل
علي بجودك وكرمك فارحم عبدك الجاهل وجد عليه بفضل إحسانك إنك جواد كريم
الحمد لله مالك الملك مجري الفلك مسخر الرياح فالق الإصباح ديان الدين رب
العالمين الحمد لله على حلمه بعد علمه والحمد لله على عفوه بعد قدرته والحمد لله على
طول أناته في غضبه وهو قادر على ما يريد الحمد لله خالق الخلق باسط الرزق فالق
الإصباح ذي الجلال والإكرام والفضل والإنعام الذي بعد فلا يرى وقرب فشهد
النجوى تبارك وتعالى الحمد لله الذي ليس له منازع يعادله ولا شبيه يشاكله ولا
ظهير يعاضده قهر بعزته الأعزاء وتواضع لعظمته العظماء فبلغ بقدرته ما يشاء الحمد
لله الذي يجيبني حين أناديه ويستر علي كل عورة وأنا أعصيه ويعظم النعمة علي فلا
أجازيه فكم من موهبة هنيئة قد أعطاني وعظيمة مخوفة قد كفاني وبهجة مونقة قد
أراني فأثني عليه حامداً وأذكره مسبحاً الحمد لله الذي لا يهتك حجابه ولا يغلق بابه ولا يرد
سائله ولا يخيب آمله الحمد لله الذي يؤمن الخائفين وينجي الصالحين ويرفع المستضعفين

ويضع

ويضع المستكبرين ويهلك ملوكاً ويستخلف آخرين والحمد لله قاصم الجبارين مبير الظالمين
مدرك الهاربين نكال الظالمين صريخ المستصرخين موضع حاجات الطالبين معتمد المؤمنين
الحمد لله الذي من خشيته ترعد السماء وسكانها وترجف الأرض وعمارها وتموج البحار
ومن يسبح في غمراتها الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله الحمد
لله الذي يخلق ولم يخلق ويرزق ولا يرزق ويطعم ولا يطعم ويميت الأحياء ويحيي الموتى
وهو حي لا يموت بيده الخير وهو على كل شيء قدير اللهم صل على محمد عبدك ورسولك
وأمينك وصفيك وحبيبك وخيرتك من خلقك وحافظ سرك ومبلغ رسالاتك
أفضل وأحسن وأجمل وأكمل وأزكى وأنمى وأطيب وأطهر وأسنى وأكثر ما صليت وباركت
وترحمت وتحننت وسلمت على أحد من عبادك وأنبيائك ورسلك وصفوتك وأهل
الكرامة عليك من خلقك اللهم صل على علي أمير المؤمنين ووصي رسول رب العالمين عبدك
ووليك وأخي رسولك وحجتك على خلقك وآيتك الكبرى والنبأ العظيم وصل على الصديقة
الطاهرة فاطمة سيدة نساء العالمين وصل على سبطي الرحمة وإمامي الهدى الحسن والحسين
سيدي شباب أهل الجنة وصل على أئمة المسلمين علي بن الحسين ومحمد بن علي وجعفر
بن محمد وموسى بن جعفر وعلي بن موسى ومحمد بن علي وعلي بن محمد والحسن بن علي
والخلف الهادي المهدي حججك على عبادك وأمنائك في بلادك صلاة كثيرة دائمة اللهم و
صل على ولي أمرك القائم المؤمل والعدل المنتظر وحفه بملائكتك المقربين وأيده
بروح القدس يا رب العالمين اللهم اجعله الداعي إلى كتابك والقائم بدينك استخلفه
في الأرض كما استخلفت الذين من قبله مكن له دينه الذي ارتضيته له أبدله من بعد
خوفه أمناً يعبدك لا يشرك بك شيئاً اللهم أعزه وأعزز به وانصره وانتصر به وانصره
نصراً عزيزاً وافتح له فتحاً يسيراً واجعل له من لدنك سلطاناً نصيراً اللهم أظهر به دينك
وسنة نبيك حتى لا يستخفي بشيء من الحق مخافة أحد من الخلق اللهم إنا نرغب إليك

في دولة كريمة تعز بها الإسلام وأهله وتذل بها النفاق وأهله وتجعلنا فيها من الدعاة
إلى طاعتك والقادة إلى سبيلك وترزقنا بها كرامة الدنيا والآخرة اللهم ما عرفتنا
من الحق فحملناه وما قصرنا عنه فبلغناه اللهم المم به شعثنا واشعب به صدعنا وارتق
به فتقنا وكثر به قلتنا وأعزز به ذلتنا وأغن به عائلنا واقض به عن مغرمنا واجبر به
فقرنا وسد به خلتنا ويسر به عسرنا وبيض به وجوهنا وفك به أسرنا وأنجح به طلبتنا
وأنجز به مواعيدنا واستجب به دعوتنا وأعطنا به سؤلنا وبلغنا به من الدنيا والآخرة
آمالنا وأعطنا به فوق رغبتنا يا خير المسؤولين وأوسع المعطين اشف به صدورنا و
أذهب به غيظ قلوبنا واهدنا به لما اختلف فيه من الحق بإذنك إنك تهدي من تشاء
إلى صراط مستقيم وانصرنا به على عدوك وعدونا إله الحق آمين اللهم إنا نشكو إليك فقد
نبينا صلواتك عليه وآله وغيبة ولينا وكثرة عدونا وقلة عددنا وشدة الفتن وتظاهر
الزمان علينا فصل على محمد وآله وأعنا على ذلك بفتح تعجله وبضر تكشفه ونصر تعزه و
سلطان حق تظهره ورحمة منك تجللناها وعافية منك تلبسناها برحمتك يا أرحم الراحمين
دعاء آخر في كل ليلة منه اللهم برحمتك في الصالحين فأدخلنا وفي عليين فارفعنا
وبكأس من معين من عين سلسبيل فاسقنا ومن الحور العين برحمتك فزوجنا ومن
الولدان المخلدين كأنهم لؤلؤ مكنون فأخدمنا ومن ثمار الجنة ولحوم الطير فأطعمنا و
من ثياب السندس والحرير والإستبرق فألبسنا وليلة القدر وحج بيتك الحرام وقتلا
في سبيلك فوفق لنا وصالح الدعاء والمسألة فاستجب لنا يا خالقنا اسمع واستجب لنا
وإذا جمعت الأولين والآخرين يوم القيامة فارحمنا وبراءة من النار فاكتب لنا وفي جهنم
فلا تغلنا وفي عذابك وهوانك فلا تبتلنا ومن الزقوم والضريع فلا تطعمنا ومع الشياطين
فلا تجعلنا وفي النار على وجوهنا فلا تكبنا ومن ثياب النار وسرابيل القطران فلا تلبسنا و
من كل سوء يا لا إله إلا أنت بحق لا إله إلا أنت فنجنا دعاء آخر في كل ليلة من الشهر رويناه

بإسنادنا

بإسنادنا إلى جعفر بن محمد بن قولويه قال أخبرنا أبي عن سعد بن عبد الله عن يعقوب بن يزيد
عن محمد بن أبي عمير عمن ذكره عن بعض آل محمد عليه وعليهم السلام أنه قال من قال هذا
الدعاء في كل ليلة من شهر رمضان غفرت له ذنوب أربعين سنة اللهم رب شهر رمضان
الذي أنزلت فيه القرآن وافترضت على عبادك فيه الصيام صل على محمد وآل محمد وارزقني
حج بيتك الحرام في عامي هذا وفي كل عام واغفر لي تلك الذنوب العظام فإنه لا يغفرها
غيرك يا رحمن يا علام دعاء آخر في كل ليلة منه رويناه بإسنادنا إلى ابن بابويه يرفعه إلى
الصادق ع في الدعاء في كل ليلة من شهر رمضان اللهم إني أسألك فيما تقضي وتقدر من الأمر
المحتوم في الأمر الحكيم في القضاء الذي لا يرد ولا يبدل أن تكتبني من حجاج بيتك
الحرام المبرور حجهم المشكور سعيهم المغفور ذنوبهم المكفر عنهم سيئاتهم واجعل فيما
تقضي وتقدر في الأمر الحكيم في القضاء الذي لا يرد ولا يبدل أن تصلي على محمد وآل محمد
وأن تطيل عمري دعاء آخر في كل ليلة منه نرويه بإسنادنا إلى محمد بن أبي عمير بإسناده إلى
الصادق ع قال الدعاء في شهر رمضان في كل ليلة منه تقول هذا الدعاء اللهم إني أسألك أن تجعل
فيما تقضي وتقدر من الأمر المحتوم في الأمر الحكيم من القضاء الذي لا يرد ولا يبدل أن
تكتبني من حجاج بيتك الحرام المبرور حجهم المشكور سعيهم المغفور ذنوبهم المكفر عنهم
سيئاتهم وأن تجعل فيما تقضي وتقدر أن تطيل عمري في خير وعافية وتوسع في رزقي
وتجعلني ممن تنتصر به لدينك ولا تستبدل بي غيري فصل فيما نذكره من الدعوات المتكررات
التي تختص بأول ليلة من جملة الفصول الثلاثين وهي عدة روايات منها بإسناد ابن أبي قرة إلى
الصادق ع قال إذا كان أول ليلة من شهر رمضان فقل اللهم رب شهر رمضان منزل القرآن (القرآن)
هذا شهر رمضان الذي أنزلت فيه القرآن وجعلت فيه بينات من الهدى والفرقان
اللهم ارزقنا صيامه وأعنا على قيامه اللهم سلمه لنا وسلمنا منه وتسلمه منا في يسر منك
وعافية ومعافاتك واجعل فيما تقضي وتقدر من الأمر المحتوم وفيما تقدر من الأمر

الحكيم في ليلة القدر في القضاء المبرم الذي لا يرد ولا يبدل أن تكتبني من حجاج بيتك
الحرام المبرور حجهم المشكور سعيهم المغفور ذنوبهم المكفر عنهم سيئاتهم واجعل فيما
تقضي وتقدر أن تطول عمري وتوسع علي من الرزق الحلال **دعاء آخر** في هذه الليلة
رواه ابن أبي قرة باسناده الى الصادق عليه السلم قال اذا حضر شهر رمضان فقل اللهم قد حضر
شهر رمضان وقد افترضت علينا صيامه وأنزلت فيه القرآن هدى للناس وبينات من
الهدى والفرقان اللهم فصل على محمد وآله وأعنا على صيامه وتقبله منا وسلمنا فيه
وتسلمه منا في يسر منك وعافية إنك على كل شيء قدير يا أرحم الراحمين **رواية أخرى**
ان رسول الله صلى الله عليه وآله كان يدعو أول ليلة من شهر رمضان هذا الدعاء الحمد لله الذي
أكرمنا بك أيها الشهر المبارك اللهم فقونا على صيامنا وقيامنا وثبت أقدامنا وانصرنا
على القوم الكافرين اللهم أنت الواحد فلا ولد لك وأنت الصمد فلا شبه لك وأنت العزيز
فلا يعزك شيء وأنت الغني وأنا الفقير وأنت المولى وأنا العبد وأنت الغفور وأنا المذنب
وأنت الرحيم وأنا المخطئ وأنت الخالق وأنا المخلوق وأنت الحي وأنا الميت أسألك برحمتك
أن تغفر لي وترحمني وتجاوز عني إنك على كل شيء قدير **رواية أخرى** في الليلة الاولى منه
وجدناها في كتب الدعوات اللهم إني أسألك سؤال المسكين المستكين وأبتغي إليك ابتغاء
البائس الفقير وأتضرع إليك تضرع الضعيف الضرير وأبتهل إليك ابتهال المذنب الذليل
الضعيف وأسألك مسألة من خضعت لك نفسه وذلت لك رقبته ورغم لك أنفه
وعفر لك وجهه وسقطت لك ناصيته وهملت لك دموعه واضمحلت عنه حيلته وا
عنه حجته وضعفت عنه قوته واشتدت فاقته وعظمت ندامته فصل على محمد و
آل محمد وارحم المضطر إليك المحتاج إلى رحمتك بحقك العظيم يا عظيم يا عظيم صل على
محمد وآل محمد واغفر لي ولوالدي ولكافة المؤمنين والمؤمنات وأعطني في مجلسي هذا كذا
وكنني من النار وأوسع علي من رزقك الحلال الفضل وأعطني من خزائنك وبارك لي

في أهلي ومالي وجميع ما رزقتني وارزقني الحج والعمرة في عامي هذا في أوسع النعمة وأسبغ
النعمة واجعل ذلك برورا مقبولا خالصا لوجهك الكريم يا كريم يا كريم ثم ارزقني الحج
والعمرة في كل عام ما أبقيتني وأدرر علي من رزقك الحلال في سعة من فضلك و
زيادة من رحمتك وتمام من نعمتك وكمال من معافاتك يا كريم يا كريم اكفني مؤنة
نفسي وأهلي وعيالي ومؤنة من يؤذيني وجاري وخاصتي وجميع ما أحاذره واكفني مؤنة
خلقك أجمعين واكفني شر فسقة الجن والإنس وشر فسقة العرب والعجم وشر الصواعق
والبرد وشر كل دابة أنت آخذ بناصيتها إنك على صراط مستقيم يا كريم يا كريم صل
على محمد وآل محمد وهب لي حقك صل على محمد وآل محمد وهب لي حقك وصل على محمد
وآل محمد وهب لي حقك وصل على محمد وآل محمد وبارك لي فيما أبقيتني وهب لي من لدنك
رحمة إنك أنت الوهاب وصلى الله على محمد وعلى أهل بيته وسلم وتدعوا وتسأل حوايجك
فصل فيما نذكره مما يعمل كل ليلة من الشهر المطهر بليلة القدر اعلم انني اقول ان طلب معرفة ليلة
القدر من مهمات ذوي العبادات حيث لم أجد في المعقولات والمنقولات ما يمنع من طلب معرفتها
والظفر بما فيها من السعادات ولقد قلت لبعض من حدثته من الاعيان لأي سبب ما تطلبون
من أول شهر رمضان في الدعوات ان يعرفكم الله جل جلاله بليلة القدر فان الله جل جلاله قد جعلكم
أهلا لمعرفته جل جلاله ومعرفة رسوله صلوات الله عليه وآله ومعرفة خاصته وليست ليلة القدر
أعظم مما قد أشرت اليه من المعارف فلم يجد له عذرا يعتمد عليه من ترك طلب هذه السعادة الا
اتباع العادة في أنهم ما وجدوا من يهتم بهذا المطلب الجليل فقلدوهم ومضوا على ذلك السبيل
ثم قلت وقد عرفتم انه لو قال من يعلم صدقه في تعالم لفقير يحتاج الى صلاح حاله ان في ثلاثين
ذراعا ذراعا فيه مطلب يغني كل فقير ويجبر كل كسير لما يخفى على كثرة الاتفاق انه كان يجتهد
في معرفة ذلك الذراع ويستعين بأهل الوفاق ويطوف في معرفة ما يقدر على تطوافه في الآفاق
فهذه ليلة القدر ليلة من جملة ثلاثين ليلة من شهر الصيام فلأي حال ما يكون الاهتمام بتحصيلها

من اعظم الاهتمام اقول وقد ذكر الشيخ ابو جعفر الطوسي في تفسير انا انزلناه في ليلة القدر في كتاب
التبيان ما هذا لفظه وليلة القدر في العشر الاواخر من شهر رمضان بلا خلاف وهي في ليلة
الافراد وقال اصحابنا في احدى الليلتين اما ليلة احدى وعشرين او ثلث وعشرين وجوز قوم
ان يكون ساير ليالي الافراد احدى وعشرين وثلث وعشرين وخمس وعشرين وسبع وعشرين
وتسع وعشرين قلت واذا كان الامر كما ذكره انها في الاواخر وانها في المفردات منها فقد صارت
ليلة القدر في احدى خمس ليال المذكورة فاذا يمنع من الاهتمام بكل طريق مشكورة في تحصيل ليلة
القدر بالله جل جلاله في هذه الخمس ليال واي عذر في اهمال ذلك وهو من الضرورة اقول ولولا
اذن الله جل جلاله في التعريف بها والتعرض لها ما كانت الاخبار واردة في التوصل في طلبها
فمن ذلك ما رواه ابو جعفر بن بابويه في كتاب اماليه فقال ما هذا لفظه قال رجل لابي جعفر
عليه السلم يا ابن رسول الله كيف اعرف ليلة القدر تكون في كل سنة قال اذا اتى شهر رمضان
فاقرا سورة الدخان كل ليلة مائة مرة فاذا اتت ليلة ثلث وعشرين فانك ناظر الى تصديق الذي
سالت عنه وقال عن ابي عبد الله جعفر بن محمد الصادق عليهما السلم انه قال اذا اتى شهر رمضان
فاقرا كل ليلة انا انزلناه في ليلة القدر الف مرة فاذا اتت ليلة ثلث وعشرين فاشدد قلبك وافتح
اذنيك لسماع العجايب مما ترى اقول وقد كانت الروايات متظاهرات بتعظيم هذه الثلث
ليال المفردات ليلة تسع عشرة واحدى وعشرين وثلث وعشرين فربما اعتقدت ان تعظيمها
لمجرد انه يحتمل ان تكون واحدة منها ليلة القدر ثم وجدت في الاخبار ان كل ليلة من هذه الثلث
الليالي المذكورة فيها اسرار لله جل جلاله وفوايد لعباده مذخورة فمن ذلك ما رويته
باسنادي الى الشيخ محمد بن يعقوب الكليني فيما رواه في كتاب الصوم من كتاب الكافي فقال
باسناده عن زرارة قال قال ابو عبد الله عليه السلم التقدير في ليلة تسع عشرة والابرام في ليلة
احدى وعشرين والامضاء في ليلة ثلث وعشرين وروى ابن بابويه في كتاب من لا يحضره الفقيه في
ذلك ما هذا لفظه وقال الصادق عم في ليلة تسع عشرة من شهر رمضان التقدير وفي ليلة احدى

وعشرين

وعشرين القضاء وفي ليلة ثلث وعشرين ابرام ما يكون في السنة الى مثلها ولله عز وجل ان يفعل ما يشاء
في خلقه وسوف يوجد في الاخبار ان مولانا زين العابدين عليه السلم كان يتصدق كل يوم من
شهر الصيام بدرهم رجاء ان يظفر بالصدقة في ليلة القدر كما رويناه ورايناه في كتاب علي بن
اسمعيل الميثمي في كتاب اصله عن علي بن الحسين عم كان اذا دخل شهر رمضان تصدق في كل
يوم بدرهم فيقول لعلي اصيب ليلة القدر اقول اعلم ان مولانا زين العابدين عم كان اعرف اهل
زمانه بليلة القدر وهو صاحب الامر في ذلك العصر والمخصوص بالاطلاع على ذلك السر ولعل
المراد بصدقته كل يوم من الشهر ليقتدي به من لم يعلم ليلة القدر في فعل الصدقات والقربات
كل يوم من شهر رمضان ليظفر بليلة القدر ويصادفها بالصدقة وفعل الاحسان اقول ولعل مراد
مولانا علي بن الحسين عليه السلم باظهار ان يتصدق كل يوم بدرهم ليستر عن الاعداء نفسه بانه ما
يعرف ليلة القدر لئلا يطلبوا منه تعريفهم بها فقد كان في وقت تقية من ولاية بني امية اقول
ولعل مراده عم ان يخذل اعداءه ان يطلعوا على ما ظهر من شيعته من ان ليلة القدر في احدى ثلث
ليال تسع عشرة منها واحدى وعشرين او ثلث وعشرين وعقوبة للاعداء لعداوتهم اقول ولو
اردنا ذكر جميع ما وقفنا عليه من الاحاديث بعلم النبي صلى الله عليه وآله وعلم الائمة بليلة القدر كنا
قد اطلنا ولكننا نذكر ثلثة احاديث منها ما رواه محمد بن يعقوب الكليني في كتاب الحجة من كتاب
الكافي فيما رواه باسناده عن ابي جعفر عم ذكرنا منه موضع المراد بلفظه عليه السلم انه ينزل في
ليلة القدر الى ولي الامر تفسير الامور سنة سنة يؤمر فيها في امر نفسه بكذا وكذا وفي امر الناس
بكذا وكذا ومنها باسناده عن ابي جعفر عم قال يا معشر الشيعة خاصموا بسورة انا انزلناه تفلجوا
فوالله انها لحجة الله على الخلق بعد رسوله وانها لسيدة دينكم وانها لغاية علمنا يا معشر الشيعة خاصموا
بحم والكتاب المبين انا انزلناه في ليلة مباركة انا كنا منذرين فانها لولاة الامر خاصة بعد رسول
الله صلعم ثم ذكر تمام الحديث ومنها باسناده من جملة حديث طويل جليل نذكر منه موضع الحاجة عن ابي جعفر
عليه السلم ما هذا لفظه انها لتاتي بالامر من الله في ليالي القدر الى النبي عم والى الاوصياء افعل كذا وكذا

اقول واعلم ان القاء هذه الاسرار في السنة الى ولي الامر ما هو من الوحي لان الوحي انقطع بوفاة النبي ص
وانما هو بوجه من وجوه التعريف يعرفه من يلقى اليه صلوات الله عليه وقد قال جل جلاله واذا اوحيت
الى الحواريين وقال الله تعالى واوحينا الى ام موسى وقال تعالى واوحى ربك الى النحل ولكل منها
تاويل بغير الوحي النبوي فصل فيما نذكره من الرواية بعلامات ليلة القدر اعلم اننا لما راينا الروايات
بذلك منقوله وان امكان الظفر بليلة القدر والتنبيه على وقت ما يرجى بها من السعادات
فمن ذلك ما ذكره محمد بن يعقوب الكليني في كتاب الصوم باسناده الى محمد بن مسلم عن احدهما
عليهما السلم قال سالته عن علامة ليلة القدر فقال علامتها ان تطيب ريحها وان كانت في برد دفئت
وان كانت في حر بردت وطابت وقد روى هذا الحديث ابو جعفر بن بابويه في كتاب من لا يحضره
الفقيه ومن ذلك ما رواه علي بن الحسين بن فضال في كتاب الصيام فقال باسناده الى عبد
الاعلى قال قلت لابي عبد الله ع انهم يقولون انها لا ينبح فيها كلب فباي شيء تعرف قال ان كانت
في حر كانت باردة طيبة وان كانت في شتاء كانت دفئة لينة ومن ذلك ما رواه ايضا
علي بن الحسين بن فضال في كتابه باسناده الى حماد بن عثمان عن ابي عبد الله عليه السلم قال
ليلة القدر قال في الشتاء يكون دفئة وفي الصيف تكون ريحه طيبة ومن ذلك من الجزء
الخامس من كتاب اسماء رجال ابي عبد الله ع عن اسمعيل بن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده قال ليلة
القدر ليلة بلجة لا حارة ولا باردة يخرج بها كالشمس ايضا حيه اقول ورايت عن طريق اهل البيت
علامات ايضا وامارة لليلة القدر ومن ذلك ما ذكره شهردار بن شيرويه الديلمي في كتاب
الفردوس في نحو النصف من المجلد الثاني عن ابن عباس فقال ليلة القدر ليلة طلقة لا حارة ولا
باردة تصبح الشمس من يومها حمراء ضعيفة فهذا ما اردنا الاقتصار عليه في علامات ليلة القدر كما دلت
الرواية عليه وهذه الاشارات الى العلامات تدلك على الاذن في تحصيل ليلة القدر وطلبها و
تقوى عزم الرجاء في الظفر بها اقول ورايت في كراريس عتيقة وصلت الينا قالبها اصغر من الثمن او
صلوة ليلة الاثنين وفيها مناسك وليس عليها اسم مصنفها لانه قد سقط منها قوايم ما هذا لفظه

من الامور المعقولة المتفق عليها ذكرنا طرفا من الروايات ببعض علامات ليلة القدر

الحسن ظ

صلوة

صلوة يرى بها ليلة القدر روي عن عبد الله بن عباس انه قال يا رسول الله صلى الله عليك وسلم
طوبى لمن راى ليلة القدر فقال له يا ابن عم رسول الله العباس الا اعلمك صلوة اذا صليتها رايت بها ليلة القدر
كل ليلة عشرين مرة وافضل فقال علمني صلى الله عليك فقال له تصلي اربع ركعات في تسليمة واحدة ويكون
من بعد العشاء الاولى ويكون قبل الوتر في الركعة الاولى فاتحة الكتاب وقل يا ايها الكافرون ثلث
مرات وقل هو الله احد ثلث مرات وفي الركعة الثانية فاتحة الكتاب وقل يا ايها الكافرون ثلث مرات
وقل هو الله احد ثلث مرات وفي الثالثة والرابعة مثل ذلك فاذا سلمت تقول ثلث عشر مرة استغفر
الله فوحق من بعثني بالحق نبيا من صلى هذه الصلوة وسبح في اخرها ثلث عشر مرة واستغفر الله فانه يرى
ليلة القدر كما صلى بهذه الصلوة ويوم القيمة يشفع في سبعمائة الف من امتي وغفر الله له ولوالديه ان شاء
الله فصل فيما نذكره من اسباب العناية بمن يراد تعريفه بليلة القدر اعلم ان الله جل جلاله قادر
ان يعرف بليلة القدر من يشاء كما يشاء وبما يشاء ولا يلزم هذه العادة من التعريف واطلب زيادة
الكشف من المالك الرحيم الرؤوف اللطيف فانني عرفت وتحققت من بعض من ادركته انه كان
يعرف ليلة القدر كل سنة على اليقين واذا جاز من لا يتمكن من التلفظ في الادعية بطلبها في
الشهر بل يصرف لسانه وقلبه عن الاختيار الذي كان عليه قبل الظفر بها وهي رحمة ادركته من رب
العالمين وليست باعظم من رحمة الله جل جلاله بمعرفة ذاته المقدسة وصفاته المنزهة ومعرفة
سيد المرسلين وخواص عترته الطاهرين واياك ان تكذب بما لم تحط به علما من فضل الله جل جلاله العظيم
فيكون كما قال جل جلاله واذ لم يهتدوا به فسيقولون هذا افك قديم فكل المعلومات لم تكن محيطا بها
ثم علمت بعد الاستبعاد لها ولو قال لك قائل انه راى ترابا يمشي على الارض باختياره ويحيط بعلوم
كثيرة في اسراره ويغلب من هو اقوى منه مثل السبع والفيل والامور التي تمكن منها ابن ادم في
اقتداره كنت قد استبعدت هذا القول من قائله حتى تطلعت الى حقيقته ودلائله فاذا قال لك هذا
التراب الذي اشرت اليه هو انت على اليقين فانت تعلم انك من تراب وتحولت من تراب وانك صرت
كما انت بقدرة رب العالمين فذلك الذي اقدرك مع استبعاد قدرتك هو الذي يقدر غيرك على ما لم

نحظى بها فنطق تلك يقول السيد الامام العالم العامل الفقيه الكامل العلامة الفاضل رضي الدين
ركن الاسلام جمال العارفين انموذج السلف الطاهر ابو القاسم علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن
محمد الطوسي العلوي الفاطمي مصنف هذا الكتاب وسأذكر بعض ما وقفت عليه من اختلاف روايات الطاوس صح
المسلمين في ليلة القدر ليعرف الطالب لها من اين يطلبها وليعلم المدرك لها قدر منة الله جل جلاله
في الظفر بها فمن الاختلاف فيها ما ذكره محمد بن ابي بكر بن ابي عيسى المديني في الجزء الثالث من كتاب
دستور المذكرين ومنشور المتعبدين وروى فيه عن انس عن النبي عليه السلم التمسوا ليلة القدر
في اول ليلة من شهر رمضان او في تسع او في اربع عشرة او في احدى وعشرين او في اخر ليلة وفي
رواية عن ابي ذر عن النبي عليه السلم انها في العشر الاول منه وفي رواية عنه عليه السلم انها في ليلة سبع
عشرة وفي رواية عن ابي هريرة عن النبي ع انها ليلة احدى وعشرين ويومها وليلة اثنين وعشرين و
يومها وليلة ثلث وعشرين ويومها وفي رواية عن بلال عن النبي ع انها ليلة اربع وعشرين وفي رواية
المديني عن ابي سعيد الخدري عن النبي ع انها في عشر الاواخر وفي رواية عن عبادة بن الصامت عن النبي ع
التمسوها في التاسعة والسابعة والخامسة وفي رواية عن النبي ع التمسوها في سبع بقين او خمس بقين
او ثلث بقين وفي رواية عن النبي ع انها سبع وعشرين وفي رواية عن عبادة بن الصامت عنه ع
انها في خمس وعشرين او سبع وعشرين او تسع وعشرين او في اخر ليلة من شهر رمضان وفي رواية
عن ابي بكر عن النبي صلى الله عليه وآله التمسوها في العشر الاواخر لتاسعة تبقى او لسابعة تبقى او
خامسة تبقى او ثالثة تبقى او اخر ليلة وروى عن ابن حنيفة انها في ليالي جميع ايام السنة وروى
انها تنتقل في العشر وروى انها اذا كانت سنة في ليلة يكون في السنة الاخرى في ليلة اخرى اقول
فهذا ما اوردناه وذكرناه من الاختلاف فاذا ظفرت بها فقد نلت سعادة عظيمة الاوصاف **فصل** فيما
نذكره من ادعية متكررة كل ليلة منه وقت السحر اعلم اننا روينا في عمل اليوم والليلة من كتاب المهمات
والتتمات فيما اخترناه من الروايات بان سحر كل ليلة ينادي مناد عن مالك قضاء الحاجات ما معناه
هل من سائل هل من طالب هل من مستغفر يا طالب الخير اقبل ويا طالب الشر اقصر وقد قدمنا في فصل

من

من هذا الكتاب ان المنادي ينادي عن الله جل جلاله في شهر رمضان من اول الليل الى اخره واياك
ثم اياك ان تعرض عن منادي الله جل جلاله وهو يبذل لك ان تطلب منه ما تقدر عليه من ذخايره
وانت محتاج الى دون ما دعاك اليه فاغتنم فتح الابواب ونداء المنادي عن مالك الاسباب
وان لم تسمع اذناك فقد سمع العقل والقلب ان كنت مسلما مصدقا بمولاك ومالك دنياك و اخراك
فمن الدعاء في سحر كل ليلة من شهر رمضان ما رويناه باسنادنا الى ابي محمد هرون بن موسى التلعكبري
رضي الله عنه باسناده الى الحسن بن محبوب الزراد عن ابي حمزة الثمالي انه قال كان علي بن الحسين سيد
العابدين صلوات الله عليه يصلي عامة ليله في شهر رمضان فاذا كان في السحر دعا بهذا الدعاء الهي
لا تؤدبني بعقوبتك ولا تمكر بي في حيلتك من اين لي الخير يا رب ولا يوجد الا من عندك
ومن اين لي النجاة ولا تستطاع الا بك لا الذي احسن استغنى عن عونك ورحمتك ولا الذي
اساء واجترا عليك ولم يرضك خرج عن قدرتك يا رب يا رب حتى ينقطع النفس بك عرفتك
وانت دللتني عليك ودعوتني اليك ولولا انت لم ادر ما انت الحمد لله الذي ادعوه فيجيبني
وان كنت بطيا حين يدعوني والحمد لله الذي اساله فيعطيني وان كنت بخيلا حين يستقرضني
والحمد لله الذي اناديه كلما شئت لحاجتي واخلو به حيث شئت لسري بغير شفيع
فيقضي لي حاجتي والحمد لله الذي لا ادعو غيره ولو دعوت غيره لم يستجب لي دعائي والحمد
لله الذي لا ارجو غيره ولو رجوت غيره لاخلف رجائي والحمد لله الذي وكلني اليه فاكرمني
ولم يكلني الى الناس فيهينوني والحمد لله الذي تحبب الي وهو غني عني والحمد لله الذي
يحلم عني حتى كاني لا ذنب لي فربي احمد شيء عندي واحق بحمدي اللهم اني اجد سبل المطالب
اليك مشرعة ومناهل الرجاء اليك مترعة والاستعانة بفضلك لمن املك مباحة وابواب
الدعاء اليك للصارخين مفتوحة واعلم انك للراجي بموضع اجابة وللملهوفين بمرصد
اغاثة وان في اللهف الى جودك والرضا بقضائك عوضا من منع الباخلين ومندوحة
عما في ايدي المستاثرين وان الراحل اليك قريب المسافة وانك لا تحتجب عن خلقك ولكن

تحجبهم الاعمال السيئة دونك وقد قصدت اليك بطلبتي وتوجهت اليك بحاجتي وجعلت
بك استغاثتي وبدعائك توسلي من غير استحقاق لاستماعك مني ولا استيجاب لعفوك
عني بل لثقتي بكرمك وسكوني الى صدق وعدك ولجائي الى الايمان بتوحيدك ويقيني
بمعرفتك مني ان لا رب لي غيرك ولا اله الا انت وحدك لا شريك لك اللهم انت القائل
وقولك حق ووعدك صدق واسألوا الله من فضله ان الله كان بكم رحيما وليس من
صفاتك يا سيدي ان تأمر بالسؤال وتمنع العطية وانت المنان بالعطيات على اهل مملكتك
والعائد عليهم بتحنن رأفتك الهي ربيتني في نعمك واحسانك صغيرا ونوهت باسمي كبيرا
يا من رباني في الدنيا باحسانه وتفضله ونعمه واشار لي في الآخرة الى عفوه وكرمه معرفتي
يا مولاي دليلي عليك وحبي لك شفيعي اليك وانا واثق من دليلي بدلالتك وساكن من
شفيعي الى شفاعتك ادعوك يا سيدي بلسان قد اخرسه ذنبه رب اناجيك بقلب قد اوبقه
جرمه ادعوك يا رب راهبا راغبا راجيا خائفا اذا رأيت مولاي ذنوبي فزعت واذا رأيت
عفوك طمعت فان عفوت فخير راحم وان عذبت فغير ظالم حجتي يا الله في جرأتي على مسألتك
مع اتياني ما تكره جودك وكرمك وعدتي في شدتي مع قلة حيائي رأفتك ورحمتك وقد
رجوت ان لا تخيب بين ذين وذين منيتي فصل على محمد وآل محمد وحقق رجائي واسمع
دعائي يا خير من دعاه داع وافضل من رجاه راج عظم يا سيدي املي وساء عملي فاعطني
من عفوك بمقدار املي ولا تؤاخذني بأسوء عملي فان كرمك يجل عن مجازاة المذنبين و
حلمك يكبر عن مكافاة المقصرين وانا يا سيدي عائذ بفضلك هارب منك اليك و
متنجز ما وعدت من الصفح عمن احسن بك ظنا وما انا يا رب وما خطري هبني بفضلك و
تصدق علي بعفوك اي رب جللني بسترك واعف عن توبيخي بكرم وجهك فلو اطلع
اليوم على ذنبي غيرك ما فعلته ولو خفت تعجيل العقوبة لاجتنبته لا لانك اهون
الناظرين واخف المطلعين بل لانك يا رب خير الساترين واحكم الاحكمين واكرم الاكرمين

لجأت اليه لجأ بالتوكل

اوبقه حبسه واهلكه ق

واستنجز حاجته وتنجزها استنجحها والعدة سأل الانجاز ق

ستار العيوب غفار الذنوب علام الغيوب تستر الذنب بكرمك وتؤخر العقوبة بحلمك
فلك الحمد على حلمك بعد علمك وعلى عفوك بعد قدرتك ويحملني ويجرئني على معصيتك
حلمك عني ويدعوني الى قلة الحياء سترك علي ويسرعني الى التوثب على محارمك معرفتي
بسعة رحمتك وعظيم عفوك يا حليم يا كريم يا حي يا غافر الذنب يا قابل التوب يا عظيم
المن يا موصوفا بالاحسان اين سترك الجميل اين فرجك القريب اين غياثك السريع
اين رحمتك الواسعة اين عطاياك الفاضلة اين مواهبك الهنيئة اين صنايعك
السنية اين فضلك العظيم اين منك الجسيم اين احسانك القديم اين كرمك يا كريم
به وبمحمد وآل محمد عليهم السلام فاستنقذني وبه وبرحمتك فخلصني يا محسن يا مجمل
يا منعم يا مفضل يا متفضل لسنا نتكل في النجاة من عقابك على اعمالنا بل بفضلك علينا
لانك اهل التقوى واهل المغفرة تبتدئ بالاحسان نعما وتعفو عن الذنب كرما فما
ندري ما نشكر اجميل ما تنشر ام قبيح ما تستر ام عظيم ما ابليت واوليت ام كثير ما منه
نجيت وعافيت يا حبيب من تحبب اليه ويا قرة عين من لاذ به وانقطع اليه
انت المحسن ونحن المسيئون فتجاوز يا رب عن قبيح ما عندنا بجميل ما عندك واي
جهل يا رب لا يسعه جودك او اي زمان اطول من اناتك وما قدر اعمالنا في جنب
نعمك وكيف نستكثر اعمالا نقابل بها كرمك بل كيف يضيق على المذنبين ما وسعهم من
رحمتك يا واسع المغفرة يا باسط اليدين بالرحمة فوعزتك يا سيدي لو انتهرتني ما
برحت من بابك ولا كففت عن تملقك لما انتهى الي من المعرفة بجودك
وكرمك وانت الفاعل لما تشاء تعذب من تشاء بما تشاء كيف تشاء لا تسأل عن
فعلك ولا تنازع في ملكك ولا تشارك في امرك ولا تضاد في حكمك ولا يعترض عليك
احد في تدبيرك لك الخلق والامر تباركت يا رب العالمين انت احسن الخالقين و
رب العالمين يا رب هذا مقام من لاذ بك واستجار بكرمك والف احسانك ونعمك

وَانْتَ الجَوادُ الَّذِي لا يَضِيقُ عَفْوُكَ وَلا يَنْقُصُ فَضْلُكَ وَلا تَقِلُّ رَحْمَتُكَ وَقَدْ تَوَثَّقْنا مِنْكَ
بِالصَّفْحِ القَدِيمِ وَالفَضْلِ العَظِيمِ وَالرَّحْمَةِ الواسِعَةِ أَفَتُراكَ يا رَبِّ تُخْلِفُ ظُنُونَنا أَوْ تُخَيِّبُ
آمالَنا كَلّا يا كَرِيمُ لَيْسَ هذا ظَنَّنا بِكَ وَلا هذا طَمَعَنا فِيكَ يا رَبِّ إِنَّ لَنا فِيكَ أَمَلاً طَوِيلاً
كَثِيراً إِنَّ لَنا فِيكَ رَجاءً عَظِيماً عَصَيْناكَ وَنَحْنُ نَرْجُو أَنْ تَسْتُرَ عَلَيْنا وَدَعَوْناكَ وَنَحْنُ نَرْجُوا
أَنْ تَسْتَجِيبَ لَنا فَحَقِّقْ رَجاءَنا مَوْلانا فَقَدْ عَلِمْنا ما نَسْتَوْجِبُ بِأَعْمالِنا وَلكِنْ عِلْمُكَ فِينا
وَعِلْمُنا بِأَنَّكَ لا تَصْرِفُنا عَنْكَ حَثَّنا عَلَى الرَّغْبَةِ إِلَيْكَ وَإِنْ كُنّا غَيْرَ مُسْتَوْجِبِينَ لِرَحْمَتِكَ
فَأَنْتَ أَهْلٌ أَنْ تَجُودَ عَلَيْنا وَعَلَى المُذْنِبِينَ بِفَضْلِ سَعَتِكَ وَامْنُنْ عَلَيْنا بِما أَنْتَ أَهْلُهُ
وَجُدْ عَلَيْنا فَإِنّا مُحْتاجُونَ إِلى نَيْلِكَ يا غَفّارُ بِنُورِكَ اهْتَدَيْنا وَبِفَضْلِكَ اسْتَغْنَيْنا
وَفِي نِعَمِكَ أَصْبَحْنا وَأَمْسَيْنا ذُنُوبُنا بَيْنَ يَدَيْكَ نَسْتَغْفِرُكَ اللّهُمَّ مِنْها وَنَتُوبُ إِلَيْكَ
تَتَحَبَّبُ إِلَيْنا بِالنِّعَمِ وَنُعارِضُكَ بِالذُّنُوبِ خَيْرُكَ إِلَيْنا نازِلٌ وَشَرُّنا إِلَيْكَ صاعِدٌ وَلَمْ
يَزَلْ وَلا يَزالُ مَلَكٌ كَرِيمٌ يَأْتِيكَ عَنّا فِي كُلِّ يَوْمٍ بِعَمَلٍ قَبِيحٍ فَلا يَمْنَعُكَ ذلِكَ مِنْ
ذلِكَ أَنْ تَحُوطَنا بِرَحْمَتِكَ وَتَتَفَضَّلَ عَلَيْنا بِآلائِكَ فَسُبْحانَكَ ما أَحْلَمَكَ وَأَعْظَمَكَ وَ
أَكْرَمَكَ مُبْدِئاً وَمُعِيداً تَقَدَّسَتْ أَسْماؤُكَ وَجَلَّ ثَناؤُكَ وَكَرُمَ صَنائِعُكَ وَفِعالُكَ أَنْتَ
إِلهِي أَوْسَعُ فَضْلاً وَأَعْظَمُ حِلْماً مِنْ أَنْ تُقايِسَنِي بِفِعْلِي وَخَطِيئَتِي فَالعَفْوَ العَفْوَ العَفْوَ سَيِّدِي
سَيِّدِي سَيِّدِي اللّهُمَّ اشْغَلْنا بِذِكْرِكَ وَأَعِذْنا مِنْ سَخَطِكَ وَأَجِرْنا مِنْ عَذابِكَ وَارْزُقْنا
مِنْ مَواهِبِكَ وَأَنْعِمْ عَلَيْنا مِنْ فَضْلِكَ وَارْزُقْنا حَجَّ بَيْتِكَ وَزِيارَةَ قَبْرِ نَبِيِّكَ صَلَواتُكَ
وَرَحْمَتُكَ وَمَغْفِرَتُكَ وَبَرَكاتُكَ وَرِضْوانُكَ عَلَيْهِ وَعَلى أَهْلِ بَيْتِهِ إِنَّكَ قَرِيبٌ مُجِيبٌ وَارْزُقْنا
طاعَتَكَ وَتَوَفَّنا عَلى مِلَّتِكَ وَسُنَّةِ رَسُولِكَ عَلَيْهِ السَّلامُ اللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاغْفِرْ لِي
وَلِوالِدَيَّ وَارْحَمْهُما كَما رَبَّيانِي صَغِيراً وَاجْزِهِما بِالإِحْسانِ إِحْساناً وَبِالسَّيِّئاتِ غُفْراناً
اللّهُمَّ اغْفِرْ لِلْمُؤْمِنِينَ وَالمُؤْمِناتِ وَالمُسْلِمِينَ وَالمُسْلِماتِ الأَحْياءِ مِنْهُمْ وَالأَمْواتِ تابِعْ بَيْنَنا
وَبَيْنَهُمْ فِي الخَيْراتِ اللّهُمَّ اغْفِرْ لِحَيِّنا وَمَيِّتِنا وَشاهِدِنا وَغائِبِنا وَذَكَرِنا وَأُنْثانا صَغِيرِنا

وكبيرنا

المستمعين

وَسَمْعِ المُسْتَمِعِينَ لا نُشْرِكُ فِيهِ أَحَداً دُونَكَ وَلا نَبْتَغِي بِهِ مُراداً سِواكَ اللّهُمَّ وَقِفْنا فِيهِ عَلى مَواقِيتِ
الصَّلَواتِ الخَمْسِ بِحُدُودِها الَّتِي حَدَّدْتَ وَفُرُوضِها الَّتِي فَرَضْتَ وَأَوْقاتِها الَّتِي وَقَّتَّ وَ
أَنْزِلْنا فِيها مَنْزِلَةَ المُصِيبِينَ لِأَوْقاتِها عَلى سُنَّةِ مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ
فِي رُكُوعِها وَسُجُودِها وَجَمِيعِ فَواضِلِها عَلى أَتَمِّ الطَّهُورِ وَأَسْبَغِهِ وَأَبْيَنِ الخُشُوعِ وَأَبْلَغِهِ وَ
وَفِّقْنا فِيهِ لِأَنْ نَصِلَ أَرْحامَنا بِالبِرِّ وَالصِّلَةِ وَأَنْ نَتَعاهَدَ جِيرانَنا بِالإِفْضالِ وَالعَطِيَّةِ وَ
أَنْ نُخَلِّصَ أَمْوالَنا مِنَ التَّبِعاتِ وَأَنْ نُطَهِّرَها بِإِخْراجِ الزَّكَواتِ وَأَنْ تُقْبِلَ بِنا إِلى أَنْ نُراجِعَ
مَنْ هاجَرَنا وَأَنْ نُنْصِفَ مَنْ ظَلَمَنا وَأَنْ نُسالِمَ مَنْ عادانا حاشا مَنْ عُودِيَ فِيكَ وَلَكَ فَإِنَّهُ العَدُوُّ
الَّذِي لا نُوالِيهِ وَالحِزْبُ الَّذِي لا نُصافِيهِ وَأَنْ نَتَقَرَّبَ إِلَيْكَ فِيهِ مِنَ الأَعْمالِ الزّاكِيَةِ
بِما تُطَهِّرُنا بِهِ مِنَ الذُّنُوبِ وَتَعْصِمُنا فِيما نَسْتَأْنِفُ مِنَ العُيُوبِ حَتّى لا يُورِدَ عَلَيْكَ أَحَدٌ مِنْ
مَلائِكَتِكَ إِلّا دُونَ ما نُورِدُ مِنْ أَنْواعِ القُرْبَةِ وَأَبْوابِ الطّاعَةِ لَكَ اللّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِحَقِّ
هذا الشَّهْرِ وَبِحَقِّ مَنْ تَعَبَّدَ لَكَ فِيهِ مِنِ ابْتِدائِهِ إِلى وَقْتِ فَنائِهِ مِنْ مَلَكٍ قَرَّبْتَهُ أَوْ
نَبِيٍّ أَرْسَلْتَهُ أَوْ عَبْدٍ صالِحٍ اخْتَصَصْتَهُ أَنْ تُجَنِّبَنا الإِلْحادَ فِي دِينِكَ وَالتَّقْصِيرَ فِي تَمْجِيدِكَ
وَالشَّكَّ فِي تَوْحِيدِكَ وَالعَمى عَنْ سَبِيلِكَ وَالكَسَلَ عَنْ خِدْمَتِكَ وَالتَّوانِيَ فِي العَمَلِ بِحُبِّكَ
وَالمُسارَعَةَ إِلى سَخَطِكَ وَالانْخِداعَ لِعَدُوِّكَ الشَّيْطانِ الرَّجِيمِ اللّهُمَّ أَهِّلْنا فِيهِ لِما وَعَدْتَ
أَوْلِياءَكَ مِنْ كَرامَتِكَ وَأَوْجِبْ لَنا ما تُوجِبُ لِأَهْلِ الاسْتِقْصاءِ لِطاعَتِكَ وَاجْعَلْنا فِي
نَظْمِ مَنِ اسْتَحَقَّ الرَّفِيعَ الأَعْلى بِرَحْمَتِكَ اللّهُمَّ وَإِنَّ لَكَ فِي كُلِّ لَيْلَةٍ مِنْ لَيالِي شَهْرِنا هذا
رِقاباً يُعْتِقُها عَفْوُكَ وَيَهَبُها صَفْحُكَ فَاجْعَلْ رِقابَنا مِنْ تِلْكَ الرِّقابِ وَاجْعَلْنا لِشَهْرِنا مِنْ
خَيْرِ أَهْلٍ وَأَصْحابٍ وَامْحَقْ ذُنُوبَنا مَعَ امِّحاقِ هِلالِهِ وَاسْلَخْ عَنّا تَبِعاتِنا مَعَ انْسِلاخِ أَيّامِهِ
حَتّى يَنْقَضِيَ عَنّا وَقَدْ صَفَّيْتَنا مِنَ الخَطِيئاتِ وَخَلَّصْتَنا مِنَ السَّيِّئاتِ اللّهُمَّ وَإِنْ مِلْنا فِيهِ
فَعَدِّلْنا وَإِنْ زِغْنا عَنْهُ فَقَوِّمْنا وَإِنِ اشْتَمَلَ عَلَيْنا عَدُوُّكَ الشَّيْطانُ الرَّجِيمُ فَاسْتَنْقِذْنا مِنْهُ
اللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاشْحَنْهُ بِعِبادَتِنا إِيّاكَ وَزَيِّنْ أَوْقاتَهُ بِطاعَتِنا وَأَعِنّا فِي نَهارِهِ عَلى صِيامِهِ

وفي ليليه على قيامه بالصلوة لك والتضرع اليك والخشوع والذلة بين يديك حتى لا يشهد
نهاره علينا بغفلة ولا ليله بتفريط اللهم واجعلنا في ساير الشهور والايام وما بقينا لك
من السنين والاعوام كذلك ما عمرتنا واجعلنا من عبادك المخلصين الذين يؤتون ما
آتوا وقلوبهم وجلة انهم الى ربهم راجعون اولئك يسارعون في الخيرات وهم لها سابقون
الذين يرثون الفردوس هم فيها خالدون اللهم فصل على محمد وآله الطيبين وسلم كثيرا
اقول واعلم ان هذا الدعاء الذي ذكرناه والدعاء الذي نذكره بعده وجدت جدي ابا جعفر الطوسي
ره قد ذكرهما في دعاء اول يوم من شهر رمضان والذي رويته في اصل رواياتهما ان الاول منهما عند
دخول الشهر والثاني منهما يدعا به مستقبل دخول السنة ومن حيث اهل هلال شهر رمضان فقد
دخل الشهر وهو اول السنة ورويت في كتاب صغير عندنا اوله مسئلة للمفيد محمد بن محمد بن النعمان
في عصمة الانبياء عليهم السلم انه سئل عن اول الشهر اهو الليل او النهار فقال اوله الليل فرايت ان
ذكرهما في اول ليلة من الشهر اقرب الى الصواب فلذلك ذكرتهما في هذا الباب اقول ورويت هذا
الدعاء بعدة طرق وانما اذكر منها لفظ ابن بابويه من كتاب من لا يحضره الفقيه فقال ما هذا لفظه
وروي عن العبد الصالح موسى بن جعفر عليه السلم فقال ادع بهذا الدعا في شهر رمضان مستقبل
دخول السنة وذكر ان من دعا به محتسبا مخلصا لم تصبه في تلك السنة فتنة ولا آفة في دينه
ودنياه وبدنه ووقاه الله شر ما ياتي به في تلك السنة اللهم اني اسئلك باسمك الذي دان له
كل شيء وبرحمتك التي وسعت كل شيء وبعزتك التي قهرت كل شيء وبعظمتك التي تواضع
لها كل شيء وبقوتك التي خضع لها كل شيء وبجبروتك التي غلبت كل شيء وبعلمك الذي
احاط بكل شيء يا نور يا قدوس يا اول قبل كل شيء ويا باقي بعد كل شيء يا الله يا رحمن صل
على محمد وآل محمد واغفر لي الذنوب التي تغير النعم واغفر لي الذنوب التي تنزل النقم
واغفر لي الذنوب التي تديل الاعداء واغفر لي الذنوب التي ترد الدعاء واغفر لي الذنوب
التي تنزل البلاء واغفر لي الذنوب التي تحبس غيث السماء واغفر لي الذنوب التي تكشف

الغطاء

الغطاء واغفر لي الذنوب التي تعجل الفناء واغفر لي الذنوب التي تورث الندم واغفر لي
الذنوب التي تهتك العصم والبسني درعك الحصينة التي لا ترام وعافني من شر ما اخاف بالليل
والنهار في مستقبل سنتي هذه اللهم رب السموات السبع ورب الارضين السبع وما فيهن
وما بينهن ورب العرش العظيم ورب السبع المثاني والقرآن العظيم ورب اسرافيل وميكائيل
وجبرئيل ورب محمد خاتم النبيين وسيد المرسلين اسئلك بك وبما تسميت به يا عظيم
انت الذي تمن بالعظيم وتدفع كل محذور وتعطي كل جزيل وتضاعف من الحسنات الكثير
بالقليل وتفعل ما تشاء يا قدير يا الله يا رحمن صل على محمد وآل محمد والبسني في مستقبل
سنتي هذه سترك واضئ وجهي بنورك واحببني بمحبتك وبلغني رضوانك وشريف كرامتك
وجزيل عطائك من خير ما عندك ومن خير ما انت معطيه احدا من خلقك سوى من لا يعدله
عندك احد في الدنيا والآخرة والبسني مع ذلك عافيتك يا موضع كل شكوى وشاهد كل
نجوى وعالم كل خفية ويا دافع ما يشاء من بلية يا كريم العفو يا حسن التجاوز توفني على
ملة ابرهيم وفطرته وعلى دين محمد صلى الله عليه وآله وسنته وعلى خير الوفاة فتوفني
موالياً لاوليائك معادياً لاعدائك اللهم وامنعني من كل عمل او فعل او قول يباعدني
منك واجلبني الى كل عمل او فعل او قول يقربني منك في هذه السنة يا ارحم الراحمين
وامنعني من كل عمل او فعل او قول يكون مني اخاف سوء عاقبته واخاف مقتك اياي
عليه حذاراً ان تصرف وجهك الكريم عني فاستوجب به نقصاً من حظ لي عندك يا رؤوف
يا رحيم اللهم اجعلني في مستقبل هذه السنة في حفظك وفي جوارك وفي كنفك وجللني
عافيتك وهب لي كرامتك عز جارك وجل ثناؤك ولا اله غيرك اللهم اجعلني تابعاً
لصالحي من مضى من اوليائك والحقني بهم واجعلني مسلماً لمن قال بالصدق عليك
منهم واعوذ بك يا الهي ان تحيط بي خطيئتي وظلمي واسرافي على نفسي واتباعي لهواي
واشتغالي بشهواتي فيحول ذلك بيني وبين رحمتك ورضوانك فاكون منسياً عندك متعرضاً

بحفظك وكلاءتك اللهم ونقّلني لكل عمل صالح ترضى به عني وقرّبني إليك زلفى اللهم
كما أكرمت نبيك محمدا صلى الله عليه وآله رسول عاقبة وفرّجت همّه وكشفت كربه وصدقته
وعدك وأنجزت له عهدك اللهم فبذلك فاكفني هول هذه السنة وآفاتها وأسقامها وفتنتها و
شرورها وأحزانها وضيق المعاش فيها وبلّغني برحمتك كمال العافية بتمام دوام النعمة
عندي إلى منتهى أجلي أسألك سؤال من أساء وظلم واستكان واعترف أن تغفر لي ما
مضى من الذنوب التي حصرتها حفظتك وأحصتها كرام ملائكتك علي وأن تعصمني اللهم
من الذنوب فيما بقي من عمري إلى منتهى أجلي يا الله يا رحمن صل على محمد وأهل بيت محمد
وآتني كلما سألتك ورغبت فيه إليك فإنك أمرتني بالدعاء وتكفلت بالإجابة يا وتكفلت
أرحم الراحمين دعاء آخر وجدناه في كتاب ذكر أنه خط الرضي الموسوي رحمه الله فيه او غيره
يقول فيه ويقول عند دخول شهر رمضان اللهم إن هذا شهر رمضان الذي أنزلت فيه القرآن أنزلت فيه
هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان قد حضر يا رب أعوذ بك فيه من الشيطان
الرجيم ومن مكره وحيله وخدائعه وحبائله وجنوده وخيله ورجله وحبائله و
وساوسه ومن الضلال بعد الهدى ومن الكفر بعد الإيمان ومن النفاق والرياء و
الجنايات ومن شر الوسواس الخناس الذي يوسوس في صدور الناس من الجنة
والناس اللهم وارزقني صيامه وقيامه والعمل فيه بطاعتك وطاعة رسولك وأولي الأمر
عليه وعليهم السلام وما قرب منك وجنّبني معاصيك وارزقني فيه التوبة والإنابة
والإجابة وأعذني فيه من الغيبة والكسل والغفلة واستجب لي فيه الدعاء وأصحّ لي
فيه جسمي وعقلي وفرّغني فيه لطاعتك وما قرّب منك يا كريم يا جواد يا كريم صل على
محمد وعلى أهل بيت محمد عليه وعليهم السلام وكذلك فافعل بنا يا أرحم الراحمين دعاء آخر
إن دعوت به أول ليلة بعد أول ليلة من شهر الصيام فتقدم لفظ ليلتي هذه على يومي هذا وإن
دعوت به أول يوم من الشهر فادع باللفظ التي يأتي فيه والذي رجح في خاطري أن الدعاء به في

أول يوم منه رويناه بإسنادنا إلى أبي محمد هارون بن موسى التلعكبري بإسناده إلى أبي عبد الله
عليه السلام قال يقول عند حضور شهر رمضان اللهم هذا شهر رمضان المبارك الذي أنزلت فيه القرآن
وجعلته هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان قد حضر فسلّمنا فيه وسلّمه لنا وتسلّمه
منا في يسر منك وعافية وأسألك اللهم أن تغفر لي في شهري هذا وترحمني فيه وتعتقني
من النار وتعطيني فيه خير ما أعطيت أحدا من خلقك وخير ما أنت معطيه ولا
تجعله آخر شهر رمضان صمته لك منذ أسكنتني أرضك إلى يومي هذا واجعله علي أتم
نعمة وأعمه عافية وأوسعه رزقا وأجزله وأهنأه اللهم إني أعوذ بك وبوجهك الكريم
وملكك العظيم أن تغرب الشمس من يومي هذا أو ينقضي بقية هذا اليوم أو يطلع الفجر
من ليلتي هذه أو يخرج هذا الشهر ولك قبلي تبعة أو ذنب أو خطيئة تريد أن تقايسني
تقايسني
بها أو تؤاخذني به أو تقفني به موقف خزي في الدنيا والآخرة أو تعذبني به يوم ألقاك
يا أرحم الراحمين اللهم إني أدعوك لهمّ لا يفرجه غيرك ولرحمة لا تنال إلا بك ولكرب لا يكشفه
إلا أنت ولرغبة لا تبلغ إلا بك ولحاجة لا تقضى دونك اللهم فكما كان من شأنك ما أردت
به من مسألتك ورحمتني به من ذكرك فليكن من شأنك سيدي الإجابة لي فيما دعوتك
والنجاة فيما قد فزعت إليك منه اللهم صل على محمد وآل محمد وافتح لي من خزائن رحمتك
رحمة لا تعذبني بعدها أبدا في الدنيا والآخرة وارزقني من فضلك الواسع رزقا واسعا
حلالا طيبا لا تفقرني بعده إلى أحد سواك أبدا تزيدني بذلك لك شكرا وإليك فاقة وفقرا
وبك عمن سواك غنى وتعففا اللهم إني أعوذ بك أن يكون جزاء إحسانك الإساءة مني
اللهم إني أعوذ بك أن أصلح عملي فيما بيني وبين الناس وأفسده فيما بيني وبينك اللهم إني
أعوذ بك أن تحول سريرتي بيني وبينك أو تكون مخالفة لطاعتك اللهم إني أعوذ بك أن
يكون شيء من الأشياء آثر عندي من طاعتك اللهم إني أعوذ بك أن أعمل من طاعتك
قليلا أو كثيرا أريد به أحدا غيرك أو أعمل عملا يخالطه رياء اللهم إني أعوذ بك من هوى

بردي من بركته اللهم إني أعوذ بك أن أجعل شيئا من شكري فيما أنعمت به علي
لغيرك أطلب به رضا خلقك اللهم إني أعوذ بك أن أتعدى حدا من حدودك أتزين بذلك
للناس وأركن به إلى الدنيا اللهم إني أعوذ بعفوك من عقوبتك وأعوذ برضاك من سخطك
وأعوذ بطاعتك من معصيتك وأعوذ بك منك جل ثناء وجهك لا أحصي الثناء عليك
ولو حرصت وأنت كما أثنيت على نفسك سبحانك وبحمدك اللهم إني أستغفرك وأتوب
إليك من مظالم كثيرة لعبادك عندي فأيما عبد من عبادك أو أمة من إمائك كانت له
قبلي مظلمة ظلمته إياها في ماله أو بدنه أو عرضه لا أستطيع أداء ذلك إليه ولا تحللها
منه فصل على محمد وآل محمد وأرضه أنت عني بما شئت وكيف شئت وهبها لي وما
تصنع يا سيدي بعذابي وقد وسعت رحمتك كل شيء وما عليك يا رب أن تكرمني برحمتك
ولا تهني بعذابك ولا ينقصك يا رب أن تفعل بي ما سألتك فأنت واجد لكل شيء
اللهم إني أستغفرك وأتوب إليك من كل ذنب تبت إليك منه ثم عدت فيه ومما ضيعت
من فرائضك وأداء حقك من الصلاة والزكاة والصيام والجهاد والحج والعمرة وإسباغ
الوضوء والغسل من الجنابة وقيام الليل وكثرة الذكر وكفارة اليمين والاسترجاع
في المصيبة والصدود ومن كل شيء قصرت فيه من فريضة أو سنة فإني أستغفرك و
أتوب إليك منه ومما ركبت من الكبائر وأتيت من المعاصي وعملت من الذنوب واجترحت واجترحت ٥
من السيئات وأصبت من الشهوات وباشرت من الخطايا مما عملته من ذلك عمدا أو خطأ
سرا أو علانية فإني أتوب إليك منه ومن سفك الدم وعقوق الوالدين وقطيعة الرحم
والفرار من الزحف وقذف المحصنات وأكل أموال اليتامى ظلما وشهادة الزور وكتمان الشهادة
وأن أشتري بعهدك في نفسي ثمنا قليلا وأكل الربا والغلول والسحت والسحر والكهانة
والطيرة والشرك والرياء والسرقة وشرب الخمر ونقص المكيال وبخس الميزان والشقاق والنفاق
ونقض العهد والفرية والخيانة والغدر وإخفار الذمة والحلف والغيبة والنميمة والبهتان

والهمز

والهمز واللمز والتنابز بالألقاب وأذى الجار ودخول بيت بغير إذن والفخر والكبر والإشراك
والإصرار والاستكبار والمشي في الأرض مرحا والجور في الحكم والاعتداء في الغضب
وركوب الحمية وتعضيد الظالم وعون على الإثم والعدوان وقلة العدد في الأهل والمال و
الولد وركوب الظن واتباع الهوى والعمل بالشهوة وترك الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر و
فساد في الأرض وجحود الحق والإدلاء إلى الحكام بغير حق والمكر والخديعة والبخل وقول
فيما لا أعلم وأكل الميتة والدم ولحم الخنزير وما أهل لغير الله به والحسد والبغي والدعاء إلى الفاحشة
والتمني بما فضل الله والإعجاب بالنفس والمن بالعطية والاتكال إلى الظلم وجحود
الفرقان ٥ المرقات وقهر اليتيم وانتهار السائل والحنث في الأيمان وكل يمين كاذبة فاجرة وظلم أحد من
خلقك في أموالهم وأشعارهم وأبشارهم وأعراضهم وما رآه بصري وسمعه سمعي ونطق به لساني
وبسطت إليه يدي ونقلت إليه قدمي وباشره جلدي وحدثت به نفسي مما هو لك معصية
وكل يمين زور ومن كل فاحشة وذنب وخطيئة عملتها في سواد الليل وبياض النهار
مما علمته و ٥ في ملأ أو خلاء مما علمته أو لم أعلمه ذكرته أو لم أذكره سمعته أو لم أسمعه عصيتك فيه
ربي طرفة عين وفيما سواها من حل أو حرام تعديت فيه أو قصرت عنه منذ يوم خلقتني
إلى يوم جلست مجلسي هذا فإني أتوب إليك منه وأنت يا كريم تواب رحيم اللهم يا ذا
المن والفضل والمحامد التي لا تحصى صل على محمد وآل محمد واقبل توبتي ولا تردها لكثرة ذنوبي
وما أسرفت على نفسي حتى أرجع في ذنب تبت إليك منه فاجعلها يا عزيز توبة نصوحا صادقا
مبرورة لديك مقبولة مرفوعة عندك في خزائنك التي ذخرتها لأوليائك حين قبلتها
منهم ورضيت بها عنهم اللهم إن هذه النفس نفس عبدك وأسألك أن تصلي على محمد وآل
محمد وأن تحصنها من الذنوب وتمنعها من الخطايا وتحرزها من السيئات وتجعلها في حصن
حصين منيع لا يصل إليها ذنب ولا خطيئة ولا يفسدها عيب ولا معصية حتى ألقاك يوم
القيامة وأنت عني راض وأنا مسرور تغبطني ملائكتك وأنبياؤك ورسلك وجميع خلقك وقد

وَبُلْتَنِي وَجَعَلْتَنِي تائبًا طاهرًا زكيًّا عندك من الصادقين اللهم إني أعترف لك بذنوبي فصلّ
على محمد وآله واجعلها ذنوبًا لا تغفرها لأحدٍ من خلقك يا غفار الذنوب يا أرحم الراحمين ه
سبحانك اللهم وبحمدك عملت سوءًا وظلمت نفسي فصلّ على محمد وآل محمد واغفر لي إنك عملت
أنت الغفور الرحيم اللهم إن كان من عطائك ونعمتك وفضلك وفي علمك وقضائك أن
ترزقني التوبة فصلّ على محمد وآله وأعطني بقية عمري وأحسن معونتي في الجد والاجتهاد
والمسارعة إلى ما تحب وترضى والنشاط والفرح والصحة حتى أبلغ في عبادتك وطاعتك
التي يحق لك علي رضاك وأن ترزقني برحمتك ما أقيم به حدود دينك وحتى أعمل في ذلك
بسنن نبيك صلواتك عليه وآله وافعل ذلك بجميع المؤمنين والمؤمنات في مشارق الأرض
ومغاربها اللهم إنك تشكر اليسير وتغفر الكثير وأنت الغفور الرحيم تقولها ثلاثا ثم تقول اللهم
افسح لي كما أطفئ به عني نائرة كل جاهل وأخمد به عني شعلة كل قائل وأعطني هدى من كل
ضلالة وغنى من كل فقر وقوة من كل ضعف وعزًّا من كل ذل ورفعة من كل ضعة وأمنًا من
كل خوف وعافية من كل بلاء اللهم ارزقني عملًا تفتح لي به باب كل يقين وتجلّي بها عني باب
كل شبهة ودعاء تبسط لي به الإجابة وخوفًا تيسّر لي به كل رحمة وعصمة تحول بيني وبين
الذنوب برحمتك يا أرحم الراحمين ثم تضرع إلى ربك وتقول يا من هداني من المعصية
فعصيته فلم يهتك ستري عند معصيته يا من ألبسني عافيته فعصيته ولم يسلبني عند
ذلك عافيته يا من أكرمني وأسبغ عليّ نعمه فعصيته فلم يزل عني نعمته يا من نصح لي فتركت
نصيحته فلم يستعد رحمتي عند ترك نصيحته يا من أوصاني يومًا بالكثرة لا أحصي إرشادًا منه
عليّ ورحمة منه لي فتركت وصيته يا من كتم سيئتي وأظهر محاسني حتى كأني لم أزل أعمل بطاعته
يا من أرصدت لعباده بمخطئه فلم يكلني إليهم وردني عن سعيه يا من دعاني إلى جنته فأخرت
النار فلم يمنعه ذلك أن فتح لي باب توبته يا من أتاني عظيم العثرات وأمرني بالدعاء وتكفل
لي إجابته يا من أعصيه فيستر عليّ ويغضب لي إن عيّرت بمعصيته يا من قطعته عن

انتهاك

انتهاك محارمي وأنا مقيم على انتهاك محارمه يا من أفنيت ما أعطاني في معصيته فلم يحرمني
عطيته يا من وثبت على المعاصي بكفايته فلم يخذلني ولم يخرجني من كفايته يا من بارزته بالخطايا
فلم يعجل بي عقوبته جرأتي على مبارزته يا من أمهلني حتى استغنيت من لذاتي ثم وعد لي على
تركها مغفرته يا من أدعوه وأنا على معصيته فيجيبني ويقضي حاجتي بقدرته يا من عصيته
بالليل والنهار وقد وكّل بالاستغفار لي ملائكته يا من عصيته في الشباب والشيب
وهو يحب إنابتي ويفتح لي باب رحمته يا من يشكر اليسير من عملي ويعطي الكثير من كرامته
يا من خلّصني بقدرته وتجاوز بلطفه يا من اشتد رجائي حتى خابت حجته يا من قرض
الكثير لمن رجا رحمته على طول إساءتي وتضييعي فريضته يغفر ظلمنا وحوبنا وجرأتنا وهو وتحمل
لا يجور علينا في قضيته يا من يتظالم ولا يرى الخطيئة ويحمل حتى يحضر المظلوم بيّنته يا
من يشرك به عبدًا وهو خلقه فلا يتعاظمه أن يغفر له جريرته يا من من عليّ بتوحيده في
أحصى عليّ الذنوب وأرجو أن يغفرها لي بمشيته يا من أعدت فأندم ثم عدت بعد الإعلان
والإنذار في معصيته يا من يعلم أن حسناتي لا تكون ثمنًا لأصغر نعمه يا من أفنيت عمري في
معصيته فلم يغلق عني باب توبته يا ويلي ما أقل حيائي ويا سبحانا لهذا الرب ما أعظم هيبته فيسمه
ويا ويلي ما أقطع لساني عند الاعتذار وما عذري وقد ظهرت عليّ حجته ها أنا ذا يا حبيبي
مقر بذنبي لرب يرحمني ويتعهدني بمغفرته يا من الأرضون والسماوات جميعًا في قبضته
يا من استخففت عقوبته ها أنا مقر بذنبي يا من وسع كل شيء رحمته ها أنا عبدك
الحقير الخاطي اغفر له خطيئته يا من يحزنني في حياتي ومماتي يا من هو عدتي في ظلمة القبر
ووحشته يا من هو ثقتي ورجائي وعدتي لعذاب القبر وضغطته يا من هو غياثي وعدتي
وعدتي للحساب ودقته يا من عظم عفوه وكرم صفحه وأنت ثقتي إلهي لا تخذلني يوم
القيامة فإنك عدتي للميزان وخفته ها أنا ذا يا حبيبي مقر بذنبي معترف بخطيئتي إلهي وما
ومولاي صل على محمد وآل محمد واختم لي بالشهادة والأجر اللهم إني أسألك بكل اسم هو لك

بحق عليك بتعجيل اجابة الدعاء اذا دعيت به واسئلك بحق كل ذي حق عليك وبحقك
على جميع من دونك ان تصلي على محمد عبدك ورسولك وآل محمد عبيدك النجباء المنتجبين
ومن اراد بي فخذه بسمعه وبصره ومن بين يديه ومن خلفه وامنعه عني بحولك وقوتك
انك على كل شيء قدير اللهم انا نرغب اليك في دولة كريمة تعز بها الاسلام واهله وتذل
بها النفاق واهله وتجعلنا من الدعاة الى طاعتك والقادة الى سبيلك وترزقنا بها
كرامة الدنيا والآخرة برحمتك يا ارحم الراحمين اللهم انا نشكو اليك غيبة نبينا عنا و
كثرة عدونا وقلة عددنا وشدة الفتن بنا وتظاهر الزمان علينا فصل على محمد وآل محمد
واعنا على ذلك يا رب بفتح منك تعجله ونصر تعزه وسلطان حق تظهره ورحمة منك تجللناها
وعافية منك فالبسناها برحمتك يا ارحم الراحمين اللهم اني لم آت الحسنة حتى اعطيتنيها ولم
اعمل السيئة الا بعد ان زينها لي الشيطان الرجيم اللهم فصل على محمد وآله وعد علي بعطائك
وداوني بدوائك فان داء الذنوب الفضيحة ودواؤك وعد عفوك وحلاوة رحمتك اللهم ودواءك
لا تهتك ستري ولا تبد عورتي وآمن روعتي واقلني عثرتي ونفس كربتي واقض عني ديني و
انما تجد واخز عدوك وعدو آل محمد وعدوي وعدو المؤمنين من الجن والانس في مشارق
الارض ومغاربها اللهم حاجتي حاجتي حاجتي التي ان اعطيتنيها لم يضرني ما منعتني وان منعتنيها
لم ينفعني ما اعطيتني وهي فكاك رقبتي من النار فصل على محمد وآل محمد وارض عني وارض عني
وارض عني حتى ينقطع النفس اللهم اياك تعمدت بحاجتي وبك انزلت مسكنتي فلتسعني رحمتك
يا وهاب الجنة يا وهاب المغفرة لا حول ولا قوة الا بك اين اطلبك يا موجودا في كل مكان
في الفيافي مرة وفي القفار اخرى لعلك تسمع مني النداء فقد عظم جرمي وقل حيائي سيدي
تقلقل قلبي وبعد مطلبي وكثرة اهوالي ربي اي اهوالي اتذكر وايها انسى فلو لم يكن الا الموت
لكفى فكيف وما بعد الموت اعظم وادهى يا قلقي وذماري وسوء سابقتي وقلة نظري لنفسي حتى
متى والى متى اقول لك العتبى مرة بعد اخرى ثم لا تجد عندي صدقا ولا وفاء

بحق

اللذين كنت

بحق اللذين كنت لهم انيسا في الظلمات وبحق اللذين لم يرضوا بصيام النهار ولا بكاء الليل حتى
مضوا على الاسنة وقوما خضبوا اللحاء بالدماء ورملوا الوجوه بالثرى الا عفوت عمن ظلم و
اساء يا غوثاه يا الله يا رباه اعوذ بك من هوى قد غلبني ومن عدو قد استكلب علي و
من دنيا قد تزينت لي ومن نفس امارة بالسوء الا ما رحم ربي فان كنت سيدي قد رحمت
مثلي فارحمني وان كنت سيدي قد قبلت مثلي فاقبلني يا من قبل السحرة اقبلني يا من
يغذيني بالنعم صباحا ومساء قد تراني فريدا وحيدا شاخصا بصري مقلدا عملي قد تبرأ
جميع الخلق مني نعم وابي وامي ومن كان له كدي وسعيي الهي من يقبلني وتسمع ندائي و
من يؤنس وحشتي ومن ينطق لساني اذا غيبت في الثرى وحدي ثم سالتني بما انت اعلم
به مني وان قلت نعم فاين المهرب من عدلك وان قلت لم افعل قلت الم اكن الشاهد عليك
واراك يا الله يا كريم العفو من لي غيرك ان سألت غيرك لم يعطني وان دعوت غيرك لم يجبني
رضاك يا رب قبل لقائك رضاك يا رب قبل نزول النيران رضاك يا رب قبل ان تغل
الايدي الى الاعناق رضاك يا رب قبل ان انادي فلا اجاب النداء يا احق من تجاوز و
عفا وعزتك لا اقطع منك الرجاء وان عظم جرمي وقل حيائي فقد ترى يا قلب داء
ليس له دواء يا من لم يلد الاحد ويتمثله يا من لم يتعرض المتعرضون لاكرم منه ويا من
لم تفد الرجال الى مثله صل على محمد وآل محمد واشغل قلبي بعظيم شأنك وارسل
محبتك اليه حتى القاك واوداجي تشخب دما يا واحد يا جواد المنعم المتكبر المتعال
صل على محمد وآل محمد وفك رقبتي من النار برحمتك يا ارحم الراحمين الهي قل
شكري سيدي فلم تحرمني وعظمت خطيئتي سيدي فلم تفضحني ورأيتني على المعاصي سيدي
فلم تمنعني ولم تهتك ستري وامرتني سيدي بالطاعة فضيعت ما به امرتني فاي فقير
سيدي افقر مني ان لم تغنني فاي شقي اشقى مني ان لم ترحمني فنعم الرب انت يا سيدي ونعم
المولى وبئس العبد انا يا سيدي وجدتني اي رباه ها انا بين يديك معترف بذنوبي معترف

بالأسماء وأنا الظالم على نفسي من أنا يا رب فتقصدني بعذابك أم من يدخل في سائليك إني أنت ربي
اللهم إني أسألك من الدنيا ما أسد به لساني وأحصن به فرجي وأؤدي به عني أمانتي و
أصل به رحمي وأتجر به لآخرتي ويكون لي عونا على الحج والعمرة فإنه لا حول ولا قوة إلا بك
وعزتك يا كريم لا ألحن عليك ولا أطلب إلا إليك ولا أتضرع إلا إليك ولا أبسطهما إلا إليك مع
ما اقترفنا من الآثام يا سيدي فبمن أعوذ وبمن ألوذ كل من أتيته في حاجتي وسألته
فائدة فإليك يرشدني وعليك يدلني وفيما عندك يرغبني فأسألك بحق محمد وعلي و
فاطمة والحسن والحسين وعلي بن الحسين ومحمد بن علي وجعفر بن محمد وموسى بن
جعفر وعلي بن موسى ومحمد بن علي وعلي بن محمد والحسن بن علي والحجة القائم بالحق
صلواتك يا رب عليهم أجمعين وبالشأن الذي لهم عندك والذي لهم عندك شأن من الشأن
أن تصلي على محمد وآل محمد وأن تفعل بي كذا وكذا وتسأل حوائجك للدنيا والآخرة فإنها تقضى
إن شاء الله تعالى ثم تقول اللهم ربنا ورب كل شيء منزل التوراة والإنجيل والزبور و
الفرقان العظيم فالق الحب والنوى أعوذ بك من شر كل دابة أنت آخذ بناصيتها أنت الأول
فليس قبلك شيء وأنت الآخر فليس بعدك شيء وأنت الظاهر فليس دونك شيء فصل على
محمد وآله واقض عني الدين وأغنني من الفقر يا خير من عبد ويا أشكر من حمد ويا أحلم
من كظم ويا أكرم من قدر ويا أسمع من نودي ويا أقرب من نوجي ويا آمن من استجير ويا
أرأف من استغيث ويا أكرم من سئل ويا أجود من أعطى ويا أرحم من استرحم صل على محمد
وآل محمد وارحم قلة حيلتي وامنن علي بالجنة طولا منك وفك رقبتي من النار تفضلا
اللهم إني أطعتك في أحب الأشياء إليك وهو التوحيد ولم أعصك في أكره الأشياء إليك
وهو الشرك فصل على محمد وآل محمد واكفني أمر عدوي اللهم إن لك عدوا لا يألوني خبالا
بصيرا بعيوبي حريصا على غوايتي يراني هو وقبيله من حيث لا أراهم اللهم فصل على محمد
وآل محمد وأعذني من شر شياطين الجن والإنس أنفسنا وأموالنا وأهالينا وأولادنا وما أغلقت

عليه

عليه أبوابنا وما أحاطت به عوراتنا اللهم وحرمني عليه كما حرمت عليه الجنة وباعد بيني وبينه
كما باعدت بين السماء والأرض وأبعد من ذلك اللهم إني أعوذ بك من الشيطان الرجيم
ومن رجسه ونصبه وهمزه ولمزه ونفخه وكيده ومكره وسحره ونزغه وفتنته و
غوائله اللهم إني أعوذ بك منهم في الدنيا والآخرة وفي المحيا والممات وأمسي تنسيه إلا
الذي فقضى أن حاجة من يدعوه به مقضية أسألك به إذ لا شفيع لي عندك أوثق منه أن
تصلي على محمد وآل محمد وأن تفعل بي كذا وكذا وتسأل حاجتك فإنها تقضى إن شاء الله ثم
تقول اللهم إن أدخلتني الجنة فأنت محمود وإن عذبتني فأنت محمود في كل خصالك فصل
يا من هو محمود
على محمد وآل محمد وافعل بي ما أنت أهله وأنت محمود إلهي أتراك تعذبني وقد عفرت لك في
التراب خدي أتراك تعذبني وحبك في قلبي أما إنك إن فعلت ذلك بي جمعت بيني وبين
قوم طال ما عاديتهم فيك اللهم إني أسألك بكل اسم هو لك يحق عليك فيه الإجابة
للدعاء إذا دعيت به وأسألك بحق كل ذي حق عليك وبحقك على جميع من هو دونك
أن تصلي على محمد عبدك ورسولك وآله الطاهرين ومن أرادني أو أراد أحدا من إخواني
بسوء فخذ بسمعه وبصره ومن بين يديه ومن خلفه وامنعني منه بحولك وقوتك اللهم
ما غاب عني من أمري أو حضرني ولم ينطق به لساني ولم تبلغه مسألتي أنت أعلم به مني
فصل على محمد وآل محمد وأصلحه لي وسهله يا رب العالمين ربنا لا تؤاخذنا إن نسينا
أو أخطأنا ربنا ولا تحمل علينا إصرا كما حملته على الذين من قبلنا ربنا ولا تحملنا ما لا
طاقة لنا به واعف عنا واغفر لنا وارحمنا أنت مولانا فانصرنا على القوم الكافرين ماذا عليك
يا رب لو أرضيت عني كل من له قبلي تبعة وأدخلتني الجنة برحمتك وغفرت لي ذنوبي
فإن مغفرتك للخاطئين وأنا منهم فاغفر لي خطاياي يا رب العالمين اللهم تعلم عيوب المذنبين
وتعفو عن الخاطئين وأنا عبدك العاصي المذنب الحقير الشقي الذي قد أوبقتني ذنوبي و
أوبقتني خطاياي ولم أجد لها سادا ولا غافرا غيرك يا ذا الجلال والإكرام إلهي استعبدتني الدنيا

واستعمله مني قصرت خطرات بين أطباقها فيا من أحصى القليل فشكره وتجاوز عن الكثير فغفره
بعد أن ستره صاعد لي القليل في طاعتك وتقبله وتجاوز عن الكثير في معصيتك
فاغفره فإنه لا يغفر العظيم إلا العظيم يا أرحم الراحمين اللهم صل على محمد وآل محمد
وأعني على صلاة الليل وصيام النهار وارزقني من الورع ما يحجزني عن معاصيك واجعل
عبادتي لك أيام حياتي واستعملني أيام عمري بعمل ترضى به عني وزودني من الدنيا
التقوى واجعل لي في لقائك خلفا من جميع الدنيا واجعل ما بقي من عمري دركا لما مضى
من أجلي أيقنت أنك أنت أرحم الراحمين في موضع العفو والرحمة وأشد المعاقبين في
موضع النكال والنقمة وأعظم المتجبرين في موضع العظمة فاسمع يا سميع مدحتي وأجب يا رحيم الكبرياء و
دعوتي وأقل يا غفور عثرتي فكم يا إلهي من كربة قد فرجتها وغمرة قد كشفتها وعثرة قد
أقلتها ورحمة قد نشرتها وحلقة بلاء قد فككتها الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا
لنهتدي لولا أن هدانا الله اللهم إني أشهدك وكفى بك شهيدا فاشهد لي بأني أشهد
أنك أنت الله لا إله إلا أنت ربي وأن محمدا رسولك نبيي وأن الدين الذي شرعت لي
ديني وأن الكتاب الذي أنزلت عليه كتابي وأن علي بن أبي طالب إمامي وأن الأئمة
من آل محمد صلواتك عليهم أئمتي اللهم إني أشهدك وكفى بك شهيدا فاشهد لي بأنك
أنت الله المنعم علي لا غيرك لك الحمد بنعمتك تتم الصالحات لا إله إلا الله والله أكبر
وسبحان الله وبحمده وتبارك الله وتعالى ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم
ولا ملجأ ولا منجا من الله إلا إليه عدد الشفع والوتر وعدد كلمات ربي الطيبات
المباركات صدق الله وبلغ المرسلون ونحن على ذلك من الشاهدين اللهم صل على محمد
وآل محمد واجعل النور في بصري والنصيحة في صدري وذكرك بالليل والنهار على لساني
ومن طيب رزقك الحلال غير ممنون ولا محظور فارزقني اللهم إني أسألك خير المعيشة
معيشة أقوى بها على جميع حاجاتي وأتوصل بها في الحيوة إلى آخرتي من غير أن تترفني فيها

فاشقى

فأشقى وأوسع علي من حلال رزقك وأفض علي من سيب فضلك نعمة منك سابغة
وعطاء غير ممنون ولا تشغلني عن شكر نعمتك علي بإكثار منها تلهيني عجائب بهجته
وتفتنني زهرات زهرته ولا بإقلال علي منها يقصر بعملي كده ويملأ صدري همه أعطني من
ذلك غنى عن شرار خلقك وبلاغا أنال به رضوانك يا أرحم الراحمين اللهم إني أعوذ بك
من شر الدنيا وشر أهلها وشر ما فيها لا تجعل الدنيا علي سجنا ولا تجعل فراقها علي حزنا
أخرجني من فتنتها واجعل عملي فيها مقبولا وسعيي فيها مشكورا حتى أصل بذلك إلى دار
الحيوان ومساكن الأخيار اللهم وإني أعوذ بك من أزلها وزلزالها وسطوات سلطانها
ومن شر شياطينها وبغي من بغى علي فيها فصل على محمد وآله واعصمني بالسكينة و
ألبسني دروعك الحصينة واجنني في سترك الواقي وأصلح لي في أهلي وولدي وما لي وبارك لي
اللهم صل على محمد وآله وطهر قلبي وجسدي وزك عملي واقبل سعيي واجعل ما عندك
خيرا لي سيدي أنا من حبك جائع لا أشبع أنا من حبك ظمآن لا أروى واشوقاه
إلى من يراني ولا أراه يا حبيب من تحبب إليه يا قرة عين من لاذ به وانقطع إليه
قد ترى وحدتي من الآدميين ووحشتي فصل على محمد وآله واغفر لي وآنس وحشتي
وارحم وحدتي وغربتي اللهم إنك عالم بحوائجي غير معلم واسع لها غير متكلف فصل
على محمد وآله وافعل بي ما أنت أعلم به مني من أمر دنياي وآخرتي اللهم عظم الذنب
من عبدك فليحسن العفو من عندك يا أهل التقوى وأهل المغفرة اللهم إني عفوك عن
ذنبي وتجاوزك عن خطيئتي وصفحك عن ظلمي وسترك على قبيح عملي وحلمك عن كبير
جرمي عند ما كان من خطاي وعمدي أطمعني في أن أسألك ما لا أستوجبه منك الذي
رزقتني من رحمتك وأريتني من قدرتك وعرفتني من إجابتك فصرت أدعوك آمنا
وأسألك مستأنسا لا خائفا ولا وجلا مدلا عليك فيما قصدت به إليك فإن أبطأ
عني عتبت عليك بجهلي ولعل الذي أبطأ عني هو خير لي لعلمك بعاقبة الأمور فلم أر مولى

كريما أصبر على عبد اللئيم منك علي يا رب إنك تدعوني فأولي عنك وتتحبب إلي فأتبغض
إليك وتتودد إلي فلا أقبل منك كأن لي التطول عليك ثم لم يمنعك ذلك من الرحمة لي
والإحسان إلي والتفضل علي بجودك وكرمك فصل على محمد وآله وارحم عبدك الجاهل
وجد عليه بفضل إحسانك إنك جواد كريم أي جواد كريم ثم تقول بسم الله الرحمن
الرحيم بسم الله بسم الله بسم عالم الغيب بسم من ليس في وحدانيته شك ولا ريب بسم من
لا قوت عليه ولا رغبة إلا إليه بسم المعلوم بغير المحدود والمعروف بغير الموصوف بسم من
أمات وأحيى بسم من له الآخرة والأولى بسم العزيز الأعز بسم الجليل الأجل بسم المحمود
بغير الحدود المستحق حمدا على السراء والضراء بسم المذكور في الشدة والرخاء بسم المهيمن
الجبار بسم الحنان المنان بسم العزيز من غير تعزز والقدير من غير تقادير بسم من
لم يزل ولا يزول بسم الله الذي لا إله إلا هو الحي القيوم الذي لا تأخذه سنة ولا نوم
ثم تقول اللهم صل على محمد وآله وأصحبني قبل الموت وارحمني عند الموت واغفر
لي بعد الموت اللهم صل على محمد وآل محمد واحطط عنا أوزارنا الأخيرة وارجع بنا
إلى التوبة اللهم إن ذنوبي قد كثرت وجلت عن الصفة وإنها صغيرة في جنب عفوك
فصل على محمد وآله واعف عني اللهم إن كنت بتلك ابتليتني فصبرني والعافية أحب إلي
اللهم صل على محمد وآله وحسن ظني بك وحققه وبصرني فعلي وأعطني من عفوك بقدر
أملي ولا تجازني بسوء عملي فيهلكني فإن كرمك يجل عن مجازاة من أذنب وكفر وعاند
وأتاك عائذا بفضلك هاربا منك إليك متنجزا ما وعدت من الصفح عمن أحسن بك ظنا
اللهم صل على محمد وآله واغفر لي والجلد بارزك والنفس دائرة واللسان نطوق والصحف
منشرة والأقلام جارية والتوبة مقبولة والتضرع مرجو قبل أن لا أقدر على استغفارك
حين يفنى الأجل وينقطع العمل اللهم صل على محمد وآله وتولنا ولا تول لنا غيرك أستغفر
الله استغفارا لا يفنيه قدره ولا ينظر أمده إلا الله المستغفر به ولا يدعي ما ولاه ولا

قوت خ

التقدير خ

يسره

وكبيرا حرنا وعبيدنا كذب العادلون بالله وضلوا ضلالا بعيدا وخسروا خسرانا مبينا اللهم
صل على محمد وآله واختم لي بخير واكفني ما أهمني من أمر دنياي وآخرتي ولا تسلط علي من لا
يرحمني واجعل علي منك واقية باقية ولا تسلبني صالح ما أنعمت به علي وارزقني من
فضلك رزقا واسعا حلالا طيبا اللهم واحرسني بحراستك واحفظني بحفظك واكلأني
بكلاءتك وارزقني حج بيتك في عامنا وفي كل عام ما أبقيتنا وارزقني زيارة قبر نبيك
صلواتك عليه وآله ولا تخلني يا رب من تلك المواقف الشريفة والمشاهد الكريمة اللهم و
تب علي حتى لا أعصيك وألهمني الخير والعمل به وخشيتك بالليل والنهار ما أبقيتني يا رب
العالمين إلهي مالي كلما قلت قد تهيأت وتعبأت وقمت للصلاة بين يديك وناجيتك ألقيت
علي نعاسا إذا أنا صليت وسلبتني مناجاتك إذا أنا ناجيت مالي كلما قلت قد صلحت سريرتي و
قرب من مجالس التوابين مجلسي عرضت لي بلية أزالت قدمي وحالت بيني وبين خدمتك
سيدي لعلك عن بابك طردتني وعن خدمتك نحيتني أو لعلك رأيتني مستخفا بحقك
فأقصيتني أو لعلك رأيتني معرضا عنك فقليتني أو لعلك وجدتني في مقام الكاذبين
فرفضتني أو لعلك رأيتني في الغافلين فمن رحمتك آيستني أو لعلك رأيتني آلف مجالس
البطالين فبيني وبينهم خليتني أو لعلك لم تحب أن تسمع دعائي فباعدتني أو لعلك بجرمي
وجريرتي كافيتني أو لعلك بقلة حيائي منك جازيتني فإن عفوت يا رب فطال ما عفوت عن
المذنبين قبلي لأن كرمك أي رب يجل عن مجازاة المذنبين وحلمك يكبر عن مكافاة المقصرين
وأنا عائذ بفضلك هارب منك إليك متنجز ما وعدت من الصفح عمن أحسن بك ظنا إلهي
أنت أوسع فضلا وأعظم حلما من أن تقايسني بعملي أو تستزلني بخطيئتي وما أنا يا سيدي و
ما خطري هبني بفضلك وتصدق علي بعفوك وجللني بسترك واعف عن توبيخي بكرم وجهك
سيدي أنا الصغير الذي ربيته وأنا الجاهل الذي علمته وأنا الضال الذي هديته وأنا الوضيع
الذي رفعته وأنا الخائف الذي آمنته والجائع الذي أشبعته والعطشان الذي أرويته

غير شاكر لنعمائك فحرمتني أو لعلك فقدتني من مجالس العلماء فخذلتني أو لعلك رأيتني

وَالعارِي الَّذِي كَسَوْتَهُ وَالفَقِيرُ الَّذِي أَغْنَيْتَهُ وَالضَّعِيفُ الَّذِي قَوَّيْتَهُ وَالذَّلِيلُ الَّذِي أَعْزَزْتَهُ وَالسَّقِيمُ
الَّذِي شَفَيْتَهُ وَالسّائِلُ الَّذِي أَعْطَيْتَهُ وَالمُذْنِبُ الَّذِي سَتَرْتَهُ وَالخاطِئُ الَّذِي أَقَلْتَهُ وَالقَلِيلُ
الَّذِي كَثَّرْتَهُ وَالمُسْتَضْعَفُ الَّذِي نَصَرْتَهُ وَالطَّرِيدُ الَّذِي آوَيْتَهُ وَأَنا يا رَبِّ الَّذِي لَمْ
أَسْتَحْيِكَ فِي الخَلاءِ وَلَمْ أُراقِبْكَ فِي المَلاءِ وَأَنا صاحِبُ الدَّواهِي العُظْمى أَنَا الَّذِي عَلى سَيِّدِهِ اجْتَرى
أَنَا الَّذِي عَصَيْتُ جَبّارَ السَّماءِ وَأَنَا الَّذِي أَعْطَيْتُ عَلى المَعاصِي جَلِيلَ الرُّشا أَنَا الَّذِي حِينَ بُشِّرْتُ
بِها خَرَجْتُ إِلَيْها أَسْعى أَنَا الَّذِي أَمْهَلْتَنِي فَما ارْعَوَيْتُ وَسَتَرْتَ عَلَيَّ فَما اسْتَحْيَيْتُ وَعَمِلْتُ بِالمَعاصِي
فَتَعَدَّيْتُ وَأَسْقَطْتَنِي مِنْ عَيْنِكَ فَما بالَيْتُ فَبِحِلْمِكَ أَمْهَلْتَنِي وَبِسِتْرِكَ سَتَرْتَنِي حَتّى كَأَنَّكَ
أَغْفَلْتَنِي وَمِنْ عُقُوباتِ المَعاصِي جَنَّبْتَنِي حَتّى كَأَنَّكَ اسْتَحْيَيْتَنِي إِلهِي لَمْ أَعْصِكَ حِينَ عَصَيْتُكَ
وَأَنَا بِرُبُوبِيَّتِكَ جاحِدٌ وَلا بِأَمْرِكَ مُسْتَخِفٌّ وَلا لِعُقُوبَتِكَ مُتَعَرِّضٌ وَلا لِوَعِيدِكَ مُتَهاوِنٌ وَلكِنْ
خَطِيئَةٌ عَرَضَتْ وَسَوَّلَتْ لِي نَفْسِي وَغَلَبَنِي هَوايَ وَأَعانَنِي عَلَيْها شِقْوَتِي وَغَرَّنِي سِتْرُكَ المُرْخى
عَلَيَّ فَقَدْ عَصَيْتُكَ وَخالَفْتُكَ بِجُهْدِي فَالآنَ مِنْ عَذابِكَ مَنْ يَسْتَنْقِذُنِي وَمِنْ أَيْدِي الخُصَماءِ
غَداً مَنْ يُخَلِّصُنِي وَبِحَبْلِ مَنْ أَتَّصِلُ إِنْ أَنْتَ قَطَعْتَ حَبْلَكَ عَنِّي فَوا سَوْأَتا عَلى ما أَحْصى كِتابُكَ
مِنْ عَمَلِيَ الَّذِي لَوْلا ما أَرْجُو مِنْ كَرَمِكَ وَسَعَةِ رَحْمَتِكَ وَنَهْيِكَ إِيّايَ عَنِ القُنُوطِ لَقَنَطْتُ عِنْدَما
أَتَذَكَّرُها يا خَيْرَ مَنْ دَعاهُ داعٍ وَأَفْضَلَ مَنْ رَجاهُ راجٍ اللّهُمَّ بِذِمَّةِ الإِسْلامِ أَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ وَ
بِحُرْمَةِ القُرْآنِ أَعْتَمِدُ عَلَيْكَ وَبِحُبِّي النَّبِيَّ الأُمِّيَّ القُرَشِيَّ الهاشِمِيَّ العَرَبِيَّ التِّهامِيَّ المَكِّيَّ المَدَنِيَّ
صَلَواتُكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَرْجُو الزُّلْفَةَ لَدَيْكَ فَلا تُوحِشِ اسْتِيناسَ إِيمانِي وَلا تَجْعَلْ ثَوابِي ثَوابَ مَنْ
عَبَدَ سِواكَ فَإِنَّ قَوْماً آمَنُوا بِأَلْسِنَتِهِمْ لِيَحْقِنُوا بِهِ دِماءَهُمْ فَأَدْرَكُوا ما أَمَّلُوا وَإِنّا آمَنّا بِكَ بِأَلْسِنَتِنا
وَقُلُوبِنا لِتَعْفُوَ عَنّا فَأَدْرِكْنا ما أَمَّلْنا وَثَبِّتْ رَجاءَكَ فِي صُدُورِنا وَلا تُزِغْ قُلُوبَنا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنا وَ
هَبْ لَنا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ الوَهّابُ فَوَعِزَّتِكَ لَوِ انْتَهَرْتَنِي ما بَرِحْتُ مِنْ بابِكَ وَلا كَفَفْتُ عَنْ
تَمَلُّقِكَ لِما أُلْهِمَ قَلْبِي يا سَيِّدِي مِنَ المَعْرِفَةِ بِكَرَمِكَ وَسَعَةِ رَحْمَتِكَ إِلى مَنْ يَذْهَبُ العَبْدُ إِلّا إِلى
مَوْلاهُ وَإِلى مَنْ يَلْتَجِئُ المَخْلُوقُ إِلّا إِلى خالِقِهِ إِلهِي لَوْ قَرَنْتَنِي بِالأَصْفادِ وَمَنَعْتَنِي سَيْبَكَ مِنْ

الملاء ممدودة ... والملأ ايضا مكان الاجتماع

السيب العطاء ق

والاصفاد القيود ق

بَيْنِ الأَشْهادِ وَدَلَلْتَ عَلى فَضائِحِي عُيُونَ العِبادِ وَأَمَرْتَ بِي إِلى النّارِ وَحُلْتَ بَيْنِي وَبَيْنَ الأَبْرارِ
ما قَطَعْتُ رَجائِي مِنْكَ وَلا صَرَفْتُ وَجْهَ تَأْمِيلِي لِلْعَفْوِ عَنْكَ وَلا خَرَجَ حُبُّكَ مِنْ قَلْبِي أَنَا لا أَنْسى
أَيادِيَكَ عِنْدِي وَسِتْرَكَ عَلَيَّ فِي دارِ الدُّنْيا سَيِّدِي صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَخْرِجْ حُبَّ الدُّنْيا
مِنْ قَلْبِي وَاجْمَعْ بَيْنِي وَبَيْنَ المُصْطَفى وَآلِهِ خِيَرَتِكَ مِنْ خَلْقِكَ خاتَمِ النَّبِيِّينَ مُحَمَّدٍ صَلَواتُكَ
عَلَيْهِ وَآلِهِ وَانْقُلْنِي إِلى دَرَجَةِ التَّوْبَةِ إِلَيْكَ وَأَعِنِّي بِالبُكاءِ عَلى نَفْسِي فَقَدْ أَفْنَيْتُ بِالتَّسْوِيفِ
وَالآمالِ عُمْرِي وَقَدْ نَزَلْتُ مَنْزِلَةَ الآيِسِينَ مِنْ خَيْرِي فَمَنْ يَكُونُ أَسْوَأَ حالاً مِنِّي إِنْ أَنا نُقِلْتُ
عَلى مِثْلِ حالِي إِلى قَبْرِي لَمْ أُمَهِّدْهُ لِرَقْدَتِي وَلَمْ أَفْرُشْهُ بِالعَمَلِ الصّالِحِ لِضَجْعَتِي وَما لِي لا أَبْكِي
وَلا أَدْرِي إِلى ما يَكُونُ مَصِيرِي وَأَرى نَفْسِي تُخادِعُنِي وَأَيّامِي تُخاتِلُنِي وَقَدْ خَفَقَتْ عِنْدَ رَأْسِي
أَجْنِحَةُ المَوْتِ فَما لِي لا أَبْكِي أَبْكِي لِخُرُوجِ نَفْسِي أَبْكِي لِظُلْمَةِ قَبْرِي أَبْكِي لِضِيقِ لَحْدِي أَبْكِي لِسُؤالِ
مُنْكَرٍ وَنَكِيرٍ إِيّايَ أَبْكِي لِخُرُوجِي مِنْ قَبْرِي عُرْياناً ذَلِيلاً حامِلاً ثِقْلِي عَلى ظَهْرِي أَنْظُرُ مَرَّةً
عَنْ يَمِينِي وَأُخْرى عَنْ شِمالِي إِذِ الخَلائِقُ فِي شَأْنٍ غَيْرِ شَأْنِي لِكُلِّ امْرِئٍ مِنْهُمْ يَوْمَئِذٍ شَأْنٌ
يُغْنِيهِ وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ مُسْفِرَةٌ ضاحِكَةٌ مُسْتَبْشِرَةٌ وَوُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ عَلَيْها غَبَرَةٌ تَرْهَقُها قَتَرَةٌ وَذِلَّةٌ
سَيِّدِي عَلَيْكَ مُعَوَّلِي وَمُعْتَمَدِي وَرَجائِي وَتَوَكُّلِي وَبِرَحْمَتِكَ تَعَلُّقِي تُصِيبُ بِرَحْمَتِكَ مَنْ
تَشاءُ وَتَهْدِي بِكَرامَتِكَ مَنْ تُحِبُّ اللّهُمَّ فَلَكَ الحَمْدُ عَلى ما نَقَّيْتَ مِنَ الشِّرْكِ قَلْبِي وَلَكَ الحَمْدُ
عَلى بَسْطِ لِسانِي أَفَبِلِسانِي هذا الكالِّ أَشْكُرُكَ أَمْ بِغايَةِ جُهْدِي فِي عَمَلِي أُرْضِيكَ وَما قَدْرُ
لِسانِي يا رَبِّ فِي جَنْبِ شُكْرِكَ وَما قَدْرُ عَمَلِي فِي جَنْبِ نِعَمِكَ وَإِحْسانِكَ إِلهِي إِنَّ جُودَكَ بَسَطَ أَمَلِي
وَشُكْرَكَ قَبِلَ عَمَلِي سَيِّدِي إِلَيْكَ رَغْبَتِي وَمِنْكَ رَهْبَتِي وَإِلَيْكَ تَأْمِيلِي فَقَدْ ساقَنِي إِلَيْكَ أَمَلِي
وَعَلَيْكَ يا واحِدِي عَكَفَتْ هِمَّتِي وَفِيما عِنْدَكَ انْبَسَطَتْ رَغْبَتِي وَلَكَ خالِصُ رَجائِي وَخَوْفِي وَ
بِكَ أَنِسَتْ مَحَبَّتِي وَإِلَيْكَ أَلْقَيْتُ بِيَدِي وَبِحَبْلِ طاعَتِكَ مَدَدْتُ رَهْبَتِي مَوْلايَ بِذِكْرِكَ عاشَ
قَلْبِي وَبِمُناجاتِكَ بَرَّدْتُ أَلَمَ الخَوْفِ عَنِّي فَيا مَوْلايَ وَيا مُؤَمَّلِي وَيا مُنْتَهى سُؤْلِي صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ
وَآلِ مُحَمَّدٍ وَفَرِّقْ بَيْنِي وَبَيْنَ ذَنْبِيَ المانِعِ لِي مِنْ لُزُومِ طاعَتِكَ فَإِنَّما أَسْأَلُكَ لِقَدِيمِ الرَّجاءِ

لك وعظيم الطمع منك الذي أوجبته على نفسك من الرأفة والرحمة فالأمر لك وحدك لا
شريك لك والخلق كلهم عيالك وفي قبضتك وكل شيء خاضع لك تباركت يا رب العالمين
اللهم فارحمني إذا انقطعت حجتي وكلّ عن جوابك لساني وطاش عند سؤالك إياي لبي
فيا عظيما يرجى لكل عظيم أنت رجائي فلا تخيبني إذا اشتدت إليك فاقتي ولا تردني
لجهلي ولا تمنعني لقلة صبري وأعطني لفقري وارحمني لضعفي سيدي عليك معتمدي و
معولي ورجائي وتوكلي وبرحمتك تعلقي وبفنائك أحط رحلي وبجودك أقصد طلبتي و
بكرمك أي رب أستفتح دعائي ولديك أرجو إغناء فاقتي وبغناك أجبر عيلتي وتحت ظل
عفوك قيامي وإلى جودك وكرمك أرفع بصري وإلى معروفك أديم نظري فلا تحرقني بالنار و
أنت موضع أملي ولا تسكني الهاوية فإنك قرة عيني يا سيدي لا تكذب ظني بإحسانك و
معروفك فإنك ثقتي ولا تحرمني ثوابك فإنك العارف بفقري إلهي إن كان قد دنا أجلي و
لم يقربني منك عملي فقد جعلت الاعتراف إليك بذنبي وسائل عللي إلهي إن عفوت فمن
أولى منك بالعفو وإن عذبت فمن أعدل منك في الحكم اللهم فارحم في هذه الدنيا غربتي وعند
الموت كربتي وفي القبر وحدتي وفي اللحد وحشتي وإذا نشرت للحساب بين يديك ذل
موقفي واغفر لي ما خفي على الآدميين من عملي وأدم لي ما به سترتني وارحمني صريعا على
الفراش تقلبني أيدي أحبتي وتفضل علي ممدودا على المغتسل يغسلني صالح جيرتي وتحنن
علي محمولا قد تناول الأقرباء أطراف جنازتي وجد علي منقولا قد نزلت بك وحيدا في حفرتي
وارحم في ذلك البيت الجديد غربتي حتى لا أستأنس بغيرك فإنك إن وكلتني إلى نفسي
هلكت فبمن أستغيث إن لم تقلني عثرتي وإلى من أفزع إن فقدت عنايتك في ضجعتي و
إلى من ألتجئ إن لم تنفس كربتي سيدي من لي ومن يرحمني إن لم ترحمني وفضل من أؤمل
إن فقدت غفرانك أو عدمت فضلك يوم فاقتي وإلى من الفرار من الذنوب إذا انقضى
أجلي سيدي لا تعذبني وأنا أرجوك إلهي حقق رجائي وآمن خوفي فإن كثرة ذنوبي لا أرجو فيها

إلا

إلا عفوك سيدي أنا أسألك ما لا أستحق وأنت أهل التقوى وأهل المغفرة فاغفر لي وألبسني
من نظرك ثوبا يغطي علي التبعات وتغفرها لي ولا أطالب بها إنك ذو من قديم وصفح عظيم
وتجاوز كريم إلهي أنت الذي تفيض سيبك على من لا يسألك وعلى الجاحدين بربوبيتك فكيف
سيدي بمن سألك وأيقن أن الخلق لك والأمر إليك تباركت يا رب العالمين سيدي عبدك
ببابك أقامته الخصاصة بين يديك يقرع باب إحسانك بدعائه ويستعطف جميل نظرك
بمكنون رجائه فلا تعرض بوجهك الكريم عني واقبل مني ما أقول فقد دعوتك بهذا الدعاء
وأنا أرجو أن لا تردني معرفة مني برأفتك ورحمتك إلهي أنت الذي لا يحفيك سائل ولا ينقصك
نائل أنت كما تقول وفوق ما يقول القائلون اللهم إني أسألك صبرا جميلا وفرجا قريبا وقولا
صادقا وأجرا عظيما وأسألك يا رب من الخير كله ما علمت منه وما لم أعلم وأسألك اللهم
من خير ما سألك عبادك الصالحون يا خير من سئل ويا أجود من أعطى صل على محمد وآل
محمد وأعطني سؤلي في نفسي وأهلي ووالدي وولدي وأهل حزانتي وإخواني فيك وأرغد
عيشي وأظهر مروتي وأصلح جميع أحوالي واجعلني ممن أطلت عمره وحسنت عمله وأتممت
عليه نعمتك ورضيت عنه وأحييته حياة طيبة في أدوم السرور وأسبغ الكرامة وأتم
العيش إنك تفعل ما تشاء ولا تفعل ما يشاء غيرك اللهم وخصني منك بخاصة ذكرك ولا تجعل
شيئا مما أتقرب به في آناء الليل وأطراف النهار رياء ولا سمعة ولا أشرا ولا بطرا واجعلني
لك من الخاشعين اللهم وأعطني السعة في الرزق والأمن في الوطن وقرة العين في الأهل
والمال والولد والمقام في نعمك عندي والصحة في الجسم والقوة في البدن والسلامة في
الدين واستعملني بطاعتك وطاعة رسولك محمد وأهل بيته صلواتك عليه وعليهم أبدا
ما استعمرتني واجعلني من أوفر عبادك عندك نصيبا في كل خير أنزلته وتنزله في شهر
رمضان في ليلة القدر وما أنت منزله في كل سنة من رحمة تنشرها وعافية تلبسها وبلية
تدفعها وحسنات تتقبلها وسيئات تتجاوز عنها وارزقني حج بيتك الحرام في عامنا هذا

دفي كل عام وارزقني رزقا واسعا حلالا طيبا من فضلك الواسع الطيب واصرف عني يا سيدي
الأسواء واقض عني الدين والظلامات حتى لا أتأذى بشيء منه وخذ عني بأسماع أعدائي
وأبصار حسادي والباغين علي وانصرني عليهم وأقر عيني وحقق ظني وفرج قلبي و
اجعل لي من همي وكربي فرجا ومخرجا واجعل من أرادني بسوء من جميع خلقك تحت
قدمي واكفني شر الشيطان وشر السلطان وسيئات عملي وطهرني من الذنوب كلها
وأجرني من النار بعفوك وأدخلني الجنة برحمتك وزوجني من الحور العين بفضلك
وألحقني بأوليائك الصالحين محمد وآله الأبرار الطيبين الأخيار صلواتك عليهم و
وعلى أرواحهم وأجسادهم ورحمة الله وبركاته إلهي وسيدي وعزتك وجلالك لئن طالبتني
بذنوبي لأطالبنك بعفوك ولئن طالبتني بلؤمي لأطالبنك بكرمك ولئن أدخلتني النار
لأخبرن أهل النار بحبي لك إلهي وسيدي إن كنت لا تغفر إلا لأوليائك وأهل طاعتك فإلى
من يفزع المذنبون وإن كنت لا تكرم إلا أهل الوفاء بك فبمن يستغيث المسيئون إلهي إن أدخلتني
النار ففي ذلك سرور عدوك وإن أدخلتني الجنة ففي ذلك سرور نبيك وأنا والله أعلم أن
سرور نبيك أحب إليك من سرور عدوك اللهم إني أسألك أن تملأ قلبي حبا لك وخشية
منك وتصديقا لك وإيمانا بك وفرقا منك وشوقا إليك يا ذا الجلال والإكرام حبب إلي لقاءك
وأحبب لقائي واجعل لي في لقائك الراحة والفرج والكرامة اللهم ألحقني بصالح من مضى
واجعلني من صالح من بقي وخذ بي سبيل الصالحين وأعني على نفسي بما تعين به الصالحين
على أنفسهم ولا تردني في سوء استنقذتني منه أبدا واختم لي عملي بأحسنه واجعل ثوابي عليه
الجنة برحمتك يا أرحم الراحمين اللهم إني أسألك إيمانا لا أجل له دون لقائك تحييني ما
أحييتني عليه وتوفني إذا توفيتني عليه وتبعثني إذا بعثتني عليه وأبرئ قلبي من الرياء والشك
والسمعة في دينك حتى يكون عملي خالصا لك اللهم أعطني بصيرة في دينك وفهما في حكمك
وفقها في علمك وكفلين من رحمتك وورعا يحجزني عن معاصيك وبيض وجهي بنورك واجعل

رغبتي

رغبتي فيما عندك وتوفني في سبيلك وعلى ملتك وملة رسولك صلواتك عليه وآله اللهم إني أعوذ
بك من الكسل والفشل والهم والحزن والجبن والبخل والغفلة والقسوة والذلة والمسكنة
والفقر والفاقة وكل بلية والفواحش ما ظهر منها وما بطن وأعوذ بك من نفس
لا تقنع ومن بطن لا يشبع وقلب لا يخشع ودعاء لا يسمع وعمل لا ينفع وأعوذ بك يا رب
على نفسي وديني ومالي وجميع ما رزقتني من الشيطان الرجيم إنك أنت السميع العليم اللهم
إنه لن يجيرني منك أحد ولن أجد من دونك ملتحدا فلا تجعل نفسي في شيء من عذابك
ولا تردني بهلكة ولا تردني بعذاب أليم اللهم وتقبل مني وأعل كعبي وذكري وارفع درجتي
واحطط وزري ولا تذكرني بخطيئتي واجعل ثواب مجلسي وثواب منطقي وثواب دعائي
رضاك عني والجنة وأعطني يا رب جميع ما سألتك وزدني من فضلك إني إليك راغب
يا رب العالمين اللهم إنك أنزلت في كتابك العفو وأمرتنا أن نعفو عمن ظلمنا وقد ظلمنا
أنفسنا فاعف عنا فإنك أولى بذلك منا ومن المأمورين وأمرتنا أن لا نرد سائلا عن
أبوابنا وقد جئناك سؤالا فلا تردنا إلا بقضاء حوائجنا وأمرتنا بالإحسان إلى ما ملكت
أيماننا ونحن أرقاؤك فأعتق رقابنا من النار يا مفزعي عند كربتي ويا غياثي عند شدتي
إليك فزعت وبك استغثت ولذت ولا ألوذ بسواك ولا أطلب الفرج إلا منك
فصل على محمد وآل محمد وأغثني وفرج عني يا من يقبل اليسير ويعفو عن الكثير
اقبل مني اليسير واعف عني الكثير إنك أنت الغفور الرحيم اللهم إني أسألك إيمانا
تباشر به قلبي ويقينا حتى أعلم أنه لن يصيبني إلا ما كتبت لي ورضني من العيش بما
قسمت لي يا أرحم الراحمين **دعاء آخر** في السحر رويناه بإسنادنا إلى جدي أبي جعفر
الطوسي بإسناده إلى علي بن الحسن بن فضال عن كتاب الصيام ورواه أيضا ابن أبي قرة في
كتابه واللفظ واحد فقالا معا عن أيوب بن يقطين أنه كتب إلى أبي الحسن الرضا عليه السلام يسأله
أن يصحح له هذا الدعاء فكتب إليه نعم وهو دعاء أبي جعفر عليه السلام بالأسحار في شهر رمضان قال أبي

يفتح ال

قال ابو جعفر عليه السلام لو يعلم الناس من عظم هذه المسائل عند الله وسرعة اجابته لصاحبها لاقتتلوا
عليه ولو بالسيوف فالله يختص برحمته من يشاء وقال ابو جعفر لو حلفت لبررت ان اسم الله
الاعظم قد دخل فيها فاذا دعوتم فاجتهدوا في الدعاء فانه من مكنون العلم واكتموه الا من
اهله وليس من اهله المنافقون والمكذبون والجاحدون **وهو دعاء المباهلة** تقول
اللهم اني اسألك من بهائك بابهاه وكل بهائك بهي اللهم اني اسألك ببهائك كله
اللهم اني اسألك من جمالك باجمله وكل جمالك جميل اللهم اني اسألك بجمالك كله
اللهم اني اسألك من جلالك باجله وكل جلالك جليل اللهم اني اسألك بجلالك
كله اللهم اني اسألك من عظمتك باعظمها وكل عظمتك عظيمة اللهم اني اسألك بعظمتك
كلها اللهم اني اسألك من رحمتك باوسعها وكل رحمتك واسعة اللهم اني اسألك
برحمتك كلها اللهم اني اسألك من كلماتك باتمها وكل كلماتك تامة اللهم اني اسألك
بكلماتك كلها اللهم اني اسألك من كمالك باكمله وكل كمالك كامل اللهم اني اسألك
بكمالك كله اللهم اني اسألك من اسمائك باكبرها وكل اسمائك كبيرة اللهم اني اسألك
باسمائك كلها اللهم اني اسألك من عزتك باعزها وكل عزتك عزيزة اللهم اني
اسألك بعزتك كلها اللهم اني اسألك من مشيتك بامضاها وكل مشيتك ماضية
اللهم اني اسألك بمشيتك كلها اللهم اني اسألك من قدرتك بالقدرة التي
استطلت بها على كل شيء وكل قدرتك مستطيلة اللهم اني اسألك بقدرتك كلها اللهم
اني اسألك من علمك بانفذه وكل علمك نافذ اللهم اني اسألك بعلمك كله اللهم اني
اسألك من قولك بارضاه وكل قولك رضي اللهم اني اسألك بقولك كله اللهم اني
اسألك من مسائلك باحبها اليك وكلها اليك حبيبة اللهم اني اسألك بمسائلك
كلها اللهم اني اسألك من شرفك باشرفه وكل شرفك شريف اللهم اني اسألك
بشرفك كله اللهم اني اسألك من سلطانك بادومه وكل سلطانك دائم اللهم اني

اسألك بسلطانك كله اللهم اني اسألك من ملكك بافخره وكل ملكك فاخر اللهم
اني اسألك بملكك كله اللهم اني اسألك من علوك باعلاه وكل علوك عال اللهم اني اسألك
بعلوك كله اللهم اني اسألك من منك باقدمه وكل منك قديم اللهم اني اسألك بمنك
كله اللهم اني اسألك من آياتك باكرمها وكل آياتك كريمة اللهم اني اسألك بآياتك كلها
اللهم اني اسألك بما انت فيه من الشأن والجبروت واسألك بكل شأن وحده وجبروت
وحدها اللهم اني اسألك بما تجيبني حين اسألك فاجبني يا الله فافعل بي كذا وكذا وتذكر حاجتك
فانه يعطاها ان شاء الله **دعاء آخر في السحر** رويته باسنادي الى جدي ابي جعفر الطوسي في المصباح
يا عدتي عند كربتي ويا صاحبي في شدتي ويا وليي في نعمتي ويا غايتي في رغبتي انت الساتر
عورتي والمؤمن روعتي والمقيل عثرتي فاغفر لي خطيئتي اللهم اني اسألك خشوع الايمان
قبل خشوع الذل في النار يا واحد يا احد يا صمد يا من لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد
يا من يعطي من سأله تحننا منه ورحمة ويبتدئ بالخير من لم يسأله تفضلا منه وكرما
بكرمك الدائم صل على محمد واهل بيته وهب لي رحمة واسعة جامعة ابلغ بها خير
الدنيا والآخرة اللهم اني استغفرك لما تبت اليك منه ثم عدت فيه واستغفرك
لكل خير اردت به وجهك فخالطني فيه ما ليس لك اللهم صل على محمد وآل محمد واعف
عن ظلمي وجرمي بحلمك وجودك يا كريم يا من لا يخيب سائله ولا ينفد نائله يا من علا
فلا شيء فوقه ودنا فلا شيء دونه صل على محمد وآل محمد وارحمني يا فالق البحر لموسى الليلة
الليلة الليلة الساعة الساعة الساعة اللهم طهر قلبي من النفاق وعملي من الرياء ولساني
من الكذب وعيني من الخيانة فانك تعلم خائنة الاعين وما تخفي الصدور يا رب
هذا مقام العائذ بك من النار هذا مقام المستجير بك من النار هذا مقام المستغيث
بك من النار هذا مقام الهارب اليك من النار هذا مقام من يبوء بخطيئته ويعترف
بذنبه ويتوب الى ربه هذا مقام البائس الفقير هذا مقام الخائف المستجير هذا مقام

المحزون المكروب هذا مقام المحزون المغموم المهموم هذا مقام الغريب الغريق هذا مقام
المستوحش الفرق هذا مقام من لا يجد لذنبه غافراً غيرك ولا لهمّه مفرّجاً سواك يا الله
يا كريم لا تحرق وجهي بالنار بعد سجودي وتعفيري بغير منّ مني عليك بل لك الحمد
والمنّ والفضل عليّ ارحم اي ربّ اي ربّ اي ربّ حتى ينقطع النفس ضعفي وقلّة حيلتي
ورقّة جلدي وتبدّد اوصالي وتناثر لحمي وجسمي وجسدي ووحدتي ووحشتي في قبري
وجزعي من صغير البلاء اسألك يا ربّ قرّة العين والاغتباط يوم الحسرة والندامة
بيّض وجهي يا ربّ يوم تسودّ فيه الوجوه وآمنّي من الفزع الاكبر اسألك البشرى يوم
تقلّب فيه القلوب والابصار والبشرى عند فراق الدنيا الحمد لله الذي ارجوه عوناً
في حياتي واعدّه ذخراً ليوم فاقتي الحمد لله الذي ادعوه لا ادعو غيره ولو دعوت غيره
لخيّب دعائي الحمد لله الذي ارجوه لا ارجو غيره ولو رجوت غيره لأخلف رجائي الحمد
لله المنعم المحسن المجمل المفضل ذي الجلال والاكرام وليّ كل نعمة وصاحب كل حسنة
ومنتهى كل رغبة وقاضي كل حاجة اللهم صل على محمد وآل محمد وارزقني اليقين و
حسن الظن بك واثبت رجاءك في قلبي واقطع رجائي عمّن سواك حتى لا ارجو غيرك
ولا اثق الا بك يا لطيفاً لما يشاء الطف لي في جميع احوالي بما تحبّ وترضى يا ربّ اني
ضعيف على النار فلا تعذّبني بالنار يا ربّ ارحم دعائي وتضرّعي وخوفي وذلّي ومسكنتي
وتعويذي وتلويذي يا ربّ اني ضعيف عن طلب الدنيا وانت واسع كريم واسألك يا ربّ
بقوّتك على ذلك وقدرتك عليه وغناك عنه وحاجتي اليه ان ترزقني في عامي هذا
وشهري ويومي وساعتي هذه رزقاً تغنيني به عن تكلّف ما في ايدي الناس من رزقك
الحلال الطيّب اي ربّ منك اطلب واليك ارغب واياك ارجو وانت اهل ذلك
لا ارجو غيرك ولا اثق الا بك يا ارحم الراحمين اي ربّ ظلمت نفسي فاغفر لي وارحمني
وعافني يا سامع كل صوت ويا جامع كل فوت ويا بارئ النفوس بعد الموت يا من لا تغشاه

الظلمات ولا تشتبه عليه الاصوات ولا يشغله شيء عن شيء اعط محمداً صلى الله عليه
وآله افضل ما سألتك وافضل ما سئلت له وافضل ما انت مسؤول له الى يوم القيمة وهب لي
العافية حتى تهنّئني المعيشة واختم لي بخير حتى لا تضرّني الذنوب اللهم رضّني بما قسمت
لي حتى لا اسأل احداً شيئاً اللهم صل على محمد وآل محمد وافتح لي خزائن رحمتك وارحمني
رحمة لا تعذّبني بعدها ابداً في الدنيا والآخرة وارزقني من فضلك الواسع رزقاً حلالاً
طيّباً لا تفقرني الى احد بعده سواك تزيدني بذلك لك شكراً واليك فاقة وفقراً وبك عمّن سواك
غنىً وتعفّفاً يا محسن يا مجمل يا منعم يا مفضل يا مليك يا مقتدر صل على محمد وآل محمد
واكفني المهمّ كلّه واقض لي بالحسنى وبارك لي في جميع اموري واقض لي جميع حوائجي اللهم
يسّر لي ما اخاف تعسيره فانّ تيسير ما اخاف تعسيره عليك يسير وسهّل لي ما اخاف حزونته
ونفّس عني ما اخاف غمّه واصرف عني ما اخاف بليّته يا ارحم الراحمين اللهم املأ قلبي حبّاً
لك وخشية منك وتصديقاً بكتابك وايماناً بك وفرقاً منك وشوقاً اليك يا ذا الجلال و
الاكرام اللهم انّ لك حقوقاً فتصدّق بها عليّ وللناس قبلي تبعات فتحمّلها عنّي وقد
اوجبت لكل ضيف قرىً وانا ضيفك فاجعل قراي الليلة الجنّة يا وهّاب الجنّة يا وهّاب
المغفرة ولا حول ولا قوّة الا بك دعاء آخر في السحر ارويه باسنادي الى جدي ابي جعفر
الطوسي في المصباح قال وتدعو ايضاً في السحر بدعاء الرضا عليه السلم ورايت في اسناد هذا الدعاء
انه الذي رفعه الله جل جلاله به اليه وانه من افضل الدعاء وهو شبيها انك لا اله الا انت يا ربّ كل
شيء ووارثه يا اله الآلهة الرفيع جلاله يا الله المحمود في كل فعاله يا رحمن كل شيء وراحمه
يا حيّ حين لا حيّ في ديمومة ملكه وبقائه يا قيّوم فلا يفوت شيئاً علمه ولا يؤوده يا واحد
الباقي اوّل كل شيء وآخره يا دائم بغير فناء ولا زوال لملكه يا صمد في غير شبيه ولا شيء
كمثله يا بارّ فلا شيء كفوه ولا مداني لوصفه يا كبير انت الذي لا تهتدي القلوب لعظمته يا بارئ
المنشئ بلا مثال خلا من غيره يا زاكي الطاهر من كل آفة بقدسه يا كافي الموسّع لما خلق من

عطايا فضله يا نقي من كل جور لم يرضه ولم يخالطه فعاله يا حنان الذي وسعت كل شيء
رحمته يا منان ذا الاحسان قد عمّ الخلائق منّه يا ديان العباد فكل يقوم خاضعا
لرهبته يا خالق من في السموات والارضين فكل اليه معاده يا رحمن ويا راحم كل صريخ
مكروب وغياثه ومعاذه يا بار فلا تصف الالسن كنه جلال ملكه وعزه يا مبدع البدايا
لم يبغ في انشائها اعوانا من خلقه يا علام الغيوب فلا يؤوده من شيء حفظه يا معيد ما افناه
اذا برز الخلائق لدعوته من مخافته يا حليم ذا الاناة فلا شيء يعدله من خلقه يا محمود
الفعال ذا المن على جميع خلقه بلطفه يا عزيز المنيع الغالب على امره فلا شيء يعدله يا قاهر
ذا البطش الشديد انت الذي لا يطاق انتقامه يا متعالي القريب في علو ارتفاع دنوه يا جبار
المذلل كل شيء بقهر عزيز سلطانه يا نور كل شيء انت الذي فلق الظلمات نوره يا قدوس
الطاهر من كل سوء فلا شيء يعدله يا قريب المجيب المتداني دون كل شيء قربه يا عالي
الشامخ في السماء فوق كل شيء علو ارتفاعه يا بديع البدايع ومعيدها بعد فنائها بقدرته
يا جليل المتكبر على كل شيء فالعدل امره والصدق وعده يا مجيد فلا يبلغ الاوهام كل ثنائه — كل شأنه ن ل
ومجده يا كريم العفو والعدل انت الذي ملأ كل شيء عدله يا عظيم ذا الثناء الفاخر والعز
والكبرياء فلا يذل عزه يا عجيب فلا تنطق الالسن بكل آلائه وثنائه اسألك يا معتمدي
عند كربتي وغياثي عند كل شدتي بهذه الاسماء امانا من عقوبات الدنيا والآخرة واسألك — كل ن
ان تصرف عني بهن كل سوء ومخوف ومحذور وتصرف عني ابصار الظلمة المريدين بي
السوء الذي حجبت عنه من كفرها يبصرون الى خير ما لا يملكون ولا يملكه غيرك يا كريم اللهم
لا تكلني الى نفسي فاعجز عنها ولا الى الناس فيرفضوني ولا تخيبني وانا ارجوك ولا تعذبني — فيظفروا بي ن ل
وانا ادعوك اللهم اني ادعوك كما امرتني فاجبني كما وعدتني اللهم اجعل خير عمري ما يلي
اجلي اللهم لا تغير جسمي ولا ترسل حظي ولا تشمت بي عدوي واعوذ بك من سقم مضجع وفقر مذل
ومن الذل وبئس الخل اللهم سلّ قلبي عن كل شيء لا ازوده اليك ولا تشغلني يوم القاك عن

حلال

حلالي او حرامه ثم اعطني قوة عليه وعزا وقناعة ومقتا له ورضاك فيه يا ارحم الراحمين — مقتا ن ل
اللهم لك الحمد على عطاياك الجزيلة ولك الحمد على منتك المتواترة التي بها دافعت عني مكاره
الامور وبها آتيتني مواهب السرور مع تمادي في الغفلة وما بقي فيّ من القسوة فلم يمنعك
ذلك من فعلي ان عفوت عني وسترت ذلك علي وسوغتني ما في يدي من نعمك وتابعت
علي احسانك وصفحت لي عن قبيح ما افضيت به اليك وانتهكته من معاصيك اللهم — افضيت به ن ل
اني اسألك بكل اسم هو لك يحق عليك فيه اجابة الدعاء اذا دعيت به واسألك بكل
ذي حق عليك وبحقك على جميع من هو دونك ان تصلي على محمد عبدك ورسولك وآل
محمد ومن اراد بي بسوء فخذ بسمعه وبصره ومن بين يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن
شماله وامنعه مني بحولك وقوتك يا من ليس معه رب يدعى ويا من ليس فوقه خالق
يخشى ويا من ليس دونه اله يتقى ويا من ليس له وزير يؤتى ويا من ليس له حاجب
يرشى ويا من ليس له بواب ينادي ويا من لا يزداد على كثرة العطاء الا كرما وجودا وعلى
تتابع الذنوب الا مغفرة وعفوا صل على محمد وآل محمد وافعل بي ما انت اهله ولا تفعل
بي ما انا اهله فانك اهل التقوى واهل المغفرة اقول قد مضى في هذا الدعاء ولا تكلني الى
نفسي فاعجز عنها وظاهر الحال انه ولا تكلني الى نفسي فتعجز عنها ولكن هكذا وجدناه فيما رأيناه

دعاء آخر في السحر نقل من اصل عتيق من اصول اصحابنا اول روايته عن الحسن بن محبوب
تاريخ كتابته سنة ثلث وسبعين وثلثمائة يا امري عند كربتي ويا عوني عند شدتي اليك
فزعت وبك استغثت وبك لذت لا الوذ بسواك ولا اطلب الفرج الا منك فاغثني وفرّج
عني يا من يقبل اليسير ويعفو عن الكثير اقبل مني اليسير واعف عني الكثير انك انت العفو
الرحيم اللهم اني اسألك ايمانا تباشر به قلبي ويقينا حتى اعلم انه لن يصيبني الا ما كتبت
لي ورضّني من العيش بما قسمت لي يا ارحم الراحمين يا عدتي في كربتي ويا صاحبي في شدتي
ويا وليي في نعمتي ويا غايتي في رغبتي انت الساتر عورتي والآمن روعتي والمقيل عثرتي فاغفر

لي خطيئتي يا ارحم الراحمين وقال في الكتاب المذكور التسبيح في السحر سبحان من يعلم جوارح
القلوب سبحان من يحصي عدد الذنوب سبحان من لا تخفى عليه خافية في السموات والارضين
سبحان الرب الودود سبحان الفرد الوتر سبحان العظيم الاعظم سبحان من لا يعتدي
على اهل مملكته سبحان من لا يؤاخذ اهل الارض بالوان العذاب سبحان الحنان المنان
سبحان الرؤف الرحيم سبحان الجبار الجواد سبحان الكريم الحليم سبحان البصير العليم
سبحان البصير الواسع سبحان الله على اقبال النهار وله الحمد والمجد والعظمة والكبرياء
مع كل نفس وكل طرفة عين وكل لمحة سبق في علمه سبحانك ملء ما احصى كتابك سبحانك
زنة عرشك سبحانك سبحانك سبحانك **فصل** فيما نذكره من فضل السحور في شهر رمضان
فمن ذلك ما رويناه باسنادنا الى محمد بن يعقوب الكليني والى ابي جعفر بن بابويه رحمهما الله باسنادهما
الى جعفر بن محمد عن ابائه عليهم السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا تدع امتي السحور
ولو على حشفة تمرة ومن ذلك باسنادنا الى ابي جعفر بن بابويه في كتاب من لا يحضره الفقيه قال
وروي عن امير المؤمنين ع عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال ان الله تبارك وتعالى وملائكته يصلون
على المستغفرين والمتسحرين بالاسحار فليتسحر احدكم ولو بشربة من ماء وافضل السحور السويق
والتمر ويطلق لك الطعام والشراب الى ان تستيقن طلوع الفجر ومن ذلك ما رواه علي بن فضال
في كتاب الصيام باسناده الى عمرو بن جميع عن ابي عبد الله عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وآله تسحروا ولو بجرع الماء الا صلوات الله على المتسحرين **فصل** فيما نذكره مما يقرا ويعمل من
اداب السحور **فمن ذلك** ما رويناه باسنادنا الى محمد بن يعقوب باسناده الى ابي يحيى الصنعاني
عن ابي عبد الله عليه السلم قال ما من مؤمن صام فقرا انا انزلناه في ليلة القدر عند سحوره و
عند افطاره الا كان فيما بينهما كالمتشحط بدمه في سبيل الله واما اداب السحور فمنها ان يكون لك
حال مع الله جل جلاله تعرف بها انه يريد انك تتسحر وبما ذا تتسحر ومقدار ما تتسحر به فذلك يكون من
اعظم سعاداتك حيث نقلك الله جل جلاله برحمته عن معاملة شهواتك وطبيعتك الى تدبيره جل جلاله

في ارادتك ومنها ان لا يكون لك معرفة بهذا الحال ولا تصدق بها حتى تطلبها من باب الكرم والافضال
فلا تتسحر سحورا اشتملت على تمام وظايف الاسحار وعن لطايف الطاعات في اقبال النهار **فصل**
فيما نذكره من قصد الصيام بالسحور اقول فاما قصد الصيام في السحور فان يكون مراده بذلك
امتثال امر الله جل جلاله بسحوره وشكر الله على ما جعله اهلا له من تدبيره وان يتقوى بذلك
الطعام على مهام الصيام وان يعبد الله جل جلاله فانه اهل للعبادات **فصل** فيما نذكره من
النية اول ليلة من شهر رمضان لصوم الشهر كله وتفريعه بتجديد النية لكل ليلة اقول انه قد جاءت
في بعض الاخبار ان النية تكون اوايل اول ليلة من شهر رمضان واذا كان الصوم نهارا فان
مقتضى الاستظهار ان يكون النية قبل ابتداء النهار ليكون في وجه الصوم وقبل ان يدخل بين
النية وبين الدخول في الصوم شواغل الغفلة وسوء معاملات الاسرار ويكون القصد بنية
الصوم انك تعبد الله جل جلاله بصومك لانه اهل للعبادة وتعتقد انه من اعظم المنة
عليك حيث جعلك الله اهلا لهذه السعادة سواء قصدت بالنية الواحدة صوم الشهر كله او جددت
كل يوم نية لصوم ذلك اليوم ليكون ابلغ لك في الظفر بفضله وان تحيا ان تكون نيتك ان
تصوم عن كل ما شغل عن الله فذلك الصوم الذي تنافس المخلصون في مثله **اقول** واعلم ان
الداخلين في الصيام على عدة اصناف واقسام فصنف دخلوا في الصوم بمجرد ترك الاكل والشرب
بالنهار وبما يقتضي الافطار في ظاهر الاخبار وما صامت جارحة من جوارحهم عن سوء ادابهم
وقضايحهم فهؤلاء يكون صومهم على قدر هذه الحال صوم اهل الاهمال وصنف دخلوا في الصوم
وحفظوا بعض جوارحهم من سوء الاداب على مالك يوم الحساب فكانوا في ذلك النهار مترددين
بين الصوم بما حفظوه والافطار بما ضيعوه وصنف دخلوا في الصوم بزيادة النوافل والعبادات
التي يعملونها بمقتضى العادات وهي بقية لسقم النيات فحال اعمالهم على قدر اهمالهم وصنف دخلوا
دار ضيافة الله جل جلاله في شهر الصيام والقلوب غافلة والهمم متكاسلة والجوارح متثاقلة
فحالهم كحال من حمل هدايا الى ملك ليعرضها عليه وهو كاره لحملها اليه وفيها عيوب تمنع من قبولها

والاقبال عليه وصنف دخلوا فى الصوم واصلحوا ما يتعلق بالجوارح ولكن لم يحفظوا القلب من
الخطرات الشاغلة من العمل الصالح فهم كعامل دخل على سلطانه وقد اصلح رعيته بلسانه واهمل
ما يتعلق باصلاح شانه فهو مسؤول عن تقديم اصلاح الرعية على اصلاح ذاته وكيف اخر ما قدمه
وقدم مؤخرا وخاطر مع المطلع على ارادته وصنف دخلوا فى الصيام بطهارة العقول والقلوب على
اقدام المراقبة لعلام الغيوب حافظين ما استحفظهم اياه فحالهم حال عبد تشرف برضا مولاه
وصنف ما قنعوا لله جل جلاله بحفظ العقول والقلوب والجوارح عن الذنوب والعيوب
والقبائح حتى شغلوها بما وفقهم له من عمل راجح صالح فهؤلاء اصحاب التجارة المربحة و
المطالب المنجحة واقول وقد يدخل فى نيات اهل الصيام اخطار بعضها يفسد حال الصائم وبعضها
ينقصه عن التمام وبعضها يدنيه من باب القبول وبعضها يكمل له شرف المامول وهم اصناف
صنف منهم الذين يقصدون بالصوم طلب الثواب لولاه ما صاموا ولا عاملوا به رب
الارباب فهؤلاء معدودون من عبيد سوء الذين اعرضوا عما سبق لمولاهم من الانعام عليهم
وعما حضر من احسانه اليهم وكانهم انما يعبدون الثواب المطلوب وليسوا فى الحقيقة عابدين
لعلام الغيوب وقد كان العقل قاضيا ان يبذلوا ما يقدرون عليه من الوسائل حتى يصلحوا
للخدمة لمالك النعم الجلائل وصنف قصدوا بالصوم السلامة من العقاب ولولا التهديد
والوعيد بالنار واهوال يوم الحساب ما صاموا فهؤلاء من لئام العبيد حيث لم ينقادوا بالكرامة
ولا راوا مولاهم اهلا للخدمة فيسلكون معه سبيل الاستقامة ولو لم يعرفوا اهوال عذابه ما
وقفوا على مقدس بابه فكانهم فى الحقيقة عابدون لذاتهم ليخلصوها من خطر عقوباتهم وصنف
صاموا خوفا من الكفارات وما يقتضيه الافطار من الغرامات ولولا ذلك ما راوا مولاهم اهلا
للطاعات ولا محلا للعبادات فهؤلاء متعرضون لرد صومهم عليهم ومفارقون فى ذلك مراد الله
ومراد المرسل اليهم وصنف صاموا عادة لا عبادة وهم كالمسافرين فى صومهم عما يراد الصوم لاجله
وخارجون عن مراد مولاهم ومقدس ظله فحالهم حال الساهى واللاهى والمعرض عن القبول والتناهى

وصنف

وصنف صاموا خوفا من اهل الاسلام وجزعا من المعاتبة بترك الصيام اما للشك او الجحود او طلب الراحة
فى خدمة المعبود فهؤلاء اموات المعنى احياء الصورة وكالصم الذين لا يسمعون داعى صاحب
النعم الكثيرة وكالعميان الذين لا يرون ان نفوسهم بيد مولاهم ذليلة ماسورة وقد قاربوا
ان يكونوا كالدواب بل زادوا عليها لانها تعرف من يقوم بمصالحها وبما يحتاج اليه من الاسباب
وصنف صاموا لاجل انهم سمعوا ان الصوم واجب فى الشريعة المحمدية صلى الله عليه وآله فكان
صومهم بمجرد هذه النية من غير معرفة بسبب الايجاب ولا ما عليهم لله جل جلاله من النية
فى تفريضهم لسعادة الدنيا ويوم الحساب فلا يستبعد ان يكونوا متعرضين للعتاب وصنف
صاموا وقصدوا بصومهم ان يعبدوا الله كما قدمناه لانه اهل للعبادة فحالهم حال اهل السعادة
وصنف صاموا معتقدين ان المنة لله جل جلاله عليهم فى صيامهم وثبوت اقدامهم على قدم
بما فى طاعته من اكرامهم وبلوغ مرامهم فهؤلاء اهل الظفر بكمال العنايات وجلال السعادات
اقول واعلم ان لاهل الصيام مع استمرار الساعات واختلاف الحركات والسكنات فى انهم ذاكرون
انهم بين يدى الله وانه مطلع عليهم وما يلزمهم لذلك من قيامهم عليه ومعرفة حق احسانه
اليهم فحالهم فى الدرجات على قدر استمرار المراقبات فهم بين متصل الاقبال مكاشف بذلك
الجلال وبين متعثر باذيال الاهمال وناظر من تعثيره باستمساك يد الرحمة له والافضال ولا يعلم
تفصيل مقدار مراقباتهم وتكميل حالاتهم الا المطلع على اختلاف اراداتهم فادعهم وتحدث ايها
العبد الضعيف الذى قد خاطبه بالتهديد والتخويف وعرض عليه التعظيم والتبجيل و
التشريف **فصل** فيما نذكره من الفضل بالخلوة بالنساء لمن قدر على ذلك اول ليلة من شهر
رمضان ونية ذلك اعلم ان الخلوة بالنساء فى اول شهر الصيام من جملة العبادات فلا تخرجها
بطاعة الطبع عن العبادة الى عادة الشهوات ولا تشغلك الخلوة بالنساء تلك الليلة عن مقام من
مقامات السعادات وان قصرت بك ضعف الارادات فاستعن بالله المالك القادر على تقوية الضعيف
وتاهيلك للمقام التشريف فمن الرواية فى ذلك ما رويناه باسنادنا الى ابى جعفر محمد بن بابويه رح

من كتاب من لا يحضره الفقيه فقال ما هذا الفقه وقال امير المؤمنين عليه السلام يستحب للرجل ان يأتي اهله
اول ليلة من شهر رمضان **اقول** ولعل مراد صاحب الاداب من هذا الحال وتخصيص الاستحلال بالنساء
قبل الدخول في الصيام ليكون خاطر الانسان في ابتداء شهر رمضان موفرا على الاخلاص ومقام الاختصاص
وطاهرا من وساوس الشيطان اولعل ذلك لاجل انه كان محرما في صدر الاسلام فيراد من العبد اظهار
تحليله ونسخ تحريمه اولعل المراد احياء سنة رسول الله عليه افضل السلام بالنكاح في اول ليلة من شهر
الصيام ويمكن ذكر وجوه غير هذه الاقسام لكن هذا الذي ذكرناه ربما كان اقرب الى الافهام **فصل** فيما نذكره
مما يختم به كل ليلة من شهر رمضان اعلم ان حديث كل ضيف مع صاحب ضيافته وكل مستخفر بخفيره وخفارته
مع المقصود بخفارته واذا كان الانسان في شهر رمضان قد اتخذ خفيرا وحاميا كما تقدم التنبيه عليه
فينبغي كل ليلة عند فراغ عمله ان يقصد بقلبه خفيره ومضيفه ويعرض عمله عليه ويتوجه الى الله جل
جلاله بالحامي والخفير والمضيف ويكل من يعز عليه ويكل وسيلة اليه في ان يبلغ الحامي انه متوجه
باسمه جل جلاله ويكل وسيلة اليه في ان يكون هو المتولي لتكميل عمله من النقصان والوسيط بينه وبين
الله جل جلاله في تسليم العمل اليه من باب قبول اهل الاخلاص والامان **اقول** ومن وظايف كل ليلة
ان يبدا العبد في كل دعاء مبرور ويختم في كل عمل مشكور بذكر من كان يعتقد انه نائب الله جل جلاله
في عباده وبلاده وانه الضمين بما يحتاج اليه هذا الصيام من طعامه وشرابه وغير ذلك من مراده من سائر
الاسباب التي هي متعلقة بالنايب عن رب الارباب وان يدعو له هذا الصائم بما يليق ان يدعا به لمثله
ويعتقد ان المنة لله جل جلاله ولنائبه كيف اهلاه لذلك ورضاه به في منزلته ومحله فمن الروايات في
الدعا لمن اشرنا اليه صلوات الله عليه ما ذكره جماعة من اصحابنا وقد اخترنا ما ذكره ابن ابي قرة في كتابه فقال
باسناده الى علي بن حسن بن علي بن فضال عن محمد بن عيسى بن عبيد باسناده عن الصالحين عليهم السلام قال
وكرر في ليلة ثلث وعشرين من شهر رمضان قائما وقاعدا وعلى كل حال والشهر كله وكيف امكنك ومتى
حضرك في دهرك تقول بعد تحميد الله تعالى والصلوة على النبي واله عليهم السلام اللهم كن لوليك القائم
بامرك الحجة بن الحسن المهدي عليه وعلى ابائه افضل الصلوة والسلام في هذه الساعة وفي كل

ساعة

ساعة وليا وحافظا وقائدا وناصرا ودليلا ومؤيدا حتى تسكنه ارضك طوعا وتمتعه فيها طولا
وعرضا وتجعله وذريته من الائمة الوارثين اللهم انصره وانتصر به واجعل النصر منك
له وعلى يديه واجعل النصر له والفتح على وجهه ولا توجه الامر الى غيره اللهم اظهر به دينك
وسنة نبيك حتى لا يستخفي بشيء من الحق مخافة احد من الخلق اللهم اني ارغب اليك
في دولة كريمة تعز بها الاسلام واهله وتذل بها النفاق واهله وتجعلنا فيها من الدعاة
الى طاعتك والقادة الى سبيلك واتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار
واجمع لنا خير الدارين واقض عنا جميع ما تحب فيهما واجعل لنا في ذلك الخيرة برحمتك
ومنك في عافية امين رب العالمين وزدنا من فضلك ويدك الملأى فان كل معط ينقص
من ملكه وعطاؤك يزيد في ملكك **الباب الخامس** فيما نذكره من سياقة عمل الصائم
في نهاره وفيه فصول **فصل** فيما نذكره في اول يوم من الشهر من الرواية بالغسل فيه وهو ما رويناه
باسنادنا الى سعد بن عبد الله عن علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن جعفر بن
محمد عن ابيه عن ابائه عن امير المؤمنين صلوات الله عليهم انه قال من اغتسل اول يوم من السنة في ماء
جار وصب على راسه ثلثين غرفة كان دواء السنة وان اول كل سنة اول يوم من شهر رمضان ورويت
من كتاب جعفر بن سليمن عن ابي عبد الله عم ان من ضرب وجهه بكف ماء ورد امن من ذلك اليوم
من الذلة والفقر ومن وضع على راسه كفا من ورد امن تلك السنة من البرسام فلا تدعوا ما نوصيكم به
اقول لعل الخاطر بعض من يقف على هذه الرواية يستبعد ما تضمنته من العناية ويقول كيف
ثلثون غرفة من الماء استمرار العافية طول سنة وزوال اخطار الادواء فاعلم ان كل مسلم فانه يعتقد
ان الله جل جلاله يعطي على الحسنة الواحدة في دار البقاء من الخلود ودوام العافية وكمال النعماء ما يجل
ان يقوم هذا العبد المغتسل في دار الفناء ببعض ذلك العطاء وهو ما ذكرناه من العافية والشفاء **فصل**
فيما نذكره من صوم الاخلاص وحال اهل الاختصاص من طريق الاعتبار اعلم ان اصل الاعمال والذي عليه
مدار الافضال ينبغي ان يكون هو محل التنزيه عن الشوائب والنقصان ولما كان صوم شهر رمضان مداره على

معاملة العقول والقلوب لعلام الغيوب وجب ان يكون اهتمام خاصته جل جلاله وخالصته بصيام افضل

والقلب من كل ما يشغل عن الرب فان تعذر استمرار هذه المراقبة في ساير الاوقات لكثرة الشواغل والغفلات

فاذا اقل ان يكون الانسان طالبا من الله جل جلاله ان يقويه على هذا الحال ويبلغه صفات اهل الكمال وان

يكون خايفا من التخلف عن درجات اهل السباق مع علمه بامكان اللحاق فانه قد عرف ان جماعة كانوا

مثله من الرعية للسياسة العظيم النبوية وبلغوا غايات من المقامات العاليات ومنهم كان غلاما

ما يخدم اولياء الله جل جلاله في الابواب وما كان جليسا ولا نديما لهم ولا ملازما في جميع الاسباب فنقول

الذي يقتضي ان رضي من جاء بعملهم بالدون وبصفقة المغبون واقل مراتب المراد منه ان يجري الله

جل جلاله ورسوله صلوات الله عليه مجرى صديق يحب القرب منه ويستحيي منه ويحاذر من الاعراض

عنه فاذا قال العبد ما اقدر على هذا التوفيق وهو يقدر عليه مع الصديق وهو يعلم من نفسه انه كما

الرضا بالنقصان والخسران حتى صار يلقى الله جل جلاله ورسوله عم بالبهتان والكذب والعدوان

فصل فيما نذكره من صفات كمال الصوم من طريق الاخبار رويت ذلك عن جماعة من الشيوخ المعتبرين

الى جماعة من العلماء الماضين وانا اذكر لفظ محمد بن يعقوب الكليني رضي الله عنه وعنهم اجمعين قال

باسناده في كتاب الصوم من كتاب الكافي الى محمد بن مسلم قال قال ابو عبد الله عم اذا صمت فليصم

سمعك وبصرك وشعرك وجلدك وعدد اشياء غير هذا وقال لا يكون يوم صومك كيوم فطرك وباسناده

محمد بن يعقوب في كتاب الجراح المدايني عن ابي عبد الله عم قال ان الصيام ليس من الطعام والشراب

وحده ثم قال قالت مريم اني نذرت للرحمن صوما اي صمتا فاذا صمتم فاحفظوا السنتكم وغضوا ابصاركم

ولا تنازعوا ولا تحاسدوا قال وسمع رسول الله صلى الله عليه وآله امرأة تسب جارية لها وهي صايمة فدعا

رسول الله صلى الله عليه وآله بطعام فقال لها كلي فقالت اني صايمة فقال كيف تكونين صايمة وقد سببت

جاريتك ان الصوم ليس من الطعام والشراب قال وقال ابو عبد الله عم اذا صمت فليصم سمعك وبصرك

من الحرام والقبيح ودع المراء واذى الخادم وليكن عليك وقار الصيام ولا تجعل يوم صومك كيوم فطرك ورايت

في اصل من كتب اصحابنا قال وسمعت ابا جعفر عم يقول ان الكذبة لتفطر الصيام والنظرة بعد النظرة

والظلم

والظلم كله قليله وكثيره ومن كتاب علي بن عبد الواحد النهدي رحمه الله باسناده الى عثمن بن عيسى عن

محمد بن عجلان قال سمعت ابا عبد الله عم يقول ليس الصيام من الطعام والشراب ان لا ياكل الانسان ولا يشرب

فقط ولكن اذا صمت فليصم سمعك وبصرك ولسانك وبطنك وفرجك واحفظ يدك وفرجك واكثر

السكوت الا من خير وارفق بخادمك ومن كتاب النهدي باسناده الى ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلم

قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ليس ما افترض الله على الصايم في صيامه ترك الطعام والشراب

اقول فانظر قول النبي عم انه ليس واجبات الصوم ترك المطعوم والمشروب ورايت انهم ترك ذلك فقط

تنبيه علام الغيوب اقول والاخبار كثيرة في هذا الباب فينبغي لذوي الالباب حيث قد عرفوا ان صوم

الجوارح وصونها عن السيئات من جملة المهمات ان يراعوا جوارحهم مراعاة الراعي الشفيق على رعيته وان

يحفظوها من كل ما يفطرها ويخرجها عن قبول عبادة والا فليعلم من كان عارفا بشروط كمال الصيام ورضي

لنفسه بالاهمال انه مستخف بصومه ومخاطر بما يتعب فيه من الاعمال وليكن على خاطره انه يشبهه الغفلة

والذنوب بطوف حول العمارة بحولها وانه يحول بينه وبين ما لها افيا الرضي في صيامه في كثير من الاوقات

وقلبه قد افطر في الخيانات والغفلات ولسانه قد افطر بالكلام بالغيبة او بعونه على ظلم او بكذب او

تهمة اثم وبما لا يليق بالمراقبات وعينه قد افطرت بالنظر الى ما لا يحل عليه او بالغفلة عن مراعاة النعم التي

يتواصل احسانه اليه وسمعه قد افطر بسماع ما لا يجوز الاصغاء اليه ويده قد افطرت باستعمالها فيما يخلق

لاجله وقدمه قد افطر بالسعي الى غير الى مولاه والدخول تحت ظله وصوم هذا لا يرى افطار جوارحه

وتلف مصالحه واشتهاره عند الله جل جلاله وعند خاصته بفضايحه فليحذر عبد من مولاه ان يتقدم

في شغل ليقضيه ونفعه عايد على العبد في دنياه واخراه فيخون في اكثر الشغل الذي تقدم فيه وسيده

ينظر اليه وهو يعلم انه مطلع عليه وعلى سوء مساعيه فصل فيما نذكره من صلوة السلامة في الشهر من حوادث

الانسان وصلوة اول يوم من شهر رمضان المحفظ في السنة كلها من محذور الازمان اعلم انا قد رويناه في كتاب

عمل الشهر صلوة ركعتين في اول كل شهر يقرأ في الاولى منهما الحمد مرة وقل هو الله احد ثلثين مرة وفي الثانية

الحمد مرة وانا انزلناه ثلثين مرة ويتصدق معها بشيء من الصدقات فتكون قد اشتريت سلامة في الشهر جميعه من

المحذورات ونحن الان ذاكرون لها مرة اخرى لان اول السنة احق بالاستظهار في دفع المخوفات بالصلوات
والدعوات رويناها باسنادنا الى محمد بن الحسن بن الوليد قال اخبرنا محمد بن الحسن الصفار قال اخبرنا
احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن الوشا قال كان ابو جعفر عليه السلم اذا دخل شهر جديد يصلي اول
يوم منه ركعتين يقرا في كل يوم الى آخره قل هو الله احد في الركعة الاولى وفي الركعة الثانية انا انزلناه
في ليلة القدر ويتصدق بما يتسهل فيشتري به سلامة ذلك الشهر كله **ومن ذلك** ركعتان اخريان تدفع
عن العبد اخطار السنة كلها الوشل ذلك الا وان رواها محمد بن ابي قرة في كتابه في عمل اول يوم من شهر
رمضان عن العالم صلوات الله عليه انه قال من صلى عند دخول شهر رمضان ركعتين تطوعا قرا في الاولى
ام الكتاب وانا فتحنا لك فتحا مبينا وفي الاخرى ما احببت دفع الله تعالى عنه السوء في سنته ولم يزل في حرز
الله تعالى الى مثلها من قابل **فصل** فيما نذكره من الدعاء اول يوم من شهر رمضان خاصة فمن ذلك ما رويته
عن والدي قدس الله روحه ونور ضريحه فيما قراته عليه من كتاب المقنعة برواية عن شيخه الفقيه حسين
بن رطبة رحمه الله عن خاله والدي السعيد ابي علي الحسن بن محمد عن والده محمد بن الحسن الطوسي جد
والدي من قبل امه عن الشيخ المفيد محمد بن محمد بن النعمان تغمدهم الله جل جلاله جميعا بالرضوان واخبرني
والدي ايضا قدس الله روحه عن شيخه الفقيه علي بن محمد المدايني عن سعيد بن هبة الله الراوندي عن
علي بن عبد الصمد النيسابوري عن الدوريستي عن المفيد ايضا بجميع ما تضمنه كتاب المقنعة قال اذا طلع
الفجر اول يوم من شهر رمضان فادع وقل اللهم قد حضر شهر رمضان وقد افترضت علينا صيامه
وانزلت فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان اللهم اعنا على صيامه وتقبله
منا وتسلمه لنا في يسر منك وعافية انك على كل شيء قدير **اقول** ووجدت ادعية ذكرت في اول
يوم منه وهي لدخول الشهر في روايتها انه اول السنة فذكرناها في ادعية اول ليلة لانها وقت دخول الشهر
واول السنة وان شئت فادع بها اول ليلة منه واول يوم منه استظهارا للافعال الحسنة **فصل** فيما
نذكره من الادعية والتسبيح والصلوة على النبي صلى الله عليه وآله المتكررة كل يوم من شهر رمضان اعلم
اننا بدانا بذكر الدعاء المشهور بعد ان ننبه على بعض ما فيه من الامور وقد كان ينبغي البداة بمدح الله وتعظيمه

منا وسلمه

بالتسبيح

بالتسبيح ثم بتعظيم النبي والائمة عليه وعليهم السلم لكن وجدنا الدعا في المصباح الكبير قبل التسبيح والصلوة
عليهم فجوزنا ان يكون الرواية اقتضت ذلك الترتيب فعملنا عليه فنقول ان هذا الدعا في كل يوم من الشهر
يأتي فيه ان كنت قضيت في هذه الليلة تنزل الملائكة والروح فيها والظاهر فيمن عرفت اعتقاده
فيها من الامامية ان الليلة التي تنزل الملائكة والروح فيها ليلة القدر وانها احدى الثلث ليال
اما ليلة تسع عشرة منه او ليلة احدى وعشرين او ليلة ثلث وعشرين وما عرفت ان احدا من اصحابنا
يعتقد جواز ان يكون ليلة القدر في كل ليلة من الشهر وخاصة الليالي المزدوجات مثل الليلة الثانية
والرابعة والسادسة وامثالها ووجدت عمل المخالفين ايضا على ان ليلة القدر في بعض الليالي المفردات وقد
قدمنا قول الطوسي انها في المفردات العشر الاخر بلا خلاف **اقول** فينبغي تاويل ظاهر الدعاء ان كان يمكن اما
بان يقال لعل المراد من اطلاق اللفظ ان كنت قضيت في هذه الليلة انزال الملائكة والروح فيها غير ليلة
القدر بامر يختص كل ليلة ولعل المراد بنزول الملائكة والروح فيها في ظاهر اطلاق هذا اللفظ في كل ليلة
ان يكون نزول الملائكة في كل ليلة الى موضع خاص من معارج الملا الاعلى ولعل المراد اظهار من يروى عنه
هذا الدعاء غير اظهار انه ما يعرف ليلة القدر تقية ولمصالح دينية او لغير ذلك من لطف ولايات الحجة
وقد تقدم ذكرنا انهم عارفون عليهم السلم بليلة القدر وروايات وتاويلات كافية في هذه الامور **اقول**
وان كان المراد بهذا انزال الملائكة والروح فيها ليلة القدر خاصة فينبغي لمن يعتقد ان ليلة القدر
احدى الثلث ليال التي ذكرناها ان لا يقول في كل يوم من الشهر هذا اللفظ بل يقول ما معناه اللهم ان
كنت قضيت انني ابقى الى ليلة القدر فافعل بي كذا وكذا من الدعاء المذكور وان كنت قضيت اني
لا ابقى فابقني الى ليلة القدر وارزقني فيها كذا وكذا وان يطلق اللفظ المذكور في الدعاء يوم ثامن
عشر ويوم عشرين منه ويوم اثنين وعشرين لتجويزه ان يكون كل ليلة من هذه الثلث الليالي المستقبلة
ليلة القدر ليكون الدعاء موافقا للعقيدة ومناسبا للارادة **اقول** وان كان الداعي بهذا الدعاء ممن يعتقد
جواز ان يكون ليلة القدر كل ليلة مفردة من الشهر او في المفردات من النصف الاخر او من العشر الاخر
فينبغي ان يقتصر في هذه الالفاظ التي يقول فيها وان قضيت في هذه الليلة تنزل الملائكة والروح فيها

على الاوقات التي يعتقد جواز ليلة القدر فيها لئلا يكون في دعائه مناقضا بين الفاظه وبين
بغير مراده اقول وكذا قد تضمن هذا الدعا وكثير من ادعية شهر رمضان طلب الحج فلا ينبغي ان يذكر
الدعا بالحج الا من يريده ولما لا يريد الحج اصلا ولو تمكن منه فان طلبه لما لا يريده ولا يريد ان
يوفق له يكون دعاؤه غلطا منه وكالمستهزئ الذي يحتاج الى طلب العفو عنه بل يقول اللهم
ارزقني ما ترزق حجاج بيتك الحرام من الانعام والاكرام اقول ولقد سمعت من يدعو
بهذا الدعا على الطلاقة في ليلة القدر من اول يوم من الشهر الى اخر يوم منه ويقول في اخر يوم وهو
يوم الثلثين وان كنت قضيت في هذه الليلة تنزل الملائكة والروح فيها وما بقي بين يديه على اليقين
ليلة واحدة من شهر رمضان بل هو مستقبل ليلة العيد وما يعتقد ان ليلة العيد فيها تنزل الملائكة فيها ظ
والروح فيها وانما يتلو هذه الالفاظ بالغفلة عن المراد بها والقصد لها ولسان حال عقله كالمتعجب
منه ولا يؤمن ان يكون الله جل جلاله معرضا عنه لتهوينه بالله جل جلاله في خطابه بالمحال ومجاسرته
لله جل جلاله بالاهمال اقول وربما يطلب في هذا الشهر في الدعوات ما كان الداعون قبله يطلبونه
وهو لا يطلب حقيقته ما كانوا يطلبونه ويريدونه مثل قوله وادخلني في كل خير ادخلت فيه محمدا وآل
محمد وقد كان من جملة الخير الذي ادخلهم الله جل جلاله فيه الامتحان بالقتل والحبوس والاسر
وسبي الحرم وقتل الاولاد واحتمال الكثير من اذى الانام وانت ايها الداعي لا تريد ان تبتلى بشيء منه اصلا
ومن جملة الخير الذي ادخلهم فيه الامامة وانت تعلم انك لا ترى نفسك لطلب ذلك اهلا فليكن
دعاؤك في هذه الامور مشروطا بما يناسب حالك ولا تطلق بقلبك ولفظك ظاهر معاني اللفظ
المذكور مثل ان تطلب في الدعا القتل في سبيل الرضى الالهية وانت ما تريد نجاح هذا المطلوب بالكلية
فليكن مطلوبك منه ان يعطيك ما يعطي من قتل في ذلك السبيل الشريف من اهل القوة والمعرفة
بذلك التشريف وان لم يكن مجاهدا في الله ولا مجاهدا بل بفضل المالك اللطيف ومثل ان يطلب في
الدعا ان يجعل رزقه قوت يوم بيوم وبعض ما يمسك رمقه ورمق عياله وهو لا يرضى باجابته الى هذا
المقدار ولو اجابه الله جل جلاله كان قد استعاد منه كثيرا مما في يديه من زيادة الايسار فليكن قصدك

في امثال هذه الدعوات موافقا لما يقتضيه حالك من صواب الارادات واحذر ان تكون لاعبا
ومستهزئا وغافلا في الدعوات اقول ونحن ذاكرون ما وعدنا به من الدعا كل يوم من شهر رمضان
وهو مما رويناه باسنادنا الى محمد بن يعقوب الكليني من كتاب الطرازي ومن كتاب علي بن عبد الواحد الكافي
النهدي باسنادهما الى مولانا علي بن الحسين صلوات الله عليه انه كان يدعو به وان مولانا محمد بن علي
الباقر عليه السلم انه كان ايضا يدعو به كل يوم من شهر رمضان وفي بعض الروايات زيادات ونقصان
وهذا لفظ بعضها اللّهُمَّ هٰذَا شَهْرُ رَمَضَانَ وَهٰذَا شَهْرُ الصِّيَامِ وَهٰذَا شَهْرُ الْقِيَامِ وَهٰذَا شَهْرُ
الْاِنَابَةِ وَهٰذَا شَهْرُ التَّوْبَةِ وَهٰذَا شَهْرُ الْمَغْفِرَةِ وَالرَّحْمَةِ وَهٰذَا شَهْرُ الْعِتْقِ مِنَ النَّارِ وَالْفَوْزِ
بِالْجَنَّةِ وَهٰذَا شَهْرٌ فِيهِ لَيْلَةُ الْقَدْرِ الَّتِي هِيَ خَيْرٌ مِنْ اَلْفِ شَهْرٍ اللّهُمَّ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ
وَسَلِّمْهُ لِي وَتَسَلَّمْهُ مِنِّي وَاَعِنِّي عَلَيْهِ بِاَفْضَلِ عَوْنِكَ وَوَفِّقْنِي فِيهِ لِطَاعَتِكَ وَفَرِّغْنِي فِيهِ
لِعِبَادَتِكَ وَدُعَائِكَ وَتِلَاوَةِ كِتَابِكَ وَاَعْظِمْ لِي فِيهِ الْبَرَكَةَ وَاَحْسِنْ لِي فِيهِ التَّوْبَةَ وَاَحْسِنْ لِي
فِيهِ الْعَافِيَةَ وَاَصِحَّ فِيهِ بَدَنِي وَاَوْسِعْ لِي فِيهِ رِزْقِي وَاكْفِنِي فِيهِ مَا اَهَمَّنِي وَاسْتَجِبْ فِيهِ
دُعَائِي وَبَلِّغْنِي فِيهِ رَجَائِي اللّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاَذْهِبْ عَنِّي فِيهِ النُّعَاسَ وَالْكَسَلَ
وَالسَّآمَةَ وَالْفَتْرَةَ وَالْقَسْوَةَ وَالْغَفْلَةَ وَالْغِرَّةَ اللّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَجَنِّبْنِي فِيهِ
الْعِلَلَ وَالْاَسْقَامَ وَالْهُمُومَ وَالْاَحْزَانَ وَالْاَعْرَاضَ وَالْاَمْرَاضَ وَالْخَطَايَا وَالذُّنُوبَ وَاصْرِفْ عَنِّي
فِيهِ السُّوءَ وَالْفَحْشَاءَ وَالْجَهْدَ وَالْبَلَاءَ وَالتَّعَبَ وَالْعَنَاءَ اِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ اللّهُمَّ صَلِّ عَلَى
مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاَعِذْنِي فِيهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ وَهَمْزِهِ وَلَمْزِهِ وَنَفْثِهِ وَنَفْخِهِ وَوَسْوَاسِهِ
وَتَثْبِيطِهِ وَبَطْشِهِ وَكَيْدِهِ وَمَكْرِهِ وَحِيَلِهِ وَخُدَعِهِ وَاَمَانِيِّهِ وَغُرُورِهِ وَفِتْنَتِهِ وَخَيْلِهِ وَرَجِلِهِ
وَاَعْوَانِهِ وَشُرَكَائِهِ وَاَتْبَاعِهِ وَاِخْوَانِهِ وَاَحْزَابِهِ وَاَشْيَاعِهِ وَاَوْلِيَائِهِ وَجَمِيعِ شُرَكَائِهِ وَكَيْدِهِ اللّهُمَّ صَلِّ
عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَارْزُقْنِي تَمَامَ صِيَامِهِ وَبُلُوغَ الْاَمَلِ فِيهِ وَفِي قِيَامِهِ وَاسْتِكْمَالَ مَا يُرْضِيكَ عَنِّي
صَبْرًا وَاِيمَانًا وَيَقِينًا وَاحْتِسَابًا ثُمَّ تَقَبَّلْ ذٰلِكَ مِنِّي بِالْاَضْعَافِ الْكَثِيرَةِ وَالْاَجْرِ الْعَظِيمِ يَا رَبَّ
الْعَالَمِينَ اللّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَارْزُقْنَا فِيهِ الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ وَالْاِجْتِهَادَ وَالْقُوَّةَ وَالنَّشَاطَ وَالْاِ

والتوفيق والقربة والخير المقبول والرغبة والرهبة والتضرع والخشوع والرقة والنية
الصادقة وصدق اللسان والوجل منك والرجاء لك والتوكل عليك والثقة بك و
الورع عن محارمك مع صالح القول ومقبول السعي ومرفوع العمل ومستجاب الدعاء
ولا تحل بيني وبين شيء من ذلك بعرض ولا سقم ولا غفلة ولا نسيان بل بالتعاهد
والتحفظ فيك ولك والرعاية لحقك والوفاء بعهدك ووعدك برحمتك يا ارحم الراحمين
اللهم صل على محمد وآل محمد واقسم لي فيه افضل ما تقسمه لعبادك الصالحين واعطني
فيه افضل ما تعطي اولياءك المقربين من الرحمة والمغفرة والتحنن والاجابة والعفو
والمغفرة الدائمة والعافية والمعافاة والعتق من النار والفوز بالجنة وخير الدنيا و
الآخرة اللهم صل على محمد وآله واجعل دعائي فيه اليك واصلا ورحمتك وخيرك الي
فيه نازلا وعملي فيه مقبولا وسعيي فيه مشكورا وذنبي فيه مغفورا حتى يكون
نصيبي فيه الاكثر وحظي فيه الاوفر اللهم صل على محمد وآله ووفقني فيه لليلة القدر
على افضل حال تحب ان يكون عليها احد من اوليائك وارضاها لك ثم اجعلها لي خيرا
من ألف شهر وارزقني فيها افضل ما رزقت احدا ممن بلغته اياها واكرمته بها واجعلني
فيها من عتقائك وطلقائك من النار وسعداء خلقك بمغفرتك ورضوانك يا ارحم
الراحمين اللهم صل على محمد وآله وارزقنا في شهرنا هذا الجد والاجتهاد والقوة و
النشاط وما تحب وترضى اللهم رب الفجر والليالي العشر والشفع والوتر ورب شهر رمضان
وما انزلت فيه من القرآن ورب جبرئيل وميكائيل واسرافيل وجميع الملائكة المقربين
ورب ابراهيم واسمعيل واسحق ويعقوب ورب موسى وعيسى ورب جميع النبيين و
المرسلين ورب محمد خاتم النبيين صلواتك عليه وعليهم اجمعين واسألك بحقك عليهم
وبحقهم عليك وبحقك العظيم لما صليت عليه وعليهم اجمعين ونظرت الي نظرة رحيمة
ترضى بها عني رضا لا سخط علي بعده ابدا واعطيتني جميع سؤلي ورغبتي وامنيتي وارادتي

وصرفت

وصرفت عني ما اكره واحذر واخاف على نفسي وما لا اخاف وعن اهلي ومالي واخواني وذريتي
اللهم اليك فررنا من ذنوبنا فصل على محمد وآل محمد وآونا تائبين وتب علينا مستغفرين
وصل على محمد وآل محمد واغفر لنا متعوذين وصل على محمد وآل محمد واعذنا مستجيرين
وصل على محمد وآل محمد واجرنا مستسلمين وصل على محمد وآل محمد ولا تخذلنا راهبين
وصل على محمد وآل محمد وآمنا راغبين وصل على محمد وآل محمد وشفعنا سائلين
وصل على محمد وآله واعطنا انك سميع الدعاء قريب مجيب اللهم انت ربي وانا عبدك
واحق من سأل العبد ربه ولم يسأل العباد مثلك كرما وجودا يا موضع شكوى السائلين
ويا منتهى حاجة الراغبين ويا غياث المستغيثين ويا مجيب دعوة المضطرين ويا كاشف
كرب المكروبين ويا كاشف الكرب العظيم يا الله يا رحمن يا رحيم يا ارحم الراحمين ويا الله
المكنون من كل عين المرتدي بالكبرياء صل على محمد وآل محمد واغفر لي ذنوبي وعيوبي
واساءتي وظلمي وجرمي واسرافي على نفسي وارزقني من فضلك ورحمتك فانه لا يملكها غيرك
واعف عني واغفر لي كلما قد سلف من ذنوبي واعصمني فيما بقي من عمري واستر علي
والديّ وولدي وقرابتي واهل حزانتي ومن كان مني بسبيل من المؤمنين والمؤمنات
في الدنيا والآخرة فان جميع ذلك كله بيدك وانت واسع المغفرة فلا تخيبني يا سيدي ولا
ترد دعائي ولا ترد يدي الى نحري حتى تفعل ذلك بي وتستجيب لي جميع ما سألتك و
تزيدني من فضلك فانك على كل شيء قدير ونحن اليك راغبون اللهم لك الاسماء الحسنى
والامثال العليا والكبرياء والآلاء اسألك باسمك بسم الله الرحمن الرحيم ان كنت قضيت
في هذه الليلة تنزل الملائكة والروح فيها ان تصلي على محمد وآل محمد وان تجعل
اسمي في السعداء وروحي مع الشهداء واحساني في عليين واساءتي مغفورة وان تهب لي
يقينا تباشر به قلبي وايمانا لا يشوبه شك ورضى بما قسمت لي وآتني في الدنيا حسنة وفي
الآخرة حسنة وقني عذاب النار وان لم تكن قضيت في هذه الليلة تنزل الملائكة والروح

مستسلمين خ ل

حزانة الرجل بالضم والتخفيف عياله الذين يحزن لهم ق

فيها فصل على محمد وآل محمد وأخرجني إلى ذلك وارزقني فيها ذكرك وشكرك وطاعتك
وحسن عبادتك وصل على محمد وآل محمد بأفضل صلواتك يا أرحم الراحمين يا أحد
يا صمد يا رب محمد وآل محمد اغضب اليوم لمحمد ولأبرار عترته واقتل أعداءهم بددا
وأحصهم عددا ولا تدع على ظهر الأرض منهم أحدا ولا تغفر لهم أبدا يا حسن الصحبة
يا خليفة النبيين أنت أرحم الراحمين البديء البديع الذي ليس كمثلك شيء ولا قبلك
شيء والدائم غير الغافل والحي الذي لا يموت وأنت كل يوم في شأن أنت خليفة
محمد وناصر محمد ومفضل محمد أسألك أن تصلي على محمد وآل محمد وأن تنصر
خليفة محمد ووصي محمد والقائم بالقسط من أوصياء محمد عليهم السلام اعطف عليهم
نصرك يا لا إله إلا أنت بحق لا إله إلا أنت واجعلني معهم في الدنيا والآخرة
واجعل عاقبة أمري إلى غفرانك ورحمتك يا أرحم الراحمين وكذلك نسبت نفسك
يا سيدي باللطيف بلى إنك لطيف فصل على محمد وآله والطف لي إنك لطيف
لما تشاء اللهم صل على محمد وآله وارزقني الحج والعمرة في عامي هذا وتطول علي
بقضاء حوائجي للآخرة والدنيا أستغفر الله ربي وأتوب إليه إن ربي رحيم ودود
أستغفر الله ربي وأتوب إليه إن ربي قريب مجيب أستغفر الله ربي وأتوب إليه
إنه كان غفارا رب اغفر لي وارحمني وأنت أرحم الراحمين رب إني عملت سوءا وظلمت
نفسي فصل على محمد وآله واغفر لي إنه لا يغفر الذنوب إلا أنت أستغفر الله الذي
لا إله إلا هو الحي القيوم وأتوب إليه تقولها ثلثا أستغفر الله الذي لا إله
إلا هو الحي القيوم العظيم الغافر للذنب العظيم وأتوب إليه تقولها ثلثا
أستغفر الله إن الله كان غفورا رحيما اللهم صل على محمد وآل محمد واجعل فيما تقضي
وتقدر في الأمر الحكيم في ليلة القدر من القضاء الذي لا يرد ولا يبدل أن تصلي على
محمد وآل محمد وتكتبني من حجاج بيتك الحرام المبرور حجهم المشكور سعيهم المغفور

يا لطيف

ذنوبهم

ذنوبهم المكفر عنهم سيئاتهم أن تجعل فيما تقضي وتقدر أن تصلي على محمد وآل محمد
وأن تطيل عمري وتوسع رزقي وتؤدي عني أمانتي وديني آمين يا رب العالمين اللهم اجعل
لي من أمري فرجا ومخرجا وارزقني من حيث أحتسب ومن حيث لا أحتسب واحرسني من
حيث أحترس ومن حيث لا أحترس اللهم صل على محمد وآل محمد وسلم تسليما كثيرا
كثيرا ومن العمل في كل يوم من شهر رمضان التسبيح روينا بإسنادنا إلى أبي العباس أحمد
محمد بن سعيد بن عقدة قال أخبرنا أبو عبد الله يحيى بن زكريا بن شيبان العلاف من كتابه في
سنة خمس وستين ومائتين قال أخبرنا أبو الحسن علي بن أبي حمزة عن أبيه وحسين بن أبي
العلاء الزبيدي جميعا عن أبي بصير عن أبي عبد الله ع قال التسبيح في كل يوم من شهر رمضان
ونذكر فيه زيادة من رواية جدي أبي جعفر الطوسي سبحان الله بارئ النسم سبحان
الله المصور سبحان الله خالق الأزواج كلها سبحان الله جاعل الظلمات والنور
سبحان الله فالق الحب والنوى سبحان الله خالق كل شيء سبحان الله خالق ما يرى
وما لا يرى سبحان الله مداد كلماته سبحان الله رب العالمين سبحان الله السميع
الذي ليس شيء أسمع منه يسمع من فوق عرشه ما تحت سبع أرضين ويسمع ما في ظلمات
البر والبحر ويسمع الأنين والشكوى ويسمع السر وأخفى ويسمع وساوس الصدور
ولا يصم سمعه صوت سبحان الله بارئ النسم سبحان الله المصور سبحان الله خالق
الأزواج كلها سبحان الله جاعل الظلمات والنور سبحان الله فالق الحب والنوى
سبحان الله خالق كل شيء سبحان الله خالق ما يرى وما لا يرى سبحان الله مداد
كلماته سبحان الله رب العالمين سبحان الله البصير الذي ليس شيء أبصر منه يبصر
من فوق عرشه ما تحت سبع أرضين ويبصر ما في ظلمات البر والبحر لا تدركه الأبصار
وهو يدرك الأبصار وهو اللطيف الخبير لا تغشى بصره الظلمة ولا يستتر منه بستر
ولا يواري منه جدار ولا يغيب عنه بر ولا بحر ولا يكن منه جبل ما في أصله ولا قلب

ما فيه ولا يحجب ما في قلبه ولا يستتر منه صغير لصغره ولا يخفى عليه شيء في الأرض ولا في
السماء هو الذي يصوركم في الأرحام كيف يشاء لا إله إلا هو العزيز الحكيم سبحان الله بارئ
النسم سبحان الله المصور سبحان الله خالق الأزواج كلها سبحان الله جاعل الظلمات والنور
سبحان الله فالق الحب والنوى سبحان الله خالق كل شيء سبحان الله خالق ما يرى وما لا يرى
سبحان الله مداد كلماته سبحان الله رب العالمين سبحان الله الذي ينشئ السحاب الثقال
ويسبح الرعد بحمده والملائكة من خيفته ويرسل الصواعق فيصيب بها من يشاء ويرسل
الرياح بشرا بين يدي رحمته وينزل الماء من السماء بكلماته وينبت النبات بقدرته و
يبسط الرزق برحمته سبحان الله الذي لا يعزب عنه مثقال ذرة في الأرض ولا في السماء ولا
أصغر من ذلك ولا أكبر إلا في كتاب مبين سبحان الله بارئ النسم سبحان الله المصور
سبحان الله خالق الأزواج كلها سبحان الله جاعل الظلمات والنور سبحان الله فالق الحب
والنوى سبحان الله خالق كل شيء سبحان الله خالق ما يرى وما لا يرى سبحان الله مداد
كلماته سبحان الله رب العالمين سبحان الله الذي يعلم ما تحمل كل أنثى وما تغيض الأرحام
وما تزداد وكل شيء عنده بمقدار عالم الغيب والشهادة الكبير المتعال سواء منكم من أسر
القول ومن جهر به ومن هو مستخف بالليل وسارب بالنهار له معقبات من بين يديه ومن
خلفه يحفظونه من أمر الله سبحان الله الذي يميت الأحياء ويحيي الموتى ويعلم ما تنقص الأرض
منهم ويقر في الأرحام ما يشاء إلى أجل مسمى سبحان الله بارئ النسم سبحان الله المصور سبحان
الله خالق الأزواج كلها سبحان الله جاعل الظلمات والنور سبحان الله فالق الحب والنوى
سبحان الله خالق كل شيء سبحان الله خالق ما يرى وما لا يرى سبحان الله مداد كلماته سبحان
الله رب العالمين سبحان الله الذي يميت الأحياء ويحيي الموتى ويعلم ما تنقص الأرض
منهم ويقر في الأرحام ما يشاء إلى أجل مسمى سبحان الله بارئ النسم سبحان الله المصور سبحان
الله خالق الأزواج كلها سبحان الله جاعل الظلمات والنور سبحان الله فالق الحب والنوى

سبحان

احتفى استتر وتوارى كستغفر ق

السحابة الغيم الجمع سحاب ق

ويسقط الورق

وقوله وما تغيض الأرحام قال الأخفش أي ما تنقص ح

ومنه قوله ومن هو مستخف بالليل وسارب بالنهار أي ظاهر ح

السارب الذاهب على وجه الأرض ق

سبحان الله خالق كل شيء سبحان الله خالق ما يرى وما لا يرى سبحان الله مداد كلماته سبحان
الله رب العالمين سبحان الله مالك الملك تؤتي الملك من تشاء وتنزع الملك ممن تشاء وتـ
عز من تشاء وتذل من تشاء بيدك الخير إنك على كل شيء قدير تولج الليل في النهار وتولج
النهار في الليل وتخرج الحي من الميت وتخرج الميت من الحي وترزق من تشاء بغير حساب
سبحان الله بارئ النسم سبحان الله المصور سبحان الله خالق الأزواج كلها سبحان الله
جاعل الظلمات والنور سبحان الله فالق الحب والنوى سبحان الله خالق كل شيء سبحان
الله خالق ما يرى وما لا يرى سبحان الله مداد كلماته سبحان الله رب العالمين سبحان
الله الذي عنده مفاتح الغيب لا يعلمها إلا هو ويعلم ما في البر والبحر وما تسقط من ورقة
إلا يعلمها ولا حبة في ظلمات الأرض ولا رطب ولا يابس إلا في كتاب مبين سبحان الله بارئ
النسم سبحان الله المصور سبحان الله خالق الأزواج كلها سبحان الله جاعل الظلمات والنور
سبحان الله فالق الحب والنوى سبحان الله خالق كل شيء سبحان الله خالق ما يرى وما لا يرى
سبحان الله مداد كلماته سبحان الله رب العالمين سبحان الله الذي لا يحصي مدحته القائلون
ولا يجزي بآلائه الشاكرون العابدون وهو كما قال وفوق ما نقول والله كما أثنى على نفسه و
لا يحيطون بشيء من علمه إلا بما شاء وسع كرسيه السماوات والأرض ولا يؤوده حفظهما و
هو العلي العظيم سبحان الله بارئ النسم سبحان الله المصور سبحان الله خالق الأزواج
كلها سبحان الله جاعل الظلمات والنور سبحان الله فالق الحب والنوى سبحان الله خالق
كل شيء سبحان الله خالق ما يرى وما لا يرى سبحان الله مداد كلماته سبحان الله رب العالمين
سبحان الله الذي يعلم ما يلج في الأرض وما يخرج منها وما ينزل من السماء وما يعرج فيها و
لا يشغله ما ينزل من السماء وما يعرج فيها عما يلج في الأرض وما يخرج منها ولا يشغله علم
شيء عن علم شيء ولا يشغله خلق شيء عن خلق شيء ولا حفظ شيء عن حفظ شيء ولا يساويه
شيء ولا يعدله شيء ليس كمثله شيء وهو السميع العليم سبحان الله بارئ النسم سبحان الله

المصوّر سبحان الله خالق الأزواج كلّها سبحان الله جاعل الظّلمات والنّور سبحان الله فالق
الحبّ والنّوى سبحان الله خالق كلّ شيء سبحان الله خالق ما يرى وما لا يرى سبحان الله
مداد كلماته سبحان الله ربّ العالمين سبحان الله فاطر السّموات والأرض جاعل الملائكة
رسلاً أولي أجنحة مثنى وثلاث ورباع يزيد في الخلق ما يشاء إنّ الله على كلّ شيء قدير ما يفتح
الله للنّاس من رحمة فلا ممسك لها وما يمسك فلا مرسل له من بعده وهو العزيز الحكيم
سبحان الله بارئ النّسم سبحان الله المصوّر سبحان الله خالق الأزواج كلّها سبحان الله
جاعل الظّلمات والنّور سبحان الله فالق الحبّ والنّوى سبحان الله خالق كلّ شيء سبحان
الله خالق ما يرى وما لا يرى سبحان الله مداد كلماته سبحان الله ربّ العالمين سبحان الله
الّذي يعلم ما في السّموات وما في الأرض ما يكون من نجوى ثلاثة إلّا هو رابعهم ولا خمسة
إلّا هو سادسهم ولا أدنى من ذلك ولا أكثر إلّا هو معهم أينما كانوا ثمّ ينبّئهم بما عملوا يوم القيمة
إنّ الله بكلّ شيء عليم سبحان الله الّذي بنعمته تتمّ الصّالحات الصلوة على النبي صلى الله عليه وآله
في كلّ يوم من شهر رمضان إنّ الله وملائكته يصلّون على النّبيّ يا أيّها الّذين آمنوا صلّوا عليه و
سلّموا تسليماً لبّيك يا ربّ وسعديك اللّهمّ صلّ على محمّد وآل محمّد وبارك على محمّد وآل محمّد
كما صلّيت وباركت على إبراهيم وآل إبراهيم إنّك حميد مجيد اللّهمّ ارحم محمّداً وآل محمّد كما رحمت
إبراهيم وآل إبراهيم إنّك حميد مجيد اللّهمّ سلّم على محمّد وآل محمّد كما سلّمت على نوح في
العالمين اللّهمّ صلّ على محمّد وآل محمّد كما شرّفتنا به اللّهمّ صلّ على محمّد وآل محمّد كما هديتنا
به اللّهمّ صلّ على محمّد وآل محمّد وابعثه مقاماً محموداً يغبطه به الأوّلون والآخرون وعلى
محمّد وآله السّلام كلّما طلعت شمس أو غربت على محمّد وآله السّلام كلّما طرفت عين أو برقت على
محمّد وآله السّلام كلّما طرفت عين أو ذرفت على محمّد وآله السّلام كلّما ذكر السّلام على محمّد و
آله كلّما سبّح الله ملك أو قدّسه السّلام على محمّد وآله في الأوّلين والسّلام على محمّد وآله في
الآخرين السّلام على محمّد وآله في الدّنيا والآخرة اللّهمّ ربّ البلد الحرام وربّ الرّكن والمقام

وربّ

وربّ الحلّ والحرام أبلغ محمّداً نبيّك وآله عنّا السّلام اللّهمّ أعط محمّداً من البهاء والنّضرة و
السّرور والكرامة والغبطة والوسيلة والمنزلة والمقام والشّرف والرّفعة والشّفاعة عندك
يوم القيامة أفضل ما تعطي أحداً من خلقك وأعط محمّداً وآل محمّد فوق ما تعطي الخلائق
من الخير أضعافاً كثيرة لا يحصيها غيرك اللّهمّ صلّ على محمّد وآل محمّد أطيب وأطهر وأزكى
وأنمى وأفضل ما صلّيت على الأوّلين والآخرين وعلى أحد من خلقك يا أرحم الرّاحمين
اللّهمّ صلّ على عليّ أمير المؤمنين صلوات الله عليه ووال من والاه وعاد من عاداه و
ضاعف العذاب على من شرك في دمه اللّهمّ صلّ على فاطمة بنت نبيّك محمّد والعن من
آذى نبيّك فيها اللّهمّ صلّ على الحسن والحسين إمامي المسلمين ووال من والاهما وعاد من
عاداهما وضاعف العذاب على من شرك في دمائهما اللّهمّ صلّ على عليّ بن الحسين إمام المسلمين
ووال من والاه وعاد من عاداه وضاعف العذاب على من شرك في دمه اللّهمّ صلّ على محمّد
بن عليّ إمام المسلمين ووال من والاه وعاد من عاداه وضاعف العذاب على من شرك في دمه
وهو إبراهيم بن الوليد اللّهمّ صلّ على جعفر بن محمّد إمام المسلمين ووال من والاه وعاد من
عاداه وضاعف العذاب على من شرك في دمه وهو المنصور اللّهمّ صلّ على موسى بن جعفر
إمام المسلمين ووال من والاه وعاد من عاداه وضاعف العذاب على من شرك في دمه وهو
الرّشيد اللّهمّ صلّ على عليّ بن موسى الرّضا إمام المسلمين ووال من والاه وعاد من عاداه
وضاعف العذاب على من شرك في دمه وهو المأمون اللّهمّ صلّ على محمّد بن عليّ إمام
المسلمين ووال من والاه وعاد من عاداه وضاعف العذاب على من شرك في دمه وهو
المعتصم اللّهمّ صلّ على عليّ بن محمّد إمام المسلمين ووال من والاه وعاد من عاداه وضاعف
العذاب على من شرك في دمه وهو المتوكّل اللّهمّ صلّ على الحسن بن عليّ إمام المسلمين ووال
من والاه وعاد من عاداه وضاعف العذاب على من شرك في دمه وهو المعتمد أو المعتضد
برواية ابن بابويه القمّي اللّهمّ صلّ على الخلف من بعده إمام المسلمين ووال من والاه وعاد من

على من قتله وهو الوليد

عاداه وعجّل فرجه اللهم صلّ على الطاهر والقاسم ابني نبيّك اللهم صلّ على امّ كلثوم ابنة نبيّك
والعن من آذى نبيّك فيها اللهم صلّ على رقيّة ابنة نبيّك والعن من آذى نبيّك
فيها اللهم صلّ على ذرّية نبيّك اللهم اخلف نبيّك في اهل بيته اللهم مكّن لهم في الارض
اللهم اجعلنا من عددهم ومددهم وانصارهم على الحق في السرّ والعلانية اللهم اطلب بذحلهم
ووترهم ودمائهم وكفّ عنّا وعنهم وعن كلّ مؤمن ومؤمنة بأس كلّ باغ وطاغ وكلّ
دابّة انت آخذ بناصيتها انّك اشدّ بأسا واشدّ تنكيلا وتقول يا عدّتي في كربتي وصاحبي
في شدّتي ووليّي في نعمتي وغايتي في رغبتي انت الساتر عورتي والمؤمن روعتي و
المقيل عثرتي فاغفر لي خطيئتي يا ارحم الراحمين وتقول اللهم انّي ادعوك لهمّ لا يفرّجه
غيرك ولرحمة لا تنال الا بك ولكرب لا يكشفه الا انت ولرغبة لا تبلغ الا بك ولحاجة
لا يقضيها دونك اللهم فكما كان من شأنك ما اذنت لي به من مسألتك ورحمتني به من
ذكرك فليكن من شأنك سيّدي الاستجابة لي فيما دعوتك وعوائد الافضال فيما رجوتك
والنجاة ممّا فزعت اليك فيه فان لم اكن اهلا ان ابلغ رحمتك فانّ رحمتك اهل ان تبلغني
وتسعني وان لم اكن للاجابة اهلا فانت اهل الفضل ورحمتك وسعت كلّ شيء فلتسعني
رحمتك يا الهي يا كريم اسألك بوجهك الكريم ان تصلّي على محمد واهل بيته وان تفرّج همّي و
تكشف كربي وغمّي وترحمني برحمتك وترزقني من فضلك انّك سميع الدعاء قريب مجيب دعاء
آخر في كلّ يوم منه اللهم انّي اسألك من فضلك بافضله وكلّ فضلك فاضل اللهم انّي
اسألك بفضلك كلّه اللهم انّي اسألك من رزقك باعمّه وكلّ رزقك عامّ اللهم انّي اسألك
برزقك كلّه اللهم انّي اسألك من عطاياك باهناها وكلّ عطاياك هنيّة اللهم انّي اسألك من
خيرك باعجله وكلّ خيرك عاجل اللهم انّي اسألك بخيرك كلّه اللهم انّي اسألك من احسانك
باحسنه وكلّ احسانك حسن اللهم انّي اسألك باحسانك كلّه اللهم انّي اسألك بما تجيبني
به حين اسألك فاجبني يا الله وصلّ على محمد عبدك المرتضى ورسولك المصطفى وامينك و

نجيّك

نجيّك دون خلقك ونجيبك من عبادك ونبيّك ومن جاء بالصدق من عندك وحبيبك
المفضّل على رسلك وخيرتك من العالمين البشير النذير السراج المنير وعلى اهل بيته الابرار
الطاهرين وعلى ملائكتك الذين استخلصتهم لنفسك وحجبتهم عن خلقك وعلى انبيائك
الذين ينبئون عنك بالصدق وعلى رسلك الذين خصصتهم بوحيك وفضّلتهم على
العالمين برسالاتك وعلى عبادك الصالحين الذين ادخلتهم في رحمتك الائمّة المهتدين
الراشدين واوليائك المطهّرين وعلى جبرئيل وميكائيل واسرافيل وملك الموت ورضوان
خازن الجنان ومالك خازن النيران وروح القدس والروح الامين وحملة عرشك المقرّبين
وعلى الملائكة المقرّبين وعلى الملكين الحافظين عليّ بالصلاة التي تحبّ ان يصلّي بها عليهم
اهل السموات واهل الارضين صلاة طيّبة كثيرة زاكية مباركة نامية ظاهرة باطنة
شريفة فاضلة تبيّن بها فضلهم على الاوّلين والآخرين اللهم اعط محمّدا الوسيلة والشرف
والفضيلة واجزه عنّا خير ما جزيت نبيّا عن امّته اللهم اعط محمّدا صلّى الله عليه وآله مع
كلّ زلفة زلفة ومع كلّ وسيلة وسيلة ومع كلّ فضيلة فضيلة ومع كلّ شرف شرفا اللهم
اعط محمّدا وآله يوم القيامة افضل ما اعطيت احدا من الاوّلين والآخرين اللهم اجعل محمّدا
صلّى الله عليه وآله ادنى المرسلين منك مجلسا وافسحهم في الجنّة عندك منزلا واقربهم
اليك وسيلة واجعله اوّل شافع واوّل مشفّع واوّل قائل وانجح سائل وابعثه المقام
المحمود الذي يغبطه به الاوّلون والآخرون يا ارحم الراحمين واسألك ان تصلّي على محمّد و
آل محمّد وان تسمع صوتي وتجيب دعوتي وتجاوز عن خطيئتي وتصفح عن ظلمي وتنجح طلبتي
وتقضي حاجتي وتنجز لي ما وعدتني وتقيل عثرتي وتقبل عملي وتغفر ذنوبي وتعفو عن
جرمي وتقبل عليّ ولا تعرض عنّي وترحمني ولا تعذّبني وتعافيني ولا تبتليني وترزقني يا ارحم
الراحمين من اطيب رزقك واوسعه ولا تحرمني خيرك يا ربّ واقض عنّي ديني وضع عنّي وزري
ولا تحمّلني ما لا طاقة لي به يا مولاي وادخلني في كلّ خير ادخلت فيه محمّدا وآل محمّد واخرجني

Margin notes:
لا يقضيها الا انت
الاجابة
هنيئة اللهم انّي اسألك بعطاياك كلّها
جنّتك
ومنه الدعاء للميت [illegible]

من كل سوء أخرجت منه محمداً وآل محمد صلواتك عليه وعليهم أجمعين والسلام عليه وعليهم و
رحمة الله وبركاته اللهم إني أدعوك كما أمرتني فاستجب لي كما وعدتني يا كريم يقولها ثلثا
وتقول اللهم إني أسألك قليلاً من كثير مع حاجة بي إليه عظيمة وغناك عنه قديم وهو
عليك سهل يسير فامنن علي به إنك على كل شيء قدير آمين يا رب العالمين ومن ذلك
دعاء آخر وجدناه في أدعية كل يوم من شهر رمضان بإسناد وترغيب عظيم الشأن يذكر فيه أنه
من أسرار الدعوات ومضمون الإجابات وهو اللهم إني أدعوك كما أمرتني فاستجب لي كما وعدتني
ثلثا اللهم إني أسألك من بهائك بأبهاه وكل بهائك بهي اللهم إني أسألك ببهائك كله
اللهم إني أسألك من جلالك بأجله وكل جلالك جليل اللهم إني أسألك بجلالك كله
اللهم إني أسألك من جمالك بأجمله وكل جمالك جميل اللهم إني أسألك بجمالك كله اللهم
إني أدعوك كما أمرتني فاستجب لي كما وعدتني ثلثا اللهم إني أسألك من عظمتك بأعظمها
وكل عظمتك عظيمة اللهم إني أسألك بعظمتك كلها اللهم إني أسألك من نورك بأنوره
وكل نورك نير اللهم إني أسألك بنورك كله اللهم إني أسألك من رحمتك بأوسعها وكل
رحمتك واسعة اللهم إني أسألك برحمتك كلها اللهم إني أدعوك كما أمرتني فاستجب
لي كما وعدتني ثلثا اللهم إني أسألك من كمالك بأكمله وكل كمالك كامل اللهم إني أسألك
بكمالك كله اللهم إني أسألك من كلماتك بأتمها وكل كلماتك تامة اللهم إني أسألك بكلماتك
كلها اللهم إني أسألك بأسمائك بأكبرها وكل أسمائك كبيرة اللهم إني أسألك بأسمائك كلها من أسمائك د ر
اللهم إني أدعوك كما أمرتني فاستجب لي كما وعدتني ثلثا اللهم إني أسألك من عزتك
بأعزها وكل عزتك عزيزة اللهم إني أسألك بعزتك كلها اللهم إني أسألك من مشيتك
بأمضاها وكل مشيتك ماضية اللهم إني أسألك بمشيتك كلها اللهم إني أسألك بقدرتك
التي استطلت بها على كل شيء وكل قدرتك مستطيلة اللهم إني أسألك بقدرتك كلها
اللهم إني أدعوك كما أمرتني فاستجب لي كما وعدتني ثلثا اللهم إني أسألك من علمك بأنفذه

وكل

وكل علمك نافذ اللهم إني أسألك بعلمك كله اللهم إني أسألك من قولك بأرضاه وكل
قولك رضي اللهم إني أسألك بقولك كله اللهم إني أسألك من مسائلك بأحبها إليك وكل
مسائلك حبيبة إليك اللهم إني أسألك بمسائلك كلها اللهم إني أدعوك كما أمرتني
فاستجب لي كما وعدتني ثلثا اللهم إني أسألك من شرفك بأشرفه وكل شرفك شريف
اللهم إني أسألك بشرفك كله اللهم إني أسألك من سلطانك بأدومه وكل سلطانك
دائم اللهم إني أسألك بسلطانك كله اللهم إني أسألك من ملكك بأفخره وكل ملكك
فاخر اللهم إني أسألك بملكك كله اللهم إني أدعوك كما أمرتني فاستجب لي كما وعدتني ثلثا
اللهم إني أسألك من علوك بأعلاه وكل علوك عال اللهم إني أسألك بعلوك كله اللهم
إني أسألك من منك بأقدمه وكل منك قديم اللهم إني أسألك بمنك كله اللهم إني
أسألك بآياتك بأعجبها وكل آياتك عجيبة اللهم إني أسألك من آياتك كلها اللهم إني
أدعوك كما أمرتني فاستجب لي كما وعدتني ثلثا اللهم إني أسألك من فضلك بأفضله و
كل فضلك فاضل اللهم إني أسألك بفضلك كله اللهم إني أسألك من رزقك بأعمه
وكل رزقك عام اللهم إني أسألك برزقك كله اللهم إني أسألك من عطائك بأهنأه
وكل عطائك هني اللهم إني أسألك بعطائك كله اللهم إني أسألك من خيرك بأعجله
وكل خيرك عاجل اللهم إني أسألك بخيرك كله اللهم إني أسألك من إحسانك بأحسنه
وكل إحسانك حسن اللهم إني أسألك بإحسانك كله اللهم إني أسألك بما تجيبني به
حين أدعوك فأجبني يا الله نعم دعوتك يا الله اللهم إني أسألك بما أنت فيه من الشأن
والجبروت اللهم إني أسألك بكل شأن وجبروت اللهم إني أسألك بشأنك وجبروتك
كلها اللهم إني أسألك بما تجيبني به حين أسألك فأجبني يا الله صل على محمد وآل
محمد واذكر ما تريد اللهم صل على محمد وآل محمد وابعثني على الإيمان بك والتصديق برسولك
والولاية لعلي بن أبي طالب عليه السلام والائتمام بالأئمة من آل محمد والبراءة من أعدائهم

فإني قد دعوتك يا ملك يا رب اللهم صل على محمد وآل محمد وأسألك خير الخير رضوانك و
الجنة وأعوذ بك من شر الشر سخطك والنار اللهم صل على محمد وآل محمد واحفظني من كل
مصيبة وكل بلية ومن كل عقوبة ومن كل فتنة ومن كل بلاء ومن كل شر ومن كل
مكروه ومن كل مصيبة ومن كل آفة نزلت أو تنزل من السماء إلى الأرض في هذه الساعة
وفي هذه الليلة وفي هذا اليوم وفي هذا الشهر وفي هذه السنة اللهم صل على محمد وآل
محمد واقسم لي من كل سرور ومن كل بهجة ومن كل استقامة ومن كل فرج ومن كل عافية
ومن كل سلامة ومن كل كرامة ومن كل رزق واسع حلال طيب ومن كل نعمة ومن كل
حسنة نزلت أو تنزل من السماء إلى الأرض في هذه الساعة وفي هذه الليلة وفي هذا
اليوم وفي هذا الشهر وفي هذه السنة اللهم إن كانت ذنوبي قد أخلقت وجهي عندك و
حالت بيني وبينك أو غيرت حالي عندك فإني أسألك بنور وجهك الكريم الذي لم يطفأ
وبوجه حبيبك محمد المصطفى وبوجه وليك علي المرتضى وبحق أوليائك الذين انتجبتهم
أن تصلي على محمد وآل محمد وأن تغفر لي ولوالدي وما ولدا وللمؤمنين والمؤمنات وما
توالدا ذنوبنا كلها صغيرها وكبيرها وأن تختم لنا بالصالحات وأن تقضي لنا الحاجات و
المهمات وصالح الدعاء والمسألة فاستجب لنا بحق محمد وآله اللهم صل على محمد وآل محمد
آمين آمين آمين ما شاء الله كان لا حول ولا قوة إلا بالله سبحان ربك رب العزة ومد يد
يك وميل عنقك على منكبك الأيسر وابك أو تباك **وقل** يا لا إله إلا أنت أسألك بحق من
حقه عليك عظيم يا لا إله إلا أنت أسألك ببهاء لا إله إلا أنت يا لا إله إلا أنت أسألك
بجلال لا إله إلا أنت يا لا إله إلا أنت أسألك بجمال لا إله إلا أنت يا لا إله إلا أنت أسألك
بنور لا إله إلا أنت يا لا إله إلا أنت أسألك بكمال لا إله إلا أنت يا لا إله إلا أنت أسألك
بعزة لا إله إلا أنت يا لا إله إلا أنت أسألك بعظم لا إله إلا أنت يا لا إله إلا أنت أسألك
بطول لا إله إلا أنت يا لا إله إلا أنت أسألك بشرف لا إله إلا أنت يا لا إله إلا أنت أسألك

بعلاء

بعلاء لا إله إلا أنت يا لا إله إلا أنت أسألك بنور لا إله إلا أنت يا لا إله إلا أنت يا رباه يا رباه
حتى ينقطع النفس أسألك يا سيدي تقول ذلك وأنت ماد يديك مثنى عنقك على منكبك الأيسر
يا الله يا رباه حتى ينقطع النفس يا سيداه يا مولاه يا غياثاه يا ملجاه يا منتهى غاية رغبتاه يا أرحم
الراحمين أسألك فليس كمثلك شيء وأسألك بكل دعوة مستجابة دعاك بها نبي
مرسل أو ملك مقرب أو عبد مؤمن امتحنت قلبه للإيمان واستجبت دعوته منه وأتوجه
إليك بمحمد نبيك نبي الرحمة وأقدمه بين يدي حوائجي يا محمد يا رسول الله بأبي أنت و
أمي أتوجه بك إلى الله ربك وربي وأقدمك بين يدي حوائجي يا رباه يا رباه يا رباه أسألك
بك فليس كمثلك شيء وأتوجه إليك بمحمد حبيبك وبعترته الهادية وأقدمهم بين يدي
حوائجي وأسألك اللهم بحياتك التي لا تموت وبنور وجهك الذي لا يطفأ وبعينك التي لا
تنام وأسألك بحق من حقه عليك عظيم أن تصلي على محمد وآل محمد قبل كل شيء و
بعد كل شيء وعدد كل شيء وزنة كل شيء وملء كل شيء اللهم إني أسألك أن تصلي على
محمد عبدك المصطفى ورسولك المرتضى وأمينك المصطفى ونجيك دون خلقك و
حبيبك وخيرتك من خلقك أجمعين النذير البشير السراج المنير وعلى أهل بيته الطيبين
الطاهرين المطهرين الأخيار الأبرار وعلى ملائكتك الذين استخلصتهم لنفسك وحجبتهم
عن خلقك وعلى أنبيائك الذين ينبئون بالصدق عنك وعلى عبادك الصالحين الذين
أدخلتهم في رحمتك الأئمة المهتدين الراشدين المطهرين وعلى جبرئيل وميكائيل وإسرافيل
وملك الموت ورضوان خازن الجنة ومالك خازن النار والروح القدس وحملة العرش
ومنكر ونكير وعلى الملكين الحافظين علي بالصلاة التي تحب أن تصلي بها عليهم صلاة كثيرة
[illegible] طيبة مباركة زاكية نامية طاهرة شريفة فاضلة تبين بها فضلهم على الأولين والآخرين
اللهم إني أسألك أن تسمع صوتي وتجيب دعوتي وتغفر ذنوبي وتنجح طلبتي وتقضي حاجتي
وتقبل قضيتي وتنجز لي ما وعدتني وتقيلني عثرتي وتعفو عن خطيئتي وتصفح عن ظلمي و

تعفو عن جرمي وتقبل علي ولا تعرض عني وترحمني ولا تعذبني وتعافيني ولا تبتليني
وترزقني من أطيب الرزق وأوسعه وأهنأه وأمرأه وأسبغه وأكثره ولا تحرمني يا رب
النظر إلى وجهك الكريم والفوز بالجنة والعتق من النار واقض عني يا رب ديني و
أمانتي وضع عني وزري ولا تحملني ما لا طاقة لي به يا مولاي وأدخلني في كل خير أدخلت
فيه محمدا وآل محمد وأخرجني من كل سوء أخرجتهم منه ولا تفرق بيني وبينهم طرفة
عين أبدا في الدنيا والآخرة اللهم إني أدعوك كما أمرتني فاستجب لي كما وعدتني
اللهم إني أسألك قليلة من كثير مع حاجة بي إليه عظيمة وغناك عنه قديم وهو
عندي كثير وهو عليك سهل يسير فامنن به علي إنك على كل شيء قدير اللهم برحمتك في
الصالحين فأدخلنا وفي عليين فارفعنا وبكأس من معين من عين سلسبيل فاسقنا
ومن الحور العين برحمتك فزوجنا ومن الولدان المخلدين كأنهم لؤلؤ مكنون فأخدمنا
ومن ثمار الجنة ولحوم الطير فأطعمنا ومن ثياب السندس والحرير والإستبرق
فألبسنا وليلة القدر وحج بيتك الحرام وقتلا في سبيلك مع وليك فوفق لنا
وصالح الدعاء والمسألة فاستجب لنا يا خالقنا اسمع واستجب لنا وإذا جمعت الأولين
والآخرين يوم القيمة فارحمنا وبراءة من النار وأمانا من العذاب فاكتب لنا وفي
جهنم فلا تجعلنا ومع الشياطين في النار فلا تقرنا وفي هوانك وعذابك فلا تقلبنا
ومن الزقوم والضريع فلا تطعمنا وفي النار على وجوهنا فلا تكبنا ومن ثياب
النار وسرابيل القطران فلا تلبسنا ومن كل سوء يا لا إله إلا أنت بحق لا إله إلا
أنت فنجنا اللهم إني أسألك ولم يسأل مثلك وأرغب إليك ولم يرغب إلى مثلك يا رب
أنت موضع مسألة السائلين ومنتهى رغبة الراغبين أسألك اللهم بأفضل أسمائك
كلها وأنجحها يا الله يا رحمن وباسمك المخزون المصون الأعز الأجل الأعظم الذي تحبه
وتهواه وترضى عمن دعاك به وتستجيب له دعاءه وحق عليك يا رب أن لا تحرم سائلك

اللهم

اللهم إني أسألك بكل اسم هو لك دعاك به عبد هو لك في بر أو بحر أو سهل أو جبل أو
عند بيتك الحرام أو في شيء من سبلك فأدعوك يا رب دعاء من قد اشتدت فاقته وعظم
جرمه وضعف كدحه وأشرفت على الهلكة نفسه ولم يثق بشيء من عمله ولم يجد لما هو
فيه سادا ولا للذنب غافرا ولا لعثرته مقيلا غيرك هاربا إليك متعوذا بك متعبدا لك
غير مستنكف ولا مستكبر ولا متجبر ولا مستعظم بل بائس فقير خائف مستجير
أسألك يا الله يا رحمن يا حنان يا منان يا بديع السموات والأرض يا ذا الجلال والإكرام
أن تصلي على محمد وآل محمد صلوة كثيرة طيبة مباركة نامية زاكية ثم بعد أسألك
اللهم أن تغفر لي في شهري هذا وترحمني وتعتق رقبتي من النار وتعطيني فيه خير
ما أعطيت أحدا من خلقك وخير ما أنت معطيه ولا تجعله آخر شهر رمضان صمته
لك منذ أسكنتني أرضك إلى يومي هذا بل اجعله علي أتمه نعمة وأعمه عافية و
أوسعه رزقا وأجزله وأهنأه اللهم إني أعوذ بك وبوجهك الكريم وملكك العظيم
أن تغرب الشمس من يومي هذا أو ينقضي بقية هذا اليوم أو يطلع الفجر من ليلتي
هذه أو يخرج هذا الشهر ولك قبلي تبعة أو ذنب أو خطيئة تريد أن تقايسني بها أو
تؤاخذني بها أو توقفني بها موقف خزي في الدنيا والآخرة أو تعذبني يوم ألقاك
يا أرحم الراحمين اللهم إني أدعوك لهم لا يفرجه غيرك ولرحمة لا تنال إلا بك ولكرب
لا يكشفه إلا أنت ولرغبة لا تبلغ إلا بك ولحاجة لا تقضى دونك اللهم فكما كان
من شأنك ما أردتني به من مسألتك ورحمتني به من ذكرك فليكن من شأنك
الإجابة لي فيما دعوتك به والنجاة لي فيما فزعت إليك منه يا ملين الحديد لداود
أي كاشف الضر والكرب العظام عن أيوب ومفرج هم يعقوب ومنفس كرب يوسف
صل على محمد وآل محمد وافعل بي ما أنت أهله فإنك أهل التقوى وأهل المغفرة اللهم
أنت ثقتي في كل كرب ورجائي في كل شدة وأنت لي في كل أمر نزل بي ثقة وعدة

كرب يضعف منه الفؤاد وتقل فيه الحيلة ويخذل فيه الصديق ويشمت فيه العدو أنزلته
بك وشكوته إليك رغبة مني فيه إليك عمن سواك ففرجته وكشفته وكفيتنيه فأنت
ولي كل نعمة وصاحب كل حسنة ومنتهى كل رغبة أعوذ بكلمات الله التامات من شر
ما خلق من شيء اللهم عافني في يومي هذا حتى أمسي اللهم إني أسألك بركة يومي هذا وما
نزل فيه من عافية ومغفرة ورحمة ورضوان ورزق واسع حلال تبسطه علي وعلى والدي
وولدي وأهلي وعيالي وأهل حزانتي ومن أحببت وأحبني وولدت وولدني اللهم إني أعوذ
بك من الشك والشرك والحسد والبغي والحمية والغضب اللهم رب السماوات السبع ورب
الأرضين السبع وما فيهن وما بينهن ورب العرش العظيم صل على محمد وآله واكفني المهم
من أمري بما شئت وكيف شئت ثم اقرأ الحمد وآية الكرسي وقل اللهم إنك قلت لنبيك محمد صلى الله
عليه وآله ولسوف يعطيك ربك فترضى اللهم إن نبيك ورسولك وحبيبك وخيرتك من
خلقك لا يرضى بأن تعذب أحدا من أمته دانت بموالاته وموالاة الأئمة من أهل بيته وإن كان
مذنبا خاطئا في نار جهنم فأجرني يا رب من جهنم وعذابها وهب لمحمد وآل محمد يا أرحم الراحمين
يا جامعا بين أهل الجنة على تآلف من القلوب وشدة المحبة ونازع الغل من صدورهم و
جاعلهم إخوانا على سرر متقابلين يا جامعا بين أهل طاعته وبين من خلقها له ويا مفرج حزن
كل محزون ويا مؤنس كل غريب يا راحمي في غربتي وفي كل أحوالي بعين الحفظ والكلاءة ويا مفرج
ما بي من الضيق والخوف صل على محمد وآل محمد واجمع بيني وبين أحبتي وقادتي وسادتي و
خلائفي وموالي بألفة بين الأحباء وصل على محمد وآل محمد ولا تفجعني بانقطاع زيارة محمد و
آل محمد عني ولا بانقطاع زيارتي عنهم فبكل مسائلي يا رب أدعوك إلهي فاستجب دعائي إنك
يا أرحم الراحمين اللهم إني أسألك بانقطاع حجتي ووجوب حجتك أن تغفر لي اللهم إني أعوذ
بك من خزي يوم الحشر ومن شر ما يجيء من الدهر ومن شر الأعداء وسخط القضاء وعضال الداء
وخيبة الرجاء وزوال النعمة وفجأة النقمة اللهم اجعل في قلبي محبتك كأني أراك إلى يوم ألقاك

فصل

فصل فيما نذكره من الأدعية لكل يوم غير مكررة فمن ذلك دعاء أول يوم من شهر رمضان من جملة
الثلاثين فصلا اللهم يا رب أصبحت لا أرجو غيرك ولا أدعو سواك ولا أرغب إلا إليك ولا أتكل
إلا عليك ولا ألوذ إلا بفنائك إذ لو دعوت غيرك لم يجبني ولو رجوت غيرك لأخلف رجائي
وأنت ثقتي ورجائي ومولاي وخالقي ورازقي ومصوري ناصيتي بيدك تحكم في كيف تشاء
لا أملك لنفسي ما أرجو ولا أستطيع دفع ما أحذر أصبحت مرتهنا بعملي وأصبح الأمر بيد غيري
اللهم إني أصبحت أشهدك وكفى بك شهيدا وأشهد ملائكتك وحملة عرشك وأنبياءك
ورسلك على أن أتولى من توليته وأتبرأ ممن تبرأت منه وأؤمن بما أنزلت على أنبيائك ور
فافتح مسامع قلبي لذكرك حتى أتبع كتابك وأصدق رسلك وأؤمن بوعدك وأوفي بعهدك ورسولك
فإن أمر القلب بيدك اللهم إني أعوذ بك من القنوط من رحمتك واليأس من رأفتك وأ
من الشك والشرك والريب والنفاق والرياء والسمعة واجعلني في جوارك الذي لا يرام
واحفظني من الشك الذي صاحبه يتهاون اللهم وكل ما قصرت عنه استغفارا من سوء يتهاون
لا يعلمه غيرك فعافني منه واغفره لي فإنك كاشف الغم مفرج الهم رحمن الدنيا والآخرة و
رحيمهما فامنن علي بالرحمة التي رحمت بها ملائكتك ورسلك وأولياءك من المؤمنين و
المؤمنات اللهم رب هذا اليوم وما أنزلت فيه من بلاء أو مصيبة أو غم أو هم فاصرفه عني
وعن أهل بيتي وولدي وإخواني ومعارفي ومن كان مني بسبيل من المؤمنين والمؤمنات اللهم
إني أصبحت على كلمة الإخلاص وفطرة الإسلام وملة إبراهيم ودين محمد صلواتك عليه وآله
اللهم احفظني وأحيني على ذلك وتوفني عليه وابعثني يوم تبعث الخلائق فيه واجعل أول
يومي هذا صلاحا وأوسطه نجاحا وآخره نجاحا برحمتك فإني أسألك خيره وخير أهله وأعوذ بك من
شره وشر أهله ومن شر سمعي وبصري ويدي ورجلي وكل ذي شر عز جارك وجل ثناؤك ولا إله
اللهم إني أسألك أن ترزقني مواهب النهار في دبر كل صلاة وأسألك خير يومي هذا وفضله
ونوره وهداه ونوره ورشده وبشراه أصبحت بالله الذي ليس كمثله شيء ممتنعا وبعزة الله التي لا ترام ولا

ممتنعاً وبسلطان الله الذي لا يقهر ولا يغلب عائذاً من شر ما خلق وذرأ وبرأ ومن شر ما يلج بالليل ويخرج بالنهار ومن شر ما يخرج بالليل والنهار ومن شر الجن والانس ومن شر كل ذي سلطان او جبار ومن شر كل دابة انت آخذ بناصيتها ان ربي على صراط مستقيم دعاء آخر في اليوم الاول منه اللهم اجعل صيامي فيه صيام الصائمين وقيامي فيه قيام القائمين ونبهني فيه عن نومة الغافلين وهب لي جرمي فيه يا اله العالمين وقد قدمنا في عمل الشهر روايتين كل واحدة بثلثين فصلاً لسائر الشهور فادع بهما كل يوم منها في يومه فانه باب سعادة فتح لك فاغتنمه قبل ان تصير من اهل القبور فصل فيما نذكره من فضل الاعتكاف حقيقته عكوف العبد على طاعة الله جل جلاله ومراقبته وتفصيل ذلك مذكور في الكتب المتعلقة بتفصيل الاعتكاف وجملته وانما نذكر هنا حديثاً واحداً بفضل الاعتكاف مطلقاً في شهر الصيام لئلا تخلو كتابنا من الاشارة الى هذه العبادة وما فيها من سعادة وانعام روينا ذلك عن محمد بن يعقوب من كتاب الكافي وعن علي بن فضال من كتاب الصيام وعن ابي جعفر بن بابويه من كتاب من لا يحضره الفقيه عن ابي عبد الله عليه السلم قال اعتكف رسول الله صلى الله عليه وآله في اول ما فرض شهر رمضان في العشر الاول وفي السنة الثانية في العشر الاوسط وفي السنة الثالثة في العشر الاواخر فلم يزل يفعل ذلك حتى مضى وسنذكر في العشر الاواخر منه فضل الاعتكاف فيه وما الاغنى لمن يحتاج اليه عنه فصل فيما نذكره من ان القران انزل في شهر رمضان والحث على تلاوته فيه اما نزول القران في شهر رمضان فيكفي في البرهان قول الله جل جلاله شهر رمضان الذي انزل فيه القران وانما ورد الحديث ان نزوله كان في شهر الصيام الى سماء الدنيا ثم نزل منها الى النبي صلى الله عليه وآله كما شاء جل جلاله في الاوقات والازمان واما الحث على تلاوته فيه فذلك كثير في الاخبار ولكنا نورد حديثاً واحداً فيه تنبيهاً لاهل الاعتبار عن علي بن المغيرة عن ابي الحسن عليه السلام قال قلت له ان ابي سأل جدك عليه السلم عن ختم القران في كل ليلة فقال له في شهر رمضان قال افعل فيه ما استطعت فكان ابي يختمه اربعين ختمة في شهر رمضان ثم ختمته بعد ابي فربما زدت وربما نقصت وانما يكون ذلك على قدر فراغي وشغلي ونشاطي وكسلي فاذا كان يوم الفطر جعلت لرسول الله صلى الله عليه وآله ختمة ولفاطمة

عليها السلم وللائمة عليهم السلم حتى انتهيت اليه فصيرت لك واحدة منذ صرت في هذه الحال فاي شيء لي بذلك قال لك بذلك ان تكون معهم يوم القيمة قال الله اكبر فلي بذلك قال نعم ثلث مرات فصل فيما نذكره مما يدعا به عند نشر المصحف لقراءة القران روينا ذلك باسنادنا الى يونس بن عبد الرحمن عن علي بن ميمون الصائغ ابي الاكراد عن ابي عبد الله عليه السلم انه كان من دعائه اذا اخذ مصحف القران والجامع قبل ان يقرأ القران وقبل ان ينشره يقول حين ياخذه بيمينه بسم الله اللهم اني اشهد ان هذا كتابك المنزل من عندك على رسولك محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله وكتابك الناطق على لسان رسولك وفيه حكمك وشرائع دينك انزلته على نبيك وجعلته عهداً منك الى خلقك وحبلاً متصلاً فيما بينك وبين عبادك اللهم اني نشرت عهدك وكتابك اللهم فاجعل نظري فيه عبادة وقراءتي فيه تفكراً وفكري فيه اعتباراً واجعلني ممن اتعظ ببيان مواعظك فيه واجتنب معاصيك ولا تطبع عند قراءتي كتابك على قلبي ولا على سمعي ولا تجعل على بصري غشاوة ولا تجعل قراءتي قراءة لا تدبر فيها بل اجعلني اتدبر آياته واحكامه آخذاً بشرائع دينك ولا تجعل نظري فيه غفلة ولا قراءتي هذراً انك انت الرؤوف الرحيم فصل فيما نذكره مما ينبغي ان يقرأ في هذا الشهر كله اعلم انه من بلغ فضل الله عليه الى ان يكون متصرفاً في العبادات المتلقاة بامر يعرفه في سره فيعمل عليه فانه يكون مقدار قراءته في شهر رمضان بقدر ذلك البيان واما من كان متصرفاً في القراءة بحسب الامر الظاهر في الاخبار فانه بحسب ما يتفق له من التفرغ والاعذار فاذا لم يكن له عذر عن استمرار القراءة في شهر الصيام فليعمل بما روي عن وهيب بن حفص عن ابي عبد الله عليه السلم قال سألته عن الرجل في كم يقرأ القران قال في ست فصاعداً قلت في شهر رمضان قال في ثلث فصاعداً وروينا عن جعفر بن قولويه باسناده الى ابي عبد الله عليه السلم قال لا يعجبني ان يقرأ القران في اقل من شهر واعلم ان المراد من قراءة القران ان تحضر في عقلك وقلبك ان الله جل جلاله يقرأ عليك كلامه بلسانك فتسمع مقدس كلامه وتعرف بقدر انعامه وتستفهم المراد من اوامره ونواهيه واحكامه فان قلت لا يقوم ضعف البشرية والاجزاء الترابية بقدر معرفة حرمة الجلالة الالهية

فليكن ادبك فی الاستماع والانتفاع على قدر انه لو قرا عليك بعض ملوك الدنيا كلاما قد نظمه واراد
منك ان تفهم معانيه وتعمل بها وتحفظه فلا ترضى لنفسك وانت مقر بالاسلام ان يكون الله جل جلاله
دون مقام ملك فی الدنيا يزول ملكه لبعض الاحلام وان قلت لا اقدر على بلوغ هذه المرتبة الشريفة
فلا اقل ان يكون استماعك وانتفاعك بالقراءة المقدسة المنيفة كما لو جاءك كتاب من والدك او ولدك
القريب اليك او من صديقك العزيز عليك فانك ان انزلت الله جل جلاله وكلامه المعظم دون هذه
المراتب فقد عرضت نفسك الضعيف لصفقة خاسر وخايب **فصل** فيما نذكره من دعاء اذا فرغ
من قراءة بعض القران رويناه بالاسناد المتقدم عند ذكر نشر المصحف الكريم فيقول عند الفراغ من قراءة
بعض القران العظيم اللهم انی قرات ما قضيت لی من كتابك الذی انزلته على نبيك صلواتك
عليه ورحمتك فلك الحمد ربنا ولك الشكر والمنة على ما قدرت ووفقت اللهم اجعلنی ممن
يحل حلالك ويحرم حرامك ويجتنب معاصيك ويؤمن بمحكمه ومتشابهه وناسخه ومنسوخه
واجعله لی شفاء ورحمة وحرزا وذخرا اللهم اجعله لی انسا فی قبری وانسا فی حشری وانسا
فی نشری واجعله لی بركة بكل اية اقراها وارفع لی بكل حرف درجة فی اعلى عليين
امين يا رب العالمين اللهم صل على محمد نبيك وصفيك ونجيك ودليلك والداعی الى
سبيلك وعلى امير المؤمنين وليك وخليفتك من بعد رسولك وعلى اوصيائهما المستحفظين
دينك المستودعين حكمتك وعليهم اجمعين السلام ورحمة الله وبركاته **اقول** ولتختم صوم نهارها
بنحو ما قد رويناه فی خاتمة ليله وذكرنا من اسراره **الباب السادس** فيما نذكره من وظايف الليلة
الثانية من شهر رمضان ويومها وفيه فصول **فصل** فيما نذكره من كيفية خروج الصايم من صومه
ودخوله فی حكم الافطار اعلم ان الصايم معاملة كلف باستمرارها قبل صومه ومع صومه وبعد صومه
فهی مطلوبة منه قبل الافطار ومعه وبعده فی الليل والنهار وهی طهارة قلبه مما يكرهه مولاه واشتغال
جوارحه فيما يقربه من رضاه فهذا امر مراد من العبد مدة مقامه فی دنياه واما المعاملة المختصة بزمان
شهر رمضان فان العبد اذا كان مع الله جل جلاله يتصرف بامره فی الصوم والافطار فی السر والاعلان

فصومه

فصومه طاعة سعيدة وافطاره بامر الله جل جلاله عبادة ايضا جديدة فيكون خروجه من الصوم الى حكم
الافطار خروج ممتثل لامر الله جل جلاله وتابع لما يريده منه من الاختيار متشرفا ومتلذذا كيف ارتضاه
سلطان الدنيا والاخرة ان يكون فی بابه ومتعلقا على خدمته ومنسوبا الى دولته القاهرة وكيف اهله
للقبول منه وسلمه من خطر الاعراض عنه واياه وان يعتقد انه بدخول وقت الافطار قد تشرف بحضرة
المطالبة بطهارة الاسرار وصالح الاعمال فی الليل والنهار وهو ان يعلم ان الله جل جلاله ما حضره
مربه دوام احسانه اليه واقباله بالرحمة عليه وكيف يكون العبد مهونا باقبال مالك حاضر محسن
اليه ويهون نحو ذلك ما لا يهون الا من يجهل مولاه بقوله وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون **فصل**
فيما نذكره من الوقت الذی يجوز فيه الافطار اعلم انه اذا دخل وقت صلوة المغرب على اليقين فقد
جاز افطار الصايمين ما لم يشغل الافطار عما هو اهم منه من عبادات رب العالمين فان اجتمعت
مراسم الله جل جلاله على العبد عند دخول وقت العشاء فليبدا بالاهم فالاهم متابعة لمالك الاشياء
ولئلا يكون المملوك متصرفا فی ملك مالكه بغير رضاه فكانه يكون قد غصب الوقت وما يعمله فيه
من يد صاحبه وتصرف فيه ما لم يعطه اياه فاياما ان يهون علينا واشاله ثم اياه **فصل** فيما نذكره
من الوقت الذی يستحب فيه الافطار **اقول** قد وردت الروايات متناصرة عن الائمة عليهم افضل
الصلوات ان افطار الانسان فی شهر رمضان بعد تادية صلوته افضل له واقرب الى قبول عبادته
فمن ذلك ما رويناه باسنادنا الى علی بن فضال من كتاب الصوم عن ابی عبد الله عم قال يستحب
للصايم ان قوی على ذلك ان يصلی قبل ان يفطر **اقول** واما ان حضره قوم لا يصبرون الى ان يفطر
بعد صلوته ويكونون ممن يتقدم الافطار معهم رضى به جل جلاله وتعظيم مراسمه وتمام العبادة
ومراد ذلك المالك حيوته ومماته فليقدم الافطار معهم على هذه النية هاهنا قطا به على تعظيم الجلالة
الالهية وان كان القوم الذين حضروه يشغله افطاره معهم من مالكه ويفرق بينه وبين ما يريده من
شريف مسالكه فيضيفهم بالاكرام فی الطعام ويتعذر اليهم فی المشاركة لهم فی الافطار ببعض الاعذار
التی يكون فيها مراقبا للمطلع على الاسرار وان كان الحاضرون ممن يحافهم انه لم يفطر معهم قبل الصلوات

وكانت النفقة لهم رضى لمالك الاحياء والاموات فليجعل ما يكون فيه رضاه ولا يبقا لطائفة ولا
يتناول لاجل طاعة شيطانه وهواه **فصل** فيما نذكره من اداب او دعاء او قراءة يعملها ويقولها قبل
الافطار فمن الاداب عند الطعام ما رويناه باسنادنا الى ابي علي الفضل ابن الحسن بن الفضل الطبرسي
من كتاب الاداب الدينية فيما رواه عن جدنا الحسن السبط الممتحن بمقاساة الدولة الاموية
صلوات الله على روحه العظيمة العلية فقال قال الحسن بن علي بن ابي طالب عم في المائدة اثنا عشرة
خصلة يجب على كل مسلم ان يعرفها اربع منها فرض واربع منها سنة واربع تاديب فاما الفرض فالمعرفة
والرضا والتسمية والشكر واما السنة فالوضوء قبل الطعام والجلوس على الجانب الايسر والاكل
بثلث اصابع ولعق الاصابع واما التاديب فالاكل مما يليك وتصغير اللقمة والمضغ الشديد وقلة
النظر في وجوه الناس **اقول** ومن اداب شرب الذي يريد الشراب واكل الطعام ان يستحضر المنة
لله جل جلاله عليه كيف كرمه او ازاحه عن استغنائه في كلما احتاج الى الطعام والشراب اليه منذ يوم
خلق ذلك والى حين يتقدم بين يديه فانه جل جلاله استخدم فيما يحتاج الانسان اليه الملائكة والمكلفين
بتدبير الافلاك والارضين والانبياء والاوصياء ونوابهم الموكلين بتدبير مصالح الادميين و
الملوك والسلاطين ونوابهم وجنودهم الذين يحفظون بيضة الاسلام حتى يهنيا الوصول الى الطعام
واستخدام كل من تعب في طعامه من اكار وتجار وحدادين وحطابين وخبازين وطباخين
ومن يقصر عن حصرهم بيان الاقلام ولسان حال الافهام وكيف يحسن من عبد يري سيده من
جميع هذا التعب والعناء ويحمل اليه طعامه وهو مستريح من هذا الشغل فلا يرى له في ذلك منة
كبيرة ولا صغيرة انما يكون كانه ميت العقل والقلب اعمى عن نظر هذه النعم الكثيرة **ومن الدعاء** عند
اكل الطعام ما رويناه باسنادنا الى الطبرسي عمن رواه من الائمة عليهم افضل الصلوة والسلم قال يقول
عند تناول الطعام الحمد لله الذي يطعم ولا يطعم ويجير ولا يجار عليه ويستغني ويفتقر اليه
اللهم لك الحمد على ما رزقتني من الطعام والادام في يسر وعافية من غير كد مني ومشقة بسم
الله خير الاسماء بسم الله رب الارض والسماء بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء في الارض

طعام والادام نز

ولا

ولا في السماء وهو السميع العليم اللهم اسعدني من مطعمي هذا بخيره واعذني من شره وامتعني بنفعه
وسلمني من ضره **ومن الدعاء** المختص بالافطار في شهر الصيام ما رويناه باسنادنا الى المفضل
بن عمر رحمه الله قال قال الصادق عليه السلم ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال لامير المؤمنين
عليه السلم يا ابا الحسن هذا شهر رمضان قد اقبل فاجعل دعاءك قبل فطورك فان جبرئيل عم
جاءني فقال يا محمد من دعا بهذا الدعاء في شهر رمضان قبل ان يفطر استجاب الله تعالى دعاءه
وقبل صومه وصلوته واستجاب له عشر دعوات وغفر له ذنبه وفرج همه ونفس كربته وقضى
حوائجه وانجح طلبته ورفع عمله مع اعمال النبيين والصديقين وجاء يوم القيمة ووجهه انور
من القمر ليلة البدر فقلت ما هو يا جبرئيل فقال قل اللهم رب النور العظيم ورب الكرسي
الرفيع ورب البحر المسجور ورب الشفع الكبير والنور العزيز ورب التورية والانجيل و
الزبور والفرقان العظيم انت اله من في السموات واله من في الارض لا اله فيهما غيرك وانت
جبار من في السموات وجبار من في الارض لا جبار فيهما غيرك وانت ملك من في السموات
وملك من في الارض لا ملك فيهما غيرك اسالك باسمك الكبير ونور وجهك المنير و
بملكك القديم يا حي يا قيوم يا حي يا قيوم يا حي يا قيوم اسالك باسمك الذي اشرق
به كل شيء وباسمك الذي اشرقت به السموات والارض وباسمك الذي صلح به الاولون
وبه يصلح الاخرون يا حيا قبل كل حي ويا حيا بعد كل حي ويا حي لا اله الا انت صل على
محمد وآل محمد واغفر لي ذنوبي واجعل لي من امري يسرا وفرجا قريبا وثبتني على دين محمد و
آل محمد وعلى هدى محمد وآل محمد وعلى سنة محمد وآل محمد عليه وعليهم السلم واجعل
عملي في المرفوع المتقبل وهب لي كما وهبت لاوليائك واهل طاعتك فاني مؤمن بك
ومتوكل عليك منيب اليك مع مصيري اليك وتجمع لي ولاهلي ولولدي الخير كله وتصرف
عني وعن ولدي واهلي الشر كله انت الحنان المنان بديع السموات والارض تعطي الخير من تشاء و
تصرفه عمن تشاء فامنن علي برحمتك يا ارحم الراحمين **ومن الدعاء** عند الافطار ما وجد

يا حي نز يا حيا نز
المنان صح
والدي نز

انت الذي لا اله غيرك

في كتب اصحابنا عن النبي ص انه قال ما من عبد يصوم فيقول عند افطاره يا عظيم يا عظيم انت الهي لا اله
لي غيرك اغفر لي الذنب العظيم انه لا يغفر الذنب العظيم الا العظيم الا خرج من ذنوبه
كيوم ولدته امه **ومن القراءة** عند الافطار فاننا رويناها ووجدناها مروية عن مولانا زين
العابدين عليه السلم انه قال من قرا انا انزلناه عند فطوره وعند سحوره كان فيما بينهما كالمتشحط
بدمه في سبيل الله تعالى **فصل** فيما نذكره مما يستحب ان يفطر عليه اعلم اننا قد ذكرنا فيما تقدم في
هذا الكتاب كيفية الاستظهار في الطعام والشراب ونزيد ههنا بان نقول ينبغي ان يكون الطعام
والشراب الذي يفطر عليه مع الطهارة من الحرام والشبهات قد تقدمت طرف حقيقته لمن يفطر
عليه من ان يكون قد اشتغل به من صيامه عن عبادة الله جل جلاله هي اهم منه فربما يصير ذلك
شبهة في الطعام والشراب لكونه عمل في وقت كان الله جل جلاله كارها للعمل فيه ومعرضا عنه
وحسبك في سقم طعام او شراب ان يكون صاحبه رب الارباب كارها لتهيئته على تلك الوجوه
والاسباب فما يؤمن المستعمل له ان يكون سقما في القلوب والاجسام والالباب **اقول** واما
تعيين ما يفطر عليه من طريق الاخبار فقد رويناه بعدة اسانيد **فمن ذلك** ما رويناه
باسنادنا الى الفقيه علي بن الحسن بن فضال التيمي الكوفي من كتاب الصيام باسناده الى الحجاج
عن ابي جعفر ع قال كان رسول الله ص يفطر على الاسودين قلت رحمك الله وما الاسودان
قال التمر والماء والرطب والماء ورايت في حديث من غير كتاب علي بن الحسن بن فضال عن النبي عليه السلم انه قال
من افطر على تمر حلال زيد في صلوته اربعمائة صلوة **ومن ذلك** ما رويناه ايضا باسنادنا الى
علي بن الحسن بن فضال من كتاب الصيام باسناده الى غياث بن ابراهيم عن ابي عبد الله ع
عن ابيه ان عليا ع كان يستحب ان يفطر على اللبن **ومن ذلك** ما رويناه باسنادنا الى ابي
جعفر بن بابويه باسناده الى الصادق عليه السلم انه قال الافطار على الماء يغسل ذنوب القلب
اقول ولعل هذا المقاصد من الابرار في الافطار كانت لحال بعضهم او للامتثال امرهم بتعلق
بهم من التطلع على الاسرار وكلما كان الذي يفطر الانسان عليه ابعد من الشبهات واقرب الى

المراقبات كان افضل ان يفطر به ويجعله مطية ينهض بها في الطاعات وكسوة يجده يقف
بها بين يدي سيده **فصل** فيما نذكره من دعاء اذا شاء ان نذكره عند تناول الطعام نرجو به تطهيره من
الشبهات والحرام **فنقول** اللهم اني اسئلك بالرحمة التي سبقت غضبك وبالرحمة التي ذكرتني
بها ولم اك شيئا مذكورا وبالرحمة التي انشأتني بها وربيتني صغيرا وكبيرا وبالرحمة التي
نقلتني بها من ظهور الاباء الى بطون الامهات من لدن ادم عليه السلم الى اخر الغايات
وانشأت لي الاباء والامهات بالاقوات والكسوات والمهمات ووقيتهم مما جرى على الامم
الهالكين من النكبات والافات وبالرحمة التي دللتني بها عليك وبالرحمة التي شرفتني بها
بطاعتك والتقرب اليك وبالرحمة التي جعلتني بها من ذرية اعز الانبياء عليك و
بالرحمة التي حلمت بها عني عند سوء ادبي بين يديك وبالمراحم والمكارم التي انت اعلم
بتفصيلها وقبولها وتكميلها وبما انت اهله ان تصلي على محمد وآل محمد وان تطهرنا من
الذنوب والعيوب بالعافية منها والعفو عنها حتى تصلح للتشريف بحضور السلوك والجلوس
على مائدة ضيافتك وان تطهر طعامنا هذا وشرابنا وكلما نتقلب فيه من فوائد رحمتك
من الادناس والارجاس وحقوق الناس ومن الحرامات والشبهات وان تصلح عنه
اصحابه من الاحياء والاموات وتجعله طاهرا مطهرا وشفاء لادياننا ودواء لابداننا
وطهارة لسرائرنا وظواهرنا ونورا لعقولنا ونورا لارواحنا وقوة على خدمتك باعثا
لنا على مراقبتك واجعلنا بعد ذلك ممن اغنيته بحلمك عن السؤال وبكرمك عن الكسل
برحمتك يا ارحم الراحمين **فصل** فيما نذكره من القصد بالافطار اعلم ان الافطار عمل
يقوم به ديوان العبادات ومطلب يظفر بالسعادات فلا بد له من قصد يليق بتلك المرادات
ومن اهم مقاصد الصائم بافطاره وختم تلك العبادة مع العالم بالاسرار امتثال امر الله جل جلاله
بحفظ حيوته على باب طاعته مالك مبارة وسارة واذا لم يقصد بذلك حفظها على باب الطاعة
فكانه قد ضيع الطعام واتلفه وعرضها للاضاعة وخسر في البضاعة وقصر الطاعات

الصادق عنه من قوة سيقه النبات كالنبات يركب دابته في الحج او الزيارات بغير اذن صاحبها او
يجعل الفتنة في مسالكها ومذاهبها او فيها شيء من الشبهات واى كلفة او مشقة فيما ذكرناه من صلاح
النية ومعاملة الجلالة الالهية حتى يهرب من تلك المراتب والمناصب والشرف المواهب الى
معاملة شهوة البهيمية والطبع الخايب الذاهب لولا رضاه لنفسه بذل المصايب والشماتة
بما حصل فيه من النوايب **فصل** فيما نذكره مما يقولها الصايم وقت الافطار بمقتضى الاخبار
روى محمد بن ابي قرة في كتاب عمل شهر رمضان تغمده الله بالرضوان باسناده الى مولانا موسى
بن جعفر عن ابيه عن جده عن الحسن بن علي عليه السلم ان لكل صايم عند فطوره دعوة مستجابة
فاذا كان اول لقمة فقل بِسْمِ اللهِ يَا وَاسِعَ الْمَغْفِرَةِ اغْفِرْ لِي وفي رواية اخرى بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ
يَا وَاسِعَ الْمَغْفِرَةِ اغْفِرْ لِي فانه من قالها عند افطاره غفر له **فصل** فيما نذكره عن النبي صلعم من فضل
دعا عند اكل الطعام رايت ذلك في حديثه عليه افضل السلم انه قال من اكل طعاما ثم قال الْحَمْدُ
لِلّٰهِ الَّذِي أَطْعَمَنِي هٰذَا مِنْ رِزْقِهِ مِنْ غَيْرِ حَوْلٍ مِنِّي وَلَا قُوَّةٍ غفر له ما تقدم من ذنبه **فصل**
فيما نذكره من صفة تحميد النبي صلعم عند اكل الطعام وهو قدوة لاهل الاسلام رايت في الجزء الثاني
من تاريخ نيشابور في ترجمة حسن بن بشير باسناده قال كان رسول الله صلعم يحمد الله بين كل لقمتين
اقول انا ايها المسلم المصدق بالقران الممتثل لامر الله جل جلاله انه يحذرك اياك ان تخالف
قوله تعالى في رسوله فاتبعوه واتبعوا النور الذي انزل معه واسلك سبيل هذه الاداب فانها
مطايا وعطايا ينفتح لها انوار سعادة الدنيا ويوم الحساب **فصل** فيما نذكره من الدعاء الذي تقتضي
لفظه انه بعد الافطار مما رويناه عن الاطهار فمن ذلك ما رويناه بعدة اسانيد الى ابي عبد الله
جعفر بن محمد عن ابائه ان رسول الله صلى الله عليه وآله كان اذا افطر قال اللّٰهُمَّ لَكَ صُمْنَا
وَعَلَىٰ رِزْقِكَ أَفْطَرْنَا فَتَقَبَّلْهُ مِنَّا ذَهَبَ الظَّمَاءُ وَابْتَلَّتِ الْعُرُوقُ وَبَقِيَ الْأَجْرُ وروى السيد
يحيى بن الحسين بن هرون الحسني في كتاب اماليه باسناده قال كان النبي صلى الله عليه وآله اذا
اكل بعض اللقمة قال اللّٰهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ أَطْعَمْتَ وَسَقَيْتَ وَأَرْوَيْتَ فَلَكَ الْحَمْدُ غَيْرَ مَكْفُورٍ وَلَا مُوَدَّعٍ

ولا تستغني

وَلَا مُسْتَغْنًى عَنْكَ **ومن ذلك** ما روي عن ابي جعفر عليه السلم قال كان علي صلوات الله عليه اذا
افطر جثى على ركبتيه حتى يوضع الخوان ويقول اللّٰهُمَّ لَكَ صُمْنَا وَعَلَىٰ رِزْقِكَ أَفْطَرْنَا فَتَقَبَّلْهُ مِنَّا
إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ **ومن ذلك** ما رويناه باسنادنا الى هرون بن موسى التلعكبري باسناده
الى ابي بصير عن ابي عبد الله عم قال كلما صمت يوما من شهر رمضان فقل عند الافطار الْحَمْدُ لِلّٰهِ
الَّذِي أَعَانَنَا فَصُمْنَا وَرَزَقَنَا فَأَفْطَرْنَا اللّٰهُمَّ تَقَبَّلْهُ مِنَّا وَأَعِنَّا عَلَيْهِ وَسَلِّمْنَا فِيهِ وَتَسَلَّمْهُ
مِنَّا فِي يُسْرٍ مِنْكَ وَعَافِيَةٍ الْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي قَضَىٰ عَنِّي يَوْمًا مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ **ومن ذلك**
ما يروى عن موسى بن جعفر الكاظم عم عن ابائه عليهم السلم قال اذا امسيت صايما فقل
عند فطارك اللّٰهُمَّ لَكَ صُمْتُ وَعَلَىٰ رِزْقِكَ أَفْطَرْتُ وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ يكتب لك اجر
من صام ذلك اليوم **ومن ذلك** ما يدعى به عند الفراغ من اكل كل الطعام وهو مما رويناه
باسنادنا الى الطبرسي رحمه الله عمن يرويه من الائمة عليهم السلم فقال وتقول عند الفراغ من
الطعام الْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي أَطْعَمَنِي فَأَشْبَعَنِي وَسَقَانِي فَأَرْوَانِي وَصَانَنِي وَحَمَانِي الْحَمْدُ لِلّٰهِ
الَّذِي عَرَّفَنِي الْبَرَكَةَ وَالْيُمْنَ بِمَا أَصَبْتُهُ وَتَرَكْتُهُ مِنْهُ اللّٰهُمَّ اجْعَلْهُ هَنِيئًا مَرِيئًا لَا وَبِيًّا
وَلَا دَوِيًّا وَأَبْقِنِي بَعْدَهُ سَوِيًّا قَائِمًا بِشُكْرِكَ مُحَافِظًا عَلَىٰ طَاعَتِكَ وَارْزُقْنِي رِزْقًا دَارًّا
وَأَعِشْنِي عَيْشًا قَارًّا وَاجْعَلْنِي بَارًّا وَاجْعَلْ مَا يَتَلَقَّانِي فِي الْمَعَادِ مُبْهِجًا سَارًّا بِرَحْمَتِكَ
فصل فيما نذكره من زيادة ما يختار من دعوات الليلة الثانية من شهر الصيام وفيه
عدة روايات منها من كتاب ابن ابي قرة في عمل شهر رمضان في الليلة الثانية منه اللّٰهُمَّ أَنْتَ
الرَّبُّ وَأَنَا الْعَبْدُ قَضَيْتَ عَلَىٰ نَفْسِكَ الرَّحْمَةَ وَالنَّبِيُّ وَأَنْتَ الصَّادِقُ الْبَادِي يَدَاكَ
مَبْسُوطَتَانِ تُنْفِقُ كَيْفَ تَشَاءُ لَا يُحْفِيكَ سَائِلٌ وَلَا يَنْقُصُكَ نَائِلٌ وَلَا يَزِيدُكَ كَثْرَةُ السُّؤَالِ
إِلَّا عَطَاءً وَجُودًا أَسْأَلُكَ قَلْبًا وَجِلًا مِنْ مَخَافَتِكَ لِأُدْرِكَ بِهِ جَنَّتَكَ وَرِضْوَانَكَ وَأَمْضِي بِهِ فِي
سَبِيلِ مَنْ أَحْبَبْتَ وَأَرْضَاكَ عَمَلُهُ وَأَرْضَيْتَهُ فِي ثَوَابِكَ حَتَّىٰ تُبَلِّغَنِي بِذٰلِكَ نِعَمَ الْمُؤْمِنِينَ
بِكَ وَأَمَانَ الْخَائِفِينَ مِنْكَ اللّٰهُمَّ وَمَا أَعْطَيْتَنِي مِنْ عَطَاءٍ فَاجْعَلْهُ شُغْلًا فِيمَا تُحِبُّ

دويا اد

من صلوة الليلة الثانية من شهر رمضان اربع ركعات
يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة وانا انزلناه في
ليلة القدر عشرين مرة غفر جميع ذنوبه ووسع عليه رزقه
وكفى سوء سنة اربعين شهيدة

وما زويت عني فاجعله قرة لي فيما تحب اللهم إنك قصمت الجبابرة بجبروتك وبسطت كنفك
على الخلائق وأنت إنك حي قيوم وكذلك أنت تقطع حبل المبطلين ومكرهم دونك
اللهم صل على محمد وآله وارزقني موالاة من واليت ومعاداة من عاديت وحب من
أحببت وبغض لمن أبغضت حتى لا أوالي لك عدوا ولا أعادي لك وليا أشكو إليك
يا رب خطيئة أعشت بصري وأظلمت على قلبي وفي طريق الخاطئين صرعتني هذه
يدي رهينة في وثاقي لما جنيت على نفسي وهذه رجلي موثقة في حبالك يا إلهي
فلو كان هربي إلى جبل يحجبني أو مغارة تواريني أو بحر تحجبني لكنت العائذ بك من
ذنوبي أستعيذك عيادة مهموم حزين كئيب يرتقب نار الهموم اللهم يا مجلي عظائم
الهموم جل عني هجمة الهموم وأجرني من نار تقصم عظامي وتحرق أحشائي وتمزق قواي
اللهم ارزقني صبر آل محمد واجعلني أنتظر أمرهم واجعلني من أنصارهم وأعوانهم في
الدنيا والآخرة اللهم أحيني محياهم وأمتني مماتهم اللهم أعطهم سؤلهم في وليهم وعدوهم
اللهم رب السبع المثاني والقرآن العظيم ورب جبرئيل وميكائيل أسألك أن تصلي
على محمد وآل محمد وأن تقبل صومي وصلاتي وتسأل حاجتك اللهم إني أعوذ بك
من هذا الشهر العظيم من كل ذنب يحبس رزقي أو يحجب مسئلتي أو يبطل صومي أو ينقص
بوجهك الكريم عني اللهم صل على محمد وآل محمد واغفر لي ما لا يضرك وأعطني ما لا
ينقصك في هذه الليلة وإني فقير إلى رحمتك دعاء آخر مروي عن النبي ص يا إله الأول
والآخر والله من يحيى والله من مضى رب السموات السبع ومن فيهن فالق
الإصباح وجاعل الليل سكنا والشمس والقمر حسبانا لك الحمد ولك الشكر ولك المن
ولك الطول وأنت الواحد الأحد الصمد أسألك بجلالك سيدي وجمالك مولاي
أن تصلي على محمد وآل محمد وأن تغفر لي وترحمني وتتجاوز عني إنك أنت الغفور الرحيم
فصل فيما نذكره من الأدعية لكل يوم غير متكرر فمن ذلك دعاء اليوم الثاني من شهر

رمضان

رمضان اللهم إليك غدوت بحاجتي وبك أنزلت اليوم فقري ومسكنتي فإني لمغفرتك
ورحمتك أرجى مني لعملي ومغفرتك ورحمتك أوسع لي من ذنوبي كلها اللهم فصل على محمد
وآل محمد وتول قضاء كل حاجة لي بقدرتك عليها وتيسيرها عليك وفقري إليك فإني
لم أصب خيرا قط إلا منك ولم يصرف عني سوء قط غيرك ولا أرجو لأمر آخرتي ودنياي
سواك يوم يفردني الناس في حفرتي وأفضي إليك يا كريم اللهم من تهيأ وتعبأ وأعد
واستعد لوفادة إلى مخلوق رجاء رفده وطلب نائله وجائزته فإليك يا رب تعبئتي
واستعدادي رجاء رفدك وطلب نائلك وجائزتك فلا تخيب دعائي يا من لا يخيب عليه
السائل ولا ينقصه نائل فإني لم آتك ثقة بعمل صالح عملته ولا لوفادة إلى مخلوق رجوته
أتيتك مقرا بالإساءة على نفسي والظلم لها معترفا بأن لا حجة لي ولا عذر أتيتك أرجو
عظيم عفوك الذي عفوت به عن الخاطئين فلم يمنعك طول عكوفهم على عظيم الجرم أن عفوت به ره
عدت عليهم بالرحمة فيا من رحمته واسعة وعفوه عظيم يا عظيم يا عظيم يا رب
ليس يرد غضبك إلا حلمك ولا ينجيني من سخطك إلا التضرع إليك فهب لي يا إلهي
فرجا بالقدرة التي تحيي بها ميت البلاد ولا تهلكني غما حتى تستجيب لي دعائي و
تعرفني الإجابة وارزقني طعم العافية إلى منتهى أجلي ولا تشمت بي عدوي ولا تسلطه
علي ولا تمكنه من عنقي إلهي إن وضعتني فمن ذا الذي يرفعني وإن رفعتني فمن ذا الذي
يضعني وإن أهلكتني فمن ذا الذي يعرض لك في عبدك أو يسألك عن أمره وقد علمت
أنه ليس في حكمك ظلم ولا في نقمتك عجلة وإنما يعجل من يخاف الفوت وإنما يحتاج إلى
الظلم الضعيف وقد تعاليت عن ذلك علوا كبيرا فصل على محمد وآل محمد وانصرني
واهدني وارحمني وارزقني وأعتقني واغفر لي وتب علي واعصمني واستجب لي في جميع
ما سألتك وأردته لي وقدرته ويسرته وأمضيته وبارك لي فيه وتفضل علي به وأسعدني بما
تعطيني منه وزدني من فضلك الواسع سعة من نعمك الدائمة وواصل لي ذلك كله

بخير الآخرة ونعيمها يا ارحم الراحمين دعاء آخر في اليوم الثاني منه اللهم قربني فيه الى مرضاتك و
جنبني فيه من سخطك ونقماتك ووفقني فيه لقراءة آياتك يا ارحم الراحمين الباب السابع
فيما نذكره من زيادات في الليلة الثالثة ويومها وفيها يستحب الغسل على مقتضى الرواية التي تضمنت ان كل
ليلة مفردة من جميع الشهر يستحب الغسل وفيه ما نختاره من عدة روايات في الدعوات منها من كتاب محمد بن
ابي قرة في عمل شهر رمضان في ليلة الثالثة منه اللهم صل على محمد وآل محمد وافتح قلبي لذكرك واجعلني
اتبع كتابك واومن برسولك واوفي بعهدك واكتسي رحمتك وتقبل صومي اللهم اني اتقرب اليك
في هذا الشهر الشريف العظيم بجودك وكرمك واتقرب اليك بملائكتك وانبيائك ورسلك و
اتقرب اليك بالمستحفظين اولهم وآخرهم واسألك ان تصلي على محمد وآل محمد وتغفر لي الذنوب
جميعا الساعة الساعة الليلة الليلة وترفع يديك وتقعد على الموضع دعاء آخر مروي عن النبي م
يا اله ابراهيم واله اسحق واله يعقوب والاسباط رب الملائكة والروح السميع العليم الحليم الكريم
العلي العظيم لك صمت وعلى رزقك افطرت والى كنفك آويت واليك انبت واليك المصير و
انت الرؤوف الرحيم قوني على الصلوة والصيام ولا تخزني يوم القيمة انك لا تخلف الميعاد فصل
فيما يختص باليوم الثالث من دعاء غير مكرر فمن ذلك دعاء اليوم الثالث من شهر رمضان
يا من تحل به عقد المكاره ويا من يفثأ به حد الشدائد ويا من يلتمس منه المخرج الى محل الروح
ذلت لقدرتك الصعاب وتسببت بلطفك الاسباب وجرى بطاعتك القضاء ومضت على
ارادتك الاشياء فهي بمشيتك دون قولك مؤتمرة وبارادتك دون نهيك منزجرة انت المدعو
للمهمات وانت المفزع في الملمات لا يندفع منها الا ما دفعت ولا ينكشف منها الا ما كشفت وقد
نزل بي يا رب ما قد تكادني ثقله والم بي ما قد بهظني حمله وبقدرتك اوردته علي وبسلطانك
وجهته الي ولا مصدر لما اوردت ولا مورد لما اصدرت ولا صارف لما وجهت ولا فاتح لما اغلقت
ولا مغلق لما فتحت ولا ميسر لما عسرت ولا معسر لما يسرت ولا ناصر لمن خذلت ولا خاذل لمن
نصرت فصل على محمد وآل محمد وافتح لي يا رب باب الفرج بطولك واكسر عني سلطان الهم بحولك

وانلني

وانلني حسن النظر فيما شكوت واذقني حلاوة الصنع فيما سألت وهب لي من لدنك فرجا هنيئا
واجعل لي من عندك مخرجا وحيا ولا تشغلني بالاهتمام عن تعاهد فروضك واستعمال سنتك
فقد ضقت لما نزل بي ذرعا وامتلأت بما حدث علي هما وانت القادر على كشف ما منيت به
ودفع ما وقعت فيه فصل على محمد وآل محمد وافعل بي ذلك وان لم استوجبه منك يا ذا
العرش الكريم والسلطان العظيم الخير من خولنا به وحدنا ويا خير من امرنا اليه يكفينا
نسألك اللهم ان تلهمنا الخير وتعطيناه وان تصرف عنا الشر وتكفيناه وان تدخر عنا الشقا
وتبعدناه وان ترزقنا الفردوس وتحلناه وان تسقينا من حوض محمد وآل محمد صلواتك عليه
وآله وتوردناه ندعوك يا ربنا تضرعا وخيفة ورغبة ورهبة وخوفا وطمعا انك سميع الدعاء و
صلى الله على محمد وآله اللهم اني اسألك بحرمة من عاذ بك منك ولجأ الى عزك واستظل
بفيئك واعتصم بحبلك ولم يثق الا بك يا جزيل العطايا ويا فكاك الاسارى انت المفزع في الملمات
وانت المدعو للمهمات صل على محمد وآل محمد واجعل لي فرجا ومخرجا ورزقا واسعا بما شئت اذا
شئت كيف شئت وابعدني فيه عن الشقاوة والتعويق واجعل لي نصيبا من كل خير تنزل فيه
يا اجود الاجودين اقول وفي روايات ان الانجيل انزل يوم ثالث شهر رمضان على عيسى ع فيكون له
زيادة في الاحترام وعمل الطاعات والخيرات وروي لست مضين منه وسنذكره في ليلة ست ان شاء الله
الباب الثامن فيما نذكره من زيادات دعوات في الليلة الرابعة ويومها وفيها ما نختاره من عدة
روايات منها من كتاب محمد بن ابي قرة في عمل شهر رمضان في الليلة الرابعة الهي ما عملت من حسنة فلك
الحمد فيه وما ارتكبت من سوء فلا عذر لي فيه الهي اعوذ بك ان اتكل على ما لا اجر لي فيه او
ارتكب ما لا عذر لي فيه الهي استغفرك مما تبت اليك منه ثم عدت فيه واستغفرك مما وعدتك
من نفسي ثم اخلفتك فيه واستغفرك مما اردت به وجهك الكريم فخالطني ما ليس لك رضا و
استغفرك لكل نعمة انعمت بها علي فقويت بها على معاصيك واستغفرك لكل ذنب اذنبته
ولكل خطيئة ارتكبتها ولكل سوء اتيته يا الهي واسألك ان تصلي على محمد وآل محمد وهب لي

وارزقني فيه ... يا ارحم الراحمين دعاء آخر في اليوم الثالث اللهم ارزقني فيه الذهن والتنبيه

بمحو كل ذنب فيما بيني وبينك وأن تستوهبني من خلقك وتستنقذني من غمّ ولا تجعل حسناتي
في موازين من ظلمته وأسأت إليه وأنت على ذلك قادر يا عزيز وكل ذنب أنا عليه مقيم
فانقلني عنه إلى طاعتك يا إلهي وكل ذنب ربما أن أعمله فاصرفه عني وزدني إلى طاعتك
يا أرحم الراحمين اللهم إني أسألك بأسمائك التي ليس فوقها شيء يا الله الرحمن الرحيم الذي لا إله
كذلك ما هو إلا أنت أن تصلي على محمد وآل محمد وأن تغفر لي ما سلف من ذنوبي وتعصمني فيما
بقي من عمري وتعطيني جميع سؤلي في ديني ودنياي وآخرتي ومثواي يا أرحم الراحمين دعاء آخر
في هذه الليلة مروي عن النبي صلى الله عليه وآله يا رحمن الدنيا والآخرة ورحيمهما ويا جبار الدنيا
ويا مالك الملوك ويا رازق العباد هذا شهر التوبة وهذا شهر الثواب وشهر الرجا وأنت السميع العليم
أسألك أن تجعلني في عبادك الصالحين الذين لا خوف عليهم ولا هم يحزنون وأن تسترني
بالستر الذي لا يهتك وتجللني بعافيتك التي لا ترام وتعطيني سؤلي وتدخلني الجنة برحمتك
وأن لا تدع لي ذنبا إلا غفرته ولا همّا إلا فرجته ولا كربا إلا كشفته ولا حاجة إلا قضيتها بحق
محمد وآل محمد إنك أنت الأجل الأعظم فصل فيما يختص باليوم الرابع من دعاء غير متكرر دعاء اليوم
الرابع من شهر رمضان يا كهفي حين تعييني المذاهب ويا منجاي حين تقل بي الحيل ويا بارئ خلقي
رحمة بي وكنت عن خلقي غنيا يا مؤيدي بالنصر على أعدائي ولولا نصرك إياي لكنت من المغلوبين
ويا مقيل عثرتي ولولا سترك عورتي لكنت من المفضوحين ويا مرسل الرياح من معادنها ويا ناشر
البركات من مواضعها ويا من خص نفسه بشموخ الرفعة فأولياؤه بعزته يتعززون ويا من
وضع نير المذلة على أعناق الملوك فهم من سطواته خائفون أسألك باسمك الذي هو من
نورك وأسألك بنورك الذي هو من كينونتك وأسألك بكينونتك التي هي من كبريائك
وأسألك بكبريائك التي هي من عظمتك وأسألك بعظمتك التي هي من عزتك وأسألك بعزتك
التي لا ترام وبقدرتك التي خلقت بها خلقك فهم لك مذعنون ويا اسمك الأجل الأعظم المبين
أن تصلي على محمد وآله وأن تقضي عني ديني وتغنيني من الفقر وتمتعني بسمعي وبصري وتجعلهما

الوارثين

الوارثين مني وأن ترزقني من فضلك الواسع من حيث أحتسب ومن حيث لا أحتسب فإنه لا حول
ولا قوة إلا بك يا الله يا رب صل على محمد وآل محمد واغفر لي ولكل مؤمن ومؤمنة يا أرحم الراحمين
دعاء آخر في اليوم الرابع اللهم قوني فيه على إقامة أمرك وارزقني فيه حلاوة ذكرك وأوزعني
فيه أداء شكرك يا أبصر الناظرين الباب التاسع فيما نذكره من زيادات ودعوات في
الليلة الخامسة ويومها ويستحب فيها الغسل كما قدمناه ، وفيها ما نختاره من عدة روايات منها ما ذكره
محمد بن أبي قرة في كتاب عمل شهر رمضان دعاء الليلة الخامسة اللهم إني أسألك يا أسماؤك خير الأسماء
التي تنزل بها الشفاء وتكشف بها الأدواء أن تصلي على محمد وآل محمد وأن تنزل من عافيتك
شفاء وتدفع عني بابك كل سقم وبلاء وتقبل صومي وتجعلني فيمن صام وقام ورضيت عمله
وتجعلني ممن صامت جوارحه وحفظ لسانه وفرجه وترزقني عملا ترضاه وتمنّ علي بالقصد
والسكينة والوقار وتجيرني من معصيتك يا أرحم الراحمين دعاء آخر في هذه الليلة مروي عن النبي
صلى الله عليه وآله يا صانع كل مصنوع ويا جابر كل كسير ويا شاهد كل نجوى ويا رباه ويا سيداه أنت
النور فوق النور ونور كل نور فيا نور كل نور أسألك أن تغفر لي ذنوب الليل وذنوب النهار
وذنوب السر وذنوب العلانية يا قادر يا قدير يا واحد يا أحد يا صمد يا ودود يا غفور يا رحيم
يا غافر الذنب ويا قابل التوب شديد العقاب ذا الطول لا إله إلا أنت وحدك لا شريك لك تحيي
وتميت وتميت وتحيي وأنت الواحد القهار صل على محمد وآل محمد واغفر لي وارحمني واعف عني
وارحمني إنك أنت الرحمن الرحيم فصل فيما يختص باليوم الخامس من دعاء غير متكرر دعاء
يوم الخامس من شهر رمضان اللهم صل على محمد وآل محمد وانزع ما في قلبي من حسد أو غل أو
غش أو فسق أو فرح أو مرح أو بطر أو أشر أو خيلاء أو شك أو ريبة أو نفاق أو شقاق أو
غلظة أو قطيعة أو جفاء أو ما تكره مما هو في قلبي اللهم ارزقني التثبت في أمري [illegible]
مع أهل النصيحة والمودة لي والتواضع في قلبي وللناس أبرّ فيما أنعمت به علي اللهم ارزقني
سلامة الصدر والسكينة إلى ما يجب وترضى اللهم ارزقني شرح الصدر وانفساحا لما يجب وترضى

بكرمك واحفظني بحفظك وسترك يا أبصر الناظرين

وثبوت القلب وتفهمه لما تحب وترضى وذكاء القلب وتفهمه لما تحب وترضى وضياء القلب
وتوقده فيما تحب وترضى وحسن الامن والايمان بما تحب وترضى يا من بيده صلاح القلب اصلحه
لي يا من بيده سلامة القلب فاجعله سالما لي وارزقني ما سالتك وتفضل علي بما لم اسال
اللهم ارزقني من فضلك وسعتك وجودك وكثرة نائلك ما انت اهله اللهم اغنني عن طلب
ما لم تقدره لي وسهل سبيل ما رزقتني منه وسقه الي في عافية ويسر ورحمة ولطف ولا تغير
بي اللهم لا تنزع مني صالحا اعطيتنيه ولا توقعني في شر استنقذتني منه واكفني برزقك من جميع
خلقك اللهم صل على محمد وآل محمد ومتعنا باسماعنا وابصارنا واجعلهما الوارثين منا ولا حول
ولا قوة الا بك **دعاء آخر** في اليوم الخامس منه اللهم اجعلني فيه من المستغفرين واجعلني فيه
من عبادك الصالحين القانتين واجعلني فيه من اوليائك المقربين برافتك يا ارحم الراحمين

الباب العاشر فيما نذكره من زيادات دعوات في الليلة السادسة منه ويومها وفيه ما نختاره
من عدة روايات بالدعوات منها ما ذكره محمد بن ابي قرة في كتاب عمل شهر رمضان **دعاء** الليلة السادسة
اللهم لك الحمد واليك المشتكى اللهم انت الواحد القديم والآخر الدائم والرب الخالق والديان
يوم الدين تفعل ما تشاء بلا مغالبة وتعطي من تشاء بلا من وتمنع ما تشاء بلا ظلم وتداول
الايام بين الناس يركبون طبقا عن طبق اسالك يا ذا الجلال والاكرام والعزة التي لا ترام و
اسالك يا الله واسالك يا رحمن اسالك ان تصلي على محمد وآل محمد وان تعجل فرج آل محمد
فرجا بكرمك وتقبل صومي واسالك خير ما ارجو واعوذ بك من شر ما احذر ان انت خذلت
فبعد الجحود وان انت عصمت فبتمام النعمة يا صاحب محمد يوم حنين وصاحبه ومؤيده
يوم بدر وخيبر والمواطن التي نصرت فيها نبيك عليه وآله السلام يا مبير الجبارين ويا عاصم
النبيين اسالك واقسم عليك بحق يس والقرآن الحكيم وبحق طه وسائر القرآن العظيم ان تصلي
على محمد وآل محمد وان تحصنني عن الذنوب والخطايا وان تزيدني في هذا الشهر العظيم تاييدا
تربط به على جاشي وتسد به خلتي اللهم اني ادرأ بك في نحور اعدائي لا اجد غيرك ها انا

بين

بين يديك فاصنع بي ما شئت لا يصيبني الا ما كتبت لي انت حسبي ونعم الوكيل **فصل** فيما نختص
باليوم السادس من دعاء غير مكرر **دعاء** اليوم السادس في شهر رمضان يا خير من وجهت اليه رغبتي
يا خير من شكوت اليه وحدتي يا خير من شخصت اليه بصري يا خير من اناجيه في سري يا خير
من بسطت اليه يدي يا خير من رجوته في حاجتي يا خير من ذكرته في نفسي يا خير من اشرت
اليه بكفي اجعل افضل صلواتك على افضل خلقك محمد وآله عليه وعليهم السلام واجعلهم و
ايانا وما تفضلت به علينا وعليهم وعلينا في كنفك وحرزك وكفايتك وكلائتك وسترك الواقي
من كل سوء ومخوف في الدنيا والآخرة فانا قد استغنينا واعتصمنا وتعززنا بك وانت القاهر
غير المغلوب وحسبنا كل من اراد اهل بيت محمد واشياعهم واحباءهم بسوء او يحزنني او
يا تعرض بهم لا اله الا الله الحليم الكريم ولا اله الا الله العلي العظيم ولا اله الا الله رب السموات
السبع وما فيهن ورب الارضين وما فيهن وما بينهن ورب العرش العظيم **دعاء آخر** في
اليوم السادس منه اللهم لا تخذلني فيه بتعرض معصيتك ولا تضربني بسياط نقمتك و
زحزحني فيه من موجبات سخطك بمنك واياديك يا منتهى رغبة الراغبين وروي انه يصلي
يوم السادس من شهر رمضان ركعتان كل ركعة بالحمد مرة وبسورة الاخلاص خمسا وعشرين مرة
لاجل ما ظهر من حقوق مولانا الرضا فيه وذكر المفيد في التواريخ الشرعية ان يوم السادس من
شهر رمضان كانت مبايعة المأمون لمولانا الرضا عليه السلم فيه **الباب الحادي عشر** فيما
نذكره من زيادات دعوات في الليلة السابعة ويومها وفيها غسل كما قدمناه وفيه ما نختاره من عدة
روايات بالدعوات منها ما ذكره محمد بن ابي قرة في كتاب عمل شهر رمضان **دعاء** الليلة السابعة يا صريخ
المستصرخين ويا مفرج كرب المكروبين ويا مجيب دعوة المضطرين ويا كاشف الكرب العظيم
يا ارحم الراحمين صل على محمد وآل محمد واكشف كربي وهمي وغمي فانه لا يكشف ذلك غيرك
وتقبل صومي واقض لي حوائجي وابعثني على الايمان بك والتصديق بكتابك ورسولك وحججك
الائمة المهديين اولي الامر الذين امرت بطاعتهم فاني قد رضيت بهم ائمة اللهم صل على محمد

امرتهم بطاعتك

وفي ليلة السابعة اربع ركعات يقرأ في كل ركعة الحمد مرة وانا انزلناه ثلث عشرة مرة [illegible]

وآل محمد وادخلني في كل خير ادخلت فيه محمدا وآل محمد واجعلني معهم في الدنيا والآخرة
ومن المقربين اللهم صل على محمد وآل محمد وتقبل صومي وصلواتي ونسكي في هذا الشهر
الرمضان المفترض علينا صيامه وارزقني فيه مغفرتك ورحمتك يا ارحم الراحمين دعاء
آخر في هذه الليلة مروي عن النبي صلى الله عليه وآله يا من كان ويكون وليس كمثله شيء يا من
لا يموت ولا يبقى الا وجهه الجبار يا من يسبح الرعد بحمده والملائكة من خيفته يا من اذا
دعي اجاب يا من اذا استرحم رحم يا من لا يدرك الواصفون صفته من عظمته يا من لا
تدركه الابصار وهو يدرك الابصار وهو اللطيف الخبير يا من يرى ولا يرى وهو بالمنظر الاعلى
يا من لا يعجزه شيء ولا فوقه احد يا من بيده نواصي العباد اسالك بحق محمد عليك وبحقك
على محمد ان تصلي على محمد وآل محمد وان ترحم محمدا وآل محمد كما صليت وباركت وترحمت
على ابراهيم وآل ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد فصل فيما يختص باليوم السابع من شهر
رمضان اللهم انت ثقتي حين يسوء ظني باعمالي وانت املي عند انقطاع الحيل مني وانت
رجائي عند تضايق حلول البلاء عني وانت عدتي في كل شدة نزلت بي وفي كل مصيبة حلت
علي وفي كل ظلمة صارت علي وانت موضع كل شكوى ومفرج كل بلوى انت لكل عظيمة
ترجى ولكل شديدة تدعى اليك المشتكى وانت المرتجى للآخرة والاولى اللهم ما ابين حجتي
ان لم توجهه واطول حزني ان لم تخلصني واعظم [illegible] ان لم تقله وازكى [illegible]
لم تنشره واوضع جاهي ان لم تعل قدري انا صاحب الذنب الكبير والجرم العظيم انا الذي بلغت
بي سوءاتي وكشفت قناعي ولم يكن يعني وهتكت حجاب ... منك فالوعا فبكيتني على
قدر جرمي لما اتيت عني طرفة عين ابدا اللهم انا الذليل الذي اعززت وانا الضعيف الذي
قويت وانا الفقير الذي سترت فما شكرت نعمتك ولا اديت حقك ولا تركت معصيتك يا كاشف
كرب ايوب ويا سامع صوت يونس المكروب ويا فالق البحر لبني اسرائيل ومنجي موسى ومن معه
اجمعين اسالك ان تصلي على محمد وآل محمد وان تجعل لي من امري فرجا ومخرجا ويسرا

برحمتك

برحمتك يا ارحم الراحمين دعاء آخر في اليوم السابع منه اللهم اعني على صيامه وقيامه و
جنبني فيه من هفواته وآثامه وارزقني فيه ذكرك بدوامه بتوفيقك يا هادي المضلين الباب
الثامن عشر فيما نذكره من زيادات ودعوات في الليلة الثامنة ويومها وفيها ما نختاره من عدة
روايات منها ما ذكره محمد بن ابي قرة في كتاب عمل شهر رمضان دعاء الليلة الثامنة اللهم اني اسالك
الصلوة على محمد وآل محمد والغناء من العيلة والامن من الخوف اللهم اني اسالك النعيم
المقيم الذي لا يحول ولا يزول يا الله يا نور النور يا نور السموات سبحانك لا اله الا انت لك
الكبرياء سبحانك بسم الله الرحمن الرحيم سبحان الله وبحمده يا محمد رسول الله صلى الله عليه
وآله اللهم صل على محمد وآل محمد وتقبل صومي ولا تنس ذكري بين يدي محمد وآله صلوات
الله عليهم فقد تبلغهم وتحضروا اللهم صل على محمد وآل محمد وابعثني على الايمان بك والتصديق
بكتابك ورسولك اللهم اني اسالك بركة شهرنا هذا وليلتنا هذه واسالك من كل خير
انزلته وانت منزل فيها مغفرة ورضوانا ورزقا واسعا وابسط علي وعلى عيالي ووالدي و
اهلي وجميع المؤمنين والمؤمنات انك على كل شيء قدير اللهم اني اعوذ بك من زوال نعمتك
واعوذ بك من شر كتاب قد سبق دعاء آخر في هذه الليلة مروي عن النبي صلى الله عليه وآله
اللهم هذا شهرك الذي امرت فيه عبادك بالدعاء وضمنت لهم الاستجابة والرحمة وقلت واذا
سالك عبادي عني فاني قريب اجيب دعوة الداع اذا دعان فادعوك يا مجيب دعوة المضطر
ويا كاشف السوء عن المكروب ويا جاعل الليل سكنا ويا من لا يموت اغفر لمن يموت قد ربيت
وخلقت وسويت فلك الحمد انعمت وسترت واويت ورزقت فلك الحمد اسالك ان تصلي
على محمد وآل محمد في الليل اذا يغشى وفي النهار اذا تجلى وفي الآخرة والاولى وان تكفيني
ما اهمني وتغفر لي انك انت الغفور الرحيم فصل فيما يختص اليوم الثامن من دعاء غير مكرر
دعاء اليوم الثامن من شهر رمضان اللهم اني لا اجد من اعمالي عملا اعتمد عليه واتقرب به
اليك افضل من ولايتك وولاية رسولك وآل رسولك الطيبين صلواتك عليه وعليهم

رحمتك

أجمعين اللهم إني أتقرب إليك بمحمد وآل محمد وأتوجه بهم إليك فاجعلني عندك يا إلهي
بك وبهم وجيهاً في الدنيا والآخرة ومن المقربين وإني قد رضيت بذلك منك تحفة
وكرامة فإنه لا تحفة ولا كرامة أفضل من رضوانك والتنعم في دارك مع أوليائك
وأهل طاعتك اللهم أكرمني بولايتك واحشرني في زمرة أهل ولايتك اللهم اجعلني في
ودايعك التي لا تضيع ولا تردني خائباً بحقك وحق من أوجبت حقه عليك وأسألك
أن تصلي على محمد وآل محمد وتعجل فرج آل محمد وفرجي معهم وفرج كل مؤمن ومؤمنة
برحمتك يا أرحم الراحمين **دعاء آخر** في هذا اليوم اللهم ارزقني فيه رحمة الأيتام و
إطعام الطعام وإفشاء السلام ومجانبة اللئام وصحبة الكرام بطولك يا ملجأ الآملين

الباب الثالث عشر فيما نذكره من زيادة دعوات في الليلة التاسعة ويومها وفيها غسل
كما قدمناه وفيها ما نختاره من عدة روايات منها ما ذكره محمد بن أبي قرة في كتاب عمل شهر رمضان
دعاء الليلة التاسعة اللهم لك الحمد لا إله إلا أنت ربي وأنا عبدك آمنت بك مخلصاً لك
ديني أمسيت على عهدك ووعدك ما استطعت أتوب إليك من سوء عملي وأستغفرك لذنوبي
التي لا يغفرها إلا أنت صل على محمد وآل محمد وتقبل صومي وتفضل علي وبلغني الليلة في
هذا الشهر يا خير المولى يا موضع كل شكوى ويا سامع كل نجوى ويا شاهد كل ملأ ويا عالم
كل خفية ويا كاشف ما يشاء من بلية يا خليل إبراهيم ويا نجي موسى ويا مصطفى محمد صلى
الله عليه وآله أدعوك دعاء من اشتدت فاقته وضعفت قوته وقلت حيلته دعاء
الغريب الغريق المضطر البائس الفقير الذي لا يجد لكشف ما هو فيه من الذنوب إلا
أنت فصل على محمد وآل محمد وفرج عني واكشف ما بي من الضر وتقبل صومي وصلواتي
في هذا الشهر العظيم وصلى الله على محمد وآله الطاهرين **دعاء آخر** في هذه الليلة مروي
عن النبي صلى الله عليه وآله يا سيداه ويا رباه ويا ذا الجلال والإكرام يا ذا العرش الذي لا ينام
ويا ذا العز الذي لا يرام يا قاضي الأمور يا شافي الصدور اجعل لي من أمري فرجاً ومخرجاً

واقذف

ومن صلى في الليلة التاسعة عشر ... [illegible]

واقذف رجاءك في قلبي حتى لا أرجو أحداً سواك عليك يا سيدي توكلت وإليك يا مولاي
أنبت وإليك المصير أسألك يا إله الأكاسرة ويا جبار الجبابرة ويا كبير الأكابر يا الذي من
توكل عليه كفاه وكان حسبه وبالغ أمره عليك توكلت فاكفني وإليك أنبت فارحمني
وإليك المصير فاغفر لي ولا تسود وجهي يوم تسود وجوه وتبيض وجوه إنك أنت العزيز
الحكيم وصل اللهم على محمد وآل محمد وارحمني ونجني وزحزحني إنك أنت العفو الرحيم **فصل**
فيما يختص باليوم التاسع من دعاء غير متكرر **دعاء** اليوم التاسع من شهر رمضان اللهم اغفر
ذنبي وأعظم علمي وأصلح قلبي واشرح صدري ويسر لي أمري وجود فهمي وخفف وزري
وآمن خوفي وثبت حجتي واربط جأشي وبيض وجهي وارفع جاهي وصدق قولي وبلغ
حميتي وعافني في عمري وبارك لي في منقلبي واعصمني في جميع أحوالي وأوسع علي في رزقي
وسهل علي مطالبي وأعطني من جزيل عطائك وأفضل ما أعطيت أحداً من خلقك و
تجاوز عن جميع ما عندي بحسن لطفك الذي عندك اللهم لا تشمت بي عدوي ولا
من بغى علي ولا تفضحني في نفسي ولا تفجعني في جاري وهب لي يا إلهي عطية كريمة رحمة
من عطائك الذي لا فقر بعده فقد ضعفت قوتي وانقطع عن الخلائق رجائي فقد ركنت
يا رب إلى أن ترحمني وتعافيني لقدرتك على أن تعذبني وتبتليني فاجعل يا مولاي فيما قضيت
تعجيل خلاصي من جميع ما أنا فيه من المكروه والحذر والمشقة وعافني منه كله إلهي
لا أرجو لدفع ذلك عني أحداً من خلقك فكن يا ذا الجلال والإكرام عند أحسن ظني بك
وامنن علي بذلك وعلى كل داع دعاك به يا مولاي من المؤمنين وأنت سيدي أمرت
بالدعاء وتكفلت لمن سألك الإجابة ووعدك الحق الذي لا خلف له **دعاء آخر** في هذا
اليوم اللهم اجعل لي فيه نصيباً من رحمتك الواسعة واهدني فيه لبراهينك الساطعة وخذ بناصيتي
إلى مرضاتك بمحبتك يا أمل المشتاقين **الباب الرابع عشر** فيما نذكره من زيادات
ودعوات في الليلة العاشرة منه ويومها وفيها ما نختاره من عدة روايات منها ما ذكره محمد بن

اجعل لي فيه نصيباً
الجامعة

ابي قرة في كتاب عمل شهر رمضان دعاء الليلة العاشرة يا خير من سئل ويا اوسع من اعطى ويا خير
مرتجى صل على محمد وآل محمد واوسع علي من فضلك وافتح لي باب رزقي من عندك
انك على كل شيء قدير وتقبل صومي وتفضل علي اللهم رب شهر رمضان وما انزلت فيه
من القرآن والبركات اسألك ان تصلي على محمد وآل محمد وان ترزقني حب الصلوة و
الصيام والحج والعمرة وصلة الرحم وتحبب الي كلما احببت وتبغض الي كلما سخطت ابغضت خ ل
اللهم انك تكفلت برزقي ورزق كل دابة يا خير مدعو ويا خير مسؤول ويا خير مرتجى واوسع تكفلت ل
من اعطى صل على محمد وآل محمد وارزقني السعة والدعة والسعادة في هذا الشهر العظيم
يا ارحم الراحمين دعاء آخر في الليلة العاشرة مروي عن النبي صلى الله عليه وآله اللهم يا سلام يا
مؤمن يا مهيمن يا جبار يا متكبر يا احد يا صمد يا واحد يا فرد يا غفور يا رحيم يا ودود يا حليم
مضى من الشهر المبارك الثلث ولست ادري سيدي ما صنعت في حاجتي هل غفرت لي ان
انت غفرت لي فطوبى لي وان لم تكن غفرت لي فواسوأتاه من الآن سيدي فاغفر لي انك
انت وارحمني وتب علي ولا تخذلني واقلني عثرتي واشرفني بشرك واعف عني بعفوك وتجاوز
عني بجلالك انك تقضي ولا يقضى عليك وانت على كل شيء قدير فصل فيما نختص اليوم
العاشر من دعاء غير متكرر اللهم يا من بطشه شديد وعفوه قديم وملكه مستقيم ولطفه
شديد يا من ستر على القبيح واظهر الجميل ولم يعجل بالعقوبة ويا من اذن للعباد بالتوبة
يا من لم يهتك الستر لدى الفضيحة يا من لا يعلم ما في غد غيره يا جابر كل كسير يا ماوي كل هارب
يا غاذي ما في بطون الامهات يا سيدي انت لحقي كل حاجة نزلت بي صل على محمد وآل محمد
واكفني ما اهمني وارزقني من رزقك الواسع رزقا حلالا طيبا يا حي يا قيوم برحمتك تكفيني استعنت خ ل
وانت اشرح واصلح لي شأني كله ولا تكلني الى نفسي طرفة عين ابدا ما ابقيتني برحمتك
يا ارحم الراحمين دعاء آخر في اليوم العاشر منه اللهم اجعلني من المتوكلين عليك واجعلني
من الفائزين لديك واجعلني من المقربين لديك باحسانك يا غاية الطالبين الباب

الخامس عشر فيما نذكره من زيارات ودعوات في الليلة الحادية عشرة منه ويومها وفيها غسل
كما قدمناه وما نختاره من عدة روايات منها ما وجدناه في كتب اصحابنا رحمهم الله العتيقة وقد سقط
منها ادعية ليال فنقلنا ما بقي منها وهو دعاء الليلة الحادية عشر سبحانك لا اله الا انت
البارئ الواحد القهار الذي خلقني ولم اك شيئا بمشيته وارى في نفسي وفي كل شيء
من مخلوقاتك وصنعته الدلائل البينة النيرة على قدرتك الذي فرض الصيام علي تعبدا
يصلح به شأني ويغسل عني اوزاري ويذكرني بالموت عند من ذكره ويوجب لي الزلفى
بطاعة امره اللهم سيدي انت مولاي ان كنت جدت علي بصلاح فيما مضى منه وقضيته
فزدني وان كنت اقترفت ما اسخطك فاقلني اللهم ملكني من نفسي في الهدى ما انت
له املك وقدني من العدل بها الحذار ادراك على ما انت عليه اقدر وكن عونا
لعبدك ما يسعده بطاعتك ويجنبه الشقوة بمعصيتك حتى يفوز في الصوم من ان
ينجو في المقبولين ويرافق الفائزين الذين لا خوف عليهم ولا هم يحزنون وصلى الله
على محمد وآله وسلم تسليما كثيرا دعاء آخر في الليلة الحادية عشر منه رويناه باسنادنا
الى محمد بن ابي قرة من كتاب عمل شهر رمضان يا من يكفي كل مؤمن بلا مؤنة يا جواد يا
ماجد يا احد يا واحد يا صمد يا من لم يتخذ صاحبة ولا ولدا ولم يكن له كفوا احد
يا من لم يلد ولم يولد ان تصلي على محمد وآل محمد وتقبل صومي واعني عليه وعلى ما بقي
من شهري اللهم اني اسأت لا املك ما ارجو ولا استطيع دفع ما احاذر الا بك واصبحت
مرتهنا بعملي وليس الامر والقضاء بيدك يا رب فلا فقير افقر مني فصل على محمد وآل
محمد واغفر لي يا رب ظلمي وجرمي وجهلي وجدي وهزلي وكل ذنب ارتكبته ونجني
وارزقني خير الدنيا والآخرة في هذا الشهر العظيم في غير مشقة مني ولا اهلاك روحي
وجدي في طلب ما لم تقدر لي برحمتك يا ارحم الراحمين دعاء آخر في هذه الليلة
مروي عن النبي صلى الله عليه وآله اللهم اني اسألك العمل وارجو العفو وهذه اول

الخامس

ليلة من ليالي الثنتين ادعوك باسمائك الحسنى واستجيرك من نارك التي لا تطفأ واسألك
ان تعوننى على قيامه وصيامه وان تغفر لي وترحمني انك لا تخلف الميعاد اللهم
برحمتك التي وسعت كل شيء تتم الصالحات وعليها اتكلت وانت الصمد الذي لم يلد
ولم يولد ولم يكن له كفوا احد صل على محمد وآل محمد واغفر لي وارحمني وتجاوز عني انك
انت التواب الرحيم فصل فيما يختص باليوم الحادي عشر من شهر رمضان اللهم بيدك
مقادير الدنيا والآخرة وبيدك مقادير الغنى والفقر وبيدك مقادير الخذلان والنصر
اللهم بارك لي في ديني ودنياي وبارك لي في آخرتي واولاي وبارك لي في سمعي وبصري
ولحمي ودمي وجميع جسدي وبارك لي في اهلي ومالي وولدي وبارك لي في عقلي و
ذهني وفهمي وعملي وجميع ما خولتني اللهم واوسع علي من رزقك الحلال وفك رقبتي
من النار وادخلني برحمتك دار القرار اللهم اني اعوذ بك من اهوال الدنيا والآخرة
وبوائق الدهر ومصيبات الليالي والايام اللهم ان كنت غضبت علي وانت ربي فلا تحل
بي يا رب المستضعفين ومن شر الجن والانس فسلمني وانت ربي فلا تكلني الى عدوي
ولا الى صديقي وان لم تكن غضبت علي فما ابالي غير ان عافيتك اوسع لي واهنأ لي
الهي اعوذ بنور وجهك الذي اشرقت به السموات والارضون وكشفت به الظلمة
عن عبادك من ان يحل بي سخطك لك العتبى حتى ترضى واذا رضيت وبعد الرضا
ولا حول ولا قوة الا بك دعاء آخر في اليوم الحادي عشر اللهم حبب الي فيه الاحسان
وكره الي فيه الفسوق والعصيان وحرم علي فيه السخط والنيران بعونك يا غوث
المستغيثين اللهم صل على محمد وآل محمد الباب الحادي عشر فيما نذكره من
زيادات ودعوات في الليلة الثانية عشر منه ويومها وفيه ما نختاره من عدة روايات فمنها
ما وجدناه في كتب اصحابنا رحمهم الله العتيقة وقد سقط منه ادعية ليال فنقلنا ما بقي منها
وهو دعاء الليلة الثانية عشر سبحانك انها الملك القدير الذي بيده الامور ولا يعجزه

ما يريد

ما يريد ولا ينقصه العطاء والمزيد اللهم ان كانت صحيفتي مسودة بالذنوب اليك فاني
اعول في محوها في هذه الليالي البيض عليك وارجو من الغفران والعفو ما هو بيدك
فان جدت به علي لم ينقصك وقربت وان حرمتنيه لم يزدك وعظمت اللهم توفني ما سبق لي
من الحسنى شهادة الاخلاص بك وبما جدت به علي من ذاك وما كنت لاعرفه لولا تفضلك
تحفظك واثبني به رضاك وعصمتك ووفقني لاستيناف ما يدنو لديك من العمل وجنبني
الهفوات والزلل فانك تمحو ما تشاء وتثبت وعندك ام الكتاب وصلى الله على محمد
النبي وآله وسلم كثيرا دعاء آخر في هذه الليلة وهو ما رويناه باسنادنا الى محمد بن
ابي قرة في كتاب عمل شهر رمضان فقال دعاء الليلة الثانية عشر منه اللهم اني اسألك
بمعاقد العز من عرشك ومنتهى الرحمة من كتابك وباسمك الاعظم وكلماتك التامات التي
لا يجاوزهن بر ولا فاجر وانك لا تبيد ولا تنفد ان تصلي على محمد وآل محمد وتقبل
مني ومن جميع المؤمنين والمؤمنات صيام شهر رمضان وقيامه وتفك رقابنا من
النار اللهم صل على محمد وآل محمد واجعل قلبي بارا وعملي سارا ورزقي دارا وحوض
نبيك عليه وآله السلام لي قرارا ومستقرا وعجل فرج آل محمد في عافية يا ارحم الراحمين دعاء
آخر في هذه الليلة مروي عن النبي ص اللهم انت العزيز الحكيم وانت الغفور الرحيم وانت
العلي العظيم لك الحمد حمدا يبقى ويفنى ولك الشكر شكرا يبقى ولا يفنى وانت الحي الحليم
اسألك بنور وجهك الكريم وبجلالك الذي لا يرام وبعزتك التي لا تقهر ان تصلي على
محمد وآل محمد وان تغفر لي وترحمني انك انت ارحم الراحمين وروي عن الصادق ع ان
الانجيل انزل في اثني عشرة ليلة مضت من شهر رمضان قلت انا فلها زيادة في التعظيم وذكر المفيد
في التواريخ الشرعية ان الانجيل انزل يوم ثاني عشر منه فصل فيما يختص باليوم الثاني عشر
منه من دعاء غير مكرر اللهم غارت نجوم سمائك الى آخره اللهم اني اسألك واستحفظك
بان لا اله الا انت الحي القيوم والنور القدوس نفسي وروحي ورزقي ومحياي ومماتي

وانفس اهل بيت محمد وانفس اشياع محمد بجميع ما تفضلت به علي وعليهم حيا وميتا و
شاهدا وغائبا ونائما ويقظانا وقائما وقاعدا ومستيقظا ومتهاونا بجودك وجودك الكريم الجليل
الرفيع العظيم القائم بالقسط لا اله الا الله العزيز الحكيم وبمحمد وآله الطيبين الطاهرين صلوات
عليه وعليهم اجمعين يا ولي المؤمنين والمرسلين وملائكتك المقربين صلواتك عليهم يا رب
العالمين وببيتك المعمور والسبع المثاني والفرقان العظيم وبكل من يكرم عليك من جميع خلقك
يا سيدي مع ما تفضلت عليهم وعلينا فاجعلنا في حال الذي لا يستباح رحمتك يا ارحم الراحمين
دعاء آخر اللهم زيني فيه بالستر والعفاف واسترني فيه بلباس القنوع والكفاف وحلني فيه
بحلي الفضل والانصاف بعصمتك يا عصمة الخائفين الباب التاسع عشر فيما نذكره من
زيادات ودعوات في الليلة الثالثة عشر منه ويومها وفيها غسل كما قدمناه وما نختاره من عدة روايات
منها ما وجدناه في كتب اصحابنا رحمهم الله العتيقة وقد سقط منه ادعية ليال فنقلنا ما بقي منها
وهو دعاء الليلة الثالثة عشر الحمد لله الذي يجود فلا يبخل ويحلم فلا يعجل الذي منّ علي من
توحيده باعظم المنة وندبني من صالح العمل الى خير المهنة وامرني بالدعاء فقد توجهت
غنى انا عندك شديد ريبي واذ كنتم لم يبعد في بالاجابة حين بعد مداه ولا الاخرمي الاولياء تركا
عملت ما لا يرضاه فالتمي عثرتي وقضى لي حاجتي وتدارك قيامي ونجعل معونتي تزاد في خيرتي
بقدرته وعناية بعقود مشيته اللهم اني كما جدت به على بعض التوحيد دون زوال كثر وغير موازله
وان كبر لان جميع نعيم دار الفناء المجتمعة وهو النعيم لدار البقاء التي ليست بمنقطعة فبادت
جاديلك على مقتضى رحمته وتوفيقي العمل بما يقتضي حتى يدلك في هبته اللهم يبغي اليه
بنور الهدى ولا تسودها بخطاياي وذنوب الهوى فاطلب ممن طغى واقارف ما يسخطك بعد
الرضا وانت على كل شيء قدير وصلى الله على محمد وآله وسلم تسليما كثيرا دعاء آخر في الليلة الثالثة
عشر يا الله يا رحمن يا رب يا الله يا مهيمن يا الله يا رب يا متكبر يا الله يا رب يا متعالي يا الله يا رب
يا معيد يا الله يا رب يا ذا الطول لا اله الا انت يا الله يا رب يا ذا الجلال والاكرام يا الله يا رب يا من

اظهر

اظهر الجميل وستر القبيح يا من لم يؤاخذ بالجريرة ولم يهتك الستر يا كريم العفو يا حسن التجاوز يا واسع
المغفرة يا باسط اليدين بالرحمة يا خليل ابراهيم ونجي موسى ومصطفى محمد صل على محمد وآله و
اعتقني من النار في هذا الشهر العظيم ولا تجعله آخر شهر رمضان صمته لك يا ارحم الراحمين و
سل ما شئت وتظن ان الله تعالى قد استجاب لك ان شاء الله دعاء آخر في هذه الليلة مروي عن
رسول الله صلى الله عليه وآله يا جبار السموات وجبار الارضين ومالك السموات ومالك الارضين
وغفار الذنوب والشيخ العليم الغفور الحليم الرحيم اللهم انت الذي لا شبيه لك ولا ولي لك
انت العلي الاعلى والقدير القادر وانت التواب الرحيم اسالك ان تصلي على محمد وآل محمد وان
تغفر لي وترحمني انك انت ارحم الراحمين اقول وقد قدمناه في عمل رجب صلاة جميعا في الليالي البيض
منه ومن شعبان وشهر الصيام فنوخذ من ليالي البيض من رجب بتفصيلها فهي مذكورة هناك على
التمام فانها من المهام لذوي الافهام وهذه الرواية رويناها عن الصادق ع في الليالي البيض من رجب
باسنادها وفضلها ولكن ذلك الجزء المنفرد فربما لا يتفق حضوره عند العامل بهذا الكتاب فنذكرها هنا صفة
هذه الصلوة بحسب ما نقول انه يصلي ليلة ثلاثة عشر من شهر رمضان ركعتين كل ركعة بالحمد مرة وسورة
يس وقل هو الله احد كل واحدة مرة وفي ليلة اربع عشرة منه اربع ركعات بهذه الصفة وفي ليلة خمس عشرة
منه ست ركعات بهذه الصفات فصل فيما نختص باليوم الثالث عشر من دعوات غير مكررة اللهم اني
ادينك بطاعتك وولايتك وولاية محمد نبيك وولاية امير المؤمنين حبيب نبيك وولاية الحسن
والحسين سبطي نبيك وسيدي شباب اهل جنتك وادينك يا رب بولاية علي بن الحسين ومحمد
بن علي وجعفر بن محمد وموسى بن جعفر وعلي بن موسى ومحمد بن علي وعلي بن محمد والحسن
بن علي وسيدي ومولاي صاحب الزمان ادينك يا رب بطاعتهم وولايتهم وبالتسليم بما فضلتهم
راضيا غير منكر ولا مستكبر على معنى ما انزلت في كتابك اللهم صل على محمد وآل محمد وادفع عن
وليك وخليفتك ولسانك والقائم بقسطك والمعظم لحرمتك والمعبر عنك والناطق بحكمك و
عينك الناظرة واذنك السامعة وشاهد عبادك وحجتك على خلقك والمجاهد في سبيلك و

لتجتهد في طاعتك واجعله في وديعتك التي لا تضيع وأيّده بجندك الغالب وأعنه وأعن
عنه واجعلني ووالديّ وما ولدا وولدي من الذين ينصرونه وينتصرون به في الدنيا والآخرة
اشعب به صدعنا وارتق به فتقنا اللهم أمت به الجور ودمدم بمن نصب له واقصم رؤوس
الضلالة حتى لا تدع على الأرض منهم ديّاراً دعاء آخر اللهم طهّرني فيه من الدنس والأقذار وصبّرني
فيه على كائنات الأقدار ووفقني فيه على التقى وصحبة الأبرار بعزتك يا قرة المساكين الباب

بعونك يا قرة عين المساكين ن د

الثامن عشر فيما نذكره من زيادات ودعوات في الليلة الرابعة عشر منه ويومها وفيها عدة
روايات منها ما وجدناه في كتب أصحابنا رحمهم الله العتيقة وهو دعاء الليلة الرابعة عشر
سبحان من يجود علي برحمته فتوتيها بمشيئته ثم يقبضها الى نعيم وأياد بيره وليبين فيها
للناظرين أثر صنعته ومتأملين دقائق حكمته أشهد أن لا إله إلا هو وحده لا شريك له لم يشركه
في خلقه بعض خلقه وجاعل لجميع أفعاله والحاضر لا يخطر ببره تمكنه القلوب بضمائرها والأفكار
بخواطرها والنفوس بسرائرها وطلبته المخصيات ففاتها وأعجزته المعقولات فأتاها
فهو القريب السميع والحاضر الرفيع اللهم هذه أضوأ وأنور ليلة من شهرك وأزينها وأخصها
بضوء بدرك بسطت فيها لوامعه وانبعثت في أرضك شعاعه وهي الليلة سبعين نضيا
من الصيام وأول سبعين بقيا من عدد الأيام اللهم فرسّخ لي فيها نور عفوك وابسطه
والخص عني ظلم سخطك وافض اللهم أنوار جودك ونعمك بتجليها على رجائي وأن صيانتك

نعمتك ن د

وتحاشيك يكشفان بالهموم أنت بصرتي بنفع فإنك بالمتوفر على سعتك ولا بما يبقى
مطرورا فاستحيك من الناس تضرّك فكيف تحل من لا حاجة به الى عفو معفو علي عند
مضطر الى عفوه أم كيف يسمح وقد جاد لهم بنعمه أن يخل بيه ونجم سبل ملائمة كلا وأنت
الأكرم يا مولاي من ذلك وأرأف وأحنا واعطف اللهم اجعلني في هذه الليلة بعمل صالح ترضى
نظاره ونجحني في آخرتي بمباشره وأمضاه بالعفو عني في أول الشهر وآخره يا أرحم الراحمين يا
رحمن يا رحيم وصلى الله على محمد النبي وآله وسلم كثيرا دعاء آخر في هذه الليلة برواية محمد بن أبي

قرة في كتاب عمل شهر رمضان ورويناها باسنادنا اليه يا الله يا رحمن يا رحيم يا عليم يا حي يا قيوم اللهم
إني لا أسألك بعملي شيئا الا من عملي خائفا إنما أسألك برحمتك ما أسألك فصل على محمد
وآله وهب لي من طاعتك ما ترضيك عني وتقبل صومي وتفضل علي برحمتك يا أرحم الراحمين
وارحمني برحمتك اللهم إني أدعوك وأسألك بأسمائك الحسنى وآياتك العظيم ووجهك الكريم
وروحك القدوس وكلامك الطيب وملكك الدائم العظيم وسلطانك المنير وقرآنك الحكيم
وعطائك الجليل الجزيل وبأسمائك التي إذا دعيت بها أجبت وإذا سئلت بها أعطيت أن تصلي
على محمد وآل محمد وأن تعتقني من النار في هذا الشهر المبارك فإني فقير مسكين الى رحمتك
يا أرحم الراحمين دعاء في هذه الليلة يا ولي الأولياء وجبار الجبابرة ووالي الأولين أنت خلقتني
ولم أك شيئا وأنت أمرتني بالطاعة فأطعت بسببك جهدي فإن كنت توانيت أو أخطأت أو
نسيت فتفضل علي بسببي ولا تقطع رجائي وامنن علي بالرحمة واجمع بيني وبين نبي الرحمة
محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله واغفر لي إنك أنت التواب الرحيم فصل فيما نذكره مما يختص
باليوم الرابع عشر من دعاء غير متكرر اللهم لا تؤاخذني بعقوبتك ولا تمكر بي في حيلتك من أين لي الخير
ولا يوجد إلا من عندك ومن أين لي النجاة ولا تستطاع الا بك ولا الذي أحسن استغنى عنك
ولا الذي أساء خرج من قدرتك يا رب بك عرفتك وأنت دللتني ولولا أنت ما دريت من
أنت الحمد لله الذي أدعوه فيجيبني وإن كنت بطيئا حين يدعوني والحمد لله الذي أسأله فيعطيني
وإن كنت بخيلا حين يستقرضني والحمد لله الذي وكلني إليه فأكرمني ولم يكلني الى الناس
فيهينوني والحمد لله الذي تحبب إلي وهو غني عني اللهم لا أجد شافعا إليك إلا معرفتي
بأنك أفضل من قصد إليه المضطر فيك أسألك مقرا بأن لك الطول والقوة والحول والقدرة
أن تحطّ عني وزري الذي قد حنى ظهري وتعصمني من الهوى المسلط على عقلي وتجعلني من
الذين أنجيتهم بطاعتك دعاء آخر في هذا اليوم لا تؤاخذني فيه بالعثرات وأقلني فيه من
الخطايا والهفوات ولا تجعلني غرضا للبلايا والآفات بعزتك يا عز المسلمين الباب

كما اسام مع النبيين والشهداء والصالحين

اللهم

المسلمين ن د

التاسع عشر فيما نذكره من زيادات ودعوات في هذه الليلة الخامسة عشر ويومها وفيها عدة زيارات
منها الغسل كما قدمناه ومنها مائة ركعة في كل ركعة عشر مرات قل هو الله احد ومنها زيارة الحسين عم
ومنها وصلوة عشر ركعات وما نختاره من عدة روايات في الدعوات اما الغسل فرويناه عن الشيخ المفيد
رحمه الله وفي رواية عن ابي عبد الله عم انه يستحب ليلة النصف من شهر رمضان واما المائة ركعة فانها
مروية عن الصادق عم عن ابيه عن امير المؤمنين علي بن ابي طالب عم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
من صلى ليلة النصف من شهر رمضان مائة ركعة يقرأ في كل ركعة قل هو الله احد عشر مرات اهبط الله
اليه عشرة املاك يدرؤن عنه اعداءه من الجن والانس واهبط الله عند موته ثلثين ملكا يبشرونه
بالجنة وثلثين ملكا يؤمنونه من النار ووجدنا هذه الرواية في اصل عتيق متصل الاسناد وذكر ابن
ابي قرة في رواية اخرى ان من صلى هذه الصلوة لم يمت حتى يرى في منامه مائة من الملائكة ثلث
يبشرونه بالجنة وثلثين يؤمنونه من النار وثلثين يعصمونه من ان يخطي وعشرة يكيدون من كاده
واما زيارة الحسين صلوات الله عليه في ليلة النصف من شهر رمضان فقد قدمنا في اوايل كتابنا
هذا رواية بذلك ورويناها باسنادنا ورواية اخرى وصلوة عشر ركعات عن ابي المفضل الشيباني باسناده
من كتاب علي بن عبد الواحد النهدي في حديث يقول فيه عن الصادق عم انه قيل له فما ترى لمن حضر قبره
يعني الحسين عم ليلة النصف من شهر رمضان فقال بخ بخ من صلى عند قبره ليلة النصف من شهر رمضان
عشر ركعات من بعد العشاء من غير صلوة الليل يقرأ في كل ركعة بفاتحة الكتاب وقل هو الله احد عشر
مرات واستجار بالله من النار كتبه الله عتيقا من النار ولم يمت حتى يرى في منامه ملائكة يبشرونه
بالجنة وملائكة يؤمنونه من النار واما الدعوات فمنها ما وجدناه في كتب اصحابنا رحمهم الله العتيقة وقد سقط
منها ادعية ليال وهو دعاء الليلة الخامسة عشر سبحان مقلب القلوب والابصار سبحان مقلب
الليل والنهار وخالق الازمنة والاعصار المجري على مشيته الاقدار الذي لا بقاء لخلقه سواه
وكل شيء بعزته الفناء غيره فهو الحي الباقي الدائم تبارك الله رب العالمين اللهم وقد انتصف
شهر الصيام بما مضى من ايامه وانجذب الى تمامه وانختامه ومالي عدة اعتد بها ولا اعمال من

الصالحات

الصالحات اعول عليها سوى ايماني بك ورجائي لك فلما رجائي فيكدره على صفوه الخوف
منك واما ايماني فلا يضيع عندك وهو توفيقك اللهم فلك الحمد حين لم تخلك بي عند
التباسات بالعروة الوثقى ولم تخلني بمفارقتها فيمن اعوزه الشفاء اللهم فانصفني من شهواتي تشفعني
فاليك فيها الشكوى ومنك عليها اقول العدوى فانك تشاء وتقدر ولا اشاء ولا اقدر
الهي وسيدي نحوجيا ولكن سوالا رجي ونحو فاينفي نحفي وتنسانا وبيدك حلو ومر القضاء
اللهم فاذقني حلاوة عفوك ولا تجرعني غصص سخطك وصلى الله على محمد وآله الطاهرين يا
ارحم الراحمين دعاء آخر في هذه الليلة من رواية محمد بن ابي قرة في كتاب عمل شهر رمضان يا من اظهر
الجميل وستر القبيح يا من لم يؤاخذ بالجريرة ولم يهتك الستر يا عظيم العفو يا حسن التجاوز يا
واسع المغفرة يا باسط اليدين بالرحمة ويا صاحب كل نجوى ومنتهى كل شكوى يا مقيل العثرات
يا مجيب الدعوات يا مبتديا بالنعم قبل استحقاقها يا ربا يا سيدا يا غاية رغبتنا اسألك ان يا مولاي يا ...
تصلي على محمد وآل محمد ولا تشوه خلقي في النار ثم تسأل حاجتك تقضى انشاء الله زيادة اللهم
يا مفرج كل هم يا منفس كل كرب ويا صاحب كل وحيد ويا كاشف ضر ايوب وسامع صوت
يونس المكروب وفالق البحر لموسى وبني اسرائيل ومنجي نوح ومن معه اجمعين اسألك ان
تصلي على محمد وآل محمد وان تبارك لي في هذا الشهر العظيم الذي تعتق فيه الرقاب وتغفر
فيه الذنوب ما الخائف خيره وتقبل فيه الخائف حزونته يا غياثي عند كل كربتي ويا صاحبي غاية
عند شدتي يا عصمة الخائف المستجير يا رازق البائس الفقير يا مغيث الملهوف الضرير يا مطلق
الكبل عن الاسير مخلص المحزون المكروب اسألك ان تصلي على محمد وآل محمد وتجعل لي
من جميع امري فرجا ومخرجا ويسرا عاجلا يا ارحم الراحمين دعاء آخر في هذه الليلة الحنان انت
سيدي المنان انت مولاي الكريم انت سيدي العفو انت مولاي الحليم انت سيدي الوهاب انت
مولاي العزيز انت سيدي القريب انت مولاي الواحد انت سيدي القاهر انت مولاي الصمد انت
سيدي العظيم انت مولاي صل على محمد وآله واغفر لي وارحمني وتجاوز عني انك انت الاجل الا عظم

فصل فيما يختص اليوم الخامس عشر من دعاء وغيره نذكر دعاء اليوم الخامس عشر من شهر رمضان
يا ذا المن والاحسان يا ذا الجلال والاكرام يا ذا الجود والافضال يا ذا الطول لا اله الا انت ظهر
اللاجين وامان الخائفين ان كنت كتبتني في ام الكتاب الذي انزلت على نبيك صلواتك
عليه وآله يمحو الله ما يشاء ويثبت وعنده ام الكتاب اللهم ارزقني طيبا واستعملني صالحا
اللهم امنن علي بالرزق الواسع الحلال الطيب برحمتك تكون لك المنة علي ولا تكون
لشيء من خلقك خالصا ليس لاحد من خلقك فيه منة غيرك واجعلنا فيمن لك
ولا تفضحني يوم التلاق اللهم اني اسألك السعة في الدنيا واعوذ بك من الترف فيها
واسألك الزهد في الدنيا واعوذ بك من الحرص عليها واسألك الغنى في الدنيا واعوذ
بك من الفقر فيها اللهم ان بسطت علي في الدنيا فزهدني فيها وان قترت علي رزقي فلا
تشغلني فيها دعاء آخر في هذا اليوم اللهم ارزقني فيه ورعا عن الخطايا وشعورا واشعر فيه
قلبي الانابة الى المخبتين بامنك يا امان الخائفين الباب العشرون فيما نذكره من زيادات
ودعوات في الليلة السادسة عشر ويومها وفيها مما نختاره من عدة روايات منها ما وجدناه في كتاب
العتيقة دعاء الليلة السادسة عشر اللهم سبحانك لا اله الا انت تعبد بكريم فيئك وتجحد
بعد آلائك ارانت عبرك وظهرت غيرك وبقيت آثار الماضين عظة للباقين والشهوات
غالبة واللذات مجاذبة تعترض امرك ونهيك بسوء الاختيار والعامة عن الاستبصار و
تميل عن الرشاد وتنافر طرق السداد فلو عجلت لا نعمت وما ظلمت لكنك تمهل تعودا على
برك بالاحسان وتنتظر تجددا للرأفة والامتنان فكم ممن انعمت عليه وامكنته ان يتوب
كفر الحوب وارشدته الطريق بعد ان توغل في المضيق فكان منا الا ولا اهتدا ... وطغا
حتى خلصته دلالتك وكم ممن وقفت له فطغى وراجعت له فاستكبر فاخذته اخذ
الانتقام وجددت ثم جدادا للطغام اللهم فاجعلني في هذه الليلة ممن رضيت عمله وغفرت
زلله ورحمت غفلته واخذت الى طاعتك ناصيته وبعثه الى جنتك اوبته والى

جوادك

جوارك كرم رحمته وصلى الله على محمد وآله وسلم يا ارحم الراحمين دعاء آخر في هذه الليلة
ذكره محمد بن ابي قرة في كتاب عمل شهر رمضان اللهم انت الهي وبك اليك حاجتي وبي اليك فاقة
ولا اجد اليك شافعا ولا متقربا اوجه في نفسي ولا اعظم رجاء عندي منك في تعظيم ذكرك
وتفخيم اسمائك وانا اقدم اليك بين يدي حوائجي بعد ذكري نعماك علي باقراري لك
وتذللي اياك وثنائي عليك وتقديسي لمجدك وتسبيحي قدسك الحمد لله بما اوجبت علي
من شكرك وعرفتني من نعمائك والبستني من فضلك وافضلت علي من جزيل عطيتك
فانك قلت سبحانك لئن شكرتم لازيدنكم ولئن كفرتم ان عذابي لشديد وقولك
صدق ووعدك حق وقلت سبحانه وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها وقلت ادعوا ربكم
تضرعا وخفية وقلت ادعوه خوفا وطمعا ان رحمت الله قريب من المحسنين اللهم اني
اسألك قلبا يحضر من كثير ما جنيت بالسر عظيمه وتعظيم الحسنة قد لم وهو عندي كثير وهو
عليك سهل يسير اللهم ان عفوك عن ذنبي وتجاوزك عن خطيئتي وصفحك عن ظلمي
وسترك على قبيح عملي وحلمك عن كبير جرمي عند ما كان من خطاي وعمدي اطمعني في
ان اسألك ما لا استوجبه منك فصرت ادعوك آمنا واسألك مستأنسا لا خائفا و
لا وجلا مدلا عليك فيما قصدت فيه اليك فان ابطأ عني عتبت بجهلي عليك ولعل الذي
ابطأ عني هو خير لي لعلمك بعاقبة الامور فلم ار مولى كريما اصبر على عبد لئيم منك
علي يا رب انك تدعوني فاولي عنك وتتحبب الي فاتبغض اليك وتتودد الي فلا اقبل
منك كأن لي التطول عليك ثم لا يمنعك ذلك من الرحمة لي والاحسان الي والتفضل
علي بجودك وكرمك فصل على محمد وآله وارحم عبدك الجاهل وعد عليه بفضل احسانك
وجودك انك جواد كريم دعاء آخر في هذه الليلة مروي عن النبي صلى الله عليه وآله يا الله
يا الله يا الله يا الله يا الله يا الله يا الله يا الله يا رحمن يا رحمن يا رحمن يا رحمن يا رحمن
يا رحمن يا رحمن يا رحمن يا رحيم يا رحيم يا رحيم يا رحيم يا رحيم يا رحيم يا رحيم يا رحيم يا غفور

يا غفور يا غفور يا غفور يا غفور يا غفور يا غفور يا رؤف يا رؤف يا رؤف يا
رؤف يا رؤف يا رؤف يا رؤف يا حنان يا حنان يا حنان يا حنان يا حنان يا حنان يا حنان
يا حنان يا علي يا علي يا علي يا علي يا علي يا علي يا علي صل على محمد وآله انك انت الغفور
الرحيم فصل فيما يختص باليوم السادس عشر من دعاء غير متكرر دعاء يوم السادس عشر من
شهر رمضان اللهم اغفر لي ذنبي ووسع علي رزقي وبارك لي فيما رزقتني ولا تحوجني الى
احد سواك اللهم ارزقنا من فضلك وبارك لنا في رزقك واغننا عن خلقك ولا تحرمنا
رفدك اللهم انا نسألك السعة من رزقك والعون على طاعتك والقوة على عبادتك
اللهم عافنا من بلائك وارزقنا من فضلك واكفنا شر خلقك دعاء آخر في هذا اليوم اللهم
وفقني فيه لعمل الابرار وجنبني فيه مرافقة الاشرار وآوني برحمتك في دار القرار بالهيتك
يا اله العالمين دعاء آخر الباب الحادي والعشرون فيما نذكره من زيادات ودعوات في
الليلة السابعة عشر منه ويومها وفيها عدة روايات منها الغسل المشار اليه ومنها انها الليلة
التي التقى في صبيحتها الجمعان يوم بدر ونصر الله نبيه صلى الله عليه وآله ومنها ما اختاره من
عدة فصول في الدعوات بعدة روايات رواية منها وجدناها في كتب اصحابنا العتيقة وهو في
الليلة السابعة عشر سبحان العزيز بقدرته المالك بغلبته الذي لا يخرج شيء من قبضته
ولا امر الا بيده الذي يحيي مبتديا ومسؤولا ويثيب معيدا هو الحميد المجيد حمدا يتولى نعمه
بنعمه بل لك جدك لا تحصى وتحمد بالآثار وبلا الآثار فاياديك لا تكافى والحمد لله الله
يملك المالكين ويعز الاعزاء ويذل الاذلين اللهم ان هذه الليلة ليلة سبع عشرة
وهي اول عقود الاعداد وسبع وهي شريعة الاحاد لاحقة بنعت سابقتها ويليها بك
امضاها فهو بغير حق لك يا مولاه قصدك ولا تقرب اليك ارضاك وانا احد اهل اولى
صدتني عنك بطنة المآكل والمشارب ونزعني بك امر المشارب وسعة المذاهب و
اجذبني الى لذاتها سنتي وركنت الوطنه الذنبية من عقلي فاطرد عني الاغترار

والفقدني

والفقدني وارأف بي على الاستبصار واخصصني من يد الغفلة وسلمني الى اليقظة بسعادة
نيلك تحصيها وتقضيها لي وتبيض وجهي لديك وتزلفني عندك يا ارحم الراحمين وصلى الله
على محمد النبي وآله وسلم دعاء آخر في الليلة السابعة عشر منه رويناها باسنادنا الى
العالم عليه السلام انه قال هذه الليلة هي الليلة التي التقى فيها الجمعان يوم بدر واظهر الله تعالى
اياته العظام في اوليائه واعدائه الدعاء فيها يا صاحب محمد صلى الله عليه وآله يوم حنين
ويا مبير الجبابرة ويا عاصم النبيين اسألك بيس والقرآن الحكيم وبطه وسائر القرآن
العظيم ان تصلي على محمد وآل محمد وان تهب لي الليلة تأييدا تشد به عضدي وتسد به خلتي
يا كريم انا المقر بالذنوب فافعل بي ما تشاء لن يصيبني الا ما كتبت لي عليك توكلت وانت
حسبي وانت رب العرش الكريم اللهم اني اسألك خير المعيشة ابدا ما ابقيتني بلغة
الى انقضائها واجعل اتقوى بها على جميع حوائجي واتوصل بها اليك من غير ان تغنيني بها
فاطغى او تقتر بها علي فاشقى ولا تشغلني عن شكر نعمتك واعطني غنى عن شرار خلقك
واعوذ بك من شر الدنيا وشر ما فيها اللهم لا تجعل الدنيا لي سجنا ولا تجعل فراقها لي
حزنا اخرجني من فتنتها اذا كانت الوفاة خيرا لي من حيوة مقبولا عملي الى دار الحيوان
ومساكن الاخيار واعوذ بك من ازلها وزلزالها وسطوات سلطانها وبغي بغاتها اللهم
من ارادني فارده ومن كادني فكده واكفني هم من ادخل علي همه وصدق قولي بفعلي
واصلح لي حالي وبارك لي في اهلي ومالي وولدي واخواني اللهم اغفر لي ما مضى من ذنوبي
واعصمني فيما بقي من عمري حتى القاك وانت عني راض وتسأل حاجتك ثم تسجد في
الدعاء وتقول في سجودك سجد وجهي الفاني البالي الموقوف المحاسب المذنب الخاطي
لوجهك الكريم الباقي الدائم الغفور الرحيم سبحان ربي الاعلى وبحمده استغفر الله ربي واتوب
اليه زيادة اللهم رب هذه الليلة العظيمة لك الحمد كما عصمتني من مهاوي اهل الكفر وسبيل
حبائل الظلمة وجحودي طاعتك والرد عليك امرك والتوحيد لعزتك والزهد فيما عندك

والرغبة فيما عندك غيرك منّاً مننت به عليّ ورحمة رحمتني بها من غير عمل سالف مني ولا
لما صنعت بي واستوجبت بنعمتك الحمد على الدلالة على الحمد واتباع أهل الفضل والمعرفة
والنصر بأبواب الهدى ولولا ما اهتديت إلى طاعتك ولا عرفت أمرك ولا سلكت سبيلك
فلك الحمد كثيراً ولك المنّ فاضلاً وبنعمتك تتم الصالحات **دعاء آخر** في الليلة السابعة
عشر مروي عن النبي صلى الله عليه وآله اللهم هذا شهر رمضان الذي أنزلت فيه القرآن و
أمرت بعمارة المساجد والدعاء والصيام والقيام وضمنت لنا فيه الاستجابة فقد اجتهدنا
وأنت أعنتنا فاغفر لنا فيه ولا تجعله آخر العهد منا واعف عنا فإنك ربنا وارحمنا
فإنك سيدنا واجعلنا ممن ينقلب إلى مغفرتك ورضوانك إنك أنت الأجل الأعظم
فصل فيما يختص باليوم السابع عشر من دعاء غير ما ذكر **دعاء** اليوم السابع عشر من شهر رمضان
اللهم لا تكلني إلى نفسي طرفة عين أبداً ولا تحوجني إلى أحد من خلقك وأثبت قلبي على طاعتك
اللهم اغنني بحلالك وارزقني من فضلك ونجني من النار بعفوك اللهم إني أسألك
تعجيل ما تعجيله خير لي وتأخير ما تأخيره خير لي اللهم ما رزقتني من رزق فاجعله حلالاً
طيباً في يسر منك وعافية اللهم سدّ فقري في الدنيا واجعل غناي في نفسي واجعل رغبتي
فيما عندك اللهم ثبّت رجاءك في قلبي واقطع رجائي عن خلقك حتى لا أرجو أحداً غيرك
يا رب العالمين اللهم وفي سفري وفي أهلي فاخلفني وفيما رزقتني فبارك لي وفي نفسي
وذللني وفي أعين الناس فعظمني وإليك يا رب فحببني وفي صالح الأعمال فقوّني
وبسوء عملي فلا تبسلني وبسريرتي فلا تفضحني وبقلة ذنوبي فلا تخذلني وإليك يا رب أشكو
غربتي وبعد داري وقلة معرفتي وهواني على الناس يا أرحم الراحمين **دعاء آخر** في هذا اليوم
اللهم وفقني فيه لصالح الأعمال واقض لي فيه الحوائج والآمال يا من لا يحتاج إلى التفسير
والسؤال يا عالماً بما في صدور العالمين صل على محمد وآله الطاهرين **الباب الثاني**
والعشرون فيما نذكره من زيادات ودعوات في الليلة الثامنة عشر منه ويومها وفيه عدة

روايات

روايات منها رواية من كتب أصحابنا وهي في الليلة الثامنة عشر لا إله إلا الله وحده لا شريك له
في ملكه ولا منازع له في قدرته أحصى كل شيء عدداً وخلقه ويجعل له أمداً فكل ما يرى وما لا يرى
هالك إلا وجهه له الحكم وإليه ترجعون وسبحان الله الذي قهر كل شيء بجبروته واستولى
عليه بقدرته وملكه بعزته سبحان خالقي ورازقي شيئاً الذي خلقني برحمته وغذاني بنعمته
وتفضل في عطيته ومنّ عليّ بهدايته بالحق من وحدانيته والتصديق بأنبيائه وخاتم
رسالاته وبكتبه المنزلة على بريته الموجبة بحجته الذي لم يخالف بمجرده ولم يلبسها بعوجه
وجعل من أكارم أنبيائه صلى الله عليهم أرومتي ومن أفاضلهم بغيتي ولطاعتهم صلى الله عليه
عونتي اللهم لا تذلني بعد ما أعززتني ولا تضعني بعد أن رفعت ولا تخذلني بعد أن نصرت واطرق
مطاوي هذه الليلة ذنوبي مغفورة وأدعيتي مسموعة وقرباتي مقبولة وأنت على كل شيء قدير
وصلى الله على محمد النبي وآله وسلم تسليماً **دعاء آخر** في الليلة الثامنة عشر منه رويناها عن
محمد بن أبي قرة في كتاب عمل شهر رمضان اللهم لك الحمد كما حمدت نفسك وأفضل ما حمدك الحامدون
من خلقك حمداً يكون أرضى الحمد لك وأحب الحمد عندك وأوجب الحمد إليك وأفضل الحمد لديك
وأقرب الحمد منك وأوجب الحمد جزاء عليك حمداً لا يبلغه وصف واصف ولا يدركه نعت
ناعت ولا وهم متوهم ولا فكر متفكر حمداً يضعف عنه كل ذي حمد في السماوات والأرضين و
يقصر عنه وعن حدوده وبلوغ منتهاه جميع المعصومين الموقنين الذين أنزلت بهما فهم في
كتابك الذي لا يحصى ولا يبيد حمداً ينبغي لك ويدوم معك ولا يصلح إلا لك حمداً يعلو حمد كل
حامد وشكراً يحيط بشكر كل شاكر حمداً يبقى مع بقائك ويزيد إذا رضيت ويمحى كلما شئت حمداً
خالداً مع خلودك ودائماً مع دوامك كما فضلتنا على كثير من خلقك ولما وهبت من معرفتك
وصيام شهر رمضان اللهم إني أسألك بمقام محمد وبمقام أنبيائك عليه وعليهم السلام أن تصلي
على محمد وآل محمد وتقبل صومي وتطهر مناكحي ولي أهلي وولدي وأهل بيتي ومن يعنيني أمره
وإلى جميع المؤمنين والمؤمنات من فضلك ورحمتك وعافيتك وبعفوك ورزقك الحسنى الحر

لما تجعله صالحاً لديننا ودنيانا وآخرتنا **دعاء آخر** في هذه الليلة مروي عن النبي صلى الله عليه وآله

الحمد لله الذي أكرمنا بشهرنا هذا وأنزل علينا فيه القرآن وعرّفنا حقه والحمد لله على الجبيرة

فيتنوّر وجهك يا إلهنا وإله آبائنا الأولين ارزقنا فيه التوبة ولا تخذلنا ولا تخلف ظننا إنك

أنت الجليل الجبار وروي عن الصادق عليه السلام في ثمان عشرة مضت من شهر رمضان انزل الزبور قلت

انا ينبغي ان يكون لها زيادة من الاحترام والعمل المشكور **فصل** فيما يختص باليوم الثامن عشر من دعاء

غير مكرر **دعاء** اليوم الثامن عشر من شهر رمضان اللهم إن الظلمة كفروا بكتابك وجحدوا آياتك

وكذبوا رسلك وكرهوا خير دينك وسعوا في الفساد في أرضك وتعاونوا على إطفاء نورك وتنا(و)لوا

ولاة أمرك ووالوا أعداءك وعادوا أولياءك وظلموا أهل بيت نبيك اللهم فانتقم منهم وأحلل

عليهم عذابك واستأصل شأفتهم اللهم إنهم اتخذوا دينك دغلاً ومالك دولاً وعبادك خولاً

فاكفف بأسهم وأوهن كيدهم واشف منهم صدور المؤمنين وخالف بين كلمتهم بين قلوبهم وشتت

أمرهم واجعل بأسهم بينهم واسفك بأيدي المؤمنين دماءهم وخذهم من حيث لا يشعرون اللهم

صل على محمد وآل محمد اللهم إنا نشهد يوم القيمة ويوم حلول الطامة أنهم لم يذنبوا إليك ذ

ولم يرتكبوا إليك معصية ولم يضيعوا لك طاعة وأن مولانا وسيدنا صاحب الزمان الهادي

المهدي التقي النقي الزكي الرضي فاسألك بما على بنهج منهاج الهدى والحجة العظمى ق

قوّنا على متابعته وأداء حقه واحشرنا في أعوانه وأنصاره إنك سميع الدعاء **دعاء آخر** في

هذا اليوم اللهم نبهني فيه لبركات أسحاره ونوّر فيه قلبي بضياء أنواره وخذ بكل أعضائي

إلى اتباع آثاره بنورك يا منوّر قلوب العارفين

الباب الثالث والعشرون

فيما نذكره من زيادات وصلوات ودعوات في الليلة التاسعة عشرة منه ويومها وفيه عدة زيادات منها الغسل

المشار إليه مؤكداً فيها ومنها الصلوات الزائدة وأدعيتها ومنها استغفار مائة مرة ومنها الرواية

بنشر المصحف ودعائه ومنها ما تضمنته من عدة روايات بالدعوات ومنها الدعاء المختص بيومها ومنها الرواية

بأن فضل يوم القدر مثل ليلته **اقول** واعلم ان ليلة تسع عشرة اول الثلث الليالي الأفراد و

الليالي

الليالي محل الزيادة في الاجتهاد ولعمري ان الاخبار واردة واكدة في ليلة احدى وعشرين منه اكثر

من ليلة تسع عشرة وفي ليلة ثلث وعشرين منه اكثر من ليلة تسع عشرة ومن ليلة احدى وعشرين وقد منا

ما ذكره ابو جعفر الطوسي في التبيان عند تفسير انا انزلناه في ليلة القدر في مفردات العشر الاواخر بلا خلاف

وقال رحمه الله قال اصحابنا هي احدى الليلتين احدى وعشرين وثلث وعشرين وهو منقول عن الائمة

الطاهرين العارفين باسرار رب العالمين واسرار سيد المرسلين صلوات الله جل جلاله عليهم اجمعين

وقد قدمنا دعاء العشرين ركعة في اول ليلة منه **اقول** ونحن ذاكرون في هذه الليلة تسع عشرة دعاء الثمانين

ركعة تمام المائة ركعة نقلته من خط جدي ابي جعفر الطوسي رضوان الله عليه لنعمل عليه وما كان الى تقديم دعاء

المائة ركعة قبل هذه الليلة سبب يحوج اليه فلذلك ~~جعلناه في هذه الليلة سبب يحوج اليه فلذلك~~

جعلناه في هذه الليلة وقد روي ان هذه المائة ركعة يصلي في كل ليلة من المفردات كل ركعة بالحمد مرة و

قل هو الله احد عشر مرات وان قويت على ذلك فاعمل عليه واغتنم ايها العبد الميت الغافل ما يبلغ

فان سم الفنا يسري في الاعضاء مذ خرجت الى دار الفناء واخر هجوم الممات وانقطاع الاعمال الصالحات

وان تصير من جملة القبور الدارسات المهجورات فبادر الى السعادات الدائمات فصل ما تقدم ذكره من

العشرين ركعة وادعيتها وسبح تسبيح الزهراء عليها السلام بين كل ركعتين من جميع الركعات ثم قم فصل

الثمانين ركعة الباقيات فتصلي ركعتين وتقول يا حسن البلاء عندي يا قديم العفو عني يا من لا

غناء لشيء عنه يا من لا بد لشيء منه يا من مرد كل شيء إليه يا من مصير كل شيء إليه قوّني

ولا تولّ أمري شرار خلقك أنت خالقي ورازقي يا مولاي فلا تضيعني ثم تصلي ركعتين **وتقول**

اللهم صل على محمد وآل محمد واجعلني من أوفر عبادك نصيباً من كل خير أنزلته في هذه الليلة

أو أنت منزله من نور تهدي به أو رحمة تنشرها أو رزق تبسطه أو ضر تكشفه أو بلاء

ترفعه أو شر تدفعه أو فتنة تصرفها واكتب لي ما كتبت لأوليائك الصالحين الذين

استوجبوا منك الثواب وأمنوا برضاك عنهم منك العقاب يا كريم يا كريم صل على محمد وآله

وعجّل فرجهم واغفر لي ذنوبي وبارك لي في كسبي وقنعني بما رزقتني ولا تفتني بما زويت عني ثم

ركعتين وتقول اللهم اليك نصبت يدي وفيما عندك عظمت رغبتي فاقبل سيدي توبتي وارحم
ضعفي واغفر لي وارحمني واجعل لي في كل خير نصيبا والى كل خير سبيلا اللهم اني اعوذ بك من
الكبر ومواقف الخزي في الدنيا والآخرة اللهم صل على محمد وآل محمد واغفر لي ما سلف من ذنوبي
واعصمني فيما بقي من عمري واردد علي اسباب طاعتك واستعملني بها واصرف عني اسباب معصيتك
وحل بيني وبينها واجعلني واهلي وولدي في ودائعك التي لا تضيع واعصمني من النار واصرف
عني شر فسقة الجن والانس وشر كل ذي شر وشر كل ضعيف او شديد من خلقك وشر كل
دابة انت آخذ بناصيتها انك على كل شيء قدير ثم تصلي ركعتين وتقول اللهم انت متعالي الشأن
عظيم الجبروت شديد المحال عظيم الكبرياء قادر قاهر قريب الرحمة صادق الوعد وفي العهد قريب
مجيب سامع الدعاء قابل التوبة محيص لما خلقت قادر على ما اردت مدرك من طلبت رازق
من خلقت شكور ان شكرت ذاكر ان ذكرت فاسألك يا الهي محتاجا وارغب اليك فقيرا و
اتضرع اليك خائفا وابكي اليك مكروبا وارجوك ناصرا واستغفرك ضعيفا واتوكل عليك محتسبا
واسترزقك متوسعا واسألك يا الهي ان تصلي على محمد وآل محمد وان تغفر لي ذنوبي وتقبل
عملي وتيسر منقلبي وتفرج قلبي اسألك ان تصدق ظني وتعفو عن خطيئتي وتعصمني من
المعاصي الهي ضعفت فلا قوة لي وعجزت فلا حول لي الهي جئتك مسرفا على نفسي مقرا بسوء عملي لي
قد ذكرت غفلتي واشفقت مما كان مني فصل على محمد وآل محمد وارحمني واقض جميع حوائجي
من حوائج الدنيا والآخرة يا ارحم الراحمين ثم تصلي ركعتين وتقول اللهم اني اسألك العافية
من جهد البلاء وشماتة الاعداء وسوء القضاء ودرك الشقاء ومن الضرر في المعيشة وان تبتليني
ببلاء لا طاقة لي به او تسلط علي طاغيا او تهتك لي سترا او تبدي لي عورة او تحاسبني يوم القيامة
مقاصا احوج ما اكون الى عفوك وتجاوزك عني فاسألك بوجهك الكريم وكلماتك التامة ان
تصلي على محمد وآل محمد وان تجعلني من عتقائك وطلقائك من النار اللهم صل على محمد وآله
وادخلني الجنة واجعلني من سكانها وعمارها اللهم اعوذ بك من سفعات النار اللهم صل على

محمد

محمد وآله وارزقني الحج والعمرة والصيام والصدقة لوجهك ثم تسجد وتقول في سجودك يا سامع
كل صوت ويا بارئ النفوس بعد الموت ويا من لا تغشاه الظلمات ويا من لا تشتبه عليه الاصوات
ويا من لا يشغله شيء عن شيء اعط محمدا وآله افضل ما سألك وافضل ما سئلت له وافضل ما انت
مسؤول له واسألك ان تجعلني من عتقائك وطلقائك من النار اللهم صل على محمد وآله واجعل
العافية شعاري ودثاري ونجاة لي من كل سوء يوم القيامة ثم تصلي ركعتين وتقول انت الله لا
اله الا انت رب العالمين وانت الله لا اله الا انت العلي العظيم وانت الله لا اله الا انت العزيز
الحكيم وانت الله لا اله الا انت الغفور الرحيم وانت الله لا اله الا انت الرحمن الرحيم وانت الله
لا اله الا انت مالك يوم الدين وانت الله لا اله الا انت منك بدأ الخلق واليك يعود وانت
الله لا اله الا انت خالق الجنة والنار وانت الله لا اله الا انت خالق الخير والشر وانت الله
لا اله الا انت لم تزل ولا تزال وانت الله لا اله الا انت الواحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم
يكن له كفوا احد وانت الله لا اله الا انت عالم الغيب والشهادة الرحمن الرحيم وانت الله لا اله
الا انت الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر سبحان الله عما يشركون وانت
الله لا اله الا انت الخالق البارئ المصور لك الاسماء الحسنى يسبح لك ما في السموات والارض
وانت العزيز الحكيم وانت الله لا اله الا انت والكبرياء رداؤك ثم تصلي على محمد وآل محمد وتدعو بما احببت
قال الشيخ باسناده عن ابي عبد الله عليه السلام ما من مؤمن يبال السهر فيقبل بقلبه الى الله عز وجل
الا قضى الله عز وجل له حاجته ولو كان شقيا رجوت ان يحول سعيدا ورايت في رواية من غير
ادعية شهر رمضان هذا الدعاء وفيه مالك الخير والشر وليس فيه خالق الخير والشر ثم تصلي ركعتين وتقول
ما روي عن ابي جعفر ع لا اله الا الله الحليم الكريم لا اله الا الله العلي العظيم سبحان الله رب السموات
السبع ورب الارضين السبع ورب العرش العظيم والحمد لله رب العالمين اللهم اني اسألك
بدرعك الحصينة وبقوتك وعظمتك وسلطانك ان تجيرني من الشيطان الرجيم ومن شر كل
جبار عنيد اللهم اني اسألك بحق اوليائك وبحق رسولك وبحق اهل بيت رسولك صلواتك عليهم

وتعلمهم بالخير لي من ابي وامي ومن الناس جميعا افرده لي بخير لي من قدرتي لنفسي ومن خير
ما يقدر لي خلقي واني انت جواد لا يبخل وحليم لا يجهل وعزيز لا يسئل اللهم من كان الناس
ثقته ورجاؤه فانت ثقتي ورجائي اقدر لي خيرها عاقبة ورضني بما قضيت لي اللهم صل
على محمد وآل محمد وابتني عافيتك الحصينة وان ابتليتني فصبرني والعافية احب
الي اقول وجدت في مجلد عتيق لعل تاريخه اكثر من مائتي سنة وفي اول المجلد ادب الكتاب
للصولي وآخره كتاب الجواهر لابرهيم بن اسحق الصولي وفيه وكان علي بن ابي طالب يقول في دعائه
اللهم ان ابتليتني فصبرني والعافية احب الي ثم تصلي ركعتين ونقول ما روي عن جعفر بن
محمد عن ابيه عن علي بن الحسين عن امير المؤمنين عليهم السلام اللهم انك اعلمت سبيلا من سبلك
جعلت فيه رضاك وندبت اليه اولياءك وجعلته اشرف سبلك عندك ثوابا واكرمها لديك
مآبا واحبها اليك مسلكا ثم اشتريت فيه من المؤمنين انفسهم واموالهم بان لهم الجنة يقاتلون
في سبيلك فيقتلون ويقتلون وعدا عليك حقا فاجعلني ممن اشترى فيه منك نفسه ثم
وفى لك ببيعته التي بايعك عليها غير ناكث ولا ناقض عهدك ولا مبدلا تبديلا الا استيجابا
لمحبتك وتقربا به اليك فصل على محمد وآله واجعله خاتمة عملي وارزقني فيه
لك وبك مشهدا توجب لي به الرضا وتحط عني به الخطايا في الاحياء المرزوقين بايدي العداة
العصاة تحت لواء الحق وراية الهدى ماضيا على نصرتهم قدما غير مول دبرا ولا محدث شكا
اللهم واعوذ بك عند ذلك من الذنب المحبط للاعمال ثم تصلي ركعتين ونقول ما روي عن ابي عبد الله
عن ابيه عن علي بن الحسين عليهم السلام اللهم اني اسألك برحمتك التي لا تنال منك الا بالرضا والخروج
من معاصيك والدخول في كل ما يرضيك والنجاة من كل ورطة والمخرج من كل كبيرة والعفو عن كل
سيئة يأتي بها مني عمدا او زل بها مني خطأ او خطرت بها خطرات نفسي اسألك خوفا تعينني به على حدود رضاك
واسألك الاخذ باحسن ما تعلم والترك لشر ما تعلم والعصمة من ان اعصي وانا اعلم او اخطئ من
حيث لا اعلم واسألك السعة في الرزق والزهد فيما هو وبال واسألك المخرج بالبيان من كل

شبهة

شبهة والفلج بالصواب في كل حجة والصدق فيما علي ولي والتذلل باعطاء النصف من نفسي في
جميع المواطن في الرضا والسخط والتواضع والفضل وترك قليل البغي وكثيره في القول مني
والفعل وتمام النعمة في جميع الاشياء والشكر لها حتى ترضى وبعد الرضا والخيرة فيما يكون
فيه الخيرة بميسور جميع الامور لا بمعسورها يا كريم ثم تصلي ركعتين ونقول ما روي عن الحسين
بن علي عن امير المؤمنين عليهما السلام الحمد لله رب العالمين وصلى الله على اطيب المرسلين محمد
بن عبد الله المنتجب الفاتق الراتق اللهم خص محمدا صلى الله عليه وآله بالذكر المحمود و
الحوض المورود اللهم اعط محمدا صلواتك عليه وآله الوسيلة والرفعة والفضيلة وفي المصطفين
محبته وفي المقربين كرامته اللهم اعط محمدا صلواتك عليه وآله من كل كرامة افضل تلك
الكرامة ومن كل نعيم اوسع ذلك النعيم ومن كل عطاء اجزل ذلك العطاء ومن كل يسر انضر
ذلك اليسر ومن كل قسم اوفر ذلك القسم حتى لا يكون احد من خلقك اقرب منه مجلسا ولا
ارفع منه عندك ذكرا ومنزلة ولا اعظم عليك حقا ولا اقرب وسيلة من محمد صلواتك عليه
وآله امام الخير وقائده والداعي اليه والبركة على جميع العباد والبلاد ورحمة للعالمين اللهم
اجمع بيننا وبين محمد وآله في برد العيش وبرد الروح وقرار النعمة وشهوة الانفس و
منى الشهوات ونعيم اللذات ورجاء الفضيلة وشهود الطمأنينة وسودد الكرامة وقرة
العين ونضرة النعيم وبهجة لا تشبه بهجات الدنيا نشهد انه قد بلغ الرسالة وادى النصيحة
واجتهد للامة واوذي في جنبك وجاهد في سبيلك وعبدك حتى اتاه اليقين فصل اللهم
عليه وآله الطيبين اللهم رب البلد الحرام ورب الركن والمقام ورب المشعر الحرام ورب
الحل والحرام بلغ روح محمد صلواتك عليه وآله عنا السلام اللهم صل على ملائكتك
المقربين وعلى انبيائك ورسلك اجمعين وصل اللهم على الحفظة الكرام الكاتبين وعلى
اهل طاعتك من اهل السموات السبع واهل الارضين من المؤمنين اجمعين فاذا فرغت
من الدعاء سجدت وقلت اللهم اليك توجهت وبك اعتصمت وعليك توكلت اللهم

انت ثقتي وانت رجائي اللهم فاكفني ما اهمني وما لا يهمني وما انت اعلم به مني عز جارك وجل
ثناؤك ولا اله غيرك صل على محمد وآل محمد وعجل فرجهم ثم ارفع راسك وقل اللهم
اني اعوذ بك من كل شيء زحزح بيني وبينك وصرف به عني وجهك الكريم او نقص من حظي
عندك اللهم فصل على محمد وآل محمد ووفقني لكل شيء يرضيك عني ويقربني اليك وارفع
درجتي عندك واعظم حظي واحسن مثواي وثبتني بالقول الثابت في الحيوة الدنيا وفي
الآخرة ووفقني لكل مقام محمود يحب ان تدعا فيه باسمائك وتسأل فيه من عطائك
رب لا تكشف عني سترك ولا تبد عورتي للعالمين وصل على محمد وآل محمد واجعل اسمي في
هذه الليلة في الشهداء حتى تتم الدعاء ثم تصلي ركعتين وتقول اللهم انت ثقتي في كل كرب
وانت لي في كل شدة وانت لي في كل امر نزل بي ثقة وعدة كم من كرب يضعف عنه
الفؤاد وتقل فيه الحيلة ويخذل عنه القريب ويشمت به العدو وتعييني فيه الامور
انزلته بك وشكوته اليك راغبا اليك فيه عمن سواك ففرجته وكشفته وكفيتنيه
فانت ولي كل نعمة وصاحب كل حاجة ومنتهى كل رغبة لك الحمد كثيرا ولك المن فاضلا
روى هذا الدعاء ابن ابي عمير عن حفص بن البختري عن ابي عبد الله عليه السلم قال كان من دعاء النبي ص
يوم الاحزاب اللهم انت ثقتي تمام الدعاء ثم تصلي ركعتين وتقول يا من اظهر الجميل وستر القبيح
يا من لم يهتك الستر ولم يؤاخذ بالجريرة يا عظيم العفو يا حسن التجاوز يا واسع المغفرة يا
باسط اليدين بالرحمة يا صاحب كل نجوى ومنتهى كل شكوى يا مقيل العثرات يا كريم الصفح يا
عظيم المن يا مبتدئا بالنعم قبل استحقاقها يا ربتاه يا سيداه يا مولاه يا غاية رغبتاه اسئلك
يا الله الا تشوه خلقي بالنار وان تقضي لي حوائج آخرتي ودنياي وتفعل بي كذا وكذا وتصلي
على محمد وآل محمد وتدعو بما بدا لك ثم تصلي ركعتين وتقول اللهم خلقتني فامرتني ونهيتني
ورغبتني في ثواب ما به امرتني ورهبتني عقاب ما عنه نهيتني وجعلت لي عدوا يكيدني
سلطته مني على ما لم تسلطني عليه منه فاسكنته صدري واجريته مجرى الدم مني لا يغفل

ان غفلت ولا ينسى ان نسيت يؤمنني عذابك ويخوفني بغيرك ان هممت بفاحشة شجعني
وان هممت بصالح ثبطني ينصب لي بالشهوات ويعرض لي بها ان وعدني كذبني وان
مناني قنطني وان اتبعت هواه اضلني والا تصرف عني كيده يستزلني والا تفلتني من
حبائله يصدني والا تقيني منه يفتني اللهم فصل على محمد وآل محمد واقهر سلطانه عني
بسلطانك عليه حتى تحبسه عني بكثرة الدعاء لك بي فافوز في المعصومين بك ولا
حول ولا قوة الا بك روى هذا الدعاء والذي قبله عن ابي عبد الله ع ثم تصلي ركعتين وتقول
ما روي عن ابي عبد الله عليه السلم يا اجود من اعطى ويا خير من سئل ويا ارحم من استرحم يا احد
يا احد يا صمد يا من لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد يا من لم يتخذ صاحبة ولا ولدا يا من
يفعل ما يشاء ويحكم ما يريد ويقضي ما احب يا من يحول بين المرء وقلبه يا من هو بالمنظر
الاعلى يا من ليس كمثله شيء يا سميع يا بصير صل على محمد وآله واوسع علي من رزقك الحلال
ما اكف به وجهي واؤدي به عني امانتي واصل به رحمي ويكون عونا لي على الحج والعمرة ثم
تصلي ركعتين وتقول ما روي عن الرضا ع اللهم صل على محمد وآله في الاولين وصل على محمد
وآله في الآخرين وصل على محمد وآله في الملأ الاعلى وصل على محمد وآله في النبيين والمرسلين
اللهم اعط محمدا صلى الله عليه وآله الوسيلة والشرف والفضيلة والدرجة الكبيرة اللهم اني
آمنت بمحمد صلى الله عليه وآله وسلم ولم اره فلا تحرمني يوم القيمة رؤيته وارزقني صحبته
وتوفني على ملته واسقني من حوضه مشربا رويا لا اظمأ بعده ابدا انك على كل شيء قدير
اللهم كما آمنت بمحمد صلواتك عليه وآله ولم اره فعرفني في الجنان وجهه اللهم بلغ روح
محمد عني تحية كثيرة وسلاما ثم ادع بما بدا لك ثم اسجد وقل في سجودك اللهم اني اسئلك
يا سامع كل صوت ويا بارئ النفوس بعد الموت يا من لا تغشاه الظلمات ولا تشتبه عليه
الاصوات ولا تغلطه الحاجات يا من لا ينسى شيئا لشيء ولا يشغله شيء عن شيء اعط محمدا و
آل محمد صلواتك عليه وعليهم افضل ما سألوا وخير ما سألوك وخير ما سألتك لهم وخير ما انت

تسألهم الى يوم القيمة ثم ارفع راسك وادع بما احببت ثم تصلي ركعتين وتقول ما روي عن
ابي عبد الله عن ابيه عن آبائه عن رسول الله صلى الله عليه وآله اللهم لك الحمد كله اللهم لا هادي
لمن اضللت ولا مضل لما هديت اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت اللهم لا قابض
لما بسطت ولا باسط لما قبضت اللهم لا مقدم لما اخرت ولا مؤخر لما قدمت اللهم انت الحليم فلا
تجهل اللهم انت الجواد فلا تبخل اللهم انت العزيز فلا تستذل اللهم انت المنيع فلا ترام اللهم
انت ذو الجلال والاكرام صل على محمد وآل محمد وادع بما شئت ثم تصلي ركعتين وتقول ما روي
عن ابي عبد الله عليه السلم اللهم اني اسألك العافية من جهد البلاء وشماتة الاعداء وسوء
القضاء ودرك الشقاء ومن الضرر في المعيشة وان تبتليني ببلاء لا طاقة لي به او تسلط
علي طاغيا او تهتك لي سترا او تبدي لي عورة او تحاسبني يوم القيمة مناقشا احوج ما اكون
الى عفوك وتجاوزك عني فيما سلف اللهم اني اسألك باسمك الكريم وكلماتك التامة ان
تصلي على محمد وآل محمد وان تجعلني من عتقائك وطلقائك من النار ثم تصلي ركعتين
وتقول يا الله ليس يرد غضبك الا حلمك ولا ينجي من عذابك الا التضرع اليك فهب لي الهي
من لدنك رحمة تغنيني بها عن رحمة من سواك بالقدرة التي بها تحيي ميت البلاد وبها
تنشر ميت العباد ولا تهلكني غما حتى تغفر لي وترحمني وتعرفني الاستجابة في دعائي واذقني
طعم العافية الى منتهى اجلي ولا تشمت بي عدوي ولا تمكنه من رقبتي اللهم ان وضعتني فمن
ذا الذي يرفعني وان رفعتني فمن ذا الذي يضعني وان اهلكتني فمن ذا الذي يحول بينك و
بيني او يتعرض لك في شيء من امري فقد علمت يا الهي انه ليس في حكمك ظلم ولا في نقمتك
عجلة انما يعجل من يخاف الفوت وانما يحتاج الى الظلم الضعيف وقد تعاليت يا الهي عن
ذلك علوا كبيرا فلا تجعلني للبلاء غرضا ولا لنقمتك نصبا ومهلني ونفسني واقلني عثرتي ولا
تبتليني ببلاء على اثر بلاء فقد ترى ضعفي وقلة حيلتي استجير بك اللهم فاجرني واستعيذ
بك من النار فاعذني واسألك الجنة فلا تحرمني ثم تصلي ركعتين وتقول ما روي عن ابي الحسن

موسى

موسى ع اللهم لا اله الا انت ولا اعبد الا اياك ولا اشرك بك شيئا اللهم اني ظلمت نفسي فاغفر
وارحم انه لا يغفر الذنوب الا انت اللهم صل على محمد وآل محمد واغفر لي ما قدمت وما اخرت و
اعلنت واسررت وما انت اعلم به مني وانت المقدم وانت المؤخر اللهم صل على محمد
وآل محمد ودلني على العدل والهدى والصواب وقوام الدين اللهم واجعلني هاديا مهديا
راضيا مرضيا غير ضال ولا مضل اللهم رب السموات السبع ورب الارضين السبع ورب
العرش العظيم اكفني المهم من امري بما شئت وصل على محمد وآله وادع بما احببت ثم
تصلي ركعتين وتقول اللهم ان عفوك عن ذنبي وتجاوزك عن خطيئتي وصفحك عن
ظلمي وسترك على قبيح عملي وحلمك عن كثير جرمي عند ما كان من خطاي وعمدي اطمعني
في ان اسألك ما لا استوجبه منك الذي رزقتني من رحمتك واريتني من قدرتك
وعرفتني من اجابتك فصرت ادعوك آمنا واسألك مستأنسا لا خائفا ولا وجلا
مدلا عليك فيما قصدت فيه اليك فان ابطأ عني عتبت بجهلي عليك ولعل الذي
ابطأ عني هو خير لي لعلمك بعاقبة الامور فلم ار مولى كريما اصبر على عبد لئيم
منك علي يا رب انك تدعوني فاولي عنك وتتحبب الي فاتبغض اليك وتتودد
الي فلا اقبل منك كان لي التطول عليك ثم لم يمنعك ذلك من الرحمة لي و
الاحسان الي والتفضل علي بجودك وكرمك فارحم عبدك الجاهل وجد عليه بفضل
احسانك انك جواد كريم وادع بما احببت فاذا فرغت من الدعاء فاسجد وقل في سجودك
يا كائنا قبل كل شيء ويا كائنا بعد كل شيء ويا مكون كل شيء لا تفضحني فانك بي عالم ولا
تعذبني فانك علي قادر اللهم اني اعوذ بك من العديلة عند الموت ومن سوء المرجع في
القبور ومن الندامة يوم القيمة اللهم اني اسألك عيشة هنيئة وميتة سوية و
منقلبا كريما غير مخز ولا فاضح ثم ارفع راسك من السجود وادع بما شئت ثم تصلي ركعتين
وتقول ما روي عن احدهما عليهما السلم اللهم اني اسألك بان لك الحمد لا اله الا انت

بديع السموات والارض ذو الجلال والاكرام لكل سائل فقير وخائف مستجير وتائب مستغفر
اللهم صل على محمد وآل محمد واغفر لي ذنوبي كلها قديمها وحديثها وكل ذنب اذنبته اللهم
لا تجهد بلائي ولا تشمت بي اعدائي فانه لا دافع ولا مانع الا انت ثم تصلي ركعتين وتقول
ما روي عن ابي عبد الله ع اللهم اني اسئلك ايمانا تباشر به قلبي ويقينا حتى اعلم انه لن
يصيبني الا ما كتبت لي والرضا بما قسمت لي اللهم اني اسئلك نفسا طيبة تؤمن بلقائك
وتقنع بعطائك وترضى بقضائك اللهم اني اسئلك ايمانا لا اجل له دون لقائك تحييني
ما ابقيتني عليه وتحييني ما احييتني عليه وتوفني اذا توفيتني عليه وتبعثني اذا بعثتني
عليه وتبرئ به صدري من الشك والريب في ديني ثم تصلي ركعتين وتقول ما روي عن
ابي عبد الله عليه السلم يا حليم يا كريم يا عالم يا عليم يا قادر يا قاهر يا خبير يا لطيف يا الله
يا رباه يا سيداه يا مولاه يا رجاياه فاسئلك ان تصلي على محمد وآل محمد واسئلك نفحة
من نفحاتك كريمة رحيمة تلم بها شعثي وتصلح بها شأني وتقضي بها ديني وتغنيني بها
وعيالي وتغنيني بها عمن سواك يا من هو خير لي من ابي وامي ومن الناس اجمعين صل
على محمد وآل محمد وافعل ذلك بي الساعة انك على كل شيء قدير ثم تصلي ركعتين وتقول
اللهم ان الاستغفار مع الاصرار لؤم وتركي الاستغفار مع معرفتي بكرمك عجز فكم تتحبب
الي بالنعم مع غناك عني وانبغض اليك بالمعاصي مع فقري اليك يا من اذا وعد وفا واذا
توعد عفا صل على محمد وآل محمد وافعل بي اولى الامرين بك فانك من شانك العفو وانت
ارحم الراحمين اللهم اني اسئلك بحرمة من عاذ بكرمك ولجأ الى عزك واستظل بفيئك
واعتصم بحبلك يا جزيل العطايا يا فكاك الاسارى يا من سمى نفسه من جوده الوهاب
صل على محمد وآل محمد واجعل لي يا مولاي من امري فرجا ومخرجا ورزقا واسعا كيف
تشاء وانى شئت وبما شئت وحيث شئت فانه يكون ما شئت اذا شئت كيف شئت
ثم تصلي ركعتين وتقول ما روي عن ابي عبد الله ع اللهم اني اسئلك باسمك المكتوب في

سرادق

سرادق المجد واسئلك باسمك المكتوب في سرادق البهاء واسئلك باسمك المكتوب في
سرادق العظمة واسئلك باسمك المكتوب في سرادق الجلال واسئلك باسمك المكتوب في
سرادق العزة واسئلك باسمك المكتوب في سرادق السرائر السابق الفائق الحسن النضير
ورب الملائكة الثمانية ورب العرش العظيم وبالعين التي لا تنام وبالاسم الاكبر الاكبر
الاكبر وبالاسم الاعظم الاعظم الاعظم المحيط بملكوت السموات والارض وبالاسم الذي
اشرقت له السموات والارض وبالاسم الذي اشرقت به الشمس واضاء به القمر وسجرت
به البحار ونصبت به الجبال وبالاسم الذي قام به العرش والكرسي وباسمائك المكرمات
المقدسات المكنونات المخزونات في علم الغيب عندك اسئلك بذلك كله ان تصلي على
محمد وآل محمد وتدعو بما احببت فاذا فرغت من الدعا فاسجد وقل في سجودك سجد وجهي اللئيم
لوجه ربي الكريم سجد وجهي الحقير لوجه ربي العزيز الكريم يا كريم يا كريم يا رحيم بكرمك
وجودك اغفر لي ظلمي وجرمي واسرافي على نفسي ثم ارفع راسك وادع بما احببت ثم تصلي
ركعتين وتقول ما روي عن احدهما ع اللهم لك الحمد بمحامدك كلها على نعمائك كلها حتى
ينتهي الحمد الى ما تحب وترضى اللهم اني اسئلك خيرك وخير ما ارجو واعوذ بك من
شر ما احذر وشر ما لا احذر اللهم صل على محمد وآل محمد واوسع لي في رزقي وامدد
لي في عمري واغفر ذنبي واجعلني ممن تنتصر به لدينك ولا تستبدل بي غيري ثم تصلي ركعتين
وتقول اللهم صل على محمد وآل محمد واقسم لنا من خشيتك ما يحول بيننا وبين معاصيك
ومن طاعتك ما تبلغنا به جنتك ومن اليقين ما يهون علينا مصيبات الدنيا ومتعنا
باسماعنا وابصارنا وانصرنا على من عادانا ولا تجعل مصيبتنا في ديننا ولا تجعل الدنيا اكبر
همنا ولا تسلط علينا من لا يرحمنا ثم تصلي ركعتين وتقول الهي ذنوبي تخوفني منك وجودك
تبشرني عنك فاخرجني بالخوف من الخطايا واوصلني بجودك الى العطايا حتى اكون غدا في
القيامة عتيق كرمك كما كنت في الدنيا ربيب نعمك فليس ما تبتذله غدا باعظم مما قد منحته

اليوم من الرجا ومن خاب في فنائك آملا أم متى انصرفت بالرد عنك سائل الهي ما دعاك من لم تجبه
لأنك قلت ادعوني أستجب لكم وأنت لا تخلف الميعاد فصل على محمد وآل محمد يا إلهي واستجب
دعائي ثم تصلي ركعتين **وتقول** ما روي عن أبي عبد الله ع اللهم بارك لي في الموت اللهم أعني على سكرات
الموت اللهم أعني على غم القبر اللهم أعني على ضيق القبر اللهم أعني على ظلمة القبر اللهم أعني على وحشة
القبر اللهم أعني على أهوال يوم القيمة اللهم بارك لي في طول يوم القيمة اللهم زوجني من الحور
العين ثم تصلي ركعتين **وتقول** اللهم لا بد من أمرك ولا بد من قدرك ولا بد من قضائك ولا حول
ولا قوة إلا بك اللهم فما قضيت علينا من قضاء أو قدرت علينا من قدر فأعطنا معه صبرا يقهره
ويدمغه واجعله لنا صاعدا في رضوانك ينمي في حسناتنا وتفضيلنا وسؤددنا ومجدنا ونعمائنا
وكرامتنا في الدنيا والآخرة ولا تنقص من حسناتنا اللهم وما أعطيتنا من عطاء أو فضلتنا
من فضيلة أو أكرمتنا به من كرامة فأعطنا معه شكرا يقهره ويدمغه واجعله لنا صاعدا في
رضوانك وفي حسناتنا وسؤددنا وشرفنا ونعمائك وكرامتك في الدنيا والآخرة اللهم لا تجعله
لنا أشرا ولا بطرا ولا فتنة ولا مقتا ولا عذابا ولا خزيا في الدنيا والآخرة اللهم إنا نعوذ بك من عثرة
اللسان وسوء المقام وخفة الميزان اللهم صل على محمد وآل محمد ولقنا حسناتنا في الممات ولا
ترنا أعمالنا علينا حسرات ولا تخزنا عند قضائك ولا تفضحنا بسيئاتنا يوم نلقاك واجعل قلوبنا [illegible]
تذكرك ولا تنساك وتخشاك كأنها تراك حتى تلقاك وصل على محمد وآله وبدل سيئاتنا حسنات
واجعل حسناتنا درجات واجعل درجاتنا غرفات واجعل غرفاتنا عاليات اللهم وأوسع
لفقيرنا من سعة ما قضيت على نفسك اللهم صل على محمد وآل محمد ومن علينا بالهدى
ما أبقيتنا والكرامة ما أحييتنا والكرامة إذا توفيتنا والحفظ فيما بقي من عمرنا والبركة
فيما رزقتنا والعون على ما حملتنا والثبات على ما طوقتنا ولا تؤاخذنا بظلمنا ولا تقايسنا
بجهلنا ولا تستدرجنا بخطايانا واجعل أحسن ما نقول ثابتا في قلوبنا واجعلنا عظماء عندك
وفي أنفسنا أذلة وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما نافعا أعوذ بك من قلب لا يخشع ومن عين

لا تدمع

لا تدمع وصلوة لا تقبل أجرنا من سوء الفتن يا ولي الدنيا والآخرة **فإذا** فرغت من الدعا
فاسجد وقل في سجودك ما روي عن أبي عبد الله ع سجد وجهي لك تعبدا ورقا لا إله إلا أنت
حقا حقا الأول قبل كل شيء والآخر بعد كل شيء ها أنا ذا بين يديك ناصيتي بيدك فاغفر لي
إنه لا يغفر الذنوب العظام إلا أنت فاغفر لي فإني مقر بذنوبي على نفسي ولا يدفع الذنب العظيم
غيرك **ثم ارفع** رأسك من السجود فإذا استويت قائما فادع بما أحببت ثم تصلي ركعتين **وتقول**
ما روي عن أبي عبد الله ع اللهم أنت ثقتي في كل كرب وأنت رجائي في كل شدة وأنت لي في كل أمر
نزل بي ثقة وعدة كم من كرب يضعف عنه الفؤاد وتقل فيه الحيلة ويخذل عنه القريب
ويشمت به العدو وتعييني فيه الأمور أنزلته بك وشكوته إليك راغبا إليك فيه عمن سواك
ففرجته وكشفته وكفيتنيه فأنت ولي كل نعمة وصاحب كل حاجة ومنتهى كل رغبة فلك
الحمد كثيرا ولك المن فاضلا ثم تصلي ركعتين **وتقول** ما روي عن أبي عبد الله ع أنه كان يأمر بهذا
الدعا اللهم إنك تنزل في الليل والنهار ما شئت فصل على محمد وآله وأنزل علي وعلى إخواني و
أهلي وجيراني من بركاتك ومغفرتك والرزق الواسع واكفنا المؤن اللهم صل على محمد وآل محمد
وارزقنا من حيث نحتسب ومن حيث لا نحتسب واحفظنا من حيث نحتفظ ومن حيث لا
نحتفظ اللهم صل على محمد وآل محمد واجعلنا في جوارك وحرزك عز جارك وجل ثناؤك
ولا إله غيرك ثم تصلي ركعتين **وتقول** ما روي عن الرضا ع أنه قال هذا دعاء العافية يا الله يا ولي
العافية والمنان بالعافية ورازق العافية والمتفضل بالعافية علي وعلى جميع خلقه رحمن (والمنعم بالعافية)
الدنيا ورحيمها صل على محمد وآل محمد وعجل لنا فرجا ومخرجا وارزقنا العافية ودوام العافية
في الدنيا والآخرة ثم تصلي ركعتين **وتقول** اللهم إني أسألك برحمتك التي وسعت كل شيء
وبقوتك التي قهرت كل شيء وبجبروتك التي غلبت كل شيء وبقوتك التي لا يقوم لها شيء وبعظمتك
التي ملأت كل شيء وبعلمك الذي أحاط بكل شيء وبوجهك الباقي بعد فناء كل شيء وبنور
وجهك الذي أضاء له كل شيء يا نور يا نور يا أول الأولين ويا آخر الآخرين ويا الله يا رحمن يا الله

يا رحيم يا الله اعوذ بك من الذنوب التي تحرث النعم واعوذ بك من الذنوب التي تورث الندم
واعوذ بك من الذنوب التي تحبس القسم واعوذ بك من الذنوب التي تهتك العصم واعوذ
بك من الذنوب التي تمنع القضاء واعوذ بك من الذنوب التي تنزل البلاء واعوذ بك من
الذنوب التي تديل الاعداء واعوذ بك من الذنوب التي تحبس الدعاء واعوذ بك من
الذنوب التي تعجل الفناء واعوذ بك من الذنوب التي تقطع الرجاء واعوذ بك من الذنوب
التي تورث الشقاء واعوذ بك من الذنوب التي تظلم الهواء واعوذ بك من الذنوب
التي تكشف الغطاء واعوذ بك من الذنوب التي تحبس غيث السماء ثم تصلي ركعتين وتقول
ما روي عنهم عليهم السلم والدعاء المتقدم اللهم انك حفظت الغلامين لصلاح ابويهما ودعاك
المؤمنون فقالوا ربنا لا تجعلنا فتنة للقوم الظالمين اللهم اني اسألك برحمتك واسألك
بنبيك نبي الرحمة واسألك بعلي وفاطمة واسألك بحسن وحسين صلواتك عليهم وعليهم
اجمعين واسألك باسمائك واركانك كلها واسألك باسمك الاعظم الاعظم الاعظم الذي
اذا دعيت به لم ترد ما كان اقرب من طاعتك وابعد من معصيتك واوفى بعهدك وافضى خلقك
فاسألك ان تصلي على محمد وآل محمد وان تسطيني له وان تجعلني لك عبدا شاكرا يخشى خلقك
من تعلقه غيرك ولا احد من يغفرها الا انت عن عذاب غيري وانا الى رحمتك فقير
انت موضع كل شكوى وشاهد كل نجوى ومنتهى كل حاجة ومنجي من كل غمرة وغوث كل
مستغيث فاسألك ان تصلي على محمد وآل محمد وان تعصمني بطاعتك من معصيتك وبما احببت
عما كرهت وبالايمان عن الكفر وبالهدى عن الضلالة وباليقين عن الريبة وبالامانة عن الخيانة
وبالصدق عن الكذب وبالحق عن الباطل وبالتقوى عن الاثم وبالمعروف عن المنكر وبالذكر
عن النسيان اللهم صل على محمد وآل محمد وعافني مما ابتليتني والهمني الشكر على ما اعطيتني يا
رب رحيما فاذا فرغت من الدعاء فاسجد وقل في سجودك اللهم صل على محمد وآل محمد واغفر
جرمي بعملك وجودك بلدتك يا كريم يا من لا يخيب سائله ولا ينفد نائله يا من علا فلا شيء فوقه

يامن

يا من دنا فلا شيء دونه صل على محمد وآل محمد وادع بما احببت ثم تصلي ركعتين وتقول يا عماد من
لا عماد له ويا ذخر من لا ذخر له ويا سند من لا سند له يا غياث من لا غياث له يا حرز من لا حرز له
يا كريم العفو يا حسن البلاء يا عظيم الرجاء يا عون الضعفاء ويا منقذ الغرقى يا منجي الهلكى يا مجمل يا
منعم يا مفضل انت الذي سجد لك سواد الليل ونور النهار وضوء القمر وشعاع الشمس ودوي الماء
وحفيف الشجر يا الله يا الله لك الاسماء الحسنى لا شريك لك يا رب صل على محمد وآل محمد ونجنا من
النار بعفوك وادخلنا الجنة برحمتك وزوجنا من الحور العين بجودك وصل على محمد وآل محمد و
افعل بنا ما انت اهله يا ارحم الراحمين انك على كل شيء قدير وادع بما احببت ثم تصلي ركعتين وتقول
اللهم اني اسألك باسمائك الحسنى الكبيرة التي اذا وضعت على الاشياء ذلت لها واذا طلبت بها
الحسنات ادركت واذا اريد بها صرف السيئات صرفت اسألك بكلماتك التامات التي لو ان ما في
الارض من شجرة اقلام والبحر يمده من بعده سبعة ابحر ما نفدت كلمات الله عزيز حكيم
يا حي يا قيوم يا كريم يا علي يا عظيم يا ابصر المبصرين ويا اسمع السامعين يا اسرع الحاسبين ويا احكم
الحاكمين ويا احكم الحاكمين ويا ارحم الراحمين اسألك بعزتك واسألك بقدرتك على ما تشاء
واسألك بكل شيء احاط به علمك واسألك بكل حرف انزلته في كتاب من كتبك وبكل اسم دعاك
به احد من ملائكتك ورسلك وانبيائك ان تصلي على محمد وآل محمد وادع بما بدا لك ثم تصلي ركعتين
وتقول سبحان من اكرم محمدا صلى الله عليه وآله سبحان من انتجب محمدا سبحان من انتجب عليا
سبحان من خص الحسن والحسين سبحان من فطم بفاطمة من احبها من النار سبحان من خلق
السموات والارض باذنه سبحان من استعبد اهل السموات والارضين بولاية محمد وآل محمد سبحان
من خلق الجنة لمحمد وآل محمد سبحان من يورثها محمدا وآل محمد وشيعتهم سبحان من خلق النار
لاجل اعداء محمد وآل محمد سبحان من يملكها محمدا وآل محمد سبحان من خلق الدنيا والآخرة وما
سكن في الليل والنهار لمحمد وآل محمد الحمد لله كما ينبغي لله ولا حول ولا قوة الا بالله كما ينبغي لله
وصلى الله على محمد وآله وعلى جميع المرسلين حتى يرضى الله اللهم من ايام ربك وهي الرزانة

وَمِن نِعَمِكَ وَمُحِبًّا أَجَلَّ مِنْ أَنْ تُعَادَدَ أَنْ يَكُونَ عَدُوًّا لِعَدُوِّكَ وَلَا أَصْبِرَ عَلَى أَذَاكَ يُجْعَلُ هَدَاهُمْ
وَتَنَاوُلِهِمْ وَدِمَارِهِمْ ثُمَّ تُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ وَتَقُولُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ اللَّهُمَّ فَاطِرَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ عَالِمَ
الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ الرَّحْمَنَ الرَّحِيمَ إِنِّي أَعْهَدُ إِلَيْكَ فِي دَارِ الدُّنْيَا أَنِّي أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَحْدَكَ
لَا شَرِيكَ لَكَ وَأَنَّ النَّبِيَّ كَمَا شَرَعْتَ وَالْإِسْلَامَ كَمَا وَصَفْتَ وَالْكِتَابَ كَمَا أَنْزَلْتَ وَالْقَوْلَ كَمَا حَدَّثْتَ
وَأَنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ الْحَقُّ الْمُبِينُ جَزَى اللَّهُ مُحَمَّدًا خَيْرَ الْجَزَاءِ وَحَيَّا اللَّهُ مُحَمَّدًا وَآلَ مُحَمَّدٍ بِالسَّلَامِ ثُمَّ
تُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ وَتَقُولُ مَا رُوِيَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ إِذَا فَرَغْتَ مِنْ صَلَوَاتِكَ فَقُلْ هَذَا الدُّعَاءَ
اللَّهُمَّ إِنِّي أَدِينُكَ بِطَاعَتِكَ وَوَلَايَتِكَ وَوَلَايَةِ رَسُولِكَ وَوَلَايَةِ الْأَئِمَّةِ مِنْ أَوَّلِهِمْ إِلَى آخِرِهِمْ وَتُسَمِّيهِمْ
ثُمَّ قُلْ اللَّهُمَّ إِنِّي أَدِينُكَ بِطَاعَتِهِمْ وَوَلَايَتِهِمْ وَالرِّضَا بِمَا فَضَّلْتَهُمْ بِهِ غَيْرَ مُنْكِرٍ وَلَا مُسْتَكْبِرٍ عَلَى مَعْنَى مَا أَنْزَلْتَ
فِي كِتَابِكَ عَلَى حُدُودِ مَا أَتَانَا فِيهِ وَمَا لَمْ يَأْتِنَا مُؤْمِنٌ مُقِرٌّ بِذَلِكَ مُسَلِّمٌ رَاضٍ بِمَا رَضِيتَ بِهِ يَا رَبِّ أُرِيدُ بِهِ
وَجْهَكَ وَالدَّارَ الْآخِرَةَ مَرْهُوبًا وَمَرْغُوبًا إِلَيْكَ فِيهِ فَأَحْيِنِي مَا أَحْيَيْتَنِي عَلَيْهِ وَأَمِتْنِي إِذَا أَمَتَّنِي
عَلَيْهِ وَابْعَثْنِي إِذَا بَعَثْتَنِي عَلَى ذَلِكَ وَإِنْ كَانَ مِنِّي تَقْصِيرٌ فِيمَا مَضَى فَإِنِّي أَتُوبُ إِلَيْكَ مِنْهُ وَأَرْغَبُ
إِلَيْكَ فِيمَا عِنْدَكَ وَأَسْأَلُكَ أَنْ تَعْصِمَنِي مِنْ مَعَاصِيكَ وَلَا تَكِلْنِي إِلَى نَفْسِي طَرْفَةَ عَيْنٍ أَبَدًا مَا أَحْيَيْتَنِي
لَا أَقَلَّ مِنْ ذَلِكَ وَلَا أَكْثَرَ إِنَّ النَّفْسَ لَأَمَّارَةٌ بِالسُّوءِ إِلَّا مَا رَحِمْتَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَأَسْأَلُكَ أَنْ
تَعْصِمَنِي بِطَاعَتِكَ حَتَّى تَتَوَفَّانِي عَلَيْهَا وَأَنْتَ عَنِّي رَاضٍ وَأَنْ تَخْتِمَ لِي بِالسَّعَادَةِ وَلَا تُحَوِّلَنِي عَنْهَا
أَبَدًا وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِكَ ثُمَّ تَدْعُو بِمَا أَحْبَبْتَ فَإِذَا فَرَغْتَ مِنَ الدُّعَاءِ فَاسْجُدْ وَقُلْ فِي سُجُودِكَ سَجَدَ وَجْهِيَ
الْبَالِي الْفَانِي لِوَجْهِكَ الدَّائِمِ الْعَظِيمِ سَجَدَ وَجْهِيَ الذَّلِيلُ لِوَجْهِكَ الْعَظِيمِ الْعَزِيزِ سَجَدَ وَجْهِيَ الْفَقِيرُ
لِوَجْهِكَ الْغَنِيِّ الْكَرِيمِ رَبِّ إِنِّي أَسْتَغْفِرُكَ مِمَّا كَانَ وَأَسْتَغْفِرُكَ مِمَّا يَكُونُ رَبِّ لَا تُجْهِدْ بَلَائِي
لَا تُسْلِ فَضْلَكَ رَبِّ لَا تُشْمِتْ بِي أَعْدَائِي رَبِّ إِنَّهُ لَا دَافِعَ وَلَا مَانِعَ إِلَّا أَنْتَ رَبِّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ
مُحَمَّدٍ بِأَفْضَلِ صَلَوَاتِكَ وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ بِأَفْضَلِ بَرَكَاتِكَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ سَطَوَاتِكَ
وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ نَقِمَاتِكَ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ جَمِيعِ غَضَبِكَ وَسَخَطِكَ سُبْحَانَكَ أَنْتَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ
وروى هذا الدعاء في السجود عن ابي عبد الله عليه السلم بقول على بن موسى بن جعفر بن محمد الطاوس بالجمل

المقبل

المقبل باقبال الله جل جلاله عليه حيث استدعاه الى الحضور بين يديه وارتضاه ان يخدمه ويختص به
ويكون ممن يعز عليه لو عرفت ما في مطاوي هذه العنايات من السعادات ما كنت تستكثر لله جل جلاله
شيئا من العبادات فتتم دعوات الله جل جلاله ووظايف هذه الليلة من غير تثاقل ولا تكاسل ولا اغفال
فانت ذلك المخلوق من التراب الذي شرفك مولاك رب الارباب وخلصك من ذلك الاصل الذليل
ولطفك بهذا التكريم والتعظيم واخدمه واعرف له قدر المنة عليك ولا يخطر بقلبك الان هذه
العبادة من اعظم احسانك اليه وانت تعبده لانه اهل ولانه للعبادة فانك ستعظم لنفسك كيف بلغت
الى هذه السعادة واعلم ان الانسان عبده لاجل طلب اجرة على عبادتك كنت في خطرتك كرجل كان عليه
لبعض الغرما الاقويا الاغنيا ديون لا يقوم لها حكم العدد والاحصا فاجتاز لهذا الذي عليه الديون
العظيمة طبقا من تلك الحلاوة العظيمة اللذات وكلفه حملها الى دار الغريم ليأكلها الذي عليه الدين
وحمله على ابلغ الشهوات فلما اكلها الذي عليه الديون وفرغ من اكلها قال للغريم ان هذه الحلاوة قد
حملتها معك فاعطني رغيفا اجرة حملها فقال له الغريم انا حملتها على سبيل المنة عليك لتصل هذه الحلاوة
اليك وما كنت محتاجا انا اليها ولي ديون كثيرة عليك ما طالبتك بها فكيف اقتضى عقلك ان تطلب رغيفا
اجرة حمل حلاوة ما كلفتك وزن ثمنها فهل يخفى على احد من ذوي العقول السليمة ما فعله الذي عليه
الديون من طلب تلك الاجرة الذميمة فكذا حال العبد مع الله جل جلاله فان القوة التي عمل بها الطاعات
من مولاه والعقل والنقل الذي عمل بها العبادات من ديمومات دنياه واخراه والعمل الذي كلفه اياه انما يحصل
نفعه للعبد على اليقين والله جل جلاله مستغن عن عبادة العالمين والله جل جلاله على عباده من النعم والمنن
والبقاء وادرار فوائده واسعاده ما لا يحصيها الانسان ولو بالغ في اجتهاده فلا يقتضي العقل والنقل ان يعبده
طلب الثواب بل يعبد الله جل جلاله لانه اهل للعبادة ولو المنة عليك كيف رفعك عن مقام التراب
وجعلك اهل الخطاب والجواب ووعدك بدوام نعيم دار الثواب واعلم ان من مكاسب احدى هذه
الليالي المشار اليها لمن عبد الله جل جلاله على ما ذكرناه من النية التي نبهنا عليها ما رويناه باسنادنا الى ابن
باسناده الى عبد الله بن سنان قال سالته عن النصف من شعبان فقال ما عندي فيه شيء ولكن اذا كان

[illegible]

ليلة تسع عشرة من شهر رمضان فتم بينهما فيه الارزاق وكتب فيها الاجال وخرج فيها صكاك الحاج واطلع
الله عز وجل الى عباده فيغفر لمن يشاء الا شارب مسكر فاذا كانت ليلة ثلث وعشرين فيها يفرق كل
امر حكيم ثم ينتهي ذلك ويقضى قال قلت الى من قال الى صاحبكم ولولا ذلك لم يعلم وباسنادنا الى علي بن
فضال الفقال لله باسناده الى منصور بن حازم عن ابي عبد الله عليه السلام قال الليلة التي يفرق فيها كل امر حكيم
ينزل فيها ما يكون في السنة الى مثلها من خير او شر ورزق او امر وموت او حيوة ويكتب فيها وفد مكة فمن
كان في تلك السنة مكتوبا لم يستطع ان يحبس وان كان فقيرا او مريضا ومن لم يكن فيها مكتوبا لم يستطع
الحج وان كان غنيا صحيحا اقول فهل يجيز من مصدق بالاسلام وبما نقل عن الرسول وعترته عليه وعليهم
افضل السلام ان ليلة واحدة من ثلث ليال ان يكون فيها تدبير السنة كلها واطلاق العطايا ودفع البلايا
وتدبير الامور وهي اشرف ليلة في السنة عند القادر على نفع كل مرور ودفع كل محذور فلا يكون نشيطا
لها ولا مهتما بها فهل يجيز العقل قاضيا ان سلطانا يختار ليلة من سنة للاطلاق والعتاق والحوائج
ونجاح المطالب ويأذن اذنا عاما في الطلب منه لكل حاضر وغائب فيتخلف احد من ذلك المجلس
العام وعن تلك الليلة المختصة بتلك الانعام التي ما يعود مثلها الى بعد عام مع ان الذين دعاهم
الى سؤاله محتاجون مضطرون الى ما يبذله لهم من نواله واقباله وافضاله ماذا تقول لو انك بعد الفراغ
من هذه المائة ركعة او مائة وعشرين سمعت ان قد حضر بيابك رسول من بعض ملوك الادميين قد
عرض عليك ما تتردد او شيئا مما تحتاج اليه من المسار ودفع الاخطار فكيف كان نشاطك
وسرورك بالرسول وبالاقبال والقبول وبزوال النوم والكسل بالكلية الذي كنت تجده في معاملة
مولاك مالك الجلالة المعظمة الالهية الذي قد بذل لك السعادة الدنيوية والاخروية لقد افتضح ابن
آدم المسكين بتهوينه بمالك الاولين والاخرين فارحم ايها المسعود نفسك ولا يكن محمد رسول الله
سلطان العالمين وما وعدك به عن مالك يوم الدين دون رسول عبد من العباد يجوز ان يخلف في المعاد
وامره يزول الى الفناء والنفاد ولا تشهد على نفسك انك ما انت مصدق بوعد سلطان المعاد
بشاهد قلك عن حبه وقربه ووعده وفي نشاطك لعبد من عبيده ومن مهمات ليلة تسع عشرة ما قدمناه

فاذا

في اول ليلة منه فانا نكرر كل ليلة فلا نعيد هنا **اقول** وروى عن علي بن عبد الواحد النهدي في كتاب
عمل شهر رمضان قال اخبرنا ابو بكر احمد بن يعقوب الفارسي واسحق بن الحسن البصري عن احمد بن هوذة
عن الاحمري عن عبد الله بن حماد عن عبد الله بن سنان قال قال ابو عبد الله اذا كانت ليلة تسع عشرة
من شهر رمضان انزلت صكاك الحاج وكتبت الاجال والارزاق واطلع الله الى خلقه فغفر لكل من
ما خلا شارب مسكر او صارم رحم ماسة مؤمنة اقول وقد مضى في كتابنا وغيره ان ليلة النصف
من شعبان يكتب الاجال ويقسم الارزاق ويكتب اعمال السنة ويحتمل ان يكون في ليلة نصف شعبان
تكون البشارة بان في ليلة تسع عشرة من شهر رمضان يكتب الاجال ويقسم الارزاق فتكون ليلة نصف
شعبان ليلة البشارة بالوعد وليلة تسع عشرة من شهر رمضان وقت انجاز ذلك الوعد او يكون في
تلك الليلة يكتب اجال خوم ويقسم ارزاق قوم وفي هذه الليلة تسع عشرة يكتب اجال الجميع وارزاقهم
او غير ذلك مما لم نذكره فان الخبر ورد صحيحا صريحا بان الاجال والارزاق في ليلة تسع عشرة وليلة احدى
وعشرين وثلث وعشرين من شهر رمضان وسنذكر منها بعض احاديث ليلة تسع عشرة **فنقول** روى
ايضا عن عبد الواحد النهدي في كتاب عمل شهر رمضان قال حدثني عبد الله بن فهد في آخرين قال اخبرنا
علي بن حاتم في كتابه قال حدثنا محمد بن جعفر يعني ابن بطة قال حدثنا محمد بن احمد بن يحيى بن عمران
الاشعري عن محمد بن عيسى عن زكريا المؤمن عن اسحق بن عمار عن ابي عبد الله ع قال سمعته يقول وناس
يسألونه يقولون ان الارزاق تقسم ليلة النصف من شعبان فقال لا والله ما ذلك الا في ليلة تسع
عشرة من شهر رمضان واحدى وعشرين وثلث وعشرين فان في ليلة تسع عشرة يلتقي الجمعان وفي
ليلة احدى وعشرين يفرق كل امر حكيم وفي ليلة ثلث وعشرين يمضي ما اراد الله جل جلاله ذلك وهي
القدر التي قال الله خير من الف شهر قلت ما معنى قوله يلتقي الجمعان قال يجمع الله فيها ما اراد الله من
تقديمه وتاخيره وارادته وقضائه قلت وما معنى يمضيه في ليلة ثلث وعشرين قال انه يفرق في ليلة
احدى وعشرين ويكون له فيه البداء فاذا كانت ليلة ثلث وعشرين امضاه فيكون من المحتوم الذي لا يبدو له
فيه تبارك وتعالى **اقول** وروي انه يستغفر ليلة تسع عشرة من شهر رمضان مائة مرة وبعض ذلك

عليهم مائة مرة ورأيت حديثاً في الأصل الذي في المجلد الكتاب الذي أوله الرسالة العزيزة في فضلها
فصل ووجدت في كتاب كنز اليواقيت تأليف أبي الفضل ابن محمد الهروي أخباراً في فضل ليلة القدر
وصلوة فنحن نذكرها في هذه ليلة تسع عشرة لأنها أول الليالي المرجوات فيصليها من يريد الاحتياط
للعبادات في الثلث الليالي المفضلات ذكر الصلوة المروية في الكتاب المذكور عن النبي ص قال من صلى
ركعتين في ليلة القدر فيقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة وقل هو الله أحد سبع مرات فإذا فرغ يستغفر
سبعين مرة فما دام لا يقوم من مقامه حتى يغفر الله له ولأبويه ويبعث الله ملائكة يكتبون له الحسنات
إلى سنة أخرى ويبعث الله ملكاً إلى الجنات يغرسون له الأشجار ويبنون له القصور ويجرون له الأنهار
ولا يخرج من الدنيا حتى يرى ذلك كله ومن الكتاب المذكور عن النبي صلى الله عليه وآله أنه قال من أحيى
ليلة القدر حول عنه العذاب إلى السنة القابلة ومن الكتاب المذكور عن النبي صلى الله عليه وآله أنه
قال قال موسى إلهي أريد قربك قال قربي لمن استيقظ ليلة القدر قال إلهي أريد رحمتك قال رحمتي لمن رحم
المساكين ليلة القدر قال إلهي أريد الجواز على الصراط قال ذلك لمن تصدق بصدقة في ليلة القدر
قال إلهي أريد من أشجار الجنة وثمارها قال ذلك لمن سبح تسبيحة في ليلة القدر قال إلهي أريد النجاة
من النار قال ذلك لمن استغفر في ليلة القدر قال إلهي أريد رضاك قال رضاي لمن صلى ركعتين في ليلة
القدر ومن الكتاب المذكور عن النبي صلى الله عليه وآله أنه قال تفتح أبواب السموات والأرض في ليلة القدر فما
من عبد يصلي فيها إلا كتب الله تعالى له بكل سجدة شجرة في الجنة لو يسير الراكب في ظلها مائة عام لا يقطعها
وبكل ركعة بيتاً في الجنة من در وياقوت وزبرجد ولؤلؤ وبكل آية تاجاً من تيجان الجنة وبكل تسبيحة
طائراً من العجب وبكل جلسة درجة من درجات الجنة وبكل تشهد غرفة من غرفات الجنة وبكل
تسليمة حلة من حلل الجنة فإذا انفجر عمود الصبح أعطاه الله من الكواعب المؤلفات والجواري المهذبات
والغلمان المخلدين والنجائب المطيرات والرياحين المعطرات والأنهار الجاريات والنعيم الراضيات
والتحف والهديات والخلع والكرامات وما تشتهي الأنفس وتلذ الأعين وأنتم فيها خالدون ومن هذا
الكتاب عن ابن عباس من أحيا ليلة القدر غفرت له ذنوبه ولو كانت ذنوبه عدد نجوم السماء ومثاقيل الجبال

ومكاييل

ومكاييل البحار ذكر نشر المصحف الشريف ودعائه رويناه بإسنادنا إلى حريز بن عبد الله السجستاني
عن أبي جعفر ع قال تأخذ المصحف في ثلاث ليال من شهر رمضان فتنشره وتضعه بين يديك وتقول
اللهم إني أسألك بكتابك المنزل وما فيه وفيه اسمك الأكبر وأسماؤك الحسنى وما يخاف
ويرجى أن تجعلني من عتقائك من النار وتدعو بما بدا لك من حاجة ذكر دعاء آخر للمصحف الشريف
ذكرنا إسناده وحديثه في كتاب إغاثة الداعي ونذكر ههنا المراد منه وهو عن مولانا الصادق ع قال
خذ المصحف فدعه على رأسك وقل اللهم بحق هذا القرآن وبحق من أرسلته به وبحق كل مؤمن
مدحته فيه وبحقك عليهم فلا أحد أعرف بحقك منك بك يا الله عشر مرات ثم تقول
بمحمد عشر مرات بعلي عشر مرات بفاطمة عشر مرات بالحسن عشر مرات بالحسين عشر مرات بعلي بن
الحسين عشر مرات بمحمد بن علي عشر مرات بجعفر بن محمد عشر مرات بموسى بن جعفر عشر مرات
بعلي بن موسى عشر مرات بمحمد بن علي عشر مرات بعلي بن محمد عشر مرات بالحسن بن علي عشر مرات
بالحجة عشر مرات وتسأل حاجتك وذكر في حديث إجابة الدعاء وقضاء حوائجه ذكر دعاء آخر للمصحف
الشريف ذكرنا إسنادنا إليه في كتاب إغاثة الداعي عن علي بن يقطين رحمه الله عن مولانا موسى بن جعفر
صلوات الله عليهما يقول فيه منشر المصحف في يديك وارفعه فوق رأسك وقل اللهم بحق من أرسلته
إلى خلقك وبكل آية هي فيه وبحق كل مؤمن مدحته فيه وبحقهم عليك ولا أحد أعرف
بحقه منك يا سيدي يا سيدي يا سيدي يا الله يا الله يا الله عشر مرات وبحق محمد عشر مرات وبحق
كل إمام وتعدهم حتى تنتهي إلى إمام زمانك عشر مرات فإنك لا تقوم من موضعك حتى تقضى لك
حاجتك وتيسر لك أمرك ذكر ما نختاره من الروايات بالدعوات ليلة تسع عشرة من شهر رمضان دعاء
وجدناه في كتب أصحابنا العتيقة وهو اللهم لك الحمد على ما وفقتني من الطواء مكتوبات من
شهري وألمتني من صيامه ولم تقطع عمري ولم تبتلني بمرض يضطرني إلى ترك الصيام ولا
بسفر يحل لي في الإفطار فأنا أصومه في كفايتك ووقايتك أطيع أمرك وأقتات رزقك وأرجو
وأؤمل تجاوزك فأتمم اللهم علي في ذلك نعمتك وأجزل به منتك واسلخه عني بكمال الصيام

وتمحيص الآثام وتبلغني آخره بحالتي خيرة ونجيرة يا اجود المسؤولين ويا اسمح الواهبين وصلى الله
على محمد وآله الطاهرين دعاء آخر في الليلة التاسعة عشر منه رويناها باسنادنا الى محمد بن
ابي قرة من كتاب عمل شهر رمضان يا ذا الذي كان قبل كل شيء ويا ذا الذي ليس في السموات
العلى ولا في الارضين السفلى ولا فوقهن ولا بينهن ولا تحتهن اله يعبد غيره لك الحمد حمدا
لا يقدر على احصائه الا انت فصل على محمد وآل محمد صلاة لا يقدر على احصائها الا انت
فصل على محمد وآل محمد صلاة لا يقدر على احصائها الا انت دعاء آخر في ليلة تسع عشرة منه
اللهم اجعل فيما تقضي وتقدر من الامر المحتوم وفيما تفرق من الامر الحكيم في ليلة القدر
وفي القضاء الذي لا يرد ولا يبدل ان تكتبني من حجاج بيتك الحرام المبرور حجهم المشكور
سعيهم المغفور ذنوبهم المكفر عنهم سيئاتهم واجعل فيما تقضي وتقدر ان تطيل عمري
وتوسع علي في رزقي وتفعل بي كذا وكذا وهذا الدعاء ذكرنا نحوه في دعاء كل ليلة ولكن بينهما
تفاوت دعاء آخر في ليلة تسع عشرة منه اللهم اني امسيت لك عبدا داخرا لا املك لنفسي
ضرا ولا نفعا ولا اصرف عنها سوءا اشهد بذلك على نفسي واعترف لك بضعف قوتي وقلة
حيلتي فصل على محمد وآل محمد وانجز لي ما وعدتني وجميع المؤمنين والمؤمنات من المغفرة
في هذه الليلة واتمم علي ما آتيتني فاني عبدك المسكين المستكين الضعيف الفقير المهين
اللهم لا تجعلني ناسيا لذكرك فيما اوليتني ولا غافلا لاحسانك فيما اعطيتني ولا آيسا من
اجابتك وان ابطات عني في سراء كنت او ضراء او شدة او رخاء او عافية او بلاء او بؤس او
نعماء انك سميع الدعاء دعاء آخر في هذه الليلة مروي عن النبي صلى الله عليه وآله سبحان من لا
يموت سبحان من لا يزول ملكه سبحان من لا تخفى عليه خافية سبحان من لا تسقط ورقة الا
بعلمه ولا حبة في ظلمات الارض ولا رطب ولا يابس الا في كتاب مبين الا بعلمه وبقدرته
سبحانه سبحانه سبحانه سبحانه سبحانه سبحانه سبحانه فصل فيما يختص باليوم التاسع عشر من دعاء
غير متكرر دعاء اليوم التاسع عشر من شهر رمضان اللهم اني اسالك بانك لا اله الا انت وحدك

لا شريك

لا شريك لك وان محمدا صلواتك عليه وآله عبدك ورسولك وانك احد صمد لم يلد ولم يولد
ولم يكن له كفوا احد وانك جواد ماجد رحمن الدنيا والآخرة تعطي من تشاء وتحرم من تشاء
ان تصلي على محمد وآل محمد وان تجعل فيما تقضي وتقدر من الامر المحتوم ان تكتبني من حجاج
بيتك الحرام المبرور حجهم المبسوط رزقهم المحفوظين في انفسهم واديانهم واهاليهم و
اولادهم وان تجعل ذلك في عامي هذا وفي كل عام ابدا ما ابقيتني في يسر منك وعافية
وصحة من جسمي ونية خالصة لك وسعة في ذات يدي وقوة في بدني على جميع اموري
اللهم من طلب حاجته الى احد من المخلوقين فاني لا اطلب حاجتي الا منك وحدك لا شريك
لك ان تصلي على محمد وآل محمد واسالك ان تجعل لي ان اغض بصري وان احفظ فرجي
وان اكف عن محارمك وان اعمل ما احببت وان ادع ما سخطت دعاء آخر في هذا اليوم
اللهم وفر حظي من بركاته وسهل سبيلي الى خيراته ولا تحرمني قبول حسناته يا هادي
الى الحق المبين اقول واعلم ان الرواية وردت من عدة جهات عن الصادقين [illegible] عليهم
افضل الصلوات ان يوم ليلة القدر مثل ليلتها وان يكون بنهار تسع عشرة او احدى وعشرين او
ثلث وعشرين وتتكل على ما عملته في ليلتها وتستكثر لمولاك وانت غافل عن عظم نعمته وحقوق بيته
وكن في هذه الايام الثلثة المعظمات على ابلغ الغايات في العبادات والدعوات واغتنام الحيوة قبل
الممات اقول والمهم من هذه الليالي في ظاهر الروايات عن الطاهرين ما قد رضاه من التصريح ان ليلة
القدر ليلة ثلث وعشرين فلا تهمل يومها ومن الرواية في ذلك باسنادنا الى هشام بن الحكم رضوان الله
عليه عن ابي عبد الله الصادق صلوات الله عليه قال يومها مثل ليلتها يعني ليلة القدر وفي حديث آخر
عن الصادق عم قال هي في كل سنة ليلة وقال يومها مثل ليلتها وفي حديث آخر عن ابي عبد الله عم انه سال
بعض اصحابنا ولا اعلمه الا سعيد السمان كيف يكون ليلة القدر خيرا من الف شهر قال العمل فيها خير من
العمل في الف شهر ليس فيه ليلة القدر وقال ابو عبد الله يومها مثل ليلتها يعني ليلة القدر وهي تكون
في كل سنة الباب الرابع والعشرون فيما نذكره من زيادات ودعوات في الليلة العشرين منه

قبول حسناته

وبومها وفيهما نختاره من عدة روايات بالدعوات منها ما وجدناه في كتب اصحابنا العتيقة وهي في

الليلة العشرين اللهم انت ربي لا اله لي غيرك اوحده ولا رب لي سواك اعبده انت الواحد

الاحد الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد وكيف يكون المرزوقون من المخلوقين الخالق ومن

لم يرزقوني الرازق ومن لا يستطيعون نفعا ولا ضرا ولا يملكون موتا ولا حيوة ولا نشورا الهو مالك

ذلك كله بعطيته وتحريمه ويبتليني به ويعافي منه لا يسئل عما يفعل وهم يسئلون الهي

ما اقرب شهر الصيام الى جانب الفناء وانت الباقي وآذن بالانقضاء وانت الدائم وهو

الذي عظمت حقه فعظم وكرمته فكرم ولي في فيه زلات كثيرة وهفوات عظيمة ان

فاصنعني بها كان شهر شقاوتي وان تمحها لي فيها كان شهر سعادتي اللهم وكما اسعدتني

بالاقرار بربوبيتك مبتدئا فاسعدني برحمتك ورافتك وتخصيصك وسماحتك متعهدا

فانك على كل شيء قدير وصلى الله على محمد وآله وسلم كثيرا **دعاء آخر** في هذه الليلة ذكره محمد

ابن قرة في كتاب عمل شهر رمضان اللهم كلفتني من نفسي ما انت املك به مني وقدرتك عليه

وعلي اغلب مني فصل على محمد وآل محمد واعطني من نفسي ما يرضيك عني وخذ لنفسك رضاها من

نفسي الهي لا طاقة لي بالجهد ولا صبر لي على البلاء ولا قوة لي على الفقر فصل على محمد وآل محمد

ولا تحظر رزقك في هذا الشهر المبارك ولا تلجئني الى خلقك بل تفرد يا سيدي بحاجتي وتول على كم

كفايتي وانظر في امري فانك ان وكلتني الى خلقك تجهموني وان الجأتني الى اهلي حرموني

وان اعطوا اعطوا قليلا نكدا ومنوا علي كثيرا ودموا طويلا فبفضلك يا سيدي فاغنني

وبعظمتك فانعشني وبسعتك فابسط يدي وبما عندك فاكفني يا ارحم الراحمين **دعاء آخر**

في هذه الليلة مروي عن النبي صلى الله عليه وآله استغفر الله من ما مضى من ذنوبي فانسيتها وهي

مثبتة علي يحصيها علي الكرام الكاتبون يعلمون ما افعل واستغفر الله من موبقات الذنوب

واستغفره من مقطعات الذنوب واستغفره مما فرض علي فتوانيت واستغفره من نسيان

الشيء الذي بان عندي من ربي واستغفره من الزلات والضلالات ومما كسبت يداي والومه

والتوكل عليه كثيرا واستغفره واستغفره واستغفره واستغفره واستغفره واستغفره واستغفره

ثم تدعو بادعية كل ليلة منه وقد قدمنا منه طرفا في اول ليلة فلا نكرر عنه **فصل** فيما نختص اليوم

العشرين من دعاء غير منكرر **دعاء** يوم العشرين من شهر رمضان اللهم اني اسئلك باسمك

المخزون الطاهر المطهر يا من استجاب لابغض خلقه اليه اذ قال انظرني الى يوم يبعثون

اني لا اكون اشقى خلائقه فيما سالتك فاستجب لي دعوتك واقطع يا رب ما نسا

اني اسئلك يا سيدي ان تصلي على محمد وآل محمد وان تجعلني ممن تنتصر به لدينك

يقاتل به عدوك في الصف الذي ذكرت في كتابك كانهم بنيان مرصوص مع احب

خلقك اليك في احب المواطن لديك اللهم وفي صدور الكافرين فعظمني وفي اعين

المؤمنين فجللني وفي نفسي وفي اهل بيتي فذللني وحبب الي من احببت وبغض الي

من ابغضت ووفقني لاحب الامور اليك وارضاها لديك اللهم اني منك اليك افر

ليس ذلك الا من خوف عقابك واياك اسال ربي لانه ليس احد الا دونك ولا اقدر ان

استتر منك في ليل ولا نهار وانا عارف بربوبيتك لم يتوحد بيتك احد كما الهي جل

يا اهل السموات واهل الارض لا يشغلك شيء عن شيء لا اله الا انت انك على كل شيء قدير

دعاء آخر في اليوم المذكور اللهم افتح علي فيه ابواب الجنان واغلق عني فيه ابواب النيران

ووفقني فيه لتلاوة القرآن يا منزل السكينة في قلوب المؤمنين **الباب الخامس**

والعشرون فيما نذكره من زيادات ودعوات في الليلة الحادي والعشرين منه وفي يومها فمن

الزيادات في فضل ليلة احدى وعشرين على ليلة تسع عشرة اعلم ان ليلة الحادية والعشرين

من شهر الصيام ورد فيها احاديث انها ارجح من ليلة تسع عشرة منه واقرب الى بلوغ المرام

فمن ذلك ما رويناه باسنادنا الى زرارة عن حمران قال سالت ابا عبد الله ع عن ليلة القدر

قال هي في احدى وعشرين ومن ذلك باسنادنا ايضا الى عبد الواحد بن المختار الانصاري قال

قلت لابي جعفر ع اخبرني عن ليلة القدر قال التمسها في ليلة احدى وعشرين وثلث وعشرين

ثم انزل بالتسبيح فتح ابواب السماوات واستجيب الدعاء لادنيب

فقلت افرد هالى فقال وما عليك ان تجتهد في ليلتين اقول وقد قدمنا قول ابي جعفر الطوسي في
التبيان ان ليلة القدر في مفردات العشر الاواخر من شهر رمضان وذكرنا ترى الخلاف ومنها ان الاعتكاف
في هذا العشر الاواخر من شهر رمضان عظيم الفضل والرجحان مقدم على غيره من الازمان وقد روينا
بعدة طرق عن الشيخ محمد بن يعقوب الكليني وابي جعفر بن بابويه وجدي ابي جعفر الطوسي قدس الله
ارواحهم ان رسول الله صلى الله عليه وآله كان يعتكف هذا العشر الاخير من شهر رمضان
اقول واعلم ان كمال الاعتكاف هو اتفاق العقول والقلوب والجوارح على مجرد العمل الصالح
وحبسها على باب الله جل جلاله وتقدس واذا دنرو تقييدها بقيود مراقبته وصيانتها عما
يصون الصايم كمال صومه عنه ويزيد على احتياط الصايم في صومه زيادة معنى المراد من الاعتكاف
والتلزم باقباله على الله وترك الاعراض عنه فمتى اطلق المعتكف خاطره لغير الله في طرق
عقله وقلبه او استعمل جارحة في غير الطاعة لربه فانه يكون هذا ضد من حقيقة كمال
الاعتكاف بقدر ما اقبل وهون به من كمال الاوصاف ومنها ذكر المواضع التي يعتكف فيها
فيها روينا باسنادنا الى محمد بن يعقوب الكليني وابي جعفر بن بابويه وجدي ابي جعفر
الطوسي رضي الله عنهم باسنادهم الى عمر بن يزيد قال قلت لابي عبد الله ع ما تقول في الاعتكاف
ببغداد في بعض مساجدها فقال لا اعتكاف الا في مسجد جماعة قد صلى فيها امام عدل
صلوة جماعة ولا باس ان يعتكف في مسجد الكوفة والبصرة ومسجد المدينة ومسجد مكة
ذكر ان الاعتكاف لا يكون اقل من ثلثة ايام بالصيام رويناه باسنادنا المقدم ذكره عن ابي عبد
الله ع قال لا يكون الاعتكاف اقل من ثلثة ايام ومتى اعتكف صام وينبغي للمعتكف اذا اعتكف
ان يشترط كما يشترط الذي يحرم اقول ومن شرط المعتكف ان لا يخرج من موضع اعتكافه الا لضرورة
يقتضي جواز انصرافه واذا خرج لضرورة فيكون ايضا حافظا لجوارحه واطرافه حتى يعود الى المسجد
الاختصاص وما شرط على نفسه من الاخلاص يظفر من الله جل جلاله بالشرط المضمون في قوله
تعالى واوفوا بعهدي اوف بعهدكم واياي فارهبون ذكر ما نختار روايته من فضل المهاجرة الى الحسين

صلوات

صلوات الله عليه في العشر الاواخر من شهر رمضان رويناه ذلك باسنادنا الى ابي المفضل قال اخبرنا
علي بن محمد بن بندار القمي اجازة قال حدثني يحيى بن عمران الاشعري عن ابيه عن احمد بن محمد بن ابي نصر
قال سمعت الرضا علي بن موسى عليهما السلم يقول عمرة في شهر رمضان تعدل حجة واعتكاف ليلة في مسجد
الرسول صلى الله عليه وآله وعند قبره تعدل حجة وعمرة ومن زار الحسين ع يعتكف عنده العشر الغواير
من شهر رمضان فكانما اعتكف عند قبر النبي صلى الله عليه وآله ومن اعتكف عند قبر رسول الله ص
كان ذلك افضل له من حجة وعمرة بعد حجة الاسلام قال الرضا ع وليحرص من زار الحسين ع في شهر رمضان
الا يفوته ليلة الجهني وهي ليلة ثلث وعشرين فانها الليلة المرجوة قال وادنى الاعتكاف ساعة بين العشائين
فمن اعتكفها فقد ادرك حظه او قال نصيبه من ليلة القدر ومنها الغسل في كل ليلة من العشر الاواخر
رويناه باسنادنا الى محمد بن ابي عمير من كتاب علي بن عبد الواحد النهدي عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله
قال كان رسول الله ص يغتسل في شهر رمضان في العشر الاواخر في كل ليلة ومنها تعيين فضل الغسل في
ليلة احدى وعشرين من شهر رمضان وقد رويناه باسنادنا الى الحسين بن سعيد باسناده الى ابي عبد الله
عليه السلم قال غسل احدى وعشرين من شهر رمضان سنة ومنها المائة ركعة ودعاء صلوة المائة في العشر
ركعة على احد عشر روايتين وادعيتها وقد قدمنا وصف المائة ركعة وادعيتها ومنها عشرون ركعة من اول ليلة
الشهر ومنها ثمانون ركعة في ليلة تسع عشرة منه تكملة الدعوات فليعمل هذه الليلة على تلك الصفات ثمان
بين العشائين واثنان وتسعون ركعة بعد عشاء الاخرة ومنها الدعوات المتكررة في كل ليلة من شهر رمضان
قبل السحر وبعده وقد تقدم وصف ذكرها وطيب نشرها في اول ليلة من شهر رمضان فاعمل عليه ولا تنكل
عنه فانما تعمل مع نفسك العزيزة عليك وان هونت فاتت الندامة والحجة ثابتة عليك بالتمكن الذي
قدرت عليه واذا رايت المجتهدين يوم التغابن زدت على التفريط وخاصة اذ وجدت نفسك هناك
دون من كنت صاحبتهم العتيقة وصفي ليلة احدى وعشرين لا اله الا الله مدبر الامور ومصرف الدهور
وخالق الاشياء جميعا بحكمته والدال على ازليته وقدمه جاعل الحتوف الواجبة لبقائه زاهرة
ورحمة لسائل بها سائل وبامل اجابة دعاء عاريها اول فسبحان من خلق الاسباب اليه ميسرة والوسائل

اليوم موجود وسبحان الله الذي لا تعتوره فاقة ولا تنتابه حاجة ولا تطيف به ضرورة ولا يجد له
إبطاء رزقي لا رازق ولا مسخط خالق وإن أشد الكرب على حر من فوت الحلال مهموم وفي نيتها
محصور بحاجات ومرجو بيده الأمور وإليه المصير وهو على ما يشاء قدير اللهم صل على محمد عبدك
ورسولك ونبيك مؤدي الرسالة وموضح الدلالة وأوصل كتابك واستحق ثوابك وأنهج سبيل
حلالك وحرامك وكشف عن شعائرك وأعلامك وإن هذه الليلة التي سميتها بالقدر
أنزلت فيها محكم الذكر وفضلتها على ألف شهر وهي ليلة مواهب المقبولين ومصائب المردودين
فيا خسراه من باء فيها بحظه ويا ربح من حظي فيها برحمته اللهم فارزقني قيامها واغفر لي
ما عقلت فيها من خير حضور بأجلي ولا أزيد إلا انقطاع أملي ولا أقوى تنفعني فيها العمل زمعه
دعاء رقعة ودعاء السمعة وتضرع رحمة وتراجع ضعفه ومخرج حبه وغرائز توجيه ووزن توبته
وقديس خطيئة وإثم تسيئه ودين تقضيه وحق تحمله وتؤديه وصحة تتمها وعافية تتمها و
أسقام تلمها وأمراض تكشفها وجمعة تكملها ومواهب تكفها ومصائب تفرقها وأولاد وأهل
تعطيهم والعلاء تعليتهم وتفرحهم وتكفي ما أهمهم من أمرهم وتقيد على قدرتهم وتسطو بسطواتهم
وتصول على صولاتهم وتغل أيديهم إلى صدورهم وتخرس عن مكارهها ألسنتهم وترد رؤوسهم
على صدورهم اللهم وسيدي ومولاي اكفني البغي ومصارعة العالية ومعاطبه واكفني سيئات
عبادك واكفني شر جميع عبادك وانشر علي الخيرات حتى تنزل علي في الآخرين واذكر والدي
وجميع المؤمنين والمؤمنات برحمتك يا أرحم الراحمين وتغفرلك ذوي حسبي قريب لعبيد وإماء
فارقوا الأحياء وخرسوا عن النجوى وصموا عن النداء وحلوا أطباق الثرى وتم فيهم البلى اللهم أرحم
أوجبت لوالدي علي حقاً وكلفتني بالاستغفار لهما إليك إذ لا قدرة لي على قضاء الأمر
جهلك وفرضت لهما في دعائي فرضاً فما وفدتم عليك إذ حللت بهما العذرة على رحمها وأنت تعلم
ولست لا أملك وأنت تملك اللهم لا تخل بي فيما أوجبت ولا تبتليني فيما فرضت وأشركني في كل صالح
دعاء أوجبته وأشركني في صالح دعائي جميع المؤمنين والمؤمنات إلا من عادى أولياءك وحارب

اصفياءك

أصفياءك وأغضب بسوء أفعاله أنبياءك ومات على ضلالته وانطوى في غوايته فإني أبرأ إليك
من دعائهم أنت القائم على كل نفس بما كسبت غفار الصغائر والموبق بالكبائر لا إله إلا أنت
سبحانك إني كنت من الظالمين فانظر علي رأفتك يا أرحم الراحمين وصلى الله على محمد النبي وآله وسلم
كثيراً ومنها الدعاء المختص بليلة إحدى وعشرين من الفصول الثلاثين وهو دعاء ليلة إحدى وعشرين مروي
عن النبي صلى الله عليه وآله أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمداً عبده ورسوله
أشهد أن الجنة حق وأن النار حق وأن الساعة آتية لا ريب فيها وأن الله يبعث من في القبور
وأشهد أن الرب ربي لا شريك له ولا ولد له ولا والد له وأشهد أنه الفعال لما يريد والقادر على
كل شيء قدير والصانع لما يريد والقاهر من يشاء والرافع من يشاء مالك الملك ورازق العباد
الغفور الرحيم العليم الحكيم أشهد أشهد أشهد أشهد أشهد أشهد ومنها ذكر ما يختص بهذه
الليلة من دعاء العشر الأواخر ورويناه بعدة طرق إلى جماعة من أصحابنا الماضين ممن أسنده إلى الأئمة
الطاهرين صلوات الله عليهم أجمعين ووجدنا رواية محمد بن أبي قرة رحمه الله أكمل الروايات فأوردناها
بألفاظها احتياطاً للعبادات وهي ما رويناه بإسنادنا إلى أبي محمد هارون بن موسى رحمه الله بإسناده إلى عمر بن
يزيد عن أبي عبد الله عليه السلام قال يقول أول ليلة منه يا مولج الليل في النهار ومولج النهار في الليل
ومخرج الحي من الميت ومخرج الميت من الحي يا رازق من يشاء بغير حساب يا الله يا رحمن يا الله
يا رحيم يا الله يا الله يا الله يا الله يا الله لك الأسماء الحسنى والأمثال العليا والكبرياء
والآلاء أسألك باسمك بسم الله الرحمن الرحيم إن كنت قضيت في هذه الليلة تنزل الملائكة و
الروح فيها من كل أمر حكيم فصل على محمد وآل محمد واجعل اسمي في السعداء وروحي مع الشهداء
وإحساني في عليين وإساءتي مغفورة وأن تهب لي يقيناً تباشر به قلبي وإيماناً يذهب بالشك
عني وترضيني بما قسمت لي وآتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار وارزقني
فيها ذكرك وشكرك والرغبة والإنابة إليك والتوبة والتوفيق لما وفقت له
شيعة آل محمد عليه وعليهم السلام يا أرحم الراحمين ولا تفتني بطلب ما زويت عني بحولك وقوتك

وألحقني يا رب برزق منك واسع بجلالك من خزائنك وارزقني العفة في بطني وفرجي وفرج عني
كل همّ وغمّ ولا تشمت بي عدوي ووفقني لليلة القدر على أفضل ما رآها أحد ووفقني لما وفقت
له محمداً وآل محمد صلواتك عليه وعليهم وافعل بي كذا وكذا الساعة الساعة حتى ينقطع النفس زيادة
بخط برواية اللهم صل على محمد وآل محمد واقسم لي كلما تسد به عني باب الجهل وهدى تمن به علي من كل
ضلالة وغنى تسد به عني باب كل فقر وقوة ترد بها عني كل ضعف وعزاً تكرمني به عن كل ذلة
ورفعة ترفعني بها عن كل ضعة وأمناً ترد به عني كل خوف وعافية تسترني بها من كل بلاء
وعلماً تفتح لي به كل يقين ويقيناً تذهب به عني كل شك ودعاء تبسط لي الإجابة في هذه
الليلة وفي هذه الساعة الساعة الساعة يا كريم وخوفاً تيسر لي به كل رحمة وعصمة تحول بها بيني و عصمة د ر
بين الذنوب حتى أفلح بها بين المعصومين عندك برحمتك يا أرحم الراحمين **ومن الزيادات**
ما يتكرر كل ليلة من العشر الأواخر **فمن ذلك** ما رويناه بإسنادنا إلى أبي محمد هارون بن موسى رض
بإسناده إلى محمد بن أبي عمير عن مرازم عن أبي عبد الله ع أنه كان يقول في كل ليلة من العشر الأواخر اللهم
إنك قلت في كتابك شهر رمضان الذي أنزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى و
الفرقان فعظمت حرمة شهر رمضان بما أنزلت فيه القرآن وخصصته بليلة القدر وجعلتها خيراً
من ألف شهر اللهم وهذه أيام شهر رمضان قد انقضت ولياليه قد تصرمت وقد صرت يا إلهي منه
إلى ما أنت أعلم به مني وأحصى لعدده من الخلق أجمعين فأسألك بما سألك به ملائكتك المقربون
وأنبياؤك المرسلون وعبادك الصالحون أن تصلي على محمد وآل محمد وأن تفك رقبتي من النار و
تدخلني الجنة برحمتك وأن تتفضل علي بالأمن يوم الخوف من كل أهوال أعددته ليوم القيامة إلهي
وأعوذ بوجهك الكريم وبجلالك العظيم أن ينقضي أيام شهر رمضان ولياليه ولك قبلي تبعة
أو ذنب تؤاخذني به أو خطيئة تريد أن تقتصها مني لم تغفرها لي سيدي سيدي سيدي أسألك يا لا إله
إلا أنت إذ لا إله إلا أنت إن كنت رضيت عني في هذا الشهر فازدد عني رضا وإن لم تكن رضيت عني
فمن الآن فارض عني يا أرحم الراحمين يا الله يا أحد يا صمد يا من لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفواً أحد

والكر

والكران تقول يا ملين الحديد لداود عليه السلام يا كاشف الضر والكرب العظام عن أيوب عليه السلام
أي مفرج همّ يعقوب عليه السلام أي منفس غمّ يوسف عليه السلام صل على محمد وآل محمد كما
أنت أهله أن تصلي عليهم أجمعين وافعل بي ما أنت أهله ولا تفعل بي ما أنا أهله وفي رواية
أخرى عن ابن أبي عمير عن أبي عبد الله عليه السلم قال يقول في العشر الأواخر من شهر رمضان كل
ليلة أعوذ بجلال وجهك الكريم أن ينقضي عني شهر رمضان أو يطلع الفجر من ليلتي هذه ويبقى
لك عندي تبعة أو ذنب تعذبني عليه يوم ألقاك **فصل** واعلم أن هذه الرواية بأدعية العشر
الأواخر من شهر رمضان تتكرر في كل ليلة منها مفرداتها ومزدوجاتها لأن كنت قضيت في هذه الليلة
تنزل الملائكة والروح فيها ومن المعلوم من مذهب الإمامية ورواياتهم أن ليلة القدر في الليالي
المفردات دون المزدوجات فيحتاج ذكرها في هذه الأدعية في مزدوجات العشر جميعه إلى تأويل
فأقول إنه كان يمكن أن يكون المقصود بذكرها في جميع ليالي العشر ستر هذه الليلة من أعدائهم وأوليائهم
أنهم ما يعرفونها كما كنا قد بيناه أو يكون المراد إن كنت قضيت في الليالي المزدوجات أن يكون ليلة القدر
في الليالي المفردات أو يكون إن كنت قضيت نزول الملائكة إلى موضع خاص من السماء في الليالي المزدوجات
ويتكمل نزولهم إلى الدنيا في الليالي المفردات أو يكون تأويل غير ما ذكرناه **فصل** وإن أسرار خواص الله
جل جلاله وثوابه ما يطلع كل أحد على حقيقة معناه **فصل** وذكر أبو جعفر محمد بن بابويه في كتاب
من لا يحضره الفقيه أدعية العشر الأواخر من رمضان من نوادر محمد بن أبي عمير عن الصادق ع ولم
يذكر فيها إن كنت قضيت بل يقول أن تجعل في هذه الليلة اسمي في السعداء وروحي مع الشهداء
وتمام الدعاء **فصل** فيما يختص باليوم الحادي والعشرين من دعاء رواه محمد بن علي الطرازي قال عن عبد
الباقي بن يزداد بن عبد الله قال أخبرنا أبو عبد الله محمد بن وهبان بن محمد البصري قال حدثنا أبو علي محمد بن
الحسن بن جمهور قال حدثنا أبي عن أبيه محمد عن حماد بن عيسى عن حماد بن عثمان قال دخلت على أبي عبد الله
عليه السلم ليلة أحد وعشرين من شهر رمضان فقال لي يا حماد اغتسلت قلت نعم جعلت فداك فدعا بحصير
ثم قال إلى لزقي فصل فلم يزل يصلي وأنا أصلي إلى لزقه حتى فرغنا من جميع صلواتنا ثم أخذ يدعو وأنا أؤمن

على دعائه إلى أن اعترض الفجر فأذن وأقام ودعا بعض غلمانه فقمنا خلفه فتقدم وصلى بنا الغداة فقرأ بفاتحة
الكتاب وإنا أنزلناه في ليلة القدر في الأولى وفي الركعة الثانية بفاتحة الكتاب وقل هو الله أحد فلما
فرغنا من التسبيح والتحميد والتقديس والثناء على الله تعالى والصلوة على رسوله صلى الله عليه وآله والدعاء
لجميع المؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات الأولين والآخرين خر ساجدا لا أسمع منه إلا النفس ساعة
طويلة ثم سمعته يقول لا إله إلا أنت مقلب القلوب والأبصار لا إله إلا أنت خالق الخلق
بلا حاجة فيك إليهم لا إله إلا أنت مبدئ الخلق لا ينقص من ملكك شيء لا إله إلا أنت باعث
من في القبور لا إله إلا أنت مدبر الأمور لا إله إلا أنت ديان الدين لا إله إلا أنت جبار الجبابرة
لا إله إلا أنت مجري الماء في النبات لا إله إلا أنت مكون طعم الثمار لا إله إلا أنت محصي عدد
القطر وما تحمله السحاب لا إله إلا أنت محصي عدد ما تجري به الرياح في الهواء لا إله إلا أنت
محصي ما في البحار من رطب ويابس لا إله إلا أنت محصي ما يدب في ظلمات البحار وفي أطباق
الثرى أسألك باسمك الذي سميت به نفسك أو استأثرت به في علم الغيب عندك وأسألك
بكل اسم سماك به أحد من خلقك من نبي أو صديق أو شهيد أو أحد من ملائكتك وأسألك باسمك
الذي إذا دعيت به أجبت وإذا سئلت به أعطيت وأسألك بحقك على محمد وأهل بيته صلواتك
عليهم وبركاتك وبحقهم الذي أوجبته على نفسك وأنلتهم به فضلك أن تصلي على محمد عبدك
ورسولك الداعي إليك بإذنك وسراجك الساطع بين عبادك في أرضك وسمائك وجعلته رحمة
للعالمين ونورا استضاء به المؤمنون فبشرنا بجزيل ثوابك وأنذرنا الأليم من عقابك أشهد أنه
قد جاء بالحق من عند الحق وصدق المرسلين وأشهد أن الذين كذبوه ذائقوا العذاب الأليم
أسألك يا الله يا الله يا الله يا رباه يا رباه يا رباه يا سيدي يا سيدي يا سيدي يا مولاي يا مولاي يا
مولاي أسألك في هذه الغداة أن تصلي على محمد وآل محمد وأن تجعلني من أوفر عبادك وسائليك
نصيبا وأن تمن علي بفكاك رقبتي من النار يا أرحم الراحمين وأسألك بجميع ما سألتك وما لم
أسألك من عظيم جلالك ما لو علمته لسألتك به أن تصلي على محمد وأهل بيته وأن تأذن لفرج

من

من بفرجه فرج أوليائك وأصفيائك من خلقك وبه تبيد الظالمين وتهلكهم عجل ذلك
يا رب العالمين وأعطني سؤلي يا ذا الجلال والإكرام في جميع ما سألتك لعاجل الدنيا وآجل الآخرة
يا من هو أقرب إلي من حبل الوريد أقلني عثرتي وأقلبني بقضاء حوائجي يا خالقي ويا رازقي
ويا باعثي ويا محيي عظامي وهي رميم صل على محمد وآل محمد واستجب لي دعائي يا أرحم الراحمين
فلما فرغ رفع رأسه قلت جعلت فداك وأنت تدعو بفرج من بفرجه فرج أصفياء الله وأوليائه أولست
أنت هو قال لا ذاك قائم آل محمد عليهم السلام قلت فهل لخروجه علامة قال نعم كسوف الشمس عند
طلوعها ثلثي ساعة من النهار وخسوف القمر ثلاث وعشرين وفتنة يظل أهل مصر البلاء وقطع السبيل
اكتف بما بينت لك وتوقع أمر صاحبك ليلك ونهارك فإن الله كل يوم هو في شأن لا يشغله شأن عن
شأن ذلك رب العالمين وبه تحصين أوليائه وهم له خائفون **ومن ذلك** دعاء اليوم الحادي و
العشرين من شهر رمضان سبحان الله السميع الذي ليس شيء أسمع منه يسمع من فوق عرشه ما
تحت سبع أرضين ويسمع ما في ظلمات البر والبحر ويسمع الأنين ويسمع السر ويسمع وساوس الصدور
ويعلم خائنة الأعين وما تخفي الصدور ولا يصمه سمعه صوت سبحان الله بارئ النسم سبحان
الله المصور سبحان الله خالق الأزواج كلها سبحان الله جاعل الظلمات والنور سبحان الله
فالق الحب والنوى سبحان الله خالق كل شيء سبحان الله خالق ما يرى وما لا يرى سبحان الله
مداد كلماته سبحان الله رب العالمين **دعاء آخر** اللهم اجعل لي فيه إلى مرضاتك دليلا ولا
تجعل للشيطان فيه علي سبيلا واجعل الجنة لي منزلا ومقيلا يا قاضي حوائج الطالبين

الباب السادس والعشرون فيما نذكره من زيادات ودعوات في الليلة الثانية والعشرين
ويومها وفيها ما نختاره من عدة روايات منها الغسل الذي رويناه في كل ليلة من العشر الأواخر ومنها ما وجدناه
في كتب أصحابنا العتيقة وصحيحات من تعمر قدرته الأفكار وتبهر بعجائبه الأبصار الذي لا
العطاء ولا يعترض بجوده الذكاء الذي أنطق الألسن بصفاته وأقدر على الفعل على نحو لا يهد
أذهل في صلاحها العقاد وتعجل بحججها الأشفاق وعلى تنظيمها الانفصام لبيان المبين على أنها

فإنه من صنعته باقٍ خلوقه من انشائه خلق لا بقاء ولا دوام الا لله الواحد الغالب الذي لا
يُغلب والمالك الذي لا يُملك احمد الله الذي بلّغني ليلة طوبى ثم يومها على صيامه ورزقت
فيه اليقظة من المنام وقصدت رب العزة بالقيام برحمته منه تخصني ونعمة البسني
وحتى تغشيني واسأله اتمام ابتدائه وزيادة لي من احسانه وآلائه المليك القدير وصلى الله
على محمد وآله وسلم كثيرا ومنها ما ذكره محمد بن ابي قرة في كتاب عمل شهر رمضان **دعاء** ليلة اثنين وعشرين
يا سالخ الليل من النهار فاذا نحن مظلمون ومجري الشمس لمستقرها ذلك تقدير العزيز العليم
ومقدر القمر منازل حتى عاد كالعرجون القديم يا نور كل نور ومنتهى كل رغبة وولي كل نعمة
يا الله يا رحمن يا رحيم يا قدوس يا واحد يا احد يا صمد يا فرد يا مدبر الامور ومجري البحور يا باعث من
في القبور يا ملين الحديد لداود عليه السلام يا الله يا الله يا الله يا الله يا الله يا الله لك
الاسماء الحسنى والامثال العليا والكبرياء والآلاء والنعماء اسألك باسمك بسم الله الرحمن
الرحيم إن كنت قضيت في هذه الليلة تنزّل الملائكة والروح فيها من كل امر حكيم فصل على محمد
وآل محمد واجعل اسمي في هذه الليلة في السعداء وروحي مع الشهداء واحساني في عليين
وإساءتي مغفورة وان تهب لي يقينا تباشر به قلبي وايمانا يذهب الشك عني وترضيني بما
قسمت لي وآتني في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقني عذاب النار وارزقني فيها
ذكرك وشكرك والرغبة والانابة اليك والتوبة والتوفيق لما وفقت له شيعة آل محمد يا ارحم
الراحمين ولا تفتني بطلب ما زويت عني بحولك وقوتك واغنني يا رب برزق منك الحلال
عن حرامك وارزقني العفة في بطني وفرجي وفرّج عني كل همّ وغمّ ولا تشمت
بي عدوي ووفق لي ليلة القدر على افضل ما رآها احد ووفقني لما وفقت له محمدا وآل
محمد عليه وعليهم السلام وافعل بي كذا وكذا لساعة ساعة حتى ينقطع النفس زيادة بغير
الرواية يا الله الحي صل على محمد وآل محمد وكن لي حصنا وحرزا يا كهف المستجيرين صل على
محمد وآل محمد وكن لي كهفا وعضدا وناصرا يا غياث المستغيثين صل على محمد وآل محمد وكن

لي غياثا ومجيرا يا ولي المؤمنين صل على محمد وآل محمد وكن لي وليا يا مجلي غصص المؤمنين
صل على محمد وآل محمد واجر غصتي ونفس همي واسعدني في هذا الشهر العظيم سعادة لا اشقى
بعدها يا ارحم الراحمين **دعاء آخر** في هذه الليلة مروي عن النبي صلى الله عليه وآله جبار غفار
قاهر سميع حليم غفور رحيم غافر الذنب وقابل التوب شديد العقاب فالق الحب مولج
الليل في النهار ومولج النهار في الليل ومخرج الحي من الميت ومخرج الميت من الحي رازق
العباد بغير حساب يا جبار يا جبار يا جبار يا جبار يا جبار يا جبار يا جبار **فصل** فيما نخصص اليوم
الثاني والعشرين من دعاء وغير متكرر **دعاء** اليوم الثاني والعشرين من شهر رمضان سبحان الله البصير
الذي ليس كمثله شيء ابصر منه يبصر من فوق عرشه ما تحت سبع ارضين ويبصر ما في ظلمات
البر والبحر لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار وهو اللطيف الخبير لا تغشى بصره الظلمات
ولا يستتر عنه بستر ولا يواري منه جدار ولا يغيب عنه بحر ولا يكن منه جبل ما في
اصله ولا قلب ما فيه ولا يستتر منه صغير ولا كبير ولا يستخفي منه صغير لصغره ولا يخفى
عليه شيء في الارض ولا في السماء هو الذي يصوركم في الارحام كيف يشاء لا اله الا هو العزيز
الحكيم ذلك الله سبحان الله بارئ النسم سبحان الله المصور سبحان الله خالق الازواج
كلها سبحان الله جاعل الظلمات والنور سبحان الله فالق الحب والنوى سبحان الله خالق كل
شيء سبحان الله خالق ما يرى وما لا يرى سبحان الله مداد كلماته سبحان الله رب العالمين
دعاء آخر في هذا اليوم اللهم انزل عليّ فيه بركاتك ووفقني فيه لموجبات مرضاتك واسكني
برحمتك بحبوحة جنانك يا مجيب دعوة المضطرين **الباب السابع والعشرون** فيما
نذكره من زيادات ودعوات في الليلة الثالثة والعشرين منه ويومها وفيها عدة روايات **اعلم**
أن هذه الليلة الثالثة والعشرين من شهر رمضان وردت اخبار صريحة بانها ليلة القدر على الكشف
والبيان **فمن ذلك** ما رويناه باسنادنا الى سفيان بن السمط قال قلت لابي عبد الله عليه السلام افرق في ليلة
القدر قال ليلة ثلث وعشرين **ومن ذلك** ما رويناه باسنادنا الى زرارة عن عبد الواحد

الحناط الانصاری قال سالت اباجعفر عن ابيه عن ليلة القدر فقال اخبرك والله لا اعمى عليك هي اول
ليلة من السبع الاخر اقول لعله قد اخبر عن شهر كان تسعا وعشرين يوما الا ترى ما عرفت ان ليلة اربع
وعشرين وهي غير مفردة مما يحتمل ان يكون ليلة القدر ووجدت بعد هذا التاويل في الجزء الثالث من
جامع محمد بن الحسن القمي لما روى منه هذا الحديث فقال ما هذا لفظه عن زرارة قال كان ذلك الشهر
تسعة وعشرين يوما ومن ذلك باسناده الى حمزة الانصاري عن ابيه انه سمع النبي صلى الله عليه
وآله يقول ليلة القدر ثلث وعشرين ومن ذلك ما رويناه باسنادنا ايضا الى حماد بن عيسى عن محمد
بن يوسف عن ابيه قال سمعت اباجعفر يقول ان الجهني اتى رسول الله صلى الله عليه وآله فقال يا رسول
الله ان لي ابلا وغنما وغلمة فاحب ان تامرني ليلة ادخل فيها فاشهد الصلاة وذلك في شهر رمضان
فدعاه رسول الله صلى الله عليه وآله فساره في اذنه قال فكان الجهني اذا كانت ليلة ثلث وعشرين
دخل بابله وغنمه واهله وولده وغلمته فكان تلك الليلة ليلة ثلث وعشرين بالمدينة فاذا اصبح خرج
باهله وغنمه وابله الى مكانه واسم الجهني عبد الرحمن بن انيس الانصاري وروى ابو نعيم في كتاب
الصيام والقيام باسناده ان النبي صلى الله عليه وآله كان يرش على اهله الماء ليلة ثلث وعشرين يعني من
شهر رمضان ومن الزيادات في ليلة ثلث وعشرين من شهر رمضان فمنها الغسل رويناه ذلك بعدة طرق
منها باسنادنا الى ابي محمد هرون بن موسى رحمه الله باسناده الى بريد بن معوية عن ابي عبد الله عم قال
رايته اغتسل في ليلة ثلث وعشرين من شهر رمضان مرة في اول الليل ومرة في اخره ومنها المائة ركعة
وادعيتها على احدى الروايتين او المائة وثلثون على رواية اخرى بادعيتها وقد تقدم وصف هذه المائة
عشرون منها في اول ليلة من شهر رمضان بدعواتها وثمانون ركعة في ليلة تسع عشر بضراعاتها فتؤخذ
من هناك على ما قدمناه من صفاتها ومنها نشر المصحف الشريف ودعاؤه وقد ذكرناه في ليلة تسع عشر
ومنها الدعوات المتكررة في كل ليلة في اول الليل واخره وقد تقدم وصفها في اول ليلة منه ومنها دعاء
وجدناه في كتب اصحابنا العتيقة وهو اللهم ان كان الشك في ان ليلة القدر فيها او فيما تقدمها او
تاخر فيك وفي وجه نبيك وتزكية الاعمال ذلك وفي اي الليالي تقرب فيك العبد لم تبعد

وقبلته

وقبلته واخلص في سؤالك ثم ترده واجبته وعمل الصالحات شكرا ورفع اليك ما يرضيك
ذخرا اللهم فامددني فيها بالعون على ما يزلف لديك ويحظى باصابتها فيما الفرق بين الليالي
واسبغ منا العمل في الدارين سعيي ورزقني من جودك لي بجزيل ما اعطيتني وابتر علي من
ذنوبي بالتوبة ومن خطاياي بسعة الرحمة واغفر لي في هذه الليلة ولوالدي ولجميع المؤمنين
والمؤمنات غفرانا تنشره عن عقوبة الضعفاء وترحم به ذوي الفاقة والفقراء واجعل عيشي
شفيقا بخشوعهم ورزقهم رزقي لا تنقصه الصدقة عليهم ولا يغيره ما يغنيهم من صنيعهم
اليهم اللهم اقض ديني وديون كل مديون وفرج همي وعن كل مكروب واصلحني واصلح بي
كل فاسد وانفع بي واجعل في الحكم الطيب الحسنى الكبرى السابغ من رزقك علي
ومنه لباسي وبنيه منقلبي واقبض عن المحارم يدي من غير قطع ولا شلل ولساني من غير خرس
واذني من غير صمم وعيني من غير عمى ورجلي من غير زمانة وفرجي من غير احبال وبطني من غير احبالی خ ل
وجع وسائر اعضائي من غير خلل واردني عليك يوم وقوفي بين يديك خالصا من الذنوب
نقيا من العيوب لا استحيي منك بكفران نعمة ولا اقرار بتخريب الله في الفتنة ولا ابار حاج في
فتنة ولا تورطي في دماء محرمة ولا بيعة اطوقها عنقي لاحد من فضلته بفضيلة ولا اتوق
تحت راية غادرة ولا اسود الوجه بالايمان الفاجرة والعهود الخائنة والبغي من توفيقك
وهداك ما نسالك به سبل طاعتك ورضاك يا ارحم الراحمين ومنها دعوات مختصة بهذه الليلة
من جملة الفصول الثلثين وهو مروي عن رسول الله صلى الله عليه وآله وهو دعاء ليلة ثلث وعشرين سبوح
قدوس رب الملائكة والروح سبوح قدوس رب الروح والعرش سبوح قدوس رب السموات
والارضين سبوح قدوس رب البحار والجبال سبوح قدوس يسبح له الحيتان والهوام والسباع
والاكام سبوح قدوس سبحت له الملائكة المقربون سبوح قدوس علا فقهر وخلق فقدر سبوح
سبوح سبوح سبوح سبوح سبوح سبوح قدوس قدوس قدوس قدوس قدوس قدوس قدوس
قدوس ومنها ادعية مختصة بها من ادعية العشر الاواخر بان ليلة القدر وجاء فيها خبر ان الله

رَبَّ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَالْجِبَالِ وَالْبِحَارِ وَالظُّلَمِ وَالْأَنْوَارِ وَالْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ يَا بَارِئُ يَا مُصَوِّرُ يَا حَنَّانُ
يَا مَنَّانُ يَا اللهُ يَا رَحْمٰنُ يَا قَيُّومُ يَا بَدِيعَ السَّمٰوَاتِ وَالْأَرْضِ يَا اللهُ يَا اللهُ يَا اللهُ يَا اللهُ يَا اللهُ يَا اللهُ
يَا اللهُ لَكَ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى وَالْأَمْثَالُ الْعُلْيَا وَالْكِبْرِيَاءُ وَالْآلَاءُ وَالنَّعْمَاءُ أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ
بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ إِنْ كُنْتَ قَضَيْتَ فِي هٰذِهِ اللَّيْلَةِ تَنَزُّلَ الْمَلَائِكَةِ وَالرُّوحِ مِنْ كُلِّ
أَمْرٍ حَكِيمٍ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاجْعَلِ اسْمِي فِي السُّعَدَاءِ وَرُوحِي فِي الشُّهَدَاءِ وَإِحْسَانِي
فِي عِلِّيِّينَ وَإِسَاءَتِي مَغْفُورَةً وَأَنْ تَهَبَ لِي يَقِيناً تُبَاشِرُ بِهِ قَلْبِي وَإِيمَاناً يُذْهِبُ بِالشَّكِّ
عَنِّي وَتُرْضِيَنِي بِمَا قَسَمْتَ لِي وَآتِنِي فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنِي عَذَابَ
النَّارِ وَارْزُقْنِي يَا رَبِّ فِيهَا ذِكْرَكَ وَشُكْرَكَ وَالرَّغْبَةَ وَالْإِنَابَةَ وَالتَّوْفِيقَ لِمَا وَفَّقْتَ لَهُ
شِيعَةَ آلِ مُحَمَّدٍ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَلَا تَفْتِنِّي بِطَلَبِ مَا زَوَيْتَ عَنِّي بِحَوْلِكَ وَقُوَّتِكَ وَ
أَغْنِنِي يَا رَبِّ بِرِزْقٍ مِنْكَ وَاسِعٍ بِحَلَالِكَ عَنْ حَرَامِكَ وَارْزُقْنِي الْعِفَّةَ فِي بَطْنِي وَفَرْجِي
وَفَرِّجْ عَنِّي كُلَّ هَمٍّ وَغَمٍّ وَلَا تُشْمِتْ بِي عَدُوِّي وَوَفِّقْ لِي لَيْلَةَ الْقَدْرِ عَلَى أَفْضَلِ مَا رَآهَا
أَحَدٌ وَوَفِّقْنِي لِمَا وَفَّقْتَ لَهُ مُحَمَّداً وَآلَ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمُ السَّلَامُ وَافْعَلْ بِي كَذَا وَكَذَا اللَّيْلَةَ
اللَّيْلَةَ السَّاعَةَ السَّاعَةَ حَتَّى يَنْقَطِعَ النَّفَسُ ومن دعا ليلة ثلث وعشرين اللَّهُمَّ امْدُدْ لِي فِي عُمْرِي
وَأَوْسِعْ لِي فِي رِزْقِي وَأَصِحَّ جِسْمِي وَبَلِّغْنِي أَمَلِي وَإِنْ كُنْتُ مِنَ الْأَشْقِيَاءِ فَامْحُنِي مِنَ الْأَشْقِيَاءِ
وَاكْتُبْنِي مِنَ السُّعَدَاءِ فَإِنَّكَ قُلْتَ فِي كِتَابِكَ الْمُنْزَلِ عَلَى نَبِيِّكَ صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ يَمْحُو
اللهُ مَا يَشَاءُ وَيُثْبِتُ وَعِنْدَهُ أُمُّ الْكِتَابِ ومن الدعاء في هذه الليلة اللَّهُمَّ إِنِّي أَنْزَلْتُ
اللَّيْلَةَ بِحَاجَتِي وَبِكَ أَنْزَلْتُ فَقْرِي وَمَسْكَنَتِي فَتَسَعُنِي اللَّيْلَةَ رَحْمَتُكَ وَعَفْوُكَ فَأَنَا لِرَحْمَتِكَ
أَرْجَى مِنِّي لِعَمَلِي وَرَحْمَتُكَ وَمَغْفِرَتُكَ أَوْسَعُ مِنْ ذُنُوبِي فَاقْضِ لِي كُلَّ حَاجَةٍ هِيَ لِي بِقُدْرَتِكَ
عَلَى ذٰلِكَ وَتَيْسِيرِهِ عَلَيْكَ فَإِنِّي لَمْ أُصِبْ خَيْراً إِلَّا مِنْكَ وَلَمْ يَصْرِفْ عَنِّي أَحَدٌ سُوءاً قَطُّ غَيْرُكَ
وَلَيْسَ لِي رَجَاءٌ لِدِينِي وَدُنْيَايَ وَلَا لِآخِرَتِي وَلَا لِيَوْمِ فَقْرِي يَوْمَ أُدْلَى فِي حُفْرَتِي وَتَفَرَّدَ
النَّاسُ بِعَمَلِي غَيْرُكَ يَا رَبِّ ومن دعا ليلة ثلث وعشرين اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِنْ أَوْفَرِ عِبَادِكَ نَصِيباً

مِنْ كُلِّ خَيْرٍ أَنْزَلْتَهُ فِي هٰذِهِ اللَّيْلَةِ وَأَنْتَ مُنْزِلُهُ مِنْ نُورٍ تَهْدِي بِهِ أَوْ رَحْمَةٍ تَنْشُرُهَا أَوْ رِزْقٍ
تَقْسِمُهُ أَوْ بَلَاءٍ تَدْفَعُهُ أَوْ ضُرٍّ تَكْشِفُهُ وَاكْتُبْ لِي مَا كَتَبْتَ لِأَوْلِيَائِكَ الصَّالِحِينَ الَّذِينَ اسْتَوْجَبُوا
مِنْكَ الثَّوَابَ وَأَمِنُوا بِرِضَاكَ عَنْهُمْ مِنْكَ الْعِقَابَ يَا كَرِيمُ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ
وَافْعَلْ بِي ذٰلِكَ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ ومن دعاء هذه الليلة أَسْأَلُكَ مَسْأَلَةَ
الْمِسْكِينِ الْمُسْتَكِينِ وَأَبْتَهِلُ إِلَيْكَ ابْتِهَالَ الْمُذْنِبِ الْبَائِسِ الذَّلِيلِ مَسْأَلَةَ مَنْ خَضَعَتْ
لَكَ نَاصِيَتُهُ وَاعْتَرَفَ بِخَطِيئَتِهِ فَفَاضَتْ لَكَ عَبْرَتُهُ وَهَمَلَتْ لَكَ دُمُوعُهُ وَضَلَّتْ
حِيلَتُهُ وَانْقَطَعَتْ حُجَّتُهُ أَنْ تُعْطِيَنِي فِي لَيْلَتِي هٰذِهِ مَغْفِرَةَ مَا مَضَى مِنْ ذُنُوبِي وَاعْصِمْنِي
فِيمَا بَقِيَ مِنْ عُمْرِي وَارْزُقْنِي الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ فِي عَامِي هٰذَا وَاجْعَلْهَا حَجَّةً مَبْرُورَةً خَالِصَةً
لِوَجْهِكَ وَارْزُقْنِيهِ أَبَداً مَا أَبْقَيْتَنِي وَلَا تُخْلِفْنِي عَنْ زِيَارَتِكَ وَزِيَارَةِ قَبْرِ نَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ
صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ إِلٰهِي وَأَسْأَلُكَ أَنْ تَكْفِيَنِي مَؤُونَةَ خَلْقِكَ مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ الْعَرَبِ
وَالْعَجَمِ وَمِنْ كُلِّ دَابَّةٍ أَنْتَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا إِنَّكَ عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ اللَّهُمَّ اجْعَلْ لِي فِيمَا تَقْضِي
وَتُقَدِّرُ مِنَ الْأَمْرِ الْمَحْتُومِ وَفِيمَا تَفْرُقُ مِنَ الْأَمْرِ الْحَكِيمِ فِي هٰذِهِ اللَّيْلَةِ فِي الْقَضَاءِ
الَّذِي لَا يُرَدُّ وَلَا يُبَدَّلُ أَنْ تَكْتُبَنِي مِنْ حُجَّاجِ بَيْتِكَ الْحَرَامِ فِي عَامِي هٰذَا الْمَبْرُورِ حَجُّهُمُ
الْمَشْكُورِ سَعْيُهُمُ الْمَغْفُورِ ذُنُوبُهُمُ الْمُكَفَّرِ عَنْهُمْ سَيِّئَاتُهُمْ وَأَنْ تُطِيلَ عُمْرِي وَتُوَسِّعَ
لِي فِي رِزْقِي وَارْزُقْنِي وَلَداً بَارّاً إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَبِكُلِّ شَيْءٍ مُحِيطٌ ومن دعاء
ليلة ثلث وعشرين اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ سُؤَالَ الْمِسْكِينِ الْمُسْتَكِينِ وَأَبْتَغِي إِلَيْكَ ابْتِغَاءَ
الْبَائِسِ الْفَقِيرِ وَأَتَضَرَّعُ إِلَيْكَ تَضَرُّعَ الضَّعِيفِ الضَّرِيرِ وَأَبْتَهِلُ إِلَيْكَ ابْتِهَالَ الْمُذْنِبِ
الذَّلِيلِ وَأَسْأَلُكَ مَسْأَلَةَ مَنْ خَضَعَتْ لَكَ نَفْسُهُ وَرَغِمَ لَكَ أَنْفُهُ وَعَفَّرَ لَكَ وَجْهَهُ وَ
خَضَعَتْ لَكَ نَاصِيَتُهُ وَاعْتَرَفَ بِخَطِيئَتِهِ وَفَاضَتْ لَكَ عَبْرَتُهُ وَانْهَمَلَتْ لَكَ دُمُوعُهُ
وَضَلَّتْ عَنْهُ حِيلَتُهُ وَانْقَطَعَتْ عَنْهُ حُجَّتُهُ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ عَلَيْكَ وَبِحَقِّكَ
الْعَظِيمِ عَلَيْهِمْ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيْهِمْ كَمَا أَنْتَ أَهْلُهُ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى نَبِيِّكَ وَآلِ نَبِيِّكَ وَأَنْ تُعْطِيَنِي

افضل ما اعطيت السائلين من عبادك الماضين من المؤمنين وافضل ما تعطي الباقين من المؤمنين
وافضل ما تعطيه من اوليائك الى يوم الدين ممن جعلت له خير الدنيا وخير الاخرة يا كريم يا كريم
يا كريم واعطني في مجلسي هذا مغفرة ما مضى من ذنوبي واعصمني فيما بقي من عمري وارزقني الحج والعمرة
في عامي هذا متقبلا مبرورا خالصا لوجهك يا كريم وارزقنيه ابدا ما ابقيتني يا كريم يا كريم يا كريم والهي
موثر نفسي والهي موثر عيالي والهي موثر خلقك والهي ثمر شيعة العرب والعجم والهي ثمر شيعة
الجن والانس والهي ثمر كل دابة انت اخذ بناصيتها ان ربي على صراط مستقيم ومن دعا ليلة ثلث
وعشرين وقد تقدم نحوه في ليلة تسع عشرة عن مولانا الكاظم ع وهذا رويناه باسنادنا الى عمر بن يزيد عن
ابي عبد الله ع قال يقول اللهم اجعل فيما تقضي وفيما تقدر من الامر المحتوم وفيما تفرق من الامر الحكيم
في ليلة القدر من القضاء الذي لا يرد ولا يبدل ان تكتبني من حجاج بيتك الحرام في عامي هذا
المبرور حجهم المشكور سعيهم المغفور ذنوبهم المكفر عنهم سيئاتهم واجعل فيما تقضي وفيما تقدر
ان تطيل عمري وتوسع لي في رزقي اقول وهذا الدعاء ذكره ابن ابي قرة في دعاء ليلة ثلث وعشرين و اورده
حديثا عن عمر بن يزيد عن ابي عبد الله ع ان هذا الدعاء من ادعية ليلة القدر ومن زيادات ليلة ثلث وعشرين
القراءة فيها لسورة العنكبوت وسورة الروم نروي ذلك بعدة طرق عن الصادق ع انه قال من قرا سورة
العنكبوت والروم في ليلة ثلث وعشرين فهو والله يا ابا محمد من اهل الجنة لا استثني فيه ابدا ولا اخاف ان يكتب الله
تعالى علي في يميني اثما وان لهاتين السورتين من الله تعالى مكانا ومن القراءة فيها سورة انا انزلناه الف مرة
وقد تقدمت رواية بذلك في الليلة الاولى عموما في الشهر كله ورويناه بعدة بتخصيص قراءتها في هذه الليلة
طرق الى مولانا ابي عبد الله عليه السلام قال لو قرا رجل ليلة ثلث وعشرين من شهر رمضان انا انزلناه في ليلة القدر
الف مرة لاصبح وهو شديد اليقين بالاعتراف بما يختص فينا وما ذاك الا لشيء عاينه في نومه دعاء الحسن
بن علي عليهما الصلاة والسلام في ليلة القدر يا باطنا في ظهوره ويا ظاهرا في بطونه يا باطنا ليس
يخفى يا ظاهرا ليس يرى يا موصوفا لا يبلغ بكينونته موصوف ولا حد محدود يا غائبا غير مفقود و
يا شاهدا غير مشهود يطلب فيصاب لم يخل منه السماوات والارض وما بينهما طرفة عين لا يدرك

بكيف

بكيف ولا يؤين باين ولا بحيث انت نور النور ورب الارباب احطت بجميع الامور سبحان من ليس
كمثله شيء وهو السميع البصير سبحان من هو هكذا ولا هكذا غيره ثم تدعو بما تريد ومن زيادات عمل
ليلة ثلث وعشرين من شهر رمضان زيارة الحسين صلوات الله عليه رويناه من كتاب عمل شهر رمضان لعلي
بن عبد الواحد النهدي باسنادنا الى ابي المفضل وقال كتبته من اصل كتابه قال حدثنا الحسن بن خليل
بن فرحان باحمد اباد قال حدثنا عبد الله بن خليك قال حدثني العباس بن عامر عن اسحق بن ذريح عن
زياد بن ابي اسامة عن ابي عبد الله جعفر بن محمد في هذه الاية فيها يفرق كل امر حكيم قال هي ليلة القدر يقضي
فيها امر السنة من حج وعمرة او رزق او امر او اجل او سفر او نكاح او ولد الى ساير ما يلاقي ابن ادم مما يكتب
له وعليه في بقية ذلك الحول من تلك الليلة الى مثلها من عام قابل وهي في العشر الاواخر من شهر رمضان
فمن ادركها او قال يشهدها عند قبر الحسين ع يصلي عنده ركعتين او ما تيسر له وسال الله الجنة واستعاذ
من النار اتاه الله ما سال واعاذه مما استعاذ منه وكذلك ان سال الله تعالى ان يؤتيه من خير ما فرق وقضى
في تلك الليلة وان يقيه من شر ما كتب فيها او دعا الله وسال تبارك وتعالى في امر لا اثم فيه رجوت ان يؤتى
سؤله ويوقى محاذيره ويشفع في عشرة من اهل بيته كلهم قد استوجب العذاب والله الى سائله واعجلهم بالخير
اسرع وروينا باسنادنا ايضا الى ابي المفضل محمد بن عبد الله الشيباني قال حدثنا علي بن نصر البرجوي قال
حدثنا عبد الله بن موسى عن عبد العظيم الحسني عن ابي جعفر الثاني في حديث قال من زار الحسين ع ليلة
ثلث وعشرين من شهر رمضان وهي الليلة التي يرجا ان تكون ليلة القدر وفيها يفرق كل امر حكيم صافحه
روح اربعة وعشرين الف ملك ونبي كلهم يستاذن الله في زيارة الحسين في تلك الليلة قال واخبرنا
احمد بن علي بن شاذان واسحق بن الحسين قالا اخبرنا محمد بن الحسن بن الوليد عن محمد بن الحسن الصفار عن
ابرهيم بن هاشم عن منذر عن ابي الصباح الكناني عن ابي عبد الله ع قال اذا كان ليلة القدر يفرق الله عز وجل كل امر
حكيم نادى مناد من السماء السابعة من بطنان العرش ان الله عز وجل قد غفر لمن اتى قبر الحسين ع فصل
ولا ينبغي للانسان ان يخلي هذه الليلة من دعوات بظهر الغيب لاهل الحق فقد ذكرنا في عمل اليوم والليلة فضل الدعاء
للاخوان ورواياتنا في القرآن عن ابرهيم ع واغفر لابي انه كان من الضالين ورويناه دعاء النبي عليه السلام لاعدائه اللهم

اغفر لقومي فانهم لا يعلمون **فصل** اقول وكنت في ليلة جليلة من شهر رمضان بعد تصنيف هذا الكتاب
زمانا وانا ادعوا في السحر لمن يجب او يحسن الدعاء له ولي ولمن يليق بالتوفيق ان ادعو له فورد على خاطري
ان الجاحدين لله جل جلاله ولنعمته والمستخفين بحرمته والمبدلين لحكمته في عباده وخليقته ينبغي ان
يبدا بالدعاء لهم بالهداية من ضلالتهم فان جنايتهم على الربوبية والحكمة الالهية والجلالة النبوية اشد
من جناية العارفين بالله وبالرسول صلى الله عليه وآله يقتضي تعظيم الله وتعظيم جلاله وتعظيم رسوله صلى
الله عليه وآله وحقوق هدايته بقاءه وفضاله ان يقدم الدعاء بهدايته من هو اعظم ضررا واشد خطرا حيث
تعذر ان يزال ذلك بالجهاد ومنعهم من الالحاد والفساد فقلت وبدعوت لكل ضال عن الله بالهداية واليه
ولكل ضال عن الرسول بالرجوع اليه ولكل ضال عن حق بالاعتراف به والاعتماد عليه **فصل** ثم دعوت لاهل
التوفيق والتحقيق بالثبوت على توفيقهم والزيادة في تحقيقهم ودعوت لنفسي ومن يعنيني امره بحسب ما يجوز
من الترتيب الذي يكون اقرب من تفرج الله والى مراد رسوله وقد قدمت مهمات الحاجات بحسب ما رجوت
ان يكون اقرب الى الاجابات **فصل** افلا ترى ما تضمنه مقدس القران من شفاعة ابرهيم عليه السلم في اهل الكفران
فقال الله جل جلاله يجادلنا في قوم لوط ان ابرهيم لحليم اواه منيب فمدحه جل جلاله على حلمه وشفاعته وجداله
لقوم لوط الذين قد بلغ كفرهم الى تعجيل نقمته **فصل** اما رايت ما تضمنته اخبار صاحب الرسالة وهو قدوة
اهل الجلالة كيف كان كلما اذاه قومه الكفار وبالغوا فيما يفعلون قال صلوات الله عليه وآله اللهم اغفر لقومي
فانهم لا يعلمون **فصل** اما رايت الحديث عن عيسى عليه السلم كن كالشمس تطلع على البر والفاجر وقول نبينا صلوات
الله عليه وآله اصنع الخير الى اهله والى غير اهله فان لم يكن اهله فكن انت اهله وقد تضمن ترجيح مقام المحسنين
الى المسيئين قوله جل جلاله لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين ولم يخرجوكم من دياركم
ان تبروهم وتقسطوا اليهم ان الله يحب المقسطين ويكفي ان محمدا صلوات الله عليه وآله بعث رحمة
للعالمين **فصل** وما نذكره من فضل احياء ليلة القدر ما ذكره الشيخ الفاضل جعفر بن محمد بن احمد بن
العباس بن محمد الدوريستي رحمه الله في كتاب الحسني قال حدثني ابي عن محمد بن علي قال حدثنا محمد بن
موسى بن المتوكل قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله الكوفي عن سهل بن زياد عن الحسن بن العباس بن الحريش

الرازي

الرازي عن ابي جعفر محمد بن علي بن موسى الرضا عليهم السلم عن ابائه عن الباقر محمد بن علي عليهم السلم قال من احيا
ليلة القدر غفرت له ذنوبه ولو كانت ذنوبه عدد نجوم السماء ومثاقيل الجبال ومكاييل البحار ومن كتاب
الحسني المذكور حدثني ابي عن محمد بن علي قال حدثنا احمد بن الحسن القطان قال حدثنا الحسن بن علي السكوني
قال حدثنا محمد بن زكريا الجوهري قال حدثنا جعفر بن محمد بن عمارة عن ابيه عن جابر بن يزيد الجعفي عن ابي جعفر
محمد بن علي الباقر عليه السلم قال من احيا ليلة ثلث وعشرين من شهر رمضان وصلى فيها مائة ركعة وسع الله عليه
معيشته في الدنيا وكفاه امر من يعاديه واعاذه من الغرق والهدم والسرق ومن شر السباع ودفع عنه هول
منكر ونكير وخرج من قبره ونوره يتلالا لاهل الجمع ويعطى كتابه بيمينه ويكتب له براءة من النار وجواز على الصراط
وامان من العذاب ويدخل الجنة بغير حساب ويجعل فيها من رفقاء النبيين والصديقين والشهدا
والصالحين وحسن اولئك رفيقا **ومن زيادات** ليلة ثلث وعشرين قراءة سورة الدخان فيها
وفي كل ليلة وقد قدمنا الرواية بذلك في اول ليلة وان يحيى العبادة كما ذكرناه وما رويناه في تعظيم فضلها
واحيائها ايضا ما رواه ابن ابي عمير عن جميل وهشام وحفص قالوا مرض ابو عبد الله مرضا شديدا فلما كان
ليلة ثلث وعشرين امر مواليه فحملوه الى المسجد فكان فيه ليلته **فصل** فيما يختص باليوم الثالث
والعشرين من دعاء اليوم الثالث والعشرين من شهر رمضان سبحان الذي يريكم السحاب الثقال
ويسبح الرعد بحمده والملائكة من خيفته ويرسل الصواعق فيصيب بها من يشاء ويرسل الرياح
بشرا بين يدي رحمته وينزل الماء من السماء بكلماته وينبت النبات بقدرته ويسقط الورق بامره
سبحان الله البارئ الكريم سبحان المصور سبحان الله خالق الازواج كلها سبحان الله جاعل
الظلمات والنور سبحان الله فالق الحب والنوى سبحان الله خالق كل شيء سبحان الله خالق ما
يرى وما لا يرى سبحان الله مداد كلماته سبحان الله رب العالمين ثلثا **دعاء آخر** في هذا اليوم اللهم
اغسلني فيه من الذنوب وطهرني فيه من العيوب وامتحن فيه قلبي بتقوى القلوب يا مقيل عثرات
المذنبين **الباب الثامن والعشرون** فيما نذكره مما يختص بالليلة الرابعة والعشرين من شهر
رمضان **فمن ذلك** تعيين فضل الغسل في ليلة اربع وعشرين من شهر رمضان رويناه باسنادنا الى الحسين

بن سعيد من كتاب علي بن عبد الواحد النهدي عن حماد بن عيسى عن حريز عن عبد الرحمن بن ابي عبد الله
قال قال لي ابو عبد الله عليه السلام اغتسل في ليلة اربع وعشرين من شهر رمضان ما عليك ان تعمل في الليلتين
جميعا اقول وقد قدمنا في عمل ليلة احدى وعشرين رواية بغسل كل ليلة من العشر الاواخر فيه ومن
ذلك صلوة ثلثين ركعة وادعيتها ثمان منها بين العشائين واثنان وعشرون بعد العشاء الاخرة وقد
تقدم وصف هذه الثلثين ركعة وادعيتها عشرون منها في اول ليلة من الشهر وعشر ركعات في جملة صلوة
تسع عشرة ومن ذلك دعاء وجدناه في كتب اصحابنا العتيقة وهو في الليلة الرابعة والعشرين الحمد لله
شفعا ووترا الشفع والوتر من هذه الليالي المباركات وعلى ما منحني واعطاني فيهن من الخيرات وتصدق
به علي ووهبه لي من الباقيات الصالحات التي سوغني ليها اجرا وفطرني على ما رزقني فكل
من عنده وبمنه وبحسن اختياره ونظره وبصنيعه سبحانه ان تيسر لنا اخذ بيدي من الورطات وخلصني
من الخطيئات وكفاني المهمات واغناني عن المخلوقين ولم يجعل رزقي في ايدي الادميين وكثر ذكري
في العالمين وجعل اسمي في المذكورين ولم يبتغني بعيب يحطني عن درجات رفيعة فهوى بي الى
ظلم عقبتي ونقمته ولا ابلاني باستغلال ينزع عني ملابس رحمته ويعوضني بؤس الله الذي من
عليه ايام الشكر وله العبد ومنه ارجو النعم المزيد ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم وصلى
الله على محمد النبي واله وسلم تسليما ومن ذلك ما يختص هذه الليلة من الدعاء برواية محمد بن ابي
قرة رحمه الله وهو هذا يا فالق الاصباح يا جاعل الليل سكنا والشمس والقمر حسبانا يا عزيز يا عليم
يا ذا المن والطول والقوة والحول والفضل والانعام والجلال والاكرام يا الله يا رحمن يا الله يا
فرد يا الله يا وتر يا الله يا ظاهر يا باطن يا حي لا اله الا انت يا الله يا الله يا الله يا الله يا الله
يا الله لك الاسماء الحسنى والامثال العليا والكبرياء والالاء والنعماء اسالك باسمك بسم الله
الرحمن الرحيم ان كنت قضيت في هذه الليلة تنزل الملائكة والروح فيها من كل امر حكيم ان تصلي على
محمد واله واجعل اسمي في السعداء وروحي مع الشهداء واحساني في عليين واساءتي مغفورة وان تهب
لي يقينا تباشر به قلبي وايمانا يذهب الشك عني وترضيني بما قسمت لي واتني في الدنيا حسنة

وفي

وفي الاخرة حسنة وقني عذاب النار وارزقني يا رب فيها ذكرك وشكرك والرغبة والانابة
اليك والتوبة والتوفيق لما وفقت له شيعة ال محمد يا ارحم الراحمين ولا تفتني بطلب ما زويت
عني بحولك وقوتك واغنني يا رب برزق منك واسع بحلالك عن حرامك وارزقني العفة
في بطني وفرجي وفرج عني كل هم وغم ولا تشمت بي عدوي ووفقني لليلة القدر على افضل
ما رآها احد ووفقني لما وفقت له محمدا وال محمد عليه وعليهم السلام وافعل بي كذا وكذا
الساعة الساعة حتى ينقطع النفس زيادة بغير الرواية اللهم اني اسئلك بالسكينة سؤال المسكين
فقير اليك خائف مستجير ان اسألك يا سيدي ان تصلي على محمد وال محمد وان تجيرني من خزي
الدنيا ومن عذاب الاخرة وتضاعف لي في هذه الليلة وفي هذا الشهر العظيم عملي وترحم مسكنتي
وتجاوز عما احصيته علي وخفي عن خلقك وتستر علي من مساويك وتسلمني من سيئته و
فضيحته وعاره في طول الدنيا فلك الحمد على ذلك وعلى كل حال واسالك يا رب ان تصلي
على محمد وال محمد وتتم علي ستر ذلك في الاخرة وتسلمني من فضيحته وعاره بمنك وجودك
يا ارحم الراحمين دعاء في هذه الليلة مروي عن النبي صلى الله عليه وآله اللهم انك امرت بالدعاء
وضمنت الاجابة ندعوك ونحن عبادك وبنو امائك نواصينا بيدك وانت ربنا ونحن عبيدك
لم نسال العباد مثلك ونرغب اليك ولم ترغب الخلائق الى مثلك يا موضع شكوى السائلين
ومنتهى حاجة الراغبين ويا ذا الجبروت والملكوت ويا ذا السلطان والعز يا حي يا قيوم يا بار يا
رحيم يا حنان يا منان يا بديع السموات والارض يا ذا الجلال والاكرام يا ذا النعم والطول الذي
لا يرام صل على محمد وعلى آله واغفر لي انك انت الغفور الرحيم فصل فيما يختص باليوم الرابع
والعشرين من دعاء سبحان الذي يعلم ما تحمل كل انثى وما تغيض الارحام وما تزداد وكل شيء
عنده بمقدار عالم الغيب والشهادة الكبير المتعال سواء منكم من اسر القول ومن جهر به ومن
هو مستخف بالليل وسارب بالنهار يميت الاحياء ويحيي الموتى ويعلم ما تنقص الارض منهم
ويقر في الارحام ما يشاء الى اجل مسمى سبحان الله بارئ النسم سبحان الله المصور سبحان

الله خالق الأزواج كلها سبحان الله جاعل الظلمات والنور سبحان الله فالق الحب والنوى سبحان
الله خالق كل شيء سبحان الله خالق ما يرى وما لا يرى سبحان الله مداد كلماته سبحان الله
رب العالمين دعاء آخر في اليوم الرابع والعشرين اللهم إني أسألك فيه ما يرضيك و
أعوذ بك فيه مما يؤذيك والتوفيق أن أطيعك ولا أعصيك يا أجود السائلين الباب
التاسع والعشرون فيما نذكره مما يختص بالليلة الخامسة والعشرين من شهر رمضان فمن ذلك
الغسل المشار إليه في كل ليلة من العشر الأواخر وقد قدمنا رواية بذلك في عمل ليلة احدى وعشرين
ومن ذلك تعيين فضل الغسل ليلة خمس وعشرين منه رواها علي بن عبد الواحد بإسناده الى
عيسى بن راشد عن أبي عبد الله ع قال سألته عن الغسل في شهر رمضان فقال كان أبي يغتسل في ليلة
تسع عشرة واحدى وعشرين وثلث وعشرين وخمس وعشرين ومن ذلك صلوة الثلثين ركعة وادعيتها
ثمان منها بين العشائين واثنان وعشرون بعد عشاء الآخرة وقد تقدم وصف هذه الثلثين ركعة
وادعيتها عشرون منها في أول ليلة من الشهر وعشر ركعات في جملة صلوة ليلة تسع عشر ومن ذلك
ما يختص بهذه الليلة من الدعاء رواه محمد بن أبي قرة رحمه الله وهو دعاء ليلة خمس وعشرين يا جاعل
الليل لباساً والنهار معاشاً والأرض مهاداً والجبال أوتاداً يا الله يا قاهر يا الله يا جبار يا الله يا سميع
يا قريب يا مجيب يا الله يا الله يا الله لك الأسماء الحسنى والأمثال العليا
والكبرياء والآلاء والنعماء أسألك باسمك بسم الله الرحمن الرحيم إن كنت قضيت في هذه الليلة
تنزل الملائكة والروح فيها من كل أمر حكيم أن تصلي على محمد وآل محمد وأن تجعل اسمي في السعداء
وروحي مع الشهداء وإحساني في عليين وإساءتي مغفورة وأن تهب لي يقيناً تباشر به قلبي
وإيماناً يذهب بالشك عني وترضيني بما قسمت لي وآتني في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقني عذاب النار
وارزقني يا رب فيها ذكرك وشكرك والرغبة والإنابة إليك والتوبة والتوفيق لما وفقت له
شيعة آل محمد يا أرحم الراحمين ولا تفتني بطلب ما زويت عني بحولك وقوتك وأغنني يا رب برزق
منك واسع بحلالك عن حرامك وارزقني العفة في بطني وفرجي وفرج عني كل هم وغم ولا تشمت
في عدوي ووفقني في ليلة القدر على أفضل ما رآها أحد ووفقني لما وفقت له محمداً وآل محمد
عليهم السلام وافعل بي كذا وكذا الساعة الساعة حتى ينقطع النفس زيادة غير الرواية أسألك أن
تكمل لي الثواب بأفضل ما أرجو من رحمتك وتصرف عني كل سوء وآفة لا أستطيع دفع ما أحاذر
إلا بك فقد أسبغت رزقنا بعطيك وأمضيت الأمر والقضاء في يديك فلا تغير أفقر بيتي فصل على محمد
وآل محمد واغفر لي ظلمي وجرمي وجهلي وجدي وهزلي وكل ذنب ارتكبته ولا تخيبني وأغنني بغير
مسألة مني ولا أمولت رجعي وجدتي في طلب ما لم تقدر لي يا أرحم الراحمين دعاء آخر في
هذه الليلة مروي عن النبي صلى الله عليه وآله تبارك الله أحسن الخالقين خالق الخلق ومنشئ
السحاب وآمر الرعدان يسبح له تبارك الذي بيده الملك وهو على كل شيء قدير الذي خلق
الموت والحيوة ليبلوكم أيكم أحسن عملاً تبارك الذي نزل الفرقان على عبده ليكون للعالمين
نذيرا تبارك الذي إن شاء جعل لك خيراً من ذلك جنات تجري من تحتها الأنهار ويجعل
لك قصوراً تبارك الله أحسن الخالقين فصل فيما يختص باليوم الخامس والعشرين من دعاء
سبحان الذي يعلم ما في السموات وما في الأرض ما يكون من نجوى ثلثة إلا هو رابعهم ولا
خمسة إلا هو سادسهم ولا أدنى من ذلك ولا أكثر إلا هو معهم أينما كانوا ثم ينبئهم بما عملوا
يوم القيمة إن الله بكل شيء عليم سبحان الله البارئ النسم سبحان الله المصور سبحان الله
خالق الأزواج كلها سبحان الله جاعل الظلمات والنور سبحان الله فالق الحب والنوى سبحان
الله خالق كل شيء سبحان الله ما يرى وما لا يرى سبحان الله مداد كلماته سبحان الله رب العالمين
دعاء آخر في هذا اليوم اللهم اجعل سعيي فيه مشكوراً وذنبي فيه مغفوراً وعملي فيه مقبولاً وعيبي
بعفوك فيه مستوراً يا سامع أصوات المبتهلين الباب الثلثون فيما نذكره مما يختص
بالليلة السادسة والعشرين من شهر رمضان فمن ذلك الغسل الذي قدمناه في كل ليلة من هذا الشهر
ومن ذلك صلوة الثلثين ركعة وادعيتها ثمان منها بين العشائين واثنان وعشرون بعد عشاء الآخرة
وقد تقدم وصف هذه الثلثين ركعة وادعيتها عشرون منها في أول ليلة من الشهر وعشر ركعات

في جملة صلوة ليلة تسع عشرة ومن ذلك ما يختص هذه الليلة من الدعاء برواية ابن قرة دعاء ليلة ست
وعشرين يا جاعل الليل والنهار آيتين يا من محى آية الليل وجعل آية النهار مبصرة لتبتغوا فضلا
منه ورضوانا يا مفصّل كل شيء تفصيلا يا الله يا ماجد يا الله يا وهاب يا الله يا جواد يا الله يا الله
يا الله يا الله يا الله يا الله لك الأسماء الحسنى والأمثال العليا والكبرياء والآلاء والنعماء
أسألك باسمك بسم الله الرحمن الرحيم إن كنت قضيت في هذه الليلة تنزل الملائكة والروح
من كل أمر حكيم فصل على محمد وآله واجعل اسمي في السعداء وروحي مع الشهداء وإحساني
في عليين وإساءتي مغفورة وأن تهب لي يقينا تباشر به قلبي وإيمانا يذهب بالشك عني
وترضيني بما قسمت لي وآتني في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقني عذاب النار الحريق وارزقني
يا رب فيها ذكرك وشكرك والرغبة والإنابة إليك والتوبة والتوفيق لما وفقت له محمدا
وآل محمد عليه وعليهم السلام وافعل بي كذا وكذا الساعة الساعة حتى ينقطع النفس زيادة
اللهم إنك تجريت أقواما على لسان نبيك صلى الله عليه وآله فقلت ادعوا الذين زعمتم من دونه
فلا يملكون كشف الضر عنكم ولا تحويلا فيا من لا يملك كشف الضر عني ولا تحويله غيره صل
على محمد وآل محمد واكشف ما بي من مرض وحوله عني وانقلني في هذا الشهر العظيم من ذل
المعاصي إلى عز طاعتك يا أرحم الراحمين دعاء آخر في هذه الليلة مروي عن النبي صلى الله عليه وآله
ربنا لا تزغ قلوبنا بعد إذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة إنك أنت الوهاب ربنا إننا سمعنا
مناديا ينادي للإيمان أن آمنوا بربكم فآمنا ربنا فاغفر لنا ذنوبنا وكفر عنا سيئاتنا وتوفنا
مع الأبرار ربنا وآتنا ما وعدتنا على رسلك ولا تخزنا يوم القيامة إنك لا تخلف الميعاد ربنا
لا تؤاخذنا إن نسينا أو أخطأنا إلى آخرها فصل فيما يختص باليوم السادس والعشرين من
دعاء دعاء يوم السادس والعشرين من شهر رمضان سبحان الله مالك الملك تؤتي الملك من
تشاء وتنزع الملك ممن تشاء وتعز من تشاء وتذل من تشاء بيدك الخير إنك على كل شيء
قدير تولج الليل في النهار وتولج النهار في الليل وتخرج الحي من الميت وتخرج الميت

ربنا لا تحمل علينا إصرا كما حملته على الذين من قبلنا ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به واعف عنا واغفر لنا وارحمنا أنت مولانا فانصرنا على القوم الكافرين

من

من الحي وترزق من تشاء بغير حساب سبحان الله البارئ الكريم سبحان الله المصور سبحان
الله خالق الأزواج كلها سبحان الله جاعل الظلمات والنور سبحان الله فالق الحب والنوى
سبحان الله خالق كل شيء سبحان الله خالق ما يرى وما لا يرى سبحان الله مداد كلماته سبحان
الله رب العالمين ثلثا دعاء آخر في هذا اليوم اللهم اجعلني محبا لأوليائك ومعاديا لأعدائك
مستنا بسنة خاتم أنبيائك يا عاصم قلوب النبيين الباب الحادي والثلثون فيما نذكره
من ما يختص بالليلة السابعة والعشرين من شهر رمضان فمن ذلك الغسل المشار إليه في كل ليلة
العشر الأواخر وقد قدمنا رواية بذلك في ليلة إحدى وعشرين ومن ذلك تعيين الرواية بفضل الغسل
ليلة سبع وعشرين منه وليلة تسع وعشرين رويناه بإسنادنا إلى الحسين بن سعيد من كتاب التهذيب
عن ابن أبي يعفور عن أبي عبد الله ع قال سألته عن الغسل في شهر رمضان فقال اغتسل في ليلة تسع
عشرة وإحدى وعشرين وسبع وعشرين وتسع وعشرين ومن ذلك صلوة ثمان ركعات وأدعيتها
منها بين العشائين وثمان وعشرون بعد عشاء الآخرة وقد تقدم وصف هذه الثلثين ركعة وأدعيتها
عشرون منها في أول ليلة من الشهر وعشر ركعات من جملة صلوة ليلة تسع عشرة ومن ذلك دعاء وجدناه
في كتب أصحابنا العتيقة وهو وفي دعاء ليلة سبع وعشرين الحمد لله الذي خلق بلا بغية
بقدرته وملك الأمور بعزته وعدل فلا يجور وأنصف فلا يحيف وكيف يجور ويحيف على
من يتأوه بالضعف وقد عمر بالعفو وتمم على الفناء الأكبر من رضوانه وودعا إلى الحظ الأوفر
من غفرانه وأسرع لعامل ذلك السبيل وأمره أن يجيبها بصالح العمل لم يجتهم بالشفقة من أمر
بالزجر وبالجود على العبيد بل أوجب العقاب على فاسقهم والثواب لمن فهمهم من المؤتسي
عليهم من مانع الترويج على فرجها تعالى الله عما يقول الظالمون علوا كبيرا سبحان من هو محتمي
من الطعام والشراب ومن قريته بما يورطني في أليم العذاب فخلصني من العقاب بصيام
وأوجب لي الثواب بصيام ثم الحمد لله على أن هداني وعافاني وكفاني كما يحق الجواد الكريم
يا أرحم الراحمين صل على محمد وعلى أهل بيته الطيبين الطاهرين وسلم تسليما كثيرا ومن ذلك

ما يختص هذه الليلة من الدعاء برواية محمد بن أبي قرة رحمه الله وهو دعاء ليلة سبع وعشرين يا مادّ
الظل ولو شئت جعلته ساكناً ثم جعلت الشمس عليه دليلاً ثم قبضته إليك قبضاً يسيراً يا ذا
الجود والطول والكبرياء والآلاء لا إله إلا أنت عالم الغيب والشهادة يا رحمن يا رحيم يا لا إله
إلا أنت يا ملك يا قدوس يا سلام يا مؤمن يا مهيمن يا عزيز يا جبار يا متكبر يا خالق يا بارئ
يا مصور يا الله يا الله يا الله يا الله يا الله يا الله يا الله لك الأسماء الحسنى والأمثال العليا
والكبرياء والآلاء والنعماء أسألك باسمك بسم الله الرحمن الرحيم إن كنت قضيت في هذه
الليلة تنزّل الملائكة والروح من كل أمر حكيم فصل على محمد وآله واجعل اسمي في السعداء
وروحي مع الشهداء وإحساني في عليين وإسائتي مغفورة وأن تهب لي يقيناً تباشر به قلبي
وإيماناً يذهب الشك عني وترضيني بما قسمت لي وآتني في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة
وقني عذاب النار وارزقني يا رب فيها ذكرك وشكرك والرغبة والإنابة إليك والتوبة
والتوفيق لما وفقت له شيعة آل محمد يا أرحم الراحمين ولا تفتني بطلب ما زويت عني بحولك
وقوتك وأغنني يا رب برزق منك واسع بحلالك عن حرامك وارزقني العفة في بطني
وفرجي وفرّج عني كل هم وغم ولا تشمت بي عدوي ووفق لي ليلة القدر على أفضل ما رآها
أحد ووفقني لما وفقت له محمداً وآل محمد عليه وعليهم السلام وافعل بي كذا وكذا الساعة
الساعة حتى ينقطع النفس وجماعة رويناها بإسنادنا إلى أبي محمد هارون بن موسى رض بإسناده إلى زيد بن
علي قال سمعت أبي علي بن الحسين ع ليلة سبع وعشرين من شهر رمضان يقول من أول الليل إلى آخره
اللهم ارزقني التجافي عن دار الغرور والإنابة إلى دار الخلود والاستعداد للموت قبل
حلول الفوت زيادة اللهم إني أسألك وأقسم عليك بكل اسم هو لك سميت به أحداً من
خلقك أو استأثرت به في علم الغيب عندك وأسألك باسمك الأعظم الذي حق عليك
أن تجيب من دعاك به أن تصلي على محمد وآل محمد وتسعدني في هذه الليلة سعادة لا أشقى
بعدها أبداً يا أرحم الراحمين دعاء آخر في هذه الليلة مروي عن النبي صلى الله عليه وآله ربنا

آمنا فاغفر لنا ذنوبنا وكفّر عنا سيئاتنا وتوفنا مع الأبرار ربنا وآتنا ما وعدتنا على رسلك
ولا تخزنا يوم القيامة إنك لا تخلف الميعاد ربنا أمتّنا اثنتين وأحييتنا اثنتين فاعترفنا
بذنوبنا فهل إلى خروج من سبيل ربنا اصرف عنا عذاب جهنم إن عذابها كان غراماً ربنا
هب لنا من أزواجنا وذرياتنا قرة أعين واجعلنا للمتقين إماماً ربنا عليك توكلنا وإليك
أنبنا وإليك المصير ربنا لا تجعلنا فتنة للذين كفروا ربنا اغفر لنا ولإخواننا الذين سبقونا
بالإيمان ولا تجعل في قلوبنا غلاً للذين آمنوا ربنا إنك رؤوف رحيم فصل فيما يختص باليوم
السابع والعشرين من دعاء دعاء اليوم السابع والعشرين من شهر رمضان سبحان الذي بيده
مفاتح الغيب لا يعلمها إلا هو ويعلم ما في البر والبحر وما تسقط من ورقة إلا يعلمها ولا حبة
في ظلمات الأرض ولا رطب ولا يابس إلا في كتاب مبين سبحان الله بارئ النسم سبحان الله
المصور سبحان الله خالق الأزواج كلها سبحان الله جاعل الظلمات والنور سبحان الله
فالق الحب والنوى سبحان الله خالق كل شيء سبحان الله خالق ما يرى وما لا يرى سبحان الله مداد
كلماته سبحان الله رب العالمين ثلاثاً دعاء آخر في هذا اليوم اللهم ارزقني فيه فضل ليلة القدر
وصيّر أموري فيه من العسر إلى اليسر واقبل معاذيري وحط عني الوزر يا رؤوفاً بعباده الصالحين
الباب الثاني والثلاثون فيما نذكره مما يختص بالليلة الثامنة والعشرين من شهر رمضان فمن ذلك
الغسل المذكور في كل ليلة من العشر الأواخر ومن ذلك صلاة الثلاثين ركعة وأدعيتها ثمان بين العشاءين
واثنان وعشرون بعد عشاء الآخرة وقد تقدم وصف هذه الثلاثين ركعة وأدعيتها عشرون منها في أول
ليلة من الشهر عشر ركعات في جملة صلاة ليلة تسع عشرة ومن ذلك ما يختص هذه الليلة من الدعاء
برواية محمد بن أبي قرة رحمه الله وهو دعاء ليلة ثمان وعشرين يا خازن الليل في الهواء وخازن النور في
السماء ومانع السماء أن تقع على الأرض إلا بإذنه وحابسهما أن تزولا يا حليم يا عليم يا دائم يا الله يا وارث يا
من في القبور يا الله يا الله يا الله يا الله يا الله يا الله لك الأسماء الحسنى والأمثال العليا و
الكبرياء والعظمة والآلاء والنعماء أسألك باسمك بسم الله الرحمن الرحيم إن كنت قضيت في هذه الليلة

تنزل الملائكة والروح من كل أمر حكيم فصل على محمد وآل محمد واجعل اسمي في السعداء وروحي مع الشهداء
وإحساني في عليين وإساءتي مغفورة وأن تهب لي يقينا تباشر به قلبي وإيمانا يذهب بالشك عني
وترضيني بما قسمت لي وآتني في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقني عذاب النار وارزقني يا رب
فيها ذكرك وشكرك والرغبة والإنابة إليك والتوبة والتوفيق لما وفقت له شيعة آل محمد يا أرحم
الراحمين ولا تفتني بطلب ما زويت عني بحولك وقوتك وأغنني يا رب برزقك واسع حلالك
عن حرامك وارزقني العفة في بطني وفرجي وفرج عني كل هم وغم ولا تشمت بي عدوي ووفق لي
ليلة القدر على أفضل ما رآها أحد ووفقني لما وفقت له محمدا وآل محمد عليهم السلام وافعل بي كذا و[كذا]
الساعة الساعة حتى ينقطع النفس زيادة أسألك أن تصلي على محمد وآل محمد وأن تهب لي قلبا خاشعا و
لسانا صادقا وجسدا صابرا وتجعل ثواب ذلك الجنة يا أرحم الراحمين دعاء آخر في هذه الليلة مروي
عن النبي صلى الله عليه وآله آمنا بالله وكفرنا بالطاغوت آمنا بمن لا يموت آمنا بمن خلق الشمس والقمر والنجوم
والجبال والشجر والدواب وخلق الجن والإنس آمنا بما أنزل إلينا وأنزل إليكم وإلهنا وإلهكم واحد
ونحن له مسلمون آمنا برب مشارق الأرض ومغاربها ورب الملائكة والروح آمنا بالله وحده لا شريك له آمنا
بمن أنشأ السحاب وخلق العذاب والعقاب آمنا آمنا آمنا آمنا آمنا آمنا بالله فصل فيما يختص
باليوم الثامن والعشرين من دعاء دعاء اليوم الثامن والعشرين من شهر رمضان سبحان الله الذي لا
يحصي مدحته القائلون ولا يجزي بآلائه الشاكرون العابدون وهو كما قال وفوق ما نقول والله كما أثنى على
نفسه ولا يحيطون بشيء من علمه إلا بما شاء وسع كرسيه السماوات والأرض ولا يؤوده حفظهما وهو العلي
العظيم سبحان الله بارئ النسم سبحان الله المصور سبحان الله خالق الأزواج كلها سبحان الله
جاعل الظلمات والنور سبحان الله فالق الحب والنوى سبحان الله خالق كل شيء سبحان الله خالق
ما يرى وما لا يرى سبحان الله مداد كلماته سبحان الله رب العالمين ثلثا دعاء آخر في هذا اليوم اللهم
وفر حظي من النوافل وأكرمني بإحضار الأحلام في المسائل وقرب وسيلتي إليك من بين الوسائل
يا من لا يشغله إلحاح الملحين الباب الثالث والثلثون فيما نذكره مما يختص بالليلة التاسعة

والعشرين من شهر رمضان فمن ذلك الغسل المشار إليه في كل ليلة من العشر الأواخر وقد روينا رواية
بذلك وذكرنا رواية أخرى في غسل ليلة سبع وعشرين بتقضي الأمر بتعقيب الغسل لليلة تسع وعشرين منه و
من ذلك صلوة الثلثين ركعة وأدعيتها ثمان منها بين العشائين واثنان وعشرون بعد العشاء الآخرة
وقد تقدم وصف هذه الثلثين ركعة وأدعيتها عشرين منها في أول ليلة من الشهر وعشرة ركعات من جملة صلوة
ليلة تسع عشرة ومن ذلك ما يختص بهذه الليلة من الدعاء برواية محمد بن أبي قرة رحمه الله وهو دعاء ليلة تسع
وعشرين يا مكور الليل على النهار ومكور النهار على الليل يا عليم يا حكيم يا رب الأرباب وسيد
السادات لا إله إلا أنت يا من هو أقرب إلي من حبل الوريد يا الله يا الله يا الله يا الله يا الله يا
الله لك الأسماء الحسنى والأمثال العليا والكبرياء والآلاء وأسألك باسمك بسم الله الرحمن
الرحيم إن كنت قضيت في هذه الليلة تنزل الملائكة والروح من كل أمر حكيم فصل على محمد وآل محمد وأن تجعل
اسمي في السعداء وروحي مع الشهداء وإحساني في عليين وإساءتي مغفورة وأن تهب لي يقينا تباشر
به قلبي وإيمانا يذهب بالشك عني وترضيني بما قسمت لي وآتني في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة
وقني عذاب النار وارزقني يا رب فيها ذكرك وشكرك والرغبة والإنابة إليك والتوبة والتوفيق
لما وفقت له شيعة آل محمد يا أرحم الراحمين ولا تفتني بطلب ما زويت عني بحولك وقوتك و
أغنني يا رب برزق منك واسع بحلالك عن حرامك وارزقني العفة في بطني وفرجي وفرج
عني كل هم وغم ولا تشمت بي عدوي ووفق لي ليلة القدر على أفضل ما رآها أحد ووفقني لما وفقت
له محمدا وآل محمد عليه وعليهم السلام وافعل بي كذا وكذا الساعة الساعة حتى ينقطع النفس دعاء
آخر في هذه الليلة مروي عن النبي صلى الله عليه وآله توكلت على الجبار الذي لا يغلبه أحد توكلت
على العزيز الرحيم الذي يراني حين أقوم وتقلبي في الساجدين توكلت على الحي الذي لا يموت توكلت
على من بيده نواصي العباد توكلت على الحليم الذي لا يعجل توكلت على العدل الذي لا يجور توكلت
على الصمد الذي لم يلد ولم يولد توكلت على القادر القاهر العلي الكبير توكلت توكلت توكلت
توكلت توكلت توكلت توكلت توكلت فصل فيما يختص باليوم التاسع والعشرين من دعاء

السيد الذي لا يغلبه أحد توكلت على

منكرة دعاء اليوم التاسع والعشرين من شهر رمضان سبحان الله الذى يعلم ما يلج فى الارض وما يخرج منها
وما ينزل من السماء وما يعرج فيها ولا يشغله ما ينزل من السماء وما يعرج فيها عما يلج فى الارض وما
يخرج منها ولا يشغله ما يلج فى الارض وما يخرج منها عما ينزل من السماء وما يعرج فيها ولا يشغله
علم شىء عن علم شىء ولا يشغله علم شىء عن علم شىء ولا يشغله خلق شىء عن خلق شىء ولا حفظ
شىء عن حفظ شىء ولا يساويه شىء ولا يعدله شىء ليس كمثله شىء وهو السميع البصير سبحان
الله بارئ النسم سبحان الله المصور سبحان الله خالق الازواج كلها سبحان الله جاعل الظلمات
والنور سبحان الله فالق الحب والنوى سبحان الله خالق كل شىء سبحان الله خالق ما يرى وما
لا يرى سبحان الله مداد كلماته سبحان الله رب العالمين ثلثا دعاء آخر فى هذا اليوم اللهم غشنى
فيه من الرحمة وارزقنى فيه التوفيق والعصمة وطهر قلبى من غيابات التهمة يا رحيما بعباده
المؤمنين الباب الرابع والثلثون فيما نذكره من زيادات ودعوات فى آخر ليلة منه فمن
ذلك الغسل المشار اليه بالحديث الذى رويناه عن النبى صلوات الله عليه وآله انه كان يغتسل فى كل ليلة
من العشر الاواخر ومن ذلك زيارة الحسين عم فى آخر ليلة من شهر رمضان فقد قدمنا الرواية بذلك
فى عمل اول ليلة منه ومن ذلك صلوة ثلثين ركعة وقد تقدمت الاشارة اليها ومن ذلك الادعية مختص
بهذه الليلة وقراءة شىء معين واستغفار فمن الادعية فى هذه الليلة دعاء وجدناه فى كتب اصحابنا
العتيقة وهو دعاء ليلة الثلثين الحمد لله الذى كمل صيامى ايام شهر الكريم بعد تقصير افطاره وقبل يوم
نعيه الى طاعته بعد عزيز ادباره واستنهضنى اليه بعد اعتراف بذنوب من تقصيره واوجب لى انقاذ
الاقالة من المعاد ووفقنى للقيام فى لياليه داعيا وله منادبا استوهب واستمنح العفو
والتقرب باسمائه واستشفع بالائه واتذلل لكبريائه وهو تبارك اسمه فى كل ذلك يقوى رجائى
الرجاء والتأميل عن الشك فى رحمته يتضرع الى التفضيل ثقة بجوده ورافته ويبعثنى الاشفاق
ويقطعنى اللهم هذا شهرك وقد كمل وتقضى وهذا الصيام قد تم وانقضى فدم بكرمه وقد وفيه يكن
النفوس من لذاتها وتقوّرها من شمار تحرّ عادتها فاوردتنى ذلك لها طاعته واخضعها الخطيئة

فكان

فكان شهر صياما مما يرقك لذنبك ولباليه قيام مما يوفد عليك وذهب القلوب ونجاوت الذنوب وخضع
الخدود وترفع اليك الرغبات واشتد العبرات بالنحيب والزفرات استحقاق الرحمات واعتراف بالهمم
واستغاثة العثرات فرحمت وعطفت وسترت وعفوت واقلت وانعمت فعاد حسنا مالوفا وفرحه
وقاد مالكره وعراقه فعليه السلام من شهر ورحمته تجيرا ووقته وتعاليه منك قربا وعيم من فضائك
استجلبه ورضائح تقدمت عندك صدرها وقبائح محاها وتذكرها وخيرات كثيرها ومنائح تشرها
وبايعها منك وفورها وعطايا بالرها ورجاء مغارفى خلف خيراته واسعد بركاته وجاد بعطاياه اللهم
فلك الحمد بحمد من لا تخادع نفسه من نعمة وجرى عليه ولا يجحد نعمتك فى الدهر اقتدر وقد
عنه سائل لك ان تعوضنى عما احمدته فيه ثم تعجيله من ذلك عراض النجاح فى العظيم وان تقبل
على يسير ما تقربت به اقبال الراضى الكريم ان تنظر الى بنظر البر الرؤف الرحيم اللهم عقب لى
بغفرانك فى عقباه وآمنى من عذابك ما اخشاه وحقق من سؤلى فيه ما انوقاه واختم لى فى خاتمته
بخير تجزل منه عطيتى وتشفع فيه مسئلتى وتكثر به فاقتى وتمحو به تعرفى وتقرب به بحمها
وتملأ يدى من خيرات الدارين بافضل ما ملأت به آمالى وتحقق به امل آملى وتعطينى فى
ذلك وفى جميع المؤمنين والمؤمنات الغفران والرضوان وتنيلهم منك باحسان تنيل ارزاقهم
بمدة رضوانك ووصول اليها لذة غفرانك وكرامتها فى رياض جناتك بين طلال انهارها وقطوفها
وجلاود آثارها وبنى ثمارها وكثرة خيراتها واستواء افوانها وصنوف لذاتها وسابغ بركاتها وان
تورود هذا الشهر علينا فى قابل عامنا هذا ونحن اوزارنا والمساوى والقربات منك سبيلا وعليها دليلا
واليها سبيلا يا افقد القادرين ويا اجود المسئولين اللهم انى كلما تقطعت به اليك جل ثناؤك من تحميد
وتمجيد ووصف لقدرتك واقرار بوحدانيتك واعتراف من تقصير اوليت حين قيامى بالثناء عليك
كمن يريد منك فلك الحمد يا قاضى ما يرضيك وان كان من اشرف ما الاكافيك ثم تقربا اليك محمد
نبيك صلى الله عليه وآله وصحابته وتولاه وجلا انهم فقد اوجبت له بذلك من الحق عندك وعلمائهم
ما شرفتهم به واوجبت منه اللهم فكما جعلته هاديا نبينا اجعله اليك لنا طريقا وسلما ومن سخطك

لنا ومعتمداً وفينا شفيعاً مقدماً ومشفعاً مكرماً وكان لا انكا فاة له الاوليك ولا اوكالهن
مجازاتهم الا علينك وكنا عن حقهم بانفسنا واموالنا مقترين وكان فيها من الزاهدين وعنها
من الراغبين ولنسألك تأتيه بواصلين ولا عليها بقادرين مجازاته بافضل صلواتك واطيب
تحياتك اللهم صل عليه صلوة ممدة منك بتراديف حبواتك وكرايم عطياتك وموفورخيراتك
ومبسوط هباتك صلوة تكثر وتكثف حتى لا ينقطع ولا تنقضي صلوة تتدارك وتتصل
حتى لا تحيل ولا تنفصل صلوة تتوالى وتتسق حتى تتشعب ولا تفترق صلوة تدوم وتتواتر
وتتضاعف وتتكاثر تربى الجبال وتضاهي الرمال صلوة تجاري النيران في فلكيها والعدد
التي قامت باسمائها صلوة تباري الرياح والنجوم والشموس والغيوم وورق الشجر والفاظ
البشر وتسبيح جميع المخلوقين من الماضين والباقين ومن يخلق الى يوم الدين ثم استو عبها
تعارف العالمين التي ليس لها فناء ولا احد ولا انتهاء اللهم فاوصل ذلك اليه والى اهل
بيته الطاهرين والى ابائه وابنائه ابرهيم واسمعيل واسحق والى جميع النبيين والشهداء
والصالحين والى جبرئيل وميكائيل وحملة عرشك والملئكة صلى الله عليه وعليهم اجمعين
وحسبي الله لا اله الا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم ومن ذلك ما يختص هذه
الليلة من الدعاء برواية محمد بن ابي قرة رحمه الله وهو دعاء ليلة الثلاثين الحمد لله لا شريك له الحمد
لله لا شريك له الحمد لله لا شريك له الحمد لله كما ينبغي لكرم وجهه وعز جلاله وكما هو اهله
يا قدوس يا سبوح يا منتهى التسبيح يا رحمن يا فاعل الرحمة يا الله يا عليم يا الله يا عظيم يا الله
يا كبير يا الله يا لطيف يا الله يا جليل يا الله يا سميع يا الله يا بصير يا الله يا الله يا الله يا الله يا
الله يا الله يا الله يا الله لك الاسماء الحسنى والامثال العليا والكبرياء والآلاء واسئلك
اسئلك باسمك بسم الله الرحمن الرحيم ان كنت قضيت في هذه الليلة تنزل الملئكة والروح
من كل امر حكيم فصل على محمد وآله واجعل اسمي في السعداء وروحي في الشهداء واحساني في
عليين واسائتي مغفورة وان تهب لي يقيناً تباشر به قلبي وايماناً لا يشوبه الشك يرضيني بما قسمت لي

بما تمنيت لي وآتني في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقني عذاب النار وارزقني يا رب فيها
ذكرك وشكرك والرغبة والانابة اليك والتوبة والتوفيق لما تحبه وترضاه ولما وفقت له
شيعة آل محمد يا ارحم الراحمين ولا تفتني بطلب ما زويت عني بحولك وقوتك واغنني
يا رب برزق منك واسع بحلالك عن حرامك وارزقني العفة في بطني وفرجي وفرج
عني كل هم وغم ولا تشمت بي عدوي ووفق لي ليلة القدر على افضل ما رآها احد
ووفقني لما وفقت له محمداً وآل محمد عليه وعليهم السلام وافعل بي كذا وكذا الساعة الساعة
حتى ينقطع النفس وكرّر ان تقول وانت قايم وقاعد وقايم وراكع وساجد يا مدبر الامور يا
باعث من في القبور يا مجري البحور يا ملين الحديد لداود عليه السلام صل على محمد وآل محمد
وافعل بي كذا وكذا الساعة الساعة الليلة الليلة حتى ينقطع النفس زيادة بغير الرواية
اللهم صل على محمد وآل محمد واجعلني من اوفر عبادك نصيباً من كل خير انزلته في هذه
الليلة او انت منزله من نور تهدي به او رحمة تنشرها او رزق تقسمه او بلاء ترفعه او
مرض تكشفه واكتب لي فيها ما كتبت لاوليائك الصالحين الذين استوجبوا منك
الثواب وآمنوا برضاك عنهم العذاب يا كريم صل على محمد وآل محمد وافعل بي
ذلك برحمتك وارزقني بعد انقضاء شهر رمضان العصمة والتوبة والانابة والتمسك
بولاية محمد وآل محمد ومن تحب ابداً ما ابقيتني بذكرك وشكرك والرغبة والثبات والثبات
على دينك والتوفيق لما وفقت له محمداً وآل محمد عليه وعليهم السلام اللهم انك قلت
في كتابك المنزل وقولك الحق شهر رمضان وقد تصرمت لياليه وايامه فاسئلك بوجهك
الكريم وكلماتك التامة وبحق محمد وآل محمد ان كان بقي علي ذنب واحد لم تغفره لي او
تريد ان تحاسبني عليه او تعاقبني عليه او تقايسني به او يطلع فجر هذه الليلة او ينصرم هذا
الشهر الا وقد غفرته لي يا ارحم الراحمين اي ملين الحديد لداود كاشف الكرب صل على محمد
وآل محمد واستجب دعائي واعطني سؤلي واجعل جميع هواي في سخط الامر تعبثه واجعل

جميع طاعتك لي رضا وان خالف ما هويت على ما احببت او كرهت حتى اكون لك في جميع ما
امرتني متابعا مطيعا سامعا وعن كل ما نهيتني عنه منتهيا وفي كل ما قضيت علي ولي
راضيا وعلى كل ما انعمت به علي شاكرا وفي كل حالاتي لك ذاكرا من حال عافيتي او بلائي
او شدة او رخاء او سخط او رضا الهي فصل على محمد وآل محمد وانظر الي في جميع اموري نظرة
رحيمة شريفة كريمة تقويني بها على ما امرتني به وتسددني في حالاتي وجميع ما كلفتني وخلقه
وتزيدني لها بصرا ويقينا في جميع ما عرفتني من الائك عندي وانعامك علي واحسانك
الي وتفضيلك اياي عاجل حاجتي العظمى التي ان قضيتها لم يضرني ما منعتني وان منعتنيها
ولم ينفعني ما اعطيتني اسئلك فكاك رقبتي من النار يا سيدي ارحمني من السلاسل و
الاغلال والسعير ارحمني من الطعام الزقوم وشراب الحميم ارحمني من جهنم ان عذابها
كان غراما انها ساءت مستقرا ومقاما لا تعذبني وانا استغفرك ولا تحرمني وانا اسئلك
الجنة وما فيها واعوذ بك من النار وما جمعت اللهم زوجني من الحور العين واجعلني
ممن يأتي امنا يوم القيامة اني لما انزلت الي من خير فقير اللهم صل على محمد وآل محمد وابدا
بمحمد وآل محمد في كل خير من خير الدنيا والآخرة **ومن ذلك** دعاء ليلة الثلثين مروي عن
النبي صلى الله عليه وآله ربنا فاتنا الشهر المبارك الذي امرتنا فيه بالصيام والقيام فلا
تجعله آخر العهد منا ربنا فاغفر لنا ما تقدم من ذنوبنا وما تأخر ربنا ولا تخذلنا ولا تحرمنا
المغفرة واعف عنا واغفر لنا وارحمنا وتب علينا وارزقنا وارزقني منا واجعلنا من اوليائك
المتقين برحمتك يا ارحم الراحمين **اقول** ما قدمناه من الدعوات اول ليلة منه ما تتكرر
كل ليلة ذكر صلوة ليلة الثلثين **ومن ذلك** ما رواه جعفر بن محمد الدوريستي من كتاب الحسني
باسناده الى النبي صلى الله عليه وآله انه قال من صلى آخر ليلة من شهر رمضان عشر ركعات يقرأ في كل
ركعة فاتحة الكتاب مرة واحدة وقل هو الله احد عشر مرات ويقول في ركوعه وسجوده عشر مرات
سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ويتشهد في كل ركعتين ثم يسلم فاذا فرغ من العشر

ركعات

ركعات قال بعد فراغه من التسليم استغفر الله الف مرات فاذا فرغ من الاستغفار سجد ويقول في
سجوده يا حي يا قيوم يا ذا الجلال والاكرام يا رحمن الدنيا والآخرة ورحيمهما يا ارحم الراحمين ويا اله
الاولين والآخرين اغفر لنا ذنوبنا وتقبل منا صلاتنا وصيامنا قال النبي صلى الله عليه وآله والذي
بعثني بالحق نبيا ان جبرئيل اخبرني عن اسرافيل عن ربه تبارك وتعالى انه لا يرفع راسه من السجود حتى
يغفر الله له ويتقبل منه شهر رمضان ويتجاوز عن ذنوبه وان كان قد اذنب سبعين ذنبا كل ذنب
اعظم من ذنوب العباد ويتقبل من جميع اهل الكورة التي هو فيها فقال النبي صلى الله عليه وآله
جبرئيل عليه السلام يا جبرئيل يتقبل الله منه خاصة شهر رمضان ومن اهل بلاده عامة فقال نعم والذي
بعثك بالحق انه من كرامته عليه وعظم منزلته لديه يتقبل الله منه ومنهم صلواتهم وصيامهم وقيامهم
ويغفر لهم ذنوبهم ويستجيب لهم دعاءهم والذي بعثني بالحق انه من صلى هذه الصلوة واستغفر
الاستغفار يتقبل الله منه صلوته وصيامه وقيامه ويغفر له ويستجيب له دعاؤه لديه لان الله
تبارك وتعالى يقول في كتابه واستغفروا ربكم انه كان غفارا ويقول واستغفروا ربكم ثم توبوا
اليه وقال والذين اذا فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم ذكروا الله فاستغفروا لذنوبهم ومن
يغفر الذنوب الا الله ويقول عز وجل واستغفروا ربكم ثم توبوا اليه يمتعكم متاعا حسنا
الى اجل مسمى ويؤت كل ذي فضل فضله وقال عز وجل واستغفروه انه كان توابا ثم قال
النبي صلى الله عليه وآله هذه هدية لي خاصة ولامتي من الرجال والنساء لم يعطها الله عز وجل
من كان قبلي من الانبياء وغيرهم **اقول** وروي انه يقرأ آخر ليلة من شهر رمضان سورة الانعام
والكهف ويس ويقول مائة مرة استغفر الله واتوب اليه **ومن ذلك** ما يتعلق بوداع شهر
رمضان فنقول ان سأل سائل فقال ما معنى الوداع لشهر رمضان وليس هو من الحيوان الذي يخاطب
او يعقل ما يقال له باللسان فاعلم ان عادة ذوي العقول قبل الرسول ومع الرسول وبعد الرسول يخاطبون
الديار والاوطان والشباب واوقات الصفاء والامان والاحسان ببيان المقال وهو مجاز مشهور
بلسان الحال فلما جاء ادب الاسلام امضى ما شهدت بجوازه من ذلك احكام العقول والافهام ونطق

به مقدس القرآن المجيد تعالى جل جلاله يَوْمَ نَقُولُ لِجَهَنَّمَ هَلِ امْتَلَأْتِ وَتَقُولُ هَلْ مِن مَّزِيدٍ فاخبار جهنم برد
الجواب بالمقال وهو اشارة الى لسان الحال وذكر كثير في القرآن الشريف وفي كلام النبي والائمة صلوات الله عليه
وعليهم السلام وكلام اهل التعريف فلا يحتاج ذووا الالباب الى الاطالة في الجواب فلما كان شهر رمضان قد صاحبه
ذووا العناية به من اهل الاسلام والايمان افضل لهم من صحبة الديار والمنازل وانفع من الاهل وارفع من الاعيان
والاماثل اقتضت دواعي لسان الحال ان يودع عند الفراق والانفصال **ذكر ما نورده** من طبقات
اهل الوداع لشهر الصيام فنقول اعلم ان الوداع لشهر رمضان يحتاج الى زيادة بيان والناس فيه على طبقات
طبقة منهم كانوا في شهر رمضان على مراد الله جل جلاله وادابه في السر والاعلان فهؤلاء يودعون شهر الصيام
وداع من صاحبه بالصفا والوفا وحفظ الذمام كما تضمنه وداع مولانا زين العابدين عليه افضل السلام
وطبقة صاحبوا شهر رمضان تارة يكونون معه على مراد الله جل جلاله في بعض الازمان وتارة يفارقونه
بالغفلات والعصيان فهؤلاء وان اتفق خروج شهر رمضان وهم مفارقون له في الآداب والاصطحاب والمفارقين
لا يودعون وداع المجتمعين وانما الوداع لمن كان مرافقا وموافقا في مقتضى العقول والالباب وان اتفق خروج
شهر رمضان وهم في الحال حسن صحبته فلهم ان يودعوه على قدر ما عاملوه في حفظ حرمته وان يستغفروا
ويندموا على ما فرطوا فيه من اضاعة شروط الصحبة والوفا ويبالغوا عند الوداع في التلهف والتأسف كيف
عاملوه بوقت من الاوقات بالجفا **وطبقة** ما كانوا في شهر رمضان مصاحبين له بالقلوب بل كان فيهم من
هو كاره لشهر الصيام لانه كان يقطعهم عن عاداتهم في التهوين مراقبة علام الغيوب فهؤلاء ما كانوا مع شهر
رمضان حتى يودعوه عند الانفصال ولا احضروا المجاورة له لما نزل عن التقرب من دارهم وتكرهوا به واستقبلوه
بسوء اختيارهم فلا معنى لوداعهم له عند انفصاله ولا يلتفت الى ما يتضمنه لفظ وداعهم وسوء مقالهم اقول
فلا تكن ايها الانسان ممن نزل به ضيف محق تحفه وما نزل به ضيف مذ سنته اشرف منه وقد حضره الانعام عليه
وحمل اليه معه تحف السعادات وشرف العنايات وما لا يبلغه وصف المقال من الآمال والاقبال فاساء
مجاورة هذا الضيف الكريم وجفاه وهون به وعامله معاملة المضيف اللئيم فانصرف الضيف ذاما لضيافته
وبقي الذي نزل به في فضيحة تقصيره وسوء مجاورته او في حالات اسفه وندامته فكن ما محسنا في الضيافة قدر الفرصة

بحقوق

بحقوق ما وصل به هذا الضيف من السعادة والرحمة والرأفة والامن من المخافة فراقه لك لا اثم ولا عليه ولا
تصاحبه بالكراهة وسوء الادب عليه وانا قلت بالحالات الصحيحة فنشاط الضعيفة وقطورها بالفضائح
والنقصان في ديوان الملوك والاعيان الذين ظفروا بالامان والرضوان **اقول** واعلم ان وقت الوداع لشهر
الصيام روينا من احد الائمة عليهم افضل السلام من كتاب فيه مسائل جماعة من اعيان الاصحاب وقد
وقع عليه السلام بعد كل مسئلة بالجواب وهذا لفظ ما وجدناه عن وداع شهر رمضان متى يكون فقد اختلف
اصحابنا فبعضهم قال هو في آخر ليلة منه وبعضهم قال هو في آخر يوم منه اذا رأى هلال شوال الجواب
العمل في شهر رمضان في لياليه والوداع يقع في آخر ليلة منه فان خاف ان ينقص الشهر جعله في ليلتين
قلت هذا اللفظ ما رأيناه فليجتهد في وقت الوداع على اصلاح السريرة فالانسان على نفسه بصيرة ويختم
لوقت وداع الفضل الذي كان في شهر رمضان اصلح اوقاته في حسن صحبته وجميل ضيافته ومعاملته من
آخر ليلة منه كما رويناه فان فاتت الوداع في آخر ليلة ففي اوائل وقت المفارقة له والانفصال عنه فمتى وجدت
في ليلة او ذلك اليوم نفسك على حال صالحة في صحبة شهر رمضان فودعه في ذلك الاوان وداع اهل الصفا
والوفا الذين يعرفون حق الضيف العظيم الاحسان واقض من حق التأسف على مفارقته وبعده بقدر
ما فاتك من شرف ضيافته وفوائد رفده واطلق من ذخائر دموع الوداع ما جرت به عوائد الاحبة اذا
تفرقوا بعد الاجتماع وقل ما رواه الشيخ جعفر بن محمد بن احمد بن العباس بن الدوريستي في كتاب الحسنى
باسناده الى جابر بن عبد الله الانصاري قال دخلت على رسول الله صلى الله عليه وآله في آخر جمعة من شهر
رمضان فلما بصر بي قال لي يا جابر هذا آخر جمعة من شهر رمضان فودعه وقل اللهم لا تجعله آخر العهد
من صيامنا اياه فان جعلته فاجعلني مرحوما ولا تجعلني محروما فانه من قال ذلك ظفر باحدى الحسنيين
اما ببلوغ شهر رمضان من قابل واما بغفران الله ورحمته **وداع آخر** لشهر رمضان وقل ما رويناه عن
مولانا علي بن الحسين عليه السلام صاحب الانفاس المقدسة الشريفة فيما تضمنه اسناد ادعية الصحيفة فقال **وكان
من دعائه عليه السلام في وداع شهر رمضان** اللَّهُمَّ يَا مَنْ لَا يَرْغَبُ فِي الْجَزَاءِ وَيَا مَنْ لَا يَنْدَمُ عَلَى الْعَطَاءِ
وَيَا مَنْ لَا يُكَافِئُ عَبْدَهُ عَلَى السَّوَاءِ مِنَّتُكَ ابْتِدَاءٌ وَعَفْوُكَ تَفَضُّلٌ وَعُقُوبَتُكَ عَدْلٌ وَقَضَاؤُكَ

السواد المدرسة ق

خيرًا إن أعطيت لم تشب عطاءك بمنٍّ وإن منعت لم يكن منعك تعدّيًا تشكر من شكرك وأنت ألهمته شكرك
وتكافئ من حمدك وأنت علّمته حمدك تستر على من لو شئت فضحته وتجود على من لو شئت منعته
وكلاهما أهل منك للفضيحة والمنع غير أنك بنيت أفعالك على التفضّل وأجريت قدرتك على التجاوز
وتلقّيت من عصاك بالحلم وأمهلت من قصد لنفسه بالظلم تستنظرهم بأناتك إلى الإنابة وتترك
معاجلتهم إلى التوبة لكيلا يهلك عليك هالكهم ولا يشقى بنعمتك شقيّهم إلا عن طول الإعذار
إليه وبعد ترادف الحجة عليه كرمًا من عفوك يا كريم وعائدةً من عطفك يا حليم أنت الذي فتحت
لعبادك بابًا إلى عفوك سمّيته التوبة وجعلت على ذلك الباب دليلًا من وحيك لئلا يضلّوا عنه
فقلت توبوا إلى الله توبةً نصوحًا عسى ربكم أن يكفّر عنكم سيئاتكم ويدخلكم جنات تجري
من تحتها الأنهار فما عذر من أغفل دخول ذلك الباب [illegible] بعد فتحه وإقامة الدليل عليه
وأنت الذي زدت في السوم على نفسك لعبادك تريد ربحهم في متاجرتهم لك وفوزهم بالوفادة عليك فقلت
من جاء بالحسنة فله عشر أمثالها ومن جاء بالسيئة فلا يجزى إلا مثلها ثم قلت مثل الذين ينفقون
أموالهم في سبيل الله كمثل حبة أنبتت سبع سنابل في كل سنبلة مائة حبة وما أنزلت من نظائرهن
في القرآن وأنت الذي دللتهم بقولك الذي من غيبك الذي فيه من حظهم على ما لو سترته عنهم
لم تدركه أبصارهم ولم تعه أسماعهم ولم تلحقه أوهامهم فقلت تباركت وتعاليت اذكروني أذكركم
لئن شكرتم لأزيدنكم وادعوني أستجب لكم وقلت من ذا الذي يقرض الله قرضًا حسنًا فيضاعفه
له فذكروك وشكروك ودعوك وتصدّقوا لك وفيها كانت نجاتهم من غضبك وفوزهم برضاك
ولو دلّ مخلوق مخلوقًا من نفسه على مثل الذي دللت عليه عبادك منك كان محمودًا فلك الحمد
ما وجد في حمدك مذهب وما بقي للحمد لفظ تحمد به ومعنى ينصرف إليه يا من تحمّد إلى عباده
بالإحسان والفضل وغمرهم بالمنّ والطول ما أفشى فينا نعمتك وأسبغ علينا منّتك وأخصّنا
ببرّك هديتنا لدينك الذي اصطفيت وملّتك التي ارتضيت وسبيلك الذي سهّلت وبصّرتنا ما يوجب
الزلفة لديك والوصول إلى كرامتك اللهم وأنت جعلت من صفايا تلك الوظائف وخصائص

هو يحمد إلى عباده ق
في نسخة عرفه وفضله نسخة ق

تلك الفروض شهر رمضان الذي اختصصته من سائر الشهور وتخيّرته من جميع الأزمنة والدهور
وآثرته على جميع الأوقات بما أنزلت فيه من القرآن وفرضت فيه من الصيام وأجللت فيه من
ليلة القدر التي هي خير من ألف شهر ثم آثرتنا به على سائر الأمم واصطفيتنا بفضله دون أهل الملل
فصمنا بأمرك نهاره وقمنا بعونك ليله متعرّضين بصيامه وقيامه لما عرّضتنا له من رحمتك
وتسبّبنا إليه من مثوبتك وأنت المليء بما رغب فيه إليك الجواد بما سئلت من فضلك القريب
إلى من حاول قربك وقد أقام فينا هذا الشهر مقام حمد وصحبنا صحبة مبرور وأربحنا أفضل
أرباح العالمين ثم قد فارقنا عند تمام وقته وانقطاع مدّته ووفاء عدده فنحن مودّعوه وداع
من عزّ فراقه علينا وغمّنا وأوحشنا انصرافه عنا ولزمنا له الذمام المحفوظ والحرمة المرعيّة
والحق المقضيّ فنحن قائلون السلام عليك يا شهر الله الأكبر يا عيد أوليائه الأعظم السلام عليك
يا أكرم مصحوب من الأوقات ويا خير شهر في الأيام والساعات السلام عليك من شهر قرّبت فيه
الآمال ونشرت فيه الأعمال السلام عليك من قرين جلّ قدره موجودًا وأفجع فقده مفقودًا
عليك من شهر أليف آنس مقبلًا فسرّ وأوحش منقضيًا فأمضّ السلام عليك من ناصر أعان
الشيطان وصاحب سهّل سبيل الإحسان السلام عليك ما أكثر عتقاء الله فيك وما أسعد
من رعى حرمته بك السلام عليك ما كان أمحاك للذنوب وأسترك لأنواع العيوب السلام عليك
من شهر لا تنافسه الأيام وهو من شهر هو من كل أمر سلام السلام عليك من شهر غير كريه المصاحبة ولا
ذميم الملابسة السلام عليك كما وفدت علينا بالبركات وغسلت عنا دنس الخطيئات السلام عليك
غير مودّع سأمًا ولا متروك صيامه برمًا السلام عليك من مطلوب قبل وقته ومحزون عليه
عند فوته السلام عليك كم من سوء صرف بك عنا وكم من خير أفيض بك علينا السلام عليك وعلى
ليلة القدر التي جعلها الله خيرًا من ألف شهر السلام عليك وعلى فضلك الذي حرمناه وعلى ماضٍ كان
من بركاتك سلبناه السلام عليك ما كان أحرصنا بالأمس عليك وأشدّ شوقنا غدًا إليك اللهم إنا
أهل هذا الشهر الذي شرّفتنا به ووفّقتنا بمنّك له حين جهل الأشقياء فضله وحرموا لشقائهم

وأنت ولي ما آثرتنا به من معرفته وهديتنا له من سنته وقد تولينا بتوفيقك صيامه و
قيامه على تقصير وأدينا من حقك فيه قليلاً من كثير اللهم فلك الحمد إقراراً بالإساءة و
اعترافاً بالإضاعة ولك من قلوبنا عقد الندم ومن ألسنتنا صدق الاعتذار فأجرنا
على ما أصابنا فيه من التفريط أجراً نستدرك به الفضل المرغوب فيه ونعتاض به من
أنواع الذخر المحروص عليه وأوجب لنا عذرك على ما قصرنا فيه من حقك وابلغ بأعمارنا
ما بين أيدينا من شهر رمضان المقبل فإذا بلغتناه فأعنا على تناول ما أنت أهله من العبادة وأدنا
إلى القيام بما يستحقه من الطاعة وأجر لنا من صالح العمل ما يكون دركاً لحقك في الشهرين
وفي شهور الدهر اللهم وما ألممنا به في شهرنا هذا من إثم أو واقعنا فيه من ذنب واكتسبنا فيه
من خطيئة عن تعمد منا أو على نسيان من ظلمنا فيه أنفسنا وانتهكنا فيه حرمة من
غيرنا فاستره بسترك واعف عنا بعفوك ولا تنصبنا فيه لأعين الشامتين ولا تبسط علينا
ألسنة الطاعنين واستعملنا بما يكون حطة وكفارة لما أنكرت منا فيه برأفتك التي لا
تنفد وفضلك الذي لا ينقص اللهم صل على محمد وآله واجبر مصيبتنا بشهرنا وبارك لنا في يوم
عيدنا واجعله من خير يوم مر علينا أجلبه للعفو وأمحاه للذنب واغفر لنا ما خفي من ذنوبنا
وما علن اللهم صل على محمد وآله واسلخنا بانسلاخ هذا الشهر من خطايانا وأخرجنا بخروجه من
سيئاتنا واجعلنا من أسعد أهله به وأوفرهم قسماً فيه اللهم ومن رعى حرمة هذا الشهر حق
رعايتها وحفظ حدوده حق حفظها واتقى ذنوبه حق تقاتها أو تقرب إليك بقربة أوجبت رضاك
له وعطفت رحمتك عليه فهب لنا مثله من وجدك وأعطنا أضعافه من فضلك
فإن فضلك لا يغيض وإن خزائنك لا تنفد وإن معادن إحسانك لا تفنى اللهم اكتب لنا مثل
أجور من صامه بنية أو تعبد لك فيه إلى يوم القيمة اللهم إنا نتوب إليك في يوم فطرنا الذي
جعلته للمسلمين عيداً وسروراً ولأهل ملتك مجمعاً ومحتشداً من كل ذنب أذنبناه أو سوء أسلفناه
أو خاطر شر أضمرناه أو عقيدة سوء اعتقدناها توبة من لا ينطوي على رجوع إلى ذنب ولا يعود

اللمم محركة القساوة في البدن وفي الذنب وفي العقل [illegible] ق

غاض الماء غيضاً ومغاضاً قل ونقص ق

ق

في خطيئة توبة نصوحاً خلصت من الشك والارتياب فتقبلها منا وارض بها عنا وثبتنا عليها
اللهم ارزقنا خوف غم الوعيد وشوق ثواب الموعود حتى نجد لذة ما ندعوك به وكآبة ما
نستجيرك منه واجعلنا عندك من التوابين الذين أوجبت لهم محبتك وقبلت منهم مراجعة طاعتك
يا أعدل العادلين اللهم تجاوز عن آبائنا وأمهاتنا وأهل ديننا جميعاً من سلف منهم ومن غبر
إلى يوم القيمة وصل على نبينا وآله كما صليت على ملائكتك المقربين وأنبيائك المطهرين وعلى
الصالحين وسلم على آله كما سلمت على آل يس وصل عليهم أجمعين صلاة تبلغنا بركتها وينالنا
نفعها وتغفر بها ذنوبنا ويستجاب دعاؤنا بها إنك أكرم من رغب إليه وأعطى من سئل من فضله
وأنت على كل شيء قدير **وداع آخر لشهر رمضان** رويناه بعدة طرق إلى محمد بن يعقوب بإسناده
إلى أبي بصير عن أبي عبد الله في وداع شهر رمضان نقلناه من خط جدي أبي جعفر الطوسي رضي الله عنه
اللهم إنك قلت في كتابك المنزل على لسان نبيك المرسل صلواتك عليه وآله وقولك حق شهر رمضان
الذي أنزل فيه القرآن وهذا شهر رمضان قد تصرم فأسألك بوجهك الكريم وكلماتك التامة
إن كان بقي علي ذنب لم تغفره لي أو تريد أن تعذبني عليه أو تقايسني به أن يطلع فجر هذه الليلة
أو يتصرم هذا الشهر إلا وقد غفرته لي يا أرحم الراحمين اللهم لك الحمد بمحامدك كلها أولها
وآخرها ما قلت لنفسك منها وما قال لك الخلائق الحامدون المجتهدون المعدودون المؤثرون
في ذكرك والشكر لك الذين أعنتهم على أداء حقك من أصناف خلقك من الملائكة المقربين
والنبيين والمرسلين وأصناف الناطقين المسبحين لك من جميع العالمين على أنك بلغتنا
شهر رمضان وعلينا من نعمك وعندنا من قسمك وإحسانك وتظاهر امتنانك فبذلك لك منتهى
الحمد الخالد الدائم الراكد المخلد السرمد الذي لا ينفد طول الأبد جل ثناؤك أعنتنا عليه حتى
قضيت عنا صيامه وقيامه من صلاة وما كان منا فيه من بر أو شكر أو ذكر اللهم فتقبله
منا بأحسن قبولك وتجاوزك وعفوك وصفحك وغفرانك وحقيقة رضوانك حتى تظفرنا فيه
بكل خير مطلوب وجزيل عطاء موهوب وتوقينا فيه من كل أمر مرهوب أو ذنب مكسوب اللهم

الكآبة والكآبة سوء الحال والانكسار من الحزن ع

غبر الشيء يغبر بقي والغابر الماضي والغابر الباقي وهو من الأضداد ع

المسبحين لك من ن

إني أسألك بعظيم ما سألك أحد من خلقك من كريم أسمائك وجميل ثنائك وخاصة دعائك
أن تصلي على محمد وآل محمد وأن تجعل شهرنا هذا أعظم شهر رمضان مر علينا منذ أنزلتنا إلى
الدنيا بركة في عصمة ديني وخلاص نفسي وقضاء حاجتي وتشفعني في مسائلي وتمام النعمة
علي وصرف السوء عني ولباس العافية لي وأن تجعلني برحمتك ممن خرت له ليلة القدر
وجعلتها له خيرا من ألف شهر في أعظم الأجر وكرائم الذخر وطول العمر وحسن الشكر ودوام
اليسر اللهم وأسألك برحمتك وطولك وعفوك ونعمائك وجلالك وقديم إحسانك وامتنانك
أن لا تجعله آخر العهد منا لشهر رمضان حتى تبلغناه من قابل على أحسن حال وتعرفني هلاله
مع الناظرين إليه والمتعرفين له في أعفى عافيتك وأنعم نعمتك وأوسع رحمتك وأجزل قسمك
اللهم يا ربي الذي ليس لي رب غيره لا يكون هذا الوداع مني وداع فناء ولا آخر العهد من
اللقاء حتى ترينيه من قابل في أوسع النعم وأفضل الرجاء وأنا لك على أحسن الوفاء إنك
سميع الدعاء اللهم اسمع دعائي وارحم تضرعي وتذللي لك واستكانتي وتوكلي عليك وأنا لك مسلم لا أرجو نجاحا
ولا معافاة ولا تشريفا ولا تبليغا إلا بك ومنك فامنن علي جل ثناؤك وتقدست أسماؤك بتبليغي
شهر رمضان وأنا معافى من كل مكروه ومحذور ومن جميع البوائق الحمد لله الذي أعاننا
على صيام هذا الشهر وقيامه حتى بلغنا آخر ليلة منه قال الشيخ أبو جعفر الطوسي في الذي
نقلنا منه هذا الوداع بخطه ما هذا لفظه إلى هاهنا رواية الكليني وروى إبرهيم بن إسحق الأحمري عن
عبد الله بن حماد الأنصاري عن أبي بصير ومن جماعة من أصحابه عن سعدان بن مسلم عن أبي بصير عن
أبي عبد الله عم مثل ذلك وزاد فيه اللهم إني أسألك بأحب ما دعيت وأرضى ما رضيت به عن
محمد صلى الله عليه وآله أن تصلي على محمد وآل محمد ولا تجعل وداعي وداع شهر رمضان وداع
خروجي من الدنيا ولا وداع آخر عبادتك فيه ولا آخر صومي لك وارزقني العود فيه ثم
العود فيه برحمتك يا ولي المؤمنين ووفقني فيه لليلة القدر واجعلها لي خيرا من ألف
شهر يا رب العالمين يا رب ليلة القدر وجاعلها خيرا من ألف شهر رب الليل والنهار و

الجبال

الجبال والبحار والظلم والأنوار والأرض والسماء يا بارئ يا مصور يا حنان يا منان يا الله
يا رحمن يا قيوم يا بديع لك الأسماء الحسنى والأمثال العليا والكبرياء والآلاء أسألك باسمك
بسم الله الرحمن الرحيم أن تصلي على محمد وآل محمد وأن تجعل اسمي في هذه الليلة في السعداء
وروحي مع الشهداء وإحساني في عليين وإساءتي مغفورة وأن تهب لي يقينا تباشر به
قلبي وإيمانا لا يشوبه شك ورضا بما قسمت لي وأن تؤتيني في الدنيا حسنة وأن تقيني
عذاب النار اللهم اجعل فيما تقضي وتقدر من الأمر المحتوم وفيما تفرق من الأمر الحكيم
في ليلة القدر في القضاء الذي لا يرد ولا يبدل ولا يغير أن تكتبني من حجاج بيتك
الحرام المبرور حجهم المشكور سعيهم المغفور ذنوبهم المكفر عنهم سيئاتهم واجعل فيما
تقضي وتقدر أن تعتق رقبتي من النار يا أرحم الراحمين اللهم إني أسألك ولم يسأل
العباد مثلك جودا وكرما وأرغب إليك ولم يرغب إلى مثلك أنت موضع مسألة
السائلين ومنتهى رغبة الراغبين أسألك بأعظم المسائل كلها وأفضلها وأنجحها التي
ينبغي للعباد أن يسألوك بها يا الله يا رحمن وبأسمائك ما علمت منها وما لم أعلم و
بأسمائك الحسنى وأمثالك العليا ونعمتك التي لا تحصى وبأكرم أسمائك عليك وأحبها
إليك وأشرفها عندك منزلة وأقربها منك وسيلة وأجزلها منك ثوابا وأسرعها لديك
إجابة وباسمك المكنون المخزون الحي القيوم الأكبر الأجل الذي تحبه وتهواه وترضى
عمن دعاك به وتستجيب له دعاءه وحق عليك أن لا تحرم سائلك وأسألك بكل اسم
هو لك في التوراة والإنجيل والزبور والفرقان وبكل اسم دعاك به حملة عرشك وملائكة
سماواتك وجميع الأصناف من خلقك من نبي أو صديق أو شهيد وبحق الراغبين إليك
المتقربين منك المتعوذين بك وبحق مجاوري بيتك الحرام حجاجا ومعتمرين ومقدسين
والمجاهدين في سبيلك وبحق كل عبد متعبد لك في بر أو بحر أو سهل أو جبل أدعوك دعاء
من قد اشتدت فاقته وكثرت ذنوبه وعظم جرمه وضعف كدحه دعاء من لا يجد لنفسه

ساداً ولا لضعفه متحولاً ولا لذنبه غافراً غيرك هارباً إليك متعوذاً بك متعبداً لك غير
متكبر ولا مستنكف خائفاً بائساً فقيراً مستجيراً بك أسألك بعزتك وعظمتك وجبروتك
وسلطانك وملكك وبهائك وجودك وكرمك وآلائك وحسنك وجمالك وبقوتك
على ما أردت من خلقك أدعوك يا رب خوفاً وطمعاً ورهبة ورغبة وتخشعاً و
تملقاً وتضرعاً وإلحافاً وإلحاحاً خاضعاً لك لا إله إلا أنت وحدك لا شريك لك يا قدوس
يا الله يا الله يا الله يا رحمن يا رحمن يا رحيم يا رحيم يا رب يا رب يا رب
أعوذ بك يا الله الواحد الأحد الصمد الوتر الكبير المتعال وأسألك بجميع ما دعوتك
به وبأسمائك التي تباركت كلها أن تصلي على محمد وآل محمد واغفر لي وارحمني
وأوسع علي من فضلك العظيم وتقبل مني شهر رمضان وصيامه وقيامه وفرضه ونوافله
واغفر لي وارحمني واعف عني ولا تجعله آخر شهر رمضان صمته لك وتعبدت لك فيه ولا
تجعل وداعي إياه وداع خروج من الدنيا اللهم أوجب لي من رحمتك ومغفرتك ورضوانك
وحبائك أفضل ما أعطيت أحداً من عبادك فيه اللهم لا تجعلني آخر من سألك فيه
واجعلني ممن أعتقته في هذا الشهر من النار وغفرت له ما تقدم من ذنبه وما تأخر و
أوجبت له أفضل ما رجاك وأمله منك واجعلني ممن تثبته في هذا الشهر من حجاج بيتك
الحرام المبرور حجهم المغفور ذنبهم المتقبل عملهم آمين آمين آمين رب العالمين اللهم
لا تدع لي فيه ذنباً إلا غفرته ولا خطيئة إلا محوتها ولا عثرة إلا أقلتها ولا ديناً إلا قضيته
ولا عيلة إلا أغنيتها ولا هماً إلا فرجته ولا فاقة إلا سددتها ولا عرياً إلا كسوته ولا
مرضاً إلا شفيته ولا داء إلا أذهبته ولا حاجة من حوائج الدنيا والآخرة إلا قضيتها
على أفضل أملي ورجائي فيك يا أرحم الراحمين اللهم لا تزغ قلوبنا بعد إذ هديتنا
ولا تذلنا بعد إذ أعززتنا ولا تضعنا بعد إذ رفعتنا ولا تهنا بعد إذ أكرمتنا ولا تفقرنا
بعد إذ أغنيتنا ولا تمنعنا بعد إذ أعطيتنا ولا تحرمنا بعد إذ رزقتنا ولا تغير شيئاً من نعمك

علينا

علينا وإحسانك إلينا لشيء كان من ذنوبنا ولا لما هو كائن منا فإن في كرمك وعفوك
وفضلك سعة لمغفرة ذنوبنا فاغفر لنا وتجاوز عنا ولا تعاقبنا عليها يا أرحم الراحمين
اللهم أكرمني في مجلسي هذا كرامة لا تهينني بعدها أبداً وأعزني عزاً لا تذلني بعده أبداً
وعافني عافية لا تبتليني بعدها أبداً واصرف عني شر كل شيطان مريد وشر كل جبار عنيد و
شر كل قريب أو بعيد وشر كل صغير أو كبير وشر كل دابة أنت آخذ بناصيتها إن ربي على صراط
مستقيم اللهم ما كان في قلبي من شك أو ريبة أو جحود أو قنوط أو فرح أو فخر أو
ترح أو مرح أو بطر أو فرح أو فسوق أو عصبية أو شر لا تحب عليه ولياً لك فأسألك
أن تمحوه من قلبي وتبدلني مكانه إيماناً ورضاً بقضائك ووفاءً بعهدك ووجلاً منك وزهداً
في الدنيا ورغبة فيما عندك وثقة بك وطمأنينة إليك وتوبة نصوحاً إليك اللهم
إن كنت بلغتناه وإلا فأخره لنا إلى قابل حتى تبلغناه في يسر منك وعافية يا أرحم
الراحمين وصلى الله على محمد وآله وسلم كثيراً ورحمة الله وبركاته **وداع آخر لشهر رمضان**
رويناه بإسنادنا إلى أبي محمد هرون بن موسى التلعكبري رضه بإسناده إلى أبي عبد الله ع قال من
ودع شهر رمضان في آخر ليلة منه وقال اللهم لا تجعله آخر العهد من صيامي لشهر رمضان
وأعوذ أن يطلع فجر هذه الليلة إلا وقد غفرت لي غفر الله له قبل أن يصبح ورزقه
الإنابة إليه **وداع آخر لشهر رمضان** وجدناه في كتب الدعوات بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي لا يدرك العلماء علمه ولا يستخف الجهال حلمه ولا يحصي الخلائق نعمه
ولا يخفى عليه ما في الصدور خلق خلقه من غير أصل ولا مثال بلا تعب ولا نصب ولا تعليم
ورفع السماوات الموطودات بلا أصحاب ولا أعوان وبسط الأرض على الهواء بغير أركان
علم بغير تعليم وخلق بلا مثال علمه بخلقهم قبل أن يكونهم كعلمه بهم بعد تكوينهم لم يخلق
الخلق ليشتد به سلطانه ولا لخوف من زوال ولا نقصان ولا استعانة بخلقه على ضد
مكاثر ولا لند مساويه ما لسلطانه حد ولا لملكه تناه تقدس بتوحيده في نعمه دنا فعلا وعلا

قدرنا فلك الحمد حمداً ينتهي من تمامه الى لا غاية في استحقاقه حسن فعاله وعظم جلاله وأوضح برهانه
فلك الحمد زنة الجبال ثقلاً وعدد الماء والثرى وعدد ما يرى وما لا يرى الحمد لله الذي كان اذ لم
تكن ارض مدحية ولا سماء مبنية ولا جبال مرسية ولا شمس تجري ولا قمر يسري ولا ليل
يدجي ولا نهار يضحي الذي يعجز عن حمده غيره الحمد لله الذي تفرد بالحمد وبدء غايته فهو ولي
الحمد ومنشئه وخالقه وواهبه ملك فقهر وحكم فعدل وامضاه فاسنناه فهو منتهى الحمد وقراره
ومنه مبتداه واليه منتهاه استخلص الحمد لنفسه ورضي به ممن حمده فهو الواحد بلا شبيه له
بالحمد المنفرد بالقوة المتوحد بالقدرة لم يزل مالكه عظيماً ومنه قديماً وقوله رحيماً واسماؤه
ظاهرة رضي من عباده بعد الصنع ان قالوا الحمد لله رب العالمين والحمد لله مثل جميع ما خلق و
زنته واضعاف ذلك اضعافاً لا تحصى على جميع نعمه وعلى ما هدانا وآتانا وقوانا بمنه على صيام
شهرنا هذا ومنّ علينا بقيام بعض ليله وآتانا ما لم نكن اهله ولم نستوجبه ولم باعمالنا فلك
الحمد اللهم ربنا فانت مننت علينا في شهرنا هذا بترك لذاتنا واجتناب شهواتنا وذلك من منك
علينا لا منّا عليك ربنا فليس اعظم الامرين علينا نحول اجسامنا ونصب ابداننا ولكن اعظم الامر
واجل المصائب عندنا ان خرجنا من شهرنا هذا محتقبين الخيبة محرومين قد خاب طمعنا وكذب
ظننا فيا من له صمنا وبوعده صدقنا وامره اتبعنا واليه رغبنا لا تجعل الحرمان حظنا ولا الخيبة
جزاءنا فانك ان حرمتنا فاهل ذلك نحن لسوء صنيعنا وكثرة خطايانا وان تعف عنا ربنا و
تقض حوائجنا فانت اهل ذلك مولانا فطالما بالعفو عند الذنوب استقبلتنا وبالرحمة لنا ابتدأتنا
عقوبتك ادركتنا وبالتجاوز والستر عند ارتكاب معاصيك كافيتنا وبالضعف والوهن و
كثرة الذنوب والعوج فيها عرفتنا وبالتجاوز والعفو عرفناك ربنا فمنّ علينا بعفوك يا كريم فقد [عظمت]
مصيبتنا وكثر اسفنا على مفارقة شهر كنا فيه املنا قد حوى علينا على احسن الحالات فادركنا وبرانا
الزاد منه خرجنا باحتقاب الخيبة لسوء صنيعنا بجميل عطاياك بمنك مولانا وسيدنا فصل
شهر صومنا العظيم فيه تجاوزنا الآثام فلو عقلنا مصيبتنا بمفارقة شهر ايام صومنا على ضعف لحزنّا

فيه

فيه لاشتد لذلك حزننا وعظم [على] ما فاتنا فيه من الاجتهاد تلهفنا اللهم فاجعل عوضنا من شهر صومنا
مغفرتك ورحمتك ربنا وان كنت رحمتنا في شهرنا هذا فذلك ظننا واملنا وتلك حاجتنا فازدد
عنا رضاً وان كنا حرمنا ذلك بذنوبنا فمن الآن ربنا لا تحرمنا جماعتنا حتى تشهد لنا بعتقنا و
تعطينا فوق آمالنا وتزيدنا فوق طلبتنا وتجعل شهرنا هذا اماناً لنا من عذابك وعصمة لنا مما
ابقيتنا وان انت بلغتنا شهر رمضان ايضاً فبلغناه غير عادين فيه فيما تكره ولا فاعلين شيئاً
مما تحب ثم بارك لنا فيه واجعلنا اسعد اهله به وان انت اجلتنا دون ذلك فاجعل الجنة
منقلبنا ومصيرنا واجعل شهرنا هذا اماناً لنا من اهوال ما نرد عليه واجعل خروجنا الى مصلانا و
مجمعنا خروجاً من جميع ذنوبنا وخروجاً في سابغات رحمتك واجعلنا اوجه من توجه اليك و[اقرب]
من تقرب اليك وانجح من سألك فاعطيته ودعاك فاجبته واقلبنا من مصلانا وقد غفرت
لنا ما سلف من ذنوبنا وعصمتنا في بقية اعمارنا وانجحت حوائجنا واعطيتنا جميع خير الآخرة
والدنيا ثم لا تعدنا في ذنب ولا معصية ابداً ولا تطعمنا رزقاً تكرهه لنا ابداً واجعل لنا في الخلوات نصحاً
ونسكاً اللهم ونبيك الحبيب المكرم الراجح له في قلوب امته خالص المحبة لصفو نصيحته لهم
وشدة شفقته عليهم وتبليغه رسالاتك وصبره في ذاتك وتحننه على المؤمنين من عبادك
فاجزه اللهم عنا افضل ما جزيت نبياً عن امته وصل عليه عدد كلماتك التامات انت وملائكتك
وارفعه الى اعلى الدرج واشرف الغرف حتى يغبطه الاولون والآخرون وانضر وجوه صالحي [امته]
اليه في جنانك واقرر اعيننا واوردنا من حوضه رياً لا نظمأ بعده ولا نشقى وبلغ روحه منك
تحية وسلاماً منا تشهدنا له بالبلاغ والنصيحة اللهم وصل على جميع انبيائك ورسلك و
بلغ ارواحهم منا السلام وشهادتنا لهم بالنصيحة والبلاغ وصل على ملائكتك اجمعين واجزهم
عنا افضل الجزاء اللهم اغفر لنا ولمن ولدنا من المؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم والاموات و
ادخل على اسلافنا من اهل الايمان الروح والرحمة والضياء والمغفرة اللهم انصر جيوش المسلمين واشدد
اسنادهم واجعل جائزتك لهم جنات النعيم اللهم اطو لحجاج بيتك الحرام وعماره البعد وسهل

لهم اغفر لهم وارحمهم تائبين من كل ذنب يغفر اللهم كل ذنب ومن اوجبت عليه النجاة من امة محمد صلى
الله عليه وآله فبلغه الله ذلك واقض عنه فريضتك وتقبلها منه آمين رب العالمين اللهم وفرّج
عن مكروب امة احمد ومن كان منهم في غمّ او همّ او ضنك او مرض ففرّج عنه واعظم اجره اللهم
وكما سألتك فافعل ذلك بنا وبجميع المؤمنين والمؤمنات واشركنا في صالح دعائهم واشركهم في
صالح دعائنا اللهم اجعل بعضنا على بعض بركة اللهم وما سألناك او لم نسألك من جميع الخير كله
فاعطناه وما نعوذ بك منه او لم نعذ من جميع الشر كله فاعذنا منه برحمتك وآتنا في الدنيا حسنة
وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار اللهم واجعل لنا خير الآخرة والدنيا واعذنا من شرهما يا ارحم
الراحمين **وداع آخر لشهر رمضان** وجدناه في نسخة عتيقة بخط الرضي الموسوي اللهم اني
اسألك باحب ما دعيت به وارضى ما رضيت به عن محمد وعن اهل بيت محمد عليه وعليهم السلام ان
تصلي على محمد وآل محمد عليه وعليهم ولا تجعل آخر وداع شهري هذا وداع خروجي من الدنيا ولا وداع آخر عبادتي
ووفقني فيه لليلة القدر واجعلها خيرا لي من الف شهر مع قضاء عين الاجر والاجابة والعفو عن الذنب
برحمتك يا رب **دعاء آخر** وجدت عقيب هذا الوداع اللهم اني اسألك يا مبتدئ البدايا ويا مستور البرايا
ويا خالق السماء ويا الرحمن يحيي ومن مضى ويا من رفع السماء وسطح الارض وانك تبعث ارواح اهل
الباطل لذلك وسلطانك على عبادك وانبيائك الاولاء وانك تبعث الموتى وتحيي الاحياء وتحيي
الموتى وانت رب الشعرى ومناة الثالثة الاخرى صل على محمد وعلى اهل بيت محمد صلاة تكون لك
رضى وارزقني بمنزلتهم ونزلتهم في هذا الشهر المبارك التمني والتقى والصبر عند البلاء والعون على
القضاء واجعلني من اهل العافية والمعافاة وحبب يقين اهل التقى واعمال اهل التقى فانك تعلم
بالرجاء ضعفي عند البلاء فاستجب لي في شهرك الذي عظمت بركته اللهم اجعلني في الدين والدنيا
والآخرة مع من تولى وتولاني ولا تجعلني ممن مضى من اهل الجحود في هذه الدنيا واجعلني مع محمد و
اهل بيته عليه وعليهم السلام في كل حاضرة وبادية وكل شدة ورخاء احشرني معهم يوم تحشر الناس
ضحى واصرف عني بمنزلتهم ونزلتهم عذاب الآخرة وخزي الدنيا وفقرها وفاقتها والبلاء يا مولاي يا ذا الجلال

نعمتاء

نعمتاء آمين آمين يا ربنا ثم صل على محمد وعلى اهل بيته عليه وعليهم السلام واسأل حوائجك تقضى ان شاء
الله **وداع آخر لشهر رمضان** وجدناه في كتب الدعوات الحمد لله على نعمه المتظاهرة وآلائه الحسنة
الجميلة على ما اولانا وخصنا بكرامته ايانا وتفضيله وعلى ما انعم به علينا وتصرم شهرنا المبارك
منقضيا عنا بما افترض علينا من صيامه وقيامه اسألك ان تصلي على محمد وآله الطاهرين
الطيبين الذين اذهبت عنهم الرجس وطهرتهم تطهيرا وان تتقبل منا وان ترزقنا ما نؤمله فيه
من الاجر وتعطينا ما املنا وتجزينا فيه من الثواب وان تزكي اعمالنا وتتقبل احساننا فانك ولي
النعم كلها واليك الرغبة بجودك وكرمك آمين رب العالمين **فصل** واعلم انك تدعو في بعض
هذه الوداعات ان شهر رمضان احزنك فراقه وفقده واوجعك لما فاتك من فضله ورفده فتريد
تصديق هذه الدعوى بان يكون على وجهك اثر الحزن والبلوى ولا تختم آخر يوم منه بالكذب في المقال
والخلل في الفعال ومن وظائف الشيعة الامامية بل من وظائف الائمة المجتهدين ان يستوحشوا في
هذه الاوقات ويأسفوا عند امثال هذه المقامات على ما فاتهم من ايام المهدي الذي بشرهم ووعدهم به
جدهم محمد عليهما افضل الصلوات على ما فقدوه وكان حاضرا ظفروا به من السعادات ليراهم الله جل جلاله على
الصفا والوفاء ولملوكهم الذين كانوا سبب سعاداتهم في الدنيا ويوم الوعيد وليقولوا ما معناه اردد طرفي
في الديار فلا ارى وجوه احبائي الذين اريد فالمصيبة بفقده على اهل الاديان اعظم من المصيبة بفقد
شهر رمضان فلو كانوا قد فقدوا والدا شفيقا او اخا معاضدا شفيقا او ولدا بارا رفيقا لما كانوا يستوحشون
لفقده ويتوجعون لبعده واين لا انتفاع هؤلاء من الانتفاع بالمهدي خليفة خاتم الانبياء وامام عيسى بن
مريم في الصلوة والولاء ومزيل انواع البلاء ومصلح امور جميع من تحت السماء **ذكر ما يحسن ان يكون** اواخر
ملاطفته كالمستضيفين واستدعاء رحمته وهو ما رويناه باسنادنا الى الشيخ ابي محمد هرون بن موسى التلعكبري
رضي الله عنه باسناده الى محمد بن عجلان قال سمعت ابا عبد الله ع يقول كان علي بن الحسين ع اذا دخل
شهر رمضان لا يضرب عبدا له ولا امة وكان اذا اذنب العبد والامة يكتب عنده اذنب فلان اذنبت
فلانة يوم كذا وكذا ولم يعاقبه فيجتمع عليهم الادب حتى اذا كان آخر ليلة من شهر رمضان دعاهم وجمعهم

حوله ثم اظهر الكتاب ثم قال يا فلان فعلت كذا وكذا ولم اؤدبك اتذكر ذلك فيقول بلى يا ابن رسول الله حتى ياتي على اخرهم ويقررهم جميعا ثم يقوم وسطهم ويقول لهم ارفعوا اصواتكم وقولوا يا علي بن الحسين ان ربك قد احصى عليك كلما عملت كما احصيت علينا كلما عملنا ولديه كتاب ينطق عليك بالحق لا يغادر صغيرة ولا كبيرة مما اتيت الا احصاها وتجد كلما عملت لديه حاضرا كما وجدنا كلما عملنا لديك حاضرا فاعف واصفح كما ترجو من المليك العفو وكما تحب ان يعفو المليك عنك فاعف عنا تجده عفوا وبك رحيما ولك غفورا ولا يظلم ربك احدا كما لديك كتاب ينطق علينا بالحق لا يغادر صغيرة ولا كبيرة مما اتيناها الا احصاها فاذكر يا علي بن الحسين ذل مقامك بين يدي ربك الحكم العدل الذي لا يظلم مثقال حبة من خردل ويأتي بها يوم القيمة وكفى بالله حسيبا وشهيدا فاعف واصفح يعف عنك المليك ويصفح فانه يقول وليعفوا وليصفحوا الا تحبون ان يغفر الله لكم وهو ينادي بذلك على نفسه ويلقنهم وهم ينادون معه وهو واقف بينهم يبكي وينوح ويقول رب انك امرتنا ان نعفو عمن ظلمنا فقد ظلمنا انفسنا ونحن قد عفونا عمن ظلمنا كما امرت فاعف عنا فانك اولى بذلك منا ومن المامورين وامرتنا ان لا نرد سائلا عن ابوابنا وقد اتيناك سؤالا ومساكين وقد انخنا بفنائك وببابك نطلب نائلك ومعروفك وعطاك فامنن بذلك علينا ولا تخيبنا فانك اولى بذلك منا ومن المامورين الهي كرمت فاكرمني اذ كنت من سؤالك وجدت بالمعروف فاخلطني باهل نوالك يا كريم ثم يقبل عليهم فيقول قد عفوت عنكم فهل عفوتم عني ومما كان مني اليكم من سوء ملكة فاني مليك سوء لئيم ظالم مملوك لمليك كريم جواد عادل محسن متفضل فيقولون قد عفونا عنك يا سيدنا وما اسات فيقول لهم قولوا اللهم اعف عن علي بن الحسين كما عفا عنا فاعتقه من النار كما اعتق رقابنا من الرق فيقولون ذلك فيقول اللهم امين رب العالمين اذهبوا فقد عفوت عنكم واعتقت رقابكم رجاء للعفو عني وعتق رقبتي فيعتقهم فاذا كان يوم الفطر اجازهم بجوائز تصونهم وتغنيهم عما في ايدي الناس وما من سنة الا وكان يعتق فيها في اخر ليلة من شهر رمضان ما بين العشرين راسا الى اقل او اكثر وكان يقول ان لله تعالى في كل ليلة من شهر رمضان عند الافطار سبعين الف الف عتيق من النار كلا قد استوجب النار فاذا كان اخر ليلة من شهر رمضان اعتق فيها مثل ما اعتق في جميعه واني لاحب

ان

ان يراني الله وقد اعتقت رقابا في ملكي في دار الدنيا رجاء ان يعتق رقبتي من النار وما استخدم خادما فوق حول كان اذا ملك عبدا في اول السنة او في وسط السنة اذا كان ليلة الفطر اعتق واستبدل سواهم في الحول الثاني ثم اعتق كذلك كان يفعل حتى لحق بالله تعالى ولقد كان يشتري السودان وما به اليهم من حاجة يأتي بهم عرفات فيسد بهم تلك الفرج والخلال فاذا افاض امر بعتق رقابهم وجوائزهم من المال

اقول ومن وظائف هذه الليلة ان يختم عليها على الوجه الذي قدمناه في اول ليلة منه فاياك ان تهون به او تعرض عنه

الباب الخامس والثلثون فيما نذكره من عمل اخر يوم من شهر رمضان وفيه عدة دعوات وزيادات منها الدعوات المتكررة كل يوم من شهر الصيام وقد قدمنا ذكرها في اول يوم من الشهر ومنها ما يختص بيوم الثلثين من الفصول الثلثين **فمن ذلك** ما وجدناه في نسخة عتيقة من كتب الدعوات ما يقال اخر يوم من شهر رمضان اللهم انك ارحم الراحمين لا اله الا انت تفضلت علينا فهديتنا ومننت علينا فعرفتنا واحسنت الينا فاعنتنا على اداء ما افترضت علينا من صيام شهرك شهر رمضان فلك الحمد بمحامدك كلها على جميع نعمائك كلها حتى ينتهي الحمد الى ما تحب وترضى وهذا اخر يوم من شهر رمضان فاذا انقضى فاختمه لنا بالسعادة والشهادة والرحمة والمغفرة والرزق الواسع الكثير الطيب الذي لا حساب فيه ولا عذاب عليه والبركة والفوز بالجنة والعتق من النار ولا تجعله اخر العهد منه واعده علينا يا فضل الخير والكرامة والتزود منه علي وعلى اهلي وولدي وذريتي يا كريم اللهم هذا شهر رمضان الذي انزلت فيه القران هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان وقد تصرم فاعوذ بوجهك الكريم ان تغيب الشمس من هذا اليوم او يطلع الفجر من هذه الليلة ولك قبلي ذنب او تبعة تريد ان تعذبني عليها يوم القاك اي مليك الحمد بلا دوامك كاشف الكرب العظيم صل على محمد وعلى اهل بيت محمد وهب لي فكاكي وكفني من النار بكل شيء وبكل تبعة لك قبلي واختم لي بالرضا عني والجنة يا ارحم الراحمين صل على محمد وعلى اهل بيته الطيبين الاخيار وسلم تسليما **ومن ذلك** ما وجدناه في كتب الدعوات **دعاء** اليوم الثلثين من شهر رمضان سبحانك اللهم رب السموات والارض جاعل

المتكبر رماده اولي اجنحة مثنى وثلث وربع يزيد في الخلق ما يشاء ان الله على كل شيء قدير ما يفتح الله للناس من رحمة فلا ممسك لها وما يمسك فلا مرسل له من بعده وهو العزيز الحكيم سبحان الله البارئ النسم سبحان الله المصور سبحان الله خالق الازواج كلها سبحان الله جاعل الظلمات والنور سبحان الله فالق الحب والنوى سبحان الله خالق كل شيء سبحان الله خالق ما يرى وما لا يرى سبحان الله مداد كلماته سبحان الله رب العالمين دعاء في اخر يوم منه اللهم اجعل صيامي بالشكر والقبول على ما ترضاه ويرضاه الرسول محكمة فروعه بالاصول بحق محمد وآله الطيبين الطاهرين الاخيار الابرار صلى الله عليهم ومنها اعتبار جريدة اعمالك من اول الشهر الى آخر يوم منه وقبل انقضائه فيجلس بين يدي مالك يوم الحساب على الثواب او يجب ما يتهيا جلوسه عليه بلزوم الاداب ويحاسب نفسه محاسبة المملوك الضعيف الحقير مع مالكه المطلع على الكبير والصغير فينظر ما كان عليه من حيث دخل دار ضيافة الله جل جلاله والحضور بين يديه ويعتبر معارفه بالله جل جلاله وبرسوله صلوات الله عليه وبخاصته وبما عرفه من الامور التي هي مهام تكليفه في دنياه وتشريفه في آخرته وهل ازداد معرفة بها وحبا لها واقبالا عليها ونشاطا وميلا اليها ام هو على التقصير على ما دخل عليه في اول الشهر من سوء التدبير وكذلك حال رضاه بتدبير الله جل جلاله هل هو قائم في جميع اموره او تارة يرضى وتارة يكره ما يختاره الله جل جلاله له من تدبيره وكيف توكله على الله جل جلاله هل هو على غاية ما يراد منه من السكون الى مولاه او يحتاج الى الثقة بالله جل جلاله من علائق دنياه وكيف تفويضه الى مالك الناصر وكيف استحضاره بمراقبة اطلاع الله جل جلاله له على سريرته وكيف انسه بالله في خلواته وجلواته وكيف وثوقه بوعود الله جل جلاله وتصديقه لانجاز وعده وكيف ايثاره جل جلاله على من سواه وكيف حبه له وطلبه قربه منه واهتمامه بتحصيل رضاه وكيف شوقه الى الخلاص من دار البلاء والانتقال الى منازل الامان من الجفاء وهل هو مستثقل من التكليف او يعتقد ان ذلك من افضل التشريف وكيف كراهته لما كره الله جل جلاله من الغيبة والكذب والنميمة والحسد وحب الرياسة وكلما يشغله عن مالك دنياه ومعاده وغير ذلك من الاسقام للاديان التي

تعرض

تعرض للانسان دون انسان وفي زمان دون زمان بكل مرض كان قد ازال الله جل جلاله على دوام وتمام بما يتهيا له من قضاء حق انعام الله جل جلاله وافضاله وليكن سروره بزوال الامراض للاديان اعظم عنده من زوال امراض الابدان واكمل من المسار بالظفر بالغنى بالدرهم والدينار ليكون على تصديق مشفقا بمقدار التفاوت بين الانتفاع بالدنيا الفانية والآخرة الباقية اقول فان رأى شيئا من امراضه وسوء اعراضه قد تخلف وما نفع فيه علاج الشهر بعبادته فليعتقد ان الذنب له وانما اتاه البلاء من جهته فيبكي بين يدي مالك رقبته ويستعين برحمته على ازالته ومنها دعاء ختم القرآن فلا اقل ان يكون قد ختم ختمة واحدة في طول شهر رمضان كما تقدم ذكره في بعض الاخبار لمن يريد ان يقرأ بتفكر وتدبر واعتبار وسيأتي في هذا الفصل كلمات تختص بالنبي والائمة عليهم السلم فاذا اراد غيرهم ان يدعو بها فيعملها بما يناسب حاله من الكلام وهي قوله وورثتنا علمه مفسرا الى قوله فصل على محمد الخطيب به ورويت باسناد صحيح متصل الى ابي المفضل محمد بن عبد الله بن المطلب الشيباني باسناده الى مولانا علي بن الحسين عليه السلم قال وكان من دعائه عند ختم القرآن اللهم انك اعنتني على ختم كتابك الذي انزلته نورا وجعلته مهيمنا على كل كتاب انزلته وفضلته على كل حديث قصصته وفرقانا فرقت به بين حلالك وحرامك وقرآنا اعربت به عن شرائع احكامك وكتابا فصلته لعبادك تفصيلا ووحيا انزلته على نبيك محمد صلى الله عليه وآله تنزيلا وجعلته نورا نهتدي من ظلم الضلالة والجهالة باتباعه وشفاء لمن انصت بفهم التصديق الى استماعه وميزان قسط لا يحيف عن الحق لسانه ونور هدى لا يطفى عن الشاهدين برهانه وعلم نجاة لا يضل من ام قصد سنته ولا تنال ايدي الهلكات من تعلق بعروة عصمته اللهم واذ قد افدتنا المعونة على تلاوته وسهلت جواسي السنتنا بحسن عبارته فاجعلنا ممن يرعاه حق رعايته ويدين لك باعتقاد التسليم لمحكم آياته ويفزع الى الاقرار بمتشابهه وموضحات بيناته اللهم انك انزلته على نبيك محمد صلى الله عليه وآله مجملا والهمته علم عجائبه مكملا وورثتنا علمه مفسرا وفضلتنا على من جهل علمه وقويتنا عليه لترفعنا فوق من لم يطق حمله

اللهم فإذ قد جعلت قلوبنا له حملة وعرفتنا برحمتك شرفه وفضله فصل على محمد الخطيب
به وعلى آله الخزان له واجعلنا ممن يعترف بأنه من عندك حتى لا يعارضنا الشك في
تصديقه ولا يختلجنا الزيغ عن قصد طريقه اللهم واجعلنا ممن يعتصم بحبله ويأوي
من المتشابهات إلى حرز معقله ويسكن في ظل جناحه ويهتدي بضوء صباحه
ولا يلتمس الهدى في غيره اللهم وكما نصبت به محمدا صلى الله عليه وآله علما للدلالة عليك
وأنهجت بآله عليهم السلام سبل الرضا إليك فصل على محمد وآله واجعل القرآن وسيلة
لنا إلى أشرف منازل الكرامة وسلما نعرج فيه إلى محل السلامة وسببا نجزى به النجاة
في عرصة القيامة وذريعة نقدم بها على نعيم دار المقامة اللهم صل على محمد وآله واحطط
بالقرآن عنا ثقل الأوزار وهب لنا حسن شمائل الأبرار واقف بنا آثار الذين قاموا لك
به آناء الليل وأطراف النهار حتى تطهرنا من كل دنس بتطهيره وتقفو بنا آثار الذين استضاءوا
بنوره ولم يلههم الأمل عن العمل فيقطعهم بخدع غروره اللهم صل على محمد وآله
واجعل القرآن لنا في ظلم الليالي مؤنسا ومن نزغات الشيطان وخطرات الوساوس
حارسا ولأقدامنا عن نقلها إلى المعاصي حابسا ولألسنتنا عن الخوض في الباطل من غير
ما آفة مخرسا ولجوارحنا عن اقتراف الآثام زاجرا ولما طوت الغفلة عنا من تصفح الاعتبار
ناشرا حتى توصل إلى قلوبنا فهم عجائبه وزواجر أمثاله التي ضعفت الجبال الرواسي
على صلابتها عن احتماله اللهم صل على محمد وآله وأدم بالقرآن صلاح ظاهرنا واحجب
به خطرات الوساوس عن صحة ضمائرنا واغسل به درن قلوبنا وعلائق أوزارنا واجمع
به منتشر أمورنا وأرو به في موقف العرض عليك ظمأ هواجرنا واكسنا به حلل الأمان
يوم الفزع الأكبر في نشورنا اللهم صل على محمد وآله واجبر بالقرآن خلتنا من عدم الإملاق
وسق إلينا به رغد العيش وخصب سعة الأرزاق وجنبنا به الضرائب المذمومة ومداني
الأخلاق واعصمنا به من هوة الكفر ودواعي النفاق حتى يكون لنا في القيامة إلى

رضوانك

رضوانك وجنانك قائدا ولنا في الدنيا عن سخطك وتعدي حدودك ذائدا ولما
عندك بتحليل حلاله وتحريم حرامه شاهدا اللهم صل على محمد وآله وهون بالقرآن عند
الموت على أنفسنا كرب السياق وجهد الأنين وترادف الحشارج إذا بلغت النفوس التراقي
وقيل من راق وتجلى ملك الموت لقبضها من حجب الغيوب ورماها عن قوس المنايا
بسهم وحشة الفراق ودنا منا إلى الآخرة رحيل وانطلاق وكانت القبور هي المأوى إلى
ميقات يوم التلاق اللهم صل على محمد وآله وبارك لنا في حلول دار البلى وطول المقامة
بين أطباق الثرى واجعل القبور بعد فراق الدنيا خير منازلنا وافسح لنا برحمتك في
ضيق ملاحدنا ولا تفضحنا في حاضري القيامة بموبقات آثامنا وارحم بالقرآن في موقف
العرض عليك ذل مقامنا وثبت به عند اضطراب جسر جهنم يوم المجاز عليها زلل
أقدامنا ونجنا به من كل كرب يوم القيامة وشدائد أهوال يوم الطامة وبيض وجوهنا
يوم تسود وجوه الظلمة في يوم الحسرة والندامة واجعل لنا في صدور المؤمنين ودا
ولا تجعل الحياة علينا نكدا اللهم صل على محمد عبدك ورسولك كما بلغ رسالتك
وصدع بأمرك ونصح لعبادك اللهم اجعل نبينا صلواتك عليه وآله يوم القيامة أقرب
النبيين منك مجلسا وأمكنهم منك شفاعة وأجلهم عندك قدرا وأوجههم عندك
جاها اللهم صل على محمد وآل محمد وشرف بنيانه وعظم برهانه وثقل ميزانه وتقبل
شفاعته وقرب وسيلته وبيض وجهه وأتم نوره وارفع درجته وأحينا على سنته
وتوفنا على ملته وخذ بنا منهاجه واسلك بنا سبيله واجعلنا من أهل طاعته واحشرنا
في زمرته وأوردنا حوضه واسقنا بكأسه وصل اللهم على محمد وآله صلاة تبلغه بها أفضل ما
يأمل من خيرك وفضلك وكرامتك إنك ذو رحمة واسعة وفضل كريم اللهم اجزه بما بلغ
من رسالاتك وأدى من آياتك ونصح لعبادك وجاهد في سبيلك أفضل ما جزيت أحدا
من ملائكتك المقربين وأنبيائك المرسلين المصطفين والسلام عليه وعلى آله الطيبين الطاهرين

المعقل الملجأ ق

الشمائل الطبع والطبع الشمائل ق

عيشة رغد ورغد واسعة طيبة ق

ورحمته وبركاته ومنها كيف يختم آخر عماله وكيف يحترز من دعاء النبي صلوات الله عليه وآله
حيث قال من انسلخ عنه شهر رمضان ولم يغفر له فلا غفر الله له فانها من اصعب الدعوات
واخطر المهلكات فيعمل على ما حررناه في الجزء الاول من كتاب المهمات والتتمات عند آخر
كل نهار من تدبير المحاسبات وان لم يحضره كتابنا المشار اليه وطلب ان يذكر ههنا ما لابد له
مما يعتمد عليه فمن ذلك ان يتوب الى الله جل جلاله على قدر الخطر الذي بين يديه فان
توقفت نفسه عن الصدق في التوبة والندم على ما فات وترك ما هو آت وعرف منها ركوبها
الاصرار ولا يقدم ان يلقى الله جل جلاله بالبهت وهو مطلع على الاسرار فليطلب من ارحم
الراحمين واكرم الاكرمين عفوه الذي عامل به المسيئين وبسط به آمال المسرفين فقد يعفو
المولى عن عبده وهو غير راض عنه وليكن طلبه العفو على قدر ما وقع منه فان طلب العفو
عن الذنب الكبير ما يكون مثل طلب العفو عن الذنب الصغير ولا يكون طلب العفو من مالك الدنيا
والاخرة مثل طلب العفو من عبد من عبيده تؤول حاله الى القبور الداثرة اقول فان صدق في طلب
العفو على قدر سوء حاله وعلى قدر عظمة الله جل جلاله فان الله جل جلاله اهل ان يرحمه ويصدق
في آماله اقول وان جفت نفس العبد عن طلب العفو على قدر الذنب ومقدار ما يليق بالرب
فليبعد نفسه الى مجلس المقود منه اذا لم يطمع في العفو عنه ويكون عليه آثار صدق الخضوع
بين يدي من يستقيد من مجتهده ونفسه خاضعة خائفة من الاستقصاء عليه في مواخذته
اقول فان تعذر عليه حصول الصدق في هذه الحال وابت نفسه المعودة للاهمال الا ان يكون
حديثها لله جل جلاله وبين يديه بمجرد اللفظ والمقال والقلب خال من الاقبال فليشرع في دعاء
اهل البلاء والابتلاء فقد بلغ اجابة الدعاء الى ابليس المصر على الذنوب حيث قال عند عالم الغيوب
في سواله اجعلني من المنظرين فقال له في حال الغضب عليه انك لمن المنظرين الى يوم الوقت المعلوم
ويجتهد على عبرات تطفي نيران الغضب وعلى دعوات مقرونة بلزوم الادب وتسليم العمل الذي
عمله في شهره الى من كان قد جعله خفيرا وحاميا ومالكا للامر فلعل الله جل جلاله لعنايته بمحاسبة

يقبل

يقبل العمل من يد نائبه الحافظ لشريعته ويتمم ما فيه من النقصان ويزيح ما اشتملت عليه نفسه
من الخسران ان شاء الله ومنها الاستعداد لدخول شوال ولاطلاق الشياطين الذين كانوا في الاعتقال
واعلم ان كل عارف باخبار صاحب النبوة واسرارها ومهتد بآثارها وانوارها يكون عنده تصديق
باعتقال الشياطين في اول شهر رمضان واطلاقهم عند انفصال الشهر وتمكنهم من الانسان فليكن
على وجه العبد الصائم وظاهر احواله اثر التصديق بقول النبي صلوات الله عليه وآله ويتوصل في
السلامة من الاعداء المطلقين على قدر ضررهم واجتهادهم في افساد الدنيا والدين على صفة من لو
كان جيش الاعداء قد هجم عليه فاعتقلهم سلطان اقوى منهم ومنعهم من الاساءة اليه ثم عاد
السلطان القوي اطلقهم ومكنهم منه وهم يقصدون هذا العبد ولا يرجعون عنه فليرجع
الى باب ذلك السلطان القاهر فالذل له في منعهم عن هلاكه في وقت الحاضر اليه والكل
واحد بما قبيه من الاشتغال بالذل لهم او بمحاربتهم وهم اقوى منه فيشغلونه عن صلاح اعماله
وما لابد له منه فان الله جل جلاله قادر ان يقويه وان كان ضعيفا كما اخرجه من العدم الى الوجود
ولم يزل به برا لطيفا الباب السادس والثلثون فيما نذكره مما يختص بليلة عيد الفطر
وهي عدة مقامات فمنها الغسل المندوب المشتمل على غسل الاجساد بالماء وغسل القلوب من الذنوب
وروي انه يغتسل قبل الغروب من ليلته اذا علم انها ليلة العيد وروي انه يغتسل آخر ليلة العيد ومنها
ان يعرف قدر المنة لله جل جلاله كيف عرفك ما عرفت من فضله وادخلك في شهر رمضان
تحت ظله ووصل حبالك بحباله ووفقك للاقبال عليه وكما شرفك بما من الادب بين يديه
ويكون مشغولا بالشكر والحمد لله والثناء عليه ومن طلب شيئا من الحوائج اليه فانه يوشك اذا رآ
الله جل جلاله قد قدمت الاشتغال بتقديس مجده وتعظيم حمده عن طلب رفده اقتضى كمال ذلك
الكرم والجود ان يزيدك عمن لم يكن مثلك من الوفود ومنها ان تفهم معنى العيد الموجود واثر من
مقامات السعود وانجاز الموعود واقبال الله جل جلاله على العبيد واحضارهم بين يدي تقدس
سرادق ظله المجيد واطلاق خلع الحب على القلب ونشر الوية القرب من الرب واشراق شموس الاقبال

على وجوه الآمال وتباشر الأعمال والابتهال بالقبول وإجابة السؤال وتقديم المسألة والاتكال على
الأزل وتسليم مفاتيح دار الرضا والرضوان وسطر كتب الأمن والأمان وتهيئة ما يحتاج هذا
العبد المسعود إليه في المنزل الذي يقدم عليه ومنها الإقبال على صلاة المغرب بفرحة
القلوب بتقريب علام الغيوب وتقديم قدم الإنابة إلى محل الإجابة والدعاء عقيب نافلة المغرب
المردف بالتوبة والاستغفار المطلق من وثاق الإصرار وهو مما رواه جماعة من أصحابنا بعدة
طرق فمنهم من ذكره عقيب نوافلها ومنهم من ذكر أنه يقال وقائله غير ساجد ومنهم من روى
أنه يقول في سجوده ونحن نذكر الرواية التي تتضمن ذكره بعد نوافل المغرب وهو مروي بإسناد
متصل إلى الحسن بن راشد قال قلت لأبي عبد الله ع إن الناس يقولون إن المغفرة تنزل
على من صام شهر رمضان ليلة القدر فقال يا حسن إن القاريجار إنما يعطى أجرته عند فراغه
من ذلك ليلة العيد قلت جعلت فداك فما ينبغي لنا أن نفعل فيها قال إذا غربت الشمس
فاغتسل فإذا صليت المغرب والأربع التي بعدها فارفع يديك وقل يا ذا المَنِّ وَالطَّوْلِ يا ذا
الجُودِ يا مُصْطَفِيَ مُحَمَّدٍ وَناصِرَهُ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاغْفِرْ لِي كُلَّ ذَنْبٍ أَحْصَيْتَهُ وَهُوَ
عِنْدَكَ فِي كِتابٍ مُبِينٍ ثم تخر ساجدا وتقول مائة مرة أتوب إلى الله وأنت ساجد ثم سل
حاجتك فإنها تقضى إن شاء الله تعالى ومنها التكبير بعد هذا الدعاء والتمجيد وبعد صلاة عشاء
الآخرة وبعد صلاة الفجر وصلاة العيد تعظيما لجلالة مولاك واعترافا بحق ما أولاك
رويناه بإسنادنا إلى أبي محمد هارون بن موسى التلعكبري رضي الله عنه بإسناده إلى معاوية بن
عمار قال سمعت أبا عبد الله ع يقول إن في الفطر تكبيرا قلت متى قال في المغرب ليلة الفطر والعشاء
وصلاة الفجر وصلاة العيد ثم ينقطع وهو قول الله تعالى ولتكملوا العدة ولتكبروا الله على ما
هداكم والتكبير أن يقول اللهُ أَكْبَرُ اللهُ أَكْبَرُ لا إِلهَ إِلَّا اللهُ وَاللهُ أَكْبَرُ اللهُ أَكْبَرُ وَلِلّهِ الْحَمْدُ
عَلى ما هَدانا وإن قدم هذا التكبير عقيب صلاة المغرب وقبل نوافلها كان أقرب إلى التوفيق
ومنها ركعتين بين العشائين رواها الحرث الأعور أن أمير المؤمنين صلوات الله عليه كان يصلي

ليلة

ليلة الفطر بعد المغرب ونافلتها ركعتين يقرأ في الأولى فاتحة الكتاب ومائة مرة قل هو الله أحد
وفي الثانية فاتحة الكتاب وقل هو الله أحد مرة ثم يقنت ويركع ويسجد ويسلم ثم يخر لله ساجدا ويقول
في سجوده أتوب إلى الله مائة مرة ثم يقول والذي نفسي بيده لا يفعلها أحد فيسأل الله تعالى شيئا إلا أعطاه
الله ولو أتاه من الذنوب مثل رمل عالج ومنها صلاة فضلها باهرة بعد العشاء الآخرة فمن ذلك ما رويناه
عن محمد بن بابويه من كتاب ثواب الأعمال مما روي عن النبي صلوات الله عليه وآله أنه قال من صلى ليلة
العيد ست ركعات يقرأ في كل ركعة خمس مرات قل هو الله أحد لا شفع في أهل بيته كلهم وإن كانوا
قد وجبت لهم النار ومن ذلك ما ذكره صاحب كتاب الكافي محمد الكليني ورويناه عن أبي جعفر بن بابويه
من كتاب ثواب الأعمال في حديث النبي ص قال من صلى ليلة عيد الفطر عشر ركعات بالحمد مرة والإخلاص
عشر مرات ويقول مكان تسبيح الركوع والسجود سُبْحانَ اللهِ وَالْحَمْدُ لِلّهِ وَلا إِلهَ إِلَّا اللهُ وَاللهُ أَكْبَرُ و
يسلم بين كل ركعتين ويستغفر الله ألف مرة بعد الفراغ ويقول في سجدة الشكر يا حَيُّ يا قَيُّومُ يا ذَا الْجَلالِ
وَالْإِكْرامِ يا رَحْمنَ الدُّنْيا وَالْآخِرَةِ وَرَحِيمَهُما يا أَرْحَمَ الرّاحِمِينَ يا إِلهَ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ اغْفِرْ لِي ذُنُوبِي
وَتَقَبَّلْ صَوْمِي وَصَلاتِي لم يرفع رأسه من السجود حتى يغفر له ويتقبل منه صومه ويتجاوز عن ذنوبه
ومن ذلك رويناه بإسنادنا إلى الشيخ أبي محمد هارون بن موسى التلعكبري رض بإسناده عن الحرث الأعور أن
أمير المؤمنين ع كان يصلي ليلة الفطر ركعتين يقرأ في الأولى فاتحة الكتاب وقل هو الله أحد ألف مرة وفي
الثانية فاتحة الكتاب وقل هو الله أحد مرة واحدة ثم يركع ويسجد فإذا سلم خر ساجدا ويقول في سجوده
أتوب إلى الله مائة مرة ثم يقول يا ذَا الْمَنِّ وَالْجُودِ يا ذَا الْمَنِّ وَالطَّوْلِ يا مُصْطَفِيَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ
صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَافْعَلْ بِي كَذا وَكَذا فإذا رفع رأسه أقبل علينا بوجهه ثم يقول والذي نفسي بيده لا يفعلها
أحد فيسأل الله تعالى شيئا إلا أعطاه ولو أتاه من الذنوب بعدد رمل عالج غفرها الله تعالى له ومن ذلك ما رواه
محمد بن أبي قرة في كتاب عمل شهر رمضان بإسناده إلى الحسن بن راشد عن أبي عبد الله ع قال قال أمير المؤمنين
صلوات الله عليه وآله من صلى ليلة الفطر ركعتين يقرأ في الأولى الحمد مرة وقل هو الله أحد ألف مرة وفي الثانية الحمد
وقل هو الله أحد مرة واحدة لم يسأل الله شيئا إلا أعطاه الدعاء يا اللهُ يا اللهُ يا اللهُ يا رَحْمنُ يا اللهُ يا مَلِكُ

يا الله يا قدوس يا الله يا سلام يا الله يا مؤمن يا الله يا مهيمن يا الله يا عزيز يا الله يا جبار يا الله يا متكبر
يا الله يا خالق يا الله يا بارئ يا الله يا مصور يا الله يا عالم يا الله يا عظيم يا الله يا كريم يا الله يا حليم
يا الله يا حكيم يا الله يا سميع يا الله يا بصير يا الله يا قريب يا الله يا مجيب يا الله يا جواد يا الله يا ماجد
يا الله يا ولي يا الله يا وفي يا الله يا مولى يا الله يا قاضي يا الله يا سريع يا الله يا شديد يا الله يا رؤوف
يا الله يا رقيب يا الله يا مجيب يا الله يا جواد يا الله يا ماجد يا الله يا علي يا الله يا حفيظ يا الله
يا محيط يا الله يا سيد السادات يا الله يا أول يا الله يا آخر يا الله يا ظاهر يا الله يا باطن يا الله
يا فاخر يا الله يا قاهر يا الله يا رباه يا الله يا رباه يا الله يا رباه يا الله يا رباه يا الله يا رباه يا الله
يا ودود يا الله يا نور يا الله يا دافع يا الله يا مانع يا الله يا فاتح يا الله يا نفاع يا الله يا جليل
يا الله يا جميل يا الله يا شهيد يا الله يا شاهد يا الله يا حبيب يا الله يا فاطر يا الله يا مطهر
يا الله يا ملك يا الله يا مقتدر يا الله يا قابض يا الله يا باسط يا الله يا محيي يا الله يا مميت يا الله
يا مجيب يا الله يا باعث يا الله يا معطي يا الله يا مفضل يا الله يا منعم يا الله يا حق يا الله يا مبين
يا الله يا طيب يا الله يا محسن يا الله يا مبدئ يا الله يا معيد يا الله يا بارئ يا الله يا بديع يا الله يا
هادي يا الله يا كافي يا الله يا شافي يا الله يا علي يا الله يا حنان يا الله يا منان يا الله يا ذا الطول يا
متعالي يا الله يا عدل يا الله يا ذا المعارج يا الله يا صادق يا الله يا ديان يا الله يا باقي يا الله
يا ذا الجلال يا الله يا ذا الإكرام يا الله يا معبود يا الله يا محمود يا الله يا صانع يا الله يا معين يا الله
يا مكون يا الله يا فعال يا الله يا لطيف يا الله يا جليل يا الله يا غفور يا الله يا شكور يا الله يا نور
يا الله يا حنان يا الله يا قدير يا الله يا رباه يا الله يا رباه يا الله يا رباه يا الله يا رباه يا الله
يا رباه يا الله يا رباه يا الله أسألك أن تصلي على محمد وآل محمد وتمن علي برضاك وتعفو عني
بحلمك وتوسع علي من رزقك الحلال الطيب من حيث أحتسب ومن حيث لا أحتسب فإني عبدك
ليس لي أحد سواك ولا أجد أحدا أسأله غيرك يا أرحم الراحمين ما شاء الله لا قوة إلا بالله العلي
العظيم ثم تسجد وتقول يا الله يا الله يا رب يا رب يا رب يا الله يا منزل البركات بك تنزل

كل

فيه ذكر البراءة في غير موضع وهو على
[illegible]

كل حاجة أسألك بكل اسم في مخزون الغيب عندك والأسماء المشهورات عندك المكتوبة على سرادق
عرشك أن تصلي على محمد وآل محمد وأن تقبل مني شهر رمضان وتكتبني في الوافدين إلى بيتك
الحرام وتصفح لي عن الذنوب العظام وتستخرج لي يا رب كنوزك يا رحمن ومنها ما روي عن من صلى
ليلة الفطر أربع عشر ركعة ويقرأ في كل ركعة الحمد وآية الكرسي وثلث مرات قل هو الله أحد أعطاه الله بكل
ركعة عبادة أربعين سنة وعبادة كل من صام وصلى في هذا الشهر وذكر فضلا عظيما ومنها في إحياء
ليلة العيد بما رويناه بإسنادنا إلى محمد بن بابويه بإسناده فيما روي عن النبي صلى الله عليه وآله أنه قال من أحيى ليلة العيد
لم يمت قلبه يوم تموت القلوب ومنها في إحياء ليلة العيد كما رويناه برواية أخرى بإسنادنا إلى أبي محمد
هرون بن موسى التلعكبري رضي الله عنه بإسناده إلى غياث بن إبراهيم عن جعفر بن محمد عن أبيه عليهما
السلام قال كان علي بن الحسين عليهما السلام يحيي ليلة عيد الفطر بالصلاة حتى يصبح ويبيت ليلة الفطر في
المسجد ويقول يا بني ما هي بدون ليلة يعني ليلة القدر ومنها زيارة الحسين صلوات الله عليه في ليلة
عيد الفطر وقد ذكرنا في الجزء الثالث من كتاب مصباح الزائر وجناح المسافر بعض فضلها وما اخترناه
من الرواية بألفاظ الزيارة المختص بها فإن لم يكن كتابنا عنده موجودا في مثل هذا الميقات فليزر الحسين
عليه أفضل الصلوات بغير تلك الزيارة من الزيارات المرويات فإن لم يجد زيارة من المنقولات فليزره
عليه السلام بما يفتحه الله جل جلاله عليه من التسليم عليه والتعظيم له والثناء عليه والاعتراف له عليه السلام
بإمامته والبراءة من أهل عداوته والتوسل إلى الله جل جلاله بشريف مقاماته في قضاء ما يعرض من حاجة
ومنها أن تكون خاتمة ليلة العيد على نحو ما ذكرناه من خاتمة كل ليلة وكل يوم من شهر رمضان فلا يهون في
الاستظهار بغاية الإمكان ومن زيادات ليلة عيد الفطر ما يتعلق بالفطرة وهي عدة أمور منها معرفة
من يجب الفطرة عليه وهو كل حر بالغ عاقل يملك عند هلال شوال نصابا من الأصناف التي يجب فيها
زكوة الأموال ومنها معرفة وقت وجوبها وهي يجب على ما ذكرناه بهلال شهر العيد وآخر وقت إخراجها
الذي يمضي وقت صلوة العيد ثم تكون قضاء ومنها معرفة كمية وجوبها وهي يجب على ما ذكرناه بهلال شهر
العيد وآخر وقت إخراجها مقدار ما يجب وعمن يجب إخراجها وصواب يجب أن يخرج عن نفسه وعن عياله

وضيفه الذى دخل شهر شوال وهو فى ضيافته ويخرج عن كل نفس صاعا تسعة ارطال وقيمة ذلك مستظهرا
فى القيمة للاحتياط فى الاعمال ومنها معرفة المستحق لها وهو الفقير الحر من اهل الايمان الذى يستحق زكوة
الاموال او من يجرى مجراه من يتيم او فى سبيل الله جل جلاله المأذون فيه لاهل الاقبال ومنها معرفة
بعض ما ورد فى فضل الفطرة وانها فكاك لمن تخرج عنه من خطر موت حاضر وامان له الى حين الفوت وقت
الاجل الاخر كما رويناه عن محمد بن بابويه رض من كتاب من لا يحضره الفقيه باسناده الى اسحق بن عمار
عن معتب عن ابى عبد الله ع قال اذهب فاعط عن عيالنا الفطرة وعن الرقيق اجمعهم ولا تدع منهم
احدا فانك ان تركت منهم انسانا تخوفت عليه الفوت قال قلت وما الفوت قال الموت ورايت فى كتاب
عبد الله بن حماد الانصارى فى النصف الثانى منه فى ثلثه الاول ما هذا لفظه عن ابى الحسن الاحمسى
عن ابى عبد الله ع قال ادّ الفطرة عن كل حر ومملوك فان لم تفعل خفت عليك الفوت قلت وما الفوت
قال الموت قلت اصلى الصلوة او بعدها قال ان اخرجتها قبل الظهر فهى فطرة وان اخرجتها بعد الظهر
فهى صدقة ولا تجزيك قلت فاصلى الفجر واعزلها فيمكث يوما او بعض يوم آخر ثم اتصدق بها قال لا بأس
هى فطرة اذا اخرجتها قبل الصلوة قال وقال هى واجبة على كل مسلم محتاج او موسر يقدر على فطرة و
منها المعرفة بان اخراج الفطرة تمام لما نقص من الزكوة كما رويناه عن ابى جعفر بن بابويه ايضا من كتابه
باسناده الى امير المؤمنين عليه السلم قال من ادى زكوة الفطرة تمم الله له بها ما نقص من زكوة ماله ومنها
معرفة ان الصوم مردود الى ان يخرج الفطرة على الوجه المحدود كما رويناه عن ابن بابويه ايضا باسناده قال
قال ابو عبد الله ع ان من تمام الصوم اعطاء الزكوة يعنى الفطرة كما ان الصلوة على النبى صلى الله عليه وآله
تمام الصلوة لانه من صام ولم يؤدها الزكوة فلا صوم له اذا تركها متعمدا ولا صلوة له اذا ترك الصلوة على النبى
صلى الله عليه وآله ان الله عز وجل قد بدا بها قبل الصلوة وقال قد افلح من تزكى وذكر اسم ربه فصلى
اقول واعلم انه يجل الانسان بزكوة الفطرة اليسيرة ويمنع الله جل جلاله من ماله الذى يتصرف فيه بالحول
نفير بمقدار الزكوة الحقيرة ففضيحة على العبد المدعى المرعى للاسلام وخروج عن حكم العقول والاحلام
لان حكم الالباب يقتضى ان صاحب المال وهو رب الارباب احق بالتصرف فيما لمن عباده يعطى من يشاء

من عباده ويمنع من يشاء ويحكم فيه بحسب مراده وكيف يستحسن العبد ان يقوم بين يدى الرب فى صلوة
او فى شئ من العبادات وهو قد منعه من هذا المقدار اليسير من الزكوة وقابل احسانه الشريف بالرد والاستخفاف
ولعمال التقديرات ما يفعل هذا الامر قلبه مؤمن سقيم وعقله ذميم وهذا ما يكون من اتخذ دينه هزوا
ولعبا وكانت دعواه الاسلام كذبا **الباب السابع والثلاثون** فيما نذكره من وظايف
يوم عيد الفطر وفيه عدة فصول **فصل** فيما نذكره من الاداب فى استقبال ذلك النهار العظيم ان نهار
يوم العيد فتح باب سعيد وتجارة فضل جليل لم يعمر مثله معد سنة ماضية ويمضى فلا يعود مثله الى
نحو سنة ماتية وما يخفى على ذوى الالباب ان فتح الابواب التى يكون فى الاوقات المتباعدات بزيادة السعادات
لها حق التعظيم والاحترام وحق الاعتراف لصاحب الانعام ولزوم الاداب فى سائر الاسباب مع ما ثبت
يوم الحساب كما رويناه باسنادنا الى ابى جعفر محمد بن بابويه من كتاب من لا يحضره الفقيه فقال نظر
الحسن بن على عليه السلم الى الناس يوم الفطر يضحكون ويلعبون فقال لاصحابه والتفت اليهم ان الله
عز وجل خلق شهر رمضان مضمارا لخلقه يستبقون فيه بطاعته ورضوانه فسبق فيه قوم ففازوا وتخلف
آخرون فخابوا فالعجب كل العجب من الضاحك اللاعب فى اليوم الذى يثاب فيه المحسنون ويخسر فيه
المقصرون وايم الله لو كشف الغطاء لشغل محسن باحسانه ومسئ باساءته ورواه ايضا ابو عبد الله محمد
عمران بن موسى المرزبانى فى الجزء السابع من كتاب الازمنة فقال حدثنى عبد الله بن جعفر ابو العباس
محمد بن يزيد النحوى قال خرج الحسن بن على عليه السلم فى يوم فطر والناس يضحكون فقال ان الله عز وجل
جعل شهر رمضان مضمار الخلقه يستبقون فيه الى طاعته فسبق قوم ففازوا وتخلف آخرون فخابوا
والعجب من الضاحك فى هذا اليوم الذى يفوز فيه المحسنون ويخسر فيه المبطلون والله لو كشف الغطاء
لشغل محسن باحسانه ومسئ باساءته عن ترجيل شعره وتصقيل ثوبه **فصل** فيما نذكره من صلوة
الفجر يوم العيد وما يختص بتعقيبها فى اليوم المذكور **اقول** ان التكبير الذى ذكرناه بعد عشاء المغرب ليلة
عيد الفطر ينبغى ان يكون عقيب صلوة الفجر ويومه ايضا فيقولها رواه محمد بن ابى قرة فى كتابه باسناده
الى ابى عمرو محمد بن محمد بن نصر السكرى رض قال سألت ابا بكر احمد بن محمد بن عثمان البغدادى رحمه الله ان يخرج

الى دعاء شهر رمضان الذي كان عند الشيخ ابو جعفر محمد بن عثمن بن سعيد العمري رضي الله عنه وارضاه
فيقول به فاخرج الى دفترا مجلدا باحمر فيه ادعية شهر رمضان من جملتها الدعاء بعد صلوة الفجر يوم الفطر
اللهم اني توجهت اليك بمحمد امامي وعلي من خلفي وعن يميني وائمتي عن يساري استتر بهم من
عذابك واتقرب اليك زلفى لا اجد احدا اقرب اليك منهم فهم ائمتي فآمن بهم خوفي من عقابك
وسخطك وادخلني برحمتك في عبادك الصالحين اصبحت بالله مؤمنا مخلصا على دين محمد
وسنته وعلى دين علي وسنته وعلى دين الاوصياء وسنتهم آمنت بسرهم وعلانيتهم وارغب
الى الله فيما رغب فيه اليه محمد وعلي والاوصياء ولا حول ولا قوة الا بالله ولا عزة ولا منعة
ولا سلطان الا لله الواحد القهار العزيز الجبار توكلت على الله ومن يتوكل على الله فهو حسبه
ان الله بالغ امره اللهم اني اريدك فاردني واطلب ما عندك فيسره لي واقض لي حوائجي فانك
قلت في كتابك وقولك الحق شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى
والفرقان فعظمت حرمة شهر رمضان بما انزلت فيه من القرآن وخصصته وعظمته بتصييرك
فيه ليلة القدر فقلت ليلة القدر خير من الف شهر تنزل الملائكة والروح فيها باذن ربهم
من كل امر سلام هي حتى مطلع الفجر اللهم وهذه ايام شهر رمضان قد انقضت ولياليه قد تصرمت
وقد صرت منه يا الهي الى ما انت اعلم به مني واحصى لعدده من عددي فاسالك يا الهي بما سالك
به عبادك الصالحون ان تصلي على محمد وآل محمد واهل بيت محمد وان تتقبل مني ما تقربت به اليك
وتتفضل علي بتضعيف عملي وقبول تقربي وقرباتي واستجابة دعائي وهب لي منك عتق رقبتي من
النار ومن علي بالفوز بالجنة والامن يوم الخوف من كل فزع ومن كل هول اعددته ليوم القيمة
اعوذ بحرمة وجهك الكريم وبحرمة نبيك وحرمة الصالحين ان ينصرم هذا اليوم ولك قبلي
تبعة تريد ان تؤاخذني بها او ذنب تريد ان تقايسني به وتشقيني وتفضحني به او خطيئة تريد
ان تقايسني بها وتقتصها مني لم تغفرها لي واسالك بحرمة وجهك الكريم الفعال لما يريد
الذي يقول للشيء كن فيكون لا اله الا هو اللهم اني اسالك بلا اله الا انت ان كنت رضيت عني

في هذا الشهر ان تزيد فيما بقي من عمري رضا وان كنت لم ترض عني في هذا الشهر فمن الآن فارض
عني الساعة الساعة الساعة واجعلني في هذه الساعة وفي هذا المجلس من عتقائك من النار
وطلقائك من جهنم وسعداء خلقك بمغفرتك ورحمتك يا ارحم الراحمين اللهم اني اسالك
بحرمة وجهك الكريم ان تجعل شهري هذا خير شهر رمضان عبدتك فيه وصمته لك و
تقربت به اليك منذ اسكنتني فيه اعظمه اجرا واتمه نعمة واعمه عافية واوسعه رزقا
وافضله عتقا من النار واوجبه رحمة واعظمه مغفرة واكمله رضوانا واقربه الى ما تحب
وترضى اللهم لا تجعله آخر شهر رمضان صمته لك وارزقني العود ثم العود حتى ترضى وبعد
الرضى وحتى تخرجني من الدنيا سالما وانت عني راض وانا لك مرضي اللهم اجعل فيما تقضي و
تقدر من الامر المحتوم الذي لا يرد ولا يبدل ان تكتبني من حجاج بيتك الحرام في هذا العام و
في كل عام المبرور حجهم المشكور سعيهم المغفور ذنوبهم المتقبل منهم مناسكهم المعافين
على اسفارهم المقبلين على اشكر النعمة الموسع عليهم في انفسهم واموالهم وذراريهم وكل ما انعمت به عليهم
اللهم اقلبني من مجلسي هذا في شهري هذا في يومي هذا في ساعتي هذه مفلحا منجحا مستجابا لي مغفورا
ذنبي معافا من النار ومعتقا منها عتقا لا رق بعده ابدا ولا رهبة يا رب الارباب اللهم اني
اسالك ان تجعل فيما شئت واردت وقضيت وقدرت وحتمت وانفذت ان تطيل عمري و
ان تنسئ في اجلي وان تقوي ضعفي وان تغني فقري وان تجبر فاقتي وان ترحم مسكنتي وان
تعز ذلي وان ترفع ضعتي وان تغني عائلتي وان تؤنس وحشتي وان تكثر قلتي وان تدر رزقي
في عافية ويسر وخفض وان تكفيني ما اهمني من امر دنياي وآخرتي ولا تكلني الى نفسي فاعجز
عنها ولا الى الناس فيرفضوني وان تعافيني في ديني وبدني وجسدي وروحي وولدي واهلي
واهل مودتي واخواني وجيراني من المؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات الاحياء منهم و
الاموات وان تمن علي بالامن والايمان ما ابقيتني فانك وليي ومولاي وثقتي ورجائي ومعدن
مسالتي وموضع شكواي ومنتهى رغبتي فلا تخيبني في رجائي يا سيدي ومولاي ولا تبطل طمعي

وَرَجَائِي فَقَدْ تَوَجَّهْتُ إِلَيْكَ بِمُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَقَدَّمْتُهُمْ إِلَيْكَ أَمَامِي وَأَمَامَ حَاجَتِي وَطَلِبَتِي وَتَضَرُّعِي
وَمَسْأَلَتِي فَاجْعَلْنِي بِهِمْ وَجِيهًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمِنَ الْمُقَرَّبِينَ مَنَنْتَ عَلَيَّ بِمَعْرِفَتِهِمْ فَاخْتِمْ لِي
بِهِمُ السَّعَادَةَ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ زيادة فيه مَنَنْتَ عَلَيَّ بِهِمْ فَاخْتِمْ لِي بِالسَّعَادَةِ وَالسَّلَامَةِ وَ
الْأَمْنِ وَالْإِيمَانِ وَالْمَغْفِرَةِ وَالرِّضْوَانِ وَالسَّعَادَةِ وَالْحِفْظِ يَا اللَّهُ أَنْتَ لِكُلِّ حَاجَةٍ لَنَا فَصَلِّ عَلَى
مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَعَافِنَا وَلَا تُسَلِّطْ عَلَيْنَا أَحَدًا مِنْ خَلْقِكَ لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ وَاكْفِنَا كُلَّ أَمْرٍ مِنْ أَمْرِ الدُّنْيَا
وَالْآخِرَةِ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَتَرَحَّمْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَسَلِّمْ عَلَى مُحَمَّدٍ
وَآلِ مُحَمَّدٍ كَأَفْضَلِ مَا صَلَّيْتَ وَبَارَكْتَ وَتَرَحَّمْتَ وَتَحَنَّنْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَآلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ

فصل اقول وان اراد المتشرف باستقبال يوم العيد ان يخاطب كرم المالك المتأيد والمزيد فيقول
اللهم ان الملوك والاعيان والامراء قد وصلوا خلعا لمماليكهم وعبيدهم وجنودهم ولو كان المماليك من
الاغنيا والعبيد المملوك راسه مكشوف من عمايم المراقبة التي يليق بكم ومن ميازر الاخلاص التي تحجب
لكم ومن ستر الاقبال عليكم ومن الخلع التي تصلح للحضور بين يديكم وثياب العبد المملوك خلقة بسبب
الغفلات ودنسة من وسخ الشهوات ولباس ستره بهو بمرقه بعدما بثاره عليكم ومغفر غفران ذنوبه
مكسر بسبب تهوينه بالاستغفار الذي يقربه اليكم وعوراته مكشوفة وعثراته محفوظة فهو متهتك في
العيد السعيد بسوء ملبوسه وخجلان خزيان من ثياب نحوسه فما انتم صانعون بمملوك يقول لسان
حاله انا لله وانا اليه راجعون وانتم علمتم الملوك مكارم الاخلاق وعنكم ومنكم عرفنا ابتداء الخلع و
اطلاق الاعتاق والارزاق وقد كان العبد المملوك لما ابتدأتم بانشائه عرفتم ما يقع منه من سوء ايثاره
وسعة حلمكم حتى خلعتم عليه خلع البقاء وخلع سلامة الاعضاء وخلع الشفاء من الادواء وكسوتموه
لحما وجلدا وبالغتم معه انعاما ورفدا فبقي العبد المملوك عريانا في حضرتكم فمن ذا يستره ويكسوه اذا
قد ضاقت عنه سعة رحمتكم ومن يأويه اذا نودي عليه او طريد نقمتكم فيا من خلع عليه وقد عرف
ما ينتهي حاله اليه ورباه وغذاه واواه فقد احاط علما بجرائته عليه وما كان قد قرّفه بحرمة مولاه ولا ارضاه
ان يخذيه في دنياه ما رحم استغاثته به واستكانته له واستجارته بظلاله ووسيلته بفضله

الى

الى عبادك واكسه من خلع الصفو والغفران والامان والرضوان ما يكون ذكرها وشكرها ونشرها منسوبا
الى جودك ورحمتك وجودك فقد انكسر قلبه وخجل واستحيى من وقوفه عريانا في يوم عيد عبيدك مع كثرة من
خلعت عليه من عبيدك ووفودك وماله باب غير بابك وهو عاجز عن جناياتك فكيف يقوى على جر
وعقاباتك **فصل** فيما نذكره من ادب العبد يوم العيد مع من يعتقد انه امامه وصاحب ذلك المقام
المجيد فاقول اعلم انه اذا كان يوم عيد الفطر فان كان صاحب الحكم والامر متصرفا في ملكه ورعاياه على
الوجه الذي اعطاه مولاه فليكن مهنيا له صلوات الله عليه بشرف اقبال الله جل جلاله عليه وتمام تمكينه
من احسانه اليه ثم كن مهنيا لنفسك ولمن يعز عليك والدنيا واهلها ولكل مسعود بما ظفر بوجوده
عليه السلام وسعوده وهدايته وفوايد دولته وان كان من يعتقد وجوب طاعته ممنوعا من التصرف
في مقتضى رياسته فليكن عليك اثر المساواة والمواساة في الغضب مع الله جل جلاله مولاك ومولاه
والغضب لاجله والتأسف على ما فات من فضله فقد روينا باسنادنا الى ابي جعفر بن بابويه من كتاب
من لا يحضره الفقيه وغيره باسناده الى حنان بن سدير عن عبد الله بن دينار عن ابي جعفر عليه السلام انه قال
يا عبد الله ما من عيد للمسلمين اضحى ولا فطر الا وهو يجدد لآل محمد فيه حزن قال قلت ولم قال
لانهم يرون حقهم في يد غيرهم واقول لو انك تحضرت كيف كانت تكون اعلام الاسلام بالعدل
منشورة واحكام الانام بالفضل مشهورة والاموال في الله جل جلاله الى سائر عباده مبذولة والاحوال
ضاحكة مستبشرة مقبولة والامن شامل للقريب والبعيد والنصر كامل للضعيف والذليل والوحيد
والدنيا قد اشرقت بشموس سعودها وانبسطت يد الاقبال في اغوارها ونجودها وظهر من حكم الله جل
جلاله الباهر وسلطانه القاهر ما يبهج العقول والقلوب سرورا ويملأ الآفاق ظهورا ونورا لكنت لله
يا اخي قد تبغضت في عيدك الذي انت مسرور باقباله وعرفت ما فاتك من كرم الله جل جلاله وافضاله
وكان البكاء والتلهف والتأسف اغلب عليك واليق بك وابلغ في الوفاء لمن يعز عليك وقد نعت
بك الان ولم اشرح ما كان يمكن فيه اطلاق اللسان وهذا الذي ذكرناه على سبيل التنبيه والاشارة
لان استيفاء شرح ما نريد يضيق عنه بسيط العبارة واعلم ان الصفاء والوفاء لاصحاب الحقوق عند

التفريق والمعاد احسن من الصفا والوفا مع الحضور واجتماع الاجساد فليكن الصفا والوفا شعار
قلبك لمولاك ورب القادر على تفريج كربك **فصل** فيما نذكره من ابتداء الاعمال في يوم عيد الفطر
بطلب السعادة بالقبول والاقبال اعلم انه ينبغي ابتداء هذا اليوم بعد ما ذكرناه بالغسل لما رويناه
باسنادنا الى الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عم قال
الغسل يوم الفطر سنة ذكر ما يقال عند الغسل رواه محمد بن ابي قرة باسناده الى ابي عبد الله [عن] ابي بصير عن
ابي عبد الله عم قال صلوة العيد يوم الفطر ان تغتسل من نهر فان لم يكن نهر قلت انت بنفسك استقيا
الماء بتخشع وليكن غسلك تحت الظلال او تحت حايط وتستتر بجهدك فاذا هممت بذلك فقل اللهم
ايمانا بك وتصديقا بكتابك واتباع سنة نبيك محمد صلى الله عليه وآله ثم سم واغتسل فاذا
فرغت من الغسل فقل اللهم اجعله كفارة لذنوبي وطهر ديني اللهم اذهب عني الدنس **ثم ادع**
عند التهيو للخروج الى صلوة العيد فقل ما رويناه باسنادنا الى هرون بن موسى التلعكبري قدس الله
روحه باسناده الى ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر عليه السلم قال ادع في الجمعة والعيدين اذا تهيأت للخروج
اللهم من تهيأ في هذا اليوم او تعبأ او اعد واستعد لوفادة الى مخلوق رجاء رفده وجوائزه
ونوافله فاليك يا سيدي كانت وفادتي وتهيئتي واعدادي واستعدادي رجاء رفدك
وجوائزك ونوافلك اللهم صل على محمد عبدك ورسولك وخيرتك من خلقك وعلي امير
المؤمنين ووصي رسولك وصل يا رب على ائمة المؤمنين الحسن والحسين وعلي ومحمد
وسمهم الى آخرهم حتى تنتهي الى صاحب الزمان عليهم السلم **وقل** اللهم افتح لنا فتحا يسيرا
وانصره نصرا عزيزا اللهم اظهر به دينك وسنة رسولك حتى لا يستخفي بشيء من الحق مخافة
احد من الخلق اللهم انا نرغب اليك في دولة كريمة تعز بها الاسلام واهله وتذل بها النفاق
واهله وتجعلنا فيها من الدعاة الى طاعتك والقادة الى سبيلك وترزقنا بها كرامة الدنيا
والآخرة اللهم ما انكرنا من حق فعرفناه وما قصرنا عنه فبلغناه وتدعو الله له وعلى عدوه وتسال
حاجتك ويكون آخر كلامك اللهم استجب لنا اللهم اجعلنا ممن تذكر فيذكر **ثم قل** ما رويناه

باسنادنا

باسنادنا الى الحسن بن محبوب عن مالك بن عطيه عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر عم قال ادع في العيدين
والجمعة اذا تهيأت للخروج بهذا الدعا **وقل** اللهم من تهيأ في هذا اليوم او تعبأ او اعد واستعد
لوفادة الى مخلوق رجاء رفده ونوافله وفواضله وعطاياه فان اليك يا سيدي تهيئتي
وتعبيتي واعدادي واستعدادي رجاء رفدك وجوائزك ونوافلك وفواضلك وفضلك
وعطاياك وقد غدوت الى عيد من اعياد امة نبيك محمد صلواتك عليه وآله ولم
افد اليك اليوم بعمل صالح اثق به قدمته ولا توجهت بمخلوق املته ولكن اتيتك
خاضعا مقرا بذنوبي واساءتي الى نفسي فيا عظيم يا عظيم يا عظيم اغفر لي العظيم من ذنوبي
فانه لا يغفر الذنوب العظام الا انت يا لا اله الا انت يا ارحم الراحمين **فصل** فيما نذكره
من الامر بالافطار قبل الخروج الى صلوة العيد رويناه باسنادنا الى محمد بن يعقوب الكليني
باسناده الى حماد عن الحلبي عن ابي عبد الله عم قال اطعم يوم الفطر قبل ان تصلي ولا تطعم يوم
الاضحى حتى ينصرف الامام ورويناه باسنادنا الى هرون بن موسى التلعكبري رحمه الله باسناده الى
حريز بن عبد الله عن زرارة بن اعين عن ابي جعفر عم قال كان امير المؤمنين صلوات الله عليه لا
يخرج يوم الفطر حتى يطعم ويؤدي الفطرة وكان لا ياكل يوم الاضحى شيئا حتى ياكل من اضحيته قال
ابو جعفر وكذلك نحن **فصل** فيما نذكره مما يكون الافطار عليه وكيفية النية رواه ابن ابي قرة
باسناده عن الرجل عم قال كل تمرات يوم الفطر فان حضرك قوم من المؤمنين فاطعمهم مثل ذلك
ومن ذلك ما رويناه باسنادنا الى محمد بن يعقوب الكليني باسناده الى علي بن محمد بن سليمان
النوفلي قال قلت لابي الحسن عم اني افطرت يوم الفطر على طين وتمر قال لي جمعت بركة وسنة يعني
بذلك التربة المقدسة على صاحبها السلم **اقول** وليكن نيته في افطار يوم العيد امتثال امر الله جل
جلاله المجيد فيكون في عبادة وسعادة في اطعامه كما كان في صيامه **فصل** فيما نذكره من وقت
خروجه الى صلوة العيد رويناه باسنادنا الى يونس بن عبد الرحمن عن عبد الله بن مسكان عن ابي بصير
عن ابي عبد الله عم قال كان رسول الله صم يخرج بعد طلوع الشمس وما رويناه باسنادنا الى ابي محمد

[الهامش:] قال يخرج الى المصلى ... باسنادنا الى الصادق عليه السلام ... الفطر

هرون بن موسى التلعكبرى رضه باسناده عن زرارة عن ابى جعفر عم قال لا تخرج من بيتك الا بعد طلوع
الشمس **فصل** فيما نذكره من النية فى توجهه الى صلوة العيد ايها الاخ المقبل باقبال مولاه عليه
ليعلم كيف تحضر بين يديه ارحم ضعف روحك واقبل مشورة نصيحتك وافكر فى تعظيم من هو
مقبل عليك وطهر قلبك من الشواغل التى تحول بينك وبين احسانه اليك وفى المجلس ما تقدم
عليه من حضرة العظيم وامض على ما تريد من الصراط المستقيم وليكن نيتك وقصدك طلب
رضاه والدخول فى حماه واعتقاد المنة له جل جلاله فيما هداك اليه واطلك ان تعامله لذلك
وقم بر اليه قيام التمام بالاقبال عليه واعلم ان المتوجهين الى الله جل جلاله فى اليوم
الذى سماه جل جلاله عيدا لعبيده وبجاز الوعده وامرهم بالخروج اليه والوفادة عليه فان الناس
المتوجهون فيه على اصناف فصنف خرجوا وقد شغلهم هيبة الله جل جلاله وعظمته وهول
العقول عن مقابلة حرمته ولجابة دعوته حتى صاروا كما يصير من لم يحضر ابدا عند خليفته
واستدعاه للحضور بين يدى عظمته الشريفة فانه يكون مترددا بين الحيا والجهالة للقاء تلك
الجلالة وبين خوف سوء الاداب وبين امواج العجز عن جرءة بالخطاب والتماس الجواب
وبين الفكر فيما اذا عساه يكون قد اطلع الخليفة عليه من احواله وسوء اعماله فتشغله هذه
الشواغل عن بسط كف سؤاله واطلاق لسان حاله وصنف توجهوا الى الله جل جلاله وهم
ذاكرون ما تولاه جل جلاله بهم من بناء السموات والارضين وما بينهما وفيهما من منافع
الدنيا والدين وفتيرهم من لدن آدم عليه افضل التحيات فى طرقات مخافات الولادات والنجاة
من افات الوقت سنين الى حين هذه الغايات وقيامه لهم خلفا بعد سلف بما احتاجوا اليه
من الاقوات وجميع الحاجات فاشغلهم ما مضى من نعامه وما حضر من اكرامه عن طلب شىء
آخر من شريف مقامه وصنف راوا ان بضايع ما مكنهم فيه من الاختيار قد عاملوه فيها
بالخسران وودايع ما سلم اليهم من الاقتدار على عمارة دار القرار قد خانوا فيها فى السر والاعلان
فكساهم ذل الخيانة فى الامانة عار الخجل والوجل حتى ما بقى عندهم فراغ لرجاء ولا امل وصنف
خرجوا

خرجوا يوم العيد على مراكب دالتزاعماهم والتبسط فى سوالهم لابسين ثوب الغفلة عن خالق مراكب
امكانهم وخاطر قالب اعمالهم مدة حياتهم وزمانهم وعن المنة عليهم فى الانشاء والبقاء وما اشتمل
عليه وجودهم من النعماء والالاء فهؤلاء كالعميان المحتاجين الى قايد وكالمرضى الذين يحتاجون
الى الطبيب يقبلون منه والى عايد وصنف خرجوا يطلبون اجرة ما عملوا فى شهر رمضان وقد
بسطوا على انفسهم لسان حال المحاسبة لهم على ما عمل معهم مولاهم من الاحسان وقال لسان
حال عدله اذا كان كل منكم يطلب اجرة فعله فاذكروا افضالنا لاجلكم قبل وجودكم ومدة
حياتكم من لدن ابيكم آدم وعملنا مع ابائكم وامهاتكم وجدودكم وافكروا فى اجرة كل من استخدمناه
فى مصلحتكم من الملئكة والانبياء والمرسلين والملوك والسلاطين وغيرهم من جميع عبيدنا
من الماضين والحاضرين فانظروا مقدار الفاضل عن اجرة اعمالنا فادوه الينا ثم تعرضوا لسؤالنا
حيث عدلتم عن باب الاعتراف لنا بالفضل ووقفتم على باب طلب الاجرة بالعدل وصنف
فكروا فيما عمل مولاهم من قبل انشائهم بطول بقائهم ومن اول ابائهم الى حين فنائهم وما
يحتاجون ان يعمل معهم فى دار بقائهم فاستحقروا ما كانوا فيه من اعمالهم ولم يبق لها محل
فى حضرة ابتهالهم وما بقى لهم لسان حال ولا بيان مقال يذكرونها فى حضرة امالهم وسؤالهم
بل مدوا اكف لسان الحال قبل الوجود الى كعبة الكرم والجود وصنف خرجوا الى الله جل
جلاله وقد لبسوا خلع المعرفة بفيد المنة عليهم وباقباله جل جلاله عليهم وحضورهم لا حسان
اليهم وليس لهم خاطر ولا ناظر يتردد منذ نشروا الى حيث حضروا فى غير طرف الاعتراف بالمن
للمالك الارحم والاشتغال بجده جل جلاله الاعظم ويتمنى لسان حالهم ان لو كان لهم قدرة ان يكونوا
موجودين فى الازل وما لا يزال مع وجوده وكل منهم باذل غاية مجهوده فى خدمة معبوده وشكر
جوده لرأى ذلك قاصرا عن مقصوده ولولا خوف المخالفة لمالكه ابراه لتمنى كل منهم الايفار فى باب
الخدمة دنياه واخراه فما اسعد موقف هؤلاء العبيد فى يوم العيد فاقتد بهم ايها الاخ بالاصل من
الحظ السعيد وسر فى اثارهم واهتد بانوارهم **فصل** فيما نذكره مما رويناه من ان يوم العيد يوم

الحظ

لاخذ الجوائز رويناه ذلك باسنادنا الى محمد بن يعقوب رحمه الله باسناده الى عمرو بن شمر عن ابي جعفر ع قال
قال النبي ص اذا كان اول يوم من شوال نادى مناد ايها المؤمنون اغدوا الى جوائزكم ثم قال يا جابر جوائز الله
ليست كجوائز هؤلاء الملوك ثم قال هو يوم الجوائز **اقول** وكنت اجد جماعة من اصحابنا ياخذون
التربة الشريفة من ضريح مولانا الحسين عليه السلم والصلوة والرضوان ليلة ثلث وعشرين من شهر
رمضان فقلت لمن قلت له منهم هل وجدتم اثرا او خبرا باخذ هذه التربة في هذه الليلة فقالوا لا لكن
نرجوا ان يكون ليلة القدر فقلت فالام تتركون بعد هذه الليلة الدعا في كل يوم بالظفر بليلة القدر
من تمام العشر الاخير ولانها لو كانت ليلة القدر على التقدير من اين عرفتم ان ليلة القدر المنيفة محل
لاخذ التربة الشريفة ثم قلت كان مقتضى المعقول وظواهر المنقول يقتضي ان يكون اخذ التربة للشفا
والدواء ودفع انواع البلاء في وقت اطلاق الجوائز للانام وهو يوم جوائز شهر الصيام فيا ليت العبد يوم
العيد ان يكون من جملة جوائزه التي يتمم الله جل جلاله بها عليه الاذن في اخذ تربة الحسين صلوات الله عليه
فيا ليت اخذها في وقت اطلاق العطايا والمواهب الجزيلة مناسبا لاطلاق التربة المقدسة الجليلة **اقول**
وما هذا الحديث وما رويناه مثل شاله منا فيما ذكرناه من كيفية التوجه الى الله جل جلاله والظفر بافضاله
واقباله لان الله جل جلاله انما يعطي الجوائز مع الادب بين يديه والاخلاص في الاقبال عليه وقد كشفنا
لك في الوجوه التي اشرنا اليها ما حضرنا واذن لنا في التنبيه عليها فاختر لنفسك ما انت محتاج اليه
على قدر جود المالك الذي تقف بين يديه وعلى قدر اليوم الذي اطلق الجوائز لكل محتاج اليه وقد على فقرك
في الدنيا ويوم القدوم عليه وليكن من جملة مطالبك وما املت ان تقول يا كريم يا جواد يا عواد ان عادة
الملوك الجواد اذا اسقط ما الدعى وفوده وجنوده ابقى ما هو عليه من عوايد مراحمه ومكارمه وجوده وحيث
قد اسقطت عنا وظايف العبادات في شهر رمضان فابق علينا دوام ما كان فيه من العنايات والسعادات
والامان والرضوان وكمال الاحسان **فصل** فيما نذكره من اخراج الفطرة قبل صلوة العيد وان افضلها
التمر اعلم ان بداة الله جل جلاله في مقدس القرآن المجيد بذكر الزكوة قبل صلوة العيد تنبيه لاهل النجاة على
البداة بها قبل الصلوة ووصف من يفعل ذلك بالفلاح حث عظيم لاهل الصلاح على الاهتمام باخراجها

قبل

قبل الغدو الى صلوة العيد والرواح رويناه باسنادنا الى ابي عبد الله عليه السلم قال ينبغي ان تؤدي الفطرة
قبل ان يخرج الناس الى الجبانة فاذا اداها بعد ما يرجع فانما هي صدقة وليست فطرة واما ما نذكره في
فضل اخراج الفطرة تمرا فقد رويناه باسنادنا الى محمد بن يعقوب الكليني باسناده الى هشام بن الحكم
عن ابي عبد الله ع قال التمر في الفطرة افضل من غيره لانه اسرع منفعة وذلك انه اذا وقع في يد صاحبه
اكل منه وقال نزلت الزكاة وليس للناس اموال وانما كانت الفطرة **فصل** فيما نذكره من الخروج الى صلوة
العيد في طريق والرجوع في غيرها رويناه ذلك باسنادنا الى ابي محمد هارون بن موسى التلعكبري رضي الله
جل جلاله عنه باسناده الى علي بن موسى بن جعفر بن محمد عليهم السلم قال قلت له يا سيدي انا نروي عن النبي
صلى الله عليه وآله انه كان اذا اخذ في طريق لم يرجع فيه واخذ في غيره فقال هكذا كان نبي الله صلى الله عليه وآله
يفعل وهكذا افعل انا وهكذا كان ابي عليه السلم يفعل وهكذا فافعل فانه ارزق لك وكان النبي
صلى الله عليه وآله يقول هذا ارزق للعباد **فصل** فيما نذكره من الدعا في الطريق قال استفتح خروجك بهذا
الدعا الى ان تنتهي مع الامام في الصلوة فان فاتك منه شيء فاقضه بعد الصلوة اللهم اليك وجهت
وجهي وعليك توكلت الله اكبر كما هدانا الله اكبر الهنا ومولانا الله اكبر على ما اولانا وحسن
ما ابلانا الله اكبر ولينا الذي اجتبانا الله اكبر ربنا الذي برانا الله اكبر الذي انشانا الله
اكبر الذي بقدرته هدانا الله اكبر الذي خلقنا وسوانا الله اكبر الذي بدينه حبانا الله اكبر
الذي من فتنته عافانا الله اكبر الذي بالاسلام اصطفانا الله اكبر الذي فضلنا بالاسلام
على من سوانا الله اكبر واكبر سلطانا الله اكبر واعلى برهانا الله اكبر واجل سبحانا الله اكبر
واقدم احسانا الله اكبر واعز عزا الله اكبر وعظم واسنى شانا الله اكبر ناصر من استنصر
الله اكبر ذو المغفرة لمن استغفر الله اكبر الذي خلق وصور الله اكبر الذي اماته واقبر
الله اكبر الذي اماته واقبر الله اكبر الذي اذا شاء انشر الله اكبر واعلى واكبر الله اكبر و
اقدس من كل شيء واظهر الله اكبر رب الخلق والبر والبحر الله اكبر كلما سبح الله شيء وكبر
الله اكبر كما يحب ربنا ان يكبر اللهم صل على محمد عبدك ورسولك ونبيك وصفيك وحبيبك

وأمينك ونجيبك وصفوتك من خلقك وخليلك وخاصتك وخيرتك من بريتك اللهم صل
على محمد عبدك الذي هديتنا به من الجهالة وبصرتنا به من العمى وأقمتنا به على المحجة العظمى
وسبيل التقوى وكما أرشدتنا وأخرجتنا به من الغمرات إلى جميع الخيرات وأنقذتنا به من
شفا جرف الهلكات اللهم صل على محمد وآل محمد أفضل وأكمل وأشرف وأكبر وأطهر وأطيب و
أتم وأعم وأزكى وأحسن وأجمل ما صليت على أحد من العالمين اللهم شرف بنيانه وعظم برهانه
وأعل مكانه وكرم في القيامة مقامه وعظم على رؤس الخلائق حاله اللهم اجعل محمدا وآل محمد يوم
القيامة أقرب الخلق منك منزلة وأعلاهم منك مكانا وأفسحهم لديك مجلسا وأعظمهم
عندك شرفا وأرفعهم منزلا اللهم صل على محمد والأئمة المهتدين والحجج على خلقك أجمعين والأدلاء
على سبيلك والباب الذي يؤتى منه والتراجمة لوحيك المستنين بسنتك الناطقين بحكمتك
والشهداء على خلقك اللهم صل على وليك المنتظر أمرك المنتظر لفرج أوليائك اللهم اشعب
به الصدع وارتق به الفتق وأمت به الجور وأظهر به العدل وزين بطول بقائه الأرض وأيده
بنصرك وانصره بالرعب وقو ناصريه واخذل خاذليه ودمدم على من نصب له ودمر على من غشه
واقصم به رؤس الضلالة وشارعة البدع ومميتة السنة والمتعززين بالباطل وأعز به المؤ
وأذلل به الكافرين والمنافقين وجميع الملحدين والمخالفين في مشارق الأرض ومغاربها يا أرحم
الراحمين اللهم فصل على جميع المرسلين والنبيين الذين بلغوا عنك الهدى واعتقدوا لك المو
بالطاعة ودعوا العباد إليك بالنصيحة وصبروا على ما لقوا من الأذى في جنبك اللهم وصل على محمد
وعليهم وعلى ذراريهم وأهل بيوتاتهم وأزواجهم الطاهرات وجميع أشياعهم وأتباعهم من المؤ
والمؤمنات والمسلمين والمسلمات الأحياء منهم والأموات والسلام عليهم جميعا في هذه الساعة
وفي هذا اليوم ورحمة الله وبركاته اللهم اخصص أهل بيت نبينا محمد المباركين السامعين لك
الذين أذهبت عنهم الرجس وطهرتهم تطهيرا بأفضل صلواتك ونوامي بركاتك والسلام عليهم
ورحمة الله وبركاته فصل فيما نذكره من البروز في صلوة العيد تحت السماء رواه محمد بن أبي قرة في

كتابه

كتابه باسناده الى سليمان بن حفص عن ابي الحسن ع قال الصلوة يوم الفطر بحيث لا يكون على المصلي سقف
الا السماء اقول وقد ذكرنا في عدة مواضع من كتابنا ان السماء كانها كعبة الدعاء بالساكنين فيها من الملائكة
وارواح الانبياء وهي محل العلاء وهي باب اطلاق الارزاق ونزول الوحي وتدبير ما يكون قال الله جل
جلاله وفي السماء رزقكم وما توعدون فالبروز الوقوف على باب هذه الصفات هو اقرب الى اجابة الدعوات
وقضاء الحاجات فصل فيما نذكره مما يصلى عليه في صلوة العيد روينا ذلك باسنادنا الى محمد بن الحسن
بن الوليد باسناده الى ابي عبد الله ع ان رسول الله ص كان يخرج حتى ينظر الى افاق السماء وقال
لا تصلين يومئذ على بساط ولا بارية يعني في العيدين اقول واعلم انني كنت يوما من ايام الاعياد
قد رفعت من السجادة لاجلس على التراب واصلي صلوة العيد على المأمور به من الآداب فاردت ان اجعل
ذلك على سبيل العبادة لله جل جلاله لانه اهل للعبادة فورد على خاطري ما معناه اذكر كيف نقلناك
من هذه التراب الذي تجلس عليه الى ما قد بلغناك اليه من التكريم والتعظيم وتسخير ذلك ما سخرنا
من الافلاك والدنيا والآخرة والملك العظيم واشتغل بالشكر لنا واعتقاد المنن العظيمة عن تطلع
خاطرك الى الوسيلة الينا بهذه الخدمة اليسيرة السقيمة فاننا اذا اردنا ان نقدم حقنا على ما يقع
منك من الخدم كان اثبت لك في رسوخ القدم وسبوغ النعم ودفع النقم وادب العبودية وبلوغ
الامنية وقل الرحمن والجود وجميع الوسائل التي تعلقني بها من ذلك المقام النازل الى هذا الفضل
الشامل الكامل صل على محمد وآل محمد وانقلني حتى عما نذكره وقوفه من اهل ما يرضيك عني فصل فيما
نذكره من صلوتها جماعة وفرادى رواه محمد بن ابي قرة باسناده الى مولانا جعفر بن محمد الصادق ع
انه سئل عن صلوة الاضحى والفطر فقال صلهما ركعتين في جماعة او غير جماعة اقول واعلم ان الانسان
على نفسه بصيرة فان وجد باراء الله جل جلاله من البصائر المنيرة ان صلوة العيد في الجماعة ابلغ في
الاخلاص والطاعة فليأتها والى ما فيها من رضاء الرب الرحيم الكريم والفضل العظيم ومن عرف ان
صلوة العيد على الانفراد والاختصاص ابلغ في صفات كمال المراد والاخلاص فليعمل الى ما هو اقرب الى
مراد مولاه الذي حضرته يعرف دنياه واخراه هذا حال من كانت صلوة العيد مندوبة كما رويناه فصل

فيما نذكره من دعاء مروي عن مولانا زين العابدين ع قبل صلوة العيد رويناه باسنادنا الى الشيخ ابي محمد
هرون بن موسى التلعكبري ره باسناده الى جابر بن يزيد الجعفي عن جابر بن عبد الله الانصاري قال
كنت بالمدينة وقد وليها مروان بن الحكم من قبل يزيد بن معوية وكان شهر رمضان فلما كان في آخر ليلة
منه امر مناديه ان ينادي في الناس بالخروج الى البقيع لصلوة العيد فغدوت من منزلي اريد الى سيدي
علي بن الحسين عليهما السلم غلسا فما مررت بسكة من سكك المدينة الا لقيت اهلها خارجين الى
البقيع فيقولون الى اين تريد يا جابر فاقول الى مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله حتى اتيت المسجد فدخلته
فما وجدت فيه الا سيدي علي بن الحسين عليهما السلم قايم يصلي صلوة الفجر وحده فوقفت وصليت بصلوته
فلما ان فرغ من صلوته سجد سجدة الشكر ثم انه جلس يدعو وجعلت اؤمن على دعائه فما اتى الى آخر دعائه
حتى بزغت الشمس فوثب قايما على قدميه تجاه القبلة وتجاه قبر رسول الله ص ثم انه رفع يديه حتى صارتا
بازاء وجهه وقال الهي وسيدي انت فطرتني وابتدات خلقي لا لحاجة منك الي بل تفضلا منك علي
وقدرت لي اجلا ورزقا لا اتعداهما ولا ينقصني منهما شيئا وكنفتني منك بانواع النعم والكفاية
طفلا وناشئا من غير عمل عملته فعلمته مني فجازيتني عليه بل كان ذلك منك تطولا علي وامتنانا
فلما بلغت بي اجل الكتاب من علمك بي ووفقتني لمعرفة وحدانيتك والاقرار بربوبيتك فوحدتك
مخلصا لم ادع لك شريكا في ملكك ولا معينا على قدرتك ولم انسب اليك صاحبة ولا ولدا
فلما بلغت بي تناهي الرحمة منك علي مننت علي بمن هديتني به من الضلالة واستنقذتني به
من الهلكة واستخلصتني به من الحيرة وفككتني به من الجهالة وهو حبيبك ونبيك محمد صلى
الله عليه وآله ازلف خلقك عندك واكرمهم منزلة لديك فشهدت معه بالوحدانية واقررت
لك بالربوبية وله بالرسالة واوجبت له علي الطاعة فاطعته كما امرت وصدقته فيما حتمت و
خصصته بالكتاب المنزل عليه والسبع المثاني الموحات اليه واسميته القرآن واكنيته القرآن
العظيم فقلت جل اسمك ولقد آتيناك سبعا من المثاني والقرآن العظيم وقلت جل قولك له
حين اختصصته بما سميته به من الاسماء طه ما انزلنا عليك القرآن لتشقى وقلت عز قولك يس

والقرآن الحكيم وقلت تقدست اسماؤك ص والقرآن ذي الذكر وقلت عظمت آلاؤك ق والقرآن المجيد
فخصصته ان جعلته قسمك حين اسميته وقرنت القرآن معه فما في كتابك من شاهد قسم
والقرآن مردف به الا وهو اسمه وذلك شرف شرفته به وفضل بعثته اليه تعجز الالسن والافهام
عن وصف مرادك به وتكل عن علم ثنائك عليه فقلت عز جلالك في تأكيد الكتاب وقبول ما
جاء فيه هذا كتابنا ينطق عليكم بالحق وقلت عززت وجللت ما فرطنا في الكتاب من شيء و
قلت تباركت وتعاليت في عامة ابتدائه الر كتاب انزلناه الر كتاب احكمت آياته والر تلك آيات
الكتاب المبين ثم حم تلك والم ذلك الكتاب لا ريب فيه وفي امثالها من السور والطواسين يسين
والحواميم في كل ذلك ثنيت في الكتاب مع القسم الذي هو اسم من اختصصته لوحيك
واستودعته سر غيبك فاوضح لنا منه شروط فرايضك واباد لنا عن واضح سنتك وافصح
لنا عن الحلال والحرام وانار لنا مدلهمات الظلام وجنبنا ركوب الآثام والزمنا الطاعة ووعدنا
من بعدها الشفاعة فكنت ممن اطاع امره واجاب دعوته واستمسك بحبله فاقمت الصلوة وكشف
وآتيت الزكوة والتزمت الصيام الذي جعلته حقا فقلت جل اسمك كتب عليكم الصيام كما كتب
على الذين من قبلكم ثم انك ابنته فقلت عززت وجللت شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن
وقلت فمن شهد منكم الشهر فليصمه ورغبت في الحج بعد اذ فرضته الى بيتك الذي حرمته
فقلت جل اسمك ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا وقلت عززت وجللت و
اذن في الناس بالحج ياتوك رجالا وعلى كل ضامر ياتين من كل فج عميق ليشهدوا منافع لهم ويذكروا
اسم الله على ما رزقهم من بهيمة الانعام اللهم واني اسئلك ان تجعلني من الذين يستطيعون اليه
سبيلا ومن الرجال الذين ياتونه ليشهدوا منافع لهم ويذكروا اسم الله على ما هديتهم واعني اللهم على
جهاد عدوك في سبيلك مع وليك كما قلت جل قولك ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم واموالهم
بان لهم الجنة يقاتلون في سبيل الله وقلت جلت اسماؤك ولنبلونكم حتى نعلم المجاهدين منكم
والصابرين ونبلوا اخباركم اللهم فارني ذلك السبيل حتى اقاتل فيه بنفسي ومالي طلب رضاك

فاكون من الفائزين الهي ان لم تكن غفرت لي فاغفر لي بعد ذلك الاجل لكن لي رؤوفا رحيما وقابلا وتقبل مني واعظم لي فيه بركة المغفرة ومثوبة الاجر وارني صحة التصديق بما سالت وانت تمن الى عامه ومثله ولا تجعله آخر العهد مني فاعني بالتوفيق على بلوغ رضاك واشركني يا الهي في هذا اليوم في جميع دعاء من احببته من المؤمنين والمؤمنات واشركهم في دعائي اذا احببتني فيه ها انا بين يديك واني راغب اليك لي ولهم وعائذ بك لي ولهم فاستجب لي يا ارحم الراحمين **فصل**

فيما نذكره من كيفية الحضور بين يدي الله جل جلاله وقت صلوة العيد والدعاء عند ذلك المقام السعيد اعلم انا قدمنا في كتاب عمل اليوم والليلة من كيفية الحضور بين يدي الله جل جلاله للصلوات ما فيه غنى لاهل العنايات بهذه العبادات ونقول ههنا زيادات وصوات الحضور في خدمة مولى الجلالات والعبد بصلوة العيد زيادة استعداد لاهل الاخلاص والاجتهاد وذلك انه يوم ترجيح مقام جانب العفو والغفران والاحسان والرضوان على جانب المواخذة على الذنوب والعيوب والعصيان وهو يوم الاذن في بسط اكف السوال ومدها الى محل القبول والاقبال ووقت الاطلاق لركائب الامال في الورود على كعبة الكرم والافضال وزمان طي بساط الغضب والعقاب وغلق باب التعنيف والعتاب وليكن العبد الحاضر لصلوة هذا اليوم المبشر لاعتاق اهل الاسترقاق بالعتاق والمعنى لاهل جيوش العرس بالاطلاق والمقوي اصحاب العجز في ميدان الامكان حتى يشرفهم بالحاق لاهل السباق باذلا المجهود في شكر مالك الجود على تاصيله لذلك المقام المسعود وليكن على وجه قلبه ولسانه وجنانه انوار الثقة باقباله مولاه من غفرانه واماناته ورضوانه فان الملك اذا وثق عبده من جوده وداخهم بحرقا بين بما يطيقون من شكره وتحميده ولا واثقين بانجاز وعوده كانوا غاطرين في الوقوف بين يديه ومستهزئين بتهوينهم باطلاعه على سوء ظنهم بادعاهم البيرك اذ انك الحو بامانه فكن من الامنين ولو كان لك عنده ذنوب العالمين واذا وعاك الى حسن الظن بجوده والثقة بالغفار وعوده فكن من اعظم الواثقين فلو لم يكن في ذلك من الشرف والوسيلة الى الاقبال وبلوغ الامال لا تجعل ذكر مولاك وتزكيته وتصديقه في الفعال والمقال فيوشك ان تثمر شجرة حسن ظنك واعتقادك فيما لك من اول ثمار اسعادك وايجادك في دنياك ومعادك **اقول** فاذا قمت مستقبل القبلة فقل

ما رويناه باسنادنا الى ابي عبد الله عليه السلم قال فاذا قمت للصلوة مستقبل القبلة فكبر وقل اللهم اني صليت وادّيت عبادتك طالب منك اليك اتيتك وافدا اليك تائبا من ذنوبي اليك زائرا لك وحق الزائر على المزور الكرامة فاجعل تحفتي منك وتحفتك لي رضاك والجنة اللهم انك عظمت حرمة شهر رمضان ثم انزلت فيه القرآن اي رب وجعلت فيه ليلة خيرا من الف شهر ثم مننت علي بصيامه وقيامه فيما مننت علي فتمم علي منتك ورحمتك اي رب ان لك فيه عتقاء فان كنت ممن اعتقتني فيه فتمم علي ولا تردني في ذنب ما ابقيتني وان لم تكن فعلت يا رب لضعف عملي او لعظيم ذنبي فبكرمك وفضلك ورحمتك وكتابك الذي انزلت فيه في شهر رمضان وليلة القدر وما انزلت فيها وحرمة من عظمت فيها محمد وعلي عليهما السلم وصلواتك وبك يا الله اتوجه اليك بمحمد ومن بعده صلى الله عليه وعليهم اتوجه بكم الى الله يا الله اعتقني فيمن اعتقت الساعة بمحمد صلى الله عليه وآله **اقول** واعلم اننا وقفنا على عدة روايات في صفات صلوات العيد منها ما رويناه باسنادنا الى محمد بن ابي قرة ومنها ما رويناه عن ابي جعفر بن بابويه ومنها ما رويناه عن ابي جعفر الطوسي رضه وها نحن ذاكرون رواية واحدة لصلوة العيد **فصل** فيما نذكره من صفة صلوة العيد المهم منها اخلاص النية وكمال الادب مع العظمة الالهية فتقصد بقلبك ما تقصده اهل صلوة العيد مندوبا بالوجه تعبدا لعبد الله بذلك لانه اهل العبادة ثم تكبر تكبيرة الاحرام وتقرأ الحمد وسبح اسم ربك الاعلى وترفع يديك بالتكبير تعظيما لمولاك الاعظم الاكبر وتبسطهما بالذل والابتهال كما جرت عادة المضطر في السوال وتقول اللهم انت اهل الكبرياء والعظمة واهل الجود والجبروت واهل العفو والرحمة واهل التقوى والمغفرة اسالك بحق هذا اليوم الذي جعلته للمسلمين عيدا ولمحمد صلى الله عليه وآله ذخرا ومزيدا ان تصلي على محمد وآل محمد وان تدخلني في كل خير ادخلت فيه محمدا وآل محمد وان تخرجني من كل سوء اخرجت منه محمدا وآل محمد صلواتك عليه وعليهم اجمعين اللهم اني اسالك خير ما سالك عبادك الصالحون واعوذ بك من شر ما استعاذ منه عبادك المخلصون ثم تكبر الثانية تكبر اهل الضراعة بحسب ما تجده من الاستطاعة وتدعو بالفصل المذكور ثم تكبر الثالثة

منافيا له

من استعاذة

اهل الاستكانة بخشوع اهل الخيانة وتدعو بالفصل الثالث ثم تكبر تكبيرة الرابعة تكبيرة اهل الرهبة عند
شدة الكربة وتدعو بالفصل الموصوف ثم تكبر الخامسة تكبيرة الراغب عند فتح ابواب المطالب وتدعو بالدعاء
المذكور ثم تكبر السادسة تكبيرة اهل التبتل والخضوع بارسال الدموع وقل من الدعاء ما قدمناه ثم تكبر تكبيرة
الركوع واركع بابلغ الخشوع وارفع راسك ثم اسجد سجدتين وقم فاقرا الحمد والشمس وضحيها وكبر
على ما شرحناه وادع بما ذكرناه ثم كبر ثانية كما وصفناه وادع بما كنا رويناه ثم كبر الثالثة كما حررناه وادع بما قدمناه
ثم كبر رابعة على ما اوضحناه وادع بما اسلفناه ثم كبر خامسة واركع واسجد سجدتين ثم تشهد وسلم وسبح
تسبيح فاطمة الزهراء صلوات الله عليها وكبر التكبير الذي ذكرناه عقيب صلوة المغرب من ليلة العيد واحضر
عقلك وقلبك للتحميد والتمجيد الدعاء بعد صلوة العيد اللهم اني اسألك ان ترزقني صيام شهر رمضان اسألك ان
وان تحسن معونتي عليه وان تبلغني استتمامه وفطره وان تمن علي في ذلك بعبادتك وحسن
معونتك وتسهيل اسباب توفيقك فاجبتني واحسنت معونتي عليه وفعلت ذلك بي وعرفتني اسهل فيه
حسن صنيعك وكريم اجابتك فلك الحمد على ما رزقتني من ذلك وعلى ما اعطيتني منه اللهم و
هذا يوم عظمت قدره وكرمت حاله وشرفت حرمته وجعلته عيدا للمسلمين وامرت عبادك ان
يبرزوا لك فيه لتوفي كل نفس ما عملت وثواب ما قدمت وتتفضل على اهل النقص في العبادة و
التقصير في الاجتهاد في اداء الفريضة بما لا يملكه غيرك ولا يقدر عليه سواك اللهم وقد وافاك
في هذا اليوم في هذا المقام من عمل لك جهده وقل ذلك العمل وكثر ظلمه يطلب اجر ما عمل وثواب
الزيادة من فضلك في صواب صومه لك وعبادته اياك على حسب ما قلت فيما له من في السموات
والارض كل يوم هو في شأن اللهم وانا عبدك العارف بما الزمتني والمقر بما امرتني المعترف بنقص
عملي والتقصير في اجتهادي والخجل بترتيبك علي والتارك لما ضمنت لك على نفسي اللهم وقد كنت
كتبت صومي لك في احوال الخطاء والعمد والنسيان والذكر والحفظ باشياء نطق بها لساني او
رأتها عيني وغضوضا نفسي او مال اليها هواي واحبها قلبي او اشتهاها روعي او بسطت اليها يدي
او سعيت اليها برجلي من حلال لك المباح وامرك الى حرامك المحظور بنهيك اللهم وكل ما كان

مني محصى علي غير مغفل بقليل ولا كثير ولا صغير ولا كبير اللهم وقد برزت اليك وخلوت بك
لاعترف لك بنقص عملي وتقصيري فيما الزمتني واسألك العود علي بالمغفرة والعائدة الحسنة
علي باحسن رجائي وافضل ما املي واكمل طمعي في رضوانك اللهم فصل على محمد وآل محمد
واغفر لي كل نقص وكل تقصير واساءة وكل تفريط وكل جهل وكل عمد وكل خطاء وكل
في شهري هذا وفي صومي له وفي فرضك علي وهبه لي وتصدق به علي وتجاوز لي عنه يا الها يرجى
لرغبة ويا منتهى كل مسألة واقلبني من وجهي هذا وقد عظمت فيه جائزتي واجزلت فيه عطيتي
واكرمت فيه حبائي وتفضلت علي بافضل رغبتي واعظم من سألني الهي يا الله يا الله
يا الله يا الله يا الله الذي ليس كمثله شيء وصل على محمد وآل محمد واغفر لي ذنوبي العمد منها
والخطاء في هذا اليوم وفي هذه الساعة يا رب كل شيء ووليه افعل ذلك بي وهب لي ذلك بمنك و
فضلك ورأفتك ورحمتك على توبة نصوحا لا اشقى بعدها ابدا يا الله يا الله يا الله يا
الله يا الله يا الله يا الله لك الامثال العليا والاسماء الحسنى اعوذ بك من الشك بعد اليقين
ومن الكفر بعد الايمان يا الهي اغفر لي يا الهي تفضل علي يا الهي تب علي يا الهي ارحمني يا الهي ارحم
فقري يا الهي ارحم ذلي يا الهي ارحم مسكنتي يا الهي ارحم عبرتي يا الهي لا تخيبني وانا ادعوك ولا
تعذبني وانا استغفرك اللهم انك قلت لنبيك عليه وآله السلام وما كان الله ليعذبهم وانت
فيهم وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون استغفرك يا رب واتوب اليك استغفر الله استغفر
الله من جميع ذنوبي كلها ما تعمدت منها وما اخطأت وما حفظت وما نسيت اللهم انك قلت
لنبيك عليه وآله الصلوة والسلام واذا سألك عبادي عني فاني قريب اجيب دعوة الداع
اذا دعان فليستجيبوا لي وليؤمنوا بي لعلهم يرشدون اللهم اني ادعوك كما امرتني فاستجب
كما وعدتني انك لا تخلف الميعاد اللهم صل على محمد وآل محمد الاوصياء المرضيين بافضل
صلواتك وبارك عليهم بافضل بركاتك وادخلني في كل خير ادخلتهم فيه واخرجني من كل
سوء اخرجتهم منه في الدنيا والآخرة يا ارحم الراحمين اللهم صل على محمد وآل محمد واعتق

وَرَقَبَتِي مِنَ النَّارِ عِتْقًا بَتْلًا لا رِقَّ بَعْدَهُ أَبَدًا وَلا أُحْرَقُ بِالنَّارِ وَلا أُذَلُّ وَلا وَحْشَةَ وَلا رُعْبَ وَلا رَوْعَةَ لوعة ذم
وَلا فَزْعَةَ وَلا دَهْشَةَ بِالنَّارِ وَمُنَّ عَلَيَّ بِالْجَنَّةِ بِأَفْضَلِ حُظُوظِ أَهْلِهَا وَأَشْرَفِ كَرَامَاتِهِمْ وَأَجْزَلِ عَطَايَا
هُمْ وَأَفْضَلِ جَوَائِزِكَ إِيَّاهُمْ وَخَيْرِ حِبَائِكَ لَهُمُ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاقْلِبْنِي مِنْ مَجْلِسِي هَذَا
وَمِنْ مَخْرَجِي هَذَا وَلَمْ تُبْقِ فِيهِ بَيْنِي وَبَيْنَ أَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ ذَنْبًا إِلَّا غَفَرْتَهُ وَلا خَطِيئَةً إِلَّا مَحَوْتَهَا
وَلا عَثْرَةً إِلَّا أَقَلْتَهَا وَلا فَاضِحَةً إِلَّا صَفَحْتَ عَنْهَا وَلا جَرِيرَةً إِلَّا خَلَّصْتَ مِنْهَا وَلا سَيِّئَةً إِلَّا وَهَبْتَهَا
لِي وَلا كَرْبًا إِلَّا وَقَدْ خَلَّصْتَنِي مِنْهَا وَلا دَيْنًا إِلَّا قَضَيْتَهُ وَلا عَيْلَةً إِلَّا أَغْنَيْتَهَا وَلا فَقْرًا إِلَّا سَدَدْتَهُ
وَلا عُرْيًا إِلَّا كَسَوْتَهُ وَلا مَرِيضًا إِلَّا شَفَيْتَهُ وَلا سُقْمًا إِلَّا دَاوَيْتَهُ وَلا هَمًّا إِلَّا فَرَّجْتَهُ وَلا غَمًّا إِلَّا
أَذْهَبْتَهُ وَلا خَوْفًا إِلَّا آمَنْتَهُ وَلا عُسْرًا إِلَّا يَسَّرْتَهُ وَلا ضَعْفًا إِلَّا قَوَّيْتَهُ وَلا حَاجَةً مِنْ حَوَائِجِ الدُّنْيَا
وَالْآخِرَةِ إِلَّا قَضَيْتَهَا عَلَى أَفْضَلِ الْأَمَلِ وَأَحْسَنِ الرَّجَاءِ وَأَكْمَلِ الطَّمَعِ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ اللَّهُمَّ
إِنَّكَ أَمَرْتَنِي بِالدُّعَاءِ وَدَلَلْتَنِي عَلَيْهِ فَسَأَلْتُكَ وَوَعَدْتَنِي الْإِجَابَةَ فَتَنَجَّزْتُ بِوَعْدِكَ وَأَنْتَ الصَّادِقُ
الْقَوْلِ الْوَفِيُّ الْعَهْدِ اللَّهُمَّ وَقَدْ قُلْتَ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ وَقُلْتَ وَاسْأَلُوا اللَّهَ مِنْ فَضْلِهِ وَ
قَوْلُكَ وَعْدُ الصِّدْقِ الَّذِي كَانُوا يُوعَدُونَ اللَّهُمَّ وَأَنَا أَدْعُوكَ كَمَا أَمَرْتَنِي مُتَنَجِّزًا لِوَعْدِكَ فَصَلِّ عَلَى
مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَعْطِنِي كُلَّ مَا وَعَدْتَنِي وَكُلَّ أُمْنِيَّتِي وَكُلَّ سُؤْلِي وَكُلَّ هَمِّي وَكُلَّ نَهْمَتِي وَكُلَّ
هَوَايَ وَكُلَّ مَحَبَّتِي وَاجْعَلْ ذَلِكَ كُلَّهُ سَائِحًا فِي جَلالِكَ ثَابِتًا فِي طَاعَتِكَ مُتَرَدِّدًا فِي رِضَاكَ
مُتَصَرِّفًا فِيمَا دَعَوْتَ إِلَيْهِ غَيْرَ مَصْرُوفٍ مِنْهُ قَلِيلًا وَلا كَثِيرًا فِي شَيْءٍ مِنْ مَعَاصِيكَ وَلا فِي مَحَابِّ
لِأَمْرِكَ إِنَّهُ الْحَقُّ رَبَّ الْعَالَمِينَ اللَّهُمَّ وَكَمَا وَفَّقْتَنِي لِدُعَائِكَ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَوَفِّقْ
لِي إِجَابَتَكَ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ اللَّهُمَّ مَنْ تَهَيَّأَ أَوْ تَعَبَّأَ أَوْ أَعَدَّ وَاسْتَعَدَّ لِوِفَادَةٍ إِلَى
مَخْلُوقٍ رَجَاءَ رِفْدِهِ وَجَوَائِزِهِ وَنَوَافِلِهِ وَفَضَائِلِهِ وَعَطَايَاهُ فَإِلَيْكَ يَا سَيِّدِي كَانَتْ تَهْيِئَتِي
وَتَعْبِئَتِي وَإِعْدَادِي وَاسْتِعْدَادِي رَجَاءَ رِفْدِكَ وَجَوَائِزِكَ وَفَوَاضِلِكَ وَنَوَافِلِكَ وَعَطَايَاكَ
وَقَدْ غَدَوْتُ إِلَى عِيدٍ مِنْ أَعْيَادِ أُمَّةِ نَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَلَمْ آتِكَ الْيَوْمَ بِعَمَلٍ صَالِحٍ
أَثِقُ بِهِ قَدَّمْتُهُ وَلا تَوَجَّهْتُ بِمَخْلُوقٍ رَجَوْتُهُ وَلَكِنِّي أَتَيْتُكَ خَاضِعًا مُقِرًّا بِذُنُوبِي وَإِسَاءَتِي

إِلَى نَفْسِي وَلا حُجَّةَ لِي وَلا عُذْرَ أَتَيْتُكَ أَرْجُو أَعْظَمَ عَفْوِكَ الَّذِي عَفَوْتَ بِهِ عَنِ الْخَاطِئِينَ عظيم ذم
وَأَنْتَ الَّذِي غَفَرْتَ لَهُمْ عَظِيمَ جُرْمِهِمْ وَلَمْ يَمْنَعْكَ طُولُ عُكُوفِهِمْ عَلَى عَظِيمِ جُرْمِهِمْ أَنْ عُدْتَ
عَلَيْهِمْ بِالرَّحْمَةِ فَيَا مَنْ رَحْمَتُهُ وَاسِعَةٌ وَفَضْلُهُ عَظِيمٌ يَا عَظِيمُ يَا عَظِيمُ يَا كَرِيمُ يَا كَرِيمُ
صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَعُدْ عَلَيَّ بِرَحْمَتِكَ وَامْنُنْ عَلَيَّ بِعَفْوِكَ وَعَافِيَتِكَ وَتَعَطَّفْ عَلَيَّ بِفَضْلِكَ
وَأَوْسِعْ عَلَيَّ رِزْقَكَ يَا رَبِّ إِنَّهُ لَيْسَ يَرُدُّ غَضَبَكَ إِلَّا حِلْمُكَ وَلا يَرُدُّ سَخَطَكَ إِلَّا عَفْوُكَ وَلا
يُجِيرُ مِنْ عِقَابِكَ إِلَّا رَحْمَتُكَ وَلا يُنْجِينِي مِنْكَ إِلَّا التَّضَرُّعُ إِلَيْكَ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ
وَهَبْ لِي إِلَهِي فَرَجًا بِالْقُدْرَةِ الَّتِي بِهَا تُحْيِي أَمْوَاتَ الْعِبَادِ وَبِهَا تَنْشُرُ مَيْتَ الْبِلادِ وَلا تُهْلِكْنِي
يَا إِلَهِي غَمًّا حَتَّى تَسْتَجِيبَ لِي وَتُعَرِّفَنِي الْإِجَابَةَ فِي دُعَائِي وَأَذِقْنِي طَعْمَ الْعَافِيَةِ إِلَى مُنْتَهَى أَجَلِي
وَلا تُشْمِتْ بِي عَدُوِّي وَلا تُسَلِّطْهُ عَلَيَّ وَلا تُمَكِّنْهُ مِنْ عُنُقِي يَا رَبِّ إِنْ رَفَعْتَنِي فَمَنْ ذَا الَّذِي
يَضَعُنِي وَإِنْ وَضَعْتَنِي فَمَنْ ذَا الَّذِي يَرْفَعُنِي وَمَنْ ذَا الَّذِي يَرْحَمُنِي إِنْ عَذَّبْتَنِي
وَمَنْ ذَا الَّذِي يُعَذِّبُنِي إِنْ رَحِمْتَنِي وَمَنْ ذَا الَّذِي يُكْرِمُنِي إِنْ أَهَنْتَنِي وَمَنْ ذَا الَّذِي يُهِينُنِي إِنْ
أَكْرَمْتَنِي وَإِنْ أَهْلَكْتَنِي فَمَنْ ذَا الَّذِي يَعْرِضُ لَكَ فِي عَبْدِكَ أَوْ يَسْأَلُكَ عَنْ أَمْرِهِ وَقَدْ عَلِمْتُ يَا
إِلَهِي أَنَّهُ لَيْسَ فِي حُكْمِكَ جَوْرٌ وَلا ظُلْمٌ وَلا فِي عُقُوبَتِكَ عَجَلَةٌ وَإِنَّمَا يَعْجَلُ مَنْ يَخَافُ الْفَوْتَ
وَإِنَّمَا يَحْتَاجُ إِلَى الظُّلْمِ الضَّعِيفُ وَقَدْ تَعَالَيْتَ عَنْ ذَلِكَ سَيِّدِي عُلُوًّا كَبِيرًا اللَّهُمَّ فَصَلِّ عَلَى
مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَلا تَجْعَلْنِي لِلْبَلاءِ غَرَضًا وَلا لِنَقِمَتِكَ نَصَبًا وَمَهِّلْنِي وَنَفِّسْنِي وَأَقِلْ عَثْرَتِي وَارْحَمْ
تَضَرُّعِي وَلا تَبْتَلِنِي بِبَلاءٍ عَلَى أَثَرِ بَلاءٍ فَقَدْ تَرَى ضَعْفِي وَقِلَّةَ حِيلَتِي وَتَضَرُّعِي إِلَيْكَ أَعُوذُ بِكَ
الْيَوْمَ مِنْ غَضَبِكَ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَعِذْنِي وَأَسْتَجِيرُ بِكَ مِنْ سَخَطِكَ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ
مُحَمَّدٍ وَأَجِرْنِي وَأَسْتَرْحِمُكَ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَارْحَمْنِي وَأَسْتَهْدِيكَ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ
وَاهْدِنِي وَأَسْتَنْصِرُكَ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَانْصُرْنِي وَأَسْتَكْفِيكَ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاكْفِنِي
وَأَسْتَرْزِقُكَ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَارْزُقْنِي وَأَسْتَعْصِمُكَ فِيمَا بَقِيَ مِنْ عُمُرِي فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ
مُحَمَّدٍ وَاعْصِمْنِي وَأَسْتَغْفِرُكَ لِمَا سَلَفَ مِنْ ذُنُوبِي فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاغْفِرْ لِي فَإِنِّي لَنْ أَعُودَ

لشيء كرهته ان شئت ذلك يا رب يا حنان يا منان يا ذا الجلال والاكرام صل على محمد وآل محمد
واستجب لي جميع ما سألتك وطلبته منك ورغبت فيه اليك وقدرته واردته واقضيه وامضيه
وخر لي فيما تقضي منه وتفضل علي به واسعدني بما تعطيني منه وزدني من فضلك وسعة
ما عندك فانك واسع كريم وصل ذلك كله بخير الآخرة ونعيمها يا ارحم الراحمين اله الحق
رب العالمين اللهم صل على محمد وآل محمد وافتح لهم فتحا يسيرا واجعل لهم من لدنك سلطانا
نصيرا اللهم اظهر به دينك وسنة نبيك عليه وآله السلام حتى لا يستخفي بشيء من الحق مخافة
احد من الخلق اللهم انا نرغب اليك في دولة كريمة تعز بها الاسلام واهله وتذل بها النفاق
واهله وتجعلنا فيها من الدعاة الى طاعتك والقادة الى سبيلك وترزقنا بها كرامة الدنيا
والآخرة اللهم ما انكرنا من الحق فعرفناه وما قصرنا عنه فبلغناه اللهم واستجب لنا واجعلنا
ممن يتذكر فتنفعه الذكرى اللهم وقد غدوت الى عيد من اعياد امة محمد صلى الله عليه وآله
ولم اثق بغيرك ولم آتك بعمل صالح اثق به ولا توجهت بمخلوق ارجوه اللهم بارك لنا في عيدنا
هذا كما هديتنا له ورزقتنا واعنتنا عليه اللهم تقبل منا ما اديت عنا فيه من حق وما قضيت
عنا فيه من فريضة وما اتبعنا فيه من سنة وما تنفلنا فيه من نافلة وما زينت لنا فيه
من تطوع وما تقربنا اليك من نسك وما استعملتنا فيه من الطاعة وما رزقتنا فيه من
العافية والعبادة اللهم تقبل منا ذلك كله زاكيا وافيا يا ارحم الراحمين اللهم لا تزغ قلوبنا
بعد اذ هديتنا ولا تذلنا بعد اذ اعززتنا ولا تضلنا بعد اذ وفقتنا ولا تهنا بعد اذ اكرمتنا
ولا تفقرنا بعد اذ اغنيتنا ولا تمنعنا بعد اذ اعطيتنا ولا تحرمنا بعد اذ رزقتنا ولا تغير شيئا
من نعمك علينا ولا احسانا اليك لشيء كان منا ولا لما هو كائن فان في كرمك وعفوك و
فضلك سعة لمغفرة ذنوبنا برحمتك فاعتق رقابنا من النار يا اله الا انت يا لا اله الا انت
اسألك بوجهك الكريم ان كنت رضيت عني في هذا الشهر ان تزداد عني رضا لا تسخط بعده
ابدا علي وان كنت لم ترض عني واعوذ بك من ذلك فمن الآن فارض عني رضا لا تسخط بعده

ابدا

ابدا علي وارحمني رحمة لا تعذبني بعدها ابدا واسعدني سعادة لا اشقى بعدها ابدا واغنني
غنى لا افتقر بعده ابدا واجعل افضل جائزتك في اليوم فكاك رقبتي من النار واعطني من الجنة
ما انت اهله وان كنت بلغتنا ليلة القدر والا فاخر آجالنا الى قابل حتى تبلغناه في يسر منك
وعافية يا ارحم الراحمين ولا تجعله آخر العهد منا بشهر رمضان واعط جميع المؤمنين والمؤمنات
ما سألتك لنفسي برحمتك يا ارحم الراحمين ما شاء الله لا قوة الا بالله حسبنا الله ونعم الوكيل
وصلى الله على خير خلقه محمد وآله وسلم تسليما اللهم انك ترى ولا ترى وانت بالمنظر الاعلى فالق الحب
والنوى تعلم السر واخفى فلك الحمد يا رب العالمين ولك الحمد في الاولى

تمت

الباب الاول فيما نذكره من فوايد شهر شوال وفيه عدة فصول فصل فيما نذكره مما روي
في تسمية شوال فصل فيما نذكره من ان صوم الستة ايام من شوال تكون متفرقة فيه فصل
فيما نذكره من صيام شوال فصل فيما نذكره من كيفية الدخول في شهر شوال واما الشانا عند رؤية هلاله
من الابتهال وما نذكره من الاشارة المنبئات باجمال المقال الباب الثاني فيما نذكره من فوايد
شهر ذي القعدة وفيه فصول عدة فصل فيما نذكره من الرواية بان شهر ذي القعدة محل اجابة
الدعاء عند الشدة فصل فيما نذكره من ابتداء فوايد ذي القعدة فصل فيما نذكره مما يختم به ذلك
اليوم الباب الثالث فيما يختص بفوايد من شهر ذي الحجة وفوايد للسالكين صواب الحجة
وفيه فصول فصل فيما نذكره فصل فيما نذكره من فضل العشر الاول
من ذي الحجة على سبيل الجملة فصل فيما نذكره من زيادة فضل عشر ذي الحجة على بعض التفصيل
فصل فيما نذكره من فضل صلوة تصلى كل ليلة من عشر ذي الحجة فصل فيما نذكره من فضل اول
يوم من ذي الحجة فصل في صلوة ركعتين قبل الزوال من اول يوم من ذي الحجة فصل في من
يريد ان يكون شرطا لم فيجعل اول يوم من ذي الحجة فصل فيما نذكره من فضل صوم التسعة ايام من عشر
ذي الحجة فصل فيما نذكره من فضل اليوم الثامن من ذي الحجة وهو يوم التروية فصل فيما نذكره
من فضل ليلة عرفة فصل فيما نذكره من دعاء ليلة عرفة فصل فيما نذكره من فضل زيارة الحسين
عليه السلم في ليلة عرفة فصل فيما نذكره من فضل يوم عرفة على سبيل الجملة فصل فيما نذكره من الا
بالدلالة على الامام يوم عرفة عند اجتماع الانام لاجل حضور الفرق المختلفة من اهل الاسلام فصل
فيما نذكره من فضل صوم يوم عرفة والخلاف في ذلك فصل فيما نذكره من فضل زيارة الحسين ع
يوم عرفة فصل فيما نذكره من لفظ الزيارة المختصة بالحسين ع يوم عرفة فصل فيما نذكره هل الاجتماع
للدعاء يوم عرفة افضل والانفراد فصل فيما نذكره من الاستعداد للدعاء يوم عرفة ان كان من البلاد
فصل فيما نذكره من صلوة تختص بيوم عرفة بعد صلوة الظهرين فصل فيما نذكره مما ينبغي ان يختم
به يوم عرفة الباب الرابع فيما نذكره فيما يتعلق بليلة عيد الاضحى ويوم عيدها وفيه فصول

فصل فيما نذكره من فضل احياء ليلة عيد الاضحى فصل فيما نذكره من فضل زيارة الحسين ع ليلة عيد
الاضحى فصل فيما نذكره من الاشارة الى فضل زيارة الحسين ع يوم الاضحى وبما نزوره فصل فيما نذكره
مما ينبغي ان يكون اهل السعادة والاقبال عليه يوم الاضحى من الاحوال فصل فيما نذكره من الرواية بفضل
يوم الاضحى فصل فيما نذكره مما يعتمد الانسان في يوم عيد الاضحى عليه بعد الغسل المشار اليه فصل
فيما نذكره من صفة صلوة العيد يوم الاضحى فصل فيما نذكره من فضل الاضحية وتاكيدها في السنة
المحمدية فصل فيما نذكره من رواية عن كم تجزي الاضحية وما يقال عند الذبح الباب الخامس
فيما نذكره مما يختص بعيد الغدير في ليلته ويومه من صلوة ودعاء وشرف ذلك اليوم وفضل صومه
وفيه فصول فصل فيما نذكره من عمل ليلة الغدير فصل فيما نذكره من مختصر الوصف مما رواه
علماء المخالفين عن يوم الغدير من الكشف فصل في بعض تفصيل ما جرت عليه حال يوم الغدير
من التعظيم والتبجيل فصل فيما نذكره من فضل الله جل جلاله بعيد الغدير على ساير الاعياد وما فيه
من المنة على العباد فصل فيما نذكره من فضل عيد الغدير عند اهل العقول من طريق المنقول فصل
فيما نذكره من فضل يوم الغدير من كتاب النشر والطي فصل فيما نذكره ايضا من فضل يوم الغدير
برواية جماعة من ذوي الفضل الكبير وهي قطرة من بحر غزير فصل فيما نذكره من جواب من سال عما في
الغدير من الفضل وقصر فهمه عما ذكرناه في ذلك من الفضل فصل فيما نذكره من تعظيم يوم الغدير في
السموات برواية الثقات وفضل زيارته عليه السلم في ذلك الميقات فصل فيما نذكره من جواب ما لعله
يعتر به لامير المؤمنين صلوات الله عليه من المخالفين فصل فيما نذكره من الاشارة الى من زاره من الائمة
من ذريته عليه وعليهم افضل السلم وغيرهم من عترته من ملوك الاسلام فصل فيما نذكره من عاداتنا
انا عند ضريحه الشريف غير ما رويناه وسمعنا به من اياته التي يحتاج الى مجلدات وتصانيف فصل
فيما نذكره من تعيين زيارة لمولانا علي صلوات الله عليه في يوم الغدير المشار اليه فصل فيما نذكره من
عوذة نقول دعها النبي صلى الله عليه وآله في يوم الغدير فصل فيما نذكره من عمل العيد الغدير السعيد
مما رويناه بصحيح الاسانيد فصل فيما نذكره من زيارة لامير المؤمنين صلوات الله عليه نزوره بها بعد الصلوة

والدعا

والدعا يوم عيد الغدير السعيد من قريب او بعيد فصل فيما نذكره مما ينبغي ان يكون عليه حال اولياء
هذا العيد السعيد في اليوم المعظم المشار اليه فصل فيما نذكره من فضل تفطير الصايمين فيه فصل
فيما نذكره مما نختم به يوم عيد الغدير الباب السادس فيما يتعلق بمباهلة سيد اهل
الوجود لذوي الجحود الذي كلا يساوي ولا يجازي وظهور حجته على النصارى والحيارى وان
في يوم مثله تصدق امير المؤمنين ع بالخاتم ونذكر ما يعمل فيه من المراسم وفيه فصول فصل فيما
نذكره من انفاذ النبي صلوات الله عليه وآله لرسله الى نصارى نجران ودعواهم الى الاسلام والايمان
ومناظرتهم فيما بينهم وظهور تصديقه فيما دعاهم اليه فصل فيما نذكره من زيادة في فضل اهل المباهلة
والسعادة فصل فيما نذكره من فضل يوم المباهلة من طريق المعقول فصل فيما نذكره مما ينبغي ان يكون
اهل المعرفة بحقوق المباهلة من الاعتراف بنعم الله جل جلاله الشاملة فصل فيما نذكره من عمل يوم
باهل الله فيه باهل السعادات وندب الى الصوم او صلوات او دعوات فصل فيما نذكره في اليوم
الرابع والعشرين من ذي الحجة ايضا لاهل المواسم من المراسم وصدقة مولانا علي ع بالخاتم فصل
فيما نذكره من الاشارة الى بعض من روى ان هذه الاية انما وليكم الله ورسوله والذين امنوا نزلت في
مولانا امير المؤمنين علي بن ابي طالب صلوات الله عليه من طريق المخالفين عليه فصل فيما نذكره من عمل
زايد في هذا اليوم العظيم الشان فصل فيما نذكره من زيادة تنبيه على تعظيم هذا اليوم وما فيه من
المسار ومما نختم به اخر ذلك النهار الباب السابع فيما نذكره مما يتعلق بليلة خمس وعشرين
من ذي الحجة ويومها وفيه فصول فصل فيما نذكره من الرواية بصدقة مولانا علي ومولاتنا فاطمة
صلوات الله عليهما في هذه الليلة على المسكين واليتيم والاسير فصل فيما نذكره من العبادات لرب
العالمين في هذه ليلة خمس وعشرين فصل فيما نذكره مما يعمل يوم خامس وعشرين من ذي الحجة
الباب الثامن فيما نذكره مما يتعلق باليوم التاسع والعشرين من ذي الحجة وما يستحب فيه
لاهل الظفر بصواب الحجة الباب التاسع فيما نذكره من عمل اخر يوم من ذي الحجة وما نختم
به نفصل ما اجملناه ونجز ما وعدناه فنقول الباب الاول فيما نذكره من فوايد شهر شوال وفيه

فصول فصل فيما نذكره مما روي في تسمية شوال ذكر مصنف الكتاب دستور المذكرين ومنشور المتعبدين
باسناده المتصل فقال قيل للنبي صلى الله عليه وآله يا رسول الله لم سمي شهر رمضان او ما رمضان قال
ارمض الله تعالى فيه ذنوب المؤمنين وغفرها لهم قيل يا رسول الله فشوال قال شالت فيه ذنوبهم
فلم يبق فيه ذنب الا غفره قال مصنف الكتاب ارمض اي احرق وشالت اي ارتفعت وذهبت
عنهم قال والمعنى فيه انهم اذا عرفوا حق رمضان صار كفارة لهم واذهب عنهم ذنوبهم وطهرهم
منها وانما يتم ذلك بانقضاء رمضان وانقضاء رمضان بدخول شوال قلت وقال مصنف الصحاح
في اللغة ما هذا لفظه وشوال اول اشهر الحج والجمع شوالات وشواويل وشول اي خفيف من
العمل والخدمة فصل فيما نذكره من ان صوم الستة ايام من شوال يكون متفرقة فيه قد ذكرنا في
كتاب الزوائد والفوائد في عمل شهر الصيام روايات بصوم هذه الستة الايام ولم يذكر الرواية بصومها
متفرقة واحببنا ان نذكرها في فوائد شوال الرواية بذلك فنقول روى صاحب دستور المذكرين عن ههنا
الطرايفي وهو ثقة عند المحدثين باسناده عن اسحق بن ابرهيم الديري قال سالت عبد الرزاق عن
يصوم الثاني من الفطر فكره ذلك واباه اباء شديدا وقال عبد الرزاق وسالت معمرا عن صيام الست
التي بعد يوم الفطر وقالوا له نصام بعد الفطر بيوم فقال معاذ الله انما هي ايام عيد واكل وشرب
ولكن يصام ثلثة ايام قبل ايام الغر وثلثة ايام الغر او بعدها وايام الغر ثالث عشر ورابع عشر
وخامس عشر فصل فيما نذكره من صيام شوال باسناد مصنف دستور المذكرين الى من سماه قال
عفان بن يزيد انه سمعه من فلق في رسول الله صلعم قال من صام رمضان وشوالا والاربعاء والخميس
دخل الجنة وفي حديث آخر منه باسناده الى مسلم بن عبيد القرشي ان اباه رضه اخبره انه سال النبي صلى الله
عليه وآله وسلم فقال يا نبي الله اصوم الدهر فسكت ثم ساله الثانية فسكت ثم ساله الثالثة فقال
يا نبي الله اصوم الدهر كله فقال النبي صلعم من السايل عن الصوم فقال انا يا رسول الله فقال ان لاهلك
حقا صم رمضان والذي يليه وكل اربعاء وخميس فاذا انت قد صمت الدهر فصل فيما نذكره من كيفية
الدخول في شهر شوال وما نقوله عند رؤية هلاله وما نذكره من الاشارة الى المنسك باجمال المقال

اقول

اقول ان الدخول في شهر شوال فهو كما قدمناه من الدخول في شهر رجب فان ظفرت به ففيه بلاغ في المقال
وان لم تظفر بما اشرنا اليه فليكن دخولك في شهر شوال دخول المصدق فيه فانه شهر حرام لدخول التعظيم
بالمقال والفعال لكن دخل قدره في دروب مكة الى مسجدها الاعظم فلا بد ان يكون الدخول كيفية على
قصد بقيه صاحب المسجد المعظم فاجتهد ان تكون قلبك وعقلك مصاحبا لورا التعظيم وجوارحك
محافظة على سلوك السبيل المستقيم فمن عادة المملوك المودب الكامل ان يكون موافقا لمالكه
في ساير مسالكه فصل واما ما يقال عند رؤية هلال شوال فقد قدمنا في كتاب عمل الشهر دعا
اثناءه يصلح لجميع الشهور فان لم تجده فلتقل عند رؤية الهلال المذكور اللهم انك قد مننت علينا
بضياء البصاير والابصار حتى عرفتنا ما بلغنا اليه من الاسرار والاعتبار وقد اهللت علينا هلال
شوال وهو من شهور التعظيم والاجلال فصل على محمد وآل محمد ووفقنا لمصاحبته بما
يقربنا اليك وشرفنا فيه بتمام اقبالنا عليك واجعله لنا من اهل السعود والاقبال في
جميع الاحوال والاعمال والاقوال وكما خلعت علينا خلع التوفيق للظفر بشهره وبره وخيره وفضله
واجعل ساعاته واردة علينا بزيادات الاحسان الينا حتى تدرك بنا بيداك وعنايتك
ما ادركه احد فيه من مزيدك وعفوك وعافيتك برحمتك وابدأ بكل من فريضة البداية به
في الدعوات واشرك معنا من يعز علينا من الاهل وذوي المودات والحقوق المحفوظات
يا ارحم الراحمين فصل واما المنسك الحج وتصنيفه على سبيل التحرير والاستظهار فقد كنا
شرعنا فيه واخرنا اتمامه لبعض الاعذار الباب الثالث فيما نذكره من فوايد شهر ذي
القعدة وفيه فصول عدة فصل فيما نذكره من الرواية بان شهر ذي القعدة محل اجابة الدعاء عند
الشدة رايت في كتاب بالمدرسة المستنصرية تاليف ابي جعفر محمد بن حبيب تاريخ كتابته ما هذا لفظه
وكتب محمد بن ثابت في شهر رمضان سنة ثلاث وسبعين وثلثماية ان عياض بن خويلد الهذلي قال
كان بنو ضبعا رهطا حرمه وكنت جارا لهم فكانوا يظلمونني فيؤذونني فامهلتهم حتى دخل الشهر
الحرام وهو ذو القعدة وكان الناس لا يدعو بعضهم على بعض الا فيه فقمت قايما فبهلتهم فقلت

يارب ادعوك دعاء جاهدا اقتل بني الضبعا الا واحدا ثم اضرب الرجل فذره قاعدا اعمى اذا قيد
يعيى القايدا فاصطلوا وبقى هذا ففعل به مايرى وكان المدعو عليه زمنا قلت انا ورايت هذه
الحكاية برواية دستور المذكرين انها كانت في شهر رجب **فصل** ورايت في كتاب محمد بن حبيب
المذكور عند ذكر من استجيبت دعوته في الجاهلية ما رواه عن ابي عبد الله بن الاعرابي ان عبيد
الله بن حلاوة السعدي نزل ببني العنبر بن عمرو بن تميم وله مال من ابل وغنم فاكلوه واستطالوا
عليه بعددهم فامهلهم حتى دخل الشهر الحرام ثم رفع يديه فقال ، يارب ان كان بنوا عمرة ،
الا لتلب منهم مقصورة ، فما صبحوا كانهم قارورة ، من غنم ونعم كثيرة ، ومن شاب حسن الصورة
ثم عدوا الحلقة مقصورة ، ليس لها من ثمها صارورة ، فنهزوا في فجرة مذكورة ، فاصيب عليهم
سنة قاسورة ، تختلق المال اختلاق النوره ، فيقال والله اعلم انا مواهم اجتيحت فلم يبق عليهم
منها شيء **فصل** فيما نذكره من ابتداء فوايد دعاء ذي القعدة **اقول** فمن ابتداء فوايد الاهتمام بمشاهدة
هلاله لاجل ما ياتي ذكره فيه من مواقيت لاطلاق مكارم الله جل جلاله واقباله وما يدعى به عند
مشاهدة الهلال الموصوف ولم اجد الى الان تعيين دعاء لذلك المقام المعروف فيقول انا
ما نذكره على سبيل الانشاء ما يطلقه على قلبنا مالك الاشياء اللهم ان هذا شهر ذي القعدة من
الاشهر التي امرت بتعظيمها وجعلت فيها من اسرار لعباد ذات ما شرفت بتكريمها وقد شرفتنا
بان جعلت لنا طريقا الى مشاهدة هلاله ومعرفة حق اقباله ولم تحجبه عنا بالغيوم ولا
حوادث السماء ولا حجبتنا عنه بما يمنع ابصارنا من الضياء فاسالك ان تتمم ما ابتدات
من النعم الباطنة والظاهرة بان تجعلنا من الظافرين فيه بسعادة الدنيا والاخرة
وان ترحمك المسيح لنا في تقلباته وتحفظاته بكمال حفظنا من خيراته وبركاته واحفظنا
من افاته ومخافاته حتى تكون من السعيد من نظر الى هلاله وتعتقه منه غاية امالهم
وابدا بكل من يرضيك الهداة بذكرهم في المناجاة من اهل النجاة واقرنت معنا اهل الصفات
والموالاة وارنا ايات الاجابة والقبول في جميع المامول والمسؤول برحمتك يا ارحم الراحمين

فصل

فصل في كيفية الدخول في هذا الشهر فاما كيفية الدخول في شهر ذي قعدة المعظم في الاسلام فعلى
نحو ما اشرنا اليه من دخول كل شهر حرام ونزيد في هذا الشهر على التعيين انه الشهر الذي دحا الله فيه
الارض وصيامها للعالمين على ما سياتي شرحه على التفصيل فكانه مطية قد اهديت اليك لتوصلك
الى المسكن الجليل والموطن الجميل وما يتصل به من العطاء الجزيل فاشكر واهب تلك المطية واعرف حقها
وحقها وما تظفر به من الامنية فانك ترى العقول السليمة دالة على تعظيم المطايا اذا اوصلت الى شرف
العطايا كما قيل ، واذا المطي بنا بلغن محمدا ، فلها علينا حرمة وذمام ، بلغتنا من خير من وطى الحصا ، وظهورهن
على الرجال حرام ، وليكن حفظك لحرمة هذا الشهر بالقلب والعقل وحفظ الجوارح لذلك ما فيه من الفضل
الراجح ان شاء الله تعالى **اقول** وقد ذكرنا انه شهر موصوف باجابة الدعوات فاغتنم اوقاته وصم فيه صيام
الحاجات وابدا بالحوايج المهمات على الترتيب الذي يكون اهم عندك من تعرض الحوايج عليه فيوشك ان
تظفر بها بفضله ان شاء الله تعالى **فصل** فيما نذكره مما يعمل في يوم الاحد من الشهر المذكور وما فيه من الفضل
المذخور وجدنا ذلك بخط الشيخ علي بن يحيى الخياط رحمه الله وغيره في كتب اصحابنا الامامية وقد رويناه
كما رواه وخطه عندنا بذلك في اجازة تاريخها شهر ربيع الاول سنة تسع وستمائة فقال ما هذا لفظه روى
احمد بن عبد الله عن منصور بن عبد الحميد عن ابي امامة عن انس بن مالك قال خرج رسول الله صلى الله عليه وآله يوم الاحد في
شهر ذي القعدة فقال يا ايها الناس من كان منكم يريد التوبة قلنا كلنا نريد التوبة يا رسول الله فقال عليه السلام اغتسلوا
وتوضؤوا وصلوا اربع ركعات واقرؤوا في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة وقل هو الله احد ثلث مرات والمعوذتين
مرة ثم استغفروا سبعين مرة ثم اختموا بلا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم ثم قولوا يا عزيز يا غفار
اغفر لي ذنوبي وذنوب جميع المؤمنين والمؤمنات فانه لا يغفر الذنوب الا انت ثم قال عليه السلام ما من عبد من امتي
فعل هذا الا نودي من السماء يا عبد الله استانف العمل فانك مقبول التوبة مغفور الذنب وينادي ملك من تحت
العرش ايها العبد بورك عليك وعلى اهلك وذريتك وينادي مناد اخر ايها العبد ترضى خصماءك يوم القيامة
وينادي ملك اخر ايها العبد تموت على الايمان ولا اسلب منك الدين ويفسح في قبرك وينور فيه وينادي
مناد اخر ايها العبد يرضى ابواك وان كانا ساخطين وغفر لابويك ذلك ولذريتك وانت في سعة من الرزق

في الدنيا والاخرة وينادي جبرئيل ع انا الذي اتيت ملك الموت ع ان يرفق بك ولا يخدشك اثر الموت انما
تخرج الروح من جسدك سلا فقلنا يا رسول الله لو ان عبدا يقول في غير الشهر فقال ع مثل ما وصفت له انما
علمني جبرئيل ع هذه الكلمات ايام اسري بي فصل فيما نذكره من فضل صوم ثلثة ايام من شهر حرام روينا
ذلك باسنادنا الى الشيخ المفيد محمد بن محمد النعمان رضوان الله عليه من كتاب حدائق الرياض وزهرة المرتاض
ونور المسترشد وعندنا الان به نسخة عتيقة لعلها كتبت في زمانه فقال ما هذا لفظه وقال رسول الله صلعم
من صام من شهر حرام ثلثة ايام الخميس والجمعة والسبت كتب الله له عبادة سنة ورايت في كتاب دستور
المذكرين عن النبي صلى الله عليه وآله من صام هذه الثلثة الايام كتب الله تبارك وتعالى له عبادة تسع مائة سنة
صيام نهارها وقيام ليلها اقول فان قلت فلاي حال جعلت هذا الحديث في شهر ذي القعدة من دون
اشهر الحرم قلت لانه اول ما اشتمل عليه كتابنا هذا منها فاردنا ان يغتنم الانسان اول وقت الامكان قبل
حوائل الازمان لان الاستظهار والاحتياط للمبادرة الى العبادات والطاعات قبل الفوات من دلا بل
العنايات على انا ايرادنا هذا الحديث في هذا الشهر لا يمنع ان يعمل عليه في باقي اشهر الحرم فان عموم هذا
اللفظ المشار اليه يشتمل على كل شهر من اشهر الحرم فاذا عمل في كل شهر منها كان افضل واكمل فيما يعتقد عليه و
لا تقل كيف عدل عن صوم يوم الاربعاء في اولها الى صوم يوم السبت في آخرها فان اسرار العبادات
لا يعلمها جميعها الا المطلع على الغايات واليه جل جلاله الاختيار فيما تعبد به من العبادات ولعل
انه يحتمل ان يكون المراد بذلك انه لما كان الصوم المذكور لهذه الايام الثلثة في هذه الاشهر المباركات
اراد الله تعالى ان يكون افتتاح صوم هذه الايام مباركا وهو الخميس وختمها يوم مبارك وهو السبت
لقول النبي صلعم بورك لامتي في سبتها وخميسها تعظيما لهذا الصوم حيث وقع في اشهر الحرم المعظمة
المباركة المكرمة ولعله يحتمل انه كره يوم الاحد من هذا الشهر بعضا كما قد رويناه وهو يوم ابتداء خلق الدنيا
فيراد ان يكون يوم الفراغ من خلقها وتمامها وهو يوم السبت معظما وشكر الله على ابتدائها وفراغها فصل
فيما نذكره من فضل ليلة النصف من ذي القعدة والعمل فيها اعلم رحمك الله ان كل وقت يختاره الله
جل جلاله لدعوة عباده الى حمده وقربه واسعاده وانجاده وارفاده فان ذلك من اوقات اقبال العبد

والعباده

والعباده حيث اقتضاه الله جل جلاله للوقوف قريبا بابه وتشرفه بما لم يكن في حسابه ونحن ذاكرون في
هذا الفصل ما لم نذكره مما يتكرر في السنة مرة واحدة كما يقتضيه الله جل جلاله علينا من العناية وجدنا ما
تخيرناه في ذلك واوردناه ما رايناه في كتاب ادب الوزراء تاليف احمد بن جعفر بن شاذان في باب شهور
العرب وروي عن النبي صلعم انه في ذي القعدة ليلة مباركة وهي ليلة خمس عشرة ينظر الله الى عباده المؤمنين
فيها بالرحمة اجر العامل فيها بطاعة الله اجر مائة سائح لم يعص الله طرفة عين فاذا كان نصف الليل فليأخذ
في العمل بطاعة الله والصلوة وطلب الحوائج فقد روي انه لا يبقى احد سال الله فيها حاجة الا اعطاه
اقول فاغتنم نداء الله جل جلاله لك الى مجلس سعاداتك وتشريفك بمجالس السنات وما فيه هلك
وعمل قضاء حاجاتك وافكر لو كانت هذه المنادات من سلطان زمانك كيف كنت تكون نشيطا الى
الحضور بين يديه بغاية امكانك فلا يكن الله جل جلاله عندك دون هذا الحال والذي قد عرضه الله
جل جلاله عليك هو للدنيا وللاخرة للدوام والاقبال والذي يدعوك اليه سلطان بلادك مكدر بالمنة لكن
والذلة ويؤول الى الفناء والزوال فصل فيما يتعلق بدحو الارض وانشاء اصل البلاد وابتداء امصار
العباد اعلم ان هذه الرحمة من سلطان الدنيا والمعاد يعجز عن شرح فضلها بالقلم واللسان ونحن
نذكر ما نختاره فصل فيما نذكره مما يعمل يوم ثالث عشرين من ذي القعدة ورايت في بعض تصانيف
اصحابنا العجم رضوان الله عليهم انه يستحب ان يزار مولانا الرضا ع يوم ثالث عشرين من ذي القعدة
من قرب او بعد ببعض زيارات المعروفة وربما يكون كالزيارة من الرواية بذلك ثم نذكر ما يحضرنا في فضل
ليلة خمس وعشرين من ذي القعدة وشرف محلها روينا ذلك باسنادنا الى الشيخ محمد بن يعقوب
الكليني رحمه الله باسناده في كتاب الكافي الى محمد بن عبد الله الصيقل قال خرج علينا ابو الحسن
يعني الرضا ع بمرو في يوم خمس وعشرين من ذي القعدة فقال صوموا فاني اصبحت صائما قلنا جعلنا
فداك اي يوم هو قال يوم نشرت فيه الرحمة ودحيت فيه الارض ونصبت فيه الكعبة وهبط فيه آدم على
الله عليه وآله وسلم فصل فيما نذكره من رواية اخرى بتعيين وقت الكعبة في السماء روينا ذلك باسنادنا
الى الشيخ ابي جعفر محمد بن بابويه رحمه الله باسناده من كتاب من لا يحضره الفقيه وقد نحن في خطبة كتابنا

صحة ما يرويه فيه وانه رواه من الاصول المنقولة عن الائمة صلوات الله عليهم فقال ما هذا لفظه وروي
ان في تسع وعشرين من ذي القعدة انزل الله عز وجل الكعبة وهي اول رحمة نزلت فمن صام ذلك اليوم
كان كفارة سبعين سنة فصل فيما نذكره من زيادة رواية في فضل يوم دحو الارض رويناها باسنادنا
الى ابي جعفر محمد بن بابويه من كتاب من لا يحضره الفقيه ومن كتاب ثواب الاعمال فقال روى الحسن
بن الوشا قال كنت مع ابي وانا غلام فتعشينا عند الرضا عم ليلة خمس وعشرين من ذي القعدة فقال
له ليلة خمس وعشرين من ذي القعدة ولد فيها ابرهيم عم وولد فيها عيسى بن مريم وفيها دحيت الارض
من تحت الكعبة فمن صام ذلك اليوم كمن كان صام ستين شهرا وفي رواية من كتاب ثواب الاعمال
الذي نختمه عندنا الاذان فيه بقيام القايم عم فصل فيما نذكره من التنبيه على فضل الله جل جلاله
بدحو الارض وبسطها للعباد والاشارة الى بعض معاني ارفاده بذلك واسعاده اعلم ان كل حيوان فانه
مضطر الى مسكن يسكن فيه ويتحصن به مما يؤذيه فمن اعظم المنن الجسام انشاء الارض للانام ومن
اسرار ما في ذلك من الانعام ان الله جل جلاله لم يجعل بناء الارض وتدبير انشائها الى ملكتكم ولا نجيهم
من خاصته وتولاها بيد قدرته ورحمته وملاها من كنوز حلمه وعفوه ورافته فاذكر يا ايها الانسان الشريف
بنور الالباب المعترف بالاقرار برب الارباب انك كنت في دار الفناء فقيرا تحتاج لطلبك تحصيل مسكن
للبقاء تتحصن فيه من حر الصيف وبرد الشتاء وما معك ثمن ولا اجرة العمارة للبناء فرحمك سلطان
ذلك الزمان وبنا لك مسكنا بيده وملاه مما تحتاج اليه من الاحسان وما اتعبك فيه قلبا ولا جسدا
ولا قدما ولا يدا ولا اهلا ولا ولدا بل عمره وانت ما عرفت ذلك السلطان ولا خدمته ثم دعاك الى السكن فيما
عمره بيده لك فسكنته ووجدته قد ملاه من ذخائر العنايات بك فكيف كان يكون محبتك لذلك السلطان
العظيم ومراقبتك لحقه الجسيم واعترافك باحسانه العميم فليكن الله جل جلاله عندك على اقل المراتب
مثل ذلك السلطان المملوك لربك جل جلاله الذي هو اصل المواهب اقول وليكن كل يوم ياتي فيه وقت
انشاء المسكن المجدد لك كيوم العيد معترفا لمولاك المجيد بحمده الشامل للعبيد وكن مشغولا رحمك الله ذلك
اليوم وغيره بالشكر له جل جلاله والتحميد والتمجيد واياك ان يمر عليك مثل هذا اليوم وانت متهاون بنعمه

ومتغافل عن مولاك وعظيم شانه ومتثاقل عن واجب شكره فتسقط من عين عنايته وتهون وتدخل
تحت ذل ذمه جل جلاله لك في قوله تعالى وكاين من آية في السموات والارض يمرون عليها وهم عنها معرضون
وتذكر رحمك الله جل جلاله انك لو احتجت الى فراش في دارك وبساط تجلس عليه لمبارك فرش لك
ذلك الفراش وذلك البساط بيده كيف كنت تكون في المراقبة والمحبة والخدمة له بنفسك ومالك
ولسانك واهلك وولدك فلا يكن الله جل جلاله عندك دون هذه الحال وقد بسط لك الارض فراشا
وجعل لك فيها معاشا وتذكر رحمك الله جل جلاله ومنته عليك واحسانه اليك كيف انزل الكعبة الشريفة
وجعلها بابا اليه ومحلا لفتح ابواب عفوه ورحمته عند الجراة عليه واسمح لك وانت ملطخ بانجاس الذنوب
وادناس العيوب ان تزوره اليها وان يكون قبلة لك اذا اردت التوجه اليه توجهت اليها وارحم ضعف
قلبك وكبدك ورقة نفسك وجسدك فلا تعرضها الخطران يكون مولاك ومالك دنياك واخرتك
مقبلا عليك بدعوتك اليه وانت معرض عنه متمرد عليه ويحك من اين ياتيك وجودك اذا ضيعته
ومن اين ياتيك بقاؤك اذا اهملته ومن اين ياتيك حياتك اذا اعرضت عنه ومن اين ياتيك نجاتك
اذا هربت منه ومن يحميك من باسه الشديد ومن يدفع عنك غضبه اذا غضب من قريب او بعيد
ومن ترجوه لنوايبك ومصايبك واسقامك وبلوغ مراداتك اذا خرجت من حماه وهجرته واثرت عليه
ما لا بقاء له ولا عهد ويحك الى الطواف حول كعبة كرمه وطف بالذل على ابواب حلمه ورحمته وسالف نعمه
واجر على الخدود دموع الخشوع وجد بماء الجفون قبل نفاد ماء الدموع وابك على فقدك لحبه وقربه
واندب على ما فرطت فيه ندب العارف بعظيم ذنبه العاجز عن ترويح كربه فانك تجده جل جلاله لك
رحيما وعنك حليما وعليك عطوفا وباحتمال سفهك رؤوفا فلمن تدخر الذل احق به منه ولمن تصون
الدمع اذا حبسته عنه واذكر فقرك الى الله عند تلك الساعة فيما تناجيه جل جلاله من الدعاء والضراعة

فصل

فيما نذكره من فضل زايد لليلة يوم دحو الارض ويومها وهو نقلناه من خط علي بن يحيى الخياط
وقد ذكرنا انه من جملة من روينا عنه باسنادنا ذكره عن عبد الرحمن السلمي عن امير المؤمنين علي بن ابي طالب
صلوات الله عليه وآله يقول ان اول رحمة نزلت من السماء الى الارض في خمس وعشرين من ذي القعدة فمن

صام ذلك اليوم وقام تلك الليلة فله عبادة مائة سنة صام نهارها وقام ليلها وايما جماعة اجتمعت
ذلك اليوم في ذكر ربهم عز وجل لم يتفرقوا حتى يعطوا سؤلهم وينزل في ذلك اليوم الف الف رحمة يضع
منها تسعة وتسعون في حلق الذاكرين والصائمين في ذلك اليوم والقائمين تلك الليلة قال وفي
حديث اخر عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلعم في حديث وانزل الله الرحمة لخمس ليال
بقين من ذي القعدة فمن صام ذلك اليوم كصوم سبعين سنة قال وفي رواية في خمس وعشرين ليلة
من ذي القعدة انزلت الرحمة من السماء وانزل تعظيم الكعبة على آدم عم فمن صام ذلك اليوم استغفر له كل
شيء بين السماء والارض فصل فيما نذكره من الدعا في يوم خمس وعشرين من ذي القعدة رويناه بطرق
عدة منها عن جدي ابي جعفر محمد بن الحسن الطوسي فيما ذكره في المصباح الكبير فقال قدس الله جل
روحه ونور ضريحه ما هذا لفظه ذو القعدة يوم الخامس والعشرين منه دحيت الارض من تحت الكعبة
ويستحب صوم هذا اليوم وروي ان صومه يعدل صوم ستين شهرا ويستحب ان يدعا في هذا اليوم بهذا الدعا
اللهم داحي الكعبة وفالق الحبة وصارف اللزبة وكاشف الكربة اسالك في هذا اليوم من
ايامك التي اعظمت حقها وقدمت سبقها وجعلتها عند المؤمنين وديعة واليك ذريعة وبرحمتك
الوسيعة ان تصلي على محمد المنتجب في الميثاق القريب يوم التلاق فاتق كل رتق وداع الى
كل حق وعلى اهل بيته الاطهار الهداة المنار دعائم الجبار وولاة الجنة والنار واعطنا في
يومنا هذا من عطائك المخزون غير مقطوع ولا ممنون تجمع لنا التوبة وحسن الاوبة يا خير
مدعو واكرم مرجو يا كفي يا وفي يا من لطفه خفي الطف بي بلطفك واسعدني بعفوك و
ايدني بنصرك ولا تنسني كريم ذكرك بولاة امرك وحفظة سرك واحفظني من شوائب الدهر
الى يوم الحشر والنشر واشهدني اولياءك عند خروج نفسي وحلول رمسي وانقطاع عملي
وانقضاء اجلي اللهم واذكرني على طول البلى اذا حللت بين اطباق الثرى ونسيني الناسون
من الورى واحللني دار المقامة وبوئني منزل الكرامة واجعلني من مرافقي اوليائك واهل اجتبائك
واصفيائك وبارك لي في لقائك وارزقني حسن العمل قبل حلول الاجل بريئا من الزلل وسوء

الخطل

الخطل اللهم واوردني حوض نبيك محمد صلى الله عليه وآله واسقني منه مشربا رويا سائغا هنيئا
هنيئا لا اظما بعده ولا احلا ورده ولا عنه اذاد واجعله لي خير زاد واوفى ميعاد يوم
يقوم الاشهاد اللهم والعن جبابرة الاولين والآخرين وبحقوق اوليائك المستأثرين اللهم واقصم
دعائمهم واهلك اشياعهم وعاملهم وعجل مهالكهم واسلبهم ممالكهم واسلبهم مضايق
عليهم مسالكهم والعن مساهمهم ومشاركهم اللهم وعجل فرج اوليائك واردد عليهم
مظالمهم واظهر بالحق قائمهم واجعله لدينك منتصرا وبامرك في اعدائك مؤتمرا اللهم احففه
بملائكة النصر وبما القيت اليه من الامر في ليلة القدر منتقما لك حتى ترضى ويعود دينك
به وعلى يديه جديدا غضا ويمحض الحق محضا ويرفض الباطل رفضا اللهم صل عليه و
على جميع آبائه واجعلنا من صحبه واسرته وابعثنا في كرته حتى نكون في زمانه من اعوانه
اللهم ادرك بنا قيامه واشهدنا ايامه وصل عليه وعليه السلام واردد الينا سلامه ورحمة
الله وبركاته فصل فيما نذكره من هذا اخر الدعا وادع انت بما يجريه الله على خاطرك قبل انقضاء دار الفناء
فيما نذكره مما ينبغي ان يكون المكلف عليه في اليوم المشار اليه اعلم ان من مهمات اهل السعادات
عند تجدد النعم الباهرات ان يكونوا مشغولين بالشكر لواهب تلك العنايات وخاصة ان كان
العبد صادقا في حال انه موافق لمولاه في ارادته وكراهته بل يكره سيده شيئا فيجتهد في كراهته
ويحب سيده شيئا فيجتهد في محبته ويعامل الصدق في ذلك ويعارضه بالصفاء والوفا الى ما يعامل
به مالك الاشيا ومن بيده تدبير دار الفناء ودار البقاء واليه ورود ركائب الامال والرجا فليكن
متهيئا كيف يعلم الله جل جلاله ان هذا العبد يكون اذا خلقه على هذه الصفات من المخالفات فصل
في صلاة غريبة في هذا اليوم رايتها في كتب الشيعة المتقدمين قال وروي انه يصلي في اليوم الخامس
والعشرين من ذي القعدة ركعتان عند الضحى بالحمد مرة والشمس وضحيها خمس مرات ويقول بعد
التسليم لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم ويدعو ويقول يا مقيل العثرات اقلني عثرتي يا مجيب
الدعوات اجب دعوتي يا سامع الاصوات اسمع صوتي وارحمني وتجاوز عن سيئاتي وما عندي

يا ذا الجلال والاكرام له والمعارضات ومع ذلك فبنا لك المساكن وخلق لك فيهما ما يحتاج اليه الى الممات
ولم يؤاخذه ولم يعاجله بالجنايات وعامله معاملة اهل الطاعات ويحسن ان يكون على الانسان ان
كان مطيعا لو ان ربما وهبه من المساكن واعطاه فيه من الاحسان كما لو اشترى دارا يحتاج اليها او وصيه
سلطان مساكن كان مضطرا اليها او كما لو بنى هو دارا بالتعب والعناء ومقاساة الزجارية والبناء او
يكون مسرورا على اقل الصفات كما لو حصل له دار عارية او باجارة هو محتاج اليها في تلك الاوقات فما
ان خلى قلبه بالكلية من معرفة هذه النعم الالهية فكان كالميت الذي لا يحس باحياء او كالاعمى الذي
لا ينظر الى المواهب التي فضله بها من يراه او كالاصم الذي لا يسمع من ينادي وليبك على فقدان فوايد
عقله وقلبه ويتوب فصل فيما نذكره مما يختم به ذلك اليوم اعلم ان كل يوم سعيد وفضل جديد ينبغي
ان يكون خاتمة على العبد كما لو بسط ملك لعباده بساط ضيافة يليق بارفاده وقدم اليهم موايد
سعادة ثم جلسوا على فراش اكرامه فاكلوا ما احتاجوا اليه من طعامه وقاموا عن البساط ليطوى الى
سنة اخرى فلا يليق بعبد يعرف قدر تلك النعمة الكبرى الا ان يراه سلطانه لانعامه شاكرا ولا كرامه
ذاكرا ولفضائل مقامه ناشرا على افضل العبودية لجلالة الالهية ويجعل اخر ذلك النهار محل الملاطفة
المطلع على الاسرار ان يقبل منه ما عمله ويبلغه من مراحمه ومكارم امله ويطيع في طاعته اجله فانه بو شك
اذا اجتهد العبد في لزوم الادب لكل يوم سعيد ان يوهله الله جل جلاله للمزيد لئن شكرتم لازيدنكم
ولئن كفرتم ان عذابي لشديد **الباب الثالث** فيما يختص بفوايد من شهر ذي الحجة وفوايد
للسالكين صواب المحجة وفيه فصول **فصل** فيما نذكره من الاهتمام بمشاهدة هلاله وما ننشيه من
دعاء ذلك وابتهاله اعلم ان في هذا الشهر الحرام من مهام الاسلام ما يقتضي العناية بجلالة والتحفظ من
الخلاف في النقصان والتمام لان فيه الفضل الذي يختص بالعشر الاول منه وما يختص بالحج الذي لا ينبغي
الغفول عنه وما يختص بيوم الغدير وما يختص بيوم المباهلة العظيم الكبير وما سوف نشرحه في اوقاته
فمنظر هلاله من لوازم العارف ومهمات وهم احله دعاء يختص بالنظر اليه فانشانا لذلك ما دلنا الله جل
جلاله عليه فنقول اللهم ان هذا هلال عظمت شهره وكرمت قدره واعليت ذكره امره

ومددت

ومددت عشره وجعلت فيه تاديب المناسبات وسعادة العابدين والتائبين وكملت فيه كشف
الولاية المبينة على الاثر وزوال المعرفة بما جرى في الغدير الثامن عشره واظهار الله جل جلاله
سره حتى صار للدين كمالا وتماما وللاسلام عقدا وعهدا ونظاما فقلت جل جلالك اليوم
اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا وخصصت هذا الشهر بيوم
المباهلة لظهرت حجة الايمان على الكفر اظهارا مبينا ووهبت للذين باهلت بهم مقاما مكينا الذي
واودعت في هذا الشهر من الاسرار والمباهاة ما ياتي ذكره بعضه بصحيح الاخبار وتصريح الاعتبار
وجعلته تسلية عما ياتي بعده من شهر الامتحان كمبادات بالاحسان والامتنان قبل الشروع
بالرضا بالبلوى الربانية في جهاد اهل العدوان الثم فكما عرفتنا شرف هذه العوايد وفرحتنا
الى الضيافة على مقدس تلك الموايد فطهرنا تطهيرا نصلح به لمواقفة اهل الطهارة وفرقه
فضل البشارة وهب لنا فيه ما يعجز عنه نطق العبارة وليكون فوائد رحمتك وموائد هنيا فيك
صافية من الاكدار ومصونة عن خطر الاصرار ومناسبة لاتبدائك بالنوال قبل السؤال
وابدا في ذلك بمن يستفتح بالبداية ابواب الفلاح والنجاح واترك معنا من يعنينا
امره واجمع قلوبنا على الصلاح برحمتك يا ارحم الراحمين **فصل** في كيفية الدخول الى شهر ذي
الحجة قد ذكرنا ونذكر من جلالة هذا الشهر واقباله وقبوله ما ينبه على تعظيم دخوله وقد ذهبنا في شهر
رجب وشوال وذي القعدة ما هو كالذخيرة والعدة ونزيد هاهنا بان نقول انك تدخل في هذا الشهر
الى موايد قوم اطهار وفوايد ديوان مطلع على الاسرار فتطهر من دنس المعاتبات وتجنس المعاقبات
وتفقد جوارحك من الاقذار قبل التهجم على مساجد الابرار واغسل ما عساك تجده من وسخ في قلبك
وحجاب بينك المفرق بينك وبين ربك فاذا تطهرت الجوارح من القبايح وخلعت ثياب الفضايح
فالبس ثوبا من العمل الصالح مناسبا لثياب من تدخل اليهم وتحضر بين يديهم وقدم قدم السكينة و
الوقار ومد يد المسالة والاعتبار وقف موقف الذلة والانكسار واجلس مجالس السلامة من الاعتذار و
وقفا سويا على مرادهم وقد ظفرت بما لم يبلغه امالك من اسعادهم وانجادهم وارفادهم واذكر في ذلك

المقام الشريف الا انا ضيف الكرام بضيف تعرض بذكرى عندهم عسى ان يسمعوك سائلون عنى

فصل فيما نذكره من فضل العشر الاول من ذي الحجة على سبيل الجملة اعلم انّ تعيين الله جل جلاله على اوقات معينات نذكره فيها جل جلاله دون ما لا يجري مجراها من الاوقات يقتضي ذلك تعظيمها و مصاحبتها بذكره الشريف بالعقول والقلوب وان لا يخليها العبد من اذكار نفسه بانها حاضرة بين يدي علام الغيوب وان يلزمها المراقبة التامة في حركاته وسكناته ويطهرها من دنس غفلاته حيث قد اختارها الله جل جلاله لذكره وجعلها محلا لخزائن سره واهلا لتشريفها بتعظيم قدره ومنزلا لاطلاق بره ومنهلا للتلذذ بكاسات شكره وهذا عشر ذي الحجة من جملة تلك الاوقات قال الله جل جلاله واذكروا الله في ايام معلومات فروينا باسنادنا الى جدي ابي جعفر الطوسي فيما ذكره من المصباح الكبير وغيره من الروايات عن الصادق صلوات الله عليه ان الايام المعلومات عشر ذي الحجة اقول وينبغي ان يكون مع اذكار عقلك وقلبك ونفسك باطلاع الله جل جلاله عليك في هذا شهر ذي الحجة الذي انعم جل جلاله به عليك وجعله رسولا يهدي ما فيه من الفضل اليك على صفات من يتلقى نعمته جل جلاله بالتعظيم والثناء الجسيم ويتلقى رسوله بالتكريم والاقبال على شكر ما اهداه اليك من الفضل العظيم واشغل جميع جوارحك بما يختص كل منها من العبادات حتى يكون في ذلك العشر ذاكرا الله جل جلاله فعلا وقولا في جميع التصرفات فاحسب ان هذا العشر قد جعله سلطان زمانك وواهب احسانك وقتا للدخول اليه والثناء عليه بين يديه افما كنت تجتهد في تحصيل الالفاظ الفائقة والمعاني الرائقة لمجامعة الاوصاف شكره ونشر بره وتجمع خواطرك كلها في حضرته على الاخلاص في مراقبته ولا تعتقد ان تغفل في تلك الحال عنه وعن سؤالك وانت قريب منه فالله جل جلاله احق بهذا الاقبال عليه والادب بين يديه مطلبا ومكسبا بالتقرب اليه فاين تاخذ عنه يمينا وشمالا وتذهب منه شرقا وغربا الا تعقل فانك في قبضته وانت ميت وابن اموات صنائع نعمته وبقايا رحمته

فصل فيما نذكره من زيادة فضل العشر ذي الحجة على بعض التفصيل ذكرنا ذلك في كتاب عمل ذي الحجة تاليف ابي على

الحسن

الحسن بن محمد بن اسمعيل بن محمد بن اشناس البزاز من نسخة بخطه تاريخها سنة سبع وثلثين واربع مائة وهو من مصنفي اصحابنا رحمهم الله باسناده الى رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال ما من ايام العمل الصالح فيها احب الى الله عز وجل من ايام العشر يعني عشر ذي الحجة قالوا يا رسول الله ولا الجهاد في سبيل الله قال ولا الجهاد في سبيل الله الا رجل خرج بنفسه وماله فلم يرجع من ذلك بشيء ومن ذلك باسنادنا الى ابن اشناس البزاز رحمه الله عن النبي صلوات الله عليه وآله قال ما من ايام ازكى عند الله ولا اعظم اجرا من خير من عشر الاضحى قيل ولا الجهاد في سبيل الله قال ولا الجهاد في سبيل الله الا رجل خرج بماله ونفسه ثم لم يرجع من ذلك بشيء وكان سعيد بن جبير اذا دخل ايام العشر اجتهد اجتهادا شديدا حتى ما يكاد يقدر عليه

فصل فيما نذكره من فضل صلاة تصلى كل ليلة من عشر ذي الحجة ذكرها ابن اشناس في كتابه نقلناه قال ابو عبد الله الحسين بن احمد بن المغيرة الثلاج سمعت طاهر بن العباس يقول سمعت محمد بن الفضل الكوفي يقول سمعت الحسن بن علي الجعفري يحدث عن ابيه عن جعفر بن محمد قال قال لي محمد بن علي عليهما السلام يا بني لا تتركن ان تصلي كل ليلة بين المغرب والعشاء الاخرة من ليالي عشر ذي الحجة ركعتين تقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب وقل هو الله احد مرة واحدة وهذه الآية وَوَاعَدْنَا مُوسَىٰ ثَلَاثِينَ لَيْلَةً وَأَتْمَمْنَاهَا بِعَشْرٍ فَتَمَّ مِيقَاتُ رَبِّهِ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً وَقَالَ مُوسَىٰ لِأَخِيهِ هَارُونَ اخْلُفْنِي فِي قَوْمِي وَأَصْلِحْ وَلَا تَتَّبِعْ سَبِيلَ الْمُفْسِدِينَ فاذا فعلت ذلك شاركت الحاج في ثوابهم وان لم تحج

فصل فيما نذكره من فضل اول يوم من ذي الحجة روينا بعدة اسناد الى الائمة عليهم السلام ان اول يوم من عشر ذي الحجة مولد ابرهيم الخليل ع وهو الذي اختاره جدي ابو جعفر الطوسي في مصباحه الكبير انتهى وروينا ان مولده كان في غير ذلك الوقت وروينا بعدة اسانيد الى جدي ابي جعفر بن بابويه من كتاب من لا يحضره الفقيه والى جدي ابي جعفر الطوسي باسنادهما الى مولانا موسى بن جعفر ع انه قال صيام اول يوم من عشر ذي الحجة كتب الله له صوم ثمانين شهرا وزاد جدي ابو جعفر الطوسي في روايته كما حكيناه قال وهو اليوم الذي ولد فيه ابرهيم خليل الرحمن وفيه اتخذ الله ابرهيم خليلا وقال رحمه الله وفي اول يوم منه بعث النبي ع سورة براءة حين انزلت عليه مع ابي بكر ثم نزل على النبي ع انه لا يؤديها عنك الا انت او رجل منك فانفذ النبي ع عليا ع حتى لحق ابا بكر فاخذها منه ورده بالروحاء يوم الثالث منه ثم اداها عنه الى الناس يوم عرفة

ويوم النحر قراها عليهم في المواسم يقول السيد الامام العالم العامل الفقيه العلامة الفاضل رضي الدين ركن
الاسلام ابو القاسم علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن الطاوس قدس الله روحه ونور ضريحه وحيث قد
ذكرنا حديث ايات براءة فينبغي ان نذكر بعض ما رويناه من شرح الحال فمن ذلك ما رواه حسن بن اشناس
رحمه الله قال حدثنا ابن ابي الثلج الكاتب قال حدثنا جعفر بن محمد العلوي قال حدثنا علي بن عبدك الصوفي
قال حدثنا طريف مولى محمد بن اسمعيل بن موسى بن جعفر وعبيد الله بن يسار عن عمرو بن ابي المقدام عن ابي اسحق
السبيعي عن الحرث الهمداني وعن جابر عن ابي جعفر عن محمد بن الحنفية عن علي ع ان رسول الله ص لما فتح
مكة احب ان يعذر اليهم وان يدعوهم الى الله عز وجل اخيرا كما دعاهم اولا فكتب اليهم كتابا يحذرهم بأسه
وينذرهم عقاب ربه ويعدهم الصفح ويمنيهم مغفرة ربهم ونسخ لهم اول سورة براءة ليقرأ عليهم ثم
عرض ثم عرض على جميع اصحابه المضي اليهم فكلهم يرى فيه التثاقل فلما راى ذلك منهم ندب اليهم رجلا
ليتوجه به فهبط اليه جبرئيل ع فقال يا محمد انه لا يؤدي عنك الا رجل منك فانبأني رسول الله ص ذلك
ووجهني بكتابه ورسالته الى اهل مكة فاتيت مكة واهلها من قد عرفت ليس منهم احد الا ان لو قدر ان
يضع على كل جبل مني اربا لفعل ولو ان يبذل في ذلك نفسه واهله وولده وماله فابلغتهم رسالة النبي
صلى الله عليه وآله وقرات عليهم كتابه وكلهم يلقاني بالتهديد والوعيد ويبدي لي البغضاء ويظهر لي الشحناء
من رجالهم ونسائهم فلم يثنني ذلك حتى نفذت لما وجهني رسول الله صلى الله عليه وآله واقول وذكر
الطبري في تاريخه في حوادث سنة ست من هجرة النبي صلى الله عليه وآله لما اراد النبي صلى الله عليه وآله
لمكة ومنعه اهلها ان عمر بن الخطاب كان امره النبي صلى الله عليه وآله ان يمضي الى مكة فلم يفعل واعتذر
فقال الطبري ما هذا لفظه ثم دعا عمر بن الخطاب ليبعثه الى مكة فيبلغ عنه اشراف قريش ما جاء له فقال
يا رسول الله اني اخاف قريشا على نفسي اقول فانظر حال مولانا علي عليه السلم من حال من تقدم عليه
كيف كان يفدي رسول الله صلى الله عليه وآله بنفسه في كل ما يشير به اليه وكيف كان غيره يؤثر نفسه ومن
ذلك شرح ابسط مما ذكرناه رواه حسن بن اشناس رحمه الله في كتاب براءة فقال وحدثنا احمد بن محمد
قال حدثنا احمد بن يحيى بن زكريا قال حدثنا مالك بن ابرهيم النخعي قال حدثنا حسين بن زيد قال

جعفر

جعفر بن محمد عن ابيه عليهما السلم قال لما سرح رسول الله صلى الله عليه وآله ابا بكر باول سورة براءة الى
اهل مكة اتاه جبرئيل ع فقال يا محمد ان الله يامرك ان لا تبعث هذا وان تبعث علي بن ابي طالب وانه لا يؤديها
عنك غيره فامر النبي صلى الله عليه وآله علي بن ابي طالب فلحقه فاخذ منه وقال ارجع الى النبي ص فقال ابو بكر
هل حدث في شيء فقال علي ع سيخبرك رسول الله صلى الله عليه وآله فرجع ابو بكر الى النبي ص فقال يا رسول الله
ما كنت ترى اني مؤد عنك هذه الرسالة فقال له النبي صلى الله عليه وآله ابى الله ان يؤديها الا علي بن ابي طالب
فاكثر ابو بكر عليه من الكلام فقال له النبي ص كيف تؤديها وانت صاحبي في الغار قال فانطلق علي عليه السلم حتى
قدم مكة ثم وافى عرفات ثم رجع الى جمع ثم الى منى ثم ذبح وحلق وصعد على الجبل المشرف المعروف بالشعب
فاذن ثلث مرات الا تسمعون يا ايها الناس اني رسول رسول الله ص اليكم ثم قال بَرَاءَةٌ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ الى
الَّذِينَ عَاهَدْتُمْ مِنَ الْمُشْرِكِينَ فَسِيحُوا فِي الْأَرْضِ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَاعْلَمُوا أَنَّكُمْ غَيْرُ مُعْجِزِي اللَّهِ وَأَنَّ اللَّهَ مُخْزِي
الْكَافِرِينَ وَأَذَانٌ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ الى قوله إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ تسع آيات من اولها ثم لمع بسيفه فاسمع الناس
وكررها فقال الناس من هذا الذي ينادي في الناس فقالوا علي بن ابي طالب وقال من عرفه من الناس هذا ابن
عم محمد وما كان ليجترئ على هذا غير عشيرة محمد فاقام ايام التشريق ثلثة ينادي بذلك ويقرأ على الناس غدوة
وعشية فناداه الناس من المشركين ابلغ ابن عمك ان ليس له عندنا الا ضربا بالسيف وطعنا بالرماح ثم
انصرف علي ع الى النبي صلى الله عليه وآله ويقصد في السير وابطا الوحي عن رسول الله صلى الله عليه وآله
في امر علي ع وما كان منه فاغتم النبي ص لذلك غما شديدا حتى رؤي ذلك في وجهه وكف عن النساء من الهم والغم
فقال بعضهم لبعض لعل قد نعيت اليه نفسه او عرض له مرض فقالوا لابي ذر قد نعلم منزلتك من رسول
الله صلى الله عليه وآله وقد ترى ما به فنحن نحب ان نعلم لنا امره فسال ابو ذر رحمه الله النبي صلى الله عليه
وآله عن ذلك فقال النبي ص ما نعيت لي نفسي واني لميت وما وجدت في امتي الا خيرا وما بي من مرض ولكن
من شدة وجدي بعلي بن ابي طالب وابطاء الوحي عني في امره وان الله عز وجل قد اعطاني في علي ع تسع خصال
ثلثة لدنياي واثنتان لآخرتي واثنتان انا منهما آمن واثنتان انا منهما خائف وقد كان رسول الله صلى
الله عليه وآله اذا صلى الغداة استقبل القبلة بوجهه الى طلوع الشمس يذكر الله عز وجل ويتقدم علي بن ابي طالب

عليه السلم خلف النبي و يستقبل الناس بوجهه فيتاذنون في حوائجهم وبذلك امرهم رسول الله ص فلما
توجه علي ع الى ذلك الوجه لم يجعل رسول الله ص مكان علي لاحد وكان رسول الله ص السلم اذا صلى وسلم
استقبل القبلة بوجهه فاذن للناس فقام ابوذر فقال يا رسول الله لي حاجة قال انطلق في حاجتك
فخرج ابوذر من المدينة يستقبل علي بن ابي طالب ع فلما كان ببعض الطريق اذا هو براكب مقبل على ناقته
فاذا هو علي ع فاستقبله والتزمه وقبله وقال بابي انت وامي اقصد في مسيرك حتى اكون انا الذي ابشر
رسول الله صلى الله عليه وآله فان رسول الله من امرك في غم شديد وهم فقال له علي عليه السلم نعم فانطلق
ابوذر مسرعا حتى اتى النبي ع فقال البشرى قال وما بشراك يا اباذر قال قدم علي بن ابي طالب فقال لك بشارتك
بجنته ثم ركب النبي ع وركب معه الناس فلما رآه اناخ ناقته ونزل رسول الله فتلقاه والتزمه وعانقه ووضع خده
على منكب علي ع وبكى النبي ع فرحا بقدومه وبكى علي معه ثم قال له رسول الله صلى الله عليه وآله ما صنعت
بابي انت وامي فان الوحي ابطا علي في امرك فاخبره بما صنع فقال رسول الله ص كان الله عز وجل اعلم بك مني
حين امرني بارسالك ومن كتاب ابن اشناس البزاز من طريق رجال اهل الخلاف في حديث انفاذ مولانا وصل
مولانا علي ع الى المشركين بآيات براءة فلقيه خراش بن عبد الله اخو عمرو بن عبد الله وهو الذي قتله علي عليه
السلم مبارزة يوم الخندق وشعبة بن عبد الله اخوه فقال لعلي ع ما تسيرنا يا علي اربعة اشهر بل برئنا منك
ومن ابن عمك ان شئت الا من الطعن والضرب وقال شعبة ليس بيننا وبين ابن عمك الا السيف والرمح
وان شئت بدانا بك فقال علي ع اجل اجل ان شئت فهلموا وفي حديث آخر من الكتاب قال وكان علي عليه
السلم ينادي في المشركين باربع لا يدخل مكة مشرك بعد عامه هذا ولا يطوف بالبيت عريان ولا يدخل الجنة الا نفس
مسلمة ومن كان بينه وبين رسول الله صلى الله عليه وآله عهد فعهده الى مدته وقال في حديث
آخر وكانت العرب في الجاهلية تطوف بالبيت عراة ويقولون لا يكون علينا ثوب حرام ولا ثوب خالطه
اثم ولا نطوف الا كما ولدتنا امهاتنا وقال بعض نقلة هذا الحديث ان قول النبي صلوات الله عليه وسلامه
في الحديث الثاني لابي بكر انت صاحبي في الغار لما اعتذر عن انفاذه الى الكفار معناه انك كنت معي في الغار
فجزعت هنالك الجزع حتى اني سكنتك وقلت لك لا تحزن وما كان في نار لقاء المشركين وما كان لك اسوة

بنفسي

بنفسي فكيف تقوى على لقاء الكفار وتبليغ سورة براءة وما انا معهم وانت وحدك ولم يكن النبي ع ممن يخاف
على ابي بكر من الكفار اكثر من خوفه على علي ع لان لابي بكر ما كان جرى منه اكثر من الحرب منهم ولم يعرف له
قتيل فيهم ولا جريح وانما كان علي ع هو الذي بيّت في البيت على الفراش حتى سلم النبي ع منهم وهو الذي قتل
منهم في كل حرب فكان الخوف على علي عليه السلم من القتل اقرب الى العقل اقول وقد مضى في الحديث
الاول ان مولانا عليا ع بعثه النبي صلوات الله عليه وآله ورد ابا بكر ونادى بآيات براءة بعد فتح مكة فينبغي ان نذكر
كيف احوج الحال الى هذا الارسال بعد فتح مكة فنقول انا وجدنا في كتب من التواريخ وغيرها ان النبي صلوات الله
عليه وآله فتح مكة سنة ثمان من الهجرة واستعمل على اهلها عتاب بن اسيد بن العيص بن امية بن عبد شمس ثم اجتمعت
هوازن وقد هوا الحرب فخرج من مكة الى هوازن فغنم اموالهم ثم مضى الى الطايف ثم رجع من الطايف الى الجعرانة
فقسم بها غنائمهم ثم دخل مكة ليلا معتمرا فطاف بالبيت وسعى بين الصفا والمروة وقضى عمرته وعاد الى
الجعرانة ومنها توجه الى المدينة ولم يحج عليه السلم تلك السنة فلما حج الناس سنة ثمان ولم يحج النبي صلوات الله
عليه وآله فيها حج المسلمون وعليهم عتاب بن اسيد لانه امير مكة وحج المشركون من اهل مكة وغيرها على عادة الحج
من الذين كان لهم عهد مع النبي صلوات الله عليه وآله ومن انضم اليهم من الكفار ومتقدمهم ابو سيارة
العدواني على اتان اعور رسنها ليف فلما دخلت سنة تسع من الهجرة وقرب وقت الحج فيها امر الله جل جلاله
رسوله صلوات الله عليه وآله ان يتبرأ من المشركين ويظهر اعزاز الاسلام والمسلمين فبعث عليا عليه السلم لرد ابي
بكر كما رويناه والمسلمون من اهل مكة بين حاسد مولانا علي عليه السلم وبين مطالبه بقتل من قتل لهم من
اهليهم والمشركون في موسم الحج اعداء له عليه السلم فتوجه وحده اليهم فاعز الله جل جلاله ورسوله امر الاسلام
على يد مولانا علي ع واذل رقاب الكفار والطغام فلما دخلت سنة عشر وقرب وقت الحج خرج النبي ع لحجة
الوداع وابلاغ ما امره الله جل جلاله فاقام الناس سنن الحج والاسلام ونص فيها على مولانا علي صلوات
الله عليه بامرة في غدير خم وختم بعد على سائر الانام وتوجه الى المدينة ثم دعاه الله جل جلاله
الى دار السلام في ذلك العام يقول السيد الامام العالم العامل الفقيه العلامة رضي الدين ركن الاسلام جمال
العارفين افضل السادة ابو القاسم علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن الطاوس اعلم ان الله جل جلاله قد كان

عالما قبل ان يتوجه ابو بكر بسورة براءة انه لا يصلح لتاديتها وانه نزل على نبيه صلوات الله عليه جبرئيل ع
باعادة ابي بكر وان ابا بكر يعزل عن تلك المقام فظهر من هذا لذوي الافهام ان قد كان مراد الله جل جلاله
اظهار ان ابا بكر لا يصلح لهذا الامر الجزئي من امور الرياسة فكيف يصلح للامر الكلي وانه لا ينفعه اختيار رجال
لجميع الايات بعد فكيف ينفعه اختيار بعض اهل السقيفة لو ان الله لم يستعمله لايات من كتابه فكيف يصلح
لجمع الشتات وان الله اظهر عزله على اليقين فكيف يجوز الاختيار لولايته على الظن من بعض المسلمين
لم يصلح للاداء عن الله تعالى ورسوله الى فريق من الناس فكيف يصلح لجميعهم وانه لم يصلح لبلد واحد فكيف يصلح
لساير البلاد وفي هذا الحديث المعلوم كشف لاهل العلوم ان علي بن ابي طالب ع يسد مسد رسول الله فيما
يكن القيام فيه بغير نفسه الشريفة وفيه تنبيه ونص صريح على ولاية علي من الله وفيه تنبيه على ما اشتملت
عليه تلك الولاية من اعزاز دين الله واظهار ناموس الاسلام ودفع التقية والذل عما كان مستورا من
تلك الشرايع والاحكام **ومن عمل هذا اليوم** الاول من ذي الحجة ما رويناه باسنادنا الى جدي
ابي جعفر الطوسي قال ويستحب ان يصلي فيه صلوة فاطمة عليها السلم وروي انها اربع ركعات مثل صلوة امير
المؤمنين ع كل ركعة بالحمد مرة وخمسين مرة قل هو الله احد وتسبح عقيبها تسبيح الزهراء ع وتقول سبحان
ذي العز الشامخ المنيف سبحان ذي الجلال الباذخ العظيم سبحان ذي الملك الفاخر القديم
سبحان من يرى اثر النملة في الصفا سبحان من يرى وقع الطير في الهواء سبحان من هو هكذا
لا هكذا غيره **اقول** وقد تقدم ذكر هذه الصلاة والدعاء في عمل يوم الجمعة وانما ذكرناه هاهنا لعله اقتضى
تكرار معناه ومن عمل اول يوم من ذي الحجة والى عشية عرفة دعاء رويناه باسنادنا الى ابي محمد هارون بن موسى
التلعكبري رضوان الله عليه والى ابي المفضل محمد بن عبد الله الشيباني ره قالا اخبرنا ابو علي محمد بن همام
الاسكافي قال حدثنا خلف احمد بن مابنداذ قال حدثني احمد بن هلال قال حدثني محمد بن ابي عمير عن ابن
مسكان عن بكر بن عبد الله عن ابي حمزة الثمالي قال كان ابو عبد الله يعني جعفر بن محمد الصادق صلوات
الله عليه وعلى ابائه وابنائه الطاهرين يدعو بهذا الدعاء في اول يوم من عشر ذي الحجة الى عشية عرفة في دبر
صلوة الصبح وقبل المغرب يقول اللهم هذه الايام التي فضلتها على غيرها من الايام وقد شرفتها قد

لجمع الشتات

بلغتنيها بمنك ورحمتك فانزل علينا من بركاتك واسبغ علينا فيها من نعمائك اللهم اني اسئلك
ان تصلي على محمد وآل محمد فيها وان تهدينا فيها سبيل الهدى وترزقنا فيها التقوى والعفاف و
الغنى والعمل فيها بما تحب وترضى اللهم اني اسئلك يا موضع كل شكوى ويا سامع كل نجوى و
يا شاهد كل ملاء ويا عالم كل خفية ان تصلي على محمد وآل محمد وان تكشف عنا فيها البلاء و
تستجيب لنا فيها الدعاء وتقوينا فيها وتعيننا وتوفقنا فيها لما تحب ربنا وترضى وعلى
ما افترضت علينا من طاعتك وطاعة رسولك واهل ولايتك اللهم اني اسئلك يا ارحم
الراحمين ان تصلي على محمد وآل محمد وان تهب لنا فيها الرضا انك سميع الدعاء ولا تحرمنا خير ما تنزل
فيها من السماء وطهرنا من الذنوب يا علام الغيوب واوجب لنا فيها دار الخلود اللهم صل على
محمد وآل محمد ولا تترك لنا فيها ذنبا الا غفرته ولا هما الا فرجته ولا دينا الا قضيته ولا غائبا
الا اديته ولا حاجة من حوائج الدنيا والآخرة الا سهلتها ويسرتها انك على كل شيء قدير
اللهم يا عالم الخفيات يا راحم العبرات يا مجيب الدعوات يا رب الارضين والسماوات يا من لا
تتشابه عليه الاصوات صل على محمد وآل محمد واجعلنا فيها من عتقائك وطلقائك من النار
والفائزين بجنتك الناجين برحمتك يا ارحم الراحمين وصلى الله على محمد وآله اجمعين
وسلم تسليما ومن عمل اول يوم من ذي الحجة الى آخر العشر ما رويناه باسنادنا الى المفيد محمد بن محمد
بن النعمان قدس الله جل جلاله روحه قال اخبرنا الشريف ابو عبد الله محمد بن الحسن العلوي الجواني
قال اخبرنا الحسين بن علي الصابحي عن ابي الحسن الفارسي قال حدثنا سهل بن ابرهيم بن هشام بن
عبد الله قال حدثني جدي هشام بن عبد الله بن عمير قال حدثنا محمد بن الفضل عن ابيه عن عبد
الله بن عمير عن ابي جعفر ع قال ان الله تعالى اهدى الى عيسى بن مريم ع خمس دعوات جاء بها جبرئيل ع
في ايام العشر فقال يا عيسى ادع بهذه الخمس الدعوات فانه ليست عبادة احب الى الله تعالى منها
في ايام العشر يعني عشر ذي الحجة اولهن اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله
الحمد بيده الخير وهو على كل شيء قدير والثانية اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له

صمدا لم يتخذ صاحبة ولا ولدا والثالثة أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له أحدا صمدا لم يلد
ولم يولد ولم يكن له كفوا أحد والرابعة أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله
الحمد يحيي ويميت وهو حي لا يموت بيده الخير وهو على كل شيء قدير والخامسة حسبي الله
وكفى سمع الله لمن دعا ليس وراء الله منتهى أشهد لله بما دعا وأنه بريء ممن تبرأ وأن لله الآخرة
والأولى قال الحواريون لعيسى عليه السلام يا روح الله ما ثواب من قال هؤلاء الكلمات قال أما من
قال الأولى مائة مرة لا يكون لأهل الأرض عمل أفضل من عمله ذلك اليوم وكان أكثر العباد حسنات يوم
القيمة ومن قال الثانية مائة مرة فكأنما قرأ التورية والإنجيل اثني عشرة مرة وأعطي ثوابها قال عيسى
يا جبرئيل وما ثوابها قال لا يطيق أن يحمل حرفا واحدا من التورية والإنجيل من في السموات السبع من
الملائكة حتى بعث أنا وإسرافيل لأنه أول عبيد قال لا حول ولا قوة إلا بالله ومن قال الثالثة مائة مرة
كتب الله له عشرة آلاف حسنة ومحى عنه بها عشرة آلاف سيئة ورفع له بها عشرة آلاف درجة وترك سبعون
ألف ملك من السماء وافقي أيديهم يصلون على من قالها فقال عيسى ع يا جبرئيل هل يصلي الملائكة إلا على الأنبياء
ولم يبلغ أعطي ثواب الأنبياء ومن قال الرابعة مائة مرة تلقاها ملك حتى يصعد بين يدي الجبار عز وجل
فينظر الله عز وجل إلى قائلها ومن نظر الله إليه فلا يشقى قال عيسى ع يا جبرئيل ما ثواب الخامسة فقال
محي دعوته ولم يؤذن لي أن أفسرها لك ومن عمل أول يوم من ذي الحجة إلى آخر العشر ما رويناه بإسنادنا
إلى أبي جعفر بن بابويه بإسناده من كتاب ابن شاس وغيره فيما روي عن مولانا أمير المؤمنين صلوات
الله عليه أنه قال من قال كل يوم من أيام العشر هذا التهليل لا إله إلا الله عدد الليالي والدهور
لا إله إلا الله عدد أمواج البحور لا إله إلا الله ورحمته خير مما يجمعون لا إله إلا الله عدد
الشوك والشجر لا إله إلا الله عدد الشعر والوبر لا إله إلا الله عدد الحجر والمدر لا إله إلا الله
عدد لمح العيون لا إله إلا الله في الليل إذا عسعس والصبح إذا تنفس لا إله إلا الله عدد
الرياح والبراري والصخور لا إله إلا الله من اليوم إلى يوم ينفخ في الصور أعطاه الله عز وجل
بكل تهليلة درجة في الجنة من الدر والياقوت ما بين كل درجتين مسيرة مائة عام للراكب المسرع

في كل درجة مدينة فيها قصر من جوهر واحد لا فصل فيها في كل مدينة من تلك المداين [illegible]
العطاء ما لا يحيط به وصف الواصف فإذا خرج من قبره أضاءت له كل شعرة منه نورا وابتدره سبعون ألف
ملك يحفونه إلى باب الجنة ثم ذكر الحديث بطوله وهو عطاء عظيم جسيم خفي لنا شرحه لكراهية الإطالة
وفي روايتنا هذا التهليل بإسنادنا إلى ابن بابويه بإسناده إلى مولانا علي عليه السلام أنه كان يهلل الله تعالى
في كل يوم من عشر ذي الحجة هذا التهليل عشر مرات ثم ذكر فضل ذلك كما ذكرناه وزيادة **فصل** فيما
نذكره من فضل صوم التسعة أيام من عشر ذي الحجة اعلم أن الأخبار بصوم ثمانية أيام من عشر ذي الحجة
أولها أول يوم منه تتفق على فضل صيامها والروايات بذلك متظافرة وإنما وردت أخبار مختلفة في فضل
صوم يوم عرفة أو إفطاره وسوف نذكر ما اختاره منها عند ذكر يوم عرفة **فصل** فيما رويناه بإسنادنا
في فضل صوم هذه التسعة أيام من عشر ذي الحجة إلى مولانا موسى بن جعفر الكاظم صلوات الله عليه
أن من صامها كتب الله عز وجل له صوم الدهر **فصل** في صلاة ركعتين قبل الزوال في أول يوم
ذي الحجة رأيتها في كتب أصحابنا العجميين قال ويصلي قبل الزوال بنصف ساعة ركعتان في هذا
اليوم في كل ركعة الحمد مرة وقل هو الله أحد وآية الكرسي وإنا أنزلناه عشرا عشرا **فصل** فيمن يريد
يكفى شر ظالم فيعمل أول يوم من ذي الحجة وصوما رويته في بعض الكتب المذكورة أن من خاف
ظالما فقال في هذا اليوم حسبي حسبي حسبي من سؤالي علمك بحالي كفاه الله شره **فصل** فيما نذكره
من فضل اليوم الثامن من ذي الحجة وصوم يوم التروية رويناه ذلك بإسنادنا إلى أبي جعفر محمد بن
بإسناده إلى مولانا الصادق ع أنه قال صوم يوم التروية كفارة ستين سنة **فصل** فيما نذكره
من فضل ليلة عرفة رويناه ذلك في كتاب أحمد بن جعفر بن شاذان يرويه عن النبي صلوات الله عليه
قال إن ليلة عرفة يستجاب فيها ما دعا من خير والعامل فيها بطاعة الله له أجر سبعين ومائة
وهي ليلة المناجاة وفيها يتوب الله على من تاب والحديث مختصر **فصل** فيما نذكره من دعاء في ليلة
عرفة وجدناه في كتب الدعوات يقول ما هذا لفظه روي عن جعفر بن محمد الصادق ع يرفعه إلى النبي
أنه قال من دعا به ليلة عرفة أو ليالي الجمع غفر الله له والدعاء اللهم يا شاهد كل نجوى وموضع كل

شكوى وعالم كل خفية ومنتهى كل حاجة ومسدي النعم على العباد يا كريم العفو يا حسن التجاوز
يا جواد من لا يواري منه ليل داج ولا بحر عجاج ولا سماء ذات أبراج ولا ظلم ذات ارتتاج
يا من الظلمة عنده ضياء أسألك بنور وجهك الكريم الذي تجليت به للجبل فجعلته دكا وخر
موسى صعقا وباسمك الذي رفعت به السموات بلا عمد وسطحت به الأرض على وجه ماء جمد وسطحت ل
وباسمك المخزون المكنون المكتوب الطاهر الذي إذا دعيت به أجبت وإذا سئلت به أعطيت و
باسمك السبوح القدوس البرهان الذي هو نور على كل نور ونور من نور يضيء منه كل نور إذا
بلغ الأرض انشقت وإذا بلغ السموات فتحت وإذا بلغ العرش اهتز وباسمك الذي ترتعد منه فرائص
ملائكتك وأسألك بحق جبرئيل وميكائيل وإسرافيل وبحق محمد المصطفى صلى الله عليه وآله وعلى جميع
الأنبياء وجميع الملائكة وبالاسم الذي مشى به الخضر على ظلل الماء كما مشى به على جدد الأرض
وباسمك الذي فلقت به البحر لموسى وأغرقت فرعون وقومه وأنجيت به موسى بن عمران من جانب
الطور الأيمن فاستجبت له وألقيت عليه محبة منك وباسمك الذي به أحيا عيسى بن مريم الموتى وتكلم
في المهد صبيا وأبرأ الأكمه والأبرص بإذنك وباسمك الذي دعاك به حملة عرشك وجبرئيل و
ميكائيل وإسرافيل وحبيبك محمد صلى الله عليه وآله وملائكتك المقربون وأنبياؤك المرسلون و
عبادك الصالحون من أهل السموات والأرضين وباسمك الذي دعاك به ذو النون إذ ذهب مغاضبا
فظن أن لن نقدر عليه فنادى في الظلمات أن لا إله إلا أنت سبحانك إني كنت من الظالمين
فاستجبت له ونجيته من الغم وكذلك ننجي المؤمنين وباسمك العظيم الذي دعاك به داود
وخر لك ساجدا فغفرت له ذنبه وباسمك الذي دعتك به آسية امرأة فرعون إذ قالت رب ابن
لي عندك بيتا في الجنة ونجني من فرعون وعمله ونجني من القوم الظالمين فاستجبت لها دعاءها
وباسمك الذي دعاك به أيوب إذ حل به البلاء فعافيته وآتيته أهله ومثلهم معهم رحمة من
عندك وذكرى للعابدين وباسمك الذي دعاك به يعقوب فرددت عليه بصره وقرة عينه يوسف
وجمعت شمله وباسمك الذي دعاك به سليمن فوهبت له ملكا لا ينبغي لأحد من بعده إنك

أنت

أنت الوهاب وباسمك الذي سخرت به البراق لمحمد صلى الله عليه وآله وسلم إذ قال تعالى سبحان
الذي أسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى وقوله سبحان الذي سخر لنا هذا وما
كنا له مقرنين وإنا إلى ربنا لمنقلبون وباسمك الذي دعاك به آدم فغفرت له ذنبه وأسكنته
جنتك وأسألك بحق القرآن العظيم وبحق محمد خاتم النبيين وبحق إبراهيم وبحق فصلك
يوم القضاء وبحق الموازين إذا نصبت والصحف إذا نشرت وبحق القلم وما جرى واللوح وما
أحصى وبحق الاسم الذي كتبته على سرادق العرش قبل خلقك الخلق والدنيا والشمس والقمر
بألفي عام وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأن محمدا عبده ورسوله وأسألك باسمك
المخزون في خزائنك الذي استأثرت به في علم الغيب عندك لم يظهر عليه أحد من خلقك لا ملك
مقرب ولا نبي مرسل ولا عبد مصطفى وأسألك باسمك الذي شققت به البحار وقامت به
الجبال واختلف به الليل والنهار وبحق السبع المثاني والقرآن العظيم وبحق الكرام الكاتبين
وبحق طه ويس وكهيعص وحم عسق وبحق توراة موسى وإنجيل عيسى وزبور داود وفرقان
محمد صلى الله عليه وآله وعلى جميع الرسل وباهيا شراهيا اللهم إني أسألك بحق تلك
المناجاة التي كانت بينك وبين موسى بن عمران فوق جبل طور سيناء وأسألك باسمك
الذي علمته ملك الموت لقبض الأرواح وأسألك باسمك الذي كتب على ورق الزيتون
فخضعت النيران لتلك الورقة فقلت يا نار كوني بردا وسلاما وأسألك باسمك الذي كتبته
على سرادق المجد والكرامة يا من لا يحفيه سائل ولا ينقصه نائل يا من به يستغاث وإليه يلجأ
أسألك بمعاقد العز من عرشك ومنتهى الرحمة من كتابك وباسمك الأعظم وجدك الأعلى و
كلماتك التامات العلى اللهم رب الرياح وما ذرت والسماء وما أظلت والأرض وما أقلت و
الشياطين وما أضلت والبحار وما جرت وبحق كل حق هو عليك حق وبحق الملائكة المقربين و
الروحانيين والكروبيين والمسبحين لك بالليل والنهار لا يفترون وبحق إبراهيم خليلك وبحق كل
ولي يناديك بين الصفا والمروة وتستجيب له دعاءه يا مجيب أسألك بهذه الأسماء وبهذه الدعوات

أن تغفر لنا ما قدمنا وما أخرنا وما أسررنا وما أعلنّا وما أبدينا وما أخفينا وما أنت أعلم به منا
إنك على كل شيء قدير برحمتك يا أرحم الراحمين يا حافظ كل غريب يا مونس كل وحيد يا قوة
كل ضعيف يا ناصر كل مظلوم يا رازق كل محروم يا مونس كل مستوحش يا صاحب كل مسافر
يا عماد كل حاضر يا غافر كل ذنب وخطيئة يا غياث المستغيثين يا صريخ المستصرخين يا كاشف
كرب المكروبين يا فارج هم المهمومين يا بديع السموات والأرضين يا منتهى غاية الطالبين يا مجيب
دعوة المضطرين يا أرحم الراحمين يا رب العالمين يا ديان يوم الدين يا أجود الأجودين يا أكرم
الأكرمين يا أسمع السامعين يا أبصر الناظرين يا أقدر القادرين اغفر لي الذنوب التي تغير
النعم واغفر لي الذنوب التي تورث الندم واغفر لي الذنوب التي تورث السقم واغفر لي الذنوب
التي تهتك العصم واغفر لي الذنوب التي ترد الدعاء واغفر لي الذنوب التي تحبس قطر السماء
واغفر لي الذنوب التي تعجل الفناء واغفر لي الذنوب التي تجلب الشقاء واغفر لي الذنوب
التي تظلم الهواء واغفر لي الذنوب التي تكشف الغطاء واغفر لي الذنوب التي لا يغفرها غيرك
يا الله واحمل عني كل تبعة لأحد من خلقك واجعل لي من أمري فرجا ومخرجا ويسرا وأنزل يقينك
في صدري ورجاءك في قلبي حتى لا أرجو غيرك اللهم احفظني وعافني في مقامي واصحبني في
ليلي ونهاري ومن بين يدي ومن خلفي وعن يميني وعن شمالي ومن فوقي ومن تحتي ويسر لي
السبيل وأحسن لي التيسير ولا تخذلني في العسير واهدني يا خير دليل ولا تكلني إلى نفسي في
الأمور ولقني كل سرور واقلبني إلى أهلي بالفلاح والنجاح محبورا في العاجل والآجل
إنك على كل شيء قدير وارزقني من فضلك وأوسع علي من طيبات رزقك واستعملني في
طاعتك وأجرني من عذابك ونارك واقلبني إذا توفيتني إلى جنتك برحمتك اللهم إني
أعوذ بك من زوال نعمتك ومن تحويل عافيتك ومن حلول نقمتك ومن نزول عذابك وأعوذ
بك من جهد البلاء ودرك الشقاء ومن سوء القضاء وشماتة الأعداء ومن شر ما ينزل من
السماء ومن شر ما في الكتاب المنزل اللهم لا تجعلني من الأشرار ولا من أصحاب النار ولا تحرمني

صحبة

صحبة الأخيار وأحيني حياة طيبة وتوفني وفاة طيبة تلحقني بالأبرار وارزقني مرافقة
الأنبياء في مقعد صدق عند مليك مقتدر اللهم لك الحمد على حسن بلائك وصنعك ولك
الحمد على الإسلام والسنة يا رب كما هديتهم لدينك وعلمتهم كتابك فاهدنا وعلمنا ولك الحمد
على حسن بلائك وصنعك عندي خاصة كما خلقتني فأحسنت خلقي وعلمتني فأحسنت تعليمي
وهديتني فأحسنت هدايتي فلك الحمد على إنعامك علي قديما وحديثا فكم من كرب يا سيدي
قد فرجته وكم من غم يا سيدي قد نفسته وكم من هم يا سيدي قد كشفته وكم من بلاء يا سيدي
قد صرفته وكم من عيب يا سيدي قد سترته فلك الحمد على كل حال في كل مثوى وزمان ومنقلب
ومقام وعلى هذه الحال وكل حال اللهم اجعلني من أفضل عبادك نصيبا في هذا اليوم من خير
تقسمه أو ضر تكشفه أو سوء تصرفه أو بلاء تدفعه أو خير تسوقه أو رحمة تنشرها أو عافية
تلبسها فإنك على كل شيء قدير وبيدك خزائن السموات والأرض وأنت الواحد الكريم المعطي
الذي لا يرد سائله ولا يخيب آمله ولا ينقص نائله ولا ينفد ما عنده بل يزداد كثرة وطيبا وعطاء
وجودا وارزقني من خزائنك التي لا تفنى ومن رحمتك الواسعة إن عطاءك لم يكن محظورا
وأنت على كل شيء قدير برحمتك يا أرحم الراحمين ومن عمل ليلة عرفة ما ذكره حسن بن أشناس
رحمه الله في كتابه فقال حدثنا أبو الفتح البرا إملاء قال حدثنا أبو عبد الله الحسين بن إسمعيل القاضي
قال حدثنا يوسف بن موسى قال حدثنا سلم الأزدي قال حدثنا عروة بن قيس الجهني قال حدثتني
أم الفيض مولاة عبد الملك بن مروان قال سمعت عبد الله بن مسعود يقول ما من عبد ولا أمة دعا ليلة
عرفة بهذا الدعاء وهي عشر كلمات ألف مرة لم يسأل الله عز وجل شيئا إلا أعطاه إلا قطيعة رحم أو مأثم سبحان
الذي في السماء عرشه سبحان الذي في الأرض موطئه سبحان الذي في البحر سبيله
سبحان الذي في النار سلطانه سبحان الذي في الجنة رحمته سبحان الذي في القبور قضاؤه
سبحان الذي في الهواء روحه سبحان الذي رفع السماء سبحان الذي وضع الأرض سبحان الذي
لا منجا منه إلا إليه قالت أم الفيض قلت لابن مسعود عن النبي عليه السلام قال نعم فصل فيما نذكره من فضل

زيارة الحسين عليه السلام ليلة عرفة رويناه ذلك عن مولانا الباقر صلوات الله عليه انه قال من زار الحسين عليه السلام
من زار ليلة عرفة ارض كربلا واقام بها حتى يعيد ثم ينصرف وقاه الله شر سنته وروى جدي ابو جعفر
الطوسي في المصباح عن ميثم عن الباقر صلوات الله عليه **فصل** فيما نذكره من فضل يوم عرفة على سبيل
الجملة اعلم ان يوم عرفة من افضل ايام اعياد العباد وان لم يظهر اسمه بانه يوم عيد فقد ظهر انه يوم عيد
دعا الله جل جلاله عباده فيه الى تحميده وتمجيده ووعدهم باطلاق نعمائه وجوده وانجاز وعوده ووعدهم فيه
بغفران الذنوب وستر العيوب وتفريج الكروب واذن للمقبل عليه والمعرض عنه في الطلب منه وقد قدمنا
ان كل وقت اختاره الله جل جلاله لنا جاهه واطلاق مواهبه وصلاته فينبغي ان يعرف جليل قدره وتمام
لله جل جلاله بما يقدر العبد عليه من حمده وشكره وهذا اليوم كالمتعين للحاج الى الله جل جلاله بقصد
بيته الحرام وانما روينا عن النبي عليه افضل الصلوة والسلام ان الحضور عند الحسين عليه السلام للزيارة والدعا
في اليوم المذكور يقوم مقام الدعا بعرفة مع تعذر ذلك الحضور ويعرفنا درايته وعملا بفضل الله جل جلاله
باطلاق عباده في طلب ارفاده اين كانوا من بلاده **فصل** فيما نذكره من الاهتمام بالدلالة على الائمة
يوم عرفة عند اجتماع الانام لاجل حضور الفرق المختلفة من اهل الاسلام اعلم ان الاشارات الى الائمة
اوقات يوم عرفات من المهمات لما رويناه عن الثقات من كتاب ابي جعفر محمد بن يعقوب الكليني عن محمد بن
يحيى عن محمد بن الحسين عن النضر بن شعيب عن عمرو بن ابي المقدام قال رايت ابا عبد الله عليه السلام يوم
عرفة بالموقف وهو ينادي باعلا صوته يا ايها الناس ان رسول الله كان الامام ثم كان علي بن ابي طالب
ثم الحسن ثم الحسين ثم علي بن الحسين ثم محمد بن علي ثم هه فنادى ثلث مرات لمن بين يديه وعن يمينه وعن يساره
ومن خلفه اثني عشر صوتا قال عمرو فلما اتيت منى سالت اصحاب العربية عن تفسير هه فقالوا هه لغة بني فلان
انا فاسالوني قال سالت غيرهم ايضا من اصحاب العربية فقالوا مثل ذلك **اقول** ولعل السبب في الاهتمام
بالاظهار للامام يوم عرفة انه يوم يعظم عند كافة المسلمين فلا يستبعدان في الحاضرين من يعرف الحق من
المخالفين وان يكون غير معاند في الاعتقادات بل لشبهة من الشبهات فمن اهم مهمات اهل الايمان في يوم
عرفة الاشارة كما قلناه الى معرفة امام الزمان مع الامان اقتداء بمولانا الصادق عليه السلام وعلى ابائه الطاهرين

افضل

افضل الصلوات فقد عرفت ما كان عليه من التقية مع ملوك تلك الاوقات ومع ذلك فراى الاشارة
الى الائمة من المهمات **اقول** وقد ورد الحديث في تفسير قوله جل جلاله ومن احياها فكانما احيا الناس
جميعا ان معناه من هدى نفسا ضالة الى هداها فقد احياها وورد الحديث المقبول عن الرسول صلوات
الله عليه وآله انه قال لان يهدي الله على يديك رجلا الى الاسلام خير لك مما طلعت عليه الشمس **اقول**
فان كنت تعلم ان الانسان اذا كان ضالا عن الهدى فهو كالميت بل ادبر لانه موبق حاصل في الردى
فهدايته الى النجاة اتم من الحيوة وليكن تذكيرا على الوجه اللطيف كما دل عليه ما الفت القلوب والالسنة
في قوله جل جلاله ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة ورايت في بعض الروايات ان اوليائهم عليهم
دعا الناس يوم عرفة في عرفات في خلافة مولانا علي صلوات الله عليه باسمائهم بعد النبي صلوات الله عليه
فصل فيما نذكره من فضل صوم يوم عرفة والخلاف في ذلك رويت باسنادي الى ابي جعفر بن بابويه
فيما رواه في كتاب من لا يحضره فقيه وقد ذكر في خطبة الكتاب كما قدمناه انه نقله من الاصول
الصحيحة المعتمد عليها عن الائمة عليهم السلام فقال وفي تسع من ذي الحجة انزلت توبة داود عليه السلام فمن صام
ذلك اليوم كان كفارة تسعين سنة **اقول** والاخبار في فضل صومه متظاهرة وانما نذكر بعض
ما ورد في خلاف ذلك وما يحتمل من تاويلات حاضرة فروينا بعدة اسانيد الى مولانا الصادق عليه السلام
قال اوصى رسول الله صلى الله عليه وآله الى علي عليه السلام وحده واوصى علي عليه السلام الى الحسن والحسين
جميعا عليهما السلم وكان الحسن امامه فدخل رجل على الحسن وهو يتغدى والحسين عليه السلام صائم ثم جاء
بعدما قبض الحسن عليه فدخل على الحسين عليه السلام يوم عرفة وهو يتغدى وعلي بن الحسين عليه السلام صائم فقال
له الرجل اني دخلت على الحسن وهو يتغدى وانت صائم ثم دخلت عليك وانت مفطر فقال ان الحسن عليه السلام
كان اماما فافطر لئلا يتخذ صومه سنة ويتاسى به الناس فلما ان قبض كنت انا الامام فاردت الا
يتخذ صومي سنة فيتاسى الناس بي **اقول** ولعل سبب كراهية صوم يوم عرفة اذا كان الذي يصوم
يضعفه عن استيفاء الدعاء او يكون هلاله مشكوكا فيه فيخاف ان يكون يوم عرفة عيد الاضحى وقد روينا
ذلك بعدة طرق الى ابي جعفر بن بابويه من كتاب من لا يحضره فقيه والى ابن فضال من كتاب الصيام

عن حنان بن سدير عن ابيه عن ابي جعفر ع قال سالته عن صوم عرفة فقلت جعلت فداك انهم يزعمون
انه يعدل صيام سنة قال كان ابي عليه السلم لا يصومه قلت ولم ذاك جعلت فداك قال يوم عرفة
يوم دعاء و مسئلة فاتخوف ان يضعفني عن الدعا واكره ان اصومه اتخوف ان يكون عرفة يوم
الاضحى وليس بيوم صوم **اقول** فان كان هلال الشهر من ذي الحجة محققا والذي يريد صوم عرفة
لا يضعفه الصوم عن شيء من عمل ذلك اليوم فالظاهر ان الصوم له افضل ورويناه ذلك عن عبد
الرحمن بن ابي عبد الله عن ابي الحسن ع قال صوم يوم عرفة يعدل صوم السنة وقال لم يصمه الحسن وصامه
الحسين **اقول** ومن ابلغ ما رويت في ترك صومه باسنادي الى محمد بن يعقوب الكليني باسناده
الى محمد بن بشير قال سمعت ابا جعفر ع يقول ان رسول الله لم يصم يوم عرفة منذ نزل صيام شهر رمضان
ومن ذلك باسنادي الى محمد بن يعقوب الكليني ايضا باسناده في كتاب الكافي الى زرارة عن ابي
جعفر وابي عبد الله عليهما السلم قالا لا تصوم من يوم عاشورا ولا عرفة بمكة ولا بالمدينة ولا في وطنك
ولا في مصر من الامصار **اقول** لعل قد كانا عليهما السلم يعرفان من زرارة ان الصوم في يوم عرفة
يضعفه عن الدعاء والمسئلة في اليوم المذكور وعما هو اهم من وظايف عمل ذلك اليوم المشكور
فصل فيما نذكره من فضل زيارة الحسين ع يوم عرفة **فمن ذلك** ما رويناه باسنادنا الى
ابي جعفر بن بابويه باسناده في كتاب ثواب الاعمال الى ابي عبد الله ع في ثواب من زار الحسين ع
فقال من اتاه في يوم عرفة عارفا بحقه كتب له الف حجة والف عمرة متقبلة والف غزوة مع نبي
مرسل وامام عادل وفي رواية اخرى ومن اتاه في يوم عرفة عارفا بحقه كتب الله له الف حجة و
عمرة متقبلات والف غزوة مع نبي مرسل وامام عادل قال وقلت وكيف لي بمثل الموقف قال
فنظر الي شبه المغضب ثم قال يا فلان ان المومن اذا اتى قبر الحسين ع يوم عرفة واغتسل بالفرات
ثم توجه اليه كتب الله له بكل خطوة حجة بمناسكها ولا اعلمه الا قال وعمرة **ومن ذلك** ما رواه
باسناده الى ابي عبد الله ع ان الله تبارك وتعالى يتجلى لزوار قبر الحسين ع قبل اهل عرفات و يقضي
حوايجهم ويغفر ذنوبهم ويشفعهم في مسايلهم ثم ياتي اهل عرفة فيفعل بهم ذلك **ومن ذلك**

من

من غير كتاب ثواب الاعمال عن الصادق ع قال اذا كان يوم عرفة نظر الله تعالى الى زوار قبر الحسين
بن علي ع قال ارجعوا مغفورا لكم ما مضى ولا يكتب على احد ذنب سبعين يوما من يوم ينصرف
ومن ذلك عن الصادق ع ايضا انه قال من زار الحسين بن علي عليه السلم يوم عرفة كتب الله عز وجل
له الف الف حجة مع القايم والف الف عمرة مع رسول الله صلى الله عليه وآله وعتق الف الف نسمة و
حملان الف الف فرس في سبيل الله وسماه الله عبدي الصديق آمن بوعدي والاحاديث في فضل
زيارة الحسين عليه السلم في عرفة متواترة عند اهل المعرفة **فصل** فيما نذكره من لفظ الزيارة المختصة
بالحسين عليه السلم يوم عرفة اعلم انه سياتي في بعض ما نذكره من الدعوات في يوم عرفة زيارة النبي
والائمة عليهم افضل الصلوات وانما نذكر في هذا الفصل زيارة يختص بهذا اليوم غير ما لعله في جوامع
ذكر هذه الزيارة اذا كنت بمشهد الحسين عليه السلم في يوم عرفة فاغتسل غسل الزيارة والبس اطهر ثيابك
وطهر عقلك وقلبك مما يقتضي الابعاد بعقابك وعنايتك لتكون طاهرا من الادناس فيصح لك ان
تقف بباب طاهر من الارجاس واقصد مقدس حضرته وقف على باب حرمته مكبرا لله تعالى وقل
الله اكبر كبيرا والحمد لله كثيرا وسبحان الله بكرة واصيلا والحمد لله الذي هدانا لهذا
وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله لقد جاءت رسل ربنا بالحق السلام على رسول الله
صلى الله عليه وآله السلم على امير المؤمنين السلم على فاطمة الزهراء سيدة العالمين السلام
على الحسن والحسين السلم على علي بن الحسين السلم على محمد بن علي السلم على جعفر بن محمد
السلم على موسى بن جعفر السلم على علي بن موسى السلم على محمد بن علي السلم على علي بن
محمد السلم على الحسن بن علي السلم على الخلف الصالح المنتظر السلم عليك يا ابا عبد الله
السلم عليك يا ابن رسول الله عبدك وابن عبدك وابن امتك الموالي لوليك المعادي
لعدوك استجار بمشهدك وتقرب الى الله بقصدك الحمد لله الذي هدانا لولايتك وخصني
بزيارتك وسهل لي قصدك ثم تدخل وتقف مما يلي الراس وتقول السلم عليك يا وارث آدم
صفوة الله السلم عليك يا وارث نوح نبي الله السلم عليك يا وارث ابراهيم خليل الله السلم

لنساء و

عليك يا وارث موسى كليم الله السلام عليك يا وارث عيسى روح الله السلام عليك يا وارث محمد
حبيب الله السلام عليك يا وارث امير المؤمنين السلام عليك يا وارث فاطمة الزهراء السلام عليك
يا ابن محمد المصطفى السلام عليك يا ابن علي المرتضى السلام عليك يا ابن خديجة الكبرى السلام
عليك يا ثار الله وابن ثاره والوتر الموتور اشهد انك قد اقمت الصلوة وآتيت الزكوة وامرت
بالمعروف ونهيت عن المنكر واطعت الله حتى اتاك اليقين فلعن الله امة قتلتك ولعن
الله امة ظلمتك ولعن الله امة سمعت بذلك فرضيت به يا مولاي يا ابا عبد الله اشهد
الله وملائكته وانبياءه ورسله اني بكم مؤمن وبإيابكم موقن بشرايع ديني وخواتيم
عملي فصلوات الله عليكم وعلى ارواحكم وعلى اجسادكم وعلى شاهدكم وغائبكم وظاهركم و
باطنكم السلام عليك يا ابن خاتم النبيين وابن سيد الوصيين وابن امام المتقين وابن
قائد الغر المحجلين الى جنات النعيم وكيف لا تكون كذلك وانت باب الهدى وامام التقى
والعروة الوثقى والحجة على اهل الدنيا وخامس اصحاب الكساء غذتك يد الرحمة ورضعت
من ثدي الايمان وربيت في حجر الاسلام والنفس غير راضية بفراقك ولا شاكة في حياتك
صلوات الله عليك وعلى آبائك وابنائك السلام عليك يا صريع العبرة الساكبة وقرين
المصيبة الراتبة لعن الله امة استحلت منك المحارم فقتلت صلى الله عليك مقهورا
واصبح رسول الله صلى الله عليه وآله بك موتورا واصبح دين الله بفقدك مهجورا السلام
عليك وعلى جدك وابيك وامك واخيك وعلى الائمة من بنيك وعلى المستشهدين معك
وعلى الملائكة الحافين بقبرك والشاهدين لزوارك المؤمنين على دعاء شيعتك والسلام
عليك ورحمة الله وبركاته بابي انت وامي يا ابن رسول الله بابي انت وامي يا ابا عبد الله لقد
عظمت الرزية وجلت المصيبة بك علينا وعلى جميع اهل السموات والارض فلعن الله امة
اسرجت والجمت وتهيأت لقتالك يا مولاي يا ابا عبد الله قصدت حرمك واتيت مشهدك
اسأل الله بالشأن الذي لك عنده وبالمحل الذي لك لديه ان يصلي على محمد وآل محمد وان

يجعلني

يجعلني معكم في الدنيا والآخرة برحمته وجوده وكرمه ثم قبّل الضريح وصلّ عند الرأس ركعتين
تقرأ فيهما ما احببت فاذا فرغت فقل اللهم اني لك صليت ولك ركعت ولك سجدت وحدك لا شريك
لك لانه لا تجوز الصلوة والركوع والسجود الا لك لانك انت الله لا اله الا انت اللهم صل
على محمد وآل محمد وابلغهم عني افضل التحية والسلام واردد علي منهم التحية والسلام
اللهم وهاتان الركعتان هدية مني الى مولاي وسيدي وامامي الحسين بن علي عليهما
السلام اللهم صل على محمد وآل محمد وتقبل ذلك مني واجزني على ذلك افضل املي ورجائي
فيك وفي وليك يا ارحم الراحمين ثم صر الى رجلي الحسين ع وزر علي بن الحسين عليه السلم وهو
عند رجلي ابي عبد الله ع فتقول السلام عليك يا ابن رسول الله السلام عليك يا ابن نبي الله السلام
عليك يا ابن امير المؤمنين السلام عليك يا ابن الحسين الشهيد السلام عليك ايها الشهيد ابن
الشهيد السلام عليك ايها المظلوم ابن المظلوم لعن الله امة قتلتك ولعن الله امة ظلمتك ولعن الله
امة سمعت بذلك فرضيت به السلام عليك يا ولي الله وابن وليه لقد عظمت المصيبة
وجلت الرزية بك علينا وعلى جميع المؤمنين فلعن الله امة قتلتك وابرأ الى الله واليك
منهم في الدنيا والآخرة ثم توجه الى الشهداء فزرهم وقل السلام عليكم يا اولياء الله واحباءه السلام
عليكم يا اصفياء الله واوداءه السلام عليكم يا انصار دين الله وانصار نبيه وانصار
امير المؤمنين وانصار فاطمة سيدة نساء العالمين السلام عليكم يا انصار ابي محمد الحسن
الولي الناصح السلام عليكم يا انصار ابي عبد الله الحسين الشهيد المظلوم صلوات الله عليكم
اجمعين بابي انتم وامي طبتم وطابت الارض التي فيها دفنتم فزتم والله فوزا عظيما يا ليتني
كنت معكم فافوز معكم في الجنان مع الشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا والسلام
عليكم ورحمة الله وبركاته ثم عد الى راس الحسين ع واكثر من الدعاء لنفسك واهلك واخوانك
المؤمنين واذا اردت وداعه فودعه والشهداء ببعض ما قدمناه من وداعاتهم ثم امض الى مشهد العباس
بن امير المؤمنين ع فاذا اتيته فقف على قبره وقل السلام عليك يا ابا الفضل العباس بن امير المؤمنين

السلام عليك يا ابن سيد الوصيين السلام عليك يا ابن اول القوم اسلاما واقدمهم ايمانا
واقومهم بدين الله واحوطهم على الاسلام اشهد لقد نصحت لله ولرسوله ولاخيك فنعم
الاخ الصابر المجاهد المحامي الناصر والاخ الدافع عن اخيه المجيب الى طاعة ربه
الراغب فيما زهد فيه غيره من الثواب الجزيل والثناء الجميل فالحقك الله بدرجة
آبائك في دار النعيم انه حميد مجيد ثم انكب على القبر وقل اللهم لك تعرضت ولزيارة
اوليائك قصدت رغبة في ثوابك ورجاء لمغفرتك وجزيل احسانك فاسالك ان
تصلي على محمد وآل محمد وان تجعل رزقي بهم دارا وعيشي بهم قارا وزيارتي بهم مقبولة
وذنبي بهم مغفورا واقلبني بهم مفلحا منجحا مستجابا دعائي بافضل ما ينقلب به احد من
زواره والقاصدين اليه برحمتك يا ارحم الراحمين ثم قبل الضريح وصل عنده صلاة الزيارة
وما بدا لك فاذا اردت وداعه رضوان الله عليه فودعه ببعض ما قدمناه من وداعاته

فصل فيما نذكره من صلاة ركعتين قبل الخروج للدعاء المعتاد وهل الاجتماع للدعاء يوم
عرفة افضل او الانفراد فنقول وقد وجدنا في كتاب ابي محمد حسن بن محمد بن اسمعيل بن محمد بن
اشناس البزاز رحمه الله ركعتين يحتمل ان يكون صلاتهما قبل صلاة الظهرين فاقتضى الاستظهار
للعبادات ان نذكرهما وفيهما فضل في العنايات فقال في كتابه ما هذا لفظه اما الصلاة في يوم عرفة
من كتب اصحابنا رحمهم الله فاني وجدتها اثنتي عشرة ركعة تقرا في كل ركعة فاتحة الكتاب
مرة وآية الكرسي وقل هو الله احد مرة فاذا سلمت تقرا ما تيسر من القران وتخر ساجدا وترفع
يديك وتقول سبحان من لبس العز وقار به سبحان من تعطف بالحلم وتكرم به سبحان
من احصى كل شيء وعلمه سبحان من لا ينبغي ان يسبح سواه سبحان ذي العز و
القدرة سبحان العظيم الاعظم اسالك يا رب بمعاقد العز من عرشك وباسمك
العظيم الاعظم واسالك بالمستجاب من دعائك وبنور وجهك ان تصلي على محمد
وآل محمد وتدعو بما احببت وروي عن مولانا الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال من

سبحان م

صلى

صلى يوم عرفة قبل ان يخرج الى الدعاء في ذلك ويكون بارزا تحت السماء ركعتين واعترف لله
عز وجل بذنوبه واقر له بخطاياه نال ما نال الواقفون بعرفة من الفوز وغفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر
اقول واما هل الاجتماع يوم عرفة افضل او الانفراد فاعلم ان الاحاديث وردت ان اجتماع المؤمنين
في الدعوات وقضاء الحاجات يقتضي تعجيل الاجابات وتفريج الكربات ووردت احاديث
ان دعاء السر افضل الدعاء وابلغ في الظفر بالرجاء واذا كانت الاخبار على هذا السبيل فينبغي ان يكون
على نفسه بصيرة في كل كثير وقليل فان عرف من نفسه ان اجتماعه بالناس لا يشغله عن مولاه
وانه يكون اقرب له الى رضاه فالاجتماع لمثل هذا القوي من العباد افضل من الانفراد وان
كان يعلم من نفسه ان الاجتماع بالعباد يشغله عن سلطان المعاد فهذا ينبغي له ان يعمل
على الانفراد وجملة الامور ان المراد من العبد المبالغة في اخلاص الاعمال فكيف قدر على الظفر
بهذه الحال فليبادر اليها ويعتمد عليها فصل فيما نذكره من الاستعداد للدعاء يوم عرفة ان كان
من البلاد اقول قد قدمنا في الجزء الاول من كتاب المهمات والتتمات شروطا للدعوات
المقبولات وعيوبا في الدعاء تمنع من الاجابات فان قدرت على تطلبها فانك من التفصيل
فاعمل عليه فانه واضح البرهان والدليل وان تعذر عليك حضور ذلك الكتاب وقت هذه
الدعوات ولم تكن ممن يعرف شروط الاجابة وعيوب العبادات فاعلم انه ينبغي ان
تلقى الله جل جلاله وقت الحضور لمناجاته وانت طاهر من كل ما يقتضي استحقاق العقوبات
ومعنا انه كما ان العقل يشهد انك اذا اردت دخول حضرة ملك من ملوك الزمان او لقاء
النبي صلوات الله عليه وآله او احد ائمتنا العظيمي الشان فانك تستعد للدخول عليهم بكل
ما يقربك اليهم ومهما عرفت انهم يؤثرون ان يكون عليك من الكسوات او تكون عليه من الصفات
او يرتضونه من الفاظ التسليم عليهم او القيام او الجلوس بين يديهم فانك تجتهد في العمل على
مرادهم بغاية اجتهادك مع علمك انهم لا يطلعون على ضميرك وفؤادك فكيف يجوز ان تكون مع
سلطان دنياك ومعادك على هذه الصفات وهو مطلع على الخفيات وحاجتك اليه اعظم من

حاجتك الى كل من تحضر بين يديه فاذا تطهرت وغسلت عقلك باسحاب الاقبال على مولاك وغسلت
قلبك بدموع الخشوع والخضوع لمالك دنياك وآخرتك فاغتسل الغسل المامور به في عرفة فانه من المهمات
ولتكن نيتك في ذلك الغسل الموصوف ولكل غسل تحتاج اليه في ذلك اليوم المعروف فتغتسل غسل التوبة
عسى ان يكون قد بقي عليك شيء من عيوب القلوب وادواء الذنوب وغسل يوم عرفة وغسل الحاجة و
قبول الدعوات فاننا وجدناه في الروايات وغسل الاستخارات عسى تحتاج الى شيء من المشاورات
وكل غسل يمكن في ذلك النهار واقتد باهل الاحتياط والاستظهار وليكن غسلك قبل الظهرين
بقليل لعلك تصلي وتدعو وانت على ذلك الحال الجميل ثم تصلي الظهرين بنوافلهما على التمام في
المراقبات والدعوات **فصل** فيما نذكره من صلاة تختص بيوم عرفة بعد صلوة الظهرين روينا هذه
الصلوة عن والدي السعيد باسناده الى الشيخ المفيد محمد بن محمد بن النعمان تغمدهما الله جل جلاله برضوانه
فيما اشتمل عليه كتابه كتاب الاشراف فقال فيه ما هذا لفظه وصلوة يوم عرفة فيما سوى عرفات
من الاماكن والاصقاع ركعتان بعد صلوة العصر وقبل الدعا **اقول** فينبغي ان تبالغ فيهما في الاخلاص
وعوايد اهل الاختصاص لتكون هاتان الركعتان فاتحة للابواب بين يديك ومقدمة الى مولاك
الذي انت مضطر الى اقباله عليك **فصل** فيما نذكره من ادعية يوم عرفة اعلم انني وجدت في الروايات
اختلافا فيما نذكره قبل الشروع في الدعوات فقال جدي ابو جعفر الطوسي فاذا وقفت للدعا فعليك بالسكينة
والوقار واحمد الله تعالى وهلله ومجده واثن عليه وكبره مائة تكبيرة واحمده مائة مرة وسبحه مائة مرة واقرا قل
هو الله احد مائة مرة وقال محمد بن علي الطرازي في كتابه باسناده عن الصادق ع مثل هذا العدد في التكبير
والتحميد والتسبيح وزاد عليه وهلله مائة مرة كما قدمناه ثم قال في عدد قراءة قل هو الله احد مائة مرة
كما قدمناه ثم قال وان احببت ان تزيد على ذلك فزد واقرا سورة القدر مائة مرة ووجدت في رواية
اخرى عن مولانا الصادق ع ما هذا لفظها تكبر الله تعالى مائة مرة وتهلله مائة مرة وتسبحه مائة مرة وتقدسه
مائة مرة وتقرا آية الكرسي مائة مرة وتصلي على النبي صلى الله عليه وآله عليهم السلم مائة مرة **اقول** فليكن
الاستظهار لاخرتك ارجح عندك من الاحتياط لدنياك فلو ان سلطانا جعل لرعيته يوما يحضرون بين

يديه

يديه ويعرضون حوائجهم عليه وكانت الرعية مفتقرة في كل شيء اليه واختلف عليهم خواص السلطان
فيما ينبغي ان يقدموا من لفظ الكلام الذي يعرض عليه وقت الحضور بين يديه لطلب ما يحتاجون اليه من
الاحسان اما كانوا يستظهرون لكل طريق في الاحتياط والاستظهار بذكر الالفاظ جميعها التي ذكرها
لهم الخواص من الشفيق واقول يا ايها الرجل المشرف بنور المعقول والمنقول وهداية الرسول انت تعلم
انك لو نقلت تلك الالفاظ جميعها على التفصيل ثم دخلت الى بين يدي ذلك السلطان الجليل و
تلوتها بلسانك وانت معرض عنه او مشغول بغيره عن الالتفات اليه وادب القرب منه فانك تشهد
على نفسك بالجهل بقدر السلطان وانك قد عرضت نفسك للحرمان او الهوان فاذا لا يجوز ان تدخل
حضرة السلطان الا وانت مقبل عليه بالقلب واللسان وجميع الجنان والامكان فكذا ينبغي ان تكون انت
مع الله جل جلاله المطلع على الاسرار فتكون عند تلاوة هذه الاذكار حاضر العقل ولبك وحفظ المعاني
والالفاظ بلسانك وقلبك ومجتهدا ان يصدق فعالك مقالك فاذا تلوت الله اكبر فيكون على سرائرك
وظواهرك انك لا شيء اعظم من الله جل جلاله الذي تتلفظ بتكبيره ولا تشغل قلبك في تلك الحال بشيء
غيره من جليل امرك وكثيره واذا تلوت تحميده وقلت الحمد لله فقد شهدت ان الحمد ملكه وانه احق به من سواه
فلا يكن في خاطرك حمد سواه لشيء من احسان اليك في دنيا [illegible] ولا اصطنع لخلاصها واذا تلوت
تسبيحه وتنزيهه فليكن خاطرك منزها عن ان تؤثر عليه سواه او ان يشغلك عنه في تلك الحال بغيره ممن
او تراه واذا تلوت تهليله وقرات آية الكرسي وقل هو الله احد فليكن عليك تصديق الاعتراف بان الملك
الذي لا يشغلك عنه صوابك ولا دنياك وانك مملوكه وعبده المفتقر اليه المشغول به اشتغالا يشهد بحقيقته
سرك وبجوارحك واذا قرات سورة ليلة القدر فليكن قلبك معظما للقطعة الشريفة التي جعلت تابعة
لله وتربين يديه وكانت تنزل القطعة المقدس عليه فاجمعها بابلغ ما يصل جهدك اليه واذا صليت على
النبي صلوات الله عليه وآله فاذكر انهم عرفونا بحجتهم الى دعائك لهم بالصلوة عليهم بعد ما تعرف من ان الله جل جلاله
صلى هو وملائكته عليهم لكن قد ورد في الحديث ان ابواب الاجابات تفتح لطلب الصلوات عليهم في الدعوات
واذا فتحها الله جل جلاله لقبول الصلوة عليهم في مناجاتك كان ارحم واكرم ان يغلقها عما تدعو به بعد ذلك

من حاجاتك ومهماتك اقول فاذا عملت في تلاوة هذه الامور على ما ذكرناه رجوت لنفسك ان تكون
عبدا عرف حق مولاه وقبل منه فيما يدعوه ودعاه وظفر برضاه وكان سعيدا في دنياه واخراه وصاحب ذكره
ما تختاره من الدعوات المختصة بهذا اليوم المتفق على تعظيمه بين الفرق المختلفات فمن ذلك ما رويناه
باسنادنا الى جدي ابي جعفر الطوسي رضه فيما ذكره في كتاب تهذيب الاحكام باسناده الى مولانا الصادق
صلوات الله عليه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لعلي الا اعلمك دعاء يوم عرفة وهو دعاء من كان
قبلي من الانبياء قال تقول لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو
حي لا يموت بيده الخير وهو على كل شيء قدير اللهم لك الحمد كالذي تقول وخيرا مما نقول و
فوق ما يقول القائلون اللهم لك صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي ولك براءتي ولك حولي
ومنك قوتي اللهم اني اعوذ بك من الفقر ومن وساوس الصدور ومن شتات الامر ومن عذاب
القبر اللهم اني اسالك خير الرياح واعوذ بك من شر ما يجيء به الرياح واسالك خير الليل و النهار
اللهم اجعل في قلبي نورا وفي سمعي وبصري نورا وفي لحمي وعظامي نورا وفي عروقي ومقعدي و
مقامي ومدخلي ومخرجي نورا واعظم لي نورا يا رب يوم القاك انك على كل شيء قدير اقول
وقد كنا ذكرنا في كتاب عمل اليوم والليلة في صفات المخلصين في الدعوات عدة روايات وسوف نذكر
في كتابه هذا الموضع ما يليق بها اقول فمن ذلك ما رويناه باسنادنا الى محمد بن الحسن بن الوليد باسناده
الى القسم بن حسين النيشابوري قال رايت ابا جعفر عليه السلم عند ما وقف بالموقف مد يديه جميعا
فما زالتا ممدودتين الى ان افاض فما رايت احدا اقدر على ذلك منه ومن ذلك ما رويناه باسنادي
الى محمد بن الحسن الصفار باسناده الى علي بن داود قال رايت ابا عبد الله ع في الموقف اخذ بلحيته
وبجامع ثوبه وهو يقول باصبعه اليمنى منكس الراس هذا رقبتي بما جنيت ومن ذلك ما رويناه
باسنادي عن محمد بن الحسن بن الوليد ايضا باسناده الى حماد بن عبد الله قال كنت قريبا من ابي الحسن
موسى ع بالموقف فلما همت الشمس للغيبة اخذ بلحيته بيده اليسرى بجامع ثوبه ثم قال اللهم اني عبدك وابن عبدك
ان تعذبني فبامور قد سلفت مني وان عفوت عني فاهل العفو انت يا اهل

العفو

العفو يا احق من عفا اغفر لي ولاصحابي وحرك راسه ومن ذلك ما لم نذكره في عمل اليوم
والليلة عن مولانا علي بن موسى الرضا صلوات الله عليه في يوم عرفة اللهم كما سترت علي ما لم اعلم فاغفر
لي ما تعلم وكما وسعني علمك فليسعني عفوك وكما بدأتني بالاحسان فاتم نعمتك بالغفران
وكما اكرمتني بمعرفتك فاشفعها بمغفرتك وكما عرفتني وحدانيتك فاكرمني بطاعتك وكما عصمتني مما لم اكن اعتصم
منه الا بعصمتك فاغفر لي ما لو شئت عصمتني منه يا جواد يا كريم يا ذا الجلال والاكرام اقول
فانظر رحمك الله الى القوم الذين نقتدي باثارهم ونهتدي بانوارهم كيف عند دعواتهم وفي
مناجاتهم على صفاتهم في ضراعاتهم ومن الدعوات المشرفة في يوم عرفة دعاء مولانا الحسين بن
علي صلوات الله عليه الحمد لله الذي ليس لقضائه دافع ولا لعطائه مانع ولا كصنعه
صنع صانع وهو الجواد الواسع فطر اجناس البدائع واتقن بحكمته الصنائع لا تخفى
عليه الطلائع ولا تضيع عنده الودائع اتى بالكتاب الجامع وبشرع الاسلام النور
الساطع وهو للخليقة صانع وهو المستعان على الفجائع جازي كل صانع ورائش
كل قانع وراحم كل ضارع ومنزل المنافع والكتاب الجامع بالنور الساطع و
هو للدعوات سامع وللكربات دافع وللدرجات رافع وللجبابرة
قامع وراحم عبرة كل ضارع ودافع ضرعة كل ضارع فلا اله غيره ولا شيء يعدله
وليس كمثله شيء وهو السميع البصير اللطيف الخبير وهو على كل شيء قدير اللهم
اني ارغب اليك واشهد بالربوبية لك مقرا بانك ربي وان اليك مردي
ابتدأتني بنعمتك قبل ان اكون شيئا مذكورا وخلقتني من التراب ثم
اسكنتني الاصلاب امنا لريب المنون واختلاف الدهور والسنين فلم ازل ظاعنا من
صلب الى رحم في تقادم الايام الماضية والقرون الخالية لم تخرجني
لرافتك بي ولطفك لي واحسانك الي في دولة ايام الكفرة الذين نقضوا
عهدك وكذبوا رسلك لكنك اخرجتني رافة منك وتحننا علي للذي سبق

اكرمتني بمعرفتك فاشفعها

ريب المنون حوادث الدهر

من الهدى الذي له يسرتني وفيه أنشأتني ومن قبل ذلك رؤفت بي بجميل صنعك
وسوابغ نعمك فابتدعت خلقي من مني يمنى ثم أسكنتني في ظلمات ثلاث بين
لحم ودم وجلد لم تشهرني بخلقي ولم تجعل إلي شيئاً من أمري ثم أخرجتني إلى الدنيا
تاماً سوياً وحفظتني في المهد طفلاً صبياً ورزقتني من الغذاء لبناً مرياً وعطفت
علي قلوب الحواضن وكفلتني الأمهات الرحائم وكلأتني من طوارق الجان و
سلمتني من الزيادة والنقصان فتعاليت يا رحيم يا رحمن حتى إذا استهللت
ناطقاً بالكلام أتممت علي سوابغ الإنعام فربيتني زائداً في كل عام حتى
إذا اكتملت فطرتي واعتدلت سريرتي أوجبت علي حجتك بأن ألهمتني معرفتك
وروعتني بعجائب فطرتك وأنطقتني لما ذرأت في سمائك وأرضك من بدائع
خلقك ونبهتني لذكرك وشكرك وواجب طاعتك وعبادتك وفهمتني ما جاءت
به رسلك ويسرت لي تقبل مرضاتك ومننت علي في جميع ذلك بعونك و
لطفك ثم إذ خلقتني من حر الثرى لم ترض لي يا إلهي بنعمة دون أخرى و
رزقتني من أنواع المعاش وصنوف الرياش بمنك العظيم علي وإحسانك القديم
إلي حتى إذا أتممت علي جميع النعم وصرفت عني كل النقم لم يمنعك جهلي وجرأتي
عليك أن دللتني على ما يقربني إليك ووفقتني لما يزلفني لديك فإن دعوتك
أجبتني وإن سألتك أعطيتني وإن أطعتك شكرتني وإن شكرتك زدتني كل
ذلك إكمالاً لأنعمك علي وإحساناً إلي فسبحانك من مبدئ معيد حميد مجيد
تقدست أسماؤك وعظمت آلاؤك فأي أنعمك يا إلهي أحصي عدداً أو ذكراً أم أي
عطاياك أقوم بها شكراً وهي يا رب أكثر من أن يحصيها العادون أو يبلغ علماً بها
الحافظون ثم ما صرفت ودرأت عني اللهم من الضر والضراء أكثر مما ظهر لي من العافية
والسراء وأنا أشهد يا إلهي بحقيقة إيماني وعقد عزمات يقيني وخالص صريح

توحيدي

توحيدي وباطن مكنون ضميري وعلائق مجاري نور بصري وأسارير صفحة جبيني
وخرق مسارب نفسي وخذاريف مارن عرنيني ومسارب صماخ سمعي وما ضمت و
أطبقت عليه شفتاي وحركات لفظ لساني ومغرز حنك فمي وفكي ومنابت
أضراسي وبلوغ حبائل بارع عنقي ومساغ مطعمي ومشربي وحمالة أم رأسي وجمل
حمائل حبل وتيني وما اشتمل عليه تامور صدري ونياط حجاب قلبي وأفلاذ
حواشي كبدي وما حوته شراسيف أضلاعي وحقاق مفاصلي وأطراف أناملي
وقبض عواملي ودمي وشعري وبشري وعصبي وقصبي وعظامي ومخي و
عروقي وجميع جوارحي وما انتسج على ذلك أيام رضاعي وما أقلت الأرض مني
ونومي ويقظتي وسكوني وحركات ركوعي وسجودي أن لو حاولت و
اجتهدت مدى الأعصار والأحقاب لو عمرتها أن أؤدي شكر واحدة من أنعمك
ما استطعت ذلك إلا بمنك الموجب علي به شكرك أبداً جديداً وثناء طارفاً
عتيداً أجل ولو حرصت أنا والعادون من أنامك أن نحصي مدى إنعامك سالفه
وآنفه لما حصرناه عدداً ولا أحصيناه أمداً هيهات أنى ذلك وأنت المخبر
عن نفسك في كتابك الناطق والنبأ الصادق وإن تعدوا نعمة الله لا
تحصوها صدق كتابك اللهم ونبأك وبلغت أنبياؤك ورسلك ما أنزلت
عليهم من وحيك وشرعت لهم من دينك غير أني يا إلهي أشهد بجهدي وجدي ومبلغ
طاقتي ووسعي وأقول مؤمناً موقناً الحمد لله الذي لم يتخذ ولداً فيكون موروثاً
ولم يكن له شريك في الملك فيضاده فيما ابتدع ولا ولي من الذل فيرفده فيما
صنع سبحانه سبحانه لو كان فيهما آلهة إلا الله لفسدتا وتفطرتا
فسبحان الله الواحد الحق الأحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له
كفواً أحد الحمد لله حمداً يعادل حمد ملائكته المقربين وأنبيائه المرسلين وصلى الله

على خيرتك من خلقك محمد خاتم النبيين وآله الطاهرين المخلصين اللهم اجعلني أخشاك كأني
أراك وأسعدني بتقواك ولا تشقني بمعصيتك وخر لي في قضائك وبارك لي في
قدرك حتى لا أحب تعجيل ما أخرت ولا تأخير ما عجلت اللهم اجعل غناي في نفسي و
اليقين في قلبي والإخلاص في عملي والنور في بصري والبصيرة في ديني ومتعني بجوارحي و
اجعل سمعي وبصري الوارثين مني وانصرني على من ظلمني وأرني فيه ثاري ومآربي وأقر بذلك
عيني اللهم اكشف كربتي واستر عورتي واغفر لي خطيئتي واخسأ شيطاني وفك رهاني
واجعل لي يا إلهي الدرجة العليا في الآخرة والأولى اللهم لك الحمد كما خلقتني فجعلتني سميعا بصيرا
ولك الحمد كما خلقتني فجعلتني حيا سويا رحمة بي وكنت عن خلقي غنيا رب بما برأتني
فعدلت فطرتي رب بما أنشأتني فأحسنت صورتي يا رب بما أحسنت إلي وفي نفسي
عافيتني رب بما كلأتني ووفقتني رب بما أنعمت علي فهديتني رب بما أوليتني ومن كل
خير أعطيتني رب بما أطعمتني وسقيتني رب بما أغنيتني وأقنيتني رب
بما أعنتني وأعززتني رب بما ألبستني من سترك الصافي ويسرت لي من صنعك الكافي
صل على محمد وآل محمد وأعني على بوائق الدهور وصروف الأيام والليالي ونجني
من أهوال الدنيا وكربات الآخرة واكفني شر ما يعمل الظالمون في الأرض اللهم ما أخاف
فاكفني وما أحذر فقني وفي نفسي وديني فاحرسني وفي سفري فاحفظني وفي
أهلي ومالي فاخلفني وفيما رزقتني فبارك لي وفي نفسي فذللني وفي أعين الناس
فعظمني ومن شر الجن والإنس فسلمني وبذنوبي فلا تفضحني وبسريرتي فلا تخزني و
بعملي فلا تبتلني ونعمك فلا تسلبني وإلى غيرك فلا تكلني إلى من تكلني إلى القريب
يقطعني أم إلى البعيد يتجهمني أم إلى المستضعفين لي وأنت ربي ومليك أمري أشكو إليك
غربتي وبعد داري وهواني على من ملكته أمري اللهم فلا تحلل بي غضبك فإن لم
تكن غضبت علي فلا أبالي سواك غير أن عافيتك أوسع لي فأسألك بنور وجهك

الذي

الذي أشرقت له الأرض والسماوات وكشفت به الظلمات وصلح عليه أمر الأولين والآخرين
أن لا تميتني على غضبك ولا تنزل بي سخطك لك العتبى حتى ترضى قبل ذلك لا إله
إلا أنت رب البلد الحرام والمشعر الحرام والبيت العتيق الذي أحللته البركة وجعلته
للناس أمنة يا من عفا عن العظيم من الذنوب بحلمه يا من أسبغ النعمة بفضله يا من
أعطى الجزيل بكرمه يا عدتي في كربتي يا مؤنسي في حفرتي يا ولي نعمتي يا إلهي و
إله آبائي إبراهيم وإسماعيل وإسحاق ويعقوب ورب جبرئيل وميكائيل وإسرافيل
ورب محمد خاتم النبيين وآله المنتجبين ومنزل التوراة والإنجيل والزبور والفرقان
ومنزل كهيعص وطه ويس والقرآن الحكيم أنت كهفي حين تعييني المذاهب في
سعتها وتضيق علي الأرض برحبها ولولا رحمتك لكنت من المفضوحين وأنت
مؤيدي بالنصر على الأعداء ولولا نصرك لي لكنت من المغلوبين يا من خص نفسه
بالسمو والرفعة وأولياؤه بعزه يعتزون يا من جعلت له الملوك نير المذلة
على أعناقهم فهم من سطواته خائفون يعلم خائنة الأعين وما تخفي الصدور
وغيب ما تأتي به الأزمان والدهور يا من لا يعلم كيف هو إلا هو يا من لا يعلم ما
يعلمه إلا هو يا من كبس الأرض على الماء وسد الهواء بالسماء يا من له أكرم الأسماء
يا ذا المعروف الذي لا ينقطع أبدا يا مقيض الركب ليوسف في البلد القفر ومخرجه
من الجب وجاعله بعد العبودية ملكا يا راد يوسف على يعقوب بعد أن ابيضت
عيناه من الحزن فهو كظيم يا كاشف الضر والبلوى عن أيوب يا ممسك يدي إبراهيم عن
ذبح ابنه بعد كبر سنه وفناء عمره يا من استجاب لزكريا فوهب له يحيى ولم يدعه
فردا وحيدا يا من أخرج يونس من بطن الحوت يا من فلق البحر لبني إسرائيل فأنجاهم
وجعل فرعون وجنوده من المغرقين يا من أرسل الرياح مبشرات بين يدي رحمته
يا من لم يعجل على من عصاه من خلقه يا من استنقذ السحرة من بعد طول الجحود

وقد عبدوا في نعمتي يأكلون رزقه ويعبدون غيره وقد حادّوه ونادّوه وكذّبوا
رسله يا الله يا بديء لا بدء لك يا دائماً لا نفاد لك يا حيّ يا قيّوم يا محيي الموتى يا من
هو قائم على كلّ نفس بما كسبت يا من قلّ له شكري فلم يحرمني وعظمت خطيئتي فلم
يفضحني ورآني على المعاصي فلم يخذلني يا من حفظني في صغري يا من رزقني في كبري
يا من أياديه عندي لا تحصى يا من نعمه عندي لا تجازى يا من عارضني بالخير والإحسان
وعارضته بالإساءة والعصيان يا من هداني بالإيمان قبل أن أعرف شكر الامتنان
يا من دعوته مريضاً فشفاني وعرياناً فكساني وجائعاً فأطعمني وعطشاناً فأرواني
وذليلاً فأعزّني وجاهلاً فعرّفني ووحيداً فكثّرني وغائباً فردّني ومقلّاً فأغناني
ومنتصراً فنصرني وغنيّاً فلم يسلبني وأمسكت عن جميع ذلك فابتدأني فلك الحمد
يا من أقال عثرتي ونفّس كربتي وأجاب دعوتي وستر عورتي وذنوبي وبلّغني طلبتي
ونصرني على عدوّي وإن أعدّ نعمك ومننك وكرائم منحك لا أحصيها يا مولاي أنت
الذي أنعمت أنت الذي أحسنت أنت الذي أجملت أنت الذي أفضلت أنت الذي مننت
أنت الذي أكملت أنت الذي رزقت أنت الذي أعطيت أنت الذي أغنيت أنت الذي
أقنيت أنت الذي آويت أنت الذي كفيت أنت الذي هديت أنت الذي عصمت أنت
الذي سترت أنت الذي غفرت أنت الذي أقلت أنت الذي مكّنت أنت الذي أعززت
أنت الذي أعنت أنت الذي عضدت أنت الذي أيّدت أنت الذي نصرت أنت الذي
شفيت أنت الذي عافيت أنت الذي أكرمت تباركت ربّي وتعاليت فلك الحمد دائماً
ولك الشكر واصباً ثمّ أنا يا إلهي المعترف بذنوبي فاغفرها لي أنا الذي أخطأت أنا الذي
أغفلت أنا الذي جهلت أنا الذي هممت أنا الذي سهوت أنا الذي اعتمدت أنا الذي
تعمّدت أنا الذي وعدت أنا الذي أخلفت أنا الذي نكثت أنا الذي أقررت يا إلهي أعترف
بنعمتك عندي وأبوء بذنوبي فاغفر لي يا من لا تضرّه ذنوب عباده وهو الغنيّ عن

البدء النعمة والاحسان ... ق

رجل مقلّ أي قليل فقير ق

عضد كنصر أعانه ق

طاعتهم

طاعتهم والموفّق من عمل منهم صالحاً بمعونته ورحمته فلك الحمد إلهي أمرتني فعصيتك
ونهيتني فارتكبت نهيك فأصبحت لا ذا براءة فأعتذر ولا ذا قوّة فأنتصر فبأيّ شيء
أستقبلك يا مولاي أبسمعي أم ببصري أم بلساني أم بيدي أم برجلي أليس كلّها نعمك عندي
وبكلّها عصيتك يا مولاي فلك الحجّة والسبيل عليّ يا من سترني من الآباء والأمّهات أن
يزجروني ومن العشائر والإخوان أن يعيّروني ومن السلاطين أن يعاقبوني ولو اطّلعوا
يا مولاي على ما اطّلعت عليه منّي إذاً ما أنظروني ولرفضوني وقطعوني فها أنا ذا بين
يديك يا سيّدي خاضعاً ذليلاً حصيراً حقيراً لا ذو براءة فأعتذر ولا ذو قوّة فأنتصر ولا
حجّة لي فأحتجّ بها ولا قائل لم أجترح ولم أعمل سوءاً وما عسى الجحود لو جحدت يا مولاي
ينفعني وكيف وأنّى ذلك وجوارحي كلّها شاهدة عليّ بما قد عملت وعلمت يقيناً غير
ذي شكّ أنّك سائلي عن عظائم الأمور وأنت الحكم العدل الذي لا يجور وعدلك
مهلكي ومن كلّ عدلك مهربي فإن تعذّبني فبذنوبي يا مولاي بعد حجّتك عليّ وإن
تعف عنّي فبحلمك وجودك وكرمك لا إله إلّا أنت سبحانك إنّي كنت من الظالمين
لا إله إلّا أنت سبحانك إنّي كنت من المستغفرين لا إله إلّا أنت سبحانك إنّي كنت
من الموحّدين لا إله إلّا أنت سبحانك إنّي كنت من الوجلين لا إله إلّا أنت سبحانك إنّي
كنت من الراجين الراغبين لا إله إلّا أنت سبحانك إنّي كنت من السائلين لا إله
إلّا أنت سبحانك إنّي كنت من المهلّلين المسبّحين لا إله إلّا أنت ربّي وربّ آبائي
الأوّلين اللهمّ هذا ثنائي عليك ممجّداً وإخلاصي موحّداً وإقراري بآلائك معدّداً وإن
كنت مقرّاً أنّي لا أحصيها لكثرتها وسبوغها وتظاهرها وتقادمها إلى حادث ما لم
تزل تتعهّدني به معها منذ خلقتني وبرأتني من أوّل العمر من الإغناء بعد الفقر وكشف
الضرّ وتسبيب اليسر ودفع العسر وتفريج الكرب والعافية في البدن والسلامة في
الدين ولو رفدني على قدر ذكر نعمك عليّ جميع العالمين من الأوّلين والآخرين لما قدرت

الزجر المنع والنهي ق

الإنظار التأخير والإمهال

والأمر على ذلك تقدّست وتعاليت من ربّ عظيم كريم رحيم لا تحصى آلاؤك ولا يبلغ
ثناؤك ولا تكافى نعماؤك صلّ على محمّد وآل محمّد وأتمم علينا نعمك وأسعدنا
بطاعتك سبحانك لا إله إلّا أنت اللّهمّ إنّك تجيب دعوة المضطرّ إذا دعاك وتكشف
السّوء وتغيث المكروب وتشفي السّقيم وتغني الفقير وتجبر الكسير وترحم الصّغير
وتعين الكبير وليس دونك ظهير ولا فوقك قدير وأنت العليّ الكبير يا مطلق
المكبّل الأسير يا رازق الطّفل الصّغير يا عصمة الخائف المستجير يا من لا شريك له ولا وزير
صلّ على محمّد وآل محمّد وأعطني في هذه العشيّة أفضل ما أعطيت وأنلت أحدًا من
عبادك من نعمة توليها وآلاء تجدّدها وبليّة تصرفها وكربة تكشفها ودعوة تسمعها
وحسنة تتقبّلها وسيّئة تتغمّدها إنّك لطيف خبير وعلى كلّ شيء قدير اللّهمّ إنّك
أقرب من دعي وأسرع من أجاب وأكرم من عفا وأوسع من أعطى وأسمع من
سئل يا رحمن الدّنيا والآخرة ورحيمهما ليس كمثلك مسؤول ولا سواك مأمول دعوتك
فأجبتني وسألتك فأعطيتني ورغبت إليك فرحمتني ووثقت بك فنجّيتني و
فزعت إليك فكفيتني اللّهمّ فصلّ على محمّد عبدك ونبيّك وعلى آله الطّيّبين الطّاهرين
أجمعين وتمّم لنا نعماءك وهنّئنا عطاءك واجعلنا لك شاكرين ولآلائك ذاكرين
آمين ربّ العالمين اللّهمّ يا من ملك فقدر وقدر فقهر وعصي فستر واستغفر
فغفر يا غاية الرّاغبين ومنتهى أمل الرّاجين يا من أحاط بكلّ شيء علمًا ووسع
رأفةً وحلمًا اللّهمّ إنّا نتوجّه إليك في هذه العشيّة الّتي شرّفتها وعظّمتها بمحمّد نبيّك
ورسولك وخيرتك وأمينك على وحيك اللّهمّ صلّ على البشير النّذير السّراج المنير الّذي
أنعمت به على المسلمين وجعلته رحمةً للعالمين اللّهمّ فصلّ على محمّد وآل محمّد كما محمّد أهل لذلك
يا عظيم فصلّ عليه وعلى آله المنتجبين الطّيّبين الطّاهرين أجمعين وتغمّدنا
بعفوك عنّا فإليك عجّت الأصوات بصنوف اللّغات واجعل لنا في هذه العشيّة

نصيبا

السعادة خلاف الشقاوة وأسعده الله فهو سعيد ق

الجبر تغنية الإنسان من فقر ويصلح عظم من كسر ق

فكّ الكبل الأسير وكلمته إذا قيّدته ق

المنّة إياه أعطيته ق

كلّ ما أعطيته ابتداء من غير مكافأة فقد أوليته

نصيبًا في كلّ خير تقسمه ونور تهدي به ورحمة تنشرها وعافية تجلّلها وبركة تنزلها
ورزق تبسطه يا أرحم الرّاحمين اللّهمّ اقلبنا في هذا الوقت منجحين مفلحين مبرورين
غانمين ولا تجعلنا من القانطين ولا تخلنا من رحمتك ولا تحرمنا ما نؤمّله من
فضلك ولا تردّنا خائبين ولا من بابك مطرودين ولا تجعلنا من رحمتك محرومين
ولا لفضل ما نؤمّله من عطاياك قانطين يا أجود الأجودين وأكرم الأكرمين
إليك أقبلنا موقنين ولبيتك الحرام آمّين قاصدين فأعنّا على مناسكنا وأكمل
لنا حجّنا واعف اللّهمّ عنّا وعافنا فقد مددنا إليك أيدينا فهي بذلّة الاعتراف موسومة
اللّهمّ فأعطنا في هذه العشيّة ما سألناك واكفنا ما استكفيناك فلا كافي لنا
سواك ولا ربّ لنا غيرك نافذ فينا حكمك محيط بنا علمك عدل فينا قضاؤك اقض
لنا الخير واجعلنا من أهل الخير اللّهمّ أوجب لنا بجودك عظيم الأجر وكريم الذّخر
ودوام اليسر واغفر لنا ذنوبنا أجمعين ولا تهلكنا مع الهالكين ولا تصرف عنّا
رأفتك ورحمتك يا أرحم الرّاحمين اللّهمّ اجعلنا في هذا الوقت ممّن سألك فأعطيته
وشكرك فزدته وتاب إليك فقبلته وتنصّل إليك من ذنوبه فغفرتها له يا ذا الجلال
والإكرام اللّهمّ ونقّنا وسدّدنا واعصمنا واقبل تضرّعنا يا خير من سئل ويا أرحم
من استرحم يا من لا يخفى عليه إغماض الجفون ولا لحظ العيون ولا ما استقرّ في
المكنون ولا ما انطوت عليه مضمرات القلوب ألا كلّ ذلك قد أحصاه علمك ووسعه
حلمك سبحانك وتعاليت عمّا يقول الظّالمون علوًّا كبيرًا تسبّح لك السّماوات السّبع
والأرضون ومن فيهنّ وإن من شيء إلّا يسبّح بحمدك فلك الحمد والمجد وعلوّ الجدّ يا ذا
الجلال والإكرام والفضل والإنعام والأيادي الجسام وأنت الجواد الكريم الرّؤوف
الرّحيم أوسع عليّ من رزقك وعافني في بدني وديني وآمن خوفي وأعتق رقبتي من
النّار اللّهمّ لا تمكر بي ولا تستدرجني ولا تخدعني وادرأ عنّي شرّ فسقة الجنّ والإنس

الفلاح البقاء والفوز والظفر وهو من أفلح

الشاهدين ويا أبصر الناظرين ويا أسرع الحاسبين ويا أرحم الراحمين صل على محمد وآل محمد
وأسألك اللهم حاجتي التي إن أعطيتنيها لم يضرني ما منعتني وإن منعتنيها لم ينفعني ما
أعطيتني أسألك فكاك رقبتي من النار لا إله إلا أنت وحدك لا شريك لك لك الملك ولك
الحمد وأنت على كل شيء قدير يا رب يا رب يا رب إلهي أنا الفقير في غناي فكيف لا أكون
فقيرا في فقري إلهي أنا الجاهل في علمي فكيف لا أكون جهولا في جهلي إن اختلاف
تدبيرك وسرعة طواء مقاديرك منعا عبادك العارفين بك عن السكون إلى عطاء و
اليأس منك في بلاء إلهي مني ما يليق بلؤمي ومنك ما يليق بكرمك إلهي وصفت نفسك
باللطف والرأفة بي قبل وجود ضعفي أفتمنعني منهما بعد وجود ضعفي إلهي إن ظهرت المحا
سن مني فبفضلك ولك المنة علي وإن ظهرت المساوئ مني فبعدلك ولك الحجة علي
إلهي كيف تكلني وقد توكلت لي وكيف أضام وأنت الناصر لي أم كيف أخيب وأنت الحفي بي ها أنا أتوسل إليك بفقري إليك وكيف أتوسل إليك بما هو محال أن يصل إليك أم
كيف أشكو إليك حالي وهو لا يخفى عليك أم كيف أترجم بمقالي وهو منك برز
إليك أم كيف تخيب آمالي وهي قد وفدت إليك أم كيف لا تحسن أحوالي وبك قامت
إلهي ما ألطفك بي مع عظيم جهلي وما أرحمك بي مع قبيح فعلي إلهي ما أقربك مني وأبعدني
عنك وما أرأفك بي فما الذي يحجبني عنك إلهي علمت باختلاف الآثار وتنقلات
الأطوار أن مرادك مني أن تتعرف إلي في كل شيء حتى لا أجهلك في شيء إلهي كلما
أخرسني لؤمي أنطقني كرمك وكلما آيستني أوصافي أطمعتني منتك إلهي من كانت
محاسنه مساوي فكيف لا تكون مساويه مساوي ومن كانت حقائقه دعاوي فكيف
لا تكون دعاويه دعاوي إلهي حكمك النافذ ومشيئتك القاهرة لم يتركا لذي مقال
مقالا ولا لذي حال حالا إلهي كم من طاعة بنيتها وحالة شيدتها هدم اعتمادي عليها
عدلك بل أقالني منها فضلك إلهي إنك تعلم أني وإن لم تدم الطاعة مني فعلا جزما
فقد دامت محبة وعزما إلهي كيف أعزم وأنت القاهر وكيف لا أعزم وأنت الآمر إلهي

ترددي

ترددي في الآثار يوجب بعد المزار فاجمعني عليك بخدمة توصلني إليك كيف
يستدل عليك بما هو في وجوده مفتقر إليك أيكون لغيرك من الظهور ما ليس لك
حتى يكون هو المظهر لك متى غبت حتى تحتاج إلى دليل يدل عليك ومتى بعدت
حتى تكون الآثار هي التي توصل إليك عميت عين لا تراك عليها رقيبا وخسرت صفقة
عبد لم تجعل له من حبك نصيبا إلهي أمرت بالرجوع إلى الآثار فارجعني إليك
بكسوة الأنوار وهداية الاستبصار حتى أرجع إليك منها كما دخلت إليك منها مصون
السر عن النظر إليها ومرفوع الهمة عن الاعتماد عليها إنك على كل شيء قدير إلهي
هذا ذلي ظاهر بين يديك وهذا حالي لا يخفى عليك منك أطلب الوصول إليك
وبك أستدل عليك فاهدني بنورك إليك وأقمني بصدق العبودية بين يديك
إلهي علمني من علمك المخزون وصني بسر اسمك المصون إلهي حققني بحقائق أهل القرب
واسلك بي مسالك أهل الجذب إلهي أغنني بتدبيرك لي عن تدبيري وباختيارك
عن اختياري وأوقفني على مراكز اضطراري إلهي أخرجني من ذل نفسي وطهرني من
شكي وشركي قبل حلول رمسي بك أنتصر فانصرني وعليك أتوكل فلا تكلني وإياك
أسأل فلا تخيبني وفي فضلك أرغب فلا تحرمني وبجنابك أنتسب فلا تبعدني
وببابك أقف فلا تطردني إلهي تقدس رضاك أن يكون له علة منك فكيف يكو
ن له علة مني إلهي أنت الغني بذاتك عن أن يصل إليك النفع منك فكيف لا تكون
غنيا عني إلهي إن القضاء والقدر غلبني وإن الهوى بوثائق الشهوة أسرني فكن أنت
النصير لي حتى تنصرني وتبصرني وأغنني بفضلك حتى أستغني بك عن طلبي أنت
الذي أشرقت الأنوار في قلوب أوليائك حتى عرفوك ووحدوك وأنت الذي أزلت
الأغيار عن قلوب أحبابك حتى لم يحبوا سواك ولم يلجؤوا إلى غيرك أنت المؤنس
لهم حيث أوحشتهم العوالم وأنت الذي هديتهم حيث استبانت لهم المعالم ماذا وجد

من فقدك وما الذي فقد من وجدك لقد خاب من رضي دونك بدلا ولقد خسر
من بغى عنك متحولا كيف يرجى سواك وأنت ما قطعت الإحسان وكيف يطلب
من غيرك وأنت ما بدلت عادة الامتنان يا من أذاق أحباءه حلاوة المؤانسة فقاموا
بين يديه متملقين ويا من ألبس أولياءه ملابس هيبته فقاموا بين يديه
مستغفرين أنت الذاكر قبل الذاكرين وأنت البادي بالإحسان قبل توجه
العابدين وأنت الجواد بالعطاء قبل طلب الطالبين وأنت الوهاب ثم لما وهبت
لنا من المستقرضين إلهي اطلبني برحمتك حتى أصل إليك واجذبني بمنك حتى
أقبل عليك إلهي إن رجائي لا ينقطع عنك وإن عصيتك كما أن خوفي لا يزايلني
وإن أطعتك فقد دفعتني العوالم إليك وقد أوقعني علمي بكرمك عليك إلهي
كيف أخيب وأنت أملي أم كيف أهان وعليك متكلي إلهي كيف أستعز وفي الذلة
أركزتني أم كيف لا أستعز وإليك نسبتني إلهي كيف لا أفتقر وأنت الذي في الفقراء
أقمتني أم كيف أفتقر وأنت الذي بجودك أغنيتني وأنت الذي لا إله غيرك تعرفت
لكل شيء فما جهلك شيء وأنت الذي تعرفت إلي في كل شيء فرأيتك ظاهرا في كل
شيء وأنت الظاهر لكل شيء يا من استوى برحمانيته فصار العرش غيبا في ذاته
محقت الآثار بالآثار ومحوت الأغيار بمحيطات أفلاك الأنوار يا من احتجب في
سرادقات عرشه عن أن تدركه الأبصار يا من تجلى بكمال بهائه فتحققت عظمته
الاستواء كيف تخفى وأنت الظاهر أم كيف تغيب وأنت الرقيب الحاضر إنك على كل
شيء قدير والحمد لله وحده ومن الدعوات في يوم عرفة دعاء مولانا زين العابدين علي بن الحسين
وهو من أدعية الصحيفة بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين اللهم لك الحمد بديع
السموات والأرض يا ذا الجلال والإكرام وإله كل شيء مألوه وخالق كل شيء مخلوق ووارث
كل شيء ليس كمثله شيء ولا يعزب عنه علم شيء وهو بكل شيء محيط وهو على كل شيء رقيب

تملق والتملق والتملاق التودد والتلطف ق

محقه كمنعه ابطله ومحاه ق

[illegible]

رقيب

رقيب أنت الله لا إله إلا أنت الأحد المتوحد الفرد المتفرد وأنت الله لا إله إلا أنت
الكبير المتكبر وأنت الله لا إله إلا أنت الرحمن الرحيم العليم الحكيم وأنت الله لا إله إلا
أنت السميع البصير القديم الخبير وأنت الله لا إله إلا أنت الكريم الأكرم الدائم الأدوم
وأنت الله لا إله إلا أنت الأول قبل كل أحد والآخر بعد كل عدد وأنت الله لا إله إلا
أنت الداني في علوه والعالي في دنوه وأنت الله لا إله إلا أنت أنشأت الأشياء من غير
سنخ وصورتها من غير مثال وابتدعت المبتدعات بلا احتذاء وأنت الذي قدرت
كل شيء تقديرا ويسرت كل شيء تيسيرا ودبرت ما دبرت تدبيرا لم يعنك عليه شريك ولم
يوازرك في أمرك وزير ولم يكن لك مشابه ولا نظير أنت الذي أردت فكان حتما ما
أردت وقضيت فكان عدلا ما قضيت وحكمت فكان نصفا ما حكمت أنت الذي لا يحويك مكان
ولا يقوم لسلطانك سلطان ولم يعيك برهان ولا بيان أحصيت كل شيء عددا وجعلت
لكل شيء أمدا وقدرت كل شيء تقديرا أنت الذي قصرت الأوهام عن كيفيتك ولم تدرك
الأبصار موضع أينيتك أنت الذي لا تحد فتكون محدودا ولا تمثل فتكون ممثلا مشهودا
ولم تلد فتكون مولودا أنت الذي لا ضد لك ولا عديل فيكاثرك ولا ند لك فيعارضك أنت
الذي ابتدأ واخترع واستحدث وابتدع وأحسن صنع ما صنع سبحانك من لطيف ما
ألطفك ورؤوف ما أرأفك وحكيم ما أعرفك وسبحانك من مليك ما أمنعك وجواد ما
أوسعك ورفيع ما أرفعك سبحانك بسطت بالخيرات يدك وعرفت الهداية من عندك
فمن التمسك لدين أو دنيا وجدك سبحانك خضع لك من جرى في علمك وخشع لعظمتك
ما دون عرشك وانقاد للتسليم لك كل خلقك سبحانك لا تحس ولا تمس ولا تكاد ولا تماط
ولا تغالب ولا تنازع ولا تجارى ولا تمارى ولا تخادع ولا تماكر سبيلك جدد سبحانك
قولك حكم وقضاؤك حتم وإرادتك عزم سبحانك لا راد لمشيتك يا فاطر السموات و
الأرض يا بارئ النسمات لك الحمد حمدا يدوم دائما ولك الحمد خالدا بدوامك

على خلقك نـ

جرى في علمك نـ

بدوامك نـ

لنعمك ولك الحمد حمداً يزيد على رضاك ولك الحمد حمداً مع حمد كل حامد وحمداً يقصر عنه
شكر كل شاكر حمداً لا ينبغي إلا لك ولا يتقرب به إلا إليك حمداً يستدام به الأول ويستدعى
به دوام الآخر حمداً يتضاعف على كرور الأيام ويتزايد أضعافاً مترادفة حمداً يعجز عن إحصائه
الحفظة ويزيد على ما أحصته في كتابك الكتبة حمداً يوازن عرشك المجيد ويعادل
كرسيك الرفيع حمداً يكمل لديك ثوابه ويستغرق كل جزاء جزاؤه حمداً ظاهره وفق لباطنه
وباطنه وفق لصدق النية حمداً لم يحمدك خلق مثله ولا يعرف أحد سواك فضله
حمداً يعجز من اجتهد في تعديده ويزيد على من ادعى توفيته حمداً يجمع ما خلقت من
الحمد وما أنت خالقه من بعد حمداً لا حمد أقرب إلى قولك منه ولا أحمد ممن يحمدك
به حمداً يوجب بكرمك المزيد بوفوره ويصادف مزيداً بعده مزيد طولاً منك حمداً يجب
لكرم وجهك ويقابل عز جلالك رب صل على محمد وآل محمد المنتجب المصطفى المكرم المقرب
أفضل صلواتك وبارك عليه أتم بركاتك وترحم عليه أمتع رحماتك رب صل على
محمد وآل محمد صلاة زاكية لا تكون صلاة أزكى منها وصل عليه صلاة راضية لا تكون
صلاة أرضى منها وصل على محمد وآله صلاة ترضيه وتزيد على رضاه وصل على
محمد وآله صلاة تجاوز رضوانك ويتصل اتصالها ببقائك ولا ينفد كما لا تنفد
كلماتك وصل على محمد وآله صلاة تنتظم صلوات ملائكتك وأنبيائك ورسلك
وأهل طاعتك وتجمع على صلاة عبادك من جنك وإنسك وأهل طاعتك وتشتمل
على صلاة كل من ذرأت وبرأت من أصناف خلقك وصل عليه صلاة تحيط بكل صلاة
سالفة ومستأنفة وصل اللهم عليه وعلى آله صلاة لك ولمن دونك وتنشئ مع
ذلك صلوات تضاعف معها تلك الصلوات عندها وتزيدها على كرور الأيام زيادة في
تضاعيف لا يعدها غيرك اللهم صل على محمد وآله أطائب أهل بيته الذين
اخترتهم لأمرك وجعلتهم خزنة علمك وحفظة دينك وخلفاءك في أرضك وحججك

على

على عبادك وطهرتهم من الرجس والدنس تطهيراً بإرادتك وجعلتهم الوسيلة و
المسلك إلى جنتك رب صل عليه وعليهم صلاة تجزل لهم بها من نحلك وكرامتك
ونعمتك وتكمل لهم بها الأشياء من عطاياك ونوافلك وتوفر عليهم الحظ من عوائدك
وفوائدك رب صل عليه وعليهم صلاة زنة عرشك وما دونه وملء سماواتك وما فوقهن وعدد
أرضيك وما تحتهن وما بينهن صلاة تقربهم منك زلفى وتكون لك ولهم رضا ومتصلة
بنظائرهن أبداً اللهم إنك أيدت دينك في كل أوان بإمام أقمته علماً لعبادك ومناراً
في بلادك بعد أن وصلت حبله بحبلك وجعلته الذريعة إلى رضوانك وافترضت
طاعته وحذرت معصيته وأمرت بامتثال أمره والانتهاء عند نهيه وألا يتقدمه
متقدم ولا يتأخر عنه متأخر فهو عصمة اللائذين وكهف المؤمنين وعروة المتمسكين
وبهاء العالمين اللهم فأوزع لوليك شكر ما أنعمت عليه وأوزعنا مثله فيه و
آته من لدنك سلطاناً نصيراً وافتح له فتحاً يسيراً وأعنه بركنك الأعز واشدد
أزره وقو عضده وراعه بعينك واحمه بحفظك بملائكتك وامدده بجندك الأغلب — وانصره
وأقم به كتابك وحدودك وشرائعك وسنن نبيك ورسوله عليه وآله السلام وأحي
به ما أماته الظالمون من معالم دينك واجل به صداء الجور عن طريقتك وأبن
به الضراء عن سبيلك وأزل به الناكبين عن صراطك وامحق به بغاة قصدك
عوجاً وألن جانبه لأوليائك وابسط يده على أعدائك وهب لنا رأفته ورحمته و
تعطفه وتحننه واجعلنا له سامعين مطيعين وفي رضاه ساعين وإلى نصرته و
المدافعة عنه مكنفين وإليك وإلى رسولك صلواتك اللهم عليه وآله بذلك
متقربين اللهم وصل على أوليائهم المعترفين بمقامهم المتبعين منهجهم المقتفين
آثارهم المستمسكين بعروتهم المؤتمين بإمامتهم المسلمين لأمرهم المجتهدين في طاعتهم
المنتظرين أيامهم المادين إليهم أعينهم واخصصهم بالصلوات المباركات الزاكيات

وسلّم عليهم وعلى أرواحهم واجمع على التقوى أمرهم وأصلح لهم شؤونهم وتب عليهم إنك أنت التواب
الرحيم وخير الغافرين واجعلنا معهم في دار السلام برحمتك يا أرحم الراحمين اللهم وهذا يوم عرفة
يوم شرّفته وكرّمته وعظّمته ونشرت فيه رحمتك ومننت فيه بعفوك وأجزلت فيه عطيتك
وتفضّلت به على عبادك اللهم وأنا عبدك الذي أنعمت عليه قبل خلقك له وبعد خلقك إياه
فجعلته ممن هديته لدينك ووفقته لحقك وعصمته وأدخلته في حزبك وأرشدته لموالاة
أوليائك ومعاداة أعدائك ثم أمرته فلم يأتمر وزجرته فلم ينزجر ونهيته عن معصيتك فخالف
أمرك إلى نهيك لا معاندة لك ولا استكباراً عليك بل دعاه هواه إلى ما زيّلته وإلى ما حذّرته وأعانه
على ذلك عدوّك وعدوّه فأقدم عليه عارفاً بوعيدك راجياً لعفوك واثقاً بتجاوزك وكان أحقّ
عبادك مع ما مننت عليه ألا يفعل وها أنا ذا بين يديك صاغراً ذليلاً خاضعاً خاشعاً خائفاً معترفاً
بعظيم من الذنوب تحمّلته وجليل من الخطايا اجترمته مستجيراً بصفحك لائذاً برحمتك موقناً أنه
لا يجيرني منك مجير ولا يمنعني منك مانع فعد عليّ بما تعود به على من اقترف من تغمّدك وجد عليّ بما
تجود به على من ألقى بيده إليك من عفوك وامنن عليّ بما لا يتعاظمك أن تمنّ به على من أمّلك
من غفرانك واجعل لي في هذا اليوم نصيباً أنال به حظاً من رضوانك ولا تردّني صفراً مما ينقلب به
المتعبّدون لك من عبادك وإني وإن لم أقدّم ما قدّموه من الصالحات فقد قدّمت توحيدك ونفي الأضداد
والأنداد والأشباه عنك وأتيتك من الأبواب التي أمرت أن تؤتى منها وتقرّبت إليك بما لا يقرب
أحد منك إلا بالتقرب به ثم أتبعت ذلك بالإنابة إليك والتذلل والاستكانة لك وحسن
الظن بك والثقة بما عندك وشفعته برجائك الذي قلّ ما يخيب عليه راجيك وسألتك
مسألة الذليل الحقير البائس الحقير الفقير الخائف المستجير ومع ذلك خيفة وتضرعاً وتعوّذاً　الحقير ن ل
وتلوّذاً لا متعالياً بدالّة المطيعين ولا مستطيلاً بشفاعة الشافعين وأنا بعد ذلك أقلّ الأقلّين
وأذلّ الأذلّين ومثل الذرّة أو دونها فيا من لا يعاجل المسيئين ولا يغافص المغترّين ويا من
يمنّ بإقالة العاثرين وإنظار الخاطئين أنا المسيء المعترف الخاطئ أنا الذي أقدم عليك مجترئاً

أنا الذي عصاك متعمداً أنا الذي استخفى من خلقك وبارزك أنا الذي لم يرهب سطوتك ولم يخف
بأسك أنا الجاني على نفسي أنا المرتهن ببليّته أنا القليل الحياء أنا الطويل العناء بحقّ من
انتجبت من خلقك وبمن اصطفيته لنفسك بحقّ من اخترت من بريّتك ومن اجتبيت
من عبادك بحقّ من وصلت طاعته بطاعتك ومن جعلت معصيته كمعصيتك بحقّ
من قرنت موالاته بموالاتك ومن نطت معاداته بمعاداتك تغمّدني في يومي هذا بما تتغمّد به
من جار إليك متنصّلاً وعاذ باستغفارك تائباً وتولّني بما تتولّى به أهل طاعتك والزلفى
لديك والمكانة منك وتوحّدني بما تتوحّد به من وفى بعهدك وأتعب نفسه في ذاتك و
أجهدها في مرضاتك ولا تؤاخذني بتفريطي في جنبك وتعدّي طوري في حدودك ومجاوزة
أحكامك ولا تستدرجني بإملائك لي استدراج من منعني خير ما عنده ونبّهني من رقدة
الغافلين وسنة المسرفين ونعسة المخذولين وخذ بقلبي إلى ما استعملت به القانتين و
استعبدت به المتعبّدين واستنقذت به المتهاونين وأعذني مما يباعدني عنك ويحول
بيني وبين حظّي منك ويصدّني عما أحاول لديك وسهّل لي مسلك الخيرات إليك والمسابقة إليها
من حيث أمرت والمشاحّة فيها على ما أردت ولا تمحقني فيمن تمحق من المستخفّين بما وعدت
ولا تهلكني مع من تهلك من المتعرّضين لمقتك ولا تتبّرني فيمن تتبّر من المنحرفين عن سبيلك
ونجّني من غمرات الفتنة وخلّصني من لهوات البلوى وأجرني من أخذ الإملاء وحل بيني
وبين عدوّ يضلّني وهوى يوبقني ومنقصة ترهقني ولا تعرض عني إعراض من لا ترضى عنه
بعد غضبك ولا تؤيسني من الأمل فيك فيغلب عليّ القنوط من رحمتك ولا تمنحني بما لا طاقة
لي به فتبهظني مما تحمّلنيه من فضل محبّتك ولا ترسلني من يدك إرسال من لا خير فيه ولا
حاجة بك إليه ولا إنابة له ولا ترم بي رمي من سقط من عين رعايتك ومن اشتمل عليه
الخزي من عندك بل خذ بيدي من سقطة المتردّين ووهلة المتعسّفين وزلّة المغرورين و
ورطة الهالكين وعافني مما ابتليت به طبقات عبادك وإمائك وبلّغني مبالغ من عنيت به

وأنعمت عليه فأعشته حميداً وتوفيته سعيداً وطوقني طوق الاقلاع عما يحبط الحسنات ويذهب
بالبركات واشعر قلبي الازدجار عن قبائح السيئات وفواضح الحوبات ولا تشغلني بما لا ادركه الا
بك عما لا يرضيك عني غيره وانزع من قلبي حب دنيا دنية تنهى عما عندك وتصد عن
ابتغاء الوسيلة اليك وتذهل عن التقرب منك وزين لي التفرد بمناجاتك بالليل والنهار وهب
لي عصمة تدنيني من خشيتك وتقطعني عن ركوب محارمك وتفكني من اسر العظائم وهب لي
التطهير من دنس العصيان واذهب عني درن الخطايا وسربلني بسربال عافيتك وردني رداء
معافاتك وجللني سوابغ نعمائك وظاهر لدي فضلك وطولك وايدني بتوفيقك وتسديدك
واعني على صالح النية ومرضي القول ومستحسن العمل ولا تكلني الى حولي وقوتي دون حولك
وقوتك ولا تخزني يوم تبعثني للقائك ولا تفضحني بين يدي اوليائك ولا تنسني ذكرك ولا تذهب
عني شكرك بل الزمنيه في احوال السهو عند غفلات الجاهلين لآلائك واوزعني ان اثني عليك بما
اوليتنيه واعترف بما اسديته الي واجعل رغبتي اليك فوق رغبة الراغبين وحمدي اياك فوق
حمد الحامدين ولا تخذلني عند فاقتي اليك ولا تهلكني بما اسديته اليك ولا تجبهني بما جبهت
لك فاني لك مسلم اعلم ان الحجة لك وانك اولى بالفضل واعود بالاحسان واهل التقوى واهل
المغفرة وانك بان تعفو اولى منك بان تعاقب وانك بان تستر اقرب منك الى ان تشهر
فاحيني حياة طيبة تنتظم بما اريد وتبلغ ما احب من حيث لا آتي ما تكره ولا ارتكب ما
نهيت عنه وامتني ميتة من يسعى نوره بين يديه واعزني عند خلقك وضعني اذا خلوت
بك وارفعني بين عبادك واغنني عمن هو غني عني وزدني اليك فاقة وفقرا واعذني من شماتة
الاعداء ومن حلول البلاء ومن الذل والعناء وتغمدني فيما اطلعت عليه مني بما يتغمد به القادر
على البطش لولا حلمه والآخذ على الجريرة لولا اناته فاذا اردت بقوم فتنة او سوءا فنجني منها
لواذا بك واذ لم تقمني مقام الفضيحة في دنياك فلا تقمني مثله في آخرتك واشفع
لي اوائل مننك باواخرها وقديم فوائدك بحوادثها ولا تمدد لي مدا يقسو معه قلبي ولا تقرعني

قارعة

قارعة يذهب لها بهائي ولا تسمني خسيسة يصغر لها قدري ولا ترعني روعة ابلس بها ولا
خيفة اوجس دونها اجعل هيبتي في وعيدك وحذري من اعذارك وانذارك ورهبتي عند تلاوة آياتك
واعمر ليلي بايقاظي فيه لعبادتك وتفردي بالتهجد لك وتجردي بسكوني اليك وانزال
حوائجي بك ومنازلتي اياك في فكاك رقبتي من نارك واجارتي مما فيه اهلها من عذابك
ولا تذرني في طغياني عامها ولا في غمرتي ساهيا حتى حين ولا تجعلني عظة لمن اتعظ
ولا نكالا لمن اعتبر ولا فتنة لمن نظر ولا تمكر بي فيمن تمكر به ولا تستبدل بي غيري ولا تغير
لي اسما ولا تبدل لي جسما ولا تتخذني هزوا لخلقك ولا سخريا لك ولا تبعا الا
لمرضاتك ولا ممتهنا الا بالانتقام لك واوجدني برد عفوك وحلاوة رحمتك وروحك وريحانك وجنة نعيمك
واذقني طعم الفراغ لما تحب بسعة من سعتك والاجتهاد فيما يزلف لديك وعندك واتحفني
بتحفة من تحفاتك واجعل تجارتي رابحة وكرتي غير خاسرة واخفني مقامك وشوقني
لقاءك وتب علي توبة نصوحا لا تبق معها ذنوبا صغيرة ولا كبيرة ولا تذر معها علانية
ولا سريرة وانزع الغل من صدري للمؤمنين واعطف بقلبي على الخاشعين وكن لي كما
تكون للصالحين وحلني حلية المتقين واجعل لي لسان صدق في الغابرين وذكرا
ناميا في الآخرين وتمم سبوغ نعمتك علي وظاهر نعمائك وكراماتك لدي وسق كرائم
مواهبك الي وجاور بي الاطيبين من اوليائك في الجنان التي زينتها لاصفيائك وجللني
شرائف نحلك في المقامات المعدة لاحبائك واجعل لي عندك مقيلا آوي اليه مطمئنا ومثابة
اتبوؤها واقر عينا ولا تقايسني بعظيمات الجرائر ولا تهلكني يوم تبلى السرائر وازل عني كل
شك وشبهة واجعل لي في الحق طريقا من كل رحمة واجزل لي قسم المواهب من نوالك ووفر
علي حظوظ الاحسان من افضالك واجعل قلبي واثقا بما عندك وهمي مستفرغا لما هو لك و
استعملني بما تستعمل به خالصتك واشرب قلبي عند ذهول العقول طاعتك واجمع لي الغنى
والعفاف والدعة والمعافاة والصحة والسعة والطمأنينة والعافية ولا تحبط حسناتي

بشروطها من معصيتك والاخلاق بما يعرض لي منها من نزغات فتنتك وصن وجهي عن الطلب
الى احد من العالمين وذبني عن التماس ما عند الفاسقين ولا تجعلني للظالمين ظهيرا ولا
لهم على محو كتابك يدا ونصيرا وحطني من حيث اعلم ومن حيث لا اعلم حياطة تقيني وافتح
لي ابواب توبتك ورحمتك ورأفتك ورزقك الواسع اني اليك من الراغبين واتمم علي
انعامك انك خير المنعمين واجعل باقي عمري في الحج والعمرة ابتغاء وجهك يا رب العالمين و
صل على محمد وآل محمد الطيبين الطاهرين الابرار الاخيار والسلم عليه وعليهم ورحمة الله وبركاته

ومن ادعية يوم عرفة دعاء علي بن الحسين عليهما السلم في الموقف وهو اللهم انت الله رب
العالمين وانت الله الرحمن الرحيم وانت الله الدائب في غير وصب ولا نصب ولا يشغلك حمدك
عن عطائك ولا اعلانك من رحمتك خفيت من غير موت وظهرت فلا شيء فوقك وتقدست
في علوك وترديت بالكبرياء في الارض وفي السماء وقويت في سلطانك ودنوت في كل شيء
في ارتفاعك وخلقت الخلق بقدرتك وقدرت الامور بعلمك وقسمت الارزاق بعدلك
ونفذ في كل شيء علمك وحارت الابصار دونك وقصر دونك طرف كل طارف وكلت الا
لسن عن صفاتك وغشي بصر كل ناظر نورك وملأت بعظمتك اركان عرشك وابتدأت الخلق
على غير مثال نظرت اليه من احد سبقك الى صنعة شيء منه ولم تشارك في خلقك ولم
تستعن باحد في شيء من امرك ولطفت في عظمتك وانقاد لعظمتك كل شيء وذل لعزتك كل
شيء اثني عليك يا سيدي وما عسى ان يبلغ في مدحتك ثنائي مع قلة عملي وقصر رأيي وانت
يا رب الخالق وانا المخلوق وانت المالك وانا المملوك وانت الرب وانا العبد وانت الغني
وانا الفقير وانت المعطي وانا السائل وانت الغفور وانا الخاطي وانت الحي الذي لا تموت
وانا خلق اموت يا من خلق الخلق ودبر الامور فلم يقايس شيئا بشيء من خلقه ولم يستعن
على خلقه بغيره ثم امضى الامور على قضائه واجلها الى اجل مسمى وقضى فيها بعدله وعدل فيها
بفضله وفصل فيها بحكمه وحكم فيها بعدله وعلمها بحفظه ثم جعل منتهاها الى مشيته و

مستقرها

مستقرها الى محبته ومواقيتها الى قضائه لا مبدل لكلماته ولا معقب لحكمه ولا راد لقضائه
ولا مستراح عن امره ولا محيص لقدره ولا خلف لوعده ولا متخلف عن دعوته ولا يعجزه
شيء طلبه ولا يمتنع منه احد اراده ولا يعظم عليه شيء فعله ولا يكبر عليه شيء صنعه ولا يزيد
في سلطانه طاعة مطيع ولا ينقصه معصية عاص ولا يبدل القول لديه ولا يشرك في حكمه
احدا الذي ملك الملوك بقدرته واستعبد الارباب بعزه وساد العظماء بجوده وعلا السادة
بمجده وانهدت الملوك لهيبته وعلا اهل السلطان بسلطانه وربوبيته وابار الجبابرة بقهره
واذل العظماء بعزه واسس الامور بقدرته وبنى المعالي بسؤدده وتمجد بفخره وفخر بعزه
وعز بجبروته ووسع كل شيء برحمته اياك ادعو واياك اسأل ومنك اطلب واليك
ارغب يا غاية المستضعفين يا صريخ المستصرخين ومعتمد المضطهدين ومنجي المؤمنين و
مثيب الصابرين وعصمة الصالحين وحرز العارفين وامان الخائفين وظهر اللاجين و
جار المستجيرين وطالب الغادرين ومدرك الهاربين وارحم الراحمين وخير الناصرين وخير
الفاصلين وخير الغافرين واحكم الحاكمين واسرع الحاسبين لا يمتنع من بطشه ولا ينتصر
من عقابه ولا احتيال لكيده ولا يدرك علمه ولا يبيد ملكه ولا يقهر عزه ولا يبلغ استكباره
ولا يبلغ جبروته ولا تصغر عظمته ولا يضمحل فخره ولا يتضعضع ركنه ولا ترام قوته
المحصي لبريته الحافظ اعمال خلقه لا ضد له ولا ند له ولا ولد له ولا صاحبة له ولا سمي
له ولا كفو له ولا قريب له ولا شبيه له ولا نظير له ولا مبدل لكلماته ولا يبلغ شيء مبلغه
ولا يقدر شيء قدره ولا يدرك شيء اثره ولا ينزل شيء منزلته ولا يدرك شيء احرزه ولا يحول
دونه شيء بنى السموات فاتقنهن وما فيهن بعظمته ودبر امره فيهن بحكمته وكان كما
اهله لا باولية قبله وكان كما ينبغي له يرى ولا يرى وهو بالمنظر الاعلى يعلم السر والعلانية
ولا يخفى عليه خافية وليس لنقمته واقية يبطش البطشة الكبرى ولا يحصن منه القصور ولا
تجن منه الستور ولا تكن منه الجدور ولا توارى منه الكهوف وهو على كل شيء قدير وبكل شيء

وفي نسخة عن الباطل الزائل الذاهب

[illegible]

[illegible]

عليم يعلم هماهم الأنفس وما تخفي الصدور ووساوسها ونيات القلوب ونطق الألسن ورجع
الشفاه وبطش الأيدي ونقل الأقدام وخائنة الأعين والسر وأخفى والنجوى وما تحت
الثرى وما يشغله شيء عن شيء ولا يفرط في شيء ولا ينسى شيئاً لشيء أسألك يا من عظم
صفحه وحسن صنعه وكرم عفوه وكثرت نعمته ولا يحصى إحسانه وجميل بلائه أن تصلي
على محمد وآل محمد وأن تقضي حوائجي التي أفضيت بها إليك وقمت بها بين يديك و
أنزلتها بك وشكوتها إليك مع ما كان من تفريطي فيما أمرتني وتقصيري فيما نهيتني عنه يا نوري
في كل ظلمة ويا أنسي في كل وحشة ويا ثقتي في كل شدة ويا رجائي في كل كربة ويا وليي
في كل نعمة ويا دليلي في الظلام أنت دليلي إذا انقطعت دلالة الأدلاء فإن دلالتك
لا تنقطع لا يضل من هديت ولا يذل من واليت أنعمت علي فأسبغت ورزقتني فوفرت
ووعدتني فأحسنت وأعطيتني فأجزلت بلا استحقاق لذلك بعمل مني ولكن ابتداء منك
بكرمك وجودك فأنفقت نعمتك في معاصيك وتقويت برزقك على سخطك وأفنيت
عمري فيما لا تحب فلم يمنعك جرأتي عليك وركوبي ما نهيتني عنه ودخولي فيما حرمت علي
أن عدت في معاصيك فأنت العائد بالفضل وأنا العائد في المعاصي وأنت يا سيدي
خير الموالي لعبيده وأنا شر العبيد أدعوك فتجيبني وأسألك فتعطيني وأسكت عنك فتبتديني
وأستزيدك فتزيدني فبئس العبد أنا لك يا سيدي ومولاي أنا الذي لم أزل أسيء وتغفر
ولم أزل أتعرض للبلاء وتعافيني ولم أزل أتعرض للهلكة وتنجيني ولم أزل أضيع في الليل
والنهار في تقلبي فتحفظني فرفعت خسيستي وأقلت عثرتي وسترت عورتي ولم
تفضحني بسريرتي ولم تنكس برأسي عند إخواني بل سترت علي القبائح العظام والفضائح
الكبار وأظهرت حسناتي القليلة الصغار مناً منك علي وتفضلاً وإحساناً وإنعاماً
واصطناعاً ثم أمرتني فلم أأتمر وزجرتني فلم أنزجر ولم أشكر نعمتك ولم أقبل نصيحتك ولم
أؤد حقك ولم أترك معاصيك بل عصيتك بعيني ولو شئت أعميتني فلم تفعل ذلك بي

وعصيتك

وكم من نعمة عندي لا احصيها ق [illegible]

وعصيتك بسمعي ولو شئت أصممتني فلم تفعل ذلك بي وعصيتك بيدي ولو شئت كنعتني
فلم تفعل ذلك بي وعصيتك برجلي ولو شئت جذمتني فلم تفعل ذلك بي وعصيتك
بفرجي ولو شئت لعقمتني فلم تفعل ذلك بي وعصيتك بجميع جوارحي ولم يكن هذا جزاؤك
مني فعفوك عفوك فها أنا عبدك المقر بذنبي الخاشع بذلي المستكين لك بجرمي المقر لك
بجنايتي متضرع إليك راج لك في موقفي هذا تائب إليك من ذنوبي ومن اقترافي و
مستغفر لك من ظلمي لنفسي راغب إليك في فكاك رقبتي من النار ومبتهل إليك في العفو
عن المعاصي طالب إليك أن تنجح لي حوائجي وتعطيني فوق رغبتي وأن تسمع ندائي و
تستجيب دعائي وترحم تضرعي وشكواي وكذلك العبد الخاطئ يخضع لسيده ويخشع ذليلا
بالذلة يا أكرم من أقر له بالذنوب وأكرم من خضع له وخشع ما أنت صانع بمقر لك بذنبه
خاضع لك بذله فإن كانت ذنوبي قد حالت بيني وبينك أن تقبل علي بوجهك وتنشر
علي رحمتك وتنزل علي شيئاً من بركاتك وترفع لي إليك صوتاً أو تغفر لي ذنباً أو تتجاوز
عن خطيئتي فها أنا ذا مستجير بكرم وجهك وعز جلالك ومتوجهاً إليك ومتوسلاً
إليك ومتقرباً إليك بنبيك محمد صلى الله عليه وآله أحب خلقك إليك وأكرمهم لديك
وأولاهم بك وأطوعهم لك وأعظمهم منك منزلة وعندك مكاناً وبعترته صلى الله عليهم
الهداة المهديين الذين افترضت طاعتهم وأمرت بمودتهم وجعلتهم ولاة الأمر بعد نبيك
يا مذل كل جبار ويا معز كل ذليل قد بلغ مجهودي فهب لي نفسي الساعة الساعة برحمتك
اللهم لا قوة لي على سخطك ولا صبر لي على عذابك ولا غنى بي عن رحمتك تجد من تعذب
غيري ولا أجد من يرحمني غيرك ولا قوة لي على البلاء ولا طاقة لي على الجهد أتوسل إليك ب
محمد نبيك صلى الله عليه وآله وبآله الطاهرين وأتوسل إليك بالأئمة الذين اخترتهم
لسرك وأطلعتهم على وحيك واخترتهم بعلمك وطهرتهم وخلصتهم واصطفيتهم وصفيتهم
وجعلتهم هداة مهديين وائتمنتهم على وحيك وعصمتهم عن معاصيك ورضيتهم لخلقك

وخصصتهم بعلمك واجتبيتهم وحبوتهم وجعلتهم حججاً على خلقك وأمرت بطاعتهم ولم
ترخص لأحد في معصيتهم وفرضت طاعتهم على من برأت وأتوسل بهم إليك في موقفي
اليوم أن تجعلني من خيار وفدك اللهم صل على محمد وآل محمد وارحم صراخي واعترافي
بذنبي وتضرعي وارحم طرحي رحلي بفنائك وارحم مسيري إليك يا أكرم من سئل يا عظيماً يرجى
لكل عظيم اغفر لي ذنبي العظيم فإنه لا يغفر العظيم إلا العظيم اللهم إني أسألك فكاك
رقبتي من النار يا رب المؤمنين لا تقطع رجائي يا منان من علي يا أرحم الراحمين يا من لا
يخيب سائله لا تردني يا عفو اعف عني يا تواب تب علي واقبل توبتي يا مولاي حاجتي التي
إن أعطيتنيها لم يضرني ما منعتني وإن منعتنيها لم ينفعني ما أعطيتني فكاك رقبتي من النار
اللهم بلغ روح محمد وآل محمد عني تحية وسلاماً وبهم اليوم فاستنقذني يا من أمر بالعفو
يا من يجزي على العفو يا من يعفو يا من رضي بالعفو يا من يثيب على العفو العفو العفو يقولها
عشرين مرة أسألك اليوم العفو وأسألك من كل خير أحاط به علمك هذا مكان البائس الفقير
هذا مكان المضطر إلى رحمتك هذا مكان المستجير بعفوك من عقوبتك هذا مكان العائذ
بك منك أعوذ برضاك من سخطك ومن فجاءة نقمتك يا أملي يا رجائي يا خير مستغاث
يا أجود المعطين يا من سبقت رحمته غضبه يا سيدي ومولاي ورجائي وثقتي ومعتمدي
ويا ذخري وظهري وعدتي وغاية أملي ورغبتي يا غياثي ووارثي ما أنت صانع بي في هذا
اليوم الذي فزعت فيه إليك وكثرت فيه الأصوات أسألك أن تصلي على محمد وآل محمد
وأن تقلبني فيه مفلحاً منجحاً بأفضل ما انقلب به من رضيت عنه واستجبت دعاءه و
قبلته وأجزلت حباه وغفرت ذنوبه وأكرمته ولم تستبدل به سواه وشرفت مقامه وباهيت
به من هو خير منه وقلبته بكل حوائجه وأحييته بعد الممات حياة طيبة وختمت له
بالمغفرة وألحقته بمن تولاه اللهم إن لكل وافد جائزة ولكل زائر كرامة ولكل سائل
لك عطية ولكل راج لك ثواباً ولكل ملتمس ما عندك جزاء ولكل راغب إليك هبة ولكل

الفجاءة بالضم والمد وقد تفتح وتقصر البغتة وسكون اللام ...

حباه اعطاه ... اسم للعطاء ...

من

من فزع إليك رحمة ولكل من رغب فيك زلفى ولكل متضرع إليك إجابة ولكل مسكين
إليك رأفة ولكل نازل بك حفظاً ولكل متوسل عفواً وقد وفدت إليك ووقفت بين يديك
في هذه المواضع الذي شرفته رجاء لما عندك فلا تجعلني اليوم أخيب وفدك وأكرمني بالجنة
ومن علي بالمغفرة وجملني بالعافية وأجرني من النار وأوسع علي من رزقك الحلال
الطيب وادرأ عني شر فسقة العرب والعجم وشر شياطين الجن والإنس اللهم صل على
محمد وآل محمد ولا تردني خائباً وسلمني ما بيني وبين لقائك حتى تبلغني الدرجة التي
فيها مرافقة أوليائك واسقني من حوضهم مشرباً روياً لا أظمأ بعده واحشرني في
زمرتهم وتوفني في حزبهم وعرفني وجوههم في رضوانك والجنة فإني رضيت بهم
هداة يا كافياً في كل شيء ولا يكفي منه شيء صل على محمد وآل محمد واكفني شر ما أحذره
وشر ما لا أحذره ولا تكلني إلى أحد سواك وبارك لي فيما رزقتني ولا تستبدل بي غيري
ولا تكلني إلى أحد من خلقك ولا إلى رأيي فيعجزني ولا إلى الدنيا فتلفظني ولا إلى قريب
ولا بعيد بل تفرد بالصنع لي يا سيدي ومولاي اللهم أنت أنت انقطع الرجاء إلا منك
في هذا اليوم تطول علي فيه بالرحمة والمغفرة اللهم رب هذه الأمكنة الشريفة ورب
كل حرم ومشعر عظمت قدره وشرفته وبالبيت الحرام وبالحل والحرام والركن والمقام
صل على محمد وآل محمد وأنجح لي كل حاجة مما فيه صلاح ديني ودنياي وآخرتي واغفر
لي ولوالدي ولمن ولدني من المسلمين وارحمهما كما ربياني صغيراً واجزهما عني خير الجزاء
وعرفهما بدعائي لهما ما تقر به أعينهما فإنهما قد سبقاني إلى الغاية وخلفتني بعدهما
فشفعني في نفسي وفيهما وفي جميع إخواني من المؤمنين في هذا اليوم يا أرحم الراحمين
اللهم صل على محمد وآل محمد وفرج عن آل محمد واجعلهم أئمة يهدون بالحق وبه
يعدلون وانصرهم وانتصر بهم وأنجز لهم ما وعدتهم وبلغني فتح آل محمد واكفني كل هول
دونهم اللهم اقسم لي فيه نصيباً خالصاً يا مقدر الآجال يا مقسم الأرزاق افسح لي في عمري

وَابْسُطْ لِي فِي رِزْقِي اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَصْلِحْ لَنَا إِمَامَنَا وَاسْتَصْلِحْهُ وَأَصْلِحْ عَلَى
يَدَيْهِ وَآمِنْ خَوْفَهُ وَخَوْفَنَا عَلَيْهِ وَاجْعَلْهُ اللَّهُمَّ الَّذِي تَنْتَصِرُ بِهِ لِدِينِكَ اللَّهُمَّ امْلَأِ
الْأَرْضَ بِهِ عَدْلًا وَقِسْطًا كَمَا مُلِئَتْ ظُلْمًا وَجَوْرًا وَامْنُنْ بِهِ عَلَى فُقَرَاءِ الْمُسْلِمِينَ وَأَرَامِلِهِمْ
وَمَسَاكِينِهِمْ وَاجْعَلْنِي مِنْ خِيَارِ مَوَالِيهِ وَشِيعَتِهِ أَشَدِّهِمْ لَهُ حُبًّا وَأَطْوَعِهِمْ لَهُ طَوْعًا
وَأَنْفَذِهِمْ لِأَمْرِهِ وَأَسْرَعِهِمْ إِلَى مَرْضَاتِهِ وَأَقْبَلِهِمْ لِقَوْلِهِ وَأَقْوَمِهِمْ بِأَمْرِهِ وَارْزُقْنِي الشَّهَادَةَ
بَيْنَ يَدَيْهِ حَتَّى أَلْقَاكَ وَأَنْتَ عَنِّي رَاضٍ اللَّهُمَّ إِنِّي خَلَّفْتُ الْأَهْلَ وَالْوَلَدَ وَمَا خَوَّلْتَنِي وَ
خَرَجْتُ إِلَيْكَ وَوَكَلْتُ مَا خَلَّفْتُ إِلَيْكَ فَأَحْسِنْ عَلَيَّ فِيهِمُ الْخَلَفَ فَإِنَّكَ وَلِيُّ ذَلِكَ
مِنْ خَلْقِكَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ الْحَلِيمُ الْكَرِيمُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ سُبْحَانَ اللهِ رَبِّ
السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ وَرَبِّ الْأَرَضِينَ السَّبْعِ وَمَا فِيهِنَّ وَمَا بَيْنَهُنَّ وَرَبِّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ وَ
الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ومن هذا الموضع زيادة ليس من هذا الفصل وهو مضاف
اليه اللَّهُمَّ إِنِّي عَبْدُكَ نَاصِيَتِي بِيَدِكَ وَأَجَلِي بِعِلْمِكَ فَأَسْأَلُكَ أَنْ تُوَفِّقَنِي لِمَا يُرْضِيكَ
عَنِّي وَأَنْ تُسَلِّمَ لِي مَنَاسِكِيَ الَّتِي أَرَيْتَهَا إِبْرَاهِيمَ خَلِيلَكَ وَدَلَلْتَ عَلَيْهَا نَبِيَّكَ مُحَمَّدًا صَلَوَاتُكَ
عَلَيْهِمَا اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِمَّنْ رَضِيتَ عَمَلَهُ وَأَطَلْتَ عُمُرَهُ وَأَحْيَيْتَهُ بَعْدَ الْمَمَاتِ حَيَاةً طَيِّبَةً
الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى نَعْمَائِهِ الَّتِي لَا تُحْصَى بِعَدَدٍ وَلَا تُكَافَأُ بِعَمَلٍ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَنِي وَلَمْ أَكُ
شَيْئًا مَذْكُورًا وَفَضَّلَنِي عَلَى كَثِيرٍ مِمَّنْ خَلَقَ تَفْضِيلًا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي رَزَقَنِي وَلَمْ أَكُ
أَمْلِكُ شَيْئًا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي عَلَى حِلْمِهِ بَعْدَ عِلْمِهِ الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى عَفْوِهِ بَعْدَ قُدْرَتِهِ
الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى رَحْمَتِهِ الَّتِي سَبَقَتْ غَضَبَهُ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ وَخِيَرَتِكَ
مِنْ خَلْقِكَ الَّذِي اصْطَفَيْتَهُ لِرِسَالَاتِكَ وَاجْعَلْهُ اللَّهُمَّ أَوَّلَ شَافِعٍ وَأَوَّلَ مُشَفَّعٍ وَأَوَّلَ
قَائِلٍ وَأَنْجَحَ سَائِلٍ إِنَّكَ تُجِيبُ الْمُضْطَرَّ إِذَا دَعَاكَ وَتَكْشِفُ السُّوءَ وَتُغِيثُ الْمَكْرُوبَ
وَتَشْفِي السَّقِيمَ وَتُغْنِي الْفَقِيرَ وَتَجْبُرُ الْكَسِيرَ وَلَيْسَ فَوْقَكَ أَمِيرٌ وَأَنْتَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ
يَا عِصْمَةَ الْخَائِفِ الْمُسْتَجِيرِ يَا مَنْ لَا شَرِيكَ لَهُ وَلَا وَزِيرَ أَسْأَلُكَ بِعَظِيمِ مَا سَأَلَكَ أَحَدٌ

ورجال ارامل وامراة ارملة محتاجة او مسكينة المحتاج الارامل والارملة في

مِنْ

مِنْ خَلْقِكَ مِنْ كَرِيمِ أَسْمَائِكَ وَجَمِيلِ ثَنَائِكَ وَخَاصَّةِ دُعَائِكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ
مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَجْعَلَ عَشِيَّتِي هَذِهِ أَعْظَمَ عَشِيَّةٍ مَرَّتْ عَلَيَّ مُنْذُ أَنْزَلْتَنِي إِلَى الدُّنْيَا بَرَكَةً فِي عِصْمَةِ
دِينِي وَخَاصَّةِ نَفْسِي وَقَضَاءِ حَاجَتِي وَتَشْفِيعِي فِي مَسَائِلِي وَإِتْمَامِ النِّعْمَةِ عَلَيَّ وَصَرْفِ السُّوءِ
عَنِّي وَلِبَاسِ الْعَافِيَةِ لِي وَأَنْ تَجْعَلَنِي مِمَّنْ نَظَرْتَ إِلَيْهِ فِي هَذِهِ الْعَشِيَّةِ بِرَحْمَتِكَ إِنَّكَ
جَوَادٌ كَرِيمٌ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَلَا تَجْعَلْ هَذِهِ الْعَشِيَّةَ آخِرَ الْعَهْدِ مِنِّي حَتَّى
تُبَلِّغَنِيهَا مِنْ قَابِلٍ مَعَ حُجَّاجِ بَيْتِكَ الْحَرَامِ وَزُوَّارِ قَبْرِ نَبِيِّكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ السَّلَامُ فِي أَعْفَى
عَافِيَتِكَ وَأَتَمِّ نِعْمَتِكَ وَأَوْسَعِ رَحْمَتِكَ وَأَجْزَلِ قِسْمِكَ وَأَوْسَعِ رِزْقِكَ وَأَفْضَلِ الرَّجَاءِ
وَأَنَا لَكَ عَلَى أَحْسَنِ الْوَفَاءِ إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاسْمَعْ دُعَائِي
وَارْحَمْ تَضَرُّعِي وَتَذَلُّلِي وَاسْتِكَانَتِي وَتَوَكُّلِي فَأَنَا لَكَ سِلْمٌ لَا أَرْجُو نَجَاحًا وَلَا مُعَافَاةً وَلَا
تَشْرِيفًا إِلَّا بِكَ وَمِنْكَ وَامْنُنْ عَلَيَّ بِتَبْلِيغِي هَذِهِ الْعَشِيَّةَ مِنْ قَابِلٍ وَأَنَا مُعَافًى مِنْ كُلِّ
مَكْرُوهٍ وَمَحْذُورٍ وَمِنْ جَمِيعِ الْبَوَائِقِ وَأَعِنِّي عَلَى طَاعَتِكَ وَطَاعَةِ رَسُولِكَ وَأَوْلِيَائِكَ
الَّذِينَ اصْطَفَيْتَهُمْ مِنْ خَلْقِكَ لِخَلْقِكَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَسَلِّمْنِي فِي
دِينِي وَامْدُدْ لِي فِي عُمُرِي وَأَصِحَّ جِسْمِي يَا مَنْ رَحِمَنِي وَأَعْطَانِي سُؤْلِي فَاغْفِرْ لِي ذَنْبِي
إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَتَمِّمْ عَلَيَّ نِعْمَتَكَ فِيمَا بَقِيَ مِنْ أَجَلِي
حَتَّى تَتَوَفَّانِي وَأَنْتَ عَنِّي رَاضٍ وَلَا تُخْرِجْنِي مِنْ مِلَّةِ الْإِسْلَامِ فَإِنِّي اعْتَصَمْتُ بِحَبْلِكَ
فَلَا تَكِلْنِي إِلَى غَيْرِكَ وَعَلِّمْنِي مَا يَنْفَعُنِي وَامْلَأْ قَلْبِي عِلْمًا وَخَوْفًا مِنْ سَطَوَاتِكَ وَنَقِمَاتِكَ
اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مَسْأَلَةَ الْمُضْطَرِّ إِلَيْكَ الْمُشْفِقِ مِنْ عَذَابِكَ الْخَائِفِ مِنْ عُقُوبَتِكَ
أَنْ تَغْفِرَ لِي وَتَحَنَّنَ عَلَيَّ بِرَحْمَتِكَ وَأَنْ تَجُودَ عَلَيَّ بِمَغْفِرَتِكَ وَتُؤَدِّيَ عَنِّي فَرِيضَتَكَ وَ
تُغْنِيَنِي بِفَضْلِكَ عَمَّنْ سِوَاكَ وَأَنْ تُجِيرَنِي مِنَ النَّارِ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ ومن
ادعية يوم عرفة دعا لمولانا زين العابدين صلوات الله عليه وهو دعا كان اشتمل على
معاني الربانية وادب العبودية مع الجلالة الالهية اللَّهُمَّ إِنَّ مَلَائِكَتَكَ مُشْفِقُونَ مِنْ

خشيتك ما يعصون مطيعون لك وهم بأمرك يعملون لا يفترون الليل والنهار يسبحون وأنا أحق بالخوف
الدائم لإساءتي على نفسي وتفريطها إلى اقتراب أجلي فكم لي يا رب من ذنب أنا فيه مغرور متحيّر
اللهم إني قد أكثرت على نفسي من الذنوب والإساءة وأكثرت علي من المعافاة وسترت علي ولم
تفضحني بما أحسنت لي النظر وأقلتني العثرة وأخاف أن أكون فيها مستدرجا فقد ينبغي لي أن
أستحيي من كثرة معاصي ثم لم تهتك لي سترا ولم تبد لي عورة ولم تقطع عني الرزق ولم تسلط علي
جبارا ولم تكشف عني غطاء مجازاة لذنوب ارتكبتها كأن لا ذنب لي فكففت عن خطيئتي ولكنني ما
ليس فيّ أنا المقرّ على نفسي بما جنت علي يداي ومشت إليه رجلاي وباشره جسدي ونظرت إليه عيناي
وسمعته أذناي وعملته جوارحي ونطق به لساني وعقد عليه قلبي فأنا المستوجب يا إلهي زوال
نعمك ونفاذ نقمتك وتحليل عقوبتك لما اجترأت عليه من معاصيك وضيعت من حقوقك
أنا صاحب الذنوب الكثيرة الكبيرة التي لا أحصي عددها وصاحب الجرم العظيم أنا الذي أهلكت
العمر بتيهي وأوبقتها بالمعاصي جهدي وطاقتي وعرضتها للهلكات بكل قوتي اللهم أنا الذي لم
أشكر نعمك عند معاصي إياك ولم أدعها عند حلول البلية ولم أقف عند الهوى ولم أراقبك يا إلهي
أنا الذي لم أعقل عند الذنوب نهيك ولم أراقب عند اللذات زجرك ولم أقبل عند الشهوة [illegible]
وركبت الجهل بعد الحلم وغدوت إلى الظلم بعد العلم اللهم فكم حلمت عني فيما اجترأت عليه من
معاصيك وعرفت تضييعي حقك ومنعي من شكر نعمتك وركوبي معصيتك اللهم إني لست
ذا عذر فأعتذر ولا ذا حيلة فأنتصر اللهم قد أسأت وظلمت وبئس ما صنعت عملت سوءا وظلمت نفسي
ذنوبي فأستغفرك يا سيدي ومولاي وسبحانك لا إله إلا أنت سبحانك إني كنت من الظالمين
إنك غني عن تعذيبي ولا أجد من يرحمني سواك اللهم فلو كان لي مهرب لهربت ولو كان لي
مصعد في السماء أو مسلك في الأرض لسلكت ولكن لا مهرب لي ولا ملجأ ولا منجا ولا مأوى منك
إلا إليك اللهم إن تعذبني فأهل ذلك أنا وإن ترحمني فأهل ذلك أنت بمنك وفضلك وجودك
وجلالك وكبريائك وعظمتك وسلطانك فقديما ما مننت على أوليائك ومستحقي عقوبتك بالعفو

والمغفرة

والمغفرة سيدي عافية من أرجو إذا لم أرج عافيتك وعفو من أرجو إذا لم أرج عفوك ورحمة
من أرجو إذا لم أرج رحمتك ومغفرة من أرجو إذا لم أرج مغفرتك ورزق من أرجو إذا لم أرج
رزقك وفضل من أرجو إذا لم أرج فضلك سيدي أكثرت علي من النعم وأقللت لك من الشكر
فكم لك عندي من نعمة لا يحصيها أحد غيرك ما أحسن بلاءك عندي وأحسن فعالك
ناديتك مستغيثا مستصرخا فأغثتني وسألتك عائلا فأغنيتني ونأيت فكنت قريبا مجيبا
واستعنت بك مضطرا فأعنتني ووسعت علي ووقفت إليك في رغبتي فكشفته عني و
بك في دفع البلاء فوجدتك يا مولاي نعم المولى ونعم النصير وكيف لا أشكرك يا إلهي أطلقت لساني
بذكرك رحمة لي منك وأضأت لي بصري بلطفك حجة منك علي وسمعت أذناي بقدرتك
نظرا منك ودللت عقلي على توبيخ نفسي إليك أشكو ذنوبي فإنه لا يغفرها إلا أنت ففرج
عني ما ضاق به صدري وخلصني من كل ما أخاف على نفسي من أمر ديني ودنياي وأهلي ومالي
فقد استصعب علي شأني وتشتت علي أمري وقد أشرفت على هلكة نفسي وإذا أنا أدركتني منك
رحمة تنقذني بها من بعدك يا مولاي أنت الكريم العواد بالمغفرة وأنا اللئيم العواد بالمعاصي
فاحلم يا حليم عن جهلي وأقلني يا مقيل عثرتي وتقبل يا رحيم توبتي سيدي ومولاي لا بد
من لقائك على كل حال وكيف يستغني العبد عن ربه وكيف يستغني المذنب عمن بيده عفوه
ومغفرته سيدي لم أزدد إليك إلا فقرا ولم تزدد عني إلا غنى ولم تزدد ذنوبي إلا كثرة ولم يزدد
عفوك إلا سعة سيدي ارحم تضرعي إليك وانتصابي بين يديك وطلبي ما لديك توبة فيما بيني
وبينك سيدي متعوذا بك متضرعا إليك بأني فقير إليك غير مستكبر ولا مستنكف ولا مستسخط
بل مستسلم لأمرك راض بقضائك لا آيس من روحك ولا آمن من مكرك ولا قانط من رحمتك
سيدي بل مشفق من عذابك راج لرحمتك لعلمي بك يا سيدي ومولاي فإني لن يجيرني منك
أحد ولا أجد من دونك ملتحدا اللهم إني أعوذ بك أن تحسن في لوامع العيون علانيتي و
تقبح فيما أخلو لك سريرتي محافظا على رياء الناس من نفسي ومضيعا ما أنت مطلع عليه مني فأبدي

ورد مقطع الخط خفيفا ق

لك يا حسن المرغب واخلو لك بسرٍّ فخلّي تقرّباً الى المخلوقين بعسالقي ووراثهم اليك بيناتي
حتى كان الثواب ليس منك وكان العقاب ليس اليك قسوة من تجافيت من قلبي لا
عن قدرك من جهلي فيحلّ بي غضبك ويأتي مقتك فاعفني من ذلك كله وتمّم يوماً
التي وقيت بها عبادك الصالحين اللهم تقبّل مني ما كان صالحاً واصلح مني ما كان فاسداً
ولا تسلّط عليّ من لا يرحمني ولا باغياً ولا حاسداً اللهم وفرّج عني كل همّ وفرّج عني كل غمّ و
ثبّتني في كل مقام واهدني في كل سبيل من سبل الحق وحطّ عني كل خطيئة وانقذني من
كل هلكة وبليّة وعافني ابداً ما ابقيتني واغفر لي اذا توفيتني ولقّني روحاً وريحاناً وجنة نعيم آمين
الابدين يا ارحم الراحمين وصلى الله على محمد وآله الطاهرين **ومن ادعية يوم عرفة** ما رويناه
باسنادنا الى ابي محمد هرون بن موسى التلعكبري باسناده الى اياس بن سلمة بن الاكوع عن ابيه عن ابي
عبد الله جعفر بن محمد الصادق صلوات الله عليه قال سمعته يقول في كل يوم عرفة في الموقف هذا الدعاء
فضيلته تقول اذا زالت الشمس من يوم عرفة وانت بها تصلي الظهر والعصر ثم ائت الموقف وكبّر الله
مائة مرة واحمده مائة مرة وسبّحه مائة مرة وهلّله مائة مرة واقرأ قل هو الله احد مائة مرة وان احببت
ان تزيد على ذلك فزد واقرأ في سورة القدر مائة مرة ثم قل لا اله الا الله الحليم الكريم لا اله الا الله العلي
العظيم وسبحان الله رب السموات السبع ورب الارضين السبع وما فيهن وما بينهن ورب
العرش العظيم والحمد لله رب العالمين اللهم اياك اعبد واياك استعين اللهم اني اريد ان اثني
عليك وما عسى ان ابلغ من مدحتك مع قلة عملي وقصر رأيي وانت الخالق وانا المخلوق وانت
المالك وانا المملوك وانت الرب وانا المربوب وانت العزيز وانا الذليل وانت القوي وانا
الضعيف وانت الغني وانا الفقير وانت المعطي وانا السائل وانت الغفور وانا الخاطئ و
انت الحي الذي لا تموت وانا خلق اموت اللهم انت الله رب العالمين وانت الله لا اله الا انت
العزيز الحكيم وانت الله لا اله الا انت العلي العظيم وانت الله لا اله الا انت الغفور الرحيم وانت
الله لا اله الا انت مالك يوم الدين وانت الله لا اله الا انت بدء كل شيء واليك يعود وانت

الله لا اله الا انت لم تزل ولا تزال وانت الله لا اله الا انت خالق الجنة والنار وانت الله
لا اله الا انت خالق الخير والشر وانت الله لا اله الا انت الواحد الاحد الصمد لم تلد ولم تولد ولم
يكن لك كفواً احد وانت الله لا اله الا انت عالم الغيب والشهادة وانت الله لا اله الا انت الملك
القدوس السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر سبحان الله عما يشركون وانت الله لا اله
الا انت الخالق البارئ المصور لك الاسماء الحسنى سبحان الله عما يشركون وانت الله لا اله الا
انت الخالق البارئ المصور يسبّح لك ما في السموات والارض وانت العزيز الحكيم وانت الله
لا اله الا انت الكبير والكبرياء رداؤك اللهم انك سابغ النعماء حسن البلاء جزيل العطاء
القضاء باسط اليدين بالرحمة نفّاع بالخيرات كاشف الكربات رفيع الدرجات منزل الآيات
من فوق سبع سموات عظيم البركات مخرج من النور الى الظلمات مبدّل السيئات حسنات
وجاعل الحسنات درجات اللهم انك دنوت في علوّك وعلوت في دنوّك فدنوت فليس دونك
شيء وارتفعت فليس فوقك شيء ترى ولا ترى وانت بالمنظر الاعلى فالق الحب والنوى لك
ما في السموات العلى ولك الكبرياء في الآخرة والاولى اللهم انك غافر الذنب شديد العقاب
ذي الطول لا اله الا انت اليك المصير وسعت رحمتك كل شيء وبلغت حجتك ولا تعقيب حكمك
وانت مجيب سائليك انت الذي لا رافع لما وضعت ولا واضع لما رفعت انت الذي اثبت كل شيء
بحكمتك واحصيت كل شيء بعلمك وابرمت كل شيء بحكمتك ولا يفوتك شيء بعلمك ولا يمتنع
عنك شيء انت الذي لا يعجزك ما رمته ولا يرتفع صريخك ولا يحجم قبيلك انت علوت
فقهرت وملكت فقدرت وبطنت فخبرت وعلى كل شيء ظهرت علمت خائنة الاعين وما
تخفي الصدور وتعلم ما تحمل كل انثى وما تضع وما تغيض الارحام وما تزداد وكل شيء عندك
بمقدار انت الذي لا تنسى من ذكرك ولا يضيع من توكل عليك انت الذي لا يشغلك ما في جو
ارضك عما في جو سمواتك ولا يشغلك ما في جو سمواتك عما في جو ارضك انت الذي تعززت
في ملكك ولم يشركك احد في جبروتك انت الذي علا كل شيء سلطانك وملك كل شيء امرك

أنت الذي ملكت الملوك بقدرتك واستعبدت الأرباب بعزتك وأنت الذي قهرت كل شيء
بعزتك وعلوت كل شيء بفضلك أنت الذي لا يستطاع كنه وصفك ولا منتهى لما عندك أنت
الذي لا يصف الواصفون عظمتك ولا يستطيع المرتابون تحويلك أنت شفاء لما في الصدور
وهدى ورحمة للمؤمنين أنت الذي لا يحفيك سائل ولا ينقصك نائل ولا يبلغ مدحك
مادح ولا قائل أنت الكائن قبل كل شيء والمكون لكل شيء والكائن بعد كل شيء أنت
الواحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن لك كفوا أحد ولم تتخذ صاحبة ولا ولدا السموات
ومن فيهن لك والأرضون ومن فيهن لك وما بينهن وما تحت الثرى أحصيت كل شيء و
أحطت به علما وأنت تزيد في الخلق ما تشاء وأنت لا تسئل عما تفعل وهم يسئلون وأنت الفعال
لما تريد وأنت القريب وأنت البعيد وأنت السميع وأنت البصير وأنت الماجد وأنت الواحد
أنت العليم وأنت الكريم وأنت البارئ وأنت الرحيم وأنت القادر وأنت القاهر لك الأسماء
الحسنى كلها وأنت الجواد الذي لا تبخل وأنت العزيز الذي لا تذل وأنت ممتنع لا ترام يسبح
لك ما في السموات والأرض وأنت بالخير أجود منك بالشر أنت ربي ورب آبائي الأولين أنت
تجيب المضطر إذا دعاك أنت نجيت نوحا من الغرق وأنت غفرت لداود ذنبه وأنت نفست
من ذي النون كربه وأنت كشفت عن أيوب ضره وأنت رددت موسى على أمه وأنت صرفت
قلوب السحرة إليك حتى قالوا آمنا برب العالمين وأنت ولي نعمة الصالحين لا يذكر منك
إلا الحسن الجميل وما لا يذكر أكثر لك الآلاء والنعم وأنت المحسن المجمل لا تبلغ مدحتك و
لا الثناء عليك أنت كما أثنيت على نفسك سبحانك وبحمدك تباركت أسماؤك وجل ثناؤك
ما أعظم شأنك وأجل مكانك وما أقربك من عبادك وألطفك بخلقك وأسمعك بقولك
أنت أعز وأجل وأسمع وأبصر وأعلى وأكبر وأظهر وأشكر وأقدر وأعلم وأخبر وأبر وأعظم وأقرب
وأملك وأوسع وأمنع وأعطى وأحكم وأفضل وأحمد من أن تدرك العباد عظمتك أو تصف
الواصفون صفتك أو يبلغوا غايتك اللهم أنت الله الذي لا إله إلا أنت أجل من ذكر الذاكر

من

من حمد وأرأف من ملك وأجود من سئل وأوسع من أعطى تحلم بعد ما تعلم وتعفو وتغفر
بعد ما تقدر لم تطع قط إلا بإذنك ولم تعص قط إلا بعلمك تطاع ربنا فتشكر وتعصى
ربنا فتغفر اللهم أنت أقرب حفيظ وأدنى شهيد حلت بين القلوب وأخذت بالنواصي و
أحصيت الأعمال وعلمت الأخبار وبيدك المقادير والقلوب إليك مفضاة والسر عندك
علانية والمهتدي من هديت والحلال ما حللت والحرام ما حرمت والدين ما شرعت والأمر
ما قضيت تقضي ولا يقضى عليك اللهم أنت الأول فليس قبلك شيء وأنت الآخر فليس بعدك
شيء وأنت الباطن فليس دونك شيء اللهم بيدك مقادير الليل والنهار وبيدك مقادير
الشمس والقمر وبيدك مقادير النصر والخذلان وبيدك مقادير الدنيا والآخرة وبيدك
مقادير الموت والحياة وبيدك مقادير الخير والشر صل على محمد وآل محمد واغفر لي كل
ذنب أذنبته في ظلم الليل وضوء النهار عمدا أو خطأ سرا وعلانية إنك على كل
شيء قدير وهو عليك يسير ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم اللهم إني أثني عليك
بأحسن ما أقدر عليه وأشكرك بما مننت به علي وعلمتني من شكرك اللهم لك الحمد بمحامدك
كلها على نعمائك كلها وعلى جميع خلقك حتى ينتهي الحمد إلى ما تحب ربنا وترضى اللهم لك
الحمد عدد ما خلقت وعدد ما ذرأت ولك الحمد عدد ما برأت ولك الحمد عدد ما أحصيت و
لك الحمد عدد ما في السموات والأرضين ولك الحمد ملء الدنيا والآخرة ثم تقول عشرا لا إله إلا
الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو حي لا يموت بيده الخير وهو على
كل شيء قدير وتقول عشرا أستغفر الله الذي لا إله إلا هو الحي القيوم وأتوب إليه ثم تقول
يا الله يا الله عشرا يا رحمن يا رحمن عشرا يا رحيم يا رحيم عشرا يا بديع السموات والأرض
عشرا يا ذا الجلال والإكرام عشرا يا حنان يا منان عشرا يا حي يا قيوم عشرا بسم الله الرحمن
الرحيم عشرا اللهم صل على محمد وآل محمد عشرا ثم يقول اللهم لك الحمد ولي الحمد ومنتهى الحمد
وولي الحمد بحر كرم الحمد وديم المجد الحمد لله الذي كان عرشه على الماء حين لا شمس تضحى ولا

تسري ولا بحر يجري ولا رياح تذري ولا سماء مبنية ولا ارض مدحية ولا ليل يجن ولا نهار
يكن ولا عين تنبع ولا صوت يسمع ولا جبل مرسي ولا سحاب منشي ولا انس مبرو ولا جن
مذرو ولا ملك كريم ولا شيطان رجيم ولا ظل ممدود ولا شيء معدود الحمد لله الذي استحمد
الى عباده استحمادا من اهل محامده ليحمدوه على ما ابلاهم من نوافله التي فاق مدح المادحين
مآثر محامده وفضلا وصف الواصفين هيبة جلاله هو اهل لكل حمد ومنتهى كل رغبة
الواحد الذي لا بدء له الملك الذي لا زوال له الرفيع الذي ليس فوقه ناظر ذو العزة والجبروت
المحمود لبدائع نواله المعبود لهيبة جلاله المذكور بحسن الاسماء المثاني بسعة فواضله الكريم
اليه في تمام المواهب من خزائنه العظيم الشان الكريم في سلطانه العلي في مكان الحجب
في امتنانه الجواد في فواضله الحمد لله بارئ خلق المخلوقين بعلمه ومصور اجساد العباد
بقدرته ومخالف صور من خلق من عباده اسمه ومدبر خلق السموات والارض بعظمته
الذي وسع كل شيء خلق كرسيه وتعالى بعظمته فوق الاعالي وقهر الملوك بجبروته الجبار
الاعلى المعبود في سلطانه المتسلط بقوته المتعالي في دنوه المتداني كل شيء في ارتفاعه الذي
نفذ بصره في خلقه وحارت الابصار بشعاع نوره الحمد لله الحليم الرشيد القوي الشديد المجيد
المبدئ المعيد الفعال لما يريد الحمد لله منزل الآيات وكاشف الكربات ومؤتي الثمرات الحمد لله في
كل مكان وفي كل زمان وفي كل اوان الحمد لله الذي لا ينسى من ذكره ولا يخيب من دعاه ولا
يكل من والاه الذي يجزي بالاحسان احسانا وبالصبر نجاة الحمد لله الذي له ما في السموات وما
في الارض وله الحمد في الآخرة وهو الحكيم الخبير الحمد لله فاطر السموات والارض جاعل الملائكة
رسلا اولي اجنحة مثنى وثلاث ورباع يزيد في الخلق ما يشاء ان الله على كل شيء قدير سبحان
الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله فسبحان الله حين تمسون
وحين تصبحون وله الحمد في السموات والارض وعشيا وحين تظهرون وسبحان الله آناء
الليل واطراف النهار وسبحان الله بالغدو والآصال وسبحان ربك رب العزة عما يصفون

وسلام

وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين والحمد لله كما يحب ربنا وكما ينبغي لكبريائه كما
سبح الله شيء وكما يحب الله ان يسبح والحمد لله كما حمد الله شيء وكما يحب الله ان يحمد ولا اله
الا الله كما هلل الله شيء وكما يحب الله ان يهلل والله اكبر كما كبر الله شيء وكما يحب الله
ان يكبر ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم ثم تقول وهو الدعاء المخزون اللهم اني اسألك
يا الله يا رحمن سبع مرات باسمائك الرضية المرضية المكنونة يا الله اللهم اني اسألك باسمائك
الكبيرة يا كبير اللهم اني اسألك باسمائك العزيزة المنيعة واسألك باسمائك التامة الكاملة
المعهودة يا الله واسألك باسمائك التي هي رضاك يا الله واسألك باسمائك التي لا ترد
دونك واسألك من مسائلك بما عاهدك او في العهد ان لا تخيب سائلك واسألك بجميع
مسائلك التي لا ينبغي بجلها شيء غيرك سبع مرات واسألك بكل اسم اذا دعيت به اجبت و
بكل اسم هو لك وكل مسألة حتى ينتهي الى اسمك الاعظم الاعظم الاكبر الاكبر العلي الاعلى
الذي استويت به على عرشك واستقللت به على كرسيك وهو اسمك الكامل الذي فضلته
على جميع اسمائك يا رحمن سبع مرات واسألك يا الله ما علمته وما لم اعلمه واسألك به وبكل اسم
استأثرت به في علم الغيب عندك يا رحمن يا رحمن ان تصلي على محمد عبدك ورسولك و
نبيك وامينك وحبيبك وصفوتك من خلقك وخاصتك من بريتك ونجيك
وحبيبك وصفيك وصل على محمد وعلى اهل محمد وترحم على محمد واهل محمد كافضل واجمل
وازكى واطهر واعظم واكرم واتم ما صليت على احد من انبيائك ورسلك يا ذا الجلال والاكرام
اللهم صل على محمد وآل محمد في الاولين وصل على محمد وآل محمد في الآخرين وصل عليهم في
الملأ الاعلى وصل عليهم في المرسلين اللهم اعط محمدا صلواتك عليه الوسيلة والفضيلة
والشرف والدرجة الرفيعة اللهم اكرم مقامه وشرف بنيانه وعظم برهانه وبيض وجهه
واعل كعبه وافلج حجته واظهر دعوته وتقبل شفاعته كما بلغ رسالاتك وتلا آياتك وامر
بطاعتك وائتمر بها ونهى عن معصيتك وانتهى عنها في سره وعلانيته وجاهد حق الجهاد

بنا نبيك وعبدك مخلصا حتى اتاه اليقين صلواتك عليه وعلى اهله اللهم ابعثه مقاما محمودا يغبطه
عليه الاولون والاخرون من النبيين والمرسلين اللهم استعملنا بسنته وتوفنا على ملته
وابعثنا في شيعته واحشرنا في زمرته واجعلنا ممن يتبعه ولا تحجبنا عن رؤيته ولا تخز
نا فتنة حتى تشكينا عزمه وتحلنا في جواره رب اني احببته فاحببني لذلك ولا تفرق
بيني وبينه طرفة عين في الدنيا والاخرة اللهم صل على محمد وآل محمد الذين اذهبت عنهم
الرجس وطهرتهم تطهيرا اللهم افتح لهم فتحا يسيرا وانصرهم نصرا عزيزا واجعل لهم من لدنك
سلطانا نصيرا اللهم مكن لهم في الارض واجعلهم ائمة واجعلهم الوارثين اللهم ارهم في عدوهم
ما يأملون وار عدوهم منهم ما يحذرون اللهم اجمع بينهم في خير وعافية اللهم عجل الروح
والفرج لآل محمد اللهم اجمع على الهدى امرهم واجعل قلوبهم في قلوب خيارهم واصلح ذات
بينهم انك حميد مجيد اللهم اني اسألك ان تصلي على محمد وآل محمد وان تغفر لي و
لوالدي ولما ولدا واعتقهما من النار وارحمهما وارضهما عني واغفر لكل والد دخل
في الاسلام ولاهلي وولدي وجميع قرابتي انك على كل شيء قدير اللهم اجعلني وجميع ذريتي
بي واخواني فيك من اهل ولايتك ومحبتك فانه لا يقدر على ذلك غيرك يا رحمن اللهم
اوزعني ان اشكر نعمتك التي انعمت علي وعلى والدي وان اعمل صالحا ترضاه
واصلح لي في ذريتي اني تبت اليك واني من المسلمين واجز والدي خير ما جزيت والدا عن
ولده واجعل ثوابهما منك جنات النعيم واغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان ولا
تجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا ربنا انك رؤوف رحيم واغفر لنا وللمؤمنين والمؤمنات
الاحياء منهم والاموات اللهم اصلح ذات بينهم واجمع على الهدى امرهم واجعلني واياهم
على طاعتك ومحبتك اللهم والمم شعثهم واحقن دماءهم وول امرهم خيارهم اهل الرافة و
المعدلة عليهم انك على كل شيء قدير يا رب يا رب يا رب اللهم بديع السموات والارض عالم
الغيب والشهادة ذا الجلال والاكرام والجود والقوة والسلطان والجبروت والملكوت والكبرياء

والعظمة

والعظمة والعدة والمدحة والرهبة والرغبة والجود والعلو والمجد والهدى والطاعة والعبادة
والامر والخلق ولكل شيء لك يا رب العالمين يا رب يا رب اسألك سؤال الضارعين المتضرعين
السائلين المستكينين الراغبين الراهبين الذين لا يجدون سواك يا من يجيب المضطر و
يكشف الضر ويجيب الداعي ويعطي السائل اسألك يا رب سؤال من لم يجد لضعفه مقويا
ولا لذنبه غافرا ولا لفقره سادا غيرك اسألك سؤال من اشتدت فاقته وضعفت قوته و
كثرت ذنوبه يا ذا الجلال والاكرام يا رب يا رب اسألك يا رب مسألة كل سائل ورغبة
كل راغب بيدك واذا دعيت اجبت وبحق السائلين عليك وبحق مغفرتك من عبادك
ومنتهى العز من عرشك ومنتهى الرحمة من كتابك ان لا تستدرجني بخطيئتي ولا تجعل
في ديني واذكرني يا رب برضاك ولا تنسني حين تنشر رحمتك واقبل علي بوجهك الكريم
وامنن علي بكرامتك يا كريم العفو واستجب دعائي ادعوك تضرعا في البأس فقير خائف
مستجير من عذابك لا اثق بعملي ولكني اثق برحمتك يا رب يا رب اللهم كن بي حفيا
ولا تجعلني بدعائك رب شقيا وامنن علي بعافيتك واعتق رقبتي من النار فاني لا
استغيث بغيرك ولا استجير الا بك فاجرني من كل هول وشدة وخوف وامن خوفي وسكن جأشي
وقو ضعفي وسد فاقتي واصلح لي جميع اموري يا رب اعوذ بك من هول المطلع ومن شدة
الموقف يوم الدين فانك تجير ولا يجار عليك يا رب يا رب اللهم لا تعرض عني حين ادعوك
ولا تصرف عني وجهك حين اسألك فقد ربت لي سواك واعطني مسألتي وامن خوفي يوم القاك اللهم
اني اعوذ بك فاعذني فاني ضعيف خائف مستجير البائس الفقير يا رب يا رب اللهم
مما استعذتك منه والبسني رحمتك وجللني عافيتك واعمني برحمتك فانك تجير ولا
يجار عليك اللهم اني اعوذ بك من وحشة القبر ومن ظلمته ومن ضيقه وعلي
ومن هول ما اخوف بعده يا رب العالمين يا رب يا رب اللهم اني اسألك ان تصلي على
محمد وآل بيته صفوتك وخيرتك من خلقك وان تستجيب لي دعائي وتعطيني سؤلي والغنى

من آخرتي ودنياي وارحم فاقتي واغفر ذنوبي ما تقدم منها وما تأخر وآتني في الدنيا حسنة
وفي الآخرة حسنة وقني برحمتك عذاب النار اللهم ارزقني صلة قرابتي وحجا مقبولا
وعملا صالحا مبرورا ترضاه ممن عمل به واصلح لي اهلي وولدي واسألك ان تجعل لي عقبا
صالحا يلحقني من دعائهم رضوانا ومغفرة وزيادة في كراماتك انك على كل شيء قدير وانت
ارحم الراحمين يا رب يا رب يا رب اللهم وكلما كان في قلبي من شك او ريبة او جحود او
قنوط او فرح او مرح او بطر او فخر او خيلاء او جبن او خيفة او رياء او سمعة او شقاق
او نفاق او كفر او فسوق او عصيان او شيء مما لا تحب عليه اولياءك فاسألك بحق محمد ان
تمحو ذلك من قلبي وان تبدلني مكانه ايمانا وعلما ورضا بقضائك ووفاء بعهدك ووجلا
منك وزهدا في الدنيا ورغبة فيما عندك وثقة بك وطمأنينة اليك وتوبة اليك نصوحا
يا رب يا رب اللهم لك الحمد كما خلقتني ولم اك شيئا مذكورا على اهوال الدنيا وبوائق
الدهر وكربات الآخرة ومصيبات الليالي والايام ومن شر ما يعمل الظالمون في الارض اللهم
بارك لي في قدرك ورضني بقضائك اللهم افتح مسامع قلبي لذكرك وارزقني شكرا وتوفيقا
وعبادة وخشية يا رب العالمين يا رب يا رب اللهم اطلع لي اليوم اطلاعة
تدخلني بها الجنة اللهم استجب دعائي واقبل مسئلتي واجعله دعاء جامعا يوافق بعضه
بعضا فان كل شيء عندك بمقدار اللهم واجعله من شانك فانك كل يوم في شان
اللهم واكتبه في عليين في كتاب لا يمحى ولا يبدل بان تقول قد غفرت لعبدي ما تقدم من
ذنبه وما تأخر واستجبت له دعوته ووفقته واصطفيته لنفسي واكرمته وفضلته و
عصمته وهديته وزكيته واصلحته واستخلصته وغفرت له وعفوت عنه آمين يا رب
يا رب يا رب اللهم اني اتوجه اليك بنبيك نبي الرحمة محمد صلى الله عليه وآله في خلاصي
وخلاص والدي وما ولدا واهلي وولدي وجميع ذريتي واخواني فيك وجميع المؤمنين و
المؤمنات وكل والد وولد دخل في الاسلام من اهوال يوم القيمة ومن هموم الدنيا والآخرة و

اهوالها

اهوالها واسألك ان ترزقني خيرها وتصرف عني شرها وتثبتني بالقول الثابت في الحيوة
الدنيا وفي الآخرة انك رؤف رحيم وصلى الله على محمد وآله كثيرا وحسبنا الله ونعم الوكيل
يا رب يا رب يا رب اللهم اني اسألك ان تصرف عني شر كل جبار عنيد وشر كل شيطان
مريد وشر كل ضعيف من خلقك وشديد ومن شر السامة والهامة والعامة والخاصة
والعامة ومن شر كل دابة صغيرة او كبيرة بالليل والنهار ومن شر فسقة العرب والعجم
ومن شر فسقة الجن والانس انك على كل شيء قدير ولا حول ولا قوة الا بالله العلي
العظيم وصلى الله على محمد خير خلقه وآله الاخيار المعصومين اللهم ربنا وآتنا في الدنيا حسنة و
في الآخرة حسنة وقنا برحمتك عذاب النار يا رب يا رب يا رب اللهم وما كان من خير
او عمل صالح اسألك به واكون في رضوانك وعافيتك وما اصلح من ذلك من البر فامنن
علي به اني اليك راغب وبك مستجير اللهم ما استعفيتك منه وما لم استعفك منه
وتوجب علي به النار وسخطك فاعفني منه وما عذت منه من الخزي يوم القيمة وسوء المطلع
الى ما في القبور فاعذني منه اللهم وما اندم عليه من فعل له واجازى عليه يوم المعاد
او تراه في الدنيا على الحال التي تورث سخطك فاسألك بوجهك الكريم ان تعظم عافيتي
من جميع ذلك يا ولي العافية يا رب يا رب واسألك يا رب مع ذلك العافية
من جهد البلاء وسوء القضاء وشماتة الاعداء وان تحملني ما لا طاقة لي به وان لا تسلط
علي ظالما تبتليني بما لا طاقة لي به وتناقشني في الحساب يوم الحساب مناقشة بما
احوج ما اكون الى عفوك وتجاوزك اسألك بوجهك الكريم ان تعظم عافيتي في جميع
ذلك يا ولي العافية انه من عفا عن السيئات ولم يجازها الا انت عبدك يا رب يا رب
يا الله يا الله نفسي نفسي ارحم عبدك يا سيداه عبدك بين يديك يا رباه يا
رغبتاه يا الهي اللهم في عرقي عبدك عبدك يا سيداه يا مالك عبده يا سيداه يا مالكاه
يا هو يا رباه لا حيلة لي ولا غنى بي عن نفسي ولا استطيع لها ضرا ولا نفعا ولا اجد لي ولا احد

لحد ما اصابني تقطعت اسباب الخدايع واضمحل عني كل باطل افردني الدهر اليك فقمت هذا
المقام الهي بعلمك فكيف انت صانع بي ليت شعري ولا اشعر كيف تقول لدعائي اتقول
نعم او تقول لا فان قلت لا فيا ويلتاه يا ويلتاه يا ويلتاه يا عولتاه يا عولتاه يا عولتاه يا
شقوتاه يا شقوتاه يا شقوتاه يا ذلاه يا ذلاه يا ذلاه الى من والى عند من او كيف او بما
او الى اي شيء ومن ارجو او من يعود علي ان رفضتني يا واسع المغفرة وان قلت نعم
كما الظن بك فطوبى لي انا السعيد فطوبى لي انا المرحوم يا مترحم يا متعطف يا متجبر
يا متملك يا متقسط لا عمل لي ابلغ به نجاح حاجتي ولا احد انفع لي منك يا من خص
نفسه يا من امرني بطاعته يا مدعو يا مسؤول يا مطلوب اليه رفضت وصيتك ولو
اطعتك لكفيتني ما قمت اليك فيه من قبل ان اقوم وانا مع معصيتي لك راج فلا تحل
بيني وبين ما رجوته واردد يدي ملأى من خيرك بحقك يا سيدي يا وليي انا من قد
عرفت شر عبد وانت خير رب يا محتجب الانتقام يا رب يا رب يا رب يا الله يا الله يا الله يا
يا محيط بملكوت السموات والارض اصلحني لدنياي واصلحني لآخرتي واصلحني لاهلي و
اصلحني لولدي واصلح لي ما خولتني يا الهي واصلحني من خطاياي يا حنان يا منان
تفضل علي برحمتك وامنن علي باجابتك وصل اللهم على محمد النبي واهله وسلم و
حل بيني وبين ما حلت بينه وبين اهل محارمك من الباطل وآتنا في الدنيا حسنة وفي
الآخرة حسنة يا ارحم الراحمين ثم تقول بسم الله الرحمن الرحيم والهكم اله واحد
لا اله الا هو الرحمن الرحيم هو الله لا اله الا هو الحي القيوم لا تأخذه سنة ولا نوم
له ما في السموات وما في الارض من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه يعلم ما بين ايديهم
وما خلفهم ولا يحيطون بشيء من علمه الا بما شاء وسع كرسيه السموات والارض و
لا يؤوده حفظهما وهو العلي العظيم الم الله لا اله الا هو الحي القيوم هو الذي يصوركم
في الارحام كيف يشاء لا اله الا هو العزيز الحكيم الذين يقولون ربنا اننا آمنا فاغفر لنا

ذنوبنا وقنا عذاب النار الصابرين والصادقين والقانتين والمنفقين والمستغفرين
بالاسحار شهد الله انه لا اله الا هو والملائكة واولوا العلم قائما بالقسط لا اله الا هو
العزيز الحكيم ان الدين عند الله الاسلام الله لا اله الا هو ليجمعنكم الى يوم القيامة لا ريب
فيه ومن اصدق من الله حديثا ذلكم الله ربكم لا اله الا هو خالق كل شيء فاعبدوه
وهو على كل شيء وكيل اتبع ما اوحي اليك من ربك لا اله الا هو واعرض عن
المشركين قل يا ايها الناس اني رسول الله اليكم جميعا الذي له ملك السموات والارض
لا اله الا هو يحيي ويميت فآمنوا بالله ورسوله النبي الامي الذي يؤمن بالله وكلماته
واتبعوه لعلكم تهتدون وما امروا الا ليعبدوا الها واحدا لا اله الا هو سبحانه عما يشركون
لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين رؤوف
رحيم فان تولوا فقل حسبي الله لا اله الا هو عليه توكلت وهو رب العرش
العظيم حتى اذا ادركه الغرق قال آمنت انه لا اله الا الذي آمنت به بنوا اسرائيل
وانا من المسلمين فان لم يستجيبوا لكم فاعلموا انما انزل بعلم الله وان لا اله الا هو فهل
انتم مسلمون قل هو ربي لا اله الا هو عليه توكلت واليه متاب ان انذروا انه لا اله
الا انا فاتقون الله لا اله الا هو له الاسماء الحسنى فاستمع لما يوحى انني انا الله لا اله
الا انا فاعبدني واقم الصلوة لذكري انما الهكم الله الذي لا اله الا هو وسع كل شيء علما
وما ارسلنا من قبلك من رسول الا نوحي اليه انه لا اله الا انا فاعبدون وذا النون اذ
ذهب مغاضبا فظن ان لن نقدر عليه فنادى في الظلمات ان لا اله الا انت سبحانك
اني كنت من الظالمين فاستجبنا له ونجيناه من الغم وكذلك ننجي المؤمنين فتعالى
الله الملك الحق لا اله الا هو له الحمد في الاولى والآخرة وله الحكم واليه ترجعون يا ايها
الناس اذكروا نعمة الله عليكم هل من خالق غير الله يرزقكم من السماء والارض لا اله الا
هو فانى تؤفكون انهم كانوا اذا قيل لهم لا اله الا الله يستكبرون ذلكم الله ربكم له الملك

لا إله إلا هو فأنى تصرفون غافر الذنب وقابل التوب شديد العقاب ذي الطول لا إله
إلا هو إليه المصير ذلكم الله ربكم خالق كل شيء لا إله إلا هو فأنى تؤفكون تبارك الله رب
العالمين لا إله إلا هو يحيي ويميت ربكم ورب آبائكم الأولين فاعلم أنه لا إله إلا هو الله واستغفر
لذنبك وللمؤمنين والمؤمنات والله يعلم متقلبكم ومثواكم لو أنزلنا هذا القرآن على جبل لرأيته
خاشعا متصدعا من خشية الله وتلك الأمثال نضربها للناس لعلهم يتفكرون هو الله الذي
لا إله إلا هو عالم الغيب والشهادة هو الرحمن الرحيم هو الله الذي لا إله إلا هو الملك القدوس
السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر سبحان الله عما يشركون هو الله الخالق البارئ
المصور له الأسماء الحسنى يسبح له ما في السموات والأرض وهو العزيز الحكيم الله لا إله إلا هو و
على الله فليتوكل المؤمنون رب المشرق والمغرب لا إله إلا هو فاتخذه وكيلا وإنه لكتاب عزيز
لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد تقوله سبعا ثم تقول آمنا
بالله وما أنزل إلينا وما أنزل إلى إبراهيم وإسمعيل وإسحق ويعقوب والأسباط وما أوتي
موسى وعيسى وما أوتي النبيون من ربهم لا نفرق بين أحد منهم ونحن له مسلمون ربنا رب
السموات والأرض لن ندعو من دونه إلها لقد قلنا إذا شططا الحمد لله الذي هدانا
لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله لقد جاءت رسل ربنا بالحق صلى الله عليهم أجمعين
وتقول السلام عليك يا رسول الله السلام عليك يا نبي الله السلام عليك يا خيرة الله من خلقه
وأمينه على وحيه السلام عليك يا مولاي يا أمير المؤمنين السلام عليك يا مولاي أنت حجة
الله على خلقه وباب علمه ووصي نبيه والخليفة من بعده في أمته لعن الله أمة غصبتك
حقك وقعدت مقعدك أنا بريء منهم ومن شيعتهم إليك السلام عليك يا فاطمة البتول السلام
عليك يا زين نساء العالمين السلام عليك يا بنت رسول الله رب العالمين صلى الله عليك
وعليه السلام عليك يا أم الحسن والحسين لعن الله أمة غصبتك حقك ومنعتك ما جعله
الله لك حلالا أنا بريء إليك منهم ومن شيعتهم السلام عليك يا مولاي يا أبا محمد الحسن الزكي

السلم

السلام عليك يا مولاي لعن الله أمة قتلتك وبايعت في أمرك وشايعت أنا بريء إليك
منهم ومن شيعتهم السلام عليك يا مولاي يا أبا عبد الله الحسين بن علي صلوات الله عليك وعلى
أبيك وجدك محمد صلى الله عليه لعن الله أمة استحلت دمك ولعن الله أمة قتلتك و
استباحت حريمك ولعن أشياعهم وأتباعهم ولعن الممهدين لهم بالتمكين من قتالكم أنا بريء
إلى الله وإليك منهم السلام عليك يا مولاي يا أبا محمد علي بن الحسين السلام عليك يا مولاي
يا أبا جعفر محمد بن علي السلام عليك يا مولاي يا أبا عبد الله جعفر بن محمد السلام عليك يا مولاي
يا أبا الحسن موسى بن جعفر السلام عليك يا مولاي يا أبا الحسن علي بن موسى السلام عليك يا مولاي
يا أبا جعفر محمد بن علي السلام عليك يا مولاي يا أبا الحسن علي بن محمد السلام عليك يا مولاي
يا أبا محمد الحسن بن علي السلام عليك يا مولاي يا أبا القاسم محمد بن الحسن صاحب الزمان صلى
الله عليك وعلى عترتك الطاهرة الطيبة يا موالي كونوا شفعائي في حط وزري وخطاياي
آمنت بالله وبما أنزل إليكم وأتوالى آخركم بما أتوالى أولكم وبرئت من الجبت والطاغوت
واللات والعزى يا موالي أنا سلم لمن سالمكم وحرب لمن حاربكم وعدو لمن عاداكم وولي
لمن والاكم إلى يوم القيمة ولعن الله ظالميكم وغاصبيكم ولعن الله أشياعهم وأتباعهم و
أهل مذهبهم وأبرأ إلى الله وإليكم منهم اللهم إني أشهدك وكفى بك شهيدا وأشهد محمدا
صلى الله عليه وآله وعليا والثمانية من حملة عرشك والأربعة الأملاك خزنة علمك إني بريء
من أعدائهم وإن محرم صلواتي لرحمك ونوافلي وزكواتي وما طاب من قول وعمل عندك
فصل على محمد وعلى أهل بيته الطيبين الطاهرين اللهم أقرر عيني بصلاحهم وصلواة أهل بيتهم
واجعل ما هديتني إليه من الحق والمعرفة بهم مستقرا لا مستودعا يا أرحم الراحمين اللهم وعرفني
نفسك وعرفني رسلك وعرفني ملائكتك وعرفني ولاة أمرك اللهم إني لا آخذ إلا ما أعطيت
ولا أواني إلا ما وقيت اللهم لا تحرمني منازل أوليائك ولا تزغ قلبي بعد إذ هديتني وهب لي
من لدنك رحمة وأرشدنا اللهم وعلمني ناطق التنزيل وخلصني من الضلالات اللهم وخلصني من

الشيطان وحزبه ومن السلطان وجنده ومن الجبت وانصاره بحق محمد المحمود وبحق المنتصر
وبحق شبر وشبير وبحق اسمائك الحسنى صل على افضل الصلوة انك على كل شيء قدير و
انت بكل شيء محيط يا رب يا رب يا رب يا الله يا الله يا الله يا رباه يا رباه يا رباه يا سيداه
يا سيداه يا سيداه يا مولاياه يا مولاياه يا مولاياه يا عماد من لا عماد له يا سند من لا سند له و
يا ذخر من لا ذخر له انت ربي وانا عبدك على عهدك ووعدك اللهم اجعله موقفا محمودا ولا
تجعله آخر العهد منا واصلحنا واشركنا في صالح دعاء من دعاك بمنى وعرفات والمزدلفة و
عند قبر نبيك عليه السلام وعند زمزم والمقام اللهم لك الحمد حيث رفعت اقدامنا عن شد
الزنانير في الاوساط والخواتيم في الاعناق ولك الحمد حيث لم تجعلنا زنادقة مضلين ولا
ملحدين شاكين مرتابين ولا نصابا مبغضين ولا معادين لاهل بيت نبيك صلى الله عليه وآله منحرفين و
لا بين عبادك مشهورين اللهم كما بلغتنا هذا اليوم المبارك من شهرنا وسنتنا هذه المباركة
فبلغنا آخرها في عافية وبلغنا اعواما كثيرة برحمتك يا ارحم الراحمين يا رب يا رب يا رب
يا الله يا الله يا الله يا رباه يا رباه يا رباه يا سيداه يا سيداه يا سيداه يا مولاياه يا مولاياه يا مولاياه
اللهم وما قسمت لي في هذه الساعة وفي هذا اليوم وفي هذا الشهر وفي هذه السنة من خير
او بركة او عافية او مغفرة او رزق او رحمة او عتق من النار او رزق واسع حلال طيب او
توبة نصوح فاجعل لنا في ذلك اوفر النصيب واجزل الحظ اللهم ما انزلت في هذه الساعة
وفي هذا اليوم وفي هذا الشهر وفي هذه السنة من حرق او غرق او هدم او ردم او
خسف او قذف او رجف او مسخ او صيحة او زلزلة او فتنة او صاعقة او برد او جنون او
جذام او برص او اكل سبع او ميتة سوء وجميع انواع البلاء في الدنيا والآخرة فاصرفه عنا
كيف شئت وانى شئت وعن جميع المؤمنين في كل دار وكل منزل في شرق الارض وغربها
جارك وجل ثناؤك ولا اله غيرك وحدك لا شريك لك فاطر السموات والارض عالم الغيب
والشهادة رب كل شيء ومليكه اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا صلى

الله

الله عليه وآله عبده ورسوله واشهد ان الجنة حق وان النار حق وان الساعة آتية لا ريب فيها وان الله
يبعث من في القبور اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له عليها احيا وعليها اموت وعليها
ابعث حيا ان شاء الله رضيت بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد صلى الله عليه وآله نبيا وبعلي
وليا وبالقرآن اماما وبالكعبة قبلة وبابرهيم عليه السلام ابا وبمحمد صلى الله عليه وآله نبيا
وبامير المؤمنين صلوات الله عليه بالحق ايضا والجنة والنار قاسما وبالمؤمنين من شيعته
اخوانا لا اشرك بالله شيئا ولا اتخذ من دونه وليا ولا ادعو معه الها لا اله الا الله وحده
لا شريك له الها واحدا فردا صمدا لم يتخذ صاحبة ولا ولدا اللهم اني اسألك بالعظيم من
آلائك والقديم من نعمائك والمخزون من اسمائك وما وارت الحجب من جلالك ومعاقد
العز من عرشك ومنتهى الرحمة من كتابك وحدك لا شريك لك ان تصلي على محمد وآل محمد
وان ترحم هذه النفس الجزوع وهذا البدن الهلوع الذي لا يطيق حر شمسك فكيف حر نارك
ان نعمائك فيه لا يزيد في ملكك شيئا انت يا رب بخلقك ارحم وبعبادك اعلم وسلطانك ارفع
وملكك اقدم وعفوك اكرم وعلى عبادك انعم لا يزيد في ملكك طاعة المطيعين ولا ينقص
منه معصية العاصين واعف عني يا اكرم الاكرمين ويا ارحم الراحمين اعوذ بعزتك واستظل
بظلالك واستجير بقدرتك واستغيث برحمتك واعتصم بحبالك ولا ارغب الا اليك ولا الجأ
الا اليك يا عظيم الرجاء ويا كاشف البلاء ويا احق من تجاوز وعفا اللهم ان ظلمي مستجير بعفوك
وخوفي مستجير بامانك وفقري مستجير بغناك ووجهي البالي الفاني مستجير بوجهك الدائم
الباقي الذي لا يبقى ولا يزول يا من لا يشغله شأن عن شأن لا تجعل مصيبتنا في ديننا ولا
تجعل الدنيا اكبر همنا ولا تسلط علينا من لا يرحمنا وعد بحلمك على جهلنا وبقوتك على ضعفنا
وبغناك على فقرنا واعذنا من الاذى والعدى والضر وسوء القضاء وشماتة الاعداء وسوء
المنظر في المال والدين والاهل والولد وعند معاينة الموت اللهم يا رب نشكو اليك غيبة نبينا
عنا وقلة ناصرنا وكثرة عدونا وشدة الزمان علينا ووقوع الفتن وتظاهر الخلق علينا اللهم

صل على محمد وآل محمد وافرج ذلك بفرج منك تعجله ونصر وحق تظهره اللهم وابعث بقية
آل محمد صلى الله عليه وآله للنصر لدينك وإظهار حجتك والقيام بأمرك وتطهير أرضك من
أرجاسها برحمتك يا أرحم الراحمين اللهم إني أعوذ بك أن أوالي لك عدوا أو أعادي لك وليا
أو أسخط لك رضى أو أرضى لك سخطا أو أقول للحق هذا باطل وأقول للباطل هذا حق وأقول
للذين كفروا هؤلاء أهدى من الذين آمنوا سبيلا اللهم صل على محمد وآله وآتنا في الدنيا حسنة
وفي الآخرة حسنة وقنا برحمتك عذاب النار ومن الدعوات في يوم عرفة المرويات عن الصادق
عليه افضل الصلوة فقال تكبر الله تعالى مائة مرة وتهلله مائة مرة وتسبحه مائة مرة وتقدسه مائة مرة
وتقرأ آية الكرسي مائة مرة وتصلي على النبي صلى الله عليه وآله مائة مرة ثم تبدأ بالدعاء فتقول إلهي وسيدي
وعزتك وجلالك ما أردت بمعصيتي لك مخالفة أمرك بل عصيتك إذ عصيتك وما أنا بنكالك
جاهل ولا لعقوبتك متعرض ولكن سولت لي نفسي وغلبت علي شقوتي وأعانني عليه عدوك
وغرني سترك المسبل علي فعصيتك بجهلي وخالفتك بجهدي فالآن من عذابك من
يستنقذني وبحبل من أتصل إذا أنت قطعت حبلك عني أنا الغريق المبتلى فمن سمع بمثلي أو رأى مثل
جهلي لا رب لي غيرك ينجيني ولا عشيرة تكفيني ولا مال يفديني فوعزتك يا حبيب لا أطلب إلا إليك
وعزتك يا مولاي لا أتضرع إلا إليك وعزتك يا إلهي لا ألح إلا عليك وعزتك يا إلهي لا أتوب
إليك وعزتك يا رجائي لا أمد يدي ثم أجزيها إليك إلهي فمن لي يا مولاي كيمن الود سيدي فقد
أعود إلى من أرجو أن ينقطع رجائي إلا منك وحقك لا أشبهك أنت يا أحد من لا أحد له يا
من أقر له بذنب يا أكرم من خضع له بذل يا أرحم من اعترف له بجرم لكرمك أقررت بذنوبي
ولعزتك خضعت بذلتي فما أنت صانع مولاي ولرحمتك اعترفت بجرمي فما أنت فاعل سيدي
لمقر لك بذنبه خاضع لك بذله معترف لك بجرمه اللهم صل على محمد وآل محمد واسمع اللهم
دعائي إذا دعوتك وندائي إذا ناديتك وأقبل علي إذا ناجيتك فإني أقر لك بذنوبي وأعترف
وأشكو إليك مسكنتي وفاقتي وقساوة قلبي وضري وحاجتي يا خير من أنست به وحدتنا

بسرى

بسري يا أكرم من بسطت إليه يدي ويا أرحم من مددت إليه عنقي صل على محمد وآل محمد واغفر لي
ذنوبي التي نظرت إليها عيناي اللهم صل على محمد وآله واغفر لي ذنوبي التي نطق بها لساني
اللهم صل على محمد وآله واغفر لي ذنوبي التي اكتسبتها يداي واغفر لي ذنوبي التي باشرها جلدي
واغفر اللهم ذنوبي التي اختطت بها على رجلي واغفر اللهم ذنوبي التي قدمتها لك واغفر
اللهم ذنوبي التي أحصاها كاتباك واغفر اللهم ذنوبي التي سترتها من المخلوقين ولم أسترها
منك اللهم صل على محمد وآل محمد واغفر لي ذنوبي أولها وآخرها صغيرها وكبيرها دقيقها وجليلها
ما أعرف منها وما لا أعرف مولاي عظمت ذنوبي وجلت وهي صغيرة في جنب عفوك فاعف
عني فقد قيدتني واشتهرت عيوبي وغرقتني خطاياي وأسلمتني نفسي إليك بعد ما لم أجد
ملجأ ولا منجا منك إلا إليك مولاي استوجبت أن أكون لعقوبتك غرضا ولنقمتك مستحقا
إلهي قد تحير عقلي فيما وجلت من مباشرة عصيانك ويهب حذرا متعلقا بعمود عفوك
فاقلني يا مولاي وإلهي بالاعتراف فها أنا بين يديك عبدك ذليل خاضع صاغر داخر راغم إن
ترحمني فقديما شملني عفوك وألبستني عافيتك وإن تعذبني فإني لذلك أهل وهو منك
يا رب عدل اللهم إني أسألك بالمخزون من أسمائك وما وارت الحجب من بهائك أن تصلي
على محمد وآله وترحم هذه النفس الجزوعة وهذا البدن الهلوع والجلد الرقيق والعظم الدقيق
مولاي عفوك عفوك مائة مرة اللهم قد غرقتني الذنوب وغمرتني النعم وقل شكري وضعف عملي
وليس لي ما أرجوه إلا رحمتك فاعف عني فإني امرؤ حقير وخطري يسير اللهم إني أسألك أن
تصلي على محمد وآله وأن تعفو عني فإن عفوك أرجى من عملي وأن ترحمني فإن رحمتك أوسع
من ذنوبي وأنت الذي لا تخيب السائل ولا ينقصك النائل يا خير مسئول وأكرم مأمول هذا
مقام المستجير بك من النار مائة مرة هذا مقام العائذ بك من النار مائة مرة هذا مقام الذليل
هذا مقام البائس الفقير هذا مقام المستجير هذا مقام من لا أمل له سواك هذا مقام من لا مفرج
له سواك الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله لقد جاءت رسل ربنا

[illegible]

بالحق اللهم لك الحمد على ما رزقتني ولك الحمد على ما خولتني ولك الحمد على ما ألهمتني ولك الحمد على ما
وفقتني ولك الحمد على ما ثبتني ولك الحمد على ما هديتني ولك الحمد على السراء والضراء
ولك الحمد على ذلك كله ولك الحمد على كل نعمة أنعمت علي ظاهرة وباطنة حمدا كثيرا
دائما سرمدا أبدا لا ينقطع ولا يفنى أبدا حمدا ترضى به عنا حمدا يصعد أوله ولا
يفنى آخره حمدا يزيد ولا يبيد اللهم إني أستغفرك من كل ذنب قوي عليه بدني بعافيتك
أو نالته قدرتي بفضل نعمتك أو بسطت إليه يدي بسابغ رزقك أو اتكلت فيه عند خوفي
منه على أناتك أو وثقت فيه بحلمك أو عولت فيه على كريم عفوك اللهم إني أستغفرك
من كل ذنب خنت فيه أمانتي أو بخست بفعله نفسي أو احتطبت به على بدني أو قدمت
فيه لذتي أو آثرت فيه شهواتي أو سعيت فيه لغيري أو استغويت فيه من تبعني أو
غلبت عليه بفضل حيلتي أو أحلت فيه عليك مولاي فلم تغلبني على فعلي إذ كنت كارها
لمعصيتي لكن سبق علمك في فعلي فحلمت عني لم تدخلني يا رب فيه جبرا ولم تحملني عليه قهرا
ولم تظلمني فيه شيئا أستغفر الله استغفار من تمرد ساعيا للإساءة فأيقن بزاجره
بالمجازاة أستغفر الله استغفار من تهور تهورا في المعاصي وتلاحظ الشهوة في أوديه
المذاهب أستغفر الله استغفار من أورطه الإفراط في مآثمه وأوبقه الارتباك في لجج جرائمه
أستغفر الله استغفار من أناف على الجهالات بما اجترم أستغفر الله استغفار من أوجدته
المنية في حفرتهم فأوحش بما اقترف من ذنب استكف فاستحكم هنالك ربه واستعطف
أستغفر الله استغفار من لم يتزود لبعد سفره زادا ولم يعد للقطاع عن ترحاله إعدادا أستغفر
الله استغفار من شسعت شقته وقلت عدته فعتبته هنالك كربته أستغفر الله
استغفار من خالط كسبه الدنس وقرن بأعماله التباخس أستغفر الله استغفار من لا
يعلم على أي منزلتيه هاجم أإلى النار يصلى أم في الجنة ناعم يحيى أستغفر الله استغفار من غرق
في لجج المآثم وتقلب في لهاليل مغبة المحارم أستغفر الله استغفار من عند عن لواحج حق

المنهج وسلك سوادق سبل المرتج أستغفر الله استغفار من لم يخل شكري ولم يغرب
عن صحيحا أستغفر الله استغفار من لم يحجمه الكثير من معاناة ضنك المنقلب ولم يحجزه المهرب
من أهاويل غب الكتب أستغفر الله استغفار من تمرد في طغيانه عدوا وبارز بالخطيئة
عتوا أستغفر الله استغفار من أحصى عليه كرور لواقط السيئة وذنز المخاوف بحجز أستغفر
الله استغفار من لا يرجو سواه أستغفر الله الذي لا إله إلا هو الحي القيوم مما أحصاه
العقول والقلب المجهول واقترفته الجوارح الخاطئة واكتسبته الأيدي الباغية أستغفر
الله الذي لا إله إلا هو بعدد قطر الغيث وعدد بكاء وتبلغ ما أحصى وعدد ما خلق وفتق وذرأ
وبرأ وأنشأ وصور ودون وأستغفر الله أضعاف ذلك وأضعافا مضاعفة ولمثال الأمثلة
حتى أبلغ رضا الله وأفوز بعفوه الحمد لله الذي هدانا لدينه الذي لا يقبل عمل إلا به ولا
يغفر ذنبا إلا لأهله والحمد لله الذي جعلني مسلما له ولرسوله صلى الله عليه فيما أمر به ونهى
عنه والحمد لله الذي لم يجعلني لعبد شيئا غيره ولم يكرمني بهوان أحد من خلقه والحمد لله
على ما صرف عني من أنواع البلاء في نفسي وأهلي ومالي وولدي وأهل حزانتي والحمد لله
رب العالمين على كل حال ولا إله إلا الله الملك الرحمن ولا إله إلا الله المفضل المنان ولا
إله إلا الله الأول والآخر ولا إله إلا الله ذو الطول وإليه المصير ولا إله إلا الله الظاهر الباطن
والله أكبر مداد كلماته والله أكبر ملء عرشه والله أكبر عدد ما أحصى كتابه وسبحان الله الحليم
الكريم وسبحان الله الغفور الرحيم وسبحان الذي لا ينبغي التسبيح إلا له وسبحان ربك رب
العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد وأهل بيته
الطيبين الطاهرين الذين أذهب الله عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا اللهم صل على محمد عبدك
ورسولك ونبيك وصفيك وحبيبك وخيرتك من خلقك والمبلغ رسالاتك فإنه قد
أدى الأمانة ومنح النصيحة وحمل على المحجة وكابد العسرة اللهم أعطه بكل منقبة من مناقبه
ومنزلة من منازله وحال من أحواله خصائص من عطائك وفضائل من حبائك تسر بها

تشفعه وتكرم بها وجهه وترفع بها مقامه وتعلي بها كرمه على العوام بفضلك والذابين عن
حرمك اللهم واورد عليه ذريته وازواجه واهل بيته واصحابه وامته ما تقر به عينه واجعلنا
منهم وممن تسقيه بكاسه وتورده حوضه تحشرنا في زمرته وتحت لوائه وتدخلنا في كل
خير ادخلت فيه محمدا وآل محمد صلى الله عليه وآله اجمعين اللهم اجعلني معهم في كل شدة ورخا
وفي كل عافية وبلاء وفي كل امن وخوف وفي كل مثوى ومنقلب اللهم احيني محياهم وامتني
مماتهم واجعلني معهم في المواطن كلها ولا تفرق بيني وبينهم ابدا انك على كل شيء قدير اللهم
افنني خير الفناء اذا افنيتني على موالاتك وموالاة اوليائك ومعاداة اعدائك والرغبة والرهبة
اليك والوفاء بعهدك والتصديق بكتابك والاتباع لسنة نبيك صلى الله عليه وآله
معهم في كل خير ونجني من كل سوء اللهم صل على محمد وآله واغفر ذنبي ووسع خلقي و
طيب كسبي وقنعني بما رزقتني ولا تذهب نفسي الى شيء صرفته عني اللهم اني اعوذ بك
من النسيان والكسل والتواني في طاعتك ومن عقابك الادنى وعذابك الاكبر واعوذ بك
من دنيا تمنع خير الآخرة ومن حياة تمنع خير الممات ومن امل يمنع خير العمل واعوذ بك من
نفس لا تشبع ومن قلب لا يخشع ومن دعاء لا يرفع ومن صلاة لا تقبل اللهم افتح مسامع
قلبي لذكرك حتى اتبع كتابك واصدق رسولك وامن بوعدك واوفي بعهدك لا اله الا انت
اللهم صل على محمد واهله واسألك الصبر على طاعتك والصبر عن معصيتك واسألك اللهم حقائق
الايمان والصدق في المواطن كلها والعفو والمعافاة واليقين والكرامة في الدنيا والآخرة
والشكر والنظر الى وجهك الكريم وان بنعمتك تتم الصالحات اللهم انت تنزل الغناء والبركة
من الرفيع الاعلى على العباد قاهرا مقتدرا احصيت اعمالهم وقسمت ارزاقهم وسميت اجالهم و
آثارهم وجعلتهم مختلفة السنتهم والوانهم خلقا من بعد خلق لا يعلم العباد علمك وكلنا
فقراء اليك فلا تصرف اللهم عني وجهك ولا تمنعني فضلك ولا تحرمني طولك وعفوك واجعلني
اوالي اولياءك واعادي اعداءك وارزقني الرغبة والرهبة والخشوع والوفاء والتسليم و

التصديق

التصديق بكتابك واتباع سنة نبيك محمد صلى الله عليه وآله اللهم صل على محمد وآله واكفني
ما اهمني وغمني ولا تكلني الى نفسي واعذني من شر ما خلقت وذرأت وبرأت وادرأ عني
واعصمني من شر جميع خلقك واقض عني ديني ووفقني لما يرضيك عني واحرسني وذريتي بيتي
واهلي وقرابتي وجميع اخواني فيك واهل حزانتي من الشيطان الرجيم ومن شر
فسقة العرب والعجم وشياطين الانس والجن وانصرني على من ظلمني وتوفني مسلما
والحقني بالصالحين اللهم اني اسألك بعظيم ما سألك به احد من خلقك من كريم
اسمائك وجميل ثنائك وخاصة دعائك ان تصلي على محمد وآل محمد وان تجعل
عشيتي هذه اعظم عشية مرت علي منذ اخرجتني الى الدنيا بركة في عصمة ديني
وخلاص نفسي وقضاء حاجتي وتشفيعي في مسائلي واتمام النعمة علي وصرف السوء
عني ولباسي العافية لي وان تجعلني ممن نظرت اليه في هذه العشية برحمتك انك
جواد كريم اللهم ان كنت لم تكتبني في حجاج بيتك الحرام او احرمتني الحضور معهم في
هذه العشية فلا تحرمني شركتهم في دعائهم وانظر الي بنظرتك الرحيمة لهم واعطني
من خير ما تعطي اولياءك واهل طاعتك اللهم صل على محمد وآل محمد ولا تجعل هذه
العشية آخر العهد مني حتى تبلغنيها من قابل مع حجاج بيتك الحرام وزوار
قبر نبيك عليه السلام في اعفى عافيتك واتم نعمك واوسع رحمتك واجزل قسمك
واسبغ رزقك وافضل رجائك وانا بك واثق انك سميع الدعاء اللهم صل على محمد و
آله واسمع دعائي وارحم تضرعي وتذللي واستكانتي وتوكلي عليك فانا مسلم لك فرك
لا ارجو نجاحا ولا معافاة ولا تشريفا الا بك ومنك فامنن علي بتبليغ هذه العشية
من قابل وانا معافى من كل مكروه ومحذور ومن جميع البوائق ومحذورات الطوارق
اللهم اعني على طاعتك وطاعة اوليائك الذين اصطفيتهم من خلقك لخلقك وانبيائك
نبيهم بنبيك اللهم صل على محمد وآله وسلم ... وزد في اجلي واصح لي جسمي واقر

بشكر نعمتك عليّ وأرضني ورضّني وأعطني سؤلي إنك على كل شيء قدير اللهم صل على محمد وآله
وتمّم آلاءك عليّ فيما بقي من عمري وتوفّني إذا توفيتني وأنت عني راضٍ اللهم صل
على محمد وآله وثبّتني على ملّة الإسلام وإنّي بحبلك اعتصمت فلا تكلني في جميع الأمور
إلا إليك اللهم صل على محمد وآل محمد واملأ قلبي رهبة منك ورغبة إليك وخشية
منك وغنى بك وعلّمني ما ينفعني واستعملني بما علّمتني اللهم إني أسألك سؤال المضطر
إليك المشفق من عذابك الخائف من عقوبتك أن تعفيني بعفوك وتجيرني بعزّتك
وتحنّن عليّ برحمتك وتؤدّي عني فريضتك وتستجيب لي فيما سألتك وتغنيني عن
شرار خلقك وتنجيني ممّن كادني وتقيني من النار وما قرّب إليها من قول أو عمل
وتغفر لي ولوالديّ وللمؤمنين والمؤمنات يا ذا الجلال والإكرام إنك على كل شيء
قدير **دعاء أخرى يوم عرفة** مروي عن الصادق عليه السلم اللهم أنت الله لا إله
إلا أنت رب العالمين وأنت الله لا إله إلا أنت العزيز الحكيم وأنت الله لا إله إلا أنت
العلي العظيم وأنت الله لا إله أنت الغفور الرحيم وأنت الله لا إله إلا أنت الرحمن
الرحيم وأنت الله لا إله إلا أنت مالك يوم الدين بدئ كل شيء وإليك يعود لم تزل
ولا تزال الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر الكبرياء رداؤك
سابغ النعماء جزيل العطاء باسط اليدين بالرحمة نفّاح الخيرات كاشف الكربات
منزل الآيات مبدّل السيئات جاعل الحسنات درجات دنوت في علوّك وعلوت في
دنوّك دنوت فلا شيء دونك وارتفعت فلا شيء فوقك ترى ولا ترى وأنت بالمنظر
الأعلى فالق الحبّ والنوى لك ما في السموات العلى ولك الكبرياء في الآخرة والأولى
غافر الذنب وقابل التوب شديد العقاب لا إله إلا أنت إليك المأوى وإليك المصير وسعت
رحمتك كل شيء وبلغت حجّتك ولا معقّب لحكمك ولا يخيب سائلك كل شيء علمك
وأحصيت كل شيء عددا وجعلت لكل شيء أمدا وقدّرت كل شيء تقديرا بلوت فقهرت

ونظرت

ونظرت فخبرت وبطنت فعلمت وسترت وعلى كل شيء ظهرت تعلم خائنة الأعين وما تخفي
الصدور ولا ينسى من ذكرك ولا تخيب من سألك ولا تضيع من توكل عليك أنت الذي لا يشغلك ما
في جوّ سمواتك عمّا في أرضك تعززت في ملكك وتقوّيت في سلطانك وغلبت على كل شيء قضاؤك
وملكت كل شيء أمرك وقهرت قدرتك كل شيء لا يستطاع وصفك ولا يحاط بعلمك ولا منتهى لما
عندك ولا تصف العقول صفة ذاتك عجزت الأوهام عن كيفيتك ولا تدرك الأبصار موضع
أينيّتك ولا تحدّ فتكون محدودا ولا تمثّل فتكون موجودا ولا تلد فتكون مولودا أنت الذي لا ضدّ
معك فيعاندك ولا عدل لك فيكاثرك ولا ندّ لك فيعارضك أنت ابتدعت واخترعت واستحدثت
ما أحسن ما صنعت سبحانك ما أجلّ ثناءك وأسنى في الأماكن مكانك وأصدع بالحق فرقانك سبحانك
من لطيف ما ألطفك وحكيم ما أعرفك ومليك ما أسمحك بسطت بالخيرات يدك وعرّفت الهداية
من عندك خضع لك كل شيء وانقاد بالتسليم لك كل شيء سبحانك جدك وأمرك رشد وأنت حيّ
صمد وأنت الماجد الجواد الواحد الأحد العظيم الكريم القديم القريب المجيب تباركت وتعاليت عمّا
يقول الظالمون علوا كبيرا تقدست أسماؤك وجلّ ثناؤك فصل على محمد عبدك ورسولك الذي صدع
بأمرك وبالغ في إظهار دينك وأدّى ميثاقك ونصح لعبادك وبذل جهده في مرضاتك اللهم شرّف
بنيانه وعظّم برهانه اللهم وصل على ولاة الأمر بعد نبيك تراجمة وحيك وخزان علمك وأمنائك
في بلادك الذين أمرت بمودتهم وفرضت طاعتهم على بريتك اللهم صل عليهم صلوة دائمة
باقية اللهم وصل على السياح والعباد وأهل الجد والاجتهاد واجعلني في هذه العشية ممّن
نظرت إليه برحمتك وسمعت دعاءه فأجبته وأمن بك فهديته وسألك فأعطيته ورغب
إليك فأرضيته وهب لي في يومي هذا صلاح قلبي وديني ودنياي وتغفر لي ذنوبي يا أرحم
الراحمين أسألك الرحمة يا سيدي ومولاي وثقتي ورجائي يا معتمدي ومطلبي وذخري وظهري
وعدّتي وأملي وغايتي وأسألك بنور وجهك الذي أشرقت له السموات والأرض أن تغفر لي ذنوبي
وعيوبي وإساءتي وظلمي وجرمي وإسرافي على نفسي فهذا مقام العائذ بك من النار هذا مقام

الهارب إليك من النار اللهم وهذا يوم عرفة كرمته وشرفته وعظمته نشرت فيه رحمتك ومننت
فيه بعفوك وأجزلت فيه عطيتك وتفضلت فيه على عبادك اللهم وهذه العشية من عشايا
رحمتك ونفحاتك وأحد أيام زلفتك وليلة عيد من أعيادك يفضي فيها إليك ما أمّل من الحوائج
من فضلك مؤمّلاً راجياً فضلك طالباً معروفك الذي تمنّ به على من تشاء من خلقك وأنت
فيها بكل لسان تدعى ولكل خير تبتغى وترجى ولك فيها جوائز ومواهب وعطايا تمنّ بها على من
تشاء من عبادك وتطول بها أهل العناية منك وقد قصدناك مؤمّلين راجين وأتيناك طالبين
راجين ما لا خلف له من وعدك ولا مترك لمن عظيم أجرك فقد أبرزت ذوو الآمال إليك وجوهها
المصونة ومدّوا إليك اللهم طلباً لما عندك ليدركوا بذلك رضوانك يا غفار يا مستراش من نيله
ومستعاش من فضله يا ملك في عظمته يا جبار في قوته يا لطيفاً في قدرته يا متفضل يا رزاق
النعاب في عشيه يا أكرم مسؤول يا خير مأمول ويا أجود من نزلت بفنائه الركائب وطلب عنده نيل
الرغائب وأناخت به الوفود يا ذا الجود يا أعظم من كل مقصود أنا عبدك الذي أمرتني فلم أئتمر
ونهيتني عن معصيتك وزجرتني فلم أنزجر فخالفت أمرك ونهيك لا معاندة لك ولا استكباراً
عليك بل دعاني هواي واستزلني عدوك وعدوي فأقدمت على ما فعلت غارّاً بوعيدك راجياً
لعفوك واثقاً بتجاوزك وصفحك فيا أكرم من أقرّ له بالذنوب ها أنا ذا بين يديك صاغراً ذليلاً
خاضعاً خاشعاً خائفاً معترفاً بعظيم ذنوبي وخطاياي فما أعظم ذنوبي التي تحمّلتها وأوزاري
التي اجترمتها مستجيراً فيها بصفحك لائذاً برحمتك موقناً أنه لا يجيرني منك مجير ولا يمنعني منك
مانع فعد عليّ بما تعود به على من اقترف من تغمدك وجد عليّ بما تجود به على من ألقى بيده إليك
من عبادك وامنن عليّ بما لا يتعاظمك أن تمنّ به على من أمّلك لغفرانك يا كريم ارحم صوت
حزين يخفي ما سترت عن خلقك من مساو وبرياً لك في هذه العشية رحمة تنجيه من كرب
لما ألمّ ومكروه يوم صول المعاينة حين تفرده عمله وتبطئه عن أهله وولده فارحم عبدك
الضعيف عملاً العظيم أملاً المخرجة من يده أسباب الوصلات إلا ما وصله رحمتك وقطعت

عن

عن عظيم الآمال إلا ما أنا معتصم به من عفوك قلّ عنده ما اعتدّ به من طاعتك وكثر عندي
ما أبوء به من معصيتك ولن يضيق عفوك عن عبدك وإن أساء فاعف عني فقد أشرف على
خفايا الأعمال علمك وانكشف كل مستور عند خبرك ولا ينطوي عليك دقائق الأمور ولا تعزب
عنك غيبات السرائر وقد استحوذ عليّ عدوك الذي استنظرك لغوايتي فأنظرته واستمهلك
إلى يوم الدين لإضلالي فأمهلته وأوقعني بصغائر ذنوب موبقة وكبائر أعمال مردية
حتى إذا قارفت معصيتك واستوجبت بسوء فعلي سخطك ولّى عني والبراءة مني فأصحر
لمعصيتك فريداً وأخرجني إلى فناء نقمتك طريداً لا شفيع يشفع لي إليك ولا خفير يؤمنني
منك ولا حصن يحجبني عنك ولا ملاذ ألجأ إليه منك فهذا مقام العائذ بك من النار
ومحل المعترف لك فلا يضيقن عني فضلك ولا يقصرن دوني عفوك ولا أكن أخيب وفدك
من عبادك التائبين ولا أقنط وفودك الآملين اللهم اغفر لي إنك أرحم الراحمين فطال
ما أغفلت من وظائف فروضك وتعديت عن مقامات حدودك هذا مقام من استحيا
لنفسه منك وسخط عليها ورضي عنك وتلقاك بنفس خاشعة ورقبة خاضعة وظهر
مثقل من الذنوب واقفاً بين الرغبة إليك والرهبة منك فأنت أولى من رجاه وأحق من
خشيه واتقاه اللهم فصلّ على محمد وآله وأعطني ما رجوت وآمني مما حذرت وعد عليّ
بعائدة من رحمتك اللهم وإذ سترتني بفضلك وتغمدتني بعفوك في دار الحيوة والفناء
بحضرة الأكفاء فأجرني من فضيحات دار البقاء عند مواقف الأشهاد من الملائكة المقربين
والرسل المكرمين والشهداء والصالحين حقق رجائي فأنت أصدق القائلين يا عبادي
الذين أسرفوا على أنفسهم لا تقنطوا من رحمة الله اللهم إني سائلك القاصد ومسكينك
الوافد وضعيفك الفقير ناصيتي بيدك وأجلي بعلمك أسألك أن توفقني لما يرضيك عني
وأن تبارك لي في يومي هذا الذي رفعت فيه إليك الأصوات وتقرب إليك عبادك بالقربات
أسألك بعظيم ما سألك به أحد من خلقك من كريم أسمائك وجميل ثنائك وخاصة دعائك

بآلائك أن تصلي على محمد وآله وأن تجعل يومي هذا أعظم يوم مرّ علي منذ أنزلتني إلى الدنيا
بركة في عصمة ديني وخاصة نفسي وقضاء حاجتي وتشفيعي في مسائلي وإتمام النعمة علي وصرف
السوء عني يا أرحم الراحمين افتح لي أبواب رحمتك ورضّني بمقادير قسمتك واستعملني بما
طاعتك يا أملي ويا رجائي حاجتي التي إن أعطيتنيها لم يضرني ما منعتني وإن منعتنيها لم
ينفعني ما أعطيتني فكاك رقبتي من النار إلهي لا تقطع رجائي ولا تخيب دعائي يا من له المنّ
عليّ بالجنة يا عفو اعف عني يا تواب تب علي وتجاوز عني واصفح عن ذنوبي يا من رضي
لنفسه العفو يا من أمر بالعفو يا من يجزي على العفو يا من استحسن العفو أنا لك يوم العفو
العفو يقولها عشرين مرة أنت أنت انقطع الرجاء إلا منك وخابت الآمال إلا فيك ولا تقطع
رجائي يا مولاي إن لك في هذه الليلة أضيافا فاجعلني من أضيافك فقد نزلت بفنائك زائرا
معروفك يا ذا المعروف الدائم الذي لا ينقضي أبدا يا ذا النعماء التي لا تحصى عددا اللهم إن لك
حقوقا فتصدق بها علي وللناس قبلي تبعات فتحملها عني وقد أوجبت يا رب لكل ضيف قرى
وأنا ضيفك فاجعل قراي الليلة الجنة يا وهاب الجنة يا وهاب المغفرة اقلبني مفلحا منجحا
مستجابا لي مرحوما صوتي مغفورا ذنبي بأفضل ما ينقلب به اليوم أحد من وفدك وزوارك
وبارك لي فيما أنجح الكثير من مالي إلى ما أضافها وجد في الأصل **دعاء آخر في يوم عرفة** وجدناه
في كتب الدعوات الحمد لله الذي هدانا لحمده وجعلنا من أهله لنكون لإحسانه من الشاكرين
وليجزينا جزاء المحسنين الحمد لله الذي حبانا بدينه وخصّنا بملّته وسبيله وأرشدنا إلى سبل
إحسانه لنسلكها بمنّه ورضوانه حمدا يتقبله منا ويرضى به عنا الحمد لله الذي جعل من تلك
السبل يوم عرفة يوم عظيم قدره جليل أمره محبوب ذكره الحمد لله الذي عرّفنا فضله وجعلنا
من التابعين لرسله الطائعين فيه لأمره اللهم فقنا فيه من المخاوف والشدائد وكن بنا حفيا
وإحسانك علينا عائدا وأعطنا زيارة هذه المشاهد واجعل حظنا من زيارتها أعظم حظ وافد
واعف عنا فأنت اللهم لنا الواحد ولا تشمت بنا عدوا ولا حاسدا واجعلني لآلائك شاكرا وحامدا

يامن

يا من بدأ بنعمه وأفضل على سني قسمه يا من يعلم سريرتي وتيسر عليه حاجتي أعطني ثواب
المطيعين وعلو منازل المخبتين والتنعم في جوار الصالحين الذين قبلت عملهم ورحمتهم
بالمغفرة في هذه العشية التي ظاهر قدرها جليل أمرها مشهور بين العلماء ذكرها محفوظ في
قلوب العارفين من عرف فضلها من بين الليالي والأيام فاز ولكل فضل حاز ومن حظها
فاز بجزيل الثواب وحسن الإياب اللهم بارك لنا في هذا وخاتمته واختم لنا بخير عند
المنية واجعله لنا شاهدا بعمل طاعتك واجعلنا من أهل عنايتك اللهم أستغفرك من
مظالم كثيرة وبوائق جريرة وعظائم ذنوب جمة قد أثقلت ظهري ومنعتني الرقاد ذكرها
اللهم إني أتنصل إليك من تلك الذنوب والخطايا وأتوب فلا تجعل دعائي يا رب عنك
محجوبا فأنت أكرم مأمول وأعز مطلوب إلهي لم أزل إليك كما لا أزال ما عصيت وإلهي بعيني نظرت
ما على المعاصي عكفت وأذعنت بلساني عليه الملائكة الكرام الحفظة لنبئت وأرجوك بنفسي
عفوك وصفحك أملت وعلى برك وإحسانك يا كريم عولت ولباب فضلك ومعروفك
طرقت وبرحمتك تعرضت إلهي ذلك لمعرفتك الأبواب وتاهت عندك تأمل عزيز سلطانك
أولو الألباب وفضلك السائلون لعلمهم بأنك جواد وهاب تفضلك يا إلهي لعظم
بأنك تجيب الداعين وتسمع سؤال السائلين وتقبل بفضلك ومعروفك على التائبين
إليك كالهارب من عقابك خائفة وبما جنيت من الخطايا عارفة وشخصت إليك بعيني
محروم من هيبتك ذا رقة ودعوتك بلسان لم تزل لشكرك واصفة وأذللت بين يديك نفسا
لم تزل على المعاصي عاكفة فيا من يعلم سريرتي ارحم ضعفي ومسكنتي وتقلبي في حقوق ربي
في دنياي وآخرتي ولا تكلني إلى سواك فأنت رجائي وأملي يا عدتي عند شدائدي يا من لا يعجزه
سائل سأل ولا يثقل عليه ملح بالدعاء مبتهل يا بابك للطالبين مفتوح وبرك للمنيبين ممنوح
فأنت مشكور ممدوح اللهم وهذه ليلة من عرف ظاهرها فاز ومن عرف باطنها فبكل فضيلة
حاز اللهم وفقنا فيها لأعمال الصالحة والتجارة الرابحة والسلوك لمحجة الواضحة ولمصالحها

لنا فاهدنا وقنا فيها من الشدائد واجعل الخير علينا فيها واردا ولا تخيبنا بما عددنا ولا خائبا
فانت الاحد الواحد الهي ها انا عبدك بين يديك باسط اليك كفا هي حرية بما جنت
وجلة مما اقترفت اللهم فاستر سوء عملي يوم كشف السرائر وارحمني مما فيه احاذر ولكن
رؤوفا ولذنبي غافرا فانت السيد القاهر فان عفوت فمن اولى منك بالعفو وان عذبت فمن
اعدل منك في الحكم اللهم وهذه ليلة باطنها سرورا وبابك الذي حبوتهم بعلو المنازل و
الدرجات وضاعفت لهم الحسنات وغفرت السيئات وختمت لهم بالخيرات وقد امسيت يا رب
في هذه العشية راجيا لفضلك مولاي ببرك منتظرا لمواد احسانك ولطفك متوكلا عليك
متوسلا طالبا لما عندك من الخير الممنوح لديك معتصما بك من شر ما اخاف واحذر
ومن شر ما اعلن واسر فبك امتنع وانتصر واليك التجئ وبك استتر وبما عرفتنيه من
الائمة عليهم السلام افتخر والى زيارة وليك واخي نبيك ابتدئ اللهم فيه وباخيه وذريته
اتوسل واسال واطلب في هذه العشية فكاك رقبتي من النار والمقر معهم في دار
القرار فان لك في هذه العشية رقابا تعتقها من النار اللهم وهذه ليلة عيدك ولك فيها
اضياف فاجعلني من اضيافك وهب لي ما بيني وبينك واجعل قراي منك الجنة يا الله
يا الله يا خير منزول به وخير من نزلت بفنائه الركائب واناخت بها الوفود يا ذا
السلطان المنيع بغير اعوان ولا جنود انت الله لا اله الا انت اقر لك كل معبود احمدك
واثني عليك بما حمدك كل محمود يا الله اسالك يا من برحمته يستغيث المذنبون ويا من الى
ذكر احسانه يفزع المضطرون يا من لخيفته ينتحب الخاطئون ويا انس كل مستوحش غريب
ويا فرج كل مكروب كئيب ويا غوث كل مخذول فريد ويا عضد كل محتاج طريد انت الله الذي
وسعت كل شيء رحمة وعلما وانت الله الذي جعلت لكل مخلوق في نعمك سهما وانت الله
الذي عفوه اعلى من عقابه وانت الله الذي عطاؤه اكثر من منعه وانت الله الذي سبقت رحمته
امام غضبه وانا الهي عبدك الذي امرته بالدعاء وتكفلت له بالاجابة فها انا يا الهي بين يديك

انا الذي اثقلت الخطايا ظهره انا الذي بجهله عصاك وجاهرك بذنبه وما استحياك فما
يكن هذا جزاك مني فتغفر لي فها انا عبدك المقر بذنبه الخاضع لك بذلته المستكين المجرم
الهي فما انت صانع بمقر لك بجناياته متوكل عليك في رعايته الهي لا تخيب من لم يجد
مطمعا غيرك ولا احدا دونك يا اكرم من اقر له بالذنوب ويا اعظم من خضع وخشع له
اسالك العفو يا من رضي بالعفو يا من استحسن العفو يا من يجري على العفو العفو العفو
يا اهل العفو العفو العفو لا تعرض بوجهك الكريم عني ولا تخيبني بالرد في مسالتي يا كريم
في مجلسي ومنقلبي فاني اسالك وانا داعيك فنعم المجيب ونعم المدعو ونعم المرجو يا من لا
يبرمه سائل سال ولا يلح عليه بالدعاء مبتهل يا اهل الوفاء والعطاء يا كريم العفو يا حسن
التجاوز يا من لا يواري منه ليل داج ولا بحر عجاج ولا سماء ذات ابراج اسالك بحق
حجاج بيتك الحرام والركن والمقام والمشاعر العظام والليالي والايام والضياء والظلام
والملائكة الكرام وانبيائك ورسلك عليهم السلام واسالك بامرك من خلقك وباسمك
العلي الاعظم وبكل ما سالك داع شاكرا ومستغيث ذاكرا ان تصلي على محمد وآل محمد وان تغفر
لي خطيئتي وترضى عني وتفسح وتجاوز عن ذنبي وتسمح وان تجعل لي في الخير مآبا
تكفيني شر كل عدو ظاهر ومستخف وبادئ وكل مكيد يا حليم يا ودود اكفني شر اعدائي
وحاسدي وتولني بولايتك واغنني بكفايتك واظلني بجناحك وحط عني وزري وشد
ازري وارزقني التوبة وحط السيئات وتضاعف الحسنات وكشف البليات ورفع الدرجات
ودفع معرة السعايات انك مجيب الدعوات ومنزل البركات فكن لدعائي مجيبا ومن ندائي
قريبا ولي حافظا ورقيبا واحرسني مما احاذر واكفني من شر كل ذي شر من خلقك اجمعين
انك ارحم الراحمين دعاء آخر في يوم عرفة ذكر رواية ان فيه اسم الله الاعظم اللهم
رب اقول لا اله الا الله العلي العظيم لا اله الا الله الحليم الكريم لا اله الا الله الحي القيوم لا اله
الا الله الاحد الصمد لا اله الا الله بديع السموات والارض اللهم اني اسالك باسمك العظيم

نجيت به موسى حين قلت يا هيا شراهيا في الدهر الباقي والدهر الخالي وان اسألك بعلمك
الغيب وقدرتك على الخلق فانك على كل شيء قدير وباسمائك الحسنى المعززات ان
تصلي على محمد وآل محمد وان تغفر لنا وتفعل بنا ما انت اهله فانك اهل العفو يا ذا الجلال
والاكرام اغفر لي ما قدمت وما اخرت وما اسررت وما اعلنت وما ابديت وما اخفيت وما
خفي على الخلق لي ولم يخف عليك فانك اهل النجوى وبر الاحسان اسألك يا جواد يا كريم
ان تجود علي بفضلك آمين رب العالمين وصلى الله على محمد النبي وآله الطاهرين وسلم
كثيرا اللهم لك الحمد حمدا دائما مع دوامك وخالدا مع خلودك ولك الحمد حمدا لا امد له دون
مشيتك ولك الحمد حمدا لا اجر لقائله الا رضاك ولا حول ولا قوة الا بالله قوة كل ضعيف
ولا حول ولا قوة الا بالله عز كل ذليل ولا حول ولا قوة الا بالله منجا كل مهموم ولا حول
ولا قوة الا بالله فكاك كل اسير ولا حول ولا قوة الا بالله مونس كل وحيد ولا حول ولا قوة الا
بالله دافع كل سيئة ولا حول ولا قوة الا بالله كاشف كل كربة ولا حول ولا قوة الا بالله ساتر
كل سريرة ولا حول ولا قوة الا بالله موضع كل ذخيرة ولا حول ولا قوة الا بالله الفعال لما يريد
ولا حول ولا قوة الا بالله الرازق العباد ولا حول ولا قوة الا بالله عدد ما خلق ولا حول ولا
قوة الا بالله غاية كل طالب ولا حول ولا قوة الا بالله سرمدا ابدا لا ينقطع ابدا ولا حول ولا
قوة الا بالله عدد الشفع والوتر اللهم اني اسألك بحرمة هذا الدعاء وبحرمة هذا اليوم
المبارك ان تصلي على محمد وعلى آل محمد وان تغفر لي ما قدمت وما اخرت وما اسررت وما
اعلنت وما ابديت وما اخفيت وما انت اعلم به مني وان تقلدني خيرا من تقديري لنفسي و
تكفيني ما اهمني وتغنيني بكرمك وجودك عن جميع خلقك وترزقني حسن التوفيق والتصديق
علي بالرضا والعفو عما مضى والتوفيق لما تحب وترضى وتيسر لي من امري ما اخاف عسره
وتفرج عني الهم والغم والكرب وما ضاق به صدري وعيل به صبري فانك تعلم ولا اعلم وتقدر
ولا اقدر وانت على كل شيء قدير برحمتك يا ارحم الراحمين دعاء آخر في عشية عرفة

ولك الحمد زنة عرشك ورضا نفسك

وجدناه

وجدناه في نسخة تاريخ كتابتها سنة سبعين ومائتين فقال ما هذا لفظه بسم الله وبالله والله
اكبر اعوذ بالله من الشيطان الرجيم ومن نزغه وشركه وكيده وخيله ورجله اللهم اني
افتتح القول في مقامي هذا وابلغه مجهودي من تحميدك وتهليلك وتكبيرك والصلاة على
انبيائك ورسلك والاستغفار لاوليائك والتقرب اليك باوليائك محمد وآل محمد عليه
وعليهم السلام متوجها بهم جميعا اليك في حوائجي صغيرها وكبيرها عاجلها وآجلها فكن اللهم
الهادي في ذلك كله للصواب والمعين عليه بالتوفيق والرشاد فصل على محمد وآل محمد و
امنن علي بذلك يا ارحم الراحمين اللهم انت الله لا اله الا انت وحدك لا شريك لك انت
قبل كل شيء واوله وبعد كل شيء ومنتهاه ورب كل شيء وخالقه ومدبر كل شيء ومحصيه و
مالك كل شيء ووارثه انت الذي لم تشغلك شيء ولم تتاود احدا في شيء ولم يعجزك
شيء ولم يمتنع عليك شيء انت الذي احصى كل شيء وذل كل شيء لعزتك واعترف كل شيء
لقدرتك وحارت الابصار دونك وكلت الالسن عن صفاتك وضلت الاحلام فيك انت
الذي تعاليت بقدرتك وعلوت بسلطانك وقهرت بعزتك فادركت الابصار واحصيت
الاعمار واخذت بالنواصي وحلت دون القلوب الله اكبر الله اكبر اهل الكبرياء والعظمة
ومنتهى الجبروت والقوة ومولى الغيث والعقد ومالك الدنيا والآخرة الله اكبر الله اكبر
عظيم الملكوت شديد الجبروت عزيز القدرة لطيف لما يشاء الله اكبر الله اكبر مدبر
الامور مبدي الخفيات معلن السرائر محيي الموتى والعظام وهي رميم الله اكبر الله اكبر
اول كل شيء وآخره وبديع كل شيء ومعيده وخالق كل شيء ومولاه لا اله الا انت يا رب
خشعت لك الاصوات وضلت فيك الاحلام والابصار وافضت اليك القلوب لا اله الا
انت كل شيء خاشع لك وكل شيء قائم بك وكل شيء مشفق منك وكل شيء ضارع اليك لا اله
الا انت لا يقضى في الامور الا انت ولا يدبر مقاديرها غيرك ولا يتم شيء منها دونك ولا يمضي
شيء منها الا اليك لا اله الا انت الخلق كله في قبضتك والنواصي كلها بيدك والملائكة

يسبحون من خشيتك وكل شيء أشرق بك يشهد ظاهره لك لا إله إلا أنت علوت فقهرت وملكت
فقدرت ونظرت فخبرت وعلى كل شيء ظهرت علمت خائنة الأعين وما تخفي الصدور سبحانك
ربنا تسبيحا دائما لا ينقضي دون أفضل رضاك ولا يجاوزه شيء سبحانك عدد ما قهره ملكك
وأحاطت به قدرتك وأحصاه كتابك سبحانك ما أعظم شأنك وأعز سلطانك وأشد جبروتك
سبحانك لك التسبيح والعظمة لك الملك والقدرة لك ولك الحول والقوة ولك الدنيا والآخرة
الحمد لله الذي من تكلم سمع كلامه ومن سكت علم ما في نفسه ومن عاش فعليه رزقه ومن
مات فإليه مرده الحمد لله الذي يجير ولا يجار عليه ويمنع ولا يمتنع عليه ويحكم بحكمه ويقضي
لا راد لقضائه الحمد لله الذي أحاط بكل شيء علمه ووسع كل شيء حفظه وقهر كل شيء جبروته
ولكل شيء سلطانه الحمد لله الذي ملك فقدر وبطن فخبر الذي يحيي الموتى ويميت الأحياء
وهو حي لا يموت بيده الخير وهو على كل شيء قدير اللهم لك الحمد على ما تأخذ ولك الحمد على ما تعطي
وعلى ما تبلي وعلى ما تبتلي ولك الحمد على ما يبقى وعلى ما تبديه وعلى ما تخفي وعلى ما لا يرى وعلى ما يرى
وعلى ما قد كان وعلى ما يكون وعلى ما هو كائن ولك الحمد على حلمك بعد علمك وعلى عفوك بعد
قدرتك وعلى آلائك بعد حجتك وعلى صنعك بعدما أنفذت ولك الحمد على ما انقضى فيما خلقت
وعلى بعد ما أنت خالقه ولك الحمد قبل أن تخلق شيئا من خلقك وعلى بدء ما خلقت إلى
انقضاء خلقك وبعد ذلك حمدا أرضى الحمد لك وأحق الحمد بك وأحب الحمد إليك وترضاه لنفسك
حمدا لا يحجب عنك ولا ينتهي دونك ولا ينقضي دون أفضل رضاك تباركت اسماؤك يا رب وتعالى
ذكرك وقهر سلطانك وتمت كلماتك تباركت وتعاليت أمرك قضاء وكلامك نور ورضاك
رحمة وسخطك عذاب تباركت تقضي بعلم وتعفو بحلم وتؤخر بقدرة وتفعل ما تشاء تباركت و وتعاليت صح
تعاليت واسع المغفرة شديد العقاب والنقمة قريب الرحمة سريع الحساب على كل خفي الحاضر لكل
سريرة الشاهد لكل نجوى اللطيف بما يشاء ثم تكبر الله مائة مرة وتحمده مائة مرة وتسبحه مائة مرة وتقرأ
قل هو الله أحد مائة مرة وتقول لا حول ولا قوة إلا بالله مائة مرة وتقول لا إله إلا الله وحده لا شريك

له الملك وله الحمد يحيي ويميت ويميت ويحيي وهو حي لا يموت بيده الخير وهو على كل شيء قدير
وتقول اللهم صل على محمد وآل محمد مائة مرة وتقرأ عشر آيات من أول البقرة بسم الله الرحمن الرحيم الم ذلك
الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين الذين يؤمنون بالغيب ويقيمون الصلاة ومما رزقناهم ينفقون
والذين يؤمنون بما أنزل إليك وما أنزل من قبلك وبالآخرة هم يوقنون أولئك على هدى من ربهم
وأولئك هم المفلحون إن الذين كفروا سواء عليهم أأنذرتهم أم لم تنذرهم لا يؤمنون ختم الله على
قلوبهم وعلى سمعهم وعلى أبصارهم غشاوة ولهم عذاب عظيم ومن الناس من يقول آمنا بالله و
باليوم الآخر وما هم بمؤمنين يخادعون الله والذين آمنوا وما يخدعون إلا أنفسهم وما يشعرون
في قلوبهم مرض فزادهم الله مرضا ولهم عذاب أليم بما كانوا يكذبون الله لا إله إلا هو الحي القيوم لا
تأخذه سنة ولا نوم له ما في السموات وما في الأرض من ذا الذي يشفع عنده إلا بإذنه يعلم ما
بين أيديهم وما خلفهم ولا يحيطون بشيء من علمه إلا بما شاء وسع كرسيه السموات والأرض ولا يؤوده
حفظهما وهو العلي العظيم لله ما في السموات وما في الأرض وإن تبدوا ما في أنفسكم أو تخفوه يحاسبكم
به الله فيغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء والله على كل شيء قدير آمن الرسول بما أنزل إليه من
ربه والمؤمنون كل آمن بالله وملائكته وكتبه ورسله لا نفرق بين أحد من رسله وقالوا سمعنا
وأطعنا غفرانك ربنا وإليك المصير لا يكلف الله نفسا إلا وسعها لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت
ربنا لا تؤاخذنا إن نسينا أو أخطأنا ربنا ولا تحمل علينا إصرا كما حملته على الذين من قبلنا ربنا
ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به واعف عنا واغفر لنا وارحمنا أنت مولانا فانصرنا على القوم الكافرين
لو أنزلنا هذا القرآن على جبل لرأيته خاشعا متصدعا من خشية الله وتلك الأمثال نضربها
للناس لعلهم يتفكرون هو الله الذي لا إله إلا هو عالم الغيب والشهادة هو الرحمن الرحيم هو
الله الذي لا إله إلا هو الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر سبحان الله عما
يشركون هو الله الخالق البارئ المصور له الأسماء الحسنى يسبح له ما في السموات والأرض وهو
العزيز الحكيم إن ربكم الله الذي خلق السموات والأرض في ستة أيام ثم استوى على العرش

الليل

يغشي الليل النهار يطلبه حثيثا والشمس والقمر والنجوم مسخرات بأمره ألا له الخلق والأمر تبارك الله
رب العالمين ادعوا ربكم تضرعا وخفية إنه لا يحب المعتدين ولا تفسدوا في الأرض بعد إصلاحها
وادعوه خوفا وطمعا إن رحمة الله قريب من المحسنين والحمد لله الذي لم يتخذ ولدا ولم يكن له
شريك في الملك ولم يكن له ولي من الذل وكبره تكبيرا قل أعوذ برب الفلق من شر ما خلق
ومن شر غاسق إذا وقب ومن شر النفاثات في العقد ومن شر حاسد إذا حسد قل أعوذ برب
الناس ملك الناس إله الناس من شر الوسواس الخناس الذي يوسوس في صدور الناس
من الجنة والناس وتحمد الله على كل نعمة أنعم بها عليك من أهل ومال أو ولد أو قليل أو كثير وتذكر
المنعم عليك في جميع ما أبلاك ولولا أن شيئا شيئا ما أمكنك ذكره وقل الحمد لله على نعمه التي لا تحصى
ولا تكافأ فأعلى لا يجحد الله والحمد لله الذي خلقني ولم أك شيئا مذكورا وفضلني على كثير ممن
خلق في حسن الخلق الحمد لله الذي علمني ولم أعلم شيئا وفضلني على كثير ممن خلق في حسن
الرزق والحمد لله على حلمه بعد علمه والحمد لله على عفوه بعد قدرته والحمد لله على رحمته التي
سبقت غضبه والحمد لله الذي لم يطعمني من لحم عظيم والحمد لله الذي لم يبصرني من عمى
عظيم والحمد لله الذي لم يشبعني من سم عظيم والحمد لله الذي لم يخرجني بهديه من ضلالة
عظيم والحمد لله الذي لم يؤمني من خوف عظيم والحمد لله الذي لم يؤمن روعي والحمد لله الذي
لم يقتلني من غمرة عظيم والحمد لله الذي لم يكرمني من هوان عظيم والحمد لله الذي لم يستر عني
عورة عظيم والحمد لله الذي لم يرفعني من ضعة عظيم والحمد لله الذي لم يصلني فاقة عظيم
والحمد لله الذي لم يشبعني من جوع عظيم والحمد لله الذي لم يسقني من ظمأ عظيم والحمد لله الذي
لم يكسني من عري عظيم والحمد لله الذي لم يؤمني من خوف عظيم والحمد لله الذي لم يعلمني من جهل
عظيم والحمد لله الذي لم يقوني من ضعف عظيم والحمد لله الذي لم يكفني الهم من حزن عظيم والحمد
لله الذي لم يصرف عني السوء من عظيم والحمد لله الذي الرحمن في كل مصر ودينه والحمد لله
الذي عافاني في كل طريق سلكته والحمد لله الذي آواني والحمد لله الذي أرشدني والحمد لله

الذي

الذي هداني والحمد لله الذي أخذ بيدي والحمد لله الذي رزقني والحمد لله الذي حملني في البر و
البحر والحمد لله الذي رزقني من الطيبات والحمد لله الذي فضلني على كثير ممن خلق تفضيلا
والحمد لله في الدنيا ما بقيت الدنيا والحمد لله في الآخرة إذا انقضت الدنيا والحمد لله في الدنيا
والحمد لله الذي جعلني ممن يحمده ويشكره والحمد لله الذي لم يجعلني جحودا ولا نصرانيا ولا
مجوسيا ولا شاكا ولا ضالا ولا مرتابا ولا متبع ضلالة ولا متبع شيء من السبل المشتبهة التي
أخذ بها الناس بعد نبيهم عليه السلام الحمد لله الذي هداني لما اختلف فيه من الحق و
الحمد لله بمحامده كلها على نعمه كلها حتى ينتهي الحمد إلى ما يحب ربنا ويرضى والحمد لله الذي
لم ينس من ذكره والحمد لله الذي لا يخيب من دعاه والحمد لله الذي لا يذل من والاه والحمد
لله الذي يجزي بالإحسان إحسانا وبالصبر نجاة والحمد لله الذي من توكل عليه كفاه والحمد لله
الذي من وثق به لم يكله إلى غيره والحمد لله الذي هو رجاؤنا حين تنقطع الحيل عنا والحمد لله
الذي هو رجاؤنا حين تسوء ظنوننا بأعمالنا والحمد لله الذي يكشف غمنا وينفس كربنا والحمد
لله الذي يفرج همنا اللهم صل على محمد وآل محمد وأوزعني شكر نعمتك التي أنعمت بها علي و
على فقد أنعمت علي نعما لا أحصيها فلك الحمد على جميع ما أحصيت منها وعلى كل حال حمدا
ترضاه يصعد إليك ولا يحجب عنك ولا يقصر دون رضاك حمدا توجب لي به الكرامة
عندك والمزيد من عندك يا أرحم الراحمين وتحمد الله عز وجل وتسبحه وتهلله وتكبره بكلام في
القرآن من ذلك التحميد الحمد لله رب العالمين والحمد لله الذي خلق الظلمات والنور فقطع
دابر القوم الذين ظلموا والحمد لله رب العالمين والحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي
لولا أن هدانا الله ولولا أن من الله علينا وآخر دعواهم أن الحمد لله رب العالمين الحمد لله
الذي وهب لي على الكبر إسماعيل وإسحق الحمد لله بل أكثرهم لا يعلمون الحمد لله الذي لم يتخذ
ولدا ولم يكن له شريك في الملك ولم يكن له ولي من الذل وكبره تكبيرا الحمد لله الذي أنزل على
عبده الكتاب ولم يجعل له عوجا وقل الحمد لله الذي نجانا من القوم الظالمين ولقد آتينا

الحمد في الاولى والآخرة قل

داود وسليمان علما وقال الحمد لله الذي فضلنا على كثير من عباده المؤمنين قل الحمد لله وسلام
على عباده الذين اصطفى وقل الحمد لله سيريكم آياته فتعرفونها وله الحمد لله بل اكثرهم لا يعلمون
الحمد لله الذي له ما في السموات وما في الارض وله الحمد في الآخرة الحمد لله فاطر السموات والارض
وقالوا الحمد لله الذي اذهب عنا الحزن سلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين هل يستويان
مثلا الحمد لله بل اكثرهم لا يعلمون وقالوا الحمد لله الذي صدقنا وعده وقضي بينهم بالحق وقيل
الحمد لله رب العالمين فلله الحمد رب السموات ورب الارض وله الحمد في السموات والارض و
عشيا وحين تظهرون **التسبيح** سبحانك لا علم لنا الا ما علمتنا وقالوا اتخذ الله ولدا سبحانه
هو الغني له ما في السموات والارض سبحانك فقنا عذاب النار سبحانه ان يكون له ما في السموات
والارض سبحانك ما يكون لي ان اقول ما ليس لي بحق ان كنت قلته فقد علمته تعلم ما في نفسي و
لا اعلم ما في نفسك انك انت علام الغيوب وخرقوا له بنين وبنات بغير علم سبحانه وتعالى
عما يصفون قال سبحانك تبت اليك وانا اول المؤمنين لا اله الا الله سبحانه عما يشركون دعواهم
فيها سبحانك اللهم وتحيتهم فيها سلام سبحانه وتعالى عما يشركون ويجعلون لله البنات سبحانه
ولهم ما يشتهون سبحان الذي اسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى سبحانه و
تعالى عما يقولون علوا كبيرا سبحان ربي هل كنت الا بشرا رسولا سبحانه اذا قضى امرا فانما يقول
له كن فيكون لو كان فيهما آلهة الا الله لفسدتا فسبحان الله رب العرش عما يصفون وقالوا اتخذ
الرحمن ولدا سبحانه بل عباد مكرمون لا يسبقونه بالقول وهم بامره يعملون اذا لذهب كل اله
بما خلق ولعلا بعضهم على بعض سبحان الله عما يصفون ما يكون لنا ان نتكلم بهذا سبحانك
هذا بهتان عظيم سبحانك ما كان ينبغي لنا ان نتخذ من دونك اولياء وربك يخلق ما يشاء و
يختار ما كان لهم الخيرة سبحان الله وتعالى عما يشركون فسبحان الله حين تمسون وحين تصبحون
وله الحمد في السموات والارض وعشيا وحين تظهرون هل من شركائكم من يفعل من ذلكم من شيء
سبحانه وتعالى عما يشركون قالوا سبحانك انت ولينا من دونهم سبحان الذي خلق الازواج

كلها

كلها مما تنبت الارض ومن انفسهم ومما لا يعلمون فسبحان الذي بيده ملكوت كل شيء واليه
ترجعون سبحان الله عما يصفون سبحان ربك رب العزة عما يصفون سبحانه هو الله الواحد
القهار والسموات مطويات بيمينه سبحانه وتعالى عما يشركون سبحان الله الذي سخر لنا هذا
وما كنا له مقرنين وانا الى ربنا لمنقلبون سبحان رب السموات والارض رب العرش عما يصفون
ام لهم اله غير الله سبحان الله عما يشركون قالوا سبحان ربنا ان كان وعد ربنا لمفعولا قالوا
سبحان ربنا انا كنا ظالمين سبحان ربي الاعلى **التهليل** والهكم اله واحد لا اله الا هو الحي
القيوم الم الله لا اله الا هو الحي القيوم لا اله الا هو العزيز الحكيم شهد الله انه لا اله الا هو
والملائكة واولو العلم قائما بالقسط لا اله الا هو العزيز الحكيم وما من اله الا الله وان الله
لهو العزيز الحكيم الله لا اله الا هو ليجمعنكم الى يوم القيامة لا ريب فيه ذلكم الله ربكم لا اله
الا هو خالق كل شيء فاعبدوه لا اله الا هو فادعوه مخلصين له الدين الحمد لله رب العالمين
الله لا اله الا هو واعرض عن المشركين لا اله الا هو يحيي ويميت فآمنوا بالله ورسوله النبي لا
لا اله الا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم لا اله الا الذي آمنت به بنو اسرائيل لا اله
الا هو فهل انتم مسلمون لا اله الا هو عليه توكلت واليه متاب لا اله الا هو فاتقون لا اله
الا هو له الاسماء الحسنى لا اله الا انا فاعبدون لا اله الا هو وسع كل شيء علما لا اله الا هو
فاعبدون لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين لا اله الا هو رب العرش العظيم لا اله
الا هو رب العرش الكريم لا اله الا هو كل شيء هالك الا وجهه لا اله الا هو فانى تؤفكون
لا اله الا هو سبحانه وتعالى عما يشركون وما من اله الا الله الواحد القهار لا اله الا هو يحيي و
يميت ربكم ورب آبائكم الاولين لا اله الا الله واستغفر لذنبك وللمؤمنين والمؤمنات لا اله
الا هو عالم الغيب والشهادة هو الرحمن الرحيم لا اله الا هو الملك القدوس لا اله الا هو فاتخذه
وكيلا ثم قل سبحان الله وبحمده سبحان الله الحي القيوم سبحان الله الملك سبحان العلي الاعلى
سبحان من علا في الهواء سبحان الله وتعالى سبحان الله القائم الدائم سبحان العزيز الحكيم سبحان

العزيز الجبار المتكبر اللهم لك الحمد ما احمدك ولك المجد ما امجدك وما اجودك وما اروفك وما ارحمك واعلاك
واكبرك واقربك واقدرك واقهرك واوسعك وافضلك وابينك وانورك واخيرك والطفك و واكبرك خ
اعلمك واشكرك واحلمك واجل ثناءك واتم ملكك وامضى امرك ما اقدم عزك واعز قهرك و
امتن كلمتك واغلب مكرك واقرب فتحك وادوم ثناءك واحوط ملكك واظهر عدلك واعدل نصرك واقدم خ
حكمك واوفى عهدك وانجز وعدك واكرم ثوابك واشد عقابك واحسن عفوك واجزل عطائك
واشد اركانك واعظم سلطانك لا اله الا انت الله العظيم في عظمتك جليل في جلالك علي في
جلالك جبار في كبريائك كبير في جبروتك مليك في قدرتك قادر في ملكك عزيز في قهرك قاهر
في عزتك منير في ضيائك عدل في قضائك صادق في دعائك كريم في عفوك قريب في ارتفاعك
عال في دنوك اللهم تدعيك المؤمنين الخائفين بآيات فيه بينتك وملائكتك فقلت ان الله
وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليما اللهم صل على محمد
وآل محمد عبدك ورسولك ونبيك وامينك ونجيك وحبيبك وصفوتك وصفيك وربيبك و
وحبيبك وخليلك وخاصتك وخالصتك وخيرتك من خلقك الذي انتجبته لرسالاتك
واستخلصته لدينك واسترعيته عبادك وائتمنته على وحيك وجعلته علم الهدى وباب
الهدى والحجة الكبرى والعروة الوثقى فيما بينك وبين خلقك والشاهد لهم والمهيمن عليهم
كما بلغ رسالاتك ونصح لعبادك وجاهد في سبيلك وصدع بامرك واحل حلالك وحرم حرامك
وبين فرائضك واحتج على خلقك بامرك افضل واشرف واحسن واجمل وانمى وازكى و
انمى واطهر واطيب وارضى واكمل ما صليت على احد من انبيائك ورسلك واصفيائك واهل
المنزلة لديك والكرامة عليك اللهم واجعل صلواتك وغفرانك وبركاتك ورضوانك ورحمتك
ومنك وافضالك وتحياتك وسلامك وتشريفك واعظامك وصلوات ملائكتك المقربين و
انبيائك المرسلين وعبادك الصالحين من الشهداء والصديقين والاوصياء وحسن اولئك رفيقا
واهل السموات والارضين وما بينهما وما تحتهما وما بين الخافقين وما في الهواء والشمس والقمر والنجوم
والنجوم

والشجر والجبال والدواب وما يسبح لك في البر والبحر والظلمة والضياء والغدو والآصال في
ساعات الليل والنهار على محمد بن عبد الله النبي الامي المهدي الهادي السراج المنير الناصح
الامين الداعي اليك باذنك سيد المرسلين وخاتم النبيين وامام المتقين ومولى المؤمنين
وولي المرسلين وقائد الغر المحجلين كما هديتنا به من الضلالة وانرت لنا به من الظلمة و
استنقذتنا به من الهلكة فاجزه عنا افضل ما جزيت نبيا عن امته ورسولا عمن ارسلته
اليه واجعلنا ندين بدينه ونهتدي بهداه ونوالي وليه ونعادي عدوه وتوفنا على ملته
واجعلنا في شفاعته واحشرنا في زمرته غير خزايا ولا نادمين ولا ناكثين ولا مبدلين
آمين رب العالمين اللهم وصل على محمد وعلى اهل بيته الذين اذهبت عنهم الرجس وطهرتهم
تطهيرا اللهم صل على محمد وعلى اهل بيته الذين امرت بطاعتهم واوجبت حقهم ومودتهم
اللهم صل على محمد وآله وعلى اهل بيته الذين الهمتهم علمك واستحفظتهم كتابك فانهم معدن
كلماتك وخزان علمك وودائع دينك والقوام بامرك صلاة كثيرة طيبة مباركة نامية زاكية
نامية وابلغ ارواحهم واجسادهم مني في هذه الساعة وفي كل ساعة تحية كثيرة وسلاما
اللهم صل على محمد عبدك ورسولك وعلى ابراهيم خليلك وعلى ملائكتك المقربين واولي العزم
من المرسلين والانبياء المنتجبين والائمة الراشدين المهديين اولهم وآخرهم واخصص
اهل صفوتك الذين اجتبيت لرسالاتك وحملت الامانة فيما بينك وبين خلقك بتفاضل
درجات اهل صفوتك وزدهم الى كل كرامة والى كل فضيلة والى كل خاصة خاصة وعلى
جميع ملائكتك وانبيائك ورسلك واهل طاعتك وصل بيني وبينهم في اتصاله الى الابد
اللهم سلم على جميع انبيائك واخصص محمدا من ذلك باشرفه وسلم على جميع ملائكتك واخصص
جبرئيل وميكائيل واسرافيل من ذلك بافضله وسلم على عبادك الصالحين واخصص اولياءك
من ذلك بادومه وبارك عليهم جميعا وعلى اهلي وولدي ووالدي وما ولدنا آمين رب العالمين
اللهم ان ذنوبي اكثر من ان تحصى وحوائجي اكثر من ان تنسى اللهم وفي الى عفوك وتمحو

كرامة فضيلة

ومغفرتك ورحمتك ورضوانك وعافيتك وعصمتك وحسن اجابتك اعظم الفاقة واشد
الحاجة اللهم لا تجعل في ذلك كله اليك شافعا ولا متقربا اوجه في نفسي رجاء فيما قصدت
اليك به من تحميدك وتسبيحك وتهليلك وتكبيرك وتمجيدك وتعظيم ذكرك وتعظيم ثنائك
والصلوة على ملائكتك وانبيائك ورسلك واهل طاعتك والتقرب اليك بنبيك محمد
نبي الرحمة وباهل بيته الاوصياء المرضيين صلواتك وبركاتك ورحمتك عليه وعليهم يا
محمد رسول الله بابي انت وامي اني اتقرب بك الى الله ربك وربي ليغفر لي ذنوبي ويتغمد
لي بك حوائجي فكن لي شفيعا عند ربك وربي فنعم المسئول ربي ونعم الشفيع انت يا محمد
اللهم اني اتقرب اليك بمحمد وآل محمد الذين اذهبت عنهم الرجس وطهرتهم تطهيرا اللهم
اجعل صلواتك وبركاتك ورحمتك عليه وعليهم واجعلني بهم وجيها في الدنيا والآخرة
ومن المقربين واجعل صلواتي بهم مقبولة ودعائي بهم مستجابا وذنوبي بهم مغفورا ورزقي
بهم مبسوطا وانظر الي في مقامي هذا نظرة رحيمة استكمل بها الكرامة عندك ولا تصرفه
عني ابدا برحمتك يا ارحم الراحمين اللهم اني اسئلك يا الله يا رحمن يا رحيم يا واحد يا ماجد يا احد
يا صمد يا حي يا قيوم يا دائم يا قائم يا عالم يا مالك يا قدوس يا سلام يا مؤمن يا مهيمن يا عزيز
يا جبار يا متكبر يا خالق يا بارئ يا مصور يا علي يا عظيم يا حليم يا كريم يا حكيم يا عليم يا خبير
يا كبير يا متعالي يا ولي يا آخر يا ظاهر يا باطن يا حق يا مبين يا سميع يا بصير يا قريب يا مجيب
يا حميد يا مجيد يا قادر يا قاهر يا مليك يا مقتدر يا غني يا كريم يا عفو يا غفور يا غفار يا غافر
يا قابل يا تواب يا وهاب يا واسع يا رفيع يا رازق يا منير يا شهيد يا حفيظ يا فالق يا فاطر
يا بديع يا نور يا شاكر يا ودود يا مولى يا نصير يا الله يا مستعان يا خلاق يا لطيف يا شكور يا قدير
يا سريع يا شديد يا محيط يا رب يا قوي يا رؤوف يا ودود يا فعال لما يريد اللهم يا علام يا رقيب
يا مغيث يا حبيب يا وكيل يا طاهر يا مبدئ يا معيد يا من في السماء يا ذا العرش يا ذا الفضل يا ذا
الطول يا ذا المعارج يا ذا الجلال والاكرام يا ذا التقوى يا اهل المغفرة يا جاعل يا ناشر يا باعث يا كا

ياحي

يا حي يا مولج يا مخرج يا معطي يا قابض يا مجيب الدعوات اسئلك يا الله الذي لا اله الا انت
عالم الغيب والشهادة الرحمن الرحيم هو الله الذي لا اله الا هو الملك القدوس السلام المؤمن
المهيمن العزيز الجبار المتكبر سبحان الله عما يشركون هو الله الخالق البارئ المصور له
الاسماء الحسنى يسبح له ما في السموات والارض وهو العزيز الحكيم وتقول قل هو الله احد
الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد ويا الله الذي لا اله الا هو الحي القيوم لا
تأخذه سنة ولا نوم له ما في السموات وما في الارض من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه يعلم
ما بين ايديهم وما خلفهم ولا يحيطون بشيء من علمه الا بما شاء وسع كرسيه السموات و
الارض ولا يؤده حفظهما وهو العلي العظيم واسئلك باسمائك كلها يا الله يا رحمن وبكل
اسم هو لك سميت به نفسك او انزلته في كتاب من كتبك او استأثرت به في علم الغيب
عندك وبكل اسم سميت به نفسك او انزلته في كتابك وبكل اسم هو لك علمته احدا من
خلقك او لم تعلمه اياه واسئلك بعزتك وقدرتك ونورك وبجميع ما احطت به علمك و
جميع ما احطت به على خلقك واسئلك بجميعك واركانك كلها وبحق رسولك عليه السلام
وبحق اوليائك وبحقوقك عليهم وباسمك الاكبر وباسمك الاعظم الاعظم الاعظم الذي من
دعاك به كان حقا عليك ان لا ترده وان تعطيه ما سألك ان تصلي على محمد وآل محمد و
ان تغفر لي جميع ذنوبي وجميع علمك فيّ ولا تدع لي في مقامي هذا ذنبا الا غفرته ولا
الا حططته ولا خطيئة الا كفرتها ولا سيئة الا محوتها ولا حسنة الا اثبتها ولا
الا سترته ولا عيبا الا اصلحته ولا شينا الا زينته ولا سقما الا شفيته ولا فقرا الا
اغنيته ولا فاقة الا سددتها ولا دينا الا قضيته ولا امانة الا اديتها ولا هما الا فرجته
ولا غما الا كشفته ولا كربة الا نفستها ولا بلية الا صرفتها ولا عدوا الا ابدته ولا مؤمنا
الا لقيتها ولا حاجة من حوائج الدنيا والآخرة الا قضيتها على افضل املي ورجائي فيك
وامنن علي بذلك يا ارحم الراحمين اللهم اني عبدك ناصيتي بيدك واجلي بعلمك اسئلك ان

تصلي على محمد وآل محمد وأن توفقني لما يرضيك عني وفكاك رقبتي من النار وأوسع عليّ
من الرزق الحلال الطيب وادرأ عني شر فسقة العرب والعجم وشر فسقة الجن والإنس
اللهم صل على محمد وآل محمد ولا تمكر بي ولا تخدعني ولا تستدرجني اللهم هذا مقام
العائذ بك البائس الفقير الخائف المستجير المشفق مقام من يبوء بخطيئته ويعترف
بذنبه ويتوب إلى ربه عصيتك إلهي بلساني ولو شئت وعزتك لأخرستني وعصيتك ببصري
ولو شئت وعزتك لأكمهتني وعصيتك إلهي برجلي ولو شئت وعزتك لجذمتني وعصيتك
إلهي بجميع جوارحي التي أنعمت بها علي ولم يكن ذلك جزاءك مني في حسن صنيعك إليّ
جميل بلائك عندي اللهم ما عملت من عمل عمدا أو خطأ سرا أو علانية مما خانته عيني
أو عاينته ببصري أو نطق به لساني أو نقلت إليه قدمي أو بطشته يدي أو باشره جلدي
أو جعلته في بطني أو كسوته ظهري أو هويته بنفسي أو كرهته قلبي فيما هو لك معصية
وعلي من تعلمه وزر ومن كل فاحشة أو ذنب أو خطيئة عملتها في سواد ليل أو بياض نهار
في خلاء أو ملاء علمته أو لم أعلمه ذكرته أو نسيته عصيتك فيه طرفة عين في حل أو حرام
أو قصدت فيه منذ يوم خلقتني إلى أن وقفت موقفي هذا فإني أستغفرك له وأتوب إليك
منه وأسألك يا الله يا رب يا رب تقول ذلك عشر مرات بحقك على نبيك وبحق محمد وآل محمد عليه السلام و
عليك وبحق أهل الحق عليك وبحقك عليهم وبالكلمات التي تلقاك بها آدم فتبت عليه أن
تصلي على محمد وآل محمد وأن تتوب علي في مقامي هذا وأن تعطيني خير الدنيا والآخرة توبة
لا تسخط علي بعدها أبدا وأن تغفر لي مغفرة لا تعذبني بعدها أبدا وأن تعافيني فيه معافاة
لا تبتليني بعدها وأن ترزقني فيه يقينا لا أشك بعده أبدا وأن تكرمني فيه كرامة لا تهينني
بعدها أبدا وأن تعزني فيه عزا لا أذل بعده أبدا وأن ترفعني فيه رفعة لا تضعني بعدها
أبدا وأن ترزقني فيه رزقا واسعا حلالا طيبا كثيرا نافعا للآخرة والدنيا من حيث أرجو
ومن حيث لا أرجو ومن حيث أحتسب ومن حيث لا أحتسب لا تعذبني عليه ولا تفقرني

بعده

بعده أبدا وأن تهب لي فيه صلاحا لقلبي وصلاحا لبدني وصلاحا لأهلي وصلاحا لولدي وصلاحا لديني
وصلاحا لما خولتني ورزقتني وأنعمت به علي من قليل أو كثير ومغفرة لذنوبي وعافية
من كل بلاء يا أرحم الراحمين ثم تقول سبعين مرة أستغفر الله وسبعين مرة أتوب إلى الله
وسبعين مرة أسأل الله الجنة وسبعين مرة أعوذ بالله من النار ثم تقول وأنت رافع
رأسك إلى السماء اللهم حاجتي إليك التي إن أعطيتنيها لم يضرني شيء منعتنيه وإن منعتنيها
لم ينفعني شيء أعطيتنيه فكاك رقبتي من النار وأوسع علي من رزقك الحلال وادرأ عني شر فسقة
العرب والعجم واكفني مؤونة الدنيا والآخرة واكفني مؤونة الشيطان ومؤونة السلطان ومؤونة
الناس ومؤونة عيالي فإنك ولي ذلك مني ومنهم في يسر وعافية اللهم صل على محمد
وآل محمد واجعلني ممن رضيت عنه وأطلت عمره وأحييته بعد الموت حياة طيبة
اللهم لك الحمد كما أقول وخيرا مما أقول وفوق ما يقول القائلون اللهم لك صلاتي و
ديني ومحياي ومماتي ولك تراثي وبك حولي وقوتي اللهم إني أعوذ بك من الفقر
ومن وسواس الصدور ومن شتات الأمر ومن عذاب النار ومن عذاب القبر اللهم
إني أسألك أن تصلي على محمد وآل محمد وأسألك خير الرياح ومن شر ما تجيء به الرياح أعوذ بك
وأسألك خير الليل وخير النهار اللهم صل على محمد وآل محمد واجعل لي في قلبي نورا
وفي بصري نورا ولحمي ودمي وعظامي وعروقي ومفاصلي ومقعدي ومقامي ومدخلي و
مخرجي وأعظم لي نورا يا رب يوم ألقاك إنك على كل شيء قدير اللهم من تهيأ وتعبأ
وأعد واستعد لوفادة إلى مخلوق رجاء رفده وطلب نائله وجائزته فإليك يا سيدي
كان اليوم تهيئتي وتعبئتي وإعدادي واستعدادي رجاء عفوك ورجاء رفدك وطلب
نيلك وجائزتك فصل على محمد وآل محمد ولا تخيبني في ذلك اليوم وفي كل يوم أبدا
ما أبقيتني من رجائي يا من لا يخيب عليه سائل ولا ينقصه نائل فإني لم آتك اليوم
بثقة مني بعمل صالح قدمته ولا شفاعة مخلوق رجوته إلا شفاعة محمد وآل محمد صلوات

وبركاتك وبرحمتك عليهم وعليهم اني اتيتك مقرا بان لا حجة لي ولا عذر لي اتيتك ارجو عظيم عفوك
الذي عفوت به عن الخاطئين فانت الذي عفوت للخاطئين على عظيم جرمهم ولم يمنعك طول
عكوفهم على عظيم الجرم ان عدت عليهم بالرحمة فيا من رحمته واسعة وفضله عظيم يا عظيم
يا عظيم يا عظيم يا كريم صل على محمد وآل محمد وعد علي برحمتك وتعطف علي بغفرانك وامنن
علي بعفوك وعافيتك وتفضل علي بفضلك وتوسع علي برزقك ليس يرد غضبك الا حلمك
ولا يرد سخطك الا عفوك ولا يجير من عقابك الا رحمتك ولا ينجي منك الا التضرع اليك
فصل على محمد وآل محمد وهب لي يا الهي منك فرجا بالقدرة التي تحيي بها اموات العباد وبها
تنشر ميت البلاد ولا تهلكني يا الهي غما حتى تستجيب لي وتعرفني الاجابة في دعائي واذقني
طعم العافية الى منتهى اجلي ولا تشمت بي عدوي ولا تمكنه من عنقي يا الهي ان رفعتني فمن ذا الذي
يضعني وان وضعتني فمن ذا الذي يرفعني وان اكرمتني فمن ذا الذي يهينني وان اهنتني فمن ذا الذي
يكرمني او من ذا الذي يرحمني ان عذبتني او من ذا الذي يعذبني ان رحمتني وان اهلكتني فمن
ذا الذي يعرض لك في عبدك او يسالك عن امره وقد علمت يا الهي انه ليس في حكمك ظلم ولا
في نقمتك عجلة انما يعجل من يخاف الفوت وانما يحتاج الى الظلم الضعيف وقد تعاليت يا
الهي علوا كبيرا الهي صل على محمد وآل محمد ولا تجعلني للبلاء غرضا ولا لنقمتك نصبا وامهلني و
نفسني واقلني عثرتي وارحم تضرعي ولا تتبعني ببلاء في اثر بلاء فقد ترى ضعفي وقلة حيلتي
وتضرعي اليك اعوذ بك من غضبك فصل على محمد وآل محمد واعذني واستجير بك من عذابك
فاجرني واؤمن بك فآمني واستهديك فاهدني واسترحمك فارحمني واستنصرك فانصرني
واستكفيك فاكفني واسترزقك فارزقني واستعين بك على الصبر فاعني واستعصمك فيما
بقي من عمري فاعصمني واستغفرك لما سلف من ذنوبي فاغفر لي فاني لن اعود لشيء كرهته ان شئت
ذلك يا رب فاذا قاربت غروب الشمس فقل قبل الغروب سبحان الله والحمد لله ولا
اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم سبحان الله آناء الليل واطراف النهار

سبحان

سبحان الله بالغدو والآصال سبحان الله حين تمسون وحين تصبحون وله الحمد في السموات والارض
وعشيا وحين تظهرون يخرج الحي من الميت ويخرج الميت من الحي ويحيي الارض بعد موتها
وكذلك تخرجون سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين
سبحان ذي الملك والملكوت سبحان ذي العزة والعظمة والجبروت سبحان الملك الحي الذي
لا يموت سبحان الدائم القائم القديم سبحان الحي القيوم سبحان ربي الاعلى سبحانه وتعالى
سبحان الله سبوحا قدوسا رب الملائكة والروح اللهم اني امسيت منك في نعمة وعافية
فصل على محمد وآل محمد واهل بيته واتمم علي يا رب نعمتك وفضلك وعافيتك وارزقني شكرك اللهم
بنورك اهتديت وبفضلك استغنيت وبنعمتك اصبحت وامسيت اشهدك وكفى بك شهيدا
واشهد ملائكتك وحملة عرشك وانبياءك ورسلك واهل سماواتك وارضك وجميع خلقك
بانك انت الله وحدك لا شريك لك وان محمدا عبدك ورسولك اللهم صل على محمد وآل محمد
واكتب لي هذه الشهادة عندك حتى تلقنيها يوم القيامة وقد رضيت عني انك على كل شيء قدير
اللهم لك الحمد حمدا تضع لك السماء اكنافها وتسبح لك الارض ومن عليها اللهم لك الحمد حمدا
يصعد اوله ولا ينفد آخره حمدا لا يزيد ولا يبيد حمدا سرمدا دائما ابدا لا انقطاع له ولا نفاد حمدا
يصعد اوله ولا ينفد آخره ولك الحمد علي وفي ومعي وقبلي وبعدي وامامي ولدي واذا مت
وفنيت وبقيت انت يا مولاي ولك الحمد بجميع محامدك كلها على جميع نعمائك كلها ولك الحمد في
كل عرق ساكن وعلى كل اكلة وشربة ونفس وبطش وعلى كل موضع شعرة وعلى كل حال اللهم لك
الحمد كله ولك الملك كله وبيدك الخير كله واليك يرجع الامر كله علانيته وسره وانت منتهى
الشان كله اللهم لك الحمد على حلمك بعد علمك ولك الحمد على عفوك ولك الحمد على عفوك بعد
قدرتك اللهم لك الحمد باعث الحمد ووارث الحمد وبديع الحمد ووفي العهد صادق الوعد عزيز
الجند قديم المجد رفيع الدرجات مجيب الدعوات منزل الآيات من فوق سبع سموات مخرج من
الظلمات الى النور ومبدل السيئات حسنات وجاعل الحسنات درجات اللهم لك الحمد غافر

الذنب وقابل التوب شديد العقاب ذا الطول لا اله الا انت اليك المصير اللهم لك الحمد في
الليل اذا يغشى ولك الحمد في النهار اذا تجلى ولك الحمد في الآخرة والاولى ولك الحمد عدد كل
قطرة في البحار ولك الحمد عدد القطر والشجر والحصى والنوى والثرى وجميع الانس والجان
والطير والسباع والهوام ولك الحمد عدد ما في جوف الارض ولك الحمد عدد ما على ظهر الارض
ولك الحمد على ما احصى كتابك واحاط به علمك حمدا كثيرا طيبا مباركا ابدا ثم قل لا اله الا الله وحده
لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت ويميت ويحيي وهو حي لا يموت بيده الخير وهو على كل
شيء قدير عشر مرات ثم قل استغفر الله الذي لا اله الا هو الحي القيوم واتوب اليه عشر مرات
يا الله يا الله عشرا يا رحمن يا رحمن عشرا يا رحيم يا رحيم عشرا يا بديع السموات والارض يا ذا الجلال
والاكرام عشرا يا حي يا قيوم عشرا يا حنان يا منان عشرا يا لا اله الا انت عشرا آمين آمين عشرا
ثم قل اسألك يا من هو اقرب الي من حبل الوريد يا من يحول بين المرء وقلبه يا من هو
بالمنظر الاعلى وبالافق المبين يا من هو الرحمن على العرش استوى يا من ليس كمثله شيء وهو
السميع البصير اسألك ان تصلي على محمد وآل محمد وان تفعل بي كذا وكذا وتسأل كل حاجة ثم
قل امسينا والجود والجمال والنور والبهاء والعزة والعظمة والسلطان والدنيا والآخرة وما سكن
في الليل والنهار لله رب العالمين لا شريك له وتقول ثلث مرات الحمد لله رب العالمين لا شريك
له والله اكبر لا شريك له لا اله الا الله وحده لا شريك له وسبحان الله وحده لا شريك له وسبحان
الله وحده لا شريك له وصلى الله على محمد عليه السلام وعلى اهل بيته اللهم صل على محمد وآل محمد واجعله
احب من احب واكرم من اكرم عليه ثم ثبتني على دين محمد وابراهيم عليهما السلام ولا انقطاع
اليهما يا ارحم الراحمين وتقول ثلث مرات اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله
الحمد يحيي ويميت ويميت ويحيي وهو حي لا يموت بيده الخير وهو على كل شيء قدير يقولها احد عشرة
مرة وتقول عشر مرات اعوذ بالله من همزات الشياطين واعوذ بالله ان يحضرون ثم قل الحمد لله مع
كل نفس حتى لا يكون شيء بكل شيء وحده عدد جميع الاشياء واضعافها فيما ينتهي علم الله ولا اله الا

ولك الحمد عدد كل ملك في السماء

الله كذلك والله اكبر وسبحان الله كذلك وصلى الله على محمد وعلى آل محمد والحمد لله على الميزان
ومنتهى العلم ومبلغ الرضا وزنة العرش سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر
لا حول ولا قوة الا بالله زنة عرشه ومثله ومداد كلماته ومثله وعدد خلقه ومثله وملء
سمواته ومثله وملء ارضه ومثله وعدد جميع ذلك كله سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله
والله اكبر وصلى الله على محمد وعلى آل محمد والسلام عليه وعليهم وعلى ارواحهم واجسادهم ورحمة
الله وبركاته ثم ارفع يديك وقل اللهم لك الحمد حمدا خالدا مع خلودك ولك الحمد حمدا لا امد له
دون مشيتك ولك الحمد حمدا لا منتهى له دون علمك ولك الحمد حمدا لا اجر لقائله الا رضاك
اللهم لك الحمد واليك المشتكى وانت المستعان اللهم لك الحمد كما انت اهله الحمد لله على ما اصبحت
به من نعمة في ديني ودنياي وآخرتي اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد على ما وله الشكر
كثيرا امسيت لله عبدا مملوكا امسيت لا استطيع ان اسوق الى نفسي خير ما ارجو ولا اصرف
عنها شر ما احذر امسيت مرتهنا بعملي امسيت لا فقير افقر مني الى الله والله هو الغني الحميد
بالله نصبح وبالله نمسي وبالله نحيا وبالله نموت والى الله النشور اللهم اني اسألك ان تصلي
على محمد وعلى آل محمد واسألك خير ليلتي هذه وخير ما فيها واعوذ بك من شرها وشر ما فيها
اللهم اني اعوذ بك ان تكتب علي فيها خطيئة او اثما اللهم صل على محمد وعلى آل محمد واكفني
خطيئتها واثمها واعطني خيرها ونورها وبركتها اللهم نفسي خلقتها وبيدك حياتها وموتها اللهم
فان امسكتها فالى رضوانك والجنة وان ارسلتها فصل على محمد وعلى آل محمد واغفر لها
وارحمها اللهم صل على محمد وعلى آل محمد واكفني ما اهمني وبارك لي فيما اتيتني واحفظني
في غيبتي وحضرتي وكل حالاتي ثم قل عشر مرات اللهم صل على محمد وعلى آل محمد وابعثني على
الايمان بك والتصديق برسولك والولاية لعلي بن ابي طالب صلوات الله عليه والبراءة من عدوه
والائتمام بالائمة من آل محمد واني قد رضيت بذلك يا رب اللهم صل على محمد وعلى آل محمد
عبدك ورسولك في الاولين والآخرين وصل على محمد في الملأ الاعلى وصل على محمد في المرسلين

اللهم اعط محمداً عليه السلم الوسيلة والشرف والفضيلة والدرجة الكبيرة الرفيعة من الجنة
اللهم اني آمنت بمحمد وآله ولم اره فلا تحرمني يوم القيمة رؤيته وارزقني صحبته وتوفني على ملته
واسقني من حوضه مشرباً روياً سائغاً هنيئاً لا اظمأ بعده ابداً انك على كل شيء قدير اللهم كما آمنت
بمحمد ولم اره عليه السلم فعرفني في الجنان وجهه اللهم ابلغ روح محمد عني تحية كثيرة
وسلاماً اللهم صل على محمد وعلى آل محمد الذين اذهبت عنهم الرجس وطهرتهم تطهيراً اللهم
صل على محمد وعلى آل محمد الذين امرت بطاعتهم واوجبت حقهم ومودتهم اللهم صل على
محمد وعلى آل محمد الذين الهمتهم علمك واستحفظتهم كتابك واسترعيتهم عبادك فانهم معدن
كلماتك وخزان علمك ودعائم دينك والقوام بامرك صلوة كثيرة طيبة مباركة نامية و
ابلغ ارواحهم الطيبة واجسادهم الطاهرة عني في هذه الساعة وكل ساعة تحية كثيرة و
سلاماً الحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد واهل بيته وسلم تسليماً دعاء آخر في عشية
عرفة يا رب ان ذنوبي لا تضرك وان مغفرتك لي لا تنقصك فاعطني ما لا ينقصك واغفر لي ما لا
يضرك دعاء آخر في عشية عرفة اللهم لا تحرمني خير ما عندك لشر ما عندي فان انت لم ترحمني
بتعبي ونصبي فلا تحرمني اجر المصاب على مصيبته اقول وقد روينا في دعاء حاجة تمام جدنا
داود بن الحسن بن مولانا الحسن بن السبط بن علي بن ابي طالب عليهم السلم المذكور في عمل يوم النصف
من رجب فالتمام داود فقلت لابي عبد الله عليه السلم ايدعا بهذا الدعا في غير رجب قال نعم في يوم عرفة
اقول ويستحب ايضاً ان يدعا في هذا اليوم بالدعاء الذي قدمناه في تعقيب الظهر يوم الجمعة في
الرابع عن مولانا زين العابدين عليه السلم الذي اوله يا من يرحم من لا ترحمه العباد فصل فيما نذكره
ما ينبغي ان يختم به يوم عرفة اعلم ان كل يوم جعله الله جل جلاله من مواسم السعادات ومراسم العبادات
ينبغي ان يكون العبد فيه موافقاً لمولاه في ساعات ذلك اليوم وقفاً على طاعة الله جل جلاله ورضاه و
بالاجتهاد في المقربات بان منه بما صدر عنه ويتم نقصان اعماله بما الله جل جلاله اهله من مكارمه و
افضاله وليعلم ذلك العمل بلسان الحال الى من كان العبد ضيفاً له في ذلك اليوم المشار اليه من انعام

وقد

وقته صلوات الله عليه ليكون عرضه على يديه ويكون هو الشفيع فيما لم يبلغ امل العبد اليه فان كل
منيف بحكم مضيفه وكل مشرف بسلطان تشريفه اعماله الى مشرفه الباب الرابع فيما نذكره
مما يتعلق بليلة عيد الاضحى ويوم عيدها وفيه فصول فصل فيما نذكره من فضل احيا ليلة عيد
الاضحى روينا ذلك باسنادنا الى جدي ابي جعفر الطوسي رحمه الله فيما رواه عن الصادق عليه السلم عن
ابيه عن جده عن علي عليه السلم قال كان يعجبه ان يفرغ نفسه اربع ليال في السنة وهي اول ليلة
من رجب وليلة النصف من شعبان وليلة الفطر وليلة الاضحى واعلم ان احياء الليالي بالعبادات
هو ان يكون حركاتك وسكناتك واراداتك وكراهاتك جميعها معاملات لله جل جلاله وتقصد
بها التقرب اليه والاقبال عليه والادب بين يديه فيما يكرهه او يرضاه كما يكون العبد بين يدي مولاه اذا
كان المولى يراه فان كانت فيها عبادات متعينات فاعمل عليها وان لم يكن فيها عبادة متعينة او كانت
فيها عبادات مرويات ولكن يبقى من الليل ما ليس له وظايف متعينات فليكن احياها يتحلف من الليلة
التي يراد احياوها بالعبادات بالاستغفار واصلاح ما بينك وبين الله جل جلاله من طهارة الاسرار
وزوال ظلمة الاصرار وما يحتاج مثلك اليه من الاذكار لسعادة الدنيا ودار القرار وان غلبك النوم
فليكن نومك على نية التقرب الى العظمة الالهية لتستعين به على النشاط والاقبال على زيادة العبادات
للابواب الربانية فاذا عملت على هذا النظام تكون قد ظفرت باحياء تلك الليلة على التمام ان شاء الله
جل جلاله فصل فيما نذكره من فضل زيارة الحسين عليه السلم ليلة عيد الاضحى روينا ذلك باسنادنا الى جدي ابي جعفر
الطوسي عن الشيخ المفيد محمد بن محمد بن النعمان والحسين بن عبيد الله واحمد بن عبدون جميعاً عن الشيخ
محمد بن احمد بن داود القمي شيخ القميين وفقيههم وعالمهم قال حدثنا محمد بن محمد المخوفي قال حدثنا
ابو القسم علي بن محمد قال حدثنا الحسين بن الحسن بن ابي سنان عن ابان عن ابي عبد الله عم قال من زار
الحسين عم ليلة من ثلث غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر قال قلت واي الليالي فذكر ليالي الاضحى
فصل فيما نذكره من الاشارة الى فضل زيارة الحسين عليه السلم يوم الاضحى وبيانه اعلم ان عمل
الشيعة على زيارته عم في هذه الميقات يغني عن ذكر الروايات وقد كنا قدمنا عند ذكر ليلة عرفة حديث مولانا

الباقر عم ما معناه ان الاقامة عند الحسين عليه السلم حتى يعيد الاضحى يحفظ المقيم عنده من شر سنته
واما لفظ ما نذكره في هذا اليوم في زيارته فقد كنا ذكرنا في كتاب مصباح الزاير وجناح المسافر زيارتين
يختص بهذا الميقات وليس هذا الكتاب مما نقصد به ذكر الزيارات فان وجدت تلك الزيارتين و
الا فزر الحسين عم ليلة الاضحى ويوم الاضحى بما ذكرناه في هذا الكتاب من الزيارة ليوم عرفة
فانها كافية عند اهل المعرفة **فصل** فيما نذكره مما ينبغي ان يكون اهل السعادات والاقبال عليه يوم الاضحى
من الاحوال اعلم اننا قد ذكرنا في عيد شهر رمضان ما فتحه علينا مالك القلب واللسان من الاداب عند
استقبال ذلك العيد واداب ذلك النهار ما نستغني به الان عن التكرار لكن يمكن انك لا تقدر على نظر
ما قدمناه او لا تعرف معناه فنذكر ههنا ما يفتح الله جل جلاله علينا ويحسن به الينا فنقول اذكر ايها الانسان
ان الله جل جلاله سبقك بالاحسان قبل ان تعرفه وقبل ان تتقرب اليه بشيء من الطاعات فهيا لك كلما
كنت محتاجا اليه من المهمات حتى بعث لك رسولا من اعز الخلايق عليه يزيل ملوك الكفار ويقطع ذنب
الاشرار الذين يحولون بينك وبين فوايد اسراره ويشغلونك عن الاهتداء بانواره فاطفا نار الكافرين
واذل رقاب ملوك اليهود والنصارى والملحدين ولم يكلفك ان تكون في تلك الاوقات من
المجاهدين ولا تكلفت خطرا ولا تحملت ضررا في استقامة هذا الدين وجاءتك العبادات في غاية
ونعم صافية مما كان فيه سيد المرسلين وخواص عترته الطاهرين صلوات الله عليه وعليهم اجمعين و
مما جاهد عليه ووصل اليه السلف من المسلمين فلا تنس المنة عليك في سلامتك من تلك الاهوال
وما ظفرت به من الامال والاقبال وجرب لسان الحال بنظرك واذكر بخاطرك القتلى الذين سفكت دماؤهم
في مصلحتك وهدايتك من اهل الكفر ومن اهل الاسلام حتى ظفرت انت بسعادتك وكم خرب من بلاد
عامرة وهلكت من امم غابرة ثم اذكر ايضا ان الله جل جلاله اراد بيوم العيد واظهر لك انواره بذلك الوقت
السعيد من الخزون ما كان مستورا عن الامم الماضية والقرون الخالية وجعلك اهلا ان تزور عظمته
وحضرته فيه وتحدثه بغير واسطة وتناجيه فهل كان هذا في حسنات نطفتك او علقتك او مضغتك
او لما كنت جنينا ضعيفا او لما صرت راضعا لطيفا او لما كنت ناشيا صغيرا او هل وجدت لك في ذلك

تدبيرا فكن رحمك الله عبدا مطيعا ومملوكا سميعا لذلك المالك الذي سلك بك في تلك المسالك الوافي
لك من المهالك فوالله انه ليقبح بك مع سلامة عقلك وما وهب لك من فضله الذي صرت تعتقده
من فضلك ان تعمى وتتعامى عن هذا الاحسان الخارق للالباب او ان تشغل عنه او تؤثر عليه شيئا
من الاسباب **اقول** فاستقبل هذا اليوم الذي جعله الله جل جلاله لك يوم عيده بتعظيمه وتمجيده والقيام بحق
وعوده والخوف من وعيده فرحك وسرورك بما في ذلك من المسار والمبار على قدر المواهب جل جلاله
وعلى قدر ما كنت عليه من ذل التراب وعقبات النشاة الاولى وما كان فيها من الاخطار وترددك
في الاصلاب والارحام الوفا كثيرة من الاعوام بها دارك في تلك المضايق على مركب السلامة من العوايق
حتى وصلت الى هذه المسافة وانت مشمول بالرحمة والرافة وموصول بموايد الضيافة فتراه من الخلائق والعجب
كل العجب لك ان جهلت قدر المنة عليك فيما تولاه الله جل جلاله من الاحسان اليك فاشتغل بما يريد
وقد كفاك كل هول شديد وصحبك جل جلاله كافيك ما قد بقي بذلك اللطف والعطف الذي اجراه على
المماليك والعبيد **فصل** فيما نذكره من الرواية بغسل يوم الاضحى باسنادنا الى ابي جعفر بن بابويه
رضوان الله جل جلاله عليه فيما ذكره من كتاب من لا يحضره الفقيه فقال ما هذا لفظه وروى ابن المغيرة
عن القسم بن الوليد قال سالته عن غسل الاضحى قال واجب الا بمنى ثم قال رحمه الله وروى ان غسل العيدين
سنة **اقول** انه اذا ورد لفظ الامر بالوجوب لشيء يكون ظاهر العمل عليه انه مندوب فعسى يكون المراد
بلفظ الوجوب التاكيد للعمل عليه واظهار تعظيمه على غيره من غسل مندوب لم يبلغ تعظيمه اليه
فصل فيما نذكره مما يعتمد الانسان في يوم الاضحى عليه بعد الغسل المشار اليه وجدنا ذلك في بعض
مصنفات اصحابنا المعتمدين بالعبادات بنسخة عتيقة ذكر مصنفها انها مختصر من كتاب المنتخب فقال
ما هذا لفظه **الدعاء** في يوم النحر تبكر يوم النحر فتغتسل وتلبس انظف ثوب لك وتقول عند ذلك
بِسْمِ اللهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ اللّهُمَّ اِنّا نَسْتَفْتِحُ الثَّناءَ بِحَمْدِكَ وَنَسْتَدْعِي الصَّوابَ بِمَنِّكَ فَاسْمَعْ يا سَمِيعُ وَكَمْ
يا اِلهي مِنْ كُرْبَةٍ قَدْ كَشَفْتَها فَلَكَ الْحَمْدُ وَكَمْ يا اِلهي مِنْ دَعْوَةٍ قَدْ اَجَبْتَها فَلَكَ الْحَمْدُ وَكَمْ يا اِلهي مِنْ رَحْمَةٍ
قَدْ نَشَرْتَها فَلَكَ الْحَمْدُ وَكَمْ يا اِلهي مِنْ عَثْرَةٍ قَدْ اَقَلْتَها فَلَكَ الْحَمْدُ وَكَمْ يا اِلهي مِنْ مِحْنَةٍ قَدْ اَزَلْتَها فَلَكَ الْحَمْدُ

وكم بالٍ هي من خلقة ضيقة قد فلكتها فلك الحمد سبحانك لم تزل عالما كريما أولا آخرا باطنا
ظاهرا ملكا عظيما أزليا قديما عزيزا حكيما رؤوفا رحيما جوادا كريما سميعا بصيرا لطيفا خبيرا عليا
كبيرا عليما قديرا لا إله إلا الله أنت سبحانك وتعاليت أستغفرك وأتوب إليك وأنت التواب
الرحيم اللهم إني أشهد بحقيقة إيماني وعقد عزائمي وإيقاني وحقائق ظنوني ومجاري سبول
مدامعي ومساغ مطعمي ولذة مشربي ومساقي ولفظي وقيامي وقعودي ومنامي وركوعي و
سجودي وبشري وعصبي وقصبي ولحمي ودمي ومخي وعظامي وما احتوت عليه شراسيف
أضلاعي وما أطبقت عليه شفتاي وما أقلت الأرض مني أنك أنت الله لا إله إلا أنت
وحدك لا شريك لك إلها واحدا أحدا فردا صمدا لم تتخذ صاحبة ولا ولدا ولم تلد ولم تولد و
لم يكن لك كفوا أحد وكيف لا أشهد لك بذلك يا سيدي ومولاي وأنت خلقتني بشرا سويا
ولم أك شيئا مذكورا وكنت يا مولاي عن خلقي غنيا وربيتني طفلا صغيرا وهديتني للإسلام
كبيرا ولولا رحمتك إياي لكنت من الهالكين نعم فلا إله إلا الله كلمة حق من قالها سعد
وفاز ومن استكبر عنها شقي وذل ولا إله إلا الله وحده وحده لا شريك له كلمة خفيفة
على اللسان ثقيلة في الميزان فيها رضا الرحمن وسخط الشيطان والحمد لله أضعاف ما حمده
جميع خلقه من الأولين والآخرين وكما يحب ربنا الله لا إله إلا هو ويرضى أن يحمد وكما
ينبغي لكرم وجه ربنا وعز جلاله وعظم ربوبيته ومداد كلماته وكما هو أهله وسبحان
الله أضعاف ما سبحه جميع خلقه من الأولين والآخرين وكما يحب ربنا الله لا إله إلا هو
ويرضى أن يسبح وكما ينبغي لكرم وجه ربنا وعز جلاله وعظم ربوبيته ومداد كلماته
وكما هو أهله ولا إله إلا الله وحده لا شريك له إلها واحدا أحدا فردا صمدا لم يتخذ صاحبة و
لا ولدا ولم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا أحد أضعاف ما هلله جميع خلقه من الأولين والآخرين
وكما يحب ربنا لا إله إلا هو ويرضى أن يهلل وكما ينبغي لكرم وجه ربنا وعز جلاله وعظم ربوبيته
ومداد كلماته وكما هو أهله والله أكبر أضعاف ما كبره جميع خلقه من الأولين والآخرين وكما يحب

ربنا

ربنا الله لا إله إلا هو ويرضى أن يكبر وكما ينبغي لكرم وجه ربنا وعز جلاله وعظم ربوبيته
ومداد كلماته وكما هو أهله وأستغفر الله الذي لا إله إلا هو الحي القيوم غفار الذنوب وأتوب
إليه وأسأله أن يتوب علي أضعاف ما استغفره جميع خلقه من الأولين والآخرين وكما يحب
ربنا الله لا إله إلا هو ويرضى أن يستغفر وكما ينبغي لكرم وجه ربنا وعز جلاله وعظم ربوبيته
ومداد كلماته وكما هو أهله اللهم يا الله يا رب يا رحمن يا رحيم يا ملك يا قدوس يا سلام يا مؤمن
يا مهيمن يا عزيز يا جبار يا متكبر يا كبير يا خالق يا بارئ يا مصور يا حكيم يا خبير يا سميع يا بصير
يا عالم يا عليم يا جواد يا كريم يا حليم يا قديم يا غني يا عظيم يا متعالي يا عالي يا محيط يا رؤوف
يا غفار يا غفور يا ودود يا شكور يا جليل يا جميل يا حميد يا مجيد يا مبدئ يا معيد يا فعالا
لما يريد يا باعث يا وارث يا قابض يا مقتدر يا صمد يا قاهر يا تواب يا بار يا قوي يا بديع يا وكيل يا كفيل
يا قريب يا مجيب يا أول يا رازق يا منير يا ولي يا هادي يا ناصر يا واسع يا محيي يا مميت يا قاضي
يا باسط يا قائم يا شهيد يا رقيب يا حسيب يا مالك يا نور يا رفيع يا مولى يا ظاهر يا باطن يا
أول يا آخر يا طاهر يا مطهر يا لطيف يا خفي يا خالق يا مليك يا فتاح يا علام يا شكور يا حي
يا غفار يا ذا الطول يا ذا الحول يا معين يا ذا العرش يا ذا الجلال والإكرام يا مستعان يا غالب
يا مغيث يا محمود يا معبود يا محسن يا مجمل يا فرد يا حنان يا منان يا قديم الإحسان أسألك بحق
هذه الأسماء وبحق أسمائك كلها ما علمت منها وما لم أعلم أن تصلي على محمد نبيك ورسولك
وخيرتك من خلقك وعلى آل محمد الطيبين الأخيار الطاهرين الأبرار وأن تفرج عني كل
غم وهم وكرب وضر وضيق أنا فيه وتوسع علي في رزقي أبدا ما أحييتني وتبلغني أملي سريعا
عاجلا وتكبت أعدائي وحسادي وذوي الغيظ علي والظلم لي والتعدي علي وتنصرني عليهم
برحمتك وتكفيني أمرهم بقدرتك وتجعلني الظاهر عليهم بقدرتك وغالب مشيئتك يا أرحم
الراحمين آمين رب العالمين وصلى الله وملائكته وأنبياؤه ورسله والصالحون من عباده
على محمد خاتم النبيين وعلى أهل بيته الطيبين الطاهرين وسلم تسليما كثيرا وحسبنا الله ونعم

الوكيل وتقول اذا خرجت من منزلك تريد المصلى بسم الله وبالله الله اكبر الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله و
الله اكبر الله اكبر الله اكبر ولله الحمد الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا ان
هدانا الله لقد جاءت رسل ربنا بالحق اللهم يا الله يا الله يا الله يا كهيعص يا نور كل نور
يا مدبر الامور يا الله يا اول الاولين ويا آخر الآخرين ويا ولي المؤمنين ويا ارحم الراحمين
يا رحمن يا رحيم يا جواد يا كريم يا سميع يا عليم اغفر لي الذنوب التي تزيل النعم واغفر لي الذنوب
التي تنزل النقم واغفر لي الذنوب التي تاخذ بالكظم واغفر لي الذنوب التي تحل النقم واغفر
لي الذنوب التي تهتك العصم واغفر لي الذنوب التي تنزل البلاء واغفر لي الذنوب التي
تورث الشقاء واغفر لي الذنوب التي ترد الدعاء واغفر لي الذنوب التي تكشف الغطاء و
اغفر لي الذنوب التي تمسك غيث السماء واغفر لي الذنوب التي تكدر الصفاء واغفر لي
الذنوب التي اتيتها تعمدا او خطاء انك سميع قريب مجيب الحمد لله كما ينبغي لكرم وجهه
وعز جلاله اللهم فاطر السموات والارض عالم الغيب والشهادة يا ذا الجلال والاكرام اني
اعهد اليك في هذه الحيوة الدنيا واشهدك اني اشهد ان لا اله الا الله وحدك لا شريك
لك الملك ولك الحمد وانت على كل شيء قدير واشهد ان محمدا عبدك ورسولك صلى الله
عليه وعلى آله وسلم واشهد ان وعدك حق وان لقاءك حق وان الساعة آتية لا ريب فيها
وانك تبعث من في القبور واشهد انك ان تكلني الى نفسي تكلني الى ضيعة وعورة وذنب
وخطيئة واني لا اثق الا برحمتك فاجعل لي عندك عهدا توفيه الي يوم القاك انك لا
تخلف الميعاد واغفر لي ذنوبي كلها صغيرها وكبيرها انه لا يغفر الذنوب الا انت وتب علي انك انت
التواب الرحيم وتقول وانت في الطريق بسم الله وبالله الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله والله
لا اله الا الله والله اكبر الله اكبر ولله الحمد الحمد لله الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين
وانا الى ربنا لمنقلبون بسم الله مخرجي وباذنه خرجت ومرضاته ابتغيت وعليه توكلت
اليه فوضت امري وهو حسبي ونعم الوكيل توكلت على الاله الاكبر توكل مفوض اليه اللهم

يا الله

يا الله يا رحمن يا حي يا عظيم يا احد يا صمد يا فرد يا رحيم يا وتر يا سميع يا عليم يا عالم يا كبير يا
متكبر يا جليل يا جميل يا حليم يا كريم يا قوي يا وفي يا عزيز يا مكون يا حنان يا منان يا مؤمن يا
مهيمن يا عزيز يا جبار يا قديم يا متعالي يا معين يا تواب يا وهاب يا باعث يا وارث يا حميد
يا مجيد يا معبود يا موجود يا ظاهر يا باطن يا طاهر يا مطهر يا مكنون يا مخزون يا اول يا آخر
يا حي يا قيوم يا شامخ يا واسع يا سلام يا رفيع يا مرتفع يا نور يا ذا الجلال والاكرام يا ذا
العزة والسلطان اسألك ان تصلي على محمد وعلى آل محمد وان تفرج عني كل هم وغم وكربة
انا فيه وتقضي جميع حوائجي وتبلغني غاية آمالي وتكبت اعدائي وحسادي وتكفيني امر
كل مؤذ لي سريعا عاجلا انك على كل شيء قدير فاذا دخلت الى المصلى وجلست في موضع
الذي تصلي فيه تقول الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله والله اكبر والله اكبر ولله الحمد
يا واسع لا يضيق يا حسنا غايته يا مليا فضل دعوتي يا ماهيا بالشدة سلطانه يا راحما بكل
ضرير اصابه الضر فخرج اليك مستغيثا بك ها انا ذا لك يقول رب عملت سوءا وظلمت
نفسي فاغفر لي خرجت اليك مستجيرا بك في خروجي مما اخاف واحذر وبعز جلالك استجير
ذلك من كل سوء ومكروه ومحذور وباسمك الذي تممت به وجعلته تم قوتك وتم قدرتك
وتم كل سلطانك وتصيرهم في قبضتك ونور بكلماتك والبسته وقار هيبتك يا الله
اطلب اليك ان تصلي على محمد وعلى آل محمد وان تمحو عني كل كبيرة اتيتها وكل خطيئة
ارتكبتها وكل سيئة اكتسبتها وكل سوء ومكروه ومخوف ومحذور انا اخاف وكل ضيق
انا فيه فاني بك لا اله الا انت وباسمك الذي فيه تيسير الامور كلها هذا مخرجي فلا
تخذلني وهب لي عافية شاملة كافية وانجني من كل امر عظيم ومكروه جسيم هلكت
فلا تهلكني وحقوقك كلها يا كريم يا رب نجني بمحمد بن عبد الله عبدك شيئا حيا او من
تعرضنيه لرحمتك لا اصرارا على ما اتيت عندي من الذنب العظيم يا عظيم يا عظيم يا عظيم ما
اتيت به لا يعلمه غيرك قد شمت بي فيها القريب والبعيد واسلمني فيها العدو والحبيب

والغيث بيدي اليك طمعا الامر والحيرة وكفى ذلك في رجوتك فارحمني يا ذا الرحمة الواسعة
وتلافني بالمغفرة من الذنوب اني اسئلك بعز ذلك الاسم الذي ملا كل شيء دونك ان
تصلي على محمد وعلى آل محمد وان ترحمني باستجارتي بك اليك يا الهي هذا يا رحيم انت هذا
المصلي ثانيا مما اقترفت فاغفر لي تبعته وخلصني من اتباعه بعد مقامي يا كريم يا رحمن يا
رحيم امين رب العالمين اللهم يا محل الثريا اهل الغنى ويا مغني اهل الفاقة بعزتك المتفرد
بالعبادة عليهم والنظر لهم يا الله لا يسمى غيرك الها انما الالهة كلها معبودة بالفرية عليك
والكذب لا اله الا انت يا ساد الفقراء يا كاشف الضر يا جابر الكسير يا عالم السرائر والقفا
صل على محمد وعلى آل محمد وارحم هربي اليك من فقري اسالك يا الهي الحلال في غناك
الذي لا يغير ذاكره ابدا ان تعيذني من لزوم فقر انسى به الذنب او يسوء عني اقتني
به عن الطاعة بحق نور اسمائك كلها اطلب اليك من رزقك ما اتوسع به على وتكفني
به عن معاصيك وتعصمني به في ديني لا اجد غيرك مقادير الارزاق عندك فانفعني
من قدرتك لي فيها بما ينزع ما نزل بي من الفقر يا غني يا قوي يا متين يا ممتنا على اهل
الكفر بالنعم التي ادخلتها عليهم بطاعتك لا حول ولا قوة الا بك قد فدحتني المحن و
افنتني وتعقبتني المسالك لتروح منها واضطرني اليك الطمع فيها مع حسن الرجاء لك
فيها فهربت بنفسي اليك وانقطعت اليك بطرفي ورجوتك لدعائي انت مالكي فاغثني
واجبر مصيبتي بعاجل كرها وادخال الصبر على فيها فانك ان خلت بيني وبينه ما انا فيه
هلكت ولا صبر لي يا ذا الاسم الجامع الذي فيه عظم الشؤون كلها بحقك يا سيدي صل على
محمد وآل محمد واغنني بان تفرج عني يا كريم فصل فيما نذكره من صفة صلوة العيد يوم الاضحى
اعلم اننا قدمنا في صفة صلوة عيد الفطر رواية يتضمن دعا واحدا للتكبيرات وقد وجدنا عدة روايات
فيها لكل تكبيرة من صلوة العيد دعاء جليلا فاخترنا للعجل جلاله ان نذكر هاهنا رواية منها لتكون
لكل عيد صلوة منفردة استخصها الالطاف بالفضل عنها فنقول اخبرنا جماعة قد ذكرنا بعض اسماءهم في

الجزء

الجزء الاول من المهمات بطرقهم المرضيات الى المشايخ المعظمين محمد بن محمد بن النعمان والحسين
بن عبيد الله وجعفر بن قولويه وابي جعفر الطوسي وغيرهم باسنادهم جميعا الى سعد بن عبد الله عن كتاب
فضل الدعا المتفق على ثقته وفضله وعدالته باسناده فيه الى ابي عبد الله عليه السلام قال صلوة العيدين
تكبر فيها اثنتي عشرة تكبيرة سبع تكبيرات في الاولى وخمس تكبيرات في الثانية تكبر باستفتاح الصلوة ثم
تقرأ الحمد وسورة سبح اسم ربك الاعلى ثم تكبر فتقول الله اكبر اهل الكبرياء والعظمة والجلال والقدرة
والسلطان والعزة والمغفرة والرحمة الله اكبر اول كل شيء وآخره وبديع كل شيء ومنتهاه
وعالم كل شيء ومنتهاه الله اكبر مدبر الامور وباعث من في القبور قابل الاعمال مبدي الخفيات
معلن السرائر ومصير كل شيء ومرده اليه الله اكبر عظيم الملكوت شديد الجبروت حي لا يموت
الله اكبر دائم لا يزول اذا قضى امرا فانما يقول له كن فيكون ثم تكبر وتركع وتفعل مثل ذلك
سبع تكبيرات ولها استفتاح الصلوة وآخرها تكبيرة الركوع وتقول في ركوعك خشع لك قلبي وسمعي وبصري
وشعري وبشري وما اقلت الارض مني لله رب العالمين سبحان ربي العظيم وبحمده ثلث مرات وان
احببت ان تزيد فزد ما شئت ثم ترفع راسك من الركوع وقد انتصبت قائما وتقول الحمد لله والعزة
والعظمة والقوة والعزة والسلطان والملك والجبروت والكبرياء وما سكن في الليل والنهار لله رب
العالمين لا شريك له ثم تسجد وتقول في سجودك سجد وجهي البالي الفاني الخاطي المذنب لوجهك
الباقي الدائم العزيز الحكيم غير مستنكف ولا مستكبر ولا مستعظم ولا متجبر بل بائس فقير خائف
مستجير عبد ذليل مهين حقير بجلالك وبجهلي استغفرك واتوب اليك ثم تسبح وترفع راسك
وتقول اللهم صل على محمد وعلي وفاطمة والحسن والحسين والائمة تقربوا لا تحجبني ولا تقطع بيني
وبين محمد وآل محمد في الدنيا والآخرة واجعلني معهم ومنهم وفي زمرتهم ومن المقربين امين رب العالمين
ثم تسجد الثانية وتقول مثل الذي قلت في الاولى فاذا نهضت في الثانية تقول بحولك الهي من
الحول والقوة ولا حول ولا قوة الا بالله ثم تقرأ فاتحة الكتاب وسورة الشمس وضحاها ثم تكبر وتقول
الله اكبر خشعت لك يا رب الاصوات وعنت لك الوجوه وحارت من دونك الابصار الله اكبر

اكبر كلما آنس من سكون عظمتك والنواصي كلها بيدك ومقادير الامور كلها اليك لا يقضي فيها
غيرك ولا يتم شيء منها دونك الله اكبر تواضع كل شيء لعظمتك وذل كل شيء لعزتك واستسلم
كل شيء لقدرتك وخضع كل شيء لملكك الله اكبر ثم تكبر وتقول وانت راكع مثل ما قلت في الركوع
الاول وكذلك في السجود وقلت في الركعة الاولى ثم تتشهد بالتشهد به في سائر الصلوات فاذا فرغت دعوت
بما احببت للدين والدنيا اقول ومن غير هذه الرواية فاذا فرغت من صلوة عيد الاضحى فادع بهذا الدعاء
الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله والله اكبر الله اكبر ولله الحمد لا اله الا الله الحليم الكريم لا اله الا
الله العلي العظيم لا اله الا الله الها واحدا ونحن له مسلمون لا اله الا الله لا نعبد الا اياه و
لو كره الكافرون لا اله الا الله ربنا ورب آبائنا الاولين لا اله الا الله وحده وحده انجز وعده
ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده فله الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير سبحان الله كما
سبح الله شيء وكما يحب الله ان يسبح وكما ينبغي لكرم وجهه وعز جلاله والله اكبر كما كبر الله
شيء وكما يحب الله ان يكبر وكما ينبغي لكرم وجهه وعز جلاله والحمد لله كما حمد الله شيء و
كما يحب الله ان يحمد وكما ينبغي لكرم وجهه وعز جلاله ولا اله الا الله كما هلل الله شيء وكما
يحب الله ان يهلل وكما ينبغي لكرم وجهه وعز جلاله وسبحان الله والحمد لله عدد الشفع و
الوتر وعدد كل نعمة انعمها الله علي وعلى احد من خلقه ممن كان او يكون الى يوم القيمة
نفسي وديني وسمعي وبصري وجسدي وجميع جوارحي وما اقلت الارض مني واهلي ومالي و
ولدي وجميع جوارحي ولا اشمله عنايتي وجميع ما رزقتني يا رب وكل من يعنيني امره بالله الذي
لا اله الا هو الحي القيوم لا تاخذه سنة ولا نوم له ما في السموات وما في الارض من ذا الذي
يشفع عنده الا باذنه يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم ولا يحيطون بشيء من علمه الا بما شاء وسع
كرسيه السموات والارض ولا يؤده حفظهما وهو العلي العظيم قل لو كان البحر مدادا لكلمات
ربي لنفد البحر قبل ان تنفد كلمات ربي ولو جئنا بمثله مددا قل انما انا بشر مثلكم يوحى الي
انما الهكم اله واحد فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملا صالحا ولا يشرك بعبادة ربه احدا

والصافات

والصافات صفا فالزاجرات زجرا فالتاليات ذكرا ان الهكم لواحد رب السموات والارض وما
بينهما ورب المشارق انا زينا السماء الدنيا بزينة الكواكب وحفظا من كل شيطان مارد
لا يسمعون الى الملأ الاعلى ويقذفون من كل جانب دحورا ولهم عذاب واصب الا
من خطف الخطفة فاتبعه شهاب ثاقب فاستفتهم اهم اشد خلقا ام من خلقنا
انا خلقناهم من طين لازب سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين
والحمد لله رب العالمين يا معشر الجن والانس ان استطعتم ان تنفذوا من اقطار
السموات والارض فانفذوا لا تنفذون الا بسلطان فباي آلاء ربكما تكذبان يرسل عليكما
شواظ من نار ونحاس فلا تنتصران فباي آلاء ربكما تكذبان لو انزلنا هذا القرآن على جبل
لرايته خاشعا متصدعا من خشية الله وتلك الامثال نضربها للناس لعلهم يتفكرون هو
الله الذي لا اله الا هو عالم الغيب والشهادة هو الرحمن الرحيم هو الله الذي لا اله الا هو
الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر سبحان الله عما يشركون هو الله
الخالق البارئ المصور له الاسماء الحسنى يسبح له ما في السموات والارض وهو العزيز
الحكيم قل هو الله احد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد قل اعوذ برب الفلق
من شر ما خلق ومن شر غاسق اذا وقب ومن شر النفاثات في العقد ومن شر حاسد اذا
حسد قل اعوذ برب الناس ملك الناس اله الناس من شر الوسواس الخناس الذي يوسوس
في صدور الناس من الجنة والناس اللهم انك ترى ولا ترى وانت بالمنظر الاعلى وان اليك
الرجعى والمنتهى وان لك الآخرة والاولى اللهم انا نعوذ بك ان نذل او نخزى اللهم صل على محمد
عبدك ورسولك وآله بافضل صلواتك واغفر لي ولوالدي وما ولدا ولجميع المؤمنين والمؤمنات
والمسلمين والمسلمات الاحياء منهم والاموات والاهل والقرابات استغفر الله الذي لا اله الا
هو الحي القيوم لجميع ظلمي وجرمي وذنوبي واسرافي على نفسي واتوب اليه اللهم اجعل في قلبي
نورا وفي سمعي نورا وفي بصري نورا ومن بين يدي نورا ومن خلفي نورا ومن فوقي نورا و

تحتي نورا واعظم لي النور واجعل لي نورا امشي به في الناس ولا تحرمني نورك يوم القاك
ان في خلق السموات والارض واختلاف الليل والنهار لآيات لاولي الالباب الذين يذكرون
الله قياما وقعودا وعلى جنوبهم ويتفكرون في خلق السموات والارض ربنا ما خلقت هذا باطلا
سبحانك فقنا عذاب النار ربنا انك من تدخل النار فقد اخزيته وما للظالمين من انصار
ربنا اننا سمعنا مناديا ينادي للايمان ان آمنوا بربكم فآمنا ربنا فاغفر لنا ذنوبنا وكفر عنا سيئاتنا
وتوفنا مع الابرار ربنا وآتنا ما وعدتنا على رسلك ولا تخزنا يوم القيامة انك لا تخلف الميعاد
سبحان رب الصباح الصابح فالق الاصباح وجاعل الليل سكنا والشمس والقمر حسبانا
اجعل اللهم اول يومي هذا صلاحا واوسطه فلاحا وآخره نجاحا اللهم من اصبح وحاجته الى مخلوق
وطلبته اليه فان حاجتي وطلبتي اليك لا شريك لك الله لا اله الا هو الحي القيوم لا تأخذه
سنة ولا نوم له ما في السموات وما في الارض من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه يعلم ما بين
ايديهم وما خلفهم ولا يحيطون بشيء من علمه الا بما شاء وسع كرسيه السموات والارض ولا
يؤده حفظهما وهو العلي العظيم لا اكراه في الدين قد تبين الرشد من الغي فمن يكفر بالطاغوت
ويؤمن بالله فقد استمسك بالعروة الوثقى لا انفصام لها والله سميع عليم الله ولي الذين
آمنوا يخرجهم من الظلمات الى النور والذين كفروا اولياؤهم الطاغوت يخرجونهم من
النور الى الظلمات اولئك اصحاب النار هم فيها خالدون بسم الله الرحمن الرحيم قل هو الله
احد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد بسم الله الرحمن الرحيم قل اعوذ برب
الفلق من شر ما خلق ومن شر غاسق اذا وقب ومن شر النفاثات في العقد ومن شر حاسد
اذا حسد بسم الله الرحمن الرحيم قل اعوذ برب الناس ملك الناس اله الناس من شر
الوسواس الخناس الذي يوسوس في صدور الناس من الجنة والناس سبحان ربك رب
العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين اللهم اني اسألك باسمائك
التي اذا دعيت بها على مغالق ابواب السموات للفتح انفتحت واسألك باسمائك التي اذا دعيت

بها على مضائق الارضين للفرج انفرجت واسألك باسمائك التي اذا دعيت بها على البأساء و
الضراء للكشف انكشفت واسألك باسمائك التي اذا دعيت على ابواب العسر لليسر تيسرت واسألك
باسمائك التي اذا دعيت على الاموات للنشور انتشرت ان تصلي على محمد وآل محمد وان تعرفني هذا
اليوم يمنه وترزقني خيره وتصرف عني شره وتكفيني فيه من خيار حجاج بيتك الحرام المبرور
حجهم المشكور سعيهم المغفور ذنوبهم المكفر عنهم سيئاتهم وان توسع علي في رزقي وتقضي
عني ديني وتؤدي عني امانتي وتكشف ضري وتفرج عني همي وغمي وكربي وتبلغني املي و
تعطيني سؤلي وتسلّيني وتبارك لي في رغبتي وتوصلني الى بغيتي بها عاجلا و[illegible]
لي برحمتك يا ارحم الراحمين صل على محمد وآل محمد واجعل اسمي في هذا اليوم في السعداء وروحي
مع الشهداء واحساني في عليين واسائتي مغفورة وهب لي يقينا تباشر به قلبي وايمانا
يذهب بالشك عني وآتني في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقني عذاب النار وتدعو
ايضا في يوم عيد الاضحى فتقول الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله والله اكبر ولله الحمد اللهم ربنا لك
الحمد كما ينبغي لعز سلطانك وجلال وجهك لا اله الا انت الحليم الكريم سبحان الله رب السموات
السبع ورب العرش العظيم والحمد لله رب العالمين اللهم اني اسألك باسمك بسم الله
الرحمن الرحيم الحي القيوم الذي لا تأخذه سنة ولا نوم لا اله الا انت الها واحدا لك الملك ولك الحمد
يحيي ويميت وهو حي لا يموت بيده الخير وهو على كل شيء قدير اللهم اني اسألك بمعاقد العز
من عرشك ومنتهى الرحمة من كتابك وباسمك العظيم وجدك الاعلى وبكلماتك التامات
التي لا يجاوزهن بر ولا فاجر واسألك باسمك بسم الله الرحمن الرحيم الذي لا اله الا هو الحي
القيوم المحيي المميت الغفور الودود ذو العرش المجيد الفعال لما يريد الحي القيوم الذي لا يموت
قدوس في [illegible] تباركت وتعاليت خالق ما يرى وما لا يرى فانت بديع لم يكن قبلك شيء وبديع
لم يكن دونك شيء ورفيع لم يكن فوقك شيء اسألك باسمك المخزون المكنون وباسمك النور
النور وباسمك الطهر الطاهر وباسمك الذي اذا سئلت به اعطيت واذا دعيت به اجبت واذا

سميت به رضيت ان تصلي على محمد وعلى آل محمد وان ترحمني وترحم والدي وما ولدا والمؤمنين
والمؤمنات والمسلمين والمسلمات والقانتين والقانتات والذاكرين الله كثيرا والذاكرات
وان تفرج عني همي وغمي وكربي وضيق صدري وتقضي عني ديوني وتؤدي عني امانتي و
توصلني الى بغيتي وتسهل لي محبتي وتيسر لي ارادتي سريعا عاجلا انك قريب مجيب اللهم
اشرح صدري بالاسلام وزيني بالايمان وانبتني بالتقوى وقني عذاب النار اللهم رب النجوم
الساهرة ورب البحار الجارية ورب الدنيا والآخرة مالك الملك تؤتي الملك من تشاء
وتنزع الملك ممن تشاء وتعز من تشاء وتذل من تشاء بيدك الخير انك على كل شيء قدير
رحمن الدنيا والآخرة ورحيمهما تعطي منهما ما تشاء وتمنع منهما ما تشاء اقض عني ديني وفرج
عني كل همي وبلائي انك سميع الدعاء فعال لما تشاء قريب مجيب اللهم اجعل حبك احب الاشياء
الي واجعل اخوف الاشياء عندي خوفك واذقني الشوق الى لقائك واقر عيني بعبادتك
لا اله الا الله وحده لا شريك له الها واحدا احدا فردا صمدا لم يتخذ صاحبة ولا ولدا ولم يلد ولم
يولد ولم يكن له كفوا احد لا اله الا الله اختم بها عملي لا اله الا الله عند خروج نفسي لا اله الا
الله اسكن بها قبري لا اله الا الله القى بها ربي لا اله الا الله اللهم لك الحمد حمدا على حمد ولكل
اسمائك حمد وفي كل شيء لك حمد ولكل شيء لك عندك اللهم لك الحمد حمدا على حمد حمدا دائما
ابدا خالدا لخلودك وزنة عرشك وكما ينبغي لكرم وجهك وعز جلالك وعظم ربوبيتك وكما
انت اهله اللهم لك الحمد على البأساء ولك الحمد على الضراء حمدا يوافي نعمك ويكافي مزيدك
اللهم انت نور السموات والارض وضياء السموات والارض وزين السموات والارض وقيوم
السموات والارض وملك السموات والارض انت ذو العز والفضل والعظمة والكبرياء والقدرة
على خلقك اللهم اني اسألك باسمائك كلها يا الله يا الله يا الله لا اله الا انت يا الله اسألك
باسمائك يا قديم يا قدير يا دائم يا فرد يا وتر يا احد يا صمد يا من لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا
احد اللهم اني اسألك يا نور كل شيء وهاديا كل شيء ومالك كل شيء ومنتهى كل شيء وتميت

كل

كل شيء وتحيي كل شيء وخالق كل شيء انت الخالق البارئ لك البقاء وتفنى كل شيء اللهم
اني اسألك باسمائك كلها باسمك العظيم رب العرش العظيم لا اله الا انت اسألك بوجهك
الكريم ونورك القديم وعفوك العظيم لا اله الا انت يا كريم اللهم اني اسألك بلا اله الا انت
وباسمك الذي خلقت به النور الذي اضاء كل شيء واسألك باسمك الذي خلقت به الظلمة
التي اطبقت على كل شيء واسألك باسمك الذي به خلقت الخلق وبه تبعث الخلق وبه
اسألك يا جميل يا حي يا قيوم يا باعث يا وارث يا ذا الجلال والاكرام اسألك باسمك العظيم
الذي خلقت به العرش العظيم وانك خلقته باسمك العظيم واسألك باسمك الذي قويت
به حملة العرش حين حملته واسألك باسمك الذي به احاطت الارض فانه باسمك يا الله يا رب
يا رب يا رب اسألك باسمك الذي خلقت به الملائكة الخارجين من الاقطار وانك خلقتهم
باسمك العزيز يا قريب يا مجيب يا باعث يا وارث اسألك ان تصلي على محمد وعلى آل محمد وان
تفرج عني كل هم وغم وكرب وحزن وضيق انا فيه وان تستنقذني من وطني وتخلصني
من محنتي وان تبلغني املي سريعا عاجلا برحمتك يا ارحم الراحمين اللهم يا الله يا قديم
الاحسان يا دائم المعروف يا من لا يشغله سمع عن سمع ولا يغلطه ولا يبرمه الحاح
الملحين ولا يشغله شأن عن شأن ولا يتعاظمه الحوائج يا مطلق الاملاك يا مدبر الارزاق
يا فتاح الاغلاق يا مستنقذ من في الوثاق يا واحد يا رزاق صل على محمد وعلى آل محمد واقض
لي جميع حوائجي واكشف ضري فانه لا يكشفه احد سواك يا ارحم الراحمين اللهم قد ابدى
الطلب واعيت الحيل الا عندك وسدت المذاهب وضاقت الطرق الا اليك وخابت الثقة
واختلف الظن الا بك وتصرمت الآمال الا منك وكذبت الظنون الا عندك اللهم فاني اجد
سبل المطالب اليك مشرعة ومناهل الرجاء اليك مترعة والاستعانة بفضلك لمن املك
مباحة وابواب الدعاء لمن دعاك مفتحة واعلم انك لداعيك بموضع اجابة وللصارخ اليك
بمرصد اغاثة وان القاصد اليك قريب المسافة ومناجاة الراحل اليك غير محجوب عن اسماعك

عك

وان اللهفة الى جودك والرضا بعدلك والاستغناء بفضلك عوض عن منع الباخلين و خلف
من ختل الموارثين اللهم واني اقصدك بطلبتي واتوجه اليك بمسئلتي واخصك برغبتي واجعل
بك استغاثتي وبدعائك تحرمي من غير استحقاق مني لاستماعك ولا استيجاب باجابتك
عن بسط يدي الى طاعتك او قبض يدي عن معاصيك ولا انقطاع مني بزجرك ولا انحجام عن
نهيك الا لجائي الى توحيدك ومعرفتك بمعرفتي انه لا رب لي غيرك ولا قوة ولا استغناء ثم
الا بك اذ تقول يا الهي وسيدي ومولاي لمسرفي عبادك لا تقنطوا من رحمة الله ان الله يغفر
الذنوب جميعا انه هو الغفور الرحيم وتقول لهم انهما وموعظة وتكرارا ومن يغفر الذنوب
الا الله فارحمنا برحمتك يا ارحم الراحمين واكشف ضري ونجيني اليك انك انت السميع العليم
اللهم يا رب تكذيبا لمن اشرك بك وردا على من جعل الحمد لغيرك تباركت وتعاليت علوا كبيرا
بل انت الله لك الحمد رب العالمين انت الله العزيز الحكيم انت الله العليم الحكيم انت الله الغفور
الرحيم انت الله مالك يوم الدين انت الله خالق كل شيء واليك يعود انت الله الذي لا اله
الا انت انت الله الخالق عالم السر واخفى لا اله الا انت الواحد الاحد الفرد الصمد لم يلد و
لم يولد ولم يكن له كفوا احد اللهم انك حي لا تموت وخالق لا تغلب وبصير لا ترتاب و
سميع لا تشك وصادق لا تكذب وقاهر لا تقهر وبديء لا تنفد وقريب لا تبعد وقادر لا تضاد
وغافر لا تظلم وصمد لا تطعم وقيوم لا تنام ومجيب لا تسأم وجبار لا تكلم وعظيم لا ترام
وعالم لا تعلم وقوي لا تضعف ووفي لا تخلف وعدل لا تحيف وغني لا تفتقر وكبير لا
تغادر وحكيم لا تجور ومنيع لا ترام ومعروف لا تنكر ووكيل لا تخفى وغالب لا تغلب ووتر
لا تستامر وفرد لا تستشار ووهاب لا تمل وواسع لا تذهل وجواد لا تبخل وعزيز لا تذل وحافظ لا
تغفل وقائم لا تنام ومحتجب لا ترى ودائم لا تفنى وباق لا تبلى وواحد لا شبيه لك
ومقتدر لا تنازع اللهم اني اسئلك بان لك الحمد لا اله الا انت الحنان المنان بديع السموات
والارض ذو الجلال والاكرام ان تصلي على محمد وعلى آل محمد وان تبلغني غاية املي وابعد امنيتي

واقض

واقض لي حاجتي واكشف ضري فانه لا يكشفه احد سواك برحمتك يا ارحم الراحمين اللهم اني
اسئلك يا نور السموات والارضين ويا عماد السموات والارضين ويا قيوم السموات و ويا جمال السموات والارضين و
الارضين ويا رب السموات والارضين ويا بديع السموات والارضين يا ذا الجلال والاكرام
يا صريخ المستصرخين يا غياث المستغيثين يا منتهى رغبة العابدين يا منفس عن المكروبين
يا مفرج عن المغمومين يا كاشف الضر يا مجيب دعوة المضطرين يا ارحم الراحمين يا اله
العالمين منزول بك كل حاجة يا حنان يا منان يا ذا الجلال والاكرام يا نور السموات و
الارضين وما بينهن ورب العرش العظيم يا رب يا رب يا رب اللهم اني اسئلك بوجهك الكريم
النور المشرق الحي الباقي الدائم وبوجهك القدوس الذي اشرقت له السموات والارضون
وانكشفت به الظلمات ان تصلي على محمد وعلى آل محمد وان تفرج عني كل هم وغم وكرب
وضر وضيق انا فيه وان ترحمني وترحم والدي وما ولدا والمؤمنين والمؤمنات والمسلمين
والمسلمات الاحياء منهم والاموات انك على كل شيء قدير يا ارحم الراحمين اللهم اني
اسئلك يا من لا تراه العيون ولا تخالطه الظنون ولا تصفه الواصفون ولا تغيره الحوادث
ولا تفنيه الدهور تعلم مثاقيل الجبال ومكاييل البحار وعدد قطر الامطار وورق الاشجار
وما اظلم عليه الليل واشرق عليه النهار ولا يواري منك سماء سماء ولا ارض ارضا و
لا جبل ما في وعره ولا بحر ما في قعره ان تجعل خير عمري آخره وخير عملي خواتمه وخير
اقلل ظرد ايامي يوم القاك انك على كل شيء قدير اللهم فك عني حلقة من نصب لي حبالة واطف عني
نار من شب لي ناره واكفني هم من ادخل علي همه واغطني بالسكينة والوقار وادخلني
في درعك الحصينة وادخلني برحمتك في سترك الواقي يا من لا يكفي منه شيء اكفني ما
اهمني من امر دنياي وآخرتي يا ارحم الراحمين يا حنين يا شفيق يا ركني الوثيق اخرجني
من حلق المضيق الى فرج منك قريب ولا تحملني يا عزيز بحق عزتك ما لا اطيق انت الله
سيدي ومولاي الملك الحق المبين يا مشرق البرهان يا قوي الاركان يا من وجهه

في هذا المكان لم تخزني بعينك التي لا تنام واكفني بكفايتك التي لا ترام اللهم لا أهلك و
أنت الرجاء فارحمني برحمتك يا أرحم الراحمين اللهم رب النور العظيم ورب الشفع و
الوتر ورب البحر المسجور والبيت المعمور ورب التورية والإنجيل ورب القرآن العظيم
أنت الله إله من في السموات والأرضين لا إله فيهما غيرك ولا معبود سواك وأنت جبار
من في السموات وجبار من في الأرض لا جبار فيهما غيرك وأنت ملك من في السموات
ومليك من في الأرض لا مليك فيهما غيرك أسألك باسمك العظيم وملكك القديم وباسمك
الذي صلح به الأولون وبه صلح الآخرون يا حي قبل كل حي يا حي لا إله إلا أنت أسألك
أن تصلي على محمد وعلى آل محمد وأن تصلح لي شأني كله وأن تجعل عملي في المرفوع
وهب لي ما وهبت لأوليائك وأهل طاعتك فإني مؤمن بك متوكل عليك منيب
إليك مصيري إليك أنت الحنان المنان تعطي الخير من تشاء وتصرفه عمن تشاء فتوفني
على دين محمد صلى الله عليه وعلى آله وسنته وهب لي ما وهبت لعبادك الصالحين
يا أرحم الراحمين اللهم مالك الملك تؤتي الملك من تشاء وتنزع الملك ممن تشاء وتعز
من تشاء وتذل من تشاء بيدك الخير إنك على كل شيء قدير تولج الليل
في النهار وتولج النهار في الليل وتخرج الحي من الميت وتخرج الميت من الحي وترزق
من تشاء بغير حساب رحمن الدنيا والآخرة ورحيمهما تعطي منهما ما تشاء وتمنع منهما ما تشاء بيدك الخير
إنك على كل شيء قدير اللهم إني أعوذ بك من الجوع فإنه بئس الضجيع ومن الفقر اللهم إني أعوذ
بك من النار فإنها بئس المصير وأعوذ بك من الفقر فإنه بئس الضجيع وأعوذ بك من الخيانة
فإنه بئس القرين أصبحت وربي محمود أصبحت لا أدعو مع الله إلها ولا أتخذ من دونه وليا
ولا أشرك به شيئا اللهم يا نور السموات والأرض ويا جمال السموات والأرض ويا عماد السموات
والأرض ويا ذا الجلال والإكرام ويا صريخ المستصرخين ويا غياث المستغيثين ويا منتهى رغبة
العابدين يا مفرج عن المغمومين ويا مروح عن المكروبين ويا أرحم الراحمين ويا كاشف السوء

والمجيب

والمجيب دعوة المضطرين ويا إله العالمين منزول بك كل حاجة أنزلت بك اليوم حاجتي
اللهم إني عبدك ابن عبدك ابن أمتك وفي قبضتك ناصيتي بيدك عدل في حكمك ماض
في قضاؤك فأسألك بحقك على خلقك وبكل حق هو لك وبكل اسم سميت به نفسك أو
أنزلته في كتابك أو علمته أحدا من خلقك أو استأثرت به في علم الغيب عندك أن تجعل
القرآن ربيع قلبي ونور بصري وجلاء حزني وذهاب همي وغمي وأن تقضي لي كل حاجة من حوائج
الدنيا والآخرة برحمتك يا أرحم الراحمين اللهم اغفر لي ذنوبي وإسرافي في أمري وقني عذاب
القبر اللهم يسرني لليسرى وجنبني العسرى اللهم اعصمني بدينك وطاعتك وطاعة رسولك
اللهم أعذني من عذاب القبر اللهم أرحمني أن أخون أن تغفر لي وترحمني وتقيني عذاب النار
اللهم إني أعوذ بك من فتنة المحيا والممات وعذاب القبر ومن فتنة المسيح الدجال اللهم
إني أسألك بكل اسم سميت به نفسك أو أنزلته في كتبك أو علمته أحدا من خلقك
أو استأثرت به في علم الغيب عندك وأسألك بنور وجهك الذي أشرقت له الظلمات
وصلح به أمر الدنيا والآخرة وأسألك يا الله الذي لا إله إلا أنت بأنك أنت الله الذي لا
إله إلا أنت الواحد الأحد الفرد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم تتخذ صاحبة ولا ولدا ولم
يكن له كفوا أحد وأسألك بأن لك الحمد لا إله إلا أنت المنان بديع السموات والأرضين
ذو الجلال والإكرام وأسألك باسمك العظيم الأعظم الذي لا شيء أعظم منه ولا أجل منه
ولا أكبر منه أن تصلي على محمد وعلى آل محمد في الأولين والآخرين وأن تعطي محمدا الوسيلة
وأن تجزي محمدا عن أمته أحسن ما جزيت نبيا عن أمته وأن تجعلنا في زمرته وتسقينا
بكأسه إنك ولي ذلك والقادر عليه اللهم عافني أبدا ما أبقيتني وآتني في الدنيا حسنة
وفي الآخرة حسنة وقني برحمتك عذاب النار يا أرحم الراحمين آمين رب العالمين وصلى
الله على محمد خاتم النبيين وعلى آله الطيبين الطاهرين وسلم تسليما وحسبنا الله ونعم الوكيل
وإذا نهضت من صلاتك لتنصرف فقل الله أكبر الله أكبر لا إله إلا الله والله أكبر

وَلِلّٰهِ الحمد واذا انصرفت الى منزلك فدخلته تقول بسم الله الرحمن الرحيم بسم الله وبالله و
الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله والله اكبر ولله الحمد اللهم اني اسألك باسمائك الرفيعة
الله اكبر
الجليلة الكبيرة الحسنة الجميلة يا حميد يا الله يا جليل يا عظيم يا كريم يا قادر يا وارث يا عزيز
يا فرد يا وتر يا الله يا رحمن يا رحيم يا الله يا الله يا الله اسألك باسمائك وسميتها ما التي تحملها
في نفسك فلم تسم به احدا غيرك واسألك بما لا ابرءه ولا يعلمه من اسمائك غيرك يا الله
واسألك بكل ما ثبتت اليه نفسك مما تحبه يا الله واسألك بجملة مسائلك يا الله و
اسألك بكل مسئلة اوجبتها حتى انتهي الى اسمك العظيم الاعظم يا الله واسألك باسمائك
الحسنى كلها يا الله واسألك بكل اسم اوجبته حتى انتهي الى اسمك العظيم الاعظم الكبير
الاكبر العلي الاعلى يا الله واسألك باسمك الكامل الذي فضلته على جميع من تسمى به احد
غيرك الذي هو في علم الغيب عندك يا الله يا الله يا الله يا الله يا الله يا الله يا الله يا
رحمن ادعوك واسألك بكل ما انت فيه مما لا اعلمه فاسألك به يا الله واسألك بحق
هذه الاسماء وبحق تفسيرها فانه لا يعلم تفسيرها غيرك يا الله واسألك بما لا اعلم به ولو
لو علمته لسألتك به وبكل اسم استأثرت به في علم الغيب عندك يا الله ان تصلي على محمد
عبدك ورسولك وان تغفر لنا وترحمنا وتوجب لنا رضوانك والجنة وترزقنا من فضلك
الكثير الواسع وتجعل لنا من امرنا فرجا انك على كل شيء قدير اللهم لك الحمد لا هادي لمن
اضللت ولا مضل لمن هديت ولا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت ولا مؤخر لما قدمت
ولا مقدم لما اخرت ولا قابض لما بسطت ولا باسط لما قبضت اللهم اني اسألك العفو
يوم العيلة والامن يوم الخوف واسألك النعيم المقيم الذي لا يزول ولا يحول اللهم اني
اسألك بما سألك محمد عبدك ورسولك من الخير كله اللهم انت ربي فيسر لي امري وقني
ورسولك عليه السلام الخير كله واستجير بك مما استجار بك منه محمد عبدك
في يسر منك وعافية وادفع عني السوء كله واكفنا شر كل ذي شر آمين رب العالمين اللهم اني
اسألك باسمك العظيم الذي به قوام الدين وباسمك الذي قامت به السموات والارضون و

باسمك

باسمك الذي تحيي به الموتى وباسمك الذي اذا دعيت به اجبت واذا سئلت به اعطيت وبالتوراة
والانجيل والقرآن العظيم رب جبرئيل وميكائيل واسرافيل وان تعتقني من النار عتيقا فاني
لا اقوى ولا انجو بعمله ابدا اللهم اذكرني برحمتك ولا تذكرني بخطيئتي وزدني من فضلك اني اليك راغب
واجعل معادي وعملي خالصا واجعل ثوابي منطقي وتجعلني برضاك عني واجعل ثوابي من ذلك
الجنة بفضلك وزدني من فضلك اني اليك راغب اللهم اغفر لي ما قدمت وما اخرت وما اعلنت
وما اسررت وما انت اعلم به مني انك على كل شيء قدير اللهم ما كان من خير فارزقنيه انا وعليه
والزيادة منه حتى تبلغني به الى جسيم الخير عندك وتجعله لكل خير سببا ومخرجا من كل سيئة
اللهم ارزقني الصوم والصلوة والحج والعمرة وصلة الرحم وتعظيم وتوسيع رزقي ورزق عيالي انت
الله قبل كل شيء وانت الله بعد كل شيء سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المر
سلين
والحمد لله رب العالمين اللهم اعطني امنك العظيمة ونجني من جهد البلاء واجعلني من خير
البرية واعذني من عذابك الواقع وارزقني من رزقك الواسع آمين رب العالمين اللهم اني ادعوك
دعاء عبد اشتدت فاقته وضعفت قوته ودعاء من ليس له رب غيرك ولا اله الا انت ولا مفزع
الا اليك ولا استغاثة الا بك ولا ثقة لغيرك ولا حول ولا قوة الا بك ادعوك يا خير من رغبت اليه
يا خير من اجاب ويا خير من تضرع اليه ادعوك
الايدي وادعوك يا ذا القوة والقدرة وادعوك يا ذا العزة والجلال وادعوك يا ذا الكبرياء والجمال و
ادعوك يا ذا الملك والسلطان وادعوك يا رب الارباب وادعوك يا احكم الحاكمين يا سبحان ذا ت
وادعوك بلا اله الا انت وادعوك يا احكم الحاكمين ويا ديان الدين ويا قائما بالقسط يا رحيم يا رحمن يا
رحيم يا ارحم الراحمين ويا اسمع السامعين ويا ابصر الناظرين يا قريب يا مجيب اسألك بحق حملة عرشك
وبحق الملائكة وبحق الراكعين والساجدين لك وبحق النبيين والشهداء والصالحين وبحق انبيائك
والصديقين
والمرسلين وبحق القرآن العظيم وبحقك على خلقك اجمعين وبانك انت الله لا اله الا انت عالم الغيب
والشهادة الرحمن الرحيم ان تصلي على محمد وعلى آل محمد وان تعتقني من النار وتغفر لي وترحمني يا
رحمن وتفرج عني همي وغمي وكربي وتشفي صدري وتكشف ضري وتيسر لي امري وتلقني ما اتمنى

ربّها عاجلاً إنك قريب مجيب اللهم إني أذكر ذنوبي وأعترف بخطاياي وسوء عملي وإسرافي على نفسي
وظلمي قبل اللقاء وقبل أن يؤخذ بكظمي واعترفت أني مأخوذ بذنوبي وخطاياي وبجرائر كسبي
ومحاسب بعملي فاستعففت منهن نفسي وجرحت منهن عظمي وسهرت منهن عيني وبكيت حتى بلّ
الدموع خدي وضاقت عليّ الأرض بما رحبت ربّ فأوسع على ذنوبي برحمتك وعلى خطاياي بمغفرتك
وعلى سوء عملي بعفوك وعلى إساءتي بحلمك وعلى إسرافي على نفسي وظلمي لها بتجاوزك اللهم تفضّل عليّ
بحلمك وعد عليّ بعفوك وارزقني من فضلك واستعملني بمحابّك من الأعمال الصالحة التي تحب
وترضى وتقبّلها فيما أرفع إليك من الأعمال الصالحة التي ترضيك عني حتى تجعلني دين إبراهيم وإسحق
ويعقوب ونبينا محمد صلى الله عليه وآله وعلى جميع النبيين والشهداء والصالحين والأئمة
الصادقين ربّ فكما أيست نفسي من عذابك ورضيت من ثوابك وأطمع أن تبلغني دار السلام
التي لا يمسني فيها نصب ولا لغوب اللهم لا تنسني ذكرك ولا تؤمني مكرك ولا تصرف عني وجهك ولا
تزل عني خيرك ولا تكشف عني سترك ولا تلهني عن ذكرك ولا تجعل عبادتي لغيرك ولا تحرمني
ثوابك ولا تحل بيني وبين المساجد التي يذكر فيها اسمك ولا تجعلني من الغافلين عن ذكرك وأيامك
ولا تحرمني العمل بطاعتك واجعلني وجلاً من عذابك خائفاً من عقابك واجعل همي بالتقى
واجعلني أحبك وأحب من يحبك واجعلني أعبدك في مواطن صدقي ترضيك عني إنك على كل
شيء قدير اللهم إني أعوذ بك من شر نفسي ومن سيئات عملي ومن الندم والسقم ومن الحرق
ومن الغرق ومن الأشر والبطر ومن غلبة العدو ومن غلبة الدين ومن غثاء السكر وكآبة
المرض ومن سوء المنقلب ومن الإصرار على الفواحش ما ظهر منها وما بطن ومن البلاء ومن عمل
لا تحب ولا ترضى وأسألك الهدى وأعوذ بك من الضلالة والردى اللهم إني كنت عمياً فبصرتني
وضعيفاً فقويتني وجاهلاً فعلمتني وعائلاً فأغنيتني ويتيماً فكفلتني وفقيراً فأغنيتني ووحيداً
فكثرتني ثم علمتني القرآن وهديتني الصلوة والصيام فلك الحمد على نعمائك عندي وأسألك
ورب
يا ربّ أن تداركني بسعة رحمتك التي سبقت غضبك وحلمك وعفوك ومغفرتك بآخر الغنا

اللهم

وانشرح صدري وأعني على
ما علمتني وفرّج همي واصرفني عن
كل مكروه ومحرم

اللهم اغفر لي ذنبي وطهّر قلبي واصرف عني الأسواء والمكاره عني وتقبل مني حسناتي وتجاوز عن
سيئاتي في أصحاب الجنة وعد الصدق الذي كانوا يوعدون وأسألك يا ربنا أن تحبب إليّ
ما أحببت وتبغض إليّ ما كرهت وتحبب إليّ رضوانك وتبغض إليّ نقمتك وعصيانك
وتستعملني في الباقيات الصالحات التي هي خير ثواباً وخير مردّاً اللهم ألهمني شكرك وعلّمني
حكمك وفقّهني في دينك ووفقني لعبادتك وهب لي حسن الظن بك وارزقني اجتناب
سخطك والتسليم لقضائك والمعرفة بحقك والعمل بطاعتك وتفويض أموري كلها إليك
والاعتصام بك والتوكل عليك والثقة بك والاستعانة بك ولا حول ولا قوة إلا بالله ما شاء الله
كان وما لم يشأ لم يكن اللهم إني أشهدك وأشهد ملائكتك وحملة العرش وجميع خلقك بأنك
أنت الله لا إله إلا أنت وحدك لا شريك لك وأن محمداً عبدك ورسولك ولا حول ولا قوة إلا بالله
سبحان الله العلي الأعلى سبحان الله وتعالى اللهم صل على محمد النبي الأمي وأعطه الوسيلة
والرفعة والفضيلة اللهم انفعنا بما علمتنا إنك سميع الدعاء اللهم إليك رفعت الأيدي ومدّت وأفضت
القلوب وخضعت الرقاب وعنت الوجوه وخشعت الأصوات وودعت الألسن اللهم فأنت
منيع
الحليم فلا تجهل وأنت العدل فلا تظلم وأنت الحكيم فلا تجور وأنت المنيع فلا ترام وأنت الرب
فلا ترى وأنت العزيز فلا تستذل وأنت الغني فلا تفتقر وأنت الدائم غير الغافل أحطت بكل
شيء علماً وأحصيت كل شيء عدداً وأنت البديع قبل كل شيء والدائم بعد كل شيء وأنت خالق ما
علمت ل
يرى وما لا يرى علمت كل شيء بغير تعليم وأنت الأول فليس قبلك شيء وأنت الباطن فليس
دونك شيء وأنت الظاهر فليس فوقك شيء يا من هو أقرب إليّ من حبل الوريد يا من هو
بالمنظر الأعلى يا من يفعل ما يريد يا أسمع السامعين ويا أبصر الناظرين ويا أرحم الراحمين لا إله
إلا أنت إنك على كل شيء قدير أمين أصبحت راضياً بفطرة الإسلام وكلمة الإخلاص وسنّة
نبينا محمد صلى الله عليه وآله وسلم وملّة أبينا إبراهيم حنيفاً وما أنا من المشركين رضيت بالله رباً
وبالإسلام ديناً وبمحمد صلى الله عليه وآله وسلم نبياً اللهم إني أسألك باسمك بسم الله الرحمن الرحيم الأكرم

وأسألك باسمك الذي لا إله إلا هو الحي القيوم الذي لا تأخذه سنة ولا نوم الذي ملأ السموات
والأرض وأسألك باسمك الذي عنت له الوجوه وخشعت له الأصوات وخضعت له الرقاب
وذلت له الخلائق ووجلت من خشيته القلوب أن تغفر لي وترحمني وتنجيني من كل سوء
ومكروه وأن تصلح لي أمري كله ولا تكلني إلى نفسي في شيء من أموري ولا إلى أحد من خلقك أمري
طرفة عين أبدا ولا أقل من ذلك ولا أكثر ولا تنزع مني صالحا أعطيتنيه ولا تعذبني في سوء
استنقذتني منه ولا تشمت بي عدوا ولا حاسدا ولا تجعلني من المنيبين واجعلني من أهل
طاعتك وأوليائك حتى تتوفاني إلى جنتك ورحمتك اللهم يا ذا النعماء السابغة ويا ذا الحجج
البالغة ويا ذا الرحمة الواسعة ويا ذا المغفرة النافعة ويا ذا الكلمة الباقية ويا ذا النعم الكاملة
ويا ذا العطاء والجزيل ويا ذا الفضل الجميل ويا ذا الإحسان الجليل يا من يدرك الأبصار ولا تدركه
الأبصار وهو اللطيف الخبير أسألك الأمن والإيمان والسلامة والإسلام واليقين والشكر والصبر
والصدق والعافية والمعافاة والورع عن محارمك والتقوى بطولك برحمتك يا أرحم الراحمين
إنك على كل شيء قدير اللهم إني أسألك الخير والعفة وحسن الخلق والرضا بالقضاء والقدر
سبحانك في السماء عرشك وسبحانك في الأرض سلطانك وسبحانك في البر والبحر سبيلك
سبحانك في الجنة رحمتك وسبحانك في النار غضبك وسبحانك في الجحيم سخطك لا إله إلا
أنت سبحانك لا شريك لك لك ملك السموات والأرض سبحانك أنت الرب وإليك المعاد سبحانك
يا ذا الملك والملكوت سبحانك يا ذا العزة سبحانك يا ذا العزة سبحان الحي الذي لا يموت سبحان
الملك القدوس سبحان رب الملائكة والروح سبحان ربي الأعلى سبحانه وتعالى سبحان الملك
الجبار سبحان الواحد القهار سبحان العزيز الغفار سبحانك وبحمدك تبارك اسمك وتعالى جدك سبحان الكبير المتعال
ولا إله غيرك اللهم لك أسلمت وبك آمنت وعليك توكلت ولك خضعت وإليك خشعت فاغفر
لي ما قدمت من ذنوبي وما أخرت وما أسررت وما أعلنت أنت الله الذي لا إله إلا أنت
اللهم لك الحمد وأنت نور السموات والأرض ومن فيهن أنت الحق ووعدك الحق وقولك الحق

ولقاؤك

ولقاؤك حق والجنة حق والنار حق والساعة حق اللهم رب السموات السبع والأرضين السبع
ومن فيهن وما بينهن ورب السبع المثاني ورب القرآن العظيم ورب جبرائيل وميكائيل و
إسرافيل ورب محمد صلى الله عليه وآله وسلم خاتم النبيين صلى الله عليه وآله وسلم أسألك
بأسمائك التي بها تقوم السماء وبها تقوم الأرض وبها ترزق البهائم وبها تفرق الجميع وتجمع
المتفرق وبما أحصيت عدد الرمال وورق الأشجار وكيل البحار وقطر الأمطار وما أظلم عليه
الليل وأشرق عليه النهار أسألك بذلك كله أن ترحمني من النار يا أرحم الراحمين اللهم أنت العظيم
تمن بالعظيم وتعطي الجزيل وتعفو عن الكثير وتضاعف القليل وتفعل ما تريد اللهم إني
أسألك أن تملأ قلبي من خشيتك وتلبس وجهي من نورك وأن تغرقني في رحمتك وأن تحييني
على محبتك وأن تبلغ بي جسيم الخير عندك وأسألك باسمك الأعظم وأسألك بكل حرف
أنزلته على نبيك محمد صلى الله عليه وآله وسلم وبكل حرف أنزلته على نبيك عيسى عليه السلام
وبكل حرف سبحك به ملك من ملائكتك أو نبي من أنبيائك أو رسول من رسلك فاستجبت
له دعوته أن تفرج عني همي وغمي وكربي وضيق صدري وما عجزت به في أمري يا موضع كل
شكوى ويا شاهد كل نجوى ويا منتهى كل حاجة ويا عالم كل خفية ويا كاشف كل بلية ويا
خليل إبراهيم ويا نجي موسى ويا مصطفى محمد صلى الله عليه وعلى آله وسلم أدعوك دعاء من
اشتدت فاقته وضعفت قوته وقلت حيلته وأدعوك دعاء من لا يجد لكشف ما هو فيه غيرك
أن تغفر لي يا أسمع السامعين ويا أبصر الناظرين ويا أسرع الحاسبين ويا أرحم الراحمين ويا
أقرب المجيبين ويا رؤوف يا رحيم يا بديع السموات والأرضين اغفر لي ذنبي وأعتقني من النار
يا من تلطف بي في صغير حالي وكبيرها ولو كلتني فيها إلى نفسي طرفة عين عجزت عنها فأدخلني
الجنة برحمتك يا الله ولا تناقشني في الحساب اللهم ما كان لأحد من خلقك عندي من مظلمة
في عرض أو مال أو بدن أو غيره فاغفر لي ذلك فيما بيني وبينك وأرض عبادك عني بما شئت من فضلك
وخزائنك اللهم افتح لي باب الخير ويسر لي أمره اللهم افتح لي باب الأمر الذي فيه الفرج والعا

اللهم افتح لي بابه ويسر لي سبيله وسهل لي مخرجه اللهم إن أحد من خلقك أرادني بسوء
وقد أدركني في عزم وأعوذ بك من شره وسطوته وغضبه وبادرته فخذه من بين يديه
ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله ومن فوق رأسه ومن تحت قدميه وامنعه أن يصل
إلي أبدا بسوء اللهم اجعلني في حصنك وجوارك وكنفك عز جارك وجل ثناؤك ولا إله
غيرك اللهم إني أعوذ بك من كل سوء يخرج بيني وبينك أو باعد بيني وبينك أو صرف بها
عني وجهك الكريم اللهم إني أعوذ بك من أن تحول خطيئتي وجرمي بيني وبينك اللهم وفقني
لكل عمل يرضيك عني ويقربني إليك فارفع درجتي وعظم شأني وأحسن مثواي وثبتني
بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة ووفقني لكل مقام محمود تحب أن تدعا فيه
بأسمائك أو تسأل فيه من عطاياك رب لا تكشف عني سترك ولا تبد عورتي لأحد من خلقك
اللهم اجعل اليقين في قلبي والنور في بصري والصحة في بدني والنصيحة في صدري وذكرك
من ع بالليل والنهار على لساني وأوسع علي من فضلك وارزقني بركاتك واستعملني بطاعتك
واجعل رغبتي إليك فيما عندك وتوفني على سنتك ولا تكلني إلى غيرك ولا تزغ قلبي بعد إذ
هديتني يا صريخ المكروبين ويا مجيب المضطرين فرج همي وغمي وحزني كما كشفت عن
رسولك محمد همه وغمه وحزنه وكفيته هول عدوه فاكفني كل هول وفتنة وسقم حتى تبلغني
رحمتك اللهم هذا مكان البائس الفقير والخائف المستجير والهالك الغرق والمشفق الوجل
ومن يقر بخطيئته ويعترف بذنبه ويتوب إلى ربه اللهم فقد ترى مكاني وتسمع كلامي
وتعلم سري وعلانيتي ولا يخفى عليك شيء من أمري أسألك بأنك ولي التدبير ومحضي
المقادير سؤال من أساء واقترف واستكان واعترف وأسألك أن تغفر لي ما مضى في علمك
وتحفظ لي ما حفظته وأحصته ملائكتك وأسألك أن تنجيني وترحمني برحمتك يا أرحم
الراحمين وتصلي على محمد النبي وعلى أهل بيته صلى الله عليهم وسلم اللهم يا نور السماوات والأرض
ويا زين السماوات والأرضين ويا ذا الجلال والإكرام ويا مغيث المستغيثين ويا صريخ المستصرخين

ويا منتهى

ويا منتهى رغبة العابدين ويا مفرج عن المغمومين ويا كاشف كرب المكروبين ويا مجير الغارقين
ويا أرحم الراحمين ويا مجيب دعوة المضطرين ويا إله العالمين أسألك بأن لك الحمد لا إله
إلا أنت يا حنان يا منان يا بديع السماوات والأرض يا ذا الجلال والإكرام يا حي يا قيوم
أسألك أن تعتقني من النار اللهم افتح لي أبواب الخيرات ووفقنا لما يكسبنا الحسنات و
جنبنا السيئات وادفع عنا المكروهات وقنا المخوفات إنك منتهى الرغبات ومجيب الدعوات
وقاضي الحاجات وكاشف الكربات وفارج الهم وكاشف الغم ورحمن الدنيا والآخرة ورحيمهما
اللهم اغفر لي ذنوبي وارحمني في حياتي ومماتي رحمة تغنيني بها عن رحمة من سواك اللهم
أنت ربي لا إله إلا أنت وأنا عبدك آمنت بك مخلصا لك ديني أصبحت وأمسيت على عهدك و
وعدك ما استطعت أسألك التوبة من سيئات عملي وأستغفرك لذنوبي التي لا يغفرها
إلا أنت اللهم أنت بالمنظر الأعلى ترى ولا ترى أعوذ بك أن أضل فأشقى أو أذل فأخزى أعوذ
بك أن أرى ما لا ترضى اللهم إني أسألك بمعاقد العز من عرشك ومنتهى الرحمة من كتابك وباسمك
الأعظم وجدك الأعلى وكلماتك التامات اللهم مالك الملك تؤتي الملك من تشاء وتنزع
الملك ممن تشاء وتعز من تشاء وتذل من تشاء بيدك الخير إنك على كل شيء قدير تولج الليل
في النهار وتولج النهار في الليل وتخرج الحي من الميت وتخرج الميت من الحي وترزق
من تشاء بغير حساب أسألك أن تصلي على محمد وعلى آل محمد وأن تغفر لي جميع ذنوبي وتقضي
لي جميع حوائجي صغيرها وكبيرها ما أسررت بها وما أعلنت وتسهل لي مخارجي وتيسر لي أموري
وتكشف ضري وتكبت أعدائي وتكفيني شر حسادي وشر كل ذي شر وتؤتيني في الدنيا
حسنة وفي الآخرة حسنة وتقيني برحمتك عذاب النار برحمتك يا أرحم الراحمين و
أسمع السامعين ويا مالك يوم الدين آمين رب العالمين وصلى الله على محمد خاتم النبيين
وعلى آله الطيبين وسلم تسليما كثيرا ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم
وما شاء الله كان وحسبنا الله ونعم الوكيل ومن الدعوات بعد عيد الأضحى دعاء السدي

قد رويناه في عيد الفطر من الدعوات بعد دعائين ذكرناهما في تعقيب ظهر الجمعة احدهما اوله يا من يرحم
من لا ترحمه العباد والاخر اللهم ان هذا يوم مبارك والمسلمون فيه مجتمعون في اقطار ارضك
فصل فيما نذكره من فضل الاضحية وتاكيدها في السنة المحمدية رويناه ذلك باسنادنا الى محمد بن
مسلم عن ابي جعفر عليه السلم قال الاضحية واجبة على من وجد من صغير او كبير وهي سنة ورويناه ذلك
باسنادنا الى العلاء بن الفضل عن ابي عبد الله ع عن رجل سأله عن الاضحى فقال هو واجب على كل مسلم
الا من لم يجد فقال له السائل فما ترى في العيال قال ان شئت فعلت وان شئت لم تفعل فاما انت
فلا تدعه ورويناه عن محمد بن بابويه فيما ذكره عن ام سلمة رضي الله عنها انها جاءت الى النبي صلى الله عليه
وآله فقالت يا رسول الله يحضر الاضحى وليس عندي ثمن الاضحية فاستقرض واضحي قال فاستقرضي
فانه دين مقضي فصل فيما نذكره من رواية عمن لم يجد الاضحية وما يقال عند الذبح رويناه ذلك
باسنادنا الى ابي جعفر بن بابويه من كتاب من لا يحضره الفقيه فقال وضحى رسول الله صلى الله عليه وآله
بكبشين ذبح واحدا بيده وقال اللهم هذا عني وعمن لم يضح من اهل بيتي وذبح الاخر وقال
اللهم هذا عني وعمن لم يضح من امتي قال محمد بن بابويه وكان امير المؤمنين عليه السلم يضحي
عن رسول الله صلى الله عليه وآله كل سنة بكبش فيذبحه ويقول بسم الله وجهت وجهي للذي
فطر السموات والارض حنيفا مسلما وما انا من المشركين ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي
لله رب العالمين اللهم منك ولك ثم يقول اللهم هذا عن نبيك ثم يذبحه ويذبح كبشا اخر عن
نفسه اقول ورويناه باسنادنا زيادة في الدعاء عند الذبح عن محمد بن يعقوب باسناده الى صفوان
ومحمد بن ابي عمير قال قال ابو عبد الله اذا اشتريت هديك فاستقبل به القبلة فانحره او اذبحه وقل
وجهت وجهي للذي فطر السموات والارض حنيفا مسلما وما انا من المشركين ان صلاتي و
نسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له وبذلك امرت وانا من المسلمين اللهم منك
ولك بسم الله والله اكبر اللهم تقبل مني ثم امر السكين ولا تنخعها حتى تموت فصل فيما نذكره
من تعيين ايام وقت الاضاحي رويناه ذلك باسنادنا الى جدي ابي جعفر الطوسي من تهذيب الاحكام

باسناده

باسناده الى علي بن جعفر عن اخيه موسى بن جعفر ع قال وسألته عن الاضحى كم هو بمنى فقال اربعة
ايام وسألته عن الاضحى في غير منى فقال ثلثة ايام قلت فما تقول في رجل مسافر قدم بعد الاضحى بيومين
اله ان يضحي في اليوم الثالث قال نعم اقول وقد رويناه باسنادنا الى محمد بن يعقوب وابن بابويه عن
ابي عبد الله ع قال سألته عن النحر فقال اما بمنى فثلثة ايام واما في البلدان فيوم واحد اقول لعل
هذا يراد به ان الافضل في البلدان يكون النحر في يوم الاضحى الواحد على تعجيل الامكان فلا يؤخره
الى التهاون وحوائل الازمان فصل فيما نذكره من قسمة لحم الاضحية رويناه ذلك باسنادنا الى محمد بن
يعقوب باسناده الى ابي الصباح الكناني قال سألت ابا عبد الله ع عن لحوم الاضاحي فقال كان
علي بن الحسين وابو جعفر عليهما السلم يتصدقان بثلث على جيرانهم وثلث على السؤال وثلث
لاهل البيت اقول ولتكن النية فيما يخرجه او يمسكه من الاضحية امتثال امر الله جل جلاله وانها
السنة المحمدية والعبادة لله جل جلاله لانه اهل للعبادة اقول وقد تقدم في عيد الفطر مهمات
يحتاج اليها في عيد الاضحى وزيادات فينظر من ذلك المكان لئلا يتكرر ذكرها الان فصل
فيما نذكره مما يختم به يوم عيد الاضحى قد ذكرنا في عدة مراقبات معظمات ما يختم زمان تلك الاوقات
فيعمل على ما ذكرناه ونذكرها هنا ما معناه ان كل وقت اختص الله جل جلاله لخدمته به وجعله محلا
لبسط فراش رحمته واطلاق المواهب لاهل مسألته والابتداء بالمنام لسائله من خليقته فكل من
اخرج من ذلك الوقت شيئا في غير العبادة وطلب السعادة فكأنه قد سرق الوقت من مولاه
وهتك حرمته وخرج عن رضاه ونازعه في ارادته وتعرض بالاخطار لما قد لا يقوم به من نقمته فاي انسان او
اي جنان يكون عارفا بمالك رقاب العبيد ويقدم على المجاهرة والمكابرة في مقدس حضرته بما لا
يريد ومتى فصل عيد بنحو هذا التبديد والتشريد في يوم عيد فقد صار عيده من ايام المصيبات
وكان جديرا ان يجلس في العزاء على ما اقدم عليه من كسر حرمة مالك الاحياء والاموات وكسر حرمة
رسوله ونوابه عليهم السلم الذين جاؤا بشرايع الاسلام ولاجل ما فاته من المواهب والانعام ثم لينظر
فيمن كان حاميه وخفيره ومضيفه في اليوم المشار اليه كما كنا ذكرناه في كتاب عمل الاسبوع بكماله

روى محمد بن مسلم قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن التكبير ايام التشريق قال
التكبير في ايام التشريق من صلاة الظهر يوم النحر الى صلاة الفجر من
اليوم الثالث وفي الامصار عشر صلوات
فاذا نفر الناس النفر الاول امسك اهل الامصار ومن اقام بمنى
عليه السلام
الصحيح عن معاوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام
ان تقول الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله والله اكبر الله اكبر ولله الحمد
الله اكبر على ما هدانا الله اكبر على ما رزقنا من بهيمة
الانعام والحمد لله على ما ابلانا

العمل المشروع مرات لكل يوم خيرا او مضيقا اما النبي وبعض الائمة صلوات الله عليهم فلا يرجح فيها
عليه اليهم وبيانهم استدراك امر وجبر كسر كما يرجع كل ضيف فيه الى مضيفه وكل مقترح بخير
الى خيره ومشرفه **الباب الخامس** فيما نذكره مما يختص بعيد الغدير في ليلته ويومه من
صلوة ودعاء وشرف ذلك اليوم وفضل صومه وفيه فصول **فصل** فيما نذكره من عمل ليلة الغدير
وجدنا فيها صلاة مذكورة في كتب العبادات والصلوة خير موضوع وخير مشروع عام في ساير الصلوات
ذكر صفة هذه الصلوة في ليلة الغدير وهي اثنتا عشرة ركعة لا يسلم الا في اخراهن ويجلس بين كل
ركعتين ويقرا في كل ركعة الحمد وقل هو الله احد عشر مرات وآية الكرسي مرة فاذا انهيت الثانية عشر
فاقرا فيها الحمد سبع مرات وقل هو الله احد سبع مرات واقنت وقل لا اله الا الله وحده لا شريك له
له الملك وله الحمد يحيي ويميت ويميت ويحيي وهو حي لا يموت عشر مرات بيده الخير وهو
على كل شيء قدير ثم تركع وتسجد وتقول في سجودك عشر مرات سبحان من احصى كل شيء علمه
سبحان من لا ينبغي التسبيح الا له سبحان ذي المن والنعم سبحان ذي الفضل والطول سبحان
ذي العز والكرم اسألك بمعاقد العز من عرشك ومنتهى الرحمة من كتابك وبالاسم الاعظم
وكلماتك التامة ان تصلي على محمد رسولك واهل بيته الطيبين الطاهرين وان تفعل بي كذا و
كذا انك سميع مجيب دعاء ليلة الغدير وجدناه في كتب الدعوات فقال ما هذا لفظه وجد في كتاب الشريف
الجليل ابي الحسين زيد بن جعفر العلوي بالكوفة اخرج الى الشيخ ابو عبد الله الحسين بن عبيد الله
الغضائري جزءا عتيقا بخط الشيخ ابي غالب احمد بن محمد الزراري فيه ادعية بعضها باسناد ومن جملتها
هذا الدعاء منسوبا الى ليلة الغدير وهو اللهم انك دعوتنا الى سبيل طاعتك وطاعة نبيك و
وصيه وعترته دعاءً له نور وضياء وبهجة وسناء فدعانا نبيك لوصيه يوم غدير خم
فوفقتنا للاصابة وسددتنا للاجابة لدعائه فانبنا اليك بالانابة واسلمنا لنبيك قلوبنا
ولوصيه نفوسنا ولما دعوتنا اليه عقولنا فتمم لنا نورك يا هادي المضلين اخرج البغض
المنكر والغلول لامينك امير المؤمنين وللائمة من ولده من قلوبنا ونفوسنا والسنتنا واهوينا و

زدنا من موالاته ومحبته ومودته ومودة الائمة من ولده بعده زيادة لا انقطاع لها ومدة لا انتهاء
لها واجعلنا نعادي من عاداه ونوالي من والاه ونحب من احبه ونتامل بذلك طاعتك يا ارحم الراحمين
اللهم اجعل عذابك وسخطك على من ناصب وليك وجحد امامته وانكر ولايته وقدمته
ايام فتنتك في كل عصر وزمان واوان انك على كل شيء قدير اللهم حيّ محمدا رسولك ووصي
وليك والائمة من بعده بتحياتك واثبت قلبي على دينك وموالاة اوليائك ومعاداة اعدائك
مع خير الدنيا والآخرة لجميعها لي ولاهلي وولدي واخواني المؤمنين انك على كل شيء قدير يا ارحم
الراحمين **فصل** فيما نذكره من مختصر الوصف مما رواه علماء المخالفين عن يوم الغدير من الكشف
اعلم ان نص النبي صلوات الله عليه على مولانا علي بن ابي طالب صلوات الله عليه يوم الغدير بالامامة
ما يحتاج الى كشف وبيان لاهل العلم والامانة والدراية وانما نذكر تنبيها على بعض من رواه ليقصد
من شاء ويقف على معناه **فمن ذلك** ما صنفه ابو سعيد مسعود بن ناصر السجستاني المخالف
لاهل البيت في عقيدته المتفق عند اهل المعرفة على صحة ما يرويه لاهل البيت ولامانته صنف كتابا
سماه كتاب الدراية في حديث الولاية وهو سبعة عشر جزءا روى فيه حديث نص النبي عليه افضل السلام
بتلك المناقب والمراتب على مولانا علي بن ابي طالب عن مائة وعشرين نفسا من الصحابة **ومن
ذلك** ما رواه محمد بن جرير الطبري صاحب التاريخ الكبير صنفه وسماه كتاب الرد على الحرقوصية
روى فيه حديث يوم الغدير وما نص النبي على علي بالولاية والمقام الكبير وروى ذلك من خمس و
سبعين طريقا **ومن ذلك** ما رواه ابو القسم عبيد الله بن عبد الله الحسكاني في كتاب سماه
كتاب دعاء الهداة الى اداء حق الموالاة **ومن ذلك** الذي لم يكن مثله في زمانه ابو العباس احمد بن
سعيد بن عقدة الحافظ الذي زكاه وشهد بعلمه الخطيب مصنف تاريخ بغداد فانه صنف كتابا
سماه حديث الولاية وجدت هذا الكتاب بنسخة قد كتبت في زمن ابي العباس بن عقدة مصنفه
تاريخها سنة ثلثين وثلثمائة صحيح النقل عليه خط الطوسي وجماعة من شيوخ الاسلام لا يخفى
صحة ما تضمنه على اهل الافهام وقد روى فيه نص النبي صلوات الله عليه على مولانا علي عليه بالولاية من مائة

وخمس طرق وان عددت اسماء المصنفين من المسلمين في هذا الباب طال ذلك على من يقف على هذا
الكتاب وجمع هذه التصانيف عندنا الان الا كتاب الطبري **فصل** في بعض تفصيل ما جرت
عليه حال يوم الغدير من التعظيم والتبجيل اعلم ان ما نذكره في هذا الفصل ما رواه ايضا مخالفوا الشيعة
المعتمد عليهم في النقل **فمن ذلك** ما رواه عنهم مصنف كتاب الخالص المسمى بالنشر والطي وجعله
حجة ظاهرة باتفاق العدو والولي وحمل به نسخة الى الملك شاه مازندران رستم بن علي لما حضر
بالري **فقال** فيما رواه عن رجالهم **فصل** وعن احمد بن محمد بن علي المهلب اخبرنا الشريف ابو القسم
علي بن محمد بن علي بن القسم الشعراني عن ابيه حدثنا سلمة بن الفضل الانصاري عن ابي مريم عن
قيس بن حنان عن عطية السعدي قال سالت حذيفة بن اليمان عن اقامة النبي صلى الله عليه وآله
عليا يوم الغدير غدير خم كيف كان فقال ان الله انزل على نبيه **اقول** انا اعلم يعني بالمدينة النبي
اولى بالمؤمنين من انفسهم وازواجه امهاتهم واولوا الارحام بعضهم اولى ببعض في كتاب
الله من المؤمنين والمهاجرين فقالوا يا رسول الله ما هذه الولاية التي انتم بها احق منا بانفسنا
فقال عليه السلم السمع والطاعة فيما احببتم وكرهتم فقلنا سمعنا واطعنا فانزل الله واذكروا نعمة الله عليكم
وميثاقه الذي واثقكم به اذ قلتم سمعنا واطعنا فخرجنا الى مكة مع النبي في حجة الوداع فنزل
جبرئيل فقال يا محمد ان ربك يقرئك السلم ويقول انصب عليا علما للناس فبكى النبي حتى اخضلت لحيته
وقال يا جبرئيل ان قومي حديثوا عهد بالجاهلية ضربتهم على الدين طوعا وكرها حتى انقادوا لي فكيف
اذا حملت على رقابهم غيري قال فصعد جبرئيل ثم قال صاحب كتاب النشر والطي عن حذيفة وقد كان
النبي بعث عليا الى اليمن فوافى مكة ونحن مع الرسول ثم توجه علي يوما نحو الكعبة يصلي فلما ركع اتاه
سائل فتصدق عليه بحلقة خاتمه فانزل الله انما وليكم الله ورسوله والذين امنوا الذين يقيمون
الصلوة ويؤتون الزكوة وهم راكعون فكبر رسول الله وقراه علينا ثم قال قوموا نطلب هذه الصفة
التي وصف الله بها فقال فلما دخل رسول الله المسجد استقبله سائل فقال من اين جئت فقال من
عند هذا المصلي تصدق علي بهذه الحلقة وهو راكع فكبر رسول الله ومضى نحو علي فقال يا علي ما احدثت

اليوم من خير فاخبره بما كان منه الى السائل فكبر ثالثة فنظر المنافقون بعضهم الى بعض وقالوا ان
افئدتنا لا تقوى على ذلك ابدا مع الطاعة له فسالوا رسول الله ان يبدله لنا فاتوا رسول الله فاخبروه بذلك
فانزل قرانا وهو قل ما يكون لي ان ابدله من تلقاء نفسي الاية فقال جبرئيل يا رسول الله اتمه فقال حبيبي
جبرئيل قد سمعت ما تؤامروا به فانصرف رسول الله الامين جبرئيل ثم قال صاحب كتاب النشر والطي من
غير حديث حذيفة فكان من قول رسول الله في حجة الوداع بمنى يا ايها الناس اني قد تركت فيكم امرين
ان اخذتم بهما لن تضلوا كتاب الله وعترتي اهل بيتي وانه قد نبأني اللطيف الخبير انهما لن يفترقا حتى يردا
على الحوض كاصبعي هاتين وجمع بين سبابتيه الا من اعتصم بهما فقد نجا ومن خالفهما فقد هلك الا هل بلغت
ايها الناس قالوا نعم قال اللهم اشهد ثم قال صاحب كتاب النشر والطي فلما كان في آخر يوم من ايام التشريق انزل
الله عليه اذا جاء نصر الله والفتح الى آخرها فقال نعيت الي نفسي فجاء الى مسجد الخيف فدخله ونادى الصلوة
جامعة فاجتمع الناس فحمد الله واثنى عليه وذكر خطبته عليه السلم ثم قال فيها ايها الناس اني تارك فيكم
الثقلين الثقل الاكبر كتاب الله عز وجل طرف بيد الله وطرف بايديكم فتمسكوا به والثقل الاصغر عترتي اهل بيتي
فانه قد نبأني اللطيف الخبير انهما لن يفترقا حتى يردا على الحوض كاصبعي هاتين وجمع بين سبابتيه ولا اقول
كهاتين وجمع بين سبابتيه والوسطى فتفضل هذه على هذه **قال** مصنف كتاب النشر والطي فاجتمع قوم
وقالوا يريد محمد ان يجعل الامامة في اهل بيته فخرج منهم اربعة ودخلوا الى مكة ودخلوا الكعبة وكتبوا فيما بينهم
ان امات الله محمدا او قتل لا يرد هذا الامر في اهل بيته فانزل الله تعالى ام ابرموا امرا فانا مبرمون ام يحسبون
انا لا نسمع سرهم ونجويهم بلى ورسلنا لديهم يكتبون **اقول** فانظر هذا التدريج من النبي ص والتلطف
من الله جل جلاله في نصه على مولانا علي صلوات الله عليه فاول امره بالمدينة قال سبحانه واولوا الارحام بعضهم
اولى ببعض في كتاب الله من المؤمنين والمهاجرين فنص على ان الاقرب الى النبي صلوات الله عليه اولى
من المؤمنين والمهاجرين فجعل جل جلاله هذه الولاية للمؤمنين والمهاجرين وخص بها اولي الارحام من سيد
المرسلين ثم انظر كيف نزل جبرئيل بعد خروجه الى مكة بالتعيين على علي عليه السلم فلما راجع النبي صلوات الله عليه
واشفق على قومه من حسدهم لعلي عليه السلم كيف دعا الله جل جلاله انزل اتمه وبكم الله ورسوله وكشف عن علي

بذلك الوصف ثم انظر كيف مال النبي ص الى التوطية بذكر اهل بيته بمنى ثم عاد ذكرهم في مسجد الخيف ثم ذكر
صاحب كتاب النشر والطي توجههم الى المدينة ومراجعة رسول الله مرة بعد مرة الله جل جلاله وما انكر من
الله تعالى له رسول الله في ولاية علي ع الى الحديقة واذن النبي ص بالرحيل نحو المدينة فارتحلنا ثم قال صاحب كتاب
النشر والطي فنزل جبرئيل على النبي عليه السلم بعسفان في حجة الوداع باعلان علي ع ثم قال صاحب الكتاب
فخرج رسول الله ص حتى نزل الجحفة فلما نزل القوم واخذوا منازلهم فاتاه جبرئيل فامره ان يقوم بعلي وقال
يا رب ان قومي حديثوا عهد بالجاهلية ومتى افعل هذا يقولوا فعل بابن عمه **اقول** وزاد في الجحفة ابو سعيد مسعود
بن ناصر السجستاني في كتاب الدراية فقال باسناده من عدة طرق الى عبد الله بن عباس قال لما خرج النبي
صلى الله عليه وآله في حجة الوداع فنزل الجحفة اتاه جبرئيل ع فامره ان يقوم بعلي قال الستم تزعمون اني اولى
بالمؤمنين من انفسهم قالوا بلى يا رسول الله قال فمن كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه واحب
من احبه وابغض من ابغضه وانصر من نصره واعن من اعانه قال ابن عباس وجبت والله في اعناق الناس
اقول وسار النبي صلى الله عليه وآله من الجحفة قال مسعود السجستاني في كتاب الدراية باسناده الى
عبد الله بن عباس ايضا قال امر رسول الله ان يبلغ بولاية علي عليه السلم فانزل الله تعالى يا ايها الرسول بلغ ما انزل
اليك من ربك وان لم تفعل فما بلغت رسالته والله يعصمك من الناس **يقول** رضي الدين ركن الاسلام
ابو القسم علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن محمد الطاوس ختم الله بعناياته واياه بكرامته **اعلم** ان
موسى نبي الله لجج الله تعالى في تبليغ رسالته وقال في مراجعته اني قتلت منهم نفسا فاخاف ان يقتلون
وانما كان قتل نفسا واحدة واما علي بن ابي طالب فانه كان قد قتل من قريش وغيرهم من القبايل قتلى كل [illegible]
منهم يحمل مراجعة النبي صلوات الله عليه وآله شفيقا على امته كما وصفه الله جل جلاله فاشفق عليهم من الا
بالجهاد ولا يتركهم في اوان ويحتمل ان يكون الله جل جلاله اذن للنبي عليه السلم في مراجعته لتظهر للامة انه
ما انزل ولاية علي عليه السلم وانما الله جل جلاله قال ما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى قال صاحب كتاب النشر
والطي في تمام حديثه ما هذا لفظه فهبط جبرئيل فقال اقرأ يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك
الاية وقد بلغنا غدير خم في وقت لو طرح اللحم فيه على الارض لانشوى وانتهى الينا رسول الله فنادى الصلوة

جامعة ولقد كان امر علي اعظم عند الله مما يقدر فدعا المقداد وسلمان وابا ذر وعمار فامرهم ان يعمدوا الى
اصل شجرتين فيقموا ما تحتهما فكسحوه وامرهم ان يضعوا الحجارة بعضها على بعض كقامة رسول الله وامرت
بثوب فطرح عليه ثم صعد النبي صلى الله عليه وآله المنبر ينظر يمنة ويسرة ينتظر اجتماع الناس اليه فلما
اجتمعوا فقال الحمد لله الذي علا في توحده ودنا في تفرده الى ان قال اقر له على نفسي بالعبودية واشهد له
بالربوبية واؤدي ما اوحى الي حذرا ان لم افعل ان تحل بي قارعة اوحى الي يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك
من ربك الاية معاشر الناس ما قصرت في تبليغ ما انزله الله تبارك وتعالى وانا ابين لكم سبب هذه الاية
ان جبرئيل هبط الي مرارا امرني عن السلام ان اقول في المشهد واعلم الابيض والاسود ان علي بن ابي طالب اخي
وخليفتي والامام بعدي ايها الناس علمي بالمنافقين الذين يقولون بالسنتهم ما ليس في قلوبهم ويحسبونه
هينا وهو عند الله عظيم وكثرة اذاهم لي مرة سموني اذنا لكثرة ملازمته اياي واقبالي عليه حتى انزل الله ومنهم
الذين يؤذون النبي ويقولون هو اذن قل اذن خير ولو شئت ان اسمي القائلين باسمائهم لسميت واعلموا ان الله قد
نصبه لكم وليا واماما مفترضا طاعته على المهاجرين والانصار وعلى التابعين وعلى البادي والحاضر وعلى
العجمي والعربي وعلى الحر والمملوك وعلى الكبير والصغير وعلى الابيض والاسود وعلى كل موحد فهو ماض حكمه
جائز قوله نافذ امره ملعون من خالفه مرحوم من صدقه معاشر الناس تدبروا القران وافهموا اياته ومحكماته
ولا تتبعوا متشابهه فوالله لا يوضح تفسيره الا الذي انا اخذ بيده ورافعها بيدي ومعلمكم ان من كنت مولاه
فهو مولاه وهو علي معاشر الناس ان عليا والطيبين من ولدي من صلبه هم الثقل الاصغر والقران الثقل الاكبر
لن يفترقا حتى يردا علي الحوض ولا يحل امرة المؤمنين لاحد بعدي غيره ثم ضرب بيده الى عضده فرفعه
درجة دون مقامه متيامنا عن وجه رسول الله فرفعه بيده وقال ايها الناس من اولى بكم من انفسكم قالوا
الله ورسوله فقال الا من كنت مولاه فهذا علي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه وانصر من نصره واخذل
من خذله انما اكمل الله لكم دينكم بولايته وامامته وما نزلت اية خاطب الله بها المؤمنين الا بدأ به ولا
شهد الله بالجنة في هل اتى الا له ولا انزلها في غيره ذرية كل نبي من صلبه وذريتي من صلب علي لا يبغض عليا
الا شقي ولا يوالي عليا الا تقي وفي علي نزلت والعصر وتفسيرها ورب عصر القيامة ان الانسان لفي خسر اعداء

آل محمد الا الذين امنوا بولايتهم وعملوا الصالحات بمواساة اخوانهم وتواصوا بالصبر في غيبة غائبهم معاشر
الناس امنوا بالله ورسوله والنور الذي انزل انزل الله النور فيّ ثم في علي ثم النسل منه الى المهدي الذي يأخذ
بحق الله معاشر الناس اني رسول الله قد خلت من قبلي الرسل الا ان عليا الموصوف بالصبر والشكر ثم من بعده
من ولدي من صلبه معاشر الناس قد ضل من قبلكم اكثر الاولين انا صراط الله المستقيم الذي امركم ان تسلكوا
الهدى اليه ثم علي من بعدي ثم ولدي من صلبه ائمة يهدون بالحق اني قد بينت لكم وفهمتكم هذا علي
يفهمكم بعدي الا واني عند انقضاء خطبتي ادعوكم الى مصافقتي على بيعته والاقرار له الا واني بايعت الله وعلي
بايع لي وانا اخذكم بالبيعة له عن الله فَمَنْ نَكَثَ فَإِنَّمَا يَنْكُثُ عَلَى نَفْسِهِ وَمَنْ أَوْفَى بِمَا عَاهَدَ عَلَيْهُ اللهَ
فَسَيُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا معاشر الناس انتم اكثر من ان تصافقوني بكف واحدة وقد امرني الله ان
اخذ من السنتكم الاقرار بما عقدت الامرة لعلي بن ابي طالب ومن جاء من بعده من الائمة مني ومنه
على ما اعلمتكم ان ذريتي من صلبه فليبلغ الحاضر الغائب فقولوا سامعين مطيعين راضين لما بلغت
عن ربك نبايعك على ذلك قلوبنا والسنتنا وايدينا على ذلك نحيا ونموت ونبعث لا نغير ولا نبدل ولا
نشك ولا نرتاب اعطيناك بذلك الله واياك وعليا والحسن والحسين والائمة الذين ذكرت كل عهد ميثاق
من قلوبنا والسنتنا لا نبتغي بذلك بدلا ونحن نؤدي ذلك الى كل من رأينا فبادر الناس بنعم نعم سمعنا و
اطعنا امر الله وامر رسوله امنا به بقلوبنا وتداكوا على رسول الله وعلي بايديهم الى ان صليت الظهر والعصر في
وقت واحد وباقي ذلك اليوم الى ان صليت العشائين في وقت واحد ورسول الله يقول كلما اتى فوج
الحمد لله الذي فضلنا على العالمين **فصل** واما ما رواه مسعود بن ناصر السجستاني في صفة نص النبي
على مولانا علي ع بالولاية فانه مجلد اكثر من عشرين كراسا واما الذي ذكره محمد بن جرير صاحب التاريخ في
ذلك فانه مجلد وكذلك ما ذكره ابو العباس بن عقدة وغيره من العلماء واهل الروايات فانها عدة مجلدات
فصل واما ما جرى من اظهار بعض من حضر في يوم الغدير لكراهة نص النبي صلوات الله عليه على مولانا
علي صلوات الله عليه فقد ذكر الثعلبي في تفسيره ان الناس تحزبوا الى النبي ع فامر عليا بجمعهم فلما اجتمعوا
قام وهو متوسد على يد علي بن ابي طالب فحمد الله واثنى عليه ثم قال يا ايها الناس انه قد كرهت تخلفكم عني حتى

خيل

خيل الي انه ليس شجرة ابغض من شجرة تليني ثم قال لكن علي بن ابي طالب انزله الله مني بمنزلتي منه فرضي الله
عنه كما انا راض عنه فانه لا يختار على قربي ومحبتي شيئا ثم رفع يديه فقال من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم
وال من والاه وعاد من عاداه قال فابتدر الناس الى رسول الله صلى الله عليه وآله يبكون ويتضرعون
ويقولون يا رسول الله ما تنحينا عنك الا كراهية ان نثقل عليك فنعوذ بالله من سخط رسوله فرضي رسول
الله صلى الله عليه وآله عنهم عند ذلك **فصل** وقال مصنف كتاب النشر والطي قال ابو سعيد الخدري
فلم ننصرف حتى نزلت هذه الاية اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام
دينا فقال رسول الله الحمد لله على كمال الدين وتمام النعمة ورضاء الرب برسالتي وولاية علي بن ابي طالب
ونزلت الْيَوْمَ يَئِسَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ دِينِكُمْ الاية قال صاحب الكتاب فقال الصادق ع يئس الكفرة وطمع
الظلمة قلت انا وقال مسلم في صحيحه باسناده الى طارق بن شهاب قال قالت اليهود لعمر لو علينا معشر اليهود
نزلت هذه الاية اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا نعلم اليوم الذي
انزلت فيه لاتخذنا ذلك اليوم عيدا وروى نزول هذه يوم الغدير جماعة من المخالفين ذكرناهم في الطرائف
وقال مصنف كتاب النشر والطي **فصل** وروى ان الله تعالى عرض عليا على الاعداء يوم الابتهال فرجعوا عن
العداوة وعرضه على الاولياء يوم الغدير فصاروا اعداء فشتان ما بينهما وروى ابو سعيد السمان باسناده
ان ابليس اتى رسول الله في صورة شيخ حسن السمت فقال يا محمد ما اقل من يبايعك على ما تقول في ابن عمك
علي فانزل الله وَلَقَدْ صَدَّقَ عَلَيْهِمْ إِبْلِيسُ ظَنَّهُ فَاتَّبَعُوهُ إِلَّا فَرِيقًا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فاجتمع جماعة من المنافقين
الذين نكثوا عهده فقالوا قد قال محمد بالامس في مسجد الخيف ما قال وقال ههنا ما قال فان رجع الى المدينة
يأخذ البيعة له والرأي ان نقتل محمدا قبل ان يدخل المدينة فلما كان في تلك الليلة قعد اربعة عشر رجلا
في العقبة ليقتلوه وهي عقبة بين الجحفة والابواء فقعد سبعة عن يمين العقبة وسبعة عن يسارها لينفروا
ناقته فلما امسى رسول الله وصلى وارتحل وتقدم اصحابه وكان معه علي ع على ناقته ناحية فلما صعد العقبة ناداه جبرئيل
يا محمد ان فلانا وفلانا وسماهم كلهم وذكر صاحب الكتاب اسماء القوم المشار اليهم ثم قال قال جبرئيل يا محمد
هؤلاء قد قعدوا لك في العقبة ليغتالوك فنظر رسول الله الى من خلفه فقال من هذا خلفي فقال حذيفة

بن اليمان انا حذيفة يا رسول الله قال سمعت ما سمعناه قال نعم قال اكتم ثم دنا منهم فناداهم باسمائهم واسماء
آبائهم فلما سمعوا نداء رسول الله مروا ودخلوا في غمار الناس وتركوا رواحلهم وقد كانوا اعقلوها داخل العقبة
ولحق الناس برسول الله وانتهى رسول الله الى رواحلهم فعرفها فلما نزل قال ما بال اقوام تحالفوا في
الكعبة ان امات الله محمدا او قتل لا نرد هذا الامر الى اهل بيته ثم هموا بما هموا به فجاؤا الى رسول الله يحلفون
انهم لم يهموا بشيء من ذلك فانزل الله تبارك وتعالى يَحْلِفُونَ بِاللَّهِ مَا قَالُوا وَلَقَدْ قَالُوا كَلِمَةَ الْكُفْرِ وَ
كَفَرُوا بَعْدَ إِسْلَامِهِمْ وَهَمُّوا بِمَا لَمْ يَنَالُوا الاية **فصل** وذكر الزمخشري في كتاب الكشاف وهو من ائمتهم
عند اهل الخلاف فقال في تفسير قوله تعالى لَقَدِ ابْتَغَوُا الْفِتْنَةَ مِنْ قَبْلُ وَقَلَّبُوا لَكَ الْأُمُورَ ما هذا
لفظه وعن ابن جريج وقفوا لرسول الله ليلة الثنية على العقبة وهم اثنا عشر رجلا ليفتكوا به من قبل تبوك
وقلبوا لك الامور ودبروا لك الحيل والمكايد ودوروا الآراء في ابطال امرك وقرئ وقلبوا بالتخفيف حتى جاء
الحق وظهر امر الله ثم قال الزمخشري ايضا في الكتاب في تفسير قوله جل جلاله وكفروا بعد اسلامهم وهموا بما لم ينالوا ما هذا
لفظه وهو الفتك برسول الله وذلك عند مرجعه من تبوك توافق خمسة عشر منهم ان يدفعوه عن راحلته
الى الوادي اذا تسنم العقبة بالليل فاخذ عمار بن ياسر بخطام راحلته يقودها وحذيفة خلفها يسوقها فبينما
هو كذلك اذ سمع حذيفة بوقع اخفاف الابل وبقعقعة السلاح فالتفت فاذا قوم متلثمون فقال اليكم اعداء الله فهربوا
فصل وبلغ امر الحسد لمولانا علي عليه السلم على ذلك المقام والانعام الى بعضهم الهلاك والاصطلام فروى
الحاكم عبيد الله بن عبد الله الحسكاني في كتاب دعاء الهداة الى اداء حق الموالاة وهو من اعيان رجال الجمهور فقال
قرأت على ابي بكر محمد بن محمد الصيدلاني فاقر به حدثكم ابو محمد عبد الله بن احمد بن جعفر الشيباني حدثنا
عبد الرحمن بن الحسين الاسدي حدثنا ابرهيم بن الحسين الكسائي حدثنا الفضل بن دكين حدثنا سفين
بن سعيد حدثنا منصور بن ربعي عن حذيفة بن اليمان قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لعلي من كنت مولاه
فهذا مولاه فقام النعمان بن المنذر الفهري فقال هذا شيء قلته من عندك او شيء امرك به ربك قال لا بل امرني
ربي فقال اللهم انزل علينا حجارة من السماء فما بلغ رحله حتى جاءه حجر فادماه فخر ميتا فانزل الله تعالى سأل
سائل بعذاب واقع **اقول** وروى هذا الحديث الثعلبي في تفسيره للقرآن بافضل واكمل من هذه الرواية

وكذلك

وكذلك رواه صاحب كتاب النشر والطي قال لما كان رسول الله صلى الله عليه وآله بغدير خم نادى الناس فاجتمعوا
فاخذ بيد علي فقال من كنت مولاه فعلي مولاه فشاع ذلك في كل بلد فبلغ ذلك الحرث بن النعمان الفهري فاتى
رسول الله على ناقته حتى اتى الابطح وهو في ملاء من اصحابه فقال يا محمد امرتنا عن الله ان نشهد ان لا اله الا
الله وانك رسول الله فقبلناه وامرتنا ان نصلي خمسا فقبلناه وامرتنا بالحج فقبلناه ثم لم ترض بذلك
حتى رفعت بضبعي ابن عمك ففضلته علينا وقلت من كنت مولاه فعلي مولاه فهذا شيء منك
ام من الله فقال له والله الذي لا اله الا هو ان هذا من الله فولى الحرث يريد راحلته وهو يقول اللهم ان كان
ما يقوله محمد حقا فامطر علينا حجارة من السماء او ائتنا بعذاب اليم فما وصل اليها حتى رماه الله بحجر فسقط
على هامته وخرج من دبره فقتله **اقول** فاذا كانت الحال كما ذكرناه من الحاسدين الكارهين لما انزل
الله ولما امر به رسوله صلوات الله عليه وآله من ولاية علي بن ابي طالب على الاسلام والمسلمين وكان ذلك
في حيوة النبي وهو يرجا ويخاف والوحي ينزل عليه فكيف يستبعد ممن كان بهذه الصفات في الحسد
والعداوات ان يعزلوا الولاية عن مولانا علي بعد وفاة النبي صلوات الله عليه ويكونوا اكثر امن الخصوص عليه
بامره بالامل الضعيف سفاهة وقت الحياة فكيف بعد وفاته وخلوه في وقت يخاف ويرجى بردعهم
ان يعنوا لمماته **فصل** فيما نذكره من فضل الله جل جلاله بعيد الغدير على سائر الاعياد وما فيه من
المنة على العباد اعلم ان كل عيد جديد اطلق الله جل جلاله فيه شيئا من الجود لعبيد سعيد فانما يكون اطلاقه
جل جلاله لذلك الاحسان لمن ظفر بمعرفة الله جل جلاله ومعرفة رسوله صلوات الله عليه وامام الزمان كان
صحيح الايمان فان النقل عن صاحب الشريعة النبوية ورد متظاهرا ان من مات ولم يعرف امام زمانه مات
ميتة جاهلية وهذا عيد يوم الغدير ابان الله من شرف ذي الحجة فيه كشف الله ورسوله عن واضح الحجة
ونص بها على من اختاره للامامة والحجة وكل عيد علامة عليه وكل العيد الذي يختم بها ينابيعه ويتقرب اليه
واعلم ان المنبر بكشفه والمحنة باطنه يكاد ان تزيد على الامتحان بصاحب النبوة العظيم الشأن لان الرسول
المبعوث صلوات الله وسلامه عليه بعث في اول امره بمكة الى قوم يعبدون احجارا واخشابا لا تبصر ولا تشفع
ولا تسمع خطابا ولا ترد جوابا فقد شهدت عقول اهل الوجود بجهل من اتخذها الهة دون الله المعبود ولم يكن بين

اهل مكة وبين رسول الله صلى الله عليه وآله عداوة قبل رسالته ولا بينهم وبينه قتل ولا دماء قد سفكها تمنع
طبعا وعقلا من قبول نبوته ولما مولانا امير المؤمنين عليه افضل السلام الذي نص الله جل جلاله عليه على لسان
رسوله عليه افضل الصلوة والسلام في يوم الغدير فان اهل الاسلام كانوا قد اتسعت عليهم شبهات العقول
والاحلام وتأويل ما يقدرون فيه على التأويل وكان مولانا عليا قد عادى كثيرا في الله جل جلاله وفي طاعة
الرسول الجليل فسفك دماء عظيمة من اسلافهم وعظمائهم وامثالهم وسار مع رسول الله صلعم سيرة واحدة
في معاداة من عاداه من اول امره الى آخره من غير مراعاة لحفظ قلوب من كان عاداه من رجالهم وظهرت له
من العنايات والكرامات ما اقتضت حسد اهل المقامات فحصل لامامته من المعاداة والحسد له على الحياة
ونفور الطباع انه ما يسير الا سيرة واحدة من غير مداجات زيادات على ما كان عند بعثة النبي عليه افضل الصلوات
بلغ الامر الى ما قدمناه قبل هذا الفصل من العداوات **فصل** ولقد حكى ابو هلال العسكري في كتاب الاوائل وهو
من الخالفين المعاندين كلاما يحتاج معه بسبب عداوة الناس لمولانا علي بن ابي طالب ع فقال في مدح ابي الهيثم
بن التيهان انه اول من ضرب على يد رسول الله صلى الله عليه وآله في ابتداء امر نبوته ثم قال باسناده الى الهيثم بن
التيهان خطيبا بين يدي امير المؤمنين علي بن ابي طالب فقال ان حسد قريش اياك على وجهين اما خيارهم
فتمنوا ان يكونوا مثلك منافسة في الملأ وارتفاع الدرجة واما شرارهم فحسدوك حسدا انقل القلوب واحبط
الاعمال وذلك انهم رأوا عليك نعمة قدمها اليك الحظ واخرهم عنها الحرمان فلم يرضوا ان يلحقوا حتى طلبوا
ان يسبقوك فبعدت والله عليهم الغاية واسقط المضمار فلما تقدمتهم بالسبق وعجزوا عن اللحاق بلغوا
منك ما رأيت وكنت والله احق قريش بشكر قريش نصرت نبيهم حيا وقضيت عنه الحقوق ميتا والله
ما بغيهم الا على انفسهم ولا نكثوا الا بيعة الله يد الله فوق ايديهم فيها ونحن معاشر الانصار ايدينا والسنتنا
معك فايدينا على من شهد والسنتنا على من غاب **اقول** فهذا ابو الهيثم بن التيهان من اشراف الانصار وقد
حضر اول امر النبوة وما جرت الحال عليه وقوله حجة على قريش وغيرهم فيما اشار رحمه الله اليه فليكن تعظيم
عيد اهل الشرايع على قدر ما فيه من المنافع وعلى قدر ما سلم الله جل جلاله الظافر بما فيه من الهوائل والفوازع
فان كل نعم الله على عباده على قدر ما سلمهم فيها من اخطار محنته وابعاده وعلى قدر مفارقتهم لاهل عناده

وموافقتهم

وموافقتهم لمراده **فصل** فيما نذكره من فضل عيد الغدير بعد اهل العقول من طريق المنقول **فمن ذلك**
ما اخبرني به الشيخ العالم حسين بن احمد بن السوراوي والشيخ الاوحد الملقب عماد الدين اسعد بن عبد
القاهر الاصفهاني باسنادهما المتقدم ذكره عن الشيخ السعيد ابي جعفر محمد بن الحسن الطوسي قدس الله
روحه قال اخبرنا جماعة عن ابي محمد هرون بن موسى التلعكبري قال حدثنا ابو الحسن علي بن احمد الخراساني
الحاجب في شهر رمضان سنة سبع وثلثين وثلثمائة قال حدثنا سعيد بن هرون ابو عمر المروزي وقد زاد
على الثمانين سنة قال حدثنا الفياض بن محمد بن عمر الطرسوسي بطوس سنة تسع وخمسين ومائتين وقد
بلغ التسعين انه شهد ابا الحسن علي بن موسى الرضا عليهما السلم في يوم الغدير وبحضرته جماعة من خاصته
قد احتبسهم للافطار وقد قدم الى منازلهم الطعام والبر والصلات والكسوة حتى الخواتيم والنعال
وقد غير احوالهم واحوال حاشيته وجددت له آلة غير الآلة التي جرى الرسم بابتذالها قبل يومه وهو يذكر
فضل اليوم وقدمه فكان من قوله ع حدثني الهادي ابي قال حدثني جدي الصادق قال حدثني الباقر
قال حدثني سيد العابدين قال حدثني ابي الحسين قال اتفق في بعض سني امير المؤمنين عليه السلم الجمعة
والغدير فصعد المنبر على خمس ساعات من نهار ذلك اليوم فحمد الله واثنى عليه حمدا لم يسمع بمثله واثنى عليه
ثناء لا يتوجه اليه غيره فكان مما حفظ من ذلك الحمد لله الذي جعل الحمد من غير حاجة منه الى حامديه
طريقا من طرق الاعتراف بلاهوتيته وصمدانيته وربانيته وسببا الى المزيد من رحمته ومحجة
للطالب من فضله ومكن في ابطان حقيقة الاعتراف له بانه المنعم على كل حمد باللفظ وان عظم واشهد ان
لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة نزعت عن اخلاص الطوى ونطق اللسان بها عبارة عن صدق خفي
انه الخالق البارئ المصور له الاسماء الحسنى ليس كمثله شيء اذ كان الشيء من مشيته وكان لا يشبهه مكونه واشهد
ان محمدا عبده ورسوله استخلصه في القدم على سائر الامم على علم منه بانه انفرد عن التشاكل والتماثل من
ابناء الجنس وانتجبه آمرا وناهيا عنه اقامه في سائر عالمه في الاداء مقامه اذ كان لا تدركه الابصار ولا تحويه
خواطر الافكار ولا تمثله غوامض الظنون في الاسرار لا اله الا هو الملك الجبار قرن الاعتراف بنبوته بالاعتراف
بلاهوتيته واختصه من تكرمته بما لم يلحقه فيه احد من بريته فهو اهل ذلك بخاصته وخلته اذ لا يختص

من يشوبه التغيير ولا يخالل من يلحقه التظنين وامر بالصلاة عليه مزيدا في تكرمته وطريقا للداعي الى اجابته
فصلى الله عليه وكرم وشرف وعظم مزيدا لا يلحقه التفنيد ولا ينقطع على التابيد وان الله تعالى اختص
لنفسه بعد نبيه صلى الله عليه وآله بريته خاصة علاهم بتعليته وسما بهم الى رتبته وجعلهم الدعاة
بالحق اليه والادلاء بالارشاد عليه لقرن قرن وزمن زمن انشاهم في القدم قبل كل مذرو ومبرو انوارا
انطقها بتحميده والهمها على شكره وتمجيده وجعلها الحجج على كل معترف له بملكة الربوبية وسلطان العبودية
واستنطق بها الخرسات بانواع اللغات بخوعا له بانه فاطر الارضين والسموات واستشهدهم خلقه
وولاهم ما شاء من امره جعلهم تراجم مشيته والسن ارادته عبيدا لا يسبقونه بالقول وهم بامره يعملون يعلم
ما بين ايديهم وما خلفهم ولا يشفعون الا لمن ارتضى وهم من خشيته مشفقون يحكمون باحكامه ويستنون
بسنته ويعتمدون حدوده ويؤدون فرضه ولم يدع الخلق في بهم صما ولا في عمى بكما بل جعل لهم عقولا مازجت
شواهدهم وتفرقت في هياكلهم حققها في نفوسهم واستعبد لها حواسهم فقرر بها على اسماع ونواظر وافكار
وخواطر الزمهم بها حجته واراهم بها محجته وانطقهم عما شهدته بالسن ذربة بما قام فيها من قدرته و
حكمته وبين عندهم بها ليهلك من هلك عن بينة ويحيى من حي عن بينة وان الله لسميع عليم بصير
شاهد خبير وان الله تعالى جمع لكم معشر المؤمنين في هذا اليوم عيدين عظيمين كبيرين لا يقوم احدهما
الا بصاحبه ليكمل عندكم جميل صنعه ويقفكم على طريق رشده ويقفو بكم آثار المستضيئين بنور
هدايته ويسلك بكم منهاج قصده ويوفر عليكم هنيء رفده فجعل الجمعة مجمعا ندب اليه لتطهير ما كان
قبله وغسل ما اوقعته مكاسب السوء من مثله الى مثله وذكرى للمؤمنين وتبيان خشية المتقين
ووهب لاهل طاعته في الايام قبله وجعله لا يتم الا بالايتمار لما امر به والانتهاء عما نهى عنه والبخوع
بطاعته فيما حث عليه وندب اليه ولا يقبل توحيده الا بالاعتراف لنبيه صلى الله عليه وآله بنبوته
ولا يقبل دينا الا بولاية من امر بولايته ولا تنتظم اسباب طاعته الا بالتمسك بعصمه وعصم اهل ولايته
فانزل على نبيه صلى الله عليه وآله في يوم الدوح ما بين فيه عن ارادته في خلصائه وذوي اجتبائه وامره بالبلاغ
وترك الحفل باهل الزيغ والنفاق وضمن له عصمته منهم وكشف من خبايا اهل الريب وضماير اهل

الارتداد

الارتداد ما رمز فيه فعقله المؤمن والمنافق فاعز معز وثبت على الحق ثابت وازدادت جهلة المنافق
وحمية المارق ووقع العض على النواجذ والغمز على السواعد ونطق ناطق ونعق ناعق ونشق ناشق
واستمر على مارقيته مارق ووقع الاذعان من طائفة باللسان دون حقائق الايمان ومن طائفة
باللسان وصدق الايمان واكمل الله دينه واقر عين نبيه والمؤمنين والمتابعين وكان ما قد شهده
بعضكم وبلغ بعضكم وتمت كلمة الله الحسنى على الصابرين ودمر الله ما صنع فرعون وهامان وقارون
وجنوده وما كانوا يعرشون وبقيت حثالة من الضلال لا يألون الناس خبالا يقصدهم الله في ديارهم
ويمحو آثارهم ويبيد معالمهم ويعقبهم عن قرب الحسرات ويلحقهم بمن بسط اكفهم ومد اعناقهم
ومكنهم من دين الله حتى بدلوه ومن حكمه حتى غيروه وسياتي نصر الله على عدوه لحينه والله لطيف خبير وفي
دون ما سمعتم كفاية وبلاغ فتاملوا رحمكم الله ما ندبكم الله اليه وحثكم عليه واقصدوا شرعه واسلكوا
نهجه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله هذا يوم عظيم الشان فيه وقع الفرج ورفعت الدرج
ووضحت الحجج وهو يوم الايضاح والافصاح عن المقام الصراح ويوم كمال الدين ويوم العهد المعهود ويوم
الشاهد والمشهود ويوم تبيان العقود عن النفاق والجحود ويوم البيان عن حقائق الايمان ويوم
دحر الشيطان ويوم البرهان هذا يوم الفصل الذي كنتم توعدون هذا يوم الملأ الاعلى الذي انتم عنه
معرضون هذا يوم الارشاد ويوم محنة العباد ويوم الدليل على الرواد هذا يوم ابدى خفايا الصدور
ومضمرات الامور هذا يوم النصوص على اهل الخصوص هذا يوم شيث هذا يوم ادريس هذا يوم يوشع
هذا يوم شمعون هذا يوم الامن المامون هذا يوم اظهار المصون من المكنون هذا يوم ابلاء السرائر فلم
يزل عليه السلام يقول هذا يوم هذا يوم فراقبوا الله واتقوه واسمعوا له واطيعوه واحذروا المكر ولا
تخادعوه وفتشوا ضمائركم ولا تواربوه وتقربوا الى الله بتوحيده وطاعة من امركم ان تطيعوه ولا تمسكوا
بعصم الكوافر ولا يجنح بكم الغي فتضلوا عن سبيل الرشاد باتباع اولئك الذين ضلوا واضلوا قال الله عز
من قائل في طائفة ذكرهم بالذم في كتابه انا اطعنا سادتنا وكبراءنا فاضلونا السبيلا ربنا آتهم ضعفين
من العذاب والعنهم لعنا كبيرا وقال الله تعالى واذ يتحاجون في النار فيقول الضعفاء للذين استكبروا

انا كنا لكم تبعا فهل انتم مغنون عنا من عذاب الله من شيء قالوا لو هدانا الله لهديناكم افتدرون الا ستكبار
ما هو هو ترك الطاعة لمن امروا بطاعته والترفع عمن ندبوا الى متابعته والقرآن ينطق من هذا
عن كثير ان تدبره متدبر زجره ووعظه واعلموا ايها المؤمنون ان الله عز وجل قال ان الله يحب الذين
يقاتلون في سبيله صفا كانهم بنيان مرصوص اتدرون ما سبيل الله ومن سبيله ومن صراط
الله ومن طريقه انا صراط الله الذي من لم يسلكه بطاعة الله فيه هوى به الى النار وانا سبيله
الذي نصبني للاتباع بعد نبيه صلى الله عليه وآله انا قسيم النار انا حجة الله على الفجار انا نور الا نوار
فانتبهوا من رقدة الغفلة وبادروا بالعمل قبل حلول الاجل وسابقوا الى مغفرة من ربكم قبل ان
يضرب بالسور بباطن الرحمة وظاهر العذاب فتنادون فلا يسمع نداؤكم وتضجون فلا يحفل بضجيجكم
وقبل ان تستغيثوا فلا تغاثوا سارعوا الى الطاعات قبل فوت الاوقات فكان قد جاءكم هادم
اللذات فلا مناص نجاة ولا محيص تخليص عودوا رحمكم الله بعد انقضاء مجمعكم بالتوسعة على عيالكم
والبر باخوانكم والشكر لله عز وجل على ما منحكم واجمعوا يجمع الله شملكم وتباروا يصل الله الفتكم
وتهادوا نعمة الله كما مناكم بالثواب فيه على اضعاف الاعياد قبله وبعده الا في مثله والبر فيه يثمر
المال ويزيد في العمر والتعاطف فيه يقتضي رحمة الله وعطفه وهيئوا لاخوانكم وعيالكم عن فضله
بالجهد من جودكم وبما تناله القدرة من استطاعتكم واظهروا البشر فيما بينكم والسرور في ملاقاتكم
والحمد لله على ما منحكم وعودوا بالمزيد على اهل التاميل لكم وساووا بكم ضعفاءكم ومن ملككم وما
تناله القدرة من استطاعتكم وعلى حسب امكانكم فالدرهم فيه بمائة الف درهم والمزيد من الله عز وجل
وصوم هذا اليوم مما ندب الله اليه وجعل العظيم كفالة عنه حتى لو تعبد له عبد من العبيد في
الشبيبة من ابتداء الدنيا الى تقضيها صائما نهارها قائما ليلها اذا اخلص في صومه لقصرت ايام الدنيا
عن كفايته ومن اسعف فيه اخاه مبتدئا وبره راغبا فله كاجر من صام هذا اليوم وقام ليله ومن فطر
مؤمنا في ليلته فكانما فطر فئاما وفئاما يعدها بيده عشرة فنهض ناهض فقال يا امير المؤمنين وما الفئام
قال مائة الف نبي وصديق وشهيد فكيف بمن يكفل عددا من المؤمنين والمؤمنات فانا ضمينه

الخامس

عل

على الله تعالى الامان من الكفر والفقر وان مات في ليلته او يومه او بعده الى مثله من غير ارتكاب كبيرة
فاجره على الله ومن استدان لاخوانه واعانهم فانا الضامن على الله ان بقاه وان قبضه حمله عنه واذا تلاقيتم
فتصافحوا بالتسليم وتهانوا بالنعمة في هذا اليوم وليبلغ الحاضر الغائب والشاهد البائن وليعد الغني على الفقير
والقوي على الضعيف امرني رسول الله صلى الله عليه وآله بذلك ثم اخذ صلوات الله عليه في خطبة الجمعة وجعل صلاة جمعته
صلاة عيده وانصرف بولده وشيعته الى منزل ابي محمد الحسن بن علي عليهما السلام بما اعد له من طعامه وانصرف
غنيهم وفقيرهم برفده الى عياله **فصل** فيما نذكره من فضل يوم الغدير من كتاب النشر والطي روينا عن
الرضا ع قال اذا كان يوم القيامة زفت اربعة ايام الى الله كما تزف العروس الى خدرها قيل ما هذه الايام
قال يوم الاضحى ويوم الفطر ويوم الجمعة ويوم الغدير وان يوم الغدير بين الاضحى والفطر والجمعة
كالقمر بين الكواكب وهو اليوم الذي نجا فيه ابرهيم الخليل من النار فصامه شكرا لله وهو اليوم الذي اكمل الله
الدين في اقامة النبي ع عليا امير المؤمنين علما وابان فضيلته ووصاءته فصام ذلك اليوم وانه ليوم الكمال
ويوم مرغمة الشيطان ويوم تقبل اعمال الشيعة ومحبي آل محمد وهو اليوم الذي يعمد الله فيه الى ما عمله
المخالفون فيجعله هباء منثورا وهو اليوم الذي يامر جبرئيل ع ان ينصب كرسي كرامة الله بازاء البيت المعمور
ويصعده جبرئيل وتجتمع اليه الملائكة من جميع السموات ويثنون على محمد ويستغفرون لشيعة امير
المؤمنين والائمة عليهم السلم ومحبيهم من ولد آدم ع وهو اليوم الذي يامر الله فيه الكرام الكاتبين
ان يرفعوا القلم عن محبي اهل البيت وشيعتهم ثلثة ايام من يوم الغدير ولا يكتبون عليهم شيئا من خطاياهم
كرامة لمحمد وعلي والائمة وهو اليوم الذي جعله لمحمد وآله وذوي رحمه وهو اليوم الذي يزيد الله في مال
من عبد فيه ووسع على عياله ونفسه واخوانه ويعتقه الله من النار وهو اليوم الذي يجعل الله فيه سعي الشيعة
مشكورا وذنبهم مغفورا وعملهم مقبولا وهو يوم تنفيس الكرب ويوم تحطيط الوزر ويوم الحباء والعطية
ويوم نشر العلم ويوم البشارة والعيد الاكبر ويوم يستجاب فيه الدعا ويوم الموقف العظيم ويوم لبس الثياب
ونزع السواد ويوم الشرط المشروط ويوم نفي الهموم ويوم الصفح عن مذنبي شيعة امير المؤمنين وهو يوم
السبقة ويوم اكثار الصلاة على محمد وآل محمد ويوم الرضا ويوم عيد اهل بيت محمد ويوم قبول الاعمال ويوم طلب

الزيادة ويوم استراحة المؤمنين ويوم المتاجرة ويوم التودد ويوم الوصول الى رحمة الله ويوم التزكية ويوم
ترك الكباير والذنوب ويوم العبادة ويوم تفطير الصايمين فمن فطر فيه صايما مؤمنا كان كمن اطعم فياما
وفياما الى ان عد عشرا ثم قال او تدرى ما الفيام قال لا قال مائة الف وهو يوم التهنية يهنى بعضكم بعضا
فاذا لقى المؤمن اخاه يقول الحمد لله الذى جعلنا من المتمسكين بولاية امير المؤمنين والائمة عليهم
السلام وهو يوم التبسم فى وجوه الناس من اهل الايمان فمن تبسم فى وجه اخيه يوم الغدير نظر الله اليه
يوم القيمة بالرحمة وقضى له الف حاجة وبنى له قصرا فى الجنة من درة بيضاء ونضر وجهه وهو يوم الزينة
فمن تزين ليوم الغدير غفر الله له كل خطيئة عملها صغيرة او كبيرة وبعث الله اليه ملائكة يكتبون له الحسنات
ويرفعون له الدرجات الى قابل مثل ذلك اليوم فان مات مات شهيدا وان عاش عاش سعيدا ومن اطعم مؤمنا
كان كمن اطعم جميع الانبياء والصديقين ومن زار فيه مؤمنا ادخل الله قبره سبعين نورا ووسع فى قبره ويزور
قبره كل يوم سبعون الف ملك ويبشرونه بالجنة وفى يوم الغدير عرض الله الولاية على اهل السموات السبع
فسبق اليها اهل السماء السابعة فزين بها العرش ثم سبق اليها اهل السماء الرابعة فزينها بالبيت المعمور ثم
سبق اليها اهل السماء الدنيا فزينها بالكواكب ثم عرضها على الارضين فسبقت مكة فزينها بالكعبة ثم سبقت
اليها المدينة فزينها بالمصطفى محمد صلى الله عليه وآله ثم سبقت اليها الكوفة فزينها بامير المؤمنين عم وعرضها
على الجبال فاول جبل اقر بذلك ثلثة اجبال العقيق وجبل الفيروزج وجبل الياقوت فصارت هذه الجبال
جبال الحق وافضل الجواهر ثم سبقت اليها جبال اخر فصارت معادن الذهب والفضة وما لم يقر بذلك و
لم يقبل صارت لا تنبت شيئا وعرضت فى ذلك اليوم على المياه فما قبل منها صار عذبا وما انكر صار ملحا اجاجا
وعرضها فى ذلك الله تعالى على النبات فما قبله صار حلوا طيبا وما لم يقبل صار مرا ثم عرضها فى ذلك اليوم على
الطير فما قبلها صار فصيحا مصوتا وما انكرها صار اخرس مثل اللكن ومثل المؤمنين فى قبولهم ولاء امير المؤمنين
فى يوم غدير خم كمثل الملئكة فى سجودهم لادم ومثل من ابى ولاية امير المؤمنين فى يوم الغدير وفى هذا اليوم
انزلت هذه الاية اليوم اكملت لكم دينكم الاية وما بعث الله نبيا الا وكان له يوم بعثه مثل يوم الغدير عنده
وعرف حرمته اذ نصب لامته وصيا وخليفة من بعده فى ذلك اليوم **فصل** فيما نذكره ايضا من فضل يوم

الغدير

الغدير برواية جماعة من ذوى الفضل الكثير وهى قطرة من بحر غزير فمن ذلك ما رواه محمد بن يعقوب
الكلينى باسناده الى عبد الرحمن بن سالم عن ابيه قال سالت ابا عبد الله عم هل للمسلمين عيد غير يوم الجمعة و
الاضحى والفطر قال نعم اعظمها حرمة قلت واى عيد هو جعلت فداك قال اليوم الذى نصب فيه رسول الله
صلى الله عليه امير المؤمنين صلى الله عليهما وآلهما وقال من كنت مولاه فعلى مولاه قلت واى يوم هو قال وما تصنع
باليوم ان السنة تدور ولكنه يوم ثامن عشر من ذى الحجة فقلت وما ينبغى لنا ان نفعل فى ذلك اليوم قال
تذكرون فيه بالصيام والعبادة والذكر لمحمد وآل محمد صلى الله عليهم واوصى رسول الله عم امير المؤمنين ان
يتخذ ذلك اليوم عيدا وكذلك كانت الانبياء تفعل كانوا يوصون اوصياءهم بذلك فيتخذونه عيدا ومن ذلك
ما رواه على بن الحسن بن فضال فى كتاب الصيام باسناده الى الحسن بن راشد قال سالت ابا عبد الله هل
للمسلمين عيد سوى الفطر والاضحى فقال نعم اعظمها واشرفها قال قلت اى يوم هو قال نصب رسول الله عم
امير المؤمنين للناس فدعاهم الى ولايته قال قلت فى اى يوم هو قال نصب ذلك قال يوم ثمانية عشر من
ذى الحجة قال قلت فما ينبغى فيه او ما يستحب فيه قال الصيام والتقرب الى الله عز وجل فيه باعمال الخير قال
قلت فما لمن صامه قال يحسب له بصيام ستين شهرا ومن ذلك ما رواه الشيوخ المعظمون ابو جعفر محمد
بن بابويه والمفيد محمد بن محمد النعمان وابو جعفر محمد بن الحسن الطوسى باسنادهم جميعا عن الصادق عم
ان العمل فى يوم الغدير ثامن عشر ذى الحجة يعدل العمل فى ثمانين شهرا وفى حديث اخر باسنادهم جميعا عن ابى
عبد الله عم قال صوم يوم غدير خم كفارة ستين سنة ومن ذلك ما صنفه كتاب النشر والطى قال باسناده
الى الحسن بن محمد بن سعيد الهاشمى الكوفى حدثنا فرات بن ابرهيم الكوفى حدثنا محمد بن ظهير حدثنا عبد الله
بن الفضل الهاشمى عن الصادق عن ابائه قال قال النبى صلى الله عليه وآله يوم غدير خم افضل اعياد امتى وهو اليوم الذى
امرنى الله فيه بنصب اخى على بن ابى طالب فيه علما لامتى يهتدون به من بعدى وهو اليوم الذى اكمل الله فيه
الدين واتم على امتى فيه النعمة ورضى لهم الاسلام دينا ثم قال معاشر الناس ان عليا منى وانا من على خلق من طينتى
وهو بعدى يبين لهم ما اختلفوا فيه من سنتى وهو امير المؤمنين وقائد الغر المحجلين ويعسوب المؤمنين
وخير الوصيين وزوج سيدة نساء العالمين وابو الائمة المهديين ومن ذلك ما رواه محمد بن على بن محمد الطرازى

في كتابه باسناده المتصل الى المفضل بن عمر قال قال لي ابو عبد الله صلى الله عليه اذا كان يوم القيمة زفت اربعة
ايام الى الله عز وجل كما تزف العروس الى خدرها يوم الفطر ويوم الاضحى ويوم الجمعة كالقمر بين الكواكب وان
الله تعالى ليوكل بغدير خم ملئكته المقربين وسيدهم يومئذ جبرئيل ع وانبياء الله المرسلين وسيدهم يومئذ
محمد صلى الله عليه وآله واوصياء الله المنتجبين وسيدهم يومئذ امير المؤمنين واولياء الله وساداتهم يومئذ سلمان
وابو ذر والمقداد وعمار حتى يورده الجنان كما يورد الراعي بغنمه الماء والكلاء قال المفضل سيدي تامرني بصيامه
قال لي اي والله اي والله اي والله انه اليوم الذي تاب الله فيه على آدم ع فصام شكرا لله تعالى ذلك اليوم وانه
اليوم الذي نجا الله تعالى فيه ابرهيم ع من النار فصام شكرا لله تعالى على ذلك وانه اليوم الذي اقام موسى
هرون عليهما السلم علما فصام شكرا لله تعالى ذلك اليوم وانه اليوم الذي اظهر عيسى ع وصيه شمعون الصفا فصام
شكرا لله عز وجل ذلك وانه اليوم الذي اقام رسول الله صلى الله عليه وآله عليا للناس علما وابان فيه فضله و
وصيه فصام شكرا لله تبارك وتعالى ذلك اليوم وانه ليوم صيام وقيام واطعام وصلة الاخوان وفيه مرضاة الرحمن
ورغم الشيطان فصل فيما نذكره من جواب من سال عما في يوم الغدير من الفضل وقصر فهمه عما ذكرنا
من ذلك النقل اعلم ان من التنبيه على ان فضل يوم الغدير ما عرف مثله بعده ولا قبله لاحد من الانبياء والاوصياء
في الاعيان فيما مضى من الازمان وجوه منها ان الله جل جلاله جعل نفس علي نفس النبي صلوات الله عليهما في
اية المباهلة فقال تعالى فقل تعالوا ندع ابناءنا وابناءكم ونساءنا ونساءكم وانفسنا وانفسكم وقد ذكرنا في الطرايف
عن المخالف ان الابناء الحسن والحسين والنساء فاطمة وانفسنا علي بن ابي طالب صلوات الله عليهم فمهما
جرى من التعظيم لنفس رسول الله فمولانا علي عليهما السلم داخل فيما يمكن دخوله فيه من ذلك المقام و
لو اقتصرنا على هذا الوجه الكبير لكفى في تعظيم يوم الغدير ومنها انا روينا في الطرايف ايضا عن المخالف
ان نور علي من نور النبي صلوات الله عليهما في اصل خلقتهما وان ذلك ينبه على تعظيم منزلتهما ومنها ان مولانا
عليا صلوات الله عليه وآله في امته ومنها ان كلما عصمت حرمة المنصوص عليه بالخلافة قد كان ذلك تعظيما
كان عنه ومولانا علي نايب عن الله ورسوله في كل حرمة وراقبه واما من خالفه ومنها ان الله جل قال كنتم
خير امة اخرجت للناس تامرون بالمعروف وتنهون عن المنكر فيكون على مقتضى هذا الوصف الذي لا يجحد

ينكر

ينكر ان يبين عن الله ورسوله صلوات الله عليه على هذه الامة التي هي خير الامم اعظم من كل رئيس في شرف القدم
وعلو الهمم وكمال الفهم ومنها ان الامتحان بنصر الله جل جلاله ورسوله صلوات الله عليه على مولانا علي بن ابي طالب
سلام الله جل جلاله عليه وجزاؤه اعظم من كل امتحان عرفناه للاوصياء الاجلاء المتقدمين فمولانا علي صلوات الله
من كثرة الحساد له واعداء الدين الذين عاداهم وجاهدهم في الله رب العالمين وفي نصرة سيد المرسلين
وقد شهدت عقول الالباب لمنازل في الفضل تزيد بزيادة الامتحان الوارد من جانب مالك الاسباب
ومنها ان مولانا عليا وقى النبي صلوات الله عليهما وحفظ الاسلام والمسلمين في عدة مقامات يعجز عنها كثير
من قوة العالمين فجازاه جل جلاله ورسوله صلوات الله عليه شرف ذلك الفضل المبين بهذا المقام المكين
مثل انه بات على فراش النبي صلوات الله عليه بمكة وقد عجز عنه كل من قرب منه وكانوا بين هارب وعاجز
عنه فكلما جرى بالمهاجرة من الشهادة في الدنيا والاخرة فمولانا حيث فداه ومهجته اصل الفوايد بنبوته ومنها
اداوه لسورة براءة ونبذ عهود المشركين لما نزل الى خاتم النبيين انه لا يودي بها الا انت او رجل منك فكان
القايم مقام النبوة مولانا علي امير المؤمنين ومنها مقامات مولانا علي صلوات الله عليه في بدر وخيبر وحنين
واحد وفي كل موقف كان يمكن ان يخذله الولد لديه او الوالد ومنها قتل مولانا علي ع لعمرو بن عبد ود العظيم
الشان وقد روينا في الطرايف عن المخالف ان النبي صلى الله عليه وآله قال لضربة علي لعمرو بن عبد ود افضل
من عمل امتي الى يوم القيمة وكذلك قال النبي صلوات الله عليه لما برز مولانا علي اليه برز الاسلام كله الى
الكفر كله فما ظنك برجل يرى النبي صلى انه هو الاسلام كله وكيف يدرك بالبيان والتبيان فضله ولله
در القايل شعر يفنى الكلام ولا يحيط بوصفه ايحيط ما يفنى بما لا ينفد ومنها ان الله جل جلاله جعل البعض
منه جل جلاله ومن رسوله صلوات الله عليه بالخلافة لعلي صلوات الله عليه يقوم مقام جميع فضل الرسالة
وهذا مقام لا يبلغ وصف حقيقته فقال جل جلاله يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ وَإِنْ لَمْ
تَفْعَلْ فَمَا بَلَّغْتَ رِسَالَتَهُ وَاللَّهُ يَعْصِمُكَ مِنَ النَّاسِ وقد ذكرنا في الطرايف عن المخالف وفي هذا الكتاب
ان المراد بهذه الاية نص النبي ص يوم الغدير من غير ارتياب ومنها ان عناية الله جل جلاله بمولانا علي صلوات
الله عليه بلغت بتكرار الايات والمعجزات والكرامات الى ان ادعى فيه خلق عظيم بالالهية الى هذه الاوقات

ما ادعى بعض النصارى في عيسى صلوات الله عليه وانه رب العالمين الذي يجب ان توجه العبادات اليه
ومنها ان مولانا عليا صلوات الله عليه عذب الذين ادعوا فيه الالهية كما امره صاحب النبوة الربانية وكان
يردهم بتعذيبه لهم الا لما زعموا بانه رب العباد وما عرفنا ان معبودا يعذب من يعبده بمثل ذلك العذاب فهو
منبههم على عبادته بالجد والاجتهاد فكان ذلك تنبيها على انه ظهور فضله خرق العقول والبصائر حتى بلغ
الى هذا الامر الباهر وما يقدر على شرح فضائل مولانا علي عليه السلم على التفصيل وقد ذكرنا في الطرائف
وجوها دالة على مقامه الجليل وقد نطق القرآن الشريف بعجز الله جل جلاله على عباده مطلقا على التفصيل فقال
جل جلاله وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها فهذا يكون من تلك النعم التي لا تحصى لانه عوض ليس القوم الذين
ظفروا بها وحصلوها **فصل** فيما نذكره من تعظيم يوم الغدير في السموات برواية الثقات وفضل زيارته
عليه السلم في ذلك الميقات رويناه بالاسناد الذي ذكرناه قبل هذا الفصل الى الشيخ الموثوق بروايته محمد بن
احمد بن داود في كتاب كامل الزيارات قال اخبرنا ابو علي احمد بن محمد بن عمار الكوفي قال حدثنا ابي قال
حدثنا ابي قال حدثنا علي بن الحسن بن علي بن فضال عن محمد بن عبد الله بن زرارة عن احمد بن محمد بن ابي
نصر قال كنا عند الرضا ع والمجلس غاص باهله فتذاكروا يوم الغدير فانكره بعض الناس فقال الرضا ع
حدثني ابي عن ابيه عليهما السلم قال ان يوم الغدير في السماء اشهر منه في الارض ان لله عز وجل في الفردوس
الاعلى قصرا لبنة من ذهب ولبنة من فضة فيه مائة الف قبة من ياقوتة حمراء ومائة الف خيمة من ياقوت
اخضر ترابه المسك والعنبر فيه اربعة انهار نهر من خمر ونهر من ماء ونهر من لبن ونهر من عسل حواليه اشجار
جميع الفواكه عليه طيور ابدانها من لؤلؤ واجنحتها من ياقوت تصوت بالوان الاصوات فاذا كان يوم الغدير
ورد الى ذلك القصر اهل السموات يسبحون الله ويقدسونه ويهللونه فتطاير تلك الطيور فتقع في ذلك
الماء وتتمرغ على ذلك المسك والعنبر فاذا اجتمعت الملائكة طارت تلك الطيور فتنفض ذلك عليهم وانهم
في ذلك اليوم ليتهادون نثار فاطمة عليها السلم فاذا كان آخر اليوم نودوا انصرفوا الى مراتبكم فقد امنتم من
الخطاء والزلل الى قابل في مثل هذا اليوم تكرمة لمحمد وعلي عليهما السلم ثم التفت فقال لي يا ابن ابي نصر اينما كنت
فاحضر يوم الغدير عند امير المؤمنين ع فان الله تبارك وتعالى يغفر لكل مؤمن ومؤمنة ومسلم ومسلمة ذنوب

ستين

ستين سنة ويعتق من النار ضعف ما اعتق من شهر رمضان وليلة القدر وليلة الفطر ولدرهم فيه
بالف درهم لاخوانك العارفين وافضل على اخوانك في هذا اليوم وسر فيه كل مؤمن ومؤمنة ثم قال يا اهل
الكوفة لقد اعطيتم خيرا كثيرا وانكم لممن امتحن الله قلبه للايمان مستذلون مقهورون ممتحنون يصب البلاء
عليهم صبا ثم يكشفه كاشف الكرب العظيم والله لو عرف الناس فضل هذا اليوم بحقيقته لصافحتهم الملائكة
في كل يوم عشر مرات ولولا اني اكره التطويل لذكرت فضل هذا اليوم وما اعطاه الله لمن عرفه ما لا يحصى
بعد قال علي بن الحسن بن علي بن فضال قال محمد بن عبد الله لقد ترددت الى احمد بن محمد انا وابوك
والحسن بن جهم اكثر من خمسين مرة وسمعناه منه **فصل** فيما نذكره من جواب الجاهلين بقبر امير
المؤمنين صلوات الله عليه من المخالفين اعلم ان كل ميت كان قبره مشهورا او مستورا فان اهل بيته
المختصون بمصيبته والموصوفون بشيعته وخاصته يكونون اعرف بموضع دفنه وقبره وهذا اعتبار
صحيح لا يجحده الا مكابر او ضعيف في عقله او حقير في قدره وقد علم اعيان اهل الاسلام ان عندنا مولانا
علي عليه السلم وشيعته الذين لا يحصر لهم عدد ولا يحويهم بلدة مطبقون متفقون على ان هذا الضريح
الشريف هذا الذي يزوره اهل الحقايق من المغارب والمشارق هو قبر مولانا امير المؤمنين عليه السلم ومن العجب
ان كل انسان وقف على قبر دارس وقال هذا قبر ابي او جدي حكم الحاضرون بتصديقه ولم ينازعوه في
حقيقته ويكون قبر مولانا علي ع لا يقبل فيه قول اولاده الذين لا يحصيهم الا الله جل جلاله ومن العجب ان
يكون اصحاب كل ملة وعقيدة يرجع في معرفة قبور رؤسائهم اليهم ولا يرجع في قبر امير المؤمنين ع الى اهل بيته
وشيعته وخاصته وانما بعض المخالفين ذكر انهم لا يعرفون ان هذا موضع قبره الآن وربما روى بعضهم ان
قبره في غير هذا المكان واعلم ان قبر مولانا علي ع انما ستره ذريته وشيعته من المخالفين عليه ولقد صدق القائل
الام يعرف قبر فان ستره كان منه ومن اتباعه فكيف يطلع على حاله **فصل** فيما نذكره من الاشارة الى من زاره
من الائمة من ذريته عليهم افضل السلم وغيرهم من عترتهم من ملوك الاسلام فاقول قد روينا في كتاب مصباح
الزائر وجناح المسافر زيارة مولانا علي بن الحسين عليه السلم لمولانا علي ع ايام التقية من بني امية ورويناه
من كتاب المزار من كتاب ابن ابي قرة زيارة زين العابدين وولده محمد بن علي الباقر عليهما السلم لهذا القبر

زيارات

مولانا علي عليه السلم وذكرنا في كتاب مصباح الزائر انه كان الصادق عليه السلم في هذا القبر الشريف وزيارة قبر مولانا علي بن
محمد الهادي عليه السلم فهؤلاء اربعة من ائمة الاسلام ومن اعيان ذريته عليه وعليهم افضل السلم قد نصوا على ان
هذا الموضع ضريحه وزاروه فيه وشهدوا بتصحيحه ومثلهم لا ترد شهادته في شيء من احكام المسلمين فكيف
ترد في معرفة قبر جدهم امير المؤمنين واما الخلفاء من بني العباس والملوك من الناس فاول من زاره الرشيد
وجماعة من بني هاشم ثم المنتقي ثم الناصر مرارا واطلق عنده صدقات ومبارات ثم المستنصر وجعله
في الفتوة ثم المستعصم سلام الله جل جلاله عليهم واما العلماء والعقلاء والملوك والوزراء فلا يحصى عددهم
مما نذكره من قلم او لسان وقبورهم شاهدة بذلك ومدافنهم الى الان **فصل** فيما نذكره من آيات رأيناها
ضريحه الشريف غير ما رويناه وسمعناه من آيات التي يحتاج الى مجلدات وتصانيف اعلم ان كل نذر يحمل
اليه منتظر بنفعه قبره بعد هلاك بني امية والى الان فان تصديق الله جل جلاله لاهل النذر كالاية
والمعجزة والبرهان على ان قبره الشريف بذلك المكان وهذه النذور لا يحصيها احد من اهل الدهور واما
انا فاشهد بالله وفي الله جل جلاله انني كنت يوما قد ذكرت تاريخه في كتاب البشارات بين يدي ضريحه
المقدس واثبت عليه في محل سالت منه جوابا في النهار وانفصلت فلما استقررت بمشهده في الدار حق
عرفت في الحال من دلالة في المنام بجواب ما سألته برمز الكلام **اقول** واعرف انني كنت يوما وانا عند
ضريحه الشريف واخي الرضي محمد بن محمد بن محمد الاوي حاضر معي وانا اقسم على امير المؤمنين عليه السلم في ذلك بعض
من كان يتجرأ على الله ورسوله وعلى مولانا امير المؤمنين علي عليهم السلم وعلينا بالاقوال والاعمال فقلت
للقاضي الاوي محمد بن محمد بن محمد اخي قد وقع في خاطري انه قد حصل ما سألته وان اليوم الثالث من
هذا اليوم يصل قاصد من عند القوم المذكورين بالذل والسؤال لنا على ضعف سؤال السائلين فلما
كان يوم الثالث من يوم قلت لم وصل قاصد من عندهم على فرس عاجل بمثل ما ذكرناه من الذل الهائل
اقول واعرف انني دخلت حضرته الشريفة كم مرة في امورها لشرعية ولا ولادي وزيارة لاهل ودادي
فبعضها اثاث وانا بحضرته وبعضها اثاث بالقرب من خاطبته وبعضها زالت بعد ايام في جواب زيارة
ولو ذكرتها احتاجت الى مجلد كبير وقد صنف ابن عبد الله محمد بن علي بن الحسن بن عبد الرحمن الحسني مصنفا

في ذلك متضمنا للاسانيد والروايات لو اوردنا تصنيف مثله ولئن كان ذلك اسهل المرادات ولكنا
وجدنا من الايات الباهرات ما اغنى عن الروايات **فصل** فيما نذكره من تعيين زيارة لمولانا علي صلوات الله عليه في يوم
الغدير المشار اليه اعلم اننا ذكرنا في كتاب مصباح الزائر وجناح المسافر عدة روايات مطولات يضيق
عن مثلها مثل هذا الميقات لان يوم الغدير يختص بيومه زيادات في كتاب الاسرار من كتب تزار بن
ابي قرة وهي زيارات يوم الغدير رويناها عن جماعة اليه رحمه الله عليه قال اخبرنا محمد بن عبد الله قال
اخبرنا الحسن بن يوسف بن عميرة عن ابيه عن جابر بن يزيد الجعفي عن ابي جعفر محمد بن علي عليهما السلم
قال كان ابي علي بن الحسين عليهما السلم قد اتخذ منزله من بعد مقتل ابيه الحسين بن علي عليهما السلم
بيتا من شعر واقام بالبادية فلبث بها عدة سنين كراهية لمخالطة الناس وملابستهم وكان
يصير من البادية بمقامه بها الى العراق زائرا لابيه وجده عليهما السلم ولا يشعر بذلك من فعله قال محمد
بن علي فخرج سلام الله عليه متوجها الى العراق لزيارة امير المؤمنين عليه السلم وانا معه وليس معنا
ذو روح الا الناقتين فلما انتهى الى النجف من بلاد الكوفة وصار الى مكان منه فبكى حتى اخضلت
لحيته بدموعه ثم قال السلام عليك يا امير المؤمنين ورحمة الله وبركاته السلام عليك يا امين الله
في ارضه وحجته اشهد انك جاهدت يا امير المؤمنين في الله حق جهاده وعملت بكتابه و
اتبعت سنن نبيه صلى الله عليه وآله حتى دعاك الله الى جواره فقبضك اليه باختياره
لك كريم ثوابه والزم اعداءك الحجة مع ما لك من الحجج البالغة على جميع خلقه اللهم صل على
محمد وآل محمد واجعل نفسي مطمئنة بقدرك راضية بقضائك مولعة بذكرك ودعائك محبة لصفوة
اوليائك محبوبة في ارضك وسمائك صابرة عند نزول بلائك شاكرة لفواضل نعمائك ذا
لسوابغ آلائك مشتاقة الى فرحة لقائك متزودة التقوى ليوم جزائك مستنة بسنن اوليائك
مشغولة عن الدنيا بحمدك وثنائك ثم وضع خده على القبر وقال اللهم ان قلوب المخبتين اليك
والهة وسبل الراغبين اليك شارعة واعلام القاصدين اليك واضحة وافئدة الوافدين
اليك فازعة واصوات الداعين اليك صاعدة وابواب الاجابة لهم مفتحة ودعوة من ناجاك

قال اخبرنا ابي

كرة

والزم

مستجابة وتوبة من أناب إليك مقبولة وعبرة من بكى من خوفك مرحومة والإستغاثة
إليك من استغاث بك موجودة والإغاثة لمن استغاث بك مبذولة وعداتك لعبادك منجزة
وزلل من استقالك مقالة وأعمال العاملين لديك محفوظة وأرزاق الخلائق من لدنك
نازلة وعوائد المزيد متواترة وموائد المستطعمين معدة ومناهل الظماء مترعة اللهم فاستجب
دعائي واقبل ثنائي واجمع بيني وبين أوليائي وأحبائي بحق محمد وعلي وفاطمة والحسن والحسين
إنك ولي نعمائي ومنتهى مناي وغاية رجائي في منقلبي ومثواي قال جابر قال لي الباقر
عليه السلام ما قال هذا الكلام ولا دعا به أحد من شيعتنا عند قبر أمير المؤمنين عليه السلام أو عند قبر أحد من الأئمة عليهم السلام
إلا رفع دعاؤه في درج من نور وطبع عليه بخاتم محمد صلى الله عليه وآله وكان محفوظا كذلك حتى يسلم إلى
قائم آل محمد عليهم السلام فيلقى صاحبه بالبشرى والتحية والكرامة إن شاء الله قال جابر حدثت بهذا الحديث أبا عبد الله
جعفر بن محمد عليهما السلام فقال لي زد فيه إذا ودعت أحدا منهم فقل السلام عليك أيها الإمام ورحمة الله
وبركاته أستودعك الله وعليك السلام ورحمة الله آمنا بالرسول وبما جئتم به ودعوتم إليه اللهم
لا تجعله آخر العهد من زيارتي وليك اللهم لا تحرمني ثواب مزاره الذي أوجبت له ويسر لنا
العود إليه إن شاء الله **أقول** وقد ذكر مولانا الصادق عليه السلام نحو هذه الألفاظ من الزيارة وتركنا ذكرها
خوف الإطالة **أقول** وروى جدي أبو جعفر الطوسي هذه الزيارة ليوم الغدير عن جابر الجعفي عن الباقر
عن مولانا علي بن الحسين صلوات الله عليه زاده بما هنا وفي ألفاظها خلاف ولم يذكر فيها وداعا

فصل فيما نذكره من عوذة تعوذ بها النبي صلى الله عليه وآله في يوم الغدير فتعوذ بها أنت أيضا قبل
شروعك في عمل اليوم المذكور ليكون حرزا لك من المحذور وهي بسم الله الرحمن الرحيم بسم الله
خير الأسماء بسم الله رب الآخرة والأولى ورب الأرض والسماء الذي لا يضر مع اسمه كيد
الأعداء وبها أمتنع من كل الأسواء وبالعظيم اكتفي ممن استكفى اللهم أنت رب كل شيء وخالقه
وبارئ كل مخلوق ورازقه ومحصي كل شيء وعالمه وكافي كل جبار وقاصمه ومهين كل متكبر
عليك وعاصمه وبر كل مخلوق وراحمه ليس لك ضد فيعازك ولا ند فيقاومك ولا شبيه

فيعادلك

المنهل المشرب الذي [illegible] قوله تعالى [illegible]
[illegible]
[illegible]

فيعادلك تعاليت عن ذلك علوا كبيرا اللهم بك اعتصمت واستعنت وإليك توجهت و عليك
اعتصمت بأحرز عاصم وأكرم راحم وأحكم حاكم وأعلم عالم من اعتصم بك عصمته ومن استر
رحمته ومن استكفاك كفيته ومن توكل عليك أمنته وهديته سمعا لقولك يا رب
وطاعة لأمرك يا رب اللهم أقول وبتوفيقك أقول وعلى كفايتك أعول وبقدرتك أطول
وبك أستكفي وأطول فاكفني اللهم وأنقذني وتولني واعصمني وعافني وامنع مني وخذ
لي بيمينك ولا تكلني على غيرك اللهم أنت ربي عليك توكلت وإليك أنبت وإليك المصير وأنت
على كل شيء قدير **فصل** فيما نذكره من عمل العيد الغدير السعيد مما رويناه بالصحيح الأسانيد **فمن**
ذلك بالأسانيد المتصلة ما ذكره ورواه محمد بن علي الطرازي في كتابه عن محمد بن سنان عن داود بن
كثير الرقي عن عمارة بن جوين أبي هارون العبدي ورويناه بأسانيدنا أيضا إلى الشيخ المفيد محمد بن محمد بن
النعمان فيما رواه عن عمارة بن جوين العبدي أيضا قال دخلت على أبي عبد الله عليه السلام في اليوم الثامن عشر من
ذي الحجة فوجدته صائما فقال لي إن هذا اليوم يوم عظم الله حرمته على المؤمنين إذ أكمل الله لهم فيه الدين
وتمم عليهم النعمة وجدد لهم ما أخذ عليهم من الميثاق والعهد في الخلق الأول إذ أنساهم الله ذلك الموقف
ووفقهم للقبول منه ولم يجعلهم من أهل الإنكار الذين جحدوا فقلت له جعلت فداك فما ثواب صوم
هذا اليوم فقال إنه يوم عيد وفرح وسرور وصوم شكرا لله عز وجل فإن صومه يعدل ستين شهرا من
الأشهر الحرم ومن صلى فيه ركعتين أي وقت شاء وأفضل ذلك قرب الزوال وهي الساعة التي أقيم فيها
أمير المؤمنين صلى الله عليه وآله بغدير خم علما للناس وذلك أنهم كانوا قربوا من المنزل في ذلك الوقت فمن
صلى ركعتين ثم سجد وشكر الله عز وجل مائة مرة ودعا بهذا الدعاء بعد رفع رأسه من السجود الدعاء اللهم إني
أسألك بأن لك الحمد وحدك لا شريك لك وأنك واحد أحد صمد لم تلد ولم تولد ولم يكن لك
كفوا أحد وأن محمدا عبدك ورسولك صلواتك عليه وآله يا من هو كل يوم في شأن كما كان من
شأنك أن تفضلت علي بأن جعلتني من أهل إجابتك وأهل دينك وأهل دعوتك ووفقتني لذلك
في مبتدأ خلقي تفضلا منك وكرما وجودا ثم أردفت الفضل فضلا والجود جودا والكرم كرما

نافتريت منك غور حمد الى ان جددت ذلك العهد لي تجديداً بعد تجديدك خلقي وكنت نسياً منسياً
ناسياً ساهياً غافلاً فأتممت نعمتك بأن ذكرتني ذلك ومننت به علي وهديتني له فليكن من
شأنك يا إلهي وسيدي ومولاي أن تتم لي ذلك ولا تسلبنيه حتى تتوفاني على ذلك وأنت عني
راض فإنك أحق المنعمين أن تتم نعمتك علي اللهم سمعنا وأطعنا وأجبنا داعيك بمنك فلك
الحمد غفرانك ربنا وإليك المصير آمنا بالله وحده لا شريك له وبرسوله محمد صلى الله عليه وآله
وصدقنا وأجبنا داعي الله واتبعنا الرسول في موالاة مولانا ومولى المؤمنين أمير المؤمنين علي بن
أبي طالب عبد الله وأخي رسوله والصديق الأكبر والحجة على بريته المؤيد به نبيه ودينه
الحق المبين علماً لدين الله وخازناً لعلمه وعيبة غيب الله وموضع سر الله وأمين الله على
خلقه وشاهده في بريته اللهم ربنا إننا سمعنا منادياً ينادي للإيمان أن آمنوا بربكم فآمنا
ربنا فاغفر لنا ذنوبنا وكفر عنا سيئاتنا وتوفنا مع الأبرار ربنا وآتنا ما وعدتنا على رسلك
ولا تخزنا يوم القيامة إنك لا تخلف الميعاد فإنا يا ربنا بمنك ولطفك أجبنا داعيك واتبعنا
الرسول وصدقناه وصدقنا مولى المؤمنين وكفرنا بالجبت والطاغوت فولنا ما تولينا و
احشرنا مع أئمتنا فإنا بهم مؤمنون موقنون ولهم مسلمون آمنا بسرهم وعلانيتهم وشاهدهم و
غائبهم وحيهم وميتهم ورضينا بهم أئمة وقادة وسادة وحسبنا بهم بيننا وبين الله دون
خلقه لا نبتغي بهم بدلاً ولا نتخذ وليجة وبرئنا إلى الله من كل من نصب لهم حرباً من الجن والإنس	من دونهم
من الأولين والآخرين وكفرنا بالجبت والطاغوت والأوثان الأربعة وأشياعهم وأتباعهم وكل
من والاهم من الجن والإنس من أول الدهر إلى آخره اللهم إنا نشهدك أنا ندين بما دان به محمد و
آل محمد صلى الله عليه وعليهم وقولنا ما قالوا وديننا ما دانوا به ما قالوا به قلنا وما دانوا به دنا
وما أنكروا أنكرنا ومن والوا والينا ومن عادوا عادينا ومن لعنوا لعنا ومن تبرؤوا منه تبرأنا منه
ومن ترحموا عليه ترحمنا عليه آمنا وسلمنا ورضينا واتبعنا موالينا صلوات الله عليهم اللهم
فتمم لنا ذلك ولا تسلبناه واجعله مستقراً ثابتاً عندنا ولا تجعله مستعاراً وأحينا ما أحييتنا

عليه

عليه وابعثنا إذا أمتنا عليه آل محمد أئمتنا فبهم نأتم وإياهم نوالي وعدوهم عدو الله نعادي
فاجعلنا معهم في الدنيا والآخرة ومن المقربين فإنا بذلك راضون يا أرحم الراحمين ثم تسجد و
تحمد الله مائة مرة وتشكر الله عز وجل مائة مرة وأنت ساجد فإنه من فعل ذلك كان كمن حضر ذلك اليوم
وبايع رسول الله صلى الله عليه وآله على ذلك وكانت درجته مع درجة الصادقين الذين صدقوا الله و
رسوله في موالاة مولاهم ذلك اليوم وكان كمن استشهد مع رسول الله صلى الله عليه وآله وأمير المؤمنين
صلى الله عليه ومع الحسن والحسين صلى الله عليهما ويكون تحت راية القائم صلى الله عليه وفي فسطاطه
من النجباء النقباء ومن الدعوات في يوم عيد الغدير ما ذكره محمد بن علي الطرازي في كتابه رويناه بإسنادنا
إلى عبد الله بن جعفر الحميري قال حدثنا هارون بن مسلم عن أبي الحسن الليثي عن أبي عبد الله جعفر بن
محمد صلى الله عليه وآله أنه قال لمن حضره من مواليه وشيعته أتعرفون يوماً شيد الله به الإسلام وأظهر
به منار الدين وجعله عيداً لنا ولموالينا وشيعتنا فقالوا الله ورسوله وابن رسوله أعلم أيوم الفطر
هو يا سيدنا قال لا قالوا أفيوم الأضحى هو قال لا وهذان يومان جليلان شريفان ويوم منار الدين
أشرف منهما وهو اليوم الثامن عشر من ذي الحجة وإن رسول الله صلى الله عليه وآله لما انصرف من
حجة الوداع وصار بغدير خم أمر الله عز وجل جبرئيل أن يهبط على النبي وقت قيام الظهر من ذلك
اليوم وأمره أن يقوم بولاية أمير المؤمنين صلى الله عليه وأن ينصبه علماً للناس بعده وأن يستخلفه
في أمته فهبط إليه وقال له حبيبي محمد إن الله يقرئك السلام ويقول لك قم في هذا اليوم بولاية
علي صلى الله عليه ليكون علماً لأمتك بعدك يرجعون إليه ويكون لهم كأنت فقال النبي صلى الله عليه وآله
حبيبي جبرئيل إني أخاف تغير أصحابي لما قد وتروه وأن يبدوا ما يضمرون فيه فعرج وما لبث أن
هبط بأمر الله فقال له يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ وَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَّغْتَ
رِسَالَتَهُ وَاللَّهُ يَعْصِمُكَ مِنَ النَّاسِ فقام رسول الله صلى الله عليه وآله ذعراً مرعوباً خائفاً من شدة
الرمضاء وقدماه تشويان وأمر بأن ينظف الموضع ويقم ما تحت الدوح من الشوك وغيره ففعل ذلك
ثم نادى بالصلاة جامعة فاجتمع المسلمون وفيمن اجتمع أبو بكر وعمر وعثمان وسائر المهاجرين والأنصار

قائماً
ثم ذكر خطيباً وذكر بعد الولاية فالزمها الناس جميعاً فاعلمهم امر الله بذلك فقال قوم ما فاتوا وتناجوا
بالسر فاذا كان صبيحة ذلك اليوم وجب الغسل في صدر نهاره وان يلبس المؤمن انظف ثيابه وافخرها
ويتطيب امكانه وانبساط يده ثم يقول اللهم ان هذا اليوم الذي شرفتنا فيه بولاية وليك علي
صلوات الله عليه وجعلته امير المؤمنين وامرتنا بموالاته وطاعته وان نتمسك بما يقربنا اليك
ويزلفنا لديك امره ونهيه اللهم قد قبلنا امرك ونهيك وسمعنا واطعنا لنبيك وسلمنا ورضينا
نحن موالي علي صلى الله عليه واولياؤه كما امرت نوالي من يواليه ونعادي من يعاديه ونبرأ ممن يبرأ
منه ونبغض من ابغضه ونحب من احبه وعلي صلى الله عليه مولانا كما قلت وامامنا بعد نبينا
صلى الله عليه وآله كما امرت فاذا كان وقت الزوال اخذت مجلسك بهدوء وسكون ووقار وهيبة واخبات
وتقول الحمد لله رب العالمين كما فضلنا في دينه على من جحد وعند وفي نعيم الدنيا على كثير ممن
تمد وهدانا بمحمد نبيه صلى الله عليه وآله وشرفنا بوصيه وخليفته في حياته وبعد مماته امير
المؤمنين صلى الله عليهم اللهم ان محمداً صلى الله عليه وآله نبينا كما امرت وعلياً صلى الله عليه
مولانا كما اقمت ونحن مواليه واولياؤه ثم تقوم وتصلي وتشكر الله تعالى ركعتين تقرا في الاولى الحمد
وانا انزلناه في ليلة القدر وقل هو الله احد كما انزلناه الا كما نقصنا ثم تقنت وتركع وتتم الصلاة وتسلم وتخر
ساجداً وتقول في سجودك اللهم انا اليك نوجه وجوهنا في يوم عيدنا الذي شرفتنا فيه بولاية مولانا امير
المؤمنين علي بن ابي طالب صلى الله عليه عليك نتوكل وبك نستعين في امورنا اللهم لك سجدت
وجوهنا واشعارنا وابشارنا وجلودنا وعروقنا واعظمنا واعصابنا ولحومنا ودماؤنا اللهم اياك
نعبد ولك نخضع ولك نسجد على ملة ابراهيم ودين محمد وولاية علي صلوات الله عليهم اجمعين
حنفاء مسلمين وما نحن من المشركين ولا من الجاحدين اللهم العن الجاحدين المعاندين المخالفين
لامرك وامر رسولك صلى الله عليه وآله اللهم العن المبغضين لهم لعناً كثيراً لا ينقطع اوله ولا ينفد
اخره اللهم صل على محمد وآله وثبتنا على موالاتك وموالاة رسولك وآل رسولك وموالاة امير المؤمنين
صلوات الله عليهم اللهم آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة واحسن منقلبنا يا سيدنا ومولانا

ثم قل

ثم كل واشرب واظهر السرور واطعم اخوانك واكثر برهم واقض حوائج اخوانك اعظاماً ليومك وخلافاً على
من اظهر فيه الاغتمام والحزن ضاعف الله حزنه وغمه ومن المرويات في يوم عيد الغدير ما نقلناه
من كتاب محمد بن علي الطرازي رحمه الله باسناده الى ابي الحسن عبد القاهر بواب مولانا ابي ابراهيم موسى بن
جعفر وابي جعفر محمد بن علي عليهما السلم قال حدثنا ابو الحسن علي بن حسان الواسطي بواسط في سنة
ثلثمائة قال حدثني علي بن الحسين العبدي قال سمعت ابا عبد الله جعفر بن محمد الصادق ع وعلى آبائه وابنائه
يقول صوم يوم غدير خم يعدل صيام عمر الدنيا لو عاش انسان عمر الدنيا ثم لو صام ما عمرت الدنيا لكان له ثواب
ذلك وصيامه يعدل عند الله عز وجل مائة حجة ومائة عمرة وهو عيد الله الاكبر وما بعث الله عز وجل نبياً
ونعيد في هذا اليوم نعرف حرمته واسمه في السماء يوم العهد المعهود وفي الارض يوم الميثاق الماخوذ و
الجمع المشهود ومن صلى ركعتين من قبل ان تزول الشمس بنصف ساعة شكراً لله عز وجل ويقرا في كل ركعة
سورة الحمد عشراً وقل هو الله احد عشراً وانا انزلناه في ليلة القدر عشراً وآية الكرسي عشراً عدلت عند الله عز
وجل مائة الف حجة ومائة الف عمرة وما سال الله عز وجل حاجة من حوائج الدنيا والاخرة كائنة ما كانت
الا قضاها الله عز وجل على قضائها في يسر وعافية ومن فطر مؤمناً كان له ثواب من اطعم فياماً وفياماً فلم يزل
يعد حتى عقد عشرة ثم قال اتدري ما الفيام قلت لا قال مائة الف وكان له ثواب من اطعم بعددهم من
النبيين والصديقين والشهداء والصالحين في حرم الله عز وجل وسقاهم في يوم ذي مسغبة والدرهم
فيه بمائة الف درهم ثم قال لعلك ترى ان الله عز وجل خلق يوماً اعظم حرمة منه لا والله لا والله لا والله
ثم قال وليكن من قولك اذا لقيت اخاك المؤمن الحمد لله الذي اكرمنا بهذا اليوم وجعلنا من المؤمنين
وجعلنا من الموفين بعهده الذي عهده الينا وميثاقه الذي واثقنا به من ولاية ولاة امره والقوام
بقسطه ولم يجعلنا من الجاحدين والمكذبين بيوم الدين ثم قال وليكن من دعائك في دبر الركعتين ان
تقول ربنا اننا سمعنا منادياً ينادي للايمان ان آمنوا بربكم فآمنا ربنا فاغفر لنا ذنوبنا وكفر عنا
سيئاتنا وتوفنا مع الابرار ربنا وآتنا ما وعدتنا على رسلك ولا تخزنا يوم القيامة انك لا تخلف الميعاد
اللهم اني اشهدك وكفى بك شهيداً واشهد ملائكتك وحملة عرشك وسكان سماواتك وارضك

[illegible]

للموافقة المعاهدة ومنزولا لقا وميثاقكم الذي واثقكم به م

بأنك أنت الله لا إله إلا أنت المعبود الذي ليس من لدن عرشك إلى قرار أرضك معبود يعبد
سواك إلا باطل مضمحل غير وجهك الكريم لا إله إلا أنت المعبود لا معبود سواك تعاليت عما
يقول الظالمون علواً كبيراً وأشهد أن محمداً عبدك ورسولك وأشهد أن علياً أمير المؤمنين وولي
ولاهم ومولاهم ربنا إننا سمعنا بالنداء وصدقنا المنادي رسولك صلى الله عليه وآله إذ نادى
بنداء عنك بالذي أمرته أن يبلغ عنك ما أنزلت إليه من موالاة ولي المؤمنين وحذرته وأنذرته
إن لم يبلغ أن تسخط عليه وأنه إذا بلغ رسالاتك عصمته من الناس فنادى مبلغاً وحيك و
رسالاتك ألا من كنت مولاه فعلي مولاه ومن كنت وليه فعلي وليه ومن كنت نبيه فعلي
أميره ربنا فقد أجبنا داعيك النذير المنذر محمداً عبدك الذي أنعمت عليه وجعلته مثلاً لبني إسرائيل
ربنا آمنا واتبعنا مولانا وولينا وهادينا وداعينا وداعي الأنام وصراطك السوي المستقيم و
محجتك البيضاء وسبيلك الداعي إليك على بصيرة هو ومن اتبعه وسبحان الله عما يشركون بولايته
وبأمر ربهم وباتخاذ الولائج من دونه فأشهد يا إلهي أن الإمام الهادي المرشد الرشيد علي بن أبي
طالب صلوات الله عليه أمير المؤمنين الذي ذكرته في كتابك فقلت وإنه في أم الكتاب لدينا لعلي
حكيم اللهم فإنا نشهد بأنه عبدك الهادي من بعد نبيك النذير المنذر والصراط المستقيم وإمام
المؤمنين وقائد الغر المحجلين وحجتك البالغة ولسانك المعبر عنك في خلقك والقائم بالقسط
بعد نبيك وديان دينك وخازن علمك وعيبة وحيك وعبدك وأمينك المأمون المأخوذ
ميثاقه مع ميثاقك وميثاق رسلك من خلقك وبريتك بالشهادة والإخلاص بالوحدانية
بأنك أنت الله لا إله إلا أنت وأن محمداً عبدك ورسولك وعلياً أمير المؤمنين وجعلت الإقرار
بولايته تمام توحيدك والإخلاص لك بوحدانيتك وإكمال دينك وتمام نعمتك على جميع خلقك
فقلت وقولك الحق اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الإسلام ديناً فلك
الحمد على ما مننت به علينا من الإخلاص لك بوحدانيتك وجدت علينا بموالاة وليك الهادي من
بعد نبيك النذير المنذر ورضيت لنا الإسلام ديناً بمولانا وأتممت علينا نعمتك بالذي جددت

لنا عهدك وميثاقك وذكرتنا ذلك وجعلتنا من أهل الإخلاص والتصديق لعهدك وميثاقك ومن
أهل الوفاء بذلك ولم تجعلنا من الناكثين والمكذبين الجاحدين بيوم الدين ولم تجعلنا من
المغيرين والمبدلين والمحرفين والمبتكين آذان الأنعام والمغيرين خلق الله ومن الذين استحوذ
عليهم الشيطان فأنساهم ذكر الله وصدهم عن السبيل والصراط المستقيم وأكثر من قول اللهم
العن الجاحدين والناكثين والمغيرين والمبدلين والمكذبين الذين يكذبون بيوم الدين من
الأولين والآخرين ثم قل اللهم لك الحمد على نعمتك علينا بالذي هديتنا إليه من موالاة ولاة
أمرك من بعد نبيك والأئمة الهادين الذين جعلتهم أركاناً لتوحيدك وأعلام الهدى ومنار
التقوى والعروة الوثقى وكمال دينك وتمام نعمتك ومن بهم وبموالاتهم رضيت لنا الإسلام
ديناً ربنا فلك الحمد آمنا بك وصدقنا بنبيك الرسول النذير المنذر واتبعنا الهادي من بعد
النذير المنذر وآلينا وليهم وعادينا عدوهم وبرئنا من الجاحدين والناكثين والمكذبين بيوم
الدين اللهم فكما كان من شأنك يا صادق الوعد يا من لا يخلف الميعاد يا من هو كل يوم في
شأن أن أتممت علينا نعمتك بموالاة أوليائك المسؤول عنهم عبادك فإنك قلت ولتسألن
يومئذ عن النعيم وقلت وقفوهم إنهم مسؤولون ومننت بشهادة الإخلاص لك بولاية
أوليائك الهداة من بعد النذير المنذر السراج المنير وأكملت لنا الدين بموالاتهم والبراءة
من عدوهم وأتممت علينا النعم بالذي جددت لنا عهدك وذكرتنا ميثاقك المأخوذ منا في
مبتدأ خلقك إيانا وجعلتنا من أهل الإجابة وذكرتنا العهد والميثاق ولم تنسنا ذكرك فإنك
قلت وإذ أخذ ربك من بني آدم من ظهورهم ذريتهم وأشهدهم على أنفسهم ألست بربكم قالوا
بلى شهدنا بمنك بأنك أنت الله لا إله إلا أنت ربنا وأن محمداً عبدك ورسولك نبينا وأن
علياً أمير المؤمنين ولينا ومولانا وشهدنا بالولاية لولينا ومولانا من ذرية نبيك من صلب
ولينا ومولانا علي بن أبي طالب أمير المؤمنين عبدك الذي أنعمت عليه وجعلته في أم الكتاب
لديك علياً حكيماً وجعلته آية لنبيك وآية من آياتك الكبرى والنبأ العظيم الذي هم فيه

مختلفون
مختلفين والنبأ العظيم الذي هم عنه معرضون وعنه يوم القيمة مسئولون وتمام نعمتك التي
عنها يسأل عبادك إذ هم موقوفون وعن النعيم مسئولون اللهم وكما كان من شأنك ما
أنعمت علينا بالهداية إلى معرفتهم فليكن من شأنك أن تصلي على محمد وآل محمد وأن تبارك لنا
في يومنا هذا الذي ذكرتنا فيه عهدك وميثاقك وأكملت لنا ديننا وأتممت علينا وجعلتنا
بنعمتك من أهل الإجابة والإخلاص بوحدانيتك ومن أهل الإيمان والتصديق بولاية أوليائك
والبراءة من أعدائك وأعداء أوليائك الجاحدين المكذبين بيوم الدين فأسألك يا رب تمام ما
أنعمت علينا ولا تجعلنا من المعاندين ولا تلحقنا بالمكذبين بيوم الدين واجعل لنا قدم صدق
مع المتقين واجعل لنا من لدنك رحمة واجعل لنا من المتقين إماما إلى يوم الدين يوم يدعى
كل أناس بإمامهم واجعلنا في ظل القوم المتقين الهداة بعد النذير المنذر والبشير الأكبر الدعاة
إلى الهدى ولا تجعلنا من المكذبين الدعاة إلى النار وهم يوم القيمة وأولياؤهم من المقبوحين
ربنا فاحشرنا في زمرة الهادي المهدي وأحينا ما أحييتنا على الوفاء بعهدك وميثاقك المأخوذ
منا على موالاة أوليائك والبراءة من أعدائك المكذبين بيوم الدين والناكثين بميثاقك وتوفنا
على ذلك واجعل لنا مع الرسول سبيلا وثبت لنا قدم صدق في الهجرة إليهم واجعل محيانا خير
المحيا ومماتنا خير الممات ومنقلبنا خير المنقلب على موالاة أوليائك والبراءة من أعدائك حتى توفانا
وأنت عنا راض قد أوجبت لنا الخلود في جنتك برحمتك والمثوى في جوارك والإنابة إلى دار
المقامة من فضلك لا يمسنا فيها نصب ولا يمسنا فيها لغوب ربنا إنك أمرتنا بطاعة ولاة أمرك
وأمرتنا أن نكون مع الصادقين فقلت أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولي الأمر منكم وقلت يا
أيها الذين آمنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين ربنا سمعنا وأطعنا ربنا ثبت أقدامنا وتوفنا
مع الأبرار مسلمين مصدقين لأوليائك ولا تزغ قلوبنا بعد إذ هديتنا وهب لنا من لدنك
رحمة إنك أنت الوهاب ربنا آمنا بك وصدقنا نبيك وواليْنا وليك والأولياء من بعد نبيك
ووليك مولى المؤمنين علي بن أبي طالب صلوات الله عليه والإمام الهادي من بعد الرسول

النذير

النذير المنذر والسراج المنير ربنا فكما كان من شأنك أن جعلتنا من أهل الوفاء بعهدك بمنك علينا
ولطفك لنا فليكن من شأنك أن تغفر لنا ذنوبنا وتكفر عنا سيئاتنا وتوفنا مع الأبرار ربنا
وآتنا ما وعدتنا على رسلك ولا تخزنا يوم القيمة إنك لا تخلف الميعاد ربنا آمنا بك ووفينا
بعهدك وصدقنا رسلك واتبعنا ولاة الأمر من بعد رسلك ووالينا أولياءك وعادينا
أعداءك فاكتبنا مع الشاهدين واحشرنا مع الأئمة الهداة من آل محمد الرسول البشير النذير
آمنا يا رب بسرهم وعلانيتهم وشاهدهم وغائبهم وحيهم وميتهم ورضينا بهم
أئمة وسادة وقادة لا نبتغي بهم بدلا ولا نتخذ من دونهم وليجة أبدا ربنا فأحينا ما أحييتنا
على موالاتهم والبراءة من أعدائهم والتسليم لهم والرد إليهم وتوفنا إذا توفيتنا على الوفاء
لك ولهم بالعهد والميثاق والموالاة لهم والتصديق والتسليم لهم غير جاحدين ولا ناكثين ولا
مكذبين اللهم إني أسألك بالحق الذي جعلته عندهم وبالذي فضلتهم على العالمين جميعا أن
تبارك لنا في يومنا هذا الذي أكرمتنا فيه بالوفاء لعهدك الذي عهدت إلينا والميثاق الذي
واثقتنا به من موالاة أوليائك والبراءة من أعدائك وتمن علينا بنعمتك وتجعله عندنا
جعله مستقرا ثابتا ولا تسلبناه أبدا ولا تجعله عندنا مستودعا فإنك قلت فمستقر ومستودع فا
مستقرا ثابتا وارزقنا نصر دينك مع ولي هاد من أهل بيت نبيك قائما رشيدا هاديا مهديا
من الضلالة إلى الهدى واجعلنا تحت رايته وفي زمرته شهداء صادقين مقتولين في
سبيلك وعلى نصرة دينك ثم سل بعد ذلك حوائجك للآخرة والدنيا فإنها والله والله والله مقضية
في هذا اليوم ولا تقعد عن الخير وسارع إلى ذلك إن شاء الله **ومن الدعوات** في يوم عيد الغدير
ما وجدناه في نسخة عتيقة من كتب العبادات اللهم رب السموات والأرض ورب النور العظيم
ورب البحر المسجور ورب الشفع الكبير ورب الوتر الرفيع سبحانك منزل التورية والإنجيل و
الزبور والفرقان العظيم الرحمن في السموات السبع والرحمن في الأرض لا إله إلا هو فيهما غيرك
جبار من في السموات والأرض لا جبار فيهما غيرك ملك من في السموات وملك من في الأرض

لا أملك فيها غيرك أسألك باسمك العظيم وبنور وجهك الكريم وبملكك القديم وباسمك الذي
أشرقت له السموات والأرضون وباسمك الذي أصلحت به أمور الأولين والآخرين يا حي قبل كل
حي يا حي بعد كل حي يا حي حين لا حي إلا أنت يا حي يا قيوم يا أحد يا صمد يا فرد يا وتر يا
رحمن يا رحيم اغفر لنا ذنوبنا واجعل لنا من أمورنا فرجا ومخرجا واستعملنا على هدى نبيك
محمد صلى الله عليه وآله وسلم واجعل عملنا في المرفوع المتقبل وهب لنا ما وهبت لأوليائك
وأهل طاعتك وعبادك الصالحين من خلقك فإنا بك مؤمنون وعليك ومصيرنا إليك واجمع — متوكلون
لنا الخير كله بحولك وقوتك واصرف عنا الشر كله بمنك ورحمتك يا حنان يا منان يا بديع
السموات والأرض يا ذا الجلال والإكرام تعطي الخير من تشاء وتصرف الشر عمن تشاء أعطنا
جميع ما سألناك من الخير وامنن به علينا برحمتك يا أرحم الراحمين إنا إليك راغبون ولا حول
ولا قوة إلا بالله العلي العظيم اللهم اشرح بالقرآن صدري وأطلق بالقرآن لساني ونور بالقرآن
بصري واستعمل بالقرآن بدني وأعني عليه أبدا ما أبقيتني فإنه لا حول ولا قوة إلا بالله اللهم — بك
يا داحي المدحوات ويا باري المبنيات ويا مرسي المرسيات ويا جبار القلوب على فطرتها شقيها
وسعيدها ويا باسط الرحمة للمتقين اجعل شرائف صلواتك ونوامي بركاتك ورأفتك وتحننك
ورحمتك على محمد عبدك ورسولك الفاتح لما أغلق والخاتم لما سبق وفاتح الحق بالحق
ودامغ جيشات الأباطيل كما حملته فاضطلع بأمرك مستبصرا في رضوانك غير ناكل عن قدم
ولا مثن عن عزم حافظا لعهدك ماضيا لنفاذ أمرك فهو أمينك المأمون وشهيدك يوم
الدين وبعيثك رحمة للعالمين اللهم افسح له مفسحا عندك وأعطه من بعد رضاه الرضا من
فوز ثوابك المحلول وعطاء جزائك المعلول اللهم أتمم له وعدك بابتعاثك إياه مقبول الشفاعة
عندك مرضي المقالة ذا منطق عدل وخطة فصل وحجة وبرهان عظيم اللهم اجعلنا سامعين
مطيعين وأولياء مخلصين ورفقاء مصاحبين اللهم أبلغه منا السلام واردد علينا منه السلام
اللهم إني ضعيف فقوني في رضاك ضعفي وخذ إلى الخير بناصيتي واجعل الإسلام منتهى رضاي

اللهم

اللهم إني ضعيف فقوني وإني ذليل فأعزني وإني فقير فارزقني ثم تقول مائة مرة اللهم
إني أسألك الجنة اللهم إني أعوذ بك من النار ثم تقول اللهم إني أسألك بأنك أنت الله
لا إله إلا أنت وحدك لا شريك لك وبأنك أرحم الراحمين وأسألك بأنك أحد صمد لم تلد ولم
تولد ولم يكن لك كفوا أحد أن تغفر لي ذنوبي كلها صغيرها وكبيرها مغفرة تامة يا أرحم الراحمين
ثم تقول أربع مرات اللهم إني أشهدك وأشهد حملة عرشك وملائكتك وجميع خلقك أني — ملائكتك
أشهد أنك أنت الله لا إله إلا أنت وحدك لا شريك لك وأومن بك وأتوكل وأستغفرك و
أتوب إليك ثم تقول اللهم إني أصبحت في ديني وأمانتي ونفسي وولدي وما لي وجميع أهلي
عنا بين في جوارك الذي لا يستباح وفي عزك الذي لا يرام وفي سلطانك الذي لا يستضام وفي
ملكك الذي لا يبلى وفي نعمتك التي لا تحصى وفي ذمتك التي لا تخفر وفي رحمتك التي وسعت
كل شيء وجار الله أمين محفوظ ولا حول ولا قوة إلا بالله لا إله إلا الله والله أكبر وسبحان الله
ربي صل على محمد وآل محمد واغفر لي ذنوبي كلها برحمتك يا أرحم الراحمين اللهم افتح لنا
بطاعتك واختم لنا برضوانك وأعذنا من الشيطان الرجيم السلام على الحفظة الكرام الكا — تبين
أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأن محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى آله و
سلم إن صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له وبذلك أمرت وأنا من
المسلمين اللهم إني أسألك خير يومي هذا وخير ما فيه وخير ما أمرت به وخير ما قبله وخير ما بعده
وأعوذ بك من شر يومي هذا وشر ما فيه وشر ما قبله وشر ما بعده اللهم إني أسألك فتحه ونصره
ونوره وهداه اللهم افتح لي بخير واختم لي بخير واختمه علي بخير اللهم افتحه علي برحمتك و
اختمه علي برضوانك اللهم من كادني في يومي هذا بسوء فاكفنيه ومن نمرة فاردد كيده في نحره
اللهم ما أنزلت في يومي هذا من خير أو رحمة أو شفاء أو فرج أو عافية أو رزق فاجعل لي فيه
نصيبا وافرا حسنا وما أنزلت فيه من حذر أو مكروه أو بلية أو شقاء فاصرفه عني اللهم إني
أسألك أن تجعل بدء يومي هذا فلاحا وأوسطه صلاحا وآخره نجاحا وأعوذ بك من شر يوم أوله

ربح وأوسطه نجح وآخره فتح اللهم إني أسألك أجر رحمتك وبرحمتك أجر رضوانك وبرضوانك أجر
الجنة فلا تؤاخذني بذنبي ولا تعاقبني بسوء عملي اللهم اجعل حبابي ما أحببتني زيادة لي في كل خير
واجعل وفاتي إذا توفيتني راحة لي من كل شر ونجاة لي من كل سوء اللهم اجعلني أخشاك كأني أراك
وأرجوك ولا أرجو غيرك وأذكرك ولا أنساك اللهم اغفر لي كل ذنب سلف مني في الليل والنهار منذ
خلقتني وارفعه لي عندك في الرفيع الأعلى وأعطني عليه الثواب الكثير برحمتك إنك جواد لا تبخل
اللهم إني أصبحت مشتكياً عليك فاكفني وأصبحت فقيراً إليك فأغنني وأصبحت لا أعرف رباً غيرك
فاغفر لي أصبحت مقراً لك بالربوبية معترفاً لك بالعبودية وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك
له إلهاً واحداً أحداً صمداً لم يتخذ صاحبة ولا ولداً وأن محمداً عبده ورسوله أرسله بالهدى ودين
الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون فبلغ رسالاته ونصح لأمته وجاهد في الله حق جهاده و
عبده حتى أتاه اليقين صلى الله عليه وعلى آله وسلم وأشهد أن الساعة آتية لا ريب فيها وأن الله
يبعث من في القبور وأن الجنة حق والنار حق والبعث حق وإني أؤمن بالله ورسوله صلى الله
عليه وعلى آله وسلم وملائكته وكتبه ورسله لا نفرق بين أحد من رسله اللهم فاكتب لي هذه
الشهادة عندك ولقنيها عند حاجتي إليها وأحيني عليها وابعثني عليها واحشرني عليها واجزني
جزاء من لقيك بها مخلصاً غير شاك فيها ولا مرتد عنها ولا مبدل لها آمين رب العالمين وصلى
الله على محمد وعلى آله الطيبين الطاهرين الأخيار وسلم كثيراً سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله
والله أكبر وأستغفر الله الذي لا إله إلا هو غفار الذنوب وأتوب إليه وأسأله أن يتوب علي ولا
حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم الأول فليس قبله شيء والآخر فليس بعده شيء والظاهر فليس
فوقه شيء والباطن فليس دونه شيء يحيي ويميت وهو حي لا يموت بيده الخير وهو على كل شيء قدير
الحمد لله الذي لا مبدل لقوله ولا معاند لحكمه ولا راد لقضائه الحمد لله الأول قبل كل شيء والكائن
له والآخر بعد كل شيء والوارث له والظاهر على كل شيء والوكيل عليه والباطن دون كل شيء والمحيط
به الذي علا فقهر وملك فقدر وبطن فخبر ذلك الله رب العالمين الحمد لله على حلمه بعد علمه

والحمد

[illegible]

والحمد لله على عفوه بعد قدرته اللهم لك الحمد في الليل إذا يغشى وفي النهار إذا تجلى ولك الحمد في
الآخرة والأولى ولك الحمد كما حمدت نفسك وكما أنت أهله وكما حمدك الحامدون ولك الحمد عدد ما
أحصى كتابك وأحاط به علمك ولك الحمد زنة عرشك ومداد كلماتك ولك الحمد كما ينبغي لكرم
وجهك وعز جلالك وعظيم سلطانك اللهم لك الحمد حمداً خالداً بخلودك ولك الحمد حمداً دائماً
بدوامك ولك الحمد حمداً لا أمد له دون بلوغ مشيتك ولك الحمد حمداً لا منتهى له دون منتهى علمك
ولك الحمد حمداً يبلغ رضاك ويوجب مزيدك ويؤمن من غيرك فسبحان الله حين تمسون وحين
تصبحون وله الحمد في السموات والأرض وعشياً وحين تظهرون يولج الليل في النهار ويولج النهار
في الليل ويخرج الحي من الميت ويخرج الميت من الحي ويحيي الأرض بعد موتها وكذلك تخرجون
سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين سبحان الله الدائم
القائم سبحان الملك الحق سبحان العلي الأعلى سبحانه وتعالى سبحان الله وبحمده سبحان الله الحي
القيوم سبحان الله الذي لا تأخذه سنة ولا نوم سبحان الرحمن من تواضع كل شيء لعظمته سبحان
من ذل كل شيء لعزته سبحان من خضع كل شيء لملكه سبحان من استسلم كل شيء لقدرته سبحان
من انقادت له الأمور بأزمتها سبحانه وبحمده لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد
يحيي ويميت وهو حي لا يموت بيده الخير وهو على كل شيء قدير لا إله إلا الله الحليم الكريم لا إله إلا
العلي العظيم لا إله إلا الله السميع العليم لا إله إلا الله رب السموات ورب العرش العظيم لا إله إلا
الله رب السموات السبع ورب العرش العظيم لا إله إلا الله إلهاً واحداً أحداً فرداً صمداً لم يلد ولم
يولد ولم يتخذ صاحبة ولا ولداً ولم يكن له كفواً أحد لا إله إلا الله الأول قبل كل شيء والباقي بعد
كل شيء والقادر على كل شيء والمحيط بكل شيء لا تدركه الأبصار وهو يدرك الأبصار وهو اللطيف الخبير
يعلم ما يلج في الأرض وما يخرج منها وما ينزل من السماء وما يعرج فيها وهو الرحيم الغفور اللهم إني
أسألك وأدعوك وأنت قلت قل ادعوا الله أو ادعوا الرحمن أياً ما تدعوا فله الأسماء الحسنى إنك
أمرتني بدعائك ووعدتني إجابتك ولا تخلف وعدك وإني أدعوك كما أمرتني فاستجب لي كما وعدتني

اللهم إني أسألك بكل اسم هو لك سميت به نفسك أو ذكرته في كتابك أو علمته أحداً من خلقك
أو استأثرت به في علم الغيب عندك يا الله يا الله يا رحمن يا رحيم يا بديع لا بدء لك يا دائم
لا نفاد لك يا حي يا قديم يا قيوم يا محيي يا مجيب يا قائماً على كل نفس بما كسبت يا أحد يا وتر يا صمد يا فرد
يا من لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفواً أحد يا مالك الملك تؤتي الملك من تشاء وتنزع الملك ممن
تشاء وتعز من تشاء وتذل من تشاء وبيدك الخير إنك على كل شيء قدير يا حنان يا منان يا ذا
الجلال يا رب الأرضين وما أقلت والسماوات وما أظلت والرياح وما ذرت يا خالق كل شيء يا رب
السماوات والأرضين يا عماد السماوات والأرضين يا قيوم الدنيا والآخرة ويا غياث المستغيثين ويا صريخ
المستصرخين ويا معاذ العائذين ويا مجيب المضطرين ويا منفس عن المكروبين ويا مفرجاً عن
المغمومين ويا مجيب دعوة المضطرين ويا مجيب دعوة الداعين ويا أرحم الراحمين ويا أول الأولين
ويا آخر الآخرين أسألك باسمك الأجل الأعز الأكرم الطاهر الباطن الظاهر المطهر المقدس الأحد
الصمد الفرد الذي ملأ الأركان كلها الذي إذا دعيت به أجبت وإذا سئلت به أعطيت أن تصلي على محمد
وعلى آل محمد كأفضل وأكرم وأعلى وأجل وأعز وأعظم وأشرف وأزكى وأنمى وأطيب ما صليت على أحد
من أنبيائك المصطفين وملائكتك المقربين وعبادك الصالحين اللهم شرف بنيانه وعظم برهانه
وثقل ميزانه وابعثه المقام المحمود الذي وعدته وتقبل شفاعته واجزه عنا أفضل ما جزيت نبياً
عن أمته اللهم صل على محمد وعلى آل محمد وبارك على محمد وعلى آل محمد كما صليت وباركت على إبراهيم
وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجيد اللهم صل على أنبيائك المرسلين وملائكتك المقربين وعبادك
الصالحين وصل علينا معهم إنك أرحم الراحمين اللهم اغفر لي ولوالدي وما ولدا وللمؤمنين و
المؤمنات والمسلمين والمسلمات حيهم وميتهم شاهدهم وغائبهم إنك تعلم متقلبهم ومثواهم
اللهم اغفر لنا ولإخواننا الذين سبقونا بالإيمان ولا تجعل في قلوبنا غلاً للذين آمنوا ربنا إنك رؤوف
رحيم اللهم أصلح لنا أئمتنا وقضاتنا وولاة أمورنا وجماعتنا ودنيانا التي نصبت لنا اللهم أعز
الإسلام وأهله وأذل الشرك وأهله اللهم إني من عبادك الذين ظلموا أنفسهم وأسرفوا عليها

العذاب

العذاب بأجمع الأرزية والذنوب الموبقة والخطايا المحيطة بي وقد قلت يا عبادي الذين أسرفوا
على أنفسهم لا تقنطوا من رحمة الله إن الله يغفر الذنوب جميعاً إنه هو الغفور الرحيم لا خلف
لوعدك ولا تبديل لقولك اللهم لا تقنطني من رحمتك ولا تؤيسني من عفوك ومغفرتك واجعلني
من عبادك الذين تغفر لهم ذنوبهم وتكفر عنهم سيئاتهم وتب علي إنك أنت التواب الرحيم و
خذ بسمعي وبصري وقلبي وجوارحي كلها إلى طاعتك وطاعة رسولك صلى الله عليه وآله وسلم
وإلى أحب الأعمال إليك وارزقني توبة نصوحاً أستوجب بها محبتك وأستحق معها جنتك وتقيني
من عذابك فإنه لا حول ولا قوة إلا بك واجعلني من أوليائك وأنصارك الذين تظهر بهم دينك
وتنتقم بهم من عدوك وتختم لهم بالسعادة والشهادة وتحييهم حياة طيبة وتقلبهم منقلباً
كريماً وتؤتيهم في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وتقيهم عذاب النار اللهم ذنوبي عظيمة كبيرة
ورحمتك وعفوك وفضلك أعظم منها وأكبر وأوسع فانشر علي من سعة رحمتك وعظيم عفوك
ومغفرتك ما تنجيني به من النار وتدخلني به الجنة اللهم برحمتك استغثت من ذنوبي و
استجرت فأجرني وأجرني من ذنوبي وامنن علي بمغفرتك وعفوك عما ظلمت به نفسي خاصة ما بقي
وخلصني من كل حق قبلي واستوهبني منه واغفر لي وعوضه من فضلك وطولك وجودك وكرمك
علي وعليه برحمتك يا أرحم الراحمين اللهم اجعل ما بقي من حسن عملي مقبولاً وما قدمت من سيئة
مغفوراً وما استأنفت من عمري أوله صلاحاً وأوسطه فلاحاً وآخره نجاحاً اللهم إني أعوذ بك من
جهد البلاء وسوء القضاء ودرك الشقاء وشماتة الأعداء وسوء المنظر في الأهل والمال
والولد اللهم إني أعوذ بك من قلب لا يخشع ونفس لا تشبع وعمل لا ينفع ودعاء لا يسمع اللهم
سلمني وسلم مني وعافني واعف عني ولا تؤاخذني بذنوبي ولا تعاقبني بعملي ولا تفضحني بسريرتي و
أدخلني الجنة برحمتك وعافني من النار بفضلك اللهم أقلني عثرتي واستر عورتي وآمن روعتي
اللهم إني أسألك الهدى والتقى والعفاف والغنى والعمل بما تحب وترضى اللهم إني أعوذ
بك أن أشرك بك وأنا أعلم وأستغفرك لما لا أعلم اللهم لا تجعل الدنيا أكبر همي ولا

تجعل مصيبتي في جسدي ولا تسلط علي من لا يرحمني ولا تسلطني على احد بظلم تهلكني اللهم اجعل
حياتي زيادة لي في كل خير واجعل وفاتي راحة لي من كل سوء اللهم ان ذنبي اصبح وامسى مستجيرا
بوجهك الباقي الدائم الكريم فكن لي جارا من كل سوء برحمتك اللهم ما اعطيتني من عطاء او
قضيت علي من قضاء فاجعل الخيرة لي في بدايته وعاقبته وارزقني العافية وادمها برحمتك
يا ارحم الراحمين اللهم لك الحمد واليك المشتكى وانت المستعان ولا حول ولا قوة الا بالله العلي
العظيم وصلى الله على ملائكته المقربين وانبيائه المرسلين وعلى محمد خاتم النبيين ورسول رب
العالمين وامام المتقين وسيد المرسلين وعلى آله الطيبين الطاهرين وسلم تسليما اللهم اني
اسئلك يا رب حسن الظن بك والصدق في التوكل عليك واعوذ بك ان تدخلني النار واعوذ
بك ان تبتليني ببلية تحملني ضرورتها على التغوث بشيء من معاصيك واعوذ بك ان تدخلني
في حال كنت اكون فيها في عسر او يسر اظن ان معاصيك انجح لي من طاعتك واعوذ بك ان
اقول قولا من طاعتك التمس به رضا سواك واعوذ بك ان يكون احد اسعد بما آتيتني مني و
اعوذ بك ان اتكلف طلب ما ليس لي وما لم تقسمه لي وما قسمت لي من قسم او رزقتني من رزق
فآتني به في يسر منك وعافية حلالا طيبا واعوذ بك من كل شيء زحزح بيني وبينك او باعد
بيني وبينك او نقص به حظي او صرف وجهك الكريم عني واعوذ بك ان تحول خطيئتي او
ظلمي او جرمي او اسرافي على نفسي او اتباعي هواي او استعجال شهوتي دون مغفرتك وثوابك و
رضوانك ونائلك وبركاتك وموعدك الحسن الجميل اللهم اني اعوذ بك من الكبر في المعيشة
واعوذ بك ان تبتليني ببلاء لا طاقة لي به او تسلط علي طاغيا او تهتك لي سترا او تبدي لي عورة
او تحاسبني يوم القيامة مناقشة احوج ما اكون الى تجاوزك وعفوك عني واسئلك بوجهك
الكريم وكلماتك التامات ان تصلي على محمد وآل محمد وتعطي محمدا وآل محمد افضل ما سئلك و
ما سئلت له وافضل ما انت مسؤول له واسئلك ان تجعلني من عتقائك وطلقائك من النار
يا ارحم الراحمين ويا اجود الاجودين ويا رب العالمين ويا سيد السادات ويا جبار الجبابرة ويا

من

من سئل واكرم من اعطى وارحم من تجاوز وعفا ورحم وتفضل بالاحسان القديم ولا حول ولا قوة
الا بالله العلي العظيم لا اله الا الله الحليم الكريم سبحانه تبارك الله رب العرش العظيم الحمد لله
رب العالمين لا اله الا انت افلح سائلك وتعالى جدك وامتنع عائذك اعذني برحمتك من شر
ما خلقت وذرأت وبرأت حسبي الله وكفى سمع الله لمن دعا ليس وراء الله منتهى اللهم انت ربي
رب من كادني وبغى علي من الجن والانس ناصيتي وناصيته بيدك كاده في نحره وارجع في
كبره بعزتك التي لا ترام وبقدرتك التي لا يمتنع منها بر ولا فاجر وبكلماتك الحسنى الحمد لله الذي
خلقني ولم اك شيئا اللهم اعني على هول الدنيا وبوائق الآخرة ومصيبات الليالي والايام
اللهم اصحبني في سفري واخلفني في اهلي وبارك لي فيما رزقتني ولك فذللني وعلى صالح خلقي
صالح خلقي فقومني واليك فحببني والى الناس فلا تكلني رب المستضعفين وانت ربي اعوذ بوجهك
الكريم الذي اشرقت له السموات والارض وكشفت به الظلمات وصلح عليه امر الاولين والآخرين
ان تنزل بي سخطك او تحل علي غضبك ومن زوال نعمتك ومن جميع سخطك لك العتبى عندي
فيما استطعت ولا حول ولا قوة الا بك اللهم انك لست برب استحدثناك ولا كان معك اله
اعانك ما يقول القائلون صل على محمد وعلى آل محمد وبارك لي في الموت اذا نزل بي واجعل لي فيه
راحة وفرجا اللهم كما حسنت خلقي فحسن خلقي اللهم اني ضعيف فقو في رضاك ضعفي
وخذ الى الخير بناصيتي واجعل الاسلام منتهى رضاي اللهم اني اشهدك واشهد ملائكتك وكفى
بك شهيدا انك انت الله لا اله الا انت وحدك وحدك لا شريك لك واشهد ان محمدا عبدك ور سولك
وخيرتك من خلقك وان كل معبود من دون عرشك الى قرار ارضك الا يعبد باطل ما خلا
وجهك الكريم اللهم انت الذي لا يزول فصل على محمد وعلى آل محمد واكشف ما بي من ضر وحزن يا ارحم
الراحمين انك سميع الدعاء وانك تفعل ما تشاء ولا يتعسر عليك يسير اللهم يسر لي امري
ما عسر وسهل ما صعب ولين ما غلظ وفرج ما لا يفرجه احد غيرك بنور وجهك الكريم الدائم الذي لا
التام وبحق محمد عبدك ورسولك وبحق اوليائك النبيين الذين لا يفرقون ولا يبقى عظيم غير جلالك

وبأنّا عليك ولا باعثون ما انت مستحقّه من عظيم عزّك وعلوّ شأنك اللهمّ انّي اسألك بإسمك
الّذي تجلّيت به للجبل فجعلته دكّاً وخرّ موسى صعقاً وبالإسم المخزون المكنون وباسمك الّذي
فلقت به البحر لموسى بن عمران فصار كلّ فرق كالطّود العظيم وباسمك الّذي ذلّ له كلّ جبّار
عنيد وباسمك الّذي وضعته على النّهار فأضاء وعلى اللّيل فأظلم ان تصلّي على محمّد وعلى آل
محمّد وان تجعلني من التّوّابين المتطهّرين وتغفر لي خطيئتي يوم الدّين وتغفر لوالديّ كما ربّياني
صغيراً وعلّماني كتابك وسنّة نبيّك وتدخل عليهما امراً منك ورحمة وتبدّل سيّئاتهما حسنات
وتقبّل منهما ما احسنا وتجاوز عنهما ما اساءا فانّك اولى بالجود واجعلهما من الّذين رضيت عنهم
واسكنتهم جنّاتك النّعيم برحمتك لا بأعمالهم تفضّلاً منك عليهم بجودك وكرمك وعزّتك
وسلطانك يا من له الحمد ولا ينبغي الحمد الّا له يا كريم الإحسان يا من يبقى ويفنى كلّ شيء يا من
يرى ولا يُرى وهو بالمنظر الأعلى ومن هو على كلّ شيء رقيب وبكلّ شيء رؤوف وعلى كلّ شيء
قادر شهيد يعلم خائنة الأعين وما تخفي الصّدور تعلم ما في نفسي ولا اعلم ما في نفسك
اسألك بالإسم الّذي وضعت به الجبال على الأرض فاستقرّت وبالإسم الّذي وضعته على السّموات
فاستقلّت ان تنجيني من النّار وتجيزني الصّراط بقدرتك ولوالديّ واخواني وقراباتي وجيراني
ومن احبّني وكلّ ذي رحم في الاسلام ثمّ تدخلني بنورك الّذي لا يطفأ وبعزّتك الّتي لا ترام وتعفو عنّي
ما لا يكفيه احد سواك وما انت اعلم به منّي واسترني بسترك الجميل وعافني بقدرتك من بلائك
وعقابك اللهمّ انّك عالم غير معلّم وانت عالم بحاجتي وامري فاجعل لي في كلّ خير نصيباً ومن كلّ
خير سبباً اللهمّ واجعل لي سهماً في دعاء من دعاك وجزاء الثّواب منك في مشارق الأرض و
مغاربها من المسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات وتقبّل دعاءهم وانصرهم على عدوّك وعدوّهم
فانّك تقول ولا يقال عليك ولا يبلغ البلاء غايتك امره نافذ بالإحسان وانا فقير والرّحمن انت مقلّب
القلوب ثبّت قلبي على دينك وانت مدبّر الأمور وانت غفّار لعبادك فاجعلني ممّن اخترته لعافيتك
وافتنه من عذابك يوم تحشر البطون وتب عليّ انّك انت التوّاب الرّحيم واغفر لي ولوالديّ

فقد

ثمّ خلقتنا فأحسنت ورزقت فأفضلت فتمّم نعمتك عليّ وعلى والديّ واطل عنا بقي وافسح
علينا في رزقك ولا تشمت بنا عدوّاً ولا حاسداً ولا باغياً ولا طاغياً واحرسنا بعينك الّتي لا تنام
اللهمّ هذا الدّعاء وعليك الإجابة وانت المستعان وعليك التّكلان ولا حول ولا قوّة الّا بك و
صلّى الله على محمّد خاتم النّبيّين وعلى آله الطّيّبين الطّاهرين وسلّم تسليماً كثيراً وحسبنا الله و
نعم الوكيل ومن الدّعوات في يوم عيد الغدير من رواية اخرى اللهمّ بنورك اهتديت وبفضلك
استغنيت وقلت وقولك الحقّ ولو انّهم اذ ظلموا انفسهم جاؤوك فاستغفروا الله واستغفر لهم
الرّسول لوجدوا الله توّاباً رحيماً وقلت ما يعبأ بكم ربّي لولا دعاؤكم وقلت واذا سألك عبادي
عنّي فانّي قريب اجيب دعوة الدّاع اذا دعان اللهمّ فانّي اسألك واشهدك واشهد ملائكتك
انّك انت الله لا اله الّا انت عليك توكّلت وانّ محمّداً عبدك ورسولك نبيّ الهدى صلّى الله عليه وآله
نبيّه وانّ عليّاً امير المؤمنين مولاي ووليّي عليه وآله السّلام اسألك ان تغفر لي في هذا اليوم
وفي هذا الوقت ما سلف من ذنوبي وتحفظني فيما بقي من عمري اللهمّ ايماناً بك وتصديقاً
بوعدك حتّى اكون على النّهج الّذي ترضاه والطّريق الّذي تحبّه فانّك
وولي نعمتي اللهمّ انّي اسألك نفحة من نفحاتك كريمة تلمّ بها شعثي وتقطع بها شانئي وتوسّع صح
بها رزقي وتقضي بها ديني وتعينني بها على جميع اموري فانّك عند ظنّي فاسألك بحقّ محمّد
وآل محمّد ان تصلّي على محمّد وآل محمّد وان تصلح لي احوال الدّنيا والآخرة اللهمّ انّي اسألك ولم
يسأل السّائلون اكرم منك واطلب اليك ولم يطلب الطّالبون الى احد اجود منك ان تصلّي
على محمّد وآل محمّد وان تبلّغني في هذا اليوم امنيّتي في الدّنيا والآخرة اللهمّ فارج الهمّ ومجيب
دعوة المضطرّين اللهمّ يا فارج الغمّ انّي مغموم ففرّج عنّي اللهمّ انّي مهموم فاكشف همّي اللهمّ انّي
مضطرّ فسهّل لي اللهمّ انّي مديون فاقض ديني اللهمّ انّي ضعيف فقوّ ضعفي اللهمّ انّي اسألك
من رزقك رزقاً واسعاً حلالاً طيّباً استعين به وأعيش به من خلقك رزقاً من عندك لا
ابذل فيه وجهي لأحد من عبادك انت حسبي ونعم الوكيل اللهمّ اغفر لي ولوالديّ وما ولدا و

وأبي وإخواني من عرفت ومن لم أعرف اللهم اجزهم بأحسن أعمالهم وأوصل إليهم الرحمة والسرور
واحشرهم مع رسولك وأمير المؤمنين وأوليائهم إنك على كل شيء قدير اللهم مالك الملك تؤتي
الملك من تشاء وتنزع الملك ممن تشاء وتعز من تشاء وتذل من تشاء بيدك الخير إنك على كل
شيء قدير وصلى الله على محمد وأهل بيته وسلم ومن الدعوات في يوم الغدير ما رويناه بإسنادنا عن
الشيخ المفيد صلوات الله عليه اللهم إني أسألك بحق محمد نبيك وعلي وليك والشأن والقدر الذي
خصصتهما به دون خلقك أن تصلي على محمد وعلي وأن تبدأ بهما في كل خير عاجل اللهم صل على محمد
وآل محمد الأئمة القادة والدعاة السادة والنجوم الزاهرة والأعلام الباهرة وساسة العباد وأركان
البلاد والناقة المرسلة والسفينة الناجية الجارية في اللجج الغامرة اللهم صل على محمد وآل محمد خزان
علمك وأركان توحيدك ودعائم دينك ومعادن كرامتك وصفوتك من بريتك وخيرتك من خلقك
الأتقياء النجباء الأبرار والباب المبتلى به الناس من أتاه نجا ومن أباه هوى اللهم صل على محمد وآل محمد
أهل الذكر الذين أمرت بمسألتهم وذوي القربى الذين أمرت بمودتهم وفرضت حقهم وجعلت الجنة
معاد من اقتص آثارهم اللهم صل على محمد وآل محمد كما أمروا بطاعتك ونهوا عن معصيتك ودلوا
عبادك على وحدانيتك اللهم إني أسألك بحق محمد نبيك ونجيبك وصفوتك وأمينك ورسولك
إلى خلقك وبحق أمير المؤمنين ويعسوب الدين وقائد الغر المحجلين الوصي الوفي والصديق الأكبر
والفاروق بين الحق والباطل والشاهد لك والدال عليك والصادع بأمرك والمجاهد في سبيلك
لم تأخذه فيك لومة لائم أن تصلي على محمد وآل محمد وأن تجعلني في هذا اليوم الذي عقدت فيه
لوليك العهد في أعناق خلقك وأكملت لهم الدين من العارفين بحرمته والمقرين بفضله من عتقائك
وطلقائك من النار ولا تشمت بي حاسدي النعم اللهم فكما جعلته عيدك الأكبر وسميته في السماء
يوم العهد المعهود وفي الأرض يوم الميثاق المأخوذ والجمع المسؤول صل على محمد وآل محمد وأقرر به
عيوننا واجمع به شملنا ولا تضلنا بعد إذ هديتنا واجعلنا لأنعمك من الشاكرين يا أرحم الراحمين الحمد
لله الذي عرفنا فضل هذا اليوم وبصرنا حرمته وكرمنا به وشرفنا بمعرفته وهدانا بنوره يا رسول

الله

الله يا أمير المؤمنين عليكما وعلى عترتكما وعلى محبيكما مني أفضل السلام ما بقي الليل والنهار وبكما
أتوجه إلى الله ربي وربكما في نجاح طلبتي وقضاء حوائجي وتيسير أموري اللهم إني أسألك
بحق محمد وآل محمد أن تصلي على محمد وآل محمد وأن تلعن من جحد حق هذا اليوم وأنكر
حرمته فصد عن سبيلك لإطفاء نورك فأبى الله إلا أن يتم نوره اللهم فرج عن أهل بيت
محمد نبيك واكشف عنهم وبهم عن المؤمنين الكربات اللهم املأ الأرض بهم عدلا كما
ملئت ظلما وجورا وأنجز لهم ما وعدتهم إنك لا تخلف الميعاد فصل فيما نذكره من زيارة لأمير
المؤمنين صلوات الله عليه يزار بها بعد الدعاء يوم الغدير السعيد من قريب أو بعيد روى عدة
من شيوخنا عن أبي عبد الله محمد بن أحمد الصفواني من كتابه بإسناده عن أبي عبد الله عليه السلام وآله
قال إذا كنت في يوم الغدير في مشهد مولانا أمير المؤمنين صلوات الله عليه وآله فادن من قبره بعد الصلاة والدعاء
وإن كنت في بعد منه فأوم إليه بعد الصلاة وهذا الدعاء اللهم صل على علي وليك وأخي نبيك ووزيره ونجيبه
وحبيبه وخليله وموضع سره وخيرته من أسرته ووصيه وصفوته وخالصته وأمينه ووليه
وأشرف عترته الذين آمنوا به وأبي ذريته وباب حكمته والناطق بحجته والداعي إلى شريعته
والماضي على سنته وخليفته على أمته سيد المسلمين وأمير المؤمنين وقائد الغر المحجلين أفضل ما
صليت على أحد من خلقك وأصفيائك وأوصياء أنبيائك اللهم إني أشهد أنه قد بلغ عن نبيك
صلى الله عليه وآله ما حمل ورعى ما استحفظ وحفظ ما استودع وحلل حلالك وحرم حرامك وأقام
أحكامك ودعا إلى سبيلك ووالى أولياءك وعادى أعداءك وجاهد الناكثين عن سبيلك والقاسطين
والمارقين عن أمرك صابرا محتسبا مقبلا غير مدبر لا تأخذه في الله لومة لائم حتى بلغ في ذلك
الرضا وسلم إليك القضاء وعبدك مخلصا ونصح لك مجتهدا حتى أتاه اليقين فقبضته إليك
شهيدا سعيدا وليا تقيا رضيا زكيا هاديا مهديا اللهم صل على محمد وعليه أفضل ما صليت
على أحد من أنبيائك وأصفيائك يا رب العالمين فصل فيما نذكره مما ينبغي أن يكون عليه حال لنا في
هذا العيد السعيد في اليوم العظيم المشار إليه اعلم أننا قد ذكرنا في عيد الفطر وعيد الأضحى وغيرهما فيما مضى

ما يكون الانسان عليه مع الله جل جلاله في تحصيل كمال العفو والرضا واذا عرفت كما قدمناه فضل عيد الغدير
على كل وقت ذكرناه فينبغي ان يكون في هذا العيد على قدر فضله على كل يوم سعيد فيكون عند الجماعة
لشرف تلك الاوقات كما لو جالست مماليك سلطان المعظمين في المحرمات والمقامات وتكون في عيد
الغدير كما لو جالست سلطان اولئك المماليك المعظمين وصاحب مولاهم الذي هم علامة عليه
في امور الدنيا والدين فاجتهد في احترام ساعاته والقيام بحق حرمته ومحبته بشكر الله جل جلاله على تشريفات
بمعرفته وتاهيلك لكرامته وتجميلك بتجديد نعمته ووقت الاخبار بفضله ادابا واسبابا يعملها السعداء
في ذلك اليوم فاعمل عليها فانها من تدبير العارفين **فصل** فيما نذكره من تفطير الصائمين فيه
اقول وقد قدمنا فيما مضى من الفصول فضلا عظيما لمن فطر صائما يوم الغدير واوضحنا ذلك بالمنقول
ونذكر هاهنا زيادة من طريق المعقول فنقول اذا كان لكل صائم في ذلك العيد ما ذكرناه من الحظ
السعيد فاذا قمت بافطارهم ومسارهم وحفظ القوة التي يطلبونها لله جل جلاله في نهارهم فكانك
قد ملكتها عليهم او صرت شريكا لهم في كل ما وصل من الله جل جلاله اليهم بالمقدار اليسير الذي تخرجه في
فطور الصائم وقد شهدت العقول ان من قدر على الظفر بالغنائم وبالمماليك وبالسعادات وبالغايات
بقوت يوم واحد لبعض اهل الضرورات فانه يغتنم ذلك بابلغ الامكان ولا يسامح نفسه بالتهوين
لهذا المطلب العظيم الشان وكفاك انك تعظم بذلك ما عظمه مولاك مالك دنياك واخرتك و
يا طوباك ان يبلغ خير خلق الله جل جلاله محمد صلوات الله عليه ومولاك امير المؤمنين عليه السلام ومن يكون
حديثك بعدهما اليه انك عظمت يوما عزيزا عليهم واكرمت كريما لديهم ورفعت رايات معالمهم المذكورة
وقطعت شبهات من سعى في تغطية ايات مواسمهم المشهورة فتكون كما كان من صدقت محبته و
قضا امله وظهرت دلايله **شعر** وفعل المعروف وطلب العلى لتذكر يوما عند ليلى شمائله **فصل** فيما
نذكره مما نختم به يوم عيد الغدير المعظم قد عرفناك بعض ما قد عرفناه من شرف هذا اليوم وتعظيمه
عند الله جل جلاله وعندنا يتبع رضاه فكن عند واخر نهاره ذاكرا للمعرفة بمقداره ومتاسفا على ابعاده
تاسف المغرم بفراق اهل ووداده متلهفا ان يودعك الله جل جلاله يوم اظهار اسراره وان يجعلك من

اعوان المولى المذخور لرفع مناره وشرفك بان يكتب اسمك في ديوان انصاره وتضم الشمل ما عملت في اليوم
المذكور السعيد بلسان الحال الذي يفعل الذنوب من العبيد وتعرضه على من كنت ضيفا له من اولياء الله جل
جلاله وخاصته الذين هم الوسايل بينك وبين رحمته وحفظ نعمته وتسال ان يتمموا ما فيه من نقصان
ويرجوا ما تخاف على عملك من خسران وان يحملوه بلسان حالهم الى الملكين الحافظين الكاتبين
لجميع اعمالك في ذلك النهار ويعرضوه من يدهم على الله جل جلاله عرضا يليق بالثابت المكمل في صفات
الابرار على المولى المالك المطلع على الاسرار فتكون قد اديت الامانة في يومك ووفيت بعهدك واجتهدت في
حفظ حرمته وحماه وسلمت كل تفويض وتسليم الى اهله **الباب السادس** فيما يتعلق بيوم المباهلة
سيما اهل الوجود لذوي المجد الذي لا يساوى ولا يجازى وظهور حجته على النصارى والحيارى وان في يوم
مثله تصدق امير المؤمنين عليه السلام بالخاتم ونذكر ما يعمل من المراسم وفيه فصول **فصل** فيما نذكره من انفاذ النبي
صلوات الله عليه لرسله الى نصارى نجران ومناظرتهم فيما بينهم وظهور تصديقه فيما دعا ورويناذلك
بالاسانيد الصحيحة والروايات الى ابي المفضل محمد بن عبد المطلب الشيباني رحمه الله من كتاب المباهلة ومن اصل
كتاب الحسن بن اسماعيل بن اشناس من كتاب عمل ذي الحجة فيما رويناه بالطرق الواضحة عن ذوي الهمم الصالحة
لا حاجة الى ذكر اسمائهم لان المقصود ذكر كلامهم قالوا لما فتح النبي صلى الله عليه واله مكة وانقادت له العرب
وارسل رسله ودعاته الى الامم وكاتب الملكين كسرى وقيصر يدعوهما الى الاسلام والا اقرا بالجزية و
الصغار والا اذنا بالحرب العوان اكبر شان نصارى نجران وخلطاؤهم من بني عبد المدان وجميع بني
الحرث بن كعب ومن ضوى اليهم ونزل بهم من دهماء الناس على اختلافهم هناك في دين النصرانية من
الاروسية والسالوسية واصحاب دين الملك والمارونية والعباد والنسطورية واملأت قلوبهم على تفاوت
منازلهم رهبة منه ورعبا فانهم كذلك من شانهم اذ وردت عليهم رسل رسول الله صلى الله عليه واله
بكتابه وهم عتبة بن غزوان وعبد الله ابن ابي امية والهدير بن عبد الله اخو تيم بن مرة وصهيب بن سنان
اخو النمر بن قاسط يدعوهم الى الاسلام فان اجابوا فاخوان وان ابوا واستكبروا فالى الخطة المخزية الى
اداء الجزية عن يد فان رغبوا عما دعاهم اليه من احد المنزلتين وعندوا فقد اذنهم على سواء وكان في كتابه صلى

الله عليه وآله قل يا أهل الكتاب تعالوا إلى كلمة سواء بيننا وبينكم ألا نعبد إلا الله ولا نشرك به شيئا
ولا يتخذ بعضنا بعضا أربابا من دون الله فإن تولوا فقولوا اشهدوا بأنا مسلمون قالوا
وكان رسول الله صلى الله عليه وآله لا يقاتل قوما حتى يدعوهم فازداد القوم لورود رسل نبي الله
وكتابه نفورا وامتزاجا ففزعوا لذلك إلى بيعتهم العظمى ولبسوا كفرا من أصحها وأنفس جلالها بالحرير
والديباج ورفعوا الصليب الأعظم وكان من ذهب مرصع أنفذه إليهم قيصر الأكبر وحضر ذلك بنو
الحرث بن كعب وكانوا ليوث الحرب وفرسان الناس قد عرفت العرب ذلك لهم في قديم أيامهم في الجاهلية
فاجتمع القوم جميعا للمشورة والنظر في أمورهم وأسرعت إليهم القبائل من مذحج وعك وحمير وأنمار
ومن دنا منهم نسبا ودارا من قبائل سبأ وكلهم قد ورم أنفه غضبا لقومهم ونكص من تكلم منهم بالإسلام
ارتدادا فخاضوا وأفاضوا في ذكر المسير بنفسهم وجمعهم إلى رسول الله صلى الله عليه وآله والنزول به بيثرب
لمناجزته فلما رأى أبو حارثة حصين بن علقمة أسقفهم الأول وصاحب مدارسهم وعلامهم وكان رجلا من بني
بكر بن وائل ما أزمع القوم عليه من إطلاق الحرب دعا بعصابة فرفع بها حاجبيه عن عينيه وقد بلغ
يومئذ عشرين ومائة سنة ثم قام فيهم خطيبا معتمدا على عصا وكانت فيه بقية وله رأي وروية وكان
موحدا يؤمن بالمسيح وبالنبي عليهما السلام ويكتم ذلك من كفرة قومه وأصحابه فقال مهلا بني عبد المدان
مهلا استديموا العافية والسعادة فإنهما مطويان في الهوادة دبوا إلى قوم في هذا الأمر دبيب الذر وإياكم
والسورة العجلى فإن البديهة بها لا تنجب إنكم والله على فعل ما لم تفعلوا أقدر منكم على رد ما فعلتم ألا
إن النجاة مقرونة بالأناة ألا رب إحجام أفضل من إقدام وكأين من قول أبلغ من صول ثم أمسك
فأقبل عليه كرز بن سبرة الحارثي وكان يومئذ زعيم بني الحارث بن كعب وفي بيت شرفهم والمعصب
فيهم وأمير حروبهم فقال لقد انتفخ سحرك واستطير قلبك أبا حارثة فظلت كالمسبوع النزاعة الهلوع
تضرب لنا الأمثال وتخوفنا النزال لقد علمت وحق المنان بفضيلة الحفاظ بالنوء بالعبء وهو عظيم و
تلقح الحرب وهي عقيم تثقف أود الملك الجبار ولنحن أركان الرائش وذي المنار الذين شددنا ملكهما
وأمرنا مليكهما فأي أيامنا ينكر لا أبا لك وأنكرها ما أتى على آخر كلامه حتى انتظم نصل نبلة كانت في يده بكفه

غيظا

غيظا وغضبا وهو لا يشعر فلما أمسك كرز بن سبرة أقبل عليه العاقب واسمه عبد المسيح بن شرحبيل وهو
يومئذ عميد القوم وأمير رأيهم وصاحب مشورتهم الذي لا يصدرون جميعا إلا عن قوله فقال له أفلح
وجهك وآنس ربعك وعز جارك وامتنع ذمارك ذكرت حقا مغترا بالجباه حسبا صميما وعيصا كريما
وعزا قديما ولكن أبا سبرة لكل مقام مقال ولكل عصر رجال والمرء بيومه أشبه منه بأمسه وهي الأيام
تهلك جيلا وتديل قبيلا والعافية أفضل جلباب وللآفات أسباب فمن أوكد أسبابها التعرض لأبوابها
ثم صمت العاقب مطرقا فأقبل عليه السيد واسمه أهتم بن النعمان وهو يومئذ أسقف نجران وكان نظير العاقب
في علو المنزلة وهو رجل من عاملة وعداده في لخم فقال له سعد جدك وسما جدك وأبا وإياك لمكانان لكل لامعة
ضياء وعلى كل صواب نورا ولكن لا يدركه وحق واهب العقل إلا من كان بصيرا إنك أفضيت وهذان فيما تصرف
بكما الكلم إلى سبيلي حزن وسهل ولكل على تفاوتكم حظ من الرأي الربيق والأمر الوثيق إذا أصيب به
مواضعه ثم إن أخا قريش قد نجدكم لخطب عظيم وأمر جسيم فما عندكم فيه قولوا وأنجزوا أبخوع وإقرار
أم نزوع فقال عتبة والهدير والنفر من أهل نجران فعاد كرز بن سبرة لكلامه وكان كميا أبيا فقال أنحن
نفارق دينا رسخت عليه عروقنا ومضى عليه آباؤنا وعرف ملوك الناس ثم العرب ذلك أنتهالك إلى ذلك
أم نقر بالجزية وهي الخزية حقا لا والله حتى نجرد البواتر من أغمادها وتذهل الحلائل عن أولادها أو نشرق
نحن ومحمد بدمائنا ثم يديل الله عز وجل بنصره من يشاء قال له السيد اربع على نفسك وعلينا أبا سبرة فإن
سل السيف يسل السيوف وإن محمدا قد بخعت له العرب وأعطته طاعتها وملك رجالها وأعنتها
وجرت أحكامه في أهل الوبر منهم والمدر ورمقه الملكان العظيمان كسرى وقيصر فلا أراكم والروح لو نهد
لكم إلا وقد تصدع عنكم من خف معكم من هذه القبائل فصرتم جفاء كأمس الذاهب ولحمكم على وضم
وكان فيهم رجل يقال له جهير بن سراقة البارقي من زنادقة نصارى العرب وكان له منزلة من ملوك
النصرانية وكان مثواه بنجران فقال له أبا سعاد قل في أمرنا وأنجدنا برأيك فهذا مجلس له ما بعده فقال
فإني أرى لكم أن تقاربوا محمدا وتطيعوه في بعض ملتمسه عندكم ولينطلق وفودكم إلى ملوك أهل الملك
الملك الأكبر بالروم قيصر وإلى ملوك هذه الجلدة السوداء الخمسة يعني ملوك السودان ملك النوبة وملك

الحبشة وملك علوه وملك الرعا وملك الراحات ومريس والقبط وكل هولاء كانوا نصارى قال وكذلك
من صوى الى الشام وحل بها من ملوك غسان ولخم وجذام وقضاعة وغيرهم من ذوى يمنكم فهم لكم عشيرة
وموالى واعوان وفى الدين اخوان يعنى انهم نصارى وكذلك نصارى الحيرة من العباد وغيرهم فقد صبت
الى دينهم قبايل تغلب بنت وايل وغيرهم من ربيعة بن نزار لقتر ومودكم ثم تخرق اليهم البلاد اغذاذا
فيستصرخونهم لدينكم فتهدكم الروم وتسير اليكم الاساورة سير اصحاب الفيل وتقبل اليكم نصارى العرب
من ربيعة اليمن فاذا وصلت الامداد واردة سرتم انتم فى قبايلكم وسائر من ظاهركم وبذل نصره وموازرته
لكم حتى تضاهون من ابحذكم واصرخكم من الاجناس والقبايل الواردة عليكم فامروهم احتى تنتجوا بر جميعه
فسيعنق اليكم وافدا لكم من صبا اليه مغلوبا مقهورا وينعتق به من كان منهم فى مدرة مكثورا فيوشك ان
تصطلموا حوزته وتطفئوا جمرته ويكون لكم بذلك الوجه والمكان فى الناس فلا تتمالك العرب حتى تتهافت
دخولا فى دينكم ثم لتعظمن بيعتكم هذه ولتشرفن حتى تصير كالكعبة المحجوجة بتهامة هذا الراى فانتزروه
فلا راى لكم بعده فاعجب القوم كلام جهير بن سراقة ووقع منهم كل موقع فكادوا ان يتفرقوا على العمل به وكان
فيهم رجل من ربيعة بن نزار من بنى قيس بن ثعلبة يدعى حارثة بن اثال على دين المسيح ع فقام حارثة
على قدميه واقبل على جهير وقال متمثلا متى ما تقد بالباطل الحق يأبه وان قدت بالحق الرواسى
ينقد اذا ما اتيت الامرين فخير بابهم ملكت وان تقصد الى الباب تهتدى ثم استقبل السيد
والعاقب والقسيسين والرهبان وكافة نصارى نجران بوجهه لم يخالطهم غيرهم فقال سمعا سمعا يا ابناء
الحكمة وبقايا حملة الحجة ان السعيد والله من نفعته الموعظة ولم يعش عن التذكرة الا وانى انذركم واذكركم
قول مسيح الله عز وجل ثم شرح وصيته ونصه على وصيه شمعون بن يوحنا وما يحدث على امته من
الافتراق ثم ذكر عيسى ع وقال ان الله جل جلاله اوحى اليه فخذ يا ابن امتى كتابى بقوة ثم فسره لاهل سوريا
بلسانهم واخبرهم انى انا الله لا اله الا انا الحى القيوم البديع الدائم الذى لا احول ولا ازول انى بعثت
رسلى ونزلت كتبى رحمة ونورا وعصمة لخلقى ثم انى باعث بذلك نجيب رسالتى احمد صفوتى وخيرتى
من بريتى البارقليطا عبدى ارسله فى خلو من الزمان ابتعثه بمولده فاران من مقام ابيه ابرهيم

قال الجوهرى عشوت الى النار اعشو اليها عشوا
اذا استدللت اليها ببصر ضعيف واذا
صدرت عنها الى غيره قلت عشوت عنه
ومنه قوله تعالى ومن يعش عن ذكر الرحمن ق

انزل

نور آكنده

انزل عليه نورا ثم حديثه افتح بها اعينا عميا واذانا صما وقلوبا غلفا طوبى لمن شهد ايامه وسمع كلامه فآمن
به واتبع النور الذى جاء به فاذا ذكرت يا عيسى ذلك النبى فصل عليه فانى وملائكتى نصلى عليه قالوا فما
اتى حارثة بن اثال على قوله هذا حتى اظلم بالسيد والعاقب مكانهما وكرها ما قام به فى الناس معربا ومخبرا
عن المسيح ع بالخبر وقدم من ذكر النبى محمد صلى الله عليه وآله وسلم لانهما كانا قد اصابا بموضعهما من دينهما
شرفا بنجران ووجها عند ملوك النصرانية جميعا وكذلك عند سوقتهم وعربهم فى البلاد فاشفقا ان يكون
ذلك سببا لانصراف قومهما عن طاعتهما لدينهما وفضيحة لمنزلتهما فى الناس فاقبل العاقب على حارثة فقال
امسك عليك يا حار فان راد هذا الكلام عليك اكثر من قابله ورب قول يكون بلية على قائله وللقلوب
نفرات عند الاصداع بظنون الحكمة فاتق نفورها فلكل نبأ اهل ولكل خطب محل وانما الدرك ما اخذ لك
بمواضع النجاة والباب جنة السلامة فلا تنعدان بها حظا فانى لم آلك لا ابا لك نصحا ثم ارم يعنى امسك
فارجب السيدان يشرك العاقب فى كلامه فاقبل على حارثة فقال انى لم ازل اعرف لك فضلا يميل اليك
الالباب فاياك ان تقتعد مطية اللجاج وان توجف الى آل السراب فمن عذر بذلك فلست فيه اهلا
المرء بعد وروقد اغفلت ابو والده وهو ولى امرنا وسيد حضرنا عتابا فاوله اعتابا ثم تعلم ان ناجم قريش
يعنى رسول الله صلى الله عليه وآله يكون رزءا قليلا ثم ينقطع ويكون بعده قرن يبعث فى آخره النبى المبعوث
بالحكمة والبيان والسيف والسلطان يملك ملكا مؤجلا تطبق فيه امته المشارق والمغارب ومن
ذريته الامير الظاهر يظهر على جميع الملكات والاديان ويبلغ ملكه ما طلع عليه الليل والنهار وذلك
يا حار امل من وراءه امدا ومن دونه اجل فتمسك من دينك بما تعلم وتمنع به ابوك من الفن متصرم زمان
وللعارض من الحدثان فانما نحن ليومنا ولغد اهله فاجابه حارثة بن اثال فقال ايها عليك ابا قرة فانه
لا حظ فى يومه لمن لا درك له فى غده واتق الله تجد الله جل وتعالى بحيث لا مفزع الا اليه وعرضت مشيرا
بذكر ابى واثله فهو العزيز المطاع الرحب الباع واليكما معا ملقى الرحال فلو اضربت التذكرة عن احد لتبريز
فضل لكنتماه لكنها ابكار الكلم هدى لاربابها ونصيحة كنتما احق من اصغى بها انكما مليكا ثمرات قلوبنا وقادة ولينا
طاعتنا فى ديننا فالكيس الكيس يا ايها المعظمان عليكما بدار مقام ابدهكما بتواجيه والمجر التسويف فيما

الشوزة شفاف الملك

انتما بوجهما اثر الله فيما يرضيه كما يؤثركما بالمرتبة بالتركيب من فضله ولا تجعلا فيما اظلكما الى الونية فانه
من اطال عناد الامر اهلكته العزة ومن اقتعد مطية الحذر كان بسبيل امن من المتالف ومن استنصح
عقله كانت العبرة له لا به ومن نصح لله عز وجل آنسه الله جل وتعالى بعز الحياة وسعادة المنقلب ثم
على العاقب معاتبا فقال وزعمت ابا واثلة ان زاد ما قلت اكثر من قابله وانت لعمر والله حري الا يوثر
هذا عنك فقد علمت وعلمنا امة الانجيل معاشر بما قام به المسيح ع في حواريه ومن امن له من قومه وهذا
منك تهمة لا يرحضها الا التوبة والاقرار بما سبق به الانكار فلما اتى على هذا الكلام صرف الى السيد وجهه
فقال لا سيف الا ذو نبوة ولا عليم الا ذو هفوة فمن نزع عن وهلة واقلع فهو السعيد الرشيد وانما
الآفة في الاصرار واعرضت بذكر نبيين يخلقان زعمت بعد ابن البتول فاين يذهب بك عما خلد في
الصحف من ذكرى ذلك الم تعلم ما انبأ به المسيح ع في بني اسرائيل وقوله لهم كيف بكم اذا ذهب بي الى ابي
وابيكم وخلف بعد اعصار يخلفون من بعدي وبعدكم صادق وكاذب قالوا ومن هما يا مسيح الله قال نبي
من ذرية اسمعيل عليهما السلم صادق ومتنبي من بني اسرائيل كاذب فالصادق منبعث منهما برحمة وملحمة
يكون له الملك والسلطان ما دامت الدنيا واما الكاذب فله نبز يذكر به المسيح الدجال يملك فواقا ثم يقتله
الله اذا رجع بي قال حارثة واحذركم يا قوم ان يكون من قبلكم من اليهود اسوة انهم انذروا
المسيحين مسيح رحمة وهدى ومسيح ضلالة وجعل لهم على كل واحد منهما اية وامارة فجحدوا مسيح الهدى
وكذبوا به وامنوا بمسيح الضلالة الدجال واقبلوا على انتظاره واضربوا في الفتنة وركبوا نتجها ومن قبل
ما نبذوا كتاب الله وراء ظهورهم وقتلوا انبياءه والقوامين بالقسط من عباده فحجب الله عز وجل عنهم
البصيرة بعد التبصرة بما كسبت ايديهم ونزع ملكهم منهم ببغيهم والزمهم الذلة والصغار وجعل منقلبهم
الى النار قال العاقب فما اشعرك يا حارثة ان يكون هذا النبي المذكور في الكتب هو قاطن يثرب ولعله ابن
عمك صاحب اليمامة فانه يذكر من النبوة ما يذكر منها اخو قريش وكلاهما من ذرية اسمعيل ولجميعها
اتباع واصحاب يشهدون بنبوته ويقرون له برسالته فهل تجد بينهما في ذلك من فاصلة فتذكرها
قال حارثة اجل والله لجدها والله اكبر وابعد مما بين السحاب والتراب وهي الاسباب التي بها

وبمثلها

وبمثلها تثبت حجة الله في قلوب المعتبرين من عباده ارسله وانبيائه واما صاحب اليمامة فليكفك فيه
ما اخبركم به سفراؤكم وغيرهم والمنتجعة منكم ارضه ومن قدم من اهل اليمامة عليكم الم يخبروكم جميعا عن
رواد مسيلمة وسماعيه ومن اوفده صاحبهم الى احمد بيثرب فعادوا اليه جميعا بما تعرفوا هناك
في بني قيلة وتبينوا به قالوا قدم علينا احمد يثرب وبيارنا ثماد ومياهنا ملحة وكنا من قبله لا
نستطيب ولا نستعذب فبصق في بعضها ومج في بعض فعادت عذابا محلولية وجاش منها ما كان
ماؤها ثمادا فحار بحرا قالوا وتفل محمد في عيون رجال ذوي رمد وعلى كلوم رجال ذوي جراح فبرئت لوقته
عيونهم فما اشتكوها واندملت جراحهم فما المرها في كثير مما ادوا ونبؤوا عن محمد صلى الله عليه وآله من دلائل
وابتر وارادوا صاحبهم مسيلمة على بعض ذلك فانعم لهم كارها واقبل بهم الى بعض بيارهم فمج فيها
وكانت الركي معذوذبة فحارت ملحا لا يستطاع وبصق في بئر كان ماؤها وشلا فعادت فلم تبض
بقطرة من ماء وتفل في عين رجل كان بها رمد فعميت وعلى جراح اوقالوا جراح آخر فاكتسى جلده
برصا فقالوا لمسيلمة فيما ابصروا في ذلك منه واستبرؤه فقال ويحكم بئس الامة انتم لنبيكم والعشيرة
لابن عمكم انكم تحيفتموني يا هؤلاء من قبل ان يوحى الي في شيء مما سالتم والان فقد اذن لي في اجسادكم
واشعاركم دون بياركم ومياهكم هذا لمن كان منكم بي مؤمنا واما من كان مرتابا فانه لا يزيده تفلتي عليه
الا بلاء فمن شاء الان منكم فليات لاتفل في عينه وعلى جلده قالوا ما فينا وابيك احد يشاء ذلك انا نخاف
ان يشمت بنا اهل يثرب واضربوا عنه حمية لنسبه فيهم وتذمما لمكانه منهم فضحك السيد والعاقب
حتى فحصا الارض بارجلهما وقالا ما النور والظلام والحق والباطل باشد تباينا وتفاوتا مما بين هذين
الرجلين صدقا وكذبا قالوا وكان العاقب احب معا قبل من ذلك ان يشيد ما فرط من تقريظه مسيلمة
ويوثل منزلته ليجعله لرسول الله صلى الله عليه وآله كفوا استظهارا بذلك في بقاء عزه وما طاوله من الشرف في
اهل ملته فقال ولئن فجر اخو بني حنيفة في زعمه ان الله عز وجل ارسله وقال من ذلك ما ليس له بحق
فلقد بر في ان نقل قومه من عبادة الاوثان الى الايمان بالرحمن قال حارثة انشدك بالله الذي وطاها
واشرق باسمه قراها هل تجد فيما انزل الله عز وجل في الكتب السالفة يقول الله عز وجل انا الله لا اله الا انا ديان

يوم الدين انزلت كتبي وارسلت رسلي لا ستنقذ بهم عبادي من حبايل الشيطان وجعلتهم في بريتي
وارضي كالنجوم الدراري في سمائي يهدون بوحيي وامري من اطاعهم اطاعني ومن عصاهم فقد عصاني
واني لعنت وملائكتي في سمائي وارضي واللاعنون من خلقي من جحد ربوبيتي او عدل بي شيئا من
بريتي او كذب باحد من انبيائي ورسلي او قال اوحي الي ولم اوح اليه شيئا او غمص سلطاني او (تقمصه)
متبريا او اكمه عبادي واضلهم عني الا واني انما يعبد من عرف ما اريد من عبادتي وطاعتي من خلقي فمن
لم يقصد الي من السبيل التي نهجتها برسلي لم يزدد في عبادته مني الا بعدا قال العاقب رويدك فاشهد لقد
نبات حقا قال حارثة فما دون الحق من مقنع ولا بعده لامرئ مفزع ولذلك قلت الذي قلت فاعترض
السيد وكان ذا محال وجدال شديد فقال ما احرى كلا وما راعا اخا قريش مرسلا الا الى قومه بني اسمعيل من
وهو مع ذلك يزعم ان الله عز وجل ارسله الى الناس جميعا قال حارثة افتعلم انت يا ابا قرة ان محمدا مرسل من
ربه الى قومه خاصة قال اجل قال اتشهد له بذلك قال ويحك وهل يستطاع دفع الشواهد نعم اشهد غير مرتاب
بذلك وبذلك شهدت له الصحف الدارسة والانباء الخالية فاطرق حارثة ضاحكا ينكت الارض بسبابته
قال السيد ما يضحكك يا ابن اثال قال عجبت فضحكت قال او عجب ما تسمع قال نعم العجب اجم ليس
بالا لد العجيب من رجل اوتي اثره من علم او حكمة يزعم ان الله عز وجل اصطفى لنبوته واختص برسالته
وايده بروحه وحكمته رجلا خراصا يكذب عليه ويقول اوحي الي ولم يوح اليه فيخلط كالكاهن كذبا بصدق
وباطلا بحق فارتدع السيد وعلم انه قد وهل فامسك محجوجا قالوا وكان حارثة بنجران حبيبا يعني
غريبا فاقبل العاقب عليه وقد قطعه ما فرط الى السيد من قوله فقال له علينا اخا بني قيس بن ثعلبة
واحبس عليك ذلق لسانك وما لم نزل تستحجم لنا من مثابة سفهك فرب كلمة يرفع صاحبها راسا
قد القته في قعر مظلمة ورب كلمة لامت ورابت (وربات) قلوبا نغلة فدع عنك ما يسبق الى القلوب انكاره وان
كان عندك ما تبيانه (يبينه) اعتذاره ثم اعلم ان لكل شي صورة وصورة الانسان العقل وصورة العقل الادب
والادب ادبان طباعي ومرتاضي فافضلهما ادب الله جل جلاله ومن ادب الله سبحانه وحكمته ان يرى
لسلطانه حقا ليس لشي من خلقه لانه الحبل بين الله وبين عباده والسلطان اثنان سلطان ملكة

وقهر

وقهر وسلطان حكمة وشرع فاعلاهما فوقا سلطان الحكمة وقد ترى يا صفا ان الله عز وجل قد صنع لنا في
جعلنا حكاما وقواما على ملوك ملتنا من بعدهم من حشوتهم واطرافهم فاعرف لذي الحق حقه ايها المرء
وخلاك ذم ثم قال وذكرت اخا قريش وما جاء به من الايات والنذر فاطلت واعرضت ولقد برك بفضل
بحمد عالمون وبه جدا موقنون شهدت لقد اشرفت له الايات والبينات سالفها واتيها الا انه بقي اشفاها
واشرفها وانما مثلها فيما جاء به كمثل الراس للجسد فما حال جسد لا راس له فامهل رويدا نتجسس الاخبار
ونختبر الاثار ولنستشف ما التبسنا مما افضى الينا فان انسنا الاية الجامعة لمعالم الدين فخذ اليه اسرع لنستشعره
وله الطوع والا فاعلم ما تذكر به النبوة والسفارة عن الرب الذي لا تفاوت في امره ولا تغاير في حكمه قال له
حارثة قد ناديت فاسمعت وقرعت فصدعت وسمعت واطعت فما هذه الاية التي وحش بعدها الا
فقدها واعقب اثباتك بعد البينة عدمها قال له العاقب قد بتها ابو قرة بها فلهيت عنها في غير
مذهب وحاورتنا فاطلت في غير ما طايل حوارتنا قال حارثة والي ذلك فجلها الان لي فذاك اب واي
قال العاقب انه افلح من سلم للحق وصدع به ولم يرغب عنه وقد احاط به علما فقد علمنا وعلمت من انباء الكتب
المستودع عن علم القرون وما كان وما يكون فانها استهلت بلسان كل امة منهم معربة مبشرة ومنذرة باحمد
النبي العاقب الذي يطبق امته المشارق والمغارب يملك وشيعته من بعده ملكا مؤجلا يناثر
مقتبلهم ملكا على الامم منهم بذلك النبي وتباعه وصابر يوسع من بعدهم امتهم عدوانا وهضما فيملكون
بذلك سبسا طويلا حتى لا يبقى بجزيرة العرب بيت الا وهو راغب اليهم وراهب لهم ثم يدال بعد الاى منهم
وتشعث سلطانهم حدا حدا وبيتا فبيتا حتى تخبو امثال النغف من الاقوام فيهم ثم يملك امرهم عليهم عبيد
لهم وقيتهم يملكون جيلا فجيلا يسيرون في الناس بالقهرية خبطا خبطا ويكون سلطانهم سلطا
عضوضا ضروسا فتنتقص الارض حينئذ من اطرافها ويشتد البلاء وتشتمل الافات حتى يكون الموت تشمل ن
احب حينئذ الى احدهم من الحياة وما ذلك الا لما يبتلون به من الضر والضراء والفتنة العشواء
وقوام الدين يومئذ وزعماؤه يومئذ اناس ليسوا من اهله فيجتهج الدين بهم ويعفوا اياثره ويدبر فيج
توليا وامحاقا فلا يبقى منه الا اسمه حتى ينعاه ناعيه والمؤمن يومئذ والدوانون قليل ما هم حتى غريبه

ييأس الناس من روح الله وفرجه الا قليلهم وتظن اقوام ان لن ينصر الله رسله ويحق وعده فاذا هم
الشدايد والنقم واخلص جميعهم بالكظم تلافى الله سنته وراش عباده من بعد ما قنطوا برجل من
ذرية نبيهم احمد ويجلو بك الله عز وجل بهم من حيث لا يشعرون تصلى عليه السموات وسكانها و
تفرح به الارض وما عليها من سوام وطاير وانام وتخرج لامتكم يعني الارض بركتها وزينتها وتلقي اليها
كنوزها وافلاذ كبدها حتى تعود كهيئتها على عهد ادم عم وترفع عنهم المسكنة والعاهات في عهده و
النقمات التي كانت تضرب بها الامم من قبل وتلقى في البلاد الامنة وتنزع حمة كل ذات حمة و مخلب
كل ذي مخلب وناب كل ذي ناب حتى ان الجويرية اللكاع لتلعب بالافعوان فلا يضرها شيئا
وحتى يكون الاسد في الباقر كانه راعيها والذيب في البهم كانه ربها ويظهر الله عبده على الدين كله
فيملك مقاليد الاقاليم الى بيضاء الصين حتى لا يكون على عهده في الارض اجمعها الا دين الله الحق
الذي ارتضاه لعباده وبعث به ادم بديع فطرته واحمد خاتم رسالته ومن بينهما من انبيائه ورسله
فلما اتى العاقب على اقتصاصه هذا اقبل عليه حارثه مجيبا فقال اشهد بالله البديع يا ابا النبيه
الخطير والعليم الاثير لقد ابتسم الحق بقيلك واشرق الجناب بعدلك منطقك وتنزلت كتب الله
التي جعلها نورا في بلاده وشاهدة على عباده بما اقتصصته من مسطورها حقا فلم يخالف منها طرس
طرسا ولا اسم من اياتها رسما فما بعد هذا قال العاقب فانك زعمت اخا قريش فكذب بما انا ذا مرهذا
حوتك الطاقال ويم لم تعترف له بنبوته ورسالته الشواهد قال العاقب بلى لعمر والله ولكنهما نبيان
رسولان يعتقبان بين مسيح الله عز وجل وبين الساعة اشتق اسم احدهما من صاحبه محمد واحمد
بشر بالاول كلاهما موسى عم وثانيهما عيسى عم فاخو قريش هذا مرسل الى قومه ويعقبه من بعده ذو الملك
الشديد والاكل الطويل يبعثه الله عز وجل خاتما للدين وحجة على الخلايق اجمعين ثم ياتي من
بعده فترة تتزايل فيها القواعد من مراسيها فيعيدها الله عز وجل ويظهره على الدين كله فيملك
هو وللملوك الصالحون من عقبه جميع ما طلع عليه الليل والنهار من ارض وجبل وبر وبحر يرثون
ارض الله عز وجل ملكا كما ورثها او ملكها الابوان ادم ونوح عليهما السلم يلعون وهم الملوك الاكاسرة

في مثل هيئة المساكين بفاذة واستكانة ترفا وفاقت الاكرمون الاماثل لا يطيع عباد الله وبلاده الا بهم و
عليهم ينزل عيسى بن مريم على اخرهم بعد مك طويل وملك شديد لاخير في العيش بعدهم وتردهم جراجيه
لعلم في مثل احلام العصافير عليهم تقوم الساعة وانما تقوم على شرار الناس ولخا بهم فذلك الوعد الذي صلى
به الله عز وجل على احمد كما صلى به على خليله ابرهيم فكيف ما لاحمد صلى الله عليه من البراهين والتأييد الذي خرجت
به كتب الله الاولى قال حارثه فما الاثر المستقر عندنا لها والثلة في هذين الاسمين انهما لشخصين لنبيين مرسلين
في عصرين مختلفين قال العاقب اجل قال فهل تجد لها لك في ذلك ريب او يعرض لك فيه ظن قال
العاقب كلا والمعبودات هذا الاجلى من بوح واشار له الى جرم الشمس المستدير فاكب حارثه مطرقا
وجعل ينكت في الارض عجبا ثم قال انما الافة ايها الزعيم المطاع ان يكون المال عند من يخزنه لا من ينفقه
والسلاح عند من تزين به لا من يقاتل به والراي عند من يملكه لا من ينصره قال العاقب لقد اسمعت يا حارثه
فاقذعت وطففت فاقذعت ثم قال اقسم بالذي قامت السموات والارض بامره وغلب الجبابرة بامره انهما
اسمان مشتقان لنفس واحدة ونبي واحد ورسول واحد انذر به موسى بن عمران وبشر به عيسى بن مريم و
قبلهما اشار به الى صحف ابرهيم عم فتضاحك السيد يحكي قومه ومن حضرهم اذ مجحكم هزؤا من حارثه وتعجبا
وانتشط العاقب لذلك فاقبل على حارثه مؤنبا فقال لا يغررك باطل ابتسامة فانهم ان ضحكوا لك فانما
يضحكون منك قال حارثه لئن فعلوها لانها الاحدى الدهارس وسوءا فلم تنعقر فارجع الله بكما من موردة
الحكمة لا ينبغي للحكيم ان يكون عباسا في غير ارب ولا ضحاكا من غير عجب اولم يبلغكما عن سيدنا المسيح عم
قال فضحكات العالم في غير حينه غفلة من قلبه او سكرة الهتة عما في غده قال السيد يا حارثه انه لا يعيش لله
احد بعقله حتى يعيش بظنه واذا انا لم اعلم الا ما رويت فلا علمت اولم يبلغك انت عن سيدنا المسيح عليه
سلامه ان سمعيا ضحكوا جهرا من سعة رحمة ربهم وبكوا سرا من خيفة ربهم قال اذا كان هذا فنعم قال
فاهنا فهل تكن هراجم ظنونك نبيا وريك وعدنا الوما نحن بسبيله فقطال التنازع والخصام بيننا يا حارثه
قالوا وكان هذا مجلسا ثالثا في يوم ثالث من اجتماعهم للنظر في امرهم فقال السيد يا حارثه الم ينبئك ابو والله
بافصح لفظا حرف اذنا ووعا ذلك بنله محجرا فانك مع عرفانك بموارده ومصادره انما ارانا وكد عليك التذكرة

بذلك من معدن ثالث فاشارك الله وما انزل الى كلمته من كلما تر هل تجد فى الزاجرة المنقول من لسان اهل
سوريا الى لسان العرب يعنى صحيفة شمعون بن حمون الصفا التى توارثها عنه اهل نجران قال السيد ام نقل
بعد بنذ طويل من كلام فاذا طبقت وقطعت الارحام وعفت الاعلام بعث الله تبعه الفارقليطا بالرحمة
المعدلة قالوا وما الفارقليطا يا مسيح الله قال احمد النبى الخاتم الوارث ذلك الذى يصلى عليه حيا ويصلى عليه
بعد ما يقبضه اليه بابنه الطاهر الخاير ينشره الله فى آخر الزمان بعد ما انفصمت عرى الدين وخبت مصابيح
الناموس وافلت نجومه فلا يلبث ذلك العبد الصالح الا امدا حتى يعود الدين به كما بدا ويقر الله عز وجل
سلطانه فى عبده ثم فى الصالحين من عقبه وينشر منه حتى يبلغ ملكه منقطع التراب قال حارثة كلا قد
افند تاحوك يا وحشه مع الحق والانس فى غيره قال السيد فان من الحق ان لاحظ فى هذه الاكرومة
للابتر قال حارثة انه كذلك اليس لمحمد قال السيد انت ما علمت الا اللدام يحجزنا سفرنا واصحابنا
من نجران ولديه الذكرين القرشية والقبطية بادا يعنى هلكا وتخلو دونه تخرق الاعقب موفى محمد
فلو كان له بقية لكان لك بذلك مقالا اذا وليت انباؤه والذى يذكر قال حارثة العبر لعمر والله كثيرة والا
بها قليل والدليل موف على سنن السبيل انه يعش عنه ناظر وكان ابصار الرمد لا تستطيع النظر
فى قرص الشمس لسقمها فكذلك البصاير القصيرة لا تتعلق بنور الحكمة لعجزها الا ومن كان كذلك فلست اياه
الى السيد والعاقب انكما ومن قبلكما محجوجون بما اتاكما الله عز وجل من ميراث الحكمة واستودعكما من
بقايا الحجة ثم بما وجب لكما من الشرف والمنزلة فى الناس فقد جعل الله عز وجل من اتاه سلطانا ملوكا للناس
وارباباً وجعلكما حكاما وقواما على ملوك ملتنا وزادتهم يفزعون اليكما فى دينهم ولا تفزعان اليهم وتامرانهم
فيأتمرون لكما وحق لكل ملك او موطا الاكناف ان يتواضع لله عز وجل اذ رفعه وان ينصح لله عز وجل
فى عباده ولا يدهن فى امره وذكرتما احمد فيما حكيت لكما الشهادات الصادقة وبينته فيه الاسفار المستحفظة
وانتما مع ذلك مرسلا الى قومه لا الى الناس جميعا وانه ليس بالخاتم الحاشر ولا الوارث العاقب لانكما
زعمتماه ابتر اليس كذلك فادعهم قال ادا ينكما لو كان له بقيته وعقب هل كنتما ممتريان لما تقبان وما تذكران
من الوارثة والظهور على النواميس انه النبى الخاتم والمرسل الى كافة البشر قالا لا قال افليس هذا القيل

هذه

لهذه الخصال مع طول اللوايم والخصايم عندكما مستقر قالا اجل قال الله اكبر قالا كبرت كبيرا فما دعاك الى ذلك
قال حارثة الحق ابلج والباطل لجلج ولنقل ماء البحر ولشق الصخر اهون من اماتة ما احياه الله عز وجل
واحياء ما اماته الان فاعلما ان محمدا غير ابتر وانه الخاتم الوارث والعاقب الحاشر حقا فذو بنى بعده
وعلى امته تقوم الساعة ويرث الله الارض ومن عليها وان من ذريته الامير الصالح الذى
بينتما وبناؤه انه يملك مشارق الارض ومغاربها ويظهره عز وجل بالحنيفية الابراهيمية على النواميس
كلها قالا اولى لك يا حارثة لقد اغفلنا وتابى الامر وغفة كالثعالبة فتانشام المنا زعة ولا تمل من الحرج
ولقد زعمت مع ذلك عظيما فما برهانك به قال اما وجد كما لا ينشكما بها ادعيهم من الشبهة ويشفى
جوى الصدور ثم اقبل على ابى حارثة حصين بن علقمة شيخهم واسقفهم الاول فقال ان رايت ايها الاب
الاثير ان تؤنس قلوبنا وتثلج صدورنا فاحضر الجامعة والزاجرة قالوا وكان هذا المجلس الرابع من
اليوم الرابع وذلك لما خفقت الشمس وركدت وفى زمن قيظ شديد فاقبلا على حارثة فقالا ارح هذا
الى غد فقد ابلغت القلوب منا الصلد فتفرقوا على احضار الزاجرة والجامعة من غد للنظر فيهما والعمل
بما يتراءون منهما فلما كان من الغد صار اهل نجران الى بيعتهم لاعتبار ما اجمع صاحبا هم مع حارثة على
اقتباسه وتبينه من الجامعة ولما راى السيد والعاقب اجتماع الناس لذلك قطع بهما لعلمهما بصواب
قول حارثة واعتزماه ليصدا انه عن تصفح الصحف على اعين الناس وكانا من شياطين الانس فقال السيد
قد اكثرت واملت قص الحديث لنا مع قصته ورد ما يعم من تبيانه فقال حارثة وهل هذا الاناث وقضاء
فمن الان فغروا ما شئتما فقال العاقب ما من مقال الا قلنا وسنعود فنخبر بعض ذلك انت نخبرا اكبر
كان ينى الله عز وجل من محمد ولا جاحدين لما اتيه ولا نفترين مع ذلك على الله عز وجل بعثه انه مرسل نعهد
ليس برسوله فنحن نعترف باعنا محمد صلى الله عليه وآله انه رسول الله عز وجل الى قومه من بنى اسماعيل
وغيرك نجب لديانته على غيرهم من عرب الناس ولا اعاجمهم فاعة ولا طاعة نخرج بهم من ملة ولا
دخول معه فى ملة الا الاقرار له بالنبوة والرسالة الى اعيان قومه ودينه على حارثة رشدهم فهلكنا بما شهدنا
له بالنبوة والامر فالاحيث جاءتنا فيه البينة من تباشير الاناجيل والكتب الخالية فقال منه وجب هذا

صلى الله عليه وآله عليكما في طول الكلام وقصيره وبدأه وعوده فمن اين زعمتما انه ليس بالوارث الحاشر المرسل
الى كافة البشر قالا لقد علمت وعلمنا فما نمترى بان حجة الله عز وجل لن ينتهى امرها وانها كلمة الله جارية
في الاعقاب ما اعتقب الليل والنهار وما بقى من الناس شخصان وقد فطننا من قبل ان محمدا صلى الله عليه وآله
ربها وانه القايد بزمامها فلما اعلمه الله عز وجل بهلاك الذكوره من ولده علمنا انه ليس بها لان محمدا ابتر
وحجة الله عز وجل لتأتى فيه ونهته الخاتم بشهادة كتب الله عز وجل المنزله ليس بابتر فاذا صويفي ياتى ويخلد
بعد محمد صلى الله عليه وآله اشتق اسمه من اسم محمد وهو احمد الذى نبأ المسيح عليه السلام باسمه وبنبوته ورسالاته
الخاتمة وبملكه ابنه القاهرة الجامعة للناس جميعا على ناموسه عز وجل الاعظم ليس بظاهر في دينه ولكنه من ذريته
وعقبه يملك قرى الارض وما بينها من لوب وسهل وصخر وبحر ملكا موروثا موطأ وهذا نبأ احاطت بسفره
الا انجيله علما وقد وسعناك بهذا القليل سمعا وعن اللت به انفة بعد مسالة فما ازدلت الى تكراره فا
حارثة فقد علم انا واياكما في نهج من القول منك ثلث وما زالت الا بلية كراناس وربح فارط ويطهرن لنا
الكلم وذكرنا بنيتين يبعثان يعتقبان بين يدى الله عز وجل والساعة قلتما وكلاهما من بنى اسمعيل
اولهم محمد بيثرب وثانيهما احمد العاقب واما محمد صلى الله عليه وآله اخو قريش هذا القاطن بيثرب فانا
برحق مؤمن اجل هو والمعيون احمد الذى نبأت به كتب الله عز وجل ودلت عليه اياته وهو حجة الله عز وجل
ورسوله صلى الله عليه وآله الخاتم الوارث حقا ولا نبوة ولا رسول لله عز وجل ولا حجة بين ابن البتول و
غيره لى ومن كان منه من ابنته البهلولة الصديقة فانتما ... الله لكنكما من بنوة محمد صلى الله عليه وآله
في امر مستقر ولولا انقطاع نسله لما رغبتما فيما زعمتما بان السابق العاقب قالا اجل ان ذلك لمن اكبر ما دار
عندنا قال فانتما والله فيما ترعمان من بنى ثان من بعده في امر ملتبس والجامعة في ذلك تحكم بيننا فقد
الناس من كل ناحية وقالوا الجامعة يا ابا حارثة الجامعة وذلك لما مسهم في طول تعاودا الثلاثة من
السامة والملل وظن القوم مع ذلك ان الفلج لصاحبيهما بما كانا يدعيان في تلك المجالس من ذلك فاقبل ابو
حارثة الى الفلج واقف منها مما فقال امض يا غلام فات بها فجاءنا الجامعة يحملها على راسه وهو لا يكاد يستقل
بها لثقلها قال فحدثنى رجل صدوق من النجرانية ممن كان يلزم السيد والعاقب ويخف لهما في بعض امورهما

ويطلع

ويطلع على كثير من شانهما قال لما حضرت الجامعة بلغ ذلك من السيد والعاقب كل مبلغ لعلمهما بما يهجما
عليه في تصفحها من دلايل رسول الله صلى الله عليه وآله وصفته وذكر اهل بيته وازواجه وذريته وما
يحدث في امته واصحابه من بوايق الامور من بعده الى فناء الدنيا وانقطاعها فاقبل احدهما على صاحبه
فقال هذا يوم ما بورك لنا في طلوع شمسه لقد شهده تأ جامعنا وغابت عنه آراؤنا بحضور سفهائنا
وسفلتنا ولقل ما شهد سفهاء قوم مجمعهم الا كانت لهم الغلبة قال الآخر فهم شر غالب لمن غلبوا ان احلامهم
ليفيق باونى كلمة ويفسد في بعض ساعة ما لا يستطيع الآسى الحليم له رتقا ولا الحرق الطبيب اصلاحا
لانه في حول العزم ذلك لان السفيه هادم والحليم بان وشتان بين البناء والهدم قال فانتهز حارثة
الفرصة فارسل في خفية وسر الى النفر من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله فاستحضرهم استظهارا
بشهادتهم فحضروا فلم يستطع الرجلان فض ذلك المجلس ولا ارجاءه وذلك لما بيتناه من تطلع عامتهم
من نصارى نجران الى معرفة ما تضمنت الجامعة من صفة رسول الله صلى الله عليه وآله وانبعاث لحضور
رسل رسول الله صلى الله عليه وآله لذلك فيما الب حارثة عليهما فيه وصغوا الى حارثة فجعلهم اليه فقالا
لى ذلك الرجل الحزاف فكان الراى عندهما ان ينقادا لما يدهمهما من هذا الخطب ولا يظهران شماسا منه
ولا نفورا لئلا تطرقا الظنة فيما اليهما وان يكونا ايضا اول معتبر الجامعة ومستحث لها لئلا يفتاتا
في شىء من ذلك المقام والمنزلة عليهما ثم يستبينان الصواب في الحال ويستبقيانه لما يخافان من حجة
فتقدما لما تقدم في انفسهما من ذلك الى الجامعة وهى بين يدى ابى حارثة وحاذاهما حارثة بن اثال
تطاولت اليهما فيه الاعناق وحفت رسل رسول الله صلى الله عليه وآله بهم فامر ابو حارثة بالجامعة ففتح
طرفها واستخرج منها صحيفة آدم الكبرى المستودعة علم ملكوت الله عز وجل جلاله وما ذرأ وما برأ في ارضه
وسمائه وما وصلها بها جل جلاله من ذكر عالميه وهى الصحيفة التى ورثها شيث من ابيه آدم عليه السلام عن
الذكر المحفوظ فقرأ القوم السيد والعاقب وحارثة في الصحيفة تطلبا لما تنازعوا فيه من نعت رسول
الله صلى الله عليه وآله وصفته ومن حضرهم يومئذ من الناس اليهم مصيخون مرتقبون لما يستدرك من ذكرى ذلك
فالقوا في المصباح الثالث من فواصلها بسم الله الرحمن الرحيم انا الله لا اله الا انا الحى القيوم معقب الدهور

وفاصل الامور سبقت بشيئتي الاسباب وذللت بقدرتي الصعاب فانا العزيز الحكيم الرحمن الرحيم ارحم و
ارحم سبقت رحمتي غضبي وعفوي عقوبتي خلقت عبادي لعبادتي والزمتهم حجتي الا اني باعث فيهم
رسلي ومنزل عليهم كتبي ابرمهم ذلك من لدن اول مذكور من بشر الى احمد نبيي وخاتم رسلي ذلك الذي اجعل
عليه صلواتي واسلك في قلبه بركاتي وبه اكمل انبيائي ونذري قال آدم عم الهي من هولاء الرسل ومن
هذا الذي رفعت وشرفت قال كل من ذريتك واحمد عاقبتهم قال رب بما انت باعثهم ومرسلهم قال
بتوحيدي ثم اقفي ذلك بثلثمائة وثلث شريعة وثلثين شريعة انظمها واكملها لاحمد جميعا فاذنت لمن جاء منهم
بشريعة منها مع الايمان بي وبرسلي ان ادخله الجنة ثم ذكر ما جملته ان الله تم عرض على ادم عم معرفة الانبيا
عليهم السلم وذريتهم ونظر هم آدم عم ثم قال ما هذه النقطة ثم نظر آدم عم الى نور قد لمع في الجو المخترق
فاخذ بالمطالع من المشارق ثم سرى كذلك حتى طبق المغارب ثم سما حتى بلغ ملكوت السماء فنظر فاذا هو
نور محمد رسول الله صلى الله عليه وآله واذا الاكناف به قد تضوعت طيبا واذا انوار اربعة قد اكتنفته عن
يمينه وشماله ومن خلفه وامامه شبه شي به ارجا ونورا ويتلوها انوار من بعدها تستمد منها واذا هي شبيه
بها في ضيائها وعظمها ونشرها ثم دنت منها فتكللت عليها وحفت بها نظر فاذا انوار من بعد ذلك في مثل
عدد الكواكب ودون منازل الاوائل جدا جدا وبعض هذه اضوا من بعض وهي في ذلك متفاوت
جدا ثم طلع عليه سواد كالليل وكالسيل ينسلون من كل وجهة واوب فاقبلوا كذلك حتى ملؤوا القاع و
فاذا هم اقبح شي صورا وهيئة وانتنه ريحا فبهر ادم صلى الله عليه ما راى من ذلك وقال يا عالم الغيب
وغافر الذنوب ويا ذا القدرة القاهرة والمشية الغالبة من هذا الخلق السعيد الذي كرمت ورفعت
على العالمين ومن هذه الانوار المنيفة المكتنفة له فاوحى الله عز وجل اليه يا ادم هذا وهولاء وسيلتك
ووسيلة من اسعدت من خلقي هولاء السابقون المقربون والشافعون المشفعون وهذا احمد سيدهم
برزي اخترته بعلمي واشتققت اسمه من اسمي فانا المحمود وهو محمد وهذا صنوه ووصيه آزرته به وجعلت
بركاتي وتطهيري في عقبه وهذه سيدة اماتي والبقية في علمي من احمد نبيي وهذان السبطان والخلفا
لهم وهذه الاعيان الصارع نورها انوارهم بقية منهم الا ان كلا اصطفيت وطهرت وعلى كل باركت و

منقاو ترد

فبرا

فكلا بعلمي جعلت قدوة عبادي ونور بلادي ونظر فاذا شبح في آخرهم يزهر في ذلك الصفيح كما يزهر كوكب
الصبح لاهل الدنيا فقال الله تبارك وتعالى وبعبدي هذا السعيد افك من عبادي الاغلال واضع عنهم
الآصار واملأ ارضي به حنانا ورافة وعدلا كما ملئت من قبله قسوة وقشعريرة وجورا قال ادم عم رب
ان الكريم من كرمت وان الشريف من شرفت وحق يا الهي لمن رفعت واعليت ان يكون كذلك فيا ذا النعم
التي لا تنقطع والاحسان الذي لا يجازى ولا ينفد بم بلغ عبادك هولاء العالون هذه المنزلة من شرف
عطائك وعظيم فضلك وحبائك وكذلك من كرمت من عبادك المرسلين قال الله تبارك وتعالى اني
انا الله لا اله الا انا الرحمن الرحيم العزيز الحكيم عالم الغيوب ومضمرات القلوب اعلم ما لم يكن مما يكون
كيف يكون وما لا يكون كيف لو كان يكون واني اطلعت يا عبدي في علمي على قلوب عبادي فلم ار فيهم اطوع
لي ولا انصح لخلقي من انبيائي ورسلي فجعلت لذلك فيهم روحي وكلمتي والزمتهم عبء حجتي واصطفيتهم
على البرايا برسالتي ووحيي ثم القيت بمكاناتهم تلك في منازلهم حوامهم واوصيائهم من بعدهم والحقتهم
والسادة في بريتي لاجزيهم كرم عبادي واقيم بهم اودهم ذلك اني بهم وبقلوبهم لطيف خبير ثم اطلعت
في قلوب المصطفين من رسلي فلم اجد فيهم اطوع ولا انصح لخلقي من محمد خيرتي وخالص صفيي فاخترته على
علم ورفعت ذكره الى ذكري ثم وجدت قلوب حامته اللاتي من بعده على صبغة قلبه فالحقتهم
بروحه وجعلتهم ورثة كتابي ووحيي واوكار حكمتي ونوري وآليت بي ان لا اعذب بناري من لقيني معتصما
بتوحيدي وحبل مودتهم ابدا ثم امرهم ابو محمد ان يصيروا الى صحيفة شيث الكبرى التي انتهى ميراثها الى
ادريس النبي صلى الله عليه قال وكان كتابتها بالقلم السرياني القديم وهو الذي كتب به من بعد نوح عليه السلم
من ملوك الهياطلة وهم الجبابرة قال فاقتص القوم الصحيفة وافضوا منها الى هذا الرسم قالوا اجمع
الى ادريس عم قومه وصحابته وهو يومئذ في بيت عبادته من ارض كوفان فخبرهم فيما اقتص عليهم قال ان
بني ابيكم آدم عم الصلبية وبني بنيه وذريتهم اختصموا فيما بينهم وقالوا اي الخلق عندكم اكرم على الله
عز وجل وارفع لديه مكانة واقرب منه منزلة فقال بعضهم ابوكم آدم عم خلقه الله عز وجل بيده واسجد له
ملائكته وجعله الخليفة في ارضه وسخر له جميع خلقه وقال آخرون بل الملائكة الذين لم يعصوا الله عز وجل

افصح لخلقي

وقال بعضهم لا بل رؤسا الملئكة الثلثة جبرئيل وميكائيل واسرافيل عليهم السلم وقال بعضهم لا بل امين

الله جبرئيل عم فانطلقوا الى ادم صلى الله عليه فذكروا الذى قالوا واختلفوا فيه فقال يا بنى انا اخبركم

باكرم الخلايق جميعا على الله عز وجل انه والله لما ان نفخ فى الروح حتى استويت جالسا برق لى العرش العظيم

فنظرت فيه فاذا فيه لا اله الا الله محمد رسول الله فلان امين الله فلان امين الله فلان خيرة الله عز

وجل فذكر عدة اسماء مقرونة بمحمد صلى الله عليه وعليهم قال آدم عم ثم لم ار فى السما موضع اديم او قال

صفيح منها الا وفيه مكتوب لا اله الا الله وما من موضع فيه مكتوب لا اله الا الله الا وفيه مكتوب خلفا

لا خطا محمد رسول الله وما من موضع فيه الا ومكتوب فلان خيرة الله فلان صفوة الله فلان امين

الله عز وجل فذكر عدة اسما ينتظم الحساب المعدود قال ادم عم فمحمد صلى الله عليه وآله يا بنى ومن خط

تلك الاسماء معه اكرم الخلايق على الله عز وجل جميعا ثم ذكرت ابا حارثة سال السيد والعاقب ان يتفقا

على صلوات ابرهيم عم الذى جاء بها الاملاك من عند الله عز وجل فتقبلوا بها وقفوا عليه فى انجا معه

قال ابو حارثة لا بل شارفوها ما جمعها واسبروها فانه اضرم للمعذور وارفع لحكمة الصدور واجدر ان لا لحسكته در

ترتابوا فى الامر من بعد فلم يجدوا للمصير الى قوله من بد فعمد القوم الى تابوت ابرهيم عم قال وكان الله

عز وجل بفضله يعطى من يشاء من خلقه قد اصطفى ابرهيم عم بخلته وشرفه بصلواته وبركاته وجعله قبلة

واماما لمن يأتى من بعده وجعل النبوة والامامة والكتاب فى ذريته يتلقاها آخر عن اول وورثه

تابوت ادم عم المتضمن للحكمة والعلم الذى فضله الله عز وجل به على الملئكة طرا فنظر ابرهيم عم فى

ذلك التابوت فابصر فيه بيوتا بعدد ذوى العزم من الانبياء والمرسلين واوصيائهم من بعدهم ونظر

فاذا بيت محمد صلى الله عليه وآله آخر الانبياء عن يمينه على بن ابى طالب آخذ بحجزته فاذا شكل عظيم يتلألأ

نورا فيه هذا صنوه ووصيه المؤيد بالنصر فقال ابرهيم عم الهى وسيدى من هذا الخلق الشريف فاوحى

الله عز وجل هذا عبدى وصفوتى الفاتح الخاتم وهذا وصيه الوارث قال رب ما الفاتح الخاتم قال هذا

محمد خيرتى وبكر فطرتى وحجتى الكبرى فى بريتى نبيته واجتبيته اذ ادم بين الطين والجسد ثم انى باعثه

عند انقطاع الزمان لتكملة دينى واختم به رسالاتى ونذرى وهذا على اخوه وصديقه الاكبر آخيت بينهما

وبنتري

واخترتهما وصليت وباركت عليهما وطهرتهما واخلصتهما والابرار منهما وذريتهما قبل ان اخلق سمائى وارضى

وما فيهما من خلقى وذلك لعلمى بهم وبقلوبهم انى بعبادى عليم خبير قال ونظر ابرهيم عم فاذا

اثنا عشر عظيما تكاد تلألأ اشكالهم لحسنها نورا فسال ربه جل وتعالى فقال رب نبئنى باسماء هذه الصور

المقرونة بصورتى محمد ووصيه وذلك لما راى من رفيع درجاتهم والتحاقهم بشكلى محمد ووصيه

عليهما السلام فاوحى الله عز وجل اليه هذه امتى والبقية من نبيى فاطمة الصديقة الزهراء وجعلتها مع

خليلها عصبة لذرية نبيى هؤلاء وهذان الحسنان وهذا فلان وهذا فلان وهذا كلمتى التى انشر بها

رحمتى فى بلادى وبها انتصر لدينى وعبادى ذلك بعدما ياس منهم وقنوط منهم من غياثى فاذا ذكرت

محمدا نبيى بصلواتك فصل عليهم معه فقال يا ابرهيم فعندها صلى عليهم ابرهيم صلى الله عليه وآله فقال رب

صل على محمد وآل محمد كما اجتبيتهم واخلصتهم اخلاصا فاوحى عز وجل ليهنك كرامتى وفضلى عليك

فانى صاير بسلالة محمد صلى الله عليه وآله ومن اصطفيت معه منهم الى قناة صلبك ومخرجهم منك

ثم من بكرك اسمعيل عم فابشر يا ابرهيم فانى واصل صلواتك بصلواتهم ومتبع ذلك بركاتى وترحمى

عليك وعليهم وجاعل حنانى وحجتى الى الامد المعدود واليوم الموعود الذى ارث فيه سماى وارضى

وابعث له خلقى لفصل قضائى وافاضة رحمتى وعدلى قال فلما سمع اصحاب رسول الله عم ما اقتص

اليه القوم من تلاوة ما تضمنت الجامعة والصحف الدارسة من نعت رسول الله صلى الله عليه وآله

وصفة اهل بيته المذكورين معه بما هم به منه وبما شاهد وامن مكانتهم عنده ازداد القوم بذلك يقينا

وايمانا واستطيروا له فرحا قال ثم صار القوم الى ما انزل على موسى صلى الله عليه وآله فالفوا فى السفر الثانى

من التورية انى باعث فى الاميين من ولد اسمعيل رسولا انزل عليه كتابى وابعثه بالشريعة القيمة الى

جميع خلقى اوتيه حكمتى واويده بملائكتى وجنودى يكون ذريته من ابنته مباركة باركتها ثم من شبلين

لها كاسمعيل واسحق اصلين شعبين عظيمين اكثرهم جدا جدا يكون منهم اثنا عشر قيما اكمل بمحمد صلى الله عليه

وآله وبما ارسله به من بلاغ وحكمة دينى واختم به انبيائى ورسلى فعلى محمد صلى الله عليه وآله وامته تقوم

الساعة فقال حارثة الان اسفر الصبح لذى عينين ووضح الحق لمن رضى به دينا فهل فى انفسكما من مرض

ثم تشتيتان بر فلم يرجعا اليه قولا فقال ابو حارثة اعتبروا الامارة الخاتمة من قول سيدكم المسيح ثم صارا
الى الكتب والاناجيل القديمة وبها عيسى صلى الله عليه فالفوا في المفتاح الرابع من الوحي الى المسيح ع
يا عيسى يا ابن الطاهر البتول اسمع قولي وجد في امري اني خلقتك من غير فحل وجعلتك آية للعالمين
فاياي فاعبد وعلي فتوكل وخذ الكتاب بقوة ثم فسره لاهل سوريا واخبرهم اني انا الله لا اله الا انا الحي
القيوم الذي لا احول ولا ازول فآمنوا بي وبرسولي النبي الامي الذي يكون في آخر الزمان نبي الرحمة
والملحمة الاول والآخر قال اول النبيين خلقا وآخرهم مبعثا ذلك العاقب الحاشر فبشر به بني اسرائيل
قال عيسى ع يا مالك الدهور وعلام الغيوب من هذا العبد الصالح الذي قد احبه قلبي ولم تره عيني قال
تورات ز ذاك خالصتي ورسولي المجاهد بيده في سبيلي يوافق قوله فعله وسريرته علانيته انزل عليه توراة
حديثة افتح بها اعينا عميا وآذانا صما وقلوبا غلفا فيها ينابيع العلم وفهم الحكمة وربيع القلوب وطوبى
وطوبى لامته قال رب ما اسمه وعلامته وما اكل امته يقول ملك امته وهل له من بقية يعني ذرية
قال سانبئك بما سالت اسمه احمد صلى الله عليه وآله منتخب من ذرية ابراهيم ومصطفى من سلالة اسمعيل
ذو الوجه الاقمر والجبين الازهر راكب الجمل تنام عيناه ولا ينام قلبه يبعثه الله في امة امية ما بقي
الليل والنهار مولده في بلد ابيه اسمعيل يعني مكة كثير الازواج قليل الاولاد نسله من مباركة صديقة
يكون له منها ابنة لها فرخان سيدان يستشهدان تجعل نسل احمد منهما فطوبى لهما ولمن احبهما و
قال ع شهد ايامهما فنصرهما قال عيسى ع الهي وما طوبى شجرة في الجنة ساقها واغصانها من ذهب وورقها حلل حملها
كثدي الابكار احلى من العسل والين من الزبد وماؤها من تسنيم لو ان غرابا طار وهو فرخ لادركه الهرم
من قبل ان يقطعها وليس منزل من منازل اهل الجنة الا وظلاله فنن من تلك الشجرة قال فلما اتى القوم
على دراسة ما اوحى عز وجل الى المسيح ع من نعت محمد رسول الله ص وصفته وملك امته وذكر ذريته
واهل بيته امسك الرجلان مخصومين وانقطع التحاور بينهم في ذلك فلما فلج حارثة على السيد و
العاقب بما تلاه وما بقيته في الصحف القديمة ولم يتم لهما ما قدروا من تحريفها ولم يمكنهما ان يلبسا
على الناس في تأويلها امسكا عن المنازعة من هذا الوجه وعلما انهما قد اخطأا سبيل الصواب بذلك فصارا

الى

الى بيعتهم اسقفين لينظر او برهنا وفزع اليهما نصارى نجران فسألوهما عن رايهما وما يعملان في دينهما
فقالا ما معناه تمسكوا بدينكم حتى يكشف دين محمد وسنسير الى بني قريش الى يثرب وننظر ما جاء به
والى ما يدعو اليه قال فلما تجهز السيد والعاقب للمسير الى قريش رسول الله صلى الله عليه وآله
بالمدينة انتدب معهما اربعة عشر راكبا من نصارى نجران هم من اكابرهم فضلا وعلما في انفسهم وسبعون
وسبعون رجلا من اشراف بني الحرث بن كعب وسادتهم قال وكان قيس بن الحصين ذو الغصة القضية ز
ويزيد بن عبد المدان يومئذ حضروا فقدما نجران على تعبية سير قومهم فتخلفا معهم فاقترب القوم
في ظهور مطاياهم وجنبوا خيلهم واقبلوا لوجوههم حتى وردوا المدينة قال ولما استراث رسول الله
خبرهما بما انفذ اليهم خالد بن الوليد في خيل سرحها معه لمشاهدة امرهم فالفوهم وهم عامدون الى رسول
الله ص قال ولما دنوا من المدينة احب السيد والعاقب ان يباهيا المسلمين واهل المدينة باصحابهما ومن
حف من بني الحرث معهما فاعترضاهم فقالا لو كففتم صدور ركابكم ومسستم الارض فالقيتم عنكم تفثكم
وثياب سفركم وشننتم عليكم من باقي مياهكم كان ذلك امثل فانحدر القوم عن الركاب فاماطوا
من شعثهم والقوا عنهم ثياب بذلتهم ولبسوا ثياب صونهم من الاتحميات والحرير والحبير وذروا
المسك في لممهم ومفارقهم ثم ركبوا الخيل واعترضوا بالرماح على مناسج خيلهم واقبلوا يسيرون رزدقا
واحدا وكانوا من اجمل العرب صورا واتمهم اجساما وخلقا فلما تشوفهم الناس اقبلوا نحوهم فقالوا
ما راينا وفدا اجمل من هؤلاء فاقبل القوم حتى دخلوا على رسول الله ص في مسجده وحانت صلاتهم فقاموا
يصلون الى المشرق فاراد الناس ان ينهوهم عن ذلك فكفهم رسول الله صلى الله عليه وآله ثم امهلهم
وامهلوه ثلاثا فلم يدعهم ولم يسالوه لينظروا الى هديه ويختبروا ما يشاهدون منه مما يجدون من صفته
فلما كان بعد ثالثة دعاهم صلى الله عليه وآله الى الاسلام فقالوا يا ابا القاسم ما اخبرتنا كتب الله عز وجل بشيء
من صفة النبي المبعوث من بعد الروح عيسى ع الا وقد تعرفناه فيك الا خلة هي اعظم الخلال آية ومنزلة
واجلاها امارة ودلالة قال وما هي قالوا انا نجد في الانجيل من صفة النبي الغابر من بعد المسيح انه يصدق
به ويؤمن به وانت تسبه وتكذب به وتزعم انه عبد قال فلم تكن خصومتهم ولا منازعتهم للنبي الا في

عيسى ع فقال النبي ع لا اصدقه واصدق به واومن به واشهد انه النبي المرسل من ربه عز وجل واقول انه عبد لا
يملك لنفسه نفعا ولا ضرا ولا موتا ولا حيوة ولا نشورا قالوا وهل تستطيع العبدان تفعل ما كان يفعل وهل
جاءت الانبياء بما جاء به من القدرة القاهرة الم يكن يحيي الموتى ويبرئ الاكمه والابرص وينبئهم بما يكنون في
صدورهم وما يدخرون في بيوتهم فهل يستطيع هذا الا الله عز وجل او ابن الله وقالوا في الغلو فيه واكثروا تعالى
الله عن ذلك علوا كبيرا فقال النبي صلى الله عليه وآله قد كان عيسى اخي كما قلتم يحيي الموتى ويبرئ الاكمه والابرص ويخبر
قومه بما في نفوسهم وبما يدخرون في بيوتهم وكل ذلك باذن الله عز وجل وهو لله عز وجل عبد وذلك عليه
غير عار وهو منه غير مستنكف فقد كان لحما ودما وشعرا وعظما وعصبا وامشاجا ياكل الطعام ويظمى ويصيبه
بالربهم وربه الاحد الحق الذي ليس كمثله شيء وليس له ند قالوا فارنا مثله جاء من غير فحل ولا اب قال هذا
آدم عم العجب منه خلقا جاء من غير اب ولا ام وليس شيء من الخلق باهون على الله عز وجل في قدرته من شيء
ولا اصعب انما امره اذا اراد شيئا ان يقول له كن فيكون وتلا عليهم ان مثل عيسى عند الله كمثل آدم خلقه من
تراب ثم قال له كن فيكون قالوا فما نزداد منك في امر صاحبنا الا تباينا وهذا الامر الذي لا نقره لك فهلم
فلنلاعنك اينا اولى بالحق فنجعل لعنة الله على الكاذبين فانها مثلة وآية معجلة فانزل الله عز وجل آية
المباهلة على رسول الله فمن حاجك فيه من بعد ما جاءك من العلم فقل تعالوا ندع ابناءنا وابناءكم
ونساءنا ونساءكم وانفسنا وانفسكم ثم نبتهل فنجعل لعنة الله على الكاذبين فتلا عليهم رسول الله صلى الله
عليه وآله ما نزل عليه في ذلك من القرآن فقال ان الله قد امرني ان اصير الى ملتمسكم وامرني بمباهلتكم ان
اقمتم واصررتم على قولكم قالوا وذلك آية ما بيننا وبينك اذا كان غدا باهلناك ثم قاما واصحابهما من النصارى
معهما فلما ابعدوا وقد كانوا انزلوا بالحرة اقبل بعضهم على بعض فقالوا قد جاءكم هذا بالفصل من امره وامركم
فانظروا اولا بمن يباهلكم ابكافة اتباعه ام باهل الكتابة من اصحابه او بذوي التخشع والتمسكن والصفوة دينا
وهم القليل منهم عددا فان جاءكم بالكثرة وذوي الشدة منهم فانما جاءكم مباهيا كما يصنع الملوك فالفلج اذا لكم
دونه وان اتاكم بنفر قليل ذوي تخشع فهولاء سجية الانبياء وصفوتهم وموضع بهلتهم فاياكم والاقدام اذا
على مباهلتهم فهذه لكم امارة وانظروا حينئذ ما تصنعون بينكم وبينه فقد اعذر من انذر فامر صلى الله عليه وآله

بنجرين

بشجرتين فقصدتا وكسح ما بينهما وامهل حتى اذا كان من الغد امر بكساء اسود رقيق فنشر على الشجرتين فلما ابصر السيد
والعاقب ذلك خرجا بولديهما صبغة المحسن وعبد المنعم وسارة ومريم وخرج معهما نصارى نجران وركب فرسان
بني الحرث بن كعب في احسن هيئة واقبل الناس من اهل المدينة من المهاجرين والانصار وغيرهم من الناس في
قبائلهم وشعارهم من راياتهم والويتهم واحسن شارتهم وهيئتهم لينظروا ما يكون من الامر ولبث رسول
الله في حجرته حتى متع النهار ثم خرج اخذا بيد علي والحسن والحسين امامه وفاطمة عليها السلام من خلفهم
فاقبل بهم حتى اتى الشجرتين فوقف بينهما من تحت الكساء على مثل الهيئة التي خرج بها من حجرته فارسل اليهما
يدعوهما الى ما دعاه اليه من المباهلة فاقبلا اليه فقالا بمن تباهلنا يا ابا القاسم قال بخير اهل الارض واكرمهم على
الله عز وجل هولاء واشار لهما الى علي وفاطمة والحسن والحسين صلوات الله عليهم قالا فما نراك جئت لمباهلتنا
بالكبر ولا من الكثر ولا اهل الشارة ممن نرى ممن آمن بك واتبعك وما نرى هاهنا معك الا هذا الشاب والمرأة
والصبيين افبهولاء تباهلنا قال نعم او لم اخبركم بذلك آنفا نعم بهولاء امرت والذي بعثني بالحق ان اباهلكم
فاصفارت حينئذ الوانهما وكرا وعادا الى اصحابهما وموقفهما فلما رأى اصحابهما ما بهما وما دخلهما قالوا ما خطبكما
فتماسكا وقالا ما كان ثم من خطب فنخبركم واقبل عليهم شاب كان من خيارهم قد اوتي فيهم علما فقال
ويحكم لا تفعلوا واذكروا ما عثرتم عليه في الجامعة من صفته فوالله انكم لتعلمون حق العلم انه لصادق وانما
عهدكم باخوانكم حديث قد مسخوا قردة وخنازير فعلموا انه قد نصح لهم فامسكوا قال وكان للمنذر بن علقمة
اخي اسقفهم ابي حارثة حظ من العلم فيهم يعرفونه له وكان نائيا عن نجران في وقت تنازعهم فقدم وقد
اجتمع القوم على الرحلة الى رسول الله صلى الله عليه وآله فشخص معهم فلما رأى المنذر انتشار امر القوم يومئذ
وترددهم في رأيهم اخذ بيد السيد والعاقب واقبل على اصحابه فقال اخلوني وهذين فاعتزل بهما ثم اقبل عليهما
فقال ان الرائد لا يكذب اهله وانا لكما جد شفيق فان نظرتما لانفسكما نجوتما وان تركتما ذلك هلكتما و
اهلكتما قالا انت الناصح حبيبا المامون عيبا فهات قال تعلمان انه ما باهل قوم نبيا قط الا كان مهلكهم كلمح
البصر وقد علمتما وكل ذي ارب من ورثة الكتب معكما ان محمدا ابا القاسم هذا هو الرسول الذي بشرت به الانبياء
عليهم السلم وافصحت بنعته واهل بيته الامناء واخرى انذركما بها فلا تغشوا عنها قالا وما هي يا ابا المثنى

فالله انظر الى النجم قد استطلع على الارض والى خشوع الشجر وتساقط الطير بازائكما لوجوهها قد
نشرت على الارض اجنحتها وقاءت ما في حواصلها وما عليها لله عز وجل من تبعة ليس ذلك الا لما قد
اظل من العذاب وانظرا الى اقشعرار الجبال والى الدخان المنتشر وقزع السحاب هذا ونحن
في حمارة القيظ وابان الهجير وانظرا الى محمد صلى الله عليه وآله رافعا يده والاربعة من اهله معه
انما ينتظر ما تجيبان به ثم اعلموا انه ان نطق فوه بكلمة من بهلة لم نتدارك هلاكا ولم نرجع الى اهل
ولا مال فنظرا فابصرا امرا عظيما فايقنا انه الحق من الله عز وجل فزلزلت اقدامهما وكادت ان تطيش
عقولهما واستشعرا ان العذاب واقع بهما فلما ابصر المنذر بن علقمة ما قد لقيا من الخيفة والرهبة قال
لهما انكما ان اسلمتما سلمتما في عاجلة وآجلة وان آثرتما دينكما وغضارة ايكتكما وشححتما بمنزلتكما من الشرف
في قومكما فلست احجر عليكما الضن بما نلتماه من ذلك ولكنكما بدهتما محمدا صلى الله عليه وآله بتطلب
المباهلة وجعلتماها حجازا وآية بينكما وبينه وشخصتما من نجران وذلك من تأتيكما فاسرع محمد صلى الله
عليه وآله الى ما بغيتما منه ولا نبيا اذا اظهرت بامر نرجع الا بقضائه وفعله فاذ نكلتما عن ذلك
واذعنتما لها فترما تريان فالحظ في التنكل لكما فالوحا الوحا صالحا محمدا صلى الله عليه وآله
وارضياه ولا ترجيا ذلك فانكما وانا معكما بمنزلة قوم يونس لما غشيهم العذاب قالا فكن يا ابا المثنى انت
الذي تلقى محمدا صلى الله عليه وآله بكفالة ما يبتغيه لدينا والتمس لنا الينا ابن عمه هذا ليكون هو الذي
يبرم الامر بيننا وبينه فانه ذو الوجه والزعيم عنده ولا تبطئن به ما ترجع الينا به وانطلق
المنذر الى رسول الله صلى الله عليه وآله فقال السلام عليك يا رسول الله اشهد ان لا اله الا الله الذي ابتعثك
وانك وعيسى عبدان لله عز وجل مرسلان فاسلم وبلغه ما جاء له فارسل رسول الله صلى الله عليه وآله
عليا عليه السلم لمصالحة القوم فقال علي ع بابي انت ما اصالحهم فقال له رايك يا ابا الحسن فيما تبرم معهم
رايي فسار اليهم فصالحهم على الف حلة والف دينار خرجا في كل عام يؤديان شطرا ذلك في المحرم و
في رجب فسار علي ع بهما الى رسول الله صلى الله عليه وآله ذليلين صاغرين واخبره بما صالحهما عليه
واقرا له بالخرج والصغار فقال لهما رسول الله ص قد قبلت ذلك منكما اما انكم لو باهلتموني بمن تحت

الكسا

الكسا لاضرم الله عليكم الوادي نارا تاججا ثم لساقها الله عز وجل الى من وراءكم في اسرع من طرف العين
فحرقهم تاججا فلما رجع النبي صلى الله عليه وآله باهل بيته وصار الى مسجده هبط عليه جبرئيل ع فقال يا محمد
ان الله عز وجل يقرئك السلم ويقول لك ان عبدي موسى ع باهل عدوه قارون باخيه هرون وبنيه
فخسفت بقارون واهله وماله ومن آزره من قومه وبعزتي اقسم وبجلالي يا احمد لو باهلت بك
وبمن تحت الكساء من اهلك اهل الارض والخلائق جميعا لتقطعت السماء كسفا والجبال زبرا
ولساخت الارض فلم تستقر ابدا الا ان اشاء ذلك فسجد النبي صلى الله عليه وآله ووضع على الارض
وجهه ثم رفع يديه حتى تبين للناس عفرة ابطيه فقال شكرا للمنعم شكرا للمنعم قالها ثلث فسئل النبي
الله عز وجل لما ابلاني من الكرامة في اهل بيتي ثم حدثهم بما جاء به جبرئيل ع **فصل** فيما نذكره من زيادة
في فضل اهل المباهلة والسادة العظام ان شهادة شيعتهم واظهر في انوار حججهم فمن ذلك ما رواه مسلم
في صحيحه انما الذين باهل بهم النبي صلى الله عليه وآله علي وفاطمة والحسن والحسين ورواه ايضا الثعلبي و
مقاتل والكلبي والحافظ ابن مردويه وعبد الله بن عباس وجابر بن عبد الله الانصاري والحسن البصري
والشعبي والسدي وغيرهم ممن لا يحضرني ذكر اسمائهم ورواه ايضا الزمخشري في كتاب الكشاف في تفسير
القرآن عند تفسير قوله تعالى فمن حاجك فيه من بعد ما جاءك من العلم فقل تعالوا ندع ابناءنا
وابناءكم ونساءنا ونساءكم وانفسنا وانفسكم ثم نبتهل فنجعل لعنة الله على الكاذبين فقال الزمخشري
ما هذا لفظه انه لما دعاهم الى المباهلة قالوا حتى نرجع وننظر فلما تخالوا قالوا للعاقب وكان ذا رايهم
يا عبد المسيح ما ترى فقال والله لقد عرفتم يا معشر النصارى ان محمدا نبي مرسل ولقد جاءكم بالفصل
من امر صاحبكم والله ما باهل قوم نبيا قط فعاش كبيرهم ولا نبت صغيرهم ولئن فعلتم لتهلكن فان
ابيتم الا الف دينكم والاقامة على ما انتم عليه فوادعوا الرجل وانصرفوا فاتوا رسول الله صلى الله عليه وآله
وقد غدا محتضنا الحسين اخذا بيد الحسن وفاطمة تمشي خلفه وعلي خلفها وهو يقول لهم اذا انا دعوت فامنوا
فقال اسقف نجران يا معشر النصارى اني لارى وجوها لو شاء الله ان يزيل جبلا من مكانه لازاله
بها فلا تباهلوا فتهلكوا ولا يبقى على وجه الارض نصراني الى يوم القيمة فقالوا يا ابا القسم رأينا ان لا نباهلك

هلك وان نقرك على دينك ونثبت على ديننا قال فاذا ابيتم المباهلة فاسلموا يكن لكم ما للمسلمين و
عليكم ما عليهم فابوا قال فاني اناجزكم فقالوا ما لنا بحرب العرب طاقة ولكن نصالحك على ان لا تغزونا
ولا تخيفنا ولا تردنا عن ديننا على ان نؤدي اليك كل عام الفي حلة الف في صفر والف في رجب وثلثين
درعا عادية من حديد فصالحهم على ذلك وقال والذي نفسي بيده ان الهلاك قد تدلى على اهل نجران
ولو لاعنوا لمسخوا قردة وخنازير ولاضطرم الوادي عليهم نارا ولاستاصل الله نجران واهله حتى الطير على
رؤس الشجر ولما حال الحول على النصارى كلهم حتى يهلكوا وعن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
خرج وعليه مرط مرحل من شعر اسود فجاء الحسن فادخله ثم جاء الحسين فادخله ثم فاطمة ثم علي ثم
قال انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت فان قلت ما كان دعاؤه الى المباهلة الا ليتبين الكاذب
منه ومن خصمه وذلك امر يختص به وبمن يكاذبه فما معنى ضم الابناء والنساء قلت كان ذلك آكد في
الدلالة على ثقته بحاله واستيقانه بصدقه حيث استجرأ على تعريض اعزته وافلاذ كبده واحب الناس
اليه لذلك ولم يقتصر على تعريض نفسه له وعلى ثقته بكذب خصمه حتى يهلك مع احبته واعزته هلاك
الاستيصال ان تمت المباهلة وخص الابناء والنساء لانهم اعز الاهل والصقهم بالقلوب وربما فداهم
الرجل بنفسه وحارب دونهم حتى يقتل ومن ثم كانوا يسوقون مع انفسهم الظعائن في الحروب لتمنعهم
من الهرب ويسمون الذادة عنها بارواحهم حماة الحقائق وقدمهم في الذكر على الانفس لينبه على لطف
مكانهم وقرب منزلتهم وليؤذن بانهم مقدمون على الانفس مفدون بها وفيه دليل لا شيء اقوى منه
على فضل اصحاب الكساء عليهم السلم وفيه برهان واضح على صحة نبوة النبي صلى الله عليه وآله لانه لم يرو
احد من موافق ولا مخالف انهم اجابوا الى ذلك هذا آخر كلام الزمخشري **فصل** فيما نذكره من
فضل يوم المباهلة من طريق المعقول اعلم ان يوم مباهلة النبي صلوات الله عليه لنصارى نجران كان يوما
عظيم الشان اشتمل على عدة آيات وكرامات فمن آياته انه كان اول مقام فتح الله جل جلاله فيه باب
المباهلة في هذه الملة الفاضلة عند جحود حجته وبيناته ومن آياته انه اول يوم ظهرت لله جل جلاله
ولرسوله صلوات الله عليه وآله العز بالزام اهل الكتاب من النصارى الذلة والجزية ودخولهم تحت حكم

نبوته

نبوته ومراداته ومن آياته انه كان اول يوم احاطت فيه سرادقات القوة الالهية والقدرة النبوية بمن
كان يحتج عليه بالمعقول والمنقول من المنكرين لمعجزاته ومن آياته انه اول يوم اشرقت شموسه بنور
التصديق لمحمد صلوات الله عليه من جانب الله جل جلاله بالتفريق بين اعدائه واهل ثقاته ومن آياته
انه يوم اظهر فيه رسول الله صلوات الله عليه وآله تخصيص اهل بيته بعلو مقاماتهم ومن آياته انه يوم كشف
الله جل جلاله لعباده ان الحسن والحسين عليهما افضل السلم مع ما كانا عليه من صغر السن احق بالمباهلة
من صحابة رسوله صلوات الله عليه والمجاهدين في رسالاته ومن آياته انه يوم اظهر الله جل جلاله فيه
ان ابنته المعظمة فاطمة صلوات الله عليها ارجح في مقام المباهلة من اتباعه وذوي الصلاح من رجاله واهل
عناياته ومن آياته انه يوم اظهر الله جل جلاله فيه ان مولانا علي بن ابي طالب نفس رسول الله صلوات الله
عليهما وانه من معادن ذاته وصفاته وان مراده من مراداته وان افترقت الصورة فالمعنى واحد في الفضل
من سائر جهاته ومن آياته انه يوم وسم كل من تاخر عن مقام المباهلة بوسم يقتضي انه دون من قدمه
عليه في الاحتجاج لله عز وجل ونشر علاماته ومن آياته انه يوم لم يجر مثله قبل الاسلام فيما عرفناه من صحيح
النقل ورواياته ومن آياته انه يوم اخرس السنة الدعوى وعرض في مجلس منطق الفتوى بان اهل المباهلة
اكرم على الله جل جلاله من كل من لم يصلح لما صلحوا له من المتقربين بطاعاته وعباداته ومن آياته ان يوم
المباهلة يوم بيان برهان الصادقين الذين امر الله جل جلاله باتباعهم في مقدس قرآنه وآياته ومن آياته
ان يوم المباهلة الحج في تصديق صاحب النبوة والرسالة من التحدي بالقرآن واظهر في الدلالة لان الذين
تحداهم صلوات الله عليه بالقرآن قالوا لو نشاء لقلنا مثل هذا وان كان قولهم في مقام البهتان ويوم
المباهلة فما اقدموا على دعوى الجحود والعجز عن مباهلته لظهور حجته وعلاماته ومن آياته انه يوم اطفأ
الله به نار الحرب وصان وجوه المسلمين من الجهاد ومن الكرب وخلصهم من هيجان الخاطرة بالنفوس
والرؤس وعتقها من رق الغزو والبوس لخوف اهل المباهلة الموصوفين فيها بصفاته ومن آياته انه كف اللسان
والسنان والجنان لتعرفوا العجز عن شرح كمال كراماته **فصل** فيما نذكره مما ينبغي ان يكون اهل المعرفة
بحقوق المباهلة من الاعتراف بنعم الله جل جلاله الشاملة اعلم ان يوم المباهلة اعظم مما اشرنا اليه وانما ذكرنا

من فضله بحسب ما دلنا الله جل جلاله عليه وكن انت متفكرا في ان الله جل جلاله اختار لنا في الازل من
غير وسيلة منا ولا فضيلة صدرت عنا انوارا نباهل بها جاحدين كفارا او شموسا انكشفت بنور هداها عمى
اليهود والنصارى ويمحوا الآثار استمرار شرعهم وشموسهم ويخسف ببدور هداها دعوى الجاهلية بعبادة
اصنامهم وتعظيمهم بما نحتوه من خشبهم وتخلع بها خلع التشريف بالتكليف من التراب وتحيي بهداياتها اموات
الالباب وتعمر لاجتهاد دوام نعيم دار الثواب ويرقى بها الى ما رقد على تخطيها وسعيها وحروب قد شب
لهيبها وزفيرها تخفف بها عنا وعن سائر البشر هول ذلك الخطر والضرر واطفا شررها بمباهلة ساعة
باهل الطاعة وقرب جموعها وهدم ربوعها بثبوت اقدام ارباب المباهلة ورايات اخلاصهم دخل عز
الاسلام والمسلمين بتلك المباهلة الصادرة عن امر رب العالمين فلهذا اليوم المباهلة من حق
التشريف وتعظيم اهل المقام الشريف وتحقيقنا لما لنا اللطيف ما يقتضي ان يكون هذا اليوم من
اعظم ايام البشارات واكرم ايام السعادات معمور المجالس والمحافل بالثناء على الله جل جلاله لدو
ذكر ما فيه من الفضائل معروفا بحق جلاله حقوق مولانا اهل المباهلة وما رفع الله جل جلاله بهم من
الامور الهائلة وما نفع بمباهلتهم في العاجلة والآجلة وان يتوجه بهم فيها الى كشاف الكربات وذا
الطاف الكرامات فيما يكون العبد محتاجا اليه وعلى قدر تعظيم اليوم المذكور وعزة اهله عليه **فصل**
فيما نذكره من عمل يوم باهل الله فيه باهل السعادات وندب الى صوم وصلوات او دعوات رويناها
باسنادنا الى ابي الفرج محمد بن علي بن ابي قرة باسناده الى علي بن محمد القمي رفعه في خبر المباهلة في
يوم اربع وعشرين من ذي الحجة وقد قيل يوم احدى وعشرين وقيل يوم سبعة وعشرين واصح
الروايات يوم اربعة وعشرين والزيارة فيه قال اذا اردت ذلك فابدا بصوم ذلك اليوم شكرا لله تعالى
واغتسل والبس انظف ثيابك وتطيب بما قدرت عليه السكينة والوقار والذي عمله من يزور ان
يمضي الى مشهد ولي من اولياء الله او موضع حال وجبل عال وواد خضر وعليه الابيقيم في منزله ويخرج
بعد ان يغتسل ويلبس احسن ثيابه فاذا وصل الى المقام الذي يريد فيه اداء الحق وطلب الحاجة و
المسألة بهم صلى ما عمر تدخل ركعتين بقراءة وتسبيح فاذا جلس في التشهد وسلم استغفر الله سبعين

سبعين

سبعين مرة ثم يقوم قائما ويرفع يديه ويرمي طرفه نحو الهواء ويقول الحمد لله رب العالمين فاطر
السموات والارض الحمد لله الذي له ما في السموات والارض والحمد لله الذي خلق السموات و
الارض وجعل الظلمات والنور الحمد لله الذي عرفني ما كنت به جاهلا ولولا تعريفك اياي لكنت
من الهالكين اذ قلت وقولك الحق قل لا اسالكم عليه اجرا الا المودة في القربى فبينت لي
القرابة وقلت انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا فبينت لي
البيت بعد القرابة ثم قلت وقولك الحق يتفضلك على خلقك واردت معرفتهم بالبيت و
القرابة فقلت وقولك الحق قل تعالوا ندع ابناءنا وابناءكم ونساءنا ونساءكم وانفسنا وانفسكم
ثم نبتهل من بعد ذلك فلك الشكر يا ربي ولك المن حيث هديتني وارشدتني حتى لم
تخف علي الاهل والبيت والقرابة حتى عرفتني نساءهم واولادهم ورجالهم اللهم اني اتقرب
اليك بذلك المقام الذي لا يكون اعظم فضلا منه للمؤمنين ولا اكثر رحمة بتعريفك اياهم
واخراجهم من الشبهات فلولا هذا المقام المحمود الذي انقذتنا به ودللتنا الى اتباع
المحقين من اهل بيت نبيك وعترته فلك الحمد والمن والشكر على نعمائك واياديك
اللهم فصل على محمد وآل محمد الذين افترضت علينا طاعتهم وعرفتنا بالفوز الذي عرفوتنا
واجز محمدا وآله عليه وعليهم السلام عنا افضل الجزاء وادخلنا في شفاعتهم واذكر لمنزلتهم ارحم الراحمين
اللهم هؤلاء اصحاب الكساء والعباء يوم المباهلة ومن دخل من الانس والملائكة المقربين
اجعلهم شفعاءنا اسالك بحق ذلك المقام ان تغفر لي وترحمني وتتوب علي انك انت
التواب الرحيم اللهم اني اشهد ان ارواحهم وطينتهم واحدة وهم الشجرة التي طاب اصلها
واغصانها واوراقها اللهم فارحمنا بحقهم وانك انتهم حججا على خلقك ودلائل على ما تفرد
به من وحدانيتك وبابا الى المعجزات بعلمك الذي يعجز عنه الخلق غيرهم وانت المتفضل عليهم حيث
انقذتهم من بين خلقك ونقلتهم من عبادك فجعلتهم مطهرين اصولا وفروعا وبينهم نور
اكرمتهم بنورك حتى فضلتهم من بين اهل زمانهم والاقربين اليهم فخصصتهم بوحيك وانزلت

عليهم كتابك وامرتنا بالتمسك بهما اللهم وانا قد تمسكنا بكتابك وبعترة نبيك الذين اقمتهم
لنا دليلا وعلما وامرتنا باتباعهم اللهم فانا قد تمسكنا بهم فارزقنا شفاعتهم حين يقول الخائبون
فما لنا من شافعين ولا صديق حميم اللهم اجعلنا من الصادقين بهم والمنتظرين
لشفاعتهم ولا تضلنا بعد اذ هديتنا آمين رب العالمين ثم تصلي عند كل دعاء ركعتين
وتقيم الى انتصاف النهار او زوال الشمس وقد قيل الى اصفرار الشمس وكل ذلك حسن وهذا ما جاء
من الروايات في انصراف القوم من مقامهم في يوم المباهلة ومن الدعاء في يوم المباهلة دعاء رسول الله
صلى الله عليه وآله رويناه باسنادنا الى الشيخ ابي جعفر الزجج محمد بن علي بن ابي قرة باسناده الى محمد بن
سليمن الديلمي عن الحسين بن خالد عن ابي عبد الله ع قال قال ابو جعفر ع لو قلت ان في هذا الدعاء الاسم الاعظم
لصدقت ولو علم الناس ما فيه من الاجابة لاضطربوا على تعليمه بالايدي واني لاقدمه بين يدي حوائجي فينجح
وهو دعاء المباهلة من قول الله تعالى فقل تعالوا ندع ابناءنا وابناءكم ونساءنا ونساءكم وانفسنا و
انفسكم ثم الى آخر الآية وان جبرئيل ع نزل على رسوله فاخبره بهذا الدعاء قال تخرج انت ووصيك وسبطاك
وابنتك وباهل القوم وادعوا به قال ابو عبد الله ع فاذا دعوتم فاجتهدوا في الدعاء فان ما عند الله
خير وابقى من كنوز العلم فاشفعوا به واكتموه عن غير اهله السفهاء والمنافقين الدعاء اللهم اني
اسألك من بهائك بابهاه وكل بهائك بهي اللهم اني اسألك ببهائك كله اللهم اني اسألك
من جلالك باجله وكل جلالك جليل اللهم اني اسألك بجلالك كله اللهم اني اسألك
من جمالك باجمله وكل جمالك جميل اللهم اني اسألك بجمالك كله اللهم اني ادعوك كما امرتني
فاستجب لي كما وعدتني اللهم اني اسألك من عظمتك باعظمها وكل عظمتك عظيمة اللهم
اني اسألك بعظمتك كلها اللهم اني اسألك من نورك بانوره وكل نورك نير اللهم اني اسألك
بنورك كله اللهم اني اسألك من رحمتك باوسعها وكل رحمتك واسعة اللهم اني اسألك
برحمتك كلها اللهم اني ادعوك كما امرتني فاستجب لي كما وعدتني اللهم اني اسألك من كمالك
باكمله وكل كمالك كامل اللهم اني اسألك بكمالك كله اللهم اني اسألك من كلماتك باتمها

دكل

وكل كلماتك تامة اللهم اني اسألك بكلماتك كلها اللهم اني اسألك من اسمائك باكبرها
وكل اسمائك كبيرة اللهم اني اسألك باسمائك كلها اللهم ادعوك كما امرتني فاستجب لي
كما وعدتني اللهم اني اسألك من عزتك باعزها وكل عزتك عزيزة اللهم اني اسألك بعزتك كلها
اللهم اني اسألك من مشيتك بامضاها وكل مشيتك ماضية اللهم اني اسألك بمشيتك
كلها اللهم اني اسألك بقدرتك التي استطلت بها على كل شيء وكل قدرتك مستطيلة
اللهم اني اسألك بقدرتك كلها اللهم اني ادعوك كما امرتني فاستجب لي كما وعدتني اللهم
اني اسألك من علمك بانفذه وكل علمك نافذ اللهم اني اسألك بعلمك كله اللهم اني اسألك
من قولك بارضاه وكل قولك رضي اللهم اني اسألك بقولك كله اللهم اني اسألك من مسائلك
باحبها اليك وكلها اليك حبيبة اللهم اني اسألك بمسائلك كلها اللهم اني ادعوك كما امرتني
فاستجب لي كما وعدتني اللهم اني اسألك من شرفك باشرفه وكل شرفك شريف اللهم اني اسألك
بشرفك كله اللهم اني اسألك من سلطانك بادومه وكل سلطانك دائم اللهم اني اسألك
بسلطانك كله اللهم اني اسألك من ملكك بافخره وكل ملكك فاخر اللهم اني اسألك بملكك كله
اللهم اني ادعوك كما امرتني فاستجب لي كما وعدتني اللهم اني اسألك من علائك باعلاه وكل علائك
عال اللهم اني اسألك بعلائك كله اللهم اني اسألك من آياتك باعجبها وكل آياتك عجيبة
اللهم اني اسألك بآياتك كلها اللهم اني اسألك من منك باقدمه وكل منك قديم اللهم اني
اسألك بمنك كله اللهم اني ادعوك كما امرتني فاستجب لي كما وعدتني اللهم واني اسألك بما
انت فيه من الشئون والجبروت اللهم واني اسألك بكل شأن وكل جبروت اللهم واني اسألك بما
تجيبني به حين اسألك يا الله يا لا اله الا انت اسألك ببهاء لا اله الا انت يا لا اله الا انت
اسألك بجلال لا اله الا انت يا لا اله الا انت اسألك بجمال لا اله الا انت يا لا اله الا انت
اسألك بعظمة لا اله الا انت يا لا اله الا انت اسألك بكمال لا اله الا انت يا لا اله الا انت اسألك
بقول لا اله الا انت يا لا اله الا انت اسألك بشرف لا اله الا انت يا لا اله الا انت اسألك بعزة

اني
وكل مسائلك
لك

لا اله الا انت يا لا اله الا انت اسئلك بكلمات لا اله الا انت يا لا اله الا انت اسألك بعزة لا اله
الا انت يا لا اله الا انت يا لا اله الا انت اسألك بجلالة لا اله الا انت يا لا اله الا انت يا الله يا رباه
حتى ينقطع النفس وتقول اسئلك سيدي فليس مثلك شيء واسئلك بكل دعوة دعاك بها
نبي مرسل او ملك مقرب او مؤمن امتحنت قلبه للايمان استجبت دعوته منه واتوجه
اليك بمحمد نبيك نبي الرحمة واقدمه بين يدي حوائجي يا محمد يا رسول الله بابي انت
وامي اتوجه الى ربك وربي واقدمك بين يدي حاجتي يا رباه يا الله يا رباه اسئلك ربي
فليس كمثلك شيء واتوجه اليك بمحمد حبيبك ونبي الرحمة وبعترته واقدمهم بين يدي
حوائجي واسئلك بحياتك التي لا تموت وبنور وجهك الذي لا يطفأ وبالعين التي لا تنام
اسئلك ان تصلي على محمد وآل محمد قبل كل شيء ثم تسأل حاجتك ان شاء الله ومن الدعاء في يوم
المباهلة ما وجدناه في كتب الدعوات فقال ما هذا لفظه دعاء المباهلة والانابة والتضرع والمسئلة
عن مولانا امير المؤمنين ع الله لا اله الا هو الحي القيوم لا تأخذه سنة ولا نوم له ما في السموات
وما في الارض من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم ولا يحيطون
بشيء من علمه الا بما شاء وسع كرسيه السموات والارض ولا يؤده حفظهما وهو العلي
العظيم شهد الله انه لا اله الا هو والملائكة واولوا العلم قائما بالقسط لا اله الا هو العزيز
الحكيم قل اللهم مالك الملك تؤتي الملك من تشاء وتنزع الملك ممن تشاء وتعز من تشاء و
تذل من تشاء بيدك الخير انك على كل شيء قدير تولج الليل في النهار وتولج النهار في الليل
وتخرج الحي من الميت وتخرج الميت من الحي وترزق من تشاء بغير حساب لو انزلنا هذا
القرآن على جبل لرأيته خاشعا متصدعا من خشية الله وتلك الامثال نضربها للناس لعلهم
يتفكرون هو الله الذي لا اله الا هو عالم الغيب والشهادة هو الرحمن الرحيم هو الله الذي
لا اله الا هو الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر سبحان الله عما يشركون
هو الله الخالق البارئ المصور له الاسماء الحسنى يسبح له ما في السموات والارض وهو العزيز

الحكيم

الحكيم هو الله الذي لا يعرف له شيء وهو الله الرجاء والمرتجى والملجأ والملتجى واليه المشتكى
ومنه الفرج والرخاء وهو سميع الدعاء اللهم اني اسئلك يا الله بحق الاسم الرفيع عندك العالي
المنيع الذي اخترته لنفسك واختصصته لذكرك ومنعته جميع خلقك وافردته عن كل
شيء دونك وجعلته دليلا عليك وسببا اليك وهو اعظم الاسماء واجل الاسماء و
افخر الاشياء واكبر الغنائم واوفق الدعاء لا تحجب راجيه ولا ترد داعيه ولا تضعف من
اعتمد عليه ولجأ اليه واسئلك يا الله بالربوبية التي تفردت بها ان تعتقني من النار بفضلك
وتدخلني الجنة برحمتك يا نور انت نور السموات والارض فبما نستضيء بنورك اهل سمواتك
وارضك فاسئلك ان تجعل لي نورا في سمعي وبصري استضيء به في الدنيا والآخرة يا عظيم
رب العرش العظيم بعظمتك استعنت فاعني واكفني دعاء الصالحين يا كريم بكرمك
تعرضت وبه تمسكت وعليه توكلت واعتمدت فاكرمني بكرامتك وانزل علي رحمتك و
بركاتك وقربني من جوارك وانجني من مهابتك وجلالك وانلني من رحمتك وجزيل عطائك
الكبير لا تصغر خطيئتي ولا تسلط علي من لا يرحمني وارفع ذكري وشرف مقامي واعل في عليين
درجتي يا متعال اسئلك بعلوك ان ترفعني ولا تضعني ولا تذلني بمن هو ارفع مني ولا تسلط
علي من هو دوني واسكن خوفك قلبي يا حي اسئلك بحياتك التي لا تموت ان تهون علي الموت
وان تحييني حياة طيبة وتوفني مع الابرار يا قيوم انت القائم على كل نفس والمقيم بكل
شيء اجعلني ممن يطيعك ويقوم بامرك وحقك ولا يغفل عن ذكرك يا رحمن ارحمني برحمتك
وتحنن علي بفضلك وجودك ونجني من عذابك واجرني من عذابك يا رحيم تعطف علي
برحمتك وجد علي بجودك وامانك وخلصني من عظيم جرمي برحمتك فانك الشفيق الرفيق
وممن لجأ اليك فقيرا متمسكا بالعروة الوثقى والركن الوثيق يا ملك من ملكك اطلب ومن
خزائنك التي لا تنفد اسأل فاعطني ملك الدنيا والآخرة فانه لا ينقصك ولا ينقصك شيء ولا
يكثر فيما عندك يا قدوس انت الطاهر المقدس طهر قلبي وفرغني لذكرك وعلمني ما ينفعني

وزدني علماً ما علمتني يا جبار بقوتك اعني على الجبابرة واجرني يا جابر العظم الكبير وكل
جبار خاضع لك يا متكبر الكبر وحل بيني وبين الفجار بالمعاصي فاهون خلقك عندك وعندي
يا حليم عاملني بحلمك واسترني بعفوك واجعلني موقراً بحقك ولا تفضحني يوم الوقوف
بين يديك يا عليم انت العالم بحالي وسري وجهري وخطائي وعمدي فاصفح لي عما خفي
عن خلقك من امري يا حكيم اسالك بالحكمة بين الاشياء فاتقنتها ان تحكم لي بالاجابة
فيما اسالك وارغب فيه اليك يا سلام سلمني من مظالم العباد ومن عذاب القبر واهوال
يوم القيامة يا مؤمن امني من كل خوفي وارحم ضعفي وتكفل لي ما اهمني من امر دنياي واخرتي (واكفني)
يا مهيمن خذ بناصيتي الى رضاك واجعلني بطاعتك معصوماً عن طاعة من سواك يا بارئ
انت بارئ الاشياء على غير مثال اسالك ان تجعلني من الصادقين البررة عندك يا مصور
صورتني فاحسنت صورتي وخلقتني فاكملت خلقي فتمم احسن ما انعمت به علي ولا تشوه
خلقي يوم القيامة يا قدير بقدرتك قدرت وقدرتي على الاشياء فاسالك ان تحسن على امور
الدنيا والاخرة معونتي وتنجيني من سوء اقدارك يا غني اغنني بغناك واوسع علي من
عطائك واشفني بشفائك ولا تبعدني من سلامتك يا حميد لك الحمد كله وبيدك الامر
كله ومنك الخير كله اللهم الهمني الشكر على ما اعطيتني يا مجيد انت المجيد وحدك لا يفوتك
شيء ولا يئودك شيء فاجعلني ممن يقدسك ويمجدك ويثني عليك يا احد انت الله الفرد
الاحد الصمد لم تلد ولم تولد ولم يكن لك كفواً احد فكن لي اللهم جاراً ومؤنساً وحصناً منيعاً
يا وتر انت وتر كل شيء ولا يعدلك شيء فاجعل عاقبة امري الى الخير ابداً يوم القاك يا صمد
يا من لا تاخذه سنة ولا نوم ولا يخفى عليه خافية في ظلمات البر والبحر احفظني في تقلبي (تقلبي)
ونومي ويقظتي يا سميع اسمع صوتي وارحم ضرعتي يا سميع يا مجيب يا بصير قد احاط بكل شيء
علمك ونفذ فيه علمك وكل بعينك فانظر الي برحمتك ولا تعرض عني بوجهك يا رؤوف انت
ارؤف بي من ابي وامي ولولا انك لما عطفا علي فتمم نعمك علي ولا تسلبني ما اعطيتني يا لطيف

الطف

الطف بي بلطفك الخفي من حيث اعلم ومن حيث لا اعلم انك انت علام الغيوب يا حفيظ
احفظني في نفسي واهلي ومالي وولدي وما حضرته وغبت عنه من امري يا حافظ
السموات والارضين وما بينهما انك على كل شيء قدير يا غفور اغفر لي ذنوبي واستر عيوبي
ولا تفضحني بسرائري انك ارحم الراحمين يا ودود اجعل لي منك مودة ورحمة في الدنيا والا (خرة)
واجعل لي ذلك في صدور المؤمنين يا ذا العرش المجيد اجعلني من المتحابين المجيبين لك
في اناء الليل واطراف النهار وبالغدو والاصال واعني على ذلك يا مبدئ انت بدات الاشياء
كما تريد وانت المبدئ المعيد الفعال لما تريد فاجعل لي الخيرة في المبدأ والعاقبة في الامور
يا معيد انت معيد الاشياء كما بداتها اول مرة اسالك اعادة الصحة والمال وجميل الاحوال
الي والتفضل بذلك يا رقيب احرسني برقبتك واعني بحفظك واغنني بفضلك ولا تكلني
الى غيرك يا شكور انت الشكور على ما رعيت وغذيت ووهبت واعطيت واغنيت فاجعلني لك
من الشاكرين ولالائك من الحامدين يا باعث ابعثني شهيداً صديقاً رضياً عزيزاً حميداً مغتبطاً
مسروراً مشكوراً محبوراً يا وارث ورثت الارض ومن عليها والسموات وسكانها وجميع ما خلقت
فورثني حلماً وعلماً انك خير الوارثين يا محيي احيني حياة طيبة بجودك والهمني شكرك وذكرك
ابداً ما ابقيتني واتني في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقني عذاب النار يا محسن علمني
اللهم باحسانك وضاعف عندي نعمتك وجملني بالايمان يا مميت هون علي سكرات الموت و
بارك لي فيه عند نزوله ولا تجعلني من النادمين عند مفارقة الدنيا يا مجمل لا تنقصني ما اعطيتني
ولا تنقصني ما رزقتني ولا تحرمني ما وعدتني وجملني بطاعتك يا منعم تمم نعمتك علي واكتبني
واجعلني من الشاكرين لك عليها يا متفضل بفضلك اعيش برزقك انت الاول والاخر والظاهر
والباطن وانت على كل شيء قدير فاجعلني اول التائبين ومن يرد من حوض نبيك يوم
القيامة يا اخر انت الاخر وكل شيء هالك الا وجهك تعاليت علواً كبيراً يا ظاهر انت الظاهر على
كل شيء مكنون والعالم بكل شيء مكتوم فاسالك ان تطهرني من الذنوب اجمع اليك يا باطن انت

تبطن في الأشياء وحل ما تظهره فيها وأنت علام الغيوب فأسألك اللهم أن تطهر ظاهري وباطني
بقدرتك يا قاهر أنت الذي قهرت الأشياء بقدرتك فكل جبار دونك ونواصي الخلق
كلهم بيدك وكلهم واقف بين يديك وخاشع لك يا وهاب هب لي من لدنك رحمة وعلما و
مالا وولدا طيبا إنك أنت الوهاب يا فتاح افتح لي أبواب رحمتك وأدخلني فيها وأعذني
من الشيطان الرجيم وافتح لي من فضلك يا رزاق ارزقني من فضلك وزدني من عطائك
وسعة ما عندك وأغنني عن خلقك يا خالق أنت خلقت الأشياء بغير نصب ولا لغوب
خلقتني خلقا سويا حسنا جميلا وفضلتني على كثير ممن خلقت تفضيلا يا قاضي أنت تقضي
في خلقك بما تريد فاقض لي بالحسنى في الآخرة والأولى يا حنان تحنن علي برأفتك وتفضل
علي برزقك ورحمتك واقبض عني يد كل جبار عنيد وشيطان مريد وأخرجني بعزتك
من حلق المضيق إلى رحب الفرج يا منان امنن علي بالعافية في الدنيا والآخرة ولا
تسلبنيها أبدا ما أبقيتني يا ذا الجلال والإكرام اغفر لي بجلالك وكرمك مغفرة تحل بها عني
قيود ذنوبي وتغفر لي سيئاتي إنك على كل شيء قدير يا جواد أنت الجواد الكريم الذي لا
والمعطي الذي لا يكل تجود علي بكرمك واجعلني شاكرا لإنعامك يا قوي خلقت السموات
والأرضين وما بينهما وما فيهما وحدك لا شريك لك بغير نصب ولا لغوب فقوني على أمري
بقوتك يا شديد اشدد أزري وأعني على أمري وكن لي من كل حاجز واقيا يا غالب غلبت كل
غالب بقدرتك فاغلب بالي وهواي حتى تردهما إلى طاعتك واغلب بعزتك من بغى علي و
لم حزبي يا ديان أنت تحشر الخلق وعليك العرض وكل يدين لك [illegible] فاغفر
لي الذنوب بعزتك يا ذاكر اذكرني في الأولين والشهداء والصالحين وعندك كل خير تفضله يا عالم
أنت تعلم السر وأخفى وهو ظاهر عندك فاغفر ما خفي على الناس من أمري ولا تفضحني يوم
القيامة على رؤوس الأشهاد يا جليل جللت من الأشياء فكلها صغير عندك فأعطني من جلائل
نعمك ولا تحرمني فضلك يا منقذ أنقذني من الهلاك واكشف عني غماء الضلالات وخلصني

من

من كل موبقة وفرج عني كل ملمة يا رفيع ارتفعت عن أن يبلغك وصف بقدرتك نعت أو
يناس بك فيناس فارفعني في عليين يا قابض كل شيء في قبضتك محيط به قدرتك فاجعلني
في ضمانك وحفظك بيدي عن خير أفعله يا باسط ابسط يدي بالخيرات وأعطني بقدرتك
أعلى الدرجات يا واسع وسعت كل شيء رحمة وعلما فوسع علي في رزقي يا شفيق أشفق
على خلقك من آبائهم وأمهاتهم وأرأف بهم فاجعلني شفيقا رفيقا وكن بي شفيقا رفيقا
برحمتك يا رفيق ارفق بي إذا أخطأت وتجاوز عني إذا أسأت وأمر ملك الموت وأعوانه
عليهم السلام أن يرفقوا بروحي إذا أخرجوها عن جسدي ولا تعذبني بعذاب النار يا منشئ أنشأت كل
شيء كما أردت وخلقت ما أحببت فبتلك القدرة أنشئ ذريتي وما زرعت وبذرت في أرضك
وأنشئ معاشي ورزقي وبارك لي فيهما برحمتك يا بديع أنت بديع السموات والأرض ومبدعهما
وليس لك شبه ولا تحيط بك صفة ولا تحيط بك فهم يا منيع لا تمنعني ما أطلب من رحمتك و
فضلك وامنع عني كل محذور وتخوف يا تواب اقبل توبتي وارحم عبرتي واصفح عن خطيئتي ولا
تحرمني ثواب عملي يا قريب قربني من جوارك واجعلني في حفظك وكنفك ولا تبعدني عنك
برحمتك يا مجيب أجب دعائي وتقبله مني ولا تحرمني الثواب كما وعدتني يا منعم بما أنعمت
قبل استحقاقها وقبل السؤال بها فكذلك أتممها بالكمال والزيادة من فضلك يا ذا الإفضال
يا متفضل لولا إفضالك هلكنا فلا تقطعنا فضلك يا منان فامنن علينا بالدوام يا ذا الإحسان
يا معروف أنت المعروف الذي لا تجهل تعرف نفسك ظاهرا ولا يشكل فلا تسلبنا ما أودعتنا من معرفتك
برحمتك يا خبير خبرت الأشياء قبل كونها وخلقتها على علم منك بها فأنت أولها وآخرها فزدني
خيرا يا مهيمن من تكرمه وتبصره يا مجير يا متعالي أعطني من جليل عطائك وبارك لي في قضائك
واسكني برحمتك في جوارك يا معين أعني على أموري الدنيا والآخرة بقوتك ولا تكلني في شيء إلى
غيرك يا ستار استر عيوبي واغفر ذنوبي واحفظني في مشهدي ومغيبي يا شهيد أشهدك اللهم
وجميع خلقك وملائكتك أنه لا إله إلا أنت وحدك لا شريك لك فاكتب هذه الشهادة عندك

وَنَجِّنِي بِهَا مِنْ عَذَابِكَ يَا فَاطِرُ أَنْتَ فَاطِرُ السَّمٰوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَمَا فِيهِمَا أَنْتَ وَلِيِّي فِي الدُّنْيَا وَ
الْآخِرَةِ تَوَفَّنِي مُسْلِمًا وَأَلْحِقْنِي بِالصَّالِحِينَ يَا مُرْشِدًا أَرْشِدْنِي إِلَى الْخَيْرِ بِعِزَّتِكَ وَجَنِّبْنِي السَّيِّئَاتِ
بِعِصْمَتِكَ وَلَا تُخْزِنِي يَوْمَ الْقِيٰمَةِ يَا سَيِّدَ السَّادَاتِ وَمَوْلَى الْمَوَالِي إِلَيْكَ مَصِيرُ كُلِّ شَيْءٍ فَانْظُرْ إِلَيَّ
بِعَيْنِ عَفْوِكَ يَا سَيِّدِي أَنْتَ سَيِّدِي وَعِمَادِي وَمُعْتَمَدِي وَذُخْرِي وَذَخِيرَتِي وَكَهْفِي فَلَا تَخْذُلْنِي يَا مُحِيطُ
أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمُكَ وَوَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ رَحْمَتُكَ فَاجْعَلْنِي فِي ضَمَانِكَ وَحُطْنِي مِنْ كُلِّ سُوءٍ
بِقُدْرَتِكَ يَا مُجِيرُ أَجِرْنِي مِنْ عِقَابِكَ وَأَنْجِنِي مِنْ عَذَابِكَ اللّٰهُمَّ إِنِّي خَائِفٌ وَإِنِّي مُسْتَجِيرٌ بِكَ فَأَجِرْنِي
مِنَ النَّارِ بِرَحْمَتِكَ يَا أَهْلَ التَّقْوَى وَأَهْلَ الْمَغْفِرَةِ يَا عَدْلًا أَنْتَ أَعْدَلُ الْحَاكِمِينَ وَأَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ
فَالْطُفْ لَنَا بِرَحْمَتِكَ وَاكْفِنَا كَيْدًا بِقُدْرَتِكَ وَوَفِّقْنَا لِطَاعَتِكَ وَلَا تَبْتَلِنَا بِمَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ وَخَلِّصْنَا
مِنْ مَظَالِمِ الْعِبَادِ وَأَجِرْنَا مِنْ ظُلْمِ الظَّالِمِينَ وَغَشْمِ الْغَاشِمِينَ بِقُدْرَتِكَ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ
قَدِيرٌ اللّٰهُمَّ اسْمَعْ دُعَائِي وَاقْبَلْ ثَنَائِي وَعَجِّلْ إِجَابَتِي وَآتِنِي فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً
وَقِنِي بِرَحْمَتِكَ عَذَابَ النَّارِ وَصَلَّى اللّٰهُ عَلَى خَيْرِ خَلْقِهِ مُحَمَّدٍ وَعِتْرَتِهِ الطَّاهِرِينَ

فصل

فيما نذكره في اليوم الرابع والعشرين من ذي الحجة ايضا لاهل المواسم من المراسم وصدقة مولانا علي عم
بالخاتم اعلم ان في مثل هذا اليوم المباهلة اطلق الله جل جلاله مواهب ومراتب فاضلة لمولانا امير المؤمنين
علي عم فينبغي ان يعرف منها ما يبلغ جهد الناظر اليه منها انه يوم تصدق فيه مولانا علي عليه السلم
على السائل بخاتمه وهو راكع حتى نزل جل جلاله على رسوله محمد صلوات الله عليه وسلامه يا ايها الذين
آمنوا من يرتد منكم عن دينه فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه أذلة على المؤمنين
أعزة على الكافرين يجاهدون في سبيل الله ولا يخافون لومة لائم ذلك فضل الله يؤتيه من
يشاء والله واسع عليم إنما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا الذين يقيمون الصلوة ويؤتون
الزكوة وهم راكعون ومن يتول الله ورسوله فإن حزب الله هم الغالبون فكانت هذه الايات
ما اشتملت عليه من الصفات نصا من الله جل جلاله صريحا على مولانا علي بن ابي طالب عم بالولاية
من رب العالمين وعن سيد المرسلين وانه امير المؤمنين فمن الصفات فيها قوله جل جلاله من يرتد

منكم

منكم عن دينه فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه وقد شهد من روى حديث هذه الآيات من المخالف
والمؤالف ان النبي صلى الله عليه وآله قال لمولانا علي عليه السلم لما انهزم المسلمون في خيبر لاعطين الراية
غدا رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله كرار غير فرار لا يرجع حتى يفتح الله عليه وقال النبي عم في
حديث الطاير اللهم ائتني باحب خلقك اليك يأكل معي من هذا الطاير فكان مولانا علي صلوات الله عليه
هو المشهود له بهذه المحبة الباهرة والصفة الظاهرة ومن الصفات قوله جل جلاله اذلة على المؤمنين
اعزة على الكافرين ولم يجتمع هاتان الصفتان المتضادتان في احد من القرابة والصحابة الا في مولانا
علي صلوات الله عليه فانه كان في حال الفراغ من الحروب على الصفات المكملة من الذل لعلام الغيوب
وحسن صحبة المؤمنين والرحمة للضعفاء والمساكين وكان في حال الحرب على ما هو معلوم من الشدة
على الكافرين والاقدام على كل هول من ملاقاة الابطال والظالمين حتى ان من يراه في حال احتمال الحرب
الجهاد يكاد ان يقول ما هذا الذي رأيناه من قبل من اذل العباد والزهاد ومن الصفات قوله جل
جلاله يجاهدون في سبيل الله ولا يخافون لومة لائم وما عرفنا ابدا ان احدا من القرابة والصحابة
الذين نازعوه في امامته وربما سبقه الا وكان له في الامور العظايم موقف اقدام وموقف احجام الا
مولانا علي عم منذ بعث النبي صلوات الله عليه وآله الى العباد والى حين انتقل مولانا علي عم الى سلطان
المعاد ومن الصفات وصف الله جل جلاله اولئك الذين يجاهدون في سبيله ولا يخافون لومة
لائم ثم بالآية التي بعدها بغير فصل بلفظ خاص كشف فيه مراده جل جلاله لاهل البصائر والمعاني فقال
انما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا الذين يقيمون الصلوة ويؤتون الزكوة وهم راكعون فبدا بولاية
الله جل جلاله التي هي شاملة على جميع الخلايق ثم بولاية رسوله صلوات الله عليه على ذلك الوصف
السابق ثم بولاية الذي تصدق بخاتمه وهو راكع على الوصف الواضح اللاحق فكيف يحسن الكلام
بعد هذا الكشف لاهل الحقايق بحكم القرآن الناطق ومن الصفات قوله جل جلاله ومن يتول الله و
رسوله والذين آمنوا فان حزب الله هم الغالبون وهذا اطلاق لهؤلاء الموصوفين بالغلبة العامة
والحجة التامة وهي صفة من يكون معصوما في المسالك والمذاهب ولم يدع عصمة واجبة لاحد الا

حسبي

مولانا علي ع في شيء من المراتب والمناصب فكانت هذه الايات دالة على ان مولانا علي ع المراد بها فيما
تضمنته من الولايات **فصل** فيما نذكره من الاشارة الى بعض من روى ان هذه الاية انما وليكم
الله ورسوله والذين آمنوا نزلت في مولانا امير المؤمنين علي بن ابي طالب ع من طرق اهل الخلاف
عليه اعلم اننا ذكرنا في كتاب الطرائف بعض من روى هذا من طرق المخالف وانا اذكر في هذا
المكان من يحضرني اسماؤهم منهم لئلا يطول الكلام بذكر اخبارهم على التفصيل والبيان فممن روى
ذلك من اهل الخلاف مصنف كتاب الجمع بين الصحاح الستة من الجزء الثالث من اجزائه الثلثة
ورواه الثعلبي في كتابه في تفسير القران عن السدي وعتبة بن ابي حكيم ورواه ايضا عن عباية
بن الربعي وعن ابن عباس وعن ابي ذر ورواه ايضا الشافعي ابن المغازلي من خمس طرق ورواه ايضا
علي بن عباس وعبد الله بن عطا ورواه ايضا الزمخشري في كتاب الكشاف في تفسير القرآن وجمع
اهل البيت الذين وصفهم النبي صلوات الله عليه وآله انهم لا يفارقون كتابه حتى يردوا عليه
الحوض ان هذه الاية نزلت في مولانا امير المؤمنين ص واطبق على ذلك الشيعة الذين يثبت
الحجة بما اطبقوا عليه **فصل** فيما نذكره من عمل زايد في هذا اليوم العظيم الشان رويناه ذلك عن
جماعة من الاعيان والاخوان لجدهم جدي ابو جعفر الطوسي فيما نذكره في المصباح في اليوم الرابع
والعشرين من ذي الحجة فقال ما هذا لفظه في هذا اليوم تصدق امير المؤمنين ع بخاتمه وهو راكع
الصلوة فيه روي عن الصادق ع انه قال من صلى في هذا اليوم ركعتين قبل الزوال بنصف ساعة
شكرا لله على ما من به عليه وخصه به يقرأ في كل ركعة ام الكتاب مرة واحدة وعشر مرات قل هو الله
احد وعشر مرات آية الكرسي الى قوله هم فيها خالدون وعشر مرات انا انزلناه في ليلة القدر عدلت
عند الله مائة الف حجة ومائة الف عمرة ولم يسأل الله عز وجل حاجة من حوائج الدنيا والآخرة الا قضاها
له كائنة ما كانت ان شاء الله وهذه الصلاة بعينها رويناها في يوم الغدير ايضا **اقول** فاذا عملت ما اشرنا
اليه فاعلم ان من العمل الزايد الذي يعتقد علينا ان نجعل هذا اليوم محلا لبذل الصدقات على اهل
الضرورات اقتداء بمن نقتدي به صلوات الله عليه ومبادرة واغتناما لهذا الموسم الذي كانت الصدقة

فيه مفتاحا لما لم تبلغ الآمال اليه فعسى يأتيك من فضل الله جل جلاله عند صدقاتك ما لم يبلغ املك
اليه من سعادتك فان الاوقات القبول اسرار الله جل جلاله عندما تعرف الا المنقول وقد نص القرآن
العظيم والرسول الكريم ان هذا اليوم فيه كان بذل العطا الجزيل بالتصدق بالقليل ولتكن نيتك
مجرد العبادة لله جل جلاله هذه الحال لانه جل جلاله اهل ان يعبد بما يراه من صواب الاعمال **فصل**
فيما نذكره من زيادة تنبيه على تعظيم كل وقت عند العارفين بقدر ما تفضل الله جل جلاله على اوليائه
المعظمين وعلى المسلمين واذا كان الله جل جلاله قد جعله محلا للنص على من يقوم مقام صاحب الرسالة
فقد بالغ جل جلاله في تعظيمه بما دل عليه من الجلالة فليكن العارف بهذا المقام مشغولا بحمد الله
جل جلاله على ما وهب من المسار ودفع من الاخطار وعلى قدر ما انقذ بهذا اليوم من ظلمات الجهالات
بما اثار فيه من الدلالات وعلى قدر ما اوضح فيه من السبيل الى النعيم المقيم الجليل **اقول** ولما يختم
باخر هذا اليوم الراجح من العمل الصالح فاعلم اننا قد قدمنا في عدة مقامات معظمات ما يختم به
ساعات تلك الاوقات فان ظفرت بشيء مما قدمناه فاعمل في ذلك بما يقربك الى الله جل جلاله والظفر
برضاه ونذكر هاهنا ان تكون خاتمة نهار يوم الابتهال ويوم نص الله جل جلاله على مولانا علي ع بصريح المقال
بعد ما ذكرناه من الاعمال ان ينظر الى جميع ما عملت فيه من طاعة الله جل جلاله ومن امنيه بيوم الاعتراف
لله جل جلاله ولاهل تلك المقامات الكاملة بالمنة العظيمة الفاضلة فان اعمالك وان كثرت في المقدار
فانها لا تقوم بحق الله جل جلاله وحقوق القوم الاطهار لكونهم من مكاسبهم ومعدودة من مناقبهم اذ كانوا
الفاتحين لابوابها والهادين الى صوابها وان تجمع بلسان الحال اطراف عباداتك وتقدمها بين يدي
الذين جعلهم الله جل جلاله من اسباب حيوتك وابواب نجاتك وتتوجه اليهم بالله جل جلاله وبكل
من يعز عليهم وتتوجه الى الله جل جلاله بهم في ان يأذن لهم في تسليمها منك اليهم ليصلحوا منها ما كان ذا هيرا
ويجبروا منها ما كان خاسرا ويعوضوها بيد جودهم ويدخلوها في صحة قبول الله جل جلاله لاعمالهم وبلوغ
امالهم **الباب السابع** فيما نذكره مما يتعلق بليلة خمس وعشرين من ذي الحجة ويومها وفيه فصول **فصل**
فيما نذكره من الرواية بصدقة مولانا علي ومولاتنا فاطمة صلوات الله عليهما في هذه الليلة على المسكين واليتيم

والاسير روينا ذلك من عدة طرق منها ما ذكره جدي ابو جعفر الطوسي في كتاب المصباح فقال وفي ليلة
خمس وعشرين منه يعني من ذي الحجة تصدق امير المؤمنين وفاطمة عليهما السلام وفي اليوم الخامس والعشرين
منه نزلت فيهما وفي الحسن والحسين عليهما السلام سورة هل اتى لما مرض الحسن والحسين عليهما السلام فعادهما
جدهما رسول الله صلى الله عليه وآله ومعه ابو بكر وعمر وعادهما عامة العرب فقال يا ابا الحسن لو نذرت على ولديك
نذرا وكل نذر لا يكون له وفاء فليس بشيء فقال علي ع ان برأ ولداي مما بهما صمت ثلثة ايام شكرا لله عز وجل وقالت
فاطمة وجاريتهم فضة مثل ذلك فالبس الغلامان العافية وليس عند آل محمد قليل ولا كثير فانطلق
علي ع الى شمعون بن حاريا الخيبري فاقترض منه ثلث اصوع من شعير اقول وروينا ببعض ما ذكرناه ان صدقة
مولانا علي ومولاتنا فاطمة صلوات الله عليهما على المسكين واليتيم والاسير كانت في ثلث ليال فيمكن ان يكون
اول الثلث ليلة خمس وعشرين من ذي الحجة فمن الروايات في ذلك قال فانطلق علي الى جار له من اليهود
يعالج الصوف يقال له شمعون بن حاريا فقال له هل لك ان تعطيني جزة من صوف تغزلها بنت محمد ص
بثلثة آصع من شعير فقال نعم فاعطاه فجاء بالصوف وبالشعير فاخبر فاطمة عليها السلام بذلك فقبلت
واطاعت قالوا فقامت فاطمة ع فطحنته واختبزت منه خمسة اقراص لكل واحد منهم قرص وصلى
علي ع مع النبي صلى الله عليه وآله المغرب واتى المنزل فوضع الطعام بين يديه اذ اتاهم مسكين فوقف
بالباب فقال السلام عليكم اهل بيت محمد مسكين من مساكين المسلمين اطعموني اطعمكم الله من موائد الجنة
فسمعه علي ع فامر باعطائه فاعطوه فمكثوا يومهم وليلتهم لم يذوقوا شيئا الا الماء القراح فلما كان اليوم
الثاني قامت فاطمة عليها السلام الى صاع فطحنته واختبزته وصلى علي مع النبي ع ثم اتى المنزل فوضع الطعام
بين يديه فاتاهم يتيم فوقف بالباب وقال السلام عليكم اهل بيت محمد يتيم من اولاد المهاجرين استشهد والدي
يوم العقبة اطعموني اطعمكم الله من موائد الجنة فسمعه علي ع فامر باعطائه فاعطوه ومكثوا يومين وليلتين
لم يذوقوا شيئا الا الماء القراح فلما كان اليوم الثالث قامت فاطمة عليها السلام الى الصاع الثالث فطحنته
واختبزته وصلى علي مع النبي صلى الله عليه وآله ثم اتى المنزل ثم وضع الطعام بين يديه واتاهم اسير فوقف
بالباب فقال السلام عليكم اهل بيت محمد تاسروننا ولا تطعموننا فسمعه علي ع فامر باعطائه قال فاعطوه

الطعام

الطعام ومكثوا ثلثة ايام ولياليها لم يذوقوا شيئا الا الماء القراح فلما كان اليوم الرابع وقد قضوا نذرهم
اخذ علي بيده اليمنى الحسن وبيده اليسرى الحسين واقبل على رسول الله صلى الله عليه وآله وهم يرتعشون كالفراخ
من شدة الجوع فلما ابصرهم النبي ص قال يا ابا الحسن ما اشد ما اراه بكم فانطلق بنا الى منزل فاطمة فانطلقوا
اليها وهي في محرابها قد لصق بطنها من شدة الجوع وغارت عيناها فلما راها النبي صلى الله عليه وآله قال
واغوثاه بالله اهل بيت محمد يموتون جوعا فهبط جبرئيل ع على محمد ص فقال يا محمد خذ ما هنأك الله في اهل
بيتك فقال وما اخذ يا جبرئيل فاقرأه هل اتى على الانسان حين من الدهر الى قوله انما نطعمكم لوجه الله
لا نريد منكم جزاء ولا شكورا والى آخر السورة **اقول** وزاد محمد بن علي الغزالي ما ذكره الثعلبي في كتابه
المعروف بالبلغة انهم عليهم السلم نزلت عليهم مائدة من السماء فاكلوا منها سبعة ايام **اقول** وروى
حديث نزول المائدة عليهم ايضا موفق بن احمد المكي اخطب خوارزم **اقول** وذكر حديث نزول المائدة الزمخشري
في كتاب الكشاف ولكنه لم يذكر نزولها في الوقت الذي ذكرناه فقال ما هذا لفظه وعن النبي ص انه جاع
في زمن قحط فاهدت له فاطمة عليها السلم رغيفين وبضعة لحم اثرته بها فرجع بها اليها فقال هلمي يا بنية
وكشفت عن الطبق فاذا هو مملو خبزا ولحما فبهتت وعلمت انها نزلت من عند الله فقال لها صلوات
الله عليه انى لك هذا قالت هو من عند الله ان الله يرزق من يشاء بغير حساب فقال ص الحمد لله الذي
جعلك شبيهة سيدة نساء بني اسرائيل ثم جمع رسول الله ص علي بن ابي طالب والحسن والحسين وجميع اهل
بيته حتى شبعوا وبقي الطعام كما هو واوسعت فاطمة على جيرانها **اقول** وروى حديث نزول هذه الآيات
من هل اتى في مدح مولانا علي وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلم علي بن احمد الواحدي النيشابوري
المخالف لاهل البيت في كتاب اسباب النزول **فصل** فيما نذكره من العبادات لرب العالمين في هذه
ليلة خمس وعشرين اعلم ان اوقات العبادات والمراد منها لله جل جلاله في تلك الاوقات مرجعه الى
العالم بمصالح العباد وما يكون انفع لهم في الدنيا والمعاد ولما عرفنا ان صدقة مولانا علي ومولاتنا
فاطمة صلوات الله عليهما في هذه الليلة بالشيء اليسير بلغ بهما الى المقام الكبير والثناء عليهم بنطق الكتاب
المجيد وما وهبهم من المزيد وكانوا قدوة لنا فنقتدي باثارهم ونهتدي بانوارهم اقتضى ذلك بان

الحال ان يكون فى هذه الليلة من جملة صواب الاعمال التصدق على الفقراء والاسارى والايتام والمساكين
والايثار على النفس والاقربين موافقة لاهل الايثار ومتابعة الاطهار وتعرضا النفحات مالك المراحم
والمكارم والمبار ودخولا فيما فتحه الله جل جلاله فى تلك الليلة من الانوار والاسرار **فصل**
فيما نذكره مما يعمل يوم خامس وعشرين من ذى الحجة اعلم ان هذا يوم عظيم الشان اثنى الله جل جلاله
على خاصته ببيان لفظ مقدس القران فهو يوم يحسن ان يتقرب فيه الى الله جل جلاله بصلوات
الشكر على ما وصب لاهل الذكر وولاة الامر ويبالغ العبد فيه بحق الاعتراف والانعام والاسعاف
روينا باسنادنا الى شيخنا المفيد محمد بن محمد بن النعمان ضاعف الله جل جلاله له تحف الرضوان
فيما ذكره فى كتاب حدايق الرياض وزهرة المرتاض عند ذكر شهر ذى الحجة فقال ما هذا لفظه وفى يوم
الخامس والعشرين منه نزلت فى امير المومنين وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلم سورة هل اتى
ويستحب صيامه على ما اظهره الله تعالى ذكره من فضل صفوته وعترة رسوله وحجته على خلقه **اقول**
واما صحبة هذا اليوم بحفظ حرمته والعمل فى خاتمته فقد قدمنا فى الايام المعظمات ما يغنى عن
تكراره لمن عرفه **اقول** وفى السادس والعشرين من ذى الحجة قتل عدو لاهل بيت النبوة عليهم السلم
وفى اليوم السابع والعشرين منه كان قتل مروان وزوال دولة بنى امية بالكلية فهذا يقتضى ان يكون
يوم سرور وصوم وصلاة شكر وصدقات عند ذوى البصاير والعنايات وهو مذكور وصفه فى
غير هذه الروايات **الباب الثامن** فيما نذكره مما يتعلق باليوم التاسع و
العشرين من ذى الحجة وما يستحب فيه لاهل الظفر بصواب المحجة رويناذلك باسنادنا الى
شيخنا المفيد رضوان الله جل جلاله عليه من كتاب حدائق الرياض المشار اليه عند ذكر اليوم
التاسع والعشرين من ذى الحجة فقال ما هذا لفظه ويستحب صيامه شكرا لله تعالى
لتفريجه عن اوليائه بموت عدوه وعدو رسوله **اقول** واذا كان هذا اليوم كما اشار
المفيد رحمه الله اليه فينبغى ان يكون السرور فيه والعمل لله جل جلاله بما يرضيه والشكر
له سبحانه والثناء على بره على قدر نعمته بهلاك العدو الذى اشار الى ذكره فان كان

عدوا عظيما فليكن ما يفعله العبد فى مقابلته عظيما جليلا ويكون الشكر لله جل جلاله جميلا
جليلا **اقول** وما اصحبه هذا اليوم مما يليق به من الاعتراف لله جل جلاله بمنته وكمال الاوصاف
عند خاتمته فهو ان يكون عداوتك لمن عادى الله جل جلاله لاجله ولمن عادى رسوله صلوات
الله عليه على قدر ما وضع من فضله ولمن عادى اولياء الله على قدر اساءته اليهم وما ادخل
العدو من الضرر عليهم ولا تكن عداوتك للدنيا الفانية ولا الاغراض الواهية واذا كان اخر
نهار اليوم المذكور فاختمه بالاداب التى قدمناها فى ايام السرور **الباب التاسع**
فيما نذكره من عمل اخر يوم ذى الحجة يصلى ركعتين بفاتحة الكتاب وعشر دفعات سورة قل
هو الله احد وعشر دفعات اية الكرسى ثم تدعو وتقول اَللّٰهُمَّ مَا عَمِلْتُ فِى هٰذِهِ السَّنَةِ
مِنْ عَمَلٍ نَهَيْتَنِى عَنْهُ وَلَمْ تَرْضَهُ وَنَسِيتُهُ وَلَمْ تَنْسَهُ وَدَعَوْتَنِى اِلَى التَّوْبَةِ بَعْدَ
اجْتِرَائِى عَلَيْكَ اَللّٰهُمَّ فَاِنِّى اَسْتَغْفِرُكَ مِنْهُ فَاغْفِرْ لِى وَمَا عَمِلْتُ مِنْ عَمَلٍ يُقَرِّبُنِى اِلَيْكَ
فَاقْبَلْهُ مِنِّى وَلَا تَقْطَعْ رَجَائِى مِنْكَ يَا كَرِيمُ قال فاذا قلت هذا قال الشيطان يا ويله ما تعب
فيه هذه السنة هدمه اجمع بهذه الكلمات وشهدت له السنة الماضية انه قد ختمها
بخير **اقول** ووجدت فى بعض الكتب لفظا اخر فى الدعاء بعد الصلاة فى هذا اليوم وهو
ان يقول اَللّٰهُمَّ مَا عَمِلْتُ فِى هٰذِهِ السَّنَةِ مِنْ عَمَلٍ صَالِحٍ وَوَعَدْتَنِى اَنْ تُعْطِيَنِى عَلَيْهِ الثَّوَابَ
فَتَقَبَّلْهُ مِنِّى بِفَضْلِكَ وَسَعَةِ رَحْمَتِكَ وَلَا تَقْطَعْ رَجَائِى وَلَا تُخَيِّبْ دُعَائِى اَللّٰهُمَّ وَمَا
عَمِلْتُ فِى هٰذِهِ السَّنَةِ مِمَّا نَهَيْتَنِى عَنْهُ وَتَجَرَّاْتُ عَلَيْهِ فَاِنِّى اَسْتَغْفِرُكَ لِذٰلِكَ كُلِّهِ
فَاغْفِرْ لِى يَا غَفُورُ وهذه الرواية على ان اول السنة المحرم وسوف نذكر ما نزيده فى هذه الاسباب
فى اول الجزء الثالث من هذا الكتاب ونجمع بين الروايتين على وجه الصواب ان شاء الله تعالى **يقول**
السيد الامام العالم الفقيه العلامة الفاضل البارع الزاهد العابد اوحد دهره وفريد عصره رضى الدين
ركن الاسلام والمسلمين جمال العارفين افضل السادة سند الطايفة سيد الشرف ذو الحسبين
ابو القسم على بن موسى بن جعفر بن محمد بن الطاوس الحسنى قدس الله روحه ونور ضريحه و

حيث راينا ان قد وصل آخر عمل شهر ذی الحجة الی هذا المقدار من التصنيف ومتى جعلنا
كتاب الاقبال جزءاً واحداً ضجر بنقل التاليف جعلنا اخر هذا الجزء الاخر شهر محرم
شهر تشريف اهل السعادة بتاهيلهم للشهادة والاظهار للابرار ان بذل النفوس والروس
في الحماية عن حمى المالك الجبار من صفات الاخيار الذين جادوا بالنفوس لواهبها
وبالروس في اليقين وايثار رب العالمين بما وهبك وسلمه اليك قبل ان يخرج
عن يديك ويحاسب عليه ويعاقبك

شهر ذي الحجة شهر المسرات والمبرات والبشارات وهي يكون اول الجزء

الشرف الذي وصل اليه الباذلون
لما اعطاهم الله المسعودون
في دنياهم واخراهم وهذا آخر
ما اجراه الله جل جلاله على
خاطري ان اذكره في الجزء
الاول من كتاب الاقبال
ولم يكن له عندي مسودة
بل كنت املي ما يكون
صادراً عن مالك
سرائري في رقاع
او بلسان وينقله
الناسخ في الحال
وما يكون منقولا
من الروايات والكتب
المصنفات تارة اليه

كتابخانه مجلس شوراى اسلامى
كتب اهدائى
حاج شيخ محمد كاظم مغزى زنوزى
١٣٧٢

من